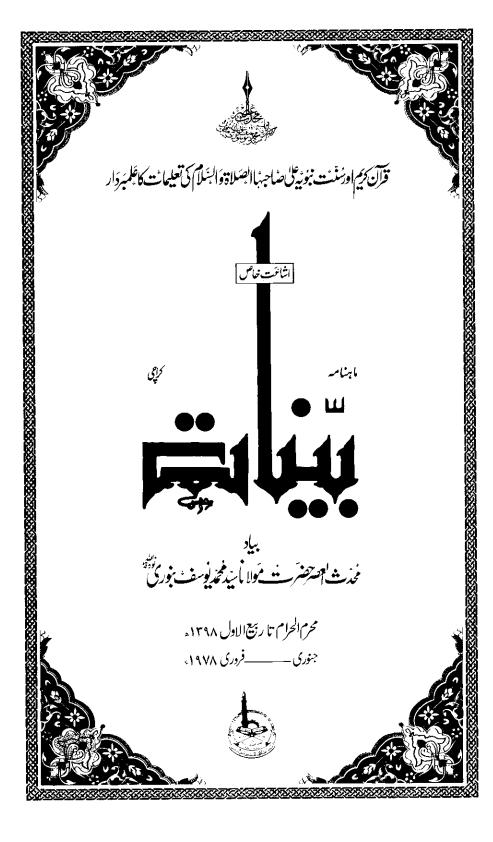
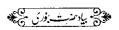


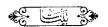
ببإملىالريمن الرحيم وَ كَذَلَكَ مَنَّ البُّوسُفَ فِي الْأَصْنِ يَنْبُواُ مِنْهَا حَيْثُ يُكُ يَثَاثِهُ الْصِيْبُ كُ برخمَتِ نَا مَنْ نَثَاتِهِ وَلَا فَضِيعُ أَخِرُ أَخِينِينَ ۞ صَدَقَ التَّدُانِيمُ مِهُ ۗ مُرْتُنْبَغَايَّالُ ولَقَدْ حَاكُمْ نُوسُفْ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيَنْتِ يَّاسَفَى عَلَى لِيُوسُفَ وَ البِيضَتَ عَيْنَهُ مِنَ الْحَزْنُ





جامعة عن أساره بيرها المرتجمة عن خور في تا أن جمشير دود أكري 74800 باكستان خون: 4121152-3366-4121152 - 0092 في س: 4916819-331-4916819 www.banuri.edu.pk





فهرست مضامين

	تسا

ند بنت	اسانيدالا كابر: امام العصر حفرت مولا نامحمد انورشاه تشميريٌ، شيخ الاسلام مولا ناشبيرا حدعثاتي بمحدثه لمهة الا	
	مداراسانىدامحد نىن حصرت شاەعبدالغنى مجددىً، شخىلاسلام مولاناسىدىسىن احمدىد فى، شخى خلىل مىقىدىگ	
	رانح:	سو
	الحمد لله! خودنوشت حضرت بنوري مولا نامحمه حبيب الله مختار	
	نْقَوْشْ زىدگىمولا نالطف الله پيثاورى	
٥٢	داستان عبد گلمولا ناحبیب الله مختار	
	جامع شخصیتمولا ناایوب جان بنوری	
	ىل وكىمال:	فدن
۸۷	محدث العصرمفتى ولى حسن خان تونكى	
٥٧	نابغة العصرمولا نامحمدادريس ميرتهي	
179	الفقيه المحدثمفتى عبدالسلام	
۱۸۱	الاويب البارعمولانا محمر عبيب الله مختار	
	ی وعلمی کارنامے:	دينړ
۲	جامعة العلوم اسلاميةمفتى احمه الرحمن	
728	حضرت شيخ اور طحاوي شريف محمد يوسف لدهيا نوي	
۲٥.	حضرت شيخ اورلب اللباب مولا نامحمه حبيب الله مختار	
779	الا مام المجابد في سبيل الله	
۲۱۷	مولا نا بنورې کې د یخ حمیت مولا نامحمد اتحق صد یقی	
777	قائدتح كيافتم نبوت محمد يوسف لدهيانوي	
۳٤٤	حضرت شخ اورتبلیغی کاممفتی محمد شابد	
۲۵٦	علامة العصر مولا ناسليم الله خان	
	خلاصة الخلاصة الخلاصة مولا نابوسفي طلال	





سيرت واخلاق

772	- مواما نامحمه طاسين	سیرت وکر دار کی چند جھلکیاں ۔۔۔۔۔۔۔۔۔
۲۸۷	- ذا كنزغلام مجمر	اک پیکرمحبو بی
290	» ذِهَ أَسَرُ تعنز على الرحمن	چند یادین ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
٤١.	- ۋاڭىزغىدالرزاق اسكندر	تاڭرات ومشاہرات
٤١٨	- مولا نا حبيب الله شاه بنوري	حضرت العلامة البنوري
٤٢٨	- ۋاكىر خالدمحمود	ایک مین الاقوای شخصیت
٤٤١	- مفتی عبدالشار	جمال يوسف
٤٤٧	- مفتى عبدالباقى	تذكار شخ
	- مولا ناسيدز وارحسين شاه	
٤٥٥	- ڈاکٹرنفیس الدین	مولا نامحمر پوسف بنوری
٤٥٨	- خالداحمد بنوري	ماموں جان کی یاد
٤٦٢	- مولا نابد لع الزمان	مرجع قدیم وجدید
٤٧٠	- مولانا خان محمر	مشفق استاذ مستسد
	- مولا نامصباح الله شاه	
٤٨٢	مولوی محمد اسلم	مجموعه محائن
		ىتفرقات:
	- ۋا كىزىجېدالرزاق اسكندر	
	- ۋا ئىزعېدالرزاق اسكندر	
	ـ مولا ناابو بكرغازي پوري	
orv	- مولا ناعبدالرشيد نعمانی	حضرت بنوری ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	ـ حکیم محمد سعید د ہلوی ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔	
	- حضرت مولا نامفتی محمود	
	حضرت سيدنفيس لحسيني 	•
	- مولا ناجميل الرحمن	
٥٥٨	ـ منشی نیس بهانی ابراہیم	آسان علم وفضل کاروشن ستاره



٥٦٤	مولاناسيد حامد ميال	چن رم جالس
۵۷۰	عبدالرشيدارشد	باپدرگم کرده ایم
۵۷۸	ۋا كىڑعىداللە چىتاكى	مبولا نابنوری کی یادمیں
٥٨٩	جناب واصل عثانی	مولا نا بنوري
٥٩٦	مولانا قارى عبدالحق	شغف قر آن د تجوید
7.1	مولا ناعبدالسلام قدوا كى	تلميذانورشاه
7.0	مولا نامحمه منظور نعمانی	مولا نامحر بوسف بنوری
71.	مولا ناسميع الحق	سفر حج کی چندیا دیں ۔۔۔۔۔۔۔۔
717	مولا ناتقی عثانی	آه! حضرت بنوری
٦٢٦	مولا نامولی بخش	صحبت پنچروز ه
771	قارى محمدر فيق افريقى	شغف قر آن وتر او تح
٦٣٤	مولا نااحمد رضا بجنوري	علمی مقام
٦٣٨	مولا ناسعیداحد را ئپوری	و بار و و ر
(1//	0.2	~~~
(1//	0,2,1,2,1,2,1,2,1,2,1,2,1,2,1,2,1,2,1,2,	ميورت: سفر آخرت:
	رون مید سور پیرس صاحبز اده محمد بنوری	سفر آخرت:
٦٤٠		سفر آخرت: حفرتاباجانکا آخری سفر
12 121	صاحبز اده محمد بنوری مولا نا قاری سعیدالرحمٰن محمد یوسف لدهها نوی محمد یوسف لدهها نوی	ﺳﻔﻮ ﺁﺧﻮﺕ: ﺣﻔﺮﺕﺍﺑﺎﺟﺎﻥﮐﺎﺁﺧﺮﯼﺳﻔﺮ ﺁﺧﺮﯼﭼﺎﺭﺩﻥ ﺍﮐﺎﺑﺮﮐﻦﻧﻈﺮﻣﯿﮟ
12 121 107	صاحبز اده محمد بنوری مولا نا قاری سعیدالرحمٰن	سفو آخرت: حضرت!باجانکا آخری سفر آخری چاردن اکابر کی نظر میں معاصرین کی نظر میں
12 121 107	صاحبز اده محمد بنوری مولا نا قاری سعیدالرحمٰن محمد یوسف لدهها نوی محمد یوسف لدهها نوی	سفو آخرت: حضرت!باجانکا آخری سفر آخری چاردن اکابر کی نظر میں معاصرین کی نظر میں
18 181 107 11A	صاحبز اده محمد بنوری مولا نا قاری سعیدالرحمٰن	سفو آخوت: حضرت اباجان کا آخری سفر آخری چاردن اکابر کی نظر میں معاصرین کی نظر میں اخبارات ومجلّات کی نظر میں
12 121 107 11 17 17	صاحبزاده محمد بنوری مولانا قاری سعیدالرحمٰن	سفو آخوت: حضرت اباجان کا آخری سفر آخری چاردن اکابر کی نظر میں معاصرین کی نظر میں اخبارات ومجلّات کی نظر میں
18 181 107 11 17 17	صاحبز اده محمد بنوری	سفو آخوت: حفرت!باجان کا آخری سفر آخری چاردن اکابر کی نظر میں معاصرین کی نظر میں اخبارات ومجلّات کی نظر میں سیدی انت جیبی
18 181 107 11 17 17 17 17	صاحبزاده محمد بنوری	سفو آخوت: حفرت اباجان کا آخری سفر آخری چاردن
12 121 107 11A 1V9 1AY V.1	صاحبز اده محمد بنوری مولا نا قاری سعیدالرخمان	سفو آخوت: حفرت!باجان کا آخری سفر آخری چاردن
18 181 107 11A 1V1 1A1 V.0 V10	صاحبزاده محمد بنوری	سفو آخوت: حفرت!باجان کا آخری سفر آخری چاردن





بسم الله الرحس وميم

المدادة التي الغي الحق الحق الدين والم كالما تروا الم آيات راسيد الآي و و الحافزات معنوان والمستعجب و المستد الآي و و الحافزات معنوان والمستعجب و المستد القي و المستد و المستود المستود و المستود

ولڈان مؤالافؤ مور^ق الکت بری حفاسہ منہ عند ربیع الذی مذہب



حفرۃ اشیخ البوری رحمہ اللہ کے ذکر حسین کا افتتاح ان قدی صفات اکا ہر کے متبرک کلمات سے کیا جارہا ہے جن کے فیضان نظرئے آپ کو فضیلت وسیادت کا ماہتاب اور زیانے کا امام ومقتدا بناویا ، ذیل میں شیخ انور ، شیخ کورٹری ، شیخ مقدمی ، شیخ عثانی ، شیخ مدنی اور محد شامة اللہ بنت الامام الشاء عبدالفتی المجد دی الدہلوی ثم المدنی قدس اللہ اسرار ہم کی اسانیدخودا نہی کے سوارتج بریس پڑھیے :

بسم الله الرحمن الرحيم

المحصد لله الذي رفع اعلام الدين، واعلى كلماته واعز آياته، واسند آثاره، و وصل انواره، حتى تواتر واشتهر متنه، واسناده في البسيطة بشواهده وبيناته، وخص علم الاسناد ومتن المحديث بمزيد الشرف، فكانت بين جناحي جبريل شرف راياته وعلو غاياته، والصلوة والسلام على سيد البشر وخاتم الانبياء محمد والمصطفى، وعلى اصحابه وآله ماربحت عذبات العلم والفضل قبول من قبول الورى، وبعد: فان اخي في الله المولوى محمد يوسف بن السيد محمد زكريا البنورى الذي ينتهى نسبه الى المحقق السيد آدم البنورى الذي ينتهى نسبه الى المحقق السيد آدم البنورى اصلح الله باله، و سدد احواله، قد اشتغل على بقراءة الحديث، فقرأ شطرا من جامع الشرمذي وموطأ مالك، وازيد من نصف الجامع الصحيح للامام الهمام البخارى على، وسائر الكتب الستة من اثبق بهم قراءة بحث واتقان و غور وامعان، وسمع منى كثيرا مما ألقيه عند الدرس أو أمليه على الاشهاد، وحد في المطالعة واجتهد وهو ذو ذهن مصيب ان شاء الله فالله حسيبه، فلما اراد ان اكتب له هذه السطور حفظا للاسناد ورفعا للعماد اجبته الى ذلك، واجزت له بالدرس والتعليم والمطالعة والمذاكرة بالاسناد المثبت في اليانع الجني في اسانيد الشيخ عبد الغني واسانيد انحر لا يسع الوقت إيرادها و ايجادها، والله اسأل ان يوفقه واياي للعلم وان يحعل آخرتنا خيرا من الاولى.

واننا الاحقر الافقر معبد انور شاه الکشسپیری عفا الله عنه ۲۷ پربیع الثانی ۱۳۵۸هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله او لا و آخرا والصلوة والسلام دائما و سرمدا و بعد : فقد حضر لدى اخونا في الله الفاضل الشيخ محمد يوسف بن السيد محمد زكريا البنورى وطلب مني ان اجيزه فيما اجازني فيه والدى السمرحوم الشيخ عبد الغني المجددي الدهلوى المهاجر المدني من كتب الحديث وغير ذلك من الكتب الدينية فاجزته في جميع ذالك على ما هو موافق لطريق السنة والحماعة والسلف الصالح وان لاينساني من صالح دعواته القلبية في السر والعلانية و أخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

الميرهه او لا و لمثالية ألوين الويم الميرهه او لا و لمثال الصلواء والسدام و أعا وسريدا و بعد فعد كرف الهنورى و المتباعي ان اجرا ميا اب الميدي فعد و لك الميرى و المتباعي ان اجرا ميا الميا بوالحدى من المب المعدن وبعود الله من المعدالية ما بن تدي جهر و الل على المومواتي تعلى في المسابح والمياعة والمسلف المصالح وان ينسأ في من ما لا يمواقه والميسة في المسروا للاجد و آخر رحوا المان الميرهوالية المنهدة المحدود المن المعروبات الميرهوالية المنافعة المحدودات الميرهوالية المنافعة المعدالية المنافعة المنا

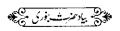
در می این استان به این که در می استان با میداد استان استان داد استان استان استان با استان به این می در استان م استان کی در در استان به این با در استان به در استان استان به در استان به در استان بی استان به در استان بی در استان به در استان بی در استان به در

> المفتقرة الى عفو ربسها الغنى امة الله بنت المرحوم التسيخ عبد الغنى تحريرا في ٤ صفر النحير ١٣٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد و على آله وصحبه وسلم وبعد: فانى قد اجزت العالم الفاضل اللبيب والالمعى الكامل الاديب الاستاذ الناقد محمد يوسف بن السيد محمد زكريا بن السيد مزمل شاه بن السير احمد شاه بن السيد المير موسى بن السيد غلام حبيب بن السيد رحمة الله بن السيد يحى بن السيد محمد اوليا بن العارف المحقق السيد آدم البنورى المدنى بكافة مسموعاتي ومروياتي من منقول ومعقول ومنظوم ومنثور عن جميع مشايحي ببلاد الشام ومصر والمغرب والروم وحصوصا بكتاب السموطا الذي سندى فيه الى عالم الاندلس القاضى ابي الوليد الباجي واوصيه بمزيد الاعتناء بمعتبرات فقه المحديث كشرح الآثار للطحاوي والتمهيد والاستذكار لابن عبد البر والمنتقى شرح الموطا القاضى ابي الوليد الباجي والمعتى شرح الموطا القاضى ابي الوليد الباجي والمعنى لابن قدامة وامثال هذه الكتب وان لا ينساني من الدعاء

كتبه الفقير الى عفو الله ورحبته خليل بن بسد بن مصطفى بن خليل الخالدى البقدسى مصليا على النبى وآله شهر الشوال ١٣٥٧ه





بسم الله الرحمن الرحيم

ليم الإماري و المادي و المساوي الإماري و و م و كذه م در الأمادي و المساوي الإماري و الإماري و المادي و المادي المادي و و المصدر الأوالي الدول و المادي المادي و إلي المادي و المادي و المادي المادي المادي المادي المادي المادي المادي المادي و المادي و المادي و المادي المادية و المادي و المادية و المادي و المادي المادي و المادي المادي المادية المادية المادي و المادي و المادي المادية و المادية و المادية و المادية و المادي و المادية و المادي المادية و المادي و المادية و المادية و المادي المادية و المادية و

> شد لفهله رو گرامس تردیمنوس مج د شرکه تیک

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيد المرسلين، وخاتم النبيين، وعلى آله وصحبه اجمعين، اما بعد: فإن الحانا في الله المولوى محمد المدعو بيوسف الحلال آبيادى جاء مع العصابة التي رحلت من ديوبند الى دابهيل، فدخيل مع الحواله المعاصرين في مدرسة تعليم الدين الواقع في دابهيل سملك من مضافات سورت (گحرات)، وقرأ كتب الحديث والتفسير أ

وغيره ما من العلوم الدينية على اساتذة المدرسة ، وقرأ منها جامع الترمذي وصحيح الامام مسلم بن الحجاج رحمه ما الله وشيئا من اوائل البيضاوي على هذا العبد الفقير عفا الله عنه ، فجد واجتهد في اكتساب علم السنة والقرآن ، وبرع فيه وفاق (١) اقرانه ماشاه الله ، وهو فيما أرى ولا أزكى على الله احدا ، صالح راشد مسترشد يستقيم السيرة حيد الفهم ذو مناسبة قوية بالعلوم مستعد لتدريسها ، وأوصيه بتقوى الله في السر والعلن ، وأن يشتغل بتدريس القرآن والسنة وما يلحقهما مع الشروط والآداب المعتبرة عند علماء هذا الشأن وكبرائه ، وان لا يخاف الا الله ، ولا يغفل عن اعلاء كلمته حيثما تبسر واين ما كان ، والله الموفق والمستعان ، وهو حسبنا ونعم الوكبل ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم .

كتبه العبد شبير احسد العثساني

نزیل ڈاہرہیل مسدمة تعلیم السین بکہ حمادی الاخری ۱۳۶۸هد

(۱) حضرت بنوری رحمہ اللہ ۱۳۴۷ هر میں جامعہ اسلامیہ فرائیسل کے دور ہُ حدیث میں اوّل آئے ،خصوصی انعام میں کتاب''عقیدۃ الاسلام' اور دس رویے حاصل کیے، نتیجۂ امتحان حسب ذیل ہے: کل نمبر ۵۰ صحیح مسلم: ۵۲ سنن ابوداود: ۵۰ سنن نسائی:۵۱ سنن نسائی:۵۱ سنن تر ندی: ۵۱ سنن نسائی:۵۱ سنن تر ندی: ۵۱ سنن ابن ماجہ: ۹۷ موّط المام مالک: ۵۱ موّط المام محمد: ۵۰ شیر بیضاوی: ۵۱ شیر بیضاوی: ۵۰ شیر بیضاوی:



بسبم الله الرحم الرحيم

التحميد للله و حياده ، والصلوة والسلام على من لا نبي بعده ، وعبلني الدوصحبه اجمعين واتباعه وتابعيهم الي يوم الدين الما بعد : قال اخانا في الدين حضرة العلامة محمد يوسف البنوري جمعيلية البلية من المخلصيين العارفيين، آميين، استسسن ذا ورم، ولنفيخ فني غيير ضرم، فباستجاز مني مروياتي من المنقولات والمبعيقية لات طلبا للبركة ومعائم السندات وحيث اني قصير الباع في العلوم كلها وضعيف الادراك في الفهوم حلها، لم اجتره على اسعاف مرامه برهة من الزمان قاصر على ذلك كما هـو داب ارباب المعرفة والايقال ، فانهم يحسنون الظن في كلِّ

من تزياً بزي اهل العلم والعرفان ، وان لم يكن في الحقيقة من فرسان هذا الميدان، ولما لم احد بد من ذلك استنخبرت البلبه المنان ، واجزته بحميع ما تجوز لي روايته من كتب الحديث والعلوم النقلية وسائر الفنوان الأنية والسعارف العقالية حسب الشروط المعروفة لدي ارباب هذا الشان ، كما احازني بها الائمة من مشاييخ الهند وافاضل الحرمين الشريفين فيما مضي من الزمان ، هذا وأوصيه و نفسي بتقوي الله تعالى في السير والتعلين، وإن لا ينسباني ومشايخي الكرام من الدعوات الصالحة عند صاحب الالطاف والمنن،

وصلى الله على خير خلقه سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

تحريرا في شهر الربيع الاول من ٣٧٠ اهـ من الهجرة وابا افقر العبياد الى رحية ربه الصبيد عيده السدعوبين الابام بعسبين احبد غفرله ولوالديه ومتسابخه واسلافه الرؤف الاحد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وسع مدارك المخلصين من العلماء وفجر من قلوبهم علوما يعم فيضها الارحاء، والصلوة والسيلام عيلي سبد الانبياء وسند الاصفياء محمد وآله وصحبه بنجوم الاهتداء وبعد: فقد اسعد لي الحيظ بالاطلاع على كتاب "بغية الاريب في مسائل القبلة والمحاريب" تاليف الاستاذ الادبب والحهبذ البليب سليل اهل الصفوة والاخلاص النحرير اثناقد الغواص العلامة المحقق والحبر المدقق مولانا السيد محمد يوسف البنوري البشاوري الهندي دام علاه ، فوجدت تاليفه هذا حاويا ما يروه كل ذي خلة في



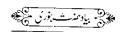
مسائل القبلة جامعا جسيع ما له صلة بتلك المسائل من الفوائد المبعثرة في كتب الاجلة بعد نقدها مسائة كل ناشد الصحيح وغب تعييز زبدها من الصرع حتى اصبح الكتاب محتويا كل طريف و تالم من طبالة كل ناشد من الباحثين الاماحد بحيث لو رآه استاذه الاكبر انور شاه الكشميرى لباهي به وقال: " نصرت وابهرت بما حققت و قررت"، ولو رآه مولانا العزيز محمود حسن لاغتبط وقال: " احسنت فيما صنعت واحدت فيما جمعت "، ولو رآه مولانا محمد قاسم النانوتوى لقال: " نحح مسعاى في تنشئة على توافي البطيقات وها هو الاستاذ البنوري قد نبت نباتا حسنا وملاً الاقطار علما وسنا "، ولو رآه المحدث عبد العزيز المحدث عبد العزيز المحدث عبد الغزيز المحدث عبد الغزيز المحدث عبد العزيز المحدث عبد العزيز المحدوي لقال: "المحدود المحدث عبد العزيز المحدود المعادر ورد به شغب كل مشاغب، المعارب في صحة كاملة وسعادة شاملة ووقعة لحدمة الفقه امام كل مغالب ورد به شغب كل مشاغب، واطال بقاؤه موفقا لنشر العلم النافع واقامة معالم العمل الصالح في الاقطار، وصلى الله على سيدنا محمد واطال بقاؤه موفقا لنشر العلم النافع واقامة معالم العمل الصالح في الاقطار، وصلى الله على سيدنا محمد واطال بقاؤه موفقا لنشر العلم النافع واقامة معالم العمل الصالح في الاقطار، وصلى الله على سيدنا محمد والمه وسلم تسليما كثيرا، و أخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

في ١٩ ربيع الآخر سنة ١٣٥٧هـ

كتبه الفقير الى سبحانه محبد زاهد بن حسسن بن على الكوثرى

خادم العلم بدار الخلافة الاسلامية سابقا

نزيل القاهرة اليوم غفر الله له ولآبائه وامهاته ومشايحه وسائر المسلمين





خورنوشت

اردوتر جميه

موالا نامحمر حبيب القدمخيار



الحمدلله كفي وسلام على عباده الذين اصطفى ، اما بعد :

نام ونسب اورتعليم

راقم الحروف محمد يوسف بن سيدمحمد زكريا بن ميرمزمل شاه بن مير احمد شاه البنوري لحسيني كي ولادت بتاریخ: ۲ ررئیج الثانی ۱۳۲۱ ه مطابق: ۱۹۰۸، بروز جمعرات بوقت بحریثاور کےمضافات کی ایک بہتی میں ہوئی۔ سلسدة نسب نوين جد امجد عارف مختل حضرت سيد آ دم بن المعيل لحسيني الغزنوي البنوري المد ثي گ وساطت ہے حضرت سیرنا حسین رضی الله عنہ ہے جاماتا ہے۔

قر آن کریم اپنے والد ماجداور ماموں سے پڑھا' امیر صبیب اللہ خان کے دور میں افغاانستان کے دارالحکومت کا بل کے ایک مکتب میں صرف ونحو کی ابتدائی کتا میں پڑھیں' اس دور کے مشہوراستاذ شنخ حافظ عبداللہ بن خيرالله بيثاوري شهيد (الهتوني) ١٣٣٠ه مين _فقه،اصول فقه،منطق ،معاني وغير همختلف فنون كي متوسط كتابين یشاور اور کا بل کے اسا تذو سے پڑھیں' ان میں اکا ہر حضرت مواہ نا عبدالقدیم افغانی لمقانی (جو جلال آباد افغانستان میں محکمہ شرعیہ کے قاضی مرافعہ تھے)اور شیخ محمرصا لح قبیغو ک افغانی وغیرہ ہیں۔

باتی ماند دملوم وفنون بلم حدیث اوراصول حدیث کی تنامین ۳۴۵ ارد سے ۱۳۴۷ در تک دارالعلوم و یوبند میں پڑھیں' دورۂ حدیث جامعہ اسلامیہ ڈائھیل میں کیا' یہاں جن مشائخ سے استفادہ کیا ان میں سب سے بزے شیخ محقق عصر حضرت مولا ناشبیراحمد عثانی رحمه الله (جو یا کستان کے شیخ الاسلام اور ' فتح الملهم شرح صحیح مسلم ' ، كے مصنف جيں) اور امام العصر، محدث كبير، عالم شهير، شيخ محمد انورالشمير يثم الديو بندي رحمه الله بين خصوصاً ا مام العصر رحمه الله ہے انتہائی استفادہ کیا' انہی ہے نخرج حاصل کیا اور ایک سال ہے زیادہ عرصہ تک شب وروز

ان کا خادم خاص ریا۔



جامعہ اسلامیہ ڈابھیل سے فراغت کے بعد ۱۹۳۰ء میں پنجاب یو نیورٹی سے ایک ماہ میں پرائیویٹ تیاری کر کےمولوی فاضل کاامتحان دیا اورسند حاصل کی۔

دینی وملی خد مات

جارسال بیثاور میں جمعیۃ العلماء کے پلیٹ فارم پر دینی وسیاسی خدمات انجام دیتار ہا' آخر میں جمعیۃ العلماءیشادرکاصدر رہا۔

(چونکہ شخ انور رحمہ اللہ سے خصوصی استفادہ کیا' اس لئے) ای نسبت وتعلق کی بناء پر جامعہ اسلامیہ ڈ ابھیل میں تدریس کے لئے تقرر ہوااور بالآخر و ہاں کا شخ الحدیث وصدر مدرس بنا' جامعہ اسلامیہ ڈ ابھیل کی مجلس علمی کارکن بھی منتخب کیا گیا۔

۱۹۳۷ء میں مجلس علمی نے اپنی کتابوں (فیض الباری اورنصب الرابیہ) کی طباعت کے لئے مجھے مصر بھیجا اورمجلس ہی کی طرف سے مصر کے علاوہ یونان، ترکی، حجازِ مقدس کا سفر بھی ہوا'مجلس کی مفوضہ ملمی خدمت کو بحسن و خولی انجام دیا'اوراس سلسلہ میں چودہ مہینے ملک سے باہر رہا۔

جمعیة العلماء ہند گجرات وضلع جمبئ کاصدر بھی رہااور بمبئی اوقاف کمینی کاممبر بھی ۔

۱۳۵۷ھ مطابق ۱۹۳۸ء میں قاہرہ میں منعقد ہونے والی مؤتمر فلسطین میں مفتی کفایت اللہ دہلوی رحمہ اللّٰہ کا مساعدر ہا'چونکہ مفتی صاحب رحمہ اللّٰہ صاحبِ فراش تنے'اس لئے دوران کانفرنس جننے پروگرام ہوئے اور جو بیانات وغیرہ اخبارات میں شائع ہوئے' سب میر نے قلم سے نکلے۔

دارالعلوم ديوبند سے پيشکش

قیامِ ذاہمیل کے دوران دارالعلوم دیو بند کے طبقۂ علیا کی مدری کی پیشکش بار بارکی گئی نیز دارالعلوم دیو بند میں منصبِ افقاء کے لئے شخ الاسلام مولا ناشبیراحمدعثانی ،مولا ناحسین احمد مدنی رحمہما القداور قاری محمد طیب صاحب متیوں حضرات نے اصرار فر مایا' مگر قبول کرنے سے معذرت کردی' جامعہ احمد بیہ بھو پال کے لئے علامہ سیدسلیمان ندوی نے بھی دعوت دی مگرا ہے بھی قبول نہیں کیا۔

پاکستان آمد

بعض مثا ہیر کے اصرار پر جنوری ۱۹۵۱ء میں ہندوستان ہے ہجرت کر کے پاکستان پہنچا اور دارالعلوم الاسلامیہ ٹنڈواللہ یار(حیدرآ بادسندھ) میں شخ النفیر کے منصب پرتقر رہوا' وہاں تین برس کام کیا۔ پھرو ہاں ہے *G. J. j. j. j.



مستعنی ہوکر کرا ہی چلا آیا اور یہاں اپنے بعض مخلص اکا برعلاء کی رفاقت سے فار نے انتھیں حضرات کی تربیت کے لئے ایک علمی ادارہ قائم کیا۔

اسفار

راقم الحروف كوحر مين شريفين كے سفر مقدس كاشرف بار باحاصل ہوا' ۱۹۳۷، ميں قام و كاسنہ ہوا' جہاں تقريباً ایک سال قیام رہا' اس طرح عراق ،مصر، لیبیا،اردن ،شام، بیروت ،ایران ،افغانستان ،ترکی، یونان وغیرہ کے اسفار بھی کئے۔

تصنيفات

بنده کی تصنیفات پیریس:

٢- نفحة العنبر في حياة امام العصر الشيخ محمد انور: جود بلي ٢٥٣٥ هـ مُلطع بولَّ.

۳ - یسمیدهٔ البیان (جودراصل امام العصر مولانا الشیخ محمد انورشاه رحمه الله کی تصنیف 'مشکلات القرآن'' کامقد مدہے) دبل سے ۱۹۳۷، میں زیور طبع ہے آ راستہ ہوئی -

م-معادف السنس شوح جامع التومذي: نبايت جامع شرح بأبتداء كتاب كتاب المناسك كالختام جيختيم جلدون مين بواج-

متعدد كتابون يرمقد مے بھی لکھے جن میں اہم یہ ہیں:

ا-مقدمهٔ فیض الباری شرح صحیح البخاری-

٣- مقدمهٔ نصب الراية لتخويج احاديث الهداية ـ

٣ رمقدمهٔ مقالات کوژی: منیوں کتامیں مصر ہے طبع ہوچکی ہیں۔

٣_ مقدمه عقيدة الاسلام: نزل اهل الاسلام بنزول عيسي عليه السلام_

۵- مقدمة عبقات للشاه اسماعيل الشهيد رحمه اللهـ

٢ -مقدمه اكفار الملحدين في ضروريات الدين . لامام العصر الكشميري رحمه الله_

اس کے علاوہ اور بھی کئی مقد مات ہیں جن میں سب سے ضخیم اور قیمتی مقد مدمعارف اسنن''عوارف المنن'' سے جوسر دست غیر مطبوعہ ہے۔



علاد ہ ازیں بعض کتابوں پرتقریظیں بھی تحریر کی ہیں'جن میں سے شیخ رضوان محدرضوان کی کتاب فہارس البخاری الکبیر پرتقریظ بھی ہے۔ علاوہ ازیں راقم الحروف کے مختلف علمی موضوعات اور مسائل پر تحقیقی نوٹ بھی آہیں۔ (۱)

شعروخن

عربی میں اہل علم کے انداز پر کلام (اشعار) کا مجموعہ بھی ہے جن میں بعض اشعار بہت عمدہ سمجھے گئے ہیں' نبی کریم ﷺ کی مدح میں دوقصیدے ہیں، جن میں سے ایک قصیدہ فائیہ ہے جو' شذرات الا دب فی مدیج سیدالعجم و العرب' کے نام سے قاہرہ کے مفت روزہ''الاسلام'' کی اسراء ومعراج پرخصوصی اشاعت میں 1802ھ مطابق: 1970ء میں شائع ہو چکا ہے' جس پراہل فن اور اہل زبان نے خوب داودی تھی اور اسے بہت پہند کیا تھا۔

اساتذه

اسفار کے دوران بڑے بڑے علماء واعمان ہے ملا قاتیں ہو کمیں ادران ہے اجازت حدیث بھی حاصل کی'ان میں ہے چند حضرات کے اساء گرامی بہ ہیں:

محقق کبیر شخ علامه محمد زامد الکوژی، عالم کبیر شخ خلیل الخالدی المقدی، محدث جلیل شخ عمر بن حمدان المحرس المالکی المغربی، استاذ کبیر شخ محمد بن حبیب الله بن مایا بی الجکنی اشتقیطی (کلیه اصول الدین مصرے استاذ حدیث) اور محدثه شخ امنة الله بنت شاه عبدالغی المجد دی محدث د ہلوی ثم مدنی وغیرہ ہیں۔

تلا مذه

بلاوحر بین میں مجھ سے بہت ہے علماء نے اجازت حدیث لی ہے جن میں ہے بعض حضرات کے نام یہ ہیں: شخ علماء بن عبیدالرحمٰن الصنیع (مکہ مکر مہ کے اوار وَ ہئیۃ الامر بالمعروف والنہی عن المئکر کے سربراہ) محدث شیخ حسن المشاط (مکہ مکر مہ کے مدرسہ صولتیہ کے مدرس) محترم بزرگ شیخ ابرا بیم ختنی مقیم مدینہ منورہ، شیخ عبدالعزیز عیون السود مصی شامی ، شیخ علی محمد مراوحموی اور عالم جلیل شیخ عبدالفتاح ابوغدہ وغیرہ۔

ان پچپس سالول ^(۲)میں مختلف فنون اور حدیث وغیر ہ کی بہت سی کتا ہیں زیر درس رہی ہیں' جن کوخوب تحقیق و تدقیق کے ساتھ پڑھایا' خصوصاً سنن الی واؤ و، جامع تر ندی شیح بخاری شیح مسلم ،سنن نسائی ، ابن ماجہ ،

^{(1) · ·} انشاءالله تعالى حفرت رحمه الله كالمجموعة افادات عنقريب شائع موكا_ (مترجم)

⁽۲)... پتحریه۱۹۲۱ کی ہے۔ (مترجم)



مؤطا ما لک .مؤطا محمد،مقدمه ابن صلاح وغیره،علم اوب کی تتابون میں ہے مقامات بدیج الزمان البهمذانی، مقامات حریری،مقامات زخشری، مبع معلقات،ہمزیہ بوصیری،ویوان حماسه ونیر و۔

مدرسه عربيها سلاميه كى تاسيس

جب دارالعلوم الاسلامية نندُ والله يار سے قطع تعلق كيا تو كرا چي سے بيثا ورتك پاكستان ك دس بارہ سے زيادہ علمی ادارول نے صدر مدرس وغيرہ كے منصب پيش كئے 'ليكن كسی كوقبول نه كيا اور باقی ما ندہ تھوڑى كى عمر ادھر أدھر ضا نع كر نے اور نئے تجربات كرنے كے بجائے يہی مناسب سمجھا كہ سابقہ تجارب كی روشنی ميس اپنا انداز كا دين مدرسة قائم كيا جائے اور و ہاں اپنے طویل تعلیمی تجربہ كی روشنی ميس طلبہ كی تعلیم ورز بیت كا ایک خاص نظام رائے كہا جائے جوئس جدید كے بنے سے خاس نظام رائے كہا جائے جوئس جدید كے لئے مفید ہوئيكن الیمي تظیم الشان مہم كے لئے۔

او لا او نچ درج کاخلاص کی حاجت۔ ثانیا: ہمت بلند کی ضرورت۔

ثالثاً :جهدمسلسل اورمبروا ستقامت در کار به

د ابسعٹ اُر فقاء کے روحانی و مادی تعاون کی احتیاج۔ مجھے احساس تھا کہ مجھے میہ چیزیں میسر نہیں اوران کے بغیر کسی کا م کی ابتداءخوابوں کی دنیا بسانے اور ٹھنڈے او ہے پر چوٹ انگائے کے متر ادف ہے۔

﴿ وَأَنِي لِهِمِ التِناوِشِ مِن مِكَانِ بِعِيدٍ ﴾

لہذا میں نے مناسب سمجھا کہ حرمین شریفین کا سفر کرول 'جج و زیارت کی سعادت حاصل کروں اور جج و زیارت کوالیے کام کی توفیق کا ذراجہ بناؤں جواللہ تعالی اوراس کے رسول (ﷺ) کومجبوب بواور و بال التہ تعالیٰ سے استخار دکروں کہ میرے ول میں و دکام ڈالے جو دین وعلم کی خدمت کے سلسلہ میں میرے مناسب حال ہو۔

چنانچہ بروز جمعة ذی الحجہ: ۱۳۷۳ ها کو جوائی جہاز ہے بھرہ گیااور وہاں ہے عراقی طیارہ ہے جدہ اترا اور مکہ کرمہ بہنچا۔ ان مقدس مقامات میں قبولیت دعا کے لئے خصوصی مقامات ومبارک اوقات اور خاص کیفیت کی گھڑیوں میں اس مقصد وحید کے لئے خوب دعا کیں ما نگتار ہا۔ مکہ تعرمہ میں بیس روز گذار کرزیارت روضۂ نبوی کی گھڑیوں میں اس مقصد وحید کے لئے خوب دعا کیں ما نگتار ہا۔ مکہ تیس دن قیام رہااوراستخارہ واستشارہ کے (علی صاحبہاالصلا قوالسلام) کی غرض ہے مدینہ منورہ روانہ ہوا۔ وہاں بتیس دن قیام رہااوراستخارہ واستشارہ کے بعد پختہ ارادہ کرلیا کہ دارالعلوم الاسلامیہ ننڈ واللہ یار ہے مستعنی ہوکر نئے مدر۔ کی بنیاد ڈالوں گا اورات ایک خاص نتی برینبیاؤں گا۔

پاکستان واپس پہنچا تو جیران تھا کہ کیا کروں اور کیسے کروں؟ تقریباً سال بھرای شش و پنج میں گزرا۔ ای اثنا ، میں ایک صاحب شروت حاجی بوسف سینھی (جنہوں نے اپنی دولت قرآن کریم اور دین تعلیم عام کرنے کے لئے



وقف کررکھی تھی) آئے اور تقریباً بچیس ہزار روپے مجھے پیش کرنا چاہے (جومیرے اور مولا ناعبدالرحمٰن کاملپوری کے لئے تقریباً پانچ سال کے مشاہرہ کے لئے کافی ہوتے) تا کہ ہم نے مدرسہ کا افتتاح کردیں'لیکن میں نے یہ کہہ کروہ خطیر رقم واپس کردی کہ میں متعدد وجوہ کی بناء پرمدرسہ کی بنیا در کھنے ہے قبل کسی قتم کی امداد و معاونت قبول نہیں کرسکتا۔ ہاں مدرسہ کے افتتاح کے بعد جومعاونت ہوگی شکریہ کے ساتھ قبول کی جائے گی'لیکن میں جتنا انکار کرتار ہاوہ اتنا ہی اصرار کرتے رہے'تا ہم میں نے اس معاونت کوقبول کرنے سے قطعی انکار کردیا۔

بعدازاں اپنے ایک دوست کی رفاقت میں مدرسہ کھو لنے کا ارادہ کیا'اس سلسلہ میں بعض ان حضرات کی معرفت جو حکومت میں اثر رکھتے تھے' حکومت سے مطالبہ کیا کہ مدرسہ کی تعمیر کے لئے ہمیں کوئی جگہ دی جائے۔ حکومت نے کرا چی شہر سے تقریبا آٹھ میل کے فاصلہ پر ثال مغرب میں'' ہب ندی' سے قریب ''الل جود'' نامی مقام پر دس ایکڑ زمین دینے پر رضامندی ظاہر کردی' مادی وسائل کی قلت، حصول کتب، طلبہ کے وظائف، مقام پر دس ایکڑ زمین دینے پر رضامندی ظاہر کردی' مادی وسائل کی قلت، حصول کتب، طلبہ کے وظائف، مدرسین حضرات کی تنخوا ہیں وغیرہ کی در پیش مشکلات کے سبب ابھی میں تر دد ہی میں تھا کہ اس جگہ کام شروع کروں یانہیں کہ اخبارات میں میری طرف سے میا علان شائع ہوگیا کہ دینی مدارس کے فارغ انتخصیل طلباء کے لئے تعلیم میری طرف سے دیا علان شائع ہوگیا کہ دینی مدارس کے فارغ انتخصیل طلباء کے لئے تعلیم میری کی درجہ کے لئے ایک مرکز کا فتتاح کیا جار ہا ہے جس کا طرز تعلیم اور نصاب تعلیم میروگا۔

استشکلات قرآن کی تعلیم۔

۲-مشکلات حدیث کاورس

m-فقہاء کے مٰداہب کا مقار نہا بن رشد کی کتاب بدایۃ الجحبٰہد کے طرز پر۔

س-مقدمها بن خلدون کی تعلیم به

۵- حَكِيم الهِبْدشاه و لى الله د بلوى كى'' حجة الله البالغهُ' كا يهلا جز _

٢-تاريخ اوب عربي كے سلسله مين "تاريخ ادب عربي "اور" الوسيط" .

2-تحریروانشاءاورعربی لکھنے ہولنے کی مشق اوراس کے لئے موضوع ہے متعلق کتابوں کا یاد کرنا۔ مثلاً ابن الاً جدالی کی "کفایة المتحفظ" اَسكافی کی "مبادئ اللغة العربیة" بمدانی کی "الالفاظ الكتابیه" اَبومنصور تعالی کی "فقه اللغة" وغیرہ۔

یاعلان ہوتے ہی درس بارہ فارغ التحصیل طلباء میرے پاس پہنچ گئے 'جن میں دارالعلوم دیو بنداور مدرسہ مظاہر العلوم سہار نپور کے فضلاء بھی منظ المرالعلوم سے لئے کتا میں خرید نے اور ان کو وظیفہ دینے پر مجبور تھا۔ اس وقت میرے پاس میرے ایک فاضل دوست کے بارہ سورو ہے امانت تھے۔ میں نے وہ قرض لے کرضروری کتا ہیں جومیسر آ سکتی تھیں خرید لیں۔



جس رفیق کے ساتھ مل کر میں نے اس کام کوشروع کیا تھا' وہ اپنے تناص احباب ورفقا ، سے چندہ وغیرہ جع کرنے گے اور میں نے مملی کام شروع کر دیا' ساتھ ہی اپنے احباب کوطلبہ کی معاونت اور ضرور کی اسباب مہیں کرنے کی طرف متوجہ کرتا رہا' لیکن جلد ہی مجھے احساس ہوا کہ میں اپنے اس رفیق کے ساتھ رہتے ہوئے سی کام نہیں کرسکتا اور طلبہ کی جس طرح و نی وعلمی ، اخلاقی دمملی تربیت کرنا چاہتا ہوں ووان کے ساتھ رہتے ہوئے نہیں ہوسکتی' میرا ذوق اور خیالات ان صاحب سے مختلف تھ ساتھ ہی کچھاور حوادث اور تکایف دو دا قعات بھی پیش آئے جن کا تذکرہ یہ سودے ۔ مجھے امیدے کہ خدا مجھے اس کا صلا آخرت میں دےگا۔

اس صورت حال کے پیش نظر میں ان سے قطع تعلق کرنے اور اس جگہ کو چیوڑ نے پر مجبور ہوگیا اور اب میں نے یہ کوشش کی کہ کوئی مناسب جگہ و کھے کر وہاں کام شروع گروں اور اپنے طرز کا مدرسہ صواوں اس کام کے بنے جامع محبد بنیونا گون، جس کی تغییر ابھی شروع ہی ہوئی تھی جھے پیند آئی 'جامع محبد کے ساتھ ہی ایک کلرا فارغ پڑا تھا' منظمین محبد کا خیال تھا کہ جامع محبد کی تغییر سے فراغت کے بعد بھی خدانے موقع ویا تو دہاں پر مدرسہ بنائیں گئے۔ میں نے محبد کے سیکر بیڑی جناب محملیم صدیق کلھنوی اور نزانچی جاجی کھی پیقوب کالیہ رحمۃ اللہ عالے کو پیشش کی کہ جس مدرسہ کو وہ ایک مدت کے بعد بنانا جاجے ہیں اس کو میر سے حوالے کر دیں اور میں نے صاف الفاظ میں انہیں ہلاویا کہ میں آپ حضرات سے کسی قشم کی معاونت کا خواہاں نہ ہوں گا ، نیقمبر کے سلسلہ میں' نہ کتا ہوں اور طلبہ کے وظا کف و نیم رہ کے سلسلہ میں' آپ حضرات صرف اتنا احسان کریں کہ اس فارغ قطعۂ اراضی سے مجھے فائدہ اٹھانے کی اجازت دے دیں' تمہی میں اس وقت مخلص قسم کے تاجر پیشلوگ سے جن میں جاجی و جیہ الدین دہلوی رہمہ الدین دہلوی موجود سے بحد اللہ میں سال مقدمہ لڑکریے زمین حاصل کی تھی' کمیٹی سے اداکین نے متفقہ طور پر مدرسہ وردار المطالعہ کے قام کے حکومت سے تین سال مقدمہ لڑکریے زمین حاصل کی تھی' کمیٹی سے اداکین نے متفقہ طور پر مدرسہ کا قیام کے طور میں اور ورد ہے۔ بہتوں نے محبد کی تغیر اورد بی مدرسہ اوردار المطالعہ کے قیام کے طور میں اور ورد ہے۔ برد کرد ہے۔

جب میں اس جامع متجد میں پہنچا تو ابھی اس کا سنگ بنیا دہی رکھا گیا تھا و بال وضوخا نہ تھا نہ استخاخا نہ رہنے کا مکان تھا نہ رہنے کا مکان تھا نہ رہنے کے قابل کوئی جگہ نہ ضرور یا ہے زندگی کا کوئی وجود تھا ادھر میں بالکل خالی باتھ تھا میر ہے ہیں کہ بچوراً مجھے ایک تا جرحا ہی ملیم الدین صاحب جے پوری سے تین سورو ہے قرض لینا پڑے اور ان میں سے میں رو پیدنی طالب علم کے حساب سے طلبہ کو ایک ماہ کا وظیفہ تشیم کردیا اس طرح سے 1921، میں مدر سے میں رو پیدنی خوالد کوئی اور نوب کا می ابتدا مجھی اللہ جل شان میں خدا کا ہمرو سے وان تا دیر کام شروع کر کے جھے اللہ کے متوکل بندول سے مشابہت کا موقعہ میسر آگیا اگر چہ میں ان میں سے ہول نہیں۔



یقی ابتداء کاراس راستہ میں جومصائب وآلام، تکالیف اورمشقتیں اٹھانا پڑیں اورافکار کے جن پکھلا وینے دالے بچوم سے گزرنا پڑااس کا تذکرہ بے معنی ہے خدا کا شکر ہے کہاس نے مجھے جیسے کمزور شخص کوتو فیق و استقامت بخشی، فله المحمد کما ینبغی لجلال و جهه و عظیم کبریائه و کبیر منته و آلآئه

خدا کاشکر ہے کہ اس نے اس مدر سہ کواس کی نوعمری اور ابتداء ہی میں تعلیم وتر بیت کی حسن وخو بی اور نظم و نسق کی عمد گی وغیر و میں دوسر ہے مدارس و معاہد ہے ممتاز کر دیا اور ابھی اس پر بیس ^(۱) سال بھی نہ گزر ہے تھے کہ اس کے پاس عظیم الثنان قیمتی کتب خانہ جس میں علوم وفنون کی ٹی ہزار دری وغیر دری کتابوں کا ذخیرہ جمع ہوگیا۔ جن کی قیمت کی لا کھرو ہے سے زیادہ ہے۔

مدرسه مین سردست مندرجه فیل شعبه جات کام کرر ہے ہیں:

۱ – درجه حفظ وتجوید قر آن کریم ، جس میں اس دقت سو سے زیادہ بچے پڑھتے ہیں۔ (۲)

۲- کمتب و ناظره، جس میں تقریباً بچاس بچے پڑھتے ہیں۔ (۳)

۳ - درجهاعدادی،جس میں عربی زبان،اردولکھناپڑھنااورفاری کی تعلیم دی جاتی ہے تقریبا پچاس بیچے داخل ہیں۔

م – درجه ثانو بید

۵- ورجه عاليه .

۳ - درجیخصص فی الحدیث۔ اس میں حدیث اور اس سے متعلق علوم: اساء الرجال، اصول حدیث، جرح و تعدیل، حدیثی مشکلات و غیرہ کی تعلیم وی جاتی ہے اس درجہ کے لئے طلبہ کے انتخاب کا طریقہ کاریہ ہے کہ و فاق المدارس العربیة الاسلامیہ کے دورہ کے امتحان میں شریک ہونے والے پانچ چیسوطلباء ہیں سے جو طلباء اول درجہ میں کامیاب ہوتے ہیں ان میں سے پانچ طلبہ کو متخب کرلیا جاتا ہے۔ بیطلباء اپنے مشرف و گران (جواس فن میں ماہر و علامہ ہوتے ہیں) کی زیر گرانی مقررہ نصاب کی کتابیں مطالعہ کرتے ہیں۔ چنانچ سے راصول حدیث میں دس کتابیں مطالعہ کرائی جاتی ہیں۔ حاکم کی ''علوم الحدیث ' خطیب کی ' الکفایۃ'' ابن الصلاح کی ''علوم الحدیث ' خطیب کی '' الکفایۃ'' ابن الصلاح کی ''علوم الحدیث ' خطیب کی ' الکفایۃ'' ابن الصلاح کی ''علوم الحدیث ' دینی مقدمہ ابن الصلاح) سیوطی کی تدریب الرادی ، جزائری کی تو جیہ انظر و غیرہ و غیرہ و غیرہ ۔ ان کتابوں کے مطالعہ کے لئے طلبہ کو صرف تین ماہ کاعرضہ دیاجاتا ہے اور سہ ماہی پران کا امتحان لیاجاتا ہے۔

⁽۱)....خودنوشت سواخ کابیدهمه بعد میں لکھا گیاہے۔ (مختار)

⁽۲).....اس وقت درجه حفظ میں ایک سوباسٹھ (۱۲۲) ملکی وغیر ملکی بچے حفظ قرآن یاک میں مشغول ہیں۔ (مخار)

⁽٣)....ال وقت ایک مو پیاس (۱۵۰) یجے زیرتعلیم میں۔ (مخار)



پھر دوسری سہ ماہی میں اساءالر جال کی تنامیں مطالعہ کرتے ہیں جن میں تبذیب التہذیب، میزان الاعتدال، المان المیز ن وغیرہ شامل میں۔ ان کتب میں بھی امتحان لیا جاتا ہے پھران سے حدیث کی شروح: '' فتح الباری'' مکمل اور'' عدۃ القاری'' کے پچھا جزاء کا مطالعہ کرایا جاتا ہے' اس میں امتحان ہوتا ہے اور آخر میں انہیں حدیث سے متعلق کوئی موضوع وے دیا جاتا ہے' جس پر مقالہ لکھ کر چیش کرتے میں اور حسب مقالہ تخصص فی الحدیث کی سندوی جاتی ہے۔

2- درجیخف فی الفقه الاسلامی بھی درجیخفع فی الحدیث کے طرز پر قائم ہے۔ جس میں: ''برائع صنائع''،''روالحقار''،'' جامع الفصولین''،''شرح الاشباہ والنظائر'' جیسی اہم کتابیں مطالعہ کرائی جاتی ہیں۔ساتھ بی قضاء وافقاء کی تربیت بھی دی جاتی ہے اور پیش آمدہ مسائل وحالات پر مقالات گاموائے جاتے ہیں۔مقالہ پر حب درجیسند دی جاتی ہے۔

٨-اراده ٢ كه تنجائش اور حالات كوو كيهتے ہوئے آئندہ كچھادر تخصصات شروع كئے جائيں مثلاً:

الف . .. تخضص في علوم القرآن و مشكلاته.

ب تحصص في علم الكلام والتوحيد والفلسفة.

ت تحصص في الادب واللغة.

و تخصص في التاريخ الاسلامي

هالتحصص في العلوم العصرية من الاقتصادو المعيشة و السياسة و الاجتماع و علوم الطبيعة الحديثة.

خداے دعا ہے کہ تو فق وہمت دے۔

9 - ارادہ ہے کہ جلد ہی تخصص دعوت وارشاد کا شعبہ قائم کردیا جائے ۔ ^{(۱) جس} میں دیگر کتب کے ملاوہ اگریزی کی بھی تعلیم دی جائے گی ۔

•ا۔ دارالا فقاء: جس میں چارمفتیان کرام کام کرتے ہیں' ملک کے گوشوں ہے آنے والے فقاویٰ کے علاو واطراف عالم ہے آنے والے فقاویٰ کے جوابات با قاعدہ دیکے جاتے ہیں۔

اا۔ شعبۂ بینات: ماہنامہ بینات کراچی کے نام ہے ایک مجلّہ جاری ہے' جس نے دین اسلام کی مدافعت اور برقسم کے الحاد وزندقہ کے مقابلہ میں اینے آپ کو واقعی'' بینات'' ثابت کردکھایا ہے۔

⁽۱) ۔۔ پیشعبہ حضرت شیخ قد س سرو کی حیات میں ۱۹۷۶ء میں قائم ہو چکا تھا ادرالحمد لقہ بحسن دخو بی فارغ انتصیل طلباء کی تربیت میں مصروف ہے۔ (مختار)

کی بیاد صنب بوری کیا



مدرسه میں طلبہ کی ضروریات کے لئے درج ذیل چیزیں موجود ہیں:

مطبخ ،کھانے کامطعم ،ٹھنڈے پانی کے کولر،صاف تھرے کمرے، بیاردل کے لئے علاج کی سہولت، بوقتِ ضرورت ان کواسپتال میں داخل کرنا ، ناشتہ کے لئے ماہوار وظیفہ۔ بیسب چیزیں اس مدرسے کی خصوصیات ہیں۔

مدرسہ کے تمام اخراجات ملک کے خلص حضرات کی اعانت سے پورے ہوتے ہیں' جن کے لئے نہ اخبارات میں اعلان ہوتا ہے، نہ چندہ کی اپیل، نہ سالا نہ جلسوں کا انعقاد، نہ سفراء بھیجے جاتے ہیں، نہ حکومت سے امداد اور اوقاف سے معاونت طلب کی جاتی ہے' الحمد للہ! تمام ضرور مات پوری ہورہی ہیں' اس لئے کہ ہمارا بھروسہ خدا کی ذات پر ہے اور خزانے اس کے دستِ قدرت میں ہیں اور لوگوں کے ول اس کے قبضہ قدرت میں ہیں' ہم خدا پر بھروسہ کرتے ہیں، وہ صاحب ثردت نیک وصالح بندوں کے ولوں کو مدرسہ کی طرف متوجہ کردیتا ہے اوروہ ای طرح دیتے ہیں کہ بائیس ہاتھ کو بیعة نہ چلے کہ وائیس نے کیا دیا ہے۔

الله کے فضل و کرم سے مدرسہ کی خصوصیات درج فریل ہیں:

ا-اساتذہ ومدرسین کی تخواہیں صرف عطیات ادر غیرز کو قاکے فنڈ سے دی جاتی ہیں زکو قادر صدقاتِ واجہاس میں ہرگزنہیں لگائے جاتے۔

۲- زکوۃ اورصدقات واجبہ صرف غریب طلباء میں تقسیم کئے جاتے ہیں' ان سے کسی صورت میں تنظیم کے جاتے ہیں' ان سے کسی صورت میں تنخوا ہوں کے لئے قرض بھی نہیں لیاجاتا' حیلۂ تملیک کے نام سے جوفقہی حیلہ ہمارے پاکستان کے مدارس میں عام طور پردائج ہے' ہم نے بالکلیڈ تم کردیا ہے۔

س-برکام کے لئے جم نے خاص فنڈ رکھا ہے'اس کام پرای فنڈ کے پیے کونگایا جاتا ہے' چنانچ تعبرات کے لئے جو بیسہ آئے گا وہ ای میں خرچ ہوگا، جو بیسہ کتامیں خرید نے کے لئے لیا جائے' اسے صرف کتامیں خرید نے پر، لحاف، گدے، لباس و پوشاک کے جیصرف ای کام میں، بجل، عکھے وغیرہ کے لئے آمدہ پیصرف بجل، عکھے پر ہی خرچ ہول گے' ایک فنڈ کا بیسہ دوسر نے فنڈ میں خرچ نہیں کیا جائے گا۔اللہ کاشکر ہے کہ اس نے ہمیں ان خصوصیات پر قابت قدم رہنے کی توفیق بخشی۔امید ہے کہ مدرسہ تاحیات اس پر عامل رہے گا۔ خداسے دعا ہے کہ ہمیں اس پر دائم و قائم رکھے۔ یہ خدا تعالیٰ کا اتنا بڑا انعام ہے کہ جس کا زبان سے شکر یہ ادانہیں ہوسکیا، ذلک فضل الله علینا و علی الناس و لکن اکثور الناس لایشکرون.

مدرسه عربيه اسلاميداس وقت مغربي ومشرقي ما كستان (۱) كي متاز ويني درس گاه ہے اور ميں بحثيت

⁽١) اس وقت مشرقی پاکستان ' بظه ولیش' میں تبدیل نبیں ہوا تھا۔ (مختار)



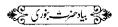
مدیراورشیخ الحدیث کے خدمات انجام دے رہاہوں۔

اس درمیان کراچی یو نیورٹی کی طرف سے انتخاب اسا تذہ کمیٹی کارکن رہا، جس کے کل تین ممبر ہوتے ہیں اپنے مشاغل کی وجہ سے معذور تھا اس لئے ایک سال بعد استعفل پیش کیا، گراب تک منظور نہیں ہوا۔ قاہرہ کی مجمع البحوث الاسلامیہ کی کا نفرنس میں شرکت کرتارہا۔ جمہوریہ سوریہ کی اکیڈی 'السمجمع العلمی العوبی ''کا پاکستان کی طرف سے ممبر ہوں۔ اسی طرح مجمع البحوث الاسلامیہ کارکن اور مجلس علمی کراچی کا اعزازی گرانِ اعلیٰ ہوں۔ تقریباً از میں (') سال سے تدریبی خدمات میں مشغول ہوں۔ الحمد للہ! ہرسال'' صحیح بخاری' زیرِ درس رہتی ہے۔ مجلس تحفظ تم نبوت کا امیر ہوں (') اور فتنہ قادیا نبیت اور اس کے علاوہ دوسر نے فتوں (فتنہ پرویزیت و ڈاکٹر فضل الرحمٰن دغیرہ) کی مکافحت و استیصال اور اسلام کی طرف سے مدافعت کا اللہ تعالیٰ نے محض اپنے فضل و کرم سے بہترین موقعہ دیا ہے۔

فله الحمد الجزيل والشكر العزيز، وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد و آله وصحبه وبارك وسلم.

⁽۱)....خودنوشت سوانح کا پیخصه اب سے تیرہ چود وسال قبل حضرت رحمه الله کی کا پی میں مترجم کے قلم ہے لکھا ہوا ہے۔اس لحاظ ہے از تمیں سال کی مدتے حریہ ہے۔(مختار)

⁽٢).....خودنوشت سوانح كاميرحسة ٢٠١/٢٢ ١٣٩ه همطابق ٢٠/١/٢٤ ١٩٤ اوكولكها گيا_ (مخار)





مولا بالطف الله بيثاوري



مولانا مرحوم کے ساتھ میری رفاقت ۱۹۳۷ء سے جبکہ وہ افغانستان سے تشریف لائے اور وارالعلوم و بید بند میں داخلہ لیا تھا۔ پھر ۱۹۳۰ء سے ۱۹۳۸ء تک پشاور میں ان کے ساتھ شب وروز رفاقت رہی اور پھر مرحوم نے ''مدرسہ عربیہ اسلامیہ بنوری ٹاؤن' کی بنیادر کھی تو میں ان کا پہلا رفیق تھا' جوسات برس تک ان کے پائن درس و قدریس میں مصروف رہا۔ ہم دونوں میں بے تکلف دوتی تھی۔ ایک دوسر سے سے اپنے تمام احوال وسوانح بیان کیا کرتے تھے۔ اب جہاں تک میرا حافظہ کام کرتا ہے' مولانا کے حالات ضبط تح ریمیں لانے کی کوشش کر رہا ہوں۔

نسب اورخا ندان

آپ کانسبی تعلق حفرت سید آ دم بنوری رحمة الله علیہ ہے ہے 'جوامام ربانی ، مجدوالف ٹانی رحمة الله علیہ کے سب سے بڑے فلیفہ تھے'ان کی جائے پیدائش'' بنور' تھی' جوریاست پٹیالہ میں سر بند کے قریب ایک قصبہ ہے'اس کی نسبت ہے آپ کی اولا د' بنوری'' کبلاتی ہے' آپ کے فاندان کے پچھلوگ سکھوں کے غلبہ کے دور میں سرحد آ کر آباد ہوئے' سرحد کے افغان قبائل نے بڑی عزت و تکریم کے ساتھان کی بذیرائی کی اوران سے تعلق ارادت استوار کیا' ان حضرات نے سرحد کی قبائل میں بڑی قابل قدر خدمات انجام دیں اور بعض جابلی مراسم کی نیخ کئی کے لئے بڑی جدد جہد کی موجودہ ریاست دیر کے بانی الیاس اخوند بھی آپ کے صلقۂ ارادت میں شامل تھے، جنہیں دیر کے قبائل نے اپنار کیس منتخب کرلیا تھا' بعدازاں آپ کے خاندان کے پچھلوگ کو ہائے میں اور پچھ بیٹا ورمیں آتا مت یذیر ہوئے۔

مولانا محد یوسف صاحب کے پرداداامیر احمد شاہ بڑے ذکی دجاہت بزرگ نظے موصوف نے بیثادر میں ایک محلّم آباد کیا جوان ہی کے نام پر' گڑھی میر احمد شاہ' کے نام سے معروف ہے'اس محلے میں صرف ای هيچ يومنت. نرز کي هيچه



۔ شخص کوسکونت کی اجازت بھی جونماز کا پابند ہو'میر احمد شاہ کے صاحبز ادے میر مزمل شاہ تھے، یہی میر مزمل شاہ مولا ناسید زکریا کے والداور مولا نامجمہ یوسف بنوری کے دادا ہیں۔ آ

مولا ناکے والد ماجد

سید زکر یا باوشاه،صاحبِ حال بزرگ بیخیان کی اپوری زندگی عجیب وغریب مده جز رمیس گزری ان کی والد ہ ماجد دمجمہ زئی کابل کے شاہی خاندان سے تھیں' نواب تو رومجت خان کی طرف سے مثلثی کے پاس پچھ زمین بطورانعام عطا کردہ تھی' سیدز کریانے سلوک وتصوف کی وادی میں قدم رکھا توان پرا'یی حالت طاری ہوئی کہتمام و نیادی دولت ہے و تنکش ہو گئے' نواب تو رو کی زمین انہیں واپس کردی اورسواے سکونتی مکان کے باقی تمام جائیدادفروخت کرؤالی اورمرشد کی تلاش میں پہلے تو دبلی ،اجمیر وغیرہ ہندوستان کی مشہور خانقا ہوں میں حاضر ی وی' بالآ خر حضرت شیخ عبدالقاور جیلانی رحمة القدملیه کے مزاریر چید کشی کے لئے بغداد چلے گئے' یہ تر کی حکومت کا دورتھا' عراق میں بخت بدامنی پھیلی ہوئی تھی' آپ وہاں کچھ عرصدرہ کر ہندوستان چلے آئے اور پھر چلہ کشی کے لے ضلع ناسک کے قریب مبئی کے جنگل کا رخ کیا' کچھ عرصہ بعد زندگی نے بلینا کھایا، اپنے گھر (پشاور) لوث آ ئے اور شادی کرلی اور مٹھیکے داری کا بیشہ اختیار کرلیا' کیجھ زماندریاست بہاولپور میں ٹھیکہ داری کی ، پھر کا بل جا کر حکومت افغانستان کے بعض منصوبوں پر کام کرتے رہے وہاں ایک حاذق طیب بھی تھے اور کابل میں ان ک طبابت کا بھی براجر جاتھا' بہت ہے لوگ ان کے دست شفاء سے فیض یاب ہوے خاندانی و جابت ملبی مہارت اوران کے علم وضل کی بناء پر کابل حکومت کے اعیان وا کابر ہےان کے گبرے روابط بیٹے اس زمانہ میں امیرامان اللّٰہ خان والی کابل نے انہیں وو ہوائی جہازوں کے خریدلانے کاٹھیکہ و یا جو کسی ہندوستانی مہاراجہ کے پاس تھے' موصوف نے غالبًاریاست پٹیالہ ہے دو جہازخرید کر کابل پہنچاد ئے بشمتی ہےان پرساراخرج سیدز کریا کا ہوا' حکومت کابل نے ایک بیہ بھی پیشگی نہیں دیا تھا،مگر جب جہاز کابل پنجے تو افغانستان میں انقلاب آچکا تھا۔ امیرامان اللہ بھاگ کر بورپ چلے گئے تھے'خودسید زکریا بھی بدامنی کی وجہ سے کا بل سے پشاور چلے آئے اور زندگی کاکل اندو نیة اس طرح ضا نکع جو گیا اوران کی زندگی میں عسرت و تنگدی کا ایک نیاد درشروع ہوا۔

ولا دتاور *پرورش*

موالا نارحمة القدعليہ كے بيان كے مطابق ان كى والادت: ٢ رر نيخ الثانى ٢٦ احد كو بوكى اس كے تھوڑ ہے عرصے بعدى والد كا ماجد و كا انتقال ہو گيا موالا ناكى ايك چوپھى صلابہ نے جن كا نام مريم تھا، آپ كى پرورش كى ـ يە بى بى برى صاحب كرامات ولية تھيں 'حضرت مريم عيبها السلام كى طرح ان كے پاس بے وقت كے ميو ب



آتے تھے اس قدر مرتاض عابدہ و قائد تھیں کہ انہوں نے سور ہو گئیین پڑھتے ہوئے وضو کی حالت میں چرنے پر سوت کا تا اوراس کا کپڑا ہنوا کرا پنے گفن کے لئے رکھا تھا' بعد میں مولانا کے والدسید زکریا درویش کے عالم میں ۔ کہیں چلے گئے اور گھرمیں کچھنیں تھا تو اس عابدہ خاتون نے اس کپڑے مولانا کے لئے عید کا جوڑ ابنوادیا۔ طالب علمی

مولا نامرحوم جیموئی عمر میں کابل چلے گئے تھے جہاں خوگیانی قبیلہ میں امیر صبیب اللہ خان نے آپ کے دالد کو اناروں کا ایک باغ عطیہ دیا تھا' کچھ عرصہ بعد آپ' اپنے ماموں مولا نافضل صعرانی کے ساتھ پٹاورواپس تشریف لائے اور پڑھنا شروع کیا' مولا نا اکثر خلوت میں مجھ نے فر مایا کرتے تھے کہ: میر نے جیمین میں والد نے میری تعلیم کی طرف توجہ نہیں دی' اس کا ان کو بہت افسوں تھا' جیموٹی عمر میں آپ نے پٹاور میں کن کن اساتذہ سے میری تعلیم کی طرف توجہ علم نہیں ، البتدا تنا معلوم ہے کہ آپ نے مولا نا حافظ عبداللہ صاحب سکند لنڈی سے صرف کی کتابیں پڑھیں' بیا حافظ صاحب بڑے اہل اللہ تھے' شمنوں کے باتھوں لے گناہ شہید ہوئے۔

غالبًا آپ نے کا بل کے اہلِ علم ہے بھی کتا ہیں پڑھی تھیں' کا بل کے مولا نا عبدالقد رہے احب ہے مُلاَ جلال پڑھنا مجھے یاد ہے' ای زمانے میں امیر امان اللہ خان کے ایک وزیر نے جو جدید مرکز بی ادب اور مصری طرزِ انشاء ہے شخف رکھتے تھے' مولا نا بنوری رحمۃ اللہ علیہ کی ذہانت دکھی کر آئییں بچھ جدید مصری ادباء کی کتا ہیں بدیہ کی تھیں' غالبًا آئییں کتا بوں کے مطالعہ کا اثر تھا کہ کا بل کے بعد آپ اچھی شستہ ادر سلیس عربی لکھا کرتے تھے' جبکہ آپ نے مقامات بھی نہیں پڑھی تھی، میں اس زمانے میں لا ہور سے مولوی فاضل کر چکا تھا اور پنجاب یو نیورش میں عربی کر چکا تھا اور پنجاب یو نیورش میں عربی کریے مثل کر چکا تھا ' اس کے باوجود میں مولا نا کے ساسنے احساسِ ممتری محسوس کرتا تھا۔ بہر حال میں ابتدائی دوتی کا ذرایعہ بنا۔

دارالعلوم ديوبندميس

ہم دونوں دارالعلوم دیو بند میں داخل ہوئے' دونوں چھتہ متجد کے حجرے میں رہتے تھے' ہماری عمر تقریباً ایک تھی ۔ لیکن مجھے ان کی عفت و پا کبازی، حلم و حیا ادر متانت و و قار نے بہت متاثر کیا۔ مجھے یاد نہیں کہ اس عنوان شاب میں بھی ان سے کوئی حرکت متانت کے خلاف سرز دہوئی ہو۔

مولا نا مرحوم کوامام العصرمولا نامحمرانورشاہ کشمیری رحمۃ الله علیہ ہے ای زمانہ میں انتہاء درجہ کی عقیدت پیدا ہوگئی تھی' دارالعلوم میں قیام پر پچھ عرصہ گزرا تو آپ نے عربی میں ایک طویل خط حضرت شاہ صاحب کی خدمت میں لکھا' جس میں ان سے استدعا کی گئی کہ مجھے اپنا خادم بنالیں۔شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے خط پڑھا،



لے کرر کھ لیا اور دوسرے وقت آنے کو کہا' مولانا مقررہ وقت پران کی خدمت میں حاضر ہوئے تو شاہ صاحب رحمة اللّه علیہ نے سب سے پہلاسوال کیا کہ ادب کہاں پڑھاہے؟ عرض کیا۔'' کہیں نہیں۔''فر مایا۔''بس آپ کو حاجت نہیں،اتنا کافی ہے۔'(۱)

یہ میرا دورے کا سال تھا اور مولا نا بنوری کا مشکو ۃ کا۔ چونکہ آپ کا تعلق شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ سے ہو گیا تھا'اس لئے آپ ان کے پاس بیٹھ کران مسودات کی تخ ن کا اوران پرنظر ثانی فرمایا کرتے تھے۔

میں تو امتحان دے کروطن بیثا ورآ گیا ،ادھر دیو بند میں مشہور زمانہ اسٹرانک ہوگئی ،جس میں مولانا محمد انور شاہ ،مولانا شہر احمد ،مولانا بدر عالم اور مولانا سراج احمد دغیرہ کامہتم حضرات سے اختلاف ہوا اور فیصلہ ہوا کہ سے حضرات دارالعلوم سے علیحدہ ہوکر کسی اور جگہ تشریف لے جائمیں 'بچانوے فیصد طلب بھی ان کے ساتھ تھے' اس لئے ایک جگہ کی تلاش ہوئی جو ان مدرسین کے ساتھ ان سب طلباء کا بوجھ بھی برداشت کر سکے' بالآخر ڈ ابھیل کے سیٹھ گارڈ بن اور موسیٰ میاں وغیرہ نے مشورہ کر کے ڈ ابھیل میں نے دارالعلوم کی بنیاد ڈ الی اور حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ سے رفقاء سمیت تشریف لانے کی درخواست کی 'جوطلبہ ان کے ساتھ دارلعلوم ڈ ابھیل گئے' ان میں مولانا محمد بوری بھی شامل تھے' وہیں آپ نے حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ سے دورہ حدیث کی بھیل گ

بشاور میں قیام

دورہ حدیث سے فراغت کے بعد آپ واپس اپنے وطن (پیٹاور) تشریف لے آئے اس اثناء میں آپ کے والد ما جد حکومت کابل سے دوبارہ قرضہ کا مطالبہ کرنے کے لئے کابل چلے گئے 'کیونکہ کابل میں نادر خان کی حکومت قائم ہو چکی تھی جو گزشتہ حکومت کے قرضہ جات اداکرنے کی قانو ناذ مددارتھی' آپ کے والد ماجد این قرضہ کے مطالبے کے لئے کئی سال کابل میں تھہرے رہے اور مولا نا یوسف کو خطوط میں بہی لکھتے رہے کہ قرضہ ملنے والا ہے اور یہ کہ تمام مالی مشکلات حل ہوجا کیں گی ۔

مولانا کی شادی

مولانا کی زندگی کا بیدور بڑی آ ز مائش اور ابتلاء کا تھا' پیثاور میں گھر نے تمام اخراجات جاری تھے، گر آ مدنی کا کوئی ذریعینہیں تھا اور جب والدصاحب کو خط لکھتے تو جواب آتا کہ بس عنقریب میں آنے والا ہوں اور تمام مشکلات حل ہوجائیں گی۔ آپ کے چچا کی لڑکی، جس کے ساتھ آپ کی نسبت ہو چکی تھی، اس کی اراضی بھی

^{(1).....}درخواست کے جواب میں فرمایا تھا۔'' میں آپ کواپنے ساتھ کمحق کرلول گا۔''(مدیر)



سید زکریا نے فروخت کردی تھی، جب مولانا کے والد ماجد کی کابل ہے واپسی میں غیر معین تاخیر ہوگئ تو مولانا عبد الحق نافع کے مشور ہے ہے لیا کہ مولانا کا نکاح اب بہر صورت ہوجانا چاہئے۔ وہ عجیب وغریب رات مجھے نہیں بھولتی جب مولانا کی بیٹھک میں مولانا کا نکاح پڑھایا 'مولانا خود دولہا تھے اور خود ہی دوسری طرف ہے وکیل تھے'خود ہی نکاح خوال تھے۔ میں اور مولانا عبد الحق نافع گواہ تھے'شادی کے لئے اور اہتمام تو کیا ہوتا ،کوئی جوڑا بھی نہیں بنایا گیا'ند دولہا کے لئے ندلہن کے لئے اس بدن کے پہنے ہوئے کیڑے ہی جامہ عروی تھا'گھر میں دوسیر چاول تھے، وہ پکائے گئے'یہ مولانا کا دلیمہ تھا۔ گھر میں ایک چار پائی سالم تھی اور ایک ٹوئی ہوئی' سوائے میں دوسیر چاول تھے، وہ پکائے گئے'یہ مولانا کا دلیمہ تھا۔ گھر میں ایک چار پائی سالم تھی اور ایک ٹوئی ہوئی' سوائے ہم دونوں کے کسی کوشادی کا بہتہ بھی نہ چلا۔ یہ تھا مولانا محمد ہوسف بنوری کی شادی کا نقشہ جن کی رحلت پر پورے عالم اسلام نے ماتم کیا۔

قیام بیثاور کے زمانہ کے کچھاورمشاغل

یز ماند صوبہ سرحد میں سیائ سیکشش کا تھا' باوجود کیہ صوبہ سرحد کی عام آبادی ٹھیٹھ ندہبی ہے اور جو کچھ کرتی تھی' اسلام کے نام پر کرتی تھی، مگر گاندھی جی نے لیڈران کرام کو سیکولرازم کا سبق پڑھادیا تھا' شایدان لیڈروں کو بھی یہ معلوم ندتھا کہ جمیس کیا پڑھایا جارہا ہے' لیکن کا نگر لیں ہندواور پاری عورتوں کی آمدورفت ہے نوجوانوں میں بے دینی پھیل رہی تھی' یہاں ایک بزی مشکل بیتھی کہ ہندوستان میں جمعیت علماء، آزاد کی وطن کے لئے کا نگریس سے تعاون کررہی تھی اورصوبہ سرحد میں سرکاری ٹوڈی طبقے کی خواہش تھی کہ یہاں علماء کواس سرخ پوش جماعت کے ساتھ لڑوا دیا جائے' اس طرح انگریزوں کی پالیسی'' لڑاؤاور حکومت کرو' کی تقویت کی جائے۔ جماعت کے ساتھ لڑوا دیا جائے' اس طرح انگریزوں کی پالیسی'' لڑاؤاور حکومت کرو' کی تقویت کی جائے۔ ہمارے لئے مشکل بیتھی کہا گرسرخ پوشوں کی خالفت کرتے ہیں تو اس ٹوڈ کی طبقے کی خواہش برآتی ہے اور اگر خاموش رہے ہیں تو گر نے ہیں تو اس ٹوڈ کی طبقے کی خواہش برآتی ہے اور اگر خاموش رہے ہیں تو گاندھی جی کا سیکولرازم چیکے جیکے اپنا کام کررہا ہے۔

نوشہرہ، مردان ادر چارسدہ وغیرہ ہے آ کر بہت ہے لوگ شکایت کرتے تھے کہ سرخ پوش علماء کی تو بین کرتے ہیں' اس زمانے میں ایک کانگر لی ہندو بھگت سنگھ نائ کولا ہور میں پھانی دے دی گئ' اس پر بشاور میں سرخ پوشوں نے ایک بڑامظاہرہ کیا،جس میں ایک شاعر نے بشتو میں ایک ماتمی قصیدہ پڑھا' جس کامقطع بیتھا: سردار وہ شہیداں شہر سروار کہت سنگھ

جس کا مطلب میرتھا کہ سر دار بھگت سنگھ سیدالشہد اء ہو گئے ۔ سرخ پوشوں کے اس بے احتیاط رویئے پر علماء کو تخت رنجیدگی ہوئی' ان حالات کے پیشِ نظر ضر دری ہوا کہ صوبہ سرحد کے اہلِ علم کومنظم کیا جائے اور انہیں اپنی ذمہ داریوں کا احساس دلایا جائے' چنانچے جمعیت علماء سرحد کے نام ہے ایک جماعت کی واغ بیل ڈالی گئی۔ جس کے کرتا دھرتا مولا ناسید محمد یوسف بنوری رحمۃ الدعلیہ سے نوشہرہ میں علائے سرحد کا ایک بہت بڑا اجتماع بایا گیا، جس میں پور سے صوبہ سرحد کے علاء جمع ہوئے اس اجتماع میں مولا نا بنوری رحمۃ القدعلیہ نے ایک عربی کا مشہور تصیدہ پڑھا جواسی موقع کے لئے بنایا گیا تھا اس میں علاء کو ترغیب دی گئی کہ جو کچھ قربانی کرو' جمعیت علاء'' کے جھنڈ ہے سئے کرو، منظم ہو کرفتنوں کا مقابلہ کرو' یہ اجتماع بہت کا میاب رہا' مولا نا بنوری رحمۃ اللہ علیہ کے جھنڈ ہے نامل جو نے علاء میں جذبہ جہاد کی روح بھونک دی' چنانچہ ایک منظم جماعت بنائی گئی جس میں صوبہ سرحد کے علاء شامل ہوئے خان عبد الغفار خان کو اس کا روائی کی اطلاع ہوئی تو سخت برہم ہوئے ان کا خیال تھا کہ یہ جماعت میری خالفت کے بنائی گئی ہے مگریہ موصوف کی غلط نہی تھی فائدہ ہی بہنچا' بلکہ شاید ہے کہنا تھے ہوگا کہ سرحد میں علاء کرام کی سرگرمیوں سے خان عبد الغفار کو نقصان نہیں کچھ فائدہ ہی بہنچا' بلکہ شاید ہے کہنا تھے ہوگا کہ خان صاحب کے خالفین کا مقابلہ اس جمعیت نے کیا۔

انہی ونوں جمعیت علمائے سرحد نے ایک وفد صوبہ سرحد کے گورنر کے پاس بھیجا، جس میں موالا نا بنوری اور اقم الحروف شامل تھے گورنر سرحدایک بڑا عقل مندائگریز تھا، اس وفد نے گورنر کے سامنے وہ سارے مظالم بیان کے جوسرحد کی پولیس اور باؤر پولیس سرخ پوشوں پر ڈھار بی تھی، گورنر نے شکایات سن کروعدہ کیا کہ میں اس کا قدارک کروں گا، کیکن تعجب ہے کہ اس کے باوجود سرحد کے سرخ پوش سے بھتے تھے کے صوبہ سرحد میں ان کے سوا اورکوئی جماعت نہیں ہونی چاہئے اس لئے جمعیت علمائے صوبہ سرحد سے ان کی سیکش جاری رہتی تھی اور حکومت بھی اس شکش سے فائدہ اٹھانا چاہتی تھی، چنا نچے موالا نا بنوری نے سیاست سے بالکل کنارہ کشی اختیار کر لی اور جمعیت علمائے سرحد کو بیٹر مدکومیت میں مدکومیتیم چھوڑ دیا۔

کراچی کے مدرسے میں جب میں ان کارفیق تھا تو مولا نااکٹر مجھ سے بطور شکایت فر مایا کرتے تھے کہ تم مجھے سیاست کی گندی گلی میں تھسیٹ کرلے گئے تھے' مگرد کیھو! میں تم کوعلم کے بازار میں تھسیٹ کرلایا ہوں۔

مولا نا کا قادیانیوں سے ایک معرکہ

جمعیت علمائے سرحد سے تعلق کے زمانے میں ہمیں محسوس ہوا کہ بشاور میں قادیانی اپنے پاؤل پھیلار ہے ہیں اور دین سے ناواقف طبقہ کو گراہ کررہے ہیں 'شاور کا ایک قادیانی مسلمی غلام حسین' جوقر آن کریم کی قادیانی تفسیر (یا بلفظ میح تحریف) بھی لکھ چکاتھا' وہ پشاور میں صبح کودر بقر آن دیتا تھا' نو جوان وکلاءاور کالجوں کے نا پختہ ذہن طالب علم اس میں شریک ہوا کرتے تھے' پشاور کے مشہور لیڈر جو بعد میں مسلم لیگ اور پاکستان کا برار ہنما بنا (سردار عبدالرب نشتر) وہ بھی ان کے درس میں شریک ہوتا تھا' پشاور کے اسلامیہ کالج کا واکس پنیل



تیور' مرزا بشیر الدین قادیانی کا رشته دار تھا۔ صاحبز ادہ عبدالقیوم بانی اسلامیہ کالج کا بچیازاد بھائی عبداللطیف قادیانی' صوبہ سرحد کی قادیانی جماعت کا امیر تھا' قادیانی سال میں ایک دفعہ' بسو'م السببی '' کے نام سے ایک بڑا جلسہ کرتے تھے، جس میں شرکت کے لئے تمام سرکاری افسروں کو دعوت نامے بھیجے جاتے' اس طرح کھلے بندوں قادیانیت کی تبلیغ کے لئے راستہ ہموار کرنے کی کوشش کی جاتی تھی۔

جب ہم جمعت العلماء کے کام میں منہمک تھے تو میں نے دیکھا کہ قصہ خوانی بازار میں قادیانیوں کے استہارات لگر ہے ہیں'جن میں اسلامیہ کلب میں' یہو مالنہ یہ ''کا اعلان تھا۔ میں نے مولا تا ہوری رحمۃ اللہ علیہ ہے مشورہ کیا کہ قادیانیوں کی اس کھلی جارحیت کاستہ باب ہونا جا ہے' میں ان دنوں اسلامیہ اسکول میں عربی کا معلم ادراستاذ تھا'میں نے اسکول کی نویں ادر دسویں جماعت کے طلبہ کو قادیا نیت کی حقیقت بنائی اور قادیانیوں کے یوم البی کے نام پرلوگوں کو بہکانے کی مکاری عیاں کی ادرانہیں بھی اس معرکہ میں حصہ لینے کے لئے تیارکیا'جس کا نقشہ میں اور مولا نا ہنوری رحمۃ اللہ علیہ بنا چکے تھے۔

مقررہ تاریخ پر قادیانیوں نے اسلامیہ کلب میں قالین بچھائے ،اسٹیجا نگایا اورجلسہ کا انتظام کرنے گئے۔ ہم دونوں بھی وہاں پینچ گئے اور جا کراعلان کردیا کہ یبال اہلِ اسلام کا جلسہ ہوگا' ہماری اور قادیانیوں کی شکش ہوئی،جس میں قاضی پوسف نامی قادیانی نے مجھ پرائھی ہے حملہ کردیا۔

ہمارے رفقاء نے اس کو بکڑ کر نیجے گرادیا، جو قادیانی کرسیوں پر براجمان تھے آئیں بھی فرش پر گرادیا۔
قادیانی ذلت و نامرادی کے ساتھ بھاگ کھڑے ہوئے اب اسٹیج پر سلمانوں کا قبضہ تھا، مولانا بنوری نے بڑی
فصیح و بلیغ اور طویل تقریر فرمائی ۔ مسلمانوں اور قادیانیوں کی شکش سن کر پوراشہر امنڈ آیا اور خوب جلسہ ہوا۔
قادیانیوں کوالی ذلت و رسوائی کا سامنا کرنا پڑا کہ جب سے اب تک انہیں بیٹا ور میں ایسا ڈھونگ رجانے کی
دوبارہ جرائے نہیں ہوئی۔

خداطلی کاجذبہ

پچھ عرصہ بعد مولانا خداطلی کے جذبے ہے پچھ ایسے سرشار ہوئے کہ آپ نے سیاست وغیرہ کے سارے مشاغل کو خیر یا د کہد کر ایک افغانی بزرگ''شیر آغا''کے پاس طریقہ نقشبند ریہ کی مشقیں شروع کر دیں۔ ''شیر آغا''کا بل کے باشند ہے تھے اور نقشبندی سلسلے سے شیخ تھے'افغانستان کی حکومت سے ناراض ہوکر پشاور آگئے تھے اور پشاور میں متو کلانہ زندگی بسر کرتے تھے انہوں نے مولانا کو مراقبہ وغیرہ کی تلقین کی' مراقبہ سے لئے مولانا پشاور کے پاس عبد الغفور صاحب کی قبر پرجاتے اور سارا دن مراقبے میں گزار دیے' ان دنوں میں میر ا آنا



جانا بھی مولانا کے پاس بہت کم ہو گیاتھ' کیونکہ انہیں تنہائی پہندتھی اور کس کے آنے جانے سے نا گواری ہوتی تھی' ایک عرصے کے بعد مولانانے مجھے بتایا کہ نقشبندی سلسلے میں قلب اور نفس کے اطیفے تو جلدی جاری ہوجاتے ہیں' لیکن میر ہے ساتوں لطیفے جاری ہو گئے تھے'ان دنوں مولانا پر عجیب وجد کی حالت طاری رہتی تھی۔اوران کے ہر ئن موسے انہیں ذکر کی آواز سنائی دیتی تھی۔

ڈ انجیل میں قیام

اوپر بتا چکا ہوں کہ مولانا کے والد ماجدان دنوں کا بل میں تھے اور ان کی واپسی میں تعویق ہورہی تھی اور ہوں کا بل میں تھے اور ان کی واپسی میں تعویق ہورہی تھی ادھر حضرت مولانا کو ڈابھیل کی مجلسِ علمی کی جانب ہے پیشکش ہوئی 'چنا نچر آپ نے والدصاحب کی واپسی ہے مایوں ہوکر ڈابھیل میں مجلسِ علمی کی ملازمت اختیار کرلی 'وس میں جوکام آپ کے سپر دکیا گیاوہ بے حد کشن تھا۔ یعنی'' عرف شذی' کے حوالوں کی تخریخ کا ورانہیں مکمل طور پرنقل کرنا۔ مولانا فرمایا کرتے تھے کہ: حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے ایک حوالے کے لئے بسااوقات مجھے پیشکروں صفحات کا مطالعہ کرنا پڑتا تھا اور ان کی دو مثالیں پیش فرماتے تھے۔

مولانا فرماتے تھے کہ: میں نے ان مقامات کو تااش کرنے کے لئے بوری فتح الباری کا مطالعہ کیا' تب معلوم ہوا کہ حافظ نے بوری کتاب میں دس سے زیادہ جگہوں پراس قاعدہ سے تعرض کیا ہے۔

۲حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے اختلاف صحابہ پر بحث کرتے ہوئے فر مایا کہ'' ابوزید د بوی نے بالکل صحیح فر مایا کہ:'' جب کسی مسئلہ میں صحابہ کا اختلاف ہوتو و ہاں منشائے اختلاف کامعلوم کر نا اوراس نزائ کا فیصلہ چکانا ہڑاد شوار ہے۔''

مولانا فرماتے تھے کہ اس حوالے کی تلاش کے لئے میں دبوی رحمۃ اللّه علیہ کی کتاب' نساسیس المنظر ''پوری پڑھی، مگریہ حوالہ دبان ہیں ملا خیال آیا کہ بیحوالہ دبوی کی دو کتابوں' اسر اف السخلاف ''یا 'نسقہ ویسم الادلیہ ''میں ہوگا مگروہ دونوں غیر مطبوع تھیں اور میرے پاس موجو نہیں تھیں' پھر خیال آیا کہ بید حوالہ بالواسط ہوگایا تو شخ عبدالعزیز بخاری کی کتاب' محشف الاسر اد' کے حوالے سے ہوگایا ابن امیر حاج



ک''نسوح التحریو''کے واسطے ہے۔ چنانچہان دونوں کتابوں کا بہت ساحصہ مطالعہ کرنے کے بعد دونوں میں بہ حوالہ ل گیا۔

اس سے اندازہ کیا جاسکتا ہے کہ حضرت مولا ناکواس تخریج میں کتابوں کی کس قدرورق گردانی کرناپڑی اور اس کے لئے اپنی کتنی صلاحیتیں وقف کرنا پڑیں' اس طرح''عرف شذی'' کی تخریج و تحقیق میں''معارف اسنن'' کامصالحہ تیار ہو گیااوراسی تخریج کو آپ نے جدید طرز پر مدون کر کے''معارف اسنن'' تالیف فرمائی۔

مولانا كاسفرمصر

اس کے بعد مجلسِ علمی نے آپ کو'فیض المبادی''اور' نصب المرایہ زیلعی'' کی طباعت کے لئے مصر بھیجا' آپ کے ساتھ دوسر سے رفیقِ کارمولوی احمد رضا بجنوری نتے میمولا نا مرحوم کا پہلا غیر ملکی سفر تھا' اس زمانہ میں مصر (اپنے خاص تجد د پسندانہ ذبن اور اخلاقی گراوٹوں کے باوجود) عالم اسلام کاعلمی مرکز تھا اور جامعہ از ہرکی وجہ سے علوم وفنون میں عالمِ اسلام کا قلب شار ہوتا تھا' وہاں بینچ کر آپ نے مصر کے علماء سے برصغیر کے علماء کا تعادف کرایا۔

یا ایک حقیقت ہے کہ عامۃ المسلمین کا ایک دوسرے سے جوروحانی لگاؤ ہے اس کی وجہ سے عالم اسلام کوننف مما لک کے باشند سے گویا ایک بی برادری کے فرد بین گرافسوس کہ ایک ملک کے مسلمان دوسرے ملک کے مسلمانوں کے حقیقی حالات و مسائل سے اکثر و بیشتر ناواقف ہیں، دوسوسال کے مغربی و طاغوتی تسلط نے مسلمانوں کو ایک دوسر سے کے حالات سے بخبر کررکھا ہے کیونکہ خبر رسانی کے ذرائع یا تو خبر رسان ایجنسیاں، اخباری رپورٹر اور بین الاقوامی ذرائع ابلاغ ہیں، جن پر یہود و نصار کی اور کیمونسٹوں کا تسلط ہے اور وہ غلط خبر ہیں اڑا کر مسلمانوں کو ایک دوسر سے کے خلاف گمراہ کرتے رہتے ہیں یا پھر موجودہ زمانے میں ثقافی تبادلوں کو (جو نچنیوں، گویوں اور اخلاق باختہ ایکٹرسوں کے ذریعے ہوتے ہیں) مختلف ممالک کے درمیان روابط کا مؤثر ذریعہ بچھا جاتا ہے جن سے مسلمانوں کو ایک دوسر سے کے حقیقی مسائل و حالات سجھے کا موقع تو نہیں ملتا کا مؤثر ذریعہ بچھا جاتا ہے جن سے مسلمانوں کو ایک دوسر سے کے حقیقی مسائل و حالات سجھے کا موقع تو نہیں ملتا کا مئت آئیس میں روابط پیدا کریں، ایک دوسر سے سے پور سے طور پر متعارف ہوں تو اس سے نہ ملکوں کے علمائے امت آئیس میں روابط پیدا کریں، ایک دوسر سے سے پور سے طور پر متعارف ہوں تو اس سے نہ صرف عالمی اسلام کے حقیقی مسائل سامنے آئیت ہیں اور انہیں حل کرنے کی تد اہیر ہو عتی ہیں، بلکہ بھی چیز اسلامی اسے داخل در بید بھی ہیں، بلکہ بھی چیز اسلامی اسے داخود کر دو بی تھی ہیں، بلکہ بھی چیز اسلامی اسے داخود کر دیا ہو بھی ہیں، بلکہ بھی چیز اسلامی اسے دو تو بھی بھی ہوئی ہیں۔

مولانا بنوری رحمة الله عليه نے علمائے از ہراور ديگر علمائے مصر كومولا فامحود حسن ديو بندى رحمة الله عليه،



مولا نامحرانورشاہ شمیری اورمولا نااشرف علی تھانوی وغیرہ اکابردیوبند کے علمی مقام سے متعارف کرایا اوراان کی گرانقدرتصنیفات اوران کی علمی ودینی اور ملی و سیاسی خدمات ہے آگاہ کیا 'ای کا نتیج تھا کہ جب بندوستان کے مفتی اعظم مولا نا کفایت الله صاحب فلسطین کا نفرنس کے سلسلے میں مصرتشریف لے گئے تو از براورمصر کے اکابر علاء اوراعیان مشائخ ان کے استقبال کے لئے جہاز کے عرشہ پر پہنچ اور بڑے اعزاز واکرام کے ساتھ انہیں قابرہ الائے ۔ قابرہ میں مفتی بند کا شاندارا سقبال ہوا مصرت مفتی اعظم 'مولا نا گفایت اللہ چونکہ خود ملیل شخات لئے انہوں نے موالا نا گفایت اللہ رحمۃ اللہ علیہ کو اپنا نئب بنایا 'جن لوگوں کوموالا نا گفایت اللہ رحمۃ اللہ علیہ کو پہند منا سند علیہ کا تعدید منا مقتی صاحب کا موالا نا بنوری مفتی صاحب کا موالا نا بنوری کو اپنا سیکر یٹری بنا کر اپنی طرف سے ایڈرلیس کا جواب دینے کے لئے متعین کرنا 'مولا نا بنوری کی علمی و او بی قبلیت کی وقع سندے۔ قالیت کی وقع سندے۔

مصر میں مولا نا بنوری رحمة القد نطبیہ کا دوسرا براعلمی کا رنامہ مولا نامحمہ زابدالکوٹری کو اپنی علمی قابلیت سے متاثر کرنا ہے اس موقعہ پر میں مناسب مجھتا ہوں کہ مولا ناکوثری مرحوم کامخضر تعارف پیش کر دیا جائے:

مولا ناکوژی مرحوم سلطنت عثانیہ کے آخری اسلامی دور میں نائب شیخ الاسلام سے اس کے بعد مصطفیٰ کمال کا دور شروع ہوا' جس نے اسلامی ثقافت کا خاتمہ کردیا اور آپ کے لئے اور شیخ الاسلام کے لئے سزائ موت تجویز کی تھی مگراللہ تعالیٰ نے اپنے خصوصی فضل وکرم سے دونوں کو بھائی کے تختہ سے زندوا تارایا اور صطفیٰ کمال نے دونوں کورعایت دے کرز کی سے جلاوطن کردیا' چنانچیشخ الاسلام مصطفیٰ صبری بیت المقدس چلے گئے اور مولا ناکوژی قاہرہ میں پناہ گزین ہوگئے۔



سخت تقید کی ہے۔ نیز ایک بحث میں انہوں نے حافظ ابن قیم رحمۃ اللہ علیہ کے تصید کا نونیہ پر تقید کی ہے اور حنابلہ کے عقیدہ تجسم کورد کیا ہے الغرض شخ کوٹر کی بہت بڑے علامہ تھے مولا نا بنور کی رحمۃ اللہ علیہ نے شخ کوثر کی سے حدیث کی سند کی اور انہیں اپنا اکابر سے متعارف کرایا۔ چنا نجہ شخ کوثر کی نے حضرت تھانو کی قدس سرہ کی ضدمت میں اجازت عطاب کرنے کے لئے خط تکھا اور حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے انہیں اجازت عطاب کرنے کے لئے خط تکھا اور حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے انہیں اجازت عطابی ۔ بیع علمائے ہند اور علمائے ترکی کے درمیان نقط اتصال تھاجو بہت بڑی اسلامی ضدمت ہے۔

علامہ کور کے علاوہ مصر میں مولانا بنوری رحمۃ اللہ علیہ کی ملاقات علامہ طنطاوی ہے بھی ہوئی انہوں نے اپنی تفیر میں مختلف ہمندرول کے موجودات اور نباتات و حیوانات ہے متعلق علوم جدیدہ کو بجر دیا تھیں میں مختلف ہمندرول کے موجودات اور نباتات و حیوانات ہے متعلق علوم جدیدہ کو بجر دیا تھیں ہور میں ان کا طریقہ یہ ہے کہ قرآن میں کی جگہ چھلی کا ذکر آیا تو جدید مغربی ذرائع ہے چھیلیوں کی جواقسام مصنفین کی تحقیقات ذکر کر نا شروع کر دیں کمی جگہ چھلی کا ذکر آیا تو جدید مغربی ذرائع ہے چھیلیوں کی جواقسام دریافت ہوئی ہیں ان کا تذکرہ شروع کر دیا۔ وغیرہ و غیرہ داس ہے وہ یہ تاثر دینا چاہتے ہیں کہ دو جدید کے تمام اکتشافات قرآن ہے مستبط ہیں کم علم لوگ ان کے اس کا رنا ہے ہے بہت مرعوب ہیں طلا نکہ یہ معلومات یورپ کے حقین کے اکتشافات ہیں ،قرآن کے علوم ہاں کا کوئی تعلق نہیں۔ مولانا بنوری نے علامہ طنطاوی ہور نہا کی اورہ میہ کہ علوم قرآن کا کوئی تعلق نہیں مولانا بنوری نے علامہ طنطاوی ہور نہا کہ ان کے اس کا رائم کے ذہن میں ان کا تصور آیا ؟ اگر جواب نفی میں ہوتان کو تو آن کریم کا علم حاصل کیا تھا 'کیا یہ معلومات' جو آن کریم کا موضوع تو جدیدہ کو آن کریم کا کم وضوع تو جدیدہ کو آن کریم کا کم وضوع تو جدیدہ کو آن کریم کا کہ ورضوع تو جدیدہ کو آن کریم کا کم ان ہم نئی کرنا۔ ان علوم جدیدہ کا قرآن کریم کا در مقصد بوت ہے کیا تعلق ؟ علامہ طنطاوی نے ذراغور کرنے کے بعد فرمایا کہ: آپ بالکل صبح فرمات ہیں 'گویا آپ نہوں ہو کین ہوں گویا آپ بالکل سیح فرمات ہیں 'گویا آپ نہوت ہیں 'جوت ہیں 'جوت ہیں 'جوت ہیں 'جوت ہیں 'گویا آپ بالکل سیح فرمات ہیں 'گویا آپ نہوت ہیں 'جوت ہیں 'جوت ہیں 'کویا آپ بالکل سیح فرمات ہیں 'گویا آپ نہوت ہیں 'جوت ہیں 'جوت ہیں 'جوت ہیں 'گویا آپ بالکل سیح فرمات ہیں 'گویا آپ نہوت ہیں 'جوت ہیں 'جوت ہیں 'کویا آپ بالکل سیح فرمات ہیں 'گویا آپ خوت ہو ہو گورا کیا کہ ان کو کہا۔

اس واقعہ ہے ایک طرف طنطادی کی بلند پایت پندی ثابت ہوتی ہے، کیونکدا پی غلطی کا اعتراف کرنا (خصوصاً ایک ایسے محض کے لئے جس کے قلم ہے دنیا مرعوب ہو) بڑا ہی مشکل کام ہے ادر دوسری طرف مولانا ہنوری رحمۃ اللہ علیہ کی عبقریت بھی اس سے ثابت ہوتی ہے کہ نوعم مجمی ہونے کے باوجودا تنے بڑے آدی کو قائل کرلیا۔

مولا نا ہنوری کامصر کا سفر''نہ صب الو ایہ للزیلعی '' کی طباعت کی غرض سے تھا' حافظ زیلعیؒ نے اس کتاب میں ندایہ کی احادیث کی تخ تئے کی ہے 'یہ کتاب ندہب حنفی کی تائید میں احادیث کا بہت بڑا ذخیرہ ہے۔



حضرت شخ الاسلام مولا نامحمدانورشاہ کشمیری کی بڑی تمناتھی کہ بیر مجموعہ احادیث طبع ہوجائے' مولا نا ہنوری نے اس کی طباعت کے لئے میاں براداران کوترغیب دی' تا کہ استاذ محتر م کی تمنابوری ہوجائے۔

حضرت کشمیری کی تقریر ترفدی 'جود یو بند میں سنن ترفدی پڑھاتے وقت طلبہ کے سامنے کرتے سے وہ تو مولا نامحہ چراغ صاحب نے دیو بند میں جمع کر کے شاکع کر دی تھی 'لین حضرت کشمیری کی شخصی بخاری کی تقریر نیور طبع ہے آ راستہ نہیں ہوئی تھی 'مولا نا سید بدر عالم نے جو تقریر بخاری پڑھتے وقت قلم بندگی تھی ،اہے بڑی محنت سے مرتب کیا اور مولا نا بنوری نے وہ بھی ''فیض الباری'' کے نام ہے مصر میں چھپوائی' دونوں کتابوں کی طباعت الیے عمدہ کا غذاور دیدہ زیب ٹائپ پرکروائی کہ ہندوستان کے لوگ اس زمانہ میں اس کا تصور بھی نہیں کر سکتے تھے' ان کی طباعت پر مولا نا نے بڑی محنت کی' ان پر مقد مے لکھے، نصب الرایہ کا مقدمہ شخ کوثری ہے بھی لکھوایا' ان کی طباعت پر مولا نا نے بڑی محنت کی' ان پر مقد مے لکھے، نصب الرایہ کا مقدمہ شخ کوثری ہے بھی لکھوایا' ان کی طباعت پر مولا نا نے بڑی محنت کی' ان پر مقد مے لکھے، نصب الرایہ کا مقدمہ شخ کوثری ہے بھی لکھوایا' ان کی مالیت کا' بلکہ نفاست پہندی کا بھی شوت ملتا ہے۔

مولانا بنوری جامعداز ہر کے ایک بڑے عالم کے علمی تبحر کی بہت تعریف فرماتے تھے، جو مادر زاد نابینا تھے ان کا نام نای یوسف و جوی تھا' مولانا بنوری نے عنایت الله مشرقی کی کتاب'' تذکرہ'' ان کے سامنے پیش کی ،جس پر انہوں نے مشرقی کے تفر کا فتو کی صادر فرمایا۔ ان دنوں ہندوستان میں عنایت الله مشرقی کا شہرہ تھا' اس فتوے سے ملک میں بڑا ہنگا مدا تھا تھا' اس کا تذکرہ آئے چل کر بھی کروں گا۔

مصرییں مولانانے بڑے بڑے بڑے علمی کتب خانوں کو کھنگالا اور مصر میں اپنے کام سے فارغ ہوکر آپ اسٹبول (ترکی) تشریف لیے گئے اگر چہتر کی میں مصطفیٰ کمال نے علم دین کا خاتمہ کر دیا تھا، کیکن وہاں کے کتب خانے تمام دینا میں اسلای علوم کے بڑے خزانے تھے عثمانی وور میں ترکی کی ہر مجد کے ساتھ ایک کتب خانہ بھی ہوتا تھا، جواس دور الحاد میں عثمانی حکومت کی علم پروری کا مرقع تھا، آپ نے ترکی کے کتب خانوں کی بھی سیرکی، لیکن افسوس کہ کسی قابل ذکر عالم کا ذکر نہیں کرتے تھے کمالی خزاں نے اسلای باغ کے تمام درختوں کو بے برگ و بار کرویا تھا۔

ای سفر میں آپ حرمین شریفین بھی حاضر ہوئے اور حضرت سید المرسلین ﷺ کے روضہ اطہر کی زیارت ہے مشرف ہوئے' یہے ۱۹۳۷ء کا زبانہ تھا۔ای دوران آپ نے سلطان عبدالعزیز مرحوم ہے بھی مکہ معظمہ میں ملاقات کی اورانہوں نے''فیض المبادی'' کے دوسو نسخ خرید کر حجاز اور نجد کے کتب خانوں میں تقسیم فربائے۔

ڈانھیل میںصدارت تدریس

طبع شدہ کتابوں کا ذخیرہ ساتھ لے کر آپ واپن ڈابھیل آئے تو ڈابھیل میں حضرت مولا ناانورشاہ



تشمیری رحمة الله علیه اور مولا ناشمبر احمد عثانی رحمة الله علیه دونوں بزرگول کی مسندِ حدیث کے دارث ہوئے' آپ کی علمی شہرت اس زیانے میں تمام ہندوستان میں پھیل چکی تھی' آپ نے مدرسہ کے شخ الحدیث کی مسند کو زینت بخشی اور بخاری وتر فدی اور ابوداؤد کا درس آپ کوتفویض کیا گیا' آپ اس پر بے حد خوشی کا اظہار فرمایا کرتے شخے کہ الله تعالی نے انہیں دونوں استادوں کی جانشینی کا شرف نصیب فرمایا' تقسیم ملک تک آپ اس

علامه مشرقی کے خلاف جہاداورمولانا کی گرفتاری

مصرے واپسی کے بعدایک و فعہ اپنے وظن بیٹا ور تشریف لائے اس زمانے میں عنایت اللہ مشرقی کا فتنے ذوروں پر تھااور علماء کرام کے خلاف عنایت اللہ مشرقی کے ''مولوی کا غلط ند ہب'' نامی پیفلٹ کے گئی نمبرنگل چکے بیٹے خاکسار وعویٰ کیا کرتے تھے کہ عنایت اللہ مشرقی کو علمائے از ہرنے '' علامہ' کا خطاب دیا ہے اور اس کی کتاب '' تذکرہ'' کو علماء ہم بھر تھی نہیں سکتے' جب موالا نا ہوری مصرے مشرقی کے نفر کا فتویٰ لائے (جس کا تذکرہ اور پکی سطور میں آچکا ہے) اور ملک میں اس کی اشاعت ہوئی ، تو خاکسار بہت برہم اور سن پاہو گئے' چونکہ پشاور اس فتنے کا مرکز تھا' اس لئے یہاں علماء اور خاکساروں میں بخت چپھش ہوئی' اس سلسلے میں جب مولا نا تقریر کرنے کے لئے مائسیرہ ضلع ہزارہ تشریف ہے لئے تاور ہاں انہیں گرفتار کرلیا گیا' ڈاکٹر خان صاحب کو اس کاعلم ہوا کو انہوں نے فورا نیلیفون کر کے مولا نا کور ہا کرایا اور تھانے وار کو، جس نے مولا نا کور گئے تھی کرویا گیا۔ '

مولانا کی یا کستان میں تشریف آوری

مولا نا فرابھیل میں شخ الحدیث سے کہ ملک تقسیم ہوگیا، تقسیم کے بعد مشکل یہ پیش آئی کہ جس خطہ میں پاکستان بنا وہاں مدر سے نہ سے اور جہاں وین درس گا ہیں تھیں وہاں سے مسلمانوں کی اکثریت نے ججرت کر لی تقسیم سے پہلے یو پی کے مدارس کی بیشتر رونق سرحد، پنجاب اور بنگال کے طلبہ سے تھی 'بہی حالت فرابھیل کی بھی تھی 'چونکہ یہ علاقے پاکستان میں آگئے تھے اور پاکستان کے طلبہ کے لئے ہندوستان جانے کی صور تیں ختم ہو چکی تھیں اس لئے فرابھیل میں مولا نا کے شایانِ شان حلقہ درس نہیں رہا تھا 'بہت تھوڑ ہول وہاں جاتے تھے' ہوگی تھیں اس لئے فرابھیل میں مولا نا کے شایانِ شان حلقہ درس نہیں رہا تھا 'بہت تھوڑ ہول وہاں جاتے تھے' چنانچہ پہلے تو مولا نا بغوری کو دارالعلوم آنے کی دعوت دی گئی گر چونکہ مولا نا شعیر احمد عثانی رحمۃ اللہ علیہ مولا نا جوری کے مداح اور ان کے کمالات کے قدر شناس سے اس لئے مولا نا کو پاکستان منتقل کرانے کے مشور سے شروع کے ان سے ہوئے' اس وقت پاکستان میں خواجہ ناظم الدین اور شہاب الدین کا دور دور دوتھا' مولا نا احتشام الحق کے ان سے گرے روابط سے اور ٹنڈ واللہ یار میں ان کا مدرسہ تھا، جسے پاکستان میں ''دوسرا وارالعلوم دیو بنڈ' بنانے کے گرے روابط سے اور ٹنڈ واللہ یار میں ان کا مدرسہ تھا، جسے پاکستان میں '' دوسرا وارالعلوم دیو بنڈ' بنانے کے گرے روابط سے اور ٹنڈ واللہ یار میں ان کا مدرسہ تھا، جسے پاکستان میں '' دوسرا وارالعلوم دیو بنڈ' بنانے کے گرے روابط سے اور ٹنڈ واللہ یار میں ان کا مدرسہ تھا، جسے پاکستان میں ''دوسرا وارالعلوم دیو بنڈ' بنانے کے سال



منصوبے تصاوراس مقصد کے لئے چوٹی کے علما ، کوجع کیا جار باتھا' اس سلیلے میں مولانا بنور کی کوبھی پاکتنان آنے کی وغوت دی گئی اور جب مولانا تشریف لا ہے تو مولانا احتشام الحق نے کراچی میں موٹروں کے ایک بڑے جلوس کے ساتھ بڑی دھوم دھام سے مولانا کا استقبال کیا اور مدرسہ ٹنڈوالٹیار میں'' شخ النفسیر' کے منصب بران کا تقر رہوا مولانا بنورگ کے ساتھ مولانا عبد الرحمٰن کامل بوری رحمۃ اللّٰدعلیہ (سابق صدر مدرس مظاہر علوم سہار نبور و مدرسہ فیم اللہ بارے مدرسہ میں لایا گیا۔

اس طرح ٹنڈوالہ یار میں ورسِ حدیث شروع ہوا۔ لیکن تھوڑے مرصے میں معلوم ہوا کہ مولانا ہورگ کا نباہ مولانا احتشام الحق کے ساتھ نہیں ہوسکتا' مدرسہ کی مجلس شور کی میں سیٹھی یوسف صاحب ، حاجی سو مارصاحب اور حاجی عمر دراز وغیرہ تھے' بیسب لوگ موالا نا ہوری کے ساتھ تھے اوران کے موقف کوچی سیجھتے تھے' طلبہ ومدرسین کو مدرسہ کی انتظامیہ سے (یا زیادہ صحیح الفاظ میں مولانا احتشام الحق) سے شکایات پیدا ہوئیں' معنرت مولانا عبدالرحمن مرحوم نے بھی مولانا ہوری کی حمایت کی' بالآ خریزاع نے سکین صورت اختیار کرلی اور نو بت یبال تک آ بینچی کہ مولانا اختشام الحق کی تھلم کھلا مولانا ہوری رحمت القد علیہ سے نکر ہوگئی اور مولانا ہوری رحمت اللہ علیہ نے درحمی اللہ علیہ نے درحمی کی تعلق ما النہ قاض ۔ انہا تقضی ھذہ الحیواۃ اللہ نیا ہوری رحمت اللہ علیہ درحمی اللہ علیہ کے جواب میں کہد دیا ۔ ﴿ وَالْمُ اللّٰهُ عَلَیْ اللّٰهُ عَلَیْ اللّٰہُ عَلَیْ اللّٰہُ عَلَیْ اللّٰہُ عَلَیْ کے جواب میں کہد دیا ۔ ﴿ وَالْمُ اللّٰہُ اللّٰہُ عَلَیْ اللّٰہُ عَلَیْ اللّٰہُ عَلَیْ کی کے جواب میں کہد دیا ۔ ﴿ وَالْمُ اللّٰہُ اللّٰہُ عَلَیْ اللّٰہُ عَلَیْ اللّٰمُ عَلَیْ کُلُوں وَ مُعَلِّلُ مُعَلِّلُ اللّٰمِ اللّٰہُ عَلَیْ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمُ عَلّٰہُ وَاللّٰمُ عَلّٰ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ عَلّٰمُ کے جواب میں کہد دیا ۔ ﴿ وَاللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ طَلّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ کُلُیْ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ عَلَیْتُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ عَلَیْ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ ا

كراجي ميں قيام

بالآخرمولا نائے نئڈ والہ یار ہے علیحدگی اختیار کر کی اور اپنا الگ مدرسہ جاری کرنے کا ارادہ فرمایا'اس موقع پر پینھی صاحب نے پچاس بزارروپے کی پیشکش کی' مگر مولا نائے اسے نامنظور کیا۔ایک پیرصاحب جن کا اسم گرامی مولا ناطفیل یا سرطفیل تھا اور جن کا کرا جی میں پیری مریدی کا سلسلہ تھا انہوں نے اس وقت بھی کرا چی میں ایک وار التصنیف قائم کررکھا تھا' موصوف نے مولا ناکور غیب دی کہ آپ جس طرح چاہیں مدرسہ بنا ئیں، مالی ضروریات کی کفالت میں کروں گا۔مولا نانے ان کی رفاقت میں مدرسہ جاری کرنے کا فیصلہ کرلیا۔'' جب ندی'' کے قریب ایک متروکہ بندودهم شالہ مولا ناطفیل صاحب کے زیر قبضہ تھا' وہاں پر مولا نا بنوری گئے ورت و تدریسی کا سلسلہ شروع کر دیا۔ اس وقت صرف دو جماعتیں تھیں، ایک دورہ حدیث کی اور ایک درجہ تھیل کی۔ مدرسہ میں چونکہ ابتدا ، کی تھیں تھا' اس لئے مولا نانے تعلیمی و تدریک رفاقت کے لئے اپنے پر انے دوستوں کو مدرسہ میں چونکہ ابتدا ، کی تھیں تنواہ کی گئے اکٹن نہیں ہے' تو کلا علی القد کام کرنا ہوگا۔ چنا نچے مولا نا کی دعوت پر مول نانا فع گل صاحب سے مولا ناکوسف سے جو بنارس میں حدیث پر ھا چکے سے دوسرارا آم تیں اشخاص نے لیک کہا۔ایک تو مردان کے مولا ناکوسف سے جو بنارس میں حدیث پر ھا چکے سے دوسرارا آم اللے وف تھا اور تیسر سے مولا نانا فع گل صاحب سے ۔مولا ناکیسف مردانی تو مدرسہ شروع ہونے کے پچھری عرصے اللے وف تھا اور تیسر سے مولا نانا فع گل صاحب سے ۔مولا ناکیسف مردانی تو مدرسہ شروع ہونے کے پچھری عرصے



نيوڻاوُن ميں قيام

مولا نا مرحوم عید پر ننڈوالہ یارا ہے اہل وعیال کے پاس چلے گئے آپ کے بال بچے وہاں پر تھے کرا چی میں مکان نہیں ماتا تھا 'میں عیدالاضح کے دن طلبہ کے ساتھ کرا چی آ یا اور مولا ناشہر احمد عثانی کی قبر پر فاتحہ پڑھی واپسی پر ہم لوگ جمشیدروڈ کی اس جامع مسجد میں تھر ہے جہاں آج کل شاندار مدرسہ ہے طلبہ نے عید کے دن نوافل اوا کر کے اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں دعا مانگی کہ اے اللہ! ہم بڑے تکلیف دہ مقام میں ہیں' ہم کواس مجد میں ٹھکا نہ وے دے دوچار دن بعد جب مولا نا گھر سے واپس میں ٹھکا نہ وے دے دیا بعض وقت استجابت (قبولیت دعا) کا ہوتا ہے دوچار دن بعد جب مولا نا گھر سے واپس آئے کوئی اور جگہ ڈھونڈ کی جائے چنا نچے مدرسہ کا سامان جو اب کہ خریدا جاچکا تھا وہ مولوی طفیل صاحب کے حوالے کردیا' صرف چند کتا ہیں مدرسہ کودی گئیں اور جامع مسجد نیو ناون کی انتظام یہ سے مشورہ کرکے مدرسہ اس مسجد نے واحلہ میں منتقل کردیا گیا۔

مدرسة عربيياسلاميدكي تأسيس اورمولا ناكصبر واستقامت كاامتحان

اس وقت مدرسہ کے نام کی کوئی عمارت نہیں تھی 'مسجد ہی ہماری درس گاہ تھی اور وہی طلبہ کی خواب گاہ بھی' البتة مسجد کی شالی جانب ایک ججرہ تھا جس پر ٹین کی حصت تھی'اس میں، میں نے اور مولا نا پوسف نے مختصر ساسامان



ر کھ دیا' ہم دونوں رات کوسونے کے لئے ایک دوست حاتی لیعقو ب صاحب دبی والے کی کوٹھی پر چلے جاتے' منج حیائے بھی ان کے بال ہوتی اور دو پہر کا کھانا کسی ہوٹل میں کھاتے' یہاں پیٹا ب اور قضائے حاجت کی بھی کوئی جَدِّنَهِی' اِس طرح ہوٹل کے کھانے اور انسانی ضروریات کے فقدان کی وجہ سے میں سخت بیار پڑگیا۔

میں نے مولا نا ہنور کی ہے کہا کہ جمجھے خراب غذا کی وجہ سے اسہال کی تکلیف ہوگئی ہے' جمجھے گھر واپس جانے کی اجازت دے دیں مولا نانے آبدیدہ ہو کر فر مایا کہ: اس طرح میں بالکل تنہارہ جاؤں گا' جمھے کو دو دن کی۔ مہلت دو، میں تمہارا علاج کرتا ہوں' خدانخواستہ تم دو دن میں اچھے نہ ہوئے تو میں ہوائی جہاز ہے تمہیں گھر پہنچانے کا انتظام کروں گا۔ القد تعالیٰ کے فضل ہے میں دو دن میں اچھا ہوگیا اور گھر آنے کا ارادہ ترک کردیا' حسب سابق کا مشروع کردیا۔

مدرسہ کے لئے ابتداء میں جوانتظامیہ بنائی گئی'اس میں حاجی خلیل صاحب کومہتم بنایا گیا (جوسیدجمیل صاحب کے والد ماجد تھے، بڑمیخلص اور قرون اولیٰ کے مسلمانوں کانمونہ تھے)۔ حاجی یعقوب مرحوم کوخزانچی بنایا گیا ، مگرخزانے میں کچھنمیں تھا۔صرف طلبہ کے خور دونوش کے لئے کچھر قم آجاتی تھی۔

یبال درس کو جاری ہوئے جب چار مبینے گزر کے تو میں نے مولانا ہے کہا کہ میری گزر بسر کھیتی باڑی پر ہے۔ (مدرسہ میں تخواہ کے لئے خدر تم آئی نہ تخواہ کی ۔ بس فی سیس القد کام چل رہا تھااہ رموا انام رحوم کہیں ہے قرض لے الواکر اپنااہ رابل وعیال کا گزارہ چلاتے تھے) میری فصل کی کٹائی کے دن ہیں آ ب بچھے ایک ماہ کے لئے گھر جانے کی اجازت ویں تاکہ فصل تمیلئے کا پچھے بندہ بست کرآؤں ۔ مولانا مرحوم نے بنس کر فرمایا: میں نے خواب میں دیکھا ہے کہ مدرسین کے لئے میرے ہاس پچھر تم آئی ہے ذراا تظار کروتا کہ تمہارے کرائے وغیرہ کا تو بندہ بست ہوجائے۔ میں نے بنسی میں کہا کہ: بلی کو چھے میرول کے خواب آیا کرتے ہیں۔ ایک گھٹے بعد مولانا مسکراتے ہوئے میرے پاس تشریف لائے اور فرمایا: ' لومولوی صاحب! چھچھڑے آگئے ہیں۔' کسی صاحب نے (غالبًا حاتی دجیہ اللہ ین مرحوم نے) مدرسہ کو اسور و پے چندہ بھتی دیا تھا' یہ مدرسہ کے فنڈ میں مدرسہ کا بہا چندہ تھا ہے۔ اس میں ہے جھے کو اللہ ین مرحوم نے) مدرسہ کو اسور و پے چندہ بھتی دیا تھا' یہ مدرسہ کے فنڈ میں مدرسہ کا بہا چندہ تھا ہے کہ مانہ میں ایک بھی وہ صور و پید دے دیا۔ میں چھٹی پر گھر چلا آیا اور چھٹی گزار کرواپس چلا گیا۔ نیوٹا وان کے قیام کے زمانہ میں ایک سال بردی تنگی اور عسرت کا گزرا' تا ہم سال کے آخر تک مدرسے کی حالت (مالی طور پر) قدر ہے انتہم ہوگئی۔

مدرسه كيعض شديداصول

مولا نا مرحوم کے تقوے اور خداتری کا بیرحال تھا کہ زئو ۃ فنڈ صرف طلبہ کے لئے رکھتے بینے اس کو بھی سی حالت میں مدرسین کی تنخواہ یا مدرسہ کی تقمیرات یا کتابوں کی خرید پرصرف نہیں کرتے بینے دوسرے سال



مدرسه کی حالت زکو 6 فنڈ میں قابل اطمینان ہوگئی۔ایک دفعہ زکو 6 فنڈ میں ۲۵ ہزرر و پیے جمع تھا، مگر غیر زکو 6 کی مد
خال تھی 'جب نخواہ دینے کا وقت آیا تو خزانچی حاجی یعقوب صاحب نے کہا کہ مدرسین کی نخواہ کے لئے پچھنیں
ہے 'اگر آپ اجازت دیں تو زکو 6 فنڈ میں سے قرض لے کر مدرسین کی تخواہ ادا کر دی جائے 'بعد میں زکو 6 فنڈ میں
پیر تم لونا دی جائے گی۔ آپ نے فرمایا: ''ہرگز نہیں! میں مدرسین کی آسائش کی خاطر دوزخ کا ایندھن بنیا نہیں
جاہتا' مدرسین کو صبر کے ساتھ انتظار کرنا جا ہے کہ ان کے فنڈ میں اللہ تعالی پچھ بھیج دے جو مدرس صبر نہیں کرسکتا'
اس کو اختیار ہے کہ مدرسہ چھوڑ کر چلا جائے۔''

جب کوئی ذی ٹروت' صاحب خیر مدرسہ کو چندہ دینے آتا تو مولانا اس سے فرماتے کہ'' مجھے زکو ق کی ضرورت نہیں ، یہتو غسالہ مال ہے، جسے آگلی امتوں میں آگ آسان سے انز کر جلا دیا کرتی تھی ۔ میر ہے مدر سے کے مدرسین کے لئے اگر کیچودینا ہے تو غیرز کو ق میں ہے دیدو ۔''

تمام عمر آپ نے چندہ کی کوئی اپیل نہیں گی ، نہ مدرسے کا کوئی سفیرتھا' نہ سالا نہ جلسہ ہوتا تھا' نہ بھی کسی بڑے سے بڑے دنیا دارسیٹھ کی خوشامد کی' ہمیشہ فر ماتے تھے کہ : دنیا والوں کا علماء سے تعلق کچے دھا گے سے ہندھا رہتا ہے' ذراسی کوئی بات ان کے منشاء کے خلاف ہوئی اور فور اُتعلق ختم ہوا۔

مدرسہ کے دوسرے سال مولانا نافع گل پھر تدریس کے لئے تشریف لائے' آپ کوان کے ساتھ بڑی محبت تھی ،اوران کی بڑی عزت کرتے تھے۔

مولا نامرحوم متجد کے نشطیین کو مدرسہ کے اندرونی معاملات میں دخیل ہونے کا موقعہ ہیں دیتے تھے اور فرمایا کرتے تھے کہ:مدرسہاورتدریس کے امور کو صرف علماء راتخین ہی سیجھتے ہیں، غیرعالم ان باریکیوں کونہیں سیجھتا۔

مولا ناکے کچھاوصاف

تصوف او رعلم باطن سے مولانا کو بہت شغف تھا اور اولیاء کبار کے ساتھ بڑی عقیدت رکھتے تھے۔
ظاہریہ سے خوش نہیں تھے علمائے دیو بند کے بہت زیادہ معتقد تھے، مگر اس کے باو جود ججاز میں عبداللہ بن باز اور
سابق وزیرا مور دینیہ کے ساتھ (جوشخ محمہ بن عبدالو ہاب کے پوتے تھے) خاصا تعلق تھا۔ شاہ فیصل شہید کے
بڑے قدر دان تھے۔ شاہ فیصل کے مشیروں نے ان سے آپ کی قابلیت و ذہانت اور خلوص و دیانت کی تعریف کی
سے مولانا کی جوآ خری ملاقات ہوئی اس میں انہوں نے مولانا سے فر مایا تھا کہ: میں نے بھٹوکو
ملاقات کے وقت صاف صاف بتا دیا تھا کہ پاکستان کے بین دشمن ہیں: انستاد یائی، ۲۔ کیاتم کو ملک فیصل



نے نہیں بتایا کہ قادیانی، کمیونسٹ اور مغربی بلاک پاکستان کے تین دشمن ہیں اور انہی لوگوں نے سازش کر کے لیافت علی خان کو مروایا تھا؟ مسٹر بھٹو نے مولا نانے برجہ تہ فرمایا کہ: کیاتم جھے کو بھی مروانا چاہتے ہو؟ مولا نانے برجہ تہ فرمایا کہ: ایک موت کسی کونصیب ہوتو اس پر ہزاروں زندگیاں قربان جو تخص شہادت کی موت مرتا ہے وہ مرتانہیں 'بلکہ زندہ جاویا تا ہے۔

لا ہور کی مجلس مٰدا کرہ

سکندرمرزا کے زمانہ میں پاکستان میں مغرب زدہ لوگوں کا طوطی بولتا تھا، حکومت کے ارباب حل وعقد پر بھی ہمیشہ اسی طبقہ کا اثر رہا' ان لوگوں کو یہ تکلیف تھی کہ حکومت جو بھی تجدد پسندانہ نئی حکمت عملی تجویز کرے، اس کے لئے صرف علماء کا طبقہ سنگِ راہ بن جاتا ہے۔مولانا نورالحق صاحب سابق ڈین اسلامیہ کالج پشاور نے راقم الحروف سے بیان کیا کہ ایک دفعہ سابق صدرا یوب خان نے مجھ سے کہا کہ:

'' تیونس، مراکش، مصر، شام کی جگہ بھی علاء حکومت کے خلاف دم نہیں مار سکتے ، محکمہ او قاف نے سب کو باندھ رکھا ہے' ایک پاکستان ایبا ملک ہے کہ حکومت کچھ کرتی ہے تو کراچی سے بشاور تک علاء اس کے خلاف صدائے احتجاج بلند کر دیتے ہیں اور ملک میں ایک بلچل پیدا ہوجاتی ہے' تم مصر جاؤ اور وہاں جا کر جائزہ لوک محکومت مصر نے کس ترکیب سے علاء کو باندھ رکھا ہے' پاکستان میں بھی علاء کو پابند کرنے کے لئے ایک منصوبہ تیار کرو۔''

برگیڈیز گزاراحمصاحب نے بھی میر ہے سامنای قتم کے خیالات صدرالیوب سے قتل کئے تھے۔
چنانچیڈ بین صاحب مصر گئے اور واپسی پرصدرالیوب کے سامنے تمام مساجداور مدارس عربیہ کو کومت کی تحویل میں لینے کا نسخہ کیمیاء تجویز کیا صدرالیوب نے جب اس منصو بے پرعملدر آمد کے لئے تمام مدارس عربیہ پر قبضہ کرنے کا ارادہ فلا ہر کیا تو ڈین صاحب نے ان سے کہا کہ مصراور پاکستان کے حالات مختلف ہیں ، ہماری سب بے بری مشکل بیہ ہے کہا گرہم مدارس کو حکومت کے قبضے میں لے لیس تو مولا نامحہ یوسف بنوری جیسے علماء مدارس کے بجائے متجد دل کی چٹائیوں پر بیٹھ کر درس و تدرلیس کا سلسلہ شروع کر دیں گئے عرب ممالک میں توعوام کو میں اس کے بجائے متجد دل کی چٹائیوں پر بیٹھ کر درس و تدرلیس کا سلسلہ شروع کر دیں گئے جندہ دینے کی عادت نہیں، مگر پاکستان میں ایسے علماء ہیں کہا گرانہوں نے مساجد میں درس و تدرلیس کا سلسلہ شروع کر دیا تو عوام اور مخلصین ان کو بغیر رسید کے چند ہدیں گاور متجدوں میں پھرسے نے تدرلیس کا سلسلہ شروع کر دیا تو عوام اور مخلصین ان کو بغیر رسید کے چند ہدیں یہ گاور متجدوں میں پھرسے نے آزاد مدرسے قائم ہوجا کمیں مل جائے گا۔



صدرابوب نے ڈین صاحب کو مدارس کے لئے نیا نصابِ تعلیم بنانے کا تھم دیا۔ ڈین صاحب بڑے طمطراق کے ساتھ کراچی تشریف لائے 'حیدرآ بادیو نیورٹی کے داؤد پوتا بھی ان کے ہمراہ تھے ڈین صاحب نے مفتی محمد شفیع مرحوم اورمولا نابنوری مرحوم سے ملاقات کی ادرائبیں نصابِ تعلیم میں ترمیم کامشورہ ویا۔مولا نابنورگ نے ان کی یوری وعظ وتقریرین کرفر مایا:

''مدارس عربیہ کانصابِ تعلیم کون بنائے گا؟ حدیث تفسیراور فقہ کے نصاب مرتب کرنے میں آپ جیسے سرکاری ملاز مین کی کیا حیثیت ہے؟ نصاب علاء راتخین ہی بنا سکتے ہیں ادر دہی بنا نمیں گے۔''

ڈین صاحب بولے۔وہ علاء راتخین کون ہول گے؟ آپ نے فر مایا۔'' بیکام پوسف بنوری ادر مفتی محمہ شفیع صاحب کا ہے۔ آپ کون آئے نصاب بنانے دالے۔''

اس گفتگو ہے بیاوگ خت خفیف ہوئے ادر اس '' نئے نئے'' کا ارادہ بھی ترک کردیا۔ انہی مغربی سامراج کے پرورووں نے لاد نی عناصر کے ساتھ ال کرایک اوراسکیم بنائی، وہ یہ کہ مختلف ممالکِ اسلامیہ سے علاء کوجمع کرکے ایک مجلس مباحثہ (کلوکیم) منعقد کی جائے' ان کا خیال تھا کہ پاکستان کے علاء تنگ نظری اور مصروشام وغیرہ کے علاء آزاد خیال ادر تجدد پیند ہیں' بہال کے علاء کا دین سب قد امت پیندی میں مبتلا ہیں اور مصروشام وغیرہ کے علاء آزاد خیال ادر تجدد پیند ہیں' بہال کے علاء کا دین سب ہے مختلف ہے کہ آج کے ترقی یافتہ دور میں وہ بینک کے سود کو حرام سمجھتے ہیں' خوا تین کی حیاء وعصمت کی حفاظت کے لئے پردول کے حای ہیں اور واڑھی نہیں منڈ آتے' بلکہ اے اسلام کا شعار، مردانہ چبرے کی زینت اور سنت نبوی بھی تعمیر میں ہے جبال کے مولو یول کو تجدد بیندی کا درس ویں گے۔

تکست ہوگی ادر مصروشام کے علاء یہال کے مولو یول کو تجدد بیندی کا درس ویں گے۔

چنا نچرمصر سے شخ مصطفی زرقا ، معروف دوالیمی ، ابوز ہرہ (جواسکندر بیلائح کالج کے پرنیل اورحیات ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ ، حیات ابن طب رحمۃ اللہ علیہ ، حیات ابن طب رحمۃ اللہ علیہ ، حیات ابن طب رحمۃ اللہ علیہ ، حیات ابن حنبل رحمۃ اللہ علیہ ، حیات ابن حنبل رحمۃ اللہ علیہ ، حیات ابن حنبل رحمۃ اللہ علیہ وغیرہ کے مصنف ہے اوراصول فقہ کے بہت بڑے عالم اوررومن قانون کے بھی ماہر ہے کہ ایک فتی و بلیغ مصری عالم مہدی علام اور از ہر کے کئی اور جید علاء کو بھی وعوت دی گئے۔ پاکستان سے مولا نا بنوری ، مفتی محمد شفیع اور مسٹر غلام احمد پرویز کو مدعوکیا گیا۔ (۱) مصروشام کے مندوبین کراچی اترے اور مولا نا بنوری کے مدرسہ علیہ بنی متعارف سے مگر یہاں آ کر مولا نا کے عبقری شخصیت سے پہلے ، معارف سے مگر یہاں آ کر مولا نا کے علم سے بہت ہی متعارف مقاصد کو ب

⁽¹⁾ جہاں تک یادیز تاہے ہندوستان ہے مولا ناابوالحسٰ علی ندوی اور عبدالماجدوریا آبادی مدیز' صدق جدید' کوبلایا گیاتھا۔ (مدیر)



نقاب کیا اور ان تمام مسائل میں اپنا نقطہ نظر پیش کیا۔ یہ حضرات کراچی ہے لا ہور پہنچ تو مولانا کے خیالات کی تائید کی۔ از ہر کے علاء نے واشرگاف کہا کہ: اسلام میں سود کی کوئی گنجائش نہیں۔ پرویز وغیرہ کو اسلام میں رخنہ اندازی کی جرائت نہ بوئی ۔ حکومت پاکستان کوبھی معلوم ہو گیا کہ ان مسائل میں ونیا بھر کے علاء کے خیالات و معتقدات یکساں ہیں۔ اس کلو کیم ہے دینِ اسلام اور علائے وین کوفائدہ پہنچا 'ملاحدہ کی لاو بنی اسکیم ناکام ہوگئی اور وہ خائب و خاسر ہوکررہ گئے۔

تحريك ختم نبوت ۵۳ءاورمولا نابنوري رحمة الله عليه

مولا نا (بنوری) لیافت علی خان کے زمانے سے ایوب خان کے دورتک سیاسیات سے کنارہ کش رہے اور گوشتہ گمنامی میں بیٹھ کرتعلیم و تدریس ، تصنیف د تالیف اور اصلاح وارشاد کے کام میں مشغول رہے کیکن جب کہی کوئی دینی تقاضا سامنے آیا 'مولا نا بنوری خم ٹھونک کرمیدان میں کود پڑے ۔ قادیا نیوں کے خلاف پہلی تحریک اعمالا میں بریا ہوئی جو سرظفر اللہ خان قادیا نی کی وزارت خارجہ کے ساتھ خواجہ نظام الدین کی وزارت عظمی کو بھی بہا کر لے گئی۔ اس وقت مولا نا بنوری ٹنڈواللہ یار کے مدرسے میں شخ النفیر تھے آپ نے اس وقت بھی تحریک ختم نبوت میں مملی حصہ لیا اور ایک جلوئ کی قیادت کی جوظفر اللہ خان قادیا نی کی برطر فی کا مطالبہ کرر ہاتھا ' افسوس کہ اس وقت کرا چی کے بعض مثابیر علماء نے تحریک کی خالفت کی اور خدا کی خوشنو دی کے بجائے خواجہ ناظم اللہ من کی خوشنو دی کو خواجہ ناظم اللہ من کی خوشنو دی کو خواجہ ناظم اللہ من کی خوشنو دی کو خواجہ ناظم اللہ من کی خوشنو دی کوشنو کوشنو دی کوشنو دی کوشنو دی کوشنو دی کوشنو کوشنو

قائدتحريك ختم نبوت

اس کے کئی سال بعد جب بھٹو کے دور میں قادیانیوں کے خلاف دوبار ہتر کیک شروع ہوئی تواس وقت مولا نامحمد انور شاہ گے جانشین کواللہ تعالی نے تحریک کی قیادت کے لئے چنا' حضرت مولا نامحمد انور شاہ رحمہ اللہ قادیانی تحریک کے نادی گئریز اقتدار کی بدولت قادیانیوں نے تشمیر میں جورسوخ حاصل کرلیا تھا' اس پر بہت بریشان تھے۔ایک دفعہ فرمایا کہ:

''مجھے کو قادیانی تحریک ہے بڑا خطرہ تھا'اس کی وجہ سے میری رات کی نینداڑ گئی تھی'لیکن نیتو ظاہری اسبا ب و رسائل کے اعتبار سے دنیاوی طور پر مقابلے کی طاقت تھی ادر نہ اللہ تعالیٰ کے ہاں میری اتنی وجاہت تھی کہ میری دعا قبول ہو۔''

یہ حضرت کی شانِ عبدیت تھی جوحق تعالیٰ کی شانِ بے نیازی پر نظر کرنے کی وجہ سے پیدا ہوئی تھی۔ور نہ اللّہ تعالیٰ کے یہاں ان کو جو و جاہت حاصل تھی' وہ ان کے کمالات و خد مات سے ظاہر ہے' چنانچہ خود ہی اسی موقع پر



فرمایا کہ '' بالآ خراللہ تعالیٰ نے میرے دل میں یہ بات ڈال دی کہ انشاءاللہ! یہ فتنہ بھی اپنے پیشروفتنوں کی طرح فرو ہوجائے گااورد۔ بنِ اسلام اس رخنہ ہے محفوظ رہے گا'اس کے بعد مجھے اطمینان ہو گیااور سکون وقر ارتصیب ہوا۔''

ہوجائے 6اور دون اسلام اس دست سوط رہے 6 اس سے بعد سیمان ہو رہا اور سون وہر ارسیب ہوا۔

ہر حال اللہ تعالیٰ نے شخ انور کی دعا قبول فر مائی اور ان کے علوم وانفاس کے دارث اور جانشین مولا نا

سید محمد بوسف کواس جہاد کے لئے تیار کیا۔ ہاتی جو کچھ کے کے دور ان گزرااور مولا نا بنوری نے اس کے لئے جو

کچھ کیا' اس کے دیکھنے والے لاکھوں انسان زندہ ہیں' اس لئے میں اس سلسلے میں پچھ زیادہ نہیں لکھنا جا ہتا' مختصراً

یہ اللہ تعالیٰ نے بھٹو جیسے بے دین آ دمی کے ہاتھ سے (جس کے انتخاب کے لئے قادیا نیوں نے لاکھوں رو پیسے

خرج کیا تھا) قادیا نیوں کو آمبلی کی منظوری ہے آ کینی طور پر خارج از اسلام قرار دلوایا۔ آ مخضرت شکھ کا ارشاد

ہالکل جے ہے:'ان اللّٰہ لیؤید ھذا الدین بالوجل الفاجر''۔

ترجمہ...''اللہ تعالیٰ بھی اس دین کی مدد کا کام فاجروبد کار آ دی ہے بھی لے لیتے ہیں'۔ مولا ناکے علم جہاد کے پنچے تمام دینی وسیاسی جماعتوں نے جمع ہوکراس تحریک میں حصد لیا۔

اسلامی نظریاتی کوسل کےراہنما

تحریکِ ختم نبوت کی کامیابی کے بعد مسلمانانِ پاکستان کوخیال ہوگیا تھا کہ مولانا کی مخلص و بے لوث بستی اگر میدان میں آ جائے تو مسلمانانِ پاکستان کا دوسرا مطالبہ یعنی اجرائے شریعت بھی منظور ہوسکتا ہے گر چونکہ مولانا سیاسی ہنگا موں اور نام ونمود سے بخت متنظر تھے اس لئے قادیا نبیت کوغیر مسلموں کے مرگھٹ میں وفن کرنے کے بعدوہ پھرا بی سابقہ گوششینی کی طرف لوٹ گئے اور تعلیم و تدریس میں مشغول ہوگئے لیکن جب پاکستان کے مسلمانوں کی جدو جبد جزل ضیا الحق کے ہاتھ میں کمل ہونے گئی تو جزل موصوف نے پھر اسلای نظریاتی کونسل کی را جنمائی کے لئے مولانا کو منتخب کیا' بالآخر مولانا کی وفات کا سانحہ بھی اسی مقدس مشن کی جدو جبد میں پیش آ با

''خدا رحمت كند اين عاشقانِ ماِك طينت را''

فتنهُ پرویزیت کے خلاف جہاد

ان کارناموں کے علاوہ مولانا کا ایک اور کارنامہ بھی یاد آیا اوروہ تھامسٹر غلام احمد پرویز کے فتنہ انکارِ حدیث کے خلاف مولانا کا جہاد۔ پاکستان کے لاو نی عناصر نے جس طرح مولانا عبیداللہ سندھی کے نام کو غلط استعال کیا اور ان کی طرف منسوب کر کے بے ہودہ نظریات پھیلا نے کی کوشش کی اسی طرح مسٹر غلام احمد پرویز کو بھی انگیخت کی اور 'الارض لِللّٰہ "کے نعرے ہے' نظام ربوبیت' کے نام کی تحریک اٹھائی۔اگر چہمسٹر پرویز کی



ساخت و پرداخت و بلی کے سیریٹریٹ کے زمانے میں نوکرشاہی کے ہاتھوں ہوئی، لیکن پاکستان میں یہ تحریک انکار ملکیت زمین 'کے عنوان سے جلائی گئی۔ جو دراصل کمیوز م نظریہ کے مطابق شخصی ملکیت کے انکار کا پبلا زینہ ہے۔ موالا نا بنوری نے اس فتنے کا مقابلہ کرنے کے لئے اس تحریک کے دائی پرضرب لگا نا ضروری سمجھا۔ پنانچے موالا نانے مسٹر پرویز کے افکار پر شتمل ایک رسالہ مرتب کرایا جس کو پڑھ کرتمام مکاتب فکر کے علماء نے اس فتنے انکار حدیث کو خالص کفر قرار دیا اور پھر علماء کا متفقہ نوی '' پرویز کا فرہے'' کے نام سے اسے شائع کیا۔ اس طرح یہ ظیم فتد فر دہوگیا' جس کی بیشت پناہی غلام محمد گور زجز ل سے صدر ایوب تک ساری حکومتیں کر بھی تھیں اور جس کی لیٹ میں سرکاری ملاز مین ادر جدید طبقہ کے ناواقف لوگ آئے ہوئے تھے۔

فضل الرحمانى فتنه كےخلاف جہاد

اسی لا دین ٹولے نے ڈاکٹر فضل الرحن کوامریکہ سے درآ مدکیا، فضل الرحمٰن مولا نا کے مدر سے میں آیا اور مولا نا سے ملا قاتیں کیں' کا تب الحروف ان دنوں مدر سہ نیوٹاؤن میں تھا، فضل الرحمٰن نے میر سے سامنے سے بہروپ بنایا کہ میں پہلے ملحد تھا، شخ الاسلام حافظ ابن تیمید کی کتابوں کے مطالعہ سے مسلمان ہوا ہوں اور میں ''اوار وَ تحقیقات اسلامی'' کے ذریعے کتاب وسنت کے مطابق اسلام کی اشاعت کرنا چاہتا ہوں'ایک باراس ملحد کے ساتھ ہم دونوں'' اوار وَ تحقیقات اسلاک'' کے دفتر میں بھی گئے اور پھر بجنس مباحث میں مولا نا بنوری کو تھی شریک کے اور پھر بجنس مباحث میں مولا نا بنوری کو تھی شریک کیا' لیکن جلد ہی معلوم ہوگیا کہ غلام احمد پرویزیا نے فضل الرحمٰن ملحد سب علاء کو دھوکہ د سے کر اسلام کا نیاا ٹیدیشن تیار کرنا چاہتے ہیں ۔ مولا نا بنوری نے اس فتنے کے خلاف علماء کو متحد کر کے انہیں سرکاری نوکر شاہی کے اس پروردہ فتنے سے آگاہ کیا'' بچھ عرصے بعد فضل الرحمٰن علماء کے متفقہ احتجاج کی وجہ سے ایوب خان کے آخری دور میں یا کتان سے چلتا بنا اور بھی فتنہ ایوب خان کے زوال کا باعث بنا۔

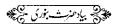
مولا نا کےاحباب

اب میں مخضراً مولانا کے احباب کی فہرست لکھتا ہوں۔ یہ تو ظاہر ہے کہ مولانا ہوری شخ انورشاہ کے شاگر دِرشید، خادم خاص اوران کی علمی وراثت کے حامل تھے مولانا سید حسین احمد مدنی رحمۃ اللّه علیہ ہے مرید تھے اوران کی زیرِ ہدایت مختلف اذکار واوراد کرتے تھے کیم الامت مولانا اشرف علی تھانوی نے آئییں اپنا خلیفہ'' مجاز صحبت'' قرار دیا تھا' مولانا شعیر احمد عثانی کے آپ شاگر دوتے 'گر دو آپ سے شاگر دول کے بجائے برابر کے دوستوں کا ساسلوک کرتے تھے اور قدر ومنزلت سے پیش آتے تھے۔ مولانا بدر عالم مباجر مدنی آپ کے ساتھ بڑی محبت کرتے تھے۔ سیدسلیمان ندوی کو آپ سے جوتعلق خاطر تھا وہ ان مکا تیب سے ظاہر ہے جوانہوں نے بڑی محبت کرتے تھے۔ سیدسلیمان ندوی کو آپ سے جوتعلق خاطر تھا وہ ان مکا تیب سے ظاہر ہے جوانہوں نے



مولانا کو لکھے۔ دیوبند کے مفتی اعظم مولانا مہدی حسن کے ساتھ سورت کے زمانے میں تعلقات تھے مولانا مهدی حسن دیوبندتشریف لائے تو تعلقات اور بڑھ گئے افغانستان کے مشہور پیرطریقت ، زینت المشائخ ،مشہور بہ'' پیرشور بازار'' بھی آپ کے ساتھ محبت کرتے تھے' مصر میں افغانستان کے سفیر صادق مجد دی کے آپ کے ساتھ گہرے تعلقات تیخ افغانستان کے ایک بزرگ شیر آغا، جوافغانستان ہے آ کر''نوساری''میں مقیم تیجے اور میں سال تک مدینہ شریف میں مقیم رہے ،ان کی بھی آپ پر بڑی شفقت تھی۔مولا نامفتی محمد شفیع صاحب مرحوم کے ساتھ جوتعلق تھاو دایک خط سے ظاہر ہے جومفتی صاحب کی وفات پرانہوں نے مجھے لکھاتھا۔وطن میں سب ے زیادہ تعلق مولا ناعبدالحق نافع کا کاخیل ہے تھااور آخری دور میں تو یا کستان کے تمام مشاہیر کے ساتھ روابط اور تعلقات زیادہ ہو گئے تیے نہصرف ان کی شرافت ونجابت ادرخوش خلقی کی دجہ ہے' بلکہ ان کی ہزرگی اورعلمی بلندی کی وجہ ہے یا کستان میں تمام ا کا براورعلاء کے ساتھ تعلقات تھے تحریک ختم نبوت کے زیانے میں مظفرعلی مشی کے مداح اور نواب نصراللہ خان کی سیاس سو جھ ہو جھ کے معتر ف تھے' شام کے ایک حفی عالم شخ عبدالفتاح ابوغدہ، جوشیخ محمد زامد الکوثری کے شاگر درشید، ان کے علوم کے حامل، دورِ حاضر میں مذہب حنفی کے بہت بڑے عالم اور کلیۃ الشریعۃ ریاض میں فقہ کے شیخ ہیں، وہ بھی مولا نا کے مخلص احباب میں سے ہیں۔حضرت مولا نا عبدالرحمٰن کامل پوری سے مولا ناکو بڑی مودت وموانست تھی جناب مولا نامفتی محمود کے ساتھ بھی بڑے گہرے تعلقات تھے'مفتی صاحب نےصوبہ سرحد کی وزارت علیا کے زمانے میں مولا ناکو گورنمنٹ ماؤس پیثا در میں مدعو کیا تھا اور مروحہ قوانین کوشریعت اسلامیہ کے مطابق بنانے کا اراد ہ کیا تھا۔اس دعوت میں سرحد کے گورنرار باب سکندرخلیل،تمام وز راءاوراعیان ومشاہیر نے شرکت کی تھی۔

.....☆.....☆





مولا نامحمر حبيب التدمختار

والشاري عمدان

داستانِ عہد گل را از نظیری می شنو عندلیب آشفتہ ترمی گوید ایں افسانہ را ذیل کی سطور میں حصرت شیخ نوراللّد مرقدہ کی خودنوشت سواخ کے آئینہ میں آپ کی حیات طیبہ کا عکس بیش کرنے کی کوشش کی گئی ہے:

> ما ہرچہ خواندہ ایم فراموش کروہ ایم اِلّا حدیثِ دوست کہ تکرار می کنیم

> > سلسارنسب

حضرت شیخ قدس سرہ نجیب الطرفین سید تھے آپ سلسلۂ عالیہ نقشبندیہ کے مشہور شیخ حضرت سید آ دم بنوری رحمہ اللّٰد کی اولا دمیں سے تھے شجرۂ نسب حسب ذیل ہے:

سيدمجمد يوسف بن مجمد ذكريا بن مير مزمل شاه بن مير احمد شاه بن مير موئ بن غلام حبيب بن رحمت القد شاه بن عبدالأ حد (۱) بن حضرت مجمد اولياء بن سيد السادات شخ المشائخ صفوة الشجرة النبوييه معدن علوم الأولين ولا تحرين وظلب المطان العارفين والحريين الشريفين مخزن اسرار اللي السيد آوم بنورى بن اسلميل ولآخرين وظلب المعان يعقوب بن حسين بن دولت بن قليل بن سعدى بن قلندر بن حضرت مجمد العلوى بن على بن اساعيل بن ايراجيم ابن امام موئ كاظم بن امام جعفر صادق بن إمام مجمد باقر بن امام زين العابدين بن سيد نا الحسين رضي القد عنه ابن امام موئي كاظم بن امام جهد حجه باقر بن امام زين العابدين بن سيد المحسين رضي القد عنه ابن امام موئي كاظم بن امام جهد حجه المحمد باقر بن امام زين العابدين بن سيد المحمد باقر بن امام زين العابدين بن سيد المحمد باقر بن امام تعنه ابن المومنين على كرم الله و جهد -

^{(1).....}فتة العنبر ميں عبدالا حدكے بحائے'' مرقوم ہے۔



مولدوموطن

بروز جعرات ۲ رئیج الثانی ۱۳۲۱ هرمطابق ۱۹۰۸ء بوقت سحریه آفتاب علم دعر فان ضلیع مردان میں رشکئی اسٹیشن کے قریب ''مہابت آباد''نامی طلوع ہوا'ضلع انبالہ ریاست پٹیالہ کے ''بنور''نامی گاؤں میں حضرت الشیخ رحمہ اللہ کے جدامجد سید آدم اقامت پذیریتھ ای نسبت سے وہ بنوری کہلائے اور ان کا خاندان بنوری خاندان کہلانے لگا۔

ابتدائى تعليم

قر آن کریم اور ابتدائی تعلیم اپنے والد ماجد رحمہ اللہ اور ماموں مولا نافضل صدانی بنوری رحمہ اللہ سے اپنے گھر پر گڑھی میر احمہ شاہ بشاور میں حاصل کی صرف ونحو ددیگر فنون کی ابتدائی کا میں بھی یہیں زیر درس رہیں' ابتدائی اساتذہ میں مشہور اساتذہ شخ حافظ عبداللہ بن خیر اللہ بشاوری رحمۃ اللہ علیہ متونی ۱۳۲۰ھ ہیں' پھر امیر صبیب اللہ خان کے دور میں کا بل (افغانستان) کے ایک مدرسہ میں تعلیم حاصل کی اور فقہ، اصولِ فقہ، منطق، ادب، بیان وغیرہ علوم وفنون کی متوسط کتامیں بشاور اور کا بل کے علماء سے پڑھیں' آپ کے اس دور کے اساتذہ میں قاضی القضاۃ مولا نا عبدالقدر پر رحمۃ اللہ علیہ افغانی لقانی (افغانستان جلال آباد کے محکمۂ شرعیہ کے قاضی مرافعہ) اور شخ محمصالے القیلغوی افغانی وغیرہ زیادہ مشہور ہیں۔

باقی ماندہ علوم وفنون کی کتامیں علماء ویوبند سے پڑھیں' چنانچہ ۱۳۲۵ھ سے ۱۳۲۷ھ تک دارالعلوم دیوبند میں طالب علم رہباورو ہال محقق العصرمولا ناشبیراحمہ عثانی (فتح الملہم شرح صحیح مسلم کے مصنف)ادرامام العصر ،محدث ِجلیل حصرت مولا نامحمرانورشاہ تشمیری رحمہاللّٰد آپ کے اجلہ مشائخ میں سے تھے۔

حوادثِ ایام اور ابتلا آتِ زماند کی وجہ ہے جب امام العصر رحمہ اللہ اور مولا ناشبیر احمد عثانی رحمہ اللہ دار العلوم دیو بند چھوڑ کر ڈابھیل منتقل ہو گئے تو ہمار ہے شیخ نور اللہ مرقدہ بھی اپنے شیخ امام العصر مولا نامحمہ انور شاہ کشمیری رحمہ اللہ کے ساتھ سیلے گئے اور جامعہ اسلامیہ ڈابھیل سے ہی فارغ انتصیل ہوئے۔

فراغت کے بعد ۱۹۳۰ء میں اپنے والد ماجدر حمد اللہ کے اصر اروخوائش پر ایک ماہ کی قلیل مدت میں تیاری کر کے پنجاب یو نیورٹی ہے مولوی فاضل کا امتحان پاس کیا' چارسال تک پشاور میں جمعیۃ العلماء کے پلیٹ فارم پرسیاسی و دینی خدمات انجام دیتے رہے اور جمعیۃ العلماء پشاور کے صدر بنائے گئے' بعد میں اپنی جوانی کے اس قیمتی وقت کے سیاست کے نذر ہونے پر افسوس کا ظہار فر مایا کرتے تیے' پشاور کے قیام کے دوران مجسی آپ مدرسدر فیع الاسلام بھانہ ماڑی میں تدریس کے فرائض نہایت خوش اسلو بی اور تحقیق و تدقیق کے ساتھ

پيوه عز<u>ث ب</u>وري ڪ



انجام دیتے رہے۔

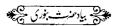
امام العصر حضرت مولا نامحر انورشاه تشمير نورالله مرقده آپ خصوصی اور سب سے بڑے فتی ہیں۔
ہمارے فتی رحمد الله اپنی فتی کے بیج عاشق اور محب صاوق سے ان کی ایک ایک اوا کوا پنیا اندر جذب کرلیا تھا ان کی محبت سے آخر دم تک سرشار رہاور کی نہ کسی مناسبت سے اس انداز سے ان کا فرکر خیر فرماتے کہ معلوم ہوتا کہ ابھی اپنی ہی ہے کہ وہ بہوائیس الفاظ میں بیان کرنے ہے بعد فرمایا کر آرہے بین ان کے ملفوظات الیے محفوظ کرر کھے تھے کہ وہ بہوائیس الفاظ میں بیان کرنے کے بعد فرمایا کرتے تھے ۔ والله هذا لفظه والله هذا لفظه وان کے فرکر خیر کے وقت ایسامحسوس ہوتا کہ کو یا ہرئی موسے اظہار شکر وامتنان اور ہر لفظ و حرف سے محبت وعقیدت کا چشمہ ابل رہا ہے آپ نے امام العصر رحمۃ الله علیہ ہوئی موسے اظہار شکر وامتنان اور ہر لفظ و حرف سے محبت وعقیدت کا چشمہ ابل رہا ہے آپ نے امام العصر رحمۃ الله علیہ ہوئی اٹھایا ' شروحضر میں ان کے خادم موسر میں ان کے جوالے ورائی ساتھ محق کر ایا اور ان کی جانفشانی ، گن ، محب ، عقیدت و خدمت کو و کھی کر فرایا کرتے تھے کہ: جوآپ کر اسے فلو اور بھی ہوئی اللہ میں موسر میں ہوئی گھئے ہیں وہ کہ مسل کا کام میر دکیا اور اس سلسلہ میں مونت و بلند بھی کو کی گھئے ہیں ان کے رسی سلسلہ میں مونت و بلند بھی کو کی اللہ تو اس خدمت کا ورب ہوئی گھئے ہیں ان کے رسی سال انہ ہوئی القدر محقق ، بلند پا یہ وہ کہ کا کہ میں رک کو دایا ور بے فیل درجہ کا مضر رماو نے خود جو کا دیب وشاعر بنا دیا' ہمارے شن رحمۃ اللہ انہ کو قام العصر رحمۃ اللہ کا پو اور اللہ کیان تا ورائیان تازہ ہوتا تھا:

اسا ف کا عبل کو جہ کا مضر ، او نے ورب کا اور ب وشاعر بنا دیا' ہمارے شن رحمۃ اللہ انہ کو تھا مام العصر رحمۃ اللہ کا پو اور میں سے دیا کہ آپ کو تھی اللہ کے جو تا ہم بنانو کا اور ان کی ان تا اور انہان تازہ ہوتا تھا:

ان کی صورت دکھ کر آنے لگی یادِ خدا نورِ رخ ان کا چراغ راہِ عرفال ہوگیا

اور پھرشخ رحماللہ کی بےلوث خدمت ہی کا صلّہ تھا کہ شخ کی وفات کے بعدیہ ہونہار شاگر داپنے شخ کے لگائے ہوئے باغ کار کھوالا بنااور ذاہبیل کے جامعہ اسلامیہ کاشخ الحدیث وصدر مدرس بننے کا شرف حاصل ہوا۔
نیز جامعہ اسلامیہ ڈاہبیل کی مجلس علمی نے آپ کو مجلس کا با قاعدہ رکن بنایا اور ۱۹۳۷ء میں اپنی بعض کتب کی طباعت کے سلسلہ میں قاہرہ بھیجا آپ کی زیر گرانی ''نصب الرایه''اور' فیض البادی ''جیسی بلند پایا میں وطباعت کی آج بھی و نیا داد دینے پر مجبور ہے۔ اسی سفر محقیقی کتابیں زیور طبع ہے آراستہ ہوئیں، جن کے حسن طباعت کی آج بھی و نیا داد دینے پر مجبور ہے۔ اسی سفر میں مصر، یونان ، ترکی اور ججاز مقدس کا سفر کیاادر مفوض علمی خدمت کو انجام دیا۔

ڈ انجیل میں قیام کےودران جمعیۃ العلماء صوبہ مجرات کے بھی صدر بنائے گئے ادر بمبی اوقاف سمیٹی کے





بھیممبر منتخب کئے گئے اور یا کتان آنے تک ڈابھیل میں شیخ الحدیث کے منصب پر فاکز رہے۔

أتجرت

قدرت الہیاس آ قاب عالمتا ب کوسرف ڈابھیل تک محدود ندر کھنا چاہی تھی البذا آپ کی جمرت کے اسباب پیدا ہونا شرد ع ہوئے اور مولا ناشیر احمد عثانی اور مولا نا بدرعا لم مدنی رحمہما اللہ نے پاکستان آ نے پراصرار کیا 'چنا نجہ ۱۱ جنوری ۱۹۵۱ء کو پاکستان تشریف لے آئے جب آپ پاکستان پنچ تو مرکزی وزراء نے آپ کا استقبال کیا 'مولا ناعثانی اور مولا نامد نی رحمہما اللہ کے اصرار و دعوت پر دار العلوم الاسلامیہ ٹنڈ دالہ یار (صلع حیدر آباد سندھ) میں شخ الفیسر ہوئے اور وہاں تین سال تک تشکان علم تفییر و حدیث کو سیراب کرتے رہ اور پھر بعض نا گفتہ بہ حالات کی وجہ ہے وہاں ہے کرا چی منتقل ہوگئے '1908ء میں نیوٹاؤن کرا چی میں مدرسہ عربیہ اسلامیہ کی بنیاد رکھی اور شروع میں فارغ التحصیل علماء حضرات کی تربیت کے لئے درجہ بھیل کا افتتاح کیا' بعدازاں دورہ حدیث کے درجہ کا اجراء کرنا پڑا' بالآ خر درس نظامی کے تمام در جات کرنا پڑے 'حضرت شخ رحمہ اللہ فرایا کرتے تھے کہ عام طور سے مدارس کا افتتاح تحائی در جات سے ہوا کرتا ہے اور پھراو پر کوتر تی ہوتی ہو تی ہم نے پہلے فارغ التحصیل حضرات کی تھیل و میا کہ بیات ہے کہ ہمارے یہاں تربیب اس کے برعس ہوئی، ہم نے پہلے فارغ التحصیل حضرات کی تھیل و جبیب بات ہے کہ ہمارے یہاں تربیب اس کے برعس ہوئی، ہم نے پہلے فارغ التحصیل حضرات کی تھیل و حدیث کا درجہ میاں درورہ حدیث کی تیاری کی خاطر نیچے کے در ہے بھی جاری کرنا پڑے ۔

مكانت علمى

ز مانۂ قیام ڈائیسل (ضلع سورت) میں آپ کودارالعلوم دیو بند کے طبقہ علیا کی مدری کی بار بارپیشکش کی گئی کئین معذرت کردی۔ دارالعلوم دیو بند کے منصب افتاء کے لئے حضرت شخ الاسلام مولا ناشبیراحمد عثانی، مولانا حسین احمد مدنی رحم ہما الله ادر قاری محمد طیب صاحب مدخلہ مینوں حضرات نے اصرار فر مایا کیکن انکار کردیا۔ جامعہ احمد یہ بھو پال کے شخ الحدیث کے عہدہ کے لئے سیدسلیمان نددی رحمۃ الله علیہ نے دعوت دی کیکن قبول نہ فرمائی اس کا سبب غالبًا یہ تھا کہ آپ ڈائیسل کے مدرسہ کو ایپ شخ رحمہ الله کی امانت سمجھتے تھے اور اس سے مفارقت آپ کو گوارانتھی۔

آپ نے جس زمانہ میں دارالعلوم الاسلامیہ ٹنڈواللہ یارہے ترکی تعلق کیا تو کراچی سے بشاور تک پاکستان کے دسیوں علمی مراکز سے دعوت نامے موصول ہوئے اوراعلی مناصب کی پیشکش کی گئی کیکن یہی طے کیا کہ بقیہ تھوڑی می زندگی ادھر اُدھر ضالع کرنے ادر نئے تجربات کے بجائے اپنے طرز کے ادارہ کے قائم کرنے پر



صرف كرناجا ہے؛ ساتھ ہى يېھى سوچتے تھے كداس قتم كے عظيم الثان كام جس اخلاص، بلندېمتى ،جہدمسلسل ،صبرو استقامت، رفقاء کار کی روحانی و مادی معاونت کے متاج ہوتے میں ، بیتمام امور مجھے میسر نہیں اس لئے ضرور ی سمجھا کہ خودای ذات سے مدد مانگی جائے جس کے ہاتھ میں زمین وآ سمان کے خزانے میں اوراس کے گئے اس ذ ات كوشفيج بنايا جائے جے رحمۃ للعالمين فرمايا گيا ہے اور جن تے تعلق و وابستگی رحمتِ اللّٰبي كى جاذ ب ہے۔ چنانچہ اس مقصد کے لئے حرمین شریفین کے سفر پر روانہ ہوئے اور حج بیت اللہ وزیارت مدینہ منورہ کواپنے سفر جدید کے لئے ذرابعہ بنایا' تا کہاشخار واوراستشار ہے ذراجہ جومناسب معلوم ہوائں یٹمل پیرا ہول'لبذا بروز جمعہ یم ذی الحجة ١٣٧٣ هاكو ہوائي جہاز ہے بصرہ گئے اور وہاں ہے عراقی ایئر لائن كے ذریعہ جدہ پہنچ مقدت مقامات اور وعاؤل کی مقبولیت کی جگہوں پر، قبولیت کے خصوص حالات و واقعات میں اس مقصد وحید کے لئے خصوصی وعائیں کرتے رہے ہیں روز تک مکہ تکرمہ میں قیام رہان مکہ تکرمہ کے اس قیام میں خود بھی سرایا فقیر بن کریارگاہ رب العزت میں دعا وابتہال میں مشغول رہےاورو ہاں کے ارباب قلوب ،اسحاب باطن اور اہل اللہ سے خصوصی روابطِ قائم کیے اور ان ہے بھی عقدہ کشائی کے لئے استخاروں اور دعاؤں کی فرمائش کی ۔معلوم ہوتا ہے کہ ان دنوں آپ برسپردگی اور تغویض کی خاص حالت طاری تھی اور جس طرح ایب ہے افتیار غلام اپنے ما لک کے اشارۂ چشم و آبر و کامنتظر رہتا ہے، کسی کام میں وہ اپنی رائے ہے قدم نہیں اٹھا تا ،اس طرح آپ بھی حیاجے تھے کہ بارگاہ ربوبیت ہے آپ کو کوئی مشورہ ملے کہ مکرمہ ہے روضۂ اقدس (علی صاحبہا الف الف تحیة) پر حاضری و پینے کے لئے رواند ہوئے مدینہ طبیعیں بتیس (۳۲)روز قیام ریا۔ بیبال بھی دعاؤں اوراستخاروں کا وہی سنسلہ ر ہا'مزید براں پے کہ حضرت شیخ نورالقد مرفقہ و نے یہاں ار ہا ہے قلوب،اصحاب باطن اوراہلِ مکاشفہ ہے تعلق پیدا کیا ان حضرات ہے بھی عقد ہ کشائی کے لئے دعاؤں اوراستخاروں کی درخواست کی۔

حضرت شیخ رحمداللہ پران دنوں بے قراری و بے کسی کی عجیب کیفیت طاری تھی' آپ یہ معلوم کرنا چاہتے سے کہ کیا انہیں دارالعلوم الاسلامیہ ٹنڈ واللہ یار میں رہنا چاہئے سالانہ المستقل ادارہ قائم کرنا چاہئے اور یہ کہ کیا مدرسہ سے مشاہرہ لے کرتعلیم وقد رلیس کا کام کریں یا طب وغیرہ کو ذریعیہ معاش بنا کر بلا معاوضہ بیضد مت بجالا کیں۔ مسلسل دعاؤں ، مشوروں اور استخاروں کے نتیجہ میں بالآ خر آپ کی عقدہ کشائی ہوئی اور مکاشفات کے ذریعہ آپ ورہنمائی ملی کہ:

۱- ٹنڈ والہ یار کامدر ۔۔ چھوڑ کرا پناادارہ قائم کریں۔

۶ – کوئی ذرا بیدمعاش ندا نیا کمیں' بلکه مشاہرہ لے کر یکسوئی ہے اپنے تمام اوقات تعلیم وقد رکیس اور دینی خدیات کے لئے وقف کردیں ۔



یے سورت حال مدینہ منورہ میں قیام کے پندرہ روز بعد پیش آئی تھی جب حضرت شخ رحمہ اللہ وطن والیس اولے قو فر ماتے تھے کہ: مجھے بھی پینیس جل رہا تھا کہ کیا کروں؟ کیسے کروں؟ تقریباً ایک سال تک اس شش و بنج میں رہے کہ اس اثناء میں ایک صاحب ثروت شخص حاجی یوسف سیٹھی صاحب رحمۃ اللہ علیہ (جنہوں نے اپنے میں رہے کہ اس اثناء میں ایک صاحب ثروت شخص حاجی یوسف سیٹھی صاحب رحمۃ اللہ علیہ اور موال نا عبد الرحمٰن کا ملبوری رحمۃ اللہ علیہ کے اور پیاس ہزارروپ کی پیشکش کی جوآپ رحمۃ اللہ علیہ کے اتریباً پانچ سال کے مشاہرہ کے بیشکش کی جوآپ رحمۃ اللہ علیہ کے اتریباً پانچ سال کے مشاہرہ کے لئے کافی ہوتا اور عرض کیا کہ: مدرسہ کھول کر معاش کی طرف ہے بے فکر ہوکر کام کریں کیکن حضرت شخ رحمہ اللہ نے اسے تو کل واخلاص کے منافی شبھتے ہوئے یہ کہہ کر معذرت کردی کہ مدرسہ کی بنیا در کھنے ہے قبل میں کس کی معاونت و مساعدت قبول نہیں کرسکا اس کا مطلب یہ ہوگا کہ بھارا بھروسہ واعتاداس بیسہ پر ہوگا خدا کی وات پر نہیں ۔ ہم یہ جا ہے تا کام کریں اس پر بھروسا کریں 'جب بھم اس کے لئے کام کریں گوون کی ہوری تمام ضرور یات کا نفیل ہوگا۔

حضرت شیخ قد سرہ جتناا نکارکر نے 'سیٹھی صاحب آنا ہی اصر رکرتے رہے ،لیکن چونکہ آپ کا خداکی وات پراعتاو نہایت توی تھا'وہ اس کوتو کل کے خلاف سیجھتے تھے'اس کے ٹھکراتے رہے' حتیٰ کہ جب وہ صاحب مایوس ہو گئے تو انہوں نے اپنے ساتھی ہے کہا۔'' سن دائیں ۔'' مقصد سے تھا کہ مجیب آوی ہیں' پیسٹہیں اور پھر بھی این خطیر قم کواس طرح ٹھکرارہے ہیں' نہیں کیا معلوم تھا کہ تھکرانے والاکون ہے؟ وہ بظاہر گدائے بنوا ہے' مگر تو کل وقناعت جیسے بے بہا خزانے کا مالک ہے' یہ وہ بے تاج باوشاہ ہے جو دلول پر حکومت کرتا ہے' مخلوق کے بحائے خالق براعتا در کھتا ہے۔

ز مانہ طالب علمی میں راقم الحروف ایک مرتبہ سفر میں تھا' عریضہ ارسال خدمت کیا، جس میں پچھ نصیحت کی درخواست بھی پیش کی ۔ جواب آیا اورالیی عمدہ ، قیتی اور بہترین نصیحت پرمشتمل جو آب زرے لکھنے کے قابل ہے تج ریفر مایا:

'' و نیامیں اللہ تعالی کی ذات اقدس کے سواکسی ہے کسی خیر کی تو قع نہ کریں اور نہ کسی پراعتاد و تو کل کریں درنہ سوائے خسر ان و ناکامی' کوئی اور نیجہ نہ ہوگا۔''

وقت گزرر ہاتھا، حضرت شیخ نورالقدم قد ہ تعلیم دین کے لئے بقر ارتی اس اثناء میں اپنے ایک ساتھی سے طے پایا کہ نیا مدرسہ کھولا جائے اس کے لئے حضرت شیخ قدس سرہ نے حکومتِ پاکستان سے بعض اربابِ اختیار کے ذریعے یہ مطالبہ کیا کہ جمیں مدرسہ کے لئے ایک قطعہ اراضی ویا جائے 'حکومتِ پاکستان نے کراچی سے باہرتقریباً آٹھ میل کے فاصلہ پر ثمال مغرب میں حب ندی کے داستہ میں 'لال جیوہ' مقام پر دس ایکرز مین الله بياد حذت بوري الم



ديينے كاوعدہ كرليا۔

مادی وسائل کی قلت ہتمیری مشکلات، کتابول کے حصول میں وقتوں اور طلبہ کے وظائف، اساتذہ کے مشاہرات کے حصول میں بیش آنے والی مشکلات کے سبب حضرت شیخ رحمہ اللہ ابھی کام کی ابتداء کے بارے میں متر دو ہی تھے کہ آپ کی طرف سے اخبارات وجرائد میں بیاطلان آگیا کہ درس نظامی کے فارغ التحصیل طلباء کے لئے درجہ تخصص اور درجہ تھیل کا افتتاح مذکورہ مدرسہ میں کردیا گیا ہے جس میں تعلیم اور نصاب تعلیم کا نظام بیہوگا۔

ا-مشكلات قرآن-

۲-شکلات صدیث به

٣-ندا بفقهاء كامقارندا بن رشدكي كتاب 'بداية المهجتهد' كي طرزير-

ہ -مقدمہ ابن خلدون ب

۵ - صَيْم البند حضرت شاه ولى القد و بلوى كي "حجه الله البالغة" كاجز ءاول -

٢-تاريخ اوب عربي ك لئ "قاريخ الأدب العربي" اور الوسيط".

2- مربي مضمون نكارى اور لكصفر بوينى كمشق اوراس سلسله ميس جن كتب كي ضرورت محسوس بو، طلباء كووه ما يا دكرانا _مشايا ابن الأجداني كن المستحفظ "اسكافى كن مبادئ اللغة العربية "بهدائى كن الألفاظ الكتابية" ورابومنصور ثعالبى كن فقه اللغة" -

یا علان ہوتے ہی درس نظامی کے دس فارغ التحصیل طلباء حضرت شیخ نوراللہ مرقدہ کے پاس پہنچ گئے۔
جن میں دارالعلوم دیو بند اور مظا برالعلوم سہار نپورجیسے بندوستان کے مشہور ومعروف مراکز علم کے فضلاء بھی تھے کیکن اکثریت ان طلبہ کی تھی ،اب حضرت شیخ رحمہ اللہ کلیکن اکثریت ان طلبہ کی تھی ،اب حضرت شیخ رحمہ اللہ طلبہ کے لئے کتابیں خرید نے اوران کے وظیفہ کا بندوبست کرنے پرمجبور تھے اس وقت آپ کے پاس ایک دوست کے بارہ صورو نے امانت رکھے ہوئے تھے آپ نے وہ رو پان سے قرض لے کرضروری کتابیں خریدیں اور طلباء کو وظیفہ دیا اور علی کام شروع کردیا ، جن صاحب کی رفاقت میں سیکام شروع کیا تھا وہ تبرعات ومعاونت کے حصول کے لئے اپنے کلامی احباب سے ملنے لگے، لیکن ابھی زیادہ وقت نہ گزرا تھا کہ آپ کو بیا حساس ہوا کہ میں اپنی ساتھی کے ساتھ شرکے بید کے مطابق طلباء کی علمی ،اخلاقی عملی بہت فرق اور دنیوی اعتبار سے سیح تربیت کرسکوں گا'اس لئے کہ دونوں کے ذوق ،طبیعت ،خیالات میں بہت فرق اور دنیوی اعتبار سے سیح تربیت کرسکوں گا'اس لئے کہ دونوں کے ذوق ،طبیعت ،خیالات میں بہت فرق اور بعد ذکا اس اتھ میں کے جو درحوادث وابتلاء بھی چیش آئے جن کا تذکرہ ہے سود ۔۔۔

ببرحال آپ موجود وصورت حال کے بیش نظراس جگدادراس ساتھی کوخیر باد کبدکرسی اور مناسب جُلدگ



حمات میں نکے ویک کہ ایک جامع مجدز ریقیر ہے اس کے ساتھ ہی زمین کا ایک قطعہ فارغ پڑا ہوا ہے مجد کے مشتلمین اس جگہ پر مجد مکمل کرنے کے بعد مکتب بنانا چاہج تھے ان حفزات کا خیال تھا کہ مجد کی تغییر سے فارغ ہونے کے بعد جب خدا تو فیق وے گا تو اس جگہ دینی مدرسہ بناویا جائے گا محفزت شخ رحمہ اللہ مجد کے ساتھ میں جہ سے معاجب مصاحب صدیق لکھنوی اور خزائی عاجی مجدیعقو بکالیہ صاحب و ہلوی رحمۃ اللہ علیہ سے میار پڑی ہیں کی اور خواہش ظاہر کی کہ اس خطہ کو آ ہے حوالہ کردیا جائے اور ان سے صاف الفاظ میں کہہ دیا کہ ہمیں آ ہے ہے کی قتم کی مالی امداد و معاونت نہیں چاہئے آ ہے حضرات پر کتابوں کی خرید کا بوجھ ہوگا نہ طلبہ کے وظائف کا ، آ ہے صرف اتنا احسان کریں کہ اس خالی زمین کے ویران مکر نے کی اجازت و سے کے وظائف کا ، آ ہے صرف اتنا احسان کریں کہ اس خالی زمین کے ویران مکر نے کی اجازت و سے دیجے '' میمین کے ارکان نے مدرسہ کے تمام معاملات اور نظم کا معاملہ متفقہ طور پر آ ہے کے ہیر دکر دیا۔

حضرت شخی رحماللہ جب اس جامع متجدیں پنچے تو وہ بالکل ابتدائی حالات میں تھی صرف سنگ بنیاد ہی رکھا گیا تھا 'وضو خانہ تھا نہ جائے حاجت ،گھر تھا' نہ تھر ہے کے لائق کوئی کمرہ ،ضرور یا نیے زندگی اور قیام کی سہولت وہاں موجود نہ تھی' ایک تا جرحا جی علیم الدین ہے پوری ہے آ پ نے تین سورو پے قرض لے کر طلبہ کو تمیں رو پے ماہوار کے حساب سے ایک ماہ کا وظیفہ تشیم کیا اور اس طرح سے اس مبارک کام کی ابتداء حضرت شخ رحمہ اللہ کی محبوبہ نہوئی۔

مدرسهاوراس کے شعبہ جات

الحمد للد! مدرسة عربيه اسلاميه اپنج عبد طفولت اورا بتدائی ايام بی ميں اپنی تعليم ، تربيت ، بهترين ظم ونسق کی وجد ہے دوسر ہے مدارس ہے ممتاز ہوگيا اور شائقين علوم نبوت کی توجد کا مرکز اور مرجع بن گيا اور اس وقت اس کے وجد نانہ ميں مختلف علوم وفنون کی دری وغير دری ، ناياب وقيمتی کتابول کا لاکھوں روپيه کا خزانه موجوو ہے ، جس ميں روزانه بتدریج اضافه بوتار بتاہے

مدرسه میں اس وقت درج ذیل شعبہ جات قائم ہیں:

ا - درجه حفظ و تبحوید: جس میں سات اساتذہ کرام تقریباً ۱۹۲ ملکی وغیر ملکی طلباء کو حفظ و تبحوید کی تعلیم دینے میں مشغول ہیں ۔

۲ – مکتب برائے تعلیم قر آن کریم ناظر ہ و قاعد ہ: جس میں آج کل دومعلم صاحبان کا م کررہے میں اورا یک سو بچاس قوم کے نونہال زیرتعلیم ہیں ۔

سا - درجه اعدادید: جس میں تقریباً بچاس بیج ابتدائی عربی، فاری پڑھ رہے ہیں اورتح ریروانشاء کی

اللي على المرابع المرا



مشق میں مشغول بیں۔

سم – درجہ ثانویہ: جس میں درس نظائی کی ابتداء یعنی میزان ومنشعب ، قدوری سے بدایہ، شرح جا می متنبی ہڑ جمہ قرآن مکمل قبطبی تک کتا میں پڑھائی جاتی میں۔

۵ - قسم عالی: جس میں درس نظامی کی ہدایہ اولین ،شرح جامی متنبی ،تنام ہے لیے کر صحاح ستہ وغیرہ تک کی تعلیم حاصل کرتے ہیں اور امتحانات پاس کر کے فارغ ہونے پر شہادت حاصل کرتے ہیں۔

۲-در جه تخصص فی علوم الحدیث: جس میں درس نظامی کے سندیا فته اعلی نمبرول سے پاس ہونے والے فارغ انتخصیل طلبا ، کولیا جاتا ہے اوراس درجہ میں اساء رجال ، اصول حدیث ، جرح و تعدیل ، مشکلات حدیث ، شروح حدیث کی چوٹی کی تنابول کا مطابعہ کرایا جاتا ہے ؛ حضرت موالا نامحمہ ادرلیس صاحب مد ظلہ اس درجہ کے مشرف و گران میں طلبہ و سال تک روزانہ کم از کم نو گھنٹہ کام کرتے میں اور ہرسہ ما بی پران کا متحان لیا جاتا ہے ، آخر میں ان کے ذوق کے مطابق ان کوا کیک متحب موضوع دیا جاتا ہے ، جس پروہ ایک کتاب یا مقالہ کا کھی کرتے میں اور کا میا لی پر تخصص کی سند دی جاتی ہے۔

2-درجه تحصص فی الفقه الاسلامی: اس مین بھی در پیخصص فی الحدیث کی طرح نقد کی عظیم الثان اور بری بری تربی مطالعہ کرائی جاتی ہیں۔ ساتھ ہی فقاوی کے جوابات اور قضا، سے متعلق امور کی تربیت دی جاتی ہے اور آخر میں کس ایک موضوع پر مقاله تعضے کودیا جاتا ہے۔ جس پر شہادت (سند) ملتی ہے۔ اس درجہ کے گران ومشرف حطرت مولانا مفتی ولی حسن خان صاحب مد ظلہ ہیں۔

۸-در جه تخصص فی الدعوة والارمشاد: جس میں فارغ التحصیل طلبہ کو مذاہب باطله عندان کرایاجا تا ہے ان کو تیار کیاجا تا ہے ان کی تر دیداور دعوت و تبلغ کے لئے ان کو تیار کیاجا تا ہے ان حصرات کا بھی برسه ماہی پر مقررہ کتب میں تخصص فی الحدیث اور تحصی فی الفقہ کے طلباء کی طرح امتحان ایا جا تا ہے اور مقالہ کھنے پرسند دی جاتی ہے۔ ندکورہ تخصص میں طلبہ کو با قاعدہ اگریزی بھی بقدرضرورت سکھائی جاتی ہے جصرت مولانا محمد التحق صاحب سندیلوی مدخلداس شعبہ کے مشرف و نگران ہیں۔

ان تخصصات کے علاوہ حضرت شیخ نوراللہ مرقدہ کے ذہن میں درج ذیل تخصصات کا اجراء بھی تھا: الفدرجه تنخصص فی علوم القرآن و مشکلاته۔

_....درجه تخصص في الكلام والتوحيد والفلسفة.

ن ... درجه تخصص في الأدب واللغة ـ

و....درجه تخصص في التاريخ الاسلامي.



و درجه تخصص في العلوم العصرية من الاقتصاد والمعيشة والسياسة والاجتماع وعلوم الحديثة.

ليكن: و كم حسرات في بطون المقابر ـ

ما كل مايتمنى المرأ يدركم

تجرى الرياح بما لاتشتهى السفن

تخصص کے تین درجات کا جرا، کرکے عارے شیخ نوراللد مرفدہ نے اپنی جان جان آفریں کے سپر دکردی فیر حملہ اللّٰہ رحمة واسعة ونور قبرہ، وبرد مضجعه.

9 - دارالتصدیف: حضرت شخر حمداللد نے علمی تصینی کام کے لئے ایک کمر دارالتصدیف کی میڈیت کے خصوص فر مایا تھا' جس میں حضرت شخ رحمداللہ کے ساتھ دواشخاس مشغول کار تھے' ایک برادر محترم جناب مولانا محمد امین صاحب اورک زئی' فاضل درجہ تخصص فی علوم الحدیث میں جو شرح معانی الآ ثار للطحاوی کی احادیث کی تخریخ اور ندا بہ کا خلاصہ کررہے ہیں' نہایت اہم اور عظیم الشان کام ہے' بیک وقت فقہ وحدیث کی جلیل القدر خدمت ہے' موصوف کیل جلد کمل کر بھے ہیں' آئ کی کل دوسری جلد پر کام کررہے ہیں' ماشاء اللہ موفق میں۔ اللہ تعالی مزید تو فق ، ہرکت و ہمت دے۔

دوسرافردينا چيزراقم الحروف ہے جس كؤمه حضرت شخ قدس سره في "لب السلباب فيما يقوله التومذى وفى الباب" كاكام لكايا ہے ۔ (اس پر بحث مستقل مقاله ميس ديھے)۔

اس کمرہ کو بیفخر حاصل ہے کہاس میں بیٹھ کر حصرت شنخ قدس سرہ نے معارف اسنن جلدسا دس کے پچھے ابواب،عوارف المنن کا معتد بہ حصہاور کئی کتابوں پر تحقیق دمقد ہے تحریر فرمائے۔

• ا- دارالا فقاء: جس میں جارحضرات مستقل کام کررہے ہیں' دنیا بھر کے مختلف مما لک اور پاکستان کے گوشہ گوشہ ہے آنے والے سوالات کے جوابات دیئے جاتے ہیں' علاوہ ازیں روزانہ بمیبوں حضرات اپنے سوالات کے زبانی جوابات حاصل کرتے ہیں' اس کے صدر حضرت مولا نامفتی ولی حسن خان صاحب ٹونکی ہیں' حضرت شیخ رحمہ اللہ ان سے بہت محبت فرماتے بیٹھان کے مشورہ کا بہت خیال رکھتے اوران کی بات کو بھی رَ د نہ فرماتے ہے' اس وقت حضرت شیخ قدس سرہ کی جگہ موصوف ہی شیخ الحدیث ہیں۔

اا - ماہنامہ بینات: مدرسہ سے ایک مجلّہ ماہنامہ'' بینات' کے نام سے ثالَع ہوتا ہے جوالحاد وزندقہ اور بے دین کے خلاف ہمیشہ سینہ سپر اور دینِ اسلام کی طرف سے مدافعت کے لئے ہر وقت مسلح رہتا ہے' فتنۂ پرویزیت کے قلع قمع کرنے میں'' بینات' ہی منفرو پر چہتھا' جس نے سینہ سپر ہوکراس ناسورکوکاٹ بھینکا۔کافی



عرصہ سے آخری ایام تک ادار یے حضرت شخ قدس سرہ ہی تحریفر ماتے رہے جو''بسائر وعبر'' کے نام سے شائع ہوتے تھے اور جو واقعی''بسائر وعبر'' تھے۔ ان پر کام شروع ہو چکا ہے اور انشا ، القد جلد بی بیز یور طبع ہے آرا ستہ ہوکر کتا بی صورت میں مدید ناظرین کردیے جا کیں گ۔

ہمارے شیخ قدس اللہ سرہ العزیز کو اللہ تعالی نے نہایت پا کیزہ اور املی اوصاف سے نوازا تھا' طلبہ کی راحت و آ رام کا بہت خیال رکھتے تھے بہتر مطبخ ، کھانے چنے کی عمدہ اشیاء، عمدہ وصاف سے رک جگہہ، نھنڈ ، پائی کے کور، صاف سے رک شاورہ ، روشن اور آ رام دہ کمرے، دوااور علاج کے مصارف ، ماہانہ وظیفہ الگ جبح ناشتہ کا خصوصی انتظام ۔ غرضیکہ اپنے بچول سے زیادہ طلبہ کا خیال رکھنا ، میرسب پھھان کی توجہ ، عنایت اور طلبہ سے محبت کا بہتر بن نمونہ ہیں۔

اخلاص وتو کل القدتوں کی نے اتااعلی عطافر مایا تھا کہ فرمایا کرتے تھے کہ ہمیں کسی سفیر، جلسہ، اشتبار و اعلان کی ضرورت نہیں 'جس کا مدرسہ ہوہ خود چلائے گا' چنانچ خلص حضرات خود آ کر چندہ دے جاتے تھے، کوئی سفیر تھا نہ اپیل جتی کہ ہمار ہے شخ رحمہ اللہ بعض مرتبہ توز کو قدینے والوں سے یہ فرماد یا کرتے تھے کہ ہمار اسال ہجر کا انتظام ہو چکا ہے، آ پ کسی دوسر سے مدرسہ کو دے دیں۔ بعض مرتبہ خود لے کرک دوسر سے مدرسہ کو دے دیں۔ بعض مرتبہ خود لے کرک دوسر سے مدرسہ کو دے دیں۔ بعض مرتبہ خود لے کرک دوسر سے مدرسہ کو دے دیں۔ بعض مرتبہ خود لے کرک دوسر سے مدرسہ کو دے دیں۔ بعض مرتبہ خود لے کرک دوسر سے مدرسہ کو دے دیں۔ بعض مرتبہ خود لے کرک دوسر سے مدرسہ کو دی دوسر سے نہ کسی اور سرکاری وغیر سرکاری ادارہ سے، بجروسا تھا تو صرف خدا کی ذات پر۔ وہی دلواں کو بھیر نے والا ہے وہ دلوں کو اس طرح بھیر دیتا تھا کہ جرت ہوتی تھی اور شیخ رحمہ التدا ستغنا ہو واپ کر اس کے دیسے کہ میں اور شیخ رحمہ التدا سین کہ کہ کہ ہماراہم پرکوئی احسان نہیں کہ زکو قو سے رہو بگا ہے ہماراہم پرکوئی احسان نہیں کہ زکو قو سے رہو گیا جہ لیتے کہ ایتی بی مقدار میں غیرز کو قاکا بیسہ دو جب دہ صاحب حامی تجر لیتے قبول کریے تھے کہ ہمارا کہ میں مقدار میں غیرز کو قاکا بیسہ دو جب دہ صاحب حامی تجر لیتے قبول کر لیتے فرمایا کرتے تھے کہ ہمارا سے دیں کہ جس اور تھی کہ بیسہ دو جب دہ صاحب حامی تجر لیتے قبول کر لیتے فرمایا کرتے تھے کہ ہمارا سے دیں خصوصیات حسب ذیل ہیں :

ا – مدرسین حضرات کی تخواہ اس فنڈ ہے دی جاتی ہے جس میں صرف عطیات وتبرعات کا پیسہ ہو' زکو ۃ و صد قات ، تخوا ہوں میں قطعانہیں دیئے جاتے ۔

۲ – زکو ۃ اورصد قات وا جبہ کے اموال صرف طلباء کے وظا نُف میں لگائے جاتے ہیں 'تنخواہ کے لئے اس مدے قرض نہیں لیاجا تا ، نہ حیلۂ تملیک کر کے کسی دوسر مے مصرف میں لگایاجا تا ہے۔

۳- برضرورت کی چیزاس کے خاص فنڈ ہے خریدی جاتی ہے اً رتغیبر کی ضرورت ہے تواس کے نام ہے پیسہ آنا جا ہے اور وہ صرف ای پرخرچ ہوگا۔ کتابیں خرید نا میں تو کتابوں کی خرید کے نام ہے پیسہ آتا ہے تواس



ے کتابیں خریدی جاتی ہیں اگر دریاں، قالین، عکھے وغیرہ خریدنا ہیں تواس کے نام ہے قوم پیددی ہے اور یہ چیزی خریدی جات ہے۔ چیزیں خریدی جات ہے اس کے بام ہے وہ بیسہ ہوتا کہ بیسہ چیزیں خریدی جاتی ہے۔ اس سے تعمیر کے نام سے بیسہ حاصل کر کے اس سے تعمیر کے نام سے بیسہ حاصل کر کے اس سے تعمیر خرید کی جا کیں یا کتابوں کے نام سے بیسہ حاصل کر کے اس سے تعمیر خرید کی جا کیں ۔

مثال کے طور پر جب دارالتصنیف بناتو ایک صاحب نے اس کے لئے قالین دے دیا، دوسرے صاحب نے الماریاں بنوادین ایک مصاحب نے گھڑی خرید دی 'جب نیادفتر بناتواس کے لئے ایک صاحب نے قالین خرید دیا 'دوسرے صاحب نے گھڑی لگا دی۔ فرمایا کرتے تھے کہ:القد کا کام ہے،رسول اللہ ﷺ کا مدرسہ ہے القد تعالیٰ اے ای طرح چلاتا ہے اورای طرح چلاتار ہے گا۔ ضرورت صرف اس بات کی ہے کہ ہم اپنی نیت خالص کرلیں اور فرمایا کرتے تھے کہ: چوشخص بھی اخلاص ہے اس مدرسہ کی خدمت کرے گا اللہ تعالیٰ اس کواس کا خلام بدلہ دنیا میں بھی دیں گے اور آخرت میں بھی ۔ حقیقت یہی ہے کہ من کان لللہ کان اللّٰہ للہ۔ ہمارے شخ قدس بدلہ دنیا میں بھی دیں گے اور آخرت میں بھی ۔ حقیقت یہی ہے کہ من کان للّٰہ کان اللّٰہ للہ۔ ہمارے شخ قدس بوتی تھی ۔ دیکھنے والوں کو چرت بوتی تھی ۔ اللہ اللہ کا موتی تھی ۔ دیکھنے والوں کو چرت بوتی تھی ۔

حضرت شیخ رحمه الله شروع سے آخرتک اپناس اصول پرنختی کے ساتھ قائم رہے اور آئندہ آنے والی نسلوں کے لئے روشن مثال چیوڑ گئے۔ الله تعالی ہم سب کو بھی ان کے نقش قدم پر چلنے کی تو فیق عطافر مائے۔ اند علیٰ کل شہری قدیر و بالا جابة جدیر

حضرت شیخ قدس سرہ میں تواضع بے انتہاءتھی، نام ونموداور شبرت سے بہت متنظر تھے' باوجوداس کے کہ مدرسہ کے لئے ساری بھاگ دوڑ خودی ،خون پسیندالیک کیا ، بانی مہتم ، مدیروشنخ الحدیث سب پجھ خود ہی تھے' لیکن کبھی میہ نہ پیند کیا کہ اس سے نبیخ کے لئے کسی دوسر کے کو کبھی میہ نہ پبند کیا کہ ان سے نبیخ کے لئے کسی دوسر کو آگے بڑھا دیتے تھے' اللہ تعالی انہیں ان کے اس اخلاص ، تواضع ، اور للّہیت کا صلہ دن دونی رات چوگئی ترتی کی صورت میں روز بروز دے رہے تھے' آپ کے اس اخلاص ، اس تواضع اور اس للّہیت کا شمرہ آج دنیا کے سامنے صورت میں روز بروز دے رہے تھے' آپ کے اس اخلاص ، اس تواضع اور اس للّہیت کا شمرہ آج دنیا کے سامنے درسے میں بیا سلامیہ' کی شاندار عمارت کی شکل میں ہے جو چند سال پہلے ویرانہ تھا۔

حضرت شیخ رحمہ اللہ ایک مدت ہے''وفاق المدارس العربیہ'' کے صدر تھے۔ ۱۹۵۳ھ مطابق ۱۹۷۴ء میں آپ کے شدیدا نکار کے باوجود آپ کو' مجلس تحفظ ختم نبوت'' کا امیر وقا کد منتخب کیا گیا تحریک کے دوران مسلمانوں کی متفقہ'' مجلس عمل تحفظ ختم نبوت'' کی قیادت بھی آپ کے سپر دکی گئی۔ ۱۳۹ھ مطابق ۱۹۷ء سے مجلس دعوت و تحقیق اسلامی کی بنیا در کھی اوراس کے صدر وسر پرست رہے۔ کراچی یو نیورٹی کی طرف سے شعبہ



معارف اسلامیہ وادب عربی کے لئے انتخاب اسا تذو کمینی کے رئی متم رئے گئے کثر تیہ مشاغل کی ہنا و پراس مستعفی ہونا چاہا لیکن قدر دان کہاں ماننے والے بیخ آخر تک منظور نہ کیا گیا۔ یہ سب پیھای اخلاص وللہ یت اور تواضع کاشمر د تھا۔

حضرت مولا نّااور عالم إسلام

قابر وگن میجمع البحوث الاسلامیه "اپنی سالانه کانفرنس میں شرکت کے لئے بمیشہ دعوت دین رہی اور آپ شرکت کرے لئے بمیشہ دعوت دین رہی اور آپ شرکت کرتے ہو اور اس کے رکن بھی رہے۔ اخیر دنوں میں جب مشاغل زیادہ بڑھ گئے تو شرکت سے معذوری خابر کردی۔ جمبوریہ سوریہ (شام) کی اکیڈی" السمنجسمنع المعلمی العوبی "ک پاکست ن ک طرف سے ممبر رہے اور اس کے مجلّہ میں امام ترفدی پرنہایت قیمتی اور عدہ مضمون تحریف مایا ، جس کی ایل فن اور علی کے حدیث نے خوب داد دی۔ مجلس علمی جو کراچی، جو بانسر گ جنوبی اور گجرات بند میں تائم ہے اس کے کراچی کے شعبہ کے اعزازی گران اعلی رہے۔

حضرت شخ نورالقد مرقده والقد تعالی نے بین ااقوا می شہرت عطافر مائی تھی عالم اسلام الن کے دین رہے کا انتہائی احترام کرتا تھا' پاکستان ہو یا ہند، مراکش ہو یا مصر، شام ہو یا سعود می عرب عراق ہو یا ایران ، لیمیا ہو یا حضہ ،اردان ہو یا فلسطین ، افرایقہ ہو یا امر کیا ہ غرضیکہ ہر جگہ ملمی وعملی کی ظرف سے معزز ترین شخصیت شار ہوتے تھے۔ جب بھی فیر ممالک سے وئی صاحب علم آتا تو وہ حضرت شخ رحمہ اللہ سے ملئے کے لئے بتاب رہتا۔ گزشتہ دولوں جب شخ الماز ہر ڈاکٹر فیام ، ڈاکٹر عبد الحکیم محمود اور توفیق عویضہ پاکستان تشریف لائے تو خصوصی طور پر آپ سے ما اسلام آباد سے تعلیمات واو قاف کے سیریئر یول نے اس ملا قات کے لئے خصوصی انتظامات کئے مسجد نبوی اور حرم مکہ کے ائمہ حضرات کی پاکستان آمد کے موقعہ پروہ حضرات خصوصی طور سے ملے اور حکومت نے اس کا اہتمام کیا' اس طرح دیگر ممالک اسلامیہ کی ایک اسلامیہ کے ایک علم اور علمی ادار سے حضرت شخ قد س سرہ کے علم وضل اور خداداد صلاحیتوں سے استفادہ و کے خواہشمندر ہتے تھے اور عالم میں جبال بھی علوم اسلامیہ کا کوئی مرکز موجود ہے' و بال صلاحیتوں سے استفادہ و کمال کا اعتراف موجود ہیں اور دنیا کے گوشہ گوشہ میں ان کے علم وضل و ممال کا اعتراف موجود ہے۔

۔ حضرت شیخ نو رائڈ مرقد وان اکٹیس علمائے کرام میں سے ایک تھے جنہوں نے سیدسلیمان ندوی رحمۃ اللہ علہ کی صدارت میں محتف مکاتب فکر کی متفقہ دستوری نکات مدون کیں۔

ے ۱۳۵۷ رومطابق ۱۹۳۸ میں قاہرہ میں ہونے والی مؤتمر فلسطین میں مفتی کفایت اللہ وہلوی رحمہ اللہ کے



مساعد خصوصی رہے اور چونکہ مفتی صاحب مدخلہ صاحب فراش تنے اس لئے تمام پروگرام اور کارروائیاں، اخباروں میں بیانات ومضامین وغیرہ حضرت شخ رحمہ اللہ کے قلم سے نکلتے تنھے۔

حضرت شخر حمدالله چونکه خالص علمی اور شوس تحقیقاتی کا مول کو پیند فرماتے سے اس لیے اپنی ساری عمر اس پر سرف کی مسمی ندو نیاوی کوئی عهده قبول کیا اور نه کسی منصب کو گوارا فرمایا 'چنانچه حضرت مولا ناشبیراحمدعثانی رحمه الله کی تبحویز پر اییافت علی خال مرحوم نے بیہ چاہا که آپ کومصر، سعودی عرب یا افغانستان میں ہے کسی اسلام ملک میں نائے سفیر کے عبدہ پر مقرر کردیا جائے 'تا کہ عالم اسلام میں پاکستان کی سخچ وموثر نمائندگی ہو سکے ، مگر شخ قدس میرہ فرقبول کرنے ہے معذوری ظاہر فرماوی۔

حضرت فيفخ اورسلوك

ہمارے شیخ نورالقد مرقدہ فرمایا کرتے تھے کہ: میں چاہتا ہوں کہ ہمارے مدرسہ میں کوئی نہ کوئی بزرگ بمیشہ مقیمرے تاکہ طلباء ظاہری علوم کے ساتھ باطنی علوم بھی حاصل کرتے رہیں۔

شنخ الحديث حضرت مولا نامحد زكرياصا حب مدخله العالى ہے اخير عمر ميں بہت زياوہ تعلق بڑھ كيا تھا،وہ



بھی حضرت شیخ رحمہ القد کا بہت زیادہ خیال رکھتے تھے اور دعا کیں کرتے رہتے تھے اس خصوصی تعلق کے بعد ان کی جو کتاب چھپی انہوں نے اس پر آپ رحمۃ اللہ علیہ ہے مقد مدلکھنے کی فر مائش کی اور آپ رحمۃ اللہ علیہ نے اس پر مقد مدلکھنے کی فر مائش کی اور آپ رحمۃ اللہ علیہ نے اس پر مقد مدلکھنے کراچی جب تشریف لاتے تو مدر سفر ورتشریف لاتے اور حضرت شیخ رحمہ اللہ کی دعاؤں کا نتیجہ ہے کہ براورم مولوی سیدمحمہ بنوری سے ان کو اور محمہ بنوری کو ان سے بہت زیادہ محبت ہے جب پاکستان تشریف لاتے اور مدرسہ آتے ہیں تو ان کے مرومیں بی صبح سے شام تک قیام بہت زیادہ محبت ہے جب پاکستان تشریف لاتے اور مدرسہ آتے ہیں تو ان کے مرومیں بی صبح سے شام تک قیام بہت زیادہ محبت ہے جب باکستان تشریف لاتے اور مدرسہ آتے ہیں تو ان کے مرومیں بی صبح سے شام تک قیام بہت زیادہ محبت ہے۔

حضرت شخ رحماللہ جب ج کے لئے تشریف لے گئے تو قطب عالم حضرت حاجی امداداللہ مہاجر کی رحمہ اللہ کے خلیفہ مجاز 'حضرت مولا نامحہ شفتے الدین نگینوی مہاجر کی رحمہ اللہ سے بیعت ہو گئے اور انہوں نے اجازت سے بھی مشرف فر مایا اور فر مایا کہ: ہند میں مولا ناحمہ مدنی یا مولا نااشرف علی تھانوی و وبوں میں سے کسی سے رابط کرلیں 'چنا نچہ حضرت شخ رحمہ اللہ ہندوالیں آ کرشنے الاسلام حضرت مولا نامدنی رحمہ اللہ کے بیش صحبت سے مستفید ہوتے رہے ساتھ ہی تحکیم الامت حضرت مولا نااشرف علی تھانوی رحمہ اللہ سے بھی رابط رہا اور حضرت تھانوی رحمہ اللہ نے بھی رابط رہا اور حضرت مقانوی رحمہ اللہ نے بھی شان کے کرایا۔ موجود و زبانہ کے تھانوی رحمہ اللہ نے بھی شانکے کرایا۔ موجود و زبانہ کے جتے مشانک و علیا ، کبار کود یکھا ' سب کو حضرت شخ رحمہ اللہ سے بہت زیادہ محبت کرتے یایا۔

حفرت شيخ رحمه الله كاسفار

حضرت مولا نارحمالتہ کے اسفار کی فہرست بہت طویل ہے آپ کا اصل سفر حرمین شریفین کا بواکر تا تھ ، ہم تیل بائی لینے جاتے ہیں تا کہ ہرسال رمضان میں عمرہ اور فروالحجہ میں جج کیا کرتے تھے اور فروا یا کرتے تھے کہ: ہم تیل پائی لینے جاتے ہیں تا کہ سال بھر آسانی سے گاڑی چلتی رہے۔ 1912ء میں مکہ مکرمہ میں پہلا اعتکاف کیا اور فروایا: قرآن کریم کی آبت: ﴿وعهد نما إلى إبسر اهيم وإسسماعيل أن طهو ابيت که بيت الله وطواف کرنے والوں ، معلقين والو کع المسجود ﴾ میں حضرت ابراہیم واساعیل ملیہ ااسلام کو تھم دیا گیا ہے کہ بیت الله وطواف کرنے والوں ، معلقین اور نماز پڑھنے والوں کے لئے پاک وصاف رفیمن اس لئے میرے ذوق کا تقاضہ بیہ ہے کہ اعتکاف کی ابتداء مکم محرم میں کیا اور آئندہ سال انشاء اللہ مسجد نہوی میں محرم میں کیا اور آئندہ سال انشاء اللہ مسجد نہوی میں اعتکاف کرتے رہے۔

باوجود پیراندسالی کے مضعف اور گھٹنوں کے شدید درد کے مجاہدہ کی پیات تھی کہ جوانوں کورشک آتا



تھا۔ سفر ہو یا حضر، تندرسی ہو یا بیاری، جب دیکھو فجر سے دوؤھائی گھنٹہ پہلے اپنے رب کے در بار میں حاضری دے رہے ہیں۔ بھی گر گر اگر آ ہو ابکا کے ساتھ ملک و ملت کے لئے دعا میں ہورہی ہیں تو بھی ترنم اور خاص کیف وصوز سے تلاوت قر آن کر یم جاری ہے گئے ہی بیار ہول لیکن کیا مجال کے صلاق اللیل چھوٹ جائے 'قیام اللیل میں کوئی کی آ جائے ، مناجات باری میں کوئی فرق پڑجائے 'صبح صادق سے پہلے ہی مبحد نبوی میں پہنچ جانا، نہایت میں کوئی کی آ جائے ، مناجات باری میں کوئی فرق پڑجائے 'صبح صادق سے پہلے ہی مبحد نبوی میں مشغول رہنا قابل ادب واحر ام سے روضہ اقد س پر حاضری دینا، روضة من ریاض الجنة میں عبادت و تلاوت میں مشغول رہنا قابل دید تھا 'قلوب کے میلان کی بی حالت تھی کہ جو خص دیکھا، نہایت محبت واحر ام سے ملنا' نہ معلوم کیسی مقناطیسی مقابلی میں جولوگوں کوخو دبخو دانی طرف کھنچ چلی جاتی تھی ۔ مصری ہویا ترکی، شامی ہویا اردنی، عراقی ہویا لیمی ، کشش تھی جولوگوں کوخو دبخو دانی طرف کھنچ چلی جاتی تھی ۔ مصری ہویا ترکی، شامی ہویا اور ان میں اورا، جے دیکھو کشن ہویا اسلینی ، مغربی ہویا انڈونیش ، نا نیجریا کا ہویا نچر کا ، افرایقہ کا ہویا امریکہ کا کالا ہویا گورا، جے دیکھو زانو کے ادب طے کرتا ہوا حاضر ہور با ہے اور شرف شخاطب سے اپن آ ہے کو صعید بنار ہائے' بہی وہ قبولیت ہے دس کا تذکرہ صدیت نبوی 'شم یوضع لہ القبول فی الارض ''میں آ تا ہے۔

مکہ تکرمہ میں دیکھئے تو اور جمیب شان تھی جرم پاک میں حاضری دے رہے ہیں نہایت اوب واحر ام اور خشوع وضوع سے بیت اللہ کا دیدار بور ہا ہے فقدم آگے بز ھر ہے ہیں اب مطاف میں پہنچ چکے ہیں مجراسود کے سامنے اس طرح سے کھڑے میں ابتداء کا خیال نہیں رکھتے مجراسود سے فر را بھی آگے بڑھ گئے تو شوط پورا نہ ہوگا اور طواف درست نہ ہوگا ۔ فر مایا کرتے ہے کہ اس طرح سے کھڑ ابود سے فر ابونا چا ہے کہ بیت اللہ کے سامنے جس طرف جر اسود سے فر ابونا چا ہے کہ بیت اللہ کے سامنے جس طرف جر اسود سے اپنا دا ہنا مونڈ ھا جراسود کے بائیں کنار سے کھڑ ابونا چا ہے کہ بیت اللہ کے سامنے جس طرف فر اس جر اس چلیں کہ سارا جسم جر اسود کے سامنے آجائے تب طواف شروع کریں۔ راقم الحروف نے نود دیکھا کہ نواہ بھیز کم ہویازیادہ آپ ہر حمۃ اللہ علیہ سامنے آجائے تب طواف شروع کریں۔ راقم الحروف نے نود دیکھا کہ نواہ بھیز کم ہویازیادہ آپ ہر حمۃ اللہ علیہ اس کا بہت زیادہ اجتمام فر مایا کرتے تھے دوران طواف خواہ کتنا ہی رش ہو کین آپ رحمۃ اللہ علیہ کا طواف پھیز کم ہویازیادہ آپ کے راستہ بنار ہا اس طرح سے ہوتا کہ نہ کہ عور بخو دان کے کئے راستہ بنار ہا اس طرح سے ہوتا کہ نہ کہ عور اس میں میں ایک مرتبہ کی ہات نہیں 'بلکہ بار ہا کا مشاہدہ ہے ،صرف میرا ہی نہیں 'بلکہ بار ہا کا مشاہدہ ہے ،صرف میرا ہی نہیں 'بلکہ بیکٹر ول آئے کھوں نے اس کا نظارہ کیا ہے۔

طواف ختم کر کے ملتزم پر بیت اللہ کی چوکھٹ سے چمٹ کرغلاف کیجبہ پکڑ کر دعا کیں مانگنے اور خدا سے مانگنے اور خدا سے مانگنے اور لینے کا انداز ،اللہ تعالیٰ کے سامنے کڑ گڑانے اور رونے کا طریقہ، بیسب چیزیں الفاظ سے تعبیر نہیں کی حاسکتیں:

شنیرہ کے بود مانند ویدہ

المراجعة الم



مقام ابراہیم پردیکھئے تو تجھاوری شان ہے میزاب رحت کے بیٹی بیٹھے میں تو معلوم ہوتا کہ آپ پر رحت اللی کی بارش ہوری ہے بیت اللہ کے سامنے بیٹھے تا اوت کلام اللہ میں مشغول ہیں' تو محسوس ہوتا کہ واقعی اپنے رب ہے ہم کلام ہیں' اللہٰ اللہٰ کیا غضب کا سوز تھا ان کی تلاوت میں' کیا بجیب کیف تھا ان کے دعاؤں ک مانگنے میں اور کیا لذی تھی ان کے اوراد کے سننے میں اور کیسامزد آتا تھا ان کے اشعار کے سننے میں۔

ائیں مرتبہ مکہ مکر مدین ایکاف کے دوران بندہ نے عرض کیا گیا آپ نفول میں مجھے اپنا مقتدی بنا یو کریں میں ایک مقتدی بنا یو کریں میں اسلام بیر آپ اسلام ہوتے اور میں مقتدی ہے تا اور میں مقتدی ہے تا ہوں ۔ فرمایا اجہا اس کے بعد سے صلوقہ اللیل میں آپ امام ہوتے اور میں مقتدی سبحان اللہ کیا دورقہ، کیسا سوز تھا ان کی آ داز میں دل چاہتا تھا کہ بھی تلاوت فتم بی نہ بھی کی بیر بھی بھی بین سے بی اپنے اس انداز اور سوز دورد سے بی اپنے تھے کہ مجھے آپ کی تلاوت مین بہت لطف آتا تھا آپ کی جا بتا تھی کہ خوب طویل قر آت بواور معرف قرات بواور میں فیا بتا تھی کہ خوب طویل قرات بواور معرف قرات بواور میں فیا بتا تھی۔

حربین شریقین کے علاوہ حضرت شیخ قدس سرہ نے کئی مرتبہ قاہرہ ،مصر کا بھی سفر کیا۔ پہلا سفر مجلس علمی کی کتابوں 'نسصب الواقة ''اور' فیسط المبادی '' کی طباعت کے سلسلہ میں ہواتھا اوراس کے بعد مجمع البجو ث الاسلامیہ کی کا نفرنسوں میں شرکت کرنے کے لئے۔ اس طرح آپ نے شام، لبنان ،ارون ،فلسطین ،عواق ، لیسیا ، ترکی ،اریان ،افغانستان ، ہندوستان ، تنزانیہ ،ساؤتھا فرایتہ ،سوئٹز رلینڈ ،اتبیمن و فیہ و بلادِ عالم کا سفر بھی کیا اور ہر ملک آپ کے قد وم سے سرفر از بوا۔

ا کثر بلادِ اسلامیہ ہے آپ کے پاس دعوت نامے آئے رہے تھے الیکن کثر سے مشاغل اور ذمہ داریوں کی زیاد تی کی وجہ سے عموماً سفر نہ فرماتے تھے کیکن اگر کوئی اہم وینی ضرورت محسوں فرماتے تو خواہ کتنے ہی علیل ہوں ، سفر میں تاخیر نہ فرماتے ۔ چنا نچے پچھلے دنوں نتم نبوت کے سلسانہ میں بلاد افریقہ او باندن و فیمرہ کا سفر کیا ' کھنے اس کے تنمیل نہ تھے ایکن کچر بھی ہمت جوانوں اور صحت مندوں سے کہیں زیاد دمتی ۔

مه ۱۹۷۱ میں تحریک تحفظ ختم نبوت کے دوران ، جس کی ابتدا ، آپ کے شنخ امام العصر مولانا انور شاہ کشمیری رحمہ اللہ نے کہتی ، جب پاکستان میں لطیفہ نیسیہ سے تیجر یک احیا نک شروع ، بوئی تو باو جود ضعف ، بیرا نہ سالی اور گھٹنوں کے ورد کے روزانہ کئی تی جلے اور میلوں کا سفر کیا۔ پاکستان کے تمام مختلف مکا تب فکر اور پور تی تو میلوں کا سفر کیا۔ پاکستان کے تمام مختلف مکا تب فکر اور پور تی تو میلوں کا سفر کیا۔ پاکستان کے تمام مختلف میں است وحسن تدبیر کے مبلس کے لئے اپنا متعقد طور براس فرقہ کی برکت تھی کہ اللہ تعالیٰ نے اس فتند کے نئم کرنے کا سامان مہیا فرماد یا اور تو می آسبل نے متعقد طور براس فرقہ معون اور شجر ہ فنبیشہ کو جوملت اسلامیہ کے لئے ناسور کی حیثیت رکھتا تھا' جڑے کا نے کر کھینگ و یا اوراس طرح سے معون اور شور ہوگئے ناسور کی حیثیت رکھتا تھا' جڑے کا نے کر کھینگ و یا اوراس طرح سے



ا ما العصر رحمه الله کے تلمیذرشید نے اس کے نابوت میں آخری کیل تلویک دی۔

عا دات وشائل

حضرت شیخ نورالله مرقده کے اوصاف اتنے بے ثاریس کہ جن کوا حاطۂ تحریرییں لا نامشکل ہے، یہ کہا جاسکتا ہے کہ الله تعالیٰ نے اپنی قدرت کا ایک بہترین نمونه اور یوسف ثانی بنایا تھا۔ ظاہری محاس و اوصاف ویکھیں تو'اور باطنی خصائل واوصاف دیکھیں تو' کسی نے بچ کہا ہے:

وليسس على الله بمستنكر أن يسجم العالم فسي واحد

نی کریم علیہ الصلاۃ والسلام کے بارے میں احادیث شریفہ میں آتا ہے : من ر آہ بدیھۃ ھابھ جوشی نی کریم علیہ الصلاۃ والسلام کے بارے میں احادیث شریفہ میں آتا ہے : من ر آہ بدیھۃ ھابھ جوشی نی کریم ہے کہ ویکا کی دور ہے دیکھنے والے بیسمجھا کرتے تھے کہ بڑے جلالی میں کیکن جوساتھ رہ لے ، خادم بن جائے یا کسی کورفاقت میسر آجائے تواس سے بوچھے کہ کیا تھے اور کیسے سے نواہ معمولی ساخادم ساتھ ہو، یہ معلوم ہوتا تھا کہ وہ کسی برابر کے آدمی سے باتیں کررہے میں اورخادم شمیں 'بلکہ دوست سے ، اسینہ ساتھی کا اس درجہ خیال رکھتے تھے کہ اسے شرم آنے لگتی :

ماقال لاقط إلا في تشهده لولا التشهد كانت لاؤه نعم

آپ پرصادق آتا تھا، کسی نے کوئی چیز ما تگی یا کوئی فر مائش کی یا دنمیں پڑتا کدا ہے بھی رو کیا ہو۔ طالب علمی کے زمانہ میں ایک مرتبہ صحیح بخاری کا درس دے کر گھر جارے تھے کہ ایک خادم چیچے ہو گئے، آبٹ پاکر مڑے، پوچھا کیا بات ہے؟ عرض کیا: کچھ بات کرنا چاہتا ہوں۔ فر مایا: کیا بات ہے؟ کہا کہ: میٹھک میں بات کرنی ہے۔ فر مایا: کیا بات ہے؟ عرض کیا! مجھے آپ کا ایک جوڑا چاہتے۔ بیسنا، اٹھے اور المماری سے دھلا ہوا جوڑا الاکرد ہے گئے انہوں نے کہا: بینیں، مجھے تو یہ جوڑا چاہتے جو آپ بہنے ہوئے ہیں۔ نہایت شفقت سے فر مانے لگے: اس کی کیا ضرورت ہے؟ انہوں نے کہا کہ: کس جھے تو پورا جوڑا ان کہا کہ: اس کی کیا ضرورت ہے؟ انہوں نے کہا کہ: بس مجھے تو پورا جوڑا ان کہا کہ: اس کی کیا ضرورت ہے؟ انہوں نے کہا کہ: بس مجھے تو پورا جوڑا ان کہا کہ انہوں کے انہوں نے کہا کہا کہ: اس مجھے تو بہی چاہتے۔ انہوں آ جائے (جس دن وہ کپڑے اتارنا تھے)۔ وہ اس روز گئے تو پورا جوڑا ان کہ



کے حوالہ کردیا۔ وہ کہتے ہیں کہ اس کو حاصل کر کے جوخوثی مجھے حاصل ہور ہی تھی اُ اسے بیان نہیں کیا جاسکتا۔ چند روز بعد نامعلوم ان کو کیا سوجھا کہ انہوں نے عرض کیا کہ ایک دھلا ہوا جوڑا بھی عنایت فرماد ہجئے۔ چنا نچیش قد سرہ نے بلاکسی تامل کے وہ بھی عطافر مادیا جو آج تک ان کے پاس ای طرح محفوظ ہے۔ صرف ایک جوڑا کپڑا ہی کیا جب بھی کسی چیز کے بارے میں کسی شخص نے سوال کیا فوراً اس کو وہ چیز دے دی۔ غرضیکہ ہر موقع پر اور ہر جگہ آپ دوسروں کو فائدہ پہنچاتے رہے اور جب بھی کسی نے ان کے ساتھ کوئی حسن سلوک کیا' وہ کسی نہ کسی طریقہ سے اس کی مکا فات فریادیا گرتے تھے، بلکہ اس سے بھی کہیں زیادہ۔

مہمان نوازاس درجہ کے تھے کہ معلوم ہوتا تھا کہ بیان کی طبیعتِ ٹائیداور روحانی غذا ہے مہمانوں سے نہایت تواضع ،عزت واحترام کے ساتھ پیش آتے تھے اور آنے والے کے اعزاز و تکریم میں بچھے جاتے تھے۔ و إنبی لعبد الضیف ما دام ناز لا وما شیمہ کی غیر ہاتشبہ العبدا

طبیعت میں نفاست بہت زیادہ تھی ہمیشہ سفید براق کپڑے، صاف سھر الباس، عمدہ قسم کا جہ، سر پردیدہ زیب رہ مال یا صافہ، صرف لباس ہی کیا ہر چیز میں نفاست کی یہی حالت تھی سالوں آپ کے پاس استعال ہونے والی کتابیں ایسی صاف سھری ہوتی تھیں کہ گویائی ہیں، ابھی استعال ہی نہیں ہوئیں، نہ کتاب کھولنے کے نشان ندانگی لگنے کے، ستعمل لباس کے بارے میں فر مایا کرتے تھے کہ: یہ اتنا پرانا ہے اور اتنا قدیم ہے، لیکن و کھے تو ایسا معلوم ہو کہ جیسے بالکل نیا ہے ابھی کسی نے استعال ہی نہیں کیا۔ حال ہی میں بندہ کوایک اعلی درجہ کا شیفر قلم عنایت فر مایا اور فر مایا کہ: یہ چالیس سال استعال کیا ہوا ہے۔ لیکن و کہضے میں آج بھی ایسا معلوم ہوتا ہے جیسے بالکل نیا ہے۔ غرضیکہ ہر چیز کواتے اجھے طرابقہ سے استعال فر ماتے تھے کہ باوجود طویل زمانہ گزرنے کے یہ اندازہ نہیں ہوتا تھا کہ یہ پرانی چیز ہے، شب وروز استعال ہونے والی اشیاء کے بارے میں فر مایا کرتے تھے کہ: میں چیزیں بہت دنوں تک چلتی ہیں۔

طبیعت میں ایسی نزائت تھی کے خلط چیز دیکھنا برداشت نہ ہوتا تھا 'وسر خوان اگر ذراتر چھا بچھا دیاجائے تو فوراس پر سنبیفر ماتے۔ چائے کا چیجا گرکوئی خلط چلار ہا ہے تواس سے ناگواری ہوتی تھی' وفات سے بچھر وزقبل ایک صاحب کا انتقال ہوا' جناز و میں شریک ہوئے' قبرستان جانے لگے تو ہم سے آگے والی موٹر کا ڈرائیورگاڑی صحیح نہیں چیا رہا تھا' بھی ادھر' بھی اُدھر۔ نہاگلی گاڑی ہے آگے بڑھتا نہ تھے طور سے اس کے چھچے چیا۔ یدد کچھ کر طبیعت پر اثر ہوا۔ فرمانے لگے: جیب ڈرائیور ہے، گاڑی بھی چلانی نہیں آتی۔ میں نے اپنی گاڑی کے ڈرائیور سے کہا کہ گاڑی اس سے آگے کہو گئے تو سکون ہوا۔

حضرت شخ قدس سروابل زلیخ اور ملاحدہ وزنادقہ کے لئے تیج بے ایم اور سیف اللہ المسلول تھے ُ غلط



بات ہر گز برداشت نہ کرتے تھے دنیا داروں کے سامنے نہایت خود دار، غیور تھے۔ حق کے معاملہ میں کسی قسم کی نرمی یا سہل انگاری اور مصلحت بنی کو اچھا نہیں سمجھتے تھے مداہست سے طبعاً نفرت تھی علاء ، سلحاء اور صوفیاء کے ساتھ نہایت تواضع اور انکساری سے پیش آتے تھے ان کا نہایت ادب کرتے تھے ایسامعلوم ہوتا تھا کہ گویا حضرت شخ رحمہ اللّٰدم یدین اور وہ کوئی شیخ طریقت۔

اجازت ِ حدیث

حفزت شیخ نوراللّه مرقده کوحدیث کی اجازت درج ذیل مشائخ دمحدثین سے حاصل تھی: ا-امام العصر حفزت مولا نامحد انورشاہ تشمیری رحمہ اللّه (۱)_

۲-حفرت مولا ناعبدالرحمٰن امرو ہوی رحمۃ الله علیہ۔

٣- حضرت مولانا سيدحسين احديد في رحمة الله عليه _

۴-حضرت مولا ناشبيراحمه عثاني رحمة الله عليه _

۵-حضرت مولا ناعز برالرحمٰن رحمة الله عليه _

٢ - الشيخ حسين بن مجمر الطرابلسي رحمة الله عليه _

۷- الشيخ العلامة محمرز امدالكوثري رحمة الله عليه ..

٨-الشيخ عمرحمدان المقدى المالكي رحمة الله عليه _

٩ - اشيخ محر بن حبيب الله بن ماياً لي الجكني الشنقيطي رحمة الله عليه .

•ا-الشيخ خليل الخالدي المقدى رحمة الله عليه _

اا-شيخه امية الله بنت الشيخ الشاه عبدالغي مهاجره مكه مكرمه به

حفزت شیخ نوراللہ مرفدہ کے ان مشائخ کے سلسلہ سند کی تفصیل کا بیموقع نہیں' اس کے لئے ان مشائخ کے'' اثبات'' کی مراجعت کی جائے۔

حفزت شخ رحمہ اللہ کے علمی مقام ہے دنیا واقف تھی'اس لئے بڑے بڑے حضرات ان ہے اجازتِ حدیث حاصل کرنے کے متمنی رہتے تھے'غیر ملکی حضراتِ علماء میں ہے مشہور حضرات یہ ہیں:

⁽۱) یباں بیذکر کرنامناسب ہوگا کہ امام العصر مولا نامجمہ انورشاہ تشمیری رحمہ اللّٰد کا سلسلہ سند حضرت شیخ البند مولا نامجود حسن دیو بندی اور ان کا حضرت مولا نامجمہ قاسم بانوتو گ اور ان کا شاہ عبد افغی رحمہ اللّہ ہے، اس طرح ایک دوسر اسلسلہ شیخ البند ّ ہے براہ راست شاہ عبد افغیؓ ہے ، ایک اور سلسلہ سندمولا نامجمہ انحق تشمیریؓ ہے ، ان کا شیخ محمود آلویؓ مصنف''روح المعانی'' ہے۔



ا - شخ سنيمان بن عبدالرحمن الصنيع - مَد مَكرمه كه هيئة الامو بالمعووف ونهى عن المهنكو كَرُميس -٢-محد يه جليل شيخ حسن المشاط المالكي - مدرسه صولتيه مكه مكرمه كسما بق استاذ -

سو-شِیْنابراتیم^انتنی مهاجر مدنی۔

هم - شيخ عبدالعزيز عيون السودالمفعن السوري -

۵- شخ علی مرادالحمو ی_

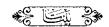
٧ - شيخ عبدالفتاح الوغده ـ

حضرت شيخ رحمهاللهاور درس وتدرليس

حضرت شخ نوراللہ مرقدہ کی ساری عمر ہی درس و تدرایس میں گذری اور تقریباً برفن کی کتابیں آپ کے زیر درس رہیں الیکن دوفن آپ نہایت ولچیں اور ذوق وشوق سے پڑھایا کرتے منے ایک تفسیر ، آپ هیقی معنوں میں شخ النفسیر سے قر آن کریم کے نکات واسرار اس طرح بیان فرمات سے کہ معنوم ہوتا تھ کے الب م ہور با ہے آپ کے ذوق کا دوسرا خاص فن ہے ، جس میں آخری ایام تک مسلسل مشغول رہے وہ ملم حدیث ہے ۔ سی ح ستہ نہایت اہتمام سے خوب تحقیق و تد قیق کے ساتھ ذیر درس رہی ہیں ۔

فن تحدیث میں آپ ابتداءی ہے اسے ممتاز تھے کہ جامعہ ڈاجیل میں جامع ترمذی کے بارے میں سے مسکمہ کھڑا ہوا کہ کس کے پاس کھی جائے تمین حضرات میں ہے کسی ایک کو دیناتھی' تینوں پا ہید کے عالم اور چوئی کے مدرس تھے' حضرت مولانا عبدالرحمن صاحب امروہوی رحمۃ اللہ علیہ، حضرت مولانا بدر عالم صاحب میرٹھی رحمۃ اللہ علیہ تو دائے گی جائے ، ووٹ ڈالے گھے تو مولانا امروءوی کے حق میں سات، مولانا میرٹھی کے حق میں تین اور جمارے شن رحمہ اللہ کے حق میں ستائیس مولانا امروءوی کے حق میں ستائیس میں میں ستائیس میں میں ستائیس میں ستائیس میں ہوئے کی جائے دوم تک پڑھائے دوم تک پڑھائے دوم تک بڑھائے دوم تک ہوئے ہوئے کی داؤوں کی جائی طرح سے مسلم مینون سائی مینون این ملجہ مینون ایک ملجہ کا طویل مدت تک نہایت تھیں ہوئیس ایک مؤط الم کی مؤط المجمد میں تبدیل کے فیم و بھی زمید رس برس بھی ہیں۔

ایبا تو کنی مرتبہ ہوا کہ آپ رحمۃ الندعایہ نے جامع تر مذی اور پی بخاری ایک جماعت کو پڑھائی اور ایسا بھی ہوا کہ تر مذی اور ایسا بھی ہوا کہ تر مذی اور ابوداؤ دبھی ایک ہی جماعت نے آپ رحمۃ اللہ علیہ سے پڑھی، لیکن خوش متنی سے بیشرف صحرف ہماری جماعت کو ہی حاصل ہے کہ اس نے حضرت شخ نورالند مرفدہ سے ایک سال میں صحیح بخاری مسیح مسلم ہندن نسائی اور سنین ابن ماجہ یعنی صحاح ستدمیں سے جیار کتا ہیں پڑھی تیں۔



ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ليكن راقم الحروفكاوبي حال ربا_

تهیدستان قسمت راچه سوداز رهبر کامل که خطراز آب حیوال تشنه می آرد سکندررا تاجم دامن شخ رحمه الله سے وابستاره کرامید وار بول که:

أحب الصالحين ولست منهم لعل الله يرزقني صلاحا

حضرت بينخ رحمهاللداوران كي تصانيف

حضرت شیخ رحمہ اللہ کی تصانیف سب عربی میں ہیں ، جوعربی ادب کا شاہ کار ہیں ، آپ کی تصانیف اہلِ
عرب بڑھ کر جرت میں رہ جاتے سے کہ ایک غیر اہلِ اسان بھی اتی اعلیٰ عربی کھوسکتا ہے' آپ نے اپنی تمام
عرب بڑھ کر جرت میں رہ جاتے سے کہ ایک غیر اہلِ اسان بھی اتی اعلیٰ عربی کھوسکتا ہے' آپ الفاظ میں
علیفات میں اسلوب تحریر بالکل اچھوتا ومنفر در کھاتھا' دوسروں کی عبار شین نقل کرنے کے بجائے اپنے الفاظ میں
ان کا خلاصہ اس طرح نکا لتے سے کہ اصل عبارت ہے کم جگہ میں اس شرط کے ساتھ کہ اس میں سے بچھرہ بھی نہ ہو۔ فر ما یا کرتے سے کہ: مجھے اردو سے زیادہ عربی میں لکھنا آسان معلوم ہوتا
جاور حقیقت بھی یہی تھی کہ قلم ہاتھ میں لیا اور بلا تکلف لکھنا شروع کردیا' اکثر ایسا ہوتا تھا کہ اوھر کھا' اُدھر پر لیں
میں چھپنے چلا گیا اور دوبارہ و کھنے کا موقع تک نہ آیا۔ معارف السنن جیسی خالص علمی اور اہم کتاب کی چھٹی جلد
جھپ رہی تھی، جلد کمل نہ ہوئی تھی کہ مسودہ ختم ہوگیا' عرض کیا گیا تو باقی ماندہ ابواب پر لکھنا شروع کردیا۔ اِدھر
آپ لکھتے اُدھر ہم اسے پر لیں بھیج و ہے۔ آپ کوا تنا موقعہ بھی نہ ملتا تھا کہ اس کی دوبارہ مراجعت کر لیں۔
آپ لکھتے اُدھر ہم اسے پر لیں بھیج و ہے۔ آپ کوا تنا موقعہ بھی نہ ملتا تھا کہ اس کی دوبارہ مراجعت کر لیں۔

١- بغية الأريب في مسائل القبلة والمحاريب:

ا پے موضوع پرعربی میں منفر دکتا ب ہے' قاہرہ سے ۱۳۵۷ھ میں شائع ہو پیکی ہے' آج کل نایا ب ہے' عنقریب دوبارہ زیور طبع سے آراستہ ہوکر ناظرین کے ہاتھوں میں ہوگی۔انشاءاللہ۔

٢- نفحة العنبر في حياة امام العصر الشيخ محمد انور:

ا پے محبوب شخ کے علمی کمالات و حالات ، علمی مزایا و خصوصیات ، اشعار ، علماء وا کابر کی ان کے بارے میں رائے ، ان کے فضائل و کمالات کا مرقع اس کتاب میں نہایت عمدہ عربی اوب میں پیش کیا ہے ؛ چنا نچہ علمائے



عرب نے اس کی بہت فدر کی۔ایک چوٹی کے عالم نے آپ کولکھا:قر أت کتاب ک فسجدت لبیانک یہ کتاب پہلی بار دبنی میں ۱۳۵۳ھ میں شائع ہوئی تھی' دوبارہ پاکستان میں ٹائپ سے بہترین شکل میں ۱۳۸۹ھ میں شائع ہوچکی ہے۔

٣_ يتيمة البيان في شئى من علوم القرآن:

علوم قرآن پرایک بے نظیرعلمی شاہ کارہے جو دراصل امام انعصر مولانا انور شاہ تشمیری رحمہ اللہ کی کتاب مشکلات القرآن کا مقدمہ ہے۔ ۱۹۳۷ء میں دبلی سے اور بار ثانی ۱۳۹۷ھ مطابق ۲ ۱۹۷۷ء میں مستقل کتابی صورت میں عمدہ کاغذ، دیدہ زیب طباعت 'ٹائی سے کراچی میں شائع ہو چکی ہے۔

٣ معارف السنن شوح سنن الترمذي:

جامع ترندی کی بے نظیر محققانہ شرح ہے، چھ جلدوں میں کتاب المناسک تک ہوئی ہے کتاب البخائز ہے آخر تک کا حصہ باقی رہ گیا ہے افسوس! یہ کتاب مکمل نہ ہوئکی ورنہ علوم نبوت کے شائفین اور حدیث کے پڑھانے والوں کے لئے بے بہاؤخیرہ ہوتی عرصہ دراز سے فرمایا کرتے تھے کہ اس کو پورا کرنا ہے لیکن:

> مساكسل مسايتهمني المسرأ يدركسه تجسري السريساح بمسا لا تشتهي السفن

یجے دنوں دارالتصنیف میں بینے کرمعارف السنن کی چھٹی جلد کے اخیر ابواب مکمل کئے معارف السنن کے مقدمة عوارف المنن پر یجھے کام کیا کی پھر گھٹنوں کی تکلیف کی وجہ ہے او پر چڑھناد شوار ہو گیا اور عطل ہو گیا اور : و کی حسر ات فی بطون المقابو

حسرت حسرت بی رہی اوراس طرح بید کتاب نامکمل رہ گئی'اس کتاب کی اہمیت وافادیت، منزلت و مکانت کود کیھتے ہوئے مصر کی مجمع البحوث الاسلامیہ نے اسے اپنے یبال سے بھی شائع کرنے کا فیصلہ کیا ہے۔ ''معارف السنن'' ایک مرتبہ چھپ کرنایا ب ہو چکی ہے'ا پچ ایم سعیدا بچوکیشنل پریس والوں نے پہلا جزءدو بارہ شائع کردیا ہے'باقی اجزاءانشاءاللہ جلد ہی دوبارہ ہدیئے ناظرین کئے جائیں گے۔

٢_ عوارف المنن مقدمه معارف السنن:

مستقل کتابی صورت میں ایک جلد پر شتمل ہے ، دو تہائی حصد کمل ہو چکا ہے ۔ فرمایا کرتے تھے کہ اسے چھاپنا شروع کردو' ساتھ ساتھ کمل کردوں گا اور میں مشاغل کود کھتے ہوے عرض کرتا کہ پہلے کممل فرمالیں ، پھر پر لیں میں جھیجیں گے اور اس طرح سے بیخوا بھی شرمند و تعبیر نہ ہوسکا۔ ارادہ ہے کہ اس کا باقی ماندہ حصہ کمل کرا کے شائع کردیا جائے۔



ك الأستاذ المودودي وشئ من حياته وأفكاره:

اس کتاب میں حضرت شیخ رحمہ اللہ نے مودودی صاحب کے ان غلط نظریات وافکار کو پیش کیا ہے جن سے عام لوگ ناواقف ہیں اور جو ان کے ایمان خراب ہونے کا ذرایعہ بن سکتے ہیں۔ شیخ رحمہ اللہ دھا ملی الخلق چاہتے سے کہ کو گرا ہے: انجام کی فکر کریں۔ چاہتے سے کہ لوگ جہنم سے نی جائیں اور مودودی صاحب اپنی اخیر عمر میں تائب ہوکرا پنے انجام کی فکر کریں۔ اس کتاب کے دو جھے شاکع ہو چکے ہیں' تیسرا حصہ زیر تالیف ہے۔

اس کے ملاوہ بہت کی کتابول پر شیخ قدس سرہ کے قلم ہے ملمی و تحقیقی مقدمات ہیں جن میں ہے مشہور درج ذیل میں :

ا-مقدمه فيض الباري على جامع البخاري.

٢-مقدمه نصب الراية لتخريج احاديث الهداية_

س-مقدمه مقالات كو ترى ريتنول مقدمات مصرية الع بو يك بير

٣-مقدمه عقيدة الاسلام. نزل اهل الاسلام بنزول عيسم عليه السلام.

۵-مقدمه عبقات (مصنف شادا العيل شهيدرهمة التدمليه)

٢ -مقدمه إكفار الملحدين في ضروريات الدين (تاليف الم العصر رحمة الله عليه)_

٧-مقدمه أوجز المسالك على مؤطا مالك_

٨-مقدمه لامع الدراري على صحيح البخاري_

٩ -مقدمه حجة الوداع_

١٠-مقدمه كتاب "النفس والروح" ـ

اا-مقدمه موقف الأمة الإسلامية.

۱۲-مقدمه الاستاذ المودودي و نتائج بحوثه و أفكاره.

۱۳-مقدمه خاتم النبيين (اردوترجمه)_

۱۲۷ - مقدمه برخلا فت وملوكيت كى تاريخي وشرعي حيثيت _

اس کے علاوہ بے شار کتابول پر آپ کی تقاریظ اور ابتدائید کلمات میں اور کی مضامین عربی اور اردو میں مجلّات ورسائل میں پاکستان اور بلاوعرب میں شائع ہوکر داو تحسین حاصل کر چکے ہیں مضرت شیخ قدس سرہ کے علمی نوادرات جو مختلف موضوعات پر ہیں انشاء اللہ اعتقریب ہم کتابی صورت میں پیش کریں گے۔ مضرت شیخ رحمہ اللہ ایک بلند پایہ شاعر بھی تھے عربی زبان میں نبایت عمدہ اور آبدار شعر کہتے تھے نبی



سريم ﷺ كى مدح ميں دوقصيدے لکھے ہيں جن ميں ہے ايک قصيدہ فائية 'شذر ات الأدب في مديع سيد المعجم والعوب ''کے نام ہے مصر کے معروف مفت روزہ' الاسلام' ميں اسراء ومعراج ہے متعلق اليريش ميں ١٣٥٧ ه مطابق ١٩٣٨ء ميں شائع ہوا تھا اور اہل عرب نے اسے بے حدیسند کیا تھا۔

اردوزبان میں حالاتِ حاضرہ، تو می وہلی مسائل اور ردِ الحاد وزندقہ پر آپ کے علمی و تحقیقی مضامین اور آپ کے بیٹ علمی و تحقیقی مضامین اور آپ کے بیٹ باک قلم کے اچھوتے شاہ کار' بینات' کے صفحات پر قارئین کے لئے بمیشہ عبرت وبصیرت کا سامان بہم پہنچاتے رہے ہیں مستقبل قریب میں وہ سب مضامین الگ الگ عنوانات سے کتابی صورت میں انشاء اللہ تعالی شائع کرد نے جائمیں گے۔

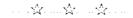
رحلت

جوں جوں جوں سفر آخرت کا زیانہ قریب آتا جارہا تھا' حضرت شیخ رحمۃ اللہ علیہ پرعلم وحکمت کی نئی نئی راہیں کھلتی جاری تھیں' ایسامعلوم ہوتا تھا کہ فیضانِ اللی کے نئے سنئے جشنے پھوٹ رہے ہیں جیسے آخر شب میں چرائ کی لوتیز ہوجایا کرتی ہے' حضرت شیخ رحمۃ اللہ علیہ کے آخری چندسال حاصلِ زندگی ہیں' جن میں وہ وہ کارنا ہے انجام دیئے ہیں جو پوری زندگی پر بھاری ہیں۔

> حاصل عمر ثار رو یارے کردم شادم از زندگی خوایش که کارے کردم

علم وعرفان،معرفت وابقان کابیآ فتاب دل کے عارضہ میں تین دن مبتلا رہ کر۱۳ارذ والقعدہ ۱۳۹۷ھ مطابق ےراکتو برے۱۹۷۷ءکو یکا کیے غروب ہوگیا۔

إنا لله وانا اليه راجعون. إن لله مااعطى وله ماأخذ، رضى الله عنه وأرضاه وجعل الجنة مثواه ونور قبره وبرد مضجعه. آمين يسارب صل وسلم دائمساً أبده على حييك حير الخلق كلهم







مولا نامحمرابوب جان

علام بنوري : طابع في ي

موت المعالم موت العالم 'ایکمشہورمقولہ ہے جوعالم ربانی بھی اس دنیائے فانی سے رخصت ہوا ہے وہ خلا پر نہ ہوسکا'اس دور میں حضرت علامہ بنوری قدس سرہ کی شخصیت گونا گول صفات کی وجہ سے علماء کے لئے مرجع تھی' مگرافسوس ہے کہ زندگی کے ایام جلد پورے کر کے خالق حقیق سے جاملے۔

حضرت بنوری نوراللہ مرقدہ کی والا دت رشکئی اسٹیٹن کے قریب ایک جھوٹے سے گاؤں مہابت آباد شکم مردان میں ہوئی 'تاریخ والا دت ۲ رہ بھے الثانی ۱۳۲۱ھ ہے' ابتدائی کتابیں مولانا عبداللہ صاحب سے گاؤں مار باب لنڈی پیٹاور میں پڑھیں' اعلیٰ تعلیم کے لئے ۱۳۲۵ھ میں دارالعلوم دیو بندتشریف لے گئے' فراغت کے بعد مدرسہ رفیع الاسلام بھانہ ماڑی پیٹاور میں تدریس کے فرائض انجام دیتے رہے' پچھ عرصہ کے بعد جب حضرت علامہ سیدمحمدانور شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کا انقال ہوا تو ڈائھیل سے تدریس کی دعوت آئی اور پھر آپ دائھیل تشریف لے گئے' پچھ عرصہ مجلس علمی کے شعبہ تصنیف د تالیف سے مسلک رہے' ڈائھیل سے تشریف لانے کے بعد پچھ عرصہ ٹنڈ واللہ یار میں علم کی ضیاء پائی کرتے رہے اور آخر کاربعض مصالح کی وجہ سے کرا چی میں مدرسہ عربی بنیاد ڈائی جو متازخصوصیات کی بناء پر عالم اسلام کے طلباء کے لئے فیض کا سرچشمہ ہے اور حضرت علامہ مرحوم کی طرف سے صدقہ جارہ ہے' حضرت علامہ مرحوم کے جملہ علمی اور عملی کمالات کا احاطہ تو اس مضمون میں مرحوم کی طرف سے صدقہ جارہ ہے' حضرت علامہ مرحوم کے جملہ علمی اور عملی کمالات کا احاطہ تو اس مضمون میں بہت مشکل ہے، سردست بعض خصوصیات کے ذکر براکتفا کرتا ہوں:

بحيثيت مصنف

حضرت علامه بنوری رحمة الله عليه جامع الصفات شخصيت تقي الله تعالى نے ان كو گونا كول صفات سے



موصوف فرمایا تھا' پاکیز وسیرت ، خوبصورتی کے ساتھ ساتھ اللہ تعالی نے ان کوزبان کی بلاغت و نصاحت بھی اعلی در ہے کی عطافر مائی تھی' مختلف زبانوں میں اللہ تعالی نے ان کو پیملکہ عطافر مایا تھا کہ وہ اپنے مافی الضمیر کا اظہار فرمائی تھی' مختلف زبانوں میں اللہ تعالی عبور حاصل تھا' چنانچہ آپ کی تصانیف متعدد زبانوں میں شائع ہوکراہلِ علم ہے خراج حاصل کرچکی ہیں' لیکن خصوصیت کے ساتھ عمر بی اور اردو تصانیف میں اپنی خداواد ذبانت سے علم کے موتی تجھیرے ہیں' قرآن وحدیث کے معانی و مطالب کو علمی انداز میں مقلی اور نقلی دائلی خداواد ذبانت سے علم کے موتی تجھیرے ہیں' قرآن وحدیث کے معانی و مطالب کو علمی انداز میں مقلی اور نقلی دائلی علم کے موتی تکاری میں انداز میں مقلی اور نقلی دائلی عمر ہیں کرکے علوم و بینید کے شائفتین کے لئے قلمی اطمینان کا سامن فراہم کردیا۔

حضرت محدث العصر علامه سيدتم انورشاه شميري قدس التدسره العزيز ني "مشكلات القرآن" كنام ي قرآنی مشکلات برقلم اتحایاتو حضرت علامه بنوری رحمة الله نایک شاندارادر جاندار مقدمه لکها، جس کانام نیتیسمه البيان في من علوم القر أن ''سے-اس كے علاوہ حديث شريف كى خدمت ميں اپنے جمع صروں ميں متاز تھے ترندی شریف کی شرح عربی زبان میں جس انداز ہے ککھی ہے ایسامعلوم ہوتا ہے کہ انتد تعالی آ ب ہے علمی اوروین خدمت خاص طور پر لینا حابتا تھا' پیش_رن ^{تغن}یم چیجهدوں میں ہے اوراس کا نام ہے'' معارف اسنن شرح تر مذی ۔'' افسوں ہے کیٹم نے وفا نہ کی اور یہ نامعل ملمی اور دین خدمت ہمیشہ علامہ ہنوری ردمة اللہ عامہ کی ماو دا!تی رہے گئ آئ طرح" عبواد ف السمين مقدمه معاد ف السين "جوغيرمطبوعه يهم حديث اورجيت حديث كي بهترين شريح" ي بعض مسأئل يربهي مستقل تصانف بين مثال مت قبله ك تحقيق يرايك رسالة بغية الاريب في احكام القبلة والمسحاديب "بے اورايك اور كتاب جواہل علم مين مشہور ہے اور عربی ميں ہے۔ اپنے شُنَّ اور محترم استاذ محقق العصر حضرت موالا تا علامه سيد محمد انورشاه كشميري رحمة القدعلية كي سوائح عمري "فضحة العنبر في حيات الشيخ الانور" ي اورحق بدہے کہ عالم عرب واس سوائے کی وجدہے بہت کچھ علومات حاصل بوئی میں بہت کی تناوں پر بہت معیاری اور تحقیقی مقدمات بھی لکھے ہیں' جن ہے حضرت مرحوم ومغفور کی ذخی فر کاوت وفراست کا اظہار ہوتا ہے مثلاً فیف ا الباري پرايک مېسوط مقدمه ہے نصب الرابه پربھی ايک تحقیقی مقدمہ ہے جوطالبان حدیث کے لئے نعمت غير مترقبہ ے عقیدة الاسلام کامقدم بھی قابل دید ہے علامہ زاہدالکوٹزی جوتز کی کے مشہور عالم ہیں ان کے مقالات پر بھی آیک مقدمہے جو کہ بہت ہی بیرمغزے۔ ⁽¹⁾ پرویزیت ،خا کساریت ،قادیا نیت اورم ودودیت پر جوجھوٹے موٹے رسائل اور بینات کے ابسائر وعبر 'کے مقالات کی اً برتفعیل بیان کی جائے تواں کے لئے ایک مستقل مقالہ کی ضرورت ہے۔

⁽۱) آخری دور میں آپ نے حضرت شیخ ریحانہ العصر مواا نامحمد زئر یا سبار نبوری شرید نی کی دو کیا یوں (۱)''دجز المسائک شرع مؤ طالمام و لک'' اور (۲)''ااومع الدراری ملی تیج ابنی ری'' پریمنی گرانفقد رمقد و ت لکھے یہ نیز حضر سے امام العصر مواا نامحمد انورشاہ صاحب رحمة القدملیدی کتاب خاتم انتہین (مترجم) کامقد مرجمی دیکھینے کی چیز ہے۔(مدیر)



تحربر وتقربر

اگرایک شخص ندریس وتصنیف میں ماہر ہوتو ضروری نہیں کہ وہ تحریر وتقریر میں بھی خاص مہارت رکھتا ہویا اگر میدانِ تحریر کاشہسوار ہوتو وہ ایک شعلہ نوا مقرر بھی ہو' مگر حضرت علامہ بنوری نوراللہ مرقدہ کو اللہ تعالیٰ نے جامعیت عطافر مائی تھی' وہ اگر ایک طرف بہترین مدرس تنصقو دوسری طرف اعلیٰ درجہ کا تصنیفی سلیقہ بھی رکھتے تھے' خدا تعالیٰ کے فضل وکرم سے وہ ایک بہترین مقرر بھی تھے۔

ایک مرتبہ مرحوم نے طالب علمی کے زمانہ میں حصرت علامہ سید محمد انورشاہ صاحب تشمیری قدس اللہ سرہ کو علی میں ایک مرتبہ مرحوم نے طالب علمی کے ذمانہ میں رہ کراستفادہ کی خواہش ظاہر کی 'یے خط اتنا موثر ادراد یبانہ تھا کہ جب حضرت شاہ صاحب نوراللہ مرقدہ نے وہ خط پڑھا تو مرحوم کو جواب میں فرمایا کہ آپ کومز بیرعلم (ادب) کی ضرورت نہیں۔
کی ضرورت نہیں۔

ای طرح عالم عرب کے مشہور مصنف علا مطنطا وی سے بالمثنافہ گفتگو کا واقعہ ہے حضرت مرحوم نے قصد فر مایا کہ علا معطنطا وی سے بالمثنافہ گفتگو کا واقعہ ہے حضرت مرحوم نے قصد فر مایا کہ علا معطنطا وی سے بالمثنافہ گفتگو کر کے ان کے غلط نظریات سے ان کو آگاہ کیا جائے اس کے لئے مرحوم نے پہلے مکہ معظمہ حاضر ہوکر غلا ف کعبہ بکڑ کر ملتزم سے لیٹ کر روروکر انشراح صدر کی دعاما نگی کہ یااللہ! تیرے قرم آن کے بارے میں علامہ طنطا وی سے بات کرئے جارہا ہوں 'مجھے بیصلاحیت واستطاعت عطافر ما، وہ اہل زبان اور بڑے عالم ہیں ، مجھے بیتو فیق دے کہ آئیں صبح جاسکوں۔

چنانچہ حضرت علامہ بنوری رحمۃ اللہ علیہ نے قاہرہ پہنچ کرعلامہ طبطا وی سے بات چیت کی اور اپنے تمام اعتر اضات جو ان کی تفییر پر تھے، وارد کئے۔ علامہ طبطا وی اپنے قصور فہم کا اعتر اف کرتے ہوئے بحث کے دوران بھی بھی کا نول پر ہاتھ رکھ کر بہت ہی تعجب کے لہجے میں فرماتے :

"الآن افهم منك معنى هذا الحديث"

لیخی میں اس وقت آ ب سے اس حدیث کامعنی سمجھا ہوں۔ آخر میں میں فر مایا:

"ماانت عالم هندي انما انت ملك نزل من السمآء لاصلاحي"

لیعنی تم محض ایک ہندی عالم نہیں ہو' بلکہ درحقیقت ایک فرشتہ ہوجو آسان سے میری اصلاح کے لیے اتر ا ہے۔ادریہ بھی فر مایا کہ میں ہندوستان کے شایدسب سے بڑے عالم سے محو گفتگوہوں۔

حضرت علامہ رحمۃ اللہ علیہ نے فر مایا کہ: ہندوستان میں استے بڑے بڑے بڑے علماء موجود ہیں کہ میں ان کے پاؤل کی خاک بھی نہیں ہول'ان دنول مولا ناکے گئی اساتذ ہیقیدِ حیات مضادر مولا ناکا بیقول باوجود انکساری کے بھی تھا' حضرت علامہ مرحوم نے عربی میں مقالے لکھ کرعلائے دیو بند کا تعارف مصر میں کرایا' چنا نچے مشہور



ترین عالم ملامہ زاہدالکوثری نے حضرت حکیم الامت مولا ناتھانوی رحمۃ اللّٰہ علیہ سے حدیث کی اجازت ڈ اک کے ذریعہ ارسال کرنے کی درخواست کی نینانجہ ان کوسند حدیث جھیج دی گئی۔

نٹر نگاری کے ساتھ ساتھ اللہ تعالی نے علامہ مرحوم کوشعر ویخن کی صلاحیتوں ہے بھی نواز اتھا' چنا نچہ آپ کا منظوم کلام بھی علمائے کرام کی نظروں میں بہت مقبول رہا' خصوصاً عربی کے وہ مراثی جوبعض اوقات بعض اساتذ و کرام واحباب کی وفات پر لکھے گئے' چنانچہ علامہ محدث محمد انورش وصاحب شمیری اورش الاسلام حضرت مدنی و غیر بم کے متعلق جومراثی میں وہ باب المراثی کے شاہ کار میں' لیکن ان سب سے بزھ کر علامہ موصوف نے جو مدائح حضورا کرم پیش کے متعلق تحریز مائے میں' وہ تو سن کرانسان آ نسوضیط نہیں کرسکتا' کا ننات کے سب سے جو مدائح حضورا کرم پیش کے علامہ مرحوم جیسی مخلص شخصیت بوتو انداز ولگانا کوئی مشکل نہیں۔

تحريكات

حضرت علامہ مرحوم جب تعلیم سے فارغ ہوئے تو آپ نے کسی کو نے میں بیٹھ کر رہا نہیت اختیار نہیں ' کی' بلکہ ایک مجاہد کی طرح زندگی کے میدان میں آئے اور ملمی مشاغل کے ساتھ ساتھ وقت کے موجود ہفتوں سے پنجہ آز مائی کی' بعض فتنوں پر توالی کارئ ضرب لگائی کہ وہ فینے خواہدیدہ ہوکررہ گئے۔

علامه مرحوم نے بیٹا ور سے تحریکات میں حصہ لیا اور عالی کے کرام کے ایک بہت بڑے اجہا ٹ سے خط ب کیا' بی خطا ب عربی نظم میں تھا' جس میں عالمائے کرام کو ان کے فرائض یا دولائے گئے تھے اور غفلت سے جھنجھوڑ کر ان کو اپنا فرض منصبی پورا کرنے کے لئے بکارا گیا تھا' بیخطاب بہت موثر تھا' چنا نچہ عالمائے کرام میں ایک تحریک پیدا ہوئی' نظامت کے لئے مولا نامحہ اسرائیل صاحب چارسدہ اتمانز کی اور حصرت مرحوم میں مقابلہ ہوا، اور بھاری اکٹریت سے حضرت علامہ مرحوم ناظم مقرر ہوئے۔

ای طرح جمعیت علمائے سرحدایک تحریک کی شکل میں کام کرتی رہی ان ہی دنوں میں ایک فتنا تھا جواپی عسکری نظیم کی وجہ ہے لوگوں کی توجہ اپنی طرف مبذول کرار ہاتھا، مگرلوگ ان کے عقا بداور سیح خدوخال ہے واقف نہ سیخ جمعیت علماء نے لوگوں کے سامنے اس فتنہ کی نقاب کشائی کی جب خاکسار کوہائے میں جمع ہوگئے اورلوگوں کو ان کے عقائد ہے آگاہ کیا 'چہاس وقت علمائے کرام کی وششوں ہے بہت ہے لوگ تا بہ بوگئے جس وقت خاکساروں نے لوگوں کو دھوکہ وینے کے لئے بیکن شروع کیا کہ شرتی کو علامہ کا خطاب علمائے از ہرنے دیا ہے تو حضرت علامہ مرحوم مصر میں موجود سے علمائے جامع از ہرکے یاس بھیجا 'انہوں نے جوابا کے کہا کہ کیا گیا اس وقت علامہ مرحوم مصر میں موجود سے علمائے جامع از ہرکے یاس بھیجا 'انہوں نے جوابا

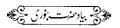


فرمایا کہ: ایسے عقائدر کھنے والاشخص علامہ فی الکفر ہے' چنانچہ بیفتو کی کتاب کی شکل میں شائع کیا گیا' ایک طرف عربی عبارت ہے اور دوسری طرف اردوتر جمہ ہے۔اس رسالے کی اشاعت سے بہت فائدہ ہوا۔

جب صدر محد ایوب خان کے زمانہ میں اسلام کا جدیدایڈیٹن تیار کرنے کی مذموم کوشش کی گئی تو حضرت علامہ مرحوم ڈٹ کراس کے مقابلہ کے لئے سینہ ہر وگئے اس سے قبل جب پرویز کی فتنہ پر پُرزے نکال رہا تھا اور او نی طبقہ اس کو لا ، کمیشن میں اپنا نمائندہ چن چکا تھا تو حضرت علامہ مرحوم نے ایک مستقل فتو کی مرتب کیا اور دسخط کے آدمی کو تمام علائے کرام کے پاٹ اپنے خرج سے بھجا اور ای طرح ایک آدمی مشرقی پاکستان کے علائے کرام کے دسخط ہوگئے تو اس کو تمابی شکل میں شائع کردیا کہ پردیز کا فر ہے اس کا نتیجہ یہ ہوا کہ لادین عناصر کے حوصلے بہت ہوگئے اور پرویز کے متعلق لوگوں کے تمام شکوک و شہبات دور ہوگئے اور پھر ڈاکٹر فضل الرحمٰن ایڈیشن کا جو حال ہوا وہ تو سب کو معلوم ہے۔

زندگی کے آخری دنوں میں حضرت علامہ سیر محمد انور شاہ صاحب کشمیری قدس سرہ العزیز نے جو آخری تقرید دیو بندگی جامع مسجد میں فرمائی تھی، اس وقت حضرت علامہ سید محمد انور شاہ صاحب بیمار سے بال میں مبامع مسجد تک لائے گئے اور شاگر دول نے اٹھا کر منبر پر بٹھایا' میں اس وقت موجود تھا' دور ہ حدیث کا طالب علم تھا۔ حضرت انور شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے تقریر کرتے ہوئے فرمایا کہ: میری وصیت ہے کہ میر ہے تمام شاگر دفتنہ تا دیا نیت کا مقابلہ کریں اور اس فتہ کو بیخ و بن سے اکھیڑ دیں ۔حضرت انور شاہ صاحب کی بیقریر چھپی ہوئی ہے۔ دمانہ تا رہا گیا ۔ اللہ تعالی نے حضرت شاہ صاحب کی وصیت اس شکل میں پوری فرمائی کہ ایک عرصہ نے حضرت علامہ مرحوم کے دل میں بیر ٹرپ تھی کہ ختم نبوت کے ڈاکو دَن کا تعاقب کیا جائے اور یہ تعاقب اتنا شدید ہوکہ یہ فتنہ اپنی موتی رہیں' آپ ختم شدید ہوکہ یہ فتنہ اپنی موتی رہیں' آپ ختم شوت کے صدر سے اس کے معدم تھی کہ ایک خاص جذبہ کے ساتھ جمع ہوئے اور یہ حضرت علامہ مرحوم کی کرام ایک خاص جذبہ کے ساتھ جمع ہوئے اور یہ حضرت علامہ مرحوم کی کرام ایک خاص جذبہ کے ساتھ جمع ہوئے اور یہ حضرت علامہ مرحوم کی کرام ایک خاص جذبہ کے ساتھ جمع ہوئے اور یہ حضرت علامہ مرحوم کی کرام تھی کہ باتھ تھی تھی تعرفت علامہ مرحوم کی کرام ایک خاص جذبہ کے ساتھ جمع ہوئے اور یہ حضرت علامہ مرحوم کی کرام تھی کہ اللہ نقاقی حضرت علامہ مرحوم کی کرام ایک خاص جذبہ کے ساتھ جمع ہوئے اور یہ حضرت علامہ مرحوم کی کرام تھی کہ اللہ نقاقی حضرت علامہ مرحوم کی کرام تھی کہ عور کی تعرفت کی کرام تھی کہ کہ اللہ نقاقی حضرت علامہ مرحوم کی کرام تھی کہ کہ کرام ایک خاص حدیث ہوئے۔

حکومت جو بار بارکہتی تھی کہ بیمسکلہ نو ہے سالہ پرانا ہے،اس کوحل کرنا ایسا آ سان نہیں ہے گر علائے کرام کا اسلامی جذبہ اور حضرت علامہ مرحوم کی کرامت تھی کہ مختلف طبقات: شیعہ سنی ،ابل حدیث کا تعاون حضرت علامہ مرحوم کو حاصل رہا۔ یہی وجہ ہے کہ حکومت کو مجبوراً جھکنا پڑا اور تمام مسلمانوں کا بیمتفقہ مطالبہ کہ: "قادیانی مسلمان نہیں ہیں ان کوغیر مسلم اقلیت قرار دیا جائے۔" پوراہو گیا۔ جب بیمطالبہ پیش کیا جارہا تھا تو اس وقت شابی مسجد لا ہور میں کی لا کھ مسلمانوں کا اجتماع عظیم حضرت علامہ بنوری نوراللہ مرقدہ کی صدارت میں ہوا۔





تەركىس ىلەرلىس

حضرت علامہ بنوری مرحوم ومغفور نے فراغت کے بعد تدریس کا آغاز پشاور سے کیا مختف فنون کی کتابیں پڑھا کیں اس کے بعد ڈا بھیل تشریف لے گئے حضرت علامہ سید محد انور شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کی شاگر وخصوصی ہونے کی وجہ سے زیادہ رجحان حدیث شریف کی طرف رہا 'چنانچے وہاں اکثر حدیث شریف کی کتابیں پڑھاتے رہے اس کے بعد جب پاکستان تشریف لا نے تو ننڈوالہ یار میں تدریس شروئ کی 'چر بعض مصالح کی وجہ سے کراچی میں ایک ایسے جامعہ کی بنیاد ڈالی جو اس وقت ماشا، اللہ عالم اسلام میں اپنی منفرد خصوصیات کی وجہ سے مشہور ومعروف ہے۔ حضرت مرحوم کا انداز تدریس بہت عام فہم تھ 'عقلی استدلال کے ساتھ ساتھ تھی دلائل کا انبار لگاتے 'بعض طلباء طویل تقریر پند کرتے ہیں اور بعض اختصار کو پند کرتے ہیں۔ حضرت مرحوم کی تقریر سے سب طلباء مطمئن ہوجاتے ۔ بخاری شریف کے ابواب و تراجم کے بعض مشکلات سے علماء آگا ہیں اس میں جو علمی تاویلات و توجیہات ہیں 'علناء نے فنی نہیں ہیں 'حضرت علامہ مرحوم کی بعض 'بلخصوص علمی توجیہات ہیں 'علناء نے فنی نہیں ہیں 'حضرت علامہ مرحوم کی بعض 'بلخصوص علمی توجیہات ہیں 'علناء نے فنی نہیں ہیں 'حضرت علامہ مرحوم کی بعض 'بلخصوص علمی توجیہات ہیں 'علناء کے فنی نہیں ہیں 'حضرت علامہ مرحوم کی بعض 'بلخصوص علمی توجیہات ہیں 'علن توجیہات ہیں 'علنہ کے بعد ایک روحانی کیفیت حاصل ہوتی ہے۔

شجرة نسب

حضرت علامہ مرحوم نجیب الطرفین سیدخاندان کے چثم و چراغ نتے 'سلسلہ نسب حضرت آدم بنوری رحمة اللّه علیہ تک جا پہنچتا ہے اوران کے آ گے سید نا حضرت امام حسین رضی اللّه عنه تک پہنچتا ہے جو حسب فریل شجرہ کے مطابق تح ربری طور پر موجود ہے:

> معادسته آدم بردن مداوسه به معاقد مدرست مدرست مرد المحروب مواد المحروب مواد المواد المو



نوٹ: اسسالحاج مولا نامحمد ابرائیم صاحب اپنے وقت کے بڑے عابد وزاہد انسان تنے علوم ظاہری کی سخصیل علاقہ چھچھ میں کی اور طریقت کے سلسلہ میں مولانا نجم الدین صاحب ہم شہور بہ ہدہ مولا صاحب سے منسلک تنے ۔علوم ظاہری کے بعد مخلوقِ خدا کی تربیت میں لگے ہوئے تنے وکر وتلقین کرتے تنے عام لوگوں کے علاوہ طلباء اور علماء کے ساتھ بہت محبت کابر تا وَفر ماتے تنے ۔علاقہ خیبر ایجنسی لنڈی کوئل میں ان کا مزار زیارت گاہ عوام وخواص ہے ، آپ نے تجرد کی زندگی گزاری شادی نہیں کی اور عمر مجر عبادت وریاضت میں لگے رہے اور اس عال میں محبوبے حقیقی سے جالے ۔ ان کے بڑے بھائی صاحبز ادہ محمد عثان صاحب بہت جلیل القدر عالم شے انگریز وں سے لڑائی کے دوران ان کا کتب خانہ جل گیا اور قیمتی کتب ضائح ہوگئی تھیں ۔

نوٹ: ۲..... صاجر ادہ مولا نافضل صدانی جید عالم سے (جو حضرت مولا نا بنوری نوراللہ مرقدہ کے ماموں اور ابتدائی کتب کے استاذ سے)تھیل علم کے بعدان کوشوق ہوا کہ ایک دینی مدرسہ کی بنیاد والیس تا کہ طلباء دینی علوم سے سراب ہوں' چنا نچہ ۱۳۳۱ھ میں انہوں نے ''مدرسہ رفیح الاسلام'' کی بنیاد بھانہ ماڑی پشاور عیں وُالی جس میں دورہ کہ حدیث شریف کے علاوہ باتی فنون کی کتابیں پڑھائی جاتی تھیں' یہاں کے جو طلباء دیو بند میں علم حاصل کرنے جاتے وہ اچھے نبروں سے کامیاب ہوجاتے سے یہ مدرسہ ۱۳۳۱ھ سے دینی علوم کی خدمت سرانجام دیتار ہا' اس کی شکل میہوئی کہ مولا نافضل صدانی صاحب کے بڑے ہمائی صاحبر ادہ فضل خالت صاحب رحمۃ اللہ علید (جومولا نابئوری علیہ الرحمۃ کے سب سے بڑے ماموں اور مشفق سے) چونکہ تجارت کرتے سے اور محمۃ اللہ علیہ (جومولا نابئوری علیہ الرحمۃ کے سب سے بڑے ماموں اور مشفق سے) چونکہ تجارت کرتے سے اور ایخ خاندان میں سب سے بڑے سے اور مرجع بھی سے ، اس کے علادہ بڑے بڑے اوگوں سے وسیع تعلقات اپنے خاندان میں سب سے بڑے سے مدرسہ بخیروخو بی اپنافریضہ سرانجام دیتار ہا' صاحبز ادہ فضل خالق صاحب کی وجہ سے ان کی قبر کے لئے الگ ایک وسیع قطع اراضی مخصوص کرلیا گیا۔ وفات پر آ بائی قبرستان میں جگہ نیوسف صاحب مرحوم ومخفور نے ارادہ کیا تھا کہ وہ اپنی ماموں صاحبز ادہ فضل خالق صاحب علیہ الرحمۃ کی صوائح عمری لکھیں گئے چی غیر مطبوع صفحات اب بھی موجود ہیں ۔ حضرت علامہ خالق صاحب علیہ الرحمۃ کی صوائح عمری لکھیں گئی جانے کھی غیر مطبوع صفحات اب بھی موجود ہیں ۔ حضرت علامہ خالق صاحب علیہ الرحمۃ کی صوائح عمری لکھیں گئی جانے کہ کھی غیر مطبوع صفحات اب بھی موجود ہیں ۔ حضرت علامہ مرحوم فی نیا بہا جملہ بدکھاتھا کہ کہ ا

" چونکہ ماموں صاحبز اوہ فضل خالق صاحب مرحوم جس طرح اپنے خاندان کے مرجع تھے اور زندگی میں ہم سب انتھے ہوتے تھے'اب ان کی وفات کے بعد قبرستان میں بھی ہم لوگ ان کے ساتھ جمع ہوں گے۔' میں سب انتھے ہوتے تھے'اب ان کی وفات کے بعد قبرستان میں بھی ہم لوگ ان کے ساتھ جمع ہوں گے۔' نوٹ : میں اور جبید عالم تھے' علوم ظاہری کوٹ : میں اللہ سرہ کے والدمحتر م ایک ذبین اور جبید عالم تھے' علوم ظاہری کے علاوہ کافی عرصہ ریاضت میں گز ارکر تزکیہ نفس کرتے رہے' مختلف مسائل پران کی مختصر مگر لطیف کتب موجود ہیں' چنا نجے روح ، مجزات ، رویاء وغیرہ پر مطبوعہ اور غیر مطبوعہ درسائل موجود ہیں' تعبیر رؤیا اور علم طب میں خصوصی

کھی بیاد منریث بوری ہے۔



مہارت حاصل تھی۔

سلسلئر ببعت

اسلام میں ایمان کے بعد عمل صالح کی اہمیت واضح ہے عمل صالح اور رضائے الی اگر سنت کے مطابق طبیعت فانیہ بن جائے تو اس کو حدیث رسول اللہ ﷺ کے مطابق احسان سے تعبیر کیا جاتا ہے۔ مشہور سلاسل چار ہیں۔ حضرت بنوری نوراللہ مرفدہ کا سلسلہ بیعت حضرت حاجی امداد اللہ صاحب مہاجر کمی رحمۃ اللہ علیہ سے ملتا ہے مدینہ منورہ میں حضرت حاجی صاحب کے خلیفہ کجاز حاجی شفیج الدین صاحب کینوی رہتے تھے حضرت علامہ جج کے لئے تشریف لے گئے تو ان سے بیعت کی واپسی پر حضرت حاجی شفیج الدین صاحب کینوی رہمۃ اللہ علیہ نے اللہ علیہ نے الاحسام حضرت مواد ناسید حسین احمد رحمۃ اللہ علیہ نے ازخودا پنار ججان شیخ الاسلام حضرت مواد ناسید حسین احمد منی قدس اللہ تعالی سرہ العزیز کی طرف ظاہر فر مایا 'چنا نچے علامہ بنوری رحمۃ اللہ علیہ کے آپ کا تعلق سلوک و تربیت شیخ الاسلام حضرت مدنی نوراللہ مرفدہ سے قائم فر مایا 'کین جب علامہ بنوری ہندوستان واپس آ کے تو کئی الاسلام حضرت تھانوی رحمۃ اللہ تعالی سے خطو کتا بت بھی ربی اور حضرت تھانوی کہ ہون حالات بنوری کو مجانو میں اور حضرت تھانوی کہ ہون حالات بنوری کو مجانو ہوتے مواد کا بندوری کو مجانو ہوتے ہی قرار دیا۔

میرامعمول تھا کہ فراغت کے بعد ہرسال شعبان میں دیو بند جایا کرتا تھا اور ختم بخاری شریف کے بعد واپس بیثاور آتا، حضرت علامہ بنوری رحمة الله علیه مصرے آچکے تھے کہ میں نے شعبان میں دیو بند جانے کا ارادہ کیا تو ایک خط حضرت شیخ الاسلام مدنی رحمة الله علیه کی خدمت میں بیعت کے لئے مولا نا بنوری رحمة الله علیه نے مجھے لکھ کر دیا اور مجھ سے فرمائش کی کہ میں میر یفنہ شیخ الاسلام حضرت مدنی کی خدمت میں پیش کروں اور اس کا جواب جو حضرت عنایت فرمائش کی کہ میں ساتھ لاؤں۔

چنانچہ میں دیوبند پہنچا اور حضرت علامہ بنوری کا خط شخ الاسلام حضرت مدنی رحمۃ اللہ علیہ کی خدمت اقدس میں پیش کیا 'حضرت مدنی رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا کہ:ان کی بیعت تو حضرت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ ہے ہے' میں انہیں کیے بیعت کرسکتا ہوں' لیکن میں نے تفصیل ہے وضاحت کی کہ حضرت مولا ناشفیج الدین صاحب میں انہیں کیے بیعت کرسکتا ہوں' لیکن میں نے تفصیل ہے وضاحت کی کہ حضرت مولا ناشفیج الدین صاحب تکینوی رحمۃ اللہ علیہ نے بیعت کے بعد تربیت وسلوک کا تعلق آپ کے سپر دفر مایا ہے اور حضرت بنوری رحمۃ اللہ نے بھی اپنار جمان آپ کی طرف ظاہر فر مایا ہے، اصل حقیقت کی وضاحت اور خود علامہ بنوری کے رجمان کے افرار کے بعد فر مایا کہ: جب فرصت ہوتو جواب کے لئے یاد کرادیں ۔حضرت ان دنوں دن رات بخاری شریف



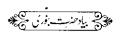
کے درس میں مشغول رہا کرتے تھے۔

چنانچہ ۲۹ شعبان ۱۳۵۹ ھورات کے ڈھائی بجے بخاری شریف ختم ہوئی اور حضرت شخ الاسلام رحمۃ اللہ علیہ نے ای وقت سلبٹ جانے کے لئے رحب سفر باندھا' میں ان کے ساتھ سہار نبور گیااور حضر سے، مدنی رحمۃ اللہ علیہ کو خط کا یاد دلایا' تو آ پ نے پلیٹ فارم پر جوابتح ریفر ماکر میرے حوالے کردیااور میں نے علامہ بنوری رحمۃ اللہ علیہ کو والیس آ کر پہنچادیا' یہ خط پہلے بھی' بینات' میں شائع ہو چکا ہے۔ گر ہم تبرک کے طور پر دوبارہ ناظرین کے لئے درج کرتے ہیں:

ے سے روں رہے ہیں۔ نقل مکتوب حضرت شیخ الاسلام مولا ناسید حسین احمد مدنی نو راللہ مرقدہ علامہ بنوری قدس سرہ کے نام محتر مالمقام زید مجدکم'

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته!

''دو دالا نا ہے باعث مرفرازی ہوئے۔ میراعرض کرناصرف اس جہ سے تھا کہ مثل مشہور ہے''خاک ہم از تو دہ ہرزگ گیر' اور بہنہایت اعلیٰ درجہ کی چیز ہے۔ حضرت تھا نوی مظلیم کاعظیم الثان مرتبہ تصوف اورعلوم میں معلوم ہے' ان کی موجود گی میں ہم جیسے شہ پونجوں کی طرف رجوع کرنا سخت غیرموز وں امر ہے' آپ جب کہ مولانا کی بارگاہ میں رسوخ رکھتے ہیں تو کیوں ندوہاں ہے ہی اغتر اف فر ما کیں ۔ مولانا گھرشفیۃ الدین صاحب (مرحوم) کے پاس ہے آئے ہوئے جناب کوعرصہ گزر گیا اور غالبًا اس کے بعد دو تین دفعہ زیارت کی بھی نو ہت آئی ہے' مگر بھی تذکرہ تک نہ آیا تھا' بہر حال آگر جناب کو بھی الائق اور نگب اسلاف ہے حسن طن ہے' آگر چہوہ فیرواقعی ہی ہے' میں اپنی استظاعت اور لنگر کی قابلیت کے ساتھ خدمت کے لئے حاضر ہوں' حضرت گئو ہی فیرس اللہ مرہ العزیز کو حضرت سید آ دم بنوری قدس اللہ مرہ العزیز سے بہت زیادہ مناسبت تھی اور سلوک میں انہی کے طریقہ کوزیادہ پندفر ماتے تھے' اگر چہم ہمالائی المتناز کی اللہ مورت تھی ہوں کہ خوات کی ہی ساتھ کے ساتھ خدمت کے لئے حاضر ہوں' حضرت گئو ہی المتناز میں اللہ مورت تو یہ ہوتی کی اطریقہ کوزیادہ پندفر ماتے تھے' اگر چہم ہمیں ہو گئی ہم المتناز کی جانس کہ کی طرف جو با کیں پتان سے چارانگل نیج ہم توجہ فرما کر بی خیال با ندھیں کہ قلب سے لفظ اللہ ڈکھا بیا کہ طرف جو با کیں پتان سے چارانگل نیج ہم توجہ فرما کر بی خیال با ندھیں کہ قلب سے لفظ اللہ ڈکھا ہے اور حسب قاعدہ: 'من احب شیفا اکثو ذکو ہ' قلب نہا یت بہتے ہی جانس میں ہو جس طرح آسانی ہم ہو، خواہ ایک جکس میں یا متعدد تجالس میں کا می اگر آخر شب میں ہوتو بہت بہتر ہے، مگر لازم نہیں ہے' جس دوت نام بھورہ اس کی بھر دیالس میں ہو جس دوت نام ہو۔ جس دوت





بھی آ سانی ہے ہوسکے البتہ اس وقت معدہ پر نہ ہونا چاہئے اور بیہ مقدار روزانہ پوری ہونی چاہئے اوراس سے زائد جس قدر بھی آ پ چلتے پھرتے ، اٹھتے بیٹھتے میں، باوضو بے وضو کرسکیں، اس میں کمی نہ سیجے اس قدر توغل سیجئے کہ طبیعت ثانیہ ہوجائے، باوضو ہمیشہ رہنااس کے لئے مفید تر ہے آئے ئندہ بوقت ملا قات عرض کروں گا اُاگر خواب وغیرہ کوئی چیز معلوم ہوتو لوگوں سے تذکرہ نہ کریں عوات صالحہ سے اس روسیاہ کوفر اموش نہ فرمائیں''۔ والسلام۔

واحتلام-ننگ اسلاف حسین احمد غفرله ۳۰ شعبان ۱۳۵۹ه

ناریخ ہائے وصال

آخر میں چندتاری نائے وصال درج ہیں: امام الوقت مولانا محمد یوسف بنوری رحم اللہ ۹۷ ۳۳ زیدہ ٔ مقربان مولانا محمد یوسف بنوری عفااللہ عنہ

ز مدهٔ عباد بنوری عطراللّه عز وجل منواه ۹۷ ۱۹۳ باک ادامولا نامحمد یوسف بنوری رحلت نمود ۹۷ ۱۳ ۹۷

''آج ہمیں دوٹوک فیصلہ کرلینا چاہئے۔ اگر ہمیں ایک باحیت، باغیرت،
باضمیر اور بامقصد قوم کی حیثیت سے زندہ رہنا ہے، ملک کو داخلی سازشوں سے اور
استعاری یورشوں سے بچانا ہے تو ہمیں نئے عزم، نئے یقین، پورے اخلاص ادرا مانت
داری سے اسلام قبول کرنا اور اسے زندگی کے تمام شعبوں میں نافذ کرنے کا نئے سرے
سے عبد کرنا ہوگا۔ ورندا گر ہماری بدعملی ، نفاق ورزی ادر سیاست بازی کا رنگ ڈھنگ
بہی رہا تو ہمیں اس سے بھی زیادہ خطرات پیش آ کے تیں۔''
(بصار وعبر، ربج الْآنیٰ ۱۳۸۹ھ)



مفتى ولىحسن ٹونكى



رسول اکرم ﷺ کے مقاصدِ بعثت کوقر آنِ کریم میں مختلف سورتوں میں بیان کیا گیا ہے' مثلاً سورہَ بقرہ میں حضرت ابراہیم علیہ السلام کی زبانی ارشادر بانی ہے:

"ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلوا عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم". (يقره: ١٢٩)

تر جمہ:..''اے ہمارے پروردگار بھیج ان میں سے ایک رسول ،ان ہی میں سے جوان کے سامنے تیری آیات تلاوت کرے اور ان کو کتاب و حکمت کی تعلیم دے اور ان کو پاک کرئے بلا شہرتو غالب اور حکمت والا ہے''۔

سوروَ آل عمران میں اہلِ ایمان پراللہ تعالیٰ کے احسان وامتنان کے شمن میں اس مضمون کو اس طرح بیان کیا:

"لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولاً من انفسهم يتلوا عليهم الته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين".

(آل عران:١٦٣)

ترجمہ:...''اللہ تعالیٰ نے اہلِ ایمان پراحسانِ عظیم فرمایا کہان میں ایک رسول ان ہی میں سے بھیجا، جو ان کے سامنے اس کی آیات تلاوت کرتا ہے اور ان کو پاک کرتا ہے اور ان کو کتاب و حکمت کی تعلیم ویتا ہے اور بیہ لوگ اس سے پہلے واضح گمراہی میں مبتلاتھ'۔

سورہ جمعہ میں اللہ تعالی کی تقدیس اور تشیح کے بعد ہی ارشاد ہے:

ایک جگه فر ماتے ہیں:

ترجمہ:..'' وہی ہے جس نے بھیجامین میں ،ایک رسول ان ہی میں سے جوان کے سامنے اللہ کی آیات پڑھ کر سنا تا ہے اور میں ان کو پاک وصاف کرتا ہے اور ان کو کتاب و حکمت کی تعلیم ویتا ہے اور یہ لوگ اس سے پہلے صرت کی گمرا ہی میں مبتلاتے''۔

آیات بالاے رسول اکرم ﷺ کے مقاصدِ بعثت مندرجہ ذیل معلوم ہوئے:

ا:..تلاوت آیات ۱:..تلیم کتاب سینیم حکمت سین...تزکیدنفوس حکمت سین...تزکیدنفوس حکمت سین...تزکیدنفوس حکمت سین را تح قول یمی ہے کہ اس سے مراد کیا ہے؟ مختلف اقوال منقول ہیں را تح قول یمی ہے کہ اس سے مراد سنت ، لیعنی حدیث نبوی اللہ این عباس ، حسن بصری، قیادہ رضی اللہ عنبم اور رائے ہے کہ اس سے مراد حدیث و سنت ہے۔ حضرت عبداللہ این عباس ، حسن بصری، قیادہ رضی اللہ عنبم اور دوسرے حضرات فرماتے ہیں کہ حکمت سے مراد سنت و حدیث ہی ہے۔ امام محمد بن ادر لیس الشافعی المطلبی نے اپنی کتاب الرسالة میں اطاعت رسول اور سنت و حدیث کی ججیت پر بڑی سیر حاصل بحث کی ہے۔ اس سلسلہ میں وہ

"فذكر الله الكتاب وهو القرآن وذكر الحكمة فسمعت من ارضى به من اهل العلم بالقرآن يقول: الحكمة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لانها مقرونة مع كتاب الله وان الله افترض طاعة رسوله وحتم على الناس اتباع امره فلا يبجوز ان يقال لقول فرض الالكتاب الله ثم سنة رسوله لما وصفنا من ان الله جعل الايمان برسوله مقروناً بالايمان به". (ص٨٠٠)

ترجمہ:..'اللہ تعالی نے 'الم کتاب' کاذکر کیا،جس سے مرادقر آن کریم اور'الم حکمة' کاذکر کیا ہے، جس کے بارے میں، میں نے قرآن کے ان علاء سے جو میر نزدیک پندیدہ ہیں، یہ کہتے سنا کہ اس سے مرادست رسول اللہ ہے اور بیاس لئے کہ وہ کتاب اللہ کے ساتھ کی ہوئی ہے اور بلاشہ اللہ تعالی نے اپنے رسول کی اطاعت فرض کی ہے اور اتباع رسول کولوگوں پر حتی قرار دیا ہے 'لہذا کسی امرکو کتاب اللہ یاست رسول اللہ کے بغیر فرض نہیں کہ سے تے ۔ کوئکہ ہم پہلے بیان کر بھے ہیں کہ اللہ تعالی نے اپنے پر ایمان لانے کے ساتھ ساتھ اپنے رسول پر بھی ایمان لانے کا فرکر کیا ہے'۔

صحابہ کرام ؓ، تابعین عظام ، ائمہ ہدیٰ نے مندرجہ بالا مقاصدِ نبوت پر کام کیا۔ ' العلماء و ر ثقہ الانبیاء '' کے مصداق ہے ۔



حضرات قراء مقصدِ اول کے مظہر ہیں، جنہوں نے قرآ نِ کریم کومختلف قر اُتوں اور رسول اکرم ﷺ کی تلاوتِ آیات کی مختلف کیفیتوں کومحفوظ کیا، وہ سارے علماءاور وہ سب کتابیں جوقر اُت وتجویداور رسم الخط قرآنی کے سلسلے میں لکھی گئیں، مقصداول کی شرح اور ایضاح ہیں۔

ائمہ تفسیر اورمفسرین سلف،مقصدِ ووم، یعن تعلیم کتاب کے ذیل میں واخل ہیں' اس سلسلے میں مفسرین کے طبقات اور تفسیر قر آن کی خدمت اور اس سلسلے کی تصانیف مقصد ثانی الذکر کی ترجمان ہیں۔

فقہاء محدثین مقصد ثالث کے مظہراتم ہیں۔ محدثین نے الفاظِ حدیث کی تفاظت کی اورسلسلہ تفاظتِ حدیث بیاس سے زیادہ علوم ایجا واور تجویز کئے۔ جن کی تفصیل اصولِ حدیث کی کتابوں میں ملتی ہے۔ پھر چونکہ احاویث رجال کے واسطے سے نقل ہوئی ہیں، اس لئے جرح و تعدیل کے اصول وضع کئے گئے۔ رجال کے طبقات مقرر کئے گئے اور ان کے سوائحی خاکے مرتب کئے گئے اور ایک لاکھ سے زیاوہ اشخاص کے وائف کا ایک ایساذ خیرہ و نیا کے سامنے آیا جس کی نظیر ملنی ندا ہب کی تاریخ میں محال ہے۔ مسلمانوں نے نہ صرف اپنے نبی کریم ایساذ خیرہ و نیا کے سامنے آیا جس کی نظیر ملنی ندا ہب کی تاریخ میں محال ہے۔ مسلمانوں نے نہ صرف اپنے نبی کریم سے ایساذ خیرہ و نیا کے سامنے آیا جس کی نظر منی ندا ہو کہ میں محال ہے۔ مسلمانوں کے نہ صرف اپنے کی حوالے اسطے اور نہ کا میں مقاطب کے واسطے سے ایک لاکھ سے اوپر اشخاص کو زندہ و جاوید بناویا۔ آج کسی ند ہب کے پاس نہ تو ان کی آسانی کتاب بھی محفوظ ہے اور اور نہ ان کی تاب بھی محفوظ ہے اور نہ ان کی تاب بھی کونو نہ ہور تن بلکہ ایک ایک سطر محفوظ ہے۔ ان کی تاب بھی کونو نہ ہور تن بلکہ ایک سطر محفوظ ہے۔ ان کی تاب بھی کونو نے ہور تن بلکہ ایک سطر محفوظ ہے۔

فقہاء کرام معانی حدیث کے محافظ ہیں اوراس کے سب سے زیادہ جاننے والے ہیں'ان برگزیدہ نفوس نے اپنی زندگیاں صرف کر کے قرآن وحدیث سے استنباطِ احکام کا قابل فخر کارنامہ انجام دیا، جس سے آیا سے احکام اور حدیث کے معانی ومطالب محفوظ ہو گئے اور قرآن وحدیث کے معانی ومطالب کوار باب ہوس (زناوقہ، ماطنہ اور تحد دیسندلوگوں) کے دست و بروسے بچالیا۔امام ترفدی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں:

"والفقهاء هم اعلم بمعانى الحديث". (ترندى: كتاب الجائز، بابعشل ليت)

ترجمه ... ' فقها عرام حدیث کے معانی کوسب سے زیادہ جانے والے ہیں'۔

امت مسلمہ محدثین وفقہاء دونوں کے احسانات سے سرگلوں (ممنون وشکر گز ارہے) دونوں نے اپنے

اين دائر عين قابلِ قدر ضدمات انجام دير وضي الله تعالىٰ عنهم و جزاهم احسن الجزاء

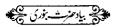
تزکیدنفوس کی نبت کے حامل حضرات صوفیاء کرام ہیں، جنہوں نے اس نبت احسان کی پاسبانی کی اور قلوب کے تزکید و تصفیہ اور اصلاح امت وسیرت سازی کا گرانفقد رکار فامدانجام دیا، جس کی نظیر بھی ملنی مشکل ہے۔ مقاصد نبوت و بعثت بر مکرر نظر ڈالئے۔ ندکورہ بالا مقاصد نبوت کا تحمیل تک پنچنا، حزب اللہ جماعت حقہ



اور جماعت باطله حزب اشیطن کے درمیان مابدالا متیاز بھی ہے۔ یعنی اگر کسی جماعت کی حقانیت معلوم کرنی ہوتو و یکھا جائے گا کہ اس جماعت کی تگ و دو محنت دکاوش کا میدان اگر یہی مقاصد میں اور ان کی تحقیقات و راء، مفسرین ، محدثین ، فقہاء ، صوفیاء کی تحقیقات کے خلاف تو نہیں ہیں ، تو یہ جماعت حقیقی جائے گی اور وہ اہمل السنّت والجماعت کا صحیح مصداق ہوگی۔ برخلاف اس کے کہ اگر کسی جماعت کی جدو جبد کا دائر ہ کاریہ مقاصد نہیں اور نہ ان کی تحقیقات سلف صالح کی تحقیقات کے موافق ہیں تو وہ جماعت باوجود اپنے بلند با مگ دعوئی کے جماعت بارجود اپنے بلند با مگ دعوئی کے جماعت میں جس قد رائح اف ہوگا ، اسی قدر زلنج افسال معیارت و باطل سے جس جماعت میں جس قد رائح اف ہوگا ، اسی قدر زلنج ، ضلال ، کفر کے درجات منطبق ہوں گے۔

قرون اخیرہ میں جبکہ ہندوستان میں کفروشرک، بدعات کے گھٹا ٹوپ اندھیرے چھائے ہوئے تھے،
عقائد کے بیچ وخم کفروشرک کی سرحدیں پارکررہ بھے جاہل صوفیوں اور گمراہ پیردں نے اسلای اعمال واخلاق
کی اینٹ سے اینٹ بجادی تھی، فض و تشیع کی ظلمتیں اذبان پر چھائی ہوئی تھیں، دوسری طرف سیاسی طور پر ملک
میں افراتفری مچی ہوئی تھی، مغلیہ سلطنت کا زوال ہور ہاتھا، اور نگزیب کے جانشین رفض و تشیع کی آلودگیوں میں
میں افراتفری مچی ہوئی تھی، مغلیہ سلطنت کا زوال ہور ہاتھا، اور نگزیب کے جانشین رفض و تشیع کی آلودگیوں میں
ایک دوسرے سے بڑھ چڑھ کر حصہ لے رہے تھے کہ دبلی میں مین اس وقت جبکہ یہ سب پچھ ہور ہاتھا، شاہ ولی اللہ
رحمۃ اللہ علیہ پیدا ہوئے ۔۔۔۔۔ان کو اللہ تعالی نے ہونہا راور سعادت مند اور علوم نبوت سے سرشار فرزند عطا کے اور
تزکیہ نفوس کے موتی اسلامیان ہند کے لئے بھیر دیئے۔ عقائد کی اصلاح ہوئی، کتنی مردہ سنتیں زندہ ہو میں اور
ایک عالم کو اپنے چشمہ فیض سے سیراب کیا۔ رفض و تشیع کے تار پود بھیر دیئے 'جاہل صوفیوں اور گمراہ علماء سے
انسانوں کو آزاد کرایا، کتاب و حکمت کی تعلیم کوعام کیا اور برصغیر پاک و ہند قال الرسول کی صدائے دلنواز
سے گونج اٹھا، یہ خانوادہ علم وعرفان اس دفت جماعت حقہ کا مصداق بنا، پھراس خاندان صدق وصفا کی خلافت
جماعت علمائے دیو بند کے حصے میں آئی، جنہوں نے فرکورہ بالا مقاصد سے ہرمقصد کے تیت کام کہا۔

ان حفزات میں اللہ تعالی نے قرا مفسرین ، محدثین ، فقہاء ، ارباب فتوی اور تزکیہ نفوس واصلاح کا کام کرنے والے پیدا کئے ، قر اُت و تجوید کی کتامیں کھیں ، قر آن کریم کے تراجم ، تفسیر ، تصنیف فرما کر پہلے اور درسرے مقصد کو پورا کیا ، کتب حدیث کی طباعت اوراس پر تخشیہ اور صحاح ستہ کی مبسوط شروح لکھ کرتعلیم حکمت کا فریضہ انجام دیا ، ہزاروں بھٹے ہوئے انسانوں کوراوح ت دکھا کر ، ذنائم اخلاق کی آلودگیوں سے پاک کرکے تزکیہ نفوس اور سیریت سازی کا عظیم کام سرانجام دیا ، بلکہ ان میں سے بعض حضرات نے سلوک دتھوف کو قرآن و حدیث و فقہ سے ہم آ ہنگ کر کے تجدیدی کارنامہ انجام دیا ۔ یہ جو کچھ لکھا جارہا ہے ، اجمالی اشارات ہیں ، اس جماعت حقہ کے کارناموں پر تفصیل سے لکھنے کے لئے ایک دفتر جا ہے ۔ غرض یہ جماعت ظلمت کدہ ہندوستان





میں ستارۂ نور بنی رہی اور ہے اور تشنگاہ علوم نبوت کے لئے چشمۂ صافی _اس جماعت میں حضرات و بل سرفبرست میں:

ا:....حضرت مولا نارشیداحمه گنگوی رحمة الله علیه

r:حضرت مولا نامحمر قاسم نا نوتو ي رحمة الله عليه بـ

سُّ:....جفزت مولا نامحر ليعقو بصاحب نانوتوي رحمة الله عليه

٣:حضرت مولا نامحرمظهرسهار نيوري رحمة الله عليه

۵:....حفرت مولا نااحمه على سهار نپوري رحمة الله عليه _

٢حضرت شيخ الهندمولا نامحرحسن ديوبندي رحمة الله عليه

4: مستحفزت مولا ناخليل احمرصا حب انبتُصوى رحمة القدعليه ..

۸:....حفرت شاہ عبدالرحیم رائے پوری رحمۃ اللّٰہ علیہ۔

9:.....حفزت مولا نامحمرانورشاه تشميري ديوبندي رحمة الله عليه

اا: حفزت شخ الحديث مولا نامحمرز كرياصا حب مدخله العالى ..

اس بزم وعرفان کے رکن رکین ، خاندان بنوریہ کے چٹم و چراغ ، نابغة العصر ، محدث بمیر حضرت مولا نامحمہ یوسف صاحب بنوری قدس اللّه سرہ العزیز (جن کا سانحہ ارتحال ، چندون بوئے پیش آیا ہے) کی خدمت علم حدیث پتفصیلی اور دیگر گرانقدر تصانیف پراجہالی نظر ڈالنا راقم اثیم کے سپر و ہے۔ اس لئے تھوڑی ہی فرصت کو غنیمت جانتے ہوئے یہ چند سطور حاضر ہیں۔ مولا ناکی خدمتِ حدیثِ نبوی ﷺ کو بیجھنے کے لئے ضروری ہے کہ غیر منقسمہ ہندویا ک میں علم حدیث کی تاریخ کا ایک مخضر ساخا کہ پیش کیا جائے تاکہ حضرت موصوف کے کام کا صحیح انداز ہ لگایا جائے۔

هندوستان میں علم حدیث

یہ تو سب کومعلوم ہے کہ ۹۳ ھے میں مسلمانوں نے سندھ پرحملہ کیااورا سے فتح کیااور یہ ملک اس وقت سے تیسری صدی ہجری کے شروع تک عربول کے قبضہ میں رہا۔ اس طویل عرصے میں سندھ میں تابعین اس سرزمین کوا پیغشرف قند وم سے زینت بخشتے رہےاوربعض نے یہیں سکونت اختیار کی اور یہیں وفن ہوئے۔ یہ وہ زمانہ تھا جب ساراعالم اسلام قال قال رسول الدّصلی اللّه علیہ وسلم سے گونج رہا تھا۔ اس لئے ناممکن تھا کہ سرزمین



سندھ میں اس کی صدائے بازگشت سنائی نہ دے ؛ چنانچہ اس عرصے میں جومحدثین اور رواۃ حدیث مشہور ہوئے یا جن کے اسائے گرامی تاریخ نے محفوظ رکھے، وہ یہ ہیں۔

ا:...اسرائيل بن موى البصري نزيل الهند ٢٠٠٠ منصور بن حاتم النحوي -

۵....ابوالعباس، قاضی المنصورۃ' مؤخرالذکر نے امام داؤ دخلاہری کے مذہب پر پچھ کتا ہیں بھی لکھیں۔

۲:...خلف بن محمد الديبلي - ٢:... شعيب بن محمد الديبلي -

۸:...ابومجمه عبدالله المنصوري_

9:...علی بن موسیٰ الدیبلی ۱۹:....فتح محمد بن عبدالله السندی _

اا:...مجد بن ابراهیم الدیبلی ^(۱)

پھراس سرز مین کواسی دور میں ایک محدث ہے بھی شرف حاصل ہوا، جن کا نام نامی رہے ہی ہی جی اسعد می البصر ی ہے، جن کوتا بھی ہونے کا شرف حاصل تھا اور جو ہز مانہ مہدی خلیفہ عباسی فوج کے ایک سپاہی کی حیثیت سے سرز مین سندھ میں داخل ہوئے تھے اور جنہوں نے واپسی پر وفات مائی تھی ، رہیج بن مبیج کے متعلق صاحب کشف الظنون کا بیان ہے:

"قيل هو اول من صنف وبوب في الاسلام".

ترجمه:... "كہا گيا ہے كديد يبل فخص بين جنهول نے اسلام ميں تصنيف فر ماكى "-

طبقات ابن سعد میں ہے:

"خوج غازیا الی الهند فی البحر فمات فدفن فی جزیرة من جزائر البحر سنة سنین و مائة".
ترجمه:... وه غزا کے لئے ہندوستان میں گئے تو وہاں انقال کیا اور کی جزیرہ میں ۲۰ اھ میں وفن ہوگئے _(۲)

ان کےعلاوہ حباب بن فضالہ تا بعی، اسرائیل بن مویٰ تبع تا بعی، ابومعشر نجیع سندھی، رجاءالسندھی کے نام بھی اس دور میں ملتے ہیں ۔ (۳)

عرب حکومتوں کا دورختم ہوگیا۔اب دوسرا وورشروع ہوا'جس میں اسلام خشکی کے راستے سے ترکوں ،

^{(1).....} الثقافة الاسلامية في الهند" صفح ١٦ او "أبجد العلوم".

⁽٢)..... ہندوستان میں علم حدیث مقالات سیدسلیمان ندوی۔

⁽٣)....مقالبه مذكور



پٹھانوں' مغلوں اور ایرانیوں کے ذریعے داخل ہوا۔ بیز مانہ چوتھی صدی کے آخر ہے دسویں صدی تک پھیلا ہوا ہے۔ بید دورعلم حدیث کے لئے خزال کا دورتھا۔ منطق، فلسف، کلام، فقد اور اصول فقہ کی تدریس جاری تھی' لیکن حدیث کی تعلیم سے بے اعتمانی اس دور کی خصوصیت رہی۔ اگر حدیث پڑھنے کا کسی کوشوق ہوتا تو صرف علامہ صغائی بدایونی ثم اللا ہوری کی کتاب مصابح یا مشاکۃ صغائی بدایونی ثم اللا ہوری کی کتاب مصابح یا مشاکۃ المصابح زیر درس رہتیں۔ ان کوصرف تبرک کے لئے پڑھایا جاتا۔ مولانا تعلیم عبدائمی صاحب اس دور کا نقشد اس طرح کھینچتے ہیں:

'' عرب عکومت جب سندھ سے ختم ہوگی اور غزنوی اور غوری بادشاہوں کا دور شروع ہوا، خراسان اور ماوراء النہر سے لوگ آ نے شروع ہو گئے توعلم حدیث اس دیار میں کبریت احمراور عنقا کی طرح ہو گیا اور لوگوں پر شعر، نجوم، فنون ریاضیہ نے غلبہ پالیا، علوم دینیہ میں صرف فقہ اور اصول فقہ پر اختصار کیا گیا، اور اس پر ایک طویل عہد گزرگیا۔ اہل ہندی تگ و دد کا محور یونانی فلفہ اور منطق بن گیا، علوم قر آن وسنت سے انحراف ان کا شیوہ ہوگیا، فقہ واصول فقہ بھی دوسر سے علوم کے مقابلہ میں قلیل تھا، حدیث میں ان کی نگاہ صرف صغانی کی مشارق الانوار یازیادہ سے زیادہ بغوی کی مصابح' مشال تھا، قادہ ہجھتا تھا کہ وہ محد ثین کے درجہ مشال قادہ ہجھتا تھا کہ وہ محد ثین کے درجہ شکلو قالمصابح کی طرف جاتی تھی اور جوان کتابوں کو پڑھ لیتا تھاوہ ہجھتا تھا کہ وہ محد ثین کے درجہ شکلو قالمصابح کی طرف ہوگ نہ محدیث سے جہالت کا نتیجہ تھا۔ اس لئے اس دور کی کتابوں میں حدیث کو ذکر تک نہیں ماتا' بیلوگ نہ حدیث بڑ سے تھے اور نہ اس کی تعلیم و قدر ایس کی طرف لوگوں کوآ مادہ کرتے تھے اور نہ میں کرتے تھے ، وہ بھی برکت کے کرتے نہیں ماتا' بیلوگ نہ حدیث نے تھے ۔ تھوڑ بے لوگ جومشلو ق وغیرہ پڑ سے تھے، وہ بھی برکت کے کرتے نہیں میں اس کے اس دور کی کتابوں میں میں کرتے تھے اور نہ میں کرتے تھے ۔ تھوڑ بے لوگ جومشلو ق وغیرہ پڑ سے تھے، وہ بھی برکت کے لئے نہیں ، ۔ (۱)

دسویں صدی کا اخیر علم حدیث کے لئے بڑا خوش آئند تھا کہ اس زمانہ میں حدیث کے علاء ہندوستان کے بعض علاقوں میں اسلای دنیا سے وار دہوئے اور حدث او احبر نسائی صدائے عطر ہیز گو نجنے گئ جس سے ہندوستان معطر ہوگیا' مثلاً: شخ عبد المعطی بن الحسن بن عبداللہ المکی التوفی باحمہ آباد ۹۸۹ھ۔ شہاب احمہ بن بدر اللہ بن المصری المتوفی باحمہ آباد مجمہ علی الفائی المتوفی باحمہ آباد ۱۹۹۴ھ۔ شخ محمہ بن احمہ بن علی الفائی المتوفی باحمہ آباد ۱۹۹۳ھ۔ شخ محمہ بن احمہ بن المدنی المتوفی باحمہ آباد مجمہ المدنی المدنی المدنی المدنی المدنی المدنی المدنی المدنی بالمدنی المدنی بالمدنی المدنی بالمدنی المدنی باول بدشی ،خواجہ میر کا ال بروی الراجم بن الحمن البغد ادی ، شخ ضیاء الدین المدنی المدنون بکا کور ، شخ بہلول بدشی ،خواجہ میر کا ال بروی

⁽١)..... "الثقافة الاسلامية في الهند"، صفحة ١١١١ بجد العلوم.



التوفی ۹۸۱ ھرحمہم اللہ تعالیٰ ۔ای دور میں بعض علمائے ہند نے حرمین شریفین کاعلمی سفر اختیار کیا اورعلوم سنت و حدیث ہے آراستہ ہوکر ہندوستان واپس ہوئے اور یہاں درس وافادہ کی مجلسیں آراستہ اور گرم ہوئیں ۔ان میں چند حضرات کے نام یہ ہیں:

شخ عبدالله بن سعدالله السندي ، شخ رحمت الله بن عبدالله بن عبدالرجيم السندي ، شخ ايعقوب بن الحن كشيري ، شخ جوير كشيرى ، شخ حمد بن طا برفتي صاحب مجمع البحار ، مؤخر الذكر نے حدیث میں متعدد كتا میں تصنیف كيس _ مجمع البحار ، المغنى ، النذكره فى الموضوعات آپ كى يا دگاركتا بيں بيں ۔ شخ محمد طا برك استاذ اور شخ علی متقی الگجر اتى نے بھی حجاز كاسفر اختياركيا تھا اور وہاں كے مشہور دمعروف اساتذه حدیث سے علم ظاہر وباطن كي تحصيل كی تقل ہے كنز العمال فى سنن الاقوال والا فعال جيسى دائر ة المعارف علم حدیث میں تصنیف فر مائی 'جس نے اس نوع كى بہت می كتابوں پر خط منسخ بھير ديا موصوف كى مشہور ومعروف كتاب كا زمانة ترتيب ١٩٥٧ ھ سے ١٩٥١ ھ تك بلايا جاتا ہے۔ (١)

دسویں صدی کے آخر میں ایک محدث سیرعبدالاول انسینی المتوفی ۹۲۸ ھے کا نام بھی ملتا ہے' یہ ہندوستان میں صحیح بخاری کے سب سے پہلے شارح میں۔'' فیض الباری'' کے نام سے صحیح بخاری کی شرح لکھی اور فیروز آمادی کی سفرالسعادة کا خلاصہ کیا۔''

گیار ہویں صدی میں علم حدیث کا ایک ماہتاب شیخ عبدالحق البخاری الدهلوی الهوفی ۲۰۱ه کے نام سے چیکا، جس نے اکبر کے دور کی بدعت الحاد، زندقد کوحدیث نبوی کی کے نور سے ختم کر دیا۔ شیخ نے حدیث کی خدمت کی، مشکلو قالمصابیح کی دوشر حیں تکھیں۔ ''لمعات التقیع'' عربی میں اور'' اشعة اللمعات' فاری میں اور ہندوستان میں عموی طور پرحدیث کوغور وفکر اور تدبر ومعانی سے پڑھنے پڑھانے کا رواج دیا۔ شیخ کے صاحبز ادوں اور شاگر دوں نے بھی خدمت علم حدیث کو اپناموضوع بنایا۔ تیسیر القاری شرح شیخ الاسلام مجلی حدیث میں ان کی اور شاخت ہیں۔

حضرت مجد دالف ثانی شیخ احمد بن عبدالا حدالسر ہندی کا نام نای بھی جشمن خاد مانِ حدیث نبوی عظمی ہندوستان کی تاریخ میں جلی حروف میں لکھا ہوا نظر آتا ہے۔ حضرت کے صاحبز ادے خواجہ محمد سعید رحمة الله علیه نے مشکا ۃ المصابیح کی شرح لکھی۔ حضرت محمد سعید کے صاحبز ادے فرخ شاہ کے متعلق کہا جاتا ہے کہ ان کو ۲۰

^{(1).....} ہندوستان میں علم حدیث: مقالات سیدسلیمان ندوی۔

⁽۲)....ايضاً ـ



ہزار حدیثیں متن، سنداور جرح و تعدیل کے مباحث کے ساتھ یادتھیں۔ (۱) سلسے مجدویہ کے ایک اور فردشخ سراج احمد سر ہندی بھی ہیں، جنہوں نے فاری زبان میں جامع ترندی کی فاضلانہ مگر مختصر شرح لکھی اورا ام ترندی ''فی الباب'' کے عنوان سے جن احادیث کی طرف اشارہ اجمالی کرتے ہیں، ان کی تخریج کی، صاحب تحفقہ الاحوذ کی مبارک یوری کاماً خذائی سلسلے میں یہی کتاب مستطاب ہے۔ (۲)

ہندوستان میں علم حدیث کی تاریخ اپنے مراحل طے کررہی تھی اور مختلف علاقوں میں محدثین اور اصحاب حدیث خدمتِ حدیث انجام دے رہے تھے' لیکن حدیث کاعلم ابھی خواص بلکہ اخص الخواص کا موضوع بخن تھا کہ علم حدیث کی تاریخ میں ایک انقلاب آتا ہے۔ یعنی حضرت شاہ ولی الله بن عبدالرجیم العمری الدھلوی المتوفی علم حدیث کی تاریخ میں ایک انقلاب آتا ہے۔ یعنی حضرت شاہ صاحب نے ہندوستان میں متداول علوم کی تخصیل کے ۲ کا اھر بری آرائے مسندِ حدیث ہوتے ہیں۔ حضرت شاہ صاحب نے ہندوستان میں متداول علوم کی تخصیل کے بعد سفر مجاز اختیار کیا۔ شخ ابوطا ہر بھی اپنے اس ہندی شاگر دے اس قدر متاثر ہوئے کہ بر ملا کہنے گئے:

'' یہ مجھ سے لفظ حدیث کی تقیح کرتے ہیں ،اور میں ان سے معانی حدیث کی تقیح کرتا ہوں۔'' "

ان کے خاندان میں حافظ ابن مجر کے علوم اور ان کی کتابیں موجود تھیں۔ شخ نے اپنے سارے علوم این اپنے ہونہار شاگرد کے سامنے کھول دیئے ۔ حضرت شاہ صاحب بار بار فریاتے ''اقسر انسی ابسو طاہو نبعط ابن حسج ۔' 'شاہ صاحب نے کتاب الا م للشافعی اور دیگر کتب شافعیہ مطالعہ کیں ۔ جب واپس لوٹے تو شافعیت سے خاصے متاثر تھے۔ حضرت شاہ صاحب نے ہندوستان آ کر مشکا ۃ المصابح کے ورس پر اکتفائییں کیا، بلکہ صحاح ستہ کا درس شروع کیا اور ظلمت کدہ ہند، حدیث نبوی کے نور سے منور ہوگیا۔ حضرت شاہ صاحب نے صدیث میں تفقہ فی الحدیث اور اسرارو تھم کا ایک نیا باب کھولا، خطا بی شرح حدیث میں اور علامہ طبی بلاغت صدیث میں اور مہا کی تصوف اور اشارات کی زبان میں صدیث کے ذیل میں اور اہم مغز الی مہلکات و منجیات کے ضمن میں اور مہا کی تصوف اور اشارات کی زبان میں بیان کرتے تھے، لیکن اس کو مستقل فن بنادینا اور اس کے ذریعے قرآن و حدیث کی علمی مشکلات حل کرنا شاہ و لی اللہ اور ان کے فرزند ان گرامی کا حصہ ہے۔ اس طرح تعلق مع اللہ اور صفاء باطن کے ذریعے علوم نبوت کا حل تا شاہ و لی کرنا بھی ای جماعت کا خاصہ ہے۔ مولانا حکیم عبد الحکی رحمۃ اللہ علیہ حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے کرنا بھی ای جماعت کا خاصہ ہے۔ مولانا حکیم عبد الحکی رحمۃ اللہ علیہ حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے تذکر کے میں کھے ہیں:

⁽١) ... الثقافة الاسلامية في الهند ، صقي ١٣٨ .

⁽۲).....شردح اربعہ کے نام سے والی ٹو نک نواب محم علی خاں کی علم دوتی کی بناء پریہ کتاب چھپی تھی ، کتب خانہ مدرسه عربیہ اسلامیہ میں اس کی دوجلدیں موجود ہیں۔



"وحصل له الفتح العظيم في التوحيد والجانب الواسع في السلوك ونزل على قلبه العلوم الوجدانية فوجًا فوجًا وخاض في بحار المذاهب الاربعة واصول فقههم خوصًا بليغا ونظرا في الاحاديث التي هي متسكاتهم في الاحكام وارتضى من بينها بامدا دالنور الغيبي طريق الفقهاء المحدثين". (1)

ترجمہ:..' حضرت شاہ صاحب رحمۃ القدعليہ کوتو حيد ميں فتح عظیم اور سلوک ميں حصه وافر حاصل ہوا اور وجدانی علوم، گروہ در گروہ ان کے قلب پر نازل ہوئے۔ ندا ہب اربعہ اوران کے اصول فقہ کے سمندر میں غوطہ زن ہوئے اوران احادیث میں غور وفکر کیا جوان کے احکام میں ان کے اول میں۔ اور نور باطن کی مدد نے فقہاء، محدثین کا طریقہ پیند کیا''۔

حضرت شاہ عبدالعزیز صاحب رحمة الله عليه اپی بے نظير تفسير فتح العزیز کے دیباچہ میں بطور تواضع فرماتے ہیں:

"هر چند استعداد بلند فطرت ارجمند و قدرت معنی آفرینی و قوت خیال گرینی و ربطی بمبدأ فیاض و دلی بقواعد تصفیه مرتاض" (۲)

تر جمہ نسبہ باوجوداس کے کہ کامل استعداداور فطرت بلنداور معنی پیدا کرنے کی قدرت اور اللہ تعالی ہے۔ تعلق اور صفاء ماطن نصیب نہ تھا۔

بین اس سے بیضر ورمعلوم ہوا کہ ان حضرات کے نز دیک قر آن وحدیث کے فہم کے لئے تعلق مع اللہ اورصفاء ماطنی ضروری ہے۔

حضرت شاہ ولی اللہ کی گونا گول خصوصیات کے حامل آپ کے بعد آپ کے فرزندگرامی ہوئے، جن میں مند وقت حضرت شاہ عبدالعزیز صاحب رحمة الله علیه کا لقب سراج البنداور ججة الله ہے۔ مولانا کیم عبدالحکی رحمة الله علیه آپ کا تذکرہ اس طرح شروع کرتے ہیں۔
"المشیخ الامام العالم الکبیر العلامة المحدث عبدالعزیز ابن ولی الله بن عبدالرحیم العمری الدهلوی سید علمائنا فی زمانه ابن سیدهم" (")

⁽¹⁾ نزهة الخواطر، ن٢ ،صفحه ٣٩٩ ـ

⁽۲) تفسير فتح العزيز يار داول ـ

⁽٣) زبية الخواطرن عسفي ٢٦٨ -

پيون ياد *هزيش* بوري چي



شاہ عبدالعزیز رحمۃ اللہ علیہ کو اللہ تعالیٰ نے ایسے کمالات عطا کئے تھے کہ اس کی نظیر نہیں ملتی۔ تفسیر فتح العزیز کے دیباچہ میں جن صفات کی تواضعاً نفی فر مائی ہے وہ سب صفات آپ میں بدرجہ اتم موجود تھے۔

صاحب "اليانع البعنى" كلصة إلى:

"انه قيد بلغ من الكمال والشهرة بحيث ترى الناس في مدن اقطار الهند يفتخرون باعتزائهم اليه وانسلاكهم في سمط من ينتمي الى اصحابه". (1)

حضرت شاہ عبدالعزیز کمال اورشہرت کے اس ورجہ پر پہنچ گئے تھے کہ ہندوستان کے مختلف اہل شہران کی طرف نسبت اوران کے شاگرووں کے زمرہ میں شامل ہونے پرفخر کرتے تھے۔

حضرت شاہ عبد العزیز رحمۃ اللہ علیہ نے حدیث اپنے والد ماجد صاحب سے پڑھی والد ماجد کی وفات کے بعد شخ نوراللہ بڑھانوی اور شخ محمد امین کشمیری ہے کچھ کتا ہیں حدیث کی پڑھیں ۔ شخ محمد عاشق بن عبیداللہ کے بعد شخ نوراللہ بڑھانوی اور شخ محمد عاشق بن عبیداللہ کے اجازت وی ۔ مؤخر الذکر حضرت شاہ ولی اللہ کے اجلہ تلا غدہ میں سے تھے۔

حضرت شاہ عبدالعزیز رحمۃ الدّعلیہ نے عامی کے لئے تقلید ندہب معین کوضروری قرارویااور ندہب حفق کو اختیار کیا۔ ندہب حفق کے پچھ او اعدی تشریح کی اور واضح طور پرتح برفر مایا کہ حنفیہ احاویث کلیہ جوبطور تو اعدوار د ہوئی ہیں (۲) ان کی حفاظت کرتے ہیں اور جوان کے خلاف بطور جزئیات واروہ وئی ہیں، ان کی تاویل کرویے ہیں یا شاذ ہجتے ہیں۔ اسی طرح تلفیق بین المذاہب کی ممانعت کی ،اجتہاو کے لئے کڑی شرطیں عائد کیں۔ (۳)

راقم آثم کو یا و پڑتا ہے کہ کہیں حضرت نے یہ جھی فرمایا ہے کہ کسی نے پوچھا کہ فرق میان ندہب حنی و شافعی جیست ؟ گفت ندہب حنی کی است، و ندہب شافعی جزئی است ۔ یعنی وونوں ندہبوں میں فرق یہ ہے کہ نتاب علی جزئی است ۔ یعنی وونوں ندہبوں میں فرق یہ ہے کہ نہ ہب شافعی جزوی ہے اور ندہب حنی کلی ہے۔ حضرات شوافع جزئیات سے متاثر ہوکرا حادیث کلیہ میں ترمیم اور استذاء کر تے رہتے ہیں ۔ البتہ حنفیہ احادیث کلیہ کی حفاظت کر کے جزئیات میں تاویل کروستے ہیں ۔ اس طرح حضرت شاہ عبدالعزیز رحمۃ اللہ علیہ نے ہندوستان کو عدم تقلید اور تلفیت بین المذاہب کے فقتے سے بچالیا۔ عدم تقلید سلف کے ساتھ بے اوبی، گتا نی بھی انکار حدیث ، بلکہ الحاد اور زندقہ کی طرف لے جاتی ہے۔ اس کی شہادت مشکرین حدیث کی تاریخ سے ل سکتی ہے جوزیادہ تر غیر مقلد تھے۔ تلفیق بین المذاہب کا نتیجہ اتباع ہوئی کے سوا بچھ نہیں ۔ حضرت مولانا بنوری قدس اللہ سرہ العزیز حضرت شاہ عبدالعزیز رحمۃ اللہ علیہ کے بڑے مداح

^{(1).....} اليانع الجنى في السانيد الشيخ عبدالغني..

⁽٢).....فآوي شاه عبدالعزيز اردوتر جمه صفحه ٣٨٩ ـ

⁽۳)....کتاب مذکوره بصفحه ۲۰۰۲ ـ



تھے بار باراینے دروس اور مجالس میں فریایا کرتے تھے:

'' اگر کسی شخص کوآ تکھیں بند کر کے مقتدیٰ اورامام بنایا جاسکتا ہے تو وہ حضرت شاہ عبدالعزیز رحمۃ اللّٰہ علیہ ہیں ، کیونکہ موصوف علم ظاہر و باطن کے جامع اور فقہ و کلام میں مسلک اعتدال پر عامل تھے۔''

ا کیپ صاحب مصرکی الا زہر یو نیورٹی سے علوم قر آنی میں تخصص کر کے آئے تو ان سے دریا فت کیا کہ نشخ کی مختلف صور توں کی حکمت پر روشنی ڈ الئے ۔ جب وہ عاجز ہوئے تو فریا یا کہ:

''حفرت شاہ عبدالعزیز صاحب رحمۃ اللّہ علیہ نے اس مسلہ پر سرحاصل بحث کی ہے اور مختلف صور توں کی تھم ومصالح اس طرح تحریفر مائی ہیں کہ کہیں کسی کتاب میں دیکھنے میں نہیں آئیں ۔'' اینے شیخ حضرت انورشاہ الکشمیر کی رحمۃ اللّہ علیہ کا قول نقل کرتے تھے:

'' حضرت شاه عبدالعزیز رحمة الله علیه کی تفسیر فتح العزیز مکمل ہوجاتی تو کسی تفسیر کی حاجت نہیں رہتی ۔'' حضرت بنوری رحمة الله علیه امام بخاری رحمة الله علیه کی کتاب کے''الا بواب والتر اجم'' کے متعلق فر مایا

كرتے تقي:

''اَگراس طرف حفزت شاه عبدالعزيز صاحب رحمة الله علية توجهْ مات توحق ادابوجا تا''

حضرت شاہ عبدالعزیز رحمۃ اللہ علیہ ہے آپ کے برادران جیل الثان شاہ عبدالقادر، شاہ رفیح الدین اورایک عالم نے علوم حدیث حاصل کئے۔ حضرت شاہ محمد الحق نے جواپنے زبانے میں مندوقت تھے، حدیث حضرت شاہ عبدالعزیز رحمۃ اللہ علیہ ہے پڑھی اورطویل عرصہ تک ساتھ رہے۔ حضرت شاہ محمد الحق کے متعلق مولانا حکیم عبدالحی رحمۃ اللہ علیہ قم فرماہیں: 'انتھت المیہ ریاسة المحدیث فی المهند"

ترجمه نه '' حضرت شاه محمد آخق بيعلم حديث كي رياست ختم ہوگئ''۔

حضرت شاہ محمد اللہ علیہ کے بعد حضرت شاہ عبد اللہ علیہ میں الہ ہوئی۔ ۱۲۹۱ھ مند وقت سے، شاہ عبد اللہ علیہ حالیک جہان فیضیاب ہوا۔ خاندان ولی اللہ کے بعد حق وصدافت، مند وقت سے، شاہ عبد الغی رحمة اللہ علیہ جہان فیضیاب ہوا۔ خاندان ولی اللہ کے بعد حق وصدافت، علم وعرفان، صدق وصفا، علوم دینیہ خصوصاً قرآن کریم وحدیث نبوی کی تعلیم و تدریس اور درس وافادہ کی خلافت حضرات علماء دیو بند وسہار نبور نے سوسال تک تجدید کا کام کیا ہوئی۔ حضرات علماء دیو بند وسہار نبور نے سوسال تک تجدید کا کام کیا ہے اور جیسا کہ ہم نے تمہید میں کلھا تھا کہ اس جماعت نے رسول اکرم کی کے مقصد نبوت و بعث کو بدرجہ اتم پورا فریا۔ بہسلسلہ علوم حدیث اس جماعت میں سرفہرست محدث کبیر، فقیہ بے عدیل حضرت مولانا رشید احمد گنگوں رحمۃ اللہ علیہ سے حدیث پڑھی، وحمد اللہ علیہ سے حدیث پڑھی، حضرت شاہ عبد الخی رحمۃ اللہ علیہ سے حدیث پڑھی، حضرت گنگوتی آیے من آیات اللہ سے۔ آپ کے متعلق مولانا حکیم عبد الحکی کلھے ہیں:



"منهم الشيخ رشيد احمد الگنگوهي المتوفي: ١٣٢٣ ه اخذ عن الشيخ عبدالغني المذكور و درس ثلاثين سنة، و كان تدريسه للامهات الست في سنة كاملة على وجه التدبر والاتقان والضبط والتحقيق لايعاد له في ذلك احد من معاصريه". (1)

ترجمہ:...''شخ رشید احمد گنگوہی التونی: ۳۲۳ اھ آپ نے حدیث حضرت شاہ عبدالغنی رحمۃ الله علیہ ہے پڑھی اور ۳۰ سال تک حدیث کا درس دیا۔ ایک سال میں صحاح ستہ کا درس دیا کرتے تھے' کامل غور وفکر ، پختگی اور شخیق کے ساتھ'ان کے معاصرین میں ہے کوئی بھی ان کے ہم یا نہیں تھا''۔

حضرت گنگوہی قدس اللہ سر والعزیز ہے حضرات ذیل فیضیاب ہوئے:

ا:.....حضرت مولا نافليل احمد رحمة الله عليه المهاجريد في شارح ابي داؤو _

٢:.....حضرت مولا نامحمو دالحسن شيخ الهندرحمة الله عليه ..

m:.....حضرت مولا ناحسين احديد ني رحمة الله عليه بـ

ىه:.....حضرت مولا نامجرصد بق الانبطوي رحمة الله عليه به

٥:.... شاه محمد ليبين صاحب رحمة الله عليه نگينوي _

المست حفرت مولا نامحریجی کا ندهلوی رحمة الله علیه والد ماجد شخ الحدیث مولا ناز کریاصا حب مدظله و الله علیه والد ماجد شخ الحدیث مولا نامحریکی کا ندهلوی رحمة الله علیه کے علوم و معارف خصوصا به سلسله علم حدیث کے باتی رکھنے کا سہرا حضرت مولا نامحریجی کا ندهلوی کے سریر ہے کہ آپ نے بخاری وقر ندی کی تقاریر قالمبند فرما تمیں۔ پھر آپ کے بحل مسعود حضرت شخ الحدیث مدظلہ العالی نے ان کی ایضاح وقوضیح اور شرح وتخریخ کے ساتھ شاکع کیس ۔ المسکسو کسب المدری دوجلدوں میں تر تیب وی، علوم رشیدی کے یہ والمرریز مے مفوظ ہوگئے ۔ علماء حدیث کے اساتذہ وطلبہ ان وونوں حضرات کے احسان علمی کو بھی فراموش نہیں کریں گے ۔

حضرت شاہ ولی الله رحمة الله علیہ نے تفقه فی الحدیث کا جو پودالگایا تھا' حضرت گنگوہی رحمة الله علیہ نے اسے تناور درخت بناویا۔ ای طرح نور باطن اور تعلق مع الله سے حدیث سجھنے کا سلسله حضرت گنگوہی پرختم ہو گیا۔ حضرت گنگوہی رحمة الله علیہ کواللہ تعالیٰ نے فقاہتِ نفس سے سرفراز فر مایا تھا۔ مسلک حنفی کواولہ حدیث

⁽١)....الشقافة الاسلاميه في الهند_

⁽۲)مقدمة الامع الدراري_



ے ثابت کرنااور جوصدیث بظاہر مخالف نظر آئے 'اس کا جواب دینا، حضرت گنگو ہی نے اس فریضہ کو کامیا بی سے ادا کیا۔ اس کے علاوہ فقہاء حنفیہ متاخرین کی تفریعات جوصدیث کے خلاف تھیں، ان کی فقہ حفی ہے برأت کی ، علاوہ ازیں فقہ میں توسع اور تفسیق کے درمیان اعتدال کی راہ اختیار کی۔ شراح صدیث: ابن بطال، مہلب، ابن التین ، ابن المنیر ، قاضی عیاض ، خطالی ، ابن حجر، عینی حمہم اللہ ہے بہتر احادیث کی شرح کی۔

المحو کب المدری اور الامع المدر ادی میں اس کی بے ثار مثالیں ہیں۔ خصوصاً الامع میں طل تراجم کے سلسلے میں حضرت گنگوہی کی ایس تو جیہات ہیں کہ عقل حیران ہے۔ حافظ ابن حجرا ورعلامہ عینی رحمہم اللہ تعالیٰ کی تو جیہات سے فائق ہیں۔ یہ ضمون فرصت کا متقاضی ہے۔ اللہ تعالیٰ حضرت موصوف کے علوم وجوا ہر ظاہر کرنے کی تو فیق عنایت فرمائے ۔ آ مین ۔ حضرت مولا نامجمہ یوسف بنوری رحمۃ اللہ علیہ حضرت گنگوہی کی فقاہت نفس کا بار اظہار فرما یا کرتے تھے۔ حضرت شیخ الہند مولا نامجمود حسن رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت گنگوہی رحمۃ اللہ علیہ سے مدین پڑھی اور دار العلوم دیو بندگی مسند صدارت پر رونق افروز ہوئے ۔ حضرت شیخ البند سے ایک عالم فیض یا بوا۔ جن میں حضرت مولا نامجمد انورشاہ الکشمیر می ثم الدیو بندی خصوصیات کے حامل ہیں 'جن کی تفصیل اپنے موقع مرآئے گی۔

محدث كبير حفزت مولا نابنوري

نام ونسب

حضرت مولا مانے اپنانسب مفتی غلام سرور کی کتاب خزیمة الاصفیاء کے ابتدائی اوراق پراپخ قلم سے اس طرح تحریر فرمایا ہے۔

احقر محمد بوسف بن محمد زكر يا بن سيد مزمل شاه بن سيد مير احمد شاه بن سيد مير موئى بن سيد غلام حبيب بن سيد رحمت القد شاه بن سيد عبد الله ولين ولآخر بن معرال حديث حضرت سيد محمد اولياء بن سيد السادات شخ المشائخ صفوة الشجرة النبوية معدن علوم الا ولين ولآخر بن قطب الا قطاب سلطان العارفين حاجى الحرمين الشريفين مخزن اسرار اللى السيد آوم بنورى (عليه وعلى اولاده الى يوم القيامة من الله الرحمة والرضوان) بن سيد المعيل بن سيد حيوال سيد حاجى يوسف بن سيد يعقوب بن سيد حسين بن سيد وولت بن سيد قليل بن سيد سعدى بن سيد قلندر كه از فرزندان حضرت سيد محمد كه بن سيد المام جعفر صادق بن از اوالا دسيد المام وين كاظم بن سيد امام جعفر صادق بن سيدامام باقر بن سيدامام وين العابد بن بن سيد شهاب الل الجنة قرة العينين لرسول الثقلين الحسين بن امير المومنين على كرم الله و جهد (امه سيدة النساء فاطمة الزبرا بنت نبي الانبياء محم مصطفى احمر مجبى عليه وعلى آله افضل الصلوة واذكى



التحيات واتم السلام) أتضى بلفظه -

اور مولا نامحمود حسن خان ٹونکی نے حضرت آ دم بنوری رحمة الله علیه کانسب آ دم اول علیه وعلی نبینا الصلوٰ قوالسلام تک پہنچایا ہے۔(۱)

حفزت آدم بنوری رحمة الله علیه حفزت مجدد الف ثانی رحمة الله علیه کے اجله خلفاء میں سے تھے۔ حضرت مجدد رحمه الله کے سیرت نگار خواجه محمد معصوم کے بعد آپ کانام نامی لکھتے ہیں۔

'' بنور'' ریاسٹ بٹیالہ میں سر ہند کے قریب ایک قصبے کا نام ہے ٔ حصرت بنوری رحمۃ اللہ علیہ کے والد ماجد مولا نامحدز کریار حمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ میں نے سر ہند جاتے قصبہ'' بنور' ویکھا تھا۔حضرت آ دم رحمۃ اللہ علیہ کے مکان' خانقاہ اورلنگر خانے کے آٹار موجود تھے۔مولا نابنوری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں:

"میں ایک ون حفرت محدث تشمیری رحمة الله علیہ کے پاس بیضا ہوا" مسرقاة السطاوم فی حدوث المعالم" کے حوالے "اسفار اوبعه للشیوازی" ہے تکال رہاتھا کہ مولانا حبیب الرحمٰن شیروانی تشریف لائے محدث نے میری طرف اشارہ کرتے ہوئے میراتعارف کرایا کہ یہ حضرت آوم بنوری رحمة الله علیہ کی اولاد میں سے بین صاحب سواد بیں، یہ جو کام کررہے بین مشکل کام ہے، میراایک تصیدہ ہے، جس کا موضوع اثبات باری تعالی ہے لیکن مجھاس نام میں شناعت معلوم ہوئی، اس لئے" مرقاة المطاوم فی حدوث العالم" نام رکھا ہے۔ یہ صاحب اس کے حوالے نکال رہے بین ان کے خاندان میں حضرت آدم رحمة الله علیہ کی بعض تا بین بھی جس۔"

حضرت مولا نارحمة الله عليه فرمات بين:

'' میں جب دیو بند گیا تو اسا تذہ دارالعلوم نے عزت داحتر ام سے میری پذیرائی کی ادر کہا گیا کہتم تو ہمارے پیرزادہ ہو''

مولانامحود صن فال رحمة الشعلية وكاسيدة وم بنورى رحمة الشعليد كم تعلق كهتي بين:
"وهو اعظم خلفاء الشيخ احمد السرهندى وكان من اجلة الصوفياء من اهل الصفا، وكان كبير المشانخ، له شأن عال، واحوال سامية، وله يدطولي في تربية المريدين الطلبة، وكان يوصل اهل العالم السفلي الى الملأ الاعلى في ادنى مرة". (٢)

⁽۱)معجم المصنفين 'ج:۲

⁽٢)....مجم المصنفين 'ج:٢



ترجمہ ... آپ حفرت شخ احدسر ہندی رحمۃ الله علیہ کے اجلہ خلفاء میں سے تھے اور بڑے صوفی صافی کیر القدر شخ تھے آپ کی شان بلند'احوال اونچے ،مریدین اور طالبان ہدایت کی تربیت میں مہارت تھی' تھوڑی کی مدت میں زمین والوں کوملا اعلیٰ تک پہنچا دیتے تھے''۔

حضرت مولا نافر ماتے تھے:

'' ہمارے شیخ حضرت محدث کشمیری رحمۃ اللّٰہ علیہ فر ما ما کرتے تھے کہ: حضرت آ دم رحمۃ اللّٰہ علیہ کے بعض ملکات اپنے شیخ سے بھی بلند تھے اور ان کا طریقہ زیادہ لطیف تھا۔''

حضرت شاہ ولی اللّہ رحمۃ اللّه علیہ کا سلسلہ بیعت وارشاد بھی 'آ دمیہ' تھا۔ یعنی حضرت شاہ صاحب، حافظ عبد اللہ ماجد حضرت شاہ عبدالرحیم صاحب سے بیعت سے خصرت شاہ عبدالرحیم رحمۃ اللّه علیہ صاحب، حافظ عبداللّه صاحب، رحمۃ اللّه علیہ صاحب، حافظ عبداللّه صاحب، رحمۃ اللّه علیہ صاحب، رحمۃ اللّه علیہ صاحب، رحمۃ اللّه علیہ صاحب من ما اللّه بھی حضرت شاہ ولی اللّه رحمۃ اللّه علیہ تو بڑے فخر ومبابات سے فرماتے تھے''ما آ دمیان ایم'' (ا) غرض ہندوستان کے بیدو بڑے گھر انے (جن سے ہندوستان کی ظامتین دور ہو کمیں ،علم دین کے چراغ روثن ہوئے ،حدیث دست کا احیاء ہوا، جہاد بالسیف اور جہاد باللیان دانقلم کا فریضہ ادا ہوا) حضرت آ دم بنوری رحمۃ اللّه علیہ سے تعلق رکھتے تھے۔ (۲)

بنوری خاندان کے پچھلوگ بیٹاور' گڑھی میراحمد شاہ' اور' بھا نہ ماڑی' میں ادر پچھلوگ شہرکو ہائ میں آباد ہیں۔ گڑھی میراحمد شاہ کے بانی سید میراحمد شاہ بیٹا ورشہر کے مشاہیراوراہل صفاء میں سے تھے۔ مولا نابنوری رحمۃ اللہ علیہ کے والد ماجد مولا ناسید محمد زکر یا جید عالم ، حاذق طبیب، تعبیر روکیا کے امام اور صاحب حال بزرگ سے کئی کتابوں کے مصنف ہیں' بعض طبع ہو چکی ہیں اور بعض غیر مطبوعہ ہیں۔ ان کتابوں میں سے بعض عربی میں کھی ہیں اور بعض اردو میں۔ اس لحاظ سے حضرت مولا ناکا خاندان' این خانہ ہمہ آفاب است' کا مصداق میں اور بعض اردو میں۔ اس لحاظ سے حضرت مولا ناکا خاندان ' این خانہ ہمہ آفاب است' کا مصداق تھا۔ مولا ناکی وادی سیدہ فاطمہ ولیہ تھیں۔ حضرت مولا نارحمۃ اللہ علیہ ان کے واقعات سنایا کرتے تھے۔ مولا ناکو دعاؤں کا و دق ان ہی سے حاصل ہوا تھا۔ فرماتے تھے کہ: میں نے بہت چھوٹی عمر میں ظفر جلیل شرح حصن حسین دعاؤں کا ذوق ان ہی سے حاصل ہوا تھا۔ فرماتے تھے کہ: میں نے بہت چھوٹی عمر میں ظفر جلیل شرح حصن حسین

⁽۱)..... ملاحظه مو: ملفوطات حضرت شاه عبدالعزيز صاحب طبع ميرخد -

⁽۲)..... جعفرت سید آ دم بنوری رحمة الله علیه کے مزید حالات کے لئے ملاحظہ ہو: خزیمة الاصفیاء ازمفتی غلام سرورلا ہوری۔ حصرات القدس نزمة الخواطر'ج:۲ وافقاس رهیمیه از شاہ عبدالرحیم قدس اللّدسرہ ،حصرت شاہ علم اللّہ کے لئے ملاحظہ ہو: سیر ة سیداحمہ شہیدرحمة اللّٰه علیہ ازمولا ناابوانحس علی ندوی۔



ازنواب قطب الدین دہلوی پڑھی تھی۔اس کتاب سے دعائیں بھی یادکیس اورار دوبھی سیھی۔

مولا ناجحدز کریا کی به شیره لیعنی مولا ناعلیہ الرحمہ کی چھوپھی سیدہ مریم بھی صاحب کراہات ولیہ تھیں۔ حضرت مریم کی طرح بے وقت میو ہان کے پاس آتے تھے۔ انہوں نے حضرت بنوری کو بردی دعا کیں دی تھیں۔ مولا نابنوری رحمۃ اللہ علیہ کی دالدہ محمدز کی اللہ علیہ کی دالدہ لیعنی مولا نابنوری رحمۃ اللہ علیہ کی دادی محمدز کی فالدہ نے باس خوگیانی مقام میں ایک باغ بھی امیر حبیب ذراقی شاہی خاندان سے تھیں ان کے خاندان کو جلال آباد کے پاس خوگیانی مقام میں ایک باغ بھی امیر حبیب اللہ نے عطا کیا تھا ، جس میں انہوں نے انار کا باغ لگایا بعد میں مولا نامحہ پوسف بنوری رحمۃ الله علیہ ای تعلق سے بہت چھوٹی عمر میں کا بال تشریف لے گئے ، جس کی وجہ سے فاری آب کی مادری زبان جیسی ہوگی تھی ابتدائی کتا ہیں اپنے مامول فضل ہمدانی کے ہمراہ پشاور آئے۔ یہاں آ کر پشاور کے بعض علماء سے صرف ونحوکی ابتدائی کتا ہیں پر چھیں اس سلسلہ میں مولا نا بعض واقعات سایا کرتے تھے کہ کس طرح ابتدائی تعلیم میں آپ کو مشکلات پیش پر خصی اس سلسلہ میں مولا نا بعض واقعات سایا کرتے تھے کہ کس طرح ابتدائی تعلیم میں آپ کو مشکلات پیش اور کھی کی دوئی کی دوئی کی دوئی کی ناز میں کو ایون میں جائی دور جانا پڑتا تھا کہ مولا ناکے والد مکر م تارک الدینا ہو کر سیاحت اور کے انتدائی تعلیم با قاعدہ نہیں ہوئی اور والد ماجد کو میں کی ضور آبیاری کرتا تھی ۔ ابتدائی تعلیم با قاعدہ نہیں ہوئی اور والد ماجد کو میری مطلق فکر فریقی کی نامدین کی خور آبیاری کرتا تھی ۔ ابتدائی تعلیم با قاعدہ نہیں ہوئی اور والد ماجد کو میری مطلق فکر فرقی کیا ضرورت حس معنی کو

میری مثاطلی کی کیا ضرورت حسنِ معنی کو کہ فطرت خود بخود کرتی ہے لالہ کی حنا بندی

چنانچہ مولانا کو اللہ تعالیٰ نے غیر معمولی ذکاوت اور حافظ عطافر مایا تھا'اس لئے جو پچھ پر سے 'یاد ہوجاتا تھا۔ جب شمسید کی شرح قطبی پڑھی تو اس کا دیباچہ ادبیت کے لحاظ ہے ممتاز تھا، اسے یاد کرلیا۔ غالبًا یہ بھی فرمایا کرتے سے کہ ای زمانہ میں مولانا کے کسی بھائی کا جھوٹی عمر میں انتقال ہوا تو مولانا نے عربی میں مرثیہ لکھا۔ مولانا کے صرف کے استاذ مولانا حافظ عبداللہ ساکن لنڈی ارباب سے ، جو بعد میں شہید کردیے گئے۔ مولانا نے ابن حاجب کی شافیہ بھی پڑھی سے نہیں پڑھی' لیکن شافیہ کی مدد سے ابن حاجب کی شافیہ بھی پڑھی سے نہیں پڑھی' لیکن شافیہ کی مدد سے قرا اُق و تجوید میں کافی درک حاصل ہوا۔ چنانچہ ہمیشہ قرات و تجوید کی بحثوں میں حصہ لیتے سے اور اس سلسلہ میں بہت ہی صائب رائے رکھتے تھے۔ اس کے بعد پھر دوبارہ کائل تشریف لے گئے' وہاں قاضی مرافعہ مولانا عبد القدیر صاحب کا ذکر کرتے تھے کہ: ان سے منطق کی کتامیں ، میر زاہد ، ملا جلال اور بعض دوسری کتامیں پڑھیں۔ کنز ثانی قاضی صاحب سے پڑھی۔ قاصی صاحب ہدا یہ اخیر بن پڑھاتے تھے اور مولانا ناصر ف ساکر تے تھے' لیکن ہدا یہ اخیر بن پڑھاتے تھے اور مولانا ناصر ف ساکر تے تھے' لیکن ہدا یہ اخیر بن پڑھاتے تھے اور مولانا ناصر ف ساکر تے تھے' لیکن ہدا یہ اخیر بن پڑھاتے میں والوں سے زیادہ بھے تھے اور اس کے مباحث اب تک یاد تھے۔ شروالوں سے زیادہ بھے تھے اور اس کے مباحث اب تک یاد تھے۔ شروالوں سے زیادہ بھے تھے اور اس کے مباحث اب تک یاد تھے۔ شروالوں سے زیادہ بھے تھے اور اس کے مباحث اب تک یاد تھے۔ شروط و دووگ کے



متعلق مفصل تقریر فرماتے اور کہتے کہ بیسب کچھ مجھے ای زمانہ سے یاد ہے۔ کابل کے زمانہ قیام میں امیر امان اللہ خان کے کسی وزیر سے تعارف ہوگیا تھا، جس کوجد پدمصری اوب سے شغف تھا' اس نے مولانا کی ذہانت اور فطانت دکچے کرآ پکواد ب جدید کی کچھ کتا میں بھی دی تھیں۔

کابل ہے واپسی کے بعد دارالعلوم دیو بند میں داخلہ لیا، یہاں آپ نے مشکوۃ المصابیح کے درجہ میں داخلہ لیا ۔فر مایا کرتے تھے کہ: میں نے مشکوۃ کے ساتھ حضرت شاہ ولی الله دہلوی رحمۃ الله علیہ کی' حصحۃ الله المبالغة ''اورابن رشد کی' بدایة المسجتھ ہد'' کا مطالعہ کیا تھا۔ ید دونوں کتابیں میرے پاس اپنی نہ تھیں'اس لئے بمبئی ہے منگوا کمیں اور جب وہ کتابیں ڈاک ہے وصول ہو کمیں تو مجھے بہت خوشی ہوئی ۔ ججۃ اللہ البالغہ کا بینے کتب خانہ مدرسہ عربیا اسلامیہ (جامعہ علوم اسلامیہ علامہ بنوری ٹاؤن) میں محفوظ ہے' جگہ جگہ اس کے حواثی پرمولا تاکی تحریرات ہیں' دبو بند کے ابتدائی قیام کے زمانہ کے مولا نابہت ہے واقعات سناتے تھے جوراقم کو محفوظ ہیں' لیکن تطویل کی بناء پر ترک کرتا ہوں ۔



میں حضرت شاہ صاحب سے ترندی' بساب مس الذکو '' تک اور بخاری' بساب حب الانصار من الایسمان '' تک پڑھی تھی۔ اس کے بعد حفزت شنخ بیار ہوکر دیو بند تشریف لے گئے ، فریاتے تھے کہ: بظاہر میں حضرت شاہ صاحب کے تلاندہ میں اقل استفادہ ہول' لیکن شنخ سے مشق ومحبت نے علوم سے مناسبت تامہ پیدا کردی تھی بعد میں حضرت شاہ صاحب کے ساتھ فراغت دورہ صدیث کے بعد کچھ عمرصہ دیو بند میں ،اس کے بعد چھسات ماہ کشمیر میں رہی۔ اس کا اقعہ سناتے تھے کہ:

'' حضرت شاہ صاحب بیاری کی وجہ سے ذاہمیل سے دیو بند تشریف لے آئے فراغت کے بعد میں بھی دیو بند آیا اور حضرت الاستاذ کی خدمت میں ایک عریضہ کریے گیا کہ میں آپ سے اور آپ کے علوم سے استفاوہ کا متمنی ہوں' میں نے عربی تحریمیں جس قدرز در پیدا ہوسکتا تھا' پیدا کیا۔ شخ سے قبی تعلق کا اظہار کیا اور آپ نظام کا ذکر کیا۔ حضرت شاہ صاحب اپنے مکان پر تشریف فر ما تھے۔ عربیضہ دیکھر فر مایا کہ: ادب کہاں پڑھا ہے؟ میں نے عرض کیا: کہیں نہیں ۔ فر مایا: آپ کو ادب پڑھنے کی خاجت نہیں ۔ پھر تھم ویا کہ بدھ کے دن دیو بند میں جو بازار لگتا ہے' وہاں سے ایک چٹائی خرید کرلانا' میں چٹائی خرید لایا۔ حضرت شاہ صاحب نے اپنی کتاب میں جو بازار لگتا ہے' وہاں سے ایک چٹائی خرید کرلانا' میں چٹائی خرید لایا۔ حضرت شاہ صاحب نے اپنی کتاب میں موال میں حدوث العالم ''حوالہ کی اور فرمایا: اس کے حوالہ جات' اسفار او بعد للشیر ازی'' میں جن کا لو۔ حالا نکہ مشکل کام تھا' لیکن مجھے بحد اللہ! کوئی دفت نہیں ہوئی۔ (اس سلسلہ میں مولانا صبیب الرحمٰن شیروانی کا داقعہ چش آیا، جس کا ذکر پہلے آپے کا ۔''

مولا نا بیکام کرر ہے تھے کہ حضرت شاہ صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ کو تشمیر کا سفر در پیش ہوا' مولا نا ہنور کی رحمہ اللہ نے ساتھ جانے کا اشتیاق ظاہر کیا اور اجازت جابی' حضرت شاہ صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ آپ کے اشتیاق و عقیدت ہے واقف تھے، اجازت وے وی اور مولا نا ہنور کی رحمۃ اللہ علیہ بھی ساتھ رہے۔ اس سفر اور کشمیر میں قیام کے حالات ایک خاص انداز میں بیان فر مایا کرتے تھے۔ اپ شخ کے ساتھ والہا نعشق کے واقعات مز کے لیے کے کرساتھ والہا نعشق کے واقعات مز کے لیے کرساتھ والہا نعشق کے واقعات مز کے لیے کرساتے تھے۔ ای سفر میں مولا نا نے شخ رحمۃ اللہ علیہ ہے کچھا ور کتا میں بھی پڑھیں۔ مطول اور شرح سلم بحر العلوم کا نام لیتے تھے، یہ دونوں کتا ہیں حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے اپنے بھائی سیف اللہ شاہ کے لئے شروع کر ائی تھی' مولا نا بھی شریک ورس ہو گئے تھے۔ مولا نا ہنوری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے تھے کہ: میر ایہ سفر حاصل زندگی تھا' میر ہے شب وروز کا ایک منٹ اور ایک سینڈ بھی خوائی ضرور یہ کے علاوہ شخ کے علوم کے لئے حاصل زندگی تھا' میر ہے شب وروز کا ایک منٹ اور ایک سینڈ بھی غذا جس کی بنا پر نیند آئی تھی' لیکن میں دواڑ ھائی وقف تھا۔ بہتر بن صحت، جوانی کا زمانہ کشمیر میں سردی کا فی تھی ،گررات کے اڑھائی تین بیاتھ جاتا اور شخ کے لئے پائی قائد میں ابھی بیدار نہ ہوا ہوں والی نا میں والہ کے اٹھ جاتا اور فیص ای بنا بیس ہوا کہ شخ اٹھ جا نمیں ابھی بیدار نہ ہوا ہوں۔ اسی زمانے کے گئے پائی

المخيرة بياد منت بوري عليه



دودا قعے بہان کرتے تھے'

ا - ایک تو بیک درمضان کا زمانہ تھا' میں حب معمول ظهر کی نماز کے بعد حوالہ جات کا کام کرتا تھا اور شخ تا وت کچھ بلند آ واز ہے فرماتے ۔ شخ جب تلاوت کرتے تو میں شخ کی لذیذ قر اُ ق ہے روح وقلب کوشاد کام بنا تا اور اپنا کام تھوڑی دیر کے لئے چھوڑ دیتا، پھر شخ جب آیات قر آنیہ میں تفکر و تد بر کرنے گئتے تو جلدی جلدی اپنا کام کر لیتا۔ ایک روزشخ ای طرح تفکر کرہے تھے کہ میری طرف متوجہ ہوئے اور فرمایا:

'' سامنے الماری میں فتح الباری رکھی ہے،اس کی فلاں جلد اور فلاں صفحہ پر دیکھئے کہ حدیث ابن عباس رضی اللہ عنہ منداحمہ کے حوالہ سے حافظ ابن حجرنے فتل کی ہے یاابن حبان کے حوالہ ہے؟''

میں نے حب ہدایت دکھ کرعرض کیا کہ سے ابن حبان کے حوالے سے نقل کی ہے اور پھر تلاوت میں مشغول ہو گئے۔ اسی زمانہ میں موالا نا بنوری رحمۃ اللہ علیہ نے فتوے کا کام بھی کیا۔ حضرت محدث تشمیری کے پاس استفتاء آئے تھے، آپ ضروری ہدایات دے کرمولا نا بنوری کو جواب لکھنے کا حکم فرماتے اور'' الجواب صواب'' لکھ کر دستخط فرماتے تھے۔ فرمایا کرتے تھے کہ: اس عرصہ میں بھی الیا نہیں ہوا کہ آپ نے میر ہے کریر کردہ فتوی پر دستخط نہ کئے ہوں اور اتفاق نہ کیا ہو۔ ایک مرتبہ طلاق کا کوئی فتوی آیا جس کے بارے میں علاء تشمیر میں شعر میں ادختا فی ہوگیاتی ۔ ببلافریق' فتوی مالات کا مدی تصاور دوسرافریق وقوع طلاق کا۔ ببلافریق' فتوی مالات کا مدی تصاور دوسرافریق وقوع طلاق کا۔ ببلافریق' فتوی کا ای عجارت سے استدلال کرتا تھا۔ جب بیا فتا انی فتوی آیا تو حضرت شاہ صاحب بتفکر ہوگئے کہ اس مستدمیں مشکل ہوگئے کہ اس مستدمین اس کے حضرت شاہ صاحب بتفکر ہوگئے کہ اس مستدمین اس کے حضرت شخص میں مشکل ہوگئے ۔ مولا نافر ماتے ہیں کہ میں نے عرض کیا:

'' حضرت! آپ قاضی بنتے ہیں؟ مفتی بن کرفتو کاتح ریفر مادیں۔''

شخ کا چره مرت ہے چمک اٹھا اور فر مایا کہ: یہ بات ٹھیک ہے۔ اور مجھ ہے کہا کہ: آپ جواب لکھنے اور اس میں یہ بھی لکھیں کہ فتاوی العمادیہ کی عبارت سے جوفریق استدالال کررہا ہے وہ غلط ہے کیونکہ "العمادیہ" کا صحیح مخطوط میں نے کتب خانہ دارلعلوم دیو بند میں دیکھا ہے اس میں یہ عبارت نہیں ہے۔ اس لئے یا تو یہ تھیف کا حجے یا تدلیس میں نے شخ کی ہوایت کے بموجب جواب کھا۔ شخ نے بہت پہند کیا اور ایک حرف بھی تبدیل نہیں کیا اور جب اس جملہ پر پنچے: وقعد طبائع الشیخ المحبو المحبو مولانا محمد انور شاہ الفتاوی المعمد یہ کو نور شاہ الفتاوی المعمد یہ کے اور لفظ الحبر ،البحر کو لم زدکیا اور کہا کہ: آپ کو صرف والا نامحم انور شاہ لفتاوی شاہ لکھے کیا جازت ہے۔ (۱)



۱ ... ای زمانہ قیام کا بیرواقعہ بھی ساتے تھے کہ میں نے عرض کیا: حضرت میں جو کام کررہا ہوں اس میں مولوی سیف اللہ شاہ ایک ون مولوی سیف اللہ شاہ ایک ون بھی کر ہے گا۔'' مھی کرے گا تو چنج اٹھے گا۔''

(انتهى بلفظ الشيخ وهكذا كان يقول الشيخ البنوري بعد هذه الحكاية)

محدث كبير حضرت مولا نا بنورى رحمة الله عليه نے دوسر سے اساتذہ سے بھی پڑھاتھا۔ ابتدائی دور كے دو استاذوں كے نام پہلے ذكر بھی كئے جا چكے ہیں۔ ديو بنداور ڈا بھیل میں بعض اساتذہ سے پڑھا۔ مثلاً: ديو بند ميں مسلم الثبوت حضرت مولا نا رسول خال صاحب رحمة الله عليه سے ، مثلاً ۃ المصابح حضرت مولا نا محمد ادر ليس كا ندھلوى رحمة الله عليه سے ، جلالين مفتى عزيز الرحمٰن رحمة الله عليه سے ، مقامات حريرى مولا نا مفتى محمد شفيع ديو بندى رحمة الله عليه سے ، حضرت شاہ صاحب كى يمارى كے بعد جامع تر ندى مولا نا شبير احمد عثانی شارح مسلم اور بخارى مولا نا عبد الرحمٰن صاحب امر و بى سے ۔ اپنی بنظير شرح تر ندی 'معارف السنن ميں حضرت مولا تا عثانی كانام' نشيع خنا'' كہدكر بڑے ادب واحترام سے ليتے ہیں۔

حضرت مولا نا اسنے اساتذہ کا ادب واحتر ام فرماتے اور ہر شخص کے کمالات کے معترف تھے اور فروق ہین الرجال کے توامام تھے شخصی تحلیل و تجزیبہ میں کمال رکھتے تھے' لیکن عالم کا مل صرف حضرت شاہ صاحب کو سیجھتے تھے۔ان کے نبوغ ، کمال فی انعلم ، خداقت کے سامنے ان کی نگاہ میں کوئی نہیں تھا۔ حضرت محدث تشمیری رحمۃ القد علیہ کے تذکرہ ہے ان کی مخفلیں آبادرہ تی تھیں' انہیں کا تذکرہ زبان پر جاری رہتا تھا۔ بھی بھی فرماتے تھے کہ مجھ ہے کوئی انور شاہ کے متعلق یو چھے تو میں یہ کہوں گا: عالماً صالحاً ،لیکن عالماً کے معنی یہ ہوں گے: کان غیرہ لیس بعالم میں تعرف شمیری کے متعلق یہ بھی فرماتے تھے کہ: مجھے اگر کوئی یو چھے کہ آپ کوئن علوم میں امامت کا درجہ حاصل تھاتو میں کہوں گا۔ان بھر بہت ہا۔...فقہ۔

ان دونوں میں امام بیصتے تھے۔الغرض مولانا نے اپنی نظر وقلب میں صرف انور شاہ ہی کو پوری طرح سمولیا تھا اور وہی ان کے بیبال مثالی شخصیت تھی۔ دوسری شخصیت جن سے مولانا متاثر تھے وہ علامہ محمد زاہد الكوثری تھے ان دونوں حضرات كامختصر تذكر وہدیہ ناظرین ہے۔

امام العصرمولا نامحمه انورشاه تشميري ثم ديوبنديُّ

حضرت مولا ناشیخ الہند محمود حسن قدس اللہ سرہ کے تلامذہ میں سب سے زیادہ ناموراور حدیث وسنت نبوی میں۔ کنسبت کے حامل اور قد ما بحدثین کی طرح واسع الاطلاع حضرت محدث تشمیری ہیں۔



آ پ ۱۲۹۲ ه میں شمیر کی ایک بستی '' و دوان' میں پیدا ہوئے۔ کشمیر کے علماء سے ابتدائی اور متوسطات پڑھنے کے بعد ہزارہ کے علماء سے فنون پڑھے اوراس کے بعد دار العلوم دیو بند بہنچے۔ اس وقت دار العلوم دیو بند کے صدارت تدریس اور مسند صدیث حضرت شخ الہند رحمۃ اللہ علیہ علوم قرآن و صدیث اور حقائق و معارف سے سرشار اور اس نسبت کے حامل تھے جو حضرت شناہ ولی اللہ رحمۃ اللہ علیہ اور ان کے خاتواد و علم وعرفان کا طرف امتیاز تھا اور جس کی طرف گزشتہ صفحات میں روشنی ڈائی جے۔ حضرت شخ الہند رحمۃ اللہ علیہ کو حدیث میں حضرت گنگوہی رحمۃ اللہ علیہ اور حضرت مولا نامحمۃ قاسم اند تعلیہ سے تلکہ تھا۔ حضرت گنگوہی رحمۃ اللہ علیہ سے تلکہ تھا۔ حضرت گنگوہی رحمۃ اللہ علیہ معارف و حقائق و اسر ارش یعت و تکوین کے نابیدا کنار سمندر شخصے تقی الہند رحمۃ اللہ علیہ ان وونوں چشموں سے سیر اب سے کچر تعلق مع اللہ اور نو یا بیمان نے قلب و نظر کو روشن کردیا تھا۔ حضرت شخ الہند رحمۃ اللہ علیہ کی حدیث نبوی تھی میں صداقت اور مہارت کی جھلک ہم صحیح بیاری کے اللہ واب والتر اجم میں دکھے سے بیں۔ این خلدون مغربی نے مقدمہ تاریخ میں لکھا ہے:

"لقد سمعت كثيرامن شيوخنا رحمهم الله تعالى يقولون شرح كتاب البخارى دين على الامة يعنون ان احداً من علماء الامة لم يوف مايجب له من الشوح بهذا الاعتبار".

ترجمہ نے ''میں نے اپنے بہت سے شیوخ سے سنا کہ سے بخاری کی شرح امت پر قرض ہے۔ یعنی کسی نے بھی اس کاوہ حق اوانہیں کیا جس کی وہ مستحق تھی''۔

اس پرحافظ تمس الدین السخاوی تلمیذ حافظ این حجرنے اپنی مشہور کتاب''السصسوء اللامع'' میں لکھا کہ میریے شخ حافظ این حجرؒ نے اس کاحق ادا کر دیاہے۔

حضرت شیخ الہند ُفر ماتے تھے'' مگر حافظ ہے الا بواب والتر اجم کا حق ادائبیں ہوا۔ بہت ہے ابواب و تر اجم ابھی تک تشبیحقیق میں ۔''مولا نا پوسف البعو ری رحمۃ اللہ علیہ فر ماتے ہیں

"لو كمل ماحاوله مولانا شيخ الهند رحمه الله تعالى من شرح ابواب الصحيح وتراجمه القضى دين التراجم انشاء الله تعالى والاسف انه لم يكمل ماحاوله مع هذا فالقطعة التي الفها وطبعت اليوم صارت للمستفدين نبراسًا ومعياراً". (1)

⁽۱).....فحة العنبر 'ص:۴۰۱



ترجمہ:...'اگر حضرت شخ الہند صحیح بخاری کے ابواب وتراجم کی شرح مکمل فرمالیتے تو تراجم کا قرض ادا ہوجا تا، کیکن افسوں کہ وہ پورانہیں ہوا' تاہم وہ حصہ جوآپ نے تحریر کیا اور طبع ہو چکا ہے، استفادہ کرنے والوں کے لئے معیار بن چکاہے''۔

راقم آثم عرض کرتا ہے کہ حفزت گنگوہی قدس اللہ سرہ کی تقریر بخاری اور محدث العصر برکۃ الدھر حفزت شخ الحدیث مولا نامحدز کریا کا ندھلوی ثم مدنی کی شرح لامع الدراری اور مقدمہ میں بیان کردہ سو سے زیادہ اصول جن سے ابواب وتر اجم کے حل میں مددلی جاسکتی ہے، ہے بھی بیقر ضدانشاء اللہ تعالی ادا ہوگیا۔

ای طرح شخ الهندرهمة الله علیه کی تقریر ترندی اگر چه بهت مختصر به ایکن اس کی بعض مباحث خوب تربی اور ان سے متعارض احادیث میں جمع قطیق کے اصول سمجھ میں آتے ہیں اور حضرت شخ الهندرهمة الله علیه کی دقت نظراورعلوم حدیث میں مہارت و حذاقت روز روش کی طرح ظاہر ہوتی ہے۔ حضرت شخ الهندرهمة الله علیه اپنی وقت میں مسندحدیث منص اور آپ پراسناد حدیث کا مدار تھا اور حضرت علامہ تشمیری رحمة الله علیه فرماتے تھے:

"ثم تلمذ على الشيخ محمد قاسم لشيخنا العدل الحجة مسند وقته الشيخ محمود حسن متع الله المسلمين بطول بقائم وهو شيخ المدرسة الآن وعليه المدار في الاسناد في هذه البلاد وهو على طريقة مشائحه ساعده التوفيق الإلهى في التوقيف بين المتعارضات وحل المشكلات". (1)

ترجمہ۔۔۔'' حضرت مولا نامحمہ قاسم نانوتوی رحمۃ اللہ علیہ سے ہمارے شیخ 'عدل' جمت' مندوقت حضرت مولا نامحمود حسن نے تلمنہ جاصل کیا' اللہ تعالیٰ مسلمانوں کوان کی زندگی سے فائدہ دے وہ آج کل مدرسہ کے شیخ الحدیث ہیں اوران پر ہمارے ملک میں استاد حدیث کامدار ہے اور وہ اپنے مشارکن کے طریقہ پر قائم ہیں' اللہ تعالیٰ نے ان کو متعارض روامات کے درمیان تطبیق دینے اور مشکلات کے طل کرنے میں خاص تو فیق سے نواز ا''۔

اس مسند وقت سے حضرت علامہ تشمیری رحمۃ اللّہ علیہ نے حدیث میں تلمذ حاصل کیا ہے جی بخاری، جامع تر ندی سنن ابی داؤد اور صحح مسلم حضرت شخ البند رحمۃ اللّہ علیہ سے پڑھیں ۔ صحح بخاری نہایت ہی اہتمام سے پڑھی کہ بخاری شروع ہونے سے قبل عمدہ القادی للعلامہ العینی رمضان اور شوال کی ابتدائی تاریخوں میں پوری ختم کر لی اور اس کے ساتھ ساتھ فتح الباری للحافظ ابن حجر کا مطالعہ شروع کردیا۔ عموماً مطالعہ درس کے ساتھ ہی ساتھ جبتا۔ شاہ صاحب فرماتے تھے: کمھی مطالعہ درس سے زیادہ ہوجاتا' ایک مرتبہ سترہ روز بھار رہا' بڑی

⁽١)..... تقرير حفرت محدث كشميري رحمة الله علي فحة العنبر من ٨١ـ



۔ قَلَر ہوئی 'لیکن جب درس میں حاضر ہوا تو معلوم ہوا کہ میر امطالعہ جہاں پہنچا تھا' درس وہاں تک ابھی نہیں پہنچا۔ حضرت ہنوری کےالفاظ ہیں:

"ولكن لما حضرت في الدرس" رأيت انه لم يصل الدرس الى موضع بلغت اليه مطالعتي". (١)

تر جمہ ''''لیکن جب میں درس میں حاضر ہوا تو میں نے ویکھا کہ درس ابھی تِک وہال نہیں پہنچا تھا جبال تک میرامطالعہ پہنچ چکا تھا''۔

مولا نا حکیم عبرالحی رحمة الله علیہ نے دارلعلوم دیوبند میں محدث تشمیری رحمة الله علیہ کے اساتذہ میں حضرت شیخ البند کے علاوہ مولا نا آئی امرتسری اورمولا نا خلیل احمد صاحب انکھوی کو بھی ذکر کیا ہے۔ (۲) حضرت محدث تشمیری کی سیرت نگاری بہرا مقسون نہیں ،اس لئے الن کے حالات زندگی کی تفصیل آپ اس مضمون میں نہیں پاکیں گے مختصرا نی کہ حضرت انورشاہ شمیری رحمة الله علیہ دارالعلوم دیوبند نے نہایت اعزاز واکرام وانتیاز کے ساتھ فارغ ہوئے فراغت کے بعد دبلی کے 'ندرسہ عبدالرب' میں استاف مقرر ہوئے۔ پھرمولا نامحمد امین کی معیت اور رفاقت میں 'ندرسہ امینید دبلی' کی بنیاد ڈالی اوروبال کام کیا' اور قیام دبلی کے زمانہ میں ایک غیر مقلداور ایک برعت مناظرہ بھی ہوا۔ اس زمانہ میں علم غیب پرفاری میں ایک رسالہ لکھا، پھر شمیر چلے گئے۔ وہاں' فیض عام' کے نام ہے ایک مدرسہ قائم کیا۔ اس کے بعد حج اور زیارت سے سرفراز ہوئے۔ دوسری مرتبہ اسپنے شن سے مام' کے نام ہے ایک مدرسہ قائم کیا۔ اس کے بعد حج اور زیارت سے سرفراز ہوئے۔ دوسری مرتبہ اسپنے شن سے مام' کے نام ہے ایک مدرسہ قائم مقام بنایا۔ حضرت شخ البند رحمۃ الله علیہ کی غیر موجودگی میں اور حضرت شخ البند رحمۃ الله علیہ کی غیر موجودگی میں اور حضرت شخ البند رحمۃ الله علیہ کی غیر موجودگی میں اور حضرت شی وفات کے بعد دار العلوم کے صدر مدرس اور شخ الحدیث مقرر ہوئے۔

نزبية الخواطرمين ہے:

"ولما سافر شيخه العلامة محمود حسن الى الحجاز سنة ثلاث وثلاثين وثلثين وثلث مائة والف، وكان ينوى الاقامة الطويلة هناك استخلفه فى تدريس الحديث، وولاه رياسة التدريس فى ديوبند، فاشتغل بتدريس سنن الترمذي وصحيح البخارى، وانتهت اليه رياسة تدريس الحديث فى الهند، وبقى مشتغلاً به مدة ثلاث عشرة سنة فى تحقيق واتقان وتوسع فى نقل المذاهب ودلائلها واستحضار النقول واطلاع على

⁽۱). نفحة العنبر عن ١٩٧٠

⁽۲). . نزبية الخواطر، ځ:۴ ص:۸۱



دواويس السنة وشروح الحديث وكتب المتقدمين. اكبرهم التطبيق بيس الحديث والفقه، ينتصر مذهب الحنفى، ويقيم الدلائل على صحته وارجحيته، وقد نفع الله بدرسه خلقاً كثيراً وتخرج على يده عدد كثير من الفضلاء واشتغلوا بتدريس الحديث ونشر العلوم (1)

ترجمہ 'اور جب آپ کے شخ علامہ محمود حسن نے ۱۳۳۳ ہے میں سفر ججاز اختیار فرمایا اوران کا ارادہ وہاں زیادہ مدت تک قیام کا تھا تو تدریس حدیث میں مولا ناانورشاہ کو اپنا قائم مقام بنایا اور صدر مدری کا منصب بھی آپ کو عطاکیا' سنن تر مذی اور شیح بخاری پڑھاتے رہے 'ہندوستان میں تدریس حدیث کے مدار بن گئے اور تیرہ سال تک حقیق داتقان' مذاہب کے نقل کرنے اوران کے دلائل کے بیان کرنے میں توسع اور نقول کا استحضار آپ کی خصوصیت تھی ، تب حدیث اور شروح حدیث اور قدماء کی کتابوں سے داقفیت میں متاز تھے' آپ کا بڑا مقصد حدیث اور فقہ میں تطبیق دینا، ند ہب حنی کی نفرت اوراس کی صحت پر دلائل قائم کرنا تھا' اور آپ کے درس سقصد حدیث اور فقہ میں تطبیق دینا، ند ہب حنی کی نفرت اوراس کی صحت پر دلائل قائم کرنا تھا' اور آپ کے درس خدمت میں مشغول رہی'۔

دارالعلوم دیوبند میں ایک فتنہ واقع ہوا، جس سے دلبر داشتہ ہوکر آپ ڈابھیل سورت چلے گئے آپ کی وجہ سے دابھیل کا معمولی مدرسہ دارالعلوم بن گیا علم وعرفان و حدیث نبوی کے علوم کے چشے سورت میں بہنے لگے اور سورت اور گجرات کا علم حدیث میں عبدِ رفتہ لوٹ آیا یا پی سال وہاں آپ کا قیام رہا مرض کا غلبہ ہوا، دیوبند تشریف لائے شب دوشنبہ صفر ۱۳۵۳ھ کی تیسری تاریخ کو اپنے رب سے جا لیے۔ حضرت میاں اصغر حسین دیوبند کی بندی رحمتہ القد علیہ نے نماز جناز ویڑھائی اور قصبہ سے با ہرا یک باغ میں فن ہوئے۔

حضرت بنوری رحمة الله علیہ نے حضرت شاہ صاحب رحمة الله علیہ سے ذاہمیل کے زمانہ قیام میں تر ندی اور بخاری پڑھی، جس کاذکر پہلے آ چکا ہے۔ حضرت محدث تشمیری رحمة الله علیہ علیہ ، علوم قرآن و سنت ، فقہ واصول ، منطق ، ریاضی ، فلسفہ، ادب وشعر میں آ پ کی حذاقت اور مہارت ہمارا موضوع نہیں طدیث میں آ پ کی حذاقت اور مہارت ہمارا موضوع نہیں طدیث میں آ پ کا کام اور اس سلسلہ میں آ پ نے جونی طرحیں ڈالی ہیں ان کا بقد راستطاعت باختصار بیان مقصود ہے۔ وسعت معلومات ، علم حدیث کے لئے غیر معمولی حافظ ، ذکاوت ، قوت مطالعہ ، متون وشروح حدیث کی اطلاع ، رجال و تاریخ ، جرح و تعدیل ، طبقات رواۃ کی واقفیت ، تقویل ، زید اور ورع ورکار ہے۔ ان میں سے ہر ایک میں قدرت نے آ پ کو وافر حصہ عطافر مایا تھا۔

^{(1)....}نزمة الخواطر،ص: ۸



حافظ کا یہ عالم تھا کہ فتح القد رہیسی کتاب جوفقہ وحدیث، اصول، جدل وخلاف میں بےعدیل کتاب ہے۔ ۱۳۳۱ھ میں ہیں ہے کھا و پر دنوں میں مطالعہ کی تھی اور کتاب الحج تک تنجیص بھی کی تھی اور کمال ابن البہمام نے صاحب البدایہ پر جواعتر اضات کئے تھے ان کے جوابات بھی دیئے تھے۔ یہ سب کچھ ہیں سے زیادہ دنوں میں کیا' بھر بھی مراجعت کی ضرورت نہیں آئی اور جب ۱۳۳۷ھ میں دورۂ حدیث کے درس میں اس کتاب کا حوالہ دیا تو فر بایا:

'' چھبیس سال ہوئے کھر مراجعت کی ضرورت نہیں پڑی اور جومضمون اس کا بیان کرول گا، اگر مراجعت کرو گے' تفاوت کم پاؤگے۔''⁽¹⁾

منداحد کامطالعہ شروع کیا 'تمام مشاغل کے ساتھ دوسو صفحے روز اندمطالعہ کا اوسط تھا 'سرسری نہیں بلکہ متون واسانید میں تفکر وقد بر اور حل مشکلات کے ساتھ ۔ پھراس سے ادلۂ حنفیہ نتخب کئے ، اور جب سی موقعہ پر حوالہ دیتے تو متن کی صحت اور روا ہ کے احوال ، ضبط تام کے ساتھ بیان فریاتے ۔ دوسری مرتبہ پھراس کتاب کو حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے نزول کی احادیث جمع کرنے کے لئے مطالعہ کیا۔ حضرت مولا ناحسین احمد مدنی رحمتہ اللہ علیہ کا قول نقل فریاتے تھے:

"اذا طالعت كتاباً مرتجلاً "ولم ارد ادخار مباحثه يبقى في حفظي الى نحو خمس عشرة سنةً".

'' جب میں کسی کتاب کوجلدی میں و بکھتا ہوں اور اس کی مباحث محفوظ رکھنے کا ارادہ نہیں ہوتا تو میرے حافظ میں اس کے مباحث پندرہ سال تک باقی رہتے ہیں''۔

حضرت محدث تشمیری رحمة الله علیه کے مطالعہ کا طریقہ عام علماء مدرسین کے مطالعہ سے مختلف تھا' عام مدرسین اوراصحاب افتاء کتاب اس وقت و کیصتے ہیں جبکہ ان کوورس بنتو کی اور تصنیف و تالیف میں ضرورت ہوتی ہے۔
حضرت شاہ صاحب رحمة الله علیہ کو جو بھی کتاب مل جاتی خواہ کسی موضوع کے متعلق ہو' مطبوع ہو یا مخطوط اور کسی بھی علم کے متعلق ہو، آپ اس کو ضرور مطالعہ فریاتے ۔ علم حدیث میں آپ نے صحاح ستہ کے علاوہ مسند وارمی، منداحمہ منتقی لا بن الجارود، متدرک حاکم ہنن الدارقطنی ، مصنف ابن الی شیہ ، مجمع الزوائد للحافظ نورالدین الہیشی ، جامع الصغیر، کنز العمال کشیخ علی المتقی کا مطالعہ کیا تھا۔ ان کے علاوہ مطبوعات اور مخطوطات میں سے حدیث کی جو بھی کتاب ملی ، ہندوستان کے کتب خانوں میں یاحر مین کے کتب خانوں میں ، وہ آپ نے مطالعہ کی۔

^{(1)....} فحة العنمر 'ص:٣٦

شروح حدیث بیں دوسو نے زیادہ کتابیں مطالعہ کیں۔ صحیح بخاری کے متعلق تقریباً تمیں سے زیادہ شرعیں دیکھیں۔ محیح بخاری کا تیرہ مرتبہ اس طرح مطالعہ کیا شرعیں دیکھیا محیح بخاری کا تیرہ مرتبہ اس طرح مطالعہ کیا کہ صرف متن پرغور کیا۔ حواثی اور بین السطور کو قطعاً نہیں دیکھا اور فرماتے تھے کہ: ہرمرتبہ نئے علوم ومعارف سامنے آئے جواس سے پہلے نہیں آئے تھے۔ (۱)

طبقات ورجال کے متعلق حضرت بنوری رحمة الله علیه لکھتے ہیں:

"حافظاً مستوعباً للطبقات والتاريخ والسيرحتي صار رحلة في الاقطار لشرح مشكل الآثار ومسندا ثبتًا لمعاني منتقى الاخبار". (٢)

ترجمہ:..''رواۃ کےطبقات، تاریخ اور سیرت کے حافظ تھے، یہاں تک کہ مشکل احادیث کی شرح میں آپ کی طرف رجوع کیاجا تاہے''۔

عافظ ابن جمری شرح فتح الباری کے بڑے مداح تھے البتہ بھی بھی اس پرنقد فرماتے کہ حافظ نے فتح الباری میں یہ بات نہیں لکھی تلخیص الحیر میں تحریر فرمائی ہے۔ بھی فرماتے کہ تہذیب البہذیب میں فلاں راوی کے ترجمہ میں یہ بات لکھی۔

غرض الله تعالى نے حدیث اورعلوم حدیث میں آپ کو وافر حصہ عطافر مایا تھا۔

حفزت شاه صاحب رحمة الله عليه كے اساتذه اور اساتذه كے اساتذه كا تفح نظر تفقه في الحديث تھا۔خود

حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللّٰہ علیہ دارالعلوم دیو بند کی بناء کی غرض بیان فر ماتے ہیں:

"وغاية المدرسة درس الحديث وفقه الحديث". (٣)

ترجمه ندائد رسه کی بنیاد کی غرض در ب صدیث اور فقد صدیث ہے '۔

حصرت شاہ ولی اللہ دہلوی رحمۃ اللہ علیہ نے تفقہ کے اصول مرتب کئے اور حضرت گنگوہی رحمۃ اللہ علیہ نے فروع کواس مِصْطبق کیا' حصرت کشمیری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں :

"وكثرت الفتيا واز دحمت المسائل على الشيخ رشيد احمد عين التبس الحق بالباطل فاجاب فيها بالصواب كان فقيهًا مجتهداً فاخذنا ذلك امامًا في الاصول وهذا امامًا في الفروع". (م) إذلك اشارة الى العلامه الدهلوى رحمة الله عليه إ

(٢)....فحة العنمر ،ص: ٢٥

(1)....فحة العنمي م: ٣٩

(٣)فحة العنبر ص: ٧٧

(m)....فحة العنبر ،ص: ۷۷



ترجمہ:..'' جب حق و باطل کا التباس ہوا تو حضرت مولا نارشیدا حمد گنگو ہی رحمة الله علیه کی خدمت میں کشراستفتاءاورسوالات آنے بلگے انہوں نے ہرسوال کا جواب بالصواب دیا ، و وفقیہ، مجتبد تھے۔ پس ہم نے ان کو(شاہ ولی القدر حمة القدعلیه) کواصول میں اوران کوفر و یک میں مقتدا پھیرایا''۔

غرض تفقه فی الحدیث اورفقه خفی کی نصرت اب تک ملاء دیویند کی درس کی خصوصیت تھی' رجال طبقات ردا ة ، علل حدیث ، طرق حدیث کی تحقیق جوقد ماء محدثین کا طریقه تھا، اس سے اعتناء کم تھا۔ محدث بمثمیری رحمة الله عليه جب ورب حديث ميں داخل ہوئے تو آپ نے جہال درس حدیث کا بینیا طریقد اختیار کیا' وہال قدیا، محدثین کےعلوم زندہ کرد ئے۔ان فنون میں ٌنقتگو کرنے کے لئے قوت حافظہ اور وسعت معلومات کی ضرور ہے تھی اور پدسپ کچھ حضرت شاہ صاحب رحمة الله عليه کو حاصل تھا'اس لئے ان فنون ميں دخل دينا موصوف کاحق تھا' ر جال' طرق اورملل کی بحث کی ضرورت اس لئے بھی تھی کہ غیر مقلدین کے سرخیل نواب صد اق حسن بھو مالی اور میاں نذ برحسین دہلوی اوران کے تلاندہ وغیرہ نے رفع یدین ، آمین بالجبر اوراس فتم کے پینکڑوں اختلاقی مسائل ہر کتابیں اوررسالے لکھنے شروع کرد ئے تھے اوراس کے ذیل میں روا قاور طبقات کی بحثیں زندہ ہوگئی تھیں ۔ دوسری طرف مولا ناابوالحسنات محمدعبرالحی مکھنوی رحمة الله عليه جن کے پاس جامع کتب خاندموجودتھا، قد ما ، کی کنی کتابیں بھی موجو چھیں' و ورحال،طبقات کی کتابوں کے حوالے دیتے اور بعض مسائل میں محا کمہ کرتے اور حنفیہ ك مسلك كوضعيف كهتر -التعليق المحجد اورسعابيد مين بيرسب يجهرآب و مكير سكتة بين -غيرمقلدين ان كي تحريرين پیش کرتے اور الزام ویے کہ ایک حنفی عالم وہ بات کہدر ہا ہے جوہم کہدر ہے ہیں' اس لئے ضرورت تھی کہ احادیث احکام برروا ق کی جرح وتعدیل ہے بحث کی جاتی اورجدیث کے طرق جمع کر کے فیصلہ کیا جاتا۔ پنانجہ اس ضرورت کوحضرت شاہ صاحب رحمۃ القدعلیہ نے نبصرف بورا کیا' بلکہ حق ادا کر دیا۔علاو دازیں اب تک حنفیہ کے اولیہ کا سر مار طحاوی، فتح القدریراورعمد ۃ القاری تک محدود تھا۔ حضرت شاہ صاحب نے اس میں اضاف کہ بیا۔ حضرت بنوری رحمة القدعليه فرماتے ہیں۔ (پدحضرت بنوری رحمة الله عليه کا ایک ملفوظ ہے، جس کومواا نامحمرامین صاحب مدرس مدرسہ عربیداسلامیہ ورفیق مجلس دعوت وتحقیق اسلای نے تلمبند کیا ہے۔موصوف کے شکریہ کے ساتھ نقل کیاجا تاہے۔)

"۲ فیقعده ۱۳۹۱ه بروزمنگل بعدازنمازعصر عقب معجد کے سبز ه زار میں شرح معانی الآ ثار پرکام کی مناسبت مے مقق العصر حضرت الاستاذ الشیخ اللبنوری رحمة الله علیہ نے فرمایا: امام طحاوی بزے وسیج النظر انسان ہیں، ہرموضوع پراتنامواد جمع کر کے پیش کرتے ہیں کہ عقل حیران ہے آپ نے جو علمی سامان فراہم کیا ہے اس کی اگر تنقیح ہوجائے تو حضیہ کے لئے کانی ثابت ہو۔ چندمباحث میں کی



نظر آتی ہے۔ان کی پخیل حضرت محدث تشمیری رحمۃ اللہ علیہ کے علوم ومعارف سے کی جاسکتی ہے۔ ا مام طحاوی رحمۃ اللّٰدعلیہ کے یابیکا آ وی کہیں نظر نہیں آتا' نہ دار قطنی ان کے مقام تک پہنچ سکتا ہے ، نہ خطیب، نہیم بی نہوئی اور۔البہۃ ان تینوں حضرات کو ملا کراگر ایک بلڑے میں ڈالا جائے تو امام طحاوی رحمة الله عليد كي برابر مول كي اليكن چربهي ورايت كے لحاظ سے امام طحاوي رحمة الله عليه كا پله بھارى ر ہے گا'اس لئے کہ طحاوی کی عقلیت بےنظیر ہے'وہ حدیث میں بھی چلتی ہے،تفسیر میں بھی اور کلام میں بھی ۔ حالانکہ مذکورہ بالا متیوں شخصیتوں میں ہے ہرایک اپنی جگہ پر بڑی بھاری شخصیت ہے۔ طحاوی رحمة الله عليه کے بعد پھر حنفیہ میں ایک ہزارسال تک کوئی ایپا آ دی نہیں آ ماجس نے امام طحاوی رحمة الله علیہ کے فراہم کر دہ علوم پراضا فہ کیا ہوا، الاَ مولا نامحدانورشاہکدان کے ہاں پیاضا نے ملتے ہیں۔ علامہ ماروینی کے باس کچھزوا کد وفوا کد ہیں۔ بیہجی وغیرہ برگرفت کرتے ہوئے بعض قابل قدر چیزیں ذکر کی ہیں'ان کے شاگر وحافظ زیلعی رحمۃ اللہ علیہ کے پاس اگر چہ کافی سامان ہے، مگر استعال میں نہیں لائے' ایک تو مزاج صوفیا نہ ہے، پھران کے مشائخ میں اکثر شوافع میں' یہ چیزیں مافع رہی ہیں۔رہے ا بن الہمام رحمة الله عليه تو ان كى فتح القدير ابن حجر كے استدلال كا جواب فراہم نہيں كرسكى بہت كچھ كلھا ہے، مگر فتح الباری کا تو ژنہیں ۔ حافظ بدرالدین العینی رحمة الله علیہ نے بھی بہت کچھ کھاہے، کیکن ان کے کلام میں زورنہیں ہے۔ ہمارے اکابر دیوبندتوجیہات کے باب میں بہت آ گے ہیں حضرت شاہ عبدالعزيز رحمة الله عليه اوران كے بعد حضرت كنگوى رحمة الله عليه نے بہترين توجيهات پيش كى بيں۔ جبكه حضرت شاہ عبدالعزيز رحمة الله عليه كے بعد حضرت كنگوبى رحمة الله عليه وه واحد خص بيں جنهول نے محض اینے نو رِقلب سے حدیث کی مشکلات حل کی ہیں اور کچھ تھوڑ اسا حصہ حضرت شیخ الہندرحمیۃ اللہ علیہ کوبھی اس سے ملا ہے۔ان حضرات کی تو جیجات اپنی جگہ بہت اہم اور وقیع ہیں' لیکن مخالف پر جمت نہیں بن سکتیں'ا حادیث کے ذخیرہ میں ہے اتناموا دجمع نہیں کیا کہ غیر پر ججت بن سکے۔ بدکا م حضرت انورشاہ صاحب نے کیا۔ ہماراارادہ ہے کہ امام طحاوی رحمة الله عليه كى بحث جن مسائل ميں ناكافى ہے وہاں تعلیقات کی صورت میں حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللّٰہ علیہ کے علوم سے استفادہ کر کے اضافہ کریں' یہ بیک وقت دین ،حدیث اور حفیت کی بڑی خدمت ہوگی اوراینے مسائل پر حنفیہ کے لئے بھی پچھکا فی رےگا۔''

. حفرت محدث تشمیری رحمة الله علیه نے ''اصول حدیث'' میں بھی اضافے کئے۔مثلا تواتر کی متع تقسیم کی ۔ تواتر کی اقسام اربعہ کوذکر کیا۔



(۱)..... تواتر الاسناد_ (۲)..... تواتر الطبقه_

(٣).....تواتر التعال_ (٣)....تواتر القدر المشترك_(١)

علامة شميرا حدعثاني رحمة الله عليه مقدمه فتح الملهم مين فرمات مين:

"وهذه الاقسام الاربعة للتواتر وان كانت جزئياتها منتشرة في كتبهم، لكنهم لم يكونوا يذكرونها عند التقسيم، وأول من ربَّع القسمة وسمى كل قسيم باسمه فيما نعلم الشيخ العلامة الأنور أطال الله بقاء ه (قدس الله سره) وهو تقسيم حسن (٢)

ترجمہ:..'' تواتر کی بیہ چارتشمیں ہیں'اگر چہان کی جزئیات کتب اصول میں منتشر و پرا گندہ تھیں، کیکن تواتر کی تقسیم کے دفت لوگ ان کو بیان نہیں کرتے تھے،سب سے پہلے (ہمارے علم کے مطابق) جس نے چار قشمیں بیان کیس اور ہرتشم کا علیحدہ نام رکھا'وہ شیخ علامہ انورشاہ ہیں اور یہ بہتر تقسیم ہے''۔

ای طرح حفزت شاہ صاحب رحمۃ الله علیہ نے حدیث سیح کی چارتسمیں ذکر کیں اس کے ساتھ حدیث غریب کی اقسام ذکر کیں۔ معارف السنن پر بحث کے موقع پر ان کی تفصیل آپ پڑھیں گے۔ علاوہ ازیں حضرت شاہ صاحب رحمۃ الله علیہ نے تعبیرات تبدیل کیں 'رجال کے متعلق بعض غلطیوں کی نشاندہ ہی کی 'رجال و رواۃ حدیث کے متعلق ایک ضابطہ ذکر فرمایا:

"ولم اكثر من نقل كلامهم في الرجال ومافيه من كثرة القيل والقال الانه ليس عندى كبير ميزان في الاعتدال وبعضهم يسكت عند الوفاق ويجرح عند الخلاف". (٣)

ترجمہ:..''رجال کے سلسلہ میں، میں نے زیادہ اقوال ذکر نہیں کئے اور نہ اس میں زیادہ قبل و قال ذکر کی، کیونکہ میرے پاس اس سلسلہ میں بجانب اعتدال کوئی میزان نہیں ہے'لوگوں کی عادت یہ ہے کہ اتفاق کی صورت میں سکوت اختیار کرتے ہیں اورا ختلاف کی صورت میں جرح کر دیتے ہیں''۔ (۳)

حدیث کے اعلال کے بارے میں فر مایا:

"و الذي ينبغي ان يعتمد فيه٬ ان ماصح سنده اصطلاحاً ثم وجد عمل

⁽۱)ا كفار أملحدين (۲) مقدمه فتح أملهم _

⁽٣)....نيل الفرقد بن في مسئلة رفع اليدين -

⁽ س)مثلاً امام ابو بکرتی بی نے اپنی کتاب الاساء والصفات میں مجمد بن آخل پر جرح کردی اور کتاب الفاتحہ طلف الا مام میں توثیق کردی۔ (راقم)

🚓 بیاد حنرست بزری 😅



بعض السلف فهو صحيح في الواقع لايسمع فيه اعلال وتعلل كما يفعله الناس من النقد عند الخلاف والمسامحة عندالوفاق". (١)

ترجمہ:...''اس ملسلے میں اس بات پراعمّا دکر ناچاہئے کہ اصطلاح کے کاظ ہے جس حدیث کی سندھیے ہوا در پھر بعض سلف کاعمل بھی اس پر ثابت ہوتو وہ حدیث واقعی سیح ہے' اس میں اعلال وتعلیل کی کوئی شنوائی نہیں ہوگی ۔ جیسا کہ لوگوں کی عادت ہے کہ اختلاف کے وقت تو تقید کر دیتے ہیں اور اتفاق کے موقع پرچشم پوٹی کرتے ہیں''۔

علادہ ازیں حنفیہ رحمہم اللہ تعالیٰ کی بعض تعبیرات تبدیل کیں اورالی تعبیرات اختیار کیں جن پراعتراض واقع نہ ہویا کم سے کم واقع ہو۔ مثلاً حنیفہ کی مشہور تعبیریہ ہے کہ خبر واحد سے کتاب اللہ پرزیادتی نہیں ہوسکتی۔ حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ اس کی تعبیریوں فرماتے تھے کہ کتاب اللہ پرخبر واحد سے زیادتی جائز ہے کیکن رکنیت اور شرط کے مرتبہ میں نہیں 'بلکہ وجوب یاسنیت کے مرتبے میں۔ بیتو ایک مثال ہے، اس کے علادہ دوسری مثالیں بھی موجود ہیں۔

محدث کشمیری رحمة الله علیه کا درس خصوصاً درس بخاری بھی متاز اور بےنظیر خصوصیات کا حامل ہوتا تھا، بس اس کی تفصیل شختہ العنبر اور فیض الباری کے مقدمہ میں دیکھی جاسکتی ہے۔

حضرت شاہ صاحب رحمة الله عليه كى حديث اور علوم حديث ميں يبى خصوصيات تھيں، جنہوں نے ان كو مندوقت اورا مام بناويا تھا۔ حضرت رحمة الله عليه كى وفات بر محقق شمير احمد عثانى رحمة الله عليه نے تعزبي جلسه ميں جودل ہلا دينے ذالى تقرير كى تھى اس ميں فرمايا تھا:

'''اگرتم مجھ سے پوچھو کہتم نے حافظ ابن حجرعسقلانی ، حافظ آلدین بن وقیق العید ، سلطان العلماء ، عزیز الدین بن عبدالسلام رحمهم اللّٰہ تعالیٰ کو دیکھا تھا تو اگر میں ہاں کہدوں تو سچا ہوں گا' کیونکہ میں نے انورشاہ کو دیکھا تھا، کیونکہ اگر انورشاہ ان علماء کے دور میں ہوتے تو یہی ہوتے (۲)

ایک دوسرے موقع پر حضرت عثانی رحمۃ اللہ علیہ نے محدث تشمیری رحمۃ اللہ علیہ کی وفات کو علاماتِ قیامت میں سے قرار دیا۔ علوم حدیث میں محدث تشمیری رحمۃ اللہ علیہ کا نصل و کمال اس سے بھی واضح ہے کہ آپ کے عبد کے کبار علماء 'بلکہ آپ کے اسکہ ہ آپ سے معلومات حاصل کرتے تھے۔ حضرت عثانی رحمۃ اللہ علیہ کے بہت سے واقعات فحۃ العنمر میں دیکھے جا سکتے ہیں اوروفات پرتقر پرکرتے ہوئے فرمایا کہ اب مشکلات علوم میں

⁽۱)يل الفرقدين ص ۲،۱۳۵ ۱۳

⁽٢) ... فحة العنمر ،عربي سيرجمه-

پيري بياد حضرت بنوري چي**ن**



کون راہنمائی کرےگا؟

مشہور محدث مولا ناظہیراحسن صاحب بہاری صاحب ''آثار السنن' حدیث کی مشکلات میں آپ سے مشورہ ملیتے اوراستفادہ کرتے، بلکہ اپن کتاب کے اجزاء آپ کے پاس بھیجے رہتے تھے آپ کی تصویب کے بعد ان کوشائع کیا جاتا۔ نیل الفرقدین میں ایک جگہ خود فرماتے ہیں:

"وقد كان الشيخ النيموى المرحوم حين تأليفه ذلك الكتاب يرسل الى قطعة قطعة حتى انى كنت مرافقا فيه وزدت عليه اشياء كثيرة بعده" (١)

ترجمہ:..'' شیخ نیموی مرحوم اپنی کتاب کی تالیف کے وقت میرے پاس اس کے اجزاء بھیجتے رہتے تھے' اس کتاب کی تالیف میں میری بھی رفاقت رہی ہے' میں نے ان کے بعداس کتاب پر بہت کچھے اضافہ کیا ہے''۔

آ فارائسنن کے حواشی پر حضرت محدث تشمیری رحمۃ الله علیہ کی تحریرارت راقم نے خود دیکھی تھیں۔ یہ آ فار السنن مولانا بنوری رحمۃ الله علیہ کے پاس تھی اور آپ نے شرح ترفدی معارف السنن میں اس سے استفادہ بھی کیا ہے۔ حضرت بنوری رحمۃ الله علیہ کو بین نیۃ بے بہامل گیا تھا اور معارف السنن نے ان حواثی و تحریرات کو اپنے سینہ میں جمع کرلیا ہے۔ وللہ الحمد حکیم الامت مولانا تھا نوی رحمۃ الله علیہ مشکلات علوم اور مسائل میں آپ سے استصواب فرماتے متھے۔ حضرت تھا نوی رحمۃ الله علیہ کی دو تحریریں اس سلسلہ میں فتحۃ العنبر کے ترمیں دیکھی جاسکتی ہیں''۔

علامه محدث فقيه مولا ناخليل احمد صاحب 'بدل السمجهود ''اس كتاب ستطاب كى تاليف كوفت آب ساسطواب فرمات تصدر (۲)

حضرت شیخ الہندر حمۃ اللہ علیہ حدیث کی مشکلات کے سلسلہ میں آپ سے بوچھے'' کیا آپ نے اس بارے میں کسی کا قول دیکھا ہے۔کیااس مشکل کاحل آپ کے پاس ہے؟''(۳)

محقق عثانی رحمة الله علیہ نے آپ کے بارے میں ایک حقیقت سے پر دہ اٹھاما ہے۔حضرت عثانی رحمة الله علیه کی تقریر کا ایک جملہ ہے جوآپ نے تعزیق جلسه میں کہا۔حضرت بنوری رحمة الله علیہ نے عربی میں اس کواس طرح تحریفر مایا ہے:

"ولكن الذي هو اكبر مزاياه عندي انه كان خبيرا مطلعا على ارواح

^{(1)....}نيل الفرقدين م: ٦ ٥

⁽٢) في العنبر

⁽٣)....فحة العنبر من ٩٩



العلوم وحقائقها وهذه هي غاية معارج العلم ونهاية مدارجه".

ترجمہ ...''آپ کی سب ہے بڑی خصوصیت ہے تھی کہ آپ علوم کی روح اور اس کے حقائق ہے واقف تصاور بیعلم کی معراج اور اس کا کمال ہے''۔

حضرت بنوری رحمة الله علیه فرماتے ہیں:

"فلذا اشتهر في العالم الاسلامي بالمحدث وشيخ الحديث فصار الحديث له شعار و دثار". (١)

ترجمہ ... 'عالم اسلامی میں آپ محدث اور شخ الحدیث کے لقب ہے شہور ہوئے۔ حدیث آپ کا اوڑ ھنا بچھوناتھی''۔

مسلکِ علماء دیو بند کے مدارس وا داروں میں آپ کے درس کا طریقۂ درس حدیث عام ہوگیا۔حضرت بنوری رحمة اللّٰہ علیہ فرماتے ہیں:

"فشاعت اليوم باكثر المعاهد الدينية طريقة العذراء في الدرس والتاليف".

ترجمه:... ' پس آج اکثر دین مدارس میں آپ ہی کاطریقہ ورس و تدریس و تألیف رائج ہے'۔

آخر میں مولا نامحد بوسف کیمبلپوری کے مقابلہ عربی کا ایک اقتباس نقل کیا جاتا ہے جو حضرت محدث کشمیری رحمة الله علیه کی خصوصیات کا آئینددارہے فیخة العنمر میں بیمقالہ موجود ہے۔(۲)

"وكان يجرى على طراز الاولين في تحقيق الحديث وكان بحاثة نقادة للحديث لم يكن فوق اديم الارض اعلم منه قر آنًا وحديثًا وفقها وكلامًا ولغةً وعربيةً وتصوفاً وكان حاذقا في علوم المعقول بانواعها وكان يحض اصحابه على مطالعة كتب فحول الحفاظ وشراح الحديث وكان كلمة الحكمة ضالته فاستفاد منه رجال لا يحصيهم عدد واستفاض منه فحول عصره في الفتاوى والمشكلات فاغتبط العلماء بحاله وجروا على محجته فازداد واتحقيقًا ومطالعة للحديث وتركوا المجمود فارتقوا الى ذروة العلى، فكان خاتم المحدثين في الهند وامام هذه النشأة العلمية الحديثة مبهتا وكان الناس قبيل هذا العصر يكتفون بادنى الحظ في الحديث وكان عاية سعيهم انهم اذا اطلعوا على

⁽١).....فحة العنبر ،ص:99

⁽r)....(r)



حديث يخالف مذهب واحد من ائمة الاجتهاد تصدو التاويله من دون أن يستفزوا طرق الحديث وما في طرقه من الاختلاف".

ترجمہ از آپ حدیث کی تحقیق میں متقد مین کے طرز پر چلتے تھے، حدیث کی بحث و تقید کے فن میں امام تھے۔ روئے زمین پران سے بڑھ کر قرآن و حدیث، فقہ و کلام، لغت و عربیت اور تصوف کا عالم نہیں تھا' بر نوع کے عقلی علوم کا ماہر تھا' اپنے تلامذہ کو چوٹی کے حفاظ اور شار حین حدیث کی کتابوں کے مطالعہ کی ترغیب دیت تھے' کلمہ حکمت ان کی متاع گم گشتہ تھی' ان سے بے شار لوگوں نے استفادہ کیا اور اپنے زمانے کے سربر آوردہ حفرات نے فاوی و مشکلات میں ان سے فیض پایا، علماء کے لئے ان کی شخصیت لائق رشک تھی' اس لئے سب نے انہی کی روش اختیار کی اور جمود کو چھوڑ کر تحقیق اور مطالعہ حدیث میں کافی ترقی کی' تیجہ بینکلا کہ وہ سب کمال کی بند یوں کو پہنچ گئے' الغرض آپ ہند وستان میں خاتم الحمد ثین اور حدیث کی نشا ق جدیدہ کے امام تھے' ان کے دور سے پہلے لوگ حدیث میں معمولی حصہ پر اکتفا کرتے تھے' اور ان کی انتہائی کاوش یہ ہوتی تھی کہ جب کوئی ایک حدیث میں منے آئے جو ائمہ مجبدین میں سے کسی کے فلاف ہوتو اس کی تاویل کے در پے ہوں مدیث کی طرق حدیث کی تال کے در پے ہوں بینے راس کے کہ طرق حدیث کی تال کی کو تال کے در پے ہوں کہ خیراس کے کہ طرق حدیث کو تال شرک کے خلاف ہوتو اس کی تاویل کے در پے ہوں بینے راس کے کہ طرق حدیث کو تال شرک کے فلاف ہوتو اس کی تاویل کے در پے ہوں بینے راس کے کہ طرق حدیث کی تقال فی طرق کا سراغ لگا کیں''۔

محقق العصر حفرت عثاني رحمة الله عليه في الملهم مين آب كے بارے مين فر مايا:

"سألت الشيخ العلامة التقى النقى الذى لم تر العيون مثله ولم يرهو مثله ولو كان فى سالف الزمان لكان له شأن فى طبقة أهل العلم عظيم وهو سيدنا ومولانا الانور الكشميرى اطال الله بقاء ه عن تفسير او ائل سورة النجم وتحقيق رؤية النبى صلى الله عليه وسلم ربه فقرر الشيخ تقريراً حسناً بليغاً جامعاً لاشتات الروايات واطراف الكلام مبنيًا على اغوار القرآن فالتمست منه أن يقيده بالكتاب ليتم الفائدة فاستجاب لملتمسى وعلى الله اجره مع وجود الشواغل الكثيرة". (1)

ترجمہ:... ' میں نے سوال کیا شیخ علام تق نتی ہے جس کی نظیر آ تکھوں نے نہیں دیکھی ، اورخودانہوں نے بھی اپنی نظیر نہیں دیکھی ، اگر وہ گزشتہ ذور میں ہوتے تو اہل علم کے طبقہ میں وہ عظیم الشان امام ثمار ہوتے ، اور وہ ہیں سید نامولا نا انور شاہ تشمیری ، اللہ تعالی ان کی حیات کوطویل کرے ، میں نے ان سے سورۃ جُم کی ابتدائی آ یات کی تفسیر دریافت کی ، اور یہ کہ آنخضرت کھی کے حق تعالی کے دیدار کرنے کے بارے میں تحقیق کیا ، پس شیخ نے ایسی عمد واور بلیغ تقریر فر مائی جومخلف روایات اور اطراف کلام کی جامع اور قرآن کی گرائیوں پر بینی تھی ، میں نے ایسی عمد واور بلیغ تقریر فر مائی جومخلف روایات اور اطراف کلام کی جامع اور قرآن کی گرائیوں پر بینی تھی ، میں نے

⁽۱)....فتح المليم (۱،۳۳۵)



آ پ سے درخواست کی کہ اس کو قلمبند فرمادیا جائے تا کہ فائدہ عام ہو۔ چنانچہ آپ نے بہت می مصروفیتوں کے باوجو دمیری درخواست قبول فرمائی ،اس کا اجروثواب ان کواللہ تعالیٰ سے ملے گا''۔

محدث تشمیری رحمة الله علیه کی سیرت اوران کے علوم و معارف کا ایک بلکا سا تعارف آپ نے پڑھا،
اس بحر بیکرال کے علم وعرفان کو سمیٹنے کے لئے ایک دفتر رکار ہے۔ مولا نا بنوری رحمة الله علیه کو محدث تشمیری رحمة الله علیه سے محبت ہی نہیں 'بلکہ والہانہ عشق تھا۔ اگر چہ حضرت بنوری رحمة الله علیه نے حضرت شاہ صاحب سے رسی طور پر استفادہ کم کیا تھا، لیکن عشق اور شیفتگی نے وہ سارے مراصل طے کراد نئے سے جو رسی استفادہ سے بہت کم عاصل کئے جاتے ہیں۔ حضرت بنوری رحمة الله علیه نے آپ کے علوم و معارف کو اپنے قلب میں جذب کر لیا تھا اور زندگی بھر انہی کا تذکرہ ور دِ زبان تھا۔ جس سے آپ اپنے شخ کے جانشین اور ان کے علوم و معارف کے تھے۔

ترجمان بن گئے تھے۔

دوسری شخصیت جس ہے حضرت ہنوری رحمۃ اللّٰدعلیہ متاثر تتھے اوران کی تحقیقات کو وقعت واہمیت کی نگاہ ہے د کچھتے ہتئے وہ حضرت علامہ مجمد زاہدالکوثری رحمۃ اللّٰہ علیہ تتھے۔

آ پ حضرت بنوری رحمۃ اللّٰہ علیہ کے شخ الاجازۃ بھی تھے اور مولانا نے بزمانۂ قیام مصران سے علمی استفادہ کیا تھا'اس لئے ان کامخصر تذکرہ بھی ضروری ہے۔

علامه محقق محمدز امدالكوثرى رحمة اللهعليه

سلسلهنسباس طرح ہے:

محمد زاہد بن الحسن آگلمی بن علی رضا بن مجم الدین خضوع الح ۲۸ شوال ۱۲۹۱ هے کوسه شنبہ کے روز' اذانِ فجر کے وقت "قریبة الحاج حسن آفندی" میں پیدا ہوئے جو" دوزجہ" سے تین میل کے فاصلہ پر ہے اور" دوزجہ" استنبول سے تین مرحلوں پر ہے۔ابتدائی تعلیم" دوزجہ" کے علاء و مدرسین سے حاصل کی۔۱۳۱۱ همیں استنبول آگئے " یہاں شخ ابراہیم حقی اور شیخ زین العابدین سے علوم متداولہ پڑھے۔

علوم وفنون میں مہارت حاصل کی۔علیت یافاضلیت کا امتحان (جس کی ترکی میں بہت اہمیت تھی اور جو شاہی تھم کے صادر ہونے کے بعد علماء کی کمیٹی کی نگرانی میں لیا جاتا تھا) دیا۔ شخ کوثری رحمة الله علیہ کے امتحان کے لئے جو کمیٹی تفکیل پائی تھی'اس میں اس دور کے بڑے بڑے علماء نامزو کروئے گئے تھے۔احمد عالم التوفی استام التوفی استام التوفی کے صدر تھے۔ویگرارکان میں مجد اسعد الاخسوی (جو بعد میں شخ الاسلام ہوئے) مصطفیٰ بن عظیم الباختیانی المتوفی کے سیدامتحان الباختیانی المتوفی کا سام اورویگر نامور علماء مقرر کئے گئے۔ بید امتحان

یا نچ سال کے بعد ہوتا تھا۔ شخ اس امتحان میں بڑے امتیاز کے ساتھ کا میاب ہوئے۔ شخ رحمۃ اللہ علیہ کامیالی کے بعد'' جامع فاتح'' میں مدرس مقرر ہوئے۔ بیز مانہ جنگ عظیم کا تھا۔ اتحادیوں کے قبضہ کے بعداصلاح کے نام ہے''علوم دیدیہ'' کوختم کرنے کی کوشش جاری تھی۔سب سے پہلے ان لوگوں نے علوم دینیہ کی مدت کم کرنا جا ہی۔ اب تک تعلیم کی مدت پندرہ سال تھی۔ شخ رحمة الله علیہ نے اس کی مخالفت کی بلکه مدت میں اضافہ کیا اور ستر ہ سال تک مقرر کرائی ۔اتحادی اس سال بہت نا راض ہوئے اور اس وقت کے شیخ الاسلام کومعز ول کرایا اور ا يے حسب منشا خيري آفندي الاركواني كوشنخ الاسلام مقرركيا۔ شيخ كوثري رحمة التدعليه كوبھي تدريس سے عليحده كرنا عا ہا'لیکن علوم وفنون میں ان کی مہارت اور طلبہ میں ان کی مقبولیت کی وجہ سے بیلوگ اپنے مقصد میں کامیاب نہ ` ہو سکے۔البتہ شیخ کو دوسری جگہنتقل کر دیا۔ تین سال کے بعد شیخ وہاں سے استعفیٰ دے کر دوبارہ استنبول آ گئے۔ اسی زمانہ میں اشنبول یو نیورٹی میں فقہ کے ایک فاضل استاد کی ضرورت بھی۔ یو نیورٹی نے اس کے لئے امتحان مقرر کیا۔ بہت سے فضلاء اس امتحان میں شریک ہوئے ۔شخ امتحان میں اول آئے 'لیکن شخ کو بیع مہدہ نہ دیا گیا۔ بعد میں شیخ کو درجیخصص کا استاذ مقرر کیا گیا۔شیخ اپنے ساتھیوں میں سب سے کم عمر استاذ تھے۔اس کے بعد شیخ و کیل شیخ الاسلام مقرر ہوئے ۔ترکی میں شیخ الاسلام کا منصب بہت اہم منصب تھا۔ تدریس علوم دینیہ ، قضاء ، ادقاف وغیرہ بہت سے اموراس سے متعلق ہوتے تھے اور ظاہر بات سے کہ تنہا اس سے اس قتم کے کامنہیں ہو سکتے تھے۔اس لئے وہ اپنے وکلاءمقرر کرتا تھا۔ شخ کوٹری رحمۃ اللہ علیہ وکلاء درس کی سمینی کے ایک رکن تھے۔ بعد میں تمینی کے رئیں بھی ہے رتز کی کے حالات ملوم دینیہ اور اسلام ومسلمانوں کے لحاظ سے بدتر ہوتے جارہے تھے پہاں تک کہ شخ نے ترکی چھوڑ کرمصر میں اقامت اختیار کرلی مولانا ہوری رحمة الله علیہ فرمایا کرتے تھے: ''میں شیخ ہے اس زمانہ میں ملاجب میں مجلس علمی ڈائھیل کی طرف سے فیص البادی، نصب الوایع کی طباعت کے لئے مصر گیا۔ میں نے شیخ سے ہندوستان کے علماء کا تعارف کرایا،حضرت نانوتو کی رحمة التدعليه، حکیم الامت حضرت تفانوي دحمة الله عليه مولانا عثاني رحمة التدعليه كي كتاب فتسح الملهم اور اعلاء السنن كالعارف میں نے کرایا اورشیخ یبال کےعلاء سے متعارف ہوئے۔ میں نے بزمانہ قیام مصردارالعلوم دیو بندادراس کےعلاءاور ان کی خدمات کے سلم میں ایک مضمون لکھا 'جوو مال کے نت روزہ' الاسلام' 'میں کئی قسطول میں چھیا۔ شخ نے اس مضمون کوذ وق وشوق ہے پڑھااورواددی۔الاستاذ نالکشمیر ی رحمة القدعلیہ کی کتاب' نیسل السفو فلدین' ویکھی۔ شخ براے متاثر ہوئے اوروہ الفاظ کے جومیں نے نہ ف حة العنبو میں اس رسالہ کے سلسلہ میں لکھے ہیں۔ میں یہال شخ الاسلام مصطفی صبری سے بھی ملاتھا اورشخ کارسالہ 'موقاۃ الطارہ فی حدوث العالم '' دیا۔شخ صبری اس سے بہت محظوظ ہوئے اورا پی کتاب موقف العقل و النقل میں اس کا ذکر بھی کیاہے۔''



مولا نا بنوری رحمۃ اللہ علیہ ، علامہ کوٹری رحمۃ اللہ علیہ کے تبحر علمی کے مداح تھے۔مصروشام اورترکی کے مخطوطات پرشخ کی نظرتھی۔حفیت اور ماتر یدیت میں شخ کوثری کوتصلب تھا۔شخ کوثری کی تصانیف ومقالات علم وعرفان کے خزانے ہیں۔

شخ کی مستقل تصانیف کی تعداد ا ۵ ہے۔مقد مات اور مقالات اس کے علاوہ ہیں۔ آپ کی بعض تصانیف زیوطبع ہے آ راستہ ہوچکی ہیں اور بعض ہنوز محفوظ ہیں۔

مشهورتصانیف بیرین:

ا:..... المدخل العام لعلوم القرآن.

٢: الاشفاق على احكام الطلاق.

٣:....بلوغ الاماني في سيرت محمد بن الحسن الشيباني.

٣ تانيب الحطيب على ماساقه في ترجمة ابي حنيفة من الاكاذيب.

٥:....احقاق الحق بابطال الباطل في مغيث الخلق.

٢:....الحاوى في سيرة الامام ابي جعفر الطحاوي.

النكت الطريفة في التحدث عن ردود ابن ابي شيبه على ابي حنفيه رحمة الله عليه.

٨:.... الاستبصار في التحدث عن الجبر والاختيار

٩:.... الامتاع بسيرة الامامين الحسن بن زياد وصاحبه محمد بن شجاع_

١٠..... حسن التقاضي في سيرة الامام ابي يوسف القاضي-

حفزت بنوري رحمة الله عليه، شخ كے متعلق فرماتے ہيں:

''دہ ایک ایسے شخص تھے جو انتہائی وسعت علمی، جیران کن مہارت، وقبِ نظر، خارقِ عاوت حافظہ، مخیر انہ استحضار جیسی خصوصیات کے ساتھ ساتھ روایت کے تمام انواع واقسام، علم درایت کے تمام مقاصد و مدارک، مکارمِ اخلاق، خصائلِ حمیدہ، تواضع، قوت لا یموت پر قناعت' زید وتقویٰ، مصائب پرصبر واستقامت، کریمانہ ذات، اپنے خزائن علمیہ اور معارف گنجینہ میں سخاوت کے جامع تھے۔ اس کے ساتھ ساتھ بسیطہ ارض کے مختلف گوشوں کے نا در مخطوطات اور دنیا کے کتب خانوں کی معلومات پر وسیع علم رکھتے تھے۔

ایک جگه فرماتے ہیں:



"قرأت الكوثرى من قريب وقرأت الكوثرى كثيرا من قريب وبعيد وارى ان الحق والحق يقال أن القوم لم يقدروا الكوثرى بما يستحقه من تقدير واجلال ذلك المحقق وذلك الجاثة الناقد وذلك الخلق الجميل والنبل الجزيل".

ترجمہ:.. 'میں نے علامہ کوش کی رحمۃ اللہ علیہ مرحوم کو قریب سے پڑھا اور ان کی تصانیف کا بنظر غائر مطالعہ کیا اور میں مجھتا ہوں کہ حق بات تو یہ ہے کہ قوم نے علامہ کوش کی مرحوم جیسے ایک بڑے محقق ، ناقد 'مشکلم، حسن و جمال کے مرکب اور خوفی کے عالم کی شایانِ شان قد رنہیں گ'۔

ا پنی بہلی ملاقات کا واقعہ سناتے ہوئے لکھتے ہیں:

''میں جب ان کی خدمت میں حاضر ہوا تو میں نے انہیں اپنی ملا قات کا ایسا ہی راغب اور شاکق پایا جیسا کہ میں ان کا تھا۔ پھر جب میں نے تفصیلی ملا قات کی تو مجھے یقین ہو گیا کہا س شخص کاعلمی مقام اپنی تصانیف اور مقالات سے بہت بلندو بالا ہے' اور حقیقت تو ہیہ ہے کہ وہملکت مصر میں علم کا ایک بیش بہاخز انہ ہیں ۔''

شخ کی زندگی آلام دمصائب میں گزری' جس کی داستان بہت طویل ہے' آخریہ آفا ہا موعرفان ۱۹ زیقعدہ اے۱۳ ھاتوار کے روزظہر کے بعدغر وب ہو گیا۔شخ کے مرقد پر جولوح لگی ہوئی ہے' اس میں شخ کے بیتین شعر ہرزائر کوانی طرف متوجہ کر لیتے ہیں:

قد صار زائرامس اليوم قد قبزا من الفجأة وادع للذي عبرا مسترحمًا للمصفح منتظرًا ياواقفاً بشفير اللحد معتبراً فالموت حتم فلا تغفل وكن حذراً فالزاهد الكوثري ثاو بمرقده

مولا نا بنوري رحمة الله عليه اورعلم حديث

مولا نا بنوری رحمۃ اللّہ علیہ کے دوا کا برمشائخ کا تعارف کرانے کے بعداب ہم مولا نا کے علمی وحدیثی مقام کا جائز ہ لیس گے۔

مولا نا بنورى رحمة الله عليه نے علم حديث ميں حسب و بل كا م جھوڑ ا ہے:

ا:.... معارف السنن._

٢:.... عوارف المنن، مقدمه معارف السنن.

m:.....مقدمه فيض الباري_

٣:....مقدمة نصب الرايه.



۵:.... مقدمه او جز المسالك.

٢.... مقدمه لامع الدراري.

بغية الاريب في احكام القبلة والمحاريب.

مؤ خرالذ کراس کتاب کوعلم حدیث کے نام میں اس لئے شار کیا' کیونکہ اس میں احادیث قبلہ کی شرح کی گئی ہے۔ سر دست معارف السنن برتبھر وہیش خدمت ہے۔

معارفالسنن

یمولا ناکی شاہ کارتصنیف ہے جوان کے علم وفن کی آئینددار ہے چھ جلدوں میں اب تک کتاب الج ختم کی ہے۔ کتاب الجنائزے کتاب باقی ہے۔ معارف السنن جامع ترندی کی مبسوط شرح ہے۔

جامع ترمذي

امام ترندی رحمة الله علیه کی کتب امام ابوداؤ د بجستانی رحمة الله علیه ادرامام بخاری دونوں کے طریقوں کی جامع ہے۔ ایک طرف انہوں نے اپنی کتاب میں احاد ہثِ احکام میں سے صرف ان احاد ہث کولیا ہے کہ جن پر فقہاء کا عمل رما ہے۔ دوسری طرف اس کو صرف احکام کے لئے ختص نہیں کیا' بلکہ امام بخاری رحمة الله علیه کی طرح سب ابواب کی احاد یث کو لئے کراپنی کتاب کو جامع بنادیا۔ پھر اس پر مستزادیہ کہ علوم وفنونِ حدیث کو اپنی کتاب میں اس طرح سمویا ہے کہ وہ علم حدیث کا گنج گرانمایہ بن گئ۔ حافظ ابوجعفر بن الزبیر المتوفی ۸۰ کے صحاح ستہ پر تصرہ کرتے ہوئے کیستے ہیں:

"وللترمذي في فنون الصناعة الحديثية مالم يشاركه عيره".

ترجمہ:...''امام ترمذی کوحدیث کے مختلف فنون کو جمع کرنے کے لحاظ ہے جو امتیاز حاصل ہے اس میں کوئی اوران کا شریکے نہیں''۔

حافظ ابو بكرين العربي التوفى ٩٣٣ هذا بني شرح عارضة الاحوذي ميس رقم فرمامين:

"اس كتاب ميس حسب ذيل چوده علوم بين:

ا:...احادیث کی اس طرح تدوین کی جوعمل سے قریب کردیتی ہے۔

٤:..تعديل - ١٨:..بيان اسم رواة - ١٠...بيان وصل

اا:...بیان انقطاع _ ۱۲:..معمول بداورمتر وک لعمل روایات کی تو ضیح _



١١٣... بعض احاديث كے ردوقبول ميں علماء كابيان _

۱۳۰۰۔۔۔ حدیثوں کی توجیہ و تا ویل میں علماء کے اختلاف و آراء کا ذکر۔ یہ وہ علوم میں کدان میں سے ہرا یک علم اپنی جگہ مستقل حیثیت رکھتا ہے۔'' مندوں کے بعد وروز روز میں اور فروز میں میں میں میں میں میں میں اور اور میں میں میں میں میں میں میں اور اور میں

حافظ ابو بكرين نقط بغدادى التوفى ٢٢٩ هامام ترندى كى زبان سے ناقل ہيں:

"صنفت هذا المسند الصحيح وعرضته على علماء الحجاز" فرضوا به"

وعرضته على علماء العراق٬ فرضوا به٬ وعرضته على علماء الخراسان٬

فرضوا به ومن كان في بيته هذا الكتاب فكانما في بيته نبي ينطق (١)

ترجمہ:..'' میں نے اس المسند اللیج کوتصنیف کر کے علماء حجاز کے سامنے پیش کیا تو انہوں نے اس کو پہند کیا۔علماء عراق کے سامنے پیش کیا تو انہوں نے اس کو پہند کیا اور علماء خراسان کے سامنے پیش کیا تو انہوں نے اس کو پہند کیا اور جس گھر میں یہ کتاب موجود ہے'اس کے گھر میں گویا پنجمبر موجود ہے جوخود بتار ہاہے''۔

محدث بنوری رحمة الله عليه نے آخير جمله اسے ايک شعر ميں نظم کيا ہے ، فرماتے ہيں:

كتساب ابنى عيشى كتساب مسارك فنطنوبني لسفركا لنبني المكلم (٢)

خانواوہ شاہ ولی اللّدرحمة القدعلیه میں بھی اس کتاب کو بڑی اہمیت حاصل بھی۔ حضرت شاہ عبدالعزیز رحمة القدعلیه فرماتے میں:

'' مجموعی حدیثی فوائد کے لحاظ ہے اس کتاب کوتمام کتابوں پرفوقیت دی گئی۔

اول ...اس وجہ سے کہاس کی ترتیب عمرہ ہے اور تکرزنہیں ہے۔

دوم:...اس دجہ سے کہ اس میں فقہاء کا ند ہب ادراس کے ساتھ ساتھ ہرایک کا استدال بیان کیا گیا ہے۔ سوم :...اس دجہ سے کہ اس میں حدیث کے انواع مثلاً صبحے ،حسن ،ضعیف،غریب اور معلّل بعلل وغیر وکو بہان کہا گیا ہے۔

چبارم :...اس وجہ ہے کہاس میں راویوں کے نام،ان کے القاب اور کنیت کے علاوہ ان فوائد و بھی بیان کیا گیا ہے جن کاعلم الرجال ہے تعلق ہے''۔ (۳)

^{(1) ...} ما خوذ ازعلم ماجه وعلم حديث از فاضل محقق مولا ناعبدالرشيدنعماني دامت بركاتهم به

⁽٢) ... قصيد وللمؤلف في معارف السنن ت: ٢

⁽٣) . . . بستان المحد ثين ارد درّ جمه جس: ١٨٥ ـ



اس کے علادہ جامع تر ندی احادیث' حسان' کا ایک معتبر مجموعہ ہے۔معلوم ہوتا ہے کہ امام تر ندی کا مقصد احادیث' حسان' سے واقف کرانا ہے۔احادیث صحاح کا بیان استطر اوا ہے۔ (ا) امام تر ندی کی ولادت وفات اور عمر کے متعلق محدث بنوری رحمۃ اللہ علیہ اپنے شخ کا ایک بیت ذکر کرتے ہیں:

الـ ترمـذى مـحمـد ذو زيـن "عطر"وفاة عمره في "عين" (٢) ١٤٩

امام ترندى رحمة الله عليه كفقهي مسلك كمتعلق لكصرين

'' ترندی کے متعلق میہ جو کہا جاتا ہے کہ دہ امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے مقلد ہیں تو اس کا مطلب میہ ہے کہ وہ بنسبت امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے مجتهد منتسب ہیں اور دقیق ومشکل جزئیات ومسائل میں ان کی تقلید کرتے ہیں' جیسا کہ جمہور محدثین کی تقلید کا طریقہ تھا۔ امام ترندی ، امام شافعی کے قول قدیم کو بروایت زعفر انی نقل کرتے ہیں اور اس کو جانتے ہیں اور قول قدیم کو ہی ان کا ند ہب سمجھتے ہیں' حالا نکہ قول قدیم شوافع کے نزدیک بعض مسائل میں متروک ہے۔''

شاہ ولی اللہ رحمۃ اللہ علیہ اپنی کتاب الانصاف میں ان کوامام احمدُّ واتحقُّ کی بنسبت مجہ تدمنسب کہتے ہیں۔
بہرحال یا تو یہ امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کی طرف مجہ تدمنسب ہیں 'جیسا کہ اکثر علاء طبقات و تراجم کی رائے ہے یا امام احمدُّ
و آمحقُ کی طرف 'جیسا کہ بعض کی رائے ہے، ان کی تقلید فروع میں امام طحاویؒ کی تقلید ابی حنیف کی طرح ہے۔ منسبین فی
الممذ ہب کا طبقہ اصحابِ ترجی ، اصحابِ ترجی ، اصحابِ تمیز سے بہت بلند ہے اور ان میں سے ہر طبقہ کے درمیان وسیع
میدان ہے۔
میدان ہے۔

راقم آثم نے حضرت بنوری رحمۃ اللّٰدعلیہ کے درس جامع تر مذی میں بار ہا سنا کہ (^{۳) د} میرے نز دیک امام تر مذی اسحاقی میں یعنی اسخق کے مجمتہ منتسب ہیں۔''

امام ترندی کی کتاب اوراس کے مخلف ابواب غور سے پڑھنے سے محدث بنوری کی رائے کی تائید ہوتی

⁽۱) توجیح النظر للجز ائری کے بیان سے ایبابی معلوم ہوتا ہے۔

⁽۲).....(۲) معال

⁽٣)....معارف السنن ج:٢ص:٣٦

⁽۴)راقم آثم نے دارالعلوم دیو بند میں صیحے بخاری اور جامع ترندی شخ العرب والعجم مولا ناحسین احمد مدنی قدرس مرہ العزیز سے پڑھی۔اس طرح راقم کو حفزت موصوف کی گفش برداری کا فخر حاصل ہے اس کے بیندرہ سال بعد محدث بنوری سے جامع ترندی جلد اول اور بخاری جلداول کتاب العلم تک اور جلد ثانی کتاب المغازی عام درس میں شریک ہوکرساع کی۔



ہے۔ان ہی گونا گون خصوصیات کی بناء پرامام تر مذی کی کتاب 'السجسامی ''علما ،امت کامر کرنو تجدر ہی۔اہن سیدالناس الیعمر کی رحمتہ اللہ علیہ ،ابو بکرعربی ، حافظ ابوالفصنل العراقی نے اس کی شرحیں لکھیں 'جن میں ثانی الذکر کے علاوہ نایا ہا و راہل علم کے استفادہ سے بعید ہیں ۔جلال الدین السوطی رحمۃ اللہ علیہ اور علامہ سندھی نے عربی میں شرحیں لکھیں۔شروبی البہ میں بیشرحیں دیکھی جاسکتی میں اور شیخ سراج احمد سر بندی رحمۃ اللہ علیہ نے فارسی میں شرحیں لکھیں۔شروبی اربعہ میں بیشرحیں دیکھی جاسکتی ہیں ،جس کی دوجلدیں دستیا ہیں۔ باقی جلدیں یا تو طبع نہیں ہوئیں یا نایا ہیں۔ ریاست ٹو تک کے بعض امراء کی قدر دوانی سے بیک آب زیور طبع ہے آراستہ ہوئی تھی۔

محدث جلیل حضرت مولا ناخلیل احمد صاحب نے اپنے نامورشاً گردمحدث العصر برکۃ الد ہر حضرت شخ الحدیث مدخلا العالی کو بھی بذل المجہو دکی تالیف کے بعد تر مذی کی شرح لکھنے کی ترغیب ہی نہیں 'بلکہ باصرار امر کیا تھا۔ حضرت شنخ الحدیث فرماتے ہیں:

''میرے آقادمر شد کا مجھے مکتوب گرامی ملا، جس میں ترندی کی شرح لکھنے کا امرتھا۔خدا جانتا ہے کہ میں اس امرعظیم سے کانپ گیااور میں نے حضرت شنخ کو ہار بارمعذرت لکھی اوراس پراصرار کیا الیکن شنخ نے عذر قبول نہیں کیااور جبر اُنقیل کرنے کا حکم فر مایا اور ضرورت کے موقعہ پر مدد کا دعد دفر مایا''۔"

۔ حضرت شیخ الحدیث مدخللہ العالی نے اس کی تعمیل بظاہر نہیں فر مائی ۔ اس کی وجوہ حضرت شیخ کی ہاتی تحریر

⁽۱) .. و یکھئے ابواب المستحاضه، جیداول

⁽٢) فحة العنم به

⁽٣).... مقدمهاوجزالميا لكطبع سهار نيور ـ



میں دیکھی جاسکتی ہیں۔ حضرت گنگوہی رحمۃ اللہ علیہ کی تقریر ترندی''السکو سیب السددی ''اور تقریر بخاری کی شرح اور مبسوط حواشی لکھ کرشنخ نے عظیم الشان کارنامہ انجام دیا ہے اور نیائے علم' شنخ کے اس کارنامہ کو ہمیشہ یاد رکھے گی ،اور اس کے شنخ ومرشد کی روح مبارک اپنے نامور تلمیذ ومسترشد ہے انشاء اللہ راضی وخوش ہوگی۔اس پُس منظر میں آپ جامع ترندی پرایک مبسوط شرح کھنے کی عمومی ضرورت محسوس کر سکتے ہیں۔

خصوصی وجة تحریر'' معاد ف المسنن''اوراس کے مختلف ادوار پرخودمولا ناہنوری رحمۃ اللّٰدعلية تصيلی روشنی والتے ہیں:

''ہمارے شیخ محدث کبیر، حجة وثقة، امام العصر مولا نامحمد انور شاہ الکشمیری ثم الدیو بندی رحمہ اللہ اپنے زبانہ میں علوم روایت کے مندا در مشکلاتِ علوم اور مشکلاتِ حدیث کے مدار تھے۔ آپ کے بخاری اور ترندی کے دروس، بےنظیر ابحاث، نفیس تحقیقات، روایت و درایت اور حدیث وفقہ کے لحاظ سے ممتاز تھے مشکلاتِ علوم کے حال' جس میں آپ نے عمر کا ایک بڑا حصہ خرج کیا تھا، آپ کے درس کا طرو امتیاز تھا۔

شرکاء درس آپ کی دری تقاریر قلمبند کرتے تھے'لیکن حقیقت سے سے کھیجے طور پر آپ کے دروس کو وہ می شخص صبط کرسکتا تھا جوعلوم روایت و درایت سے سرشار ، ذکی ، بیدار ، قو می الحواس ہو ، ایک لمحہ اورا یک سینڈ بھی بغور سننے سے غافل نہ ہو'اورا یسے لوگ کم ہیں ۔ پھر جولوگ لکھتے تھے وہ یا تو درس میں لکھتے تھے یا درس سے فراغت کے بعد قید کتابت میں لاتے تھے۔ یہ بھی واضح رہے کہ شنخ کے بیبال املاء کا طریقہ بھی نہ تھا۔ شرکار ، درس کی تحریرات کی حیثیت یا دواشت سے زیادہ نہ تھی ، یہ حضرات یورے درس کو قطعا ضبط نہیں کر سکتے تھے۔

درس میں لکھنے والوں میں سے تیز رفتار بھی ثلث یااس سے زیادہ کوچھوڑ دیتا تھا۔ جامع ترندی کی تقاریر میں سے ایک تقریر''المسعسو ف الشدی ''کے نام سے طبع ہو کی تھی۔اس تقریر میں ضبط کی غلطیاں تجبیرات میں سبو، بیان میں نقص اور میاحث تشنہ تھے۔

میں نے اس طرح کتاب پر کام شروع کر دیا اور کتاب الطبارت سے کتاب الحج تک پہنچ گیا' لیکن سے طرنے تالیف موجودہ ذوق کے مطابق نہ تھا۔ اس پر پندرہ سال گزر گئے' پھر میں نے دوسر سے طرز پر کتاب کومر تب کیا' نے (۱)

مول نا سے زبانی جو کھراقم نے سنا 'اس کا حاصل بیتھا کہ مولانا سے پہلے' السعوف الشدى ' ، كى

⁽١) ترجلد العنوان تنبيه في ادوار تاليف معارف اسنن _



صرف تخ تخ اور تصحیح کے متعلق کہا گیا تھا۔ مولانا نے سب سے پہلے اس کی تصحیح کی ، غلطیاں درست کیس تعبیرات تبدیل کیس۔ ''السعوف الشدی '' کا تصحیح شدہ نسخہ حضرت کے ذاتی کتب خانہ میں موجود ہے۔ اس میں آخر کتاب کی تصحیح موجود ہے 'بیخود ایک مستقل کا م ہے۔ اگر اس تصحیح شدہ ''السعوف الشدی '' کوچھاپ دیا جائے تو کیا ہے کہ محمد بوگی اور شائقین علم جدیث اور طلبہ دورہ حدیث کے لئے خزیدہ کے بہا' کیونکہ اس میں آخر کتاب ترندی تک اجمالاً فوائد آگئے ہیں۔

''المعوف الشدى '' كاصلاح كامولانا بار بارمعارف السنن مين ذكر كرتے ہيں۔اس كو بم عليحده عنوان سے بيان كرر ہے ہيں۔ اصل مسوده معارف السنن راقم نے ديكھا اوراس كو بار بار پڑھا ہے۔ اس ييس مولانا كاطريقہ بيتھا كه 'فال '' كہدكر العوف الشدى كى عبارت لكھ ہيں اور پھر' اقول '' كہدكراس كى تخ تخ كرتے ہيں يا اضافہ كرتے ہيں۔ كرا ہى ، پاكتان آنے كے بعد آپ نے اصل اور شرح كو دئج كيا اور دونوں كو مربوط كر ديا۔ يكام مولانا كے شاگر ورشيد مولانا المين القدصا حب بباولپورى نے رات دن بحث كرك كيا۔ پائخ جلدوں ہيں كہيں كہيں كہيں خال خال ہے جو بے رابطی نظر آتی ہے، بياى وجہ ہے كہ بيكام بعد ہيں ہوا۔ (يہ بھى مولانا خلا على المين القراقی ہے، بياى وجہ ہے كہ بيكام بعد ہيں ہوا۔ (يہ بھى مولانا نظر المين ا

''اختلافی مباحث کے لئے میں اس زمانہ میں موزوں تھا' جب جوش، دلولہ، جدوجہد، تلاش وجہوکا شوق ان سب کی فراوانی تھی، اوراب جومباحث رہ گئے ہیں خصوصاً'' ابواب الفتن، ابواب التفسير، ابواب الآداب، ابواب الزهد کے لئے میں موزوں ترین بول ان کی شرح میں ذوق کی ضرورت ہاوراس سے التد تعالیٰ نے محروم نہیں فرمایا۔''

مولا نابہ بھی فرمایا کرتے تھے کہ:

''اگر قیامت قریب نہیں ہے تواس کتاب کی ضرورت باقی ہے اوراس سے فائدہ اٹھایا جائے گا۔''



. تلاش جستجو

محدث بنوری رحمۃ اللہ علیہ نے تلاش وتفص اور مظان وغیر مظان سے اپ شخ کے علوم کی تخ تئے وتو شیح کاحق اوا کردیا ہے۔ محدث بنوری رحمۃ اللہ علیہ کے حرال شھے۔ آپ کے درس میں حدیث کی روایت درایت اور دوسر سے مسائل کے سلسلہ میں دوسر ہے علوم وفنون کے حوالے آجاتے تھے۔ کہیں نحو دصرف کا مشکل حوالہ آجاتا، کہیں علم مسائل کے سلسلہ میں دوسر ہے علوم وفنون کے حوالے آجاتے جو عام طور پر اہلِ علم کے یہاں کلام وفل فی مسئلہ زیر بحث آجاتا، پھر ایسی کتابوں کے حوالے آجاتے جو عام طور پر اہلِ علم کے یہاں متداول نہیں تھیں۔ مولا نانے متداول وغیر متداول کتابوں سے مسائل نکالنے میں کوئی کسر نہیں اٹھا رکھی اور اس کے لئے کئی گئی کتابوں کی ورق گر دائی کرنی پڑی تب جاکر مسئلہ دستیاب ہوا۔ خووفر ماتے ہیں:

''میں نے اپنی قوت وطاقت' تخ تئے اور مآخذ کے مطلع ہونے پر پوری طرح صرف کی ، ورق گردانی مظان و غیر مظان سے مسلد نکا لئے میں بھی کو تا ہی نہیں گی ۔ بھی میں ایک مسلد کی تاش میں گھڑیاں ہی نہیں بلکہ کی کی راتیں اور دن گزارہ بتا اور اس کے لئے ایک کتاب کی مجلدات پڑھتا اور جب مجھے اپنی متاع گمشدہ مل جاتی تو میری خوثی کا کوئی ٹھکا نہ نہیں رہتا' شخ نے وور ان درس جس کتاب کا حوالہ دیا ہوتا ، اس سے مسائل نکا لئے کا التزام کر رکھا تھا۔ لہذا میں کتاب سبویہ رضی شرح کے افیہ فلائل الاعب از ، اسو از البلاغة ، عروس التزام کر رکھا تھا۔ لہذا میں کتاب سبویہ رضی شرح کے افیہ فلائل الاعب از ، اسو از البلاغة ، عروس الاف واحد ہے کہ مشرف کی اہم کتا ہیں فتح الباری ، عمد ہوانی ، بحث وقت ندا ہب میں شرح مہذب ، مغتی لا بن قد امداور رجال میں کتب رجال دیکھنے پر مجبور تھا۔ اگر میری جوانی ، بحث وجتو کا شوق اور شخ کے جواہر پارے سینے کاعشق نہ ہوتا تو میں اس بارگراں کا اہل نہیں تھا۔ حدیث کی اہم کتا ہیں کتر میرے دمثالیں اہم کتا ہوں ہے سے میری محنت کا اندازہ اور میرے مقصد سے بہت زیادہ تھی اور میں اس کی دومثالیں بیش کرتا ہوں۔ جس سے میری محنت کا اندازہ اور میرے مقصد سے بردہ اٹھ جائے گا۔

شیخ نے بعض متعارض روایات کے جمع کے سلسلہ میں ایک قاعدہ'' ذکو کل مالم یذکرہ الآخر''کا ذکر کیا اور فرمایا کہ'' یہ قاعدہ بہت اہم ہے۔اصولِ حدیث پر لکھنے والوں کو اس سے اعتباء کرنا چاہئے تھا' لیکن انہوں نے ایسانہیں کیا۔حافظ ابن حجرنے فتح الباری رحمة الله علیہ میں چندمقامات براس کوذکر کیا ہے۔

میں نے فتح الباری کی صخیم جلدیں اٹھا میں اور اس قاعدہ کی تلاش کردی تقریباً دس سے زیادہ مقامات پر پوری کتاب میں اس کو تلاش کرلیا۔حضرت شخ رحمۃ الله علیہ نے اختلاف صحابہ کے سلسلہ میں ایک مرتبدار شاد فرمایا ''ابوزید دبوی نے بچ کہا کہ جس مسلہ میں فقہاء صحابہ کا اختلاف ہوجائے' اس سے یوری طرح فکل جانا یا



اختلاف کا فیصله کر کے بوری طرح ایک طرف ہوجانا کہ دوسری جانب کچھ ندر ہے بہت مشکل ہے۔''

اب میں نے ابوزید دبوی کی کتاب تأسیس النظر مطالعہ کی اس میں جھے نہیں ملا ول آیا کہ شاید شخ ابوزید دبوی نے یہ مسئلہ اسرار الخلاف یا تقویم الادلہ میں تحریر کیا ہو، کیکن یہ دونوں کتا ہیں مخطوطہ ہیں۔ پھر دستیاب بھی نہیں اس کے بعد دل میں آیا کہ شاید شخ نے امام دبوی کا یہ قول بالواسط لیا ہواور کشف الاسرار ششخ عبد العزیز ابنجاری اور شرح التحریر لابن اُمیر الحاج کا خیال آیا۔ دونوں کود کھنا شروع کیا اور دونوں میں مسئلہ کو موجودیایا''۔ (۱)

تلاش وجتواور فرق حقیق کی یمی و مثالین نہیں بلکہ 'معاد ف السن '' میں اس کی مزید مثالین ملق نہیں۔ امام تر ندی رحمۃ اللہ علیہ 'بیاب ماجآء ان مفتاح الصلاة الطهور ''میں حضرت علی کرم اللہ وجہد کی حدیث' مفتاح البصلاة الطهور و تحریمها التحبیر و تحلیلها التسلیم ''لائے ہیں۔ شخانو رصاحب نے اس کے ذیل میں بعض اصولی اور فقہی مباحث اٹھائے ہیں۔ اس طرح کہ طلبہ صدیث کے لئے یہ ابحاث مشعل راہ ہوں اور وہ ان کو سامنے رکھ کر ووسری احادیث ہم سیس اور اختلاف الائمہ کے منشا سے واقف ہوں۔ مولا نا بنوری رحمۃ اللہ علیہ نے ان مباحث کی شرح میں کوئی کسر نہیں اٹھار کھی اور حق اواکر دیا۔ بحث کے ختمہ بی فرماتے ہیں:

"راعيست في شرح هذا الحديث ماافاده الشيخ في اماليه على جامع الترمذي، وماسمعت منه رحمه الله في درسه، وراجعت في شرحه الى نحو اربعين كتابا من الحديث والفقه واصوله والمعاني والبياني وغيرها في هذا المموضوع راعيًا غرض الشيخ ولم آل جهدًا في توضيحه وترتيبه".

ترجمہ:..'' میں نے اس حدیث کی شرح میں شیخ کی تقریر ترندی اور جو کچھ میں نے شیخ ہے درس ہے سنا تھاان سب کو طمحوظ رکھااور حدیث، فقہ، اصول الفقہ ، معانی، بیان وغیرہ کی جالیس کتا بوں کی طرف مراجعت کی اور شیخ کے مقصد کی وضاحت اور ترتیب میں کوئی کو تا ہی نہیں گی'۔

محدث بنوی رحمة الله علیہ نے اس کتاب میں 'المعوف الشددی '' کی تحقیق وتو ختیج ہی نہیں' بلکہ محدث کشمیری رحمة الله کشمیری رحمة الله علیه کی ووسری اوق اورمشکل کتابوں کی شرح وتو ختیج بھی کی ۔اس کے ساتھ ہی ساتھ شنخ رحمة الله علیہ سے جو کچھ ساتھا'اس کو بھی اس شرح میں محفوظ کر دیا۔

⁽١) عبيه ادوار تاليف معارف السنن آخر جلد ٦ م صحي ٢٦٦



صدیث ترفدی' ویل للاعقاب من النار''کتحت آیت وضوء میں قر أة الحبر پرسر حاصل بحث کی ہے۔ بحث ختم کرتے ہوئے تذئیل البحث السابق من کلام الشیخ رحماللہ تعالی کے عنوان سے اس کی ہے۔ بحث ختم کر تے ہوئے تذئیل البحث السابق من کلام الشیخ رحماللہ تعالی کے عنوان سے اس کی ابتداء میں فرماتے ہیں:

"بحثت فامعنت في البحث والتقريب مواطن التحقيق فاستقصيت في الاستقراء فلم اصادف كلاماً اجمع في البحث واوفى للغرض واتقن في السوضوع ثم كل ذلك اشفى للقلب من كلام شيخنا امام العصر هذا في كتابه مشكلات القرآن ولم اقدر على تلخيصه ولايكاد يقدر عليه احد الابحذف من اجزائه فانه كلام كله ووح ولباب ليس فيه حشو". (1)

ترجمہ ...'' میں نے بحث میں غور وفکر کیا' تحقیقِ مسئلہ کے مقامات کو دیکھا اور اس سلسلہ میں کوئی مقام نہیں چھوڑ ا،کیکن مجھے اپنے شنخ العصر کے کلام سے زیادہ جامع ، پختہ ادر دل کو مطمئن کرنے والا کلام نہیں ملاجو آپ نے مشکلات القرآن میں فرمایا ہے' میں اس کی تلخیص پر قادر نہیں اور کوئی بھی قدرت نہیں رکھتا' إلاّ بیہ کہ اس کے بعض اجز اءکو حذف کروئے' کیونکہ کلام روح دمخزہے ،اس میں حشونہیں' ۔

''حدیث قبلتین''کسلسله مین حضرت شاه صاحب رحمة الله علیه کی ایک اطیف توجیه قل کرتے ہوئے رقم فرماین :

"وهنا وجه لطيف آخر لشيخنا سمعته منه شفاهًا في درس جامع الترمذي في ذي الحجة ١٣٤٦هـ".

تر جمہٰ:...''اور یہاں ایک لطیف تو جیہ بھی ہے جو ہمارے شخ کے ذہن میں آئی، میں نے براہ راست شخ ہے جامع تر ندی کے درس ذی الحجہ ۲۳۴۷ اھر میں سی''۔

محنت اور تحقیق کی مثالوں ہے کتاب بھری ہوئی ہے "باب الوضوء بالنبید" پر تفصیلی اور تحقیق بحث کے بعد لکھتے ہیں:

''میں نے اس مسئلہ کی تحریر کے دفت بدائع ، بحرالرائق ، فتح القدیر ،المجموع لنو دی ،عمدۃ القاری ،نصب الرایهٔ ابوداؤ داوراس کی شروح ، عارصة الاحوذی ، داقطنی ، بیہتی ،الجو ہرائتی ، تہذیب ،تقریب ،اصابہ ،استیعاب مطالعہ کیس اور شیخ کے مقصد کوان کتابوں کی روشنی میں حل کیا۔''(۲)

^{(1)....}معارف السنن ج: انص: ١٩٩

⁽٢)....معارف السنن ج: 1 ص: ٣١٦

سور کلب کے سلسلہ میں شخ نے فرمایا تھا کہ امام ابوصنیفہ رحمۃ اللہ علیہ ہے وہری نے استجاب سبع کی روایت نقل کی ہے۔ کمافی شرح التحریر لا بن امیر الحاج۔مولا نا ہنوری رحمۃ اللہ علیہ نے مقامات مظنونہ تلاش کئے، لیکن روایت نہیں ملی۔ تلاش وجتجو جاری رہی، آخر شیخ کی ایک یا دواشت ملی جس میں تحریر تھا:

"هو'اى سبع مرات عند ابى حنيفه للاستحباب نقله' فى التقرير شرح التحرير من باب التعارض عن الوبرى عن ابى حنيفة".

ترجمہ:..''سات مرتبہ دھوناامام ابوصنیفہ ؒکے نزدیک استحباب کے لئے ہے' باب التعارض میں تقریر شرح تحریر میں وبریؒ نے امام ابوصنیفہ ؒنے نقل کیا''۔

تب مجھے معلوم ہوا کہ قل اپنے کل رہیں' بلکہ غیر کل پر ندکور ہے۔ (۱)

بعض مباحث میں مدت تک غور وفکر کیا اور پھرا پی تحقیق کا نچوڑ کتاب کے حوالہ کردیا' بحث تیم میں حدیث مماریر بحث کرتے ہوئے فرماتے ہیں:

> "وانبي قد اطلت تفكيري في ذلك وعنيت بالبحث عنه منذ زمان الاخذ والتحصيل فاوضحت ما ادّاني اليه البحث والكشف". (٢)

ترجمہ نے'' طالب علمی کے زمانہ ہے اس پرغور وفکر کرتار ہااوراس کوموضوع بحث بنایا'اپی بحث وحقیق کا نچوز وضاحت کے ساتھ حاضر ہے'' ۔

بعض چیزیں وقت پرنہیں ملیں الیکن تلاش دجتجو جاری رہی تھی کئی سالوں کے بعد دستیاب ہو گئیں۔مثلاً تُفتالُواس پر ہے کہ قیادہ کا ساع ابوالعالیہ سے ہے یانہیں۔ شعبہ کا قول امام تر مذی نے قبل کیا ہے کہ تین حدیثیں قیادہ نے ابوالعالیہ ہے نئی ہیں۔

ا:...حدیث عرجس میں صبح وعصر کی نمازوں کے بعد نماز پڑھنے کی ممانعت ہے۔

۴...حدیث ابن عباس جس میں ارشاد ہے کہ کسی کوسز اوار نہیں کہ کیے میں یونس بن متی سے بہتر ہوں۔
سن صدیث علی کہ قاضی تین قتم کے ہیں: المعسر ف المشدی میں تیسر کی حدیث کے بارے میں
''المسنن المکبوی للبیہ بھی ''کا حوالہ دیا ہوا تھا۔ میں نے سنن کبری اور حدیث کی دوسری اہم کتا ہیں دیکھیں،
لیکن کہیں بھی یہ حدیث مرفوع نہیں ملی ۔ حضرت علی کی موقوف حدیث ملتی تھی۔

بیں سال سے زیادہ عرصہً زرنے کے بعد مجلان مولی رسول اللہ ﷺ سے مرفوع ملی۔ فرماتے ہیں:

⁽۱) معارف اسنن ج: ۱ مس ۳۲۴۰

⁽r) ...معارف السنن ج: انص: ۴۸۵



"وظفرت به بعد برهة طويلة من الدهر تزيد على عشرين سنة في الاصابة مرفوعا عن عجلان". (١)

ترجمہ:.. 'بیس سال سے زائد عرصہ گزرنے کے بعد مجھے بیصدیث الاصابۃ میں مجلان سے مرفوعاً ملی '۔ محدث بنوری نے اس شرح میں نصرف المعرف المسندی اور شیخ کی دوسری مطبوعہ کتابوں سے فائدہ اٹھایا 'بلکہ شیخ کی یادداشتیں اور آشار المسنن للنیموی پرشنج کے حواثی تا درہ سے بھی فائدہ اٹھایا۔ المو کعتین قبل المعرب کی بحث کے سلسلہ میں رقم فرما ہیں:

"وفى مذكرة مخطوطة للشيخ رحمه الله وهو فى الكنز". (٢) ترجمه... "في كن خطى يادداشت مين بكريي صديث كنز العمال مين بـــــ "ــــ ترجمه... "

ایک اور جگه فر ماتے ہیں:

"والدلائل والشواهد على ماقال شيخنا مبسوطة في مذكرته كما افاده". (٣) ترجمه:..." شخ كول پردلاكل وشواه شخ كي ما دواشت مين بالنفصيل مذكور بين" ر

ایک اور جگه فرماتے ہیں:

"قال الشيخ رحمه الله فيما كتبه على آثار السنن" (م) ترجمه ... " في خرق غرابيا على أثار السنن يرجو تم يفر مايا باس مين كهاب ..

ا کابر دیو بند کی کتابول ہے بھی فائدہ اٹھایا اور ان کے علوم کو بھی اس شرح میں جمع کیا۔ جماعت ٹانیہ کی بحث کے دوران فر ماتے ہیں:

"ولقد صنف مولانا الشيخ رشيد احمد الكنكوهي رحمه الله تعالى رسالة سماها القطوف الدانية في حكم الجماعة الثانية". (۵)

ترجمه:... 'حضرت شخ گنگوبی رحمة الله علیه نے اس مسله مین 'القطوف الدانیه' 'کے نام سے ایک رساله کلها ہے ''۔

ا پنے شنخ محدث کشمیری رحمۃ اللہ علیہ نے کسی حدیث کا حوالہ دیا اور ان کے الفاظ کے ساتھ وہ صدیث نے فرمایا) حدیث نہ مل سکی تو اس کے قریب تر الفاظ سے حدیث کی تخ تئے کر دی۔ (جبیبا کہ حضرت بنور کی نے فرمایا)

⁽۱)....معارف السنن ج:۲ ص:۱۳۴ _

⁽۴)... معارف السنن ج:۲'ص:۲۱۷_

⁽۵).....5:۲'ص:∠۲۸_

پيرو منت: فررَن ع



"ولم اقف عليه بهذا اللفظ ولا بهذا المعنى مع جهد بالغ في تصفح ماعندى من الكتب واقرب شيء الى هذا ماذكره القرطبي في تفسيره عن زربن حبيش". (١)

ترجمہ:..!'میرے پاس جس قدر کتابیں تھیں، ان کی ورق گردانی کے بعداس لفظ اوراس معنی کی کوئی حدیث نہیں ملی ۔ تاہم قریب ترین حدیث وہ ہے جس کوقر طبی نے اپنی تفسیر میں زربن جیش نے قل کیا ہے''۔

مولا نافر ماتے سے کہ جس وقت میں ڈاجھیل میں معارف السنن لکھ رہا تھا'ای زمانہ میں حضرت محقق عثانی رحمۃ اللہ علیہ ترجمہ شخ البندرجمۃ اللہ علیہ پرحواثی لکھ رہے تھے اور بخاری اور ترندی پڑھارے سے اس لئے صدیث وفقہ اور دوسر نے فنوان کی اہم کتا ہیں سب مولا ناعثانی رحمۃ اللہ علیہ کے یہاں جھیج وی جاتی تھیں'اس لئے میرے پاس ذخیرہ کتب کم تھا۔ فقہ المحنفی کی کتاب المفوائد السمیدہ فی شوح الفوائد السنید للکو اس کہی جس کا حضرت کشمیری رحمۃ اللہ علیہ نے حوالہ دیا، فرماتے ہیں:

"ثم ان الكتاب المذكور ليس عندى حتى احكيه بلفظه فارجو الناظر ان يعذرني في عدم حكاية لفظه". (٢)

ترجمہ ...' کیمریہ کتاب میرے پاس نہیں' تا کہ میں اس کے الفاظ فقل کروں ، فاظرین سے امید ہے کہ مجھے اس سلسلہ میں معذور سبحتیں گے''۔

معارف السنن میں اہم موضوعات پر کلام و بحث یا شخ کے چھیٹر ہے ہوئے مباحث پر تحقیق و تنقیح تو آپ کو ملے گی' مگر غیرا ہم مباحث یا شراح حدیث کے بحث شدہ مسائل پر خواہ نخواہ کلام کر کے کتاب کوطویل نہیں بنایا گیا۔ایک جگدفر ماتے ہیں:

"راعيت في شرح الحديث ماتعرض اليه الشيخ رحمه الله تعالى في اصاليه على الترمذي ولم اتعرض لبقية الشرح الا ماظننت انه في غاية الاهمية وذلك لامرين: اما اولا: فلاقتصارنا على ماهو الاهم اوعلى ماخفي، وثانيا: فلما بسط فيه الكلام الشاحان البدر و الشهاب".

ترجمہ ...'' شیخ نے اپنے امالی میں شرح حدیث کے سلسلہ میں جن امور سے تعرض کیا ، میں نے ان کوٹھوظ رکھا' باقی امور سے دووجہوں کی بنا ، پر تعرض نہیں کیا۔

^{(1)....}معارف السنن ج:۳۴ مس:۳۳

⁽۲).....معارف اسنن ج:۳٬۶ ص:۹۵ ـ

⁽۳)..... ج:۲'ص:۱۶۷ـ



ا :... اہم اور مشکل مسائل پر بحث ہما را موضوع ہے، ۱ :... بدروشہاب اس پر مفصل کلام کر چکے ہیں۔ موضوع کے مختلف گوشوں پر مزید بحث و تحقیق کے لئے مآخذ کی نشاندہی اس شرح میں مولا نا بنوری رحمة اللّٰدعلیہ کا خاص طریقہ ہے۔ اس کا نمونہ ملاحظہ فرمائیے۔ حضور اکرم ﷺ کے ''مسر حض السوفات ''پرایک صدیث کے سلسلہ میں بحث کے اختیام پر فرماتے ہیں :

اور پھرفر ماتے ہیں:

"وهذاماوقفنا عليه وقرأناه بدقة وتفكير' واقتنعنا الآن بالاجمال بالدلالة على مأخذ البحث اعانة لمن ارادالتحقيق". (١)

تر جمہ:..''اور بیہ وہ حوالہ جات میں جن تک ہماری رسائی ہو کی اور جنہیں انتہائی غور وفکر ہے ہم نے پڑھااوراب اجمال کے پیش نظر مزید تحقیق کرنے والے کی معاونت سجھتے ہوئے ہم نے صرف بحث کے مآخذ و مراجع کی طرف نشاند ہی کرنے پراکتفا ک''۔

بعض مقامات پر باوجود قصدِ اختصار کے اختصار نہ کر سکے۔ پھر چونکہ شخ نے اس مسکلہ برطویل بحث کی تھی'اس لئے اس کی ابحاث کی توضیح ورتیب اور پھر ساتھ ہیں ساتھ المعیوف الشدی کی اغلاط ومسامحات نے تھی'اس لئے اس کی ابحاث کی توفیع ورتیب اور پھر ساتھ کے لئے بحث کے سارے گوشوں کو واضح کر کے چھوڑا۔مسکلہ فاتحہ خلف الا مام کے خاتمہ برفر ماتے ہیں:

''باو جود قصد اختصارا سسکلہ پر کلام طویل ہوگیا۔ کیونکہ شیخ نے اپنے امالی میں بسط والصناح سے کام لیا تھا'میں نے ابحاث کی ترتیب میں سبولت کی خاطر بہت محنت کی' پھر المعسوف الشندی میں صحیح ضبط نہونے کی وجہ سے بہت پریشان ہوا اور مجھے اس نے تھکا دیا، طلب علم سے درخواست ہے کہ میری محنت سے اگر فائدہ الشائیں گے تو مجھے دعوات صالح میں یا درکھیں'۔ (۲)

⁽۱)... معارف السنن ج:۳ ص:۹ کار



محدث بنوريُّ اورشرح حديث

محققانہ طریقہ پرشرح حدیث اور اس کے متعلقات پر بحث کرنے کے لئے جن صفات و کمالات و ملکات کی ضرورت ہے وہ راقم کے نز دیک حب ذیل میں:

ا: سنتوبه وا نابت ،خوف وخشیت الهی به

۲رسول اکرم ﷺ سے نیایت درجه کی محبت وعشق ان دونوں کا از می نتیجہ صفاء قلب ونور باطن ہے۔

۳:.... اذ کارواورادادرعمل بالحدیث کاشوق وجذبه۔

س.... متون حديث يرنظر-

۵رحال وطرق وملل ہے آ گہی بشمول اصول حدیث وغیرہ۔

٢: ندابب اربعه كي اصل كتابون اورماً خذسے واقفيت بشمول اصول فقد علم الخلاف.

۷: ...عربت میں پختگی۔

٨: كلام وفلسفه اورحقائق يرنظر -

9وسعت وسرعت مطالعه-

١٠: قلم كي رواني وسلاست _

محدث بنوري رحمة القدمليكوييساري صفات وملكات حاصل تحيس

قلم کی روانی وسلاست کا بیا عالم ہے کہ عربیت اور زبان عربی کے لحاظ سے بیشرے تقریباً تمام ہمعصر شرحوں پرفائق ہے۔ حافظ ضل اللہ التو رہشتی شاد ہو شسوح السنة للبغوی کے بعد شاید حضرت بنوری رحمة ، اللہ علیہ بی جن کی زبان کوعربی ادب کے جوابر پارے یاشہ پارے کہا جاسکتا ہے۔ ابحاث مشکلہ میں قلم کی روانی میں فرق نہ آئے مصنف کا کمال ہے، واستان ججروشق، واردات قلب اور عشق ومجبت کی کیفیات میں زبان قلم پر قابو پانا آسان ہے البت علوم اور ان کی ابحاث میں او بیت کو برقر ررکھنا مشکل ہے اور محدث بنور کی اس مشکل پر پوری طرح قابو یافتہ ہیں۔ اس کی ایک نہیں 'سینکڑ وں مثالیں دی جاسکتی ہیں۔

وسعت وسرعتِ مطالعہ کا عالم تو آپ اوراق گزشتہ میں دیکھ چکے ہیں۔ کلام وفلسفہ وحقائق کی ابحاث کتاب میں موجود ہیں۔عوالم کی بحث، روح کی حقیقت، مسئلہ صفات،عینیت وغیریتِ صفات کا مسئلہ، ان کے علاوہ دوسرے کلامی مسائل دعویٰ کا ثبوت ہیں۔صرف ونحو، اشتقاق ولغت میں حضرت بنوری کو کمال حاصل تھا۔ مربی زبان پر عبور تھا۔عربی زبان کے بے بدل شاعر تھے۔ ان کے قصائد وابیات ہندوستان کے بڑے ہے بزے و بی شاعرے مقابلہ میں پیش کئے جاسکتے ہیں۔اہل زبان کی طرح فصیح عربی بولتے تھے۔

نداہب اربعہ کی کتابوں اور اصل مآخذ ہے استخراج پوری کتاب بیں نظر آتا ہے ، وہ جب ندہب حنی لیتے ہیں توق اصیب خیان ، فتح القدیر ، بحو الرائق ہے اور ندہب شافعی شرح مھذب للنووی ہاور ندہب مالک مدونة الکبری یا الکیہ کی کتابوں ہے اور ندہب حنابلہ المصغنی لابن قدامه ہے لیتے ہیں۔ کبھی بالواسط حوالوں پراکتفانہیں کرتے۔قاضی شوکانی کی نیسل الاوطار مولانا کے یہال نقل ندہب یا ووسری ابحاث میں مدار نہیں ، جبکہ عام شار عیں ای ہے ندا ہب نقل کرتے ہیں۔شوکانی ہے مولانا نے صرف ابن سید الناس البعری کی شرح ترندی کے بعض جمانقل کئے ہیں 'کونکہ موخرالذ کرشرح مولانا کے سامنے نہیں تھی۔ الناس البعری کی شرح ترندی کے بعض جمانقل کئے ہیں 'کونکہ موخرالذ کرشرح مولانا کے سامنے نہیں تھی۔

رجال وطرق اورعلل ہے آگہی کی سینکڑوں مثالیں وی جاسکتی ہیں' متونِ حدیث پرنظر بھی اس کا اندازہ فاظرین کتاب دیچے کرخود کر سکتے ہیں۔اذکار واد وار اور عمل بالحدیث ہے شیفتگی مولا ناکی پوری زندگی میں نظر آتی ہے۔علماء میں شاید سب سے زیادہ دعا کیں آپ کو مادتھیں۔شرح کتاب میں جہاں ادعیہ واور ادکا ذکر آتا ہے تو اس کو شرح وبسط سے ذکر کرتے ہیں۔استخارہ سے خاص شغف تھا،کوئی کام بلا استخارہ نہیں کیا۔

رسول اکرم ﷺ عشق ومحبت کا بیرعالم تھا کہ جب بھی حضور ﷺ کا نام ِ نامی آتا، آئکھیں پرنم ہوجا تیں۔ مدینہ طیبہ بیس زیارت واعت کا نسے موقعہ پراس محبت وعشق کا اعدازہ لگایا جاسکتا تھا۔ مسجد نبوی اور مواجہہ شریفہ کا احترام واکرام واحلال طبیعت ثانیہ بن چکا تھا۔ کئی بارخواب میس زیارت نبوی ﷺ سے مشرف ہوئے۔ تو بہوا نابت اور خوف وخشیت سے سرشار تھے۔ ڈرنے والادل، رونے والی آ کھ اللہ تعالیٰ نے آپ کوعطا کی تھی۔

الغرض حضرت بنوری رحمة الله علیة شرح حدیث وعلوم حدیث کے لئے موز وں ترین شخصیت تھے۔ پھر ذوق وہ جدان اور سرعت حدس بھی اللہ تعالی نے آپ کوعطا کیا تھا'اس لئے بیشرح بیش بہا جوا ہراتِ علمی کا خزانہ ہے۔

معارف السنن كى خصوصيات

اس کتاب متطاب کی خصوصیات کے لئے توالک دفتر چاہئے 'ہم یہاں اس کی خصوصیات چندعنوانات کے تحت ذکر کرتے ہیں' تاکہ ناظرین اس گنجینۂ عالم وتحقیق ہے واقف ہوسکیں ۔ حقیقت یہ ہے کہ محدث بنوری رحمۃ اللہ علیہ نے اس کتاب کے ذریعہ حدیث، حفیت اور دین کی عظیم خدمت کی ہے' اس کے ساتھ ہی ساتھ یہ کتاب امام العصر حضرت انورشاہ کشمیری کے علوم اور تحقیقات نا درہ اور ابحاث فا لقد کی شرح اور تفسیر ہے۔

استاذ کامل کے علوم وفنون کواس کے تلاندہ ہی اجاگر کرتے ہیں اور مشکلات علوم میں اس کی تحقیقات ے شاگر دہی نقاب کشائی کرتے ہیں' حضرت شاہ صاحب رحمة الله علیہ کے ہزاروں شاگرو تھے جواس چشمہ 

صافی سے سیراب ہوئے 'ان میں چنداخص تھے جنہوں نے علم وتحقیق کے میدان میں قدم رکھا۔ حضرت بنوری رحمة اللّه علیه ان سب میں فاکق تھے۔اللّه تعالیٰ نے آپ کے ذریعہ حضرت شاہ صاحب رحمة اللّه علیہ کے علوم کو باقی رکھنے کا سامان کیا۔

لیت ابن سعد مشہور راوی حدیث ہیں مصر کے امام ہیں ائم فن کی رائے میں امام مالک سے زیادہ ان میں تفقہ اور انقان ہے کین امام مالک رحمة الله علیہ کے مقابلہ میں زیادہ مشہور نہیں ہوئے اور نہ ان کافقہی ند ہب مضبط ہوا کیونکہ ان لیٹ صب عدہ اصبحابہ لیمنی لیث کے اصحاب نے انہیں ضائع کردیا اور امام وار الہجر قالک ابن انس کے اصحاب و تنایذہ نے ان کے علوم وفنون پر محنت کر کے ان کوزندہ و جاوید بنادیا۔ امام ابوصنیف رحمة الله علیہ کے علوم وفنون کی ترجمانی امام محمد بن الحسن رحمة الله علیہ کے علوم وفنون کی ترجمانی امام محمد بن الحسن رحمة الله علیہ نے کس محنت و جانفشانی سے کی ۔ ان کو کہ است ان المحنفید " اسی خصوصیت کی بناء پر کہا جاتا ہے۔

راوی اسلام حضرت ابو ہر پرہ رضی اللہ عنہ کے مقابلہ میں حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ کو زیادہ حدیثیں یا قصیں اور بقول ابو ہر پرہ رضی اللہ وہ حدیث قلمبند بھی کیا کرتے تھے' جبکہ حضرت ابو ہر پرہ رضی اللہ عنہ عنہ عبد نبوی میں صرف حفظ حدیث پراکتفا کرتے تھے' لیکن ابو ہر پرہ رضی اللہ عنہ کے آئھ سو تلامیذ نے ان کی احادیث کوچار دا نگ عالم میں مشہور کردیا۔ ابن عمر بن العاص رضی اللہ عنہ کی احادیث اس مرتبہ پرنہیں پہنچ سکیں۔ احادیث کوچار دا نگ عالم میں احدیث نے جگہ پائی۔ ابو ہر پرہ وضی اللہ عنہ کی احادیث کتاب صحاح نہیں بلکہ شنن ، زیادہ ترکتب سنن میں ان کی احادیث کتاب صحاح نہیں بلکہ شنن ، جوامع ، مانید ، معاجم ، اجزاء ہرنوع کی کتب کا سرنامہ بن گئیں۔ کوئن نیس جانتا کہ حافظ ابن حجر کے علوم وفنون کو حافظ سخاوی نے کس طرح محفوظ کیا اور اس میں چار چاندلگائے۔ حضرت شاہ ولی اللہ رحمة اللہ علیہ کے علوم کی یاسیانی ان کے فرزندان گرای نے کس طرح کی ؟

محقق عثانی رحمة الله علیه کابیه احسان حلقهٔ علاء دیو بند ہمیشه یادر کھے گا که موصوف نے علاء دیو بندکی شخیق شرح احادیث کے ذیل میں تحریر کرے عرب دنیا کوان تحقیقات علمیہ سے داقف کرایا۔ فتح السملهم کی پیخصوصیت حضرت بنوری رحمة الله علیه نے کئی باربیان فرمائی۔ حقیقت یہی ہے کہ حضرت شخ الهندر حمة الله علیه، حضرت گنگوہی رحمة الله علیه مولا نامحمہ قاسم نانوتو کی حمہم الله کے علوم وتحقیقات کوفت السملهم میں دیکھا جاسکتا ہے ادراس طرح ان کے علوم مخفوظ بھی ہوگئے ادر عرب دنیا کے لئے نعمت بے بہابن گئے۔

حضرت شیخ الحدیث مدخله العالی نے لامع الله واری اور الکو کب الله دی کے ذریعہ حضرت گنگوہی الله علیہ کے علوم محفوظ فرمادیئے۔ اسی طرح حضرت بنوری رحمة الله علیہ نے ایٹ شیخ محمد انورشاہ تشمیری رحمة الله علیہ کے علوم کی ترجمانی اورشرح وتفییر کاحق اواکر دیا۔



شرح حدیث

اس ذیل میں ہم صرف وہ تو جیہات بیان کرنے پراکتفا کریں گے جومولانانے خوداینے ذوق ہے بسلسلہ حل حدیث رقم فرمائیں۔

ا – امام ترندی باب الامامة میں حدیث الی مسعود انصاری لائے میں جس کا پہلا جملہ ہے'' یَوَمِّ القوم اقر أسم' لیعنی سب سے زیاد ومستق امامت اقر أہے۔ حالا نکہ جمہور فقہا ، کے نز دیک' اعلم''مقدم ہے۔

شروح حدیث اور کتب مذاہب میں اس کی مختف توجیهات ملتی میں۔مولا نا رحمۃ القدعلیہ اپنی طرف سے اس کی نئی شرح کرتے میں۔اس طرح کہ بیحدیث جمہور کی دلیل بن جاتی ہے۔جبکہ اس کوامام احمد اور امام الوبوسف رحمۃ القدعلیہ اور اصحاب حدیث کی دلیل سمجھا جاتا ہے۔ فرماتے ہیں:

"والذى ينظهرلى ان يقال: ان غرض الحديث "يوم القوام اقرأهم" اى اذا كبانوا فى العلم سواء. وهذا هوالمذهب عندنا وعندالشافعية والممالكية جميعًا وقرنته سياق الحديث "فان كانوا فى القرأة سواء فاعلمهم بالسنة" فيكون فى الجملة الاولى "ان يؤم اقرأهم" اذا كانوا فى العلم سواء، وهذا لطيف، فاذن يكون حديث الباب حجة للجمهور بعد ماكان حجة عليهم". (1)

ترجمہ:..'اور مجھے تو یہ بھوآتا ہے کہ حدیث کا مطلب یہ ہے کہ 'اقسو اللقوم''اس وقت سب سے زیادہ مستحق امامت ہے 'جبکہ سب اوگ علم میں بکسال ہوں۔ یہی مذہب جمہور فقہ ،احناف، شافعیداور مالکیہ کا ہے۔ اور اسکا قرینہ سیاق حدیث میں یہ آنا' فیان کسانسوا فی القراق سواء فاعلم ہم بالسنة ''یعن'' اگر قرات میں سب برابر ہول' تو اعلم میں برا اوہ مستحق امامت ہوگا۔ تواس کے طابق حدیث کے پہلے جملہ میں یہ ہوگا' یہ واقراھ ہم اذا کانوا فی العلم سواء ''یعن علم میں برابری کے وقت اقرا القوم امامت کا زیادہ مستحق ہوگا۔ یہ وجہیہ الطیف ہوا۔ بہ جمہور کی ایل ہوجائے گی جبکہ پہلے (بنا ہر) جمہورے خلاف سمجھی جاتی تھی''۔ الطیف ہواراب حدیث باب جمہور کی ایل ہوجائے گی جبکہ پہلے (بنا ہر) جمہورے خلاف سمجھی جاتی تھی'۔

۲- ترندی کے 'باب ماجاء فی گراہیۃ ان یبادرالا مام فی الرکون والسجو د'کے ذیل میں متابعت امام پرسیر حاصل بحث کے بعد حضرت ابوموی اشعری رضی اللہ تعالی عندی حدیث (مسلم، ابوداؤد)''فان الا مام یسجد قبلکم ویرفع قبلکم فتلک ہتلک' پر بحث کی ہے۔ جس سے معلوم ہوتا ہے کہ امام کے ساتھ مقارنت نہیں' بلکہ معاقبت ہونی حاسنے الیکن مولا نا''ایک نی شرح سے روشناس کراتے ہیں۔''

⁽۱) معارف إسنن ج:۳٬۲ س:۳۲۷ باب الامامة



"غيرانه ربما يخطر بالبال ان الصحابة لشدة حرصهم لمشاركته صلى الله عليه وسلم في ركن وغاية عنايتهم بادائه بحيث تساوى كمية العبادة معه صلى الله عليه وسلم كان من الممكن المسابقة والمبادرة منهم فنبهم على ان لايبادرواكيلا يسابقوا وماكان يختلج قلوبهم من نقصان كمية عبادتهم عن عبادته فازاحه بقوله "فتلك بتلك" تسلية لقلوبهم وان لايكون نصا مسوقاً في المعاقبة بل يكون مسوقاً لنفى المسابقة" (۱)

ترجمہ:.. ''میر بزدیک اس کی توجیہ ہے کہ صحابہ کرام رضی اللہ عنہم نبی کریم ﷺ کے ساتھ ادکان صلوقہ ادا کرنے کا بہت زیادہ اہتمام فرماتے تھے' تاکہ ان کی عبادت کمیت و مقدار میں آنخضرت ﷺ کی عبادت کے مساوی ہوجائے تو آنخضرت ﷺ نے انہیں اس مبادرت پر متنبہ کیا' تاکہ کہیں مسابقت کا سبب نہ بن جائے۔ پھر ان کے دلوں میں اپنی عبادت کے بارے میں جس نقصان کا احساس ہوسکتا تھا' اسے یہ فرما کر زائل کردیا کہ ''فتلک تبلک'' تواب بیاتی حدیث اثبات معاقبت کے لئے بین' بلک نفی مسابقت کے لئے ہے''۔

۳-عثان بن عفان رضی الله عنه کی حدیث ہے، جس کا حاصل یہ ہے کہ جو تخص الله کے لئے معجد بنا تا ہے تو الله تعنالی جنت میں اس کے مثل گھر بنائے گا۔ شرح حدیث نے مماثلت پراعتراض کے جواب کے سلسلہ میں مختلف تو جیجات نقل کی ہیں'لیکن مولانا کی شرح بے غبار ہے'اس پرکوئی اعتراض نہیں ہوسکتا۔ مولانا فرماتے ہیں:

"والاحسن عندى ان يقال: ان المثلية في العمل نفسه والبناء بالمعنى السمصدري، اي: ان الله سبحانه يبنى له بيتًا في الجنة كما هو بنى لله مسجداً، فكما ان العبد خصص خالقه ببناء بيت لوجهه، فكذلك الله سبحانه يخصصه ببناء بيت له خاصة، (٢)

ترجمہ:..''میر ہزو یک سب سے بہتر توجیہ ہے کہ یہ کہاجائے کہ مماثلت نفس عمل اور'' بنانے'' میں ہے۔ یعنی معنی مصدری میں ،مطلب یہ ہوا کہ اللہ تعالیٰ اس کے لئے جنت میں گھر بنائے گا' جسیا کہ اس نے اللہ تعالیٰ کے لئے مسجد بنائی ۔ یعنی بندے نے اپنے خالق کا گھر خاص اس کی رضا کے لئے بنایا تو بالکل ای طرح اللہ سجانہ وتعالیٰ اینے بندے کے لئے خاص طور پر گھر بنائے گا''۔

⁽۱).....معارف السنن ج.۳۴ص:۵۸

⁽٢)....معارف إسنن ج:٣٠ص:٣٠٣



مولا نانے اس کے بعداس شرح کی مزید وضاحت فرمائی۔آ خرمیں فرماتے ہیں:

"وشيخنا العثماني صاحب الملهم شرح مسلم لما وقف على توجيهى هذا عبجب به جداً وقال انه احسن من كل ماقبل فيه واظهر قال: ومن العجيب انهم كيف توكوا هذا التوجيه الظاهر وذهبوا الى توجيهات بعيدة".

ترجمہ:..''صاحب فتح الملہم ہمارے شخ عثانی میری اس توجیہ سے جب داقف ہوئے تو بہت خوش ہوئے اور فر مایا کہ اس سلسلہ میں جو کچھ کہا گیا ہے بیان سب سے بہتر تو جیہ ہے اور یہ بھی فر مایا کہ تعجب ہے کہ شارحین نے اس تو جیدکوچھوڑ کر دوسری بعید توجیہات اختیار کیں''۔

۳۶ - حدیث ابی ہر رہ درضی اللّٰدعنہ جس کا حاصل ہیہ ہے کہ دسول اکرم ﷺ کا ارشاد ہے کہ: میری اس معجد میں نماز' دوسری مساجد میں نماز ہے ہزار ورجہ زیادہ ہے۔ (تر ندی)

''مسجدی هذا ''میں اسم اشارہ ہے'جس سے بعض حضرات نے سیم کھا کہ ذکورہ ہالا اجروثو اب اب مرف اس بقیم میں ہونہوی کی توسیع ہر اب سرف اس بقیم میار کہ کے ساتھ خاص ہے جورسول اکرم کے کے زمانہ خیر میں تقمیر تھا' مبور نہوی کی توسیع ہر زمانہ میں ہوتی رہی۔ اس لئے توسیع شدہ حصے اس میں داخل نہیں' اگر چہ جمہور کا بید فد ہب نہیں ہے، بعض شراح یہاں پرایک قاعدہ اصولی ہے بحث کرتے ہیں کہ سٹمی اور مشار الیہ جب جمع ہوجا کیں تو ان میں سے اعتبار کس کا ہوگا۔ محدث بنوری رحمۃ اللہ علیہ ان ابحاث کو سمیلتے ہوئے اشارہ لانے کی وجہ بیان کرتے ہیں اور اس سے خصیص کا جوشبہ ہوتا ہے'وہ وہ در ہوجا تا ہے:

"قال الراقم: والاولئ ان يقال انما اشارالي مسجده بكلمة هذا دفعًا لتوهم دخول سائر المساجد المنسوبة اليه بالمدينة غير هذا المسجد لالاخراج ماسيز ادفيه". (1)

ترجمہ:...'سب سے بہتر ہیہ ہے کہ بیکہا جائے کہ اسم اشارہ لانے کی وجہ رسول اکرم ﷺ کے زمانہ میں آپ کی طرف جو دوسری مساجد منسوب تھیں' ان کو اس تھم سے نکالنے کے لئے ہے۔مجد نبوی کی آئندہ آنے والے نانہ میں توسیع کو خارج کرنے کے لئے نہیں''۔

۵- حضرت ثوبان رضی الله عنه کی صدیث کے پر لفظ ہیں۔ ''ولا پیؤم قبوما فیہ بخسص نفسہ بدعوۃ' دو نہم فیان فعل فقد خانہم''جس کا مطلب یہ ہے کہ کوئی امام نماز میں صرف اپنے لئے دعانہ کرے۔ اگر اس نے ایسا کیا تو خیانت کا مرتکب ہوا۔ حدیث مندرجہ بالاشراح حدیث کے لئے بہت مشکل واقع ہوئی ہے کیونکہ نماز

⁽۱)....معارف السنن ج:۳ ص: ۳۲۷



کی بعض ماثور دعائمیں بصیغه افراد واقع ہوئی ہیں۔ یبال تک کدائن خزیمہ نے اس حدیث کوموضوٹ تک کہد دیا۔ دوسرے حضرات نے بچھ تو جیہات کی ہیں۔ لیکن ان سے اطمینان نہیں ہوتا۔ مواا نا بنور کی رحمۃ اللہ علیہ فاضلانہ اور عمدہ تو جیہ کرتے ہیں اور اپنے شیخ کی کسی یا دواشت کوسا منے رکھ کراشکال کا جواب دیتے ہیں:

''اس سے دعا کا صیغہ مراز ہیں ہے کہ جمع متکلم کا صیغہ لائ ، دا حد متکلم نہیں لائے' بلکہ مطلب میہ ہے کہ امام پر نماز کی حالت میں کیفیت دعا طار کی ہوجائے اور وہ دعا پر مجبور ہوجائے تو اس حالت میں صرف اپنے لئے دعا نہ کرے' بلکہ سب مقتد یوں کے لئے یہی دعا کرے' کیونکہ یہ نیفیت دعا امام پر طار کی ہوتی ہے مقتد یوں پر خبیں' تا کہ وہ بھی دعا کر لیتے البذ اتخصیص سے مرفز احتصاص بوجو د اللاعاء'' ہے نہ کہ' تسخصیص بصیغة اللہ عاء''۔ (۱)

شر بِّ حدیث کے سلسلے میں یہ چندنوا درات تھے جوہم پیش کر سکے ۔اان کے علاوہ بوری کتا ب میں اس کی صدیا مثالیں ملتی میں ۔

ر جالِ حدیث

محققانہ شرح حدیث کے لئے رجال ورواۃ اور ان کی جرح وتعدیل سے واقفیت و آگہی ضروری ہے، جبیبا کہ ہم نے پہلے کھا ہے۔محدث بنوری رحمۃ القد علیہ رجال ورواۃ سے داقف ہی نہیں' بلکہ اس سلسلہ میں ان کے یہاں فاضلا نداور محققاندا بحاث ملتی ہیں۔

ا عبدالکریم بن الی المخارق ایک راوی ہیں ، جن کے متعلق ائنہ جرح و تعدیل کا فیصلہ ضعف کا ہے۔ امام وارالبجر قیالک بن انس رضی اللہ عند نے ان سے مؤطا میں روایت فقل کی ہے۔ حالا نکہ امام کے متعلق طے شدہ اصول ہے کہ وہ کسی ضعیف سے حدیث روایت نہیں کرتے ' بلکہ مؤطا ما لک کی بزم رواۃ میں کسی راوی کی شرکت توثیق کی ولیل ہے۔ حافظ المغر ب ابن عبدالبررجمۃ اللہ علیہ نے اس کا جواب دیا ہے۔ موالا نا : فوری رحمۃ اللہ علیہ اس جواب نقل کرتے ہیں ہ

"ومن العجيب ان السيوطي لم يذكره في رجال "الموطا" وانما ذكر عبدالكريم بن مالك الجزري فقط فلعله قصور منه اوظنه الجزري ورواية مالك عنه ثابت قطعاً كما ذكره ابن حجر في التهذيب". (٢)

⁽۱) - معارف السنن ن اللواص (۹۰ م.

⁽٢) - معارف السنن جي:ا'ص:١٠١٠



ترجمہ...'' تعجب ہے کہ سیوطی رحمۃ اللہ علیہ نے اس کور جال مؤطامیں ذکر نہیں کیا۔صرف عبدالکریم بن مالک الجزری کوذکر کیا ہے یا توبیان کاقصور ہے یاوہ اس کو جزری سمجھ بیٹھے ہیں۔ حافظ ابن حجررحمۃ اللہ علیہ کے ذکر کے بموجب امام مالک کی اس ہے روایت قطعاً ثابت ہے'۔

۲-افعث بن عبدالله جس کوافعث المی بھی کہاجا تا ہے ان کوافعث وحدانی بھی کہا گیا۔ عام طور پر یہی سمجھ کیا ہے۔ کہ بیا کیا ہے کہ بیا کیا ہے کہ بیا کیا ہے جس کو مختلف الفاظ سے ذکر کیاجا تا ہے۔ امام ترندی جسی ان کوایک ہی شخص سمجھ رہے ہیں۔ جامع ترندی کے شراح خاموش ہیں' لیکن محقق بنوری رحمۃ الله علیه اس کی تحقیق کرتے ہیں اور آخر میں فرماتے ہیں:

"فهذا يدلنا على ان اشعت الاعمى غيرابن عبدالله وهذا ثقة وذاك ضعيف فاحتلف قول الترمذي وقول البزار فليحقق ولعل ابن حجر من اجل هذا لم يذكر ابن عبدالله الحذائي بوصف الاعمى في التقريب وان كان ذكره في التهذيب". (ا)

ترجمہ:..''اس سے معلوم ہوتا ہے کہ اشعث اعلی اور اشعث بن عبداللہ دوالگ الگ شخصیتیں ہیں جن میں سے پہلا ثقہ اور دوسر اضعیف ہے تو اب ترندی اور بزار کا قول مختلف ہوگیا' اس کی مزید تحقیق کرلی جائے۔ شایدای وجہ سے حافظ ابن حجرنے اپنی کتاب تقریب میں ابن عبداللہ الحذافی کواعمی کے وصف کے ساتھ وذکر نہیں کیا' اگر چہ تہذیب میں کیا ہے''۔

۳ - مک طافی کی حلت وحرمت کی بحث فتن حدیث کے لحاظ سے خوب ہے۔ مولا نانے اس میں خوب جو ہر دکھائے ہیں' و کیکھئے رجال کے سلسلہ میں ندا بو بمرہ پہنچ سے متاثر ہیں اور ندابن جوزی سے مرعوب، اپنی تحقیق پر پورا بورا عثماد ہے۔ درمیان بحث میں ایک جگہ فر ماتے ہیں:

"عن جابر رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعلق البحر او جزر عنه، فكلوه ومامات فيه وطفى فلاتاكلوه" الحديث ا

اس حدیث کو پہنی نے بچیٰ بن سلیم الطائی کی وجہ سے ضعیف قرار دیا ہے' جو سیحی نہیں ، کیونکہ ندکورہ بالا راوی ثقداور ججۃ ہے۔ بخاری وسلم میں اس کی حدیث نکالی ہے۔اس طرح ابن جوزی نے اس حدیث کو اسلیل بن امید کی وجہ سے ضعیف قرار دیا ہے' میہ وہم ہے' کیونکہ وہ اس کو ابو الصلت سمجھے ہیں اور میدابن امید قرق امری ہے۔ (معارف السن جن اس ۲۲۰)

^{(1)....} معارف اسنن ج:۱ ص:۴۰۰



ہم نے جلداول سے رجال کی صرف تین مثالیں دی ہیں۔ رجال کی ابحاث کے لئے دیکھئے جلداول کے صفحات: ۳۹، ۸۰،۳۳۳ اور جلد کے صفحات: ۳۹۵،۲۹۹ میں ۳۳۲،۳۲۱،۳۱۵،۳۲۲،۳۱۵،۳۲۹ اور جلد ٹانی کے صفحات: ۳۸۲،۲۵۰ پانچویں جلد ثالث کے صفحات: ۳۸۲،۲۵۱،۲۵۱ کا ۴۲۲،۳۵۵،۳۲۲ اور جلد رائع کے صفحات: ۳۸۲،۲۵۷ پانچویں جلد

طرق وعلل ومتابعات برنظر

"باب ماجآء اذااقیمت الصلواۃ ووجد احد کم المحلاء فلیبداً بالمحلاء" اس کے ذیل میں امام ترندی عبداللہ بن ارقع کی حدیث لائے ہیں' اس حدیث میں فنی طور پر یہ بحث اٹھائی گئی ہے کہ عروۃ بن الز ہیر نے بیحدیث عبداللہ بن ارقع کے عدوہ تن بالواسطہ کا مام ترندی کی رائے بلاواسطہ ماع کی ہے۔ مولا نامرحوم امام ترندی کے اس قول کی تا سیدکرتے ہیں اور عروہ سے بلاواسط نقل کرنے اور ابومعاویہ محمد بن خازم کی متابعت کرنے والوں کے نام اور اس کے طرق جمع کرتے ہیں اور فرماتے ہیں:

"وجملة من رواه عن هشام عن عروة عن عبدالله ابومعاويه محمد ابن حيزم ومالک ويحيلي بن سعيد القطان وسفيان بن عينة وزهير ابن معاوية وحفص بن غياث ومحمد ابن اسحاق و شجاع بن الوليد وحماد اسن زيد وو كيع ومفضل بن فضالة و محمد بن كنانه كما حكاه الزرقاني عن ابن عبدالبر (جلد اصفحه ۲۸۸) فهولآء كلهم لم يدخلوا بين عروة وبين عبدالله بن ارقم رجلاً ويؤيده رواية عبدالرزاق (كماحكاه الزرقاني) عن ايوب بن موسلي عن هشام ابن عروة عن ابيه قال خرجنا في حج اوعمرة مع عبدالله بن ارقم فاقام الصلوة ثم قال صلوا و ذهب لحاجته فلما رجع قال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخ فهذا صريح في ان عروة سمعه من عبدالله نفسه بغيرو اسطة فالرواية متصله: لامنقطعة كما اوهمه رواية وهيب وشعيب وابوضمرة (۱)

تر جمه ن... ' وه حضرات جواس روایت کو ہشام عن عروة عن عبداللہ سے روایت کرتے ہیں ابو معاویہ محمد بن الحلید، حازم، مالک، یکی بن سعید القطان، سفیان بن عیبینه، زہیر بن معاویه، حفض بن غیاث، محمد بن آخل، شجاع بن الولید، حماد بن زید، وکیع مفضل بن فضاله مجمد بن کنانه ہیں ۔ جبیبا کہ امام زرقانی نے ابن عبدالبر (جاص ۲۸۸) سے نقل کیا

⁽۱)....معارف السنن ج: ا'ص:۳۷۳



ہے۔ان تمام حضرات نے عروہ اور عبداللہ بن ارقم کے درمیان کی آ دی کا داسط ذکر نہیں کیا ہے اس کی تا ئیدرولیة عبدالرزاق (جس کوامام زرقانی نے نقل کیا ہے) عن ابوب بن موٹی عن ہشام بن عروہ عن ابیہ ہے ہوتی ہے۔ عروہ فرمایۃ بیں کہ ہم جج یا عمرہ کے لئے عبداللہ بن ارقم کے ساتھ نگلے اس نے نماز کھڑی کرنے کا حکم دیا تو فرمایا ۔ کہ تم نماز پڑھوا درخود قضاء حاجت کے لئے چلے گئے جب واپس آئے تو فرمایا کہ:رسول اللہ کھٹے نے فرمایا ہے اس روایت میں صراحت ہے کہ عروہ نے حدیث فدکورہ عبداللہ بن ارقم سے بغیر واسط تی ہے۔لہذا یہ روایت مصل ہے نہ کہ منقطع 'جیسا کہ وہیب وشعیب ادر ابوضم ہی روایت سے دہم ہوتا ہے''۔

امام ترندی" بیاب فیی المهنی یصیب الفوب" کے ذیل میں بطریق آعمش حضرت عاکشرضی اللہ عنہا کی حدیث لائے ہیں۔ اس کے بعد امام ترندی رحمۃ الله علیہ نے آعمش کی روایت کے متابعات ذکر کئے ہیں۔ متابعات روایۃ آعمش ذکر کرنے کے بعد امام ترندی رحمۃ الله علیہ کہتے ہیں کہ ابومعشر نے بھی اس حدیث کو عن ابراہیم عن اسودعن عاکث روایت کیا ہے کیا ہے کیا ہے الم ترندی کے اس قول پرترندی کے شن ابراہیم عن اسودعن عاکث روایت کیا ہے کیا ہے الم موران المبار کیوری اس سلسلہ میں دیکھی جاستی ہے۔ شراح میں ہے کوئی کلام نہیں کیا ہے تھے الاحودی لعبدالرحمٰن المبار کیوری اس سلسلہ میں دیکھی جاستی ہے۔ ابن سیدالناس البعمری کی شرح الترندی میں بھی اس مقام پر کیچھنیں ہے۔ راقم نے تین چارسال پہلے مولانا عبدالطیف علی گڑھی کی شرح ترندی قلمی دیکھی تھی۔ بیشرح ابن سیدالناس البعمری کی شرح کا خلاصہ ہے کیونکہ مولانا موصوف نے ایک شخص کے ذریعہ پرجھنڈ سسعید آباد ہے اس شرح کوقتی کر کے متکوایا تھا۔ راقم نے اس مقام کو خصوصیت ہے دیکھا کیا جاتا ' مگر مقام کو خصوصیت ہے دیکھا ' لیکن اس مقام کی علت اور مغمر کوخوب جانے ہیں اور دو ہی بھی جانے ہیں کہ ترندی ابومعشر کی حدث البوء کو واضح کرتی ہے کہمولانا کی طرق کی حدیث کو کیوں مرجوح قرار دے رہے ہیں۔ مولانا کی بحث اس بات کو واضح کرتی ہے کہمولانا کی طرق حدیث کو کیوں مرجوح قرار دے رہے ہیں۔ مولانا کی بحث اس بات کو واضح کرتی ہے کہمولانا کی طرق حدیث کو کیوں مرجوح قرار دے رہے ہیں۔ مولانا کی بحث اس بات کو واضح کرتی ہے کہمولانا کی طرق حدیث کو کیوں مرجوح قرار دے رہے ہیں۔ مولانا کی بحث اس بات کو واضح کرتی ہے کہمولانا کی طرق

''میں سیجھتا ہوں کہ امام تر فدی رحمۃ اللہ علیہ الو معشر کی روایت پراعتر اض کررہے ہیں ، حالا نکہ الو معشر کی روایت اعتراض ہے پاک ہے۔ البتہ امام تر فدی رحمۃ اللہ علیہ کے فد ہب کے خلاف ہے۔ مسلم میں الو معشر کی روایت کو عدیث کے الفاظ صراحة عسل پر دلالت کرتے ہیں اور یہ بات بھی سمجھ میں نہیں آتی کہ الو معشر کی روایت کو بلا وجہ مرجوع قرار دے دیا جائے ، کیونکہ الو معشر حفاظ متقنین میں سے ہے۔ تہذیب میں این حبان سے بہی منقول ہے۔ اس لئے الو معشر کی حدیث پر کوئی اعتراض نہیں۔ پھرامام تر فدی کس طرح کہہ سکتے ہیں کہ اعمش کی حدیث الو معشر کی حدیث ہیں اصح ہے۔ پھراس کے ساتھ یہ بھی اضافہ کریں کہ الو معشر ابراہیم سے قل کریے میں منفر دبھی نہیں 'بلکہ منصور بمغیرہ واصل الاحدب مسلم میں اور حماد بن سلیمان الوداؤد میں ان کے متا بع



ہیں۔علاوہ ازیں طرق روایات پرنظر ڈالنے سے بیدواضح ہوا ہے کہ اس موقع پر دو واقعے ملتے جلتے ملتے ہیں۔ ایک تو واقعہ ہمام بن الحارث کا ہے، جیسا کہ ابوداؤ دکی روایت میں ہے۔ دوسرا واقعہ ابن شباب اٹنولائی کا ہے۔ کما ہوفی روایة مسلم' اس لئے جب دو واقعے ہو گئے تو ایک واقعہ کی روایت کواضح کہنا کس طرح تعیمی ہوسکتا ہے۔ لہذا میر سے نزویک ابومعشر کی روایت میں سنداو متن کے لحاظ سے کوئی اعتر اض نہیں۔''

بحث کے خاتمہ برفر ماتے ہیں ا

"وان ذهبنا الى استقراء الطرق يمكن ان نجد مؤيدات احرى غيرها فيما ذكرنا مقنع وكفاية". (١)

تر جمہ:..''اگر ہم طرق جمع کرنا شروع کریں توممکن ہے کہ ہم اس کے علاوہ دیگیرمؤیدات بھی پالیس جو پچھ ہم نے بیان کیا ہے 'یے کافی وشافی ہے''۔

نعمان بن بشیر رضی اللہ عنہ کی راویت ہے کہ: میں تم میں سب سے زیادہ عشاء کی نماز کا وقت (متعین طور پر) جانبے والا ہوں۔ رسول اگر م ﷺ عشاء کی نماز کا وقت رات کے چاند کے فروب کے وقت پڑھا کرتے ۔ تھے۔اس حدیث پرموانا نا ہور کی رحمۃ اللہ علیہ نے سیر حاصل بحث کی ہے۔

صدیث مندرجہ بالا کی اساوییں اختلاف ہے۔ابوعواندابوبشر کے بعد بشیر بن ثابت کا داسطہ لارہے ہیں' جبکہ مشیم ابوبشر سے بلاواسطہ بشیر بن ثابت حبیب بن سالم سے روایت کررہے ہیں۔اس فنی ااختلاف کا فیصلہ امام تر ندی اس طرح کرتے ہیں کہ ابوعوانہ کی راویت کو بوجہ متابعت شعبہ ترجیج دے رہے ہیں۔امام تر ندی فرماتے ہیں:

'' بہارے نز و یک ابوعوا نہ کی روایت اصح ہے' کیونکہ پزیدین بارون شعبہ عن ابن بشر ابوعوا نہ کے مطابق روایت کرتے ہیں۔''

یں۔ محدث بنوری رحمۃ القدعلیہ نے اس سلسلہ میں جو تحقیق سپر دقلم فر مائی ہے'وہ مولانا کی حدیث دانی ،فنی مہارت عمل وطرق سے واقفیت کی آئینہ دار ہے۔ بحث کے آخر میں فریائے ہیں:

''مؤلف رحمة الله عليه كالمقصدا بوعوانه كي روايت كي ترجيح بوجه متابعت شعبه ہے۔

راقم کہتا ہے کہ اگرتر جیج کامدار متابعت شعبہ ہے توبیاس طریق کی نصوصیت نہیں ہے کیونکہ رقبہ بن مصقلہ نسانی اور حاکم کی روایت میں ہشیم کامتا بع ہے اور حاکم نے اس کواسنادھی کہا ہے۔ نفرض ہشیم منظر نہیں ہے بلکہ ایک ثقہ کی متابعت اس کو حاصل ہے بلکہ حاکم ہشیم کے طریق کو ابوعوا نہ کے طریق پرترجی وے رہے ہیں

⁽۱)....معارف السنن تن انسي ١٩٠٠



اوراب فیصلد کن امریہ ہے کہ یا تو سند میں اضطراب کا قول اختیار کیا جائے جیسا کہ صاحب الجو ہرائقی کی رائے ہے یا یہ کہا جائے کہ دونوں استاد سیح ہیں۔ ابوبشر نے صبیب سے بالواسطہ یا بلاوسطہ دونوں طرح ساع کیا اور اس میں کوئی امر ما نع نہیں ، کیونکہ واسطہ ثابت کرنے والے ای طرح واسطہ کی فئی کرنے والے ثقہ ہیں اور ان میں سے ہرا کیک کے لئے متابعت ثابت ہے۔ اسی وجہ سے ترجیح میں رائے مختلف ہوگئی۔ ترفدی نے ابو عوانہ کی روایت کو اور ابوعبد اللہ حاکم نے مشیم کی روایت کو ترجیح وی '۔ (۱)

طرق وعلل ومتابعات کی مزید ابتحاث کے لئے ویکھئے۔ جلداول، صفحات: ۲۱۲،۱۵۳،۱۳۰،۱۲۸، جلد ثانی' صفحات: ۳۵۱، ۱۵۷۱، ۲۳۵، ۲۳۵، ۲۳۵، ۳۵۹، جلد ثالث صفحات: ۳۵۱،۲۸۷، ۵۳۹، ۵۳۹، ۲۸۷،۱۳۷۱ ۵۲۹،۵۲۹،۵۲۳،۵۲۰،۵۰۲،۳۷۷، جلد رابع' صفحات: ۳۸۷،۳۸۷، جلد خامس صفحات: ۱۳۳،۱۰۷۱

حفيت اورامام ابوحنيفه رحمة الله عليه

ہم نے لکھا ہے کہ مولا نا بنوری رحمۃ اللہ علیہ نے اس کتاب کے ذریعہ حفیت کی بے بہا خدمت کی ہے اور مسائلِ خلافیہ میں حفیہ کے موقف کو روایت و ورایت کی پوری قوت سے ثابت کیا ہے۔اس سلسلہ میں چند نمونے پیش میں:

ا - مسئلة تيم ، معركة الآراء مسئله ب_امام احداور جمهور محدثين ايك طرف بين امام ابوضيفه امام ما لك اورامام شافعي رحمهم الله تعالى دوسرى جانب احاديث معال جمهور محدثين كي مؤيد بين احاديث ما لك اورامام شافعي رحمهم الله تعالى دوسرى جانب مولانا بنوري احاديث معاح سے متاثر بين اور تقريباً الله عليه كاساتھ جيوز رہے ہيں مولانا بنوري رحمة الله عليه سب سے پہلے حافظ پرشديد تعقبات كرتے بين اور ان كى كلام كافا علاند دكرتے بين اور فقهاء كے مسلك كوروايت وورايت سے ثابت كرتے بين اور حديث تمارين يا سرضى الله عنه جو بقول محدثين احسے مسافسى المباب ب،اس مين اضطراب ثابت كرتے بين اور حديث تمارين يا سرضى الله عنه جو بقول محدثين احسے مسافسى المباب ب،اس مين اضطراب ثابت كرتے دوسرى روايات كورج و بيتے ہیں۔

عمار کے دو دانتے میں۔اس کی فاضلانت حلیل کرتے میں اور مسئلہ متع ہوجاتا ہے اور فقہاء کہار کا مسلک روزِروشن کی طرح واضح ہوجاتا ہے۔ ^(۲)

⁽۱)معارف السنن ج.۲ س.۲ ۲

⁽٢)....مسئلة تيم معارف السنن ج. ا'ص ٣٣٩



۳ - مسئلہ آخر وقت ظہر بیمسئلہ بھی معرکة الآراء ہے۔ حدیث جبریل بظاہر حجازیین کی مؤید ہے۔ امام ابوصنیفہ رحمۃ اللہ علیہ ہے اس مسئلہ میں مختلف روایات ہیں۔ اس میں جع قطیق اور مسلکِ امام کی ترجیح اور اپنے شیخ کی تحقیق کی روشنی میں فاضلانہ بحث اس کتاب کی خصائص میں سے ہے۔

سا- مسئلة التامين:مشهورمسئله ہے۔سفيان وشعبه كى روايتوں كا اختلاف،طريق شعبه پرمحدثين كے اعتر اضات اوراس كے مسكت جوابات اورتر جيح روايت شعبه پر دونوں روايتوں كوجع '' تذئيل' كے عنوان ہے اپنے شنخ كے كلام كی شرح وتنحيص ، جبر تعليم كے نظائر مدّ اورخفض كوجع كرنا قابل ملاحظہ ہے۔ (۱)

سم - مسئلہ رقع یدین : مشہوراختلافی مسئلہ ہے۔ اس مسئلہ میں سب ہے اہم حدیث ابن عمر رضی اللہ عنہ کی ہے جس کوعلی بن المدینی شخ ابنجاری ' حدیث الله علی المنحلق '' کہد ہے ہیں۔ اس حدیث کے متعلق مولا نا رحمۃ اللہ علیہ کے شے اور یہ بٹلایا تھا کہ یہ مولا نا رحمۃ اللہ علیہ کے شے اور یہ بٹلایا تھا کہ یہ روایت مختلف وجوہ ہے روایت کی گئی ہے جن میں ہے ایک طریق میں ترک رفع ہے اور پیطریق مدونۃ الکبری میں ہے۔ مولا نا نے اس حدیث کی وجو و مختلف کو محت اور جانفشانی ہے جمع کیا اور شخ کے مقصد کو واضح کیا۔ صاحب میں ہے۔ مولا نا نے اس حدیث کی وجو و مختلف کو محت اور جانفشانی ہے جمع کیا اور شخ کے مقصد کو واضح کیا۔ صاحب فیض الباری بیباں شخ کے مقصد کو محت نے کے اور اس مقام کوحل نہ کر سکے۔ (۲)

اس طرح اس سلسلہ میں براء بن عاز ب رضی اللہ عنہ کی حدیث جو حنفیہ کی مؤید ہے ،اور جس کوعام طور پر محدثین ضعیف قرار دیتے ہیں ،مولانا نے اس پر فاصلانہ بحث کر کے اس کی تقویت کی ہے۔سفیان بن عیبینہ پر تلقین کے اعتراض کوایک تاریخی بحث کے زیرعنوان عمدہ طریقہ ہے رد کیا ہے۔

3- قراًت فاتحه خلف الامام: معركة الآراء مسئله ب مولانا كے تلم في اس ميں خوب جو ہر دکھا ہے ہيں۔ اس ميں فوب جو ہر دکھا ہے ہيں۔ اس ميں فصاعدا كى بحث ومطولاً ومختراً جس طرح بيان كيا ہے و دمولانا بى كا حصد ہے۔ اپ شخ كے مقصد كوجس طرح حل كيا ہے و دينى ہے۔ مولانا محدادريس كا ندهلوى رحمة الله عليه في الصبيع ميں بھى اس كومل كرنے كى كوشش كى ہے اليكن حل نہيں كرسكے۔

قال النوهسرى فيانتهسى النياس عن القراءة فيما جهربه رسول الله صلى الله عليه وسلم كمسلم من النوهسرى فيانتهسى النياس عن القراءة فيما جهربه رسول حفرت ابوهريره رضى الله عنه كارشاد برام زهرى كاقول نبين باور معمو بن راشد بن كيسان جو اثبت الناس فى المزهرى بين متعلق نظائر جمع كا بين كذهرى صاحب جب حلقة درس والماء حديث بين حديث بيان كرتے تتے اور

⁽۱) ... معارف اسنن، ج:۲٬ص:۴۰۰ م

⁽۲). ...معارف السنن ج:۴ ص:۵ ۲/۵_



بعض تلامذہ اس کو کٹر تِ اڑ دھام کی وجہ ہے تنہیں سکتے تھے تو وہ معمر ہے بوچھتے تھے اور معمر کہتے تھے: قال الزہری الخ اس طرح تحقیق و بحث کا حق ادا کر دیا ہے، یہ چند نمو نے ہیں جو عجلت میں پیش کئے جاسکے۔

من راقم نے مولانا رحمۃ اللہ علیہ کی معارف السنن پر تفصیلی لکھنے اور اس کے جوابرریز ہے جمع کرنے اور
ناظرین کو دکھانے کا ارادہ کیا تھا' لیکن اول تو مضمون طویل ہو گیا۔ دوئم بینات کا خصوصی نمبر کتابت کے مراحل
طے کر چکا ہے۔ مجھ سے نقاضا ہے کہ میں مضمون ختم کردوں۔ میں نے معارف السنن کے فوائد کی ایک تفصیلی
فہرست تیار کی تھی۔ آخر میں اس کا حصہ ہدیے ناظرین ہے' تا کہ تحقیقی کا م کرنے والے اس سے فائدہ اٹھا سکیں۔

فاضلانها بحاث

جلداول:هخات:۲۸۱،۲۱۹،۲۱۹،۲۳۲،۲۳۹،۲۳۹،۳۱۵

جلد ثانی:صفحات: ۹، • ۱۲۴۰، ۲۳۳، ۲۵۱، ۲۳۳، ۲۸۱، ۲۲۲ ۲۸۱، ۲۸۱، ۳۹۵ س

جلد ثالث:صفحات:۵۱۱،۳۲۴،۱۵۲

جلدرابع:صفحات:۲۹۵،۲۷۸

جلد خامس:صفحات:۲۰۸۰ ت۲۲۸ م۹۰۱۸۸۰ ایمان ۱۹۸۱ م۱۹۸۱ م۱۸۸۸ م۱۹۲۱ م۲۳۲ ت۲۳۲ س

جلد سادس:صفحات: ۱۲۲۳،۱۲۵،۱۲۲۳،۲۲۲،۲۲۲۳،۲۵۳، ۲۵۲،۲۵۲، ۲۵۲،۳۵۸، ۲۵۵، ۲۵۸، ۲۵۵، ۲۵۵،

456,00+K*V4K*+4K*14K

اصول حديث

جلداول:صفحات: ۷، ۳۲،۲۳۰،۲۵، ۳۵،۵۷،۷۵،۷۲۰،۲۳۰،۲۱ ۲۱،۷۵۲، ۴۰،۵۷،۲۳۰، ۳۵_

جلد ثانی صفحات ۲۲۹،۲۰۹_

جلد ثالث:ص:۵۳۴_

اصول فقه

جلداول:صفحات:۳۱،۵۵،۲۹،۵۹،۵۹،۲۱،۰۷۳،۳۵،۱۱۹،۸۵۱،۲۹۰،۲۹۰،۳۵۰

جلد ثانی:صفحات:۳۷،۲۵،۲۲۴،۱۲۰،۲۵۲،۲۵۲،۱۳۰

جلد ثالث:صفحات:۳۷۲،۱۳۴_

جلدرانع :ص:۳۹۹ _

جلدخامس:ص:۳۱۵_



فقه

جلداول:صفحات:۳۹۷،۳۳۲،۲۱۹،۱۲۰،۱۵۳ جلد ثانی:صفحات:۳۵۲،۳۳۳،۲۲۳،۵۲،۳۸ جلد ثالث:صفحات:۱۱، ۲۰۰،۳۱۱، ۳۰۰،۳۱۲،۳۲۱، ۳۳۳،۳۱۸ حلد رابع نصفحات:۳۰،۳۲۲،۲۲۱،

صرف ونحو

جلداول: فعلات: ۱۹۳،۱۵۵،۱۳۴،۹۰،۸۳،۷۷،۵۳،۱۵۵،۱۳۴۰_۱۹۳،۱۵۵،۱۳۴۰ جلد ثانی: صفحات: ۳۵۵،۱۱۵_

بلاغت کے مسائل

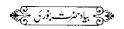
حبلداول: مفنات: ۲۸۱،۱۱۳،۵۲،۵۱ حبلد ثالث: مس: ۳۱۸

بعض ا فاضل كار د

جلداول: صفحات: ۳۸۷،۳۲۵،۳۲۳،۳۵۳،۲۵۳،۱۹۸،۱۸۹_ جلد ثانی: صفحات: ۳۸۷،۳۳۵،۳۱۳،۱۹۳،۱۳۳،۸۲،۲۸۹_ جلد ثالث: صفحات: ۱۰۸،۸۰۰،۲۳ جلد رابع :صفحات: ۳۸۸،۳۶۸_ حافظ این جمر سے اختیا ف جلد خامس: صفحات: ۱۰۱،۸۲،۳۲_ این المنذ رسے اختیا ف جلد خامس: صنحال

صاحب تحفة الاحوذي كارد

جلداول: صفحات: ۲۰۲۰،۱۱۰۱۰ ما ۲۰۲۰،۱۱۰۱۰ ما ۳۸۲، ۳۹۱، ۳۳۲، ۲۹۱، ۳۵۹، ۳۳۲ ما ۳۸۲، ۳۹۱، ۳۹۰ جلد ثانی: صفحات: ۲۹۰،۱۹۳، ۲۳، ۲۳، ۲۹۰ جلد ثالث صاحب تحفه کاشد بدر د :ص: ۷۷۰





صاحب تحفه كي جهالت جلدرا بع :صفحات: ٩٨،٥٧_

صاحب تحفه يرقوت عاستدلال جلد خامس:ص: ١٣٤ -

قوت فيصله ومحائمه

جلداول:صفحات: ۳۱۸،۱۳۷،۲۰۱۳ ساسی

جلد ثانی:صفحات: ۳۰۱۰ ۲ ۷،۲۵۷ و ۴۰۱۰ ۴۰۱٬۳۵۱ و ۴۰۱٬۳۵۱ م۲۰۱۲ ۳۲۱،۱۷۲۰۱۳ س.

جلد ثالث:صفحات:۳۶۲،۵۲

جلدرالع:صفحات:۵۸،۵۳_

علم كلام

حِلداول صفحات: ۴۰،۱۴۸،۱۴۹۱

جلد ثانی:ص:۲۹۳_

جلدرابع :ص:۱۳۵_

بعض فوائد

جلداول:صفحات:۳۵،۳۷،۲۱۷،۳۹۳،۲

جلد ثانی: صفحات: ۳۵۷، ۳۰۲،۲۹۸،۲۸۳،۲۷۳،۲۲۳۸،۱۸۳ ـ ۳۵۷ ـ

جلد ثالث صفحات:۲۹۷،۱۲۹_

جلدرالع :صفحات : Pmq، run، mru، mri، mi • ، ۲۸ • ، 29 - سفحات

جلدخامس:ص:۱۲۵_

اصول أئمهار بعه

جلداول:ص:۲۰۱_

قواعد كليها حاديث كے متعلق

جلد ثالث:صفحات:۱۵،۳۲ _س

حلدرابع صفحات:۲۶،۳۲،۳۸۱۱

حلدخامس: ص: ١١٠



اس آخری حوالہ کی صراحت ضروری ہے۔ کیونکہ حدیث کے طالب علم کے لئے اس قتم کے قواعد کا استخصار ضروری ہے اور است صدیث نبیل اوراختلاف ائمہ کے سلسلہ میں رہنمائی ملتی ہے۔ حدیث معافر بن جبل رضی اللہ عندے سلسلہ میں''افتعداء المفتوض محلف الممتنفل'' کا مسئلہ ایک نئے انداز میں سمجھاتے ہیں اور طویل بحث کے دوران ایک جگہ فرماتے ہیں:

''جن حضرات کے بیبال مفترض کی اقتدا معتفل کے پیچھے جائز ہے وہ جائز کی حدیث سے استدلال کرتے ہیں اوران کے نزویک بیصدیث اس مسئلہ میں اصل ہے۔امام ابوصنیف،امام مالک رحم باللہ تعالی دوسری احادیث ہے جن کی حیثیت تو اعداسا سید کی ہے،معارضہ کرتے ہیں۔ مثلاً الامسام صامن یعنی امام مقتدی کا کفیل ہے 'یاامام کی نماز مقتدی کی نماز کوا ہے ضمن میں لئے ہوئے ہے 'یامشلا نیصدیث انسما جعل الامسام لیے تبدیل ہوئے ہے 'یامشلا نیصدیث انسما جعل الامسام لیے تبدیل ہوئے ہے 'یامشلا نیصدیث انسما جعل الامسام لیے تبدیل ہوئے ہے 'یامشلا کی امادیث اصول وقواعد کلید کا جس ورجہ رکھتی ہیں۔ اگر چد عام ہیں۔ جابر گل حدیث اگر چد خاص ہے 'تا ہم ایک جزئی واقعہ یا حکایتِ حال ہے جس میں عور نہیں۔''

استم کے اصول دقواعداس کتاب میں آپ کوجا بجاملیں گے۔ شخفیق لغت: صفحات طداول:۳۳۲،۱۸۵، جلد ثانی ۲۵، جلدرا بع ۹۲

بہترین ترتیب وتلخیص کے نمونے

حبنداول:ص:۳۷۳_

جېد ژانی: تعفجات: ۲۸،۲۸۸،۷۸، ۳۳۵،۲۸۸ <u>-</u>

عبد ثالث ا^{صف}حات :۳۲، ۳۲، ۲۳۸ ، ۲۳۷ ـ

جلد خامس:صفحات: ۹ ۱۱۲،۱۰۹

شیخ کی صحیح مسلم کی بعض احادیث کے متعلق ایک اہم رائے

د کے عتین بعد العصو کی بحث کے ذیل میں بہت سے اصولی مسائل اٹھائے ہیں۔ ای سلسلہ میں ﷺ کی ایک مفید بات تحریفر ماتے ہیں:

'' بمارے شیخ محمد انور رحمة القدعليہ بيہ سجھتے تھے كہ امام مسلم حدیث حسن لذاته كی بھی اپنی كتاب صحیح میں ''خ بیج كرتے ہیں' ہاو جود يکہ ان كے بيبال صحت كا التزام ہے اور يفر مايا كرتے تھے كہ میں نے بيہ ہات صحیح مسلم کے استقراء ہے معلوم كی ہے۔''(۱)

⁽۱).... معارف السنن ج: ۲ رس: ۱۳۵ به



شيخ كي تمنا

حدیث' صلوقہ اللیل مثنی مثنیٰ "کے ہارے میں طویل تحقیق کے سلسلہ میں ایک جگد لکھتے میں: '' شیخ رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا کہ اس مسئنہ میں مجھے امام ابوصنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کی کوئی روایت خواہ شاذ ہی کیوں نہ ہوتی 'الیمال جاتی جس طرح کہ صاحبین کی رائے ہے، میری بیآ رزوہے۔

راقم کہتا ہے کہ شرح مہذب (ج:۴ ص:۵۱) میں ہے۔ اوزائی اور امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے بزو یک رات کی نمازنٹی مثنیٰ ہے اوردن کی نمازا گر چاہے تو چار پڑھے اوراً گر چاہے تو وار پڑھے اوراً گر چاہے تو وار پڑھے اورا گر چاہے تو کہ ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ سے بیروایت موجود ہے۔ اگر چہ ہماری کتابول میں اس کا تذکر ونہیں ہے اور نووی نے ابن المنذر سے اسے نقل کیا ہے۔ اخلافیات میں ابن المنذر کاعلم نا قابل انکار ہے۔ المحمد للہ شیخ رحمۃ اللہ علیہ کی تمنا بوری ہوئیں۔'(۱)

ابن حجر براضا فه: جلدادل:ص:۳۲۹

حضورعليه الصلؤة والتسليم سيعشق

جلد ثالث ص ٣٣٣ _

حبلدرا^{ن صف}حات:۲۹۵،۲۹۳_

حضرت امام العصرمحمد انورشاه اورحضرت شيخ الهندُّ: جلد خامس:٩٠ــ

بدعات كارّد

جلداول:ص:۲۷۵_ جلد ثانی:صفحات:۳۲۲، ۴۳۳_ جلد ثالث:ص:۹۰۹۹_ جلدرالع:ص:۹۵۹_

> بعض جدید مسائل جلد نانی ص ۵۳۰

جلد ثالث:ص:۳۹۲_

(۱)....معارف السنن ج: ۲۲ بص: ۱۲۱

پيريو منت بۈرى چيو



_____ حبلدخامس:ص:۳۴ په

جلدسادس: صفحات: ۱۲، ۱۲، ۲۳، ۲۳۰ په

فی الباب کے متعلق: جلداول:ص:۳۵

علامه زامدالكوثري سياستفاده

جېداول ^{صف}حات کا، ۲۰۷_

عبد ثانی: هنجات: ۳۱۵،۲۳۰،۱۱۸ س

جېد نالت ^{صف}حات ۲۶۷،۲۶۱،۱۳۲<u>.</u>

حلدراني:س:۲_

ادعیہ کے سلسلہ میں ایک جامع کتاب تصنیف کاارادہ: جلد ٹالٹ ہیں۔ ۱۰۹

امام الوحنيفه رحمة الله عليه كي جلالت: جلد ثالث: صفحات: ۵۳۹،۲۲۴،۲۲۰،۱۴۲ ـ

آ فارصحابه اورامام ابوحنيفه رحمة الله عليه: جلدخامس ص ٨٣٠ ـ

امام ترمذي رحمة الله عليه كے متعلق

حبلداول: نس:۲۴ په

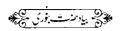
حبير ثاني: عن ٢٠٤٠ ـ

شخ رحمة الله عليه سے اختلاف: جلدرابع:صفحات: ٢٦٦،١١٩

انبى اشارات يراكتفا كرتا ہوں

دامان نَّله نَّك و كل حسن تو بسيار

والحمدلله اولا واخرًا. والصلوة والسلام على النبي دائما ابدأ





مولا نامحدادريس ميرتظي



حضرت مولا ناسيدمجمر يوسف بنوري رحمة الله عليه

حصرت شیخ امام العصر مولانا سیدانور شاه الکشمیر ی نورالد مرقده (اله تونی: ۱۳۵۲ه) نیصرف علوم دینیه حدیث و تفیر، فقه واصول فقه اور عقا کداور علوم آلیه، صرف ونحو، معانی، اوب اور منطق کی بحر و خاراور ناپیدا کنار سمندر شیخ بلکه فلف قدیم وجدید، تصوف، علوم الامرار واقعم، علم الاقتصاد، تاریخ و جغرافیه اور معتوم میریم سی بھی نابغهٔ روزگار شیح بلکه برعلم وفن میں وسیخ و عمیق مطالعه اور بهمه گیر معلومات کی وجه سے مستقل رائ اور مجتبدانه شان کے مالک شیحاور برعلم وفن کے دقائق اور الانجل مشکلات پر ایسا عبور رکھتے تھے کہ بمعصر علماء محققین وحد ثین شان کے مالک شیحاور برعلم وفن کے دقائق اور الانجل مشکلات دریافت کرتے، ابھی دریافت کنده پوری طرح اپنااشکال پیش بھی نہ کر پاتا جمل کوئی اشکال بیش بھی نہ کر پاتا تھا کہ آپ فرمات کی نظمی ہے میچ عبارت بد ہے تھا کہ آپ فرمات کی نظمی ہے میچ عبارت بد ہے اس پرکوئی اشکال نبیس ۔ ایسام محسوس بوتا تھا کہ برعلم وفن کی مشکلات کو پہلے بی حل کر چکے بیں اس لئے مبالغہ کے اور کی شائلت کو پہلے بی حل کر چکے بیں اس لئے مبالغہ کے اور کی شائلت کو پہلے بی حل کر چکے بیں اس لئے مبالغہ کے اور کی شائلت کو پہلے بی حل کر چکے بیں اس لئے مبالغہ کے اور کی شائلت کو پہلے بی حل کر چکے بیں اس لئے مبالغہ علی مقاور کی مشکلت کو پہلے بی حل کر چکے بیں اس لئے مبالغہ کے اور کی شائلت کو پہلے بی حل کر چکے بیں اس لئے مبالغہ کے اس کو گوریب سے بیس دیکھا وہ امیر شریعت مولانا سیدعطاء اللہ شاہ بیس دیکھا وہ امیر شریعت رحمۃ القد علیہ کے اس کو گوریب سے بیس دیکھا وہ امیر شریعت رحمۃ القد علیہ کے اس کو گوریب سے بیس دیکھا وہ امیر شریعت رحمۃ القد علیہ کاس کو گوریب سے بیس دیکھا وہ امیر شریعت رحمۃ اللہ علیہ کاس کو گوریب سے بیس دیکھا وہ امیر شریعت رحمۃ اللہ علیہ کو اللہ علیہ کے دیکھے نفحہ کا العنبو کھی حیات الشیخ الانور ۔

اى وسعتِ على وعلوم وفنون كى بهم گيرمعلومات اور مشكلات پرعبور اور دقت پيندى كا بتيجة تفاكتر بروتقرير مين انتباء درجه ايجاز بلكه اغلاق بوتا تفار ثبوت كي لئے و يكھيے موصوف كرسائل "فيصل المحطاب في قرأة فياتحة الكتاب "و"نيل الفرقدين في رفع اليدين "اور"كشف الستوعن صلوة الوتو" وغيره



رسائل جوامام بخاری رحمة الله علیہ کے جزء الفاتحہ خلف الامام أور جزء رفع الیدین کے طرز پر حنفیہ کی حمایت و دفاع کی غرض سے تصنیف فرمائے سے اس لئے نصرف طلبہ بلکہ عام علماء بھی ان رسائل کو پڑھتے اور کچھ لیان نظاور چیستان کے طور پراسا تذہ وا کابر سے پوچھتے پھرتے ۔ وہ بھی اس اِلغاز کود کچھ کر حیران رہ جاتے ۔ آخران میں سے جن کو حضرت شخ سے براہ راست استفادہ کا موقعہ ہاتھ آجا تا وہ بجھ پاتا۔ یہ صورت حال صرف حدیث اور مسائل اختلافیہ ہے متعلق رسائل وتصنیفات ہی میں نہیں ہے فلسفہ و کلام میں حضرت شخ نوراللہ مرقدہ کا منظوم قصصیدہ الضرب الخاتم علی حدوث العالم اور نثر میں اس کی شرح الموقات الطارم لحدوث العالم دیکھئے۔ تحفظ خم نبوت کے سلسلہ میں فاری رسالہ حاتم النہین دیکھئے تفیر قرآن عظیم کے سلسلہ میں العالم دیکھئے۔ تفیل قرآن ویکھئے ما مار فار قاری رسالہ حاتم النہین دیکھئے غرض جو تحریر بھی امام العصر مشکلات القرآن دیکھئے غرض جو تحریر بھی امام العصر کے قلم سے نکی وہ ایک بہائے تھی جب یو جھنے والاخود آپ کے سالہ میں اکفار الملحدین دیکھئے غرض جو تحریر بھی امام العصر کے قلم سے نکی وہ ایک بہائی تھی نوح و جو والاخود آپ کے سوااورکوئی نظر نہ آتا تھا۔

حضرت شیخ رحمة اللہ تعالی علیہ کی حیات میں تو یم کمن بھی تھا کہ کوئی حضرت شیخ کا مقرب ہمت کرکے دریا فت کرلے دریا فت کرلے الکین حضرت شیخ رحمة اللہ علیہ کی وفات کے بعدان السعود ہون ہ صفت تصانیف کے حل ہونے کی عالم اسباب میں کوئی سبیل نظر نہ آتی تھی ' بظاہر یبی نظر آتا تھا کہ بیر حقائق و دقائق آپ کے ساتھ ہی وفن ہوجا کیں گئے نیکن اللہ جل شانہ نے محض اپنے فضل و کرم سے امام العصر نور اللہ تعالی مرقدہ کے علوم کے بقاء و سخفط اور تسہیل و تفہیم کے لئے آپ کے تلمیز رشید' نابغة العصر حضرت مولا ناسید تحمد یوسف البنوری رحمة اللہ تعالی علیہ کو پیدافر مادیا۔

معرفت وسلوک ہو یا تعلیم و تعلم ، دونوں صورتوں میں کسی شخ یا استاذ سے اخذ واستفادہ کے دوطریقے ہوئے میں۔ ایک طریقہ تو بہی جو عام طور پر رائج اور متداول ہے کہ شخ کے بتلائے ہوئے مجاہدات داوراد دریاضتوں پڑمل کرتا ہے یا استاذ ہے کتا ہیں پڑھے اس کی تقریروں کوذ بمن شین اور یا دکر لے۔ اس طریقہ میں پیریا استاذ کی معیت کا زمانہ جس قدر دراز ہوگا اسی قدر راخذ واستفادہ زیادہ ہوگا۔ محدثین کی اصطلاح میں اسی طویل معیت کوطویل ملازمت ومصاحبت کہتے ہیں۔ اور صحت حدیث میں ''ضبط وانقان' کے بعداس کا دوسرا مرتبہ ہے ، ظاہر ہے کہ اخذ و استفادہ کے اس طریقہ میں مدار صرف جسمانی افعال و انتمال یعنی پڑھنے پڑھانے ، یادکرنے' کرانے یا اعمال داشغال جاری ، کھنے پر ہوتا ہے۔ اس لئے جس قدراس کا زمانہ دراز ہوگا ۔ اس قدر معلومات و مسموعات یا معمولات کا ذخیرہ زیادہ ہوگا۔

اخذ واستفادہ کا دوسراطریقہ شخ یا استاذ ہے لبی عقیدت اور روحانی محبت اوراسی عقیدت ومحبت کی بنیا د پرمنی روحانی اتحاد ہوتا ہے اگریہ محبت طرفین ہے ہویعنی جیسی محبت شخ سے تلمیذ کو یا پیر سے مرید کو ہے والی ہی محبت



شیخ کو تلمیذ سے یا پیر کوم ید سے ہوتو یہ مجت جس قد رتوی ہوگی ای قدر روحانی اتحاد توی ہوگا۔ اس محبت کے اسباب میں سے اہم ترین سبب خدمت جس مگروہی عاشقا نہ اور والبانہ خدمت جس میں سراسرلذت وسرور ہی میں سرور ہوئا تعب اور گرانی کا نام تک نہ ہو۔ یہ خدمت وہ قوی تر موثر ہے جوا گر مخدوم کے دل میں محبت نہ بھی ہوتہ بھی مخدوم کو محبت کرنے پر مجبور کردیتا ہے کہی والبانہ محبت اور عاشقا نہ خدمت روحانی اتحاد کے لئے یا روحانی انصباغ کے مرتبہ پر پہنچ کر آخذ یعنی تلمیذ میں ایک ایس قوت پیدا کردیتا ہے کہ اس کے مو چنے ، سیحنے ، مشکلات کو حل کرنے کا انداز اور عقدہ کشائی کے طریعے شخ کے ہم رنگ ہوجاتے ہیں 'چراس کی ضرورت نہیں رہتی کہ شخ سے کتا ہیں پڑھی ہوں یا شخ کی زبان سے تقریریں نہوں 'چنا تجھے تا ہیں پڑھی ہوں یا شخ کی زبان سے تقریریں نہوں 'چنا تجھے تا ورکہتا ہے جو شخ نے دوسروں کوفر مایا با تلایا ہوتا ہے۔ اگر چیلمیذ بغیرشخ کی ظاہری وساطت کے وہی کچھ ہو جتا ہم جھتا اور کہتا ہے جو شخ نے دوسروں کوفر مایا با تلایا ہوتا ہے۔ اگر چیلمیذ نے براہ راست شخ ہے وہ نہ پڑھا ہوئونہ ساہو۔

اخذ واستفادہ کا پیطریقہ انتہائی قوی اور سریع الحصول ہوتا ہے' نہ کسی خاص کتاب یا کتابوں کے شخ سے پڑھنے کی ، یا کسی تحقیق کو شخ کی زبان سے سننے کی ضرورت باقی رہتی ہے' نہ ہی کسی مخصوص مدت اور وقت کی ، برسوں کا کام مہینوں میں اور مبینوں میں ، اور ہفتوں کا کام دنوں میں ہوجا تا ہے' گو ما تلمیذ شخ کی زبان یا ترجمان بن جاتا ہے۔

اخذ واستفادہ کے اس طریقہ میں طالب کی فطری ذبانت و ذکاوت ٔ اخاذ طبیعت ٔ دقیقہ شناسی ، تکتہ ری ، سرعت فنہم اور حافظہ کی قوت ' بے حد معین اور اتحادِروحانی یا نصباغِ روحانی کے لئے بے حد مددگار ہوتی ہے ' گویایہ ذطری خوبیاں اور صلاحیتیں ہونے پرسہا گہ کا کام کرتی میں اور روحانی اتحاد منتبائے کمال پر پہنچ جاتا ہے۔ بقول شاع :

> من توشدم تو من شدی من تن شدم تو جان شدی تاکس نه گوید بعد ازال من دیگرم تو دیگری

حضرت مولا ناسیدمحمد یوسف بنوری رحمة اللّه علیه کوظاہری اور متداول اسباب کے لحاظ سے ہمیشہ اس کا افسوس اور شکوہ رہا کہ میں باضابط ابتدائی تعلیم ہے محروم رہا۔ اساتذہ کے اجتماع میں فریایا کرتے تھے کہ میری تعلیم (کمیت کے لحاظ سے)تم سب ہے کم ہے۔ (او کما قال)

اس خصوصی اشاعت کے بیشتر موانح نگاروں نے اس ابتدائی تعلیم کی ابتری پر روشنی ڈالی ہے کہ کیف ماتفق کوئی کتاب کسی استاذ کے پاس جا کر پڑھی ،اورکوئی کتاب کسی کے پاس ،کسی بھی درس گاہ میں یا ایک استاذ کے پاس ابتداء سے انتہاء تک باضا بطہر تیب وار دری تعلیم کا موقع نہ ملا، نہ ہی تعلیم کے زمانے میں ایسا سکون و اظمینان نصیب ہوا کہ خوو آپ اپنی تعلیم کی پخیل کر پاتے ،حتی کہ دورہ حدیث کے زمانہ میں اپنے شخ ، نوراللہ مرقدہ ہے بھی چندا ہوا۔ ترزی کے اور چندا ہوا۔ بخاری کے بڑھے۔



بہر حال ظاہر کی امتبارے آپ ایک خودرو پودہ تھے جوانی فطری صلاحیتوں کے تحت پروان چڑھ رہاتھ اور نشو ونما پار ہاتھا الیکن فی الحقیقت وسیف قدرت خوداس روشن مستقبل کے لئے آپ کو تیار کررہا تھا اجس کے لئے آپ کو بیدا کیا تھا۔ چٹا نچہ اللہ تعالیٰ نے اپنے کرم وفضل سے فطری ذبانت وذکاوت اور خرق عادت کے مرتبہ میں اخاوظ بیعت علوم وفنون اور وقائق و حقائق کے بچھنے اور پر کھنے کی استعداد وابلیت گہرا کیوں میں انر جانے والی میں اخراور فضب کے حافظ سے سر فراز فر مایا تھا۔ بالفاظ دیگرام العصر نور اللہ تعالیٰ مرقدہ کے دیتی وعمیق علوم ومعارف کے اخذ کے لئے آپ کو تیار کیا تھا، ذیل کے واقعات ان وہی کمالات پر روشنی ڈالتے ہیں۔

عربیت کا فطری ذوق

انسداوائل عمر میں دالد ہزرگوار کے ہمراوا کی نجی مقصد حاصل کرنے کی غرض سے کا ہل جاتے ہیں پیند ماہ قیام ہوتا ہے حکومت کا بل کے کسی وزیر سے ملاقات ہوتی ہے وہ وزیر آپ کے غیر معمولی عربی زبان کے فوق کود کھے کرجد بدعر بی اوب کی چند کتا ہیں آپ کود ے دیتے ہیں انہی کتابوں کے مطابعہ سے بغیر کی استاذ سے ادب پڑھے پڑھائے ، اور بغیر کسی رہنمائی کے عربیت کے خداداد ذوق کی بناء پر عربی تحریر وانش ، کی بنیاد قائم ہوتی ہے وطن واپس آتے ہیں عزیز بھائی کی وفات پر عربی میں مرشد کھتے ہیں احباب سے عربی میں خط و کتا بت شروع کرد ہے ہیں ان کوعربی میں جواب دینا دشوار ہوجا تا ہے۔

۲:والد بزرگوار کے اصرار بلکہ تھم پر محض بغرض تعمیل تھم پنجاب یو نیورٹی کے امتحان مواوی فاشل کا پورکورس جواشارات، بیضاوی، ہداہیا خیرین متنبق، جماسہ جیسی چوٹی کی ان دری کتابوں پر مشتل تھا، جوآپ ئے با قاعدہ کہیں نہیں پڑھی تھیں 'بلکہ مولوی عبدالرحمٰن صاحب بیثا و رضعکم اور ٹیل کا نے سے مستعار کتابیں لے کر صرف مہینہ ڈیڑھ مہینہ کی قلیل مدت میں محض ذاتی مطالعہ سے بورے کورس کی تیاری کر لیتے ہیں اور اعلی نمبروں سے امتحان میں پاس ہوتے ہیں اور کامیا بی کے بعد سندوالد صاحب کے سامنے پارہ پارہ کر کے جلانہ یتے ہیں کہ میں نے آپ کے تھم کی تقبیل کروی ، باتی مجھے اس حقیر سندی ضرور تنہیں۔

سنسای عربیت کے وہبی ذوق کی بنیاد پراپنے محبوب شیخ نوراللہ تعالی مرقد وَ وا یک م بی مکتوب کے ذریعے اپنی سے بالی عقیدت والہانہ محبت کا اظہار کرتے ہیں' حضرت شیخ مکتوب پڑھ کر بنظر استعجاب آپ کی طرف و یکھتے ہیں اور دریافت کرتے ہیں کہ''اوب کہال پڑھا؟''عرض کرتے ہیں'' کہیں نہیں!'' حضرت شیخ فرماتے ہیں کہ'' آپ کوادب پڑھنے کی ضرورت نہیں۔''

یمی وہ عربیت کا مدے بڑھا ہوا ذوق ہے جس کا زورتح ریوانشاء آپ کی ہرعر بیتح ریبیں'خصوصااپنے



مجوب شخرهمة التدعليه في سوائح حيات "نفحة العنبو في حيات الشيخ الانور" مين آ فآب نصف النبار كي طرح عمال هــــــ

۱۳ دادریمی و دم بی تحریر و تقریر کازور ہے جس کی بنیاد پر مصر، شام و حجاز کے اہل علم و اہل قلم سے اپنا کو ہا منوایا اور یہ کئیے پر مجبور کیا:یہ شیبے لست هسند یسابسل انت عسر بسی تہنے فی نحلک العوب بی لمصلحة حضرت موانا نارحمة القدملیہ بمیشة قلم برواشته اعلی ورجہ کی عربی کیستے تنے اور شعر کہتے تھے۔ ماور کی زبان پشتو کے بعد سب سے آسان زبان عربی فی تحریر میں بھی اور گفتگو میں بھی ہے راج آپ کوعربی میں بے تکلف گفتگو کرتے و کیستے اور زبان کی روانی اور عمل الب واجہد کھے کرتے کا مندد کیستے رہ جاتے ہیں۔ بقول شاعر :

کک کک ویرم دم نکشیدم

ایک اخبار کے دفتر میں ڈائٹر طاحسین طنطاوی سے ملاقات ہوجاتی ہے ان کی تفییر جواہر القرآن پرفسیح عربی میں ایس ملل تنقید کرتے میں کہ موصوف یہ کہہ کر سکانک صلک نسزل میں السسماء لھدایتی اپنا پیچھا مچھڑاتے میں۔آپ جھتے میں یہ سب کچھ کیوں تھا؟ یہ سیدانور شاہ صاحب شمیری رحمة القدمایہ ہوتر جمان بنانے کی تیاریاں تھیں۔

نبوغ علمى

حضرت موالا نا سیر تند بوسف صاحب بنوری رحمة القدعاید کے نبوع علمی کے ثبوت میں چندواقعات ورج ذبل ہیں:

انسہ کا ہل میں والد ہزر گوار کے ہمراہ قیام کے زمانہ میں مبایدا نیجہ یں جیسی چوٹی کی آتا ب (جس کے متعلق حضرت الشیخ الانور نوراللہ مرقدہ نے بار باورس میں فرمایا ہے کہ آگر کوئی جمعہ سے بدایہ کا ایک صفحہ لکھنے کے لئے کہے تو نہیں لکھ سکتا اور فتح القدیر کے آگر دس (فرمایا یا ہیں) صفحے لکھنے کے لئے کہے تو قلم برداشتہ لکھ سکتا ہوں)۔ حضرت مولا نا عبدالقدیم صاحب رحمۃ القد علیہ قاضی محکمہ مرافعہ کا ہل کے درس میں من لینا کا فی ہوتا ہے مسائل قضا ، میں مشکل ترین مسکمہ ''شروط وعو ہے' ہیں' ای درس میں سائل کے بعد آپ کوا ایک متحضر تھیں کے مسائل قضا ، میں مشکل ترین مسکمہ ''شروط وعو ہے' ہیں' ای درس میں سائل کے بعد آپ کوا ایک متحضر تھیں کے میشہ فرمایا کرتے تھے : مجھے اب تک یا دہیں۔

دفت نظراورحل مشكلات

۲۔۔۔۔مجبوب شخ نوراللّہ مرقد ہ کی خدمت میں قیام کشمیر کے دوران حضرت شاہ صاحب کی خدمت میں علمائے تشمیر کی دومتخاصم یار ثیوں کی طرف سے مرافعہ پیش ہوتا ہے'' قضا'' کے لئے جس درجہ میں تحقیقِ واقعہ کی



ضرورت ہے وہ میسرنہیں ہے'اور نہ ہوسکتی ہے' حضرت شخ حیران ہیں' کیا کریں کہ عزیز شاگر درشید بطور مشورہ عرض کرتا ہے۔

'' آپ قاضی کیول بغتے ہیں اور قضا کی ذمہ داری اپنے سرِ کیوں لیتے ہیں۔مفتی بغنے اور بطرز افتاء جواب دیجئے ۔''

حضرت شیخ کی پریشانی ختم ہو جاتی ہے۔ کے انسما انشط من عقال اور ہونہار شاگر دکو چند علمی اور فقہی کات بتلاتے اور بدایات دیتے ہیں اور فقہی کی تعلیل میں قلم برواشتہ جواب لکھنے کا محام دیتے ہیں۔موالا نا شیخ کے تعلیل میں قلم برواشتہ جواب لکھنے ہیں اور حضرت شیخ کے سامنے پیش کرتے ہیں اور وہ اکیٹ حرف میں بھی تغیر و تبدل یا ترمیم و اضافہ نہیں کرتے اور دستخط فرما دیتے ہیں۔

يدواقعد حضرت مولا نابنورى رحمة الله عليه كے تفقد نفس ، وقت نظراور حل مشكلات كى ابليت كاملين ثبوت ہے۔

حقائق ومعارف كاذوق

ت:..... حضرت شخ نورالله مرقد ہ کے درس مؤطامیں پہلی مرتبہ حاضر ہوتے ہیں اور سبق ہنے ہیں'ا ثناء درس میں عالم مثال کا ذکر آ جا تا ہے'عرض کرتے ہیں:

''شاہ ولی القدر حمیۃ القدعلیہ نے جمیۃ القدالبالغہ میں عالم مثال کی جو تحقیق فرمائی ہے آپ کا بیان اس سے مختلف ہے۔''

شخ رحمة الله عليه بياعتراض ن كرتيراً ميز تعجب سے آپ كود كھتے ہيں۔ پھر فرماتے ہيں:

'' جی ہاں! حضرت شاہ صاحب ہے اس مقام پر غفلت ہوئی ہے۔خودانہوں نے اپنی فلال کتاب میں پیکہا ہے۔''

اوراس کے بعد حصرت استاذ اہل اور لائقِ خطاب مخاطب کود کیھ کر عالمِ مثال پرایک محققانہ مبسوط تقریر فرماتے ہیں۔

اس واقعہ کے بعد بی حضرت شیخ نوراللہ مرقد واس ثاقب الرائے تمیند کواس کی درخواست کے مطابق السیخ سے لی کے مطابق السیخ سے لی کے مطابق السیخ سے لی کے تعدید کا کام سے دفر ماویتے ہیں اور جب مولانا صبیب الرحمٰن صاحب شروانی ملاقات کے لیے آتے ہیں اور جب مولانا صبیب الرحمٰن صاحب شروانی ملاقات کے لیے آتے ہیں اور جب مولانا صبیب الرحمٰن صاحب شروانی ملاقات کے لیے آتے ہیں اور مولانا ہوری کوکام کرتاد کھتے ہیں توشیخ نوراللہ مرقد وال سے مخاطب ہوکر فرماتے ہیں:

'' پیصاحب سواد میں' حضرت آ دم بنوری رحمة القدعلیہ کی اوالا دمیں سے ہیں۔''اسفارار بعہ'' سے ضرب



الخاتم کے حوالے نکالنے کا کام میں نے ان کے سپر دکیا ہے'۔

ہم:.....محبوب شیخ کی عقیدت ومحبت اب عشق وجنون اور دیوانگی وشور پیرگی سے تبدیل ہو جاتی ہے اور بلا شرکت غیرے خدمت ومصاحبت کی مگن اس درجہ پر پہنچ جاتی ہے کہ حضرت شیخ بغرض آ رام و تبدیل آ ب و ہوا کچھ دنوں کے لئے تشمیر جانے اور آ رام کرنے کا فیصلہ فرماتے ہیں' یہ عاشقِ زار حضرت مولا ناعز برگل صاحب مدخلہ (جواس زمانہ میں دیو بند میں مقیم تھے) کی خدمت میں دیوانہ وار حاضر ہوکرع ض کرتا ہے :

''آپ کسی بھی طرح حفزت شن ہے اجازت حاصل کر لیجئے کہ مجھے بطور خادم اس نفر میں اپنے ساتھ رکھیں ۔''

مولا ناعز برگل صاحب آپ کی طلب صادق کود کی کر حضرت شیخ کی خدمت میں حاضر ہوئے اورا پیغ مخصوص انداز میں عرض مدعا کیا وراجازت حاصل کر کی' چنانچہ اوائل یا وسط رمضان میں محبوب ومخدوم شیخ کے ہمراہ کشمیر بینچ گئے اورتقریبا چار ماہ وادی کشمیر کے مرغز اراور سبز ہ زارخطہ میں قیام رہا۔

بہترین صحت افزاء مقام، پاکیزہ خوراک اور خوشگوار موسم اور چڑھتی جوانی، انیس ہیں سال کی عمر مگر دیوائی کا بیالم کہ پورے زمانہ قیام میں صرف گیارہ ہے ہے دو ہجے تک چوہیں گھنٹے میں صرف تین گھنٹے زمین پر سوتے اور بغیر کسی کے اٹھائے اور بغیر الارم کے جہاں بستر پرشنخ کے بیدار ہونے کی حرکت محسوس کرتے ، فوراً آ کھھل جاتی 'شنخ پان کھا کرانتنج کے لئے تشریف لے جاتے اور واپس آنے تک بیشور یدہ سردیوانہ خادم آگے جلا کرمجوب شنخ کے وضو کے لئے پانی گرم کردیتا' ایک دن شنخ کے بیدار ہونے سے پھھ پہلے اٹھ کر پانی گرم کرنے ساتھ جیب ہیں۔''

اس چار ماہ میں بلاشر کت غیرے خدمت ومصاحبت کے عرصہ میں حضرت مولا نا ہنوری رحمۃ اللہ علیہ کی علوم و معارف اور حقائق و د قائق کی تشذاور بے قرار روح نے اپنے محبوب شخ امام العصر نورالند مرقدہ کے تمام تر علوم و معارف ، حقائق و د قائق اوراسرار ورموز کواس طرح اپنے اندر جذب کرلیا ، کہتے چوک لیا ، چیسے ریگزار زمین موسلا دھار بارش کے ایک ایک قطرہ کو پی جاتی ہے ۔ قوتِ حافظ اور یا د داشت کا بیمالم ہے کہ جو بات بھی جس نوانہ میں ، جس مقام پر اور جس وقت فرمائی ، رسبابر س کر رجانے کے بعد زبانہ ، مقام اور وقت کے قعین کے ساتھ لوح ذبین پر نقش کا محبح ہی ۔ غلام ہے کہ وجب کی وجہت کی وجہت نہ صرف وہ بات بلکہ اپنے محبوب شخ کا انداز تکلم ، لب ولہجہ ، گفتگو میں غنداس طرح ادا فرماتے کہ اگر پس پر دہ یا پس دیوار نقل کررہ ہوں تو جس شخص نے شخ نور اللہ تعالی مرقد ہی گو نور اللہ تعالی اس جار مہینے میں شخ کی خدمت کے علاوہ آ ہے کے صرف دو کام شے ۔ ایک ''اسفار اربعہ' کے حوالے نکا لئا۔ یہ حار مہینے میں شخ کی خدمت کے علاوہ آ ہے کے صرف دو کام شے ۔ ایک ''اسفار اربعہ' کے حوالے نکا لئا۔ یہ حار مہینے میں شخ کی خدمت کے علاوہ آ ہے کے صرف دو کام شے ۔ ایک ''اسفار اربعہ' کے حوالے نکا لئا۔ یہ عالیہ کی صور کی معرف کی اسفار کی نقل کا کا نا ہو کا کا نا ہو کا کا نا ہو کھوں کے خوالے نکا لئا۔ یہ کی حوالے نکا لئا۔ یہ کی حدمت کے علاوہ آ ہے کے صرف دو کام شے ۔ ایک ''اسفار اربعہ' کے حوالے نکا لئا۔ یہ کی حدمت کے علاوہ آ ہیں کی خدمت کے علاوہ کی ایک نا سے کا کہ کی خوالے نکا لئا۔ یہ کے حوالے نکا لئا۔ یہ کی حدمت کے علاوہ کی کی خدمت کے علاوہ کی مقام کی کا کسور مینے میں شخ کی خدمت کے علاوہ کی کی خدمت کے علاوہ کی کا کت کی خدمت کے علاوہ کی کا کی کشور کی کا کھور کی کا کھور کی کی کی خدمت کے علاوہ کی کی خدمت کے علاوہ کی کی خدمت کے علاوہ کی کاند کی کی کی کو کسور کی کی کی کی کی کا کر کی کی کی کی کی کی کھور کی کی کھور کی کر کی کی کو کی کو کی کی کو کی کی کو کی کی کھور کی کی کو کی کو کی کی کی کو کی کی کی کی کی کو کر کی کو کر کی کی کو کی کی کر کے کی کی کی کی کو کر کی کی کو کی کی کو کی کی کی کی کی کی کی کی کی کر کی کی کر کی کی کو کر کی کر کی کی کر کی کی کر کر کی کر کی کر کی کو کر کی کر کی کر کی کر کی کی کر کر کر کر کر کی کر کر کی کر کر کر کر کر



ا تنامشكال كام تني كها يك دن آب في ونس كيا:

''سیف الله شاودن تیم به کارریت میں ان سے فرما تیک کدمیر سے ساتھ کام کریں۔'' شیخ فرمات میں

" هِوَا مِنْ بِي مَرِد هِ مِن اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ فَيْ السَّالَةِ فَيْ السَّالَةِ ا

دوسرا کام بشامی محبوب شن سار نور زهر که و آیینتار اما ایندفی ما آیل تو شیر این آنشو استاها اندوز دو تا سا اول الذکر کام ملمی تربیت تنی دورد و سالهای می سنده میت و بادو این مقسود تن که ای درنوال به لیندال کی تکیل پر جامل ملوم شنخ بنده و قوف تناب و دمدند بدند با داشدا و ریند کنید ما مورد د

اس لئے ای کتاب معارف اسنن کود کھے کر میں تو یہ کئے پرخود و بہتور پاتا ہوں کہ صفحہ موالا نا ہوری رہمت اللہ علیہ کو اللہ کا اللہ کے موجز و مخلق اور نا قابل استفاد و تحقیقات وشن و بسط کے ساتھ میان کر کے ماہ واور طلبا و کے سئے آسان اور قابل استفاد و بنانے کے لئے ہی پیدافر مایا تھی اور یہی سب سے بزی مزیت و تصوفیت جلکہ معاوت اور حسن عمل ہے جس سے اللہ جل شانہ نے حضرت موالا نا بنوری رضمت اللہ علیہ کو از اور سرفر از فر مایا۔

ویسے تو میرے اس بیان کے ثبوت کے نئے معارف اسٹن کی چیدجدیں جو کی تقریبا تین ہے ارسفات پر پھیلی ہوئی ہیں' کافی ووافی ہیں' لیکن جی چاہتا ہے کہ حضرت مولان بنوری کے چند جیلے معارف السٹن کے ادیبا نہ

تعارف کے لئے نقل کردوں فرمائے ہیں:

"فهده هي معارف السنن وماادراك ما معارف السنن؟ شرح الأنفاس امام العصر المحدث الكبير الكشميري رحمة الله عليه في دروس جامع الترمذي و توضيح الأماليه وجمع درره المبعثرة في مذكراته وتاليفه بتعبير قاسيت فيه العناء وترتيب طال الاجله الرقاد واستيفاء لكل موضوع من غير المنقول عشرت عليها بعد بحث طويل ولم نعرج في طرق وابحات مفووغة في كتب العلوم وتسويد اوراق في تعديل الرواة وجرحها مايكفي في مشله تهذيب التهذيب وتقريب التهذيب الا مادعت هناك حاجة والاحول و الا قوة الابالله العلى العظيم" وربعوب سير حدد عدد مدورة و

ترجمہ النائی یہ ہے معارف اسفن ،اورتم کیا جانو کیا چیز ہے معاف اسنن؟امام عسراور محدث کبیر کے جامع تر ندی کے درس میں فرمودہ کلمات طیب کی نشر ت ہے اوران کے املا کردہ الفاظ قد سید کی توضیح ہے اوران کی املا کردہ الفاظ قد سید کی توضیح ہے اوران کی یا دداشتوں اور تصانیف میں بکتم ہے ہوئے موتیوں کو کیا جمع کروسینے کی کوشش ہے ایک واضی تعبیر وں میں جن کے لئے میں نے شدید مشتتیں اٹھائی میں اور راتوں کی نیندیں حرام کی جی اور طویل تلاش وجبجو کے بعد ہر موضوع پرشاندارنقول کوا کیا جمع کر کے اس کاحق ادا کیا ہے'۔

اور کتب ملوم حدیث وفقہ میں جوامور طے کردیئے گئے ان کی طرف ہم نے مطلق توہنییں کی علی بٹرا رواق کی جرح وتعدیل میں بھی۔جن کی تحقیق کے لئے تہذیب البندیب اور تقریب البندیب جیسی کیا ہیں کافی و وافی میں ،ہم نے اوراق سیاہ نہیں گئے بجزان مقامات کے جہال ضرورت محسوس کی ''۔

خاص كمال

حضرت مولا نابنوری رحمة الله علیه کی ایک خاص مزیت اور کمال "تلخیص" بے چونی کے مصنفین و محققین کے صنفین و محققین کے صنفیت میں جیسے باہر "دواساز" عرق کشید کرتے ہیں یا تاخیر کرتے ہیں یا معطور الز "وراساز" عرف کا اہرین ہر چیز کا جو ہر نکا لیتے ہیں۔ جمہ نہایت مختص تاخیر اور کارکردگی بے صدقوی۔ ای طرح اور کی سیاب معارف اسنن میں اس کے نمو نے جا بجایا کمیں گا آریہ ملکہ تلخیص آپ کو حاصل نہ ہوتا اور آپ اس کو استعمال نہ فرمات تو کتاب کا جم تکنا چوگن ہوجاتا کیا صرف نام ملکہ تلخیص آپ کو حاصل نہ ہوتا اور آپ اس کو استعمال نہ فرمات تو کتاب کا جم تکنا چوگن ہوجاتا کے اس کو استعمال نہ فرمات تو کتاب کا جم تکنا چوگن ہوجاتا کے اس کو استعمال نہ فرمات تو کتاب کا جم تکنا چوگن ہوجاتا کہ کہ کا بین اکثر نایا ہے کہ دراستفادہ سے محروم رہتا ہے اور مصنف صرف اطلاع کے لئے من شاء فیلینظر کہدکر کے بڑھ جاتا ہے اور استفادہ سے محروم رہتا ہے اور مصنف صرف اطلاع کے لئے من شاء فیلینان کے لئے۔ آگر بڑھ جاتے ہیں گرتھیدین واطمینان کے لئے۔ آگر بڑھ جاتے ہیں گرتھیدین واطمینان کے لئے۔ آگر بڑھ جاتے ہیں گرتھیدین واطمینان کے لئے۔



چنا نچہ جلد سادس کے آخر میں جہال معارف السنن کی خصوصیات بیان فر مائی ہیں' اس تلخیص کے دونمو نے بھی پیش کئے ہیں' محولہ کتاب کی اصل عبارت بھی نقل فر مائی ہے اور اس کا خلاصہ بھی تحریر فر مایا ہے۔

مجھے خوب اچھی طرح یاد ہے کہ حضرت مولانا ہنوری رحمۃ اللّہ علیہ نے اپناایک خواب بیان فر مایا تھا کہ میں نے شخ کوکسی کمرہ میں (یا حجرہ میں فر ماما) ہیضاد یکھا، شخ کے سامنے ٹوٹے کچھوٹے برتنوں کا ایک ڈھیر پڑا ہوا تھا ادرآ پ کچھ متاسف ہے ہیشتے ہوئے اسے دیکھ رہے ہیں۔ میں سامنے ہیشا ہوا ہوں اور شخ کی اس حالت کو دیکھ کرکہتا ہوں کہ:

'' حضرت آپ کے اس ڈھیر کی وارث تو آپ کی اولا دہے، کیکن آپ کے علوم ومعارف کا وارث میں موں ۔''

توالیامحسوس ہواہے کہشنے ندامت ہے سرجھکا لیتے ہیں۔

یہاں تک تو صرف حدیث تک مولانا کے کارنا ہے کا بیان تھا۔ حضرت شخ نوراللہ تعالی مرقدہ کی علوم قرآنی ہے متعلق حضرت شخ نوراللہ تعالی مرقدہ کے قرآن ہے متعلق حضرت شخ نوراللہ مرقدہ کے مبتکر خصوصی اصول کو تفصیل ہے کتاب کے مقدمہ میں نہایت شرح وسط ہے مولانا نے بیان فرمایا۔ جس کا نام مبتکر خصوصی اصول کو تفصیل ہے کتاب کے مقدمہ میں نہایت شرح وسط ہے مولانا نے بیان فرمایا۔ جس کا نام تفسیل نامی علوم القوآن تجویز فرمایا، مستقل طور پر کتابی صورت میں پہلی مرتبہ مجلس علمی نے شائع کیا ہے۔ تھا۔ اب دوسری مرتبہ مجلس دعوت و تحقیق اسلامی کراچی نے نہایت خوبصورت نائپ میں شائع کیا ہے۔

خاتم النبيين

اس (فاری) کتاب اوراس کاار دور جمه مولوی محمد یوسف لد هیانوی مدیر بینات نے حضرت مولا نارحمة الله علیه کی گمرانی میں کیا ہے۔موصوف ہے پوچھئے کہ حضرت پیٹن نورائلد مرقد ہ کے کلام کو سمجھنا کتنا تکھن کا م اور ''جوئے شیر''لانے کے مترادف ہے ایک ایک فقرہ کے لئے گھنٹوں سر پکڑے بیٹے رہے ہیں۔

اكفار الملحدين

عربی کا اردوتر جمہ مولانا کی تگرانی میں اس کمترین نے تین جارسال کی شب و روز سعی کے بعد (تین مرتبہ کا تب کو لکھنے کے لئے مسودہ و پنے کے لئے تیار کیا ہے نظر ثانی کے بعد دوبارہ از سرنو لکھنے کی ضرورت محسوس کی ہے) تیسری مرتبہ کے مسودہ کو مجلس علمی کراچی کو دے دیا اور مجلس نے شائع کردیا' مگر میں نہیں کہہ سکتا کہ حضرت شیخ نوراللہ مرقدہ کی مرادکو تبھے پایا ہوں یانہیں۔اللہ تعالیٰ کو تا ہیوں کو معاف فر ماکر قبول فر مائے۔ آمین۔



حضرت مولا نامحمد بوسف صاحب بنوری رحمة الله علیه میری نظر میں

مدرسہ عربیہ اسلامیہ سے تعلق اور وابسگی کے ابتدائی کی سال میں ایک دن اپنی نشست گاہ میں حضرت مولا نارہمۃ اللہ تعالیٰ علیہ تنہا تشریف فرما سے میں کی سلسلہ میں حاضرتھا، سلسلہ گفتگوتو جھے یا دنہیں، بہرحال میں نے عرض کیا: حضرت! میری آ پ سے وابسگی کاراز صرف یہ ہے کہ میں آ پ کے آ بکنہ میں اس مجوب ہستی کا عکس و بھتا ہوں جس سے مجھے انتہائی محبت ہے۔ حضرت مولا نامین کر خاموش ہوگئے اور حقیقت ہے کہ میں آ پ کی بیشتر مجلسوں میں صرف حضرت شنخ نوراللہ مرقدہ کی با تیں آ پ کی زبان سے سننے کے لئے بیشتا تھا، کیونکہ آ پ بیشتر مجلسوں میں صرف حضرت شنخ نوراللہ مرقدہ کی باتیں آ پ کی زبان سے سننے کے لئے بیشتا تھا، کیونکہ آ پ محضرت شنخ نوراللہ مرقدہ کی باتیں آئی انداز اور اسی لب ولہجہ میں بعینہ وہی الفاظنقل مرت جو شنخ کی زبان مبارک سے نکلے ہوتے، بالکل ایسا محسوس ہوتا جیسے حضرت شنخ نوراللہ مرقدہ کی باتیں نقل کرتے رہتے، انتہائی محسن اور کیف وسرور کے علی میں سنتار بتا، اور جب آ پ کسی دوسرے موضوع پر گفتگو کرتے تو تکدر کے ساتھ بیشار بتایا اٹھ کر چلا آ تا اور جب حضرت مولانا مکان سے آ ہستہ ہمتہ مدرسہ تشریف لاتے اور میں دور سے آ پ کود کھا تو بالکل ایسا محسوس ہوتا، جیسے حضرت شاہ صاحب خرا مال خرا مال تشریف لا ہے ہیں۔

ای تعلق کی بنیاد پر جب مولا نا عبدالرشید صاحب نعمانی نے جامع عباسیہ بہاولپور میں تقرر کے بعد ماہانہ رسالہ بینات کی ادارت سے استعفیٰ دیا اور آئندہ رسالہ پر اپنانا م نہ لکھنے پر اصرار کیا تو سوال پیدا ہوا کہ اب 'مریر مسئول' 'کس کو بنا میں؟ کیونکہ مدیر مسئول کے بدلنے کا ڈیکلریش بھی بدلوانا پڑتا ہے اور آئے دن ڈیکلریش نہیں بدلا جا سکتا ۔ تو میں نے عرض کیا کہ:اگر آپ ایسے خص کو مدیر مسئول بنانا چا ہتے ہیں جس کا فیصلہ یہ ہو کہ میں مدر سہ سے قبرستان بی جاؤں گا تو میرانا م دے د بیخ 'چنانچہ جب سے رسالہ کا مدیر مسئول میں ہوں ۔ باوجود یکہ ادارت کا تمام کا مولا نامجہ یوسف صاحب کرتے ہیں ، یہ فیصلہ اور عزم حضرت مولا نا ہور کی رحمت اللہ علیہ کی دائی رفاقت کی بنیاد پر بی تھا 'جس کا عضو بھی اشتیاق دیدار مجبوب اور استماع کلام مجبوب تھا 'گرافسوں کہ دفات کے مرحلہ پر پہنچ کر میں اس رفاقت کے عزم کو نہ نبھا سکا وہ چلے گئے اور میں رہ گیا 'مگر روزان قبر پر حاضری و یتا ہوں ۔ مرحلہ پر پہنچ کر میں اس رفاقت کے عزم کو نہ نبھا سکو نہ بعد و انا انتشاء اللہ بکم لاحقون اس المعبور کا مید پر کہتا ہوں السلام علیکم یا اہل القبور انتہ مسلفنا کے بعد و انا انتشاء اللہ بکم لاحقون اس المعرب کر ہی تا ہوں ۔



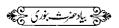
اپنا یمی عبد میں نے تیسر ہے یا چوتھے سال مولا نامفتی میتی الرحمٰن صاحب بانی ندوۃ المصنفین وہلی کے سامنے و ہرایا تھا' جبکہ حضرت مولا نا آخری عشرۂ رمضان میں مسجد نبوی میں ملکی صاحب الصلوۃ والسلام میں معتلف تتے اور مفتی منتیق الرحمٰن صاحب ان سے ملاقات کے لئے تشریف لائے تتے اور اطلاع ملنے پر میں بھی حاضر ہوا تھا اور مفتی صاحب نے (نہ معلوم کیوں) مجھ ہے مولا نا کے سامنے دریافت کیا۔

''آپ مولانا کے مدرسہ سے مطمئن ہیں؟'' تو میں نے عرض کیا: نہ صرف مطمئن بلکہ میں نے تو حضرت مولانا سے عرض کیا ہے کہ میں مدرسہ عربیہ ہے بس قبر ستان ہی جاؤں گا۔''

> ميراجواب موصوف نے یچھ بجیب حیرانی سے سنا، اس کے بعد میں اپنی جگد پر جا بیٹھا۔ والحمد لله رب العالمین والصلواة والسلام علی حیر البریة سیدنا ومولانا محمد صلی الله علیه و علی اله واصحابه وسلم.

'' دنیا نے ہزاروں سال محنت کی۔ طرح طرح کیا پڑتیلے، اربوں کھر بول دولت ضائع کی ، قبتی جانوں کو خطرے میں ڈالا اوراس کے نتیجہ میں صرف قریب ترین کڑے جانوں کی حاصل کی ، اب حق تعالیٰ کا معامانہ اپنے انبیا ، بلیم السلام کے ساتھ دیکھئے اور الن کی بلندگ مرا تب کا نصور کیچئے ۔ خاتم الانبیاء ﷺ کوان اسباب و تدابیر، آلات و وسائل کے بغیر جب جاپا، آسانوں کی سیر کراد کی ۔ فضا بسیط کا سارا فاصلہ چند کھوں میں طے کر دیا۔ اور آنا فانا تمام آسانوں کی سیر کراد کی ۔ فضا بسیط کا سارا فاصلہ چند کھوں میں طے کر دیا۔ اور آنا فانا تمام آسانوں کے دائرے میں کروڑوں میں تک تحقیقات پر کے وہ بچا کہا تو دکھلا دیے کہ نسل انسانی اسباب کے دائرے میں کروڑوں میرس تک تحقیقات پر محنت کرے گرنام میں کروڑوں میرس تک تحقیقات پر محنت کرے گرنام کان میں کو دائر کے بین کروڑوں میرس تک تحقیقات پر محنت کرے گرنام کان میں کو دائر کے دائر کے بین کروڑوں میرس تک تحقیقات پر محنت کرے گرنام کان میں کو دائر کے گوئی کان کانام کو کانام کانا

(ابسائرُ وعبر، جماُوي الثأنية ١٣٨٩ه)





مفتى عبدالسلام جإ نُكَّا مي

الفقيه المحكِّث

فقیہ العصر حضرت مولا نامحمہ یوسف بنوری رحمۃ اللہ کے بارے میں بیتو سبھی جانتے ہیں کہ وہ اپنے دور کے ایک بلند پا بیمحدث اور علوم شیت ، دیگر کمالات پر پچھالیی غالب آئی کہ ان کی فقہی بصیرت ومہارت پس منظر میں اوجھل ہوگئ ور نہ وہ فقاہت میں بھی اپنی مثال آپ تھے اور انہوں نے علوم فقہ کی جتنی خدمت کی ہےوہ اس دور میں بہت کم لوگوں کونصیب ہوئی ہوگی۔

ان کی فقاہت کا قوام''عناصرار بعہ''سے تیار ہوا تھا۔

اولأ....وه فطرى طور پر فقيدالنفس تھے۔

دوم:...انہوں نے مذاہبِ اربعہ کے اصول وفروع اور ہرمٰد ہب کے فقدو فتاویٰ کا مطالعہ طالب علمی کے زمانہ ہی سے شروع کردیا تھا'ایک دن درس بخاری میں فرمایا:

" جب ہدایہ بڑھتا تھا تو فتح القدیر، البحرالرائق اور بدائع' ان مینوں کتابوں کا دوسبق کے قریب مطالعہ کرلیا کرتا تھا اور میرا مطالعہ بمیشہ استاؤ کے سبق ہے آگے رہتا تھا' پھر مشکوۃ شریف کے سال بدایۃ الجمجہ داور ججۃ القدالبالغہ کا مطالعہ کرتا تھا' اور ڈا بھیل میں حضرت شاہ صاحب کے باس نداہب اربعہ کی کتابیں تھیں' چنانچہ میں کت اب الأم للمشافعی، المعنی فقه حنبلی اور المصحب موع شرح مھذب وغیرہ کا مطالعہ کرتا تھا' جس سے مجھے شوق بیدا ہوا اور میں نے نداہب اربعہ کی اکثر کتب المحب مواجہ کے سار ہا ہوں۔'' اکثر کتب متداولہ کا مطالعہ کیا' المحمد ملائے البتہ الله علیہ حضرت الله علیہ حضرت امام العصر مولا نامجہ انورشاہ رحمۃ اللہ علیہ کے خاص شاگر تھے، بلکہ ہرا عتبار ہے ایک علوم ومعارف آپ میں منعکس بلکہ ہرا عتبار سے اینے کا معارف آپ میں منعکس



ہو گئے تھے یہی وجہ ہے کہ فقد وحدیث میں انہیں اپنے معاصرین پرتفوق حاصل تھا۔ تفقد اورا فیا ، کی شان سب سے ممتاز تھی' فراہب متداولہ کے اصول وفروع میں رسوخ حاصل تھا اور وسعتِ مطالعہ اور فطر ک جوہر نے انہیں واقعة ''فقیه العصر '' بنادیا تھا اور یہ سب ان کے شیخ امام العصر رحمة اللہ علیہ کی صحبت اور فیضا ن نظر کا کر شمہ تھا۔

چہارم...فراغت کے بعدا کی طویل مدت تک آپ کو حضرت شاہ صاحب رحمۃ التدعلیہ کی رفاقت میسر
آئی اوران ونوں حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کی گرانی میں فق کی نولی کا کام آپ کے ہروتھا۔ فرماتے سے
کہ: میں نے جو چھکھا ہوتا حضرت شاہ صاحب رحمۃ التدعلیہ السجواب صحبح " لکھ کراس کی تصویب
فرماہ ہے ہے۔ ایسا بھی نہیں ہوا کہ میر نے حریر کردہ فتو کی کی عبارت کے کسی لفظ پر حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ
ملیہ نے اعتراض کیا ہویا تبدیلی کامشور و دیا ہوا البت ایک بارایسا ہوا کہ ایک متناز مدفیہ مسئلہ کا جواب لکھنے کا جھے تھم
فرمایا اور میں نے حضرت شاہ صاحب کے بارے میں 'الشیخ المحبو البحو مولانا محمد انور شاہ ''
کے الفاظ کھو ہے۔ غصے میں فرمایا۔''قلم الو و ''قلم لے کر الشیخ المحبو البحو کے الفاظ تھم زوگر کے فرمایا '' آپ کو صرف مولانا محمد انور شاہ کی اجازت ہے۔''

حضرت انورشاہ رحمۃ اللہ علیہ کے وصال کے بعد ڈابھیل میں تدریس کے ساتھ فتو کی نوایس کے فرائض بھی آ پے کے سپر دیتھے۔ایک موقع پرفر مایا کہ:

''میں نے بھی فتوے کھھے ہیں اور بڑی تحقیق ہے۔ ایک فتویٰ کے لئے کتب فتاویٰ کے مظال کی مراجعت کرتا تھا۔بس ایک مرتبہ۔الحمد للد''

ان عناصرار بعد کے بعد آپ کی فقہی بصیرت اور فقیما ندمبارت کوجس چیز نے مزید جلا بخشی وہ مننی تر مذی کی خطیم الثان شرح معاوف السنن ہے جس میں حدیثی مباحث کے ساتھ ساتھ مذاہب آئمہ کے فقہی مباحث ، ان کے فروع وی جزئیات خصوصا احماف کے شروح وقاوی کی عبارت نقل کر کے ان میں تعارض وقطیق اور تضعیف و ترجیح قائم کرتے ہیں ، جس سے کتب فقہ وق اوی کے ساتھ آپ کی خصوصی من سبت اور فقہ میں آپ کی اجتباد کی مبارت کا انداز وہ وتا ہے اس لئے 'معاوف السنن ''اگر حدیثی مباحث میں بلند پاییشرح حدیث کی کتاب ہے تو دور مری طرف و دنداہ ہار بعد کی فقہی روایات کا بہترین مجموعہ ہے۔ اس سلسلہ میں ایک واقعہ یا دآیا

عالبًا ١٣٩٥ ه كى ابتداء ميں عرب كے كوئى شيخ الحديث (ان كا اسم مَّرامى يادنهيں) نيو ٹاؤن تشريف اللہ عالمي اللہ علمي انتداء ميں عرب كے كوئى شيخ الحديث (ان كا اسم مَّرامى يادنهيں) نيو ٹاؤن تشريف اللہ علم تاريخ بحارى ہے آپ اس كی شرح كے لئے جامع تر ذى كوكيوں منتخب كيا۔ اصبح المكتب بعد كتاب الله توضيح بخارى ہے آپ اس كی شرح كھتے۔ آپ نے فرمایا:



''اولاً:...تیجی بخاری کی عمدہ شرحیں: فتح الباری،عمدۃ القاری،قسطلانی وغیرہ موجود ہیں، جواس کے حل کے لئے کافی ہیں۔

ٹانیاً:...جامع ترندی جس طرح حدیث کی کتاب ہے اس طرح فقہ کی کتاب بھی ہے اور ہم لوگ حدیث وفقہ دونوں کے خادم ہیں ۔انہوں نے پھر کہا کہ اگر یہی وجبتر جیج ہے تو ابوداؤ و میں فقہی احاویث زیادہ ہیں، آپ کو اس کی شرح کھنی چاہئے تھی ۔حضرت نے فرمایا کہ:

اولاً:..ترمذي،ابوداؤ ديےافقہ ہے۔

ٹانیا...ان کی کتاب میں صحیح وسن اور ضعیف احادیث کا ذکر کرنے کے علاوہ ملل احادیث پر بھی بحث ہے۔ ٹالٹاً ... ترندی نے فقہاء صحابہ و تابعین کے اختلاف کو بیان کرنے کا اہتمام کیا ہے۔

رابعاً:...ابواؤد کی ایسی شرحیں موجود ہیں کہ ایک محدث ان کودیکھنے کے بعد مستغنی ہوسکتا ہے' خصوصاً مولا ناخلیل احمد سہار نپوری کی شرح بذل المجہو د' مگر ترندی کی کوئی ایسی شرح متداول نہیں، جوانسان کو دوسری شروح ہے مستغنی کردے۔

حضرت بنوری رحمة الله علیه چونکه واقعة ٔ حدیث و فقه کی گهرائیوں کے شناور تھے، اس لئے دارالعلوم و یو بند کے کابر ثلثة حضرت شخ الاسلام مولا ناحمین احمد عنون الاسلام مولا ناحمین احمد منی و یو بند کے کابر ثلثة حضرت شخ الاسلام مولا نا قاری محمد مولا ناحمین احمد منی رحمة الله علیه اور حکیم الاسلام مولا نا قاری محمد طیب دامت برکاتهم کی نگاہ انتخاب حضرت بنوری رحمة الله علیه پر پڑی اور ان تینوں اکا بر نے متفقہ طور پر آپ کو وارالعلوم دیو بند میں ' محمد مفتی' کے عہد ہ جلیلہ کی پیشکش کی' مگر آپ اے بعض وجوہ کی بناء پر قبول شفر ماسکے۔ ان تینوں بزرگوں کی بیمتفقہ دعوت حضرت بنوری کی فقابت براعلیٰ ترین شہادت ہے۔

آپ کی فقہی بصیرت پر آپ کے وہ مقالات بھی شاہد ہیں جو ماہناً مہ'' بینات'' بیں آپ نے فقہ کے اصولی مباحث اور مختلف مسائل پر سپر دقلم کئے ہیں۔ نیز وہ مقالات بھی جواندرون و بیرون ملک، بین الاسلامی کانفرنسوں بیں آپ نے پڑھے ہیں۔

مدرسة طربية اسلاميد كى تاسيس المساده في ابتداء مين آپ علوم عاليد كى تدريس كے علاوہ فتاوي بھى الكھا كرتے تھے۔ اسلاميد كى تدريس كے ساتھ وہ بھى فتاوي الكھا كرتے تھے۔ اسلام عيں حضرت الاستاذ مولا نامفتى ولى حسن تشريف لائے تو تدريس كے ساتھ وہ بھى فتاوي كے جوابات لكھتے 'گر اسلام اللہ ہے۔ وارالا فتاء كا شعبہ مستقل كرديا اور حضرت مفتى ولى حسن مد ظله كواس كاصدر بناديا۔

مولا نا بنوری رحمة الله علیه کے فقہی مآثر

فقہی بصیرت میں حضرت رحمۃ اللّٰہ علیہ کا مقام سامنے آجانے کے بعد مناسب ہوگا کہ آپ نے جوفقہی ور ثه چھوڑا ہے، کچھ مختصر ساجائزہ اس کا بھی پیش کردیا جائے۔



ا-معاد ف السنن شرح ترندی کے فتہی مباحث ما بنامہ بینات کے فتہی مقالات اور عالمی مؤتمرات میں پیش کئے گئے مقالات ومناقشات۔ ⁽¹⁾

۲- «ضرت رحمة الله عليه كي الرال ماية تأليف بغية الاريب في مسئلة القبلة والمحاريب جو ايك فقهي التفتاء كے جواب ميں لكھي كئي۔

۳ - مدرسة عربية اسلامية كادار الافتاء، جس سے بزاروں كى تعداد ميں فتاوى صادر بوئے۔

۳- تہ بحصص فی الفقہ کا جراء حضرت محسوس فی الفقہ کا جراء حضرت محسوس فی ماتے تھے کددن بدن لوگوں میں فقہی بصیرت کم

ہوتی جارہی ہے'اس لئے ان کے فقہی فروق نے ۱۳۸۸ھ ہے مدرسہ میں ایک درجہ فقہ میں تخصص کا تھلوایا' جس

میں جبیرا ستعداد کے فارغ التحصیل حضرات کو داخلہ ملتا ہے اور ایک مقررہ نصاب کے مطابق دوسال میں فقہ

وفقاوی ، اصول فقہ اور تاریخ فقہ کے فرخائر کا مطالعہ کرتے میں' جرسہ ماہی پران کا امتحان ہوتا ہے' آخر میں کسی

خاص فقہی موضوع پر مقالہ لکھتے ہیں۔ اس دوران انہیں فتو کی نولی کی بھی مشق کرائی جاتی ہے' اس ورجہ کا اجراء خطرت رحمۃ اللہ علیہ کی عظیم الشان فقہی خدمت ہے۔ اگر اس نہج پر دوسرے دین مراکز میں بھی توجہ کی جائے تو دنیا کھر میں ماہرین فقہ کی قلت دورہو مکتی ہے۔

۵۔ مجلس تحقیق مسائل حاضر و دھرت رحمۃ القدعلیہ اس حقیقت ہے واقف تھے کہ فقہ تفکی کہ فردگی ایک فردگی انفرادی آ راء کا مجموعہ اور تخص واحد کے اجتہادی مسائل کا نام نہیں ، بلکہ فقہاء ومحدثین کی ایک بری جماعت کے اجتاعی فور وفکر کا متیجہ ہے کہ اے منجانب اللہ بے پناہ مقبولیت حاصل ہوئی اور قریبا ایک ہزارسال سے زیاد و مرصہ تک عدالتی قانون کی حیثیت ہے است کا اس پر عملدر آمد رہا۔ حضرت رحمۃ اللہ علیہ چاہتے تھے کہ جدید مسائل میں پھر سے اجتماعی غور وفکر سے فیصلول کی ہنیا وڈالی جائے اور اس مقصد کے لئے ایسے ملماء کے بور ذک مسائل میں پھر سے اجتماعی غور وفکر سے فیصلول کی ہنیا وڈالی جائے اور اس مقصد کے لئے ایسے ملماء کے بور ذک مسائل میں کہا ہے جو فقہ میں خصوصی بصیرت و مہارت رکھتے ہوں ، جو دور حاضر کے عمرانی تقاضول سے واقف ہوں اور جن کے علوم وتقوی اور فہم و بصیرت پر امت اعتماد کر سے تا کہ جدید مسائل میں علماء کے فتاوی میں اختما ف و اختمار نہ ہو چائے گئے تا کہ جدید مسائل میں علماء کے فتاوی میں میں اختما ف و اختمار نہ ہو چائے ہوئے گئے آپ کے مناور وہن کے خلاوہ ومندرجہ ذیل اسماء گرامی تھے :

٢:....مولا نامفتي محمود مدخلائه _

سممولا نامفتی رشید احد لدهیا نوی مدخلائه

ا...مولا نامفتی محمر شفیع رحمه الله _

٣:... مولا نامفتی ولی حسن ٹو نکی مرخلائے۔

⁽¹⁾ ان مقالات كومرتب كركيشا نُع كياجائ كارانشاءاللد.

اس مجلس کے متعد داجلاس ہوئے ، جن میں حضرت مفتی محمد شفیح رحمۃ اللہ علیہ کے صاحبز ادگان: مولا نامحمہ تقی عثانی اور مولا نامحمہ وقع عثانی کے علاوہ مدرسہ عربیہ اسلامیہ اور دارالعلوم لانڈھی کے اکا براسا تذہ بھی شرکت کرتے ۔ اس مجلس نے بہت ہے اہم مسائل پر غور وفکر کیا اور متعدد مسائل پر فیصلے بھی قالمبند ہوئے ۔ مگر افسوس! کہ ان اکا برکی مصروفیت کی بناء پر اس کام میں تسلسل نہیں رہ سکا' تا ہم الحمد للہ! اس کی بنیا د پڑ چکی ہے' آئندہ اس پر عمارت اٹھا نابعد والوں کا کام ہے۔

۱ - حضرت بنوری رحمة الله علیہ نے جدید موضوعات پر قر آن وسنت کی روثنی میں تصنیف و تالیف کے لئے ''ادارہ دعوت و تحقیق اسلامی'' کے نام ہے ایک الگ اوارہ قائم فر مایا، اسے بھی حضرت رحمة الله علیہ کے فقہی ما ثر میں چوٹی کے اہلِ علم اور اہلِ قلم حضرات تحقیقی کا م کررہے ہیں۔

2- حضرت رحمة الله عليه کے فقہی ورشی فہرست ناکمل رہے گی اگر اس میں 'اسلامی نظریاتی کونسل' کا ذکر نہ کیا جائے۔ بیتو ظاہر ہے کہ حضرت رحمہ الله'' مجلس تحقیق مسائلِ حاضرہ' کے ذریعہ جس کام کو کرنا چاہتے ہے 'اسلامی کونسل' اس کی ایک شکل ہے۔ اگر چہاس نوعیت کی کونسلیس قیام پاکستان ہے اب تک بنتی بگرتی رہی ہیں، مگر حضرت رحمۃ الله علیہ محسوس فرماتے بھے کہ شاید بیکونسل اپنی پیشر دکونسلوں سے مختلف ہوگی' اس لئے حضرت رحمۃ الله علیہ نے نہ صرف اس کی رکنیت قبول فرمالی، بلکہ اس کا رخ صحیح کرنے اور اسے مؤثر بنانے پراپی جان ہی قربان کر دی۔ اس لئے اگر اس کونسل نے کوئی صحیح کام کیا تو اس کے اجر میں انشاء اللہ سید بنوری رحمۃ الله علیہ بھی ضرور شریک ہوں گے اور اگر خدا خوستہ قانون الہی کے نفاذ میں بیکونسل بھی ناکام رہتی ہوتو خدا حافظ ۔ حضرت رحمۃ الله نے اپنے آخری' بیسائر وعبر' میں اس اسلامی کونسل کے دائر ہ اختیار پر بحث کرتے ہوئے آخر میں کیا الہامی فقرہ لکھ گئے ہیں۔

''ابالحمد لله! که اسلامی کونسل ایک مستقل اور بااختیار اداره کی حیثیت سے جدید انتخاب کے ساتھ پھر وجو دمیں آئی ہے'اب قوم کو بید کھنا ہے کہ وہ اسلام کے نفاذ میں کتنی فعال، کتنی سرگرم اور کتنی مخلص ثابت ہوتی ہے' وعاہے کہ اللہ تعالیٰ ان ایام میں وہ سب کام کرائے جو سالہا سال میں نہ ہوسکا۔''

فآوي بنوري رحمة اللدعليه

اب حضرت بنوری رحمة الله علیہ کے چند فآوی بطور نمونہ فل کئے جاتے ہیں اختصار کے پیشِ نظر بعض جگہ سوالات کو مختصر کر دیا گیا ہے۔

سوال: ازروع شرع شریف حب ذیل سوال کا جواب مرحت فرما کیس که سلم حکومت میس کسی



غیرمسلم کوحق نمائندگی حاصل ہے مانہیں؟

الجواب: مروجہ آمبلی کاطریقہ اسلامی دورِ حکومت میں رائے نہ تھا'اسلام کے قوانین کے پیشِ نظر مسلمان حاکم یا قاضی کو صرف اسلامی قوانین کی تنفیذ کاحق ہے نہ کہ تشریع کا۔ اسلامی حکومت کے اہل شور کی صرف مسلمان می ہوسکتے ہیں' موجودہ مجلس نیالی کی حیثیت ارباب حل وعقد کی مجلس شوری کی ہے' طاہر ہے نیمر مسلم نمائندونہیں ہوسکتا۔ والقداملم۔

الجواب تنجيح و لي حسن عفي عنه محمد يوسف بنوري عفااللّد عنه مدرسة عرسداسلامية - نيوناؤن كراحي -

س**وال** نانسبعرائ کی رات مختربھی یالمبی یا عام راتوں کی طرح بھی ؟ جواب مربی میں نکھیں۔ ۲سیاستہ عاء کی نماز دور کعت میں یا چار؟ بعض کہتے میں چار بعض کہتے میں دو۔ جو چار کہتے میں ان کا قول ہے کہ ہم صاحبین کے قول پڑممل کرتے میں۔

الجواب: ١: - ليملة الاسراء او المعراج لم تكن طويلة وانما كانت مثل عامة الميالي في حق سائر الناس ثم في حقه صلى الله عليه وسلم يحتمل انها طالت بطئ الزمان او قعت تمك الموقائع في اسرع وقت وان يرى هناك امتدا دو تراخ والكل محتمل والعلم عندالله ويقول امام العصر شيخنا محمد انور شاه الديوبندي في قصيدة له.

وابدى له طئ الزمان فعاقه رويداًعن الاحوال حتاه مااجري

٣:- صلوة الاستسقاء ركعتان عند الكل لا خلاف فيه بين الائمة وليس عند الصاحبين اربع نعم: ان الاستسقاء لا يتوقف على الصلوة عند ابى حنيفة.

الجواب صحیح ولی حسن کتبه محمد یوسف بنوری

> س**وال:** ان کیاخطبہ جمعہ میں صدر پاکستان کا نام شامل کرکے پڑھاجا سکتا ہے؟ ۲: کیاصدر پاکستان کوخلیفة المسلمین کہاجا سکتا ہے؟ ۳: کیاخطبہ جمعہ میں ہاکستان زندہ یا د کہنا جائز ہے؟

> ۱٬۳ گرامام صاحب خطبه جمعه نعط پزیھے تو خطبه دنماز جمعه کے متعلق کیا حکم ہوگا؟ .

۵: کیاایسے امام کے پیچھے نماز پڑھنا جائز ہے یانہیں؟



الجواب: ا:...خطبہ جمعہ پیمی کسی مملکت کے سر براہ کا نام ضروری نہیں ، البتہ اس کی اجازت ہے۔ اگر اسلامی مملکت ہواور توانین اسلامی پر چلنے والا ہوتو دعا کی گنجائش ہے۔

۲.... جب تک اسلای محاکم شرعیه قائم نه ہوں ،کسی ملک کے سربراہ کوخلیفة کمسلمین یا امیر المومنین کہنا شرعاُ درست نہیں ۔

س:... پاکستان کے لئے اس طرح دعا کرنا جائز ہے کہ اللہ تعالیٰ اس کوضیح اسلامی حکومت بنادے۔ صرف زندہ باد کہنا اسلامی دعانہیں'نہ خطبہ میں اس کی حاجت ہے۔

سن الرواقعی امام خطبه غلط پڑھے تو یہ خطبہ مکر دہ ہے اور شرعی عبادت کا اہم حصہ مکر وہ ہوگا۔ اگر نماز شخ اوا کرتا ہے تو نماز میں اس وجہ ہے کرا ہت نہ ہوگی کہ خطبہ غلط پڑھتا ہے۔ بہر حال امام کو ہدایت کی جائے کہ وہ خطبہ ونماز دونوں میں احتیاط کرے ، نہ امام کو بے جاغلطی پر ضد کرنا چاہئے ، نہ مقتد یوں کوز بردی امام کو مہم کرنا چاہئے۔ واللہ یعلم المفسد من المصلح کو پیش نظر رکھنا چاہئے۔ ولا یہ جر منکم شنآن قوم علی ان لا تعدلوا ۔ مسلمانوں کا شعار ہونا چاہئے۔ فقط واللہ اعلم

محر بوسف بنوری عفااللّدعنه ۳ر جب۱۳۷۸ه

سوال علمغیب کے بارے میں علاء کرام کیافر ماتے ہیں؟

الجواب: الله تعالی ہر تیغیر علیہ الصلوة والسلام کو بذرید وی غیب کا پچھلم عطافر ما تا ہے۔ پغیر کہتے ہیں اس کوجس کو الله تعالی اپنے غیب کی باتوں ہے جواصلاح خلق الله کے لئے ضروری ہوں، ویتے ہیں۔ خاتم الا نہیاء رسول الله کے چونکہ سب انبیاء میں افضل وا کمل ہیں، اس لئے سب انبیاء کرام سے ان کو علم غیب زیادہ و یا الا نہیاء رسول الله کے الله تعالی کی مخلوق میں وہ علم الاولین والا خرین ہیں، لیکن اس کے یہ محتی نہیں کہ الله تعالی کا پورا علم علم غیب سب کا سب نبی کر یم کے گول گیا ہے یہ عقیدہ جا بلوں کا ہے۔ علم ، ارادہ ، سمح ، بصر وغیرہ وغیرہ وغیرہ و مفات الہہ جس ورجہ میں الله تعالیٰ کی صفت میں بندہ کو شریک بنایا گیا۔ '' چہ نسبت خاک را با عالم پاک۔ '' قر ان کر یم میں عالم ہوگا کہ الله تعالیٰ کی صفت میں بندہ کو شریک بنایا گیا۔ '' چہ نسبت خاک را با عالم پاک۔ '' قر ان کر یم میں عالم الغیب والشہادة الله تعالیٰ کی صفت بیان کی ہوا وصاف تھر کے گئی ہے۔ و عدہ ہما مفات حالیہ الغیب صرف الله الغیب مین عالم الغیب بین علم ما الغیب بین غیب کی تخیاں، اس کے سواکوئی نہیں جانتا عالم الغیب صرف الله الغیب بین عیالی کی ذات قد وی صفات ہے۔ رسول الله الخیل کی صفت ہے۔ ناداقفوں کو بجھنا چا ہے' اگر سمجھانے کے الغیب بین بنا۔ کلی و جزمی ہر ہر چیز کا علم صرف الله تعالیٰ کی مفت ہے۔ ناداقفوں کو بجھنا چا ہے' اگر سمجھانے کے الغیب بین بنا۔ کلی و جزمی ہر ہر چیز کا علم صرف الله تعالیٰ کی صفت ہے۔ ناداقفوں کو بجھنا چا ہے' اگر سمجھانے کے الغیب بین بنا۔ کلی و جزمی ہر ہر چیز کا علم صرف الله تعالیٰ کی صفت ہے۔ ناداقفوں کو بجھنا چا ہے' اگر سمجھانے کے الفیب نہیں بنا۔ کلی و جزمی ہر ہر چیز کا علم صرف الله تعالیٰ کی صفت ہے۔ ناداقفوں کو بجھنا چا ہے' اگر سمجھانے کے اللہ کی سمجھنا چا ہے' اگر سمجھنا خات کے اللہ کی خوات کی سمجھنا چا ہے' اگر سمجھنا چا ہے کہ اللہ کی میں میں کی سمجھنا کی سمجھنا چا ہو گائی کی سمجھنا چا ہے کا سمجھنا چا ہے گونے کی س



بعدغلط عقیده پراصرار کرے توبیگراہی ہے'اسلام کاعقید نہیں۔

محریوسف بنوری عفاالله عنه ۱۳۸۰هه

سوال: کیافرماتے ہیں علماء دین اس مسلد میں کہ وتروں میں دعائے قنوت کی جگہ پرا کثرعوام میں'' قل ہوا للله احد'' پڑھنے کا دستور ہے' کیابہ یا اورکوئی سورت' دعائے قنوت کے قائم مقام ہوجائے گی۔اس سے نماز میں خرالی تو نہ ہوگی؟ بینوا و تو جووا۔

الجواب: _ باسمەتغالى _

دعائے تنوت حفیہ کے نزدیک و تربیں واجب ہے کوئی بھی دعا پڑھے وجوب ادا ہوجائے گا۔ البتہ مختار سے ہے کہ: اللهم انا نستعینک النج یا اللهم اهدنا فیمن هدیت الخجو۔ اگر دونوں کو جمع کیا جائے تو اور بھی اچھا ہے اگر موقع سے اگر موقع کیا جائے تو اور بھی اچھا ہے اگر موقع سے اگر میٹ ہوتو تین مرتبہ السلهم اغفر لسی پڑھے۔ بہر حال فرض نماز کے قعدہ اخیرہ میں جودعا نمیں پڑھی جاتی ہیں وہ پڑھے اس طرح وجوب ادا ہوجائے گا۔ قرآن کریم کی جوسورت دعا پر ششمل نہ ہوگی اگر وہ پڑھے تو اس سے تھم دعا ادا نہ ہوگا۔ والتداعلم۔ کتے تھر آن کریم کی جوسورت دعا پر ششمل نہ ہوگی اگر وہ پڑھے تو اس سے تھم دعا ادا نہ ہوگا۔ والتداعلم۔

۲ ارمضان ۱۳۸۱ ه

سوال: کیا فرماتے ہیں علاء دین کہ ایک مسجد کے امام نے قسم کھائی کہ میں تنخواہ نہیں لوں گا۔ اب صورت ِ حال بیہ ہے کہ وہ امام تھاج ہے اور اس کا کوئی ذریعہ معاش نہیں ۔ کیا بیہ جائز ہے کہ امام کفارہ کمیین پر مامور ہواور تنخواہ لے کرفتم کا کفارہ اداکر ہے؟

الجواب: جب امام صاحب میں اور کوئی ذریعیہ معاش نہیں تو مشاہرہ لیا کریں اور یمین کا کفارہ تین روزے رکھ لے اگر فقیر ہے۔ورنہ دس مسکینوں کو دونوں وقت کھانا کھلا دیں اور تو بہجمی کریں اللہ تعالیٰ معاف فرمائے ۔فقط واللہ علم ۔

محمر بوسف بنوري عفاالله عنه

سوال: کیافر ماتے ہیں کہ علماء دین اس میں کہ مجد میں مؤون کی اذان دینے کی جگہ پراگرٹیپ ریکارڈ سے اذان دی جائے یا اذان کے وقت ریکارڈ چیوڑا جائے تا کہ اذان نشر ہو۔ کیا بینماز کی اذان کے لئے کافی سے نفی واثبات کو واضح فر مائیں؟

الجواب: اذان شرعی عبادت ہے جب تک مکلّف شرعی طریقہ سے اذان نہ دے، پیسنت ادا نہ



ہوگی۔ریڈیواور ٹیپ کی اذان کوئی عبادت نہیں ہے اس لئے نماز کے لئے ریڈیواور ٹیپ ریکارڈ کی اذان کافی نہیں ہے۔

محمر يوسف بنوري عفاالله عنه

سوال:::..عیسائیوں کے عقیدہ کے مطابق عیسوی سندکا آغاز حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی وفات سے ہوا'اس صورت میں ہم مسلمانوں کے لئے اس کا اپنانا کہاں تک درست ہے؟ ۲:...مال بھرکا کیلنڈر چھوانا کیساہے؟ **الجواب**:

ا:..عیسائی من میلا دی ہے، وفات کانہیں ۔مسلمانوں کے لئے اسے ضرور تا لکھنا درست ہے، لیکن اس پراکتفانہ کیا جائے اور بہتر یہ ہے کہا پٹی تحریرات ومراسلات میں صرف ججری تاریخ ہو۔ ۲...کیلنڈر چھیوانے میں کوئی مضا کھنہیں۔

محمد يوسف بنوريء غاالتُدعنه

سوال: مونچھوں کا منڈ وانا افضل ہے یا کٹوانا۔ نیز کیا باریک مشین پھرانا، کٹوانے میں شامل ہے یا نہیں۔اس بارے میں رسول اللہ ﷺ اور صحابیوں کامعمول کیا تھا؟

الجواب: حفی مذہب میں باریک قینی یامشین ہے کٹوانامسنون ہے ٔمنڈوانا بہتر نہیں، کیکن ناجائز بھی نہیں ہے۔صرف امام طحاوی کے نزد یک بہتر اور مستحب ہے۔مسنون قص وقص، جز، نہک ،مقصدو ہی ہے جو او پرتجریر ہوا۔ فقط واللّداعلم۔

محمر يوسف بنوري عفاالله عنه

سوال: کیافر ماتے ہیں علاء دین اس مسکد میں کہ شریعت کی روسے کعبہ کارخ مغرب کی جانب ہوتا ہے، یا پچھ ہٹ کر جنوب کی سمت ہوتا ہے؟ کیونکہ سابقہ زمانہ کے لوگ قطب ستارہ رات کو دیکھ کر مسجد کی بنیا د رکھتے تھے تو رخ مغرب کی طرف ہوتا تھا۔ ایک مسجد قدیم ویران ہو چکی ہے، جس کو دوبارہ بنایا جارہا ہے جدید معلومات کے لوگوں نے اس کا رخ غلط بتایا اور کہا کہ قطب تارہ صرف مغرب کا رخ بتا تا ہے کعبہ مغرب میں ہے، بلکہ اس سے پچھ ہٹ کر جنوب کی سمت میں ہے اب کیا صورت کی جائے؟ پرانے زمانہ کی مجد کا رخ صحح ہے مطابق مسجد کا رخ ٹھ کی ہے۔ اس میں نمازیر ھنا کیسا ہے؟

الجواب است قبلہ کی تعین میں قطب تارہ سے تعین کافی ہے۔ چند درجات کافرق قابل اعتبار نہیں۔ جہت قبلہ، غائبین کے لئے ست قبلہ ہے۔ اس کا انسان مکلف ہے، جہت میں تو نوے در ہے ہیں ۔ تعین اگر عین ست قبلہ سے ۲۵ ۔ ۲۵ درجہ سے زیادہ انحاف نہ ہو تو استعال ورست ہوگا، مزید فلفی تدقیق میں جانے ک



ضرورت نہیں جہت ہے بالکلیہ خروج مفسد صلوۃ ہوگا۔ غالبًا اس وقت اتنالکھنا کافی ہوگا۔

محمر بوسف بنوري عفاالتدعنه

سوال: کیافر ماتے ہیں علماء دین اس مسئلہ میں : مالک دکان نے ایک شخص ہے دکان کرا ہے پر دیے کا معاہدہ کرلیا اور جو پچے معاوضہ حق دینے کا معاہدہ کرلیا اور جو پچے معاوضہ حق دینے کا موتا ہے وہ معادضہ بھی وصول کرلیا اور تین چار ماہ تک اصل کرا ہے دکان کا بھی وصول کرتا رہا 'لیکن تین چار ماہ کے بعد دکان کرا ہے پر دینے ہے انکار کر دیا اور کہتا ہے کہ چونکہ یہ دکان کرا ہے پر لینے والا (نائی) ہے اور یہ پیشے خی نہیں ہے ، داڑھی مونڈ تا ہے 'کیا اس صورت میں مستا جرشر عا مجبور ہے کہ دکان واپس کر دہے؟ اور کیا مالک دکان اس پیشہ سے گنا ہگار ہوتا ہے اور شرعا اجارہ کو فتح کرنے کا حق دارہے؟

الجواب: اگر مالک مکان و دکان باوجوداس کے عم ہونے کے یہ پیشہ کررہا ہے شرعا مالکِ دکان گناہ گارنہیں گناہ کا مرتکب متاجر (کرایہ دار) ہے۔لیکن اگر مالک نہیں دینا چاہتا ہے تو شرعاً اس کو دینے پرمجبور نہیں کیا جاسکتا'البتہ اس صورت میں جورقم پیشگی لی جانچکی ہے وہ دالیس کرنا ہوگی۔ واللّٰداعلم

كتبه بمحمر لوسف بنوري عفاالتدعنه

سوال: المضور ﷺ وعالم بيداري مين ديكنا كيسا ہے؟ مدل بيان كريں -

۴...فرض نماز کے بعد یعنی جماعت کے بعد جوعام طور پر دعا کی جاتی ہے وہ قر آن وسنت سے ثابت سے مانہیں؟

س: کسی مسلمان کو کا فرکہددینا کیساہے؟

الجواب انسام ہیداری میں حضور کے نامتنا نہیں ہے حدیث یافقہ میں اس کی ممانعت نہیں المحدالیہ حدیث یافقہ میں اس کی ممانعت نہیں المبلہ اللہ ایک حدیث میں الیااشارہ ماتا ہے۔ ارباب قلوب اور اہل تصوف کے یہاں تو یہ چیز تواتر کو پنچی ہے کہ آنحضرت کے اور بعض اکا ہر کی زیارت بیداری میں ہوتی رہی اگر چہ بیداری کی رؤیت مثل کی مثال کی خور ہو، یا اس کے تصرف و مذروز کی اس کے اس کو مثل ہو کہ جس کو دیکھا جاتا ہے اس کی طرف سے ہا سے اس متعدد ارتفال کی طرف سے ہا سے اس متعدد ارتفال متعدد مقامات پرد کھے کتے ہیں۔ زیادہ تفصیل کا موقع نہیں۔

۲: فرض نماز کی بعد دعا کا ثبوت احادیث وروایات سے ملتا ہے۔ چنانچے حضور علقہ سے سوال کیا گیا:



ای الدعاء ؟اسمع قبال: الدعاء عند جوف الليل الا خير 'و عند دبر کل صلونة مکتوبة اور قر آن ميں دعا کر کم ميں بھی دعا کرنے کا حکم آيا ہے۔ادعونی استجب لکم ۔ليکن قر آن ميں دعا کا کل اور مواضع کا ذکر تهيں ہے احادیث ميں مختلف جگہوں پر دعا کا ذکر آتا ہے 'جن ميں ايک جگه فرائض کے بعد ہے 'جس سے ثابت بواکہ فرائض کے بعد دعا ہے۔اس کے علاوہ مصنف اين الی شيبه ميں عبدالله بن حاجب عامری سے روايت ہے کہ آپ نے فجر کی نماز کی بعد ہاتھ اٹھا کر دعا فرمائی ہے۔ مجم طبرانی ميں ابن عمر سے ہاتھ اٹھا کر دعا کرنا ثابت ہے۔ليكن چونكه اس ميں المواظمة عمل ثابت نہيں احيانا ثابت ہے اس لئے زيادہ سے زيادہ دعامت ہوگی ۔ شخص اس کو ضروری بالازم مجھے گا ، و فلطی پر ہوگا اورا ہی صورت ميں اس پر مداومت خلاف سنت ہوگی۔

سانیکسی مسلمان کو کافر کہنا ہخت گناہ ہے۔ حدیث میں ہے۔ جوشخص بدوں کسی شرعی وجہ کسی کو کا فر کہے گا اور اعتقاداً اس کو کافر شمجھے گاتو کافر کہنے والے پر کفرلوٹے گا۔خود کا فر ہوگا۔البتۃ اگر بطور گالی کے کافر کا لفظ استعال کرے گاتواس سے گناہ گار ہوگا۔فقط واللہ اعلم۔

> الجواب صحیح به ولی حسن محمد یوسف بنوری عفاالله عنه

سوال: عورتوں کے متجد میں جانے کے سلسلہ میں افریقہ کے ایک اخبار میں شائع ہوا ہے کہ رابطہ کانفرنس جو مکہ مکر مہ میں منعقد ہوئی'اس میں مولانا ہنوری نے شرکت کی تھی اوراس میں قرار دادیاں ہوئی ہے کہ عورتوں کو متجد میں جانے نے بیس روکنا جا ہے کا ہذا آیے ہے گزارش ہے کداپنی رائے ہے آگاہ کریں؟

الجواب بقصیلی جواب دارالا فتا ، نیونا وَن کی طرف ہے جو لکھا گیا ہے وہ بالکل سیح ہے۔ البتہ جو کچھ میرے متعلق شائع ہوا ہے ، الکل غلط ہے۔ اس کی کوئی بنیاد نہیں۔ جس اجلاس میں اس موضوع پر بحث ہوئی ہے اس میں شریک نہیں تھا۔ میری رائے فقہاء کرام کی تصریحات کے مطابق ہے کہ جب فقہاء نے صدیوں پہلے اس فتنہ کا احساس فرما کر عدم خروج کا فق کی دے دیا ہے تو دورِ حاضر جوفتنوں کا دور ہے اور حضرت رسول اللہ فیل فرما بھی ہیں کہ بنی اسرائیل میں فتنہ ورتوں سے پیدا ہوا ہے 'اس امت میں بھی فتنہ ورتوں سے پیدا ہوگا۔ دینی مصالح کا تقاضہ بھی یہی ہے کہ اس فتنہ کا دروازہ بندر کھا جائے۔ واللہ الموفق

محمر یوسف بنوری عفاالتدعنه جمادی الثانی ۱۳۹۱ه

سوال: مرزاغلام احمد قادیانی کے متبع جن کولا ہوری جماعت ہے تعبیر کیا جا تا ہے اس بارے میں ایک شخص کاعقیدہ ہے کہ یہ جماعت کفر دائمان کے درمیان معلق ہے 'نہ مرزامدی نبوت سے براُت ظاہر کرتی ہے ، 

تا کہان کومسلمان کہا جائے نہ صاف اقر ارکرتی ہے تا کہان کو کا فر کہا جائے۔اب اس شخص کا کیا تھم ہے جوعقیدُ ہ ند کورہ رکھتا ہو؟

الجواب: مرزائی لا ہوری بھی تمام علماء امت کے نزدیک کافر میں کیس باوجود اس علم کے کہ تمام علماء نے اس کی تکفیر کی ہے۔ کافرنہ سیجھنے والا بھی کافر ہے۔

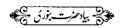
محريوسف بنورى عفاالتدعنه

''برقسمتی ہے عالم کی زمام قیادت کائی عرصہ سے خدانا شناس تہذیبوں اور بددین قوموں کے ہاتھ میں ہے جن کے بیبال (اِلاَ ماشا ماللہ) دین و دیا نت نام کی کوئی چیز ہے ہی نہیں۔اورشرم و حیا،عفت وعصمت،غیرت وحمیت کالفظ ان کی لفت سے خارت ہے۔ان کے نزدیک مکر وفن اور و غاوفریب کا نام''سیاست'' ہے۔انسانیت کشی کے وسائل واسباب کا نام ''ترقی'' ہے۔فواحش ومشکرات کا نام''آرٹ'' ہے۔مرد و زن کے غیر فطری اختلاط کا نام ''تروش خیالی'' اور''خوش اخلاقی ہے''۔ پردہ وری اور عربانی کا نام'' نقافت' ہے اور پسماندہ ممالک ان کی تقلید سے اندھی تقلید سے اور نقالی کوفخر سیجتے تیں۔اس لئے آتی سارے عالم میں فقنوں کا دورد ورہ ہے۔

(بيهائز وعبر، ثعبان المعظم، ١٣٨٨ هـ)

''عورت کی ساخت و پرداخت ،اس کے عادت واطوار اور اس کی گفتار ورفآر پکار پکار کر کہدر بی ہے کہ وہ عورت (مستور) ہے۔اے ستر (پردہ) ہے باہر لا نا اس پر بدترین ظلم ہے۔''

(بیسائر وقبر به جمادی الاخری ۱۳۹۳ ه)





مولانا ڈاکٹرمحمر حبیب التدمختار

فبذكرهم تتنزل الرحمات

وافسى السبرور وطبابيت الأوقيات

جنونًا فردني من حديثك ياسعد



شنف بـذكر ذوى المحبة سمعًا فبـحبهم وبـمـدحهم وبـجـاههم وحدثتنسي يـاسعـدعنهـا فزدتني

تعريف ادب

لغت میں ادب اس قدرتی ملکہ کو کہا جاتا ہے جوانسان کو ہرے، گندے اور مکروہ کا موں سے بازر کھے اور علم ادب عربی سے دہ علم مراد ہوتا ہے جوانسان کو عربی لکھنے، پڑھنے اور بولنے میں غلطی سے بچائے۔علماءنے مافی الضمیر کے اظہار کو آسان بنانے کے لئے کچھ علوم ایجاد کئے اور ان کا نام' علوم ادبیۂ' رکھا۔

ادب کی اقسام

ادب کی دونشمیں ہیں: انسسنسی

ا:.....نفسی ہے وہ فطری ملکہ اور جبلی عادات مراد ہیں جوانسان کوا چھے کا م کرنے پر آ مادہ کریں اور خیر کی طرف ماکل کریں' پیملکہ اللہ تعالیٰ کی موہب ہے جوبعض حضرات کونصیب ہوتی ہے۔

۲:کبی ہے وہ ادب مراد ہے جو اُنسان، حکماء، ادباء، شرفاء، عظماء، فصحاء اور بلغاء کی اچھی با تیں پڑھ کر اور سن کر حاصل کرتا ہے اور اپنے کواس طرز پر ڈ التا ہے آئندہ کی سطور میں ہم علم ادب کسبی کے اقسام سے ہی بحث کریں گے۔

ادب سبی کے اقسام کی تعداد کے بارے میں علماء میں کسی قدر اختلاف ہے۔علامہ ابن الانباری کے



قول کے مطابق آنھ تھ تھمیں میں علامہ جرجانی ہارہ تشمیس بتلاتے میں، جن میں سے پچھاصول کی میٹیت رکھتی میں اور باقی فروع کی۔اصول میں بھی یا تو مفردات کے اعتبار سے تقسیم ہوگی یا مرکبات کے اعتبار سے۔ مفردات کے اعتبار سے اقسام یہ ہیں:

ا: علم اللغة ٢: علم الصرف ٣: علم الاختقاق الدرم كبات كاعتباري تقتيم مير ب:

ا:....علم معاني ٣٠:...علم بيان

يمعلم عروض ۵ علم قوافی

علم اوب کے فردع کی اقسام درج ذیل ہیں:

ا:....علم خط ٢: ...علم الشعر ٣:....علم إلا نشاء

يه ...علم المحاضرات والتواريخ

علم ادب پڑھنے سے غرض میہ ہوتی ہے کہ انسان عربوں کے طرز پرنظم ونٹر میں عمد گ سے اپناما فی الضمیر ظاہر کرسکے'اس مقصد کے حصول کے لئے او نچے درجہ کے شعرا ، کا کلام ، بہترین تشم کی نٹر ، امثال دہتم ، اخبار وسیر اور لغت ونحو کے متفرق مسائل کو اس طرح سے جمع کرتے ہیں کہ جس سے پڑھنے والے میں عربی ظلم ونٹر کا ملکہ پیدا ہوتا ہے' اہل عرب واہل لغت کے کلام کے مطالعہ ، یاد کرنے اور بار بار پڑھنے سے انسان ان کے طرز ، اسلوب ، فروق اور منبی کو سجھے لیتا ہے' جوآئندہ چل کر اس کے لئے رہنمائی کا فر رید بنتا ہے۔

ہمارے شیخ نوراللدم قدہ فرمایا کرتے تھے کہ علم اوب پرعبور حاصل کرنے کے لئے عیار کتابیں پڑھنا چاہئے:

انسسنادب الكاتب " ابن قتية ك تاسالكاهل" مبردك .

٣:..... البيان والتبيين "_جاحظ كي_ ٢٠٠٠ النوادر "_ابوعلى قال كي_

یے کتابیں علم ادب کے لئے بنیاد کی حیثیت رکھتی ہیں۔ ابن عبدر بہ کی''المعقد الفرید'' بھی عربی اوب کا بہترین گلدستہ ہے۔ ابوالفرن اصبهانی کی کتاب''الأغسانی'' بھی اس موضوع کے لئے عمدہ کتاب ہے' جس میں مؤلف نے اہلِ عرب کے اشعار، انساب، تاریخ ، حکومتیں' جنگیں اور دیگر امور واحوال کو ذکر کر کے نہایت میں مؤلف نے اہلِ عرب کے اشعار، انساب، تاریخ ، حکومتیں' جنگیں اور دیگر امور واحوال کو ذکر کر کے نہایت دلچسپ اور جامع بنادیا ہے۔ واقعی اپنے موضوع پر ادبی لحاظ ہے بے نظیر کتاب ہے' البتہ اس کتاب میں قابل مؤاخذہ اور غیر مصدقہ باتیں بھی بکثرت یائی جاتی ہیں۔

ادب عربی اوراس کی فضیلت

عربی کی فضیلت وشرف کے لئے یہ کافی ہے کہ قرآن کریم آسان ہے اس زبان میں نازل ہوا'

🚜 بیاد صرنت بوری 😪



ا حاديثِ مباركهاس زبان مين اورائل جنت كى زبان بهى يهي موكى فودالله تعالى قر آن كريم مين فرمات مين: "لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين"

اورفر مايا: 'إنا انزلناه قر آنًا عربيًا"

علاوه ازیں دیگر نومقامات برعر بی زبان کی فضیلت کا ظہار کیا گیا ہے۔ حدیث شریف میں آتا ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا کہ:

''عرب سے تین خصوصیات کی وجہ ہے محبت کرو۔ انساس کئے کہ میں عربی ہوں۔ انسقر آ ن عربی میں ہے۔ ۳سائل جنت کی زبان عربی ہے'۔ (۱)

اس کے علاوہ اور کنی روایات اور صحابہ کرام رضی التدعنهم کے اقوال سے عربی کی فضیلت ظاہر ہوتی ہے۔ تفصیل کے لئے مصنف ابن اببی شیبة اور البلغة فی اصول اللغة وغیرہ ملاحظ سیجئے۔

انسان جس زبان کوسکھتا ہے' اس کے اثرات اس میں پیدا ہوتے ہیں۔مثلاً: فاری پڑھنے سے اہلِ
فارس کے ،عربی پڑھنے سے اہلِ عرب کے ،انگریزی پڑھنے سے انگریزوں کے،ای لئے شریعت میں مسلمانوں
کی نماز ،خطبہ جمعہ وعیدین ،اذان وا قامت ،تسبیحات و تکبیرات وغیرہ اور دیگرتمام شعائرِ اسلامیہ عربی زبان میں
ہیں' خواہ ان کو پڑھنے والاعربی ہویا مجمی ۔ نیزعربی ہی وہ زبان ہے جس پرعبور ہونے سے انسان کے لئے قرآن وحدیث کے اسرار و تھم اور علوم شریعت کے خزانہ تمیینہ سے انتفاع ممکن ہوسکتا ہے۔

⁽۱) ... حاتم نے متدرک میں بیعتی نے شعب الایمان میں اور طبر انی نے کبیر میں اور عقیلی نے ضعفاء میں۔ دیکھیے کنز (۲۰۳۰)

⁽r)....(r) الموتر

⁽٣)....البلغة ـ



والوں کومستفید ومحظوظ کرتے رہے ہیں۔امرؤالقیس،نابغۂ فریپانی،ز ہیر بن اُنیسلمی،عنتر قابیسی،عمروا بن کلثوم، طرفة بن العبد، آعش، الحارس بن حلوق البید بن ربیعة ،امیه بن ابی الصلت ، کعب بن زہیر،حسان ابن عابت، خنساء،عمر بن الجی ربیعه،النم زوق، واؤو بن علی،شعیت بن شبیة ،این المقفع ،ابراہیم الصولی، ابن العمید ،ابو بکر الخوارزی، بدلچ الز مال البمذ الی، جاحظ، تجری اور ابواعلاء المعری وغیر و بڑے ماہرین اوب اور صاحب فن بین جن کے کلام ہے لوگ ہمیشہ فائد واٹھاتے رہے اور ربیل گے۔

عربی زبان چونکہ فطری زبان ہے'اس لئے فطرت سے جو جتنا قریب ہوتا ہے'ا ہے۔ اتنازیادہ لگاؤ اس زبان سے بھی ہوتا ہے' چنانچہ غیرعرب میں بھی بہت سے ایسے حضرات میں جنہوں نے باوجود غیراہل نسان ہونے کیم بی کواپنایا اور صاحبِ طرزادیب بن گئے۔ مناسب معلوم ہوتا ہے کہ قارئین کے سامنے اخیرز مانہ کے چند علماء کا تعارف کرایا جائے اور پھراہیے موضوع لینی حضرت شیخ رحمۃ القدعائیہ کا اوبی مقام پیش کیا جائے۔

اہلِ ہند میں علوم عربیہ کا پہلاشہ سوار شیخ سعد بن مسعود بن سلمان اا ہوری ہیں' انہوں نے اشعار میں خاص کمال حاصل کیا تھا اوراکی دیوان بھی مرتب کیا تھا' لیکن ضائع ہو گیا۔ امیر خسر و بن سیف دہلوی فارت کے نہایت عمد دادیب نیخ ساتھ ہی نحو، معانی ، بیان ، بدلیخ اور عروض وقوانی میں بھی نہایت ماہر بیخ ان کے بعد مشہور حضرات میں قاضی عبد المقتدر، شیخ احمد تھا نیسری، شیخ ابوالفتخ ، ابوالفیض مجمود جو نبوری ، غلام نقش ندی ، عبد الحلیل ، غلام میں کی میں بھی بگرامی ہیں۔

شاه ولى الله رحمة الله كاا د بى ذوق ومعيار بهبت او نجافها 'يه معلوم موتا ہے كه گويا خالص عربی النسل شخص لكھ رياہے يہ ملاحظ فرمائيے:

"كأن نجومًا أومضت في الغياهب إذا كان قلب المرء في الأمر خاثرا وتشغلني عنى وعن كل راحتي إذا مساأتتنسي أزمة مدلهمة تطلبت هيل من ناصر أومساعد فلست أرى الا الحبيب محمدًا

عيون الأفاعي أورؤس العقارب فأضيق من تسعين رحب السباسب مصائب تقفوا مثلها في المصائب تحيط بنفسي من جميع الجوانب ألو ذبه من خوف سوء العواقب رسول إله الخلق جم المناقب"

شاہ ولی اللّٰہ رحمۃ اللّٰہ علیہ کےصاحبز ادے شاہ عبدالعزیز رحمۃ اللّہ علیہ نے اپنے والد ماجد ہےاد ہی ذب ت ور ثدیبیں پایا 'حضورا کرم ﷺ کی مدح میں آپ کے بہت عمدہ قصائد میں :



سلم على سادة الأوطنان ثم قل والأرض في كسل والمناء في ملل في ظلمة الهجر ضاقت دونها حيلي"

أريد لمسحة وصل أستنصيئ بها في ظلمة الهجر ضاقت دونها شاهر فيع الدين د بلوى رحمة التدعلية بهي اسي ميدان كشهوارول مين سي بين - ملاحظه بو:

يا حاتمًا للرسل ما أعلاكا يا منجيًا في الحشر من والاكا فوق البراق وجاوز الأفلاكا" بنا احمد المختماريا زين الورى ساكماشف المضراء من مستنجد هل كان غيرك في الانام من استوى

"يساسسائسرا نبحوبسان الحيي والأسل

مازلت في بعدكم كالنار في شعل

ان حفرات کے علاوہ شخ باقر بن مرتضی مدرای ، مفتی اسمعیل و جید کھنوی ، حسن علی بضل حق خیر آبادی ، مفتی صدرالدین و بلوی ، قاضی طلا ، محمد بشاوری ، نواب صدیق حسن قنو جی ، مولا ناذ والفقار علی دیو بندی مشہورا دیا ، و شعراء ہیں ۔ آخرالذکر کے نہایت اعلی اشعار کے علاوہ دیوانِ حماسہ و دیوانِ متنبق ، میع معلقات کی شرح بھی ہے ، ان کے علاوہ مولا نا حبیب الرحمٰن ویو بندی ، شخ محمد بن یوسف سورتی ، عبدالحلیم صدیقی ، مولا نا محمد یوسف کاملیوری ، مولا نا محمد ایس کے الدی کے درجہ کے ادیب کاملیوری ، مولا نا محمد اور نیس کا ندھلوی ، امام العصر مولا نا انور شاہ کشمیری بھی اپنے زمانہ کے او نیچ درجہ کے ادیب و شاعر مانے جاتے ہیں ان میں سے اگر ہر ہر فرد کے کلام کو بیش کیا جائے تو اس کے لئے خیم کتاب جا ہے 'ای لئے چندا ہیا ہے واسا ، براکتفا کیا گیا۔

امام العصر حضرت مولا ناانورشاہ تشمیری رحمہ اللہ اپنے زیانے کے محدث، فقیہ، اصولی، ادیب، شاعر' بلکہ یہ کہ ہاتھ ا یہ کہنا جا ہے کہ ہرفن کے امام تنظ جن کے بارے میں اکابرین ومعاصرین کی رائے تھی کہ ان جیسا آ دمی نہ کس نے دیکھا اور نہ خودان کی نظر سے گزرا' اس مجلس میں نمونہ کے طور پر امام العصر کی ادبیانہ شان کے تعارف کے لئے چندعبارت واشعار پیش کرنا مناسب معلوم ہوتا ہے۔

۱۳۳۰ه میں شخ رشیدر ضاتفسیر المنار کے مصنف اور''المسسل ''جیسے معیاری مجلّد کے مدیر دارالعلوم دیو بند آئے'اس موقعہ پرامام العصر رحمہ اللہ نے فی البدیہ کلمہ ترحیب پڑھا، جس میں فرمایا:

"الحسد لله و كفى وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد، يقدم النحويدم فى المحضرة السامية تسحية الاسلام عيساكم الله تعالى، إنا السنا مسكم منخائل الكرم و الاعتناء بحالنا وأحسسنا بنهضة علمية إسلامية عطفت عليكم وعلينا وانا أحوج اليكم منكم إلينا

مولانا! إن حديثنا حديث ذو شجون، والشئ بالشئ يذكر، إن بلادناهذه على شقة بعيدة، ومسافة من بلاد الإسلام كالعراق والشام ومصر،



فكانت شعائر الإسلام على وهي، ومنائر العلم على خفاء إلا ماشاء الله وقليل ماهم، وإن عصابتنا هذه عصابة على طريقة قديمة ليست بحديثة

ا بني كتاب "فصل الخطاب" كي ابتداء مين لكهية بين:

"اللهم لك الحمد حمدًا دائمًا مع خلدوك، ولك الحمد حمدًا لامنتهي له دون علمك الخ".

آ کے چل کر لکھتے ہیں:

"أما بعد، فهذه أطراف وجمل من الكلام في حديث الفاتحة حلف الإمام من طريق محمد بن إسحاق، وبيان مافيه من ملاحظه السياق، كشفًا عن مغناه ومبناه، ورشفًا عن مغزاه ومعناه، لم أتفرغ لإيضاحها إيضاحًا كنت أرتضيه، ولا إلقاءً على النجى على مايكفيه، نعم مداخل بحث هي شعوف وذكرة، لاتغنى عن مزاولة ريضة وإعمال فكرة، والشاؤفي الاعتبارات الآتية في الكلام شاء واسع، والمسافة من العلوم العربية سفر شاسع الخ".

ا ين ايك اورتصنيف'' تحية الإسلام''ميں رقمطراز ہيں:

"وبعد، فهذه حواش تفتر عن لؤلؤ رطب، وعن شنب ناهيك عن شنب، تبسم عن بشر ونشر، كافيك من أصل ومن إرب، وتطلق لك عن بلج جبين وثلج يقين، وشرح صدرونور مبين، أخذت من العربية أعربها وأغربها، ومن نكات البلاغة أعذبها وأطربها، يقدر قدرها من عنى بعلوم البلاغة والبراعة اوكان جلى في تناول قصبات السبق والبراعة في أريحية تيحان، والمعية موفق معان الخ".

امام العصر مولا نا انور شاہ رحمہ اللہ جس طرح بلند پایہ نٹر نگار تھے، ای طرح چوٹی کے شاعر بھی تھے۔ چنانچہ نبی کریم ﷺ کی مدح میں سینتالیس شعر پر مشتمل ایک قصیدہ بھی آپ نے فرمایا:

"برق تألق موهنًا بالوادى فاعتاد قابى طائف الأنجاد أسفًا على عهد الحمى وعهاده تولى على الإبراق والإرعاد رهم تنساوح تارةً ديم لها حتى غدا الأيام كالأعياد هب النسيم على الربا فتضاحكت بشرى العميد عرارها والجادى"

"قفانبك من ذكرى مزار فند معا قد احتفه الألطاف عطفًا وعطفةً وقد كان دهرًا ثم دهرًا طريقتى يجاوبنى داروجار على البكى وإن كان مما ليس يشفى ويشتفى نهضت لأرثى عالمًا ثم عالمًا وهديًا وسمتًا سنة وجماعة وعزمًا وحرزمًا حكمة وأصابة

مصيفا ومشتى ثم مرأى ومسمعا وبورك فيه مسربعًا ثم مربعا طريقة غرثم أولى فأوقعا ولم أر إلا بساكيًا ثم موضعا بشئ ولكن خل عينيك تدمعا حديثًا وفقهًا ثم ما شئت أجمعا وخلقًا وخلقًا ماأناف واوسعا وزهدًا وتقوى كان أروع أروعا"

ہمارے شخ نوراللہ مرقدہ نے اپنے شخ رحماللہ کے ہروصف کوجذب کرلیا تھا، فن ادب میں بھی اپنے شخ کے رنگ میں رنگے ہوئے تھے اور ساتھ ہی جیسا کہ میں نے پہلے ذکر کیا کہ عربی فطری زبان ہے اور جو فطرت ہے جتنا قریب ہوگا اس کوعر بی سے اتنازیا وہ لگاؤ ہوگا ؛ چنا نچہ ہمارے شخ رحمہ اللہ کوعر بی سے فطری لگاؤ اور فطری ذوق تھا۔ فربایا کرتے تھے کہ میرے لئے اردو سے زیادہ فاری میں لکھنا آ سان ہے اور فاری سے زیادہ عرب بیس کے میں۔ جب لکھنے ہیں تھے اللہ اس کی طرح بہترین عبارت لکھتے 'بولتے تو اہل اسان کی طرح نہایت عمدہ عربی بولتے آپ رحمۃ اللہ علیہ کو بچین ہی ہے عربی کاشوق تھا اور بیزوق وق وشوق اپنے والدر حمہ اللہ سے ورشہ میں ملاتھا 'وہ بھی عربی کے بہترین اللہ علیہ ویا کہ میں اس کی جہترین انہوں نے عربی میں کتا ہیں کھیں اور ایک مرتبہ کی شخص نے انہیں عربی خطری اللہ علیہ نام بوتا تھا، اس نے عارے کی خطری نے انہیں عربی خطری ہی خطری ہو تھے اللہ علیہ نے عربی ہی میں اس کا جواب لکھا 'اس بے چارے کا خطر آ یا کہ آ ہی کا خطری ہی خطری الفظ ہونا فروع ہی سے عربی اور ب میں میں اس کا جواب لکھا 'اس بے چارے کا خطر آ یا کہ آ ہی کا خطری ہی ہی میں اس کا جواب لکھا 'اس بے چارے کا خطر آ یا کہ آ ہی کا خطری ہی جہا اللہ نظر وع بی سے عربی اور اس کے ایر اللہ خطری ہی جہاری پڑھ در ہے تھے تو آ پ نے اپنی کا پی میں اس کے ادبیا نہ الفاظ جمع کے اور اس کے ادر اس کے ادبیا نہ الفاظ جمع کے اور اس کی اربیا نہ الفاظ جمع کے اور اس کی اربیا نہ الم ای تھی جربر آ ہے گئے بخاری پڑھ در ہے تھے تو آ پ نے اپنی کا پی میں اس کے ادبیا نہ الفاظ جمع کے اور اس کی اربیا نہ الفاظ جمع کے اور اس

"جىمىلٌ مىقتسبة، وتىلويحاتٌ مقتطفةٌ من "الجامع الصحيح" للبخاري رحمه الله أزبرها تذكرةً لتكون مذكرة.

في فصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقًا ' فغطنى حتى بلغ منى الجهد. يرجف فؤاده، بوادره، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل وتكسب المعدوم، وتقرى الضيف، وتعين على نوائب الحق. أنصرك نصرًا



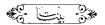
مؤزرًا، لم ينشب يعالج من التنزيل شدةً، أجود بالخير من الريح المرسلة فلو أنى أعلم أنى أخلص إليه لتجشمت لقاء ٥٠. كثر عندالضحب فحاصوا حيصة حمر الوحش الخ".

حضرت شخ رحمه الله کا حافظ نبایت توی تھا، جو پڑھتے ذہن میں نقش ہوجا تا بھی فن میں ،جس موضوع ہے متعلق ،جس کتاب کی چاہیں عبارتیں کی عبارتیں ، اشعار کے اشعار سن لیجئے۔ حافظ قرآن کریم کی طرح از بریاد ، رخی طور ہے ادب کی مروجہ تمام کتابیں نہ پڑھیں تھیں 'اپنے ذوق ہے اخذ کرتے چلے گئے ۔ ایک مرتبہ اپنے امام العصر رحمہ الله کوعر بی میں خط لکھا تو انہوں نے استفسار فرمایا کہ عربی ادب کہاں پڑھا ہے؟ آپ نے فرمایا: آپ کو حاجت نہیں ۔ یہ استاذالا ساتذہ اور ادیب الادباء کا فیصلہ ہے اور جس حقیقت کی نشاند ہی امام العصر رحمہ الله نے ابتداء ہی میں کر کی تھی اس کا موقعہ ہموقعہ ساری دنیا نے اعتراف کیا 'مقیمت کی فصاحت و بلاغت ، او بیت وعربیت کا لوباد نیامانی تھی ۔ آ ہے حضرت شخ نور الله مرقدہ کے اوبل مقام کی کھی حصارت کی فصاحت و بلاغت ، او بیت وعربیت کا لوباد نیامانی شکل میں ملاحظ کیجئے۔ یہ سملہ البیمان کے مقدمہ میں کھتے ہیں :

"المحمد الله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجًا، ففتح به قلوبًا غلفًا، وعيونًا عمياً، وآذانا صمًا، فأقام به حججًا، والصلاة والسلام على النبى الأمى الهاشمى القرشى، أفصح من نطق بالضاد، وأوتى جوامع الكلم، ومصابيح الدجى، وعلى آله وصحبه وعلماء امته وهداة ملته، اللذين كابد واللدين وغاصوا الأجله لججاً، فنشروا القرآن والسنة، وأنفذوا وسعهم فى اثرة العلم ودين الحق، فوصلوا كتدًا وثبحا، فهدوا إلى الطيب من القول وأصلحوا الفساد ودفعوا الشرعن البسيط وأقاموا عوجًا، عليهم رحمة الله وبركاته ما دامت العيون تبتهم بهاهر آيات الله، والقلوب تشتفى بمعجز كتاب الله وتطمئن به ثاما"

قر آن کریم اوراس کے علوم پر بحث کرتے ہوئے رقمطراز میں:

"فهو تنزيل عزيز، وقرآن مجيد، يتجمجم دون نصاعته وبراعته وفصاحته وبلاغته مصاقع العالم، وخطباء العرب والعجم، حتى أخرس ناطقهم، وغيض شقاشقهم، فأضحوا لطلاوته وحلاوته حيارى، وسرت



فيهم حميا رحيقه، فتراهم سكاري وماهم بسكاري، وكان كما قال قائلهم:

وعينان قال الله كونا فكانتا فعولان بالألباب مايفعل الحمر وهو كتاب أحكمت آياته من لدن حكم حبير، يتكفكف دون حكمه حكماء الشرق والغرب، ويتتعتع من استنباط أحكامه وفقهه ومسائله فقهاء العراق والحجاز والخراسان والقرطبة، ويتلجلج من احصاء ماحواه من نظام تهذيب النفوس ونواميس تربية العالم فلاسفة العصر وعقلاء الزمان".

ا ين اليف "فصل الحتام في مسألة الفاتحه خلف الامام" مير لكهة بير:

"وبعد، فقد أصبحت مسألة الفاتحة خلف الإمام مسألة علمية فقهية حديثية خالصة، بيد أنها أصحبت معركة للمحدثين والفقهاء من أقدم العصور إلى اليوم، ولم تكن الظروف داعية لبذل الجهد في أمثال هذه الخلاقيات العلمية، فقد بسلغ السيل الزبي، والمسائل الاسلامية الأساسية صارت ملعبة للعقول الطائشة، وملهاة للافكار الزائعة، وهدفا في حلقات الإلحاد، وأصحبت الملة الحنيفية المحمدية كثلة غنم لاراعي لها، يسحمل عليها كل ملحد أثيم، ويفترسها كل ضال زنيم، وساهم ملاحدة الشرق والغرب، وتكاتفت قواهم في غرز شبكات وشركات للناشئة الحديثة من أهل الإسلام الذين أصبحت صلتهم بالدين في غاية الوهن الخ".

اور آئے ابشخ رحمہ اللہ کی کتاب معارف السنن ہے'' معارف السنن' کے بارے میں ایک اقتباس آپ کے سامنے پیش کریں:

"فهذه هي "معارف السنن" وما أدراك ماهي "معارف السنن"! شرح الأنفاس امام العصر المحدث الكبير الكشميري في درس "جامع الترمذي" وتوضيح لاماليه وجمع درره المبعثرة في مذكراته وتآليفه، بتعبير قاسيت فيه العناء وترتيب طال لاجله الرقاد واستيفاء لكل موضوع من غررالتقول عثرت عليها بعد بحث طويل الخ

ثم بـدأتـي فيه قبل إحدى وثلاثين سنة وكنت شابًا نشيطًا لاأعرف مللاً



''فیض الباری'' کے مقدمہ میں تحریفر ماتے ہیں:

"وبعد، فللله سبحانه في خلقه شئون وأطوار، حارت فيها الأفكار، وكلت في بدائعه البصائر والأبصار، وربك يخلق مايشاء ويختار:

رتب تقصر الأماني حسرى دونها ماوراء هن وراء طورًا يتهلل في طور سينا، وتارةً ينبلج بفاران، تنقشع الظلمات المتراكمة، وتستنيربه أنحاء الأرض، إن لله في دهره نفحات، يصطفى مايشاء لما يشاء، اصطفى مكة فجعل فيها بيئًا مباركا هُدًى للعالمين، وبعث فيها خاتم انبيائه عليه صلوات الله وتحياته، وجعل داره جرته المدينة فتألقت أنوارها في أنحاء العالم وزال كل أمر مريح، وتدفقت أنهارها إلى أقطار مجدبة، فلم تلبث إلا أن اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج، فلم تبرح الأنوار تنتشر، والمظلمات تتقلص وتنزوى، ولم تزل الأنهار تزخرو تموج حتى والسلط مات تتقلص وتنزوى، ولم تزل الأنهار تزخرو تموج حتى والسنة زاخرة، وأصبحت بلاد خراسان وما والاها تخفق فيها رايات الحديث والسنة مرفوعة زاهرة، لم تبق ناحية من المعمورة الا وأصابتها رشحة من وابلها الصيب المدرار، ولم تبق بلدة عامرة إلا وتألقت لمعة فيها بطلوع تلك النجوم الثاقبة الأنوار الخ"

جس زمانہ میں حضرت شیخ نورالقد مرقدہ کتابوں کی طباعت کےسلسلہ میں مجلس علمی کی طرف ہے قاہرہ



گئے ہوئے تنے وہاں کے حالات کود کھتے ہوئے آپ نے مناسب سمجھا کدوہاں کے اہلِ علم کے سامنے دارالعلوم دیو بندگ دین علمی وسیاسی کارنا مے پیش کریں۔ اس سلسلہ میں آپ نے منت روزہ ' الاسلام' ' میں " النهضة السدینیة المحاضرة بالهند و دار العلوم الدیوبندیة هی اساسها" کنام سے ضیح و بلیغ عربی میں ایک طویل مضمون لکھا جو جمادی الاولی کے ۱۳۵ مطابق ۱۹۳۸ مطابق ۱۹۳۸ مطابق ۱۹۳۸ و مکانة الاخری کے ۱۳۵ مطابق ۱۹۳۸ و اور جب میں لکھا جو ''النهضة السیاسة الاسلامیة بالهند و مکانة دیوبند فیها. دین و علم و سیاسة حقائق تجب علی الأمة معرفتها" کے عنوان سے تین قسطول میں شائع ہوا۔ یہلے مضمون کی ابتداء میں لکھتے ہیں:

"حاول المعجلس العلمى بدابهيل "سورة" بالهند ان يطبع عدة كتب دينية علمية بالقاهرة التي فاضت منها ينابيع العلم والفضل، وأصبحت اليوم مركزًا للحضارة الشرقية، فامتطيت أنا ورفيقى المحترم الشيخ أحمد رضا (سكرتير المجلس العلمى) صهوة الرحلة إليها، فلما ألقينا بها العصا، ولاقينا رجالاً من أماثلها، ألفينا الجمهور، غير واقفين على المنهضة الحاصرة العلمية والدينية بالهند، وماللمعهد الديني الكبير بديوبند من تأثير عظيم في نفوس الأمة في العهد الحاضر دينًا وعلمًا وسياسة وحداني غير واحد إلى أن أصدع بابناء هذا المعهد العظيم وماله من المآثر الواضحات والباقيات الصالحات الخ".

مندرجه بالاا قتباسات كے مطالعہ سے قارئين كو آپ رحمة الله عليہ كے ادبی مقام كا اندازه موگيا موگا، حقیقت به به كرآ پى مرتاليف وتعنيف عربی كا ایک شام كاری حثیت رکھتی ہے كرتى نف حة العنبو فى حياة احمام المعصو الشيخ الانور ''اپنام علام شمير المحمد المحمد المحمد بين شخ الاسلام علام شمير المحمد بين في بين المحمد بين المحمد

"الله تعالیٰ آپ وجزائے خیرد ہے اورا پے فضل ہے "پسر فع الله الله بین امنوا منکم والله بن الله تعالیٰ آپ وجزائے خیرد ہے اورا پے فضل ہے "پسر فع الله الله بدر جات" کا مصدات سے بنائے آپ نے نفحہ العنبر لکھ کر حضرت شاہ صاحب قدس سرہ کی یاد تازہ کردی اور مشام جان کو معطر کردیانہ میں نے اولا اس کو بعض مواضع ہے یونہی کیف باتفق دیکھنا شروع کرویا خیال تھا کہ ایک آ دھ صفحہ و کھے کر چھرکوئی فرصت کا وقت مطالعہ کے لئے نکال لول گا، لیکن کتاب کے موضوع اور اسلوب جمیل نے محکو بالکلیہ اپنی طرف جذب کرلیا۔ پڑھے وقت بلامبالغہ یہ معلوم ہوتا تھا کہ گویا مرحوم کی تصویر سامنے کھڑی ہے اور خودگویا علامہ مرحوم اپنے خاص لب ولہجہ اور طرز ادا میں اپنے عقیدت کیشوں

ے خطاب کررہے ہیں' مرحوم کی سوانح اگر ارادہ کیا جاتا تواس ہے کہیں زیادہ خیم تیار ہو کتی تھی 'کین حق یہے کہ آپ نے ان کی بابر کات زندگی کے جن پہلوؤں کو نمایاں کیا ہے اور جن خصوصیات کی طرف نبایت بلیغ اور موجز انداز میں اشارے کردیے ہیں' میرے نزد کیا اس ہے آگے بھی لکھنا سواد فی البیاض ہے زیادہ وقعت نہیں رکھتا ۔۔۔ میرے خیال میں آپ کا بیر سالہ بھی ای مرحوم کے مالات کا ایک عکس اور اس کے آثار صالح میں ہے ایک اثر قوی ہے۔ ماشاء اللہ آپ کی علمی لیافت، اور نی فیایت اور دینی صلاحیتوں کا میں پہلے سے معتقد تھا، میر اتنا نہیں جس قدر راس کتاب کے مطالعہ کے بعد ہو گیا ہوں''۔۔

اہل عرب کے ایک بڑے عالم نے جب بیا کتاب پڑھی تو لکھا' قسر اُت کنسساہ کی فسسجمدت لبیانک' مناسب معلوم ہوتا ہے کہ آپ کوحطرت شیخ کے اس ادلی شاہ کار کی بعض عبارتیں سنا نمیں '

"أمابعد، فهذه نفثات صدر، وفطرات قلم، بل عبرات عين وحسرات المه نهديها إلى علماء الأمة الحنيفية، ولاسيما إلى فضلاء الممالك الإسلامية، وأماثل البلاد العربية، لتصدع لهم بكلمات من كتاب حياة رجل عظيم ضنت بأمثاله القرون وجادت بمثاله بعد دهور متطاوله، كان برقًا تألق في ساهرة الهند فأضاء ت منه أقطارها وانبعث شعاعه إلى أكساف الدنيا فاستنارت منه أنجادها وأغوارها. فاشربت إليه الأعناق وأقنعت الرؤس، وطمحت إليه الأعين، فانطوى على عجل، وغادرهم سامدين حيارى لادراك لهم ولاحراك الخ"

ا ي تُحان للشيخ رحمه الله مبتكرات طبعية في الدرس مايحارله العقول . "كان للشيخ رحمه الله مبتكرات طبعية في الدرس مايحارله العقول . و تأخذ بمجامع القلوب و العقول ، و لابدع فإنه كان محققا و متقنا في العلوم و المعارف كافة ، فكان رحمه الله إذا أخذ في الإلقاء يواصل الكلام ، فلا يتلعثم فيه و لا يتلجلج من غير أن يلحقه فتور او إحجام ، ولم بكن يفتقر إلى استدراك ، فكان يحرر المسائل الدقيقه حدرًا ، ويسرد المباحث الأنيقة سردا ، تراه بحرا يسموج بعبابه ، حتى تعجز مهرة الكتاب عن ضبط كلامه و استيعابه ، ينتقل حدسه من مسألة إلى مسألة ومن علم إلى علم ، وينشأ بينهما تناسبًا دقيق اللحام ، ويفرغ في بديع أسلوبه بحسن سبك و انسجام ، و أمهات خصائصه التي وعاها قلبي و وصل إليها فكرى أصدق بها محصاة منقحة الخ"

پر جاری سے بوری ہے ہوری ہے ہو



ا مام العصر رحمہ اللہ کے مناقب شار کر کے ان کے سانحہ ارتحال پراپنے حزن و ملال اورغم واندوہ کا اس طرح اظہار کرتے ہیں:

"فياحسرتى وياأسفى رفعت عن أيدينا تلك الأمانة الإلهية، وارتحل عنا هذا الإمام الجليل الحائز لتلك المناقب الجليلة التى تأخذ بمجامع القلوب، فطبق المفصل فى كل ماحاول وأراد، وأصاب المحز فى جمع مايخاول ويراد، يتراءى اليوم هذه المآثر أعز من الأبلق العقوق، وأغرب من بيض الأنوق، فموت مثل هذا الإمام فى مثل هذا العصر المجدب الذى لايرتجى أن تخفق رايات العلم على أمثاله داهية الموائقة والأيام المحصبة المؤنقة، فكيف فى الأعصر المحلة التى الرائقة والأيام المحضبة المؤنقة، فكيف فى الأعصر المحلة التى في اللامطمع بها لدفعة من غادية أوسارية، أورشحة من صيب مدرار، في اللاسف! خطب مفظع غشى الأمة المحمدية، ورزء فادح جليل ماله من روال، وانفتاق فى قصر العلم المشامخ واسع مايخال له ارتتاق، وانصداع ماله انشعاب، فلاجرم تصديحت به قلوب وانشقت به الأكباد، فأى ملمة مفظعة تكون أدهى منها؟ وأى رزية مدقعة كارثة تكون اكبر منها؟ لقد عظمت تلك الرزية الفاجعة وجلت".

اب تک جونمونے آپ نے پڑھے وہ مطبوعہ کتب سے لئے گئے تھے، ذیل میں چندنمونے مکاتیب و غیر مطبوعہ تحریرات سے ملاحظہ ہوں۔

ا ين صديق حيم مولا ناعبدالحق نافع رحمه الله كوايك خطيس 'السووض الأنف '' كاتعارف السطرح المرح المرح المرايا:

"هذا وقد وصل إلى "الروض الأنف" فى السادس عشر من شهر رمضان أرسله السمى المحترم لما استعرناه وقد أردت عند وصوله إلى أن أرسله إليكم من فوره، ولكن لم ألاق من المعارف من يذهب نحوكم فلذا وقع التسويف فى الترسيل، وحال بين عزمى عوائق التعجيل، وأردت هذا إيثارًا منى علمكم على علمى ولولا ذلك لما فعلت، فإنه علق مرغوب ولا يتطيب النفس بإخراج المطلوب وكيف لاووردت ساحتها واشتمت من أزاهيرها فألقيت فى "الروض الأنف"



من الرياض الزاهرة، والحدائق الباهرة، والأزهار الفائجة، وعلى شطباتها وأفانينها شحارير صادحة، وزعارير ساجعة من الأسرار المصنفونة، والأنوار المكنونة، والمعارف المخزونة، والعوارف المصونة، والعلوم المختومة، والفنون المكتومة، وكان الإمام السهيلى أبوعذرتها، وأم بنيتها، وابن بجدتها وصاحب طرفتها، ولم يسبق أحد إليها بل ولم يحم حولها أحد ولا لديها، ففيها فوائد تساوى أدناها أن يضرب "اكباد الإبل إليها" فيتحير لمثلها فكرى أو فكر مثلى، ويبهت العقل اوكعقلى ولا غرو فانه نسيج وحده، وفريدعلمه ومجده، فرب فتى ولا كمالك، ورب أسود ولا كغراب حالك الخ

موصوف ہی کوشیخ الاسلام مولا ناشبیر احمد عثانی رحمه الله کے سانحد ارتحال پر لکھا:

وقد نعيتم إلى حطيب الإسلام ومفكر الأمة ومحقق العصر شيخنا العلامة العثمانى رحمه الله رحمة واسعة ووصل نعيه إلى اقطار الأرض براديو كما ذكرتم ولاريب إن وفاتمه خطب جليل ورزية عظيمة أصيبت بها العلم وأهل الإسلام وخصوصاً الدولة الجديدة الإسلامية الشرقية، وقد تأثرتم جداً بهذا النباء المولم كما تأثرت وما كنت أظن اكتأبى وتالمى مثل ماتالممت وقد نعيش في عصر تحتاج الأمة الإسلامية إلى مثل هذه الأفذاذ أفلا ذالعلم وعيون الأرض اكبر من احتياج الحجدباء إلى المزنة الهطلاء أواحتياج نظام البسيطة إلى نورالذكاء ووصل إلى رتبة عزيزة من التوقير في سائر الطبقات من العوام والخواص والعلماء وارباب الدولة وأعيان الحكومة في وقت واحدما لايرجى مثله لعالم، وكان نافذ القول عند ارباب الحكومة مايرتجى من مثله خدمة للدين والعلم فيا أسفى على هذه المصيبة الكبرى إنا لله وإنا إليه راجعون:

تلك الرزية تستوهى قوى جلدى فالطرف تسهره والعين تنزفه سوإن رزيتنا هذه رزية مشتركة نعزى بعضنا بعضًا، وفي الله عزاء من كل مصيبة اللهم اغفرله، اللهم ارحمه وأكرم نزله وأنزل عليه شآبيب رحمتك الخاصة تسقى جدثة سوكتابكم الأخير بالعربية كان رقيقًا



وشيق العبارة هز جوانحي، وأثار حزني الكامن بنعي خطيب الإسلام شيخنا العشماني ولوكنت أسرعت في الجواب لهزَّ كتابي عطفكم، أوكنت انتهزت الفرصة للحديث لابديت من أحزاني الكامنة مايزعزع الأطواد، ولله سبحانه في خلقه وملكه شئون وأطوار:

رتب تقصر الأماني حسرى دونها ما ورائهن وراء

بدح

حضرت شیخ رحمہ اللہ کے منظوم عربی کلام کے پھی تمونے ذیل میں پیش کئے جارہے ہیں' آپ نے بی کریم ﷺ کی شان میں چھبتر (۷۱) ابیات پر مشتل ایک قصیدہ کہا تھا جو اسراء ومعراج سے متعلق مفت روزہ ''اسلام'' مصر کی خصوصی اشاعت میں ۲۸ رجب ۱۳۵۷ھ مطابق ۲۳ ستبر ۱۹۳۸ء کوشا کع ہوکر اہلِ فن سے دادو

تحسین حاصل کر چکاہے،جس کی ابتداءیہ ہے:

هام الفؤاد بجب الغيدوا أسفا فالنفس تصلى بنار الحب من وله قد كنت أحسب أن العزَّ مبتعد حتى غدا لسى شغلاً شاغلاً أبدا

چنداشعار کے بعد:

نعم بأشرف خير الخلق كلهم هوالرسول الذي أولى الأنام هدى محمد صفوة البسارى ورحمت وسيد العرباء من مصر

کچھاشعار کے بعد:

الظبى والضب والأشجار قد شهدت بأنه مرسل من عند حالقنا مسبح ذالحصى فى بطن راحته والجدد ع حن إليه عند فرقته تره اشعار كربعد فرات بين

منحهد جاء بالقرآن معجزة

قمقلتى مزنها بالوجد قدوكفا والعقل فى شرك الأهواء قد خطفا عن النغرام وما إن خلته شرف وصرت بالصدَّو الهجران بلتحفًا

بهديمه يسرتجى للسقم منه شفا وشق من نوره مما حوى سدف وأحمد خير خلق الله إذوصفا وسيدالسادة الأمجاد والشرف

كذلك الذئب في تصديقه اعترفا بذاك ياصاح داعي الجن قدهتفا حازالحصى من معاني وصفها الشرفا لأنسه كسان بسالأنوار مكتنف

دامست لسسا روضة مخضرة أنسف

أياته أنبجم تهدى الورى طرفا

دقيت لطائفها وهي الزلال صفا

والعيد إذنبعت والصوب إذوطفا

تهديك نورًا مبينا للقلوب شفا



أحبكياميه الغر أضبحت للضلال هدي الفاظه نسقت در معدة كالنجم اذلمعت والشمس إذسطعت فاقست حقائقها راقت دقائقها

اس کے ملاوہ آپ کا ایک قصید د نعتیہ ۱۳ اشعار پر مشتمل ہے جس میں آپ نے نبی کریم ﷺ کے بیشتہ شار) وجمع أن سه ما الأطه : و: "ما أن وجمع أن سه ما الأطه : و:

> طاف البخيسال من الحبيب فزارا سبوت الممرة في النعسووق جنميعها طيف ببدا ينجبلو الهنموم رواحته قـــ السعيــون بشيــمة مس بــوقـــه للكسبة مسن طيف يسسر أقدو مسه لاغبو وطيف في الزمان مسارك يساملنا في حبسه وجسالته القسى عليك شماللا من حسسه هم أدعمج كمحمل المعيون وأبلج همولم يكر بمطهم ومكلفم طلق الجبين إذا تبسم ضاحكا فجبينه كالبدر يشرق دلجة

وتشسعشيت أنبوار بسجبينيه مساشليسيس جوراء ومناذا بندرهنا

بهياء البعيلية فسي روض نسراه فيسووص الأنف روض ميين عسليوم صغيسر حجسه مع كتسب علم ففيسه كنزعلم أوجبال فسسروض الأنف زانتسسه عسلسوم یہ تسیدہ ۱۸اشعار پرشتمل ہے:

فساهته فللب المستينام وطبارا كندم العاقسيري هنساك ودارا روح أمياة وسيسسوه إذ سيسسارا فبلبه جهمسال يبعجب الأبصبارا قبلب المعميد دجي فنزير وزارا طيف السنبسس الأسطسحسس ديسارا متحيرا لكسماله إكبادا في عقد دريعجب الأنظارا أقسنسي أزج وأهدب أشسفسارا حسن المحيسا في الأسالة دارا فساقست أسبارير الجمسال نتصبارا قد فاق بدرًا وجهده إذنارا متهال سيماؤه أنوارا بسجممسال وجسمه لبلسوستول أنسارا ا بين صديق حميم مولا ناعبدالحق نا في كو الروض الأ أنف " " تناب جميجي اوراس كي مدح مين بيقصيد ولكهما:

ويسرتساح الكئيسب إذارآه

لحدن يسأتسح بنفهنه أوأتساه

فيمن يهقرا ويلفه مسه دراه

بحسار أومسعين مسن ارتسواه

من النجو البدينغ ومساحوات



تہانی

مولا ناعبدالحق نافع رحمه الله کوعیدالاضی کی مبارک دیتے ہوئے ۱۲۳ بیات پرمشمل ایک قصید ہ میں ہے ہیں:

يحيى بها المسكين عند التحية فلا تنظير حوها واقبلوها بنتجلة ألا لاتسرد وهسا بسحسين السبجية باخلاص قلب دون تنجيبر صفحة فسعيد أتسانسا بسالسسلام وطوق

تباشير صبح أوصديع مرة سلام هناء واشتياق الرورة دعاء شناء من سويداء قلبه وهناء كالمعدم عدمًا فسارك لكم عيد الأضاحي مهنئا

آپ کے ماموں مواا نا سید فضل خالق، سید فضل صدانی جج کرکے آئے تو آپ نے ۱۳۴۹ھ میں ۱۳۱۱ .

ایات پرمشمل تسیده مین ای طرح مبارکبادپیش کی:

ایسا زائسوی قبسوالسوسول صحیمید

حجیجتیم فیفیزتیم بسالمطباف و کعبه

ور د تسم فیطفتیم حول بیت مبیارک

سلام عليكم والهناء لمعبد وصلتم فطبتم ساللقاء ومشهد سعيتم رميتم بالجمار بموعد

زندگی میں پیبا قصیدہ آپ نے ۱۳۲۷ ہے میں اس وقت کہا جب آپ کے شیخ امام العصر حمد اللہ بیاری سے محت یاب ہو کرجا معداسلامیہ ڈائھیل تشریف لائے میہ قصیدہ حیالیس اشعار پر مشتمل ہے:

وحاطهم بعقیب المحل سحاء فهن تشدو وللآذان إصغساء وكل روض بها فني النوشي صنعناء مالي أرى النباس فيهم ماج سراء مالى أرى الورق في الاشجار صادحة مالي أرى الأرض بالأزهار مزهرة

ترحيب

کلمات ترحیبیه کے طور پر آپ نے مختلف قصائد کیج جیں۔ ربی اااول ۱۳۵۵ھ میں مولانا ادر پس کا ندھلوی کی آمد پر چومیں شعر کاایک قصیدہ تر حابیہ کہا' مولانا سید عطاء الله شاہ بخاری ومولانا حبیب الرحمن لدھیا نوی کی ڈائھیل آمد پرستر شعر پرمشتل تصیدہ کہا ای طرح ۱۳۵۵ھ میں شین الاز ہراوران کے رفقاء کی آمد پر سینتالیس اشعار پرمشتل تصیدہ کہا جس کی ابتدا ، یول ہے:

بىروض مىحول ظل منيه مسهّما وحياور طيبرفيسه طيبراتبرنيميا اتسانساربيسع بسعد مهل فأنعما تبسسم ورد والسعسسرار وعبهسسر



يهبب بأنبفاس الكرام منعما نوابغ مهيد العليم والقيضل أكرما فوشت محيا الهند وشبا منمنما

وطاب نسيم المصبح حتى إخالمه نسعهم قبيد أتسانها مهن ديسار بعيرة شأبيب مصر قدهمت بديارنا مراقی

مرثیہ کے طوریرآ پ نے بہت سے قصائد کیے ہیں جن میں سے چندا جزاء نمونہ کے طوریر پیش کئے جاتے بیں۔امام العصرمولا ناکشمیری رحمہ اللہ کے مرشیہ میں آپ نے دوقصیدے کیے بیں جن میں سے پہلا ہیہ:

والطير تشدو فتبدومنه أشجان والمنزن تبكي فسالت منه بلدان حتمى بسكت منه أطلال وعمران وللشالوج للذا ذوب وسيلان وفسي المجبسال حسراقسات ونيسران وللقد ودلنذا غلبي وفوران تسزلسز لست مسسه أطواد وأركسان فسمساعيزاء ولاصبسر وسيلوان من حملها عييت شيب وشبان یەم شد چونتیس ابیات پرمشمل ہے، دوسرا مرشدستر ابیات پرمشمل ہے جس کی ابتداء یوں ہے:

بشممسس والمنجوم مع النهمار وجهن فالسملائك بالجهار وتقدوى ثهرزهد والسوقسار وغماضمت أبسحم الديم الغبزار ومسات ملاذهم رأس المخيسار وجن فالسحائب بالقطار

العين ذارفة والقلب حيران الشهه سكاسفة والأرض مظلمة وفسي السماء ضجيج ببالعويل بدا وللبحار حنيس بالخرير بدا وللهبواء أنين بـــالصـــرير جرى اولسلسبحساب أزيسز حين رعدتسه خطب ألم على الإسلام مكتنفا خطب وقد صدع الاكباد من شجن. بلية فسجعت رزية وقسعت

ألاقد أسيلست سدل التواري ألاقسد أدمست أكساد إنسسس ألا قد زلزلز لبت أطبواد عبلم ألا قد أجدبت روضات علم وقيد يتمست أوليو عليم وفضل بكت أرض سماء ثم إنسس

شيخ الإ سلام مولا ناشبير احمد عثما في رحمة الله كامرشيه مجلة ' 'الاسلام' 'مصر ميس ربيع الادل 19 ٣١٠ ه مطابق • ١٩٥٥ء ميں شائع ہو چکا ہے؛ جو ٢٣٠ ابيات برمشتل ہے؛ ای طرح حضرت مولا ناحسین احمد مدنی رحمہ اللہ کا مرثیہ ۲۳ ابیات پر شتمل ہے۔ان حضرات کےعلاوہ اور بھی کئی مرشیے ہیں جنہیں انشاء اللہ مستقل شائع کیا جائے گا۔ اورآ ئے اس مقالہ کو حفزت شیخ رحمہ اللہ کے ان ابیات برختم کرتے ہیں جوآ پ نے اپنے محبوب شیخ امام



العصر رحمه الله كم ثيه من لكھے تھے:

يارب أنزل عليه صوب غادية وعل مضجعه من مزن مرحمة واجعله يرتع في الجنات عالية وألسلهم أنزل فسوق قبسره وألسلهم أكسرم روح شيخي ونعمه بفضل وارض عنه وجامله وعامله بفضل ونور قبسره من نسور قندس

متى تغردفى الأشجار كعتان متى تميس على القامات أغصان حتى تيسسر إرضساء ورضوان عهادًا بالغوادى والسوارى بسرحه واسع فى الأرض سار ففيض منك فى الأقطار جار وأسكىنه للديك فى جوار وتحصل داره من خير دار

> هذا، وصلى الله تعالىٰ على خير البرية محمد و آله وصحبه أجمعين، برحمتك وفضلك ياأرحم الراحمين

'' ۱۳۳۷ ہے کا واقعہ ہے کہ حضرت شیخ اما م العصر مولا نامحمہ انور شاہ رحمۃ اللہ علیہ شمیر ہے واپسی پر لا ہور میں اسریلین بلڈنگ میں بطور مہمان قیام پذیر تھے۔ میز بان نے ڈاکٹر اقبال مرحوم کو بھی وعوت دی تھی۔ مجھے خوب یاد ہے کہ حضرت نے ڈاکٹر اقبال صاحب کے سامنے بیان فر ما نا شروع کیا۔ ڈاکٹر صاحب انتہائی حیرت و تعجب سے ہمہ تن گوش تھے اور خوب خوب مستفید ہور ہے تھے۔ مجھے ارشاو فر مایا کہ'' ڈاکٹر صاحب کو میر ہے تھید ہے کہ وہ اشعار جواس مضمون سے متعلق ہیں سنا ذہ''انقاق سے مجھے وہ تمام قصیدہ اس وقت محفوظ تھا۔ ہیں نے نا نا شروع کردیا۔ ڈاکٹر صاحب مرحوم بہت ہی تعجب سے میری طرف و یکھنے گئے۔''



کرنے کے لئے ہونے چاہئیں' ان میں دنیوی اغراض وخواہشات کی آ میزش کا شائبہ تک نہ ہونا چاہئے۔اگر آپ دیکھتے کہ کسی مدرسہ سے سیعظیم مقصد پورانہیں ہور ہاتو یہ چیز آپ کے لئے نا قابل برداشت ہوتی' چنانچہ دارالعلوم ننڈ واللہ یاراور مدرسہ لال جیوہ کراچی کے تج بات اس پر شاہد ہیں۔

نيوڻاؤن ميں مدرسه کي بنياد

بزرگول کے مشوروں، استخاروں اور حربین شریفین میں مراقبوں، مکاشفوں اور دعاؤں کے بعد مستقل دی اوارہ قائم کرنے کا عزم فرمالیا'اس کے لئے آپ نے جامع مبحد نیوناؤن کرا چی کے احاط کو فتخب فر ہایا اور منتظمین انجمن سے حضرت رحمہ اللہ نے گفتگوفر مائی اور کہا کہ: مجھے ایک خالص دینی مدرسہ قائم کرنے کے لئے صرف جگد دیجئے' میں آپ حضرات سے مدرسہ کی تعمیر اوراس کے اخراجات کے لئے کسی مائی امداد کا طالب نہیں ہوں گا'اور نہ کسی اور قتم کے تعاون کا خواستگار ہوں گا' منتظمین انجمن نے بخوشی یہ تبح پر منظور کر گی' اس لئے کہ انہوں نے بید بلاث مدرسہ اور مبحد کے نام سے حاصل کیا تھا اور وہ خود بھی یہاں مکتب بنانا جا ہج تھے' مگراس کے لئے جامع مبحد اوراس کی ملحقہ دکا نول کی تعمیر کے لئے بی سرمایہ مبیا کرنامشکل اور دشوار ہور ہاتھا' چہ جا تیکہ مدرسہ کی عمیر کے لئے بی سرمایہ مبیا کرنامشکل اور دشوار ہور ہاتھا' چہ جا تیکہ مدرسہ کی عمیر کی پیشاش کو ایک امداد نفیج سمجھ کرمنظور کر لیا اور سر دست مسجد مخلص منظمین انجمن مبحد نیوناؤن نے مدرسہ کی تعمیر کی پیشاش کو ایک امداد نفیج سمجھ کرمنظور کر لیا اور سر دست مسجد میں بینے کر بڑھنے پڑھانے کی اجازت دے دی۔

صبرآ زمااورحوصلة مكن بيسروساماني

حضرت مولا نارحمہ اللہ محض اللہ تعالی پر جرومہ کر کے اپنے ایک رفتی غربت کہتے یا یارغارا استاذ محتر معضرت مولا نا لطف اللہ صاحب مد ظلہ العالی اور درجہ یحمیل کے دی ستم ویدہ اذبیت کشیدہ طلباء کے ساتھ جامع معجد نیوٹاؤن میں منتقل ہو گئے اوراس وقت مسجد کے اعاظہ میں صرف ٹین کی جیست کا ایک ججرہ تھا۔ ای ججرہ میں حضرت رحمہ اللہ اور استا فومحتر مولا نا لطف اللہ صاحب مد ظلہ نے اینامخصر ساسامان رکھ دیا اور رات کو سونے کے لئے ایک دیریند دوست جاجی محمد یعقوب صاحب (جوانتہاء درجہ صالح دیند ارادر حضرت رحمہ اللہ کے قدرشناس دوست سے) کی کوشی پر جو مدرسہ سے چند فرلا نگ کے فاصلہ پرتھی کیا جاتے تھے اور طلبہ مجد میں ہی دن کو برحت اور محمد میں ہی رات کو سوتے اور اپنا سامان خورد ونوش اور ضروری سامان بھی مسجد میں ہی رکھتے ہے مسجد اس بی رات کو سوتے اور اپنا سامان خورد ونوش اور ضروری سامان بھی مسجد میں ہی رکھتے ہے۔



چوری ہوجاتا'ای ضرورت کے تحت موجودہ تجرہ کی پختہ جیت اوراس کے ساتھ ہی طلبہ کے لئے دوسر ہے تجر کے تعمیر کے لئے خود حضرت رحمة اللہ علیہ اپنے دوستوں سے تین سورہ پ لائے اور مشتظمین کود یے اوراس طرح دوسرا حجرہ بنا سب سے بڑی مصیبت جوسو ہانِ روح بنی ہوئی تھی'وہ یہ تھی کہ نہ مجد کا کوئی عسل خانہ تھا، نہ بیت الخلاء، اور نہ ہی بیشاب کرنے کے لئے کوئی محفوظ بیشاب خانہ تھا۔ صرف عارضی طور پروضو کے لئے ٹوٹیال لگی ہوئی تھی اور بس راس کا متیجہ بیتھا کہ دن میں بیشاب یا رفع حاجت کے لئے ہردو ہزرگوں کو حاجی محمد یعقوب صاحب کے گھریر جانا ہزتا تھا'جو کافی دور تھا۔

بلامعاوضه يڑھانے والےاسا تذہ

حضرت مولا نارحمہ اللہ نے اس مدرسہ کی ابتداء درجہ بھیل ہے کہ تھی اورا بنے طقد احباب میں سر دست بلا معاوضہ کا م کرنے کے لئے دو حضرات کو وقوت دی۔ ایک بزرگ تو مدرسہ لال جوہ کی تکالیف سے تنگ آ کر نیوٹا کون نتقل ہونے ہے پہلے ہی ہمت بار گئے اور وطن والپس چلے گئے صرف حضرت مولا نا لطف اللہ صاحب نیوٹا کون نتقل ہونے کے ساتھ نیوٹا کون آئے اس بر وسامانی کے عالم میں کہ نہ طلباء کے خوردونوش کی ہی کوئی سبیل تھی نہ اسا تذہ کو حق الخد مت دینے کی کوئی سبیل ہے سندے مولا نارحمۃ اللہ علیہ اپنے مخلص دوستوں سے قرض لے کرطلبہ کے خوردونوش کا ادھورا سدھورا انتظام کرتے۔ چنا نچے نیوٹا کون نتقل ہونے کے بعد حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے ایک تاجر دوست عاجی علیم الدین جو ہری ہے تمین سورو پے قرض لیا 'جو غالباً عاجی صاحب نے دوقتطوں میں دیا۔ یہ تین سورو پے دس طلبہ پڑمیں رو پے فی نفر کے حساب سے ایک ماہ کے اخراجات کے لئے تقسیم کرد گئے۔ مدرسہ کی ابتداء اس طرح ہوئی۔ ای طرح اپنے اہل وعیال کے لئے بھی جو کرا چی میں مکان میسر نہ آنے کی وجہ ہے ابھی تک ٹنڈ والہ یار میں ہی تیخ گئے احباب سے قرض لے کراور پھھا نی مملوک نا یاب کتا ہیں فروخت کرکے کشائش اللہی کے انظار میں وقت گز ارد ہے تھے۔

اہل وعیال کی تنہائی اور تکالیف کا ابتلاءاورصبر آنر ماواقعات

انسان اپنی ذات پرتو برطرح کی مختیاں برداشت کرلین ہے، کیکن ایک غیور آ دمی اپنے اہل وعیال کی تکالیف قطعانہیں برداشت کرسکتا وہ اپنی تمام تر تو انائی کوسب سے پہلے اپنے بال بچوں کی تکالیف کو دور کرنے کے لئے وقف کر دیتا ہے مگر مولا نارحمہ اللہ انتہائی غیور بونے کے باوجود اپنی تمام ترقو توں کو اللہ تعالیٰ کے دین کی حفاظت وصایت کے لئے وقف کر چکے تھے صرف ای لئے مدر سے ذاہمیل کے منصب شنخ الحدیث کو، بھاری شخواہ کو، شاندار مکان کو،عظیم آسائٹوں کو چھوڈ کرصرف ای توقع پر پاکستان آئے تھے کہ ڈاہمیل میں حسب منشا،

استفاوه كرنے والے مخاطب طلبه ميسر ند تھے آپ كاوباں ربنا آپ كى خدا داد غيرمعمو كى علمى عبقريت كى اضاعت کے متر ادف تھا' دارالعلوم ٹنڈ واللہ پار میں اس کے امکا نات بہت روثن بتنے' وہاں حضرت مولا ناعبدالرحمٰن صاحب کامل پوری سابق صدرالمدرسین مظاہرالعلوم سہار نیورجیسے بزرگ ادرمولا نا بدرعالم مہاجریدنی جیسے مولا نا کے قدر شناس ملاء پہلے ہے موجود تھے چنانچے ٹنڈواللہ پار میں انتہائی اعز از واکرام کے ساتھ آپ تشریف لے آئے۔ دارالعلوم ننڈواللہ یار کے حالات ناساز ہوئے ، جن کا ذکر غیر ضروری ہے ٔ حفزت مولا نارحمہ اللہ نے اصلاح کی کوشش فر مائی ،لیکن جب حضرت رحمه الله دار العلوم ٹنڈواللہ یارکی اصلاح سے مایوس ہو گئے تو کراچی میں تشریف لائے اور حب ندی کے پاس لال جیوہ مقام پر بعض بزرگوں کی رفاقت میں علوم دیدیہ کی خدمت شروع فرمائی جب بعض رفقاء کی طرف ہے نا قابل برداشت ایذ ارسانیوں کا سلسلہ شروع ہوا تو اصلاح کی کوششوں میں نا کامی کے بعداستخاروں ، دعاؤں (جن کاؤکر پہلے ہوچکا ہے)اوراللہ جل شانہ کے حکم ہے جامع مىجد نيوناؤن كے احاطہ ميں ايك مستقل دين مدرسة قائم كيا'جس كى تفصيل آپ اس مضمون ميں پڑھ جيكے ہيں ۔ تو یبال بھی من جانب اللہ آپ کے صبر وضبط کی آ زمائش کے لئے ابتداء انتہائی شدید ابتلاء پیش آئے جسمانی و روحانی تکالیف کے علاوہ سب سے بڑی روحانی تکلیف ٹنڈ والہ پار میں اہل دعیال کی تنبائی کی تھی جوسو ہان روح بی ہوئی تھی'اس لئے کہ مولا نا کے تشریف لانے کے بعد کوئی مرد نہ تھا' صرف عور تیں اور بچے تھے' کراچی میں اس وقت اینا ہی کوئی ٹھکا نا نہ تھا ، اہل وعیال کے لئے تو مکان کا سوال ہی پیدائبیں ہوسکتا تھا' اس زمانہ میں خاوم کے ماموں مولا نا عبدالحمید صاحب (جو حاجی سومار کی فیکٹری میں امام و خطیب ہیں) خود بازار ہے روزمرہ کی ضروریات خرید کرگھریہنچادیتے یاا پیخ کسی شاگر د سے میہ خدمت لیتے' حضرت رحمہاللّٰہ مہینہ میں صرف ایک دفعہ ا یک دوروز کے لئے تشریف لاتے ادرشکر، جائے، صابن اور دیگر ضروری اشیاء ساتھ لے جاتے'ان ونوں آ مدورفت کی بیدآ سانیاں میسر ندھیں جوآج میسر ہیں'حیدرآ بادے میر بورخاص تک بڑی لائن ندھی' حیدرآ باد ے لازمی طور برگاڑی تبدیل کرنی بڑتی تھی اور جھوٹی لائن کی گاڑی کے لئے بسااو قات کئی کئی گھنٹے انتظار کرنا پڑتا اورشدیدمشکلات ہے دوحیار ہوناپڑتا 'بسوں کا انتظام انتباء درجہ ناقص' بلکہ نہ ہونے کے برابرتھا۔

حوصلة تمكن واقعه

چنانچا کیک مرتبہ کا واقعہ ہے کہ کرا پی سے حیدرآ باد جانے والی گاڑی لیٹ ہوگئی اور حیدرآ باد کافی تاخیر سے پینچی جس کی وجہ سے حیدرآ باو سے ٹنڈ واللہ یار جانے والی گاڑی نکل گئ اب ووسری گاڑی کے لئے رات کے ایک ہجے تک انتظار کرنا پڑا' سر دی کا موسم تھا' بارش ہوری تھی' ننڈ والہ یار وو ہجے کے بعد پینچتے ہیں' انٹیشن پرکوئی



سواری بھی موجود نہیں ہے اور بارش کی وجہ ہے بھی بھی فیل ہوچکی ہے 'سخت اندھیرا پھیلا ہوا ہے اور کم از کم ایک من وزن ساتھ ہے اور گھر اسٹیشن ہے کی فرلانگ دور ہے اور سامان اٹھانے کے لئے قلی بھی نہیں'اس حالت میں حضرت رحمۃ اللہ علیہ سامان سر پراٹھا کر بارش ،سر دی اور اندھیر ہے میں گھر روانہ بوجاتے ہیں' حضرت فرما یا کرتے سے کہ اس رات کے شدا کہ نے ہمت تو ڈوی اور اللہ جل شانہ ہے فریاد کی کہ اے اللہ! اب میرے اندر مزید مختیاں برواشت کرنے کی ہمت نہیں رہی اب تو اپنی قدرت کا ملہ ہے کرا جی میں مکان کا انتظام فرمادے۔

فرمایا کہ: اس کے بعد جب کراچی واپسی ہوئی تو دیکھا کہ انجمن جامعہ مسجد کے نتظمین کواب خود ہی حضرت رحمۃ اللہ علیہ کی ٹکالیف کا شدت کے ساتھ احساس ہور ہاہے کہ مولا نا کے لئے فوراً مکان بنتا جاہے ' بیاللہ جل مجدہ کی جانب سے نیبی نفرت تھی' چنا نچے فرمایا کہ:اس رات کے بعد صرف ایک مرتبہ ٹنڈ والذیار جانا ہوا اور وہ بھی گھر والوں کو اطلاع دینے کے لئے کہ کراچی چلنے کی تیاری کریں' دوسری مرتبہ تو ان کو لینے ہی کے لئے جانا ہوا۔

عظيم قرباني

اس ابتلائی دور میں اہل وعیال کا بغیر کسی ظاہری سہارے کے تنہا ٹنڈوالہ یار میں رہنا ہی حضرت کے لئے کچھ کم تکلیف وہ ندھا' ابتلاء پر ابتلاء یہ بیش آیا کہ وہاں کے لئے کمینہ خصلت وکینہ پروراور کم ظرف افراو نے حضرت کی عدم موجود گی ہے فائدہ اٹھاتے ہوئے اہل خانہ کوطرح طرح سے پریشان کیا' حتیٰ کہ گھر میں سبزی ترکاری وغیرہ پچانا بھی مشکل بنادیا۔

اس عالم میں حضرت کی صاحبز ادی مرحومہ فاطمہ بہن کی آئھوں میں کوئی شدید تکلیف پیداہوئی اور حضرت رحمۃ اللہ علیہ کراچی میں مدرسہ کے کاموں میں مصروف اور مشکلات میں سراً رواں ،ادھرم حومہ اپنی والدہ محتر مہ کے پاسٹنڈ واللہ عار میں محبوس ، نہ کوئی تیمار داراور نہ کوئی دواعلاج کرنے والاموجو ڈالی حالت میں ہسپتال لے جا کر مرض کی شخیص کرانے کی طرف توجہ کون کرسکتا تھا ، تمجہ یہ تکالا کہ آئکھوں کی بینائی بالکل جاتی رہی جب اہلی خانہ کراچی خانہ کرایا گیا تو معلوم ہوا کہ بینائی بالکل جاتی رہی ہاور علاج کے مرحلہ سے گزر چکی ہونے کا بظاہر کوئی امکان نہیں ۔

حضرت رحمة القدعليه كومرحومه سے ان كى ديندارى، صلاح وتقوى اور معذورى و بے جارگى كى وجه سے بحصرت رحمة القد علي كار ديا الله بے حد محبت تھى روروكر فرماتے تھے كہ اس دين مدرسه كے لئے بم نے اپنى عزيز ولخت جگر كو بھى قربان كرديا الله تعالى بمارى قربانى قبول فرمائيں اور جس عظيم مقصد كے لئے بم نے اپنے آپكو، اہل وعيال كوقربان كيا ہے، اپنى

🗞 بیاد صنبت بنوری 🔐



رحت ہے اس مقصد میں ہمیں کامیاب فرما کیں۔

بہرحال استاذمحتر م حضرت مولا نالطف الله صاحب مد ظله ، چونکه گھر سے خوش حال اور زمیندار تھے، اس کے بلا معاوضہ چار ماہ تک کا م کرتے رہے اس کے بعد فصل کی کٹائی کا زمانہ آ گیا اور انہوں نے ایک ماہ کے لئے گھر جانے کی اجازت مانگی 'حضرت مولا نارحمہ اللہ نے بنس کر فر مایا کہ : میں نے خواب و یکھا ہے کہ مدرسین کے گھر جانے کی اجازت مانگی 'حضرت مولا نارکرو۔ مولا نالطف اللہ صاحب نے بنس کر فر مایا : جی ہاں! بلی کوخواب میں چھچھڑ ہے ، فر را انظار کرو۔ مولا نالطف اللہ صاحب نے بنس کر فر مایا : جی ہاں! بلی کوخواب میں چھچھڑ ہے کہ نظر آتے ہیں' ایک گھنٹہ کے بعد حضرت مسکراتے ہوئے واپس تشریف لائے 'اور فر مایا : مولوی صاحب چھچھڑ ہے آگئے ہیں۔

مولا نا لطف الله صاحب فرماتے ہیں کہ کئی شخص (غالبًا حاجی وجیہ الدین مرحوم) نے مدرسہ کو چھسو روپیہ چندہ بھیجاتھا' بیمدرسہ کے مدرسین کے فنڈ میں پہلا چندہ تھا' اس میں سے دوسور و پے جمھے بھی دیئے اور میں چھٹی پرگھر گیاا درچھٹی کے بعدوا پس آگیا' بہر حال سال کے آخر تک مدرسہ کی مالی حالت اچھی ہوگئی۔

بِمثل للهيت

اخلاص وللہ بیت میں حضرت رحمہ اللہ کی شان عجیب تھی وہ کام خووکرتے تھے گرنام کے لئے ہمیشہ ووسروں کو آ گےرکھتے 'چنا نچہ مدرسہ کے لئے تمام تر جدوجہداور مشکلات کا مقابلہ حضرت رحمۃ اللہ علیہ نفسِ نفسِ خووکرتے تھے مگراس کے باوجود حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے حاجی محم خطیل صاحب رحمۃ اللہ علیہ کو (جو کہ جناب سید جمیل صاحب موجووہ سیکر یئری انجمن جامع مجد نیوٹاؤن کے والد ما جد تھے اور سرتا یا میکرِ اخلاص اور قرون اولی جمیل صاحب موجووہ سیکر یئری انجمن جامع مجد نیوٹاؤن کے والد ما جد تھے اور سرتا یا میکرِ اخلاص اور قرون اولی کے مسلمانوں کا ممونہ تھے) مدرسہ کا ہمارے کو محمد بیت ہونے کا محمد مقام کو وغیل مونے کا خاص کر طلبہ علوم ویڈید کی بے حدقد رکرتے تھے) مدرسہ کا خزا نجی مقرر کیا اور ایسے ہی وو چارو بندار حضرات کو ممبر بناکر مدرسہ کی ایک مجلس منتظمہ قائم کروئ اس کے باوجود مدرسہ کے اندرونی معاملات میں کی کو وخیل ہونے کا موقعہ بھی نہیں ویتے تھے اور فر مایا کرتے تھے کہ: مدرسہ اور ورس ویڈرلیس کے امور صرف علماء راخین سیمھے ہیں، غیرعالم ان باریکیوں کونیس سیمھ سکتے۔

حضرت مولانا كيمجلس شوري

مدرسہ کا کوئی بھی کا م مشورہ کے بغیر نہیں کرتے تھے ' مگر مشورہ اکا براہل علم اورار بابِ باطن خصوصاً مدرسہ کے اہل رائے اسا تذہ اورائے بخلص معاونین سے کیا کرتے تھے 'خواہ مدرسہ کے انتظامی امور ہوں یا کسی مدرس کا عزل ونصب ہو یا طلبہ کے معاملات ، کتابوں کا مسئلہ ہو یا کتب خانہ کا ،طلبہ کی ضرور یات ووظائف کا معاملہ ہو، یا



سی ملازم کی شکایت کا الغرض مدرسه کا کوئی جیونا، بڑا مسئلہ، کسی شعبہ ہے متعلق ہو، اسے اپنی ذاتی رائے ہے طخیمیں فرماتے ہے مشورہ اور اللہ تعالی سے استشارہ اور استخارہ کے بعد طے فرمایا کرتے تھے جیسیا کہ مدرسہ کے خصوصی رجٹر ہے ان کا بین ثبوت ماتا ہے جس میں مدرسہ کے طے شدہ امور یا بین ثبوت ماتے درج ہوتے تھے۔

بے شل استغناء

جہاں خلوص اور للّہیت میں اتنا بلند مقام تھا' وہاں استغناء اور غیرت کی شان بھی نرائی تھی اسسلہ میں ید لچیپ واقعہ چیش آیا کہ: حضرت رحمۃ القد علیہ نے حرمین شریفین کے استخاروں کے بعد جب بند واللہ یارے تعلق منقطع کرلیا اور ابھی تک نئے مدرسہ کے بارے میں فکر مند ہے کہ جناب پیٹھی محمد یوسف مرحوم نے عرض کیا کہ آپ مدرسہ بنائے اور حضرت موالا نا عبدالرحمٰن صاحب کاملنی رک کوبھی بالا لیجئے۔ میں آپ دونوں حضرات ک یا نئے سال کے لئے مشاہرہ کی رقم پچاس ہزار روپیہ بینک میں جمع کراد بتا ہوں۔

حضرت رحمة الله عليه في انكار فرماديا كه الله على وغدو جوه كى بناء پر مدرسة شروع بونے تي قبل وكى المداد قبول كرنے معذور بول بال مدرسه بن جائے تو جوالد اوفر ما تي گئري گئري كے ساتھ قبول كى جائے گى - مرحوم جانتے تھے كه حضرت رحمة الله عليه مدرسه بنانے كى فكر ميں تي اور دوسرى طرف بسروسا مانى كا دور دوره ب فرض سے گھر كا گزارہ چلار ہ ميں اس لئے انہوں نے حضرت رحمة الله عليه سے بے حداصر ركيا اس لئے انہوں نے حضرت رحمة الله عليہ سے بحالي ميں كہا۔ "سن دائيس يعنى اصرار پر حضرت كے انكار ميں بھى ترقى ہوگئ تھى بالاً خرم حوم نے اپنے ساتھى سے بنجا بى ميں كہا۔" سن دائيس يعنى مولانا ميرى بات سنة نہيں ۔ "حضرت رحمة الله عليه فر مايا كرتے تھے كه: ميں نہيں چاہتا تھا كه جمار ب مدرسه كا مان توكل على الله كے بجائے تو كل على الاغيار سے ہو۔

مالياتى نظام مين حيرت انگيزاحتياط

مدرسه میں آنے والی رقوم اوران کے خرج کے سلسلہ میں حضرت مواا نا رحمة الله علیہ کی انتبائی احتیاط کوئی جس کی نظیراس زمانے میں کسی بڑے یا چھوٹے مدرسہ یا وینی ادارہ میں نہیں منتی ۔ حاجی محمد یعقو ب صاحب کالیہ مرحوم خازن مدرسہ کو حضرت رحمة الله علیہ نے یہ بدایت دی تھی کہ بنیادی طور پر مدرسہ کے دوفنڈ اور بینک میں دوعلیحدہ الگونت ہونے چاہئیں۔ ایک زکو ق فنذ ، دوسرا غیرز کو قاکا امدادی فنذ اور ودنوں فنڈ ایک دوسرے سے علیحدہ اس طرح رکھے جائیں کہ خلط ہونے کا امکان باقی ندر ہے اور دونوں قشم کی رقوم حسب ذیل طریقے پرخرج کی جائیں۔



غیرز کو قفنڈ جس میں زکواۃ کے علاوہ صدقۂ فطر، نذر، کفارات اور دیگرصد قات واجبہ کی رقبیں بھی جمع کی جا تیں'اس فنڈ کے متعلق تو یہ ہدایت تھی کہ زکو ۃ کار دپیے سرف ستحق طلبہ کوخور د دنوش اور عام ضروریات کے لئے مقررہ مقدار میں وظیفہ کے نام سے نفذ دست بدست دیا جائے' طلبہ مدرسہ سے ماہوار وظیفہ لے کرخوراک کی مقررہ قیمت مطبح کے نتظم کے پاس جمع کرادی' مدرسے سرف اس کی گرانی کرے'اس کے علاوہ اس فنڈ سے طلبہ کی دوسری ضروریات، پوشاک یا موسم سرما میں کھاف اور دواعلاج وغیرہ کا انتظام کیا جائے۔

دوسری مدامدادی رقوم صرف اساتذہ و ملاز مین کی تخواہوں یا دری ضروری کتا ہیں خرید نے پرخری کی جا نمیں اور اس میں بھی آپ کے احتیاط کا یہ عالم تھا کہ اس سے تقمیر ، غیر دری کتب، بجل کے پیھے وغیرہ عمومی ضروریات پرخرج نہیں فریاتے ، بلک تقمیرات اور عمومی ضروریات مدرسہ کے لئے صرف اسی ضرورت کے نام سے جورقوم آتیں وہ ان میں صرف کی حاتیں۔

اس طرح طلبہ کی مدیمیں اگر کمی آئے تو بقدر گنجائش اسا تذہ کرام کی مدسے پوری کی جاسمتی ہے، کین اگر اسا تذہ کرم کی مدیمیں کمی آئے تو طلبہ کی مدسے ہرگز پوری نہ کی جائے گی' ایک صورت میں اللہ تعالی سے دعا کی جائے کہ دہ اپنے خزانہ غیب سے ہماری ضروریات پورا کرنے کے لئے رقوم بھیج دیے' اس سلسلہ میں نہ کورہ ذیل چندوا قعات جو مدرسہ کی چوہیں سالہ تاریخ میں بیش آئے ہیں' قابل ذکر ہیں:

آپ نے فرمایا: ہرگز نہیں۔ اور فرمایا: اس قرض کی ادائیگی کا کون ذمہ دار ہوگا؟ موت زندگی کا کچھ کھرو سنہیں 'اگراس حالت میں موت آگئی تو بیقرض کون اوا کرےگا؟ میں مدرسین کی آسائش کے لئے دوزخ کا ایندھن نہیں بننا چاہتا' مدرسین کوصبر کرنا چاہئے اور دعا کرنی چاہئے کہ ان کے فنڈ میں اللہ تبارک وتعالیٰ کچھ بھیج دے اور جوصر نہیں کرسکتا' اس کوافتیارے کہ مدرسہ چھوڑ کر چلا جائے۔

۲:....اس بے بل ایک موقعہ برغلطی ہے زکو ہ کی رقم سے خازن موصوف نے حضرت مولا نارحمۃ اللہ علیہ کے علم میں جب بیہ بات علیہ کے علم میں اسے بغیر کچھے رقم قرض لے کرمشاہرات میں لگادی' حضرت رحمۃ اللہ علیہ کے علم میں جب بیہ بات آئی تو انتہائی غصہ اور جلال میں آ کرخازن سے فر مایا کہ:اس کا ذمہ دار میں نہیں ہوں۔ آپ کوجہنم میں جانا پڑے گا اور جلد ان خلطی کی تلافی اور تدارک کا حکم فر مایا اور فر مایا: جب تک بیر قم ادانہ کردی جائے'اس وقت تک



میں تنخو اہبیں لوں گا۔

چنانچالحمدللہ! جلدی اللہ تعالی کے فضل سے بیقرض اداہو گیا اور آئدہ ماہ وقت پر تخواہیں تقسیم ہو کیں۔

"اسساس ابتدائی دور میں ایک بارالیا ہوا کہ ایک مرتبہ مدرسہ کے خزانیہ میں مشاہرات کی مد میں کچھ نہیں تھا، مگرز کو قافنڈ میں رقم موجود تھی حضرت رحمۃ اللہ علیہ سے اس کاذکر کیا گیا تو فر مایا کہ جب تک مشاہرہ کی مدمیں رقم نہ آئے گی مدرسین کو تخواہ نہیں ملے گی۔ جناب حاجی محمد این صاحب میمن صدر انجمن جامع محبد نیو ماون بھی اس مجلس میں موجود تھے وہ بولے : مولا نا! کیاز کو قسے تخواہ دینا جائز نہیں ؟ حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے فاون بھی اس مجلس میں موجود تھے وہ بولے : مولا نا! کیاز کو قسے تم اپنے ملازموں کو تخواہ دینا جائز نہیں۔ پھر مدرسہ کے ملاز مین کی تخواہ زکو قسے کیسے دی جاسکتی ہے ؟ بین کر چلے گئے اور کہا نہیں ۔ آپ نے فر مایا: تو پھر مدرسہ کے ملاز مین کی تخواہ زکو قسے کیسے دی جاسکتی ہے؟ بین کر چلے گئے اور تخواہ دیرے بعد پانچ ہزاررہ ہے کی رقم لاکر خدمت میں بیش کی اور عرض کیا کہ: یوز کو قائے بھی نہیں ہیں ، آپ تخواہ دیرے بعد پانچ ہزاررہ ہے کی رقم لاکر خدمت میں بیش کی اور عرض کیا کہ: یوز کو قائے بھی نہیں ہیں ، آپ تخواہ دیرے دیا جائیا ہوں۔

مالِ ز کو ۃ کے متعلق حضرت کا نظریہ

جب کوئی صاحب خیرز کو قدینے کو آتا تو حضرت مولانا نے اس پر بھی خوشی کا اظہار نہیں کیا اور فر مایا کہ: ز کو قاتو وہ غسالہ مال ہے جس پراگلی امتوں میں آسان ہے آساترتی تھی اور جلا ڈالتی تھی میرے مدرسہ کے مدرسین کے لئے غیرز کو قاگر کچھ دے سکتے ہوتو دو۔اسی لئے حضرت رحمۃ الله علیہ غیرز کو قاکی رقم وینے والوں کی خواہ وہ تھوڑی ہی کیوں نہ ہو قدر فرماتے تھے۔اسی کا بتیجہ تھا کہ آپ کے مزاج شناس مخلص ارباب اموال ہمیشہ جتنی رقم زکو قاکی بیش کرتے آتی ہی رقم غیرز کو قابھی بیش کرتے۔

عمواً ذکوۃ کی رقم ایک سال کے مصارف زکوۃ سے زیادہ زکوۃ فنڈ میں جمع نہ ہونے دیے 'اگر سال بھر کے مصارف زکوۃ کے بقد رضرورت موجود ہوتے تو عمواً واپس کرد سے اور دیے والے اصرار کرتے اور کہتے:
آپ لے کر کسی دوسر سے مدرسہ کود سے دیجئے۔ تو حضرت فرماتے کہ یہ کام تم خود کرو، مجھے کیوں درمیان میں ڈالتے ہو'اور بھی لے کر کسی ایسے مدرسہ کود سے دیے جن کے ارباب اجتمام کے متعلق آپ کو ذاتی طور پرعلم ہوتا کہ وہ ذون کوۃ کامال خرج کرنے میں احتیاط ہرتے ہیں۔ اس طرح متعدد مدرسوں کوآپ کے واسط سے بزاروں روپ بمدز کوۃ ہرسال بہنچے تھے' یہی وجہ ہے کہ مدرسہ کی پوری تاری میں بھی حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے حیامہ تملیک نہیں فرمایا' طالا تکہ فقتی اعتبار سے اگر چوچے حیامہ تملیک کے جوان میں کوئی شک نہیں' مگر حضرت رحمۃ اللہ علیہ کا خوق بی رقم ہوتا ہیں کوئی شک نہیں' مگر حضرت رحمۃ اللہ علیہ کا ذوق ہمیش فرمایا' طالا تکہ فقتی اعتبار سے اگر چوچے حیامہ تملیک کے جوان میں کوئی شک نہیں' مگر حضرت رحمۃ اللہ علیہ کا ذوق ہمیشاس کوئا بہند کرتا تھا۔ اس لئے یوم تابیس سے لے کر یوم وفات تک ایک مرتبہ بھی آپ نے زکوۃ کی رقم



حیلہ تملیک کے ذریعہ غیرز کو ق کی مدمیں صرف نہیں گی۔

فرمایا کرتے تھے کہ: زکو ہی کی قم صرف زکو ہے مصارف میں ہی خرج ہونی چاہئے۔جس کا ذکراو پر آ چکا ہے۔ غیر زکو ہی کے مصارف میں ہی خرج ہونی چاہئے۔ جس کا ذکراو پر آ چکا ہے۔ غیر زکو ہی کے مصارف کے لئے عطیات اور غیر زکو ہی امدادی رقوم آئی ضروری ہیں۔ اس اصول پرکار بندر ہنا آسان کام نہ تھا، خصوصاً ابتدائی دور میں گر حضرت رحمۃ اللہ علیہ جسی متوکل اور اولوالعزم ہستی نے روز اول سے لے کر آخر تک اس اصول کو اپنائے رکھا اور بھی اس سے انحراف نہیں فرمایا۔ نیز حضرت رحمۃ اللہ علیہ ہمیشہ فرمایا کرتے تھے کہ: مدرسہ عربیہ اسلامیہ کے اساتذہ اور ملاز مین کو القد تعالیٰ کے اس احسان وانعام کی قدر کرنی چاہئے کہ ان کوحق الخدمت کے وض میں غیر زکو ہی کیا گیزہ مال ملتا ہے وہ بھی ایسے خلصین کی طرف سے جو اپنانام تک ظاہر کرنا پہند نہیں کرتے اور لا تعلم شمالہ ماتنفق یمینہ کا مصدات ہیں۔

حضرت مولا نارحمۃ اللہ علیہ کے اضاص اور تو کل علی اللہ کی برکت سے اللہ پاک اپنے نزانہ غیب سے مدرسہ کی امداد فرماتے تھے اور لوگوں کے دلوں میں مدرسہ عربیا سلامیہ کی امداد کا جذبہ اور شوق پیدا فرماد ہے تھے اور آپ ہے آپ احباب و مخلصین نہایت اخلاص و ذوق و شوق کے ساتھ پوشیدہ طور پرنام و نمود اور شہرت کی خواہش کے بغیر حضرت کی خدمت میں حاضر ہو کر عطیات پیش کرتے تھے اور بتا کید عرض کرتے تھے کہ ہمارا نام ظاہر نہ کیا جائے۔ بہت سے اللہ کے بندے ایسے تھے جو کہ اس سے پہلے مولا ناکو جانے بھی نہ تھے مگر خدمت میں حاضر ہو کر عرض کرتے تھے کہ ہمیں خواب میں بی حکم ملا ہے کہ جاؤ! مدرسہ کی امداد کر واور جور قم لاتے تھے پیش کرد سے اور ایسے خواب حضرت مولا نارحمۃ اللہ علیہ سے محبت و عقیدت کا سبب ہے اور اس کے بعد بڑی بڑی

اس کے برنکس بسا اوقات بعض احباب نے مدرسہ کی مالی امداد کی اور حضرت مولا نارحمۃ اللہ علیہ غالبًا

اپنے نو رِبصیرت سے بچھ گئے کہ بیمدح و ثناء کے منتظر ہیں تو آپ نے فرمایا کہ: ہم پرکوئی احسان نہیں کیا' بلکہ خوو
مہریں ہماراممنون ہوتا جا ہے کہ بھے مصرف میں تمہاری رقم صرف کررہ ہے ہیں اور زکو ۃ دینے والوں سے فرمایا
کرتے تھے کہ: ہم بیہ ہرگز گوارہ نہیں کرتے کہ تم تو اللہ کی راہ میں مال خرچ کرکے جنت میں جاؤ اور ہم مال کے بیک خرچ کر کے جنت میں جاؤ اور ہم مال کے بیک خرچ کر کے جنت میں جائد فرچ کرکے ہم میں جا کمیں' بلکہ ہم تو تمہاری دی ہوئی رقم کواس کے جم مصرف ہیں جلد از جلد فرچ کرکے ہم سے پہلے جنت میں جانا چاہتے ہیں۔ باوجود یکہ مدرسہ کی آمدنی کا کوئی مستقل ذریعہ نہ تھا' مگر حضرت کے مسن عمل اورا فلاص کی برکت سے ابتدائی ایک دو برس کے علاوہ بھی بھی کسی شعبہ میں تنگی پیش نہیں آئی' اللہ پاک نے عیب کے خزانے آپ کے لئے کھول دیئے تھے' مدرسہ کے فتلف شعبوں ، خاص کر نقیمرات پر لاکھوں رو بیے خرج عنوب خوت سے جھے اورکوئی نہیں جانتا تھا کہ بیرو پیریکہاں ہے آتا ہے۔



ایک مرتبکا واقعہ ہے کہ غیر ملکی طلباء کی ضروریات کے پیش نظر فوری طور پروسطانی حصہ کی دوسری منزل کے دارالا قامہ کا مسلد در پیش تھا اور تعمیری فنذ میں قم موجود نتھی اور الاگت کا تخمینہ ہونے تین الا کھ تھا'اسی دوران حضرت مولا نا کے احباب میں ایک صاحب بھی ہے' حضرت مولا نا کے احباب میں ایک صاحب بھی ہے' باتوں باتوں میں تذکرہ ہوا۔ دوسرے روز وہ اجنبی صاحب صبح صبح دولت کدہ پرتشریف لاتے ہیں، دروازہ کھنگھناتے ہیں۔ بھائی خالد احمد بنوری دروازہ پر جاکر دیکھتے ہیں اور آ کر بتاتے ہیں کہ ایک غریب میں کھڑا ہے اور ملنا چاہتا ہے' حضرت مولا نانے اندر آنے کے لئے فرمایا'تو ان صاحب نے بتلون کی جیب میں کھڑا ہے اور ملنا چاہتا ہے' حضرت مولا نانے اندر آنے کے لئے فرمایا'تو ان صاحب نے بتلون کی جیب میں ہے نکال کر پینیٹری فنڈ میں دیا اورد وسرے دن مزیدر قم لانے کا وعدہ کیا۔ چنا نچہ دوسرے دونرسوادو کے بعد تو ان صاحب کو حضرت مولا ناکے ساتھ ایک والبانہ عقیدت پیدا ہوئی جو بیان سے باہر ہے۔

چنا نچد حضرت مولا نافر ما یا کرتے تھے کہ: ہمیں دوباتوں پر کامل یقین ہے اورائی پر ہماراایمان ہے۔
ایک تو یہ کہ مال ودولت کے تمام خزانے اللہ تعالیٰ کے قبضہ میں ہیں اور دوسرا یہ کہ اولا وآ دم کے قلوب بھی اللہ تعالیٰ کے ہاتھ میں ہیں اگر ہم اخلاص کے ساتھ سیجے کا م کریں تو اللہ تعالیٰ بندوں کے قلوب خود بخو دہماری طرف متوجہ کر کے اپنے خزانوں سے ہماری مدوکر کے گائمیں کسی انسان کی خوشامد کی ضرورت نہیں ہے 'لبذ اجو ضرورت ہمیں پیش آتی ہے' ہم اللہ تعالیٰ سے کہتے اور ما نگتے ہیں، وہ ایسی جگہ سے ہماری ضرورت کو پورا کرتا ہے، جہال ہمیں پیش آتی ہے' ہم اللہ تعالیٰ سے کہتے اور ما نگتے ہیں، وہ ایسی جگہ سے ہماری ضرورت کو پورا کرتا ہے، جہال ہمارا گمان بھی نہیں ہوتا۔ پھر ہم کیوں کسی انسان کے سامنے ہاتھ پھیلا کمیں یا خوشامد کریں۔ ای تعلق مع اللہ کے غلبہ کی بناء پر فر مایا کرتے تھے کہ: مجھے تو سید ناحضرت صدیق اکبررضی القد عنہ کے پیکلمات بے انتہاء پہند ہیں اور اسمعت من ناجیت۔

واقعہ یہ ہے کہ ایک مرتبہ حضور نبی کریم ہیں نے بیجیلی رات میں اٹھ کراپنے صحابہ کرام رضوان اللہ تعالی علیم اجمعین کی حالتِ عبادت کا جائزہ لیا 'سید نا حضرت صدیق اکبر، سید نا حضرت فاروق اعظم اور سید نا حضرت علیم اجمعین کی حالتِ و میں اللہ تعالی عنہ کو عباوت کرتے و یکھا' ہر ایک کی شان عبادت دوسرے سے مختلف تھی۔ حضرت ابو کمرصدیق رضی اللہ تعالی عنہ کو دیکھا کہ نماز میں نہایت آ ہت آ واز میں قرآ آپ کریم پڑھ رہے تیں 'صبی کوصدیق اکبر سے دریافت فرمایا کہ: آ ہت آ ہت آ ہت کول پڑھ رہے تھے؟ انہوں نے عرض کیا: اسسم عست من البر سے سے سرگوثی کررہا تھا ای کو سنارہا تھا۔ تو ہمارے حضرت موالا نارحمۃ اللہ علیہ بھی فرمایا کرتے تھے کہ خس کے لئے ہم یہ سب بچھ کررہ جین اس کو جم اپنا حال سناتے ہیں اور اس سے ہم مانگتے ہیں' کسی اور سے ہمیں کیا واسط ۔ یہی نفر سے خداوندی پر پہنے یقین واعتاداور شہرت سے بیزاری اور نفرت اس کا باعث بن کہ ہمیں کیا واسط ۔ یہی نفر سے خداوندی پر پہنے یقین واعتاداور شہرت سے بیزاری اور نفرت اس کا باعث بن کہ

چې بیاد *حنرت بزر*ک چې



موصوف نے زمانے میں شہرت اور پروپیگنڈے کے جتنے وسائل ہیں' اس سے نہ صرف احتر از فر مایا بلکہ ان کو روح اخلاص اور للّٰہیت کے قطعی منافی سمجھا۔

چنانچ کبھی فارغ انتھسیل طلباء کی دستار بندی اورتقسیم اسناد کے نام سے اور نہ بخاری شریف کے تم کے نام سے کبھی کوئی سالا نہ، نہ غیر سالانہ جلسہ کیا اور نہ ہی کوئی مدرسہ کی روئیداو ما چندہ و ہندگان کی فہرست شائع کی اور نہ کوئی مدرسہ کا سفیر یا محصل مقرر کیا۔ بیدرسہ عربیہ اسلامیہ کی وہ جیرت انگیز خصوصی طور پر سراہا ہے۔ حیرت انگیز خصوصی طور پر سراہا ہے۔

فرمایا کرتے تھے کہ: ہم نے جس کے لئے مدرسہ قائم کیا ہے اس کوسب پچھ معلوم ہے وہ خود ہی جب اور جس طرح چاہے گا سباب و دسائل پیدا فرمادے گا۔ نیز فرماتے تھے کہ: ہم تو صرف صحیح کام کرنے کے ہی مکلّف ہیں اگر صحیح طریق پر مدرسہ نہ چلا کئیں گے تو بند کردیں گئے ہم کوئی دین کے تھیکیدا رہیں ہیں کہ صحیح یا غیر صحیح ، جائزیا بنا اگر جس طرح بھی ممکن ہو مدرسہ جاری رکھیں۔ ہم تو غیر سحیح اور نا جائز فرائع اختیار کرنے کی بہ نسبت مدرسہ کو بند کردینا بہتر بلکہ آخرت کی مسئولیت کے اعتبار سے ضروری سمجھتے ہیں۔

صبرآ ز مااصول انتهائی ورع اوراحتیاط

مدر۔ کے مالیاتی نظام میں مصارف کے اصول تو آپ پڑھ ہی چکے ہیں کہ غیر زکوۃ کی تمام رقوم بھی صرف اسا تذہ اور ملاز مین کی تخوا ہوں اور اہم دری ضروریات میں صرف ہوں گی'اس کے علاوہ ہرمد کے لئے جب تک اس کے نام سے رقم نہ آئے گی'اس پرخرچ نہ ہوگی'ای لئے عام آسائش کا سامان مثلاً : درس گا ہوں میں بجل کے نکھے، باہر میں خے کے لئے کرسیاں، صوفے ،فرش پر بچھانے کے لئے قالین وغیرہ بھی عام عطیات کی مد سے نہیں خریدے گئے ،جسیا کہ پہلے معلوم ہو چکا ہے۔

ابتدائی و ورمیس عصر کے بعد حضرت مولانا رحمة الله علیہ کی خدمت میں اساتذہ واحباب ملاقات کے لئے آتے تو آپ کے ہمراہ باہر چار پائیوں پر ہی بیٹھتے تھے' بسااوقات چار پائیاں ناکا فی ہوتیں' بیصورتحال و کھوکر ایک صاحب خیر نے دو تین بنجیں مدرسہ کے لئے بنوائیں' اسی زمانہ میں واقعہ یہ ہوا کہ حکومت کویت نے عربی زبان سجھانے کے لئے اس علاقہ میں ایک عربی ایک عربی گائی کیا تھا' بعد میں اس عربی مدرسہ کو چندال مفید و مشمر نہ ہونے کے باعث بندگر دیا گیا' اسکول کے ارباب اہتمام اور حکومت کویت کے نمائندوں کے سامنے اس اسکول کا سامان لیعنی ڈیسکوں، صوفوں، کرسیوں اور پنگھوں وغیرہ کا مسئلہ در چیش تھا۔ اسی شش و بنج میں وہ حضرات ' حضرت مولانا رحمۃ اللہ علیہ سے ملاقات کے لئے مدرسہ میں تشریف لائے' مدرسہ دیکھا، بہت خوش ہوئے۔ایک

هند بیاد حن_ت زوری جی



حجرہ میں جہاں آ پےتشریف فر مانتھان حضرات سے ملاقات کی اورانبی بنچوں بران کو بھایا۔

گرمی کا زمانہ تھا، حجرہ میں پنکھا بھی نہ تھا'ان حضرات نے مدرسہ کی کارکردگی اور مستقبل میں حضرت مولا نارحمة اللّٰه علیہ کے عزائم من کر بے ساختہ بند شدہ اسکول کے سامان کومدرسہ کے لئے دینے کی پیشکش کی ۔

رہ مرحمہ مدمیے سے رہم کی رہے جاستہ بدا مدہ ہوں سے حامان و مدرسہ سے سے دیے ہیں ہیں ۔
حضرت مولانا رحمۃ اللہ علیہ نے اس کوغیبی امداد مجھ کر قبول فر بایا اور اس طرح مدرسہ کو کثیر تعداد میں کرسیاں، ڈیسک، درسگاہوں کے لئے بخل کے نئیھے، دفتر کے لئے صوفے اللہ پاک نے بہنچاد ئے ہی پہلاسامان آسائش و رفا ہیت تھا جو مدرسہ کومیسر آیا'اس کے بعد بیددرداز و کھل گیا اور حضرت مولانا کے خوشحال احباب آت ادر جس چیز کی کمی کومیوس کرتے'اس کومییا کرویتے ۔اس طرح کتب خانداور دارالتصنیف کی تمام قیمتی اور شاندار الماریاں، نیکھے اور دارالحدیث کے قلیم الشان ہال کا فرش، بکل کے نتیجے اللہ پاک نے مدرسہ کوعطافر مائے۔

ای صورتحال کے ابتدائی د ذرکا واقعہ ہے کہ دفتر مدرسہ میں بیکھے نہ لگے بیخے گرمی کا موہم تھا ایک دن دفتر میں آپ تشریف فر ما بیخے حاجی لیفقو ب صاحب مرحوم مدرسہ کے خازن بھی کسی کام ہے آئے ہید دکھے کرکہ دفتر میں پیکھانہیں 'کہنے لگے کہ نمیرز گو ۃ فنڈ سے دفتر کے لئے بھی ایک پیکھا خرید لیا جائے ۔ حضرت مولانا رحمۃ التہ علیہ نے فر مایا: حاجی صاحب نصف رقم میں اپنی جیب سے دیتا ہوں اور نصف آپ دیں ، دفتر کے لئے پیکھا آ جائے گا۔

مطلب بیتھا کہ ہمارے اصول کے مطابق ای نام ہے جب تک رقم نیآئے پکھانہیں آسکتا۔ اتفاق ہے اس وقت مولا ناکے ایک مخلص دوست بھی موجود سے انہوں نے موقع دیکھ کرعرض کیا کہ بیسعادت مجھے حاصل کرنے کی اجازت دیجے کہ پکھادفتر کے لئے خرید لاؤں اس طرح کے صدباوا قعات ہیں کہ حضرت مولا نا مرحمۃ اللہ علیہ ہے واقف احباب خود آ کرمختف ضرور ہات کے نہ ہونے کا احساس کرتے اور اسے مہیا کرتے اور اس کواین کے سر مایہ سمجھتے تھے۔

ایک اور عجیب وغریب اصول یہ بھی تھا کہ مدرسہ کے مالیاتی فنڈ میں مہمانوں کے لئے کوئی کھا تا نہ تھا'
مہمانوں کے مصارف حضرت خودادا فرماتے اورای طرح ڈاک کاخر چہھی بھی مدرسہ سے نہیں ایا۔ فرمایا کرتے
تھے کہ ہم نے بیسب راستے بند کرد یئے ہیں۔ ای طرح متفرقات اور کرایہ آمد ورفت کی بھی کوئی مد نہ تھی' مدرسہ
عربیہ اسلامیہ کا ایک بیسہ بھی ان مدات میں خرج نہیں ہوتا تھا' بلکہ ان ناموں سے مدرسہ میں کوئی مد ہی نہیں ۔
کرایہ آمد ورفت کی سمیل یہ نکال رکھی تھی کہ جب بھی مدرسہ کی کسی ضرورت ہے کہیں جانا ہوتا تو اپنا کوئی نہ کوئی
ذاتی کام اس کے ذیل میں نکال لیتے اور اپنے کام کواصلی اور مدرسہ کے کام کوشمنی بنا کراپی جیب خاص سے کرایہ
اداکرتے'ای لئے حضرت والا نے مدرسہ کی کوئی کا رنہیں خریدی کہکار کی قیت ، پٹرول کی قیمت ، ڈرائیور کی تنواہ

وغیرہ کا بار مدرسہ پر پڑے گا اور اپنے یا دوسروں کے استعال میں بے احتیاط ہونا نا گزیر ہے اس سے بچنا ناممکن ہے ٔ حالا نکدا گر حضرت علیہ الرحمة چاہتے تو ایک اشارہ پر بینیوں گاڑیاں مدرے کے لئے مفت ل سکتی تھیں۔

بعض مخلصین نے مدرسہ کے لئے گاڑی دینے کی پیشکش کی تو حضرت مولا نارحمۃ الله علیہ نے منظور نہیں

فر مایا' بسااوقات بعض حضرات اصرار کرتے اور مختلف عنوانات سے اس کی ضرورت اور اہمیت ثابت کرتے تو حضرت مولا نارحمة الله علیہ بنس کر فرماتے: بیجتنی ٹیکسیاں بازاروں میں چل رہی ہیں اور ہر دفت مہیا ہیں، ہماری ہی تو ہیں' جب جاہو' بلاکو ٹیکسی حاضر ہے' پھر ہمیں مدرسہ کے لئے گاڑی خرید کر آخرت کی مسئولیت اپنے ذکہ لینے کی کیاضرورت ہے؟ نیز فرمایا کرتے تھے کہ: ہم تو چاہتے ہیں کہ گاڑی بھی مفت اور ڈرائیور بھی مفت ملے۔

چنانچہ آخری زمانہ میں اللہ تعالی نے حضرت مولا ناکی اس خواہش کو بھی پورا فرمادیا تھا کہ بعض تخلصین ضرورت کے دفت اپنی گاڑی لاکر خود ڈرائیوری کے فرائض انجام دیتے اور حضرت کی اس ضدمت کواپنے لئے انتہائی سعادت محسوس کیا کرتے تھے۔

اعلیٰ ظر فی ، بے نسی اورایثار واخفاء کے بےنظیر واقعات

ویسے تو حضرت مولا نارحمۃ اللہ علیہ کے اخلاص، علوظرف اورایٹار وغیرہ 'آپ کے ان مناقب عالیہ میں سے میں جن کا نہ صرف مدرسہ عربیہ اسلامیہ کی چومین سالہ تاریخ کے ایک ایک واقعہ سے اظہار ہوتا ہے 'بلکہ اس یادگارنمبر کے تقریباً ہرمقالہ نگار کے مقالہ میں یہ درخثاں صفات آفاب نصف النبار کی طرح روثن میں 'تاہم چند ایسے بے نظیر واقعات ہیں جن کے اظہار نہ کرنے کو حضرت رحمۃ اللہ علیہ کی حق تلفی کہا جاسکتا ہے:

انسس مدرسہ عربیہ کی نیوٹاؤن میں بنیاد رکھنے اور کام شروع کرنے کے بعد پہلا سال انتہائی ہے سروسامانی، سمیری اور ہی دی کا زمانہ تھا'اس زمانہ میں آپ جس قدر فکر مندر ہے اور جو جومشقتیں آپ نے برداشت کیں'ان کا حال آپ شروع میں پڑھ چکے ہیں' مگراس کے باوجود ایثار اور بے نشی کا بیالم تھا کہ الف ہے یا تک مدرسہ کے تمام چھوٹے بڑے کا م خودانجام دیتے تھے' مگرمدرسہ کامہتم بناتے ہیں حضرت حاتی محمطیل صاحب رحمۃ اللہ علیہ کو صرف ان کی پاک دامنی ، نیک نیتی اور للّہیت کی وجہ سے اور اپنی کارکردگی کو چھپانے کی خوض سے'ورنہ اندر باہر کے سب لوگ جانتے تھے کہ مہتم در حقیقت حضرت مولا ناخود ہیں۔

۲: ۔۔۔۔۔ قیامِ مدرسہ کے دوسرے سال جب مدرسہ میں دورۂ حدیث شریف بھی شروع ہوجاتا ہے ادراسا تذہ کا اضافہ ناگزیر ہوجاتا ہے تواپنے ذی علم خلص دوستوں میں سے حضرت مولا ناعبدالحق صاحب نافع کو مدرسہ میں بلاتے ہیں تو انہی کوصدر مدرس اور شخ الحدیث بناتے ہیں ادر بخاری شریف پڑھانے کودیتے ہیں۔



عالانکداس زمانہ میں حضرت مولانا رحمۃ اللّہ علیہ کے درس بخاری شریف کی شہرت تھی اور تمام اہل علم اس کا اعتراف کرتے تھے پیر حضرت رحمۃ اللّہ علیہ کے اخلاص اور تواضع کی اعلیٰ مثال ہے۔

سن جب حضرت مولا نارحمة القد عليه كى لنهيت ، خلوص اور نيك نيتى كى بناء پر القد تعالى نے اپنے فضل وكرم سے مدرسه كو ظاہرى، باطنى اور مادى و معنوى خوبيوں كے لحاظ سے انتہائى بام عروج اور او ج تر تى پر پنچاديا اور يہ مدرسه نه صرف پاكستان بلكه تمام عالم اسلام كى دنيائے علم وفضل ميں بنظير جامعہ اور عظيم معبد علمى كى حيثيت سے منظر عام پر آگيا تو بعض شہرت پسند اور جاہ پرست لوگوں نے جا با كه اس عظيم دني ادارہ كى تر تى كو اور بام عروج تك پہنجانے كو اے كھا تا ميں كيوں نہ ذاكيں ۔

لیکن حق تعالی نے حضرت مولا نا نورالله مرقد و کواس قد عظیم حوصله اوراعلی ظرف عطافر مایا تھا اور شبرت و تام ونمود ہے کس قدرمنت منایا تھا، اس کا اندازہ اس سے کیجئے کہ جب آپ کے سامنے اس قسم کی ہاتوں کا تذکرہ ہوا تو کس قدرسکون واطمینان سے فرماتے ہیں کہ' اگر کوئی اپنی طرف نسبت کرنے سے خوش ہوتا ہے تو کرنے دو، ہم نے جو کچھ کیا ہے اللہ کے لئے کیا ہے۔''

سبحان الله! کس قدر عظیم ہے' یہ بے نفسی۔اور کس قدر عظیم ہے یہ عالی ظر فی 'اور کس قدر عظیم پی خلوص کہ شہرت و نام ونمود کے شائبہ ہے بھی پاک ہے اور کس قدر عظیم ہے بیل تہیت اور تعلق مع اللہ۔

یمی وجہ ہے کہ حصرت مولا نارحمۃ اللہ علیہ اس کوبھی پیندنہیں فر ماتے تھے کہ آپ کوہشم یاصدر مدرس یا شخ الحدیث کہایا لکھا جائے ۔

فر مایا کرتے تھے کہ: والقد! میں نے بیدرسداس لئے نہیں بنایا کم ہتم یا شخ الحدیث کہلاؤں۔جلال میں آ کرفر ماتے:اس تصور پرلعنت بے پھرفر ماتے کہ:اگر کوئی مدرسہ کے اہتمام اور بخاری شریف پڑھانے کا کام اپنے ذمہ لیے لیو مجھے خوثی ہوگی اور میں ایک عام خاوم کی طرح سے مدرسہ کا اونیٰ سے اونیٰ کام کرنے میں بھی کوئی عارمحسوس نہیں کروں گا۔

مدرسہ کےاسا تذہ اور ملاز مین کےساتھ تعلق اور برتاؤ

حضرت مولا نارحمۃ الله علیہ مدرسہ کے جملہ تعلقین سے براوران تعلق رکھتے تھے اور تواضع واکساری کی وجہ سے بھا کیول جیسا سلوک فریاتے تھے۔ حضرت مولا نارحمۃ الله علیہ نے چھوٹے بڑے کا سوال ختم کردیا تھا۔ جس کاعملی ثبوت یہ ہے کہ مشورہ کے لئے جواجلاس ہوتے تھے ان میں چھوٹے اسا تذہ کرام کی رائے کوچھی وقعت دستے تھے مدرسہ کے بیشتر اسا تذہ کو حضرت سے شرف تلمذبھی حاصل رہا تھا اس کے باوجود بارہا ایسا ہوا ہے کہ



حضرت مولا نانے اپنی رائے کو بعض اساتذہ کی رائے کے مقابلہ میں چھوڑ دیا۔ حضرت مولا ناکی بے پناہ شفقتوں نے مجھے جیسے ناکارہ کو بھی اس قدر گتاخ بنادیا تھا کہ مجالس میں حضرت مولا تاجیسی عظیم ذات والاصفات کی رائے کے مقابلہ میں اپنی رائے پیش کرنے کی جرائت کرتا، کیکن محاسنِ اخلاق کے اس پیکر نے بھی محسوں تک بھی نہ فرمایا، بسااوقات وقتی طور پر غصہ بھی فرمایا، کیکن تھوڑی دیر کے بعد غصہ زائل ہوااور خلا ف رائے جسارت کوشر ف

حضرت مولا نارحمۃ اللہ علیہ کے کمال تقوی اور تعلق مع اللہ کا اثر تھا کہ مدرسہ کی پوری تاریخ میں اسا تذہ کرام اور مدرسہ کے متعلقین میں باہمی الفت و محبت اور ریگا نگت کا رفر مار ہی اور آپس کے تنافس و تباغض کی لعنت سے اسا تذہ و ملاز مین کوسوں دورر ہے اور حضرت کی دعاؤں کا متیجہ ہے کہ ان کی وفات کے بعد بھی بہی صورتحال ہے حضرت مولا نا کے ساتھ حضرت کے اخلاقی کر بیانہ کی وجہ سے اسا تذہ کو عشق کے درجہ تک محبت تھی ۔ آئ گئے حضرت کے وصال کے بعد سب نے متفق ہو کر میے عہد کیا ہے کہ آپ کے لگائے ہوئے باغ کی خدمت جس طرح حضرت کے وصال کے بعد سب نے متفق ہو کر میے عہد کیا ہے کہ آپ کے لگائے ہوئے باغ کی خدمت جس طرح آپ کی حیات میں کرتے مطابق مدرسہ کا نظام چاتا تھا' ان ہی اصولوں کے مطابق مدرسہ کا نظام چاتا تھا' ان ہی اصولوں کے حیات کا م کرتے رہیں گے۔

حضرت مولا نا مدرسہ کے لئے تمام اساتذہ ومتعلقین کے ساتھ ایسا سلوک اور برتاؤ کرتے کہ بھی کسی استاذ کو بیجسوں تک نہ ہوتا کہ وہ ملازم ہے یاکس کے ماتحت ہے۔

فر مایا کرتے تھے کہ: ہم سب کی مثال مثین کے پرزوں کی ہے جس میں چھوٹے بڑے پرزے سب بی اہمیت کے حامل ہوتے ہیں ،اور فر ماتے تھے کہ: ہم سب ایک کشتی کے مسافر ہیں اور اس کشتی کو کنارے تک پہنچانا ہم سب کا فرض ہے۔

طلبه کی تربیت کی اہمیت

مدرسہ کے مختلف شعبوں کا تفصیلی ذکر کرنے ہے قبل اس کا ذکر بھی ضروری ہے کہ حضرت رحمۃ القد علیہ تعلیم کے ساتھ تربیت کی ضرورت پر بہت زور دیتے تھے۔ فرما یا کرتے تھے کہ: اساتذہ کرام جس طرح کتاب پڑھانے کواپنی ذمہ داری سجھتے ہیں'اس طرح طلبہ کی صحیح تربیت کی طرف بھی ان کو توجہ کرنا ضرور کی ہے اور درس میں اخلاقی وعملی حالت سنوار نے کے بارے میں بیان کرتے رہنا چاہئے۔ نیز فرما یا کرتے تھے کہ: اصل چیز عمل و اخلاق ہیں'اس کے بغیر علم ہے کارہے۔

نیز فر مایا کرتے تھے کہ: ایک غبی و بندار طالب علم برداشت کیا جاسکتا ہے گر ذکی بے وین ہرگز



برداشت کے قابل نہیں ہے۔ یہی وجہ ہے کہ طلبہ کی اخلاقی حالت سنوار نے اور عملی زندگی درست کرنے کے لئے سخت قوانین بنائے گئے اوران برختی سے عملدر آمد کرایا جاتا ہے۔

نماز باجماعت کا بہت ہی اہتمام کرایا جاتا ہے مسج کی نماز کے لئے اذانِ فجر کے فوراً بعد ناظمین دارالا قامہ طلبکونماز کے لئے اٹھاتے ہیں ٔ حضرت رحمۃ الله علیہ کو جب تک گھٹنوں کی تکلیف نہ تھی اور سیر حیوں پر چزھنے میں دفت ندہوتی تھی تواکثر و بیشتر خود کمروں میں جا کر طلبہ کواٹھاتے تھے اوراذان کے بعد جس کوسوتا ہوا یاتے تو سخت غصہ ہوتے اورا لیے طالب علموں کو سخت تنبہ فرماتے۔

نیز حفزت رحمۃ اللہ علیہ ہمیشہ طلبہ پرز دردیتے تھے کہ علم کو حصول دنیا کی نیت سے ہر گزنہ پڑھا جائے اور تعلیمی سال کے آغاز میں تمام طلبہ کو جمع کر کے تھے نیت کے لئے حضرت رحمۃ اللہ علیہ خطاب فرماتے اور طلبہ سے عبد لیتے اور علم دین کے فضائل بیان کر کے فرماتے کہ: جب بیعلوم نبوت ہیں تو پھر رضائے اللہ کے لئے حاصل کرواور انبیائے کرام علیم الصلوق والسلام کے نقش قدم پر چلتے ہوئے بیعزم کرو۔ان اجسوی الا علی اللہ ۔اور جب بیانبیائے کرام کے علوم ہیں تو اس راستے میں تکلیفوں اور مشقتوں کے لئے بھی تیار رہنا جا ہے۔

فرماتے تھے کہ: ہم نے بیدرساللہ تعالیٰ کے لئے بنایا ہے ہم چاہجے ہیں کہ طلب علم وین صرف اللہ تعالیٰ کی رضائے لئے عاصل کریں اورا اگر دنیا کا کوئی مقصد ہے، چاہے وہ سند عاصل کرنا ہویا کوئی منصب ہویا شہرت وغیرہ کوئی اور مقصد ہوتو خدا کے لئے وہ طالب علم یہاں سے چلا جائے اور اگر یہاں رہنا ہے تو وین کا سپاہی بنے کا عزم کر سے اور ہاتھ اٹھا کر طلبہ سے اس بات کا عبد لیتے اور فرماتے کہ: ہم تکثیر سواد کے خواہش مند نہیں ہم چاہتے ہیں کہ کام کے آ دمی آ کیں آگر چہ کم ہوں۔ یہی وجہ ہے کہ امتحان واخلہ میں ان تمام امور کا لحاظ رکھتے ہوئے کا فی تحق کی جاتو ہوئی ہوئے کے فواہش مند طلبہ میں سے چند طلبہ کو کا میاب قرار و ہے کر ان کا واخلہ منظور کیا جاتا ہے کہ وین مدارس کے طلبہ کو کئی ہنر بھی واخلہ منظور کیا جاتا ہے کہ وین مدارس کے طلبہ کو کئی ہنر بھی سے منانا چاہتا ہے کہ وین مدارس کے طلبہ کو کئی ہنر بھی سے منانا چاہتا ہے کہ وین مدارس کے طلبہ کو کئی ہنر بھی سے منانا چاہتا ہے کہ وین مدارس کے طلبہ کو کئی ہنر بھی سے منانا چاہتا ہے کہ وین مدارس کے طلبہ کو کئی ہنر ہوگی ہنر ہی سے منانا چاہتا ہے کہ وین مقام کی اس کا شکار نہ ہوں اور تجدد پندلوگوں کی طرف سے اس کا بڑا چر جا ہوتا ہے کہ منانا ہو اس کے منانا ہو با ہوئے۔

ا میک مرتبہ چیف ایڈمنسٹریٹرمحکمہ او قاف مسعود صاحب مدرسہ میں تشریف لائے اور اپنے اس خیال کا اظہار کیا کہ طلبہ کوکئی ہنر بھی سکھایا جانا جا ہے ۔



تواس پر حضرت رحمة الله عليه نے فريايا كه: ہم تواس حصول معاش كے تصور ہى كوشتم كرنا جا ہتے ہيں اور ہم تو چاہتے ہيں كہ طالب علم صرف اللہ تعالیٰ كے دین كاسپاہی ہے اس كے سوازندگى كا كوئی مقصداس كے حاشيہ خيال ميں بھی نه ہواوراللہ تعالیٰ براس كايفتين واعتماد ہوكہ معاش كی فكر كے بغير اللہ تعالیٰ كے دین كی خدمت كر ہے۔

مدرسہ کے لئے کراچی کاانتخاب

حضرت رحمة التدعلية كاس دين ادارہ كے قيام سے مقصد صرف علم دين كى تعليم بى نبين تھى ، بلكه اس كے ساتھ ملك بيس روز بروز الحاد د بد بنى كے بڑھتے ہوئ فتنوں كا مقابلة كرنے كے لئے ايك مركز بنانا بھى پيش نظر تھا ، چنا نچه مدرسه سے ان فتنوں كے مقابلة كے لئے '' بينا ت' نامى ايك ماہنامہ بھى جارى كيا تھا جو آپ كى سر پرتى سے مروم بوجانے كے بعد آپ مر پرتى سے مروم بوجانے كے بعد آپ كى سر پرتى سے مروم بوجانے كے بعد آپ كى يا دگار كے طور يرا كمدللة ! انبى خطوط پركام كرر ما ہے اورانشا ، التدكر تارہے گا۔

بہرحال اسی مقصد کے لئے آپ نے مرکز ایسے مرکزی مقام پر قائم فرمایا جہاں ہے الحادو ہے وین کے یہ فتنے بھو مجے بیں اور ملک میں بھیلتے ہیں تاکہ ان نو ہونتوں ہے ہو وقت آگا بی آسان ہواور ظاہر ہے کہ ایسے مرکز کے لئے کرا جی ہے زیادہ موزوں کوئی جگہ نہیں ہو عتی تھی، کیونکہ اس کو ایک بین الاقوا می شہر کی حیثیت حاصل ہے اور اس وقت ملک کا وار الخلافہ بھی تھا۔ راقم الحروف کے والد محتر محضرت مولا ناعبد الرحمٰن صاحب کا ملبوری محمد اللہ علیہ نے کرا جی میں ادارہ قائم کرنے کا عزم فرمایا) بار با کھا کہ: آپ بید دینی مرکز ملک کے کسی و مطی شہر لا ہور، ملتان ، راولینڈی وغیرہ میں جہاں ہر طرف سے آنے والوں کو آسانی ہے پہنچنا ممکن ہے، قائم فرمائیں۔

مگر حضرت رحمة الله عليه نے جواب ديا كه: كراچى ايك بين الاقوامى جگه ب دارالحكومت ہونے كے ساتھ برقتم كے فتنول كى آ ما جگاہ بھى ہے اس لئے كراچى ميں بنانے كا خيال ہے۔

حضرت رحمة الله عليه نے'' مدرسه کی سه ساله زندگی کا اجمالی خاکه' میں بھی ای جانب اشارہ فر مایا ہے۔ فرماتے میں :

> '' پاکستان کے مرکز کراچی میں جوآئے دن مغربی تہذیب و تدن کا جوجال پھیلتا جار ہا ہے اور مختلف طاقتیں اس کے دائرہ اثر کوروز بروز وسیع کرنے کی فکر میں مشغول ہیں، اگردینی حفاظت کے ادارے دین اسلام کے متاع گراں مایہ کی حفاظت کے لئے جدو جہدنہ کریں' تو جواس کا حشر ہوگادہ فطاہرے۔'' (صفحہ: ۳)



مدرسہ کا آغاز جبیبا کہ پہلی سطور میں لکھاجاچکا ہے، انتبائی بےسروسامانی کے عالم میں ہوا تھا۔ چنانچہ خودحضرت رحمة القدعلیہ''اجمالی خا کہ'' میں ارشاوفر ماتے ہیں:

''بہت غور وخوض کے بعد انہی مقاصد دینیہ کے پیش نظر محض اللہ تعالیٰ کی وات پر بھروسہ کر کے ۳ محرم ۲ میں انتہائی بے سروسامانی میں مدرسہ کر بیا اسلامیہ کا افتتاح کیا گیا، ندر ہنے کی جگہ تھی نہ کتا بیل تھیں، نہ الماریاں تھیں، نہ تبائی، نہ چائی، نہ جائی، نہ طلبہ واسا تذہ کے لئے آمدنی کا کوئی و ربعہ، نہ جلس شور کی تھی، نہ چندہ جمع کرنے کے لئے کوئی سفیر مقرر کیا گیا تھا'نہ اخبارات یا اشتہارات میں چندہ کی اییل کی گئ قرض پر ایک ہزار کی کتا بیل خریدی گئیں اور طلبہ کے مصارف کے لئے قرض تم مہیا کی گئی، کین اللہ کا شکر ادانییں بوسکتا ۔۔۔۔'' (صفحہ ۲۰۰۲)

ادارے کا نام'' جامعۃ العلوم اسلامیہ' ہے۔ سطور بالا میں جس طرح تفصیل کے ساتھ یہ چیز آگئی کہ حضرت رحمۃ اللہ علیہ زمانۂ حال کے پرو پیگنڈے کی ونیا ہے ہٹ کرخاموثی کے ساتھ دین کی سربلندی کے لئے کام کررہے تھے۔ اس لئے فرمایا کرتے تھے کہ:اگرادارے کا نام رکھے بغیرکام چاتا تو قطعا نام ندر کھتے' مگر چونکہ یمکن ندھا'اس لئے ابتداء میں صرف مدرسہ فربیہ نام رکھا تھا'اتفاق ہے یہی نام حکومت کویت کے تعادن ہے چینے والے کراچی کے ایک اسکول (مدرسہ) کا بھی تھا'جس میں عربی زبان سکھائی جاتی تھی اور وہ بھی اسی علاقہ میں واقع تھا'ایک ہی علاقہ میں ایک ہی نام ہے دو مدرسوں کے واقع ہونے کی وجہ ہے ڈاک اور دیگرامور میں بردااشتباہ واقع جور باتھا' بیبال کی ڈاک وہاں اور وہاں کی ڈاک بیبال آ جاتی تھی'اس لئے اس سردردی سے نیجو بردوا اور میں سال سے زیادہ عرصہ تک یہی نام بین' اسلامیہ' کا اضافہ کردیا گیا اور پورانام' مدرسہ عربیہ اسلامیہ' تجویز ہوا اور میں سال سے زیادہ عرصہ تک یہی نام رہا' حالا نکہ جدید اصطلاح کی روح سے یہ دینی معہد مدرسہ نہیں' بلکہ اس نے ایک عظیم جامعہ (یورشی) کی شکل اختیار کرئی ہے۔

چنانچدا کی مرتبہ شنخ الاز ہر جناب شنخ عبدالحلیم محمود نے مدرسہ میں تشریف آوری کے موقع پرتمام شعبول خصوصات کی کار کردگی کو ملاحظہ کر کے فر بایا کہ: بیدرسنہیں بلکدا کی عظیم 'جامع' ہے۔ حضرت رحمۃ الله علیہ کی خدمت میں بار باراصرار کے ساتھ ورخواست پیش کی گئی کہ نام تبدیل کر لینا چاہئے' مگر حضرت رحمۃ الله علیہ اس پر کی خدمت میں خصوصیت کے ساتھ نقصان پنتی رہا تھا۔ اس کے باوجود بھی حضرت رحمۃ الله علیہ نام کی تبدیلی کے لئے تیار نہ تھے اور فر مایا کرتے تھے کہ: اصل چیز کام ہے نام نہیں' جس باوجود بھی حضرت رحمۃ الله علیہ نام کی تبدیلی کے لئے تیار نہ تھے اور فر مایا کرتے تھے کہ: اصل چیز کام ہے نام نہیں' جس کے لئے ہم نے بنایا ہے وہ سب کچھ جانتا ہے اور لوگ اگر اس مدرسہ کو (پرائمری) سمجھتے ہیں تو کوئی حرج ہے؟

ے ہے ؟ ہے بایا ہے وہ سب پھابات ہے روز کی من کر منطقہ طور پر تبدیلی نام کا فیصلہ کیا اور بہت ہی مشکل مسلمات مشکل ہے۔ حضرت رحمۃ اللہ علیہ کومنایا اور طویل عرصہ کے بعد ادار سے کا نام ' جامعۃ العلوم الاسلامیہ' رکھ دیا گیا۔ حضرت



رحمة الله علياني في معلومات عن جامعة العلوم الاسلاميه "كَ تَقْدِيمُ مِن تَحْرِيرْ ماياتِ:

"ومما هو جدير بالذكر انى كنت اردت ان يكون هذا المعهد بهذه الخصائل، وان كان وهو شبه جامعة علمية، ولايكون مقتصراً على حظ ضيئل من العلم، غيراني وددت ان تواضع في تسمية المعهدبان يكون بعيدا من الفخفخة والتبجح فسميته في البدء ب"المدرسة العربيه" ولو كان العمل ممكنًا بغير اسم ماسميته باسم الخ" (صفيد)

حضرت مواا ناہی کی تحریروں کی روشی میں آپ پڑھ بھے ہیں کہ اہتداء میں نہایت ہی ہے سروسامانی کا عالم رہا، مگر حضرت مولا نا رحمۃ القد علیہ کے اخلاص و تعلق مع القد کی برکت سے قلیل عرصہ میں معنوی خو یہوں کے ساتھ ظاہری محاسن میں بھی او بچ کمال تک پہنچا۔ اب القد تعالیٰ کا کرم ہے اور حضرت مولا نا کے غلبۂ اخلاص کی برکت کا نتیجہ ہے کہ آج مدرسہ کی شاندار ممارت موجود ہے ہمام ورجات کے لئے درگا ہیں اور اساتذہ و طلبہ کے لئے رہائش گا ہیں (دار الا قامۃ) جن میں قتم قتم کی جدید ضروریات مثلاً: پانی ، بجلی اور پنکھا، پانی شخشا کرنے کے کواراور گیس کے چو لیے دستیاب ہیں۔

اورتحفیظ القرآن سے لے کرتخصصات تک تعلیم کا نہایت اعلی انتظام موجود ہے اور اللہ نے اس دینی مرکز کوحضرت مواا ناعلیہ الرحمة کے اخلاص کی برکت سے وہ تعبولیت عطافر مائی کہ جس کی نظیر مشکل سے مطرگ ۔ شھ یو ضع له القبول فی الارض ۔

ایک طرف پر و بیگنڈے کی و نیا ہے الگ رہنے کی وجہ ہے آس پاس کے باشندے بھی مدرسہ سے ناآشنا ہیں اور دوسری طرف قبولیت کا بیا عالم ہے کہ و نیا کے کونے کونے سے تشنگانِ علم اور مغربی تہذیب و تدن سے تنگ آئے ہوئے لوگ علم کے حصول اور قلبی تسکیس پانے کے لئے آرہے ہیں۔ اگر ایک طرف ملک کے اطراف واکناف ہے ہوئے طلباء استفاوہ کررہے ہیں تو دوسری طرف ہیرون ملک کے تی مما لک کے طلباء سجمی طلب علم میں مصروف نظر آئیس گے۔

اور قلیل عرصه میں تقریبا چے سوعلائے کرام علوم دینیہ سے فارغ ہوکر ملک اور ہیرون ملک خدمتِ دین میں مشغول ہیں ان میں تقریبا چے سوہیرونی ممالک سے تعلق رکھتے ہیں 'جن میں امریکہ، جنو لی افریقہ، ہوگئڈا، ملا میتیا، ممالک بی مالک بے حضرت مولا نافر مایا کرتے تھے کہ: وینی مدارس کی تاریخ میں اس کی کوئی نظیم نہیں سلے گی کہ امریکہ کے نومسلم گوروں اور کالوں میں سے کسی نے الف باسے لے کرآ خرتک وین تعلیم پائی ہو۔ اللہ تعالیٰ نے بیشرف اس وینی ادار سے کوعطا فر مایا ہے کہ امریکہ کے دونومسلم زیورعلم سے آراستہ ہوکر فراغت حاصل کر چکے ہیں۔ ذلک فضل اللہ یؤتیہ من یشاء۔

مجكس منتظمه جامعة العلوم الاسلامية

مجلس شوری و اساتذہ مدرسہ عربیہ اسلامیہ نے باہمی مشورہ ادر کامل غور وفکر کے بعدیہ سطے کیا ہے کہ حضرت مولا نامحمہ یوسف بنوری قدس اللہ سرہ وہہتم مدرسہ عربیہ اسلامیہ (حال جامعة العلوم الاسلامیہ) کی وفات حسرت آیات کے بعد حضرت کی جگہہ پرسہ رکنی تمینی کام کرے گی' یہ تمینی حضرت مولا ناقدس اللہ سرہ کی نیابت کرے گی'اس کمیٹی کے معزات یہ ہیں:

المسامولا نامفتي احمدالرحمن صاحب

r:.... مولا نامجر حبيب التدمخيّار صاحب _

m:.... مولوی محمد بنوری صاحب به

مولا نامفتی احمد الرحمٰن صاحب حسبِ معمول وحسب وصیت حضرت قدس الله سره ابهتمام کا کام کرتے رہیں گے اور مولوی محمد بنوری کے ذرمہ مدرسہ کے جوشعبے حضرت رحمۃ الله ملیہ نے سپر دکئے تھے وہ بدستوران کے پاس میں گے۔ (اراکین مجلس شوری) مفتى احمدالرحمن

عامعه كادور صديد

جامعہ کے ابتدائی حالات وغیرہ آپ تفصیل کے ساتھ پڑھ بچے ہیں' اب مناسب معلوم ہوتا ہے کہ جامعہ کو حضرت رحمۃ اللہ علیہ جس حالت میں چھوڑ کرد نیا ہے تشریف لے گئے اس کو بھی پیش کردیا جائے۔
'' جامعۃ العلوم الاسلامیہ' کی بنیا دسم محرم الحرام ۲۲ ساتھ کو حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے رکھی' جس کے ابتدائی حالات وکوا کف گزشتہ صفحات میں آپ پڑھ بچے ہیں۔ جامعہ نے حضرت رحمہ اللہ تعالیٰ کے زیرا دارت و زیرسر پرتی تدریجی طور پرترتی کے منازل طے کے اور اللہ تعالیٰ کا شکر ہے کہ تقریباً چوہیں سال کے بعد آج یہ جامعہ دینی اور اسلامی علوم کا عظیم مرکز ہے اور اب بیادارہ نہ صرف دینی تعلیم کی درسگاہ ہے' بلکہ اسلامی تہذیب اوردینی تربیت کا ایک ایسا بین الاقوامی مرکز بھی ہے' جس کی نظیر پورے ملک میں نہیں ملے گی، بلکہ شاید یہ کہنا بے جانہ ہوگا کہ اپنی خصوصیات کے اعتبار سے پورے عالم میں ممتاز حیثیت کا حال کے بعد ہے۔ یہ بات حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے خود نوشت'' سوائی خاک' میں خود بھی تحریفر مائی ہے' چنانچہ جامعہ کی بعض انتمازی خصوصیات بیان کرنے کے بعد تحریفر مائی ہے' چنانچہ جامعہ کی بعض انتمازی خصوصیات بیان کرنے کے بعد تحریفر مائی ہے' چنانچہ جامعہ کی بعض انتمازی خصوصیات بیان کرنے کے بعد تحریفر مائی ہے' چنانچہ جامعہ کی بعض انتمازی خصوصیات بیان کرنے کے بعد تحریفر مائی ہے' چنانچہ جامعہ کی بعض انتمازی خصوصیات بیان کرنے کے بعد تحریفر مائی ہے' جنانچہ جامعہ کی بعض انتمازی خصوصیات بیان کرنے کے بعد تحریفر مائی ہے' جنانچہ جامعہ کی بعض انتمازی خصوصیات بیان کرنے کے بعد تحریفر مائے ہیں:

وقيد اصبح معهيدًا ممتازا في باكستان وقلما يضاهيها معهد في بلاد اخرى و الحمدلله كل ذالك بتوفيق الله سبحانه وحسن معونته.

جامعه کے موجودہ کوا نف

اگرایک طرف جامعہ کواللہ تعالیٰ نے ظاہری حسن اور دککش عمارت تمام سہولتوں سمیت عطافر مائی ہے تو دوسری جانب اللہ تعالیٰ نے معنوی خوبیوں اور حقیقی کمالات ہے بھی نوازا ہے' تعلیم ویڈریس اور تربیت کا نظام



بحدائتد تعالی بہت او نچاہے عام درجات کے علاوہ مختلف تخصصات کے درجات بھی قائم ہیں طلبواسا تذہ کے فائدہ کے بڑاروں کتابوں پرمشمل ایک کتب خانہ ہے دارالتصنیف اور دارالا فقاء جیسے اہم شعبے بھی کام کررہے ہیں اور جامعہ ہے ہر ماہ اردوز بان میں بینات کے نام ہے ایک رسالہ شائع ہوتا ہے۔اب تک' جامعہ' کے سینکڑ وں طلبہ ملک اور بیرون ملک کے فراغت حاصل کر کے دین کے مختلف شعبوں میں خدمات انجام دے رہے ہیں۔

تعداداسا تذه وكاركنان

جامعہ کے اساتذہ اور ویگر کارکنوں کی تعداد پچاس ہے جن میں سے پینیس اساتذہ کرام جامعہ کے مختلف شعبوں میں پڑھاتے ہیں جامعہ میں ایسے اساتذہ کرام بھی مندنشین درس ہیں جوعلم کے آفتاب و ماہتاب ہیں اور ایسے ماہرین علم فضل بھی ہیں جہنہیں حضرت رحمۃ اللہ علیہ سے شرف المذحاصل ہوا اور ایسے اہل علم بھی ہیں جو جامعہ کے خصصات میں پڑھ کراعلی قابلیت کے مصنف اور مفتی ہوگئے ہیں اور ایسے استاذ بھی جنہوں نے اسی اوارہ سے سند فراغت حاصل کی ، اور ایسے استاذ بھی جنہوں نے الف باء سے اسی اوارہ میں شروع کر کے دورہ کو دین کیا۔ والحمد اللہ علیٰ ذلک۔

اورایسے اساتذہ بھی ہیں جنہوں نے دنیا کے مختلف جامعات سے''ڈاکٹریٹ'' کی ڈگریاں حاصل کی ہیں۔علاوہ ازیں جمعیۃ الدعوۃ الاسلامیۃ طرابلس، لیبیااور'' جامعہ از ہر'' قاہرہ مصرکی جانب سے مبعوث اساتذہ کرام بھی موجود ہیں۔

تعدا دطليه

جامعہ میں تقریباً سات سوطلبہ مختلف شعبوں میں زیرِ تعلیم ہیں' جن میں سے تقریباً ایک سوطلبہ بیرونی ممالک کے ہیں۔

غيرمككي طلبه

ان بیرون ملکوں کی تعداد تمیں سے متجادز ہے جہاں کے طالب علم یہاں زیرتعلیم رہے، یا اب زیرتعلیم بیں۔ان مما لک میں امریکہ، بورپ،افریقہ،شرق بعیداورمما لک عربیشامل بیں۔مثلاً سعودی عرب،شام، لیبیا، تیونس،مرائش،صو مالیہ، بوگنڈا،موزمبیق،جنو کی افریقہ،شالی امریکہ، کینیڈا،انگلینڈ،فرانس،مغربی جرمنی، مالینڈ، نیوزی لینڈ،افغانستان،ایران،انڈونیشیا، ملاکیشیا،فلپائن،سنگا پور،گھانا، بنگلہ دیش،سری لئکا، بریا،ریونین، 💨 بیاد صرنت بوری 🔐



نارو ، و نمارک ، زمبیا ، فیجی ، عراق وغیره اس وقت بھی چوہیں مما لک کے طلبه زیرتعلیم ہیں ۔

جامعہ کے لیمی شعبے

اس وقت جامعه میں حب زیل تعلیمی شعبے ہیں:

درجہ تجوید وقر اُت ، درجات عربیہ، درجات تخصص ، درجات حفظ ، مکتب درجہ اعدادی (تعلیم اردوہ فاری)۔ درجات عربیہ کے شعبہ کوجدید اصطلاح کے اعتبار سے تین حصوں میں تقسیم کیا گیا ہے۔

الف: القسم الابتدائي.

ب:....القسم الثانوي.

م:القسم العالي.

سے ہر حصہ کی مدت ِ تعلیم متین سال ہے' تو اس پورے شعبے کا نصاب نو سال کا ہے' جس میں میزان الصرف سے لے کر دورہ حدیث تک درسِ نظامی کی تمام کتا ہیں پڑھائی جاتی ہیں' کتا ہیں تقریباً سب عربی میں ہیں، مگر زریعی تعلیم اردوزبان ہے' البنۃ وہ غیرملکی طلبہ جوار دونہیں جانتے ان کوعر بی میں پڑھایا جا تا ہے۔

درجهاعدا دبيه

اس درجہ میں ابتدائی فارس کے علاوہ اردونوشت وخواند، دینیات، حدیث کے مضامین پڑھائے جاتے ہیں اس درجہ میں ان طالب علموں کو داخلہ ملتا ہے جوار دو لکھنے پڑھنے میں کمزوریااس سے بالکل ناواقف ہوں۔ خصوصاً وہ غیر ملکی طلبہ جوار دو سے قطعاً نا آشناہوں ان کا نصاب ایک سال کا ہے اوراس ایک سال کے قلیل عرصہ میں طالب علموں پر اس قد رمحنت کی جاتی ہے کہ ان کواہتدائی فارسی کے علاوہ اردولکھنا پڑھنا اور بولنا آجا تا ہے اور کیم در جاتے عربیہ میں ان کو کوئی دشواری پیش نہیں آتی ' درجہ اعدادیہ اور درجاتے عربیہ میں چوہیں اساتذہ کرام پڑھاتے میں اور طلبہ کی تعدا دُ دوسواسی (۲۸۰) ہے۔

درجه تجويدوقر أت

اس شعبہ میں طلبہ کو لازمی مضمون کے طور پر قواعد تبحد ید کے مطابق مشق کرائی جاتی ہے اور تبحوید کی کتابیں پڑھائی جاتی بین ان طلبہ کے لئے دیگر کتابوں کی طرح تبحوید کامستقل گھنٹہ مقرر ہے' اس شعبہ میں دو جید مجود ، قاری کام کررہے ہیں' جن میں سے ایک مصری قاری ہیں۔ ہمارے حضرت رحمۃ اللّٰدعلیہ اس کا تحق کے ساتھ اہتمام فرماتے تھے کہ ہرطالب علم کا قرآن کریم صحیح ہو۔ تلفظ اور اوا گیگی حروف میں غلطی نہ ہو۔



درجات حفظ

اس شعبہ میں جوطلبہ حفظ کرنا جا ہے ہیں'ان کو داخلہ دیاجاتا ہے'اس شعبہ میں سات استاذ تدریس کے فرائض انجام دے رہے ہیں اورطلبہ کی تعداد ۱۲۲ ہے۔

مكننب

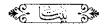
(تعلیم قرآن ناظرہ)اس شعبہ میں چھوٹے بچوں کو قاعدہ ادر ناظرہ قرآنِ کریم پڑھایا جاتا ہے'ای کے ساتھ نماز،شش کلے اوردین کی ابتدائی ضروری باتیں یاد کرائی جاتی ہیں'اس شعبے میں دواستاذپڑھارہے ہیں اور بچوں کی تعداد: ۱۵۰ ہے۔اسکولوں میں تعطیلات کے ایام میں چونکہ بچوں کی تعداد میں معتد ہاضا فہ ہوجاتا ہے۔ اس لئے عارضی طور پرایک اوراستاد کا تقرر کردیا جاتا ہے۔

ہمارے حضرت رحمۃ اللہ علیہ کومسلمانوں کے بچوں اور نئ نسل کے ایمان و دین کی حفاظت کی بڑی فکر رہتی تھی' اس لئے ہمیشہ فر مایا کرتے تھے کہ: جو بچے صرف تعطیلات کے دنوں میں آتے ہیں بہ تو تمہارے باتھ شکار ہو گئے میں' اس لئے ان پرخوب محنت ہونی جا ہے اور ان کی وجہ سے ایک نئے عارضی استاد کے تقرر کا تھم صادر فرماتے اور فرماتے کہ: ایسے بچوں کو قرآن کریم پڑھایا جائے ، نماز سکھائی جائے اور کلمے یاد کرائے جا نمیں اور دین کی ضروری باتیں ایکے ذہرن شین کرائی جا نمیں ۔

درجات تخصص

اب تک تین خصصات جاری ہیں۔ الف: تخصص فی علوم الحدیث۔ ب: تخصص فی الفقہ ۔ ج: تخصص فی الدعوۃ دالارشاد۔

ان درجات میں صرف ان مستعد فضلا ء کو داخلہ ملتا ہے جو'' و فاق المدارس العربیہ پائستان' کے سالانہ امتحان میں درجہ علیا میں کامیاب ہو چکے ہوں یا ایسے مستند درس گاد کے امتحان دورو حدیث میں درجہ علیا میں کامیاب ہو چکے ہوں ایا لیسے مستند درس گاد کے امتحان دورو حدیث میں درجہ علیا میں کامیاب ہوئے ہوں' جہاں با قاعدہ تحریری امتحان ہوتا ہے۔ ہر خصص کامستقل نصاب ہے اور اس کے متعلق علوم کی کتابوں کا مطالعہ ایک جید عالم کی نگر انی میں کرایا جاتا ہے' تخصصات کا نصاب دوسال کا ہے۔ اس عرصہ میں تقریباً تمیں ہزارصفحات کا مطالعہ کرایا جاتا ہے اور اس کے بعد کسی موضوع پران سے مقالہ کھوایا جاتا ہے۔ اس عرصہ میں تقریباً تمیں ہزارصفحات کا مطالعہ کرایا جاتا ہے اور اس کے بعد کسی موضوع پران سے مقالہ کھوایا جاتا



ہے۔ الحمد للہ انتخصصات کا تجربہ نہایت نافع ومشمر رہا اور تخصصات ہے فراغت حاصل کرنے والے طلب میں ایک اعلیٰ قابلیت پیدا ہوجاتی ہے کہ مصنف محدث، مفتی اور وائی الی اللہ کے او نچے مناصب پر فائز ہوجاتے ہیں اور ان تخصصات کے فضلاء بحمد اللہ اس جامعہ میں بھی اعلیٰ قابلیت کے بحثیت اساتذہ مفتی اور مصنف کے دینی خدمات انجام و مے رہے ہیں اور اس کے علاوہ ملک اور بیرون ملک بھی وین کی بڑی ضرورت پوری کررہے ہیں۔ والحمد ملہ علی ذلک۔

التخصص في علوم الحديث

اس شعبہ کے مشرف اور نگران حضرت مولانا محمد ادریس صاحب مطلبم ہیں جو جامعہ کے ہزرگ ترین استاذ ہیں اور حضرت امام العصر شمیری رحمة اللہ علیہ کے قد ماء تلافہ و میں سے میں تمام علوم کے جامع خصوصاً علوم حدیث اور ادب میں خصوصی وامتیازی مقام رکھتے ہیں ہیران سالی کے باوجود جفاکشی و جانفشانی اور شبانہ روز انتقاب محنت میں اپن نظیر آپ ہیں آپ ہیں گامیانی الحدیث کے شعبہ میں بڑی کا میانی اپن نظیر آپ ہیں آپ ہی کی محنت کا نتیجہ ہے کہ آپ کی گرانی میں تخصص فی الحدیث کے شعبہ میں بڑی کا میانی حاصل ہوئی ہے اور ایسے رجال پیدا ہوئے جوعلوم حدیث کی کما حقہ خدمت انجام دے رہے ہیں ملک اور ہیرون ملک اور ہیرون ملک اس شعبہ کے فضلاء دینی مدارس کی ضرورت یدر کی اور تصنیفی ہرا عتبار سے پوری کررے ہیں۔

اس جامعہ میں بھی دوفضلا علاوہ تدریبی مشغلہ کے''دارالتصنیف'' ہے متعلق ہیں اورتصنیف و تالیف کی ایس جامعہ میں بھی کی ایس اہم ضرورتوں کو پورا کرر ہے ہیں جن کے اہلِ علم متاج ہیں۔ یہ ہیں مولا نامحد امین صاحب اور کزئی جو مشکلات طحاوی پر کام کرر ہے ہیں'اگر یہ کام پوراہو گیا (انشاءاللہ العزیز منتقبل قریب میں پایہ تھیل تک پہنچنے والا ہے) توعلمی دنیا میں ایک نے باب کا اضافہ ہوگا۔

اورمولا نامحرصبیب الله مختارصاحب (جوحضرت رحمة الله علیه کفرزند نبتی اور بنده کے ہم زلف بیں اورمولا نامحرصبیب الله مختارصاحب (جوحضرت رحمة الله علیه کافر ادارت مدرسه کے رکن میں) آپ جامع تر ندی کے 'فسی البساب' کی تخ تئ فر مار ہے ہیں۔ بیکام حضرت رحمة الله علیه نے نام سے خودشروع کیا تھا۔ برادرموصوف کی استعداد والمیت کود کھی کر حضرت رحمة الله علیه نے بیکام ان کے حوالہ کیا، بیکام اگر پورا ہوگیا تو علمی دنیا میں اس کوالیک شاہ کار کی حیثیت حاصل ہوگی، اس شعبہ میں اس وقت ایک طالب علم زیرتر بیت ہے۔ علمی دنیا میں اس کو ایک شاہ کار کی حیثیت حاصل ہوگی، اس شعبہ میں اس وقت ایک طالب علم زیرتر بیت ہے۔

تخصص في الفقة اسلامي

اس شعبہ کی تگرانی حضرت مولا نامفتی ولی حسن صاحب مظلیم کے سپر دہے جو بڑے پائے کے محقق عالم بیں اور فقیہا نہ ذوق رکھتے ہیں' ہمارے حضرت رحمۃ التدعلیہ نے آپ کو' فقیہ العصو ''کالقب دیا تھا'اس شعبہ



کوآپ کے استحضارعلم اور فقہ میں امتیازی خصوصیت کی وجہ ہے بڑی ترقی حاصل ہوئی اور ایسے فضلاء تیار کئے جو ممتاز فتو کی نولیں اور مدرسِ فقہ ثابت ہوئے ۔اور ملک و بیرون ملک مختلف مدارس میں افقاء و تدریس کے فرائض انجام دے رہے ہیں۔

جامعہ کے دارالا فتاء ہے بھی تین فضلاء منسلک ہیں۔مولانا عبدالسلام،مولانا محد داؤد،مولانا سعید الرحمٰن۔مولانا سعید الرحمٰن۔مولانا سعید الرحمٰن۔مولانا سعید الرحمٰن۔مولانا محد داؤد مساحب بعض سوالات کا جواب لکھنے کے ساتھ فقاوی کو رجمۂ میں امتیازی میں امتیازی حیات ماصل کر ہے ہیں۔ حیات وقت اس درجہ میں آتھ طلبرتر بیت حاصل کر رہے ہیں۔

الخصص في الدعوة والارشاد

اس شعبہ کی گلرانی حفزت مولا نامحد اسحاق صاحب صدیقی ندوی مدظلیم کے سپر د ہے حضرت مولا نا موصوف دارالعلوم ندوۃ العلما ، ککھنؤ کے مہتم اور شیخ الحدیث رہ چکے ہیں۔ بلند پابیعالم اور متعدد مفید کتابوں کے مصنف ہیں۔اردو، عربی اور انگریزی تینوں زبانوں میں کتابیں لکھی ہیں۔

آپ کے علمی کمالات کی وجہ سے یہ شعبہ تخصص ایک معیاری شعبہ ثابت ہوا ہے اور کئی فضلاء نے استفادہ کیااور آج نصرف وہ دعوت وارشاد کے اہم تبلیغی شعبول میں کام کررہے ہیں 'بلکہ بعض کامیاب مدرس کی حیثیت ہے بھی کام کررہے ہیں۔ اس شعبہ کے فاضل مولوی اسداللہ طارق کو حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے فینی کے بعض دوستوں کے اصرار پر دہاں بھیجا' الحمدللہ! موصوف نے وہاں کے مسلمانوں میں تبلیغ وین کا نہایت اچھااور کامیاب کام کیا ہے اور ان کی کوششوں سے فیجی کے مسلمانوں میں دین تعلیم حاصل کرنے کی تزب بیدا ہوئی۔ کامیاب کام کیا ہے اور ان کی کوششوں سے فیجی کے مسلمانوں میں دین تعلیم حاصل کرنے کی تزب بیدا ہوئی۔ چنانچہ پہلے مرحلہ پر فیجی سے چھ طالب علم جامعہ میں پڑھنے کے لئے آئے اور متعدد دیگر طلبہ بھی درخواسیس بھیج چکے ہیں'اور ان کی وجہ سے مسلمانوں میں دین کا ایساشوق و ذوق پیدا ہوا کہ متعدد فضلاء و علماء اور ایک مفتی کے سے جھے ہیں'اور ان کی وجہ سے مسلمانوں میں دین کا ایساشوق و ذوق پیدا ہوا کہ متعدد فضلاء و علماء اور ایک مفتی کے سے جھے کا مطالبہ آبا ہے۔

ہمارے جامعہ میں بھی اس شعبہ کے فاضل مولانا رضاء الحق صاحب نہایت کا میاب استاد کی حیثیت سے کام کررے میں اس شعبہ میں اس وقت دوطالب علم زرتعلیم ہیں۔

جامعة العلوم الاسلاميه كانصاب تعليم

جامعہ کا اصل موضوع اور مقصد کے سلسلہ میں سب سے زیادہ بنیادی اور اساس چیز جامعہ کا نصاب تعلیم سے جس سے بیباں کے فضلاء کا دینی رخ متعین ہوتا ہے ورجات عربیہ کے نصاب میں چوہیں علوم وفنون داخل



ہیں، جن میں پجھاوم عالیہ ہیں جو مقاصد کا درجہ رکھتے ہیں اور پجھاوم آلیہ ہیں جوعلوم عالیہ کے معمد ومعاون یا وسائل کی حیثیت رکھتے ہیں؛ وہ علوم جو پڑھائے جاتے ہیں: قرآن عظیم، تفییر، اصول تفییر، حدیث، اصول حدیث، فقد، اصول فقد، فقد شافعی، علم عقائد و کلام، علم الفرائض، تجوید وقر اُت، صرف ونحو، معانی و بیان، ادب عربی اور تاریخ ادب عربی، عروض وقوائی، منطق، فلفه، انشاء عربی، اردو زبان، انگریزی، بعد میں بمقتصائے وقت نصاب میں تاریخ اسلام اور سیرت کے مضامین کا مزید اضافہ کیا گیا ہے ان تمام فنون کی کتابوں کو پڑھانے کے لئے ملوم عربیہ کے دونصاب ہیں علوم عربیہ کامخضر میں معددرجہ اعداد بیدس سال کا نصاب ہے۔ علوم عربیہ کامخضر نصاب یا بھی سال کا نصاب ہے۔ علوم عربیہ کامخضر نصاب یا بھی سال کا نصاب ہے۔ علوم عربیہ کامخشر نصاب یا بھی سال کا نصاب ہے۔ علوم عربیہ کامخشر نصاب یا بھی سال کا نصاب ہے۔ علوم عربیہ کامخشر نصاب یا بھی سال کا نصاب ہے۔ علوم عربیہ کامخشر نصاب یا بھی سال کا نصاب ہے۔ علوم عربیہ کامخشر نصاب یا بھی سال کا نصاب ہے۔ علوم عربیہ کامخشر نصاب یا بھی سال کا نصاب یا بھی سے دونے سال کا نصاب یا بھی بھی سال کا نصاب یا بھی کا نصاب یا بھی بھی بھی کا نصاب یا بھی بھی کا نصاب یا بھی

حضرت رحمة اللّه عليه اورجد يدنصابٍ تعليم

اس میں شک نہیں کہ ہمارے حضرت رحمۃ اللہ علیہ مداری عربیہ ویڈیہ کا نصاب قابل ترمیم ہمجھتے تھے اور موجودہ مروجہ نصاب کے بارے میں آپ کی رائے یکھی کہ یہ سمائل حاضرہ کی فہ مددار یوں سے عہدہ برا ہونے کے لئے کافی نہیں امت کے مصالح اور وقت کے تقاضے اس سے پور نہیں ہو سکتے 'لیکن اس کے باوجود حضرت علیہ الرحمۃ کا ترمیم واصلاح سے یہ مقصد بھی ندر ہا کہ عصری علوم داخل کئے جا کیں اور ان کو نصاب کا جز بنا کراس کو دیگر علوم ویڈیہ کی طرح سبقاً سبقاً پڑھایا جائے 'اگر چہ بیخواہش و آرز واور تمنارہ تی تھی کہ علماء اور ارباب مدارس وطلبہ علوم ویڈیہ کی طرح سبقاً سبقاً پڑھایا جائے 'اگر چہ میخواہش و آرز واور تمنارہ تی تھی کہ علماء اور ارباب جھے اور مدارس وطلبہ علوم ویڈیہ ان علوم کا مطالعہ کریں' جیسا کہ خود حضرت رحمۃ اللہ علیہ بھی مطالعہ فرماتے تھے اور جدیرسائنسی معلومات پر شمتل کتابوں کو پڑھا اور بہت مخطوظ ہوئے اور مدارس دیڈیہ کا مروجہ نصاب توجہ اور استفادہ کے ذرایعہ بخو بی استفادہ کے درایعہ بخو بی استفادہ کرسکتے ہیں' چنا نجے فرماتے ہیں:

''لیکن اس میں شک نہیں اور بلاخوف و تر دد کہا جا سکتا ہے کہ اس قدی نصاب کا واقعی فاضل اور فارغ التحصیل مشکل ہے مشکل نظر ہے اور جدید علوم کو تیجھنے کی پوری قابلیت واہلیت رکھتا ہے' بطور مثال ہے عرض کرنا ہے جانہ بوگا کہ قدیم بطلیموسی یافیٹا غور ٹی ،علم میئت سیجھنے والا آج بھی صلاحیت رکھتا ہے کہ محض مطالعہ سے جدید ہیئت و جدید فلسفہ وسائنس کو سیجھے اور صرف مطالعہ سے ان مشکلات سے عہدہ برآ ہو۔ کیا شرح پھمینی ،صدرا ،شس بازغہ، شرح اشارات سیجھنے والا بی قابلیت نہیں رکھتا کہ جدید طبیعات و ریاضیات کی جو کتا ہیں تصنیف ہوئی ہیں انہیں سیجھ سے ؟ بقینار کھتے ہیں ۔ الخ''۔

بہر حال حضرت عصری علوم کونصاب کا ایک حصہ قرار دینے کے بھی بھی حامی نہیں رہے، بلکہ اس کو غلط



قراردیتے تھے ورندا گر حفزت عصری علوم کونصاب میں داخل کرنے کے حق میں ہوتے تو کم از کم اپنے مدرسہ کی حد تک اس کا تجر بیضر ورفر ماتے ، جو مدرسہ آپ کے زیرادارت چتار با اس کے نصاب یا نظام تعلیم میں جو ترمیم یا تبدیلی بھی آپ کرنا چاہتے تو آپ کو کون روک سکتا تھا؟ گراس کے باوجود آپ نے مدرسٹر بیاسلامیہ میں یہ عصری علوم داخل نصاب نہیں کئے اس کی وجداس کے سوااور کیا ہو سکتی ہے کہ علوم نبوت اور ان کے معاون علوم کے ساتھ عصری علوم کے جوڑ کو آپ نے غیرضروری خیال فرمایا۔

چنا نچہ حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے بارہا یہ واقعہ ذکر فرمایا ہے کہ ایک مرتبہ ڈھا کہ میں علائے کرام کا ایک اجلاس تھا' جس میں پاکستان کے مشرقی حصہ (موجودہ بنگلہ دیش) اور مغربی حصہ کے اکا برعلائے کرام موجود بنتی حضرت مولا نامفتی محمد شق صاحب رحمۃ اللہ علیہ اور خود حضرت رحمۃ اللہ علیہ جیسی شخصیتیں اس اجلاس میں شریک مختص عصری علوم کا نصاب مروجہ کے ساتھ جوڑکا مسکہ زیر بحث تھا' بعض علائے کرام نے اس کی حمایت میں رائے دی اور کچھ مخالفت کررہے تتھے۔

حضرت رحمة القدعلية فرمات بين كه مير دل بين ان وقت يه خيال آيا كه علوم عصرية وداخل نصاب كرف بين كياحرج بيئ بهر حال وه اجلال خم بوا اورزير بحث مسئله بين اختلاف آراء كي وجه ب اجلال كي نتيجه برنه بيئي كا حضرت فرمات بين كه بين رات كوخواب بين و يكتابون كه ايك مسجد مين كه رابون اورسامنه جنائي بين بي حاوراس بين بير عبين كرابي كه النجاة في علوم المصطفى داور فرمايا كه اس خواب بين چرمين ونون كا نون بين انگليان و ال كر پوري قوت كساتهان كلمات كساتها و ان و يتابون دالنجاة في علوم المصطفى سيد السادات من خود برها و يكي بين فرمايا كه من جاك المصطفى سيد السادات من خود برها و يكي بين فرمايا كه من جاك المصري علوم كاجور بالكل بين الوريقين بوگيا كه اس دور بين بي صرف علوم نبوت سے كاميا بي ممكن بيئ عمري علوم كاجور بالكل بين اوريقين بوگيا كه اس دور بين بي صرف علوم نبوت سے كاميا بي ممكن بي عصري علوم كاجور بالكل بين موني بين و

اہنامہ' بینات' جمادی الثانیہ ۱۳۸۳ھ کے شدور (بصائر وعبر) کا ایک اقتباس پیش خدمت ہے:

'' چند بوریہ نشینوں کی جدو جہد سے عربی دینی مدارس مغربی پا کستان کا ایک وفاق وجود میں آچکا ہے؛

جس میں اس وقت تک ایک سوبہتر (۱۷۲) جھوٹے بڑے مدارس شریک ہو چکے ہیں اور آخری سالانہ امتحان

بیک دفت مختلف مراکز میں خصوصی ناظمین امتحان کی گرانی میں ہور ہا ہے اور کا میاب طلبہ کو وفاق ہی کی طرف
سے سند دی جاتی ہے' وفاق المدارس کی مجلس عاملہ ومجلس شوری کا اجلاس ۲۰۵،۲۹ ہمادی الاولی ۱۳۸۳ھ مطابق ۲،۵،۸۱ کتو بر۱۹۴۹ء ماتیان میں منعقد ہوا' جس میں جامعہ اسلامیہ بہاولپور کے نصاب تعلیم ونظام تعلیم پر محمی غور ہوا' اور بالا تفاق بیہ طے ہوا کہ اس صدی میں اس قتم کے جیتے تج بے ہوئے' دہ سب نا کا م ہو چکے ہیں۔



وارالعلوم ندوة العلماء لكھنۇ، مدرساللهيات كانپور، جامعة عثانية حيدرآ باددكن، جامعه مليه اسلامية دبل، جامعه عباسيه بهاولپور، ان سب چوٹی كی در گابول ميں به تجربه نا كام ثابت ہوا ہے 'كوئی بھی جامع قتم كا فاضل و محقق ان مراكز ميں مخلوط نصابوں سے تيار نہ ہوسكا۔ الآ ماشاء اللہ ''آ زمودہ را آ زمودن خطااست ۔''

اب سوال یہ ہے کہ حضرت رحمۃ اللہ علیہ کس قسم کی تبدیلی کے خواہاں تھے؟ اس سوال کا جواب آپ کی تحریوں اور نیز آپ کے زیرا دارت چلنے والے ادارے میں عملی اقد امات اور تبدیلیوں کی روشنی میں دیا جاسکتا ہے ' حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے مدرسہ کی ابتدائی چارسالہ روئیدا دمر تب فر مائی 'اس میں مدرسہ کے اغراض ، نظام تعلیم اور نصاب وغیرہ پر روشنی ڈالی ہے' اس کے اقتباسات آپ کے سامنے پیش کئے جاتے ہیں' ٹائیلل والے ورق کے دسرے صفحہ بر مدرسہ عربیا سلامیہ کے مندرجہ ذیل اساسی اغراض ومقاصد کھے ہیں۔

اعصر حاضر کے دین تقاضوں کے پیش نظر نصاب تعلیم اور نظام تعلیم میں ترمیم داصلا ح۔

۲:....علوم اسلامیةخصوصاً علوم قرآن وسنت نبویه وفقه اسلامیه مین خصوصی تربیت به

سو سطلبہ میں علمی اعلیٰ قابلیت کے ساتھ اخلاص د تقویٰ کی ردح پیدا کرنے کے لئے مؤثر تدبیرا ختیار کرنا۔

س، عربی مدارس دینیہ کے لئے اعلیٰ قابلیت کے اساتذہ تیار کرنا۔

۵:...عربی،اردومین تقریره تحریری صلاحیت بیدا کرنا۔

صفحه نمبرا رتح رفر ماتے ہیں:

'' بے شک اب وقت کے تقاضوں کے پیش نظر اس اسلوب کو بدلنے اور عربی زبان کی تعلیم مقاصد میں شامل کر کے پہلے درجہ میں رکھنے کی ضرورت ہے۔''

صفح نمبرآ ٹھ پرتحر رفر ماتے ہیں:

' مدارس ویذیہ عربیہ میں اس وقت جونصاب تعلیم رائج ہے، حدیث و فقد کی چند کتابوں کومتنیٰ کرنے کے بعد زیادہ تر ساتو میں صدی ہجری اور اس کے بعد کے قردن کی یادگار ہے جہاں سے سیح معنی میں علمی انحطاط کا دور شروع ہو چکا ہے فقد مائے امت کی وہ تالیفات جن پر علم کی روح موجود تھی ، عبارت سلیس و گفتہ، مسائل و قواعد داضح ، جن میں نہ عبارتی تقصیرات تھیں ، نہ دوراز کارابحاث ، جن کے پڑھنے سے صحح معنی میں دل و د ماغ متاثر ہو سکتے تھے ، ان کی جگہ ایس کتا ہیں تصنیف ہو کمیں جن میں سب سے زیادہ کمال اختصار نو ایس کو تعمیما گیا ، فرادہ زورانظی بحثوں بردیا گیا۔''

آ گے چل کر حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے اصول فقد پر متقدیین کی نہایت عمدہ کتابوں کے نام لکھے ہیں اور صفح نمبر ۹ پرمتاخرین کی کتابوں کے نمبر وار نقائص بیان فرمائے ہیں۔اور صفح نمبر ۱ پر رقمطر از ہیں:



'' ہم ان قدیم علوم کو ہٹانانہیں جا ہتے ، بلکہ ان علوم میں صحیح مبارت و قابلیت پیدا کرنے کے لئے بہتر کتابوں کو داخل کرنا جا ہتے ہیں' یعنی اس سلسلہ میں تجدید نہیں' بلکہ تقادم جا ہتے ہیں۔'' نہ نہ میں میں میں میں میں میں میں اسلسلہ میں تحدید نہیں کا کہ تقادم جا ہے ہیں۔''

نیز فرمات بین:

جدیدنصاب تعلیم میں جو بنیادی خطوط میں میرے ناقص خیال میں اس کے تین نقطے ہیں: الف: سنخفیف، یعنی نصاب مختصر ہو۔ جس سے فراغت وحصول میں بہت زیادہ عرصہ کی ضرورت نہ ہوں۔ ب سستیسیر _ یعنی نصاب میں مندرجہ کتا ہیں تہل وسلیس زبان میں ہوں بیچیدہ ودقیق نہ ہوں ۔ ج: سسمحووا ثبات یا اصلاح وتر میم یعنی بعض غیرا ہم فنون کوسا قط کرکے جدید ملاوم کا اضافہ۔

آ گے حضرت رحمۃ اللّہ علیہ نے ان تمین نقطوں کی تشرح فر مائی ہے۔نقطہ دم کے تحت صفحہ نمبر ۱۲ پرنحو وفقہ کی بعض کتابوں پر تنقید فر مائی اور ان کے متبادل متقد مین کی عمد ہ کتابوں کی نشاند ہی فر مائی ہے تیسر سے نقطے ک تشریح کے ذیل میں صفحہ نمبر ۱۳ پرتحریفر ماتے ہیں:

'' گزشته رائج نصاب تعلیم میں قرآن مجید،علوم حدیث، تاریخِ اسلامی، سیرت نبویہ، ادب وعلوم بلاغت کو د داہمیت حاصل نبھی جو اِقیہ علوم وفنون کو حاصل تھی نصاب تعلیم میں اولیت واہمیت کا درجہ ان علوم کو حاصل ہونا چاہیے' بقیہ علوم کو ثانوی درجہ میں رکھنا چاہیے' عربی، ادبی زبان میں گفتگو، خطابت، انشاء ان کو کھی اہمیت نہیں دی گئی، کیکن اب وقت کا اہم تقاضا ہے کہ ان امور کا سب سے پہلا درجہ نصاب میں ہونا چاہیے''

ان اقتباسات ہے حضرت رحمۃ اللہ علیہ کے نظریہ اصلاح ونزمیم نصاب کی وضاحت ہوتی ہے اور آپ کی مراد کامفہوم سمجھ میں آ جا تا ہے' آپ کے اقتباسات سے مندرجہ ذیل امور معلوم ہوئے کہ متأخرین کی کتابوں کو بجائے متقد مین کی کتابوں کے داخل نصاب کیاجائے ،جس میں دو فائدے ہیں۔

الف:.....متقدمین کی کتابوں کی طرزِتحریراوراسلوبِ بیان سہل اورتعبیر نہایت حسین اورعبارت نہایت سلیس وشگفتۂ اس کے برعکس متأخرین کی کتابیں مغلق اورتعقیدات سے پُر ہیں ۔

ب:..... چونکہ متقد مین اخلاص وتقو کی کے جس مقام پر فائز تھے،متأخرین اس تک نہیں پہنچ سکتے ،اس لئے متقد مین کی کتابوں کے پڑھنے ہےاعلیٰ درجہ کا خلاص وتقو کی کی روح پیداہوگی ۔

۲: ۔ ۔ لسانیت کے طرز پر عربی ادب کی تعلیم وی جائے ، جو قدیم طرز کے قریب بھی ہے اور موجودہ زمانہ کے تقاضول کے مطابق بھی۔

> ۳: ۔ علوم حدیث ،میرت نبوبیاوراسلای تاریخ تعلیم قر آن کواہمیت حاصل ہو۔ ۳:.....انگریز ی دان طقہ کے لئے ایک آسان ادرمخضرنصاب الگ ہو۔



۵ایی انقلانی تبدیلیاں ہوں کہ جن سے طالب علم میں باصلاحیت استاد بننے کی اہلیت ہو۔

حضرت رحمة الله عليه جو پچھ چا ہے تھے اور جس کی خواہش آپ کو وامن گیرتھی مدرسہ عربیہ اسلامیہ میں انہی خطوط پر ترمیم واصلاح فرمائی' انہی اصول کو بنیا و بنا کر نصاب مرتب فرمایا اور غیرضرور کی فنون کو حذف کر کے اس کی جگہ وقت کے تقاضے کے مطابق تدریجی طور پران علوم وفنون کا اضافہ کیا گیا جن کی اس زمانہ میں اور اہمیت بڑھ گئی ہے۔

نصاب میں تعلیم قرآن کا خصوصی اہتمام کرویا گیا ہے اور تاریخ اسلام وسیرت نبوید کی کتب ۲۰۵ سال قبل وافل نصاب کی گئیں اور ان کی وجہ سے نصاب کی میعاد میں ایک سال کا اضافہ کر کے ۸سال کے بجائے ۹ سال کا نصاب مقرر کیا گیا۔ عربی زبان کولسانیت کے طور پر پڑھانے کی طرف خصوصی توجید دی گئی۔ اس مقصد کے لئے مصری استاووں کی خد مات بھی حاصل کی گئیں' اس طرح کم فرصت حضرات کی و بنی ضرورت پوری کرنے کے چیش نظرا یک مختصریا نئے سالہ نصاب بھی مرتب کیا گیا۔

نیز مدرسہ کے اساسی اغراض ومقاصد میں چوتھی اساسی غرض کہ''اعلیٰ قابلیت کے اساتذہ تیار کئے جا کمی'' کورو بٹمل لانے کے لئے تخصص فی علوم الحدیث وعلوم الفقہ کا اجراء کیا گیا'جن سے بحداللہ!اعلیٰ قابلیت کے اساتذہ پیدا ہوتے ہیں۔

شرائط داخليه

واخلہ کے سلسلہ میں ایک لازی اصول ہے ہے کہ مدرسہ میں ایسے طالب علم واخل ہوں جو دینی وعلمی استعدادر کھتے ہوں' اس لئے داخلہ کے لئے امتخان واخلہ لازی شرط ہے اور اس میں کافی تخی اور چھان میں کی ۔
جاتی ہے اور اس بارے میں کسی رورعایت اور سفارش کو قبول نہیں کیا جاتا' کسی بھی درجہ میں واخلہ کے خواہش مند طالب علم کو مطلو بہ درجہ سے قبل کے درجہ میں امتخان دینا ضروری ہے اور صرف امتخان میں کا میا بی پر واخلہ نہیں ماتا' بلکہ استعداد علمی کا جائز ہ لینے کے لئے وہنی وفکری جائز ہ بھی لیا جاتا ہے' تا کہ بیم معلوم ہو سکے کہ اس کا ذہن وفکر بیمی امتخان دینا غیر علمی امور میں مشغول تو نہیں ہے اور وور ہ صدیت میں داخلہ کے لئے ان دومراحل کے بعد تحریر میں امتخان دینا بھی ضروری ہے اور جو طلبہ کھنا نہ جانے ہوں ان کو داخلہ نہیں دیا جاتا۔

جامعه كاكتب خانه

جامعہ کا ایک عظیم کتب خانہ بھی ہے جن میں دری وغیر دری کتب اور مخطوطات کے عظیم علمی و خیرے محفوظ میں جن سے اساتذہ وطلبہ کو عاریۃ کتامیں پڑھنے اور مطالعہ کے لئے دی جاتی میں اور باہر سے جوحضرات



تحقیق وریسر چ کے لئے آتے ہیں'ان کے لئے بھی مطالعہ کی سہلتیں مہیا کی جاتی ہیں' مکتبہ میں سولہ ہزار کتا ہیں۔ میں'جن میں بعض ایسی کتا ہیں بھی ہیں جوہیں ہیں جلدوں پرمشتمل ہیں۔

حضرت رحمة الله مليه كاكتابوں كے بارے ميں جوذوق تھا اس سے كون واقف نہيں اس لئے ہرتم كے ملوم وفون سے متعلق فيتى اور نادر كتب كا ذخيرہ برى محنت ہے جمع فر مايا معودى عرب ،مصراور بھارت و غيرہ سے كتابوں كے حصول اور كراچى تك پہنچانے كى تدابير اختيار فرمائيں اس كى ايك بى داستان ہے اس طرح جبال كسى ناياب كتاب كے بارے ميں معلوم بوجاتا تو اس وقت تك چين نہيں آتا تھا جب تك كه كتاب باتھ ندآجاتى ۔

دارالتصنيف

یہ جامعہ کا ایک مستقل شعبہ ہے 'جس کے لئے نہایت عالیشان کمرہ مخصوص کیا گیااہ رتصنیف و تالیف کے سلسلہ میں جن اہم کتب اور مراجع کی ضرورت ہے 'وہ اس کو مہیا کردی گئی ہیں۔ اس شعبہ میں اہم موضوعات پر جن کی اہلِ علم اور امت اسلامیہ کو ضرورت ہے 'کتابیں لکھی جاتی ہیں اور محقق علمائے کرام اس میں کام کرتے ہیں۔ اس طرح ہندویاک کی عظیم علمی شخصیتوں کی کتابوں کا ترجمہ اردو سے عربی اور عربی سے اردو میں کیا جاتا ہے 'اس شعبہ سے متعلق کچھ حالات گزشتہ اور اق میں بھی فہ کور ہیں۔

دارالا فتأء

اس شعبہ سے ملک و بیرون ملک ہے آنے والے وَاک کے ذرایداوردی سوالات کے جوابات دیئے جاتے ہیں۔ اس کے علاوہ بذراید فون بھی مسلمان جاتے ہیں۔ اس کے علاوہ بذراید فون بھی مسلمان و اتی منائل ہو چھنے والوں کو بھی جوابات دیئے جاتے ہیں۔ اس کے علاوہ بذراید فون بھی مسلمان و التی منائل دریافت کرتے ہیں اور اس شعبہ میں ملک اور بیرون ملک کے مسلمانوں نے کامل اطمینان واعتاد کا اظہار کیا ہے اور بیشعبہ درحقیقت تعلیم عوام ہے جو گھر بیٹھے آئیں وی جاتی مسلمانوں نے کامل اطمینان واعتاد کا اظہار کیا ہے اور بیشعبہ درحقیقت تعلیم عوام ہے جو گھر بیٹھے آئیں وی جاتی سلم مسلم حضرات برضا ورغبت اسلام قبول کرنا چاہتے ہیں ان کو دائر ہ اسلام میں داخل کر کے دارالا فیا ، کی طرف سے سند اسلام دی جاتی ہے۔

مجلّه بينات

جامعہ کا ماہوار آ رگن ہے،اس کے علمی ودینی مضامین مقبول عام ہیں' بیرسالہ اردوزبان میں انکتا ہے اور اس میں ایسے علمی مضامین شائع ہوتے میں جومختلف اصوبی وفروی اور تاریخی مسائل پرمشتمل ہوتے میں' علاوہ



ازیں برفتند کی سرکو بی اور باطل نظریات کی تر دید میں پیش پیش رہا ہے جا ہے وہ پرویز کے انکار صدیث کا فتند ہویا ڈاکٹر فضل الرحمن کے ملحدانہ خیالات کا، یا مرزا غلام احمد قادیا نی ملعون کی خودساختہ اور جھوٹی نبوت کا 'اس آ رگن نے اس کا تعاقب کیا۔ نیز ہردور میں اعلاء کلمہ الحق اور امر بالمعروف ونبی عن المنکر کا فرض ادا کرتار ہاہے۔

دارالا قامهاور درس گاہیں

مدرسه کی پوری ممارت کوتین حصول میں تقسیم کیاجا سکتا ہے۔ ممارت کا شالی حصد، وسطانی حصداور جنوبی حصد۔ شالی حصہ: اس حصد میں:

انسستہ ہم کمرے ربائش میں جس کی پہلی لائن کے زیریں حصہ میں اساتذ ۂ کرام ربائش پذیریہیں اور بقیہ کمروں میں طلبدریتے ہیں۔

سں:....مطبخ عام جو نیچ کے حصہ میں واقع ہے ای کے ساتھ اسٹور ہے جس میں مطبخ ہے متعلق اجناس محفوظ کی جاتی میں ۔

ہم:.....مطعم جس میں طلبہ سبٹل کر کھانا کھاتے ہیں اور طعم کے باہر کونے میں طلبہ کے لئے پانی ٹھنڈا کرنے کا کولرا گا ہوا ہے اوراس حصہ کے آخر میں مشرقی جانب چائے کی کینٹین ہے اوراس کے ثالی حصہ میں عسل خانے اور بیت الخلاء میں۔

وسطانی حصد اس کی دومنزلد ممارت ہے۔اس کے پنچے کے حصد میں بیشعبے ہیں:

ا: نبایت شاندار دارالحدیث۔

۲:....کت خانه به

۳ وفتر مدیریه

ہم.....وو درس گا ہیں اور میرھیوں کے نیچےجلد سازی کا کمرہ ہے۔

پہلی منزل پردارالتصنیف کا عالی شان کمرہ ہے جس کے سامنے ایک کولراگا ہوا ہے۔ تخصصات کے کمرے اور مصری اساتذہ کی رہائش گا ہیں اور عنسل خانے اور بیت الخلاء۔ اور دوسری لائن میں پہلے کمرہ میں ادارت ہے متعلق وفتر ہے جس میں غیرمکی طلبہ ہے متعلق کام ہوتا ہے بقیدسات کمرے درس گا ہول کے لئے مخصوص ہیں۔

د وسری منزل: یہ پوری منزل دارالا قامہ کے لئے مخصوص ہے اور اس منزل میں بارہ کمرے ہیں۔ جن میں مککی اور غیر مککی طلبد ہائش پذیر ہیں اوراس کے ساتھ عنسل خانوں اور بیت الخلاء کا انتظام بھی ہے۔

جنو بی حصد بیر بھی دومنزله عمارت پر مشتمل ہے۔

نیچ کا حصہ:اس میں پیشعبے ہیں۔

ا:....اس میں بالکل ابتداء میں مدرسہ کا وفتر ہے۔

۲:..... بینات کا دفتر به

ت:دارالا فما ءاوردودرس گاہیں ،مخزن الکتبادرمستودع واقع ہیںادرلائن کے آخر میں مہمان خاند واقع ہےادراس کے تقبی حصہ میں کار کنان مدرسہ کی رہائش گاہیں اورمہمانوں کامطبخ واقع ہے۔

پہلی منزل:اس حصہ میں دومکان ہیں جن میں اساتذ اُمدرسا پناال وعیال سمیت رہتے ہیں اسی طرح آٹھ بڑے کمرول پر مشتمل دارالا قامہ بمعہ تمام ضروریات کے واقع ہے بیہ حصہ غیر ملکی طلبہ کے لئے مخصوص ہے اور اسی حصہ کے مغربی جانب آخر میں مطبخ خاص اور مطعم واقع ہے اور پانی مضدُ اکرنے کے لئے درمیان میں کولرلگا ہوا ہے۔

دوسری منزل: اس مکان میں ایک مکان ہے جس میں ایک استاذ رہائش پذیر ہیں اور آٹھ کر ہے ہیں جن میں طلبہ تقیم ہیں اور تمام ضروریات کا انتظام موجود ہے۔ دارالا قامہ کے تمام حصوں میں اور سب درس گا ہوں میں بحلی کی روشنی اور پنکھوں کی سبولت موجود ہے نیز دارالا قامہ میں گیس چو لہے اور پانی ٹھنڈا کرنے کے لئے کولر نگے ہوئے ہیں۔

دارالا قامتوں میں رہنے والے طلبہ کی جائے رہائش کی با قاعدہ تنظیم اوران کی اخلاقی تگرانی کی جاتی ہے؛ دارالا قامہ کے دو ناظم مقرر ہیں۔ مقیم طلبہ اپنے مسائل کے سلسلہ میں ان کی طرف رجوع کرتے ہیں اور سے حصرات طلبہ کی پوری تگرانی فرماتے ہیں' خصوصاً غیرتعلیمی اوقات میں دیکھ بھال کرتے ہیں اور بھی بھی رات کو کسی بھی دفت حاضری بھی لیتے ہیں۔

اوقات ِ درس اوراس کا نظام

جفتہ میں چید دن اسباق ہوتے ہیں اور ہرطالب علم کوروز اند چیہ گھنٹے درس پڑھنا ہے اور ہر درس (ہیریڈ) پورے ایک گھنٹہ کا ہوتا ہے تو کل چیہ گھنٹے تعلیم ہوتی ہے جار گھنٹے سج اور دو گھنٹے بعد نماز ظهر' اور درجہ حفظ کے وہ طلبہ جن کی ربائش وارالا قامہ میں ہے ان کومغرب وعشاء کے بعد بھی ایک ایک گھنٹہ پڑھایا جاتا ہے۔ چې بياد منرنث بزرې چې**د**



تغليمى سال اور تغطيلات

تعلیمی سال کا آغاز ۱۵شوال المکرّم ہے ہوتا ہے اور اواکل شعبان المعظم تک تعلیم کا سلسلہ جاری رہتا ہے اور شعبان میں سالا نہ امتحان کے بعد ۱۵ شعبان تا ۵شوال تعطیل ہوتی ہے اور عیدالاضیٰ کے موقع پر دس یوم کی تعطیل ہوتی ہے۔

ماہ رمضان المبارک کی اس طویل تعطیل ہے بعض شعبے مشتیٰ جیں' یعنی درجہ حفظ ، کتب خانداور دارالا فقاء وغیرہ کہ بیشعیے با قاعدہ کھلےرہتے ہیں اور ہفتہ وارتعطیل جمعۃ المبارک کوہوتی ہے۔

امتحانات

سال میں میں امتحانات ہوتے ہیں: سے ماہی ،ششما ہی اور سالا نہ۔ سے ماہی امتحان صفر کے پہلے ہفتہ میں۔ ششما ہی امتحان جمادی الا ولی کے اوائل میں۔ سالا ندامتحان شعبان کے اوائل میں۔

سندات (شهادات)

جامعه سے مندرجه ذیل تعلیمی سندات دی جاتی ہیں:

شهادة الفواغ: يسندروره حديث مين كامياب مونے والے طلب كورى جاتى ہے۔

شهادة تحفيظ القرآن: يسندحا فظ بون والي بحول كودى جاتى ہے۔

تغليمي مصارف

جامعہ میں مفت تعلیم کا تظام ہے' مفت تعلیم کا بیر مطلب نہیں کہ طلبہ سے کوئی تعلیمی فیس نہیں لی جاتی بلکہ برامیر وغریب طالب علم کو حب ذیل چیزیں مفت فراہم کی جاتی ہیں: تعلیم ، کتابیں ، رہنے کے کمرے ، بجل کی روثنی ، بجل کے یکھے ، طبی امداد وغیرہ۔

اس کے علاوہ جوطلبہ صاحب حیثیت نہیں ہوتے انہیں مندرجہ بالاسہولتوں کے علاوہ کپڑے،سردیوں میں لخاف اور خوردونوش اور و مگرضر وریات کے لئے وظائف جومختلف درجات کے اعتبارے فی کس ستر (۵۰)روپ سے لئے کرایک سوپینتالیس (۱۲۵)روپے تک دیے جاتے ہیں۔شرح وظائف کی تفصیل حسب ذیل ہے:



طلبہ کو بیہ وظا نُف مدِ زکو ق ہے دیے جاتے ہیں اور صرف وظا نُف طلبہ کی مدمیں پجیس ہزار روپے ماہوار تک اخر جات پہنچ جاتے ہیں۔اساتڈ وُمدر ساور کار کنانِ مدر سه (بمعد ملاز مینِ مطبخ) کے مشاہرات پرتقریباً میں ہزار روپے باہوار خرچ ہے اور بعض دوسرے اخراجات ملاکر کل اخراجات بچپاس ہزار روپے سے متجاوز ہوتے ہیں۔

اوریسب مصارف مخلص اہلِ خیر کے چندوں اور عطیات سے پورے کئے جاتے ہیں اور حضرت رحمة الله علیہ کے اخلاص و تعلق مع الله کی برکت سے الله پاک ان مصارف کا انظام فریاتے ہیں، ور ندادارہ کی آمدنی کا مستقل کوئی ذریع نہیں ہے اور نہ ہی حکومت سے امداد کی جاتی ہے اور حقیقت سے ہے کہ ان مصارف سے ایسے علماء کا تیار ہونا جوقوم کی تمام دین ضروریات 'مثلاً: ورس ، تدریس ، تصنیف، افتاء ، خطابت و تبلیغ اور تزکیر نفس واصلاح عام کے فرائض وغیرہ بخو بی انجام دے سکیس ، یقینا ایک معیاری و مثالی کا میابی ہے ، جس کی نظیر دنیا کے رشی اداروں میں ملنی ناممکن ہے۔ ادارہ اس پر بجا طور پر فخر کرسکتا ہے۔ الحمد تلا علی ذاک ۔

اتے عظیم کام کود کیھئے اور ادارہ کی وسعت اور پھیلاؤ کود کیھئے اور پھر اخراجات پرنظر ڈالئے تو آپ کو اسا تذہ اور کارکنوں کی دیانتداری ،اخلاص مندی اور کفایت شعاری کا اندازہ ہوجائے گا'اگریپر تی اداروں میں ہے ہوتایا گورنمنٹ کے ماتحت ہوتا تو اس کا بجٹ دس گناہے بھی زیادہ ہوتا۔

مطبخ

مدرسه میں دومطبخ میں:ا:...مطبخ عام ۲:..مطبخ خاص۔

مطبخ عام: مدرسہ کا ایک متعلق شعبہ ہے، جس میں تقریباً ساڑھے چار سوطلبہ کا دووقت کا کھانا تیار کیا جاتا ہے۔ طلبہ کو مدرسہ کی طرف سے جو باہوار وظیفہ ملتا ہے' اس میں سے ساٹھ روپے باہانہ دووقت کھانے کی



لاگت وصول کر لی جاتی ہے ای طرح جواستاد یا مدرسہ سے منسلک حضرات اگر چاہیں تو ساٹھ روپے میں ان کو بھی کھانا دیا جاتا ہے ۔ حقیقت یہ ہے کہ یہ رقم اصل لاگت سے بہت کم ہے اور ماہوار خرج تمیں ہزار روپ سے متجاوز سے

مطبخ کی گرانی کے لئے ایک ناظم مطبخ مقرر ہیں،اس کے علاوہ پانچ ملاز مین ہیں اوراس بات کا انتظام کر دیا گیا ہے کہ سب طلبیل کر کھانا کھا ئیں اور ایک بال مطعم کے لئے مخصوص کرویا گیا ہے۔ کمروں میں کھانا لے جانے پرطلبہ کے مفاد میں پابندی لگاوی گئی ہے۔

مطبخ خاص: یہ شعبہ بعض غیرمکی طلبہ کی تگرانی میں چلتا ہے اور اس میں عام طور سے غیرملکی طلبہ کھانا کھاتے ہیں۔ایک سو پچھتر روپے ماہوار فی کس معاوضہ لیا جاتا ہے، جس میں دووقت کھانے کے علاوہ صبح کا ناشتہ بھی ملتا ہے۔

قواعدوضوابط برائے طلبہ

داخلہ کے ہرخواہش مند طالب علم کو داخلہ ہے بل جو فارم داخلہ دیا جاتا ہے اس پریہ تو اعد وضوا بط در خ میں اور داخلہ ہے پہلے ہر طالب علم کو تو اعد وضوا بط پڑھوا کر اس سے عہدلیا جاتا ہے کہ وہ ان قواعد وضوا بط کی پوری پوری پابندی کرے گا۔ قواعد وضوا بط بیس:

. ا:....مہتم واسا تذ ۂ مدرسہ کو ہرطالب علم کی تعلیم وتربیت کی گمرانی اورا حکام و ہدایت کی خلاف ورزی کرنے پرمواخذ ہ کا پوراحق حاصل ہوگا اوران کے ہرتھم کی تعمیل طالب علم کا فرض ہوگا۔

ہے۔۔۔۔۔جن کم سن طلبہ کی سکونت مدرسہ کے دارالا قامہ میں نہ ہو'ان کے سر پرست داخلہ کے وقت ان کے ہمراہ ضرور آئیس اور مدرسہ کے قواعد وضوابط اوراسا تذہ کی ہدایات کو سمجھیں اور بچوں سے ان پڑ عمل کرائیں۔ خلاف ورزی پر سخت باز پرس کریں۔ وقنا فو قنامدرسہ میں آ کراسا تذہ سے حالات ضرور معلوم کرتے رہیں۔

ت: تعطیلات کے ایام میں خاص طور پر بچوں کے اعمال واخلاق کی بوری نگرانی رکھیں اور ہری صحبت ہے۔ بیا کیں ...

'' ہے:.....نماز باجماعت کی پابندی ہرطالب علم کے لئے انتہائی ضروری ہے' ترک جماعت کے لئے کوئی غیرشرعی عذر مسموع نہ ہوگا۔

۵:...... ہرطالب علم کے لئے اخلاق واعمال،صورت وسیرت،وضع قطع اورلباس میں صلحاءامت کا اتباع ضروری ہے ٔ سگریٹ بینیا، انگریزی ہال رکھنا، داڑھی منڈ انا یا خلاف شرع کٹانا قطعاً ممنوع ہے ٔ اپنے ساتھیوں یا ملازمین مدرسہ سے لڑنا جھکڑنا، بدکلامی یا بداخلاقی ہے پیش آنا، ایک دوسرے کی چغلی، عیب جوئی، نییت کرنا، نداق اڑانا، ہے ہودہ نداق کرنا بدترین عیوب ہیں ان ہے اجتناب کرنا ہرطالب علم کافرض ہے۔

۱۱ ساساتذ ہ مدرسہ ہے عقیدت و محبت، ان کی دل سے عزت واحترام پخصیل علم اوراستفادہ کی اولین شرط ہے۔ لبندا ہر طالب علم کا فرض ہے کہ وہ اساتذ ؤ کرام کا انتہائی احترام اور ان سے قلبی وابستگی پیدا کر نے آگر چدوہ براہ داست اس کے استاذ نہ ہوں۔

ے:۔۔۔ ہرطالب ملم کواپی شکایات اورضروریات اسا تذہ کرام کےسامنے پیش کرنی چاہئیں اگر کوئی ساتھی زیادتی کر ہے توخود جواب نہ دےاور بدلہ نہ لئے بلکہ اسا تذہ کےسامنے پیش کر کے حیارۂ جوئی کرے۔

۸:....سبق سے غیرحاضری نا قابل معافی جرم ہے ایک شدید ضرورت میں جوسبق قضا کے بغیر نہ پوری کی جاسکے خودچھٹی کی درخواست دفتر کو دیناضروری ہے کئی کے باتھ درخواست بھیجنا ہر گز کافی نہ ہوگا۔ ای طرح پیاری کی درخواست اس وقت منظور ہوگی جب سبق میں شرکت ناممکن یازیادتی مرض کا موجب ہو۔

9:.....وارالا قامہ میں مقیم طلبہ کے لئے ما بین عصر ومغرب کے علاوہ کسی بھی وقت دارالا قامہ سے باہر جانے کے لئے ناظم دارالا قامہ سے اجازت لیہ مضروری ہے۔

ا: جوطلبہ سیر وتفریح میں، احباب کی ملا قانوں میں، غیرضروری مہمان نوازی میں وقت ضائع کر سے جوطلبہ سیر وتفریح میں اگر بازنہ آئے تو خارج کردیئے جائیں گئ وارالا قامہ میں مہمان تضبرانے کی اجازت ہرگزنہ ہوگی۔

اا:.... اپنے احباب اور ملنے والوں کو ہٹلا دینا جا ہنے کہ وہ صرف عصر ومغرب کے درمیان یا جمعہ کے دن ملاقات کے لئے آیا کریں۔

۱۲:..... جو طالب علم مطالعہ اور تکرار میں کوتا ہی کرے گا' جنبیہ کے بعد اگر باز نہ آئے تو اس کوسز ا دی جائے گی ۔

التسب جوطالب علم تعلیم کے ساتھ ساتھ کوئی دوسرا مشغلہ مثلاً امامت، مؤذنی وغیرہ کوئی بھی آیدنی کا ذرایعہ اختیار کریں گئے وہ مدرسہ کی امداداور دارالا قامہ کی سکونت کے مستحق نہ بوں گئے اسباق میں شرکت کی اجازت دی جائے گئ کیکن اگر وہ اسباق میں غیرحاضری کریں گئے یا امتحانات میں شرکت نہ کریں گئے تو وہ مدرسہ کے طالب علم شارنہ ہوں گے۔

سان ہر طالب علم کو جا ہے کہ جمعہ کے دن عنسل کرنے اور کپڑے بدلنے سے پہلے اپنے حجرے اور برآیدہ کو صاف کرے' کوڑامقررہ جگہ کے علاوہ اور کہیں نہ چھینکے، درس گاد، حجرہ، برآیدہ کوخراب اور ٹندہ نہ



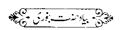
کرے ٔ دیواروں پرنہ لکھے' پھراورڈ ھیلے لے کربیت الخلاء میں نہ جائے' پانی سے استنجا کرئے برتن یا کیڑے دھوکر جگہ کو صاف کرد ئے اپنے حجرہ کی تمام چیزوں کو سلیقہ اور قرینہ کے ساتھ رکھے' غرض صفائی ، شاکستگی ، تہذیب و اخلاق اور دینداری کامثالی نمونہ پیش کرہے۔

10:..... چونکہ مدرسہ طلبہ کی تمام تر ضروریات کی کفالت کرتا ہے'اس لئے طلبہ کا فرض ہے کہ وہ اپناتمام تر وقت یکسوئی کے ساتھ تحصیلِ علم میں صرف کریں اور اپنی حوائج کو پورا کرنے کے لئے اور ذرائع کی جبتو نہ کریں مدرسہ کی اجازت کے بغیر کسی بھی دعوت میں نہ جائیں۔

۱۶: ما بین عصر دمغرب کے علاوہ بقیہ تمام اوقات میں خصوصاً شب بیں دارالا قامہ یا درسگاہوں میں موجود ہواتو وہ سخت سزا کا موجود ہواتو وہ سخت سزا کا مستحق ہوگا۔

الله تعالیٰ ہے دعا ہے کہ حضرت رحمۃ الله علیہ کے لگائے ہوئے چمنستانِ علم کی حفاظت فر مائے ادر ہمیں اس کی خدمت کے لئے قبول فر مائے۔ آمین ٹم آمین ۔

''علماء پرسب سے زیادہ ذمہ داری عائد ہوتی ہے کہ وہ کامل اخلاص ادر پوری شدی سے اس وفت کا م کریں۔ وہ بیسوچیں کہ اللہ تعالی نے جو پچھان کوعزت دی ہے وہ سب پچھرسول اللہ ﷺ کے دین مبین کا صدقہ ہے۔ مسلمانوں میں بماری جو پچھ عظمت واحترام اور ادب ہے وہ سب اللہ کے دین سے وابستہ ہونے کی وجہ سے ہے۔ آج اس ملک میں اسلام پر جو پچھ گزر ہا ہے یا گزر نے والا ہے اس میں علماء کرام کیا کردارادا کریں گی ؟ دنیا کی آئیسیں اس کی طرف تگی ہوئی ہیں۔ علماء جو پچھ کریں گے تاریخ اپنے سفینوں میں اور قوم اپنے سینوں میں اس کو بمیشہ محفوظ رکھے گئ'۔ (بصائر وعبر۔ محرم الحرام ۱۳۸۹ھ)





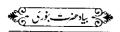
چوبیس ساله سن وارفهرست طلبه در جات عربیه

۳۵ الصدر سد کا افتتاح ورجیه کمیل کے دی طلبہ ہے ہوا۔ دوسرے سال صرف تعمیل وحدیث کے بارد طلبہ متصاور تیسر ہے سال نعجے کے سارے درجات کھول دیئے گئے ۔ ذیل میں میں وارنتشہ پیش کیا جاتا ہے :

	<u> </u>	- 7/3 C	د ہے۔ دیں عرب	جات سون	مها از <u>ست</u> د ا	ںیپے	به سینے اور میسر ہے سا
مترجين	ورجه نبليا	كالطلب	″ن	متخرجتين	ورجهمليا	كأبطلبه	ت
ta	ra .	*10*	۱۳۸۵-۸۶	4	1•	1.	۳۱۳۲۴
۲۵	۲۵	F+ 4	ع۸-۲۸۳ار	15	11	19	1014-63
۳٩	٣٩	444	21 5 74-77	۱۵	13	14	21740-44
1-1	۲۱	1/4	۵۱۳۸۸-۸9	۲٠	۲٠	444	DIF47-44
۲۳	۲۳	149	æ1 ٣ Λ9−9•	1•	1•	Λ۵	21744-41
f 9	۲۰	۱۸۳	11°9+-91	۲۰	۲۰	۸۳	9-4-11/2
14	IA	104	21141-91	t/A	t A	121	۵۱۳۴9-۸۰
ry	۲٦	۳۲۴	9۳- ماس	14	14	177	ا۸ •−۸ا س
۳۹	۳۹	MIA	۳۹۳-۹۴ <u>م</u>	IΔ	14	IFA	∞۱۳۸۱-۸۲
77	מיי	רמיז	9۵ –۱۳۹۳	۳۲	۳۲	٩٣	<i>Φ</i> Γ Λ Γ -Λ Γ
t V	PΛ	" ለ "	۳۹۵-۹۲ ۱۳۹۵-۹۲	19	19	15-6	<i>ω</i> ! Γ Λ Γ -Λ Γ
గ్రామ	ra	" ለሰ"	@1894-94	r•	۲۰	۱۰۳۰	DITAY-10

فارغين درجه حفظ

III	 	 يا نشان
۳•	 	 غیر ملکی
۳۱	 	 كل تعداد





فهرست فضلا تخصص

حامعہ کے نضلا خصص نے جن موضوعات برمقالات تحریر کئے ،ان کی فہرست حسب ذیل ہے:

التخصص في العديث

كتابة الحديث وأدوار تدوينه

وسائل حفظ الحديث وجهود الامة فيها

الكتب المدونة في الحديث واصنافها وخصائصها

مصطلح الحديث واسماء الرجال والجرح

الصحابة و مارووه من الاحاديث

السنة النبوية والقرآن الكريم

السنة النبوية والامام الاعظم ابو حنيفه

المسائل الستة من مصطلح الحديث

٩-مولوى مفيض الدين ره الوي حاجة الامة الى الفقه و الاجتهاد

الكوفة وعلم الحديث

الامام الطحاوي وميزاته في الحديث بين محدثي عصريه

عبد الله بن مسعود من بين فقهاء الصحابة وامتيازه في الفقه

مسانيد الامام ابيي حنيفة ومروياته من المرفوعات والآثار

مشائخ ابي حنيفة واصحابه الامام ابو يوسف محدثا وفقها

التخصيص فى الفقه الاسلامى

بيع الحقوق في التجارات الرائجة اليوم وتحقيقها

القضاء في الاسلام

ا-مولوي محمداسجاق سلهبي

۴-مولوي عبدالحکيم سلهڻي

۳ -مولوی محمد زمان ؤ سروی

۳ -مواويعبدالحق <u>ڈ</u>يروي

۵-مولوي حبيب التدمهمندي

۲ -مولوی محمر حبیب الله مختار

۷-مولويعبدالرؤف ڈھاکوي

۸-مولوی محمدانورشاه بنوی

• ۱ – مولوي مهرمجر میانوالی

۱۱-مولوي عبدالغفورسالكوفي

۱۲-مولوي عبدالقا درگھلنوي

۱۳-مولوي نو رالحق بريبالي

۱۴-مولوی محمدامین ادر کزئی

۱۵-مولوي اظبار الحق حانگامي

۱۷-مولوی محمود الحسن میمن شاہی

ا-مولوي عبدالسلام جا نگاي

۲-مولوي مفيض الدين وهاكوي فقه ابن مسعود

۳-مولوی احسان الله سواتی



٣-مولوى غلام مصطفى سلبثى موافقات ابى حنيفة واحمد

۵-مولوي محمر قاسم بها وكتَّري موافقات ابي حنيفة والشافعي

مندرجه ذیل مفرات کے مقالے زیرتر تیب ہیں:

ا-مولوي محمد داود بزاروي شرح قول الامام الشافعي الناس كلهم عيال في الفقه على ابي حنيفة

٢-مولوي سعيد الرحمٰن بهاو لپورى فقه ابى حنيفة وشور ائيت مذهب ابى حنيفة

التفصص في الدعوة والارشاد

مندرجه ذیل حفرات کے مقالے زیرتر تیب ہیں:

ا-مولوى رضاءالحق مرداني اسلام وعيسائيت

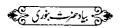
٢-مولوى اسدالله سركودهوى الدعوة الاسلامية و آباؤنها

۳-مولوی محمر طیب کشمیری ختم نبوت

سم-مولوی خلیل احدماتانی اسلام کامعاشرتی نظام

''جس طرح انبیاء کاند ہب تھا کہ تو حید کی علمبر داری کریں ، دنیا ہے کفر وشرک کو مثا نمیں اور دعوت الی اللہ کے لئے جدو جہد کریں ۔ ٹھیک اسی طرح علوم نبوت کے وارثین کا فرض منصبی ہے کہ ایمان و کفر کی تمیز کرائیں اورا یک دوسرے کی صدو د کو متعین کریں''۔

(بصائر دعبر ، رمضان البارک)





مولا نامحد يوسف لدهيانوي

صرتِ تِخَاور طحاوي شريعي

حضرت مولا ناسیدمجمد یوسف بنوری نوراللد مرقد ه کوحق تعالی شاند نے جن خصوصی انعامات سے نوازا،
ان میں سے ایک خاص الخاص انعام علوم حدیث اور انفاس نبویه کی خدمت ہے۔ تعلیم سے فراغت کے بعد حق
تعالی شاند آپ ہے کسی نہ کسی طرح حدیث کی خدمت لیتے رہے قریباً نصف صدی تو حدیث شریف کی تدریس
میں گزری، اس کے علاوہ آپ نے علم حدیث پر جوملی مآثر چھوڑے ہیں' ان کی مختر تفصیل ہیہے:

ا: بین بخاری شریف کی مشہور شرح ' نفیص البادی ' 'جوآ پ کے شخ انور دہمة الله علیہ کے افادات کا مجموعہ ہے، اسے مرتب تو حضرت مولا تا سید بدر عالم میر شمی ثم مدنی رحمة الله علیہ نے فر مایا تھا، کیکن اس کی تالیف میں بھی حضرت بنوری نورالله مرقدہ کے مشور ہے اور علمی افادات شریک رہے۔ اس سلسلہ میں حضرت رحمة الله علیہ بعض عجیب لطا مُف بھی سنایا کرتے تھے اور پھر اس کی طباعت اور تقدیم کا سارا کا م حضرت رحمة الله علیہ نے کیا اور قریبال کی طباعت اور تقدیم کا سارا کا م حضرت رحمة الله علیہ نے کیا اور قریبالک سال تک اس میں منہمک رہے۔

۲: جامع ترندی کی شرح "معداد ف السنن " تالیف فرمائی - بید هفرت مفتی ولی حسن صاحب مظلد کے مقالہ کا مستقل موضوع ہے -

س: ۔۔۔۔۔اپنے ادارہ میں تخصص فی الحدیث کا شعبہ قائم فرمایا 'جواپنے کام کی نوعیت کے اعتبار سے شاید پورے عالم میں منفر دمقام رکھتا ہے تخصص فی الحدیث کے شرکاء سے حدیث کے انتہائی اہم موضوعات پر مقالات لکھوائے ،جن کی اہمیت وافادیت کا صحیح اندازہ اشاعت کے بعد ہی امت لگا سکے گی۔

٣جامع ترندى كى تقرير 'العوف الشدى ' كى تقييم بھى فرمائى ، جس كانسخ محفوظ ہے۔ ۵ جامع ترندى كـ 'وفسى الباب ' ' كاكام شروع فرمايا ' جس كى يحيل آپ كے تلميذ رشيد مولانا



حبیب التدصاحب مختار فرمار ہے بین ۔ (اس پر 'لب اللباب ' کے نام سے مستقل مقالد ملاحظ فرمائے)۔

٢ سنن ابوداؤد كِمشكل مقامات برتعليقات وحواثى بحق تحريرفر مائية لييغ مطبوعة تكل ميس محفوظ مين -

نصب الرابيرى طباعت، تقديم اورتشيه كى خدمت ـ

۸: امام طحاوی رحمة القدملید کی شرح " (صعبائسی الآثار " کی خدمت کا آغاز فرمایا۔ ذیل میں اس کا تعارف مقصود ہے۔

حضرت شیخ نورالقد مرفد و امام طحاوی رحمة الله علیه کی عبقریت اور فقه و حدیث میں ان کی مہارت و حدافت کے بڑے مداح تقے۔ فرماتے تھے کہ: ان کے معاصرین میں بھی کوئی ان کا ہمسر نہیں تھا اور بعد کے محد ثین میں بھی کوئی ان کا ہمسر نہیں تھا اور بعد کے محد ثین میں سے سی کوان کے مقام رفیع تک رسائی فعیب نہیں ہوئی۔ حضرت رحمة الله علیہ نے تخصص فی الحدیث کے بعض شرکا ، کومقالہ نوایس کے لئے یہ موضوع و یا تھا۔ 'الامام السط حاوی و میتوات ہمین معاصریة ''بعنی امثال وافل مرت یہ تابت کیا جائے کہ امام طحاوی کو این جربر رحمة القدمایہ این خزیجہ رحمة الله علیہ فرماتے سے بھر بھی نوقیت حاصل نے حضرت رحمة الله علیہ فرماتے سے کہ داور قطب میتوں مل کرحدیث میں طحاوی رحمة الله علیہ کے بم سنگ بوتے ہم' مگر تفقہ اور مقلیت میں طحاوی رحمة الله علیہ اور خطب میتوں مل کرحدیث میں طحاوی رحمة الله علیہ کے بم سنگ

امام طحاوی کی تالیفات میں شرح''معانسی الآشاد''امت کے سامنے موجود ہے'جوفقہ وحدیث کا است میں شرح دیث کا است کے سامنے موجود ہے'جوفقہ وحدیث کا است میں شرح دیث کی طرح اس کی خدمت نہیں ہو تکی اورا گر است میں اللہ علیہ اللہ علیہ اللہ علیہ سے کہ است کے سامنے نہیں۔ حاظ بدرالدین مینی رحمۃ اللہ علیہ نے مدۃ العمراس کا درس و یا اوراس کی تین شرحیں اللہ علی سے کہ اس کی میں حکوئی بھی حلیہ طباعت ہے آراستہ نہیں ہوئی اور کئی نامورا ہل علم نے اس پر کام کیا' مگر کسی کی میت منظر عام پر نہیں آئی۔ حضرت رحمۃ اللہ علیہ محسوس فر ماتے تھے کہ اس پر مندرجہ فیل پہلوؤں ہے کام کرنے کی ضرورت ہے۔

الف:... رجال سندي تحقيق: جس كي روشني مين حديث كامر تبه تتعين ہو سكے _

ب نصر متون کی تخریج جس سے ایک طرف تو امام طحاوی رحمة الله علیه کی ہر روایت کے متابعات و شواہد سامنے آجا نیں اور طحاوی رحمة الله علیه کی احاویث کے قبول کرنے میں بعض لوگوں کو جو کھنکا ہے وہ دور بوب نے ، دوسر سے حدیث کی مراد بھی واضح بوب نے ، دوسر سے حدیث کی مراد بھی واضح بوب نے ۔ ای کے ساتھ دیگر کتب حدیث میں اس حدیث کی نشاند ہی کرنے سے ان کتابوں کی شروح کی طرف مرا جعت آسان ہوجائے ۔



ج:امام طحاوی رحمة الله علیه ائمه احناف کے مسلک کی تصریح کرجاتے ہیں اور دیگر مجتبدین کے نداہب کی طرف اجمالاً اشارہ کرجاتے ہیں ،مگر ہر مذہب کے قاملین کی تصریح نہیں فرماتے ۔ضرورت ہے کہ اس اجمال کورفع کیا جائے۔

د امام طحاوی رحمة الله علیہ نے قریباً ہر مسلم میں احادیث و آثار کے علادہ 'وجسه السفط ''کوذیل میں عقلی دلیل کا التزام فرمایا ہے جو خاصی دفیق اور شکل ہوتی ہے' سی تبندیب و شقیح کر کے مقصد کی تو ختی کی جائے۔

ھانسی حضرات متقد میں کے کلام میں اکثر طوالت ہوتی ہے' جس سے بعض دفعہ مبتدی کو نہم مطالب میں دفت پیش آتی ہے' اس لئے ضرورت ہے کہ طحاوی کے ہر باب کے مقاصد کی تلخیص کی جائے۔ یہ کام متقد میں میں سے حافظ زیلعی رحمۃ اللہ علیہ کر چکے ہیں لیکن ان کی بیتالیف دستیا ہے نہیں اور ماضی قریب میں حضرت مولا ناحسین علی صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے بھی اس کی تلخیص کی مگر بہت زیادہ اختصار کی وجہ سے مفید عام نہ ہوگی۔

و :.... به بھی ضرورت ہے کہ ہر باب کی احادیث و آ ٹار کی فبرست مرتب کردی جائے کہ اتنی مرفوع ہیں ،اتنی مراسل ،اتنی موقوف اوراتنی مکرر ہے

ز ۔ ۔ ۔ اورسب سے اہم ترین ضرورت ہیہ بے کہ شرح معانی الآ ثار کے متن کی تھیج کی جانے ، کیونکہ اس میں بکشرت اغلاط میں لیعض اغلاط تو ایس میں جن سے عبارت نا قابل خہم بن گئی ہے یا مفہوم بالکل منے ہو چکا ہے اور تعجب ہے کہ حافظ جمال الدین زیلعی رحمۃ القد ملیہ اوران جیسے دوسرے اکابر بھی بعض جگہ ان غلطیوں میت نقل کرتے میں ، جس ہے معلوم ہوتا ہے کہ ان کے سامنے جونسخہ تھا'اس میں بھی بیا غلاط موجود تھیں ۔

حضرت رحمة الله عليه جائت سے كەمندرجه بالا اموركوپيش نظرر كەكر طحاوى شريف پركام كىياجائ چنانچة آپ نے اپنے تلميذ سعيدمولانا محد امين صاحب زيدمجد وكواس كام پر مامور فر مايا شروع ميس رجال كى تحقيق پر بھى كام ہوتا رہا' چنانچه كتاب الطہارت تك كوئى ہزار كقريب رجال كى چھان بين ہوئى'كيان چونكہ طحاوى رحمة القدعليہ كرجال عموما صحاح سة كے رجال ہيں اوران پركافى كام ہو چكا ہے'اس ليے تحقيق رجال كا كام فى الحال ركواديا۔

ا ب مولا ناموصوف طحاوی شریف پرجوکام کرر ہے ہیں اس کا انداز کیا ہے۔

اولا: سبرباب كى مليص .

ثانية اسساس تلخيص كضمن مين ندامب المدكابيان-

ثالثاً: المنمار بعد كے مذاہب ان كى كتب فقد سے بقيد حوالفل كرنا۔

رابعان زير بحث باب كة ثارك تعداداور تفسيل

حامساً: منبروارباب كى برحديث كى تخريج-



سادساً:....اصل كتاب كى حتى المقدور تصحيح _

سابعاً : حضرت اقد س نورالله تعالی مرقدہ کے آخری ایام ِ زندگی میں خواہش کے مطابق ہر ہاب کے آخر میں اس بحث ہے متعلق حنفیہ کی مؤیدا حادیث اور آ ثار کا اضافہ کیا جو 'شوح معانبی الآثاد' 'میں نہیں۔
مناسب ہوگا کہ مولانا موصوف کی تلخیص کا ایک نمونہ یہاں بیان کر دیا جائے ۔ طحاوی شریف میں تمین طلاق بیک وقت دینے کی بحث کی صفحات پر محیط ہے 'اس کی تلخیص صرف ایک صفحہ میں کی گئی ہے جس میں انکمہ کے خدا ہب و دلائل بھی آگئے ہیں' حدیث فقہی ابحاث کو بھی سمیٹ لیا گیا ہے 'اور اس باب کی احادیث کی تعداد کے ساتھ مذا ہب کی کتابوں کے حوالے بھی دے دیئے گئے ہیں ۔ تنخیص کا نمونہ حب فیل ہے۔

باب الرجل يطلق امرأته ثلثا معًا

زعم أهل النظاهر والزيدية ان من طلق امرأته في طهر لاجماع فيه فهي واحدة ويحكى ذلك عن طاؤس، وعطاء، وعمرو بن دينار، وأبي الشعثآء وابن جبير، وابس استخلق، وابن أرطاة، وابن مقاتل، وغيرهم، واحتجوا بحديث ابن عباس رضي الله عنه : "كان الثلاث تجعل واحدة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه وثلاثًا من إمارة عمر رضي الله عنه " ولان التطليق ثلاثًا خلاف ماأمر الله تعالم إبه فلاينفذ، كما إذا أمر رجل رجلا ان يطلق امرأته كذا علىي صفة كنذا فخالف أمره، وعندالجهور تقع الثلث وبه قالت الأربعة ، والاوزاعي، والشوري، واستخق، وعامة فقهآء، الأمصار، وانعقد عليه اجماع الصحابة في عهد عمر. وصح عن غير واحدٍ من الصحابة: منهم ابن عباس راوى حديثهم ذالك. ثم في حديثه: "فلما كان زمان عمر قال: أيها الناس! قـد كـان لـكـم انباءـة وانه من تعجل اناء ة الله في الـطـلاق ألـزمناه". فخاطب بذالك الناس جميعا وفيهم من علم ماثبت في ذالك عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولم ينكر عليه منكر، فكان ذالك أكبر حجة على نسخ ماكان، لان اجماعهم على فعل كما يكون حجة فكذالك اجماعهم على القول، وكما ان اجماعهم في النقل معصوم عن الخطاء، فكذالك اجماعهم على رأى محفوظ عن الزلة. ونظائر ذالك كثيرة، منها تدوين الدواوين، والمنع عن بيع ام الولد، والتوقيت في حد الخمر. وكل ذالك لم يكن في اول الأمر، ثم أجمعوا عليها لسنوح دليل يرشدهم إلى ذالك. وقد اجيب عن حديثهم باجوبة احرى، منها : ضعفه من حيث الاسناد. ومنها : انه في طلاق البتة فجعلها بعض الرواة ثلثا

حسب رأيه. والجواب عن نظرهم أن الواجب بالمخالفة إنما هو التاثم، و هذا لايسا في ان نلزمهم ماالتزموه. لانهم فعلوا مافعلوه لانفسهم، بخلاف الوكيل فانه يفعل مايفعل عن المؤكل ويحل في افعاله محله فاذا فعل خلاف ماأمره لم ينفذ. وقد رأينا اشيآء نهى الله سبحانه عنها ثم اوجب على من ارتكبها أحكاماً، كالظهار، فانه منكر من القول وزور، ومع ذالك تحرم به المرأة وتجب الكفارة. ونهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن طلاق الحائض ثم أمر ابن عمر بالرجوع لما طلقها. والرجوع لايكون الا بعد الوقوع، وهذا بخلاف أمر النكاح، فانه لاينعقد إذا كان على خلاف ماأمر الله تعالى كالنكاح في العدة أمر النكاح وكذا سائر العقود لايمكن الدخول فيها الاكما أمر، واما الخروج عنها فيمكن بغير ما امرايضًا كالصلوة لايدخل فيها إلا كما أمره، ويخرج منها بأكل و شرب وكلام وغير ذالك مماينا في الصلوة، فمن فعلها خرج من صلوته وان كان اثما للمخالفة هذا. والله سبحانه اعلم.

وجميع ما في الباب (٢٠) أثرا، المرفوع منها خمسة والثلثة منها معلقة وغيرها موقوفة. وراجع للمذاهب المعالم ٣٣٨/٣٣٦ المبسوط للسرخسي ٥٤/٨. وبداية المجتهد ٢٠/٢ والمغنى ١٠٣/٤ ثم أعلم ان في السئلة مذهبًا ثالثاً وهو مذهب الامامية فانهم قالوا: لايقع شئى.

اس تنجیص کے بعد باب کی ایک ایک صدیث کی تخ بخ شروع ہوتی ہے اور اس ضمن میں صدیث کے طرق صححہ، ضعیفہ او رمعللہ پر بھی تنبیہ کردی گئی ہے۔ تخ بخ کے سلسلہ میں یہ بتانا بھی ضروری ہوگا کہ مرفوع احادیث تو اکثر و بیشتر صحاح، سنن، مسانید اور معالم میں بل جاتی ہیں اور ان کی تخ بخ کی جاسکتی ہے 'گر طحاوی شریف میں آ ٹار صحابہ بھی بکثر ت ہیں اور کتب صدیث سے ان کے ما خذ تلاش کرنے میں بڑی مشکل پیش آتی شریف میں آ ٹار کی تخ بہت کم ہوئی ہے۔ مصنف عبدالرزاق، مصنف ابن ابی شیب، سنن سعید بن منصور وغیرہ میں آ ٹار صحابہ و تابعین کا اچھا ذخیرہ جمع ہوگیا ہے 'لیکن مؤ خرالذکر دونوں اہم مراجع مکمل صورت میں شاکع نہیں ہوئے۔ مؤلف نے آ ٹار کے تنج میں ایک طرف تو ان کتابوں کی مراجعت کی ، دوسری طرف سنن بیمتی ،سنن دارقطنی ، الحلی لا بن حزم ، جامع البیان فی تفییر القرآن للطیری رحمۃ اللہ علیہ وغیرہ سے طرف سنن بیمتی ،سنن دارقطنی ، الحلی لا بن حزم ، جامع البیان فی تفییر القرآن للطیری رحمۃ اللہ علیہ وغیرہ سے فائدہ اللہ التعاب مطالعہ کیا۔

ا: ستاریخ بغداد خطیب بغدادی ۱۳۳۸ مجلدات

•امجلدات	ابونعيم اصفبهانى	٢:حلية الإولياء
۸مجلدات	ابين سعد	٣:طبقات
۸مجلدات	امام بخاری	۳۰: تارن ^خ کبیر
٢مجلدات	ابوبشر دولا بي	۵:الكني
اجلد	طبرانی	۲:۲
اجلد	حمزه منهمي	ے: ستار ^{یخ جر} جان

اور پھر ان سات کتابوں کی تمام احاویث و آثار کو کتب حدیث و فقہ کی ترتیب میں مرتب کیا۔مولا نا موصوف نے تو صرف اپنی تخ سن کے لئے یہ کام کیا تھا' مگریہ بجائے خودا یک ایساعلمی کارنامہ ہے جس پرعلمی ونیا کو ممنون ہونا جا ہے اورا گریمنت مطبوعہ کی میں سامنے آجائے تو اہل علم کے لئے گرا نفذر تخفہ ہوگا۔

عافظ بدرالدین مینی رحمة الله عایه کی شرح طحاوی کانسخه مصر میں موجود ہاور حضرت رحمة الله علیه ایک مدت ہے اس کے حصول کے لئے کوشاں مینے الحمد لله تجھ عرصه پہلے اس کی مائیکروفلم پہنچ گئی ہے اوراب موالانا محترم اپنی تخریخ کا حافظ بدرالدین کی تخریخ سے مقابلہ کررہے ہیں تا کہ اگر اپنے کام میں نقص ہوتو اس سے اس کا تدارک کر لیاجائے ۔ مناسب ہوگا کہ اس مقابلے کا بھی لیک نمونہ قارئین کے سامنے آجائے۔

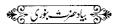
"باب سورالهرة "میں حدیث الی قاده رضی الله عند کے لئے حافظ عنی رحمة الله علیہ نے ترندی ، نسائی ، ابن ماجہ البن مبان ، متدرک حاکم ، ابن خزیمہ اور ابن منده کا حوالہ دیا ہے جبکہ ہمار ہے مولا نامحمد امین صاحب زیدمجد ؤ مندرجہ ذیل حوالوں سے اس حدیث کی تخریج کر کھکے ہیں۔

ا:....موطاما لك ص: ۸ ۳:.... موطامحمر ص:۸۳ ٣: سشافعي: كتاب الام ح:اص:۲ ج: ۱۰۱س: ۱۰۱ س:...عدالرزاق r. 9/r.r. 65.7 ح:اص:ااساا ٢:.... الوداؤد رج: احل: ۲۲ ۷: سانی ص: ۳۰ ۸:... الأن ملحه ص : •سويم 9:....مندحمېدې



ج:اص:۵۵	•ا:ابن خزیمه
J:120	اا:ابن سعد
ج:اص:۳۱	۱۲:ابن البيشيبه
ص:۲۱	١٣٠:ابن حبان: بحوالها موار دانظماً ن
ص:۳۰	۱۲۰۰۰۰۰۱ بن جارود
ح:1،ص:۵7/۲۲۵	۵۱:عمق
ج:۲ [،] ص:۲۹	۱۲:بغوی
ج:اص: ۱۳۷	∠ا:ابن منده بحواله نصب الرابي
ص:•ا	۱۸:واری

اور ہرحوالہ کی تخ تے کے ساتھ اس کے طریق اور متن کے الفاظ کی طرف بھی مختصرا شارہ کیا گیا ہے۔ یہ اس باب کی اٹھارہ احادیث میں سے صرف ایک حدیث کی تخ تئج کی مثال ہے۔ اس سے مؤلف کی مخت کا اندازہ کیا جا اسکتا ہے۔ بحد اللہ تعالی اس کی سخت کا اندازہ کیا جا اسکتا ہے۔ بحد اللہ تعالی اس کی سختیل فرمائے اور یہ ماسکتا ہے۔ بحد اللہ تعالی اس کی سختیم علمی وفقہی اور حدیثی خدمت ہوگی اور یہ حضرت الشیخ بنوری نور اللہ تعالی مرقدہ کے مآثر کا صرف ایک گوشہ ہے۔





مولا نامحر حبيب اللدمختار



جامع ترندی صحاح ستہ میں اپنے طرز کی منفرد کتاب ہے' جوخصوصیات اس میں ہیں، دوسری کتابوں میں کم پائی جاتی ہیں۔ احادیث کوھن سیاق سے پیش کرنا،علوم حدیث کا تذکرہ،اساء وکئی کا بیان، جرح وتعدیل، ذکرِ ندا ہب ائمہ اور دیگر علل ومسائل کا تذکرہ وغیرہ لیے اہم خصوصیات ہیں جن میں ان کا کوئی شریک نہیں۔

صدیث کے طالب علم کے لئے جامع تر ندی سے زیادہ نفع بخش کتاب ذخیرہ حدیث میں نہیں پائی جاتی ۔ امام تر ندی رحمہ اللہ نے حدیث اور فقہ حدیث دونوں کو یکجا کردیا ہے۔ ایک یا چندا حادیث ذکر کر کے فقہاء کے اقوال و آراء اوران کے تعامل کو ذکر کرتے ہیں' ساتھ ہی حدیث کا درجہ صحت یاضعف، حسن یا غرابت کے اعتبار سے متعین کرتے ہیں' اگر سند میں کوئی علت قادحہ ہوتو اسے بھی ذکر کرتے جاتے ہیں' طرقِ حدیث ذکر کرتے اس کے فائدہ کو اور ہڑھادیا ہے۔

امام ترندی رحمة الله علیہ نے اپنے اسی مخصوص طرز کی وجہ سے اپنی کتاب میں امام بخاری رحمة الله علیہ کے طرز کو بھی اپنا یا ہے کہ فقہ حدیث کو ذکر کیا اور امام مسلم رحمة الله علیہ کے طرز کو بھی لیا کہ اس باب سے متعلق احادیث اور اس کے طرق کو کیجا کردیا۔ مزیدیہ کہ متداول وغیر متداول، معمول بدوغیر معمول بدندا ہب کو بھی نقل کردیا ہے۔
کردیا ہے۔

امام ابواسمعیل عبداللدین محمد انصاری رحمة الله علیہ کے سامنے جامع ترندی کا تذکرہ آیا توانہوں نے فرمایا: ''جامع ترندی میرے نزد کیک صحیح بخاری وضح مسلم سے زیادہ مفید ہے' اس لئے کہ بخاری



ومسلم ہے صرف متبحر عالم ہی فائدہ اٹھا سکتا ہے، لیکن تر ندی ہے ہر شخص فائدہ حاصل کرسکتا ہے۔'' (شروط الائمة الستة ، صفحہ: ۱۷)

ابن الاثير لكصة بين:

''صحیح ترندی بہترین کتاب ہے، بے انتہاء مفید ہے' عمدہ ترتیب ہے' تکرار بہت کم ہے۔ اس میں وہ خصوصیات پائی جاتی میں جو اور کتابوں میں نہیں' مثلاً نذا ہب کا تذکرہ طریقِ استدلال کا بیان' ساتھ ہی حدیث کے اقسام صحت ،حسن اورغریب ہونے کے اعتبار ہے، نیز جرح وتعدیل کا تذکرہ بھی۔''(۱)

امام ترندی رحمة الله علیہ نے جب اپنی کتاب کمل کی تو حجاز ،عراق اور خراسان کے علماء کے سامنے پیش کی سب نے اسے پیند کیااور سرایا۔ امام ترندی رحمة الله علیہ فرماتے ہیں:

'' جِس شخص کے گھر میں یہ کتاب موجود ہوتو گویا اس کے گھر میں بولتا ہوازندہ نبی موجود ہے۔'' نیز فر مایا:

۔ ''اس کتاب میں، میں نے ان احادیث کوہی لیا ہے جس پر کسی نتمسی فقیہ نے عمل کیا ہو۔''(۲) ابوجعفر بن الزبیر لکھتے ہیں:

'' حدیثی فنون میں امام ترندی رحمة الله علیه کووه مقام حاصل ہے جس میں کوئی ان کا ہم پلینہیں ۔''(۳)

امام ابوعبدالله محمد بن عمر بن رشید جامع تر مذی کے علوم اجمالی طور سے اس طرح شار کراتے ہیں:

ا:.....احادیث کی ابواب پرترتیب د ۲:..... بیانِ مذاہب وفقهِ حدیث ـ

۳عمل احادیث کا تذکرهادر تصحیح وغیر تیج کابیان به

٣:....اساءوکنی کی توضیح ۔ ۵:....جرح وتعدیل ۔

۲:....حیالی وغیرصحالی کا متیاز ۔ ک:.....حدیث کے راویوں کا شار ۔ (۴)

حافظ ابن سيد الناس ان علوم پر يجه اور علوم كالضافه اس طرح كرت مين:

٨:....شذوذ كابيان _ المسموقوف كالتذكره _

•ا:.....درج کی وضاحت۔ •ا:

مفرت شخ نورالله مرقده کاایک قیمتی مضمون دمشق کے مجلّه المجمع العلمی العربی میں شائع ہوا تھا، جس میں

(۵)....قوت المغتذي (ص: ١٦٨٥)

⁽۱).....حامع الاصول (۱۲/۱۱) (۲).....تذكرة الحافظ (۱۸۸-۱۸۸)

⁽٣)....قوت المغتذي (ص:٦،۵) (٣)....قوت المغتذي (ص:١٥)



شخ رحمة الله عليہ نے امام ترندی کی کتاب کی خصوصیات پرمحدثین و آئمہ کے کلام کوسا منے رکھتے ہوئے تفصیل ہے روثنی ڈالی ہے ؛ بل میں اس کا خلاصہ پیش کیا جاتا ہے :

ا: المام ترندی نے اپنی کتاب میں احادیث نبوی کی آٹھ قسموں کو جمع کردیا ہے۔

ا - عقا كدودين اصول - ۲ - شرعى احكام ، عبادات ومعاملات اور حقوق العباديم تعلق احاديث

٣- تفير قرآن ـ ١٠ - ١٠ واب واخلاق _ ٥- سيرت و ثاكل نبوي على الم

٢-منا قب صحابه رضى التدعنيم . ٢- علامات ِ قيامت ہے متعلق احاديث .

۸-رقاق، وعظ ونفیحت اورترغیب وتر بیب سے متعلق احادیث (جے کتاب الزبد کا نام دیا جاتا ہے) اورتر ندی کی کتاب الزبد کی نظیر صحاح ستہ میں نہیں ملتی۔

یا قسام اگر چھنچے بخاری میں بھی ہیں'لیکن وہ شروط کی تختی کے سبب احادیث کے وخیرہ کوجمع نہ کرسکے۔ ترندی کی کتاب الزہد، کتاب الدعوات، کتاب النفسیر کا مقابلہ بخاری کے ان ابواب ہے کریں،حقیقت کھل کر سامنے آجائے گی۔

۲:..... ترندی نے احادیث پرصحت، حسن غرابت اور ضعف کے اعتبار سے جو حکم لگایا ہے وہ پڑھنے والوں اور شخقیق کرنے والوں کے لئے بہت نافع اوراہم چیز ہے۔

سالم مرزندی نے اپنی کتاب میں ائمہ کے ندا ہب اور امت کے تعامل کوخوب عمد گی ہے اس طرح بیان کیا ہے کہ اختلافی مسائل بیان کرنے والی ویگر کتب احکام وغیرہ بہت می کتابوں ہے مستغنی کرد ہے۔ امام ترندی کی بیالی خصوصیت ہے جس میں کوئی بھی ان کا شریک نہیں ۔ صحابہ و تابعین کے ندا ہب پر مطلع ہونا اور ایسے ندا ہب جن پڑھل متروک ہو چکا ہے، جیسے کہ شام کے امام اوزا کی ، عراق کے امام سفیان توری ، خراسان کے امام اسحاق ابن ابراہیم مروزی وغیرہ حضرات کے ندا ہب پیش کرنا' یہ برا دقیق و نا درعلم ہے جس پرلوگ صرف امام ترندی اوران کے کتاب کے ذریعہ بی مطلع ہو سکتے ہیں۔

الم الم ترفدی نے فقہاءامت کے ندا ہب کو دوقسموں پرتقسیم کیااور ہرتہم کے لئے الگ باب قائم کیا ہے جس میں اس مسئلہ کو ثابت کرنے والی حدیث کو ذکر کیا ہے اور اس طرح سے احکام سے متعلق متعارض احادیث کو دوباب میں تقسیم کر دیا۔ امام ترفدی بسااوقات ایک قسم کی تا نمد کرتے میں اور اس کا تفقہ یا تحدیث یا تعامل کے اعتبار سے رائج قرار دیتے ہیں یا دونوں میں جمع ہو سکے تو تطبق دے دیتے ہیں۔

3: سسند میں ندکورروا ۃ اگر کنیت کے ساتھ ہوں تو ان کا نام بتلا دیتے ہیں اور اگر نام سے ندکورہوں تو ان کی کنیت ۔ عام طور سے ایسااس مقام پر کرتے ہیں جہاں غموض اور خفاء یا ضرورت ہو۔ علماء حدیث نے اس



موضوع پرمستقل کتابیں کھی ہیں۔جن میں دولا بی کی کتاب 'الاسماء و الکنبی ''سب سے عمدہ کتاب ہے۔ ۲: سسروایات ذکر کر کے امام ترند گی جرح و تعدیل کرتے ہیں اور کسی خاص شرط کے پابند نہ ہونے کی تلافی اس جرح و تعدیل ہے کیا کرتے ہیں اور حدیث کا درجہ صحت، حسن اور غرابت کے اعتبار سے متعین کر کے اس کی کو پورا کردہتے ہیں۔

ے:.....امام تر مذی ٌ حدیث نقل کرنے کے بعد بسا اوقات نہایت عمدہ حدیثی ابحاث اورا سنادی فوائد لاتے ہیں جو ادر کتا بوں میں نبیں پائے جاتے ' چنانچہ حدیث کے موصول ، مرسل ، موقوف اور مرفوع ہونے کو ہتلاتے ہیں کہ راوی حدیث صحابی ہے یا تا بعی اور حدیث کا درجہ کیا ہے؟

۸: الله المحام طور سے امام تر مذی ہم باب میں حدیث کے متعدد طرق اور ساری روایات ذکر کرنے کے بجائے صرف ایک حدیث زکر کرتے ہیں اور ایک طریق ہی لاتے ہیں' خصوصاً احکام سے تعلق رکھنے والی احادیث میں۔ ای لئے جامع تر مذی میں احادیثِ احکام کا ذخیرہ کم ہے' البتہ اس کی تلائی وہ اس طرح کرتے ہیں کہ اس باب اور موضوع ہے متعلق ویگر جن صحابہ کرام رضی اللہ عنہم اجمعین سے احادیث مردی ہیں۔ ان کو ذکر کردیتے ہیں اور اس طرح سے اس موضوع یا اس باب میں جتنے صحابہ سے احادیث ہوتی ہیں' ان کی تعداد معلوم ہوجاتی ہے جو ائم نفقہ و محققین کے بہاں بڑی قابل قدر خدمت ہے اور ذوق قدیم وجدید دونوں کے لئے بڑی کرکے فیصف خدمت ہے۔ وہ''و فیمی الباب عن فلان و فلان ''کہ کراس استیعاب سے نام گوادیتے ہیں کہ جس کی تفتیش اور تخ تے کے لئے ہزاروں صفحات اور میسیوں بڑی بڑی جلدوں کا مطالعہ کرنا پڑتا ہے' لیکن پھر بھی بعض اوقات وہ حدیث نہیں ملتی۔

امام ترندگی کی' و فعی المباب ''والی احادیث کی تخریج حافظ ابن جمرعسقل افی نے''اللباب ''نای کتاب میں کی بیکن سیوطی اس کو ذکر کر کے لکھتے ہیں کہ جمھے وہ کتاب مل نہیں کی ۔حضرت شخ رحمۃ اللہ علیہ فر ما یا کرتے تھے کہ میں نے حرمین شریفین ، قاہرہ وادراستانہ کے عظیم الشان کتب خانوں میں اسے تلاش کیا' لیکن' الملباب ''نیش سکی ۔حافظ ابن جم نے خافظ عراقی نے بھی امام ترندی کی فی الباب والی حدیث کی تخریج کی تھی کہتی وہ بھی کہتی دستیاب نہیں ہے۔حافظ ابن سیدالناس پیمری اور حافظ عراقی نے اپنی شروح میں مافی الباب کی تخریج کا التزام کیا ہے۔

9:.....امام ترندی مشکل احادیث کی گاہے بگاہے تفسیر و تاویل بھی کرتے جاتے ہیں کبھی اپنے الفاظ میں اور کبھی اپنے الفاظ میں اور کبھی ائر فن کے کلام ہے جیسے کتاب الزکوۃ میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کی حدیث:ان اللہ یسقب للہ اللہ عنہ اللہ عنہ اللہ فات سے متعلق السحد قد ویا حذھا بیسمینہ المنے ذکر کی اور فر مایا کہ: اہلِ علم اس حدیث اور اس جیسی ذات وصفات سے متعلق



احادیث کے بارے میں بیفر ماتے ہیں: ان احادیث میں جس طرح آیا ہے ای طرح تشلیم کیا جائے گا۔اس کی کیفیت نہیں معلوم کریں گے۔امام ما لک بن انس، سفیان توری اور عبداللہ بن مبارک وغیرہ حضرات اس جیسی صفاتِ البید ہے متعلق احادیث کے بارے میں فرماتے ہیں کہ بغیر کیفیت اور حقیقت بیان کئے اس طرح اس کو مان کو، یہی علاء اہل سنت والجماعت کا ند ہب ہے۔

• انسانام ترندگ باب میں غریب احادیث لاتے میں اور سیجے ومشہورا حادیث کوچھوڑ دیتے ہیں۔ اور ''وفسی البیاب عن فلان و فلان ''میں اس کی طرف اشارہ کردیتے ہیں ۔ یو بی عیب نہیں ہے اس لئے کہاس حدیث میں جوضعف یا عیب ہوتا ہے' امام ترندگ'اس کی صراحت کردیتے ہیں ۔ یہ بالکل ای طرح ہے جس طرق امام نسانی اپنی کتاب میں جب حدیث کے طرق جمع کرتے ہیں تو پہلے جو کمزور یا نعط ہوتا ہے اس لاتے ہیں ، پھر اس کے مخالف اور شیح اور قوی کولاتے ہیں۔ (۱)

جامع ترندی کی خصوصیات کا بیا جمالی تعارف تھا۔ (تفصیل کی یہال گنجائش نہیں ہے۔ اس کئے مردت ہم اس پراکتفا کرتے ہیں) سنن ترندی کی ان خصوصیات کی وجہ سے درس انظامی میں جائے ترندی کو ہمیشہ اہمیت اور امتیازی مقام حاصل رہا ہے اور ہمارے مدارس میں یہ کتاب ہمیشہ صدر مدرس، او نچے درجہ کے محدث یا استاذ کے پاس رہی ہے۔ دہنرت مولانا شاہ محدانور شاہ شمیری رحمۃ اللہ علیہ خو دبھی خوب اہتمام سے پڑھایا کرتے تھے۔ شاہ صاحب نے معہد اللہ بایہ کی ترندی کی مختصری تقریر مولانا المحد چرائے صاحب نے ضبط کی تھی جو ''عرف الشدی' کے نام سے حدیث پڑھانے والوں کے ہاتھ میں ہے۔ چونکہ عرف الشدی دوران ضبط کردہ تقریر ہے' اس لئے جابجا تشری و نفصیل کی تمان تھی مجلس علمی و ابھیل نے دھنرت شیخ نورالتہ مرقدہ کے و مدید کام انگایا تھا۔ چونکہ ہمار نے شیخ رحمۃ اللہ علیہ امام العصر حضرت مولانا انور شاہ سمیری رحمۃ اللہ علیہ کے جب صادق کام انگایا تھا۔ چونکہ ہمار نے و شوق سے محققانہ انداز سے کام شرد کی تیا جو پہلتے پہلتے مفصل جامع اور ب نظیر کاراات ہوئے پورے و قوق سے محققانہ انداز سے کام شرد کی تیا جو پہلتے پہلتے مفصل جامع اور ب نظیر

امام ترندی رحمة القد علیہ کے 'وفسی المهاب ''میں مذکور معی بدگی احادیث کی تخریخ کی اہمیت بردور میں مسلم رہی ہے کیکن افسوس ہے کہاس وضوع پر کوئی ایک کتاب موجود نہیں ہے جس پر قناعت ہو سے محمد شاور محقق کے سامنے جب تک سی روایت وحدیث کے طرق اسانید اور اس کی علی و مراجع سامنے نہ ہوں'اس وقت تک اس کی شفی نہیں ہوتی ۔ فقیہ کے سیا شاظ نہ ہوں اس وقت تک اس کے لئے فقہ کے دقیق



مسائل کا استنباط اور اجتہاد کا کام مشکل ہوتا ہے۔ جب تخریج مافی الباب کے ذریعہ سب طرق اور حدیث کے سب الفاظ سامنے آ جا کیں گئے تو پھر فیصلہ کرنا آ سان ہوگا۔

حضرت مولا ناانورشاہ کشمیری رحمۃ اللہ علیہ کا جملہ ہمارے شخ نوراللہ مرقد ہقل فر مایا کرتے تھے کہ: '' جب تک کسی حدیث کے تمام الفاظ اور طرق جمع نہ کر لئے جا نمیں اس وقت تک کسی عالم کو کسی فقہی مئلہ میں فیصلہ کرنے اور تکم وینے کاحق نہیں۔اسی طرح جب تک کسی روایت کے تمام کلمات جمع نہ کر لئے جا نمیں' اس وقت تک کسی شخص کے لئے حدیث کی شرح کرنا درست نہیں۔''

اور فرمایا کرتے تھے:

'' حدیث کی کسی کتاب کی شرح کرنااس وقت تک درست نہیں جب تک حدیث کا شارح' حافظ اور الفاظ وطرق سے باخبر نہ ہو۔''

حقیقت یہ ہے کہ جب کسی عالم اور محدث کے سامنے کسی حدیث کے تمام رواۃ یعنی صحابہ کرام آجا ئیں گے اور حدیث کا درجہ تو اتر اور شبرت وغیرہ کے اعتبار سے معلوم ہوجائے گا توبیان لوگوں کی تر دید کے لئے نہایت وزنی وئیل ہوگی جواخبار آحاد کے منکر ہیں یا احادیث میں غلط تاویلات کا سہارا لیتے ہیں۔خاص طور سے ہمارے اس پر آشوں ویرفتن دور میں ،جس میں انکا یہ حدیث دور تاویلات باطلہ منسدین وزائغین کا شیوہ بن گیا ہے۔

جامع تریذی کی شرح کے دوران حضرت شخ رحمة الله علیہ نے مافی الباب کی احادیث کی تخ تنج کاعز م کیا اور بروز دوشنبہ کے جب۱۳ ۲۴ھ کواس کام کی ابتداء کی ،مقدمہ میں تحریر فرماتے ہیں:

"الحمد الله وبه نستعين، وبه الثقة والعصمة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الرحمة وآله وصحبه هداة الأمة أمابعد:

امام ترندی کی فی الباب والی احادیث کانهایت جلدی میں تخ تج کاارادہ ہے۔
اس کانام 'کب السلباب فیسما یقول التو مدی و فی الباب ''رکھتا ہوں۔ نہایت
سرعت میں لکھر ہا ہوں' عرف الشذی پر لکھی جانے والی تعلقیات کا ذیل ۔۔۔۔۔ اور ترندی
کی شرح معارف السنن کا عملہ بنانے کا ارادہ ہے۔ معارف السنن ، ابواب العیدین تک
لکھ چکا ہوں۔ ابواب العیدین کی ابتداء ہے اس کام کی بسم اللہ کرر ہا ہوں۔ تطویل ہے
نیچنے کے لئے متن ذکر نہیں کیا گیا۔ شروع کا باقی ماندہ حصہ بعد میں مکمل کروں گا۔ خدا
سے دعا ہے کہ مجھے اس کام کے مکمل کرنے کی توفیق بخشے' وہی توفیق و ہرکت دینے والا
ہے' ای سے ہر خیر کی امید و سعادت کی توقع ہے۔ وہی ہمارے لئے کافی اور بہترین



مددگارہے۔''

چنانچہ حضرت شیخ نوراللہ مرقدہ نے ابواب العیدین کے ۵۲ باب، ابواب الزکوۃ کے ۳۸ اور ابواب الصوم کے ۳۳ ابواب کی تخریج کی فرمائی۔

ذیل میں *حفزت شیخ کے تخ تاج کر*دہ چندابواب بطورنمونہ پیش کئے جاتے ہیں:

"باب المشي يوم العيد"

اس باب میں امام ترفدیؓ نے کسی صدیث کا حوالہ نہیں ویا ٔ حالا تکداس باب میں مندرجہ ذیل حدیثیں پائی جاتی ہیں: جاتی ہیں:

ا: صديث معدالقرطُ ـ ابن ماجه (ص: ٩٣) باب ماجاء في النحروج يوم العيد ماشياً ـ

۲:....حدیث ابن عمرٌ _ ابن ماجه (ص:٩٣) باب ماجاء في الخروج يوم العيد ماشياً _

٣:....حديث الي رافع 1 بن ماجه (ص: ٩٣) باب ماجاء في الخروج يوم العيد ماشياً .

کیکن سب کی سند ضعیف ہے۔

عیداور جنازہ کے موقعہ پر نبی کریم ﷺ کے سواری نہ ہونے کے بارے میں جوروایت آتی ہے اگر چہ اس کواہن قد امدوغیرہ سے ذکر کیا ہے لیکن وہ بے اصل ہے۔ ملاحظہ ہو کلخیص الحبیر صن ۱۳۴۳ ^(۱)

ہم:حدیث سعد بن اُنِی وقاصٌ بزار نے تخر کئی کی ہے 'لیکن اس میں خالد بن الیاس متر وک راوی ہے۔ ملاحظہ ہو: مجمع الزوائد'ج:۲'ص:۲۰

باب التقصير في السفر

اس باب میں امام ترمذیؓ نے چھ صحابہ رضی اللّع نہم کی احادیث کا حوالہ دیا ہے:۔ ا: عمر ۱: ... علی ۱۲ : ... ابن عباس ۲۷ : ... انس ۵: ... عمر ان بن حصین ۲ : ... عا کشرضی اللّه عنهم _

تخ ینج: حدیث عمر:ان ہے دوحدیثیں مروی ہیں:

ا: و صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته. احمد، مسلم،

ابو دائود، نسائي، ابن ماجه اور ابن حبان وفي لفظ له فاقبلوا رخصته.

وذكره في الفتح عن بلاغات الشافعي في الام عن الزهري وسكت عليه ، والله اعلم.



ے تابت بـ سلاحظ به و: مقدمه مسلم كماحققه المارويني في "الجوهر النقي" وابن كثير في "التفسير" وابن حجر في "العمدة".

۲:..... حدیث علی جے بزار نے ذکر کیا ہے' سند میں حارث اعور ہے ملاحظہ ہو:'' مجمع الزوائد'' ج:۲'ص:۵۵احفز یعلی ہےایک اور حدیث بھی مروی ہے۔ ملاحظہ ہوتفسیراہن جریر۔(۵۔۱۵۵)

٣:....خديث ابن عباس به احمد مسلم اورنسائي ميس به

س....حديث انس صحيحين ميں _ ·

۵:..... حدیث عمران بن حصین _ احمد ، ابو دا ؤ د ، طیالی ، این ابی شیبه، طحاوی ، بیهی ،طبرانی اور بزاروغیر و میں _

٢:حديث عائشه: بخاري نے صلوٰ ة وتقصير صلوٰ ة و ججرت ميں مسلم نے صلوٰ ة المسافرين ميں ۔

اس باب میں مندرجہ ذیل حدیثیں اور بھی ہیں:

ا:.....حدیث سلمان لطحاوی اورطبرانی میں به

r:....حدیث انی ہر رہے ۃ ۔ابویعلی وطبر انی میں ۔

ان کے علاوہ اور بھی احادیث ہیں۔ ملاحظہ ہو:'' مجمع الزوائد''۔ یہ مجموعہ احادیث اس بات کو ثابت کرتا ہے کہ قصر واجب ہے،عزیمت ہے اور قصر سے پوری نماز پڑھنے ہی کا ثواب ملتا ہے۔قصر اور رخصت مجاز آ کہا گیا ہے۔ یہی جمہور صحابہ وتا بعین کا مذہب ہے۔ تفصیل کے لئے معارف السنن ملاحظہ سیجئے:

باب ماجاء في صدقة الزروع والثمر والحبوب

اس باب میں مصنف ترندی نے جارحدیثوں کا حوالہ دیاہے:

ا:احادیث الی ہررة میں امام حمد نے مندمیں اور ابوعبیدہ نے کتاب الاً موال میں وکر کیا ہے۔

r:....حدیثِ ابن عمر۔ ابوعبیدہ نے کتاب الاموال میں مرفوعاً وموقو فااور ابن البی شیبة نے مصنف میں

نقل کیاہے۔

٣:....وديث جابر - سيحمسلم ميل -

٣:....حديثِ عبدالله بن عمرو _سنن دار قطني ميں _

اس باب میں ذیل حدیثیں موجود ہیں:

ا:....حدیث عا ئشه ۔سنن دارقطنی میں ۔

پهره بياد صنت بنوري ⁶⁰



۲:....حديث الى رافع _ دا قطنى وطبراني ميں _

س.....حدیث محربن عبدالله بن جحش دارقطنی میں _

۳: حدیث عمر و بن حزم اصحیح این حبان میں متن کے لئے عمد ۃ القاری (۳۲ م ۳۳۷، ۳۴۷) ملاحظہ فریا ہے۔

۵: حدیثِ الى معید خدری (جوباب کی حدیث ہے) سمیت بیکل نواحادیث میں۔

مندیمیہ: تخفۃ الاحوذی کے مصنف نے شخ سراج احمد کی اتباع کرتے ہوئے صدیث ابن عمر کے لئے بخاری کا حوالیہ دیا ہے؛ جوغلط ہے۔ اس لئے کہ بیر صدیث بخاری کی نہیں 'بلکہ داقطنی کی ہے۔ تخفۃ الاحوذی والوں نے فتح الباری ادر عمدۃ القاری کو دیکھنے کی زحمت بھی گوارا نہ کی 'چہ جائیکہ اصل کتاب کی مراجعت کرتے ۔ اس طرح انہوں نے شخ سراج احمد کی پیروی کرتے ہوئے حدیث عبداللہ بن عمر وکا بھی حوالہ نہیں دیا ہے جس کا میں حوالہ دے چکا ہوں۔

"باب ماجاء في شهر رمضان":

ا مام تر مَدِیٌ نے اس باب میں تین صحابہ کی احادیث کا حوالہ دیا ہے، جن کی تخریخ کے لیے ہے: ا:حدیث عبدالرحمٰن بن عوف نے نسانی اور ابن مانیہ میں یہ

۲: سسحدیثِ ابن مسعود بیمجی میرون کے۔ بیمجی میں ملاحظہ ہو: فتح الباری ،ان سے ایک اور حدیث بھی مروی ہے۔ بحوالہ ابو یعلی ویکھیے:'' مجمع الزوائد'' اور' عمد ۃ القاری' اس حدیث میں جریر بن ابوب بجل ہے' جس کی وجہ سے حدیث مشکر اور ضعیف ہے۔ ویکھیے: عمد ۃ القاری' ان بی سے طبر انی کبیر میں ایک اور حدیث آتی ہے۔ ملاحظہ ہو: مجمع الزوائد (سے۔ ۱۲۰)

٣:.....حديث سلمان _مندحارث بن اسامه مين كما في العمدة (١٤٩_١)

اس باب میں ان احادیث کے علاوہ تیرہ احادیث اور بھی ہیں' جنہیں بدرالدین عینیؒ نے عمدۃ القاری میں اور بیٹمی نے مجمع الزوائد میں حضرت انس، ابوسعید، ابن عمر، ابن عباس، عمر، ابوامامۃ ، عائشہ اور ابومسعود الغفاری رضی المدعنہم وغیرہ نے قتل کیا ہے۔

حضرت شیخ نورالله مرقده نے یہ کام نہایت اختصار سے شروع فرمایا تھا اور خیال تھا کہ اسے معارف انسنن کاذیل بنایا جائے گا'اس لئے اور بھی اختصار سے کام لیا' لیکن کثر سے مشاغل اور کام کی زیادتی کی وجہ سے بیہ سلسلہ دیر تک نہ چل سکا' مجبوراً بیکام حضرت مولا نامفتی ولی حسن خان صاحب زیدمجد بم کے حوالہ فر مایا تو ابوا ب



الطہور کے پہلے باب کی خودتخ یج فر مائی جوذیل میں پیش کی جارہی ہے۔

"باب لاتقبل صلاة بغير طهور"

اس باب میں تین حدیثوں کا حوالہ دیا گیاہے:

ا – حدیثِ اَبِی اَملیح عن اَبیه منسائی اورابوداؤ دیے باب فرض الوضوء میں اورا بن ماجہ نے ہاب" لایقبل الله صله 'قریغیو طهور "میں ب

٢- حديث ألي مربرة ، تتي بخارى: "باب لاتقبل صلاة بغير طهور "ميل ـ

۳ – حدیث انس _ ابن ماجہ نے باب مذکور ہی میں _ اس لئے ہیٹمی کا اسے مجمع الزوائد میں ذکر کرنا درست نہیں _ لکھتے ہیں:اس باب میں مندرجہ ذیل احادیث بھی موجود ہیں:

ا-حدیث اُنی بکرة ،ابن ماجه میں۔

۲ – حدیث اُنی سعید، طبرانی اوسط اور بزار میں ۔اس میں عبیداللہ بن بزیدالقر دوانی ہے۔

س- حدیث این مسعود ، طبر انی کبیر میں _اس میں عباد بن احمد عز ری متر وک راوی ہے ۔

۳- حدیث عمران بن همین بے طبرانی کبیر میں بیٹمی کہتے ہیں:اس کے رجال میچ کے رجال ہیں۔

۵- حدیث الی سرة ،طبرانی کبیر میں ،اس میں کی بن یزید بن عبداللہ بن انیس ہے جوہیتی کے یہاں غیرمعروف ہے۔

٢ - حديث الي الدرواء _طبراني كبير مين ، بيثمي كهتي مين: اس كرجال ثقه مين -

- حدیث ابن سروعن ابیان جده طبرانی اوسط میں ۔

۸ – حدیث جدة رباح بن عبدالرحمٰن _منداحمه میں،اس کی سند میں ابوثفال ہےاور بقول امام بخاری جس کی احادیث قابل نظر ہے ۔ملا حظہ ہو''مجمع الز دائد'' ۔

9 - حدیث سعید بن ممارة بے طبرانی کبیر میں، بقول ہیٹمی اس میں غیرمعروف راوی ہے۔

اس ایک معنی کی احادیث به تیره صحابه روایت کررہے ہیں۔ لبذا حدیث متواتر ہوگئی اور کتاب واجماع سے پی مثابت ہوگیا۔ پیتھم ثابت ہوگیا۔ لیکن مفتی صاحب مدخلا کی عدیم الفرصتی اور کثر ت مشاغل درس و تدریس ومنصب افتاء الی دیگر گزانفقدرذ مدداریوں کی بناء پرموصوف صرف تین ابواب کی تخ تنج بی کریائے اور بیکام پھرمعرض التواء میں پڑگیا۔

حضرت شیخ نورالله مرقد ہ اس قیمتی کام کے لئے بے چین تھے۔ راقم الحروف جس زبانہ میں جامعہ اسلامیہ مدینہ منور ہیں زیرتعلیم تھا' مجھ سے بار ہا فر مایا کہ لب اللباب کا کام بہت اونچا کام ہے اور اس کی



ضرورت بہت ہے۔ دل چاہتا ہے کہ آپ اس کام کوکریں۔ جامعہ سے فارغ ہونے کے بعد حضرت شیخ رحمۃ اللہ علیہ نے مجھے ایک اورادارہ میں جانے کی ضرورت نظیہ نے بعد علیہ نے مجھے ایک اورادارہ میں جانے کی ضرورت نہیں ہے۔ آپ فوراً یہاں آ جا کیں۔ میرے لئے اس سے بڑھ کراور کیا سعادت ہو عتی تھی اپنی ہے ملی اور با مائیگی ، ناا ہلی و بے بضاعتی کے باوجود حضرت شیخ نوراللہ مرفدہ کے تھم کے انتثال میں اپنے لئے ذخیرہ آخرت اور فریعہ بات سمجھتے ہوئے اس کام کے لئے حاضر ہو گیا۔ کام کی ابتداء جمادی الاولی ۱۳۹۰ھ میں ہی ہو گئی تھی ایک و فرید ناقصوں کے کام ناتھ اور نااہلوں کے کام ادھورے ہی ہوا کرتے ہیں ، اس لئے پیکام ابھی تک ادھورا ہی ہے۔ و عافر مائیے کہ باری تعالی اخلاص سے کام کرنے اور جلد از جلد یائے سمیل تک پہنچانے کی توفیق بخشے۔

انه على كل شيئ قدير وبالاجابة جدير وهو حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.

حصرت شیخ نوراللہ مرقدہ تخ تکے مافی الباب کے کام کوجس انداز میں کرانا چاہتے تھے ڈیل میں اس کا ذکر کیاجا تا ہے:

ا - صحاح ستہ میں پائی جانے والی احادیث کے الفاظ نقل نہ کئے جا کمیں ۔ صرف باب اور صفحہ نمبر لکھ دیا جائے ،اس لئے کہ صحاح ستہ مطبوعہ کتابیں ہیں۔ برخض آسانی سے انہیں دکھ سکتا ہے۔

۲ – جو حدیث صحاح ستہ کے علاد ہ کسی اور حدیث کی کتاب میں مذکور ہوگی ،اس کے الفاط بھی نقل کئے جائمیں اورا گرکتاب مطبوعہ ہے تو باب اور صفحہ نمبر بھی ۔

۳-ا گرحدیث طویل ہواورصحاح ستہ کےعلاوہ کسی کتاب کی ہوتو صرف موضع استشباداور ضرور کی حصہ کو لیا جائے ، پورامتن نقل نہ کیا جائے۔

سم-اگر کسی باب میں ایک صحابی کی کئی روایتیں موجود ہوں تو سب کوذ کر کر دیا جائے ،خواہ امام تر مذی ان میں ہے کسی ایک ہی کو جا ہے ہوں۔

۵-ا گرکسی باب میں امام تر ندی کی فی الباب والی احادیث کے علاوہ اوراحادیث بھی پائی جاتی ہوں تو ان سب کوجمع کر دیا جائے ۔۔

۲ - اگر کسی باب میں امام تر مذی نے کسی حدیث کا بھی حوالہ نددیا اوراس باب میں کوئی حدیث مل جئے تو اس پر استدراک کیا جائے اور یہ بتلایا جائے کہ جمیں اس باب میں فلاں فلاں صحابہ سے سے حدیثیں ملی ہیں۔ بصورت ویگر بتلادیا جائے کہ بچھنییں ملا۔

ے۔ تخ یج کے سلسلہ میں اصل کتابوں کی مراجعت کی جائے یا جو کتا ہیں تخ تنج پر ککھی گئی ہیں ان کودیکھا



جائے۔ دوسروں کی کتاب سے حدیث لے کراصل کتاب کا حوالہ نہ دیا جائے۔ ہاں اگر اصل دیکھ ٹی ہوتو کوئی مضا نقہ نہیں۔ ورنہ جس کے واسط سے حدیث لی ہے اس واسط کا تذکرہ ضرور کیا جائے۔مثل نصب الرایہ نے یہ حدیث فلال فلال کتابوں کے حوالہ ہے ذکر کی ہے۔

۸-جوحدیث نه ملے اس کی صراحت کردی جائے کہ ہمیں مراجع میں وہ حدیث نہیں ملی یا بیاض چھوڑ دیا جائے جواس بات کی علامت ہو کہ حدیث نہیں مل سکی۔

9 - اگر حدیث صحاح ستہ کے علاوہ کسی اور کتاب کی ہے اور اس میں کوئی ضعیف راوی ہے تو ائمہ فن کے حوالہ ہے اس کی تخ حوالہ ہے اس کی تخریخ کی جائے۔

۱۰ - اگرتخ تیج کے سلسلہ میں کسی نے غلطی کی ہے تواس پرصراحة یااشارة تنبیہ کر دی جائے۔

اا-اگر کوئی باب فقہی اعتبار ہے ابھیت کا حامل ہے اور امت کا اس مسئلہ میں اختلاف ہے تو اس باب میں مرفوعاً احادیث ذکر کر کے موقوف احادیث و آٹار حابہ کو بھی نقل کیا جائے ۔خواہ اجمالاً ہو، تا کہ تعامل اور آٹار کی روشنی میں مسئلہ کے تمام پہلوؤں پروشنی پڑجائے' اس لئے کہ اختلافی مسائل میں تعامل سے ہی فیصلہ کیا جاتا ہے اور آٹار ہی کے ذریعیتر جمح دی جاتی ہے۔

ا - بعض اوقات صدیث ہے مستبط کسی مسئلہ کوتر جے بھی دی جاتی ہے تا کہ حقِ تحقیق ادا ہواور اداءِ واجب بھی ۔

تخ یج احادیث کے سلسلہ میں مندرجہ ذیل کتابیں ہارے سامنے ہوتی ہیں:

۴ - الأم: امام مجمد بن ادريس الشافعي ۴۰ ۲۰ هه ۷ - منداني داؤ دالطيالس: ابوداؤ دسليمان بن داؤ د ۴۰ ۳ هه ۸ - مند حمد من : ابو بكرع بدالله بن الزبير ، ۲۱۹ هه

۲-موطأ الا مام ما لك: إمام ما لك بن انس، 9 ساھ

۱۳۰۸ میدی. ابو بر سبداللدی امریبی ۱۹۹۰ هـ ۱۰ - میندالا مام احمد: امام احمد بن حنبل ، ۲۴۱ هـ

۱۲- صحح البخاري: محمد بن اسلمبيل ۲۵ ۲ ه

۱۴ - سنن ابن ماجه: محمد بن یزیدا بن ماجه، ۲۵۲۳ ه

۱۷- سنن النسائی: اَحمد بن شعیب ۳۰ ۳۰ هـ ۱۸- الکنی ولا ٔ ساء: ابو بشرمحمد بن احمد الدولا بی ۱۳۰۰ هـ

٢٠ صحيح ابن فزيمة المحمد بن الحق بن فزيمة ،االاه

ا-مندالا مام اعظم: امام الوحديقة النعمان ، ۱۵ هـ ۳ - مندالا مام محمد: امام محمد بن الحسن ، ۱۵ هـ ۵ - مندالشافعی: امام محمد بن ادريس الشافعی: ۲۰ هـ ۷ - مندالشافعی: امام محمد بن ادريس الشافعی: ۲۰ م ۱۲ هـ ۹ - مصنف ابن البی شبیة: الویکر بن اکبی شبیة: ۲۳۵ هـ ۱۱ - مند داری: عبدالله بن عبدالرحمٰن ، ۲۵ م هـ ۱۱ - مند داری: عبدالله بن عبدالرحمٰن ، ۲۵ م هـ ۱۱ - مند داری : عبدالله بن المجاج ، ۲۲ م هـ ۱۲ مـ ۱۲

۲۲-مجم صغير: سلمان بن احد الطبر اني: ۲۰ ساجه ۲۴ - سنن دارقطنی علی تن عمر ۵۰ ۳۸ ه ۲۶-سنن ليهقي:احدين الحسين،۴۵۸ ه ۲۸-الدراية : أحمر بن على العسقلا في:۸۵۲ ه •٣٠-الدراكمثور:الحلال السيوطي،١١١ ه ۳۲-موار دالظمآن :علی بن کی بکرابیثمی ، ۵۰ ۸ ه ٣٣٧ - فتح الباري: احمد بن على العسقلا في ٨٥٢ ه ۲ ۳۰ – جمع الفوائد :محمر بن محمر بن سيمان ٣٨-عقو دالجوام المنفعه امجمه مرتضى الزبيدي ١٢٠٥هـ م- كنزامعمال بلى أمتقى بن حسام الدين الهندي 940 هـ ۴۶-نصب الرابة البوكم عبدالله بن يوسف الزيلعي ۱۲۴ بحرد

٢١_مندأ لي عوانه: أبوعوانه يعقوب بن الحق ١٣١٧ه ٣٢-عمل اليوم واللبلة : لا بن أنسني ١٩٣٠ عوجه ۲۵-متدرک حاکم: أبوعبدالله محدالحاکم ، ۴۰۵ ه ٢٤-معرفة السنن والآڅار:احمد بن اُنحسين ، ٣٥٨ ه r9−شرح الهنة:ابومجمه الحسين بن مسعودالبغوي،١٦٥ ص ۳۱ – مجمع الزوائد: على بن أبي بكرابيثي ، ۵۰ ۸ هـ . سوسو-تلخيص الحبير: احمد بن على العسقلاني ٨٥٢٠ ه ٣٥-المطالب العالية: أحمر بن على العسقلاني ٨٥٢٠ه ٣٤- شرح معاني لآيتار أحمد بن مجمدانو عفر لطحادي ١٣٢١هـ 9–عمرة القارى: بدرالير ين محبود بن احمرا تعيني ، ۸۵۵ هـ ٣- حامع مساندلا مام العظم محمد بمجمود الخوارزي ١٦٥٠ ه ٣٨٠ - مشكوة المصابيح محمد بن عبدالله الخطيب كان حيا، ٢٢٧ ص

مهم- حامع الأصول: مبارك بن محد بن الأثيرالجزري، ٢٠١ هـ ٣٥-الترغيب والتربيب:عبدالعظيم بن عبدالقوى المنذري ٢٥٦٠ ه

یہ وہ کتابیں ہیں جوہمیں ہرحدیث کے لئے و کھناہوتی ہیں۔اس کےعلاوہ امام بخاری کی تاریخ کبیر،اہن سعد كي طبقات ،احكام القرآن ،جصاص • ٣٧ه كري، ابونعم كن حلية الاولها ، تاريخ بغداد ،خطيب بغدادي٣٢٣م هرك -الاعتبار، حازم ۵۸۴ کی۔الاصابیة حافظ ابن حجر کی۔نیل الاوطار،شوکانی کی۔انتقاءالترغیب والتر ہیب، تہذیب البتيذيب ،تقريب التبذيب ،حافظ كي خلاصة تذهب ،تبذيب الكمال ،خزر تي وغير دبھي سامنے رئتي ہيں۔

جبيها كه مين ذكركر چكابون كه حضرت يشخ نورالقدم قده ،لب اللباب كومعارف السنن كاذيل بنانا جايت تھے، ای غرض ہے آپ نے نہایت اختصار ہے تخ ت فر مائی' کیکن جب مید کام بندہ کے سپر د کیا تو اس وقت حضرت شیخ نوراللّٰد مرقد و نے اے متعقل کتاب کے طور پر ثنائع کرنے کے لئے تفصیل اور جامعیت کے ساتھ تخ یج کا تھم دیا اور ہم نے یہ کوشش کی کہ مرفوع وموقوف تمام احادیث کو ہر باب میں الگ الگ یکجا جمع کردیا جائے اور ساتھ ہی اس حدیث کی تخ تیج بھی کر دی جائے 'جے امام تر مذی نے باب میں ذکر کیا ہے۔حتی المقدور مطبوعه کتابوں سے مدد لیتے ہوئے یہ حقیری محنت حاری ہے،اً گرقبول ہوجائے تو زہے قسمت:

جهد المتيم أشواق فيظهرها دمع على صفحات الخدينحدر

وذلک فی ذات الإله وإن يشأ يبارک على أو صال شلو ممزع ذيل مين نمونه كے طور پر چندابواب كي مختراً تخ يكي بيش كى جاتى ہے۔

"باب ماجاء لاتقبل صلاة بغير طهور"

اس باب میں امام تر فدی نے تین صحابہ کرام رضی الله عنهم اجمعین کی احادیث کا حوالیہ دیا ہے: ا...ا بولملیح عن ابیہ ۲۰...ابو ہریرہ ۳۰....انس رضی الله عنهم -

ا - حدیث الی الملیح - جس کونقل کرنے والے ہیں: مند طیالی (۲ ـ ۱۷۸) مصنف ابن الی شیبة (۱ ـ ۱۵۸) مصنف ابن الی شیبة (۱ ـ ۵۵) منداحد (۵ ـ ۴۵ ـ ۵۵) سنن دارمی (ص۹۳) سنن ابن ملجه (ص:۴۸) سنن الی واؤ و (۱ ـ ۹۳) سنن الی واؤ و (۱ ـ ۳۳ مند الی عوانه (۱ ـ ۳۳ م) طبرانی مجم صغیر (ص:۱۹) سنن بیهجی (۱ ـ ۳۳ م) شرح السنة (۱ ـ ۳۳ م) ابن حیان بحواله موار دالظمی آن (۱ ـ ۵۵ م) کنز العمال (۱ ـ ۸۵ م)

۲- حدیث اُ بی ہر رہ قا۔ ایک طریق ہے مصنف عبدالرزاق میں (۱۱۹۹) صحیح بخاری (۱۱۵۱) مسلم (۱۱۹۱) جامع ترمذی (۱۱۹) ابوعوانیة (۱۷۱،۲۲۷) بیهتی (۱۷۱۱) شرح السنة (۱۸۳۱) پر ہے۔

دوسر سے طریق سے سیجے ابن خزیمۃ (۱۸) ابوعوانہ (۱۳۲۱) بزار بحوالہ مجمع الزوائد (۱۳۲۰) بیشی کلھتے ہیں: اس میں ایک راوی کثیر بن زیداسلمی ہے، جس کے بار سے میں ابن حبان اور ابن معین کی رائے ہے کہ دوہ ثقہ ہے اور ابوزرعۃ کہتے ہیں سچا ہے کیکن اس میں لین ہے۔ امام نسائی نے ضعیف قرار دیا ہے۔ محمد بن عبد اللہ بن عمار موصلی ثقة قرار دیتے ہیں۔

۳ - حدیث انس دیکھئے۔مصنف ابن اُلی شبیۃ (۱۵) ابن ماجہ (ص۲۳) ابوعوانہ (۱۳۵۱) مندالی یعلی بحوالہ پیٹمی (۱۲۲۱) بیٹمی کہتے ہیں'اس میں ابن سنان انس سے راوی ہیں اور ان سے یزید بن الی صبیب روایت کرتے ہیں ،جن کا تذکرہ کہیں نہیں ماتا۔ تاریخ خطیب (۴۲۰۳)

باب میں ذکر شدہ حدیث ابن عمر کی تخریج کنندہ یہ ہیں: طیالسی (۲۵،۲۵۱) ابن أبی شیبه (۱۳٬۵۵۱) مند احمد (۲۳،۵۵،۵۱،۳۹،۲۰۰۱) مسلم (۱–۱۱۹) ابن ملجه (ص:۲۲) منتقی ابن الجارود (ص:۳۲) ابن خزیمه (۱۸۱) ابدعوانه (۲۳۳۱) بیمجی ((۲۲۱) مجم صغیر طبر انی (ص:۳۱) مجم أوسط طبر انی بحوالة تنخیص الحبیر (۱–۱۲۹)

اس باب مين مندرجه في حديثين بهي كتب حديث مين موجود مين:

۱- حدیث أنی بكرة ، ابن ماجه مین (ص:۲۴)

۲- حدیث ألی سعید _ ابوعوانه (۱-۲۳۶) طبرانی اوسط دیزار بحواله مجمع الزوائد (۱-۲۲۷) بیثمی کهته



ہیں:اس میں عبیداللہ بن بریر قردوانی ہے جس سے صرف ان کے بیٹے محمد ہی روایت کرتے ہیں۔

٣- حديث اني بكر_ابوعوانه مين (١-٢٣٧)

۴ - حدیث الزبیر بن العوام _طبرانی اوسط میں،اس کی سند میں وہب بن حفص ہے جس کے بارے میں کہا گیا ہے کہ وہ جھوٹا ہے۔ ملاحظہ ہو: مجمع الزوائد (اسک۲۱)

۵- حدیث عبدالله بن مسعود بے طبرانی کبیر میں ، اس میں عباد بن احمد عرز می مترک رادی ہے ۔ ملا حظہ بو: مجمع الز وا کد (۱–۲۲۷)

۲ – حدیث عمران بن حصین _ طبرانی کبیر میں _ اس کے رجال ، صحیح کے رجال ہیں، ملاحظہ ہو: مجمع الزوائد (۱–۲۲۸)

۷- حدیث عائشه دارقطنی میں (۱۳۲۱) لکھتے ہیں کہاس میں عمرو بن شمراور جابرضعیف راوی ہیں۔ ۸- حدیث سعید بن زید در کیھئے مندطیالی (۱۳۳۱) ابن الی شیبة (۱۳۳۱) منداحمد (۲۵-۷۰) و (۳۸۲٬۳۸۱) و (۳۸۲٬۳۸۱) ابن ماجه (۲۲۱) شرح معانی الآ تار (۱-۱۲) وارقطنی (۱-۲۷) متدرک حاکم (۲۵-۷) بیبی (۲۳-۱) بیبی (۲۳-۱)

امام احمد نے یہی حدیث منداحمر میں (۲-۳۸۲) میں جدہ رباح بن عبدالرحمٰن سے بھی نقل کی ہے۔۔۔۔۔ اور حاکم نے متدرک میں (۲۰۰۴) بیٹمی لکھتے ہیں کہ اس میں ابو ثفال نامی ایک راوی ہے، جس کے بارے میں امام بخاری نے لکھا ہے کہ اس کی احادیث کل نظر ہیں، دیکھتے مجمع الزوائد (۱-۲۲۸) مند ہزار وعقیلی فی الضعفاء بحوالہ تنخیص الحیر (۱-۲۲) وسنن سعید بن منصور وشاشی بحوالہ کنز العمال (۲۸-۵)

۹ - حدیثِ الی ہریرۃ ملاحظہ ہو۔منداحمہ (۱۸-۳۱۸) ابن ماجہ (۳۰ ۳۳) ابوداؤد (۱۳۰۱) تر مذی (۱-۱۱) طحاوی (۱-۲۱) دار قطنی (۱-۲۹،۲۲) حاکم (۱-۲۱ ۱۲) بیہجق (۱-۳۱ ۳۳ ۳۳ ۲۳) بغوی (۱-۴۰۹)

•ا۔ حدیث سبل بن سعد، دیکھئے ابن ماجہ (ص:۳۳) حاکم (۱-۲۹۹) طبرانی بحوالہ کنیس (۱-2۵)

اا۔ حدیث ابی سبرۃ۔ دیکھئے اکنی ولاساء (۱-۳۳) طبرانی (۱-۵) بحوالہ نصب الرابیة (۱-۵) مجمع
الزوائد (۱-۲۲۸) بیشمی کہتے ہیں کہ اس میں کی بن ابی بزید بن عبداللہ بن انیس ہے، جس کا تذکرہ نہیں ماتا۔
ایک اور روایت ذکر کرکے لکھتے ہیں کہ: اسے طبرانی نے اوسط میں لیا ہے اوراس کی سند میں تیسی بن سبرۃ اوران کے والد اور عیسی بن بزید ہیں جن میں سے کسی کا بھی تذکرہ نہیں ملتا۔ کنز العمال (۱۵-۲۸) میں اسے بغوی کی طرف منسوب کہا گیا ہے۔

١٢ ـ حديثِ أبي سعيد _ ملاحظه بو _ حاكم (الـ ١٥٧) يبيتي (٢٣١)



الدرداء طبرانی کبیر میں، بحوالہ مجمع الزوائد (۲۲۸) بیثمی کہتے ہیں کہ: اس کے مطاب ثقبہ میں البتہ طبرانی کے شخ ثابت بن نعیم البوجی غیرمعروف ہیں۔

۱۲۔ حدیثِ انس ۔ حافظ تخیص (۱۷۵) میں لکھتے ہیں کہ:اس حدیث یوعبدالما لک بن حبیب اندلی نے اسد بن موکیٰ کے واسط سے لیا ہے اور عبدالملک نہایت ضعیف راوی ہے۔

۵۱۔ حدیثِ ابی ہربرۃ۔ دارقطنی میں۔ (۲۱) اس میں محمود ضعیف راوی ہے۔ بیبجی (۱۳۸۱) امام بیبجی نے اس برانقطاع کا حکم لگایا ہے۔

۱۷ حدیثِ أبی روح به ابن ابی شبیة (۱۵) مند احمد (۳۷ اس) عبدالرزاق بحواله کنز العمال (۱۱۴۵)

ے اے حدیث کی ہربرۃ ۔ ابن عسا کرنے بحوالہ کنز العمال (۵۔ ۱۰۱)نقل کی ہے۔

۱۸۔ حدیث رفاعۃ ۔طبرانی کبیر میں اور اس کے رجال تیج کے رجال میں۔ ملاحظہ ہو: مجمع الزوائد (۱۰۴۲)

19_ حديث مرسل عن أني بكرين حويطب _الكني والإساء (١٢٠)

· - رحدیث مرسل عن عمارة عبدالرزاق بحواله کنزالعمال (۵–۸۸)

٢١ ـ حديث مرسل عن الى قلابة _رواه الحارث بحواله المطالب العالية (١-٢١)

اس باپ میں درج ذیل موقوف احادیث وآثار صحابہ یائے جاتے ہیں:

ا ـ أثر عبدالله ـ ابن أني شيبة (ا ـ ۵)

٢_أَثْرُ ابْنَ عُمرِ _ابْنَ أَبِي شِيبة (١-٥) وسعيد بن منصور في سننه بحواله كنز العمال (٥-١٠٠)

٣ ـ أَرْعمر ـ ابن أَلِي شيبة (١٥) قبلت وقد ذكره صاحب الكنز ولم يعزه الى أحد وهو عند ابن أبي شيبة فليتنبة.

٣ _ أثر سعد بن ثمارة _طبراني كبير ، بحواله مجمع الزوائد (١-٢٢٨)

"باب ماجاء في السواك"

اس باب میں امام ترمذی رحمة القدعلیہ نے ستر ہ صحابہ کرام رضی اللّه عنہم کی احادیث کا حوالہ دیا تھا، ہمیں ان کے علاوہ اڑتمیں دیگر متحابہ ہے بھی حدیثیں ملی ہیں ۔مجموعہ ۵۵ صحابہ کرام رضی اللّه عنہم اجمعین سے ایک سوتمیں مرفو گاور پندر دمرسل احادیث ہوگئیں ۔موقوف احادیث وآٹار کی تعداد چالیس ہے۔

"باب في فضل الصلوات الخمس"

اس باب میں امام تر مذی رحمہ اللّٰہ نے تین احادیث کا حوالہ دیاتھا' ہمیں مجموعہ البّر (۷۸) صحابہ کرام رضی اللّه عنهم اجمعین ہے دوسوانیس مرفوع احادیث اور دومرسل اور تمیں آ ثاریلے ہیں۔

آ خرمیں مناسب معلوم ہوتا ہے کہ ''تناب الصلوۃ کا ایک باب کی تخ سے بھی نمویۃ پیش کردی جائے۔

"باب ماجاء في كراهية أن يتخذ على القبر مسجدا"

امام ترندی رحمة التدعلیه نے اس باب میں دوحدیثوں کی طرف اشارہ کیا ہے:

اله حديث أنى بريرة رضى التدعنه به

٢ ـ حديث عا كشدرضي الله عنها _

ا به حدیثِ أبی ہر ریم قد و کیکھئے مؤطا محمد (صفحہ ۱۹۸) حمیدی (۲۰۵۴) منداحمہ (۲۸۳، ۲۸۵، ۲۸۵، ۲۸۵، ۲۸۵، ۲۸۵، ۲۸۵ ۲۲ ۳، ۳۵۲، ۳۵۲، ۱۵۸) بخاری (۱۲۲۱) مسلم (۱۲۰۱) ابوداؤد (۲۰۴۳) نسائی (۲۸۸۱) ابوموانه (۱۰-۴۰) بیهبی (۴۰-۸۰)

۲ حدیث عائشه و کیهیئه این الی شیبه (۳۷۷،۳۷۲) منداحد (۲ یه ۸۰،۳۸، ۱۱،۲۹۱،۴۲۱، ۲۲۹، ۲۵۲، ۲۵۵، ۲۵۳) دارمی (۱_۴۷) نظاری (۱-۲۲٬۷۲۱، ۹۱۱) و (۲۳۹ ۲۳) مسلم (۱۲۰۱) نسائی (۱_۱۵۱۱ منتقی این الجارود (ص:۸۸) ابوعوانه (۱_۳۹۹) بیهی (۴۸۸۸) بغوی (۲۵۲۱)

حدیث الباب حدیثِ ابّن عباس کی تخریخ بی ہے: طیالی (۱۱۔۳۵۷) ابن اُبی شبیة (۳۷۱۔۲) مند احمد (۱-۳۲۷،۳۲۸، ۳۳۷) ابوداؤ د(۱۔۳۱۱) انسانی (۱۔۲۸۷) بغوی (۲۸۷۔۳۱۲)

اس باب میں مندرجہ ذیل احادیث بھی کتب حدیث میں موجود میں:

ا ـ حديث اسامة ـ ملاحظه بوزطيالي (٨٨ ـ ٣ منداحد (٢٠٣٠ ـ) طبراني َبيراوراس ـ كـ رجال ثقة بب _ (كماني المجمع (٢٧_٢) ابونعيم وسعيد بن منصور بحواله كنز العمال (٢٢٩ ـ ٢٢٩)

۲ حدیث ابن عباسُ دیکھئے: عبدالرزاق (۱۷۰۱) منداحد (۱۸۱۱) و (۲۸۳،۳۳۷) دارمی (۱۷۰۱) بخاری (۱۷۲،۹۳۱) و (۲۹۳۲) مسلم (۱۷۱۱) نسانگ (۱۵۱۱) منتقی ابن الجارود (۱۸۷۱) ایوعوانه (۱۳۹۹) بیمیقی (۲۰۸۰)

سے حدیثِ علی نقل کرتے ہیں ابن االی شیبۃ (۳۷۵-۳) ابویعلی بحوالہ مجمع الزوائد (۳٫۳) پیٹمی کہتے ہیں:اس میں حفص بن ابراہیم جعفری ہے۔ابن حاتم نے اس کا تذکرہ کیا ہے کیکن اس پر جرت نہیں کی اور

باقى رجال سب ثقه ميں۔

٣٥ حديث جدعبدالله بن الحارث النجر اني -ابن أني شيبه (٣٤٦-٢)

۵۔ حدیث عائشہ ذکر کرتے ہیں ابن اُلی شیبۃ (۳۷۱ - ۳۷۷) منداحمہ (۱ - ۹۱۵) بخاری (۱ - ۹۱) مسلم (۱ - ۲۰۱۱) نیائی (۱ - ۱۱۵) الوعوانہ (۱ - ۲۰۰۰ - ۲۰۰۸) میتوی (۳ - ۸) بغوی (۳ - ۱۸)

۲ ـ حدیث این مسعود ـ د کیجئے:منداحمد (۱_۵۵،٬۳۳۵، ۴۵۳٬۲۳۵) طبرانی کبیر بسندحسن ملاحظه بو: مجمع الزوائد (۲_۷۷) این حبان بحواله کنز العمال (۴٫۷۵)

۷۔ حدیث أبی مرثد الغنوی۔ ملاحظہ ہو:مند احمد (۱۳۵۰) ابوداؤد (۱-۴۲۰) ترمذی (۱-۱۲۵) نسائی (۱۲۲۰) ابوعوانہ (۱-۳۹۸) طحاوی (۱-۲۴۸) بیمجق (۱۳۵-۳۳۸)

۸۔ حدیثِ زید بن ثابت نِنْل کرتے ہیں:مند احمد (۵۔۱۸۲٬۱۸۴ طبرانی کبیر و رجالہ ثقات' ملاحظہ ہو: مجمع الزوائد (۲۷۔۲)

9۔ حدیثِ جندب۔ ذکر کرتے ہیں،مسلم (ا۔۲۰۱) اُبوعوانہ (ا۔۴۰۱) ابن سعد بحوالہ کنز العمال (۳۔۷۵)

۱۰ حدیثِ ابن عباس بطبرانی کبیر میں بحوالہ مجمع الزوائد (۲۷۲) بیٹمی لکھتے ہیں کہ:اس میں عبداللہ بن کیسان المروزی راوی ہے جسے حاتم نے ضعیف کہا ہے اورائن حبان نے ثقد۔

اا۔ حدیثِ واثلۃ بنالاسقع ،طبرانی کبیر میں بحوالہ مجمع (۲۷۲) سند میں حجاج بن اُرطا ۃ متکلم فیہ راوی ہے۔

۔ . ۱۳ حدیث اُنس نقل کرتے ہیں، ہزار برجال صحیح کما فی الجمع الزوائد (۲۱_۲) ابّن حبان بحوالہ کنز العمال (۲۰_۵۵)

۱۳۔ حدیثِ علی بن أبی طالب _مند ہزار میں بحوالہ مجمع الزوائد (۲۸،۲۷ ـ ۲۸) روایت میں ابوالرقاد میں جن سے حنیف المؤذن کے علاوہ اور کسی نے روایت نہیں کی ،ان کے علاوہ ہاتی تمام رواۃ ثقہ ہیں ۔

٣٠ ـ حديث أني عبيدة بن الجراح _منداحمه مين (١٥٥١) بزار بحواله مجمع الزوائد (٢٨-٢٨)

18۔ حدیث أبی سعید _ مند بزار میں بحوالہ مجمع الزوائد (۲۰۱۲) اس میں عمر بن صحبان راوی ہے جو بالا جماع سب کے نزویک ضعیف ہے ۔

۱۶۔ حدیث اُبی ہربرۃ۔مندابی یعلی میں۔اس میں اسحاق بُن اُبی اسرائیل راوی منتکلم فیہ ہے، ہاتی سب ثقه بیں۔ملاحظہ ہو: مجمع الزوا کد(۳،۲۰۳) ١٤ حديث مرسل من عمر بن عبدالعزيز ،مؤطاما لك مين (ص : ٣٠٠) ·

۱۸_ حدیث مرسل عن عطاء بن بیبار به مؤطاما لک میس (ص: ۲۰)

19 حدیث مرسل عن زید بن اسلم مصنف عبدالرزاق (۱-۳۰۶) او رمصنف ابن أبی شبیة میں

 $(r23_r)$

۰۰ حدیث مرسل عن عمروین دینار په مصنف عبدالرزاق میس (۱- ۲ ۴۰۰)

٢١ ـ حديث مرسل عن سهيل بن حسين بن حسن يمصنف ابن ألى شبية مين (٣٧٥ - ٣٧٥)

اس باب میں درج ذمل آپٹار ملتے ہیں:

ا على _مصنف عبدالرزاق مين (٣٠٥-٣٠)

۲ یکی _مصنف عبدالرزاق میں (۲-۲۰۹۹)

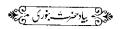
س عمر بمصنف ابن ألى شبية (٣٧٥)

۴ يم رمصنف ابن ألى شيبة (۳۷۲۲)

۵ ابرانیم رمصنف ابن أنی شبیة (۳۷۷ ت

یے ہے' لب اللباب فیما یقو له التو مذی و فی الباب '' کا تعارف اور حضرت شیخ نورالتدم رقد و کی وعاؤں سے سیراب محنت کے تمرات کا ایک نمونہ الحمد للہ! اب تک تین ضخیم جلدوں کا مواد جمع ہو چکا ہے اور جبد المقل وموعه اور دمعة من عورا و نتیمة بارو ق کے بموجب کام جاری ہے۔ القد تعالیٰ سے دعاہے کہ تو فیق و ہمت دے اور قبول فریا کرذ خیر دُ آخرت اور نجات علیٰ کاذر اید بنائے ، آئین ۔ ویو حیم الله عبدا قال آمینا

وصلى الله تعالى على خير خلقه وصفوة بريته محمد واله وصحبه وسلم





مولا نامحمر بوسف لدهيانوي



حق تعالی کا نظامِ قدرت و حکمت بھی بجیب ہے: بعض حضرات بزم جہاں میں دیر ہے آتے ہیں بگران کونسبت''صدیقین اولین'' کے پہلومیں دی جاتی ہے۔امام پیمقی نے'' ولائل النبو ق''میں آنخضرت ﷺ کا ارشاد نقل کیا ہے:

"انه سيكون في آخر هاذه الامة قوم لهم مثل اجرا ولهم، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقاتلون اهل الفتن". (مُثَالُوة، ص:٥٨٣)

تر جمہ:...'اس امت کے آخر میں کچھلوگ ہوں گے جن کواجر،امت کے پہلوں کا سادیا جائے گا۔ یہ لوگ''معروف'' کا حکم کریں گے، برائیوں سے روکیس گے اور اہلِ فتنہ سے لڑیں گے''۔

المجامر فی سبیل الله شیخ الا مام السید مولا نامحد پوسف البنو ری انسینی بھی انہی '' الآخے و ن السابقو ن'' میں سے تھے' جنہیں بارشاد نبوی' لہم مثل اجو اولھم'' کے شرف وافتخار سے نوازا گیااور جن کی پوری زندگ ''اہل فتن'' سے جہاوو پیکار میں گذری۔



'' فتنہ 'لغت میں سونے و کھائی میں پیھوا کر، پر کھنے و کہتے ہیں۔ قران وحدیث کی اصطلاح میں '' فتنہ' ان آز مائشوں کا نام ہے جن میں ایمان کا'' زر خالص'' پر کھا جاتا ہے۔ ای ضمن میں وہ بدعتیں، گمراہیاں اور جدت طرازیاں بھی آتی ہیں' جن کواپنے و ماغ ہے گھڑ گھڑ کر کجر ولوگ دین کے نام سے چیش کرتے ہیں' ایسے لوگوں کو'' اہلی فتنہ' کہا جاتا ہے اور انہی اہل فتنہ سے جہاد کی وہ فضیات بیان فرمائی گئی ہے جسے او پر نقل کر چکا ہوں۔

حق تعالی نے زائغین کے ہر پاکرہ وفتنوں کوایمان کے جانچنے اور پر کھنے کی کسوئی بنایا ہے بعنی اسے ان فتنوں سے تفر ہے یاان کی طرف کشش؟ جس شخص کے دل میں ایمان جتنا تو ی، جتنا منبوط اور جتنا صحت مند ہوگا'اسے فتنوں سے اس قدر نفرت اور بغض وعداوت ہوگی'اس کے برمکس جس کا ایمان جس قدر مَز ور، زیخ آ اود اور مریض ہوگا اسے فتنوں کی طرف اسی نبیت سے کشش ہوگی ہے جسلم میں حضرت حذیفۃ بن الیمان رضی اللہ عنہ ہے آنخضرت کی کا ارشادم وی ہے :

"تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا، فاى قلب اشربها نكتت فيه نكتة بيضاء، حتى نكتت فيه نكتة بيضاء، حتى تصير على قلبين، ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة مادامت السموت والارض. والآخر اسود مربادا كالكو محجنيا لا يعرف معروفاً و لا ينكر منكرا الا مااشوب من هواه (مُثَلُوة 'ص ١٢٠٣)

ترجمہ نین فتنے قلوب کے سامنے اس طرح آئیں گے جیسے بٹائی میں ایک تکا بناجاتا ہے، موجس دل نے ان کو جذب کرلیا اس پر سفید نشان لگتا جائے گا، یہاں تک کہ دلول کی دونشمیں ہوجائیں گی، ایک سفید کی طرح صاف، سخر الدر چکنا کہ دبتی دنیا تک اسے وکی فتنہ نقصان نہیں دے گا۔ دوسرا کالا بھجنگ، کوزہ کی مانندالنا 'بیسوائے اپنی خوبش کے جواس میں رہے ہی آئی ہے، نہ کسی بھلائی کو بھلائی مجھے گا، نہ بدی کو بدی '۔

اس صدیث سے داختی ہوجہ تا ہے کہ فتنے ایمان کی صحت دمرض کے بئے متیاس اور ُسوٹی میں ، جن قلوب میں فتنوں سے مقالہ کی تب و تاب ہو' و ہ'' صحت مند' کہلائیں گے اور جن میں فتنوں سے مصالحت کی استعداد ہو، و ہ'' مریض الایمان''ہوں گے اور مرض بڑھ جانے کی صورت میں بیلوگ ایمان سے محروم ہو جا 'میں گے۔

ً اہلِ فتنہ سے قبال'' ایمان' کا ہلندتر بن مرتبہ ہے اور اس جہاد وقبال کے لئے چند اوصاف اور صلاحیتیں درکار میں:



اول: سب سے پہلے جس چیز کی ضرورت ہے، میں اس کانام' ایمانی حس' رکھوں گاور ہے وہی چیز ہے جس کی طرف اوپر کی حدیث میں اشارہ کیا گیا ہے بینی جس طرح ہم آ کھے درکھنے کا، کانوں سے سننے کا، زبان سے چکھنے کا کام لیتے ہیں، اس طرح مومن کے دل میں ایک' ایمانی حاسہ' ہونا چاہئے جوفتنہ کی بوسو تکھنے کی صلاحیت رکھتا ہواور ہرفتنہ کے رنگ وروغن کی تبہ میں چھبی ہوئی اصل حقیقت کو پہچان سکتا ہو۔ آگریے' ایمانی حس' موجوز نہیں اور اس کے گردو پیش فتنے منڈ لاتے ہیں، مگر اسے کوئی احساس نہیں' تو سجھنا چاہئے کہ اس کا ایمان شدرست نہیں، بیار ہے۔

دوسری چیز''ایمانی غیرت'' ہے جس کے لئے فتنہ کی ناپاک بدبونا قابل برداشت ہواوروہ بے قرار ہوکر پکارا تھے۔

> "اینقص فی الدین و انا حی" ترجمہ:..'' کیامیرے جیتے جی دین میں قطع وبریدکی جائے گی۔''

(بیامت کے سب سے پہلے اور سب سے بڑے صدیق کا جملہ ہے'' جوان سے بے تابی کی اس حالت میں صاور ہواتھا' جب فاروق اعظم نے مانعین زکو ۃ کے بارے میں ان سے زم روی کی فر مائش کی تھی۔ رضی اللہ عنہما) مومن میں اتنی غیرت ضرور ہونی چا ہے کہ وہ دین کو بگڑتا ہوا دیکھ کر بے تاب ہو جائے اور فتند کی سرکو بی کے لئے جو پچھاس سے بن پڑتا ہوؤ اسے کر گزرنے کے لئے آ مادہ ہو جائے۔

تنیسری چیز''بسالت و شجاعت'' ہے جوایمانی غیرت کامر کب بن کرآتشِ نمرود میں کود پڑے اور وہ وقت کے کسی بڑے ہے ہے بڑے فرعون و شداد کو خاطر میں نہلائے۔

چوتھی چیز''علم ونفعل'' کا ساز وسامان اور اسلحہ ہے، جس کے بغیر کوئی جنگ نہیں لڑی جاسکتی۔ امام ربانی مجد والف ٹانی رحمۃ اللّٰدعلیہ کی عبقریت ہے کون ناواقف ہے؟ مگریہ کم لوگ جانتے ہوں گے کہاس دور کے ابوالفضل اور فیضی بھی آپ کے علم ونضل کالو ہامانتے تھے۔

یا نچویں ادر آخری چیزحق تعالی نے قبی تعلق، اپنے ضعف و نا تو انی پر نظرادر ہارگاہ خداوندی ہے پیہم التجا ہے۔ بہت ہے لوگ صرف قلمی گھوڑے دوڑانے ادر بازاروں میں نعرے لگانے کو فتح و کامیابی کا نثان سمجھتے میں۔ جبکہان کارشتۂ قلب بارگا وصدیت ہے ہوستنہیں ہوتا اور قر آن کریم کا علان بے نیازی:

"ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون". (آل عمران: ٢٠١)

ترجمه:...''اگراللهٔ تم کومد وکرے گاتو کوئی تم پرغالب نه بوگا اور جوو و چھوڑ دے گا پھرکون ہے کہ تمہاری



مد د کرے گاس کے بعد؟ اور اللہ پر بھروسہ چاہیئے مسلمانوں کو''۔ (شاوعبدالقا در رحمة الله عليه)

ان کی نظر ہے اوجھل رہتا ہے، نتیجہ بیا کہ وہ برغم خود فتنوں کا مقابلہ کرتے ہوئے خود فتنوں کا شکار ہوجاتے میں ، اوران کی تمام مساعی شہرت ونمود کے ٹر دیچکرایاتی میں ۔

آئے! اب ذراد یکھیں کمسلسل نصف صدی تک بیم دمجابد فی سبیل الله تن کن فتنول سے نبردآ زمار ہا۔

فتنهُ قادياں

آ نخضرت ﷺ خبال اورفتوں کے ظہور کی پیشگو کی فرمائی' وہاں جموفی مدعیان نبوت کے خرون کی بھی اطلاع وی تھی مجمولے مدعیان نبوت سے مقابلہ سب سے پہلے حضرت صدیق اکبرضی اللہ عند نے کیا اور ''حدیقة الموت' میں مسلیمہ' کذاب کواس کی نبوت دامّت سمیت وفن کیا۔ اہل علم جانتے ہیں کہ قرآن کریم کی میہ پیش گوئی سب سے پہلے حضرت صدیق اکبرضی اللہ عنداوران کی جماعت پرصادق آئی '

"يايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتى الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكفرين، يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم". (المائده: ۵۳)

تر جمہ:..'اے ایمان والوا جوکوئی تم میں پھرے گا ہے وین سے تواللہ آ گے لائے گا کیہ اوگ کہ ان کو



چاہتا ہے، وہ اس کو چاہتے ہیں، نرم دل ہیں مسلمانوں پر، زبر دست ہیں کا فروں پر، لڑتے ہیں اللّٰہ کی راہ میں اور ڈریتے نہیں کسی کے الزام ہے۔ یفضل ہے اللّٰہ کا ، دیے گا جس کو جاہے اور اللّٰہ کشائش والا ہے۔خبر دار''۔ (شاہ عبد القادر رحمۃ اللّٰہ علیہ)

دور مابعد میں جب بھی امت میں نبوت کا ذبہ کا دجا کی فتنا ٹھا بھی تعالیٰ نے اس کی سرکو بی کے لئے ایسے رجال کا رکو کھڑا کیا جن میں یمی صدیقی نسبت کا رفر ماتھی اور جو یہ حبھہ ویہ حبونه المنع کے مصداق تھے۔ای سنتِ الٰہیٰ کے مطابق جب مرزا قادیانی (المعین بن اللعین) کی نبوت کا ذبہ کا فتنا ٹھا (جواس صدی کا سب سنتِ الٰہیٰ کے مطابق جب مرزا قادیانی (المعین بن اللعین) کی نبوت کا ذبہ کا فتنا ٹھا (جواس صدی کا سب سنتِ منافی فتنا ٹھا) تو اس شجر و خبیشہ کے استیصال کے لئے حق تعالیٰ شانۂ علماء ومشائح کی ایک جماعت کو آگے لائے۔

اس فتند کا اوراک سب سے پہلے سید الطا کفہ قطب العالم حضرت حاجی امداد القدمها جر کل رحمة الله علیه کو ہوا' اور منکرین ختم نبوت کے خلاف کفر کا فتو کی سب سے پہلے حضرت مواد نامحمد قاسم نا نوتو کی رحمة الله علیہ بانی دار العلوم دیو بندنے'' تخدیر الناس'' میں دیا۔

حضرت حاجي صاحب رحمة الله عليه فرماتے تھے كه:

''بر عارف کواس کے علوم ومعارف کی ترجمانی کے لئے ایک لسان عطا کی جاتی ہے' جیسا کہ حضرت مٹس تیریز رحمة اللّٰدعلیہ کی لسان مولا نارومی رحمة اللّٰہ علیہ تقے اور پھر فرماتے تھے کہ'' میری نسان مولا نامحمہ قاسم ہیں ، جو علوم میرے قلب پر وار د ہوتے ہیں' مولا نامحہ قاسم ان کھول کھول کر بیان فرماد ہے ہیں''۔

''امت کے جن اکا برنے اس فتنہ کے استیصال کے لئے مختیں کی ہیں'ان میں سب سے امتیازی شان حضرت امام العصرمولا نامحمد انورشاہ کشمیری دیو بندی رحمد اللّٰہ کو حاصل تھی'اور دار العلوم دیو بند کا پور ااسلامی اور وین



مرکز انبی کے انفائ مبار کہ سے اس شجر و خبیشہ کی جزوں کو کاننے میں مصروف رہا۔ قادیا نیوں کے شیطانی و ساوس اور زندیقانہ دسائس کا امام العصر رحمة الله علیہ نے جس طرح تجزیہ کرکے ان پر تقید کی ، اس کی نظیر عالم اسلام میں نہیں ملتی ۔ حضرت مرحوم نے خود بھی گر انقد رعلوم و حقائق سے لبریز تصانیف رقم فرمائی اور اپنے تلافہ و مدرسین دیو بند سے بھی کتا ہیں تعموا کمی اور ان کی پوری گر انی واعانت فرماتے رہے۔ میں نے خود حضرت رحمة الله علیہ سے سنا ہے کہ '' جب بیدفتنہ کھڑا ہوا تو جھ ماہ تک جھے نیز نہیں آئی اور یہ خطرہ لاحق ہوگیا کہ کہیں دین محمدی (علی صلاب الصلاق و والسلام) کے زوال کا باعث یہ فتنہ نہ بن جائے ''فرمایا'' چھ ماہ کے بعد دل مطمئن ہوگیا کہ انشاء الله دین باتی رہے گا اور یہ فتہ مسلم بوجائے گا۔''

'' میں نے اپنی زندگی میں کسی ہزرگ اور عالم کو اتنا در مندنہیں دیکھا جتنا کہ حضرت امام العصر کو، ایسا محسوس ہوتا تھا کہ دل میں ایک زخم ہو گیا ہے، جس سے ہروقت خون نیکتار بتا ہے۔ جب مرزا کا نام لیتے تو فر مایا کرتے تھے:''لعین بن اللعین لعین قادیاں'' اور آ واز میں ایک عجیب درد کی کیفیت محسوس ہوتی تھی فر مات تھے کہ لوگ کہیں گے کہ: یہ گالیاں دیتا ہے، فر مایا کہ: ہم اپن نسل کے سامنے اپنے اندرونی در دول کا اظہار کیسے کریں؟ ہم اس طرح قلبی نفرت اور غیظ دفیضب کے اظہار پر مجبور میں یہ''(۱)

قادیا نیت کےخلاف یہی دردوسوز ، یہی بے چینی و بے قراری ادریہی غیظ وغضب حضرت بنوری رحمة اللّه علیه کواپنے شیخ انور رحمة اللّه علیہ سے دراخت میں ملاتھا۔اس شعلہ افشاں نفرت و بیزاری کا ایک نمونہ ملاحظہ فریائے ۔'فخة العنبر''میں لکھتے میں :

"فبدت في هذه الايام فتنة كبرى تدع الارض بلاقع، الا وهي الفتنة الكارثة التي تسمى بالفتنة القاديانية والطائفة المرزائية تعزى الي زعيمها النسال المصلل المرزاغلام احمد القادياني الهندى، وقد وصل الي امه الهاويه، نار حاميه، فكان عتلاً زنيماً، مقدياً اثيماً، اخراً وقاحا، اذاع في اذنابه كفراً بواحاً وضلاً لاصراحاً، لم يغادر شيئًا من شعائر الاسلام الا ازعجه وابطله ونحن نذكر نبذا من احوال هذه الفتنة المارقة من الدين الباغية على الله ورسوله وسائر المسلمين" الخ (سنده المعجمير)

حضرت فارغ انتحصیل ہونے کے بعد اپنے وطن پشادرتشریف لائے تو وہاں کے سرکاری حلقوں اور انگریزی خواں نو جوانوں میں قادیا نیت کا خاصا اثر ورسوخ تھا' وہ کھلم کھلا قادیا نیت کی تبلیغ کرتے اور'' یوم النی'' کے نام پرجلسۂ عام بھی کرتے ۔مرزائیوں کی میہ کھلے عام مرتد اندسرَّرمیاں حضرت رحمۃ القدعلیہ کی ایمانی غیرت

⁽١) بيش لفظ مولا بالمحمد يوسف بنوري رحمة القدعلية: خاتم لغيين (فارى،اردوايديشن) سفي ٢٢ بشائع كرد ومجلس تحفظ ختم نبوت ماتان _



کے لئے چینی کی حیثیت رکھتی تھی اوران کا انسداو ضروری تھا۔ حضرت رحمۃ الله علیہ فرماتے ہے کہ: قادیا نیول نے حسب عادت '' یوم النبی'' کا اعلان کیا اور اس کے اشتہار لگائے ، میں نے اور میرے رفیق مولا نالطف الله نے بہم مشورہ کیا کہ قادیا نیول کی اس جرائت کاسۃ باب ہونا چاہئے ' چنا نچہ ہم نے طے کرلیا کہ بیہ جلسہ نہ ہونے دیا جائے گا' جلسہ کی تاریخ آئی اور قادیا نیول نے مقررہ جگہ پر جلسہ کے انتظامات کے بعد کارروائی شروع کی تو ہم لوگ بھی اسٹیج پر پہنچ گئے ۔ قادیا نیول کی طرف سے جلسہ کے صدر کا نام تجویز ہوا تو میں نے فوراً اٹھ کر اعلان کردیا کہ یہ جلسہ مسلمانوں کا ہوگا اور میں جلسہ کی صدارت کے لئے فلال صاحب کا نام پیش کرتا ہول ، اس اعلان کا جو کہ بیجہ ہونا چاہئے وہی ہوا ، ایک ہنگا مہ ہے گیا ، ہماری اور قادیا نیول کی ہا تھا پائی ہوئی' بالآخر حریف پہا ہونے پر مجبورہ و گیا' بنگا مہ کاس کر پوراشہرٹوٹ پڑا۔ میں نے ختم نبوت پر تقریر کی ۔ قادیا نیوں کی مکاری سے لوگوں کو آگاہ مجبورہ و گیا' بنگا مہ کاس کر پوراشہرٹوٹ پڑا۔ میں نے ختم نبوت پر تقریر کی ۔ قادیا نیوں کی مکاری سے لوگوں کو آگاہ گاہ اور ایک نا ورسوائی کے ساتھ ہواگ گے اور آئندہ ان کو بھی کھلے بندوں جلسے کرنے کی ہمت نہوں ۔ کیا' قادیانی ذات ورسوائی کے ساتھ ہواگ گے اور آئندہ ان کو بھی کھلے بندوں جلسے کرنے کی ہمت نہوں ۔

یہ حضرت رحمۃ القدعلیہ کا قادیا نیت سے پہلامعر کہ تھا'جس میں آپ کو کامیا بی اور قادیا نیوں کو ذلت و شکست ہوئی۔ و کیھنے میں بیا کی معمولی واقعہ ہے' لیکن جس بھیا تک دور میں آپ نے ایمانی غیرت وحمیت اور جرائت وعزیمت کا بیمظاہرہ کیا، اگر وہ پیشِ نظر ہوتو اسے فوق العادت کارنامہ تصور کیا جائے گا اور پھر آپ کے اس عملی اقدام کے جونتائج سامنے آئے 'وہ شاید ہزاروں روپے کالٹر پچ تقسیم کرنے پر بھی رونما نہ ہوتے۔

حضرت شاہ صاحب رحمة الله عليه كى وفات (٣ صفر ١٣٥٢ هـ) كے بعد آپ ' جامعه اسلامية وَ اجميل' وَ عِنْ مَلَ الله عَلَيْ مَعَ الله عليه كَا مِنْ مَعَ الله عليه كَا وَلَا مِنْ وَ وَ الله عليه كَا عَلَى وَالله الله عليه كَا عَلَى وَالفَاس كَى تَشْرَتُ وَ الله عليه كَا عَلَى الله عليه كَا الله عليه كَا الله عليه وَ فَى هله ي الله عليه وَ الله وَ الله عليه وَ الله وَ الله عليه وَ الله وَ الله عليه وَ الله وَ الله عليه وَ الله وَ الله عليه وَ الله وَ

''ذکر اس بری وش کا اور کھر بیاں اپنا''

یہ کیے ممکن تھا کہ شخ انور رحمۃ القد علیہ کا ذکر رؤ مرزائیت کے بغیر رہ جائے 'چنانچہ اس میں ایک اہم باب ''الشیخ و المفتنه المعرزانیه'' کے عنوان تے کر برفر ہایا ، جس میں قاد مانیت کے دجل وتلبیس کا تذکرہ فر مایا اوراس کے رووابطال میں علائے امت' خصوصاً شخ انور رحمۃ الله علیہ کے کارناموں کی وضاحت فر مائی۔ قادیا نی فتنہ کے خلاف شخ انور رحمۃ الله علیہ کی صدائے اسرافیل نے بحر محیط کے ساحل سے افغانستان تک مردہ ولوں کو کس طرح جگایا؟ اوراس کی گونج' عراق ، شام ، مصر، حجاز وغیرہ عالم اسلامی میں کس طرح سی گئی؟ اس کا تذکرہ کرنے کے بعد شخ بوری رحمۃ الله علیہ کی تھے ہیں:

"وهـذا الـذي تـري اليـوم فـي ارجـاء الهـند من تاسيس لجنات وانعقاد



اجتماعات حافلة، واجراء الجرائد والمجلات لحسم عروق هذه الفتنة المتاصلة، لاسيما مساعى "جميعة الاحرار" ورئيس شعبة تبليغها المحاهد الباسل، غشمشم الامة، خطيب القوم، مولانا عطاء الله شاه البخارى اطال الله بقاءه و وزادهمته واخلاصه كل ذالك من مآثره السنية الباقية على صفحات الدهر وسنته الحسنة السائرة بين المسلمد". (١)

ترجمہ نیں ''اور آج جوتم دیکے رہے ہوکہ اس فتنے کی جزیں کھودنے کے لئے ہندوستان کے گوشے میں جماعتیں بن رہی ہیں، خطیے ہورہ ہیں ، اخبارات ورسائل نکل رہے ہیں، خصوصاً مجلس احراراوراس کے شعبہ بلیغ کے صدر 'مجاہد، بہادر، شیرِ امت، خطیب قوم مولانا سیدعطاء الله شاہ بخاری 'الله تعالیٰ ان کی ممر دراز فرمائے اوران کی ہمت وا خلاص میں ترتی فرمائے ، کی مساعی سیسب آپ کے (شخ انور رحمۃ الله علیہ کے) تابنا کے مآثر ہیں'جس کا خشش دوام صفحات زمانہ برباتی رہے گااور یہ آپ کی سنت حسنہ ہومسلمانوں میں جاری وساری ہے'۔

دہاں کے اکابر علماء سے تعلقات استوار کئے علمائے دیوجند کے تعارف پروہاں کے مبالہ میں مصرتشریف لے گئے،
دہاں کے اکابر علماء سے تعلقات استوار کئے علمائے دیوجند کے تعارف پروہاں کے مباّت پر انقدر مقالے شائع
کئے 'مگر اپنی گونا گول مصروفیات کے باوجود اپنے شیخ انور رحمة القد علیہ کے مشن''رد قادیا نیت' کو وہاں بھی فراموش نہیں کیا، وہاں کے تمام علماء و مشائح کو قادیا نیت کے خلاف جہاد کے لئے تیار کیا' ان سے قادیا نیت پر رسالے اور مقالے لکھوائے' اور انہیں اس موضوع پر حضرت شاہ صاحب رحمة اللّه علیہ کے لئل و جواہر سے آگاہ کیا۔ علامہ محمد زاہد الکوش کی جنہیں مصر کی علمی فضاء میں وہی بلند پروازی حاصل تھی جوحضرت شاہ صاحب رحمة الله علیہ کو ہندوستان میں' انہوں نے ایک مقالہ حیاتے عیشی علیہ السلام پر قم فر مایا جوز 'مقالات کوش کی 'میں شامل ہے۔ علیہ کو ہندوستان میں' انہوں نے ایک مقالہ حیاتے عیشی علیہ السلام پر قم فر مایا جوز 'مقالات کوش کی 'میں شامل ہے۔ وہ اس میں حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کی گئا۔ ' عقید قالاسلام' کا حوالہ دے کر کلھے ہیں :

"وفى عقيدة الاسلام فى حياة عيسلى عليه السلام لمولانا الحبر الكشميرى بسط القول فى وجوه دلالة الكتاب على ماعليه اصل الحق، فلير اجعها من شاء الاستزادة"

آ گے چل کر لکھتے ہیں:

"بل لمولانا المحدث الكشميرى" كتاب التصريح بما تواتر في نزول المسيح يسوق فيه سبعين خديثا تدل على نزوله عليه السلام" (٢٥٠ مترات وري ٢٥٠)

^{(1)....} فعة العنبر في مدى الشيخ الانوريس:٢٠١ طبع جديدمجلس علمي كرا چي _



ایک اورجگه لکھتے ہیں:

"اعلىٰ الله سبحانه منزلة العلامة فقيه الاسلام المحدث الحجاج الشيخ محمد انور الكشميرى في غرف الجنان، وكافأه مكافأة الذابين عن حريم دين الاسلام، فإنه قمع القاديانية بحججه الدامغة، وحال دون استفحال شر معتدليهم ومتطر فيهم بالهند كتب ممتعة في الرد عليهم بلغان شتنى، وحقق في كتابه "اكفار الملحدين" امرااكفار هؤلاء وامثالهم" (سبه ٢٥٩)

اس معلوم ہوتا ہے کہ شیخ کور ی رحمۃ اللہ علیہ نے قادیانیت پر حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کی مینوں تسانف '' عقیدۃ الاسلام '' التصریح بما تواتر فی نزول المسیح اور' اکفار الملحدین '') مطالعہ کی تھیں ۔ نیزیہ بھی اندازہ ہوتا ہے کہ حضرت ہوری رحمۃ اللہ علیہ نے مصر میں اسسلہ میں کن کن حضرات سے ملاقات کی ہوگی اور انہیں فتنة قادیانیت ہے آگاہ کیا ہوگا ، بلاشبہ یہ حضرت ہوری قدس سرہ کی قادیا نیت کے خلاف عظیم الشان مہم تھی 'جس میں انہیں زبردست کا میابی حاصل ہوئی ۔

حضرت رحمة الله عليه ١٩٥١ء ميں پاکستان تشريف لے آئے اور دارالعلوم ننڈوالله يار ميں حديث وتفسير کی تدريس کے فرائض انجام دینے گئے۔ اسی دوران ١٩٥٣ء کی تحريک ختم نبوت چلی توبيت شخ وقت فوراً ميدان عمل ميں آگيا اور ظفر الله قاديانی کی وزارت خارجہ کے خلاف احتجاجی جلسوں اور جلوسوں کی قيادت کرنے گئے بيہ تحريک آرچہ این مطالبات ميں کامياب نہيں ہوئی، تاہم کون نہيں جانتا کہ يہی تحريک ظفر الله خان کی وزارت خارجہ کے ساتھ خواجہ ناظم الدين کی وزارت عظمیٰ کو بھی بہا کر لے گئی۔ تحريک ختم نبوت ميں آپ کی شمولیت کا پہرے دراصل مستقبل کی تیار کی کا پیش خیمہ تھا۔

الا یارے قصبے میں اور نہ 'اللہ علیہ متعقل طور پر کراچی میں آگئے، کراچی میں آپ کے قیام میں حق تعالی کی جو تکو نی مصلحین تھیں'ان کی تفصیلات کا احاطہ کون کرسکتا ہے؟ مگر خیال ہوتا ہے کہ قدرت آپ کو کراچی کے مرکز میں لاکر' تحریک ختم نبوت' کی قیادت آپ کے سپر دکرر بی تھی۔ آپ یبال تشریف المئے تو رفتہ رفتہ آپ کی سیادت و محبوبیت کا نقش داوں پر ثبت ہونے لگا اور اندرون و بیرون ملک ہر طبقہ کے لوگوں ہے آپ کے تعلقات وسیع ہوتے گئے اور آپ کو ہر برٹ چھوٹے سے ملنے، ہرایک کو پڑھنے اور بہرایک کی صلاحیت کے مطابق اس سے کام لینے کا موقع ملا نظاہر ہے کہ یہ کام نہ ڈا بھیل کے دورا فقادہ خطے میں میسر آسکتا تھا'نہ نندو و





الارض كانقشالوگول كوايك بار پيمردكھايا اور حديث نبوى شهر يـوضع لــه الـقبول فــى الارض كاسال پيمر آنكھول كے سامنے آگيا۔

میں سوچتا ہوں تو جیرت میں ڈوب جاتا ہوں کہ یہ بور پیشین مر درویش جس کی نہ کوئی پارٹی ہے، نہ منظم ، نیٹر یک ، نہ نغرہ ، نہ نغرہ ، نہ اخبار ، نہ رسالہ ، (۱) نہ اشتہار نہ دربار نہ اسباب نہ وسائل ، شہرت ونمود کا کوئی فر ایداس کے پاس نہیں معراس کی مقاطیسی کشش کا یہ عالم ہے کہ ہر سطح اور ہر طبقہ کے لوگ اس کی طرف تھجے چلے آ رہ ہیں میکر پٹریٹ سے لے کر عام لوگوں تک سے اس کا گہرار ابطہ ہے 'یہ عرب وقیم کے دل کی دھز کن بنا ہوا ہے اور اپنی آتش دروں اور حرارت قلب سے بے شارقلوب گوگر مار با ہے اور جدھر کو نکھتا ہے سیادت و و جا بت اس کے جلو میں چلتی ہے شیخ آ دم ہوری الحسینی رحمت القد علیہ کے فرزند کوقد رہ بیساری دولتیں اسباب و و سائل کے بغیر عطا کر رہی تھی ، کیوں؟ اس لئے کہ اس صدی کے سب سے بڑے فتنہ ، فتنہ تادیا نیت کے استیصال کا وہ عظیم الشان کا م اس سے لیا جانا ہے جو مجددین اور صدیقین سے لیا جاتا ہے 'یہ ساری و بی نواز شیس اس کی تمہید ہیں ۔

یاد آیا کدایک بازراقم الحروف نے حضرت سے عرض کیا کہ:'' حضرت! جس طرح امام ربانی مجد دالف ٹانی رحمة الله علیه نے''اکبری فتنہ' کے خلاف انقلاب ہر پاکر نے کے لئے حکومت کے اعلی ترین اہلِ من صب کو رام کیا تھا، آج بھی ای نہج پر کام کرنے کی ضرورت ہے۔'' بین کر حضرت رحمة الله علیه نے فرمایا:''جی ہاں! بالکل صحیح ہے، حضرت مجد دصرف دین کے مجد ذہیں تھ' بلکہ طریقۂ تجدید کے بھی مجدد تھے۔''

اس وقت اس نا کارہ کو بیاحساس نہیں تھا کہ اس دور کے فتنۂ عظیم کے خلاف، جس کی جڑیں حکومت میں اکبری دور کے ابوالفصل اور فیضی ہے زیادہ گبری تھیں، حضرت رحمۃ اللّہ علیہ کوبھی قدرت امام ربانی کے نقش قدم پر چلار ہی ہے اور حق تعالیٰ اس ملک کے صالح قلوب کو آپ کی طرف ازخود متوجفر مارہے ہیں۔

ہبرحال اس دور میں حضرت رحمۃ اللّہ ملیہ نے'' عقید ۂ ختم نبوت'' کی حفاطت کے لئے خاموثی ہے کام شروع کر دیا اور اس کے لئے تین میدان نتخب فرمائے ۔

اول:اندرون ملک ہرطقہ کے ووسعیدقلوب جواس مقصد کے لئے مؤثر اور کار آید ہو سکتے ہیں ، آپ نے انہیں تااش کر کر کے جوڑ نااور قادیا نیت کے خلاف انہیں منظم اور بیدار کرنا شروع کیا 'ان میں علماء بھی تھے ، وکلاء بھی ،کارو باری بھی تصاور سرکاری ملاز مین بھی۔

حضرت رحمة القدملية كومعلوم تفاكه ملك مين (مجنس تحفظ فتم نبوت "أس فتنه كے خلاف مفتلم طور بر إور ي

⁽۱) - "بینات" بهت بعد کو گلااور پیم حضرت رحمة القدعلیه کی مقبولیت" بینات" کی رئین منت نیتھی ، نه آپ نے بھی اے اپنی یا اینے مدرسه کی تشمیر کاذریعه بنایا۔



کیسوئی، تندی اور جانفشانی سے کام کرری ہے۔ حضرت رحمۃ القدعلیہ نے اس کی بھی سر پرسی شروع کردی اور ہر ممکن طریقہ سے اس کی اعانت ونصرت فرمائی، مجھے یا د ہے کہ ان ونوں''مجلس تحفظ ختم نبوت'' کے زعیم حضرت مولا نامحرعلی جالندھری رحمۃ اللہ علیہ کے تلمیز رشید اور خوا مام العصر حضرت مولا نامحر انورشاہ تشمیری رحمۃ اللہ علیہ کے تلمیز رشید اور خوا سید عطاء القد شاہ بخاری رحمۃ اللہ علیہ کے دست راست اور جانشین سے کا حضرت کی خطرت کے دست میں کراچی حاضر ہوتے ، کئی کئی دن قیام رہتا، گھنٹوں حضرت سے تنبائی میں مشور کرتے راقم خدمت میں کراچی حاضر ہوتے ، کئی کئی دن قیام رہتا، گھنٹوں حضرت سے تنبائی میں مشور کرتے راقم الحروف ایک بارکراچی سے پنجاب گیا، مولا نامحرعلی جالندھری رحمۃ اللہ علیہ کی زیارت و ملاقات میسر آئی، موصوف نے علیک سلیک کے بعد پہلاسوال اپنے مخصوص پنجا بی انداز میں یہ فرمایا:' سنا پھیرمبر سے شخ داکی حال موسوف نے علیک سلیک کے بعد پہلاسوال اپنے مخصوص پنجا بی انداز میں میفر مایا:' سنا پھیرمبر نے کئی کا لطف کاغذ پر میصوف نے علیک سلیک کے نظمت و محبت کے لیج میں ادافر مایا' اس کی حلاوت و شیر پنجی کا لطف کاغذ پر کیسے منتقل کر دیا جائے ؟

الغرض حفزت بنوری رحمة القدعلیہ نے خاموثی ہے ان تمام حفزات کواپنے ساتھ وابسة کررکھا تھا جو اس فتنہ کی سرکو بی میں کوئی موثر کر دارا داکر سکتے تھے اور کسی کو پچھ خبرنہیں تھی کہ بیسر ومجاہد نتم نبوت کا قلعہ تعمیر کرنے کے لئے کہاں کہاں سے اینٹ مصالحہ ڈھونڈ کر اار باہے:

ووم: قادیانی مسله صرف پاکستان کانہیں ، بلکہ خود اسلام کا مسلہ تھا، اس لئے حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے عالمِ اسلام کے تمام اکا برعلیاء سے بھی رابطہ رکھا، انہیں قادیانی سازشوں کی تفصیلات سے مسلس آگاہ کرتے رہے ، ان کے گھناؤ نے عقائد ونظریات کے علاوہ ان کی مسلم ش پالیسیوں سے انہیں چوکنا کرتے رہے اور اس رابطہ کے تین ذائع تھے، اول یہ کہ باہر سے علماء کے جو وفو د پاکستان آئے نیو ٹاؤن میں ان کی تشریف آوری ہوتی ، دوسر سے حضرت بھی میں الاقوامی اسلامی کا نفرنسوں میں شرکت کے لئے تشریف لے جاتے ، تیسر سے سال میں کم از م دو بارح مین شریفین میں حاضری ہوتی۔ جہاں عالم اسلام کا دل وو ماغ سمٹ آتا ہے۔ ان تمام مواقع میں جہاں حصرت رحمۃ اللہ علیہ کی عظمت و محبت کانقش عالم اسلام کے قاب پر مرشم ہوتا، وہاں قادیا نیت سے نفرت و بیزاری کی تحریک کو بھی انگیخت ہوتی ، ربیج الاول ۱۳۹۳ھ۔ اپر بل ۲۶۰۷ھ، میں مکہ کرمہ میں ' رابط کا لم اسلام' کی کا نفرنس میں دنیا بھر کی ۲۴ نظیموں کے نمائندوں نے جوقر ارداد متفقہ طور پر منظور کی تھی ۔ (۱) کیا آپ اسلام' کی کہ کی جانشین مجدوالف ثانی رحمۃ القد علیہ کی محنق سے جوقر ارداد متفقہ طور پر منظور کی تھی۔ دائی رحمۃ اللہ علیہ کی محنق سے بھی ہوگیا تھا؟

حضرت اقدی رحمة الله علیه جہاں دنیا بھر کے علاء ومشائخ واعیان وا کابر سے رابطہ قائم کئے ہوئے انہیں قادیانی فتنہ کی نتینی ہے مسلسل آگاہ کرر ہے تتھے ، وہاں ار بابِ قلوب اوراصحابِ باطن سے بھی رابطہ استوار تھا، اورانہیں بھی اس سلسلہ میں''صرف ہمت''اور دعاء والتجاء کی طرف متوجہ رکھتے تتھے۔

^{(1)....}اس قرر داد کامتن ضمیمه میں د تعصے۔



سوم: تیسرااور آخری کام جوآپ نے کیاوہ عالم اسلام کے ارباب اقتدار (جن میں ملکوں کے سربراہ اور وزراء وسفراء بھی شامل تھے) ہے رابطہ قائم کرنا اور انہیں قادیانی فتنہ ہے باخبر رکھنا تھا۔ عرب ممالک کے جو سفراء ہمار ہیں وقافو قانعینات ہوتے رہے ، ان میں سے اکثر و بیشتر حضرت رحمۃ القد علیہ کے شناسا بلکہ فقد ردان محب تھے۔ اسلامی ممالک کے امراء ووزراء ہے بھی اچھا تعارف تھا، خصوصاً پاسبانِ حرم شاہ فیصل شہید رحمۃ اللہ علیہ تو آپ کے بہت ہی قدر شناس تھ شہید مرحوم ہے آپ نے متعدد بار ملاقات ہمی کی اور انہیں بالمشاف تا دیانی فتند کی ریشہ دوانیوں ہے آگاہ کیا' ایک ملاقات کا حال مولا نا عبدالرجیم اشرف نے حضرت رحمۃ اللہ علیہ کی زبانی یوں قلمبند کیا ہے:

⁽۱).... بفت روزه المنبر: فيصل شهيد نمبر ۱۹ ۱۳ اشوال ۱۳۹۶ هه ۱۸ ۱۳ متبر ۱۹۷۱ م. ۱۳۰۰

⁽۲)....اصل متن ضميمه امين ديکھئے۔



اس وقت لکھے گئے تتے جب بہارے بہاں خدا کا قبر مستر بھٹو کے صدراورعوا می چیف مارشل اا ءائی مسٹر بھڑ ہونے کی شکل میں نازل ہور باتھا' جب مسٹرا یم ایم احمد قادیانی کا طوطی بولتا تھا' جب قادیانی مسٹر بھٹو کے زیر سایہ پاکستان پر دادِ حکمرانی دے رہے تھے اور جب بھارے ملک کے سب سے نازک طبقہ سسفوج سسکو آغوش قادیا نیت کے حوالے کردیا گیا تھا' ان دنوں حضرت رحمۃ القد علیہ پر بے چینی کی جو کیفیت طاری رہتی تھی وہ ان کے خطوط کے بین السطور میں صاف پڑھی جاتی ہے۔

شاہ شہید کے نام تحریفر مایا:

بسم الثدالرخمن الرحيم

''سیدی دمولائی! ہر شخص اپنی طاقت وقدرت کے بقدرالقد تعالیٰ کے ہاں جواب دہ ہے' آنجناب کواللہ تعالیٰ نے وہ تمام وسائل عطا کرر کھے ہیں جن کے ذریعہ آپ ساری روئے زمین میں اسلام اورمسلمانوں کی خدمت کر سکتے ہیں۔

سیدی و مولائی! جمیں علم ہے کہ جب ہمارے وطن عزیز پاکستان اور ظالم ہندوستان کے درمیان جنگ برپا ہوئی تو آ نجناب نے پاکستان کی ہرمکن مادی داخلاقی مد فرمائی، جو سربرامان اسلام اور مسلمانوں کے لئے ایک قابل فخر نمونہ ہے مسلمانوں کا فرض ہے کہ وہ آ پ کے اس کا رنامہ پردل کی گہرائیوں سے شکر میہ بجالا کیں۔
میدی و مولائی! آ ج پاکستان قادیا نیت کی جانب سے عظیم خطرہ میں ہے ، بحربیہ کا سربراہ حفیظ قادیا نی ہے فضا کیے کا سربراہ چودھری ظفر قادیا نی ہے ، اور برک افواج میں کا خان کے بعد ستر ہ (کا) جرنیل لگا تار قادیا نی ہیں فضا کیے کا سربراہ چودھری ظفر قادیا نی ہے ، اور برک افواج میں کا خان کے بعد ستر ہ (کا) جرنیل لگا تار قادیا نی ہیں کو مصلمانوں کوفوجی مناصب سے برطرف کر رہی ہے اور قادیا نیوں کو بھر تی کر رہی ہے لار یب کہ قادیا نیوں کا مام متبتی کذا ہے ، قبحہ اللہ ہے ، یا پھر استعار کا ساختہ و پرداختہ تھا وادیا نیوں کا امام متبتی کذا ہے ، قبحہ اللہ ہے الاد ص " ہے ، جہاد منسوخ ہے اور یہ کہتمام مسلمانوں پر برطانیہ کی خصرت و جمایت فرض ہے ۔ و غیر ذا لک من الکٹر والہذیان ۔

ان لوگوں کی کوشش ہے کہ کسی طرح برطانیہ کا عبد رفتہ واپس لوٹ آئے اور پاکستان ان قادیا نیوں کے ہاتھ میں آ کراس کا آلہ کار ہے اور برطانیہ کواز سرنو بحرائم رپر تسلط حاصل ہوجائے 'اس بدترین سازش کے ہولنا ک نتائج آنجناب سے فی نہیں ہیں۔۔۔۔ آنجناب سے توقع رکھتا ہوں کہ پاکستان کو قادیا نیوں کے چنگل سے چھڑانے میں اس کی مدد کریں صدر بھٹو کوان ہولنا ک نتائج سے متنب فرمائیں اور اسے راہ راست پرلانے کی کوشش کریں کہ وہ ان لوگوں کو کلیدی مناصب سے الگ کردیں' تا کہ بیلوگ اسلام کے لئے اور اسلام سے پہلے خود بھٹو کے

نے خطرہ نہ بن جائمیں۔الغرض آپ اس نہایت خطرناک مصیب کبری سے پاکستان کو بچانے اور بھٹو کی آجروی کی اصلاح کے لئے ہرممکن جہدِ بلیغ فریائیں اور محض اللہ کی رضائے لئے اللہ تعالیٰ کی عطا کر دہ فرمودہ طاقت و قوت اور وسائل کے ذریعہ آپ وہ کر دارادا کریں جو واقعی ایک خلیفہ اور امام اسلمین کوفہم و بھیرت اور توت کے ساتھ اداکرنا جائے۔

ہم جناب والا کے حق میں ہر خیر و سعادت کے متمی ہیں اور آرز ور کھتے ہیں کہ آپ کے مبارک ہاتھوں کے ذریعہ اسلامی ممالک کوالن ریشہ دوانیوں اور ملعون سازشوں سے نجات ملے۔اللہ تعالی آ نجناب کی ذات کو اسلام کے لئے ذخیرہ اور مسلمانوں کی پناہ گاہ کی حیثیت سے باقی رکھے اور ربّا نی سائے تلے جس کے جھنڈ ب آپ کے ملک پرلہراتے ہیں، آپ کی سلطنت کو بقائے دوام بخشے ۔ آخر میں میری طرف ہے آنجناب کی ذات اور مملکت کے حق میں بہترین دعائیں اور گہری تمنائیں قبول فریائیں ء

والسلام عليكم ورحمة القدوبر كانته

اورلیبیا کے صدر کرنل قذافی کے نام تحریر فرمایا

''بعداز سلام مسنون گذارش ہے کہ مجھے آنجناب کی زیارت کا شرف اس وقت حاصل ہوا جب کہ طرابلس کی پہلی''وعوت اسلامی کانفرنس' میں مندوب کی حیثیت سے شریک ہواتھا۔ آنجناب کی شخصیت میں اخلاص ، قوت ایمان اور سلامتی فطرت کے آثار دیکھ کرادل وبلہ میں آپ کی محبت دل میں جا گزین ہوئی' بعد ازاں آپ کی خیروسعادت کی خبریں ہم تک پنجیں' جن کی وجہ سے آپ بلاشبدداد و تحسین کے سختی اور اسلام اور مسلمانوں کی بناہ گاہ کی حیثیت سے مسلمانوں کے لئے و خبرہ اور مسلمانوں کی بناہ گاہ کی حیثیت سے سلامت رکھے اور آپ کے وجود گرامی سے اسلام اور عرب کی عزت و مجد کے علم بلند ہوں۔ آمین۔

برادر گرامی قدر! آپ نے پاکستان کے موقف کی تائید کرکے اور ہرممکن مادی مددمہیا فرما کر جواحسان فرمایا ہے اس کا ہمیں اجمالی علم ہوا' حق تعالیٰ آپ کواس حسن سلوک کا بدلہ عطا فرمائیں اور دنیاو آخرت میں آپ پرانعامات فرمائیں۔ آیین۔

اوراب میں آنجناب کے علم میں میہ بات لانا جا بتا ہوں کہ پاکستان ایک عظیم خطرہ میں گھراہوا ہے اور دہ ہے فتنہ قادیاں یا قادیانی ہے اور بری فوج میں کھراہوا ہے اور دہ ہے فتنہ قادیاں یا قادیانی ہے اور بری فوج میں کا مربراہ قادیانی ہے اور بری فوج میں کا خان کے بعد سترہ (۱۷) جرنیل میں جو سب قادیانی ہیں۔ کچھوصہ بعد کا خان بھی ریٹائر ہوجا نمیں گ۔ حکومت مسلمان افسروں کوفوجی مناصب مے معزول کررہی ہے۔ صدر کا اقتصادی مشیرا یم ایم احمد قادیانی ہے اور سرظفر اللہ خان کے ، جو بڑا خبیث سازشی قادیانی ہے صدر سے خصوصی ردا بط ہیں اور صدر اس کے مشوروں کی سرظفر اللہ خان کے ، جو بڑا خبیث سازشی قادیانی ہے صدر سے خصوصی ردا بط ہیں اور صدر اس کے مشوروں کی



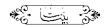
تغمیل کرتا ہے۔

غالبًا آنجناب کوملم ہوگا کہ اس گروہ کا ضال ومضل مقتدامر زاغلام احمد قادیانی مدعی تبوت تھا'اس نے پہلے مجدد، مسیح موعود اور مہدی ہونے کا دعویٰ کیا تھا' بعدازاں نبوت کا دعویٰ کردیا، اس کا عقیدہ تھا کہ برطانوی حکومت روئے زمین پر خدا کا سابیہ ہے، جہاد منسوخ ہے اور مید کہ برطانیہ کی نصرت وحمایت اللّٰد تعالیٰ کی اطاعت ہے۔ وغیر ذالک من کفر دھراً۔

'' قادیان' کے بعد (جو ہندوستان میں رہ گیا) انہوں نے مغربی پاکستان میں'' ربوہ'' آباد کیا' جس کی حیثیت ان کے دارالخلاف کی ہے'وہاں اسلام اور مسلمانوں کے خلاف بڑی سرِّر می سے سازشیں تیار ہوتی ہیں اور بیہ عجلت میں تحریر کر دہ عویضہ ان تفصیلات کا متحمل نہیں۔ میں آنجناب سے اس وقت دوگز ارشیں کرنا جیا ہتا ہوں۔

ا: - ایک یہ کے صدر بھنوکواس خطر و عظیمہ ہے آگاہ سیجئے ۔ یعنی قادیانی بغاوت، ملک کا قادیانی حکومت کے تحت آجانا، بحر احمر میں برطانیہ کی عزت رفتہ کا ووبارہ لوٹ آنا، اور بیک وقت تمام عربی واسلامی ممالک کا ناک میں دم آجانا ۔ لیس آ نجناب ہے درخواست ہے کہ آخ حکومتِ پاکتان کو قادیانیوں کے پابلفظ صحح برطانیہ کے چنگل ہے چھڑا کر اس پراحسان سیجئے جیسا کہ بل ازیں آپ اس کی اخلاقی و مادی مدد کر کے اس پراحسان کر چکے ہیں اور محض القد تعالیٰ کی ، اس کے بعد رسول کی ، اسلام اور مسلمانوں کی خیرخواہی کے لئے برقسم کی تدبیر و حکمت اور عزم وحزم کے ساتھ 'صدر بھٹو' کی تجروی کی اصلاح سیجئے ۔ باا شبہ اسلام کی سیظیم الثان خدمت الله ورسول کی رضا مندی کا موجب ہوگی اس کے ذریعہ اس رخنہ کو بند کیا جاسکتا ہے اور اس شگاف کو پر کیا جاسکتا ہے ورسول کی رضا مندی کا موجب ہوگی اس کے ذریعہ اس رخنہ کو بند کیا جاسکتا ہے اور اس شگاف کو پر کیا جاسکتا ہے اللہ تعالیٰ آپ کی نصر ت و مدد فرما ہے ۔ '' اگرتم اللہ کی مدد کروگے تو اللہ تمہاری مدد کرے گا اور تمہیں ثابت قدم رکھے گا۔''

۲: - دوسری گذارش ہے ہے کہ جمہور یہ لیبیا میں جو قاد مانی ڈاکٹر یا انجینئر کی حیثیت ہے آئے ہیں انہیں اکا لئے۔ سنا گیا ہے کہ آپ کے ملک میں قادیا نیول کی ایک بڑی تعداد آئی ہے ان میں ایک ڈاکٹر خلیل الرحمان طرابلس میں ہے جوشعاؤں کے ذریعہ سرطان کے علاج کا خصوصی ماہر ہے میں کوشش کرتا ہوں کہ ایسے لوگوں کا سراغ لگایا جائے اور محض اللہ کی ، اس کی کتاب کی اور مسلمانوں کے قائدین کی خیرخوابی کی مراغ لگایا جائے اور محض اللہ کی ، اس کی کتاب کی اور مسلمانوں کے قائدین کی خیرخوابی کی غرض سے آپ کوان کی اطلاع دی جائے ۔ میری دعا ہے کہ اللہ تعالیٰ آپ کو خدمتِ اسلام اور مسلمانوں کی مدد میں قابت قدم رکھے۔ آپ کوانی رضا اور اپنے دین کی خدمت کی مزید تو فیق عطافر مائے اور آپ کے باتھ سے خیر و سعادت کے وہ کام لئے جن کے ذریعے مشرق و مخرب میں اسلام اور مسلمانوں کی عزت و مجد میں اضافہ ہو۔ والسلام علیکی ورحمۃ المندوبر کا تہ۔



آ پ کانخلص محمد پوسف البنو ری خادم الحدیث النو ی الکریم فی کراچی مندوب مؤتمر الدعو ة الإسلامیة الاول من پاکستان''۔

الغرض یہ تین میدان تھے جن میں حضرت رحمۃ القد علیہ نے قادیا نیت کے مقابلہ میں کام کیا اور جن کا دھندا اسا خاکہ آپ کے سامنے آپ کا ہے۔ اس پر فور کرنے ہے معلوم ہوگا کہ قادیا نیت ہے آخری جنگ کڑنے وصندا اسا خاکہ آپ ہے اس پر فور کرنے ہے معلوم ہوگا کہ قادیا نیت ہے آخری جنگ کڑنے کے لئے حضرت نے اپنی بساط کی حد تک اسباب و وسائل مہیا کر لئے تھے اندرون و بیرون ملک اس کے لئے زمین تیار کی جا چکی تھی اور حضرت رحمۃ القد علیہ کے سوز ورول اور آتش جبر نے اس فتند کے خلاف منت اسلامیہ و آتش فشال میں تبدیل کردیا تھا 'تا آ نکہ اوھر قدرت آپ کو' مجلس تحفظ نتم نبوت' کی قیادت کے لئے تھی خال اُن اور اوھر خود قادیا نیوں کے ہاتھ ہے ربوہ اسٹیشن کے سانچہ کا دھی کہ کرادیا 'جس سے ملت اسلامیہ کا آتش فشال شعلے اکٹے اگا اور قادیا نبیت کفر کے خاکمتر میں ڈھیر ہوکررہ گئی۔ (۱)

قادیا نیت کے خلاف حضرت رحمۃ القدملیہ نے جو کارنامہ انجام دیا' اس کے لئے وسب قدرت نے آپ کوخود تیار کیا تھا اور میکر موسفی میں لطبیعہ نصرت خداوندی کار فرماتھا:

> کارزلف تبت مثک افشانی اماعاشقاں مصلحت راتیمتے برآ ہوئے چیس بستہ اند

اور حضرت رحمة الله عليه كاريامه مير بين ديك آپ ك' مقام صديقيت "كاظهورتها، جس ميل مجددانه روح كارفر مائتى اس كئي سيد آدم بنورى كفرزند كرامى كايه كارنامه اس كتمام اوصاف و كمالات اور فضائل ومناقب به بعارى نظر آتا ب اور بغيركسى مبالغه ك آپ كوت ميل و بى تاريخى الفاظ دهرائ جاسكته ميل جو آپ كالم عزر قم بيان خ أنور رحمة الله عليه كوت ميل فكه:

"فهذه عنده ميزة كبرى اكبر من سائر مزا ياالشيخ رحمه الله وتفوق سائر مآثره السامية فلو لم يكن للشيخ حسنة غير هذه الحسنة العظيمة ومنقبة غير هذه المنقبة العالية لكفاه شرفاً و فضلاً ولكفاه شهادة على انه كان رباني هذه الامة بعهده فهذه منقبة زهراً من بين سائر مآثره الحالدة يبقى آثارها الجميلة في قلوب اهل الحق، وتتلأ لا لامعة على صفحات التاريخ الاسلامي على انقراض الدهورو انقضاً العصور". (1)

⁽۱) ياستان توى المبل ك فيلك مَا خيا شاروت وفيط كاصل متن ضميه العيس و يَحتَد

⁽٢) · نفية العنبر في مدى اشيخ الانوررهمة القدمايين ٣٠٠ وطبع جديد مجلس عن كرا يل-

هر بياد صنبت بوري سي الم



ترجمہ نیزدیک یوظیم الثان کارنامہ شخ رحمہ اللہ کے تمام کمالات سے بزااوران کے تمام کمالات سے بزااوران کے تمام کم قر سامیہ سے فائق ہے اگر شخ رحمہ اللہ علیہ کے نامہ اعمال میں اس حسنہ عظیمہ کے علاوہ کوئی نیکی اوراس منقبت کے سواکوئی فضیلت نہ ہوتی ' ب بھی آ پ کے شرف وفضیلت کے لئے کافی تھی اور یہ اس امرکی کافی شہادت تھی کہ آ پ اپنی بین ہیں ہیں ہیں ہے سارے دائی مآ ٹر میں سے زیادہ روثن منقبت ہے ' جس کے کہ آ پ اپنی بین باتی رہیں گے اور آ پ کا یہ کارنامہ رہتی و نیا تک اسلامی تاریخ کے صفحات پر ورخشاں رہے گا''۔

مشرقى فتنه

آج ہے قریباً نصف صدی پہلے پنجاب وسرحد میں عنایت اللّٰہ خان مشرقی کاغلفہ بلندتھا' ایک طرف ان کی بیلچے پر دار'' چپ وراست'' کی گونج درود یوار ہے مکرار ہی تھی تو دوسری طرف ان کے''عسکری اسلام' نے ذہنی فضاء میں ایک بیجان پیدا کررکھا تھا۔

و نیا کے بڑے بڑے ائمہ ضلال اور دعاۃ فتنہ کے حالات کا مطالعہ کیا جائے تو بعض چیزیں ان میں قدر مشترک نظرۃ کیں گی مثلاً: بلا کی ذبانت عضب کی قائدا نہ صلاحت بے پناہ کبر وغرور انتہائی خود رائی وخود پسندی' سلف صالحین کی تحقیر' ہربات میں نئی اختر اع کا شوق' نموو ونمائش کا جذبہ اور تغییر کے نام پردین وایمان اور قوم و وطن کی تخریب۔

عنایت اللہ خان مشرقی بھی اس گروہ کے سرخیل سخے وہ اپنے تیک' علامہ'' کہتے سخے انہیں غلط نہی تھی کہ قرآن کے مفہوم و معافی عرش معلیٰ سے پہلی بارا نہی کے دہاغ پر نازل ہوئے ہیں۔ انہوں نے اس غر ہیں قرآن کے مفہوم و معافی عرش معلیٰ سے پہلی بارا نہی کے دہاغ پر نازل ہوئے ہیں۔ انہوں نے اس غر ہم مسک قرآن کریم پر مشق شروع کردی۔ پہلے'' تذکرہ' نامی کتاب کھی نیاد ڈالی۔ ایک پر چہ جاری کیا اور بالآخر'' مولوی کا ند بہ غلط' نامی کتا ہے۔ کے نمبر نکالنا شروع کرد ہے۔ یہان کی ساری دہنی وفکری صلاحیتوں کا ماحصل تھا۔

چونکہ عنایت اللہ خان مشرقی پٹاور کی انگریزی درس گاہ میں مدرس رہ چکے تھے'اس لئے وہاں ان کا خاصا حلقہ اثر تھااور حضرت بنوری رحمۃ اللہ علیہ جب فارغ التحصیل ہونے کے بعد پٹاور پنچے تو مشرقی نظریات اور علماء کے درمیان معرکہ کارزار ہر پاتھا۔ حضرت رحمۃ اللہ علیہ آتے ہی اس میدانِ جہاد میں کود گئے خاکساروں کو' ھالم من مباد ذ''کا چیلنج کیا اور جلسوں اور آتریوں سے مشرقی فقنہ کا ناطقہ بند کردیا۔ خاکساروں کا دعوی تھا کہ شرقی صاحب کو علمائے مصرفے'' علامہ''کا خطاب دیا ہے۔ علمائے ہنداس کے مقام ومرتبہ کو تو کیا پہنچتے ،اس کی ہاتمیں



تیجے کی بھی صلاحیت نہیں رکھتے حضرت بنوری رحمۃ الله علیہ ، مشرقی کے اس منبع علا میت کو خشک کرنا چاہتے ہے۔ ۱۹۳۷ء میں آپ بھی علی علمی فابھیل کے مندوب کی حیثیت سے نصب المواید اور فیض المباری چھوانے کے لئے مصر کے تو مشرقی کی کتاب ' تذکرہ' علمائے مصر کو کھائی اور اس کی تحریف و کفریات سے انہیں آکہ کو کیا اس پر بعض علما ، مصر نے ایک استفتاء مرتب کیا اور علمائے از ہر کی جماعت کے ایک رئن اور ' آائی زہر' کے مفتی شن اس پر بعض علما ، مصر نے ایک استفتاء مرتب کیا اور علمائے از ہر کی جماعت کے ایک رئن اور ' آائی زہر' کے مفتی شن کوسف وجوی نے اس کا جواب لکھا' جس میں مشرقی نظریات پر شدید تنقید کی ٹی اور انہیں صرت کے قروالحاد قرار ویا گیا مضرمیں اس فتو کی سے علمائے بند کے بارے میں بیتا تر لیا گیا کہ انہوں نے ایک مرافی تحص کا کیوں نوائس نہ لیا اس بر حضرت رحمۃ اللہ علیہ کو اس کے بارک میں مشابل کی جواب کے بارک میں شائع ہوا۔ مقالہ کا عنوان تھا۔ ''الاسلام'' جلد: ک شارہ: ۱۳۵۱ مرشول کے اس کا مطابق الهند فی ھذا السفسر ق و جھو د علماء الهند فی ھذا السفسر تی و جھو د علماء الهند فی ھذا السفسر کی و مت درازیوں کا شکوہ کرتے : و کا اسلام کی ہے کسی کا نششہ کی درد سے تھینیا ہے:

"اصبح البديين كثلة غنم لاراعى لها، او مرتع خصب لاذائد عن حماه، او يتيم مات ابواه فاصبح من لايجد من يربيه ويحنو عليه او مريض مدنف اشرف على الموت لايلقى طبيباً يداويه بجرعة من دواء".

ترجمہ:..'' آج دین کی حالت اس رپوڑ گئی ہے جس کا کوئی گلہ بان نہ ہوئیا اس سرہز چرا گاہ گئی ہے جس کا کوئی رکھوالا نہ ہویا اس ہے کس پیتیم گئی ہے جس کے مال باپ مرچکے ہوں اور بھری دنیا میس اے وئی مر بی اور شفق میسر نہ آئے کیا اس اغراور جاں بلب مریض کی تی ہے جسے کوئی طبیب نہ ملے جواس کے منہ میں دوائی کا ایک گھونٹ ہی ڈال دے''۔

مولاناس مقالہ میں بتاتے ہیں کہ دین ملاحدہ کے نرنہ میں ہے اس پر چہار جانب ہے پورش ہور ہی ہے مگر مسلمان ہیں کہ وہ خواب غفلت میں مست ، دین ہے بفکر ، معاشی دوڑ میں منہمک اور ٹیش پرتی میں مگس ہیں ۔اسلامی شعائر پامال ہور ہے ہیں اور خود مسلمان اسلام کے بجائے مغرب کے شعار کفر پرفخر کررہے ہیں'اس گراوٹ کود کچھ کرمولا نارحمۃ اللہ علیہ بے اختیار چیخ اہتھ ہیں :

> لـمشل هـذا يـذوب القلب من كـمد ان كـان فـي الـقلب اسلام و ايـمان تر:مه:...":اس عالت يردل ثم ـه يُكُهل جاتے بين الردل بيس اسلام وايمان بو"-



اور پھرمسلمانوں کوعمو مأاور علمائے کرام کوخصوصاً غیرت دلاتے ہیں:

"عار، والله على الذين يحملون لواء الدين وينؤون بثقل اعبائه على اكتافهم ان يسكتوا عن مثل هذه الحالة المنكرة الفظيعة، اويقصروا في القيام للدفاع بالقدر الذي يستحقه، هذالفثل وتتطلبه تلك الفوضي.

ترجمہ:..''جولوگ دین کے علمبر داراوراس کے بارکواپنے کندھوں پراٹھائے ہوئے ہیں بخدا!ان کے لئے بڑے شرم کی بات ہے کہ وہ ایک فتیج اور گھناؤنی حالت و کیھے کرسکوت اختیار کریں، یا پیطوفان اور لا قانونیت جس قدر مقابلہ کی ستحق ہے،اس کے اداکر نے میں کوتا ہی کریں''۔

اور پجرعنایت الله مشرق کا تذکره شروع ہوتا ہے اور مولا نابتاتے ہیں کہ جب مشرقی کے کفروالحاد کا طور مارسا منے آیا توعلائے ہنداس کے مقابلہ کے لئے کھڑے ہوئے اور دین کی پاسبانی کا حق اواکر دیا: ''و دعاہ العلماء للبحث و المناظرة مرات و راقع هذه السطور من الذين دعوا هذا الرجل و حزبه للمناظرة لکنه جبن و لم يحضر''

تر جمہ:..''اورعلاء نے اس کو کئی بار بحث و مناظر ہ کی دعوت بھی دی' خودان ۔ طور کا راقم ان لو گول میں ہے جنہوں نے اس کواوراس کی جماعت کومناظر ہ کا چیلنج کیا' مگراہے سامنے آنے کی ہمت نہ ہو گئ'۔

مشرقی کے مقابلہ میں علمائے ہند کی کوششوں کے شمن میں مولا نارحمۃ اللہ علیہ نے'' مجلس احرار اسلام'' ادراس کے جواں سال مجاہدین: مولا نابہاءالحق قاعمی اورمولا نا نلام غوث بزار وی کاخصوصی تذکرہ فر مایا ہے:

"فلعلماء الهند في هذالسبيل جهود تشكر دائما، فهم لم يغفلوا ولم يتغافلوا، ولم يحجموا.... ولم يقصروا، وعلى الاخص "جماعة احرار الاسلام" في الهند، فإن لها مجهودات كبيرة، ومن المبرزين في هذه الحسماعة السبّاقيين الى الغايات الاستاذ الفاضل بهاء الحق القاسمي وصديقنا الفاضل الاستاذ غلام غوث الهزاروي فانهما قد القماه احجارًا في فيه، وسدّا عليه كل حيلة يحتالها، وتركافتنته بين انياب الاسد، فنشكر لهما جليل خدمتهما ودفاعهما عن الدين والاسلام، وفقه ما الله للخدمة الصحيحة وبارك الله في مساعيهما المنجحة،

ای مقالہ کے آخر میں مولا نارحمۃ القدعلیہ نے بی بھی بتایا کہ شنخ یوسف دجوی رحمۃ القدعلیہ مفتی'' الاز ہز'' نے مشرقی کے کفروالحاد کا جوفتو کی ککھا ہے'اس پرمولا نانے ویگر علائے مصر کی تصدیقات بھی لے لی تھیں: هي و بياد سن<u>ت فري جي هي</u>



"وعلى الجواب توقيعات وعبارات عدة من الاكابر من اجلَة العلماء بالقاهرة محفوظة عندي".

تر جمہ:..''اس فتویٰ پر قاہرہ کے بہت ہےا کابراورجلیل القدرعاماء کی عبارتیں اورمہری بھی ثبت ہیں جو میرے یاسمحفوظ میں''۔

افسوس ہے کہ یہ نوئی مجھے نہیں ملا، ور نہ ایک اہم تاریخی چیز ہوتی ' بہر حال یہ نوئی لے کر حضرت مولانا مصر سے ہندوستان آئے اور یہاں اس کی اشاعت ہوئی تو یہ بات واضح ہوئی کہ علمائے از ہرکی نظر میں من بت اللہ شرتی کی علمی حیثیت کیا ہے؟ اور اس کے نظریات کے بارے میں ان کی کیارائے ہے؟ مصر سے واپسی پرمولانا پیٹاور آئے تو خاکساروں سے پھر معرکے ہوئے اور مانسم و میں گرفتاری کی نوبت بھی آئی ' بالآخر مشرقی فتنے فرو ہو گیا اور حضرت نے اپنے اس مقالہ میں جوآخری فقر ہ لکھا تھا' وہ پوری طرح صادق آیا:

"اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل".

حضرت نے مصر جانے سے پہلے حضرت امام العصر موانا تا محمد انور شاہ کشمیری رحمة الله علیه کی کتاب المشکلات القو آن '' کامقد مہ' یتیہ مقا البیان '' کنام سے کھاتھا (جسے حال ہی میں دوبارہ طبع کیا گیا) اس میں مشرقی کی کتاب '' تذکر و'' پر بحث کرتے ہوئے اس کے افکار ونظریات کا بڑاا چھا خلاصة شل کردیا ہے۔ تطویل کے اندیشہ سے اسے چھوڑ تا ہوں ۔ تطویل کے اندیشہ سے اسے چھوڑ تا ہوں ۔

مشرقی صاحب نے ایک اور فتنہ (جوشاید اپنی نوعیت کا سب ہے زیادہ علین فتنہ تھا) یہ اشایا کہ بندوستان کی مساجد قبلہ رخ نہیں ہیں اس لئے کسی کی نماز صحیح نہیں ہوتی ۔ مشرقی صاحب کا یہ فتو کی اگر چہ قواعد شرعیہ ہے جہل و ناواقعی اور کبروا عجاب کا بتیجہ تھا، مگر اس سے ہندوستان بھر میں تشویش کی اہر دوڑ گئی اور ملائے امت کے پاس بھی آیا اور آپ نے امت کے پاس بھی آیا اور آپ نے اس کے جواب میں 'بغیدہ الاریب فی مسئلہ القبلہ و المحاریب ''کنام ہے ایک رسالہ لکھا، خسا پئی موضوع پر حرف آخر کہنا جا ہے ۔ مفرت رحمۃ اللہ علیہ بار ہا ازراہِ تشکر فر مایا کرتے تھے کہ: حضرت تھیم الامت تھا نوی رحمۃ اللہ علیہ ہے۔

پرویزی فتنه

انگریز کے عبد نحوست مہدمیں جوتح کییں اسلام کوسنے ومحرف کرنے کے لئے انھیں 'ان میں سب سے پہلی تحریک نیچریت کی ہے، پھرا کیک طرف'' قادیانت'' نے نئی نبوت کے روپ میں جنم لیا اور دوسر کی طرف '' چکڑالویت''نے انکار حدیث کا فقنہ برپا کیا۔اس کے بعد'' خاکسار تحریک' نے سراٹھایا اور پھران سب تحریکوں



کا سر ابواملغوبه مسٹر پرویز کے حصہ میں آیا اوران سب پر کمیونز م کا تعفن اور مسٹر او ہوا' چنانچہ پرویز ی لٹر پچر میں کمیونز م کا بورامعاشی ڈھانچہ اوراس کی مذاہب بیزاری ، نیچریت کی مادہ پرتق ، قادیا نیت کا انکار و حج و ، چکڑ الویت کا انکار سنت ، خاکسار دل کی تحریف د تاویل ، سب خرابیال یجا موجود ہیں اور مسئر پرویز کے قلم کی روانی نے ان کا انکار سنت ، خاکسار دل کی تحریف د تاویل ، سب خرابیال یجا موجود ہیں اور مسئر پرویز کے قلم کی روانی نے ان کا انکار سنت ، خاکسار دیا ہے۔ فزاد تھم رجسا الی رجسھم۔ (۱)

مسرناام احمد پرویز برسمتی سے مرزاناام احمد قادیانی کا ہم نام بھی ہے، ہم وطن بھی ،الحاد وزندقہ میں اس کا ہم مسلک بھی وہ ایک زمانہ میں حدیث وسنت کا پر جوش حامی تھا۔ اس موضوع پر موصوف کا ایک مقالہ جو ''الفرقان لکھنو'' میں چھپا تھا، راقم الحروف کی نظر سے گذرا ہے لیکن برقسمتی سے انگریزی دورا قتد ارنے دہلی کے سیکر یٹریٹ پر پرویز صاحب کی ساخت و پرداخت کی، موصوف نے اپنے پیشر و داعیان صلال کے افکار و نظریات کوجذ ہ کیا ادرانہیں نئے انداز میں انگنا شروع کیا۔ اس کے لئے انجمن' طلوع اسلام'' کی بنیاد ؤالی۔ موصوف کے ذبئی خیالات کا خاکد انجمی غیر مرتب ہی تھا کہ ملک تقسیم ہوا اور پرویز صاحب کو دبلی سیکریٹریٹ میں بناہ ملی نیباں کی لادین افسر شاہی کی آشیر باد سے موصوف نے '' قرآنی نظام رہو بہت'' کا خاکد مرتب کیا ، جس کے وستوراسا می کی بہلی دفعہ بھی ا

قرآن كريم ميں جہال الله ورسول كاذكرآيا ہے اس مے مراد' مركز نظام حكومت ہے۔''(۲)

(معارف القرآن، ج:۴من ۱۲۳)

مرزاغلام احمد قادیانی مسکین کو'رسول الله'' بننے کے لئے دحی والہام کا افسانہ تر اشناپڑا تھا' گر چودھری غلام احمد پرویز کی'' قرآنی بصیرت'' نے غلام محمد، سکندر مرز ااور ایوب خان وغیرہ کو بیک جنبش قلم'' خدااور رسول' بنادیا' اس قدرافزائی پرار باب اقتدار کی بانچھیں کھل گئیں' پرویز صاحب کے افکار ونظریات کی اشاعت کے لئے سرکاری وسائل کے دبانے کھل گئے۔

پرویز صاحب نے ''خدااور رسول' تو نے تلاش کر لئے' اب سوال ہوا کہ اس نے''خدااور رسول''کی اطاعت کیسے کی جائے؟ اور محمد رسول اللہ ﷺ کے لائے ہوئے دین کا کیا کیا جائے؟ پرویز صاحب کی ''بھیرے'' نے اس کاحل یہ نکالا کہ اس پورے وین کو اس کے نے''خدااور سول' یعنی ارباب اقتدار کے اپنے منشاء کے ب ابق بدل ڈھالنے دیا جائے' وہ نماز کو بدلنا جاہیں تو بدل دیں ، روزہ پر خط تنسیخ بھیرنا چاہیں تو پھیر دیں نظام ز ، ق کو ٹر بڑ کرنا چاہیں تو کریں۔ الغرض ارباب افتدار (یا پرویز صاحب کے خداور سول) کا کام ہے' وین کوسخ

⁽۲) برویرصاحب کے تمام حوالے 'متفقہ فتویٰ' سے لئے گئے ہیں۔



کرنااورمسلمانوں کا کام ہوگائی نت نے منے شدہ دین پر بغیر چوں و چرائے عمل کرنا پرویز صاحب لکھتے ۔ بیرہ:

'' قرآن کے ساتھ انسان کو بھیرت عطا ہوئی ہے'اس لئے جن امور کی تفصیل قرآن نے خود بیان نہیں کی ان کی تفصیل قرآ فی اصولوں کی روشنی میں ازروئے بھیرت متعین کی جائے' یہی رسول اللہ نے کیا اور ہمار سے لئے بھی ایسا کرنا منشائے قرآ فی اور سنت رسول اللہ کے مین مطابق ہے۔ اس باب میں اخلاق، معاملات اور عبادات میں کوئی تفریق و تخصیص نہیں'اگر تفریق مقصود ہوتی تو عبادت کی جزئیات قرآن خود ہی متعین کردیتا ہے۔' رہے مردیدہ نے بیات اس معری

'' جس اصول کا میں نے اپنے مضمون میں ذکر کیا ہے'وہ قانون اور عبادت دونوں پرمنطبق ہوگا' یعنی اگر جانشینِ رسول اللہ (قر آ نی حکومت) نماز ک کسی جزئی شکل میں جس کاتعین قر آن نے نبیس کیا' اپنے زیانے کے کسی تقاضے کے ماتحت کیچے ردو بدل ناگز بر سمجھے تو وہ ایسا کرنے کی اصولاً مجاز ہے۔'' (قرآنی بیجنہ بریں)

چلئے دونوں اصول طے ہو گئے۔ اول ہد کہ پاکستان میں'' خدا ورسول'' حکمران ٹولے کا نام ہے۔ دوسرے بدکہ پرویز صاحب کے'' بدخدااور رسول'' اسلام کے عقائد دعب داخہ، اخلاق ومعاملات اور سیاست و معاشرت میں جور دوبدل کرنا چاہیں اس کی انہیں کھلی چھٹی ہے' گویامسٹر پرویز کے نزد کیہ محمد رسول اللہ ﷺ کا ایا ہوا پورادین تبدیل کیا جاسکتا ہے۔

ات ردوبدل کا خا که خود پرویز صاحب کومرتب کرنا تصادروه جن خطوط پرات خا که میں رنگ مجرنا جا ہے۔ بتھاس کی صرف دومثالیں ملاحظہ فریائیے:

ا:حلال وحرام كاقصه يون ثمثايا كيا كه:

''سید محمد سیج صاحب نے اس رسالہ (حلال وحرام کی تحقیق) میں بتایا ہے کہ قران کی رو سے صرف مرداز، بہتا خون کم خزیر اور غیر اللہ کے نام کی طرف منسوبہ چیزیں حرام ہیں' اس کے ملاوہ اور پہوحرام نہیں۔ (گویا پیشاب پاخانہ بھی حلال۔ ناقل) بہ قرآن کا داختی فیصلہ ہے جس میں کسی شک وشیہ کی گنجائش نہیں۔ ہمار محمد وجدا سلام میں حلال وحرام کی جوطولانی فہرسیں ہیں' وہ سب انسانوں کی خودساختہ ہیں اور کی انسان کو حق حاصل نہیں کہ کسی شے وحرام قرار دے دے' پیق صرف اللہ کو ہے۔' (طون سام ہیں اور کی انسان کو

۲: ۔ . اور پورے دین کے ہارے میں بیافلسفدارشاد ہوا کہ قر آئی احکام عبوری دور کے لئے ہیں' ور نہ اسلام کااصل منشا بارکس ازم قائم کرنا ہے:

" اب ربابیسوال کها سراسلام میں ذاتی ملکیت نبیس تو پھر قر آن میں وراثت وغیرہ کے احکام کس لئنے



دیئے گئے ہیں؟ سواس کی وجہ یہ ہے کہ قرآن انسانی معاشرہ کو اپنے متعین کردہ پروگرام کی آخری منزل تک آبستہ آبستہ بندر تئ پہنچا تا ہے'اس آئے وہ جہاں اس پروگرام کی آخری منزل کے متعلق اصول اوراحکام متعین کرتا ہے، عبوری دور کے لئے بھی ساتھ کے ساتھ راہنمائی دیتا چلا جاتا ہے۔وراشت،قرضہ،لین دین،صدفہ وخیرات سے متعلق احکام ای عبوری دور سے متعلق ہیں۔جس میں سے معاشرہ گذر کرانتہائی منزل تک پہنچتا ہے۔ (ادرانتہائی منزل وہی مارکس ازم۔ناقل)''۔ (ظامر اور بیت بس:۴۵)

انبی دوا قتباسات ہے انداز ہ ہوجا تاہے کہ پرویز صاحب نے اپنے ''مرکز ملت'' کوشریعت محمدیہ (علی صاحب الف الف صلوۃ وسلام) کے منسوخ کرنے کی سندمرحت فر مادی تھی۔

مسٹر پرویز کواحساس تھا کہ علاء موضوف کے اس خود تراشیدہ'' بت' کے آگے تجدہ ریز نہیں ہوں گے۔
اور نہ'' پرویز کے خداور سول'' کواسلام میں ترمیم و تنیخ کی اجازت ویں گے، اس لئے پرویز صاحب نے اسلام
کے تمام اصول وفر وع کے ساتھ ساتھ اسلام کی سیکورنی فورس'' علائے امت'' کی طرف اپنی الحادی تو پول کارخ
موڑ دیا' بھی نماز کا نداق اڑا یا جارہا ہے، بھی زکوۃ کا، بھی روز ہے کا اور بھی جج کا، بھی جنت اور بھی دوز نے کا، بھی آخرت کا اور بھی جنت ودوز نے کا۔

اوران سب سے پہلے اس''ملآ'' کونشانہ بنایا گیا جوحریمِ اسلام کی پاسبانی کے فرائض انجام دے رہا ہے۔ پرویز صاحب کہتے ہیں:

'' جب تک دین کی باگ مولوی کے ہاتھ میں ہے،صد قات نکلتے رہیں گے، زکو ۃ دی جاتی رہے گ، قربانیاں ہوتی رہیں گی،لوگ جج بھی کرتے رہیں گےاورقوم بدستور بے گھر، بے در،بھوکی ننگی اسلام کے ماتھے پر کلنگ کے شیکے کاموجب بنی رہے گی۔'' (تر آنی نیلے ہیں۔۵۲)

پرویز صاحب'' مرکز ملت'' کی طاقت سے پورے دین کو تلیث کرنا چاہتے تھے'لیکن علمائے امت ان
کے خاکول کے رنگ میں بھنگ ڈال دیتے تھے۔ پرویز صاحب کے خداور سول (۱) (جن کو دہ مرکز ملت سے بھی
تعبیر کرتے ہیں)اول تو'' ملاؤل'' کو سمندر پار بھجوانے کی دھمکی دی، مگر اس کی تعمیل ذرامشکل نظر آئی تو دوسری
تجویز سوجھی کہ باہر سے جیداہل علم کو بلوا کر اس کے سامنے پرویز صاحب اپنے بھر آفرین' نظام ربوبیت' کی
توضیح فرما کمیں تو شاید پاکتان کے علماء بھی معور ہوجا کمیں اور ساتھ کے ساتھ پرویز صاحب نے دین میں
ردوبدل کی جواسکیم تیار کر رکھی ہے' اس کی پہلی قسط کی تصدیق ان بیرونی اہلِ علم سے ہوجائے۔ چنانچہ 1982ء

⁽۱)اس وقت اسکندرمرز اتحابه



ے اوا خراور ۱۹۵۸ء کے اوائل میں لا ہور میں ایک مجلس مذاکرہ منعقد کی گئی جس کا اجتمام بڑے طمطراق ہے پروین کے 'خدا اور رسول' نے کیا تھا۔ اس برات کے دولہا خود پرویز صاحب تھے' بحث کا موضوع بینک کے سود کی صلت اور'' بے پردگ کی اجازت' تھا۔ جس میں ساری و نیا بہتا ہے۔ مصرے خاص طور پر اہلِ علم کو مدعو کیا گیا' کیونکہ مصرا کیک مدت ہے آزاد خیالی میں پیشر و تصور کیا جاتا ہے۔ پاکستان ہے موالا نامفتی محمد شفتا اور موالا نامحمد یوسف بنوری کو دعوت دی گئی۔ ہندوستان سے موالا نا ابوائحس ندوی کا صنوی اور''صدق جدید'' کے ایڈیٹر کو بالایا گیا۔

عرب مما لک ہے جومند و بین تشریف لائے ' حضرت بنوری رحمة الله ملیه کا ان ہے تعارف تھا' وہ کرا چی اتر کر نیوناؤن تشریف لائے تو حضرت رحمة الله علیہ ہے نوکر شاہی کی سازش ، پرویز صاحب کی اشیم اوراس مجلس ندا کر ہے اغراض ومقا صدان کے سامنے تفصیل ہے بیان کئے' دنیا بھر کے مسلمان خواہ کتنے ہی گئر رہ بہوں' ان ہے بیتو تع رکھنا کہ وہ پرویز صاحب کے'' مرکز ملت'' کو خدااور سول ہونے کی سند مطا کر دیں گئے گذر ہے ہوں' ان محام وقوا نمین میں کسی بدمست مئے افتد ارکوتر اش خراش کی اجازت دے دیں گئے کھلا جنون ہے اور اس کی تو قع سکندر مرز اکے سائے میں پرویز صاحب ہی ہے کی جاسکی تھی' کسی عالم دین ہے اس کی امید کر سوکتی تھی۔

چنانچه جب مندو بین نےمجلس مذاکرہ میں پرویز صاحب کا مقالہ سناتو مجلس کی بیشتر کارروائی اس کی تنقید پرصرف ہوئی اور پرویز صاحب اوران کے'' خداورسول'' کووہ ذلت دیکھنا پڑی جس کا گھاؤ آئ تک ان کے جگر میں ہوگا۔

اقتدار کے سائ میں پرویز صاحب کے نظریات کی نشروا شاعت ہورہی تھی علمائ امت اورار باب قلم اس کی تحریفات کا تو را کرر ہے تھے۔ دونوں طرف ہے بحث وجدال کا معرکہ برپاتھا۔ حضرت رحمة الله علیہ نے محسوس کیا کہ یہ ' سنار کی تھٹ کھٹ کھٹ کے لئے کافی نہیں ہے 'ضرورت ہے کداس شجرو خبیشہ کو نی محسوس کیا کہ یہ ' سنار کی تھٹ کھٹ کہ اس شجرو خبیشہ کو نی میں ہے اس شجرو خبیشہ کو ایک بین ہے اکھاڑ پھینکا جائے۔ اس مقصد کے لئے آپ نے پرویزی لٹر پچر جمع کرایا اور پرویزی کفریات کو ایک استفتاء کی شکل میں مرتب کر کے جناب مفتی ولی حسن ٹو نکی مفتی مدرسہ کر بیا اسلامیہ ہے اس کا جواب کھوایا 'اور پھر اس فتوی کو علم نے پاک و بند کے سامنے پیش کیا۔ چنا نچہ شرقی و مغربی پاکستان کے تمام دیو بندی ، بریلوی ، اہل صدیث اور شیعہ علماء نے متفقہ طور پر تصدیق کی کہ جو شخص ان نظریات کا پرچارک ہو، جو پرویز صاحب کی کتابوں سے مرتب کئے گئے ہیں ، اس کا اسلام ہے کوئی واسطہ نہیں ۔ اس طرح چو ہدری غلام احمد پرویز کوائ کے ہم نام ، معم وطن اور ہم مسلک مرز اغلام احمد قادیانی کے ساتھ وادی کفر میں وفن کر دیا گیا۔

اس فتوی وقریباً ایک ہزارعلاء کی تصدیقات کے ساتھ ایک رسالہ کی شکل میں شائع فرمایا ،اس کے بعد



ا یک سوال نامه عربی میں خود مرتب فرمایا اور عرب ممالک کے اہلِ علم سے اس کی نصدیق چاہی۔حرمین شریفین ، شام اور مصر کے علماء نے بھی پرویز کے طحد وزندیق ہونے کا فتو کی ویا تو اسے'' پرویز کے بارے میں علماء کا متفقہ فتو کی مع اضافات جدیدہ' کے نام ہے دوبارہ شائع فرمایا۔

بيقها حضرت بنوى رحمة الله عليه كاپرويزى فتنه كے خلاف المم ترين كارنامه بحس سے اس فتنه كى كمر نوٹ گئى اور پرويز صاحب كے'' خدا اور رسول'' اور'' مركز ملت'' كوبھى پرويز صاحب كى قدرو قيمت معلوم ہوگئى۔ حسو الدنيا و الآخرہ. ذالك هو المحسو ان المهين۔

اس فتندی آگ شندی کرنے کے لئے حضرت کوجو بے صدمحنت کرنا پڑی،سفر کی جو صعوبتیں برداشت کرنا پڑیں،اوراس کے لئے جواپنے اوقات عزیز صرف کرنا پڑے اس کا صحیح انداز وآج نہیں کیا جا سکتا۔

ڈ اکٹرفضل الرحمان کا فتنہ

ڈاکٹر صاحب کو''ادارہ تحقیقاتِ اسلامی'' کے ذریعہ کیا کام تفویض کیا گیا تھا؟ اس کو سجھنے کے لئے میں جناب مولا نامحد منظور نعمانی کے ایک مکتوب کا (جوانہوں نے ۲۰ ذوالحجہ۱۳ ۱۳ ھو دھنرت مولا ناشبیر احمد عثانی کی خدمت میں ارسال کیا تھا) ایک اقتباس نقل کرتا ہوں۔موصوف لکھتے ہیں:



''کنی سال ہوئے ایک بہت ہوئے سلمان سرکاری عبدے دارنے (جو غالبہ ''سر' کا خطاب بھی رکھتے ہیں) مجھ سے دوران گفتگو کہا تھا کہ: آپ لوگ اور آپ کے یہ ندہبی گھر وندے (مدر سے اور خانق ہیں) صرف اس لئے ہندوستان (متحدہ ہندوستان) میں باقی ہیں کہ انگریز ی حکومت کی پالیسی ہمارے ہاتھ میں نہیں ہے جس ون یہ پالیسی ہمارے ہاتھ میں آ جائے گی' ہم آپ لوگوں اور آپ کے ان اؤوں کوختم کردیں گے اور ''صداخلت فی اللہ بین ''کنعروں ہے آپ عوام میں جو ہیجان انگریز یا ہندو کے خلاف پیدا کردیت ہیں' ہمارے خلاف پیدا کردیت ہیں' ہمارے خلاف بیدا کہ جو چھریں گے مسلمان قوم کوساتھ لے کرکریں گے اور رائے عامہ کواتن ریادہ تیار کریں گے کہ وہ آپ لوگوں کوا ہے۔'' دوریئی سے کہ دور آپ لوگوں کواری کا جو چکا ہے۔'' دیار کریں گے کہ دور آپ لوگوں کوا ہے۔'' میں ہو چکا ہے۔''

یقی دراصل''ادارہ تحقیقات اسلامی'' کے قیام اور ڈاکٹر فضل الرحمان صاحب کے پاکستان میں تشریف لانے کی اصل غرض و غایتیعنی اسلام اور حاملانِ اسلام کے خلاف مسلمانوں کے ذہن تیار کرنا،عوام کی ذبینیت کواس مطح پر لے آنا کہ دواسلام اور علمائے اسلام کوایئے مفاد کا دشمن اور قابل قبل سمجھنے لگیس۔

و اکنونسل الرحمان صاحب پاکستان شریف لائے تو انہوں نے سب سے پہلے تو ہے وشش کی کو علائ کرام کو مطمئن کیا جائے کہ وہ جو پھے کررہ بین یا کرنے کا ادادہ رکھتے ہیں اس میں کس بد نیتی یا بجروی کا شائبہ نہیں ہے بلکہ وہ سرکاری وسائل سے اسلام کی خدمت کرنا اور اسلامی معاشر ہے گی جزوں میں اسلام کو پیوست کرنا چاہتے ہیں 'چنانچہ وہ حضرت بنوری رحمة اللہ علیہ کی خدمت میں بھی حاضر ہوئے اور آ ب سے تعاون کی درخواست کی آ ب نے اس کار خیر میں برقتم کے تعان کا بیتین دلا یا اور ایک بار' ادارہ تحقیقات اسلامی' میں و اکثر صاحب کی درخواست پرتشر ایف لے گئے اور وہاں ان خطوط کی نشاند ہی فرمائی جن پراس ادارہ کو کام کرنا چاہئے۔ صاحب کی درخواست پرتشر ایف لے اور ان کے اور وہاں ان خطوط کی نشاند ہی فرمائی جن پراس ادارہ کو کام کرنا چاہئے۔ دوسری جانب انہوں نے اور ان کے اوارہ کے دیگر ایل قلم نے اسلام کی توشیس فرمار ہے تھے، مگر دوسری جانب انہوں نے اور ان کے اوارہ کے دیگر ایل قلم نے اسلام کی تو بیف کے طومار تیار کرنے شروئ کرد گئے مسلمانوں کے اصلام کے اور ان کے اوارہ کے دیگر ایل قلم نے اسلام کی تو بیف اسلام' 'جیسی اصطلاحات کی ورخوا کی بیداوار بتایا گیا' اسلامی شریعت کاما خذرومن قانون کو استعال کرنا شروع کرد ہی خوجہ کو احد ہے کو قرون و طلی کی پیداوار بتایا گیا' اسلامی شریعت کاما خذرومن قانون کو بیدائیں گیا نے دوروز آب کی صلت کے نتو ہے صادر کے تایا گیا۔ اور ان کریم کو تیجیم کے اندرونی احسامات کی آ واز شہر ایا گیا' موداور شراب کی صلت کے نتو ہے صادر کے تایا گیا۔ و غیر ذالمک من الکھویات۔

خلاصہ یہ کہ'' فیلند مارشل' 'صاحب جو کام مسٹر پرویزے لینا جائے تنے اس کے لئے ڈا سڑ فضل انرحمان اوران کے''اوارہُ تحقیقات اسلامی'' کی خد مات حاصل کی گئیں ۔نشۂ اقتد ارکی برمستی ،سرکاری ذرائع کی فراوانی



اور دین اور اہلِ وین سے عناد نے جب ڈاکٹر فضل الرحمان کے الحاد و تجروی سے عقد کیا تو دین اور اہلِ دین پر قیامت ٹوٹ گئ اور صاف نظر آنے لگا کہ یہاں بھی دین کا وہی حشر ہونے والا ہے جو مصطفیٰ کمال کے دور میں ترکی میں ہو چکا تھا۔ صورت حال آئی بھیا تک اور الی حوصلہ شکن تھی کہ مجھے خوب یا د ہے کہ نماز کے بعد اسلام کی زبوں حالی کو دکھی کر ہم لوگ روپڑ تے تھے۔ و بسلفت القلوب المحناجر و تظنون باللہ الظنونا میں قرآن کریم نے جس حالت کا نقشہ کھینیا ہے، با مبالغہ ٹھیک وہی کیفیت ہم پر طاری تھی۔

حق تعالی حضرت بنوری رحمة الله علیه کی قبر پر رحمت کی بارشیں برسائے انہوں نے بے خوف و خطراس آتشِ نمرود میں کود جانے کا فیصلہ کرلیا اور اپنی ساری تو انائیاں اس فقند کا سرکیلئے پرصرف کردیں۔ انہوں نے جس جذب وسرمستی ، جس عزم وعزیمیت اور جس دلیری و شجاعت کے ساتھ اس فقند کے خلاف آواز اٹھائی وہ'' خاصاب حق'' بی کا خاصہ ہے۔ انہوں نے اس شدت سے حق وصد اقت کا صور پھونکا کہ اس کی آواز سے پورا ملک لرز اٹھا۔ ادھ'' ادارہ تحقیقات اسلامی'' کے آرگن' فکرونظ' میں الحادوز ندقہ کی نئی صور میں ڈھل کرسا منے آئیں۔ ادھ'' بینات' میں ان پر'' ضرب حیوری' نگائی جاتی۔

نوا را تلخ ترمی زن چول وول نغمه کم یابی حدی را تیز ترمی خوال چول محمل را گرال بنی

'' فیلڈ مارشل' صاحب کے مطلق العنان اجتہاد اور ڈاکٹر فضل الرحمان کی محدانہ تحریفات کے خلاف حضرت بنوری قدس سرہ کی یہ جنگ ۱۹۲۳ء ہے ۱۹۲۸ء تک مسلسل چیرسال تک جاری رہی ہے، اس میں کیا کیا مسائل زیر بحث آئے اور حضرت رحمۃ اللہ علیہ کے شعلہ فشاں قلم نے الحاد و زندقہ کے ایوانوں کوس کس طرح خاسترکیا؟ یہ ساری روائیداد' بینات' کی فائلوں میں محفوظ ہے اس کا صرف ایک نمونہ قار کین کے خدمت میں پیش کرتا ہوں:

ڈاکٹرفضل الرحمان کی طحدانہ چیرہ دستیوں نے بڑھتے بڑھتے صحیفہ مقدت ادروحی البی پر جاہاتھ ڈالاتھااور اپنے اساتذ ہُ مغرب کی تقلید میں بیبال تک کہد ویاتھا کہ قرآن کا کوئی خارجی وجود نہیں تھا، نہ کوئی فرشتہ وحی لے کر آتا تھا' پیسب نعوذ ہاللہ!افسانے میں۔آنخضرت ﷺ کے وجدان اور ضمیر سے جوآواز اٹھی تھی' وہی وحی تھی اور وہی قرآن کہلاتا تھا۔

حضرت رحمۃ اللّٰہ علیہ نے جب یتح ریر پڑھی تو ہے چین ہو گئے۔ رجب ۱۳۸۸ھ کے''بصائر وعبر'' میں وحی الٰہی کی حقیقت یرقلم اٹھایا،اس کی تمہیدیہ اٹھائی:

''انتهائی افسوس کامقام ہے کہ ہم ایک ایسے دور ہے گذرر ہے ہیں جس میں تمام اسلامی حقائق کوسٹے کیا

پيروننٽ باري جي**پ**



جار ہا ہے اور باطنیت والحاد کا جوفتنہ ہزار برس پیلے ظہور پذیر ہو چکا تھا' آج تمام عالم اسلام میں پیس گیا ہے ملا صدہ نے آج میدان کوخالی و کھے کراور فضا کوساز گار سمجھ کرد وشکو نے کھلا نے شروع کردیئے ہیں کہ عقل جیران رو جاتی ہے۔ تحریف دین کا نام' 'تحقیق اسلام' ہے۔ الحاد فی الدین کا نام' 'اظہارِ حقیقت' ہے۔ حقائق وین کواس طرح یابال ہوتا دیکھ کر بڑاد کھ ہوتا ہے' کیا کیا جائے۔

"از ما است که بر ما است"

اسلام کی غربت و بے چارگی کا بید دور انتہائی حسرت ناک بھی ہے اور عبر تناک بھی۔انابقہ وانا الیہ راجعون ہے''

اس تمہید کے بعد قرآن کریم کی آیات ہے'' وقی'' کی تشریح فرماتے میں ،وقی کے اوصاف وخصوصیات تفصیل سے ذکر کرتے میں اور آخر میں لکھتے میں:

''سواۓ اس ۓ کیا کہا جاۓ کہ یہ سب پچھا پمانی بھیرت اورا بمانی نور سے محرومی کا نتیجہ ہے، یا پیمران حقائق اللہ یہ ہے۔ با پیمران حقائق اللہ یہ ہے۔ با پیمران حقائق اللہ یہ ہے۔ با پیمران خواتی اللہ یہ ہے۔ با پیمران خواتی اللہ ہے۔ با با برائوسٹی ذات بتلا یا جاۓ کہ بیصر کے گراہی نہیں ؟ ۔۔۔۔ حقائق بیس نگا ہیں محسوس کرتی ہیں کہ (یہ لوگ) اللہ ہے دین اور حضرت رسول اللہ ہے کہ مقدس ارشادات کی جڑیں کاٹ رہے ہیں، اور اپنے سلف مستشرقین کی دل آرز وؤال کو پوراکر ہے وہ کام انجام دے رہے ہیں جوان سے نہ ہو سکا۔''

یدڈ اکٹر صاحب کے خلاف حفرت رحمۃ اللہ علیہ کا آخری اداریہ تھا' جیسا کہ او پر عرض کر چکاہوں کہ چھ سال تک مسلسل حفزت رحمۃ اللہ علیہ اس فقت کے لئے سر گرم رہے، اوراس تندی، کئی اور تیزی ہے اس پر ہے در بے ضربیں لگاتے رہے کہ پورے ملک میں اس کے خلاف ایک طوفان اٹھ کھڑا ہوا اور'' فیلڈ مارشل'' کا مطلق العنان اقتد اراورڈ اکٹر فضل الرحمان کا'' جدت پہنداسلام'' اس طوفان کے تھیٹر وں میں بچکو لے کھانے لگا' مالا خرڈ اکٹر صاحب'' اسلامی تحقیقات'' کے منصب سے معزول ہو گئے' حضرت ای آخری ادار کئے میں، جس کا اقتاب او براقل کر چکاہوں ، لکھتے ہیں :

'' بیسطریں زرقعم تھیں کی معلوم ہوا'' اوار ہُ تحقیقات اسلامی'' کے ڈائر کیٹر جوان افویات کے تعمیر وار تھے،عوام کے احتجاج پراپنے منصب سے برطرف کردیئے گئے ،لیکن سوال توبیہ بھکاس وقت تک ان کی رہنمائی میں ماہنامہ'' فکرونظر' اور'' اسلام' وغیرہ کتا ہوں کے ذریعہ جو تے ڈالا گیا ہے'اس کا کیا کیا جائے گا؟

اب تک جتنالٹریچرظہور میں آچکا ہے وہ''غرق مے ناب اولی'' کامصداق ہے جب تک اس کو دریا برد نہ کیا جائے'اس دفت تک کیا اطمینان ہے کہ آئندہ پھر کے چینیں ہوگا اوران تحریفات والحادیراس دفت تک پاکستان



کے خزانے کا جولا کھوں روپیپخر چ کیا گیا،اس کا کیا تدارک کیا جائے گا؟ اور جوہم خیال اسٹاف اپنے اردگرد جمع کیا تھا'اس کا کیا حشر ہوگا؟ ضرورت اس بات کی ہے کہ بیادارہ'' امین'' باتھوں میں دیا جائے اوران کی علمی ودین معادنت کے لئے علمائے امت میں سے معتمد ترین افراد کا انتخاب کیا جائے' جن کے علم وتقوی پر امت کو اعتماد سے اور وہ شرعی مسائل معلوم کرنے کے لئے ان کی طرف رجوع کرتے ہیں۔

اور یہ بھی نہایت ضروری ہے کہ ان تحقیقات کے لئے وائر ، عمل متعین کیا جائے اور دین کے مسلمات کو زیرِ بحث الا نے ک زیرِ بحث لانے کی اجازت نددی جائے 'جب تک بیروک تھام ند ہوگی اس وقت تک قابلِ اطمینان صورت ملک میں بیدانہ ہوگی۔''

لیکن افسوس ہے کہ اقتدار نے اس مخلصا نہ نصیحت کو گوٹِ ہوٹ سے سننا گوارانہ کیا' بتیجہ ریہ کہ ڈاکٹر صاحب کے ساتھ ان کے مربی ومحافظ' فیلڈ مارشل' کی بساطِ اقتدار بھی الٹ گئی:

حذرائے چیرہ دستال! شخت میں فطرت کی تعزیریں

فتنهٔ مودودیت

سب ہے آخر میں جس فتنہ کے خلاف آپ نے علَم جہاد بلند کیا' وہ دور جدید کا'' فتنۂ مودودیت''ہے جو مجھی'' تجدید واحیائے دین' کے نام ہے انجراادر مجھی'' اقامتِ دین' اور حکومت صالحہ کے نعرے ہے۔

یہ ایک بجیب اتفاق ہے جن اکا برعام اور مشاکخ اور ارباب قلوب کے زبانہ میں یہ فتنہ بر پا ہوا وہ سب اس کے خلاف متفق ، اس کے اشرات و نتائج ہے ہے چین اور اس کی اصلاح کی طرف متوجہ رہے ۔ حضرت حکیم الامت مولا نااشرف علی تھا نوی قدر سرہ نے ابتداء ہی میں فرما دیا تھا کہ ''میرا دل استح کیک وقبول نہیں کرتا۔'' شخ الاسلام مولا ناسید حسین احمد مدنی قدر سرہ اس فتنہ ہے کس قدر بیزار تھے؟ دہ ان کے مکتوبات ورسائل سے واضح ہے ۔ قطب العالم حضرت شاہ عبدالقاور رائے پوری رحمۃ اللہ علیہ ، حضرت مولا نااحم علی لا ہوری رحمۃ اللہ علیہ ، امیر شریعت سید عطاء اللہ شاہ بخاری رحمۃ اللہ علیہ اور دیگر اکا برسب کے لئے یہ فتنہ نا قابل برداشت رہا۔ اور وہ مقدور بھراس کی اصلاح کیک ہے تیجھ حن ظن تھا، کیکن بہت مقدور بھراس کی اصلاح کے لئے گوشاں رہے ۔ بعض اکا برکوا بتداء میں استح کے لئے ہے حضرت مولا نا مناظر احسن جلدان پر اصل حقیقت منکشف ہوگئ ، چنانچ حضرت سید سلیمان ندوی رحمۃ اللہ علیہ اور حضرت مولا نا مناظر احسن گیلانی رحمۃ اللہ علیہ ابتداء میں استح کے کے خرخواہ تھے، لیکن بہت جلداس سے بیزار ہوگئے۔

حصرت اقدس منتی اعظم مولا نامحد شفیق دیوبندی رحمة الله علیه اور شیخ الاسلام مولا نا ظفر احمد تصانوی رحمة الله علیه کواس بارے میں خاصا نرم سمجھا جاتا تھا، لیکن جن لوگوں کوان حضرات کے آخری دور کے مطالعہ کی سعادت



نعیب بوئی ہے وہ گواہی دیں گے کہ ان پراس فتنے کی حقیقت کس قدر عیال ہوگئی تھی۔ حضرت مفتی صاحب قدس سرہ نے جب اپنا رسالہ'' مقام صحابہ رضی اللہ عنہم'' تالیف فر مایا تو راقم الحروف نے انہیں مبار کباوییش کرتے ہوئے عرض کیا تھا کہ مودودی صاحب کی آخری دور کی تصنیف'' خلافت و ملوکیت'' ہے جس میں اکا برصحابہ اور خلفائے راشدین تک پر کیچز اچھائی گئی ہے'اس کے برعکس آنجناب کوخدا تعالی نے آخری عمر میں'' مقام صحابہ رضی اللہ عنہم' اور صحابہ رضی اللہ عنہم کی عظمت کانقش احا گر کرنے کی تو فیق عطافی مائی۔

الغرض بہار ہے دور کے وہ تمام اکا برجن کے ضوص و تقوئی، جن کی دیات وابات اور جن کی سامتی وعلم و قبم کی فیم کھائی جاعتی ہے اور جن کی مقبولیت عنداللہ ان کے اور ای زندگی سے عیاں اور ان کی پیشانی کے آثار و انوار سے واضح ہے، مودودی تحریک وایک دعظیم فتن قرار دینے پر ان سب کا اتفاق ربا ہے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ رسوخ علم، حذافت و تجربہ اور صفائے باطن کی بدولت ان اکا بر کے لئے و بی حقائق گویا چتم دید مشاہدہ کی حیثیت اختیار کرجاتے ہیں اور پھر جب و نیا سے انقطاع کا زبانہ قریب آجاتا ہے تو ان پر انقطاع الی اللہ کی حیثیت اختیار کرجاتے ہیں اور پھر جب و نیا سے انقطاع کا زبانہ قریب آجاتا ہے ان پر انقطاع الی اللہ کی سویت عالب آجاتی ہے۔ حب فی اللہ کے ساتھ ساتھ ساتھ نفی اللہ ان کے رگ و پ بین سرایت کرجاتا ہے ان پر انبیاء کرام کے مقام رفع کا انکشاف ہوجاتا ہے اور یہ کہ وہاں تک انبیاء کرام علیم السلام کے سواکسی فردو بشرک رسائی نبیں ہوسکتی۔ وہ یہ بھی لکھتے ہیں کہ: صحابہ کرام رضی اللہ عنہم بھار یہ دین کا مدار ہیں وہ امت کے معلم اول ہیں، نبی (ﷺ) اور امت کے درمیان دبی رابطہ اور واسطہ ہیں' ان بی کی فرات پر دین کی نقل وروایت کی ساری میں میں جن کی رہنمائی کے طفیل جمیں دین بیں جن کی سرمائی کے بعدوہ تمام اکا برامت بھی بھارے حتن ہیں جن کی رہنمائی کے طفیل جمیں اس بیاء پر انہیں انبیاء کرام علیم السلام کے ساتھ ساتھ صحابہ کرام رضی اللہ عنہم اور اسلاف امت رحمۃ اللہ علیہ ہیں اس خوصاتی سے تعلق خوص کے درمیان و محبت کا نقش ان کے مقدی نقوں پر گبر اموتا جالو جاتا ہے اور ان کی عظمت و محبت کا نقش ان کے مقدی نقوں پر گبر اموتا جالو جاتا ہے اور ان کی عظمت و محبت کا نقش ان کے مقدی نقوں پر گبر اموتا جالو جاتا ہے۔

برعکس اس کے مودودی تحریک کی خاصیت یہ ہے کہ جو تحض اس ہے جس قدر زیادہ وابستہ ہوگا اسی قدر را اوہ وابستہ ہوگا اسی قدر اس کی لوح قلب پر صحابہ کرام رضی الله عنبم اور اسلاف امت 'بلکہ انبیاء کرام علیم السلام کی'' کمزور یوں 'کانقش شبت ہوتا جائے گا اور اس ہے بھی ایک قدم آگے بڑھ کر جب آوی '' فنا فی المودودی ''ہوجا تا ہے تو اسے صحابہ کرام رضی الله عنبم کا مقام جناب مودودی صاحب ہے بلکہ خود اپنی ذات ہے بھی فروتر نظر آنے لگتا ہے۔ وہ خود تو اس چود ہویں صدی میں '' اقامت وین 'کے واعی اور علم بروار ہونے کا دعوی کرتا ہے'کیکن صحابہ کرام رضی اللہ عنبم کے بارے میں اس کا عقیدہ یہ ہوتا ہے کہ وہ'' مصیط اسلامی نظام'' کو ہریا نہیں کر سکے ۔ وہ'' تھیک منہان نبوت' پر قائم نہیں رہ سکے'ان کے دور میں جا لمیت کے فلال فلال جراثیم ور آئے تھے' حضرت عثمان رضی القدعنہ ہے فلال



فلال غلطیاں ہوئی تھیں حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کی سیرت وکردار پر جاہلیت کے فلال فلال واغ و ھیے تھے ابوموی اللہ عنہ اور عمر و بن العاص رضی اللہ عنہ نے اقامتِ دین کے بجائے و پلومیسی (سیاسی چالول) سے کام لیا۔ و غیر ذالک من المحر افات اعادنا الله منها۔

گویا یہ ووالگ الگ راستے ہیں 'ایک طرف اکابر اولیاء اللہ کا راستہ اور دوسری طرف مودودی تحریک کا راستہ ۔ یہ دونوں نصرف مختلف ہیں 'بلکہ بالکل متضاد سمتوں کو نکلتے ہیں ۔ ایک کارخ کعبہ کی طرف ہے تو دوسر سے کا ترکستان کی طرف ۔ ایک انبیاء کرام کی عصمت ، صحابہ کرام کی عظمت اور اسلاف امت کی محبت پرختم ہوتا ہے تو دوسراان کی حقارت ونفرت پر۔ ایک صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کے ذریعیا مت کو آن مخضرت رحمۃ اللہ علیہ کے دامن رحمت و شفاعت سے وابستہ کرتا ہے ادر ووسرا صحابہ کرام رضی اللہ عنہم سے متنفر کر کے'' رسول خدا کے سواکسی کو معیار حق نہ سمجھ'' کی وادیوں میں بھٹکا دیتا ہے۔

اکابراہل اللہ پر جومودودیت نے فرت و بیزاری کاایک خاص حال طاری رہتا ہے،اوروہ بھی بھی ایک طوفان کی شکل میں بہہ پڑتا ہے،اس کی تو جیہ میرے ناقص خیال میں بہی ہے کہ وہ صحابہ کرام کو''رضی اللہ عنہم و رضواعنہ'' کا تاج کرامت پہنے ہوئے صدر نشین مقام قرب و رضاد کیھتے ہیں اور بیہ حقیقت ان پر کھل جاتی ہے کہ امت ای وقت امت ہے جبکہ وہ صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کے ذریعہ آنخضرت کی وامن رسالت سے وابستہ ہو۔ جن لوگوں کو وہ د کیھتے ہیں کہ وہ صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کے احسان نافراموش ہیں، وہ ان حضرات کے نزدیک رسول اللہ کی سے کئے ہوئے ہیں انہیں ان کے سلب ایمان کا خطرہ بے چین کرویتا ہے ۔۔۔۔۔۔۔ بیراز ہے ان کی مودودیت نے نفرت و بیزاری کا ۔۔۔۔ عام کے کا آ دی بیدخیال کرتا ہے کہ بیر زرگ خواہ نخواہ ایک''دائی حقن ''اور ''معلکر اسلام'' کے پیچھے پڑگے ہیں' مگر انہیں کون بتائے کہ بید حضرات لوگوں کو''وائی حق'' سے نہیں ہٹاتے' بلکہ ''دائی کرت'' کی کے دامن سے وابستہ کرنا چاہتے ہیں اور جس سراب میں بیلوگ بھٹک رہے ہیں' اس سے انہیں نکالنا چاہتے ہیں۔۔

حضرت بنوری قدس سرہ ہمیشہ مودودی تحریک کے مخالف رہے اور وہ ایک عرصہ سے اس پر فیصلہ کن ضرب لگانا چاہتے تھے اس کے لئے انہوں نے مودودی لٹریچر اور ضروری مواد بھی فراہم کرلیا تھا، مگر اس خیال سے رک رک جاتے تھے کہ کہیں موجودہ احوال وظروف میں بیخلاف مصلحت نہ ہو تا آ نکہ وہ وقت آ پہنچا کہ انہیں اپنا پیانہ عمر لبریز ہوتا نظر آیا، اور انہوں نے آخری وقت میں اس فریضہ سے سبکدوش ہونے کا فیصلہ کر ہی لیا ۔خود حضرت رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں:

"وكنت برهة من الدهر تعوقني طبيعتي عن الكتابة في الموضوع

حتى قرب الرحيل الى ديار الآخرة وكان الامر كما قيل:

"قرب الرحيل اللي ديار الآخره= فاجعل اللهي خير عمري آخره"

قمت بعد الاستخارات و تفكير طويل الى الانتقاد، ذباً عن حريم الدين، ابتغاءً لوجه الله الكريم. دون اى جنوح الى مطامح الدنيا ومطامعها، وكفى بالمرء شقاوةً جاوز سنه سبعين عاماً ولا يزعه وازع

عن سخط الله". (۱۳۵۵ أمودون ش۲۲)

تر جمہ:...'ایک زمانے ہے میری طبیعت مجھے اس موضوع پر قلم اٹھانے ہے روکتی رہیتا آئکہ دیار آخرے کی طرف کوچ کاوقت قریب آپنجا،اوروہی حالت ہوگئی جوایک شعر میں ذکر کی گئی ہے کہ:

''آخرت کی طرف کوچ کا وقت قریب آلگا ہے' البی! میری عمر کا بہتر حصد آخری حصد کو بنا'' سے پہل میں بہت ہے استخاروں اور طویل غور و فکر کے بعد مودووی افکار پر تقید کے لئے کھڑا ہوا' مقصور محض اللہ تعالیٰ کی رضا جو کی کے لئے حریم وین کی پاسبانی ہے' کوئی و نیوی مفاد قطعاً پیش نظر نبیں' آ دمی کی شقاوت کے لئے یہی کافی ہے کہ اس کی عمر ستر ہے او پر ہو الیکن اس کے باوجودا ہے کوئی چیز القد تعالیٰ کی ناراضی سے ندروک سے' ۔

اوراس کی ظاہری تقریب بیہوئی کہ حضرت اقدس شخ الحدیث مولانا محمد زکریا کا ندہلوی مدظلہ العالی کا رسالہ "فتنہ مودود بیت" حجیب کرآیا تو حضرت ہوری رحمة الله علیہ سے فرمائش ہوئی کہ اس کا عربی ترجمہ کرادیا جائے اور اس پر ایک مقدمہ تحریر فرما دیا جائے۔ حضرت رحمة الله علیہ نے ترجمہ کا کام جناب مولانا ذاکئر عبدالرزاق اسکندر کے سپر دفر ما ما اورخوداس پر مقدمہ لکھنے بیٹھے تو وہ مستقل رسالہ بن گیا:

''افیانه که گفت نظیری کتاب شد''

پیرسالهٔ 'الاستاذ السو دو دی وشینی من حیاته و افکاره' کینام بیشانع بوا-حفرت کا اراده تفاکه اسسلسله کے دس حصے رقم فرمائیس دوشائع بو چکے ہیں اور تیسراز رقلم تفاکه خاتمه بالخیر کا پیغام آپنجیا اور حصد دوم کا به شعرالها می ثابت بوا:

> "قرب الرحيل الى ديساد الآخسره فساجعل الهدى خيسر عسرى آخسره"

ا گرحق تعالی نے کسی کونورا یمان اور چشم بھیرت عطا کی ہوتوان دوحصوں میں حضرت نے جو پیچواکھودیا ہے وہموعظت وعبرت کے لئے کافی ہے۔حصد اول میں سب سے پہلے مود دوی صاحب کا مرتع زندگی چیش کر تے ہوئے ان کے زلتے دضلال کے منبع کی نشاند ہی فرمائی ہے۔ دویہ کے موصوف کوسی با خداعا کم محقق کے جوتے سید ھے کرنے کی سعادت میسر نہیں آئی ، ان کی وہنی قلبی تربیت کسی استاذ کے بیبال نہیں ہوئی 'بلکددیگر کجر دول کی طرح



ان کی معلومات کا ساراسر ماییخودان کے ذاتی مطالعہ کا نتیجہ ہے ان کے ذبن میں اسلام کا جوخا کہ ہے وہ بھی ان کا خودا پنا مرتب کردہ ہے ادران کے نزد یک حق و باطل اور شیح وغلط کا معیار بھی خودان کی اپنی پسندونا پسند ہے ان کاعلم قلب کانہیں 'بلکہ قلم کا ہے۔اس لئے ان کا طر زِ فکرعلاء راتخین کانہیں 'بلکہ زائغین کا ہے۔

برشمتی ہے مودووی صاحب کونا پختہ عمری میں نیاز فتح پوری جیسے ملحد کی دوستانہ صحبت میسر آئی ،جس نے غیر شعوری طور پران کی قلمی صلاحیت کو بھی زیغ آلود کردیا اور ذاتی مطالعہ میں جوسلامتی فکر کی تو قع کی جاسکتی تھی وہ بھی جاتی رہی اس حالت میں مودودی صاحب نے ''قلم کوذر بعید معاش' بنانے کی ٹھان کی ادراس ون سے آئ تک وہ بہی شغل فر مارہے ہیں۔مودودی صاحب کا بیا قتباس ان کی شخصیت کا شفاف آئینہ ہے:

الغرض ان کی وجی ساخت میں بنیادی طور پر دوفقص تھے: ان ایک تیجی تربیت کا فقد ان ، ۲: وصر سے نا پختگی کے عالم میں ایک بلحد کی صحبت ورفاقت ، ان وو با توں کے ساتھ جب قلم کی سلاست ہم آ ہنگ ہوئی تو بتیجہ ''انسا و لا غیسر ی '' کی شکل میں نکا ۔ چنا نچے بہی شخص جو عنوان شباب سے دنیا میں عزت کے ساتھ زندگی بسر کرنے کے لئے مضطرب اور''معاشی استقلال کی جدوجہد'' کے لئے فکر مند تھا اور جس نے نیاز فتح پوری سے دوستانہ تعلقات استوار کئے اور اس کی صحبت کیمیاء اثر سے متاثر ہوکر قلم کو'' وسیلۂ معاش'' بنانے کا فیصلہ کیا' اس نے جب بدشمتی سے اسلامی موضوعات پر''مشق ناز'' شروع کی تو اپنے تئیں جب تیک جمحہ لیا۔ صحابہ کرام رضی اللہ عنہ میں اللہ ایسے اکر مور دالف ٹانی ، شاہ ولی اللہ محدث وہلوی اور سید احمد شہید پر بلوی رحمہم اللہ ایسے اکا براسے گرور اونظر سے لئے اور اس کا'' وسیلۂ معاش'' قلم نصر ف ایک ایک کے نقائص الگنے لگا' بلکہ یہاں تک ارشاد ہوا کہ دسین اسلام کے چار میں سے تین حصن مائے رسالت کے بعد لوگوں کی سجھ ہی میں نہیں آ ئے۔ گویا تین چوتھائی وین کا اسلام کے چار میں سے تین حصن مائے وہنی وہمنھیں کو ہوا۔ اس پر حضر سے بنوری رحمۃ اللہ علیہ کی حمیت و بی جوش میں آتی ہے۔ فرماتے ہیں:

"هل يكون جهل فاضح من هذا؟ لم يعرفه احد من العرب و لا من العجم من الملغويين والمفسرين والمحدثين وارباب البلاغة وائمة العربية من



اقدم العصور الى اليوم، وانما فهمها رجل عجمى لا يجيد اللغة العربيه لا لنطقاً ولا كتابة، ولا يكاد يفهمها الا بشق النفس بمعونة التراجم الاردويه فهل رأيت ياسبحان الله! كلاماً ابعد عن العقول من هذا الدعوى". (١٤٠٥-١٩٠٠)

تر جمہ نہ '''اس سے بردھ کربھی کوئی رسوا کن جہل ہوگا؟ قرون اول سے لے کرآئ تا تک تو ان امور کوکس نے نہ جانا، نہ کسی عربی نے 'نہ مجمی نے ، نہ اہل لغت نے ، نہ مفسرین ومحدثین نے ، نہ ارباب بلاغت اور ائنہ عربیت نے ان کو سمجھا تو ایک ایسا مجمی سمجھا جولغت عربی سے واقف نہیں' نہ عربی بول سکتا ہے نہ لکھ سکتا ہے۔ بصد مشکل عربی سمجھ سکتا ہے اور وہ بھی اردوتر جموں کی مدد ہے ۔۔۔۔۔

انصاف سیجئے کیااس دعویٰ ہے بڑھ کر بھی آپ نے کوئی غیر معقول بات بھی دیکھی تی ؟''۔

مودی صاحب کی شخصیت کا جائزہ اوراس کی ذہنی وفکری سطح کا جو صدو دِار بعد حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے پیش کیا ہے وہ مودوودی تحریک کے حقیقت و ماہیت کو سمجھنے کے لئے کا نی دشانی ہے اس کے بعد حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے رسالہ کے دونوں حصوں میں مودودی افکار کا جائزہ لیا ہے اوراس پر عالمانہ انداز میں بحث کی ہے۔ یہاں اگر ان مباحث کا خلاصہ بھی چیش کیا جائے تو غیر ضروری تطویل کاموجب بوگا۔ اس لئے قار کین کو اصل رسالہ کی طرف مراجعت کا مشورہ دیتے ہوئے یہاں چندا قتباسات پراکتفا کرتا ہوں۔

مودودی صاحب کی شخصیت وافکار کا بھر پورجائزہ لینے کے بعد حسنرت رحمۃ اللّٰہ علیہ اپنی رائے ان الفاظ میں قلمبند کرتے ہیں:

"وقد دعت الحال الى ان انادى على رؤس الاشهاد ان الرجل زائغ، ضال، مضل. فى كتبه ورسائله طامّات، منها ما يوجب الفسق، ومنها ما يوجب الابتداع فى الدين، ومنها مايوجب الحاد، ومنهاما يوجب مااسكت عنه، وفى بعضها دلالة على جهله بالدين، وغباوته على اليقين، وتضارب وتهافت فى بياناته وكتاباته وتجهيل للسلف الصالحين من اقدم العصور الى يومنا هذا. فهذاالحط عن جهود السلف الصالحين والمؤاخذة عليهم يبدل على اعجاب رأيه مالا يتحمل، وكبرله فى سجيته مالا يستساغ".

ترجمہ:..'' حالات کا نقاضا ہے کہ میں علی رؤس الاشباد اعلان کر دوں کہ پیشخص کجرو، گمراہ اور گمراہ کنندہ ہے۔اس کی کتب ورسائل میں طامّات میں ۔ان میں ہے بعض فسق کی موجب میں، بعض ابتداع فی الدین کی



موجب ہیں بعض الحاد کی موجب ہیں ،اوربعض ایسی چیز کی موجب ہیں ،جس سے میں سکوت کرتا ہوں ،اس کی بعض تحریریں اس کے جہل بالدین اور غباوت علی الیقین پر دلالت کرتی ہیں ، اس کے بیانات اور تحریروں میں تضارب اور تہافت اور قدیم ترز مانہ سے لے کرآج تک کے تمام سلف صالحین کی تحمیق و تجہیل پائی جاتی ہے ، پس سلف صالحین کی کوششوں کو گرانا اور ان اکا بر پر مؤاخذہ کرنا ولالت کرتا ہے کہ اس کی رائے میں نا قابلِ بر داشت خود بیندی ہے اور اس کی فطرت میں ایسا کبر ہے جو گوار انہیں کیا جا سکتا۔" (حصد اول ،ص: ۱۲)

ایک جگه مودودی صاحب کی مجروی پر گرفت کرتے ہوئے لکھتے ہیں:

"وكلامه هذا يدل على انه رجل ماله صلة بالاسلام، اوهو حديث عهد بالاسلام، لا يعرف النبوة و لا النبى و لا الرسول و لا حقائق التعبيرات القرآنيه". (حصدوم ص:٣٣)

''اوراس کا بدکلام دلالت کرتا ہے کہ وہ ایک ایساشخص ہے جس کا اسلام سے کوئی تعلق نہیں، یا وہ نیا نیا اسلام میں داخل ہوا ہے جو نہ نبوت کو جانتا ہے' نہ نبی کو، نہ رسول کواور نہ قر آئی تعبیرات کے حقائق کو''۔ ایک اور حکہ ککھتے ہیں:

"وقام في هذالمقام مقام رجل ليس في قلبه ايمان. ينتقم من الاسلام والمسلمين". (ص:٣٦، حمدوم)

''اس مقام میں مودودی اُیک ایسے تخض کا پارٹ اوا کررہا ہے جس کے دل میں ایمان نہ ہواور جواسلام' اورمسلمانوں سے انتقام لیے رہاہو''۔

ايك اورجگه صديث نبوى كمقابله مين مودودى كى گتا فى كاذكركرتے ہوئے كيمتے ہيں.
"ثم هو يكذب الحديث الصحيح الصريح فى اصح الكتب بعد كتاب
الله لاجل عدم قبول عقله اياه، فيلعب بعقله وجهله بامثال هذه
الاحاديث الصحيحة الصريحة فأفٍ لمثل هذالعقل السخيف الذى
يتعقب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيح". (ص٣٠٠صه

ترجمہ:...'' پھران تمام بے ہود گیوں کے بعدہ ہ الین حدیث صحیح وصرت کی تکذیب کرتا ہے جواصح الکتب میں موجود ہے' محض اس لئے کہ اس کی عقل اس حدیث کو قبول نہیں کرتی' پس وہ اس قتم کی احادیث صحیحہ صریحہ کو اپنی عقل وجہل کا تھلونا بنا تاہے' تف ہے ایسی عقلِ سخیف پر جورسول اللہ کھی حدیثِ صحیح کی تر دید کرے'۔ مودودی صاحب کے زہرافشاں قلم سے انبیاء کرام اور صحابہ عظام کے اخلاق اور سیرت و کروار پر جو



حيين يزے بين ان كى مثاليں ؤكركرنے كے بعد لكھتے بيں:

'' میں پہلے بھی لکھ چکا ہوں اور پھر کہتا ہوں کہ انبیاء ورسل کے حق میں اس کا کام اس قدر گھناؤ ٹا ہے کہ اسے گوارانہیں کیا جاسکتا۔ اس طرح صحابہ رضوان اللّه علیہم الجمعین کے حق میں بھی۔ بیاس کی'' تفہیم القرآ گ'' سامنے موجود ہے۔ میں نہیں سمجھ سکا اور نہ میرا خیال ہے کہ یہ عمد میری سمجھ میں آسکے گا کہ مودود کی کے معتقدین کی نظر ہے یہ چیزیں کیوں مخفی میں۔'' (ص:۳۳، حصد دوم)

اوران تمام مباحث کا خلاصہ پیش کرتے ہوئے مواا نا لکھتے ہیں:

''بہر حال یہ بات سپید ہوئی کی مانند روشن ہو چک ہے کہ مودودی نے ۔۔۔۔۔اللہ تعالیٰ اسے حق کی طرف بدایت دے، بزے بزے انبیاء کرام کی تو بین کی ہے' چنانچہ حضرت آ دم، حضرت نو ٹ، حضرت ابراہیم، حضرت موئی، حضرت یوسف، حضرت داؤد، حضرت یونس، حق کہ خاتم انبہین محبیب رب العالمین سید دلد آ دم علیہ وعلیہم صلواۃ اللہ وسلامہ وتحیاندالی یوم الدین کے حق میں ایسے فتیج الفاظ استعال کے بیں جونہایت خطرناک ہیں۔

اورفقہائے امت اعیان اسلام اور بحور علم نے اس قسم کے او وں کے بارے میں جو تھم دیا ہے وہ سب کے سامنے ہے۔ چنا نچا امم ابو بوسف رحمۃ اللہ علیہ نے ''کتاب النحواج ''میں قاضی عیاض نے ''المشفا'' میں ۔ حافظائن تیمیدرحمۃ اللہ علیہ نے ''المصارم السمسلول ''میں آفی الدین بکی رحمۃ اللہ علیہ نے ''المسیف السمسلول ''میں ۔ فقیہ شام ابن عابدین رحمۃ اللہ علیہ نے 'تنبیہ الولاۃ والحکام ''اورامام الحصر حضرت مولا ثاانور شاہ شمیری رحمۃ اللہ علیہ نے ''اکفار الملحدین ''میں اسمسلمان کے بارے میں صاف المحاب کہ جورسول امت فیل کے حق میں بدگوئی کرے، یا آپ کی تکذیب کرے یا کوئی عیب لگائی یا تنفیص کرے، یا کی اور نبی کے حق میں بدگوئی یا عیب جوئی کرے۔ اور سے تھم شرعی ایسا ہے کہ جس پرسب کا اتفاق وا جمان ہے جوچا ہے ان کتابوں میں و کچھ لے، کیونکہ کی گئاب کے علاوہ یہ سبہ مطبوعہ موجود تیں ۔'' (ص اسم محدوم موجود تیں ۔' (ص اسم محدوم میں اسم معلوم موجود تیں ۔' (ص اسم محدوم معلوم کے مارے میں جو تی تھیکھا ہے وہ توان کے رسالہ 'الاست سانہ اور حضرت نے مودودوی صاحب کے بارے میں جو تی تھیکھا ہے وہ توان کے رسالہ 'الاست سانہ

اور حفرت نے مودووی صاحب کے بارے ہیں جو چھ کھا ہے وہ کوان کے رسالہ الا سنت سے اللہ مارے میں ہو چھ کھا ہے وہ کوان کے رسالہ الا سنت سے اللہ علیہ الممو دو دی "میں محفوظ ہے' مگریہ بات شاید بہت سے لوگوں کو معلوم نہیں ہوگی کہ جن دنوں حضرت رحمۃ اللہ علیہ یہ رسالہ تصنیف فریار ہے تھے ، با قاعد گی ہے سودودی صاحب کے حق میں طولِ حیات اور رجو یُ الی الحق کی دعا کمیں بھی فریاتے رہالہ میں بھی اس کی طرف اشار دفر مایا ہے' لکھتے ہیں:

"وكذالك صاحبنا لوسبقنا الى رحيل الآخرة" ثم نقوم بالنقد عليه بعد ان قبضى نحبه لقيل سكتوا في حياته عجزا اوجهلا، ونطقوا بعد رحيله فقاموا ينبشون عليه جدثه وعسى ان يكون النقد والمؤاخذة في آخر



حيات انفع للتروى وكبح الشكيمة وربما يوفق الى الا نابة والرجوع، حيث ان ادبيار الدنيا واقبال الآخرة خير وازع واحسن رادع، وقرب الاجر حافز الى التوبة والانابة.

ترجمہ:...''اورای طرح بیخیال بھی تھا کہ اگر ان صاحب نے ہم سے پہلے آخرت کی طرف رجوع سفر باندھ لیا ،اس کے بعد ہم نے تنقید کی تو کہا جائے گا کہ اس کی زندگی میں تو بجزیا جہل کی وجہ سے ضاموش رہا واس کے جانے کے بعد زبا نیں کھل گئیں' اور گڑے مردے اکھاڑنے لگے۔ نیز بیتو تع بھی تھی کہ ان صاحب کی آخری زندگی میں ان پر تنقید ومو اخذہ ان کے غور وفکر اور رہوار قلم کی رگام تھینچنے میں زیادہ نافع ہے۔ بساممن ہے کہ اس کو انابت اور رجو تاکی توفیق ہوجائے' کیونکہ دنیا کا پشت پھیرنا اور آخرت کا سامنے آنا بہترین روکنے والی جز سے اور قرب اجل تو یہ وانابت پر آمادہ کرنے والی ہے'۔ (ج:۲'ص ۲)

حضرت علامہ سیرسلیمان ندوی نورالقدم قدہ کی جلالتِ قدراورعلق مرتبت ہے کون ناواقف ہے؟ علامہ اقبال کے الفاظ میں''علوم اسلامی کی جوئے شیر کا فرہاؤ''جس کے سامنے بڑے بڑے جبالِ علم مور ناتواں نظر آتے ہیں'ان کی نیفسی و تواضع ،خلوص ولٹہیت اور محاسبہ آخرت کی فکر دیکھئے کہ وہ آخری عمر میں حضرت بنور می رحمتہ اللہ علمہ ہے فرماتے ہیں:

'' مجھ سے ابتدائی دور میں بعض قلمی لغرشیں ہوئی ہیں،ان میں کچھ چیزوں پر تو مجھے نمبہ ہوااور میں نے ان کی اصلاح کرلی ہے' مگر میں چا ہتا ہول کہ آپ (حضرت بنور کی رحمۃ اللّٰدعلیہ) جیسے حضرات میری کتا ہیں غور سے پڑھیں اوران میں کوئی لغزش نظر آئے تو مجھے متنبہ فر مائیں' تا کہ میں ان سے رجوع کرلول ۔''

حفرت سیرصاحب کایہ ارشادراقم الحروف نے حفرت بنوری رحمۃ اللہ علیہ سے سناتھا۔ حفرت بنوری رحمۃ اللہ علیہ جا ہے تھے کہ جناب مودودی صاحب بھی مسلکِ اہلِ حق کے مطابق اپنی لفزشوں سے رجوع کرلیں اوران کی تحریروں سے نوخیز طبقہ میں جونظریاتی کجی ہیدا ہوگئ ہے اس کی اصلاح ہوجائے۔

ونیا میں شایدسب ہے آسان کام دوسروں کی غلطی نکالنا اورسب ہے مشکل کام اپنی غلطی کا عتر اف کرنا ہے نصوصاً مودودی صاحب شہرت کی حس منزل میں ہیں'اس کے لئے یہ کام اور بھی مشکل ہے، تا ہم اگر وہ اپنی غلطیوں ہے رجوع کرلیں تو ان میں ان کی خفت نہیں' بلکہ ان کے وقار میں اضافہ بی ہوگا۔ اگر تفصیلا نہیں تو کم از کم اجمالا بی اعلان کرویں کہ میری تحریروں اور کتا بوں میں سلف صالحین اور مسلک اہل حق کے خلاف جو بات بھی ہو' میں اس ہے رجوع اور ایسے تمام امور ہے برائت کا اظہار کرتا ہوں۔ بہر صال جنا ب مودودی صاحب یا ان کی جماعت کے احب حضرت بنوری رحمة اللہ علیہ کے بارے میں جورائے بھی قائم کریں، مگر حضرت رحمة اللہ علیہ جماعت کے احب حضرت بنوری رحمة اللہ علیہ



نے جو پجھ لکھا' پوری بھیرت، شرح صدراور خلوص ہے لکھا' امت کی اور سب سے بڑھ کرخود مودودی صاحب کی خیرخواہی کے جذبے ہے لکھا ہے۔ وہ بار بار درداور سوز سے فر مایا کرتے تھے کہ: صحابہ کرام رضی اللہ عنہم پر مودودی صاحب کے فلم نے جو چھینٹے اڑائے ہیں اگر موصوف نے ان سے رجوع نہ کیا تو مجھے ان کے حق میں سو، خاتمہ کا اندیشہ ہے۔''ایں ہماں ریداست کہ درآ خرتج پیرخوردی''۔

عباسى فتنه

مودودی تحریک جے مولانا مناظر احسن گیلانی رحمۃ اللہ علیہ نے '' خارجیت جدیدہ'' ہے تعبیر کیا تھا (الاستاذ المودودی' ص: ۹' حصہ اول)اس کے رقمل میں ایک اور فتندا تھا جے '' ناصبیت جدیدہ'' کاعنوان دیا جانا مناسب ہے۔ یہ محموداحمدعباس کی تحریک تھی۔موصوف نے ان تمام خرافات کا جومودودی صاحب کے تم سے حضرت عثان رضی اللہ عنہ اور حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ اور حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ اور حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کرام ہے انتقام لینا چا با' استحریک کے سارے لئر یچر میں یہی روح کا رفر مانظر آتی ہے کہ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے مقابلہ میں حضرت علی رضی اللہ عنہ کو لیت اور یزید کے مقابلہ میں حضرت حسین رضی اللہ عنہ کو لیت ٹابت کیا جائے۔

حضرت رحمة التدعليہ كے لئے جس طرح مودودى فتنه نا قابل برداشت تھا'اى طرح بيعباى فتنه بھى نا قابل مسامحت تھا۔ چنانچه ايک ز مانه ميں مابنامه' بينات' كے صفحات اس فتنه كى سركو بى كے لئے وقف رہے بيں۔ يبال ان تمام تفصيلات كوللم اندازكرتے ہوئے صرف حضرت رحمة الله عليه كى ايک تحرير پراكتفا كرتا ہوں۔ كسى شخص نے ايك ايسے تخص كے بارے ميں جومحود احمد عباسى كى كتاب كى تائيدكرتا ہے' حضرت سے دريافت كيا كہ كيااس كى اقتداء ميں نماز جائز ہے يانہيں؟ اس كے جواب ميں حضرت رحمة الله عليه نے تحرير فرمايا:

''علائے حق کا اتفاقی فیصلہ ہے کہ محمود عباس کی کتاب اہلِ حق کے مسلک کے خالف ہے اور مؤلف شعوری یا غیر شعوری طور پر شدید اور خطرناک خلطیوں میں مبتلا ہے'اس لئے اس کتاب کی تائید کرنے کا درجہ بھی یہی رہے گا'البتہ اگر جہالت سے تائید کرتا ہے تواس کا جرم نسبتاً ہلکا ہوگا اور اگر دانستہ زلیغ کی وجہ سے تائید کرتا ہے تو شخص ایک خطرناک گناہ میں مبتلا ہے، اور فاسق ہے۔ فاسق کے پیچھے نماز پڑھنے کا حکم ہیہ ہے کہ مکر وہ تحریک ہے' اگر چیفرض ادا ہوجائے گا۔اس کا بھی حکم وہی رہے گا جواہل ہوئی کے پیچھے نماز پڑھنے کا حکم ہے۔ داللہ اعلم''۔ محمد بوری عفا اللہ عنہ خدمی ہے۔

21محرم المتااه



ضميمه نمبرا

دو بار چې مکوب دو بار چې مکوب

حضرت رحمة الله عليه كے جن دوم كاتيب كاحواله گزشته صفحات ميں آيا ہے ان كامتن درج ذيل ہے:

شاہ فیصل شہیدر حمۃ اللّٰدعلیہ کے نام

بسم الله الرحمٰن الرحيم

"حضرة صاحب الحلالة ، عاهل العروبة، حارس الاسلام، حضرة الملك المحجبوب المعظم فيصل بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه وخلّد مملكته فيما يحب الله ويرضاه.

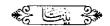
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدى ومولائي! كلُّ مسئول عندالله حسب مقدرته وطاقته، ان الله سبحانه اعطاك ووهبك ماتقدر به من خدمة الاسلام والمسلمين في انحاء البسيطة كلها

سيدى و مولائى! علمنا انك تقوم الواجب، وقمت بالواجب بادنى معاينة فى المحرب بين الباكستان العزيزة وبين الهند الظالمة، فساعدت باكستان باموال واسلحة وعتاد وطائرات وبواخر بذلك اصبحت مفخرةً لملوك الاسلام والمسلمين حقًا، واصبحت محل اعجاب وتقدير فى العالم كله، فرض على المسلمين جميعاً ان يشكروك ويحمدوك من اعماق قلوبهم

سيدى و مولائى المليك! ان باكستان قدا حيطت بخطر عظيم من القاديانية، فيقائد القوات البحرية حفيظ قادياني، وسبعة عشر من قواد الجنود البرية بعدالقائد "تكاخان" كلهم من القاديانيين، والحكومة اما غافلة وحاهلة، واما لعبة بيدالقوات الاستعمارية بريطانية وامريكا واخذت تعزل عن بقية المناصب العسكرية المسلمين والسنيين، وتنتخب بدلهم الكفار القاديانيين .

و لاريب ان الـقـاديـانييـن وامـامهم المتنبئ الكاذب_ قبحه الله_ كل من اغراس



بريطانية ووليدة الاستعمار البريطاني. ومن معتقداتهم ان الحكومة البريطانية ظل الله في الارض، وان الحهاد منسوخ، ويجب على المسلمين جميعاً ان ينصروها الى غير ذلك من كفر وهذيان. وهؤلاء يفكرون في ان يعود للبريطانية محدها الغابر وتكون باكستان بيد هؤلاء القاديانيين وسيلة للبريطانية في كيدهم ومكرهم بالاسلام والمسلمين حميعًا خصوصاً العرب ويكون لها سلطة على البحر الاحمر من حديد، ومن نتائج هذه المؤامرة الوحيمة العواقب غير حافية على حلالتكم

فينام ولائني! الرجناء ان تنتصروا الأن باكستان روحيًّا بانقاذها عن محالب الـقناديناتييسن وبنان تنبه الرئيس "بوتو" بتلك العواقب الوخيمة المظلمة، كيلا يكون خطرا على الاسلام وعلى نفسه قبل الاسلام، وان تنبه "بوتو" من غفلته

والغرض ان تقوموا بالقضاء على هذه البلية ذات خطورة عظيمة بكل ماامكنكم من جهد بليغ في ردع "بوتو" وتقويم اوده، واقامة عوجه، وان تقومو الله بكل مااعطاكم الله من حول وطول قيام خليفة وامام للمسلمين في حنكة وبصيرة وقوة ـ

و تحن نتمنّى لحلالتكم كل خير وسعادة ان يتم بيدكم الكريم انقاذ بلاد الاسلام عن تلك الدسائس والمؤامرات اللعينة، ابقاكم الله ذخرًا للاسلام وملاذا للمسلمين و خلد مملكتكم الكريمة في ظل رباني اللهي، ترفرف اعلامه على بلدكم

وفى المحتمام تقبلوا اطيب تحياتي لجلالتكم، واغلى تمنياتي لبلادكم. والسلام عليكم ورحمة الله و بركاته.

مخلصكم محمد يوسف البنوري مدير المدرسة العربية الاسلامية بكراتشي وخادم الحديث النبوي الكريم بها"



کرنل قذافی کے نام

بسم الله الرحمن الرحيم

"صاحب المآثر الفاخرة المباركة حضرة الاخ عقيد معمر القذافي، رئيس الحمهورية الليبية حفظه الله ورعاه_ تحية طيبةً وسلاماً وافرًا واشواقا كريمة

وبعد: فاني كنت تشرفت بزيارتكم الكريمة حين كنت مندوباً في مؤتمرالدعوة الاسلامية الاول بطرابلس، والحمدالله قد وقع في قلبي محبتكم في اول وهلة، لما رأيت في شخصيتكم الكريمة من ملامح الاخلاص وقوة الايمان و سلامة الفطرة، كل مااعجبني وراقني، ثم ماسمعنا وماوصل اليناكل خير وسعادة بما اصبحتم به حقًا كل اعجاب و تقدير ومفخرة للاسلام والمسلمين، ابقاكم الله ذخرًا للاسلام وملاذ اللمسلمين، ورفع بوجودكم المبارك راية المحد والعزة للاسلام والعروبة جميعًا ـ امين

ايها الاخ الكريم! ان مااحسنتم الى الحكومة الباكستانية من تائيد لموقفها، وتقوية بكل مااستطعتم من حول وطول فقد علمناه اجمالًا_ والله سبحانه يكافئكم بذلك الجميل، واحسن اليكم كل احسان في الدنيا والآخرة امين

وان مااحيط كم به علمًا ان دولة باكستان قد احيطت بخطر عظيم، وهوالفتنة القاديانية، اوالثورة القاديانية، وان قائد القوات البحرية قادياني كبير، وان قائد القوات الحدوية قادياني كبير، وان قائد القوات الحدوية قادياني، وان القواد في الحيش البرى تحت "تكا حان" سعبة عشر رحلاً كلهم قاديانيون، وسيحال "تكا حان" الى التقاعد قريباً بعد شهور وبدأت الحكومة تعزل غيرالقاديانيين من المسلمين في الافواج البرّية والبحرية والحوية، وتنتخب بدلها من الكفار القاديانيين، والمشير الاقتصادي للرئيس "بوتو" قادياني شهير ايم ايم احمد وان سرظفر الله خان قادياني خبيث داهية، له اتصالات مع الرئيس، والرئيس يطاوعه في مايريد

ولعل سيادة الاخ الكريم لا يحفى عليه ان هذه الطائفة زعيمها الضال المضل المرزا غلام احمد القادياني تنبأ، وادعى النبوة اخيرًا بعد ماكان اعلن اوّلًا انه محدد ومسيح موعود ومهدى، ومن عقائده ان الدولة البريطانية ظل الله في الارض، وان الجهاد منسوخ، وان مناصرة البريطانية من اطاعة الله وما الى ذالك من كفر وهرأ وان لهم في باكستان



الغربية بعدالقاديان (بقعة في الهند) "ربوة" كالعاصمة لهم، فيها نشاط كبير من كل تدبير ضدالاسلام والمسلمين، ولايتحمل هذالحطاب المرتجل الملخص تلك التفاصيل فالرجاء من سيادتكم: اما اولاً: فان تنبهوا الرئيس "بوتو" بهذالحطر العظيم من ثورة قاديانية، واعادة لمجد بريطانيا الزائل مرة احرى في البحر الاحمر وضغط على الدول العربية والمسلمين جميعا في وقت واحد

ف الرجاء ان تحسنوا الى هذه الدولة الباكستانية من انقاذها من محالب القاديانية او بعبارة احرى ادق من محالب البريطانية، كمااحسنتم سابقاً من تقويتها بطائرات و اموال وعتماد و اسلحة، وان تقوموا في تقويم او دالرئيس "بوتو" و اقامة عوجه بكل تدبير و حكمة وعزم، نصيحة لله ولرسوله وللاسلام وللمسلمين جميعًا

وما من شك ان ذلك حدمة عظيمة للاسلام بما يرضى الله ورسوله، وبتلك مايرجى منه سد هذه الثلمة ورتق هذالفتق، "فقد بلغ السيل الزبى" كما يقال في المثل السائر والله سبحانه يكون فني عونكم ونصركم "وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم."

واما ثانيًا: فابعاد كل قادياني دخل في الجمهورية الليبية باسم الطبيب والمهندس ونحن نسمع انه وصل الى مملكتكم الكريمة عدة كبيرة، ومنهم في طرابنس الدكتور خليل الرحمن المتخصص لعلاج السرطان بالاشعة، وانا اجتهد ان نبحث عن هؤلاء، ونجبركم بهم نصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين واسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدد خطاكم في خدمة الاسلام وتقوية المسلمين وان ينزل عليكم نصرا غيبيًا، ويحفظكم من اعداء الاسلام، ويقويكم في رضائه و خدمة دينه، وان يتم بيدكم الكريمة كل خير و سعادة مايكون منه محد الاسلام والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مخلصكم محمد يوسف البنوري خادم المدرسة و الحديث النبوى الكريم في كراتشي و مندوب موتمر الدعوة الاسلامية الاوّل"



ضيمهنمبرا

رابطه عالم اسلامي كى قرار دا د

مکہ مکرمہ میں رہیج الاول ۱۳۹۴ھ اپریل ۱۹۷۰ء میں ایک بین الاسلامی عظیم الثان کا نفرنس میں ۴٫۳ تنظیمول کے نمائندول نے شرکت کی ۔اس کا نفرنس نے قادیا نیت کے بارے میں جوقر ارداد متفقہ طور پر منظور کی' اس کامتن حسب ذیل ہے:

"الـقاديـانية نـحـلة هد امة، تتخذ من اسم الاسلام شعارًا لسترا غراضها الخبيثة_ وابرز مخالفتها للاسلام ادعاء زعيمها النبوة، وتحريف النصوص القرآنية وابطالهم الجهاد

الـقاديانيه ربيبة الاستعمارالبريطاني، ولاتظهر الا في ظل حمايته تحون القاديانية: قـضـا يـاالامة الاسـلامية و تـقف مـؤالية للاستعمار والصهيونية، تتعاون مع القوى الناهضة للاسلام، و تتحذ هذه القوى واجهة لتحطيم العقيدة الاسلامية و تحريفها_ وذلك بما يأتي:

الف:- انشاء معابد تمولها القوى المعادية، ويتم فيها التضليل بالكفر القادياني المنحرف_

 ب: - فتح مدارس ومعاهد ومالاجي للايتام، وفيها جميعًا تمارس القاديانية نشاطها التخريبي لحساب القوى المعادية للأسلام_

ج:- وتقوم القاديانية بنشر ترجمات محرفة لمعانى القرآن الكريم بمحتلف اللغات العالمية و المقاومة خطرها قررالمؤتمر :

 ١ - تقوم كل هيأةٍ اسلامية بحصر النشاط القادياني في معابدهم ومدارسهم
 وملاحئهم وكل الامكنة التي يمارسون فيها نشاطهم الهدام في منطقتها، وكشف القاديانيين والتعريف بهم للعالم الاسلامي تفاديا للوقوع في حبائلهم

٢ - اعلان كفر هذه الطائفة وخروجها على الاسلام_

٣- عدم التعامل مع القاديانيين او الاحمديين ومقاطعتهم اقتصاديًا واجتماعيا
 وثقافيًا وعدم التزوج منهم وعدم دفنهم في مقابر المسلمين ومعاملتهم باعتبارهم كفاراً .

٤ - مطالبة الحكومات الاسلامية بمنع كل نشاط لاتباع مرزا غلام احمد مدعى النبوة، واعتبارهم اقليةً غير مسلمة ويمنعون عن تولى الوظائف الحساسة اللدولة_

 ٥- نشر مصورات لكل التحريف ات القاديانية في القرآن الكريم مع حصر الترجمات القاديانية لمعانى القرآن والتنبيه عليها، ومنع تداول هذاه الترجمات" ترجمہ:...'' قادیانیت ایک نہایت خطرناک باطل مذہب ہے جواپی اغراض خبیشہ پر پردہ ڈالنے کے لئے اسلام کے نام کا لبادہ اوڑھتا ہے'اس کی اسلام سے مخالفت ان باتوں سے ظاہر ہے'ان کے بانی کا دعوی نبوت کرنا' قرآنی آیات میں تحریف کرنااور جباد کے باطل ہونے کافتویٰ دینا۔

قاویانیت کی داغ نیل برطانوی سامرائ نے ڈالی ،ای نے اسے پردان چر ھایا اور بیسامرائ کے ظل حمایت بی میں پنپتی ہے۔ قادیانیت نے است اسلامیہ کے مفادات سے بمیشہ غداری کی ہے۔ ودسامران اور صبیونیت کی حلیف ربی ہے اور انبی اسلام وشمن طاقتوں کے بل بوتے پروہ اسلامی عقائدکو پامال کرنے اور ان میر تحریف کرنے میں سرگرم ہے۔ اس کاطریقہ کار حسب ذیل ریا ہے۔

الف:-اسلام دخمن طاقتوں کی مددے دنیامیں''مساجد''کے نام پراڈ کے تیم کرنا،جن میں قادیانی کفرو ارتداد کے ذریعے لوگوں کو گمراہ کیاجائے۔

ب: - مدارس،اسکولوں اور یتیم خانوں کے نام پراڈ ہے بنانا، جن میں اسلام دشمن طاقتوں کے منشاء کے مطابق قادیا نیت کی سازشی سرگرمیوں کی تربیت دی جائے۔

ج:- دنیا کی مختلف زبانوں میں قرآن کریم کی تحریف شدہ تر جے پھیلانا، قادیانیت کے خطرات کا مقابلہ کرنے کے لئے کانفرنس نے یہ طے کیا:

ا۔ ونیا کی تمام اسلامی تنظیمیں اور جماعتیں قادیا نیوں کے معاہد، مدارت اور پتیم خانوں اوران تمام جگہوں میں جہاں جہاں قادیانی سرِّلرمیاں جاری ہیں، ان پرَٹری مُگرانی رکھیں' ان کی سازشوں کا محاسبہ کریں' لوگوں کو قادیا نیوں کے جال ہے بچانے کے لئے انہیں بے نقاب کریں اور عالم اسلام کوان کی حقیقت ہے آگاہ کریں۔ ۲۔اس کروہ کے نفراور خارج از اسلام ہونے کا اعلان کیا جائے۔

سے قادیا نیوں ہے کوئی لین دین نہ کیاجائے' بلکہ ان سے اقتصادی ،معاشر تی ،اجتماعی بائیکاٹ کیاجائے' ان سے شادی بیاہ نہ کیا جائے' انہیں مسلمانوں کے قبرستان میں ڈن نہ ہونے دیا جائے اور ہر بات میں ان کے ساتھ و بی معاملہ کیا جائے جو کا فروں ہے کیاجا تا ہے۔

ی بین اسلامی حکومتوں ہے مطالبہ ً بیاجائے کہ وہ قادیا نیول کی ہرقتم کی سرَّرمیوں پر یا بندی لگا نیمِ انہیں قانونی طور پر'' غیرمسلم اقلیت'' قرار دیں اورانہیں کسی اسلامی ملک میں کوئی ذرمہ دارا نہ عبد ہ ضدیا جائے۔

۵۔ قرآن کریم میں قادیا نیوں کی تحریفات ہے لوگوں کوآ گاہ کیا جائے 'قادیا ٹی تراجم کوضبط کیا جائے۔ ان کی ترویج واشاعت کا انسداد کیا جائے ۔

ضيمهنمبرسا

بارزخ سازقصله

'' جلس ممل تحریک ختم نبوت' کے پارلیمانی رہنماؤں نے ذیل کا خطا پنے دشخطوں ہے اسپیکر کولکھا: جناب اسپیکر صاحب، قومی آمبلی، پاکستان

جناب كرم! بم درج ذيل تحريك پيش كرنے كى اجازت جاتے ہيں:

برگاہ یہ ایک مسلمہ حقیقت ہے کہ مرز اغلام احمد قادیا نی نے خاتم النبیین حضرت محمد رسول اللہ ﷺ کے بعد اپنے نبی ہونے کا دعویٰ کیا۔

اوریہ کہ جھوٹ پربنی اس کا دعویٰ نبوت، قر آن کریم کی بے ثار آیات کو (نعوذ باللہ) جھوٹا ٹابت کرنے کی کوششیں اور ترک جہاد کی تلقین ،اسلام کے اہم اور بنیا دی ارکان سے اس کی کھلی نعداری کے مترادف ہے۔ اوریہ کہ مسلمانوں کے اتحادِ ملی کو تباہ کرنے ادر اسلام کوایک جھوٹا ند ہب ثابت کرنے کی غرض سے دہ سراسراستعار کی تخلیق تھا۔

اور یہ کہ تمام امتِ مسلمہ کا اس امریس اتفاق ہے کہ مرز اغلام احمد قادیا نی کے پیرو کارخواہ اس کی نبوت پر ایمان رکھتے ہوں یا اسے کسی بھی شکل میں ایک مصلح یا نہ ہبی رہنما مانتے ہوں ، دائر ہ اسلام سے خارج ہیں ۔

اور یہ کہ مکہ کرمہ کے مقدی شہر میں ۲ اپریل سے ۱۰ اپریل تک رابطہ عالم اسلامی کے تحت منعقد دنیائے اسلام کی مختلف نظیموں اوراداروں نے شرکت کی منفقہ طور پرتسلیم کیا کہ قادیا نیت، اسلام ادر دنیائے اسلام کے خلاف یکسرتخ بی تحریک ہے، جو کذب بیانی اور فریب وہی سے این آپ کو اسلام ہی کا ایک فرقہ ظاہر کرتی ہے۔

لبندایہ آسبلی اُس امر کا اعلان کرتی ہے کہ مرزا غلام احمد کے بیر وکار (خواہ وہ کوئی سانام بھی رکھتے ہوں) مسلمان نہیں اور رید کہ نیشتل آسبلی میں سر کاری طور پرایک بل پیش کیا جائے جس ہے آ کمین میں مناسب ترمیم ہو۔ انہیں اس ترمیم کی رُوسے اسلامیہ جمہوریہ پاکستان میں بطور غیرمسلم اقلیت اپنے حقوق ومفادات کا تحفظ حاصل ہو۔ د شخط کشندگان

٢مولا ناعبدالمصطفیٰ الاز ہری

ىه:.....ىروفىسرغفوراحمه ـ

ا....مولا نامفتى محمود _

۳:....مولا ناشاه احمرنورانی _

٢:....مولا ناعبدالحق ا ُوڑ ہ خنگ ۔ ۵:....مولا ناسىدمجرىلى رضوى ـ ۸:....مردارشیر بازخان مزاری به ۷:.... چودھری ظہورالہی ۔ •ا: مسترعبدالحميد خبوني به 9:مولا ناظفر احمدانصاري _ ۱۲....مسترمحموداعظیم فارو تی _ اا:.....صاحبر اد ه احمد رضا خان قصوری په ٣٠: مولا نانعمت الله _ ۱۳:....مولا ناصدرالشهيديه ۱۱:.....غد وم نو رمحمه -۵ا:....مسترعمراخان به ۸ا:....مسٹرمولابخش سوم و_ انسمسٹرغلام فاروق ۔ ۲۰: مسترعلی احمه تالیور به 19:....مروارشوکت حیات خال به ۲۲: ... رئيس عطا محمر خال _ (۱) ۲۱:....راؤخورشدى خال ـ

مندرجہ بالاتحریک کی بنیادوں کولمحوظ رکھتے ہوئے افہام وتفہیم کی مختلف واویاں قطع کرنے کے بعد عبدالحفیظ بیرزادہ وزیر قانون نے اعلان کیا کہ قومی اسمبلی کے کل ایوان پرمشمل خصوصی کمینی متفقہ طور پر طے کرتی ہے کہ حسب ذیل سفار شات قومی اسمبلی کوغوراورمنظوری کے لئے جیجی جائیں۔ (۲)

کل ایوان پر شتمل خصوصی کمیٹی اپنی رہنما کمیٹی اور ذیلی کمیٹی کی طرف ہے اس کے سامنے پیش کردہ قومی المبلی کی طرف ہے اس کو جھیجی گئی قرار دادوں پر غور کرنے اور دستاہ پڑات کا مطالعہ کرنے اور گوا ہول بشمول سر براہان انجمن احمد بیدا شاعب اسلام لا ہور کی شہاد توں اور جرح پر غور کرنے کے بعد متفقہ طور برقومی اسمبلی کو حسب ذیل سفار شات پیش کرتی ہے:

الف: يا كتان كآئين مين هب ذيل ترميم كي جائه ـ

اول:....دفعہ ۱۰۱۳) میں قادیانی جماعت اورلا ہوری جماعت کے اشخاص (جواپے آپ کواحمد ی کتے ہیں) کاذکر کیاجائے۔

دوم:.....وفعه ٢٦٠ مين ايك نئ شق ك ذريع غيرمسلم كي تعريف كي جائ ـ مذكوره بالاسفارشات ك

⁽۱)... بعد میں پندر دمزیدارا کین نے قرار داد پرد شخط کئے جن کے نام یہ ہیں: انوابزاد دمیاں محمد ذاکریا: جناب غلام مسین دھاندا۔ ۳: جناب کریم بخش اعوان سے صاحبزادہ محمد نذیر سلطان۔ ۵: میر غلام حیدر بحرداند۔ ۲: میاں محمد ابراہیم برق ۔ 2: صاحبزادہ فی اللہ۔ ۸: صاحبزادہ نعمت اللہ خان شنواری۔ 9: ملک جہانگیر خان۔ ۱۰: جناب عبدالسجان خان۔ ۱۱: جناب اکبر خان مجمند۔ ۱۲: محجر جزل جمالدار۔ ۱۳: حاجی صالح خان سے ۱۲: جناب عبدالملک خان۔ ۱۵: خواجہ جمال محمد کوریجہ۔

۲ ۔ بیسر کاری مثن کاتر جمہ ہے:



نفاذ کے بعدخصوصی تمیٹی کی طرف سے متفقہ طور پر منظور شدہ مسودہ قانون منسلک ہے۔

ب بسيمجموعة تعزيرات يا كتان كي دفعه ٢٩٥ الف مين حسب ذيل تشريح درج كي جائے:

تشریح سیکوئی مسلمان جوآ ئین کی دفعہ ۲۶۰ کی شق (۳) کی تصریحات کے مطابق محمد ﷺ کے خاتم النیین ہونے کے تصور کے خلاف عقدہ رکھے مائمل ماتبلیغ کرے، وہ دفعہ مذاکے تحت مستوجب سزاہوگا۔

ج:.....متعلقه قوانین مثلاً قو می رجسریشن ایک ۱۹۷۳ءاورانتخابی فبرستوں کے قواعد ۱۹۷۳ء میں منتخب قانونی اور ضابطه کی ترمیمات کی جائیں۔

د:..... پاکستان کے تمام شبریون،خواہ وہ کسی بھی فرقے ہے تعلق رکھتے ہوں کے جان و مال، آزادی، عزت اور بنیادی حقوق کا پوری طرح تحفظ اور د فاع کیا جائے گا۔

اوران سفارشات کی اساس پر ذیل کا بل پیش ہوا۔

ہر گاہ یہ قرین مصلحت ہے کہ بعدازیں درج اغراض کے لئے اسلامی جمہوریہ پاکستان کے آئین میں مزید ترمیم کی جائے۔

لهذا بذريعه مذاهب ذيل قانون وضع كياجا تاج:

المخضرعنوان اورآ غاز نفاذ:

- (۱) بیا یکن آئین (ترمیم دوم) ایکن ۱۹۷۶ کبلائے گا۔
 - (٢).....ية في الفورنا فنذ العمل بهوگابه

۲- آئین کی دفعه ۲ • امیں ترمیم:

اسلامیہ جمہور یہ پاکستان کے آئین میں، جسے بعدازیں آئین کہا جائے گا'وفعہ ۱۰ کیش (۳) میں لفظ فرقوں کے بعدالفاظ اور قوسین اور'' قادیانی جماعت یا لا ہوری جماعت کے اشخاص (جواپئے آپ کواحمدی کہتے ہیں)''ورج کئے جائیں گے۔

٣- آئين کي د فعه ٢٦٠ ميں ترميم:

آئین کی دفعہ ۲۶ میں تق (۲) کے بعد حب ذیل نئ ثق درج کی جائے گی۔

یعنی: ''(۳) جو محص محمد ﷺ، جوآخری نبی ہیں کے خاتم انتہین ہونے برقطعی اور غیر مشر و ططور پر ایمان نہیں رکھتایا جو محمد ﷺ کے بعد کسی بھی مفہوم میں یا کسی بھی قتم کا نبی ہونے کاعویٰ کرتا ہے یا جو کسی ایسے مدعی کو نبی یا دین مصلح تسلیم کرتا ہے، وہ آئین یا قانون کی اغراض کے لئے مسلمان نہیں ہے۔''



بيان اغراض ووجوه

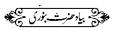
جیسا کہ تمام ایوان کی خصوصی تمینی کی سفارش کے مطابق قومی اسمبلی میں طے پایا ہے اس بل کا مقصد اسلامیہ جمہوریہ پاکستان کے آئین میں اس طرح ترمیم کرنا ہے تا کہ ہرو ہخض جو محمد ﷺ کے خاتم النمیین ہونے پرقطعی اور غیرمشر و ططور پرایمان نہیں رکھتا یا جو محمد ﷺ کے بعد نبی ہونے کا وعویٰ کرتا ہے یا جو کسی ایسے مدعی کو نبی یا دپنی مصلح تسلیم کرتا ہے ، اسے غیر مسلم قرار و یا جائے۔

> عبدالحفيظ پيرزاده وزيرانجار ج

'' حدیث نبوی میں تصویر سازی پر جو وعید شدید آئی ہے وہ ہر جاندار کی تصویر میں جاری ہے اور تمام امت جانداراشیا ء کی تصاویر کی حرمت پرمتفق ہے ۔لیکن خدا غارت کرے اس مغربی تجد دکو! کہ اس نے ایک متفقہ حرام کو حلال ثابت کرناشر وع کرویا۔'' (بصائر وعبر ۔شعبان المعظم ۱۳۸۸ھ)

'' نہ صرف ہمارے اکا ہر بلکہ تمام فقہائے امت کا اس پر انفاق ہے کہ فوٹو حرام ہے۔البتہ پاسپورٹ وغیرہ ضروریات کے لئے نصف جھوٹے فوٹو کواس ہے متثنیٰ کرنا ہوگا۔ اس کا ہاران لوگوں نے فرمہ ہے، جن کی طرف سے بیرمجبوریاں عائد کی گئی ہیں۔'' (ہسائر وعبر، شعبان المعظم ۱۳۸۸ھ)

''ایک سلمان حکمران کے لئے پہلی شرط یہ ہے کہ وہ خووصالح ،متی اورخدا ترس ہوا اور کتاب و سنت کے بیان کروہ اصولوں کے مطابق تمام معاشرے کی اصلاح کرکے انہیں صالح اور خدا ترس بنائے ۔'' (بصائر وعبر، ذی الحجہ ۱۳۸۸ھ)





مولا نامحراسخق صديقي

عَلاّمنْه بنوريٌ كَي حميّن في بني

انسان کی زندگی کے مختلف پہلوہوتے ہیں اورائے مختلف زاویوں سے دیکھا جاسکتا ہے۔ عام رجمان سے کہ چھھے جاسکتا ہے۔ عام رجمان سے ہے کہ چھھے ووسرے کی زندگی کواپنے مخصوص زاور پنظر سے ویکھتا ہے اور اس کے اس پہلو پرنظر ڈالتا ہے جس سے اسے ولچیبی ہوتی ہے بید وجالات کے لحاظ سے بدلتی رہتی ہے اس لئے مختلف پہلوسا منے آتے رہتے ہیں ۔

مثلٰ آپ کسی تاجر کے یہاں کسی کاروباری معاملے کے سلسلہ میں جا کمیں تو آپ اس کی زندگی کے معاملاتی پہلو پر غائرنظر ڈالیس گے۔ ہوسکتا ہے معاملاتی پہلو پر غائرنظر ڈالیس گے۔ ہوسکتا ہے کہ جب آپ اس کے پاس سے واپس آ کمیں تو آپ اس کی دیانت داری اور معاملات میں صفائی کے بارے میں پختہ رائے قائم کر چکے ہوں، مگریہ نہ بتاسکیس کہ اس کا لباس کس قتم کا تھا؟

غیراہم اور معمولی شخصیتوں کے متعلق تو عام لوگوں کا بیطر زعمل بہت واضح ہے، مگراہم اور غیر معمولی شخصیتوں کے متعلق بعض اوقات بعض لوگوں کا طرزعمل ذرامختلف نظر آتا ہے۔ عام طور پر مجھدار اور علم رکھنے والے افراوالین شخصیتوں کے مختلف پہلووں پر غور کے ساتھ نظر کرتے ہیں' تا ہم اصولِ مذکور کا عمل کمزور ہونے کے باوجود کچھ نہ کچھ باقی رہتا ہے۔ عام طور پر سوائح نگاروں کا طریقہ آپ یہ پائیس کے کہ وہ شخصیت کے ای پہلوکوزیا وہ نمایاں کرتے ہیں جس کی اہمیت اس کی نگاہ میں کی وجہ سے زیادہ اور جس سے انہیں ولچین ہوتی ہے۔ محترم علامہ تحمد یوسف بنوری رحمۃ اللہ علیہ کی زندگی بھی مختلف پہلور کھی ہوتی ہے اور سب پہلوا چھاور محتریف سے نوری رحمۃ اللہ علیہ کی زندگی بھی مختلف پہلور کھی سے اور سب پہلوا چھاور قابلی تعریف سے نور کی رحمۃ اللہ علیہ کی رہائی'' میں ان کی زندگی کے متعدو



گوشوں اور پبلوؤں پراختصار واہمال کے ساتھ روشی ڈالی ہے۔ دوسر ہے حضرات اپنے اپنے رجحان کے مطابق اس کی تفصیل بیان کریں گئ مگر میں اس وقت اپنے رجحان اور موضوع کی مخصوص اہمیت کے پیش نظران کی زندگی کے صرف اس گوشہ پرروشنی ڈالنا جا ہتا ہوں جونمایاں ہونے کے باجو داس اعتبار سے خفی ہے کہ اس کی خوبی اور بلندی کا اعتراف کرنے کے باوجو داس کے حصول کی کوشش کرنے والے بہت کم میں۔ یہ چیز ہے مولا نامرحوم کی ' حمیت و نی'۔

ذرا گردو پیش کے حالات پرنظر فرمائے! قوم میں اس جنس گراں مایے کو تنی قلت ہے اجھائی اعتبار سے لین بحیثیت مجموعی قوم کے مزاج سے تو یہ چیز تقریباً رخصت ہو چی ہے۔ قدر نے قلیل جو باتی ہے وہ اس قدر کنرور ہے کہ ہماری حیات اجھائی کو تقویت پہنچانے سے بالکل قاصر ہے البتہ افرادا لیے موجود ہیں جن میں یہ روح پائی جاتی ہے، مگران کی تعداد توم کے مقابلہ میں آئے میں نمک کی حیثیت رکھتی ہے اور چی تو یہ ہے کہ آج توم میں وین ایسے بی افراد کی وجہ سے باتی ہے، اس وصف عالی کی کمیا بی اور مولا نامرحوم میں اس کی فراوانی میرے لئے ان کی زندگی کے اس پہلو کی طرف زیادہ کشش کا باعث ہوئی۔

بيدارمغزى اورشد ت احساس

علائے کرام دین کے کا فظ اور امت کے دینی سربراہ وگران ہیں، اس منصب سے نہ تا دم مرگ مستعفی ہو سکتے ہیں اور نہ کو گی انہیں معز ول کرسکتا ہے۔ اس منصب کاحق ادا کرنے کے لئے ضرور کی ہے کہ وہ بیدار مغز ہوں اور این کی دینی صنو تو می ہو، وہ ہروقت ہوشیاری کے ساتھ انظر کرتے رہیں کہ امت میں کوئی فت تو نہیں پیدا ہور با ہے اور فت ذظر آئے تو اس کا احساس انہیں شدت کے ساتھ ہونا چاہئے ، جس کی وجہ ہے وہ فوراً اس کا سرکچنے میں لگ جا کیں ۔ علما کے اہلسدت میں ایسے حساس اور بیدار مغز افراد کی بہت قلت محسوس ہوتی ہے۔ مجی علامہ سید محمد یوسف بنوری رحمۃ اللہ علیہ میں دونوں وصف امتیازی شان کے ساتھ موجود ہتے۔ فتند کا احساس انہیں بہت جہد ہوجاتے تھے۔ حمیت دینی کا جذبان میں اس قوت و شدت کے ساتھ انجر ہوجا تا تھا اور شدت احساس سے وہ ہے ہیں ہوجاتے تھے۔ حمیت دینی کا جذبان میں اس قوت و شدت کے ساتھ انجر ہوجا تا تھا اور شدت احساس نہیں ہوجاتے تھے۔ حمیت دینی کا جذبان میں اس قوت و شدت کے ساتھ انجر ہوجا تا تھا اور شدت احساس نہیں ہوجا ہے کھی اس کے مقابلہ کے لئے سربھ موجود ہو گئے کھر اکر دیا۔ امت مسلمہ کی رہنمائی اور اس نتی مقابلہ کے لئے کھر اکر دیا۔ امت مسلمہ کی رہنمائی اور اس فت شد یدہ سے اسے بچانے کے لئے خور بھی لکھا اور کہا اور دوسروں ہے بھی لکھوایا اور کہلوایا۔ انگریزی طبقہ میں ہے بھی خاصی تعداد کو اس کے خلاف صف آخرا کو دیہ ہوا کہ اور اس کے مقابل کے دور بھی لکھا اور کہا اور دوسروں ہے بھی لکھوایا اور کہلوایا۔ انگریزی طبقہ میں ہے بھی خاصی تعداد کو اس کے خلاف



پاکستان میں مجدو کے فتنہ نے سراٹھایا تو مولا نامر حوم ومغفوراس کی سرکو بی کے لئے فوراْ مستعد ہو گئے اور بالآ خرا ہے میدان چیوڑنے پر مجبور کر دیا۔

صحابہ کرام رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین کی عظمت ومحبت مولا نا کے قلب میں بہت تھی اوران کی شان میں بےاد بی ان کے لئے نا قابلِ برداشت تھی۔اخوان کے سید قطب نے جب سید نا حضرت عثان غنی رضی اللہ عنہ کی شان میں گتا خانہ تحریریں کھیں تو موصوف بے چین ہو گئے' فوراْ ان کی غلط بیانیوں اور گتا خیوں پرشدت کے ساتھ ردوا نکاراورشد یدغیظ وغضب کا اظہار فر مایا۔

مودودی صاحب کے افکار فاسدہ سے قوم کو بچانے کے لئے بختی کے ساتھ ان کی تر دید فر مائی اور جب ان کی رموائے عالم کتاب'' خلافت وملو کیت' شائع ہوئی تو مولا نامرحوم دمغفور کا غیظ دغضب اور بڑھ گیااور آخر دم تک فتنہ مود دویت کے خلاف نبرد آز مارے۔

مارش لاء حکومت قائم ہونے کے بعداسلامی نظریاتی کونسل کی رکنیت انہوں نے صرف اس لئے قبول کر لئے تعدانہوں نے سرف اس لئے قبول کر لئے تھی کہ اس راستہ سے اسلامی نظام کی منزل تک پہنچنے کا امکان ہے' اس لئے اس میں تعاون انشاء اللہ العزیز موجب اجر و رضائے اللی ہوگا۔ اس کے لئے بہت می تجاویز احباب سے مشاورت کے بعد انہوں نے مرتب فرمائی تھیں، مگرافسوس ہے کہ کونسل کے اجلاس میں شرکت کے لئے اسلام آباد کا پیسفر، سفر آخرت ثابت ہوا۔

ان تجاویز میں مولا نامرحوم ومنفور نے یہ تجویز بھی رکھی تھی کہ صحابہ کرام ملیہم الرضوان کی شان میں گستاخی اور باو بی کو قابلِ تعزیر جرم قرار دیا جائے اور وہ اس تجویز کو بہت اہمیت دیتے تھے معلوم نہیں ان کے انتقال کے بعد اس تجویز اور یگر تجاویز کا کیا حشر ہوا؟ اسلامی نظریاتی کونسل میں شیعوں کی بے کل اور بے استحقاق نمائندگی کود کھتے ہوئے اس تجویز کے منظور ہونے کی کیا تو قع کی جاسکتی ہے؟

اس عضر کی موجود گی میں دوسر می تجویز وں کی تیجے صورت اورافا ویت کی بقاء بھی عاد تا غیرممکن ہے۔مولانا موصوف اگر موجود ہوتے تو شایدان تجادیز خصوصاً تجویز متعلق صحابہ کرام علیہم الرضوان کی مناسب ومفید شکل میں منظوری کی توقع کی جاسکتی تھی۔ مگراب تو

''اے بیا آرزو کہ خاک شدہ''

ہی کہا جا سکتا ہے۔

فتندمرزائیت کی شدت کے بارے میں پھے کہنا بے سود ہے دعیاں راچہ بیاں ۔ ان کی سرایا گمراہی افکار اور کفر آ فریں عقائدا پنی فتندانگیزمی اور ہلاکت آ فرین کے خودگواہ ہیں 'پیفتنہ یہود اور برطانیہ کا آ فریدہ تھا اور انہی کی سریرسی میں پھیلا ۔ ان پڑھ، سادہ لوح افراد کے ساتھ وین سے جاہل مغرب زدہ اگریزی تعلیم یافتہ نوجوان چىچى بايومنى<u>ت بۇرى</u> چىچى



بھی اس پرفریب فتنہ میں مبتلا ہونے لگے۔

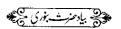
حضرت مولانا مرحوم ومغفور کواس فتنه کابر اشدیدا حساس ر ہااور ساری عمرائے منانے اور قوم کواس سے بچانے کی کوشش میں گئے رہے جب' مجلس تحفظ ختم نبوت' کے امیر مقرر ہوئے تو مرزائیوں کو غیر مسلم اقلیت قرار دینے کے مطالبہ کواز سرنو اٹھایا اور اسے تحریک کی صورت میں ابھار کر زبر دست جدوجبد کے بعد کامیا بی سے ہمکن رکیا' مخلصانہ کوششوں کواللہ تبارک و تعالی نے اپنی نفرت وابدا دسے نواز ااور مرزائیوں کواسی حکومت نے بادل نخواست غیر مسلم اقلیت قرار دیا جود رحقیقت ول سے ان کی ہمدر دھی اور مسلم انوں کے خون سے ان کی پرورش کوررہی تھی۔

وسعت فكر

حفاظت واشاعت وین سے غفلت اہلست کی عام حالت ہے گر جن لوگوں کے دل میں دین کا در د ہوتا بھی ہے ان میں بھی اکثر کی کیفیت یہ ہے کہ ان کی نظر اس دائر سے متجاوز نہیں ہوتی 'جس میں وہ کوئی دین خدمت انجام دے رہے ہول ان کی ایک دنیا ہوتی ہے اور ان کی فکری تگ ودوائی تک محدود رہتی ہے اس کے باہر دنیا میں دین کی مخالفت میں کیا ہور ہاہے، دشمنان دین کہاں کہاں اور کن سن طریقوں سے معلے کررہے ہیں؟ بیمسائل ان کے موضوع فکر ہے بالکل خارج ہوتے ہیں، یہ فکر محدود کسی طرح مناسب اور صحیح نہیں کہی جاسکتی اور اس سے امت کو بہت ضرر پہنچا اور پہنچ رہا ہے مگر اسے کیا کہا جائے کہ ہمارے یہاں خاد مان دین کی ہوئی تعدا کا یہی حال ہے۔

تا ہم ایک تعداد ایسے بے دار مغز اور باہوش علمائے کرام کی بھی ہے جو کسی مخصوص دینی خدمت میں انہاک کے باوجود حفاظت واشاعت دین کی فکر کواسی تک محدوز نہیں رکھتے 'بلکہ اُن کی فکر کا دائر و بہت وسیقی ہوتا ہے 'دنیا میں جوفتہ بھی دین کے خلاف پیدا ہوتا ہے ، اس پراان کی نظر جاتی ہے اور وہ کسی نہ کسی صورت سے اس کا مقابلہ کرتے میں ، اس فتم کے علمائے دین ہی در حقیقت دین کے محافظ اور امت کے نگر ان ہیں۔

او پر کی سطروں میں فتنوں کا ذکر ہوا'اس کا مقابلہ جن علائے کرام نے کیا'ان سب میں مندرجہ بالاوصف یعنی وین کی عام اوروسیج فکر مشتر کہ طور پر پایا جاتا ہے۔ علامہ بنور کی مرحوم ومغفور میں یہ جوہر تاباں بہت نمایاں تھا'
ونیا کے کسی حصہ میں وین کے خلاف کسی فقند کی اطلاع ماتی تو موصوف بے چین ہوجاتے اور اسے منانے کی کوشش کرتے ۔ بطور مثال اس واقعہ کا تذکر وکر تابوں کہ مولا ناعلیہ الرجمة کو انڈونیشیا میں فقند مرزائیت پہنچنے کی اطلاع ملی تفصیل تو معلوم نہیں مگراتنا معلوم ہے کہ مولا نانے و بال کے بعض علالے کرام سے رابطہ قائم کر کے مرزائیت پر





کا بیں بھیجیں اوراس موضوع پراردو کی بعض کتابوں کاعر بی ترجمہ کرنے کا بھی انتظام فرمایا۔

مولا نامرحوم ومغفور نے مدرسہ عربیہ اسلامیہ نیوٹا ون بڑے اخلاص کے ساتھ قائم فرمایا اورا سے توکل کی طاقت سے چلایا' اخلاص اور لنہیت کا اثر ہے کہ مدرسہ کو تجب خیز مقبولیت اور شش حاصل ہوئی ہے' تجب خیز اس طاقت سے چلایا' اخلاص اور لنہیت کا اثر ہے کہ مدرسہ کو تجب نیز اس لئے کہ مدرسہ کو متعارف بنانے اور شہرت دینے کا اونی امہم بھی بھی بھی جھی نہ کیا گیا، نہ آج کیا جاتا ہے، مگر باوجود اس کے مما لک عربیہ، افریقہ، یورپ، امریکہ وغیرہ کے طلبہ خاصی تعداد میں موجود ہیں اور بہت سے فارغ ہوکرا پنے اس نے وطن یا کسی دوسرے مقام پر خدمتِ دین وعلم دین میں مصروف ہیں' مولا نارجمۃ اللّٰد علیہ کی جمیتِ دین اس شعبہ میں بھی اینا کام کرتی تھی۔

غیرممالک کے طلبہ میں وہ دین حمیت اور جذبہ ُ نصرت دین کی روح پیدا کرنے کی کوشش کرتے تھے اور تعلیم و تذکیر ممالک کے طلبہ میں وہ دین خیار ماتے تھے کہ وہ لوگ جب واپس جا کیں تو دہنی وعلمی حیثیت سے فریضہ نصرت دین کے لئے تیار اور جذبہ محمیتِ اسلامی سے سرشار ہوں ، تاکہ جہاں بھی جا کمیں اسلام کی اشاعت ، اس کی نصرت اور اس کی طرف سے دفاع کا فریضہ اپنا حقیقی مقصد زندگی سمجھ کرانجام دیں۔

مناسب ہے کہ اس موقع پراس اہم بات کا تذکرہ کردیا جائے جوعلائے کرام کے لئے خصوص طور پر قابل توجہ ہے۔ اکثر و بیشتر یہی ہوتا ہے کہ جن حضرات میں جمیت دین مناسب درجہ میں موجود ہوتی ہے ان میں وسعیہ قلب مفقو د ہوتی ہے وہ نہ ہی افکار میں ذراسا اختلاف بھی برداشت نہیں کر سکتے اوراختلاف کے مدارخ کو بالکل نظرانداز کردیے ہیں مجہتد فیہ اورفری مسائل میں اختلاف کے ساتھان کا معاملہ ایسا ہوتا ہے جواسلام و کفریا کم از کم سنت د بدعت کے اختلاف کے ساتھ ہونا چاہئے گرعلامہ مرحوم میں یہ بات نہیں باوجود جمیت و بنی کی شدت کے وہ اختلاف کے مدارخ کوخوب جمیعتے تھے اور ہراختلاف کو ہی درجہ دیتے تھے جوشر عافو حمیت و بنی کی شدت کے وہ اختلاف اے مدارخ کوخوب جمیعتے تھے اور ہراختلاف کو ہی درجہ دیتے تھے جوشر عافو مقل اس کے مدارخ کوخوب جمیعتے تھے اور ہراختلاف کو ہی درجہ سے انہوں نے مقال اسے حاصل ہونا چاہئے ان کا قلب بہت و سیعے تھا۔ فرق اور مجہتد فیہ مسائل میں اختلاف کو بھی انہوں نے اصولی اختلاف کو بھی ان سے بھی ان کے کہی اس و کے مدارخ دوسف تھا۔ کاش وہ علما ہے کرام تھی حمیت د بنی کے دفور کے ماتھا تی وسعت قلمی بھی موصوف کا بہت قابل قدروصف تھا۔ کاش وہ علما ہے کرام بھی ان کے اس کمال کو اپنے اندر پیدا کرنے کی کوشش فر ما کیں جو معمولی معمولی اختلافات میں حدود سے گزر میں ادرانہیں اس ہے بہت زیادہ المحبت دیتے ہیں جن کے وہ شرعاؤ عقلاً میں خراع عقل مقا۔ کاش وہ علما وہ تی ہیں اور تی ہیں اور کے متاب تا ندر پیدا کرنے کی کوشش فرما کمیں جو معمولی معمولی اختلافات میں حدود سے گزر علیا وہ تا ہیں۔



مولا نامحمر بوسف لدهيانوي

فَا يُرْجِمُ الْحِيْدِ فِي الْحِيْدِ فِي الْحِيْدِ فِي الْحِيْدِ فِي الْحِيْدِ فِي الْحِيْدِ فِي الْحِيْدِ فِي

متحدہ ہندوستان میں امیر شریعت سیدعطاء اللہ شاہ بخاری اور''مجلس احرار اسلام'' کے سرفروشوں نے اپنی شعلہ بارخطابت کے ذریعہ ائگریز کی ساختہ پرداختہ''قادیائی نبوت' کے خرمنِ امن کو بھونک و الاتھا'تا آ نکہ ۱۹۲۵ء میں انگریز کی اقتد اررخت سفر باندھ کررخصت ہوا' برصغیر کی تقسیم ہوئی اور پاکستان منصنہ وجود پرجلوہ گر ہوا'اس تقسیم کے نتیجے میں قادیانی نبوت کا منبع خشک ہوکررہ گیا اور قادیان کی منحوں بستی نہ صرف خوددار الکفر ہندوستان کے حصہ میں آئی' بلکہ اپنے ساتھ مشرقی پنجاب کے مسلم اکثریت کے صوبے کو بھی لے ڈوبی۔

مرزامحمود قادیانی این ''مکة کمیچ ''''''ارض ہرم'' اور''مسجد اقصیٰ'' سے برقعہ پہن کر فرار ہوا اور سیدھا لا ہور آ کر دم لیا' پاکستان میں وجل وتلبیس کا نیادارالکفر ''ر بوہ'' کے نام سے آباد کیا' قبر فروثی کی آبائی اسکیم کے لئے'' بہشتی مقبرہ'' کا یہاں ڈھونگ رحیایا اور قادیانی خلافت کے شاہوار کی ترکتازیاں دکھانے اور پورے ملک کو مرتد بنانے کا اعلان کرنے لگا۔

قادیانیوں کو غلط فہمی تھی کہ چونکہ پاکستان کے ارباب اقتدار پران کا تسلط ہے، فوج میں ان کا گہرااثر و رسوخ ہے، ملک کے کلیدی مناصب پران کا قبضہ ہے، پاکستان کا وزیر خارجہ ظفر اللہ خان قادیائی ہے، اس لئے پاکستان میں مرزاغلام احمد کی جھوٹی نبوت کا جعلی سکہ رائج کرنے میں انہیں کوئی خاص مشکل پیش نہیں آئے گا'ان کی امیدافزائی کا ایک خاص پہلویہ بھی تھا کہ''احرار اسلام'' کا قافل تقسیم ملک کی بدولت لئے چکا تھا'ان کے پاس شظیم اور نظیمی وسائل کا فقدان تھا، اور سب سے بڑھ کریہ کہ''احرار اسلام'' ناخدایان پاکستان کے دربار میں معتوب تھے' قادیا نیوں کو یہ غرہ تھا کہ اب حریم نبوت کی پاسبانی اور قادیانی کی جعلی قبائے نبوت کے بخے او هیڑنے کی ہمت کی کوئیس ہوگی ، جو خفل بھی اس کی جرائے کرے گا ہے'' اور باغی کہہ کر آسانی ہے تھے دار پرانشکوا



دیا جائے گا' یا کم از کم پس دیوارِ زنداں بھجوا دیا جائے گا' لیکن وہ نہیں جانتے تھے کہ حفاظتِ دین اور'' تحفظ ختم نبوت' کا کام انسان نہیں کرتے ، خدا خود کرتا ہے اور جب وہ کسی کام کوکرنا چاہتا ہے بتو اس کے ارادے کو نہ حکومتیں روک سکتی ہیں اور نہ کوئی بڑی ہے بڑی طاقت بدل سکتی ہے۔

امیرشر بیت سیدعطاءاللہ بخاری قادیانیوں کے عزائم سے بے خبرنہیں تھے، گر حالات کا تیز و تنددھاراان کے خلاف بہدر ہاتھا' تاہم وہ شدید ہر بن ناموافق حالات میں بھی قادیا نیت سے نمٹنے کا فیصلہ کر چکے تھے۔ گویا:

موج خول سرے گذر ہی کیوں نہ جائے آستان بیار سے اٹھ جائیں کیا؟

چنانچ جدید حالات میں قادیانیت کے خلاف کام کرنے کے لئے امیر شریعت رحمة الله علیہ نے ملک سیاسیات ہے دست کش ہونے کا اعلان کردیا اور آئندہ کالاکھ عمل مرتب کرنے کے بعد ملتان کی ایک جھوٹی می میر '' مسجد سراجاں'' میں ۱۲ رئیج الثانی ۱۳ سارہ (مطابق ۱۳ رو مبر ۱۹۵۳) کو اپنے مخلص رفقاء کی ایک مجلس مشاورت طنب فر مائی ، جس میں حضرت امیر شریعت رحمة الله علیه کے علاوہ مجابد ملت مولانا محمد علی جالندھری مفلانا شخص احسان احمد شجاع آبادی رحمة الله علیه مولانا محمد شریف بہادل پوری رحمة الله علیه مولانا شخ احمد رحمة الله علیه مولانا عبدالرجم المعرب مولانا تابع محمود کو ویک مولانا تابع محمود کا بیاری ویک مولانا عبدالرجم الشعر مولانا غلام محمد بہادل پوری وغیرہ شریف جالندھری مولانا عبدالرجم الشعر مولانا غلام محمد بہادل پوری وغیرہ شریف جالندھری مولانا عبدالرجم الشعر مولانا غلام محمد بہادل پوری وغیرہ شریف جالندھری مولانا عبدالرجم الشعر مولانا غلام محمد بہادل پوری وغیرہ شریک ہوئے وروفکر کے بعد 'مجلس شحفظ ختم نبوت' کے نام سے ایک غیر سیاسی تبلیغی تنظیم کی بنیادرکھی گئے۔ یہ تھا مجلس ختم نبوت کی تاسیس کا مختصر ساتھار ف اور پس منظر۔

حضرت امیرشر بعت مولانا سیدعطاء الله شاہ بخاری کواس قافلہ کا پہلا امیر و قائد نمتخب کیا گیا۔ 9 رہجے الاول ۱۳۸۱ ہطا بق ۱۲۸۱ ہمطابق ۱۲۸۱ ہم بیت کا وصال بوااور جماعت کو طفولیت کے عالم میں بیتیم کر گئے۔
شاہ جی رحمۃ الله علیہ کے بعد حضرت مولانا قاضی احسان احمہ شجاع آبادی (التوفی 9 شعبان ۱۳۸۱ ہه مطابق ۳۳ نومبر ۱۹۲۱ء) امیر دوم، حضرت مولانا قاضی احسان احمد شجاع آبادی (التوفی ۱۳ شعبان ۱۳۸۱ ہے مطابق ۱۳ اپریل مطابق ۱۳ اپریل معرسوم اور مناظر اسلام مولانالال حسین اختر (التوفی ۱۱ جولائی ۱۹۷۳ء) امیر چہارم ہوئے۔ مولانالال حسین اختر (التوفی ۱۱ جولائی ۱۹۷۳ء) امیر چہارم ہوئے۔ مولانالال حسین اختر کے بعد فاتح قادیاں حضرت مولانا محمد حیات مدخلہ العالی کو نئے انتخاب تک مسند امارت عارضی طور پر تغیین ہوئی۔ خیال تھا کہ آئندہ جماعت کی زمام قیادت مستقل طور پر آنہیں کے سپر دکر دی جائے۔ مگر اپنے ضعف وعوارض کی بناء پر انہوں نے اس گرانباری ہے معذرت کا اظہار فربادیا اور جماعت خلاء میں گھو سنے گئی۔ یہ ضعف وعوارض کی بناء پر انہوں نے اس گرانباری ہے معذرت کا اظہار فربادیا اور جماعت خلاء میں گھو سنے گئی۔ یہ ایک ایسا بحران تھا کہ جس سے اس عظیم الشان پیش قدی کے رک جانے کا خطرہ لاحق ہوگیا تھا ' سیکن حق تعالیٰ الیک ایک جس سے اس عظیم الشان پیش قدی کے رک جانے کا خطرہ لاحق ہوگیا تھا ' سیکن حق تعالیٰ ایک ایک ایک ایک ایک بیا ہے اس عظیم الشان پیش قدی کے رک جانے کا خطرہ لاحق ہوگیا تھا ' سیکن حق تعالیٰ کیا کیا ہوگیا تھا ' سیکن حق تعالیٰ کیا کیا کیا گھا کہ خس سے اس عظیم الشان پیش قدی کے رک جانے کا خطرہ لاحق ہوگیا تھا ۔



شانه کا وعدہ حفاظت وین یکا یک ایک لطیفہ نیبی کی شکل میں رونما ہوا اور وہ اس منصب عالی کے لئے اسلاف کے علوم وروایات کی حامل ایک ایک ہستی کو تھنچ لایا جواس منصب کی پوری طرح اہل تھی' جس ہے ملت اسلامیہ کا سر بلند ہوا' جس کے ذریعہ قدرت نے ختم نبوت کی پاسبانی کا وہ کام لیا جواس دور کی تاریخ کا جلی عنوان بن گیا، اور وہ تھے شیخ الاسلام حضرت العلامہ مولا ناالسیدمجہ یوسف البنوری الحسینی نوراللّہ مرقدہ۔

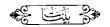
۱۵ رئیج الاول ۱۳۹۴ هه مطابق ۹ را پریل ۱۹۷۳ء کو بیعبقری شخصیت'' مجلس تحفظ ختم نبوت' کی مسند امارت بررونق افر دز بیوئی _

کسی جماعت کی صدارت قبول کرنا حضرت رحمۃ اللّہ علیہ کے مزاج ومشاغل کے قطعاً منافی تھا' لیکن مخلصین کے اصرار پر آپ کو بیرمنصب قبول کرنا پڑا' بیتو ظاہری سبب تھا،لیکن اس کے باطنی اسباب و دواعی متعدو تھے'جن میں سے تین اسباب اہمیت رکھتے ہیں:

اول: حضرت امام العصرمولا نامجرانورشاہ کشمیری اپنے دور میں رد قادیا نیت کے امام تھے انہوں نے ہی مولا ناسیدعطاء اللہ شاہ بخاری کو' امیر شریعت' مقرر کر کے ایک جماعت کو مستقل اسی مہم پرلگا دیا تھا اور علائ امت سے ان سے تعاون کرنے کی بیعت کی تھی' ادھر حضرت بنوری رحمة اللہ علیہ اپنے شخ کے علوم وانفاس کے وارث تھے' تحفظ ختم نبوت ادرر د قادیا نیت ان کے شخ انور رحمة اللہ علیہ کی دراخت وامانت تھی' ظاہر ہے کہ اس کا اہل علوم انوری کے دارے اور ان کے روحانی جانشین سے بہتر کون ہوسکتا تھا، اس لئے جب ایک فعال جماعت کی نیادت ان کے سپر دہوئی تو آپ نے اسے عطیہ خداوندی مجھر قبول کرایا۔

ووم : حضرت مولا نامحدانورشاہ تشمیری رحمۃ الله علیہ نے انجمن جمایت اسلام کے جس اجلاس میں مولا نامحدانورشاہ تشمیری رحمۃ الله علیہ کو دوان کے ہاتھ پر بیعت کی تھی اور دیگر علماء ہے بھی بیعت کرائی ،اس میں حضرت سید بنوری رحمۃ الله علیہ بھی شریک تنے جب انہوں نے دیکھا کہ ان کے شخ انوراور ان کے ''امیرشر بیعت' کی جماعت ہے کہ میں کھنگ رہی ہواوراس بے سہارا جماعت کے ان کے ''امیرشر بیعت' کی جماعت ہواتو آپ نے اپنی تمام تر معذور یوں کے باوجوداس میتم جماعت کواپی سارے اکا ہراہے بیتم جھوڑ کر جاچکے ہیں تو آپ نے انجمن جماعت اسلام کے اجلاس میں ''امیرشر بیعت رحمۃ الله تا خوشِ شفقت میں اٹھالیا' گویا وہ بیعت جو آپ نے انجمن جمایت اسلام کے اجلاس میں ''امیرشر بیعت رحمۃ الله علیہ کی خلافت و جانشی تک تھینچ لائی۔ ۵ار بی الاول علیہ'' کے ہاتھ پر کی تھی' وہی آپ کوامیر شریعت رحمۃ الله علیہ کی خلافت و جانشینی تک تھینچ لائی۔ ۵ار تیج الاول علیہ نے کا قائد دسیہ سالار بنادیا گیا۔

سوم: حفرت قدس سرہ پرحق تعالی شانہ کے بے شارانعامات تھے آپ کے سچفہ زندگی میں قدرت



یبال بیعرض کردینا ضروری ہے کہ حضرت مولانا قاضی احسان احمد رحمۃ اللہ علیہ کے وصال کے بعد حضرت مولانا محم علی جالندھری (قدس سرہ) نے حضرت کی خدمت میں جماعت کی قیادت کے لئے درخواست کی تھی، مگر حضرت نے فرمایا کہ: آپ کی موجودگی میں صرف آپ ہی اس کے لئے موزوں ہیں 'چنانچہ آپ نے اس وقت جماعت کی امارت تو قبول نہیں فرمائی، البتہ جماعت کی سر پرتی اور مجلس شوری کی رکنیت قبول فرمائی۔ رہتے الثانی کہ ۱۳۸ ھے سے مجلس شوری کے اجلاس میں بڑے اہتمام سے شرکت فرماتے تھے اور مجلس کی کوئی کارروائی حضرت کے ایماءوار شاد کے بغیر نہیں ہوتی تھی بظاہر حضرت جالندھری مجلس کے امیر خوو تھے، مگر اس کی حضرت بوری قدس سرہ کے ہاتھ میں تھی۔

حضرت بنوری قدس سرہ کاوو رامارت اگر چہ بہت ہی مختصر مااوراس میں بھی حضرت رحمۃ اللہ علیہ اپنے بے شار مشاغل اورضعف و بیرا نہ سالی کی بناء پر جماعت کے امور پر خاطر خواہ توجہ نیس فرما کتے ہے اس کے باوجود حق تعالی شانہ نے آپ کی پر خلوص قیادت کی برکت سے جماعت کے کام کوئٹری سے ٹریا تک پہنچاو نیااور'' بقری دور میں'' جماعت نے وہ خدمات انجام دیں جن کی اس سے پہلے صرف تمنا کی جاسکتی تھی'ان کا بہت ہی مختصر خاکہ درج فیل ہے۔

تاريخ ساز فيصله

آپ کو جماعت کی زمام قیادت سنجا لے ابھی دو مبینے نیس گذرے تھے کہ ۲۹ مرمی ۱۹۷ ء کور ہو ہ اسٹیشن کا شہرهٔ آفاق سانحہ رونما ہوا' حضرت رحمۃ اللّہ علیہ ان ونوں سوات کے دورور از علاقے میں سفر پر تھے وہیں آپ کواس واقعہ کی کسی نے اطلاع دی خبرین کر چند کمھے توقف کے بعد فر مایا:

''عدد شرے بر انگیزد خیر ما در آل باشد''

آ پ سوات سے بعجلت واپس ہوئے اور تحریکِ ختم نبوت کی کامیابی کے لئے حضرت رحمۃ الله علیہ نے اور ایک طرف امت مسلمہ کو متحد کرنے اور ایک طرف امت مسلمہ کو متحد کرنے اور



اقوام کے منتشر ککزوں کو جمع کرنے کے لئے رات دن ایک کردیا۔ ۲۹ رمئی سے سے تمبر تک سودن برصغیر کی ندہجی تاریخ میں سوسال کے برابر ہیں' ان سوونوں کی مفصل تاریخ ایک منتقل تالیف کا موضوع ہے' مگریبال حضرت اقد س رحمة الله علمہ کی ذات ہے متعلق چندا شارات پراکتفا کروں گا۔

۲۹ رمئی کور بوہ کا حادثہ پیش آیا' حالات نے نازک صورت افتیار کرلی اور مسلمانوں کے جذبات مشتعل بو گئے' مگر حکومت نے بروقت صحیح قدم نہیں اٹھایا' بلکہ ۱۹۵۳ء کی تحریک ختم نبوت کی طرح استحریک کیجی کچلنا چاہا۔

۳ رجون ۴ ۱۹۷ء کوراولپنڈی میں علمائے کرام اور مختلف فرقوں کا ایک نمائندہ اجتماع ہوا' حکومت نے اسے ناکام بنانے کے لئے تین مندو بین مولا نامفتی زین العابدین، مولا ناحکیم عبدالرحیم اشرف اور مولا نا تاج محمود کولالہ موکی اشیشن برریل ہے اتاردیا۔

9رجون کوحفرت رحمة القدعلیه کی جانب سے ایک نمائندہ اجماع البور میں رکھا گیا'جس میں مسلمانوں کے تمام فرقوں اور جماعتوں کے مندوب شریک ہوئے۔ یہ میں جماعتوں کا اجماع تھا۔ سب سے پہلے حضرت نے مخضری افتتاحی تقریر میں اجماع کے اغراض ومقاصدا ورتح کیک کے لائح ممل پرروشنی ڈالیٰ جس کا خلاصہ حضرت رحمة اللّٰہ علیہ ہی کے الفاظ میں بیتھا:

''بمارا میا جہا گاس وقت صرف ایک دین عقیدہ کی حفاظت کے لئے ہے میا جہا گا' دختم نبوت' کے مسئلہ پر ہے' اس کا دائرہ آخر تک محض دین رہے گا' سیا ہی آئیز شوں سے اس کا دائمن پاک رہنا جا ہے' جو سیا ہی حضرات اس میں شامل میں' ان کا مطمح نظر دین ہی ہوگا اور حزب اقتدار وحزب اختلاف کی شکش سے بالاتر ہوگا' ختم نبوت کی تحریک کا طریق کار نبایت پرائمن ہوگا اور اسے تشدد سے کوئی سرو کار نہ ہوگا' اگر کوئی مراحمت ہوئی یا تکیف پیش آئی تو دین کے لئے اس کو برداشت کرنا ہوگا اور میم کرنا ہوگا' مظلوم بن کرر بنا ہوگا اور ہمارے مدمقا بل صرف مرز ائی امت ہوگی' ہم حکومت کو ہدف بنا نامبیں جا ہے' اگر حکومت نے ان کی حفاظت یا ان کی جمایت میں کوئی نلط قدم انھا یا تو اس وقت مجلس عمل کوئی مناسب فیصلہ کرے گی' ایکی قبل از وقت بھی کہنا درست نہیں ۔' (بہنامہ منات سے مضان دشوال ۱۳۹۳ھ)

اس کے بعد مفتی محمود، نوابزاد و نصر القد خان اور دیگر نمائندوں کی تقریریں ہوئیں، تحریک نوظم و ضبط کے تحت رکھنے کے لئے ایک ' مجلس ممل' کی تفکیل ہوئی اور حضرت مولا ناعبدالحق شخ الحدیث اکوڑ ہ خٹک نے اس کی صدارت کی لئے حضرت رحمة القد علیہ کا نام پیش کیا۔ حضرت رحمة القد علیہ اس کے لئے آ مادہ نہ سختے اس لئے حضرت کو مجبور کیا گیا کہ نی الحال آپ عارضی حیثیت ہے مجلس عمل کی قیادت قبول فر مالیس ، مستقل صدر کے استخاب یرآ کندہ اجلاس میں نور کیا جائے گا۔



اسی اجلاس میں'' مجلسعمل'' کی جانب سے ۱۶ مرجون ۲۹۷ء کو ملک میں مکمل ہڑتال کے اعلان' نیز مرزائی امت کے مکمل مقاطعہ (بائکاٹ) کا فیصلہ کہا گیا۔

اس دوران وزیراعظم نے''مجلسعمل' کے ارکان سے فر دا فردا ملا قات کی' حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے نہایت صفائی اور سادگی سے صاف اور غیرمبہم الفاظ میں وزیراعظم کے سامنے مسلمانوں کے موقف کی وضاحت کی' آپ نے جو کچھفر مایا،اس کا خلاصہ آپ ہی کے الفاظ میں بیتھا:

" قادیانی مسئد بلاشبہ پاکستان کے روز اول ہے موجود ہے 'پہلی غلطی اس وقت ہوئی جب ظفر اللہ قادیانی کو وزیر خارجہ مقرر کیا گیا۔ شہید ملت (خان لیافت علی خان مرحوم) کو اس خطر ناک خلطی کا احسا سہوا اور انہوں نے قادیانیوں کو اقلیت قرار دینے کا عزم کر لیا تھا' لیکن افسوس کہ وہ شہید کردیئے گئے اور ہوسکتا ہے کہ ان کا انہوں نے قادیانیوں کو افلیت قرار دینے گئے اور ہوسکتا ہے کہ ان کا تدارک نہ کیا ہی شہادت کا سبب ہوا ہو اس وقت جو جرائت مرز ائیوں کو ہوئی ہے' اگر اس وقت اس کا تدارک نہ کیا گیا اور غیر مسلم اقلیت قرار نہیں ویئے گئے تو مسلمانوں کے جذبات بھڑ کیس گے، اور ان کی (قادیانیوں کی) جان ومال کی حفاظت حکومت کے لئے مشکل ہوگی' اقلیت قرار دیئے جانے کے بعد اس ملک میں ان کی حیثیت " ذمی' کی ہوگی اور ان کی جان د مال کی حفاظت شرعی قانون کی روے مسلمانوں پرضر ور کی ہوگی' اس طرح ملک میں امن کی ہوجائے گا۔

میں بانتا ہوں کہ آپ برخار جی غیر اسلامی حکومتوں کا دباؤ ہوگا'لیکن ان کے بالمقابل ان اسلامی ممالک کا تقاضا بھی ہے کہ ان کو جلہ غیر مسلم اقلیت قرار دیا جائے'جن ممالک ہے ہمارے اسلامی تعلقات بھی ہیں اور ہر تم کے مفاوات بھی وابستہ ہیں خار جی و نیا میں غیر اسلامی حکومتوں کے بجائے اسلامی حکومتوں کو مطمئن اور خوش کرتا زیادہ ضروری ہے۔ نیز ایک معمولی ہی اقلیت کوخوش کرنے کے لئے اتنی بڑی اکثریت کوغیر مطمئن کرتا دانشمندی نہیں اگر آپ حق تعالی کی خوشنودی کے لئے مسلمانوں حق میں فیصلہ فرما کمیں تو دنیا کی کوئی طاقت آپ کا بال بریا نہیں کر سکتی اور اس راستہ میں موت بھی سعادت ہے۔'' (حوالہ ذکور)

ساار جون کو دزیراعظم نے ایک طویل تقریر ریڈیو پرنشر کی ،جس میں حادثہ ربوہ پرایک حرف بھی نہیں کہا ، البتہ ختم نبوت پراپناایمان جتاتے ہوئے کہا کہ بید مسئلہ نو سے سال پرانا ہے اتن جلدی کیسے حل ہوسکتا ہے۔ سمار جون کو ملک میں درہ خیبر سے کراچی اور لا ہور سے کوئیہ تک ایک مکمل بزتال ہوئی جو یا کتان میں اپن نظر آ ہے تھی۔

ارجون کو' مجلس عمل'' کا لائل پور میں اجلاس ہوا' جس میں وزیراعظم کی ۱۳ ارجون کی تقریر پرغور کیا گیا۔' مجلس عمل'' کی مستقل صدارت کے لئے حضرت کومجبور کیا گیا' جسے آپ کومنظور کرنا پڑا۔ اس اجلاس میں بیہ



بھی طے کیا گیا کتر کیک پرامن رکھنے کے لئے ہرممکن کوشش کی جائے 'قادیا نیوں کا ہائیکاٹ جاری رکھا جائے اور تحریک کوسول نافر مانی ہے بہر قیمت بچایا جائے۔

تحریک کوزندہ مگر پرامن رکھنے کے لئے حضرت رحمۃ اللّٰہ علیہ نے کراچی سے پشاور تک دورے کئے' چھوٹے چھوٹے تصبوں تک میں تشریف لے گئے' ہر جگہ مسلمانوں کوصبر وسکون سے تحریک چلانے کا تھم فرماتے ، لیکن اس کے برعکس حکومت نے جارجاندرویداختیار کیا۔حضرت رحمۃ اللّہ علیہ فرماتے ہیں:

" اوهرمجلس عمل کی پالیسی تو یقی که حکومت سے تصادم سے بہرصورت گریز کیا جائے ، ادهر حکومت نے ملک کے بچے چے میں دفعہ ۱۳ نافذ کردی پر پی بندی عائد کردی انتظامیہ نے اشتعال انگیز کا رروائیوں سے کام لیا اور مسلمانوں کو رقار کرنا شرد تاکیا ؛ پنانچیسٹکڑ وں اہل علم اور طلبا ، کو ٹرق رکیا گیا۔ (۱) آئیس نا روا ایڈ ائیس دی گئیں ' بیر والا ، او کا ڑ ہ ، سرگوو ہا، لائل پور ، کھاریاں وغیرہ میں دردناک واقعات رونما ہوئے ' جن کومظلو مانہ صبر کے ساتھ برداشت کیا گیا ' صرف ایک شبراو کا ڑ ہمیں ان مظالم کے خلاف احتجاج کے طور پر بارہ دن مل اور مسلمل بڑتال ہوئی ' اس سے اندازہ سیجئے کہ ملک بھر میں مجموعی طور پر کنتا ظلم اور اس کے خلاف کتنا احتجابی بوا؟ بوا؟ مسلمانون جگہ جگھی چیارج کیا گیا ' مجلس عمل کی تلقین تمام مسلمانون کو یہی تھی کہ صبر کریں اور مظلوم بن کرحق تعالی کی رحمت اور غیبی تا ئیدالی کی منتظر رہیں قریباً پور سے دون تک ان کو یہی تھی کہ صبر کریں اور مظلوم بن کرحق تعالی کی رحمت اور غیبی تا ئیدالی کی منتظر رہیں قریباً پور سے دون تک ان طالات کا مقابلہ کیا گیا ورام خیتوں کو خندہ بیشانی سے برداشت کرتے رہے ' ۔ (۲)

جون کے اواخر میں بگلہ دلیش کے دورے پرجاتے ہوئے وزیراعظم (بھٹوصاحب) نے اعلان کیا کہ قادیانی مسئلہ کا فیصلہ کرنے کے لئے قومی آمبلی کو ایک تحقیقاتی سمینی کی حیثیت و روی جائے گی بنگلہ دلیش کے دورے سے والیس آئے تو کمیر جوال کی کوقومی آمبلی کا اجلاس طلب کیا گیا اوراس میں قومی آمبلی کو' خصوصی آمیئی'' قرار دینے کا فیصلہ ہوا' اور یہ بھی طے ہوا کہ آمیٹی کے چالیس ارکان کا کورم ہوگا، جن میں تمیں ارکان حزب اقتدار کے اس خصوصی آمیٹی کے سامنے دوقر اردادیں بحث و تحییص کے لئے چیش کی گئے ور دس حزب افتدار کی جانب سے وزیر قانون (مسٹر حفیظ پیرزادہ) نے پیش کی اور دوسری حزب اختلاف کی جانب سے وزیر قانون (مسٹر حفیظ پیرزادہ) نے پیش کی اور دوسری حزب اختلاف کی جانب سے چیش کی گئے۔

⁽۱) بعد میں گرفتاریوں کا سلسلہ بڑھتا گئی۔ جیلوں میں'' گرفتاران نہتم نبوت' کونبایت بدوردی سے اذیبیتی دی گئیں اور پولیس او رجیل کے ہاتھوں انسانیت کی مٹی بلید کی گئ قادیا نیوں نے پہلے سے اسلح جمع کررکھا تھا انہوں نے''حربی کافروں'' کی طرح جگسہ موریچا گائے اور بہت سے سلمانوں کوشہید کیا گئی و حکومت اور اولیس بھی قادیا نی امت کی حفاظت و تمایت کرربی تھی۔ (۲) میمنات: رمضان وشوال ۱۳۹۴ھ



من البحر کے دوت الا ہور کے خلاف ملک بھر کے اخبارات (نوائے وقت الا ہور کے سوا) میں ایک فرضی البحر کے نام سے ایک لچر بوج اشتہار چھپنا شروع ہوا جمیں معلوم تھا کہ اس شرائگیزی کا منبع کہال ہے اور اس کے لئے لاکھوں کا سرما میکہاں ہے آتا ہے؟ لیکن حضرت قدر سرہ نے اس کا کوئی نوٹس نہیں لیا، نداس کے خلاف کوئی احتجاج کیا تا ہے، 'کے مصداق بیا شتہار حضرت کے بجائے حکومت اور مرائیوں کے لئے مصرف بیا ، تا ہم ' کے ان کے خلاف صدائے نفرین بلند شروع ہوئی اور مسلمانوں کے مشتعل حذمات آتش فشان بن گئے ۔ نیتجناً چندون بعد بیا شتہار بند ہو گیا۔

۳۱ جولائی کووزیراعظم نے مستونگ (بلوچستان) میں اعلان کیا کہ قادیانی مسئلہ کے فیصلہ کی تاریخ کا اعلان کل کردیا جائے گا'چنانچہ فیصلہ کے لئے کے تمبر کی تاریخ کا اعلان ہوا۔

قومی آسیلی کی خصوصی کمینی نے قادیانی مسئلہ برغور وفکر کرنے کے لئے دومیسنے میں ۱۲۸ جلاس کے اور ۹۹ گفتے ششتیں کیس مسئلانوں کی طرف ہے'' ملت اسلامیہ کا موقف'' نامی کتاب آمیلی میں پیش کی گئی قادیا نیوں کی ربوائی اور لاہوری پارٹیوں کے سربراہوں نے اپنے اپنے موقف کی وضاحت کے لئے کتا بچے پیش کئے۔ ربوہ جماعت کے سربراہ مرزانا صراحمہ پر گیارہ دن تک ۴۳ گھنے اور لاہوری پارٹی کے امیر مسئرصد رالدین پرسات گھنے جرج ہوئی۔

وزیراعظم (بھٹو) قادیانیوں کے حلیف رہ چکے تھے وہ انہیں غیر مسلم اقلیت قرار دینے پر رضامند نہیں تھے، وہ قادیانیوں کوکسی نہ کسی طرح آئینی تلوار کی زوسے بچا نا چاہتے تھے اور اس کے لئے اپنی طاقت اور ؤ ہانت کا سارا سرمایہ صرف کر دینا چاہتے تھے 'چنا نچر جزب اختلاف کے ارکان سے جو' مجلس ممل' کے نمائندے تھے وزیراعظم کی بار بار ملا قاتیں ہوئیں' کنی بارصور تحال نازک ہوگئی' آخری دن تو گویا بنگامہ محشر تھا' امید وہیم کی کیفیت آخری حدول کو چھور ہی تھی 'وزیراعظم کی' انا' نے تصادم کا خطرہ پیدا کر دیا تھا' حکومت کی جانب سے پولیس اور انٹیلی جنس کو چوکنا کر ویا گیا تھا' ہوئے تھے' ان کے پولیس اور انٹیلی جنس کو چوکنا کر ویا گیا تھا' ہوئے شہوں میں فوج لگا دی گئی تھی ، جولوگ گرفتار تھے' وہ تھے' ان کے علاوہ ہزاروں علماء اور سربر آوردہ افراد کی گرفتاری کی فہرسیں تیار ہوچکی تھیں' ادھر'' مبلس ممل' کے نمائند ہے بھی سر بکف نفن بدوش تھے۔ گویا:

ہمہ آ ہوانِ تحرا سرِ خود نبادہ بر کف بامید آ ککہ روزے بشکار خواہی آ مد

کا منظرتھا، مگر اللہ تعالیٰ کالا کھلا کھ شکر ہے کہ اس نے اس مہیب خطرہ سے ملک کو بچالیا' جب وزیراعظم ک''انا'' میں کچک پیدا ہوتی نظرنہ آئی تو حضرت مفتی محمود صاحب نے (جواپنے دیگر رفقاء کے ساتھ مجلس ممل



کے نمائند ہے کی حیثیت ہے وزیراعظم ہے ندا کرات کررہے تھے)ان ہے فرمایا:

'' جمیں بتائے کہ آخر ہم کیا کریں؟ آپ کے پاس آتے ہیں تو آپنہیں مانتے اور مجلس عمل والوں کے پاس جاتے ہیں تو ہنیں مانتے۔''وزیراعظم نے نشدا قتد ارکے جوش میں جواب دیا۔

''میں نہیں جانتا'' مجلس نمل'' کون ہوتی ہے۔ میں تو آپ لوگوں کو جانتا ہوں۔ آپ آمبلی کے معزز رَن میں۔''

حضرت مفتى صاحب في مايانا

" بھٹوصاحب! آپ کوقوم کے ایک حلقہ نے منتخب کر کے بھیجا ہے اس لئے آپ آمبلی کے" معزز رکن" بین میں بھی المبلی کا رکن کہلاتا ہوں' مگر آ نجناب کو بتانا چاہتا ہوں کہ" میں بھی المبلی کا رکن کہلاتا ہوں' مگر آ نجناب کو بتانا چاہتا ہوں کہ" مجلس عمل' 'سی ایک حلقہ انتخاب کی نمائندہ نہیں ، بلکہ وہ اس وقت پائستان کے سات کروڑ مسلمانوں کی نمائندگی کرر بی ہے' کیسی عجیب منطق ہے کہ آپ ایک حلقہ کے نمائندے کوعزت واحز ام کا مقام دینے کے لئے تیار ہیں، مگر قوم کے سات کروڑ افراد کی نمائندہ" کوآپ پائے حقارت سے ٹھکر ارہے ہیں' بہتر ہے ہیں ان سے جا کر کہد دیتا ہوں کہ وزیراعظم ، پاکستان کی سات کروڑ مسلمانوں کی بات سننے کوتیار نہیں۔"

یان کروز راعظم کی' آنا' سرگول ہوگئ انہوں نے'' مجلس عمل' کے نمائندوں کے بجوز ہرد سے اور اسلام سے اس طرح ہے تہرکوہ بن کردو ہر ان اس منٹ پر قادیانیوں کی وونوں شاخوں کو غیر مسلم اقلیت قرار دے کر دائر واسلام سے فارج کردیا گیا۔ پھراس مسودہ کو آئین شکل دینے کے لئے پارلیمنٹ کا اجلاس طلب کیا گیا اور آئینی طور پر قادیا نی ناسور کو ملت اسلامیہ کے جسد سے الگ کردیا گیا' اس خبر کا نشر ہونا تھا کہ نہ صرف پورے ملک میں بلکہ پوری دنیا کے مسلمانوں میں فرحت و مسرت کی اہر دوڑ گئا ایک اجتماعی خوثی کسی نے نہ بھی پہلے دیکھی ، نہ شاید آئندہ دیکھنی نصیب بوگ ۔ یہ مضل حق تعالیٰ شانہ کی رحمت و عنایت اور امت مسلمہ کے اتحاد اور صبر وعز بہت کا کر شمہ تھا، جسے چود ہو یہ صدی میں اسلام کا معجزہ ہی قرار دیا جا سکتا ہے۔ چونکہ حضرت اقد س بی اس تجریک کے دوج روال ''مجلس عمل' کے صدر اور'' مجلس تحفظ ختم نبوت' کے قائدوا میر بتھ ، اس لئے آپ کوجتنی خوثی ہوگی' اس کا اندازہ کون کر سکتا ہے۔ صدر اور'' بصائر دعبر'' میں پوری قوم کومبارک باددی اور حق تعالیٰ شانہ کے شکر وسیاس کے ساتھ ساتھ اس تجریک میں حصہ لینے والے تمام افراد اور جماعتوں کا شکر بیادا کیا۔ (دیکھئے بینا ت رمضان وشوال ۱۳۹۴ھ)

اس تحریک کی کامیابی پر بہت ہے اکابرامت نے آپ کو تہنیت اور مبار کباد کے گرامی نامے لکھے، یبال تبرک کے طور پرصرف دوخطوط کا اقتباس پیش کرتا ہوں۔ برکۃ العصر حضرت الشیخ مولانا محمد زکریا کا ندھلوی ثم مدنی تح برفریاتے ہیں:



''سب سے اول تو جناب کی انتہائی کامیابی پر انتہائی مبار کباد پیش کرتا ہوں' مژردہ سننے کے بعد سے آ آپ کے لئے دل سے دعا 'مین کلیس کہ ان کااصل سبراتو آپ بی کے سر ہے۔اگر چہ: ''مصلحت راتہمتے برآ ہوئے چین بسته اند''

لوگ جوچاہیں کھیں، یا جوچاہیں کہیں، میر ہزدیک تو آپ بی کی روحانی قوت اور بدنی جانفشانی کا ثمرہ ہے اللہ تعالی مبارک کرے آپ نے جودعائیے کلمات اس نابکار کے حق میں لکھے ہیں اللہ تعالی قبول فرمائے اور آپ کی دعا کی برکت ہے اس نابکار کو بھی کار آمد بنادے۔''

مفکر اسلام حضرت مولا ناسیدا بوانحسن علی ندوی تحریر فر ماتے ہیں:

'' ب سے پہلے تو آپ کواس عظیم کا میابی پر آپ کے اسلاف کے ایک اونی نیاز مند کی حیثیت سے مخلصا نہ مبار کباد پیش کرتا ہوں' جس کے متعلق بدیج الزمان الصمد انی کے بیالفاظ بالکل صادق ہیں:

فتح فاق الفتوح وأمنت عليه الملائكة والروح"

اس میں کوئی شبہتیں کہ آپ کا سکارنامہ ہے آپ کے جدامجد حضرت سیر آدم بنوری اوران کے شخ حضرت امام ربانی اور آپ کے استاد ومر بی حضرت علامہ سیدانور شاہ رحمۃ اللّٰہ علیہ کی روح ضرور مسرور مہتج بوئی اور اس کی بھی امید ہے کہ روح مبارک نبوی علیما الف الف سلام کو بھی مسرت حاصل ہوئی بوگی۔''فھنیٹ ایک موطوبی'' الرمیری ملاقات ہوئی تو میں آپ کے دست مبارک کو بوسد سے کراپنے جذبات کا اظہار ضرور کروں گا۔''

ایبامعلوم ہوتا ہے کہ اس فتنہ ضالہ کی بیخ کئی پرصرف زمین کے باشندوں ہی کوخوشی نہیں ہوئی' بلکہ ملاً اعلیٰ میں جشنِ مسرت منایا گیااور عالم ارواح میں بھیحضرت اقدس رحمۃ اللّه علیہ کواس فیصلہ کے بعد ججیب و غریب مبشرات سے نوازا گیا۔ان میں ومبشرات حضرت رحمۃ اللّه علیہ ہی کے قلم سے ملاحظ فرمائیے:

'' قادیا نیوں کو غیر مسلم اقلیت قرار دیا جانا بہت ہی عظیم برکات کا کا رنامہ ہے۔ آنخضرت کی گئتم نبوت کے منکر وں کا مسلمانوں سے خلا ملا نہ صرف مسلمانوں کے حق میں ایک نامور تھا' بلکہ اس سے آنخضرت کی روح مبارک بھی بے تاہتی ، قادیا نی مسئلہ کے حل پر جبال تمام ممالک کی جانب سے تبنیت ومبارک باو کے پیغام آئے ، وہاں منامات ومبشرات کے ذریعہ عالم ارواح میں اکا برامت اورخود آنخضرت کی کسرت بھی محسوس ہوئی' آپ بھی کے مبشرات و کر کرنے کی جمت نہیں ہوتی ، تاہم اہلِ ایمان کی خوشخری کے لئے اپنے دو بزرگول سے متعلق بشارت منامہ بعض مخلصین کے اصرار یرذکر کرتا ہوں :

جمعة مضان المبارك ٣٩٣ اهتبح كي نماز كے بعدخواب ديكھتا ہوں كەحضرت امام ألعصرمولا نامحمد انور



شاہ تشمیری رحمۃ التدعلیہ ویاسفرے تشریف این بیں اور خیر مقدم کے طور پرلوگوں کا بہت جوم ہے لوگ مصافحے کررہے ہیں جب جوم ختم ہوگیا اور تباحضرت شخ رحمۃ التدعلیہ رہ گئے تو دیکھتا ہوں کہ بہت وسیج چہوترہ ہے، جیسے سٹیج بنا ہوا ہو، اس پر فرش ہے اور او پر جیسے شامیا نہ ہو' بالکل در میان میں حضرت شخ تنہا تشریف فرما ہیں ادو تین سٹر چیوں پر چڑ ھو کر ملاقات کے لئے پہنچ' حضرت شخ رحمۃ التدعلیہ اسٹھ اور گلے لگالیا' میں ان کی ریش مبارک اور چبرہ مبارک کو بوے دے رہے ہیں' دیر چبرہ مبارک کو بوے دے رہا ہوں' حضرت شخ رحمۃ التدعلیہ میری داڑھی اور چبرے کو بوے دے رہے ہیں' بعد تک میہ ہوتا رہا' چبرہ و بدن کی تندرتی زندگی کے آخری ایام ہے بہت زیادہ ہے بے صدخوش اور مسرور ہیں' بعد ازاں میں دوز انو ہو کر فاصلہ ہے باادب بیٹھ گیا اور آ ہے ہا تیں کر رہا ہوں اس سلسلہ میں ہے بھی عرض کیا کہ جول گیا کہ'' معارف اسٹن' خاضر کرتا ۔ فرمایا: میں نے نبایت خوشی اور مسرت کے ساتھ اس کا مطابعہ کیا ہے۔ بھول گیا کہ'' معارف اسٹن' خاضر کرتا ۔ فرمایا: میں نے نبایت خوشی اور مسرت کے ساتھ اس کا مطابعہ کیا ہے۔ اس کی معارف اسٹن' خاضر کرتا ۔ فرمایا: میں نے نبایت خوشی اور مسرت کے ساتھ اس کا مطابعہ کیا ہوں اس کی تشریح و توضی و خدمت کی ہے بہت مسرت کے لیج میں فرمایا'' بہت عدہ ہے۔''

''شوال ۱۳۹۳ اله میں اندان کے قیام کے دوران خواب دیکھا کہ ایک بہت بڑاوسی مکان ہے، گویا ختم نبوت کا دفتر ہے بہت سے لوگوں کا مجمع ہے میں ایک طرف جا کر مفید چا در جس طرح کہ احرام کی چا در بو، باندھ ربابوں بدن کا اوپر کا حصہ بر بہنہ ہے کوئی چا دریا گیڑا نہیں استے میں حضرت سیدعطاء اللہ شاہ بخاری ای بیت میں کہ احرام والی سفید چا در کی لگی باندھی بوئی ہے اوراو پر کا بدن مبارک بغیر کپڑے کے ہے میرے داہنے کندھے کی جانب تشریف لائے اور آئے ہی مجھ سے چھٹ گئے پہلا جملہ بیار شاوفر مایا ''واو! میرے بھول۔'' پھر دیر تک معانقہ فر مایا 'میں خواب ہی کی حالت میں خیال کرتا ہوں کہ مبارک بادے لئے تشریف لائے ہیں۔ پھر دیر تک معانقہ فر مایا 'میں خواب ہی کی حالت میں خیال کرتا ہوں کہ مبارک بادے لئے تشریف لائے ہیں۔ انھان سورک کے شاس ہے زیادہ ان کی کوئی شرعی دیثیت نہیں 'مبر حال قادیا فی نا سورک ملائح سے نہم ف زندہ بر رگوں کو مسرت ہوئی ' بلکہ جو حضرات دنیا ہے تشریف لے گئے ہیں' معلوم ہوتا ہے کہ انہیں بھی اس سے جمدو پایاں خوثی ہوئی۔ فالحمد بھر تک انتھدہ ۱۳۵۰ ہے دہم بہ ۱۹۵۵)

ا نہی مبشرت کے ضمن میں جی جاہتا ہے کہ اس خط کا اقتباس بھی درج کردیا جائے جوحضرت رحمۃ اللہ علیہ کے ایک گہرے دوست الشیخ محمود الحافظ کی رحمۃ اللہ علیہ نے آپ کو ملک شام سے لکھا تھا۔اصل خط عربی میں ہے، یہاں اس کا متعلقہ حصد اردو میں نقل کرتا ہوں۔

'' میں آپ کومبار کباد دیتا ہوں کہ شعبان ۱۳۹۴ھ رات کو آپ کے بارے میں بہت عمدہ اور مبارک خواب دیکھا'جس کی آپ کومبار کباد دینا چاہتا ہوں اوراس کو یہاں اختصار نے نقل کرتا ہوں:



میں نے آپ کوا پسے شیوخ کی جماعت کے ساتھ دیکھا ہے جو سن رسیدہ تھے اور جن پرصلا ہے وتقو کی کی علامات نمایاں تھیں' پیسب حضرات اس قرآن کریم کے صفحات جمع کرنے میں مصروف تھے جو آئجناب نے اپنے قلم سے زعفر انی رنگ کی روشنائی سے بدست خود تحریر فرمایا ہے اور آنجناب کا قصد ہے کہ اسے لوگوں کے فائدہ عام کے لئے شائع کیا جائے آپ نے اس ارادے کا اظہار نہایت مسرت وشاد مانی کے ساتھ میری جانب اشارہ کرتے ہوئے فرمایا۔

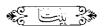
صبح جب نماز فجر کے لئے اٹھا تو قلب فرحت ہے لبریز تھا،اور میں یقین رکھتا ہوں کہ آپ کے اعمال کو اللہ تعالیٰ نے کامیا بی و کامرانی کا تاج پہنایا ہے۔ و الحمد لله الذی بنعمته تتم الصالحات۔''

تحریک ختم نبوت کی کامیابی پر آپ کوایک اورانعام ملا۔ حضرت رحمۃ اللّٰہ علیہ فرماتے ہیں کہ بتحریک کے بعد غالبًا رمضان مبارک میں، میں نے خواب ویکھا کہ ایک جاندی کی تختی مجھے عطا کی گئی ہے اوراس پر شہر ہے حروف ہے یہ آیت کھی گئی ہے:

"انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم"

میں نے محسوں کیا کہ یتر یک ختم نبوت پر مجھے انعام دیا جار ہا ہے ادراس کی یتجبیر کی کہ مجھے حق تعالیٰ میثا

هر ما در سنت فرن می همه



عطافر مائیں گےاور میں اس کا نام سلیمان رکھوں۔ چنانچیاس خواب کے دوسال بعد حق تعالیٰ نے ستر برس کی عمر میں آپ کوصاحبز ادہ عطافر مایا اور آپ نے اس کا نام سلیمان تجویز فر مایا۔

عالمي تحريك

ے تمبر کے فیصلہ کے بعد بھی حضرت چین ہے نہیں بیٹھے، بلکہ اس فیصلہ کے تفاصوں کو پورا کرنے کی کوششیں شروع کردیں۔اس سلسلہ میں آپ کے پیش نظرتین چیزیں تھیں:

ا:اندرون ملک صرف قاویانیول کے''غیر مسلم'' ہونے پراکتفانہ کیا جائے' بلکہ حکومتی سطح پران کے ساتھ معاملہ بھی وہی کیا جائے جس کے غیر مسلم ستی جی مثنا شناختی کا رؤاور پاسپورے میں ایک خانہ ند ب کا تجویز کیا جائے اور اس میں قادیانیول کے غیر مسلم ہونے کی تصرح کی جائے۔ قادیانیول کواسلام کے شعار اینانے کی اجازت نددی جائے اور ان امور کے لئے مناسب قانون سازی کی جائے۔ وغیر ووغیر و۔

اللہ میں ون ملک جہاں جہاں قادیانی اثرات ہیں' وہاں تحریک ختم نبوت گوایک عالمی تحریک کی شکل دی جائے' اور قادیا نیوں نے اسلام اور دی جائے' اور قادیا نیوں نے اسلام اور مسلمانوں سے جو غداریاں کی ہیں' ان سے ساری دنیا کے مسلمانوں کو باخبر کیا جائے' آئندہ قادیا نیوں کے جو منصوبے ہیں ان پرکڑی نظرر کھی جائے۔

سن سب سے اہم میا کہ جولوگ غفلت یا جہالت کی بناء پر قادیانی چنگل میں ً مرفق رہوئے ہیں اور انہوں نے قادیا نہیت کو واقعی اسلام ہمجھ کر قبول کیا ہے جہاں تک ممکن ہوموعظت و حکمت کے ساتھ انہیں اسلام کی دعوت دی جائے اور اسلام اور قادیا نہت کے درمیان جوشر ق ومغرب کابُعد ہے وہ ان پر واضح کیا جائے۔

حضرت اقدس رحمة الندملية نے مولا ناسمی الحق مدير ما بنامه المق اَوز ہ بنک ئے نام اپنے اَيك ً را می نامہ میں ان نکات کی وضاحت فر مائی ، جوورج ذیل ہے:

"برادرمحتم مولانا من الحق صاحب زادكم التد توفيقا الى الخير السلام المنظم ورحمة القدر فدمعلوم المداكرة كرم كب آيا اوركبال بي ليكن عزيز محمد بنوري سلمدت بيمعلوم بهوا كدجواب كالتظار كرر بي بين اوراشاعت ركى بولى بياس لئے چند حروف لكور بابول يفصيل كى فدحاجت ، فيفرصت ، في بحت به افتصار بكدا يجاز بي عرض بي كدا أنين فيصله نبايت صيح اور باصواب بياً مرجد بعداز وقت بياور بعداز خرائي بسيار وزيرا عضم صاحب في جوا خبارات بين بياعتر اف فرمايا بي كدا قاوياني مسئله كمل بون سي ياكتان كوسياس التحكام حاصل بوليات اور تبامي صاحب في بياعلان فرمايا كدا ياكتان أن صحح معنول بين ياكتان بنا في دونون سياست بوليات اورتبامي صاحب في بياعلان فرمايا كدا ياكتان أن صحح معنول بين ياكتان بنا في دونون سياست



دانوں کے اعلان سے پیر حقیقت واضح ہو جاتی ہے اور یہ بھی کہ یہ کام کتنے عرصے پہلے ہونا جا ہے تھا۔

ہماری ذمہداری ختم نہیں ہوئی بلکہ آئین نقوش کو جب تک عملی جامہ نہ پہنایا جائے اس وقت تک مقصد ناتمام ہے۔''اسلام درکتاب' مسلمانال درگور' والا معاملہ ہوگا۔ اندرون ملک قادیا نیول کا جو پجھ روئمل ہے' وہ تذہذب ہے، مایوی ہے اور زیادہ سے زیادہ گید رجب کی ہے اور پچھ نہیں۔ باہر ممالک بیں حتی کہ انگلتان میں بھی اس کے اجھے اثر ات مرتب ہور ہے ہیں، لیکن افریقہ کے ممالک بیں اس آئینی فیصلہ کی اشاعت اور عام کرنے کی بری ضرورت باقی ہے' حکومت کو اپنا بین الاقوامی دامن بچانے کے لئے عربی، انگریز ی اور فرانسیسی زبان میں کی بری ضرورت باقی ہے' حکومت کو اپنا بین الاقوامی دامن بچانے کے لئے عربی، انگریز ی اور فرانسیسی زبان میں اس مقصد کی اشاعت اپنے سفیروں کے ذریعہ تمام ممالک میں کرنی چاہے' اس وقت جو پچھ حکومت کی پالیسی ہے' اس مقصد کی اشاعت اپنے سفیروں کو رہا کیا (جو تحرکی کے گئے) ندر بوہ کو با قاعدہ تخصیل کی شکل دی ہے، نہ ان قید یوں کو رہا کیا (جو تحرکی کے خوران گرفتار کے گئے) ندر بوہ کو با قاعدہ تخصیل کی شکل دی ہے، نہ فارغ علاقہ ان سے واپس لیا ہے۔ بوسکتا ہے کہ مرکز سے زیادہ بنجاب گورنمنٹ کی دوغلی پالیسی یا طرفدارانہ فیکس کی تفصیل کی شکل دی ہے۔ نہا ہے کہ مرکز سے زیادہ امیدافر ابھی نہیں۔ بس اس وقت زیادہ کو تھیا ہے۔ موسکتا ہے کہ مرکز سے زیادہ امیدافر ابھی نہیں۔ بس اس وقت زیادہ کو تھی کی فرصت نہیں۔ تفصیلات بہت بچھ ہیں۔ والسلام ہے''

یه گرای نامه ۱۹۷۵ء کے آغاز میں (۱۳ جنوری کو)تحریر فر مایا۔ان دنوں حضرت رحمۃ القدعلیہ پر پوری دنیامیں استحریک کوعام کرنے کا جذبہ ہوی شدت ہے غالب تھا۔ فر ماتے تھے:

'' كاش ميں جوان ہوتا ہو يٰ ميں طاقت وہمت ہوتی تو دنیا بھر ميں آ گ لگا دیتا۔''

چنانچیضعف دناتو انی ادر بیرانه سالی کے باوجود آپ نے فتنہ قادیان کے استیصال کے لئے بیرونی ممالک میں بھی کوششیں شردع کردیں اور پورپ، افریقہ اور مشرق وسطیٰ میں مسلمانوں کو قادیا نیت کے مقابلہ میں منظم اور بیرار کرنے کے لئے خود دوم رتبطویل سفر فرمایا۔ پہلاسفر ۱۹۷۳ء کے اداخر میں انگستان کا کیا'جس کی ابتداء حرمین کی حاضری ادراء تکاف سے ہوئی۔ اس کا مختصر ساتذ کرہ حضرت رحمتہ اللہ علیہ نے ذیقعدہ ۱۹۳۳ھ (وتمبر ۱۹۷۳ء) کے حاضری ادراء تکاف سے ہوئی۔ اس کا محدد رج ذیل ہے:

''الحمد للد ماہ رمضان المبارک میں پچھلحات حرمین شریفین میں نصیب ہوئے' انگلتان کی دین وعوت المجھی ہوئے انگلتان کی دین وعوت آئی تھی اور خود مجھے بھی تر دوخر ورتھا' لیکن آئی تھی' اگر چیصحت المجھی نہیں تھی اور ڈاکٹر وں کی حتمی رائے سفر نہ کرنے کی تھی اور خود مجھے بھی تر دوخر ورتھا' لیکن استخارہ کر کے اللہ کا نام لیے کر جدہ سے ۲۲ نومبر ۴۹۲ موروانہ ہوگیا۔ بذر شفیلڈ میں جاتے ہی ایک جدید حادث سے دو چار ہوا' ڈاکٹر وں نے تمین روز سکوت اور ہفتہ آرام کا مشورہ دیا' لیکن بیانات کا نظم بن چکا تھا اور اس کا اعلان ہوگیا تھا، اس لئے باول نا خواستہ ڈاکٹر ول کے مشورے کے خلاف کرنا پڑا۔ الحمد للہ ! تقریبا تمام پروگرام



حق تعالی شانہ نے پورا کرادیا متعدد مقامات پر جانا ہوا اور جن اہم دین مسائل کی ضرورت بھی اس پر بیانات ہوئے۔ ہڈر شفیلڈ، بولٹن ، ڈیوز بری ، بلیک برن ، پرسٹن ، بریڈ فورڈ ،گلسٹر ، والسال ، برمنگھم ، ولور ہملٹن ، کوئٹری ، اسٹر ، نین ٹن اورخو دلندن کے مختلف مقامات پر پر وگرام بن چکے بیٹے اللہ تعالی نے باوجود صحت کی خرابی وطبیعت کی ناسازی کے تو فیق محض اسپے فضل و کرم سے نصیب فرمائی۔

متعددوی موضوعات پر بیان بوار مثلاً:

ان اسادین اسلام بردی نعمت ہے۔ ۲ن ساسلام اور بقید مذا ہب کا مواز ند

۳: دنیاو آخرت کی نعمتوں کا مواز نه ۲۰ دنیا کی زندگی کی حقیقت . .

۵۵ طمانیت قلب دنیا کی سب سے بزی نعمت ہواوراس کا ذراید فیقی اسلام ہے۔

۲) ۔ . ذکرانٹہ جس طرح حیات قلوب کا ذریعہ ہے ٹھیک اسی طرح بقاءعالم کا ذریعہ بھی ہے۔

ے: ۔ لندن وا أُكلستان ميں مسلمانوں كي زندگي كا فقشه ۔

۸: رونا کی زندگی میں انہا ک اور آخرت سے درونا ک ففلت ۔

9: انگلتان میں مسلمانوں نے اگر دین انقلاب اختیار نہ کیا توان کامستقبل نہایت تاریک ہے۔

•ا: ۔۔۔انگلشان کے برازشہوت ماحول میںاصلات نفوس کی تربیر۔

ان سنفلوط تعلیم کے در دنا ک مثانی اوراس سے بیچنے کا انحکمل۔

۱۲....محیت رسول کی روشنی میں سنت و بدعت کامقام۔

١١٣٠ - حضرات انبيا ،كرام كي عصمت اورسحابه كرام رضي التعنيم كامقام -

۱۹۴۰ - انگلستان میں عالم دین کی زندگی کیسی ہو؟

۵:رؤیت بلال وغیره بعض مسائل میں علماء کا نقل ف اورانهاد کے لئے اائحة مل ۔..

۱۲: - تادیانی مسئلهاوراس کامتفقه ل ـ

لوگ انگشتان جاتے ہیں تو ہڑی'' موغا تیں'' ساتھ ااتے ہیں، مگر حضرت رحمۃ القدعلیہ کے اس مفر کی ایک خصوصیت بہتمی کہ حضرت رحمۃ القدعلیہ نے اس میں کوئی ہدیہ قبول نہیں کیا، فریائے تھے کہ' مجلس تحفظ نتم نبوت'' کے لئے ایک شخص نے باصرار یانچ پونڈ کاعطید دیاتھ، صرف وی لایا ہوں'اس کے سوا آ چھنییں لایا۔

حضرت نے اس سلسلہ میں دوسرا سفر قریبا ایک درجن افر ابقی مما لک کا کیا، جوحسب معمول حرمین شریفین نے شروع ہوا اور حرمین کپٹی گرختم ہوا۔ اس سفر کومفصل روئیداد حضرت کے رفیق سفر جناب موالا نا ڈائیز عبدالرزاق کے مقالہ میں ملاحظہ فریائی جاسکتی ہے البنة حضرت رحمة القد علیہ نے اس سفر کے بارے میں ایک سرامی نامہ نیر و بی گلی جاری ہے۔ ** بیاد حزیث بوری ہے۔



ے تحریفر مایا تھا'اس کا اقتباس بیبال دیاجا تاہے'جس سے کام کے طریق کار پرروشیٰ پڑتی ہے:

''جدہ ہے روائل کے وقت بچھ معلوم نہ تھا کہ کہاں کہاں جانا ہوگا اور کس طرح کام کرنا ہوگا ، اس لئے روائل کے وقت بچھ معلوم نہ تھا کہ کہاں کہاں جانا ہوگا اور کس طرح کام کرنا ہوگا ، اس لئے روائل ایسے وقت ہوئی کہ نہ پورے ویزے لیے سکے ، نہ ہا قاعدہ کس کومطلع کیا جا ہے کہ جو بی پہنچ کر بچھ نقشہ کام کا سمجھ میں آ گیا کہ موٹر اور سمجھ صورت یہ ہے کہ ہر مرکزی مقام پر مقامی باشندوں کی جماعت'' مجلس تحفظ ختم نبوت کی نبوت' کے نام ہے تشکیل دمی جائے جو بسلسلہ قادیا نہیت مؤثر کام کر سکے اور تقریروں میں اسلام اور ختم نبوت کی اہمیت اور حقیقت واضح کی جائے 'چنانچا س اندازے کام شروع کیا اور نشان مزل نظر آنے لگا۔

زمبیا ہے واپسی پر یوگنڈا کاویزانہ ہونے کی وجہ ہے تین چاردن یہاں تاخیر ہوگئی شاید کل روانگی ہوسکے گی۔ سفر کے اختصار کا سوچ رہاتھ الیکن معلوم ہوا کہ نائیجیریا میں قادیانیوں کے اسکول ، سپتال اور ادار ہے بیں اور حکومت میں بھی ان کے عہد ہیں وہاں جانے کی شدید ضرورت ہے، اس کئے مغربی افریقہ کا اراد و کرنا پڑااور پھر ساتھ ہی مغربی افریقہ کے بقیہ ممالک کا جوڑ بھی لگانا ہوگا۔ اس کئے سفر طویل ہوگیا۔ اللہ تعالی آسان فریائیں۔ آمین'۔

حضرت کا پیسفرجدہ ہے ہشوال:۳۹۵ اھرمطابق:۱۱۲ کتوبر ۱۹۷۵ ء کوشر و باواور ۱۹ فیقعدہ ۱۳۹۵ھ مطابق ۲۲ نومبر ۱۹۷۵ء کوجدہ والیسی ہوئی ۔

1928ء میں اند و نیٹیا کے ایک بہت بڑے عالم النے تسین الحسیشی الشافعی مشرق وسطی کے دورہ سے واپسی پر حضرت رحمة اللہ عابہ کی خدمت میں کراچی تشریف لائے کئی دن ان کا قیام رہا اور انہوں نے حضرت رحمة اللہ علیہ کے ساخت اند و نیٹیا میں قادیا نی سرگرمیوں اور نصرانی سازشوں کی تفصیلات پیٹی کیس سیبھی بتایا کہ ان قادیا نیوں سے ہمارا معرکہ رہتا ہے۔ جب ہم مرزا نما م احمد کا کوئی حوالہ پیٹی کرتے میں تو قادیا نیوں کی طرف سے اصل کتا ہے پیٹی کرنے کا مطالبہ ہوتا ہے میں نے مولانا ابوالحسن علی ندوی مدخلہ کو لکھا تھا کہ اس سلسلہ میں ہاری رہنم نی کر نے کا مطالبہ ہوتا ہے میں ان کے اس مسلسہ میں ہاری رہنم نی کر یہ انہوں نے جواب دیا کہ اس فی خدمت میں حاضر ہوا ہوں۔

حضرت رحمة الله عليہ نے ان کی بہت ہی قدر اور ہمت افزائی کی اور ان سے فرمایا کہ ہم نہ صرف قادیا نیوں کا سارالنریجر آپ کے لئے مہیا کریں گئے بلکہ ایک ایساعالم بھی بھیجیں گے جو قادیا نیت کا پوراما ہر ہو گئے تاہوں کا سارالنریجر آپ کے بیٹاں کے علماء کو قادیا نیت کا بوراما ہر ہو کہ قادیا نیوں کے کیونکہ قادیا نیوں کے بیٹاں کے علماء کو قادیا نی کتابوں کے حوالوں کا ترجمہ عربی میں نوٹ کرادیں گاور قادیا نیت پرایس تیاری کرادیں گے کہاس کے بعد آپ حضرات کو کسی اور سے مراجعت کی حاجت نہیں ہوگی وہ نقشہ آپ بھی راقم الحروف کی آئھوں کے سامنے ہے جب شخ

حسین رخصت ہوتے ہوئے حضرت کی پیشانی اور ریش مبارک کو بوسد ہے ہے ان کی آئکھوں سے سلِ اشک رواں تھااور وہ بڑے رفت انگیز لہج میں حضرت ہے درخواست کررے تھے:

"ياسيدى! زودنى بما زود سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن".

اور جواب میں حضرت رحمة الله علیہ نے ای رفت آمیز مگر بزر گانے لہجہ میں فر مایا:

"زودك الله التقوي. واستودع الله دينكم و امانتكم وخواتيم اعمالكم"

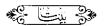
بہرحال ان کی درخواست پر حضرت رحمۃ القد علیہ نے جناب مولا ناعبدالرجیم اشعراور دیتی محترم مولا نا القد وسایا اصلاحی کو قادیا نیوں کا ضردر کی لٹریچر دے کر انڈونیشیا بھیجا' ان حضرات نے وہاں قادیا نیوں کو من ظرہ و مباحثہ کی دعوت دی' مگر کوئی مقابلے پر نہیں آیا۔ وہاں مختلف مقابات پر ان کے بیانات ہوئے جن کا ترجمہ ساتھ کے ساتھ انڈونیشین زبان میں ہوتا رہا' وہاں کے ریڈیو پر بھی ان کی تقریریں نشر ہوئیں اور سب ہے اہم کا م یہ کیا کہ مرحمہ کا میاکیا دوصد حضرات علماء، وکلاء اور طلبہ کی ایک بڑی جماعت کو عربی میں قادیا نیت ہے متعلق مختلف موضوعات پر تیاری کرائی ۔ فائیس کر کے ان کا عربی میں ترجمہ کرایا' اس طرح ایک بڑی جماعت کی رد قادیا نہت پر تیاری کمل کرائی۔ فائحد دیتھیٰ ذلک۔

ان دونوں احباب کی میز بانی کے فرائض شیخ حسین انحسیشی نے اوا کئے 'گر سفر کے جملہ مصارف حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے جماعت کی طرف سے برداشت کے اور قادیانی لٹریچ کا بیز فیرہ بھی انڈ و نیشیا چھوڑ دیا گیا' بید در کنی وفد ۲۲ ذوالحبہ ۱۳۹۵ھ مطابق ۲۳ دمبر ۱۹۷۵ء کوکرا پی سے روانہ بوااور ۲۸محرم ۱۳۹۹ھ مطابق ۲۳ جوری ۱۹۷۱ء کو واپس بوا، ان کی واپسی پرشخ حسین نے حضرت کی خدمت میں شکریہ کا خطالتھا' جس میں ان حضرات کی صاح کی کے تفصیل کا ذکر کرتے ہوئے لکھا:

"ان حفزات كا قيام ألر چدا يك مبيندر بالكين بم نه ان سه ايك سال كاستفاد و كيار"

رمضان المبارک ۱۳۹۵ میں'' مجلس تحفظ ختم نبوت''کے فاضل مبلغ جناب مولا نا سید منظور احمد شاہ صاحب کو متحدہ عرب امارات میں کام کرنے کے لئے بھیجا' وہاں روابط قائم کرنے کے لئے حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے ابوظہبی میں شئون دینیہ کے سربراہ جناب ڈاکٹز عبدالمنعم النمر اور ابوظہبی کے قاضی القضاۃ شخ احمد بن عبدالعزیز المبارک کے نام عربی میں الگ الگ گرامی نام تحریر فرمائے۔ نیز ابوظہبی کے پاکستانی حضرات کے عبدالعزیز المبارک کے نام عربی میں الگ الگ گرامی نام تحریر فرمائے۔ نیز ابوظہبی کے پاکستانی حضرات کے عبدالعزیز المبارک کے نام عربی میں الگ الگ گرامی نام تحریر فرمایا:

''اس ونت اسلام جن فتنول ہے گھر اہوا ہے مجتاح بیان نہیں مسلمان و نیا کے جس خطے میں ہواسلام کا



داعی اور مبلغ ہے اور برخض اپنی بساط کے مطابق اس کا مکلّف ہے کہ دینی خدمات انجام دے اور آخرت کی سرخروئی اور قیامت کی جوابد ہی حاصل کرے۔

مجلس مرکزی تحفظ ختم نبوت نے اپنی شاخ کے افتتاح کا ارادہ کیا ہے، تا کہ اس کے ذریعہ ابوظہبی اور امارات خلیج میں دینی خدمت ہو سکے اس خدمت کے لئے اپنے ایک داعی و مبلغ مولا نامنظور احمد شاہ کا تقر رکیا ہے۔ آپ حضرات کے دینی مزاخ اور مکارم اخلاق سے مجھے پوری تو قع سے کہ موصوف کی مقدور بھر المداد میں

ا پ سرات ہے وی مران کے دیں مران اور معادر اللہ تعالیٰ ہمیں اور آپ کوان دین خدمات کی تو فیق عطافر مائے''۔ جس طرح بھی ہو سکے در بیخ نہیں فرمانیں گے۔اللہ تعالیٰ ہمیں اور آپ کوان دین خدمات کی تو فیق عطافر مائے''۔

چنانچے موصوف نے وہاں کے احباب کے توسط سے اکا بر ملاء اور شیوخ سے رابطہ قائم کیا، انہیں قادیا نیت کے مالہ وماعلیہ سے آگاہ کیا' قادیائی لٹریچر سے ، جوساتھ لے کر گئے تھے' قادیائیوں کے مرتد انہ نظریات وعقائد نکال کردکھائے اور ان کی اسلام شسر ٹرمیوں کی تفصیلات بتا نمیں' جس کے بتجہ میں وہاں کے رئیس القصاۃ شیخ احمد بن عبد العزیز المبارک نے قادیا نیت کے خلاف وہ فیصلہ لکھا جو جماعت کی طرف سے'' قادیا نیوں کا ایک اور عبر تناک انجام' کے عنوان سے شائع جو چکا ہے۔ مولا نا منظور احمد شاہ صاحب نے ۲ کا 19ء میں متحدہ عرب امارات کے علاوہ کو بیت اور بحرین کا دورہ بھی کیا اور وہاں مجلس تحفظ ختم نبوت کی شاخیں قائم کیں۔

۱۹۷۵ء میں مولا نامقبول احمد کوختم نبوت کے داعی کی حیثیت سے انگلینڈ بھیجا' موصوف نے وہاں کے نہ صرف یا کستانی حضرات سے رابطہ قائم کیا' بلکہ ممالک عربیہ کے طلبہ میں بھی کام کیا۔

1921ء کو''مدرسۂ بیاسلامیۂ' کے خصص جناب مولا نااسداللہ طارق کو بنجی آئر کینڈ کے لئے داعی و مبلغ بنا کر بھیجا'موصوف نے وہاں ایک سال سے زیاہ عرصہ کا م کیا'اس کے بعد جرمنی تشریف لے گئے اور وہاں قادیانیت کا ناطقہ بند کیا۔

۱۹۷۷ء میں مولانا منظور احمد چنیونی اور علامہ ڈاکٹر خالد محمود (مقیم بریکھم) نے افریقی ممالک کا دورہ کیا،اس کی روئیدادا خبارات ورسائل کےعلاوہ الگ بھی شائع ہو چکی ہے۔

مساجدومراكز كي تغمير

سید بنوری قدس سرہ کے سہ سالیہ دورامارت میں'' مجلس تحفظ ختم نبوت'' کے تعمیراتی منصوبول میں بھی حیرت افزا ترقی ہوئی۔متعدد مسجدیں تعمیر ہوئیں۔ جماعتی مراکز کا افتتاح ہوا اور کئی مدارس کھلے'ان کی مختصر سی فہرست حسب ذیل ہے:

ا-محلّه غريب آبادييرون چوک شهيدال ملتان مين "محد الفاروق" ، تغيير بوكي -



۲- ئىز ي ضلع تھريار كر (سندھ) ميں ايك معجد تقيير ہوئی۔

۳- جماعت کے زیراہتمام ربوہ اٹلیشن پرمسجد تقمیر کی گئی' وہاں خطابت کے فرائض جماعت کے مبلغ جناب مولانا خدا بخش صاحب اور تدریس کی خدمات جناب حافظ شمیر احمد صاحب انجام دیے میں۔

۳۶- جماعت کے موجودہ مرکزی دفتر (واقع تغلق روڈ ملتان) کو حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے جماعت کے وسیق کام اور مستقبل کے منصوبوں کے لئے ناکانی سمجھ کر دفتر کے لئے ایک نیا قطعہ اراضی خرید نے کا حکم فر مایا۔ جس میں مسجد، اائبریری، اشاعتی مکتبہ، پرلیس اور دیگر ضروریات کے علاوہ یہ ونی ممالک کے مندو بین کے قیام کے انتظامات ہول چنانچ ملتان میں حضوری باغ روڈ پر ایک قطعہ اراضی خرید کیا گیا ' حضرت کے بعض مخلصین کے انتظام جھی فر مادیا' اب یہ جدید مرکز تعمیل کے آخری مراحل میں ہے، جوانشاہ اللہ حضرت رحمۃ اللہ علیہ کے انتظام بھی فر مادیا' اب یہ جدید مرکز تعمیل کے آخری مراحل میں ہے، جوانشاہ اللہ حضرت رحمۃ اللہ علیہ کے ائے صدقہ جاریہ رہے گا۔

۵- ہڈرشفلیڈ (انگلینڈ) میں جماعت کے لئے ایک تمارت حضرت مواہ نالال حسین نے اپنے قیام یورپ کے زمانہ میں خرید کی تھی' بہت عت کا دفتر بھی اس ممارت میں تقی مراس کی مکانیت دفتر کی ضروریات کے لئے موزوں نہیں تھی' جناب مولانا مقبول احمد صاحب وہاں تشریف لے گئے تو ان کی توجہ ہے وہاں کے ایک صاحب خیر دوست نے مسجد، مدرساور دفتر کی تعمیر کے لئے ایک قطعہ اراضی وقف کردیا۔ بحمد نقد اس کی تعمیر اسے بھی شروع میں۔

۲-''جابہ''کے احباب کی درخواست پر حضرت رحمة اللہ علیہ نے وہاں ختم نبوت کی طرف سے متجد تمیم اللہ علیہ اللہ علیہ کا حضرت رحمة اللہ علیہ کا وصال ہو گیا۔

کرنے کا حکم فر مایا' مگرافسوں کداس کی تعمیر بھی با قاعدہ وشروع نہیں ہوئی تھی کہ حضرت رحمة اللہ علیہ کا وصال ہو گیا۔

2-مسلم کا لونی ربوہ میں جماعت کے لئے ایک وسٹی قطعہ ارامنی حاصل کیا گیا 'وہاں بھی ایک عظیم السان متجد، مدرسہ، لا بھرری ، دفتر مہمان خانہ وغیرہ کی تعمیر کا منسوبہ سے کام کا آغاز ہو چکا ہے' رکیس المبلغتین حضرت مولا نامجہ حیات فات کے قادیاں وماں فروکش تیں۔

۸-اسلام آباد میں جماعت کا دفتر کرائے کی ٹیارت میں تھا' حضرت کی خواہش تھی کہ دہاں کسی موزوں جُلد پر قطعداراضی لے کرمسجداور دفتر تغییر کیا جائے ۔ تا ہم سر دست دفتر کے لئے ایک مناسب نیارت خرید لی گئی۔ 9-حضرت رحمة الله علیہ کے دورامارت میں ربوہ ، ملتان اور جنو کی میں نئے مدارس کا افتتاح ہوا۔

۱۰- پاکتان کے بڑے بڑے شہول میں جماعت کے دفاتر کرائے کی عمارات میں بیں۔ کرا ہی، لا ہوراور حیدرآ باد وغیرہ مرکزی شہرول میں دفاتر کی تغییر کے لئے بھی حضرت رحمة الله علیه فکر مند تھے مگر حضرت رحمة القد علیہ کی بیخوا بش تھیل رہی۔



شعبه نشروا شاعت

حضرت رحمة القدعليہ کے دور میں جماعت کے شعبہ نشر واشاعت کو بھی خاصی ترتی ہوئی'اً گرچہ بید دور ۲۵ اور ۱۹۷۲ء اور ۱۹۷۲ء اور ۱۹۷۲ء کی تحریکات کے بنگامہ کرستاخیز کی بناء پراشاعتی کا مول کے لئے بڑا حوصلہ شکن تھا، تاہم جماعت نے قریباً دولا کھرو بہیا شتہارات اور کتا بچول کے علاوہ نہایت وقیع اور علمی کتابوں کی اشاعت پرخرج کیا۔ اس کا مختصر جائز ہیش خدمت ہے:

ا-ملت اسلاميه كاموقف

دوسو صفحے کی یہ کتاب '' مجلس عمل' کے نمائندگان اسمبلی کی جانب ہے تو می اسمبلی کی خصوصی کمیٹی کے سامنے مسلمانوں کا موقف پیش کرنے کی غرض سے جدیدانداز میں مرتب کی گئی جس میں قادیانیت کی مذہبی ، ساجی اور سیاسی حیثیت کی وضاحت کرتے ہوئے بتایا گیا کہ قادیانی کیوں دائر ہ اسلام سے خارج ہیں 'یہ پہلی کتاب تھی جو حضرت کے دور میں شائع ہوئی' اس کی تالیف و طباعت بھی حضرت رحمۃ اللہ علیہ کی کرامت تھی و صد صفحے کی کتاب 'مگر سفنے والوں کو یقین نہیں آئے گا کہ مواد کی فراہمی سے لے کراس کی تجلید تک تالیف ، کتابت اور طباعت و غیرہ کے تمام مراحل چھ دن میں طے ہوئے ۔ راولپنڈی میں حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے علاء کا ایک بورڈ مقرر کردیا تھا۔ مولا نامحمد حیات اور مولا نا عبدالرجیم اشعر مواد فر اہم کرر ہے تھے مولا نامحمد تقی عثانی ادر مولا نا عبدالرجیم اشعر مواد فر اہم کرر ہے تھے مولا نامحمد تی مقانی ادر مولا نا محمد حیات اور معن این و مسیدانور حسین نفیس رقم انحسین اپنے رفقاء ہمیت اس کی تالیف میں مصر دف تھے ۔ ردز انہ جتنا حصہ کتھا جا تا وہ علاء کی مجلس میں سنایا جا تا اور کتابت ہوجا تا۔

کتاب کی تالیف و کتابت مکمل ہوئی تو طباعت کا مرحلہ در پیش تھا' مشکل بیتھی کہ پریس پر پابندی عاکد تھی اور قادیا نیوں کے خلاف کسی چیز کا چھپناممنوع تھا' مگراللہ تعالیٰ نے اس مشکل کوبھی آسان فر مادیا' اس طرح سے کتاب مواو کی فراہمی سے لے کر طباعت وتجلید تک چھودن میں تیار ہوگئ تمام اراکین اسمبلی میں تقسیم کی گئی اور حضر سے موالا مامنتی محمود مدخلہ نے اسمبلی میں حرفاحر فاعرفار کے کر طراعت

حضرت نے اب اس کی دو بارہ طباعت کا حکم فر مایا تھا۔

٢_ملت اسلاميه كاموقف (عربي ايديش)

بیرون ممالک کی ضروریات کا تقاضاتھا کہ اس کتاب کے عربی اور انگریزی ایڈیشن بھی شائع کئے جا کھی خانجہ کے اس کے من جا کمیں' چنانچے حضرت رحمة اللہ علیہ نے اپنے رفیق خادم جناب مولانا ڈاکٹر عبدالرزاق اسکندر کواس کے عربی



ترجمہ کا تھم فرمایا موصوف نے 'موقف الامة الاسلامية من القاديانية ''کنام سےاس کاعربي ترجمہ کیا۔ حضرت رحمة الله عليہ نے خود اس پرا کیے نفیس مقدمہ لکھااور افریقی ممالک کے دورہ پر جانے سے پہلے اسے اعلیٰ کاغذاور عدہ ٹائپ سے طبع کرایا اور عالم اسلام ،خصوصاً افریقی ممالک میں اسے تشیم فرمایا۔

۳-ملت اسلامیه کاموقف (اگریزی)

اس کتاب کے انگریزی ترجمہ کے لئے حضرت رحمۃ التدعلیہ نے کتاب کے مصنف جناب مولا نامحد تقی عثانی کوفر ماما' بحد للہ! موصوف نے اس کا انگریزی ترجمہ بھی کیا، جو دارالعلوم لا ندھی سے شائع ہوا۔

ىم ـخاتم النبيين

ید حفرت رحمة الله علیہ کے شخ امام العصر مولا نامحمد انور کشمیری کی آخری تالیف ہے جومسئیڈ تم نبوت پر
انور کی علوم و معارف کا گنجینہ ہے اس کی زبان فاری تھی اور ایک مدت ہے اس کے اردوتر جمہ کی شدید ضرورت
محسوس کی جار ہی تھی اس لئے حفرت رحمة الله علیہ نے راقم الحروف کو اس کے ترجمہ وتشریح کا حتم فرمایا۔ بحد الله!
حضرت رحمة الله علیہ کی عنایت وتوجہ ہے بہت مختصر ہے عرصہ میں اس کے ترجمہ وتشریح اور تبویب وتخریخ کا کام
بوا۔ پہلے مابنامہ بیمات میں بالا قساط شائع ہو چکی تو اسے مستقل شائع کرنے کا تعم فرمایا اور اس پرایک گرا نقد ر

حضرت کے جنم سے ردِّ قادیا نیت پرالی کی قدیم اور نایاب کتا ہیں بھی شائع کی گئیں جن کے لوگ بہت ہی متلاش تھے۔مثلاً:

ا - رئیس **قادیا** با به مؤلفه مولا تا ابوالقاسم دا اوری ، مرزا ندام احمد قادیانی که پوست کننده حالات اوراس دورکی تاریخ براس سے بهتر کوئی کتاب نہیں۔

۲- **مغلظات مرز ا**: مؤلفہ مولانا نور محد خان ،سابق مبلغ مظاہر علوم سبار نپور۔ جن میں مرزا قادیا نی کی دشنام طرازی اور فخش گوئی کو باحوالدرویف وارجع کیا گیا ہے۔ حضرت فرماتے تھے کہ ایک شجیدہ آ دمی کے لئے بس یمی ایک رسالہ کافی ہے۔

۳- مدینة المهربین مؤلفه مولانا محد شفیع رحمه الله مفتی اعظم پاکستان به رساله جوحفزت مفتی مفتی عظم پاکستان به رساله جوحفزت مفتی صاحب رحمة الله علیه نے ایپ شخ انور رحمة الله علیه کے ایما و واعانت سے مرتب فرمایا تھا، حضرت مفتی صاحب کے ایصال ثواب کے لئے شائع کیا گیا اور حضرت نے ایک تحریک کی شکل میں اس کی اشاعت کا حکم فرمایا۔ (تفصیلات مجلس تحفظ ختم نبوت تعلق روز ، ملتان سے معلوم کی جاسکتی جیں)۔



٣- قاديا نيول سي سترسوالات:مولا ناسيدمرتضي حن عاند يوري -

۵-اشد العذاب على مسليمة البنجاب: مولاناسيدمرتفني حسن جانديوري -

۲ - مجموعه (۱۲) رسائل: مولا ناسيد مرتضى حسن جاند يوري _

حضرت جاند پوری رحمۃ اللہ علیہ دورِ ثانی کے اکابر دیو بندیمیں سے تضے میدان مناظرہ میں قادیا نیوں نے ان کے ہاتھوں بار بارعبرت ناک شکست کھائی تحریر کے میدان میں قدم رکھا تو ایسے کلٹ سکن رسائل لکھے کہ قادیانی آئے تک ان کے جواب نہیں دے سکے جماعت نے ان کے تمام رسائل کو دوبارہ شائع کیا۔

ان کے علادہ چند نے رسائل بھی مرتب کر کے شائع کئے گئے مثلاً:

ان قادیانیوں کودعوت اسلام ۲۰ ... ربوه سے تل ایب تک سون مراتی نبی ۔

س. مرزائی اورتغمیرمسجد؟ ۵:...مرزا کااقرار ۱- ۲:...قادیا نیت علامها قبال کی نظر میں _ وغیر ه دغیره -

ید حفرت بنوری رحمة الله علیه کے دورامارت کامختفر ساخا کہ ہے'اس سے انداز و کیاجا سکتا ہے کہ حفرت رحمة الله علیه کی برکت سے ردقادنیت پر کتنا کا م ہوا۔ واقعہ یہ ہے کہ حفرت رحمة الله علیه کی قیادت میں جماعت کا ہر شعبہ قلت وسائل کے باوجود بہت ہی فعال ہوگیا تھااور کام کی نئی نئی صورتیں سامنے آنے لگی تھیں۔ لیکن صدحیف کہ

''روئے گل سیرندیدیم و بہارآ خرشد''

حضرت رحمة الله عليه كے بعد آپ كے نائب عارف بالله حضرت مولانا خواجه خان محمر سجاده نشين خانقاه سراجيه مجدديه (كنديال) كور مجلس تحفظ ختم نبوت ' كا قائد وامير منتخب كيا گيا ' حق تعالی موصوف ك انفاس طيبات ميس بركت فريائه و المحمد لله او لا و آخو أ

'' جس طرح کسی مسلمان کو کا فر کہنا گناہ عظیم ہے، ٹھیک ای طرح کسی کا فرکومسلمان کہنا بھی بڑاعظیم جرم ہے۔ اگر علاء امت اس فریضہ میں کو تا بھ کریں تو اوا فرض کی کو تا بھی میں عند اللہ مجرم ہوں گے۔البتہ بیضروری ہے کہ اس فریضہ کی ادائیگی علم سیحے کی روشنی میں نیک نیتی ہے ہو۔ جذبات ہے بالاتر ہو۔'' مفتى مخدشامد

حضرت من اوربيعي كام

وعوت وتبلیغ کے نام ہے معروف عمل جس کی کرنیں آن چار دانگ عالم میں پھیل چکی تیں خواص وعوام پر پوشید ونہیں عیاں راچہ بیان کے مصداق ندکسی تعارف و بیان کافتان اور نداس کے مثم وسود مند ہونے میں کس کوتر ود ۔ انگلینڈ سے جاپان تک،امر یکہ ہے افریقہ تک، جزیرہ ینجی سے یو گوسلا و بیتک، ہرزبان، ہررنگ، ہرنسل اور ہر خطہ کے لوگ سروں پر بستر اٹھائے، زبانوں پہ ذکر وتسبیح، دلول میں حرارت عشق اور امت محمہ بیملی صاحبہا الف الف صلاق و تحیة کاغم لئے ایثار و قربانی کے جذبات ہے معمور قرن اول کے اس ہیر سے کو سینے سے لگا کر راہ خدامیں در بدر ٹھوکریں کھاتے ملیں گے۔

اس دعوت نے اگر ایک جانب میوا تیوں جیسی ہندو واندرسوم واخلاق کی وادیوں میں ہمتکنے والی قوم و عارفین کی صف میں لا گھڑا کیا تو دوسری طرف اہل مغرب کو ورطۂ حیرت میں ڈالتے ہوئے ان کے ایوانوں کو متزلزل کرکے رکھ دیا۔ اسلام کے خلاف اس کی اسکیمیں فیل ہونے لگیں 'متحدد گر جا گھر متجد ول میں تبدیل ہوگئے واعیان تثلیث نے صلیبیں اتار بھینکیں اور دعوت اسلام کو لے کر پھر نے لگئ اپنامخصوص لباس جوآت مسلمانوں کے لئے باعث فخر ہے اتار کر مرول پر عما مے اور جسموں پر لمبے کرتے زیب تن گئے۔ چبرول پرسنت نبوی کے آثار نظر آنے لگے اوراس کی برکت سے اسلام کی حقیقی زندگی میں انہیں اظمینان و سکون اورا پی ہر دو عالم کی فلاح و کا مرانی نظر آنے لگے اوراس کی برکت سے اسلام کی حقیقی زندگی میں انہیں اظمینان و سکون اورا پی ہر دو عالم کی فلاح و کا مرانی نظر آنے لگے اوراس کی برکت سے اسلام کی حقیقی زندگی میں انہیں اظمینان و سکون اورا پی ہر دو عالم کی فلاح و کا مرانی نظر آنے لگے اوراس کی جو رکر است میں فکل کر کھڑ ہے ہوئے۔

ان ثمرات و برگات میں اگرا یک جانب عامة المسلمین کی قربانیاں ہیں تو دوسری طرف خواص امت ، عالی وصلحا ، اہلی قلوب وبصیرت کی توجہ درعااوران کی تائید وحمایت کو بڑاوخل ہے۔ چنانچہ بانی وعوت وتبلیغ مولا نا محدالیاس صاحب رحمة الله علیہ نے ابتداءً یہ کام اہل بصیرت علیائے کرام کے سامنے پیش کیا'ان کی توجہات، تائیدات کے حصول کی پوری کوشش فر مائی تا کہ' مار أہ المؤمنون حسنًا فھو عندالله حسن' کے مصداق بیکام ہارگاہ رب العزت میں شرف تبولیت حاصل کرکے امت کے لئے رشد و بدایت کا باعث بین نے دپنانچے مولانا علی میاں صاحب مدخلہ تحریفر ماتے ہیں:

''اسسلسلہ میں آپ نے میوانیوں کی جماعتیں دیو بند،سہار نیور، رائے پور، تھانہ بھون کے اطراف و اکناف میں بھیجنا شروع کیں اور انہیں ہدایت فر مائی کہ بزرگوں کی مجلس میں تبلیغ کا ذکر ندکری' بچپاس ساٹھ آ دمی ماحول کے دیباتیوں میں گشت کریں' آٹھویں روز قصبہ میں جمع ہوجایا کریں' پھر وہاں سے دیبات کے لئے تقسیم ہوجا کیں ۔حصرات اکا برکی طرف ہے آگر ہوچھاجائے تو بتا دیاجائے' ور نہ خود ذکر ندکیاجائے''۔

چنا نچے تھا نہ جمون کے اطراف میں جب اس طریق پر کا م شروع ہوا تو اطراف کے لوگ حضرت مولا نا اشرف علی صاحب تھا نوی رحمة اللہ علیہ کی خدمت میں آئ کر جماعتوں کے احوال ذکر کرتے ۔حضرت رحمة اللہ علیہ کی مختاط ود وررس طبیعت اس کی طرف غیر مطمئن تھی کہ نہیں اس طریقہ سے کوئی بڑا فتنہ نہ ہواور انہیں بیر شبہ تھا کہ جب علما ،وفضلا ،کو تبلیغ میں کما حقہ کا میا بی نہیں ہوتی ' بلکہ روز بروز فتنے بڑھتے چلے جاتے ہیں تو بیر جاہل میوائی بغیر علم و تربیت کے اتنا نازک کا م کیسے کریں گے؟ لیکن ان میوائیوں کے ملی کا م اور قرب و جوار کی متوا تر خبروں اور تھوں سے اور تھوں نے اسلامیان ہوا۔

چنانچاکی موقعہ پر جب حضرت موالا نامحمد الیاس صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے اس طرز کے متعلق پھے گفتگو کرنی جا ہے تو حضرت نے فرمایا کہ: دلائل کی ضرورت نہیں، دلائل تو کسی چیز کے ثبوت وصدافت کے لئے بیش کئے جاتے ہیں' آپ نے تو ماشاء اللہ یاس کو آس میں بدل دیا۔ ایک ہے اطمینانی حضرت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ کتھی کہ بدلوگ بغیرعلم کے فریضہ تبلیغ کیے انجام دے سمیں گئ جب مولانا ظفر احمد صاحب عثانی رحمۃ اللہ علیہ جنہیں حضرت نے ان کے احوال کی تحقیق کے لئے متعین فر مایا تھانے بتایا کہ یہ مبلغین مواتے ان چیز ول کے جنہیں حضرت نے ان کے اورال کی تحقیق کے لئے متعین فر مایا تھانے بتایا کہ یہ مبلغین مواتے ان چیز ول کے جن کا نہیں حضرت رحمۃ اللہ علیہ کومزید اطمینان ہوا''۔

(باخوذ ازمولا نامحدالياس اوران کې دېنې دغوت ېص: ۱۲۵)

ایک پرانے تبلیغی بزرگ راوی ہیں کہ حضرت مولا نامفتی کفایت الندصاحب رحمۃ القد ملیہ ہے مولا نانے جب اس کی تصدیق چابی اور تفصیل عرض کی تو آپ نے فر مایا: کام تو بہت او نچا ہے، کین کرے گا کون؟ بین کر مولا نا واپس تشریف لائے اور ایک عرصہ تک جماعت کے نگنے کا انتظار کرتے رہے جب میواتیوں کی جماعت نظام اللہ ین پینچی تو آئیس سب سے پہلے حضرت مفتی صاحب رحمۃ اللّہ علیہ کی خدمت میں دعا کے لئے بھیجا۔



حضرت مفتی صاحب رحمة القدعلیہ أنہیں و کی کرنہایت خوش ہوئے اور فرمایا کہ: اب کوئی کیا ہے گا۔
ہماعت نے واپس جاکر جب مفتی صاحب رحمة القدعلیہ کے الفاط فقل کئے تو مولا نا فرط مسرت سے اٹھ کھڑ ہے
ہوئے اور بار بار یہ الفاظ و ہرائے۔ ''اب کوئی کیا ہے گا، اب کوئی کیا ہے گا۔''اس طرح حضرت مولا نا سید حسین
احمد مدنی صاحب رحمة القدعلیہ ،حضرت مولا نا عبدالقادر صاحب رائے پوری رحمة القدعلیہ ،حضرت شن الحدیث
مولا نا زکریا صاحب مدظلہ العالی نے بھی نہ صرف اس کی تا ئید فرمائی ' بلکہ نظام الدین بھی تشریف الے۔ جس
ہمولا نا کو بردی تقویت ہوئی۔

شخ الحدیث حضرت مولا نا زکریا ضاحب مدخلد نے تبلیغی نصاب، فضائل ذکر، فضائل نماز، فضائل جج، فضائل صدقات، فضائل تبلیغی وغیرہ کتب تصنیف فریائیں۔ جو کہ نگلنے کے لئے زمانے میں تعلیم کے طور پر پڑھی جائیں۔ بدام بھی بڑی تقویت کا باعث بنا۔

دوسری جانب مولا نامحمدالیاس صاحب رحمة الله علیه عمومی طور پرعلائے کرام سے صرف وعظ وتقریر کی حد تک نہیں ' بلکہ عملی طور پرسلف اول کے طرز پراس کام میں شرکت کے طلبگار ہوئے اور آپ اس بقیجہ پر پہنچ کہ جب تک اہل علم اس کام کی طرف متوجہ نہ ہول اور ان کی سرپرتی نہ کریں گئے اس نازک ولطیف کام کی طرف سے اطمینان نہیں کیا جا سکتا۔ چنا نچھ ایک موقعہ پرشخ الحدیث حضرت مولا نامحمدز کریا صاحب مدخلاہ وتح میفر مایا:

''عرصہ سے میرا خیال ہے کہ جب تک علمی طبقہ کے حضرات اشاعت دین کے لئے خود جا کرعوام کے درواز وں کو ندھنگھٹا نمیں اورعوام کی طرح یہ بھی گاؤں گاؤں اورشبرشراس کام کے لئے گشت نہ کریں'اس وقت تک یہ کام درجہ بھیل کوئبیں پہنچ سکتا' کیونکہ عوام پر جواٹر اہل علم کے عمل وحرکت سے ہوگاوہ ان کی دھواں دھارتقریروں نے نہیں ہوسکتا' اپنے اسلاف کی زندگی ہے بھی یہی نمایاں ہے جو کہ آپ حضرات اہل علم پر بخو بی روثن ہے''۔ ایک اور آرا می نا ہے میں تح بر فر ماہا:

'' جب تک عوام کے سامنے علی نمونہ نہ ہو' بعض منبروں پر تقریر' عمل پر پڑنے کے لئے کافی نہیں ہوسکتی' آگر تقریر کے بعد عمل پر پڑنے کی تبحویز وشکیل نہ ہوتو عوام کے اندرڈ ھٹائی اور ہے ادبی کے الفاظ بولنے کی عادت پڑجائے گی''۔

بعض حضرت کوشبہ تھا کہ اہلِ مدارس کا تبلیغ میں اشتغال ان کی علمی ترتی میں حارج ہوگا۔لیکن مولا نارحمة اللّه علیہ جس طریق پر علاءِ اہلِ مدارس سے کام لینا چاہتے تھے، وہ دراصل ان کے علوم کی پختگی کا ذراعیہ تھا' چنانچہ ایک گرامی نامے میں لکھتے ہیں:

''علم کے فروغ اور تر تی کے بقدر اور علم ہی کے فروغ اور تر تی کے ماتحت دین پاک فروغ اور تر تی



پاسکتا ہے میری تحریک سے ذرا بھی علم کوٹیس پہنچ ہے میرے لئے خسران عظیم ہے۔ میرا مطلب تبلیغ سے علم کی طرف ترقی کرنے والوں کو ذرا بھی روکنایا نقصان پہنچا نانبیں ہے بلکہ اس سے بھی زیادہ ترقیات کی ضرورت ہے اور موجودہ جہاں تک ترقی کررہے ہیں 'یہ بہت ناکافی ہے''۔

مولا ناجا ہے تھے کہ طلبہ اپنے اساتذہ کرام کی مگرانی میں اس راہ میں نکل کرمخلوق کوفائدہ پہنچا تے ہوئے اس کام کی مثق کرلیں۔ چنانچہ ایک موقعہ برتخ ریفر مایا:

'' کاش تعلیم بی کے زمانہ میں امر بالمعروف ونہی عن المنکر کی استادوں کی نگرانی میں مثق ہوجایا کرے تو علوم ہمارے لئے نفع مند ہوں، ورنہ افسوس کہ بے کار ہورے میں خلمت اور جہل کا کام دے رہے ہیں۔انا اللہ وانا البدراجعون''۔

خیر مولانا اس طریق کے ذریعہ عوام اور علماء کی ہے گا گی اور ایک دوسرے سے دوری اور وحشت کوختم کرنا چاہتے سے کوئی کے دوسرے سے دوری اور وحشت کو ختم کرنا جائے ہے تھے کے بہت بڑا خطرہ اور الحادہ ہے دینی کا بیش خیمہ سیحتے سے ایک طرف تو علمائے کرام کوعوام سے اس دعوت کے ذریعہ قریب ہونے کی اور ان کا درد اپنی کا بیش خیمہ سیحتے سے ایک طرف تو علمائے کرام کوعوام کوعلماء کرام کی مرتبہ شنای ، قدر دانی اور ان سے استفادہ کی طرف توجہ دلاتے رہے سے کان کی ملاقات و زیارت کا تو اب بتاتے ، ان کی جو با تیں سیحتے میں نہ آئیں ان کی تاویل اور حسن طن رکھنے کی عادت ڈالتے ، ان کی خدمت میں سیحتے اور پھر ان سے پوچھتے سے کہ کس طرح گئے ، کیا باتیں ہو کیس ؟ پھران کی تنقیدوں اور تا ثرات کی اصلاح فریاتے ۔ بدشمتی سے اس زیانے میں شہروں میں سیاتی تحریکا انداز کی جد ہے وام میں علماء کرام کی طرف سے ایک عام میزاری پیدا ہونے لگی تھی اور بغیر کسی استفادہ کے مام حاملین دین اور علمائے کرام کے خلاف ایک جذبہ عناد پیدا ہونے لگا تھا۔

مولانا کی ان کوششوں اور حکمت عملی ہے کم اس حلقد اثر میں یہ بات پیدا ہوگئی کہ سیاسی اختلافات کوعوام دین کے لئے گوارا کرنے لئے اور سیاسی مسلک کے اختلاف کے باوجود علائے حق کی تعظیم اور قدر و اعتراف کی گنجائش فکل آئی۔ بڑے بڑے تا جرجوعلائے کرام سے برسوں سے متوحش تھے، علاء کی خدمت میں مؤد بانہ حاضر ہونے گئے اور اینے تبلیغی جلسوں اور تقریبوں میں ادب واحترام کے ساتھ لے جانے گئے''۔

(ماخوذ ازمواا نامحمرالهاس رحمة الله عليه اوران كي ديني دعوت)

ادھرعلمائے کرام کوابتداء میں اس کام کی جانب کماحقہ النفات نہ ہوا۔ کیونکہ بیرعام تحریکات کا زمانہ تھا۔ ذہن و دل عام طور پران میں مشغول تھے مولانا کی خاموش اور نقیبری تحریک کی طرف توجہ کرنا اس بنگامہ خیز زمانہ میں مشکل تھا' پھر سوائے قریبی تعلق رکھنے والوں کے عام اہلِ علم خصوصاً دورا فیادہ لوگوں کو پچھ خبر نہتھی' لفظ تبلیغ جو



اس دعوت کامشہور عنوان ہے اس کام کی گہرائی اور اصلیت سیجھنے سے بڑا حجاب بنمآ تھا۔ بعض حضرات اسے کمیہ، نماز کی ممنت سے زیاد و نہ نہ سیجھنے تھے بعض حضرات کو دیگر مختلف تشم کے اشکالات پیش آئے ،لیکن اس عدمِ التفات پر کسی کو الزام دینا موالانا کے اصول و مسلک کے خلاف تھا' بلکہ غیر علماء اگر اس کی شکایت کرتے تو فریاتے:

''جبتم ہے اس کام کے لئے اپنے مشاغل اور دلچ پیال نہیں چھوڑی جاتیں'جن کے متعلق خود تمہارا خیال ہے کہ وود نیاوی میں تو یہ حضرات اپنے مشاغل اور دلچ پیال کیسے چھوڑ سکتے ہیں' جن کے متعلق ان کا یقین ہے اور حق ہے کہ وود نی ہیں ہم ہے اگر دکان نہیں چھوڑی جاتی تو ان سے مسند درس چھوڑ دینے کی تو قع کیوں کرتے ہو؟ ادراس پرتمہیں ان سے کیول شکایت ہے؟''

کیکن اس بے التفاقی پر اندر ہی اندر کڑھتے رہتے اور جب اپنے گردو پیش سوائے سیدھے سادے میوا تیوں کے جومولا ناکے تصوف کی اصطلاحات اور الفاظ شرعیہ سے بھی واقف ندہوت 'دیکھتے تو زبان حال سے لول گوماہوتے : سے لول گوماہوتے :

من مثال اللهٔ صحرا ستم درمیان انجمن تنها ستم شع را تنها تهدن ابل نیست آه یک پردانهٔ من ابل نیست انظام غم سسارے تا کبا جبتوئ راز دارے تا کبا انظام من کی کا حال اول تجریز را تے بین:

'' میں کوئی قوت ہے مجھاؤں اور کوئی زبان ہے بیان کروں اور اس کے علاوہ کوئی قوت ہے اپنے دہائے میں بساؤں اور متنقین اور بدیمی امر معلوم کو مجھول اور مجھول کو معلوم کیوں کر بناؤں ،میرے نزدیک صاف صاف ان فتنوں کے دریائے اٹک اور ان ظلمات کی جمنا کے بیل کورو کئے کی سدّ سکندری سوائے میری والی تح کیک میں قوت کے ساتھا پی قوت جبد کو اور اندرونی جذبات کو اور ہمت کے ساتھ جملد مسائل کو متوجہ کردیئے کے علاوہ کوئی صورت نہیں ۔ غیب ہے اس تح کیک کی صورت کا نمایاں ہو جانا ہی صرف اس وباء کا علاج ہے جبیبا کہ عادت ازلیہ ہے کہ حق تعالیٰ شانہ کے بیباں کے چیش کئے ہوئے علائی اور نعمت کا توجہ سے استقبال نہ کرنا کچھ بہتر نہیں ہوا کرتا'۔

حق تعالیٰ شانہ کے بیباں کے چیش کئے ہوئے علائی اور نعمت کا توجہ سے استقبال نہ کرنا کچھ بہتر نہیں ہوا کرتا'۔

(ماخوذ از مواا نامحہ الیاس رحمۃ القد علمہ اور ان کی دینی وہوت ہیں۔ اعتصال

مولانا کی کڑھن اور دعائیں نتیجہ خیز ثابت ہوئیں اور رفتہ رفتہ علائے کرام کی آمدشروع ہوگئی۔ حضرت مولا نا ابوالحسن علی ندوی ، حضرت مولا نامجہ منظور نعمانی ، حضرت مولا ناظفر احمد عثانی ، حضرت مولا ناڈ اکٹر عبدالعلی مرحوم ، حضرت مولا نا پیرمجمد ہاشم جان مجد دک اوران کے علاو دبیشتر علائے کرام نے عملی طور پراس کا م میں حصدالیا۔



اول الذكر دو حضرات تو متعدد بارجماعتوں كے امير بن كراس راستے ميں نكلے حضرت مولا ناعلامه سيد محمد يوسف بنورى رحمة الله عليه بحق ان مشائخ اہلِ بصيرت ميں شے جنہوں نے اس كام كی قلم وزبان، وعظ وتقريراور دل وجان سے كامل طور ہے تائيد فرمائى ۔ اگر چه ديگر علائے كرام كی طرح حضرت مولا نارحمة القد عليه كوجمى ابتداءً اس كام كی طرف ہے اطمینان نه ہوتا تھا اور اشكالات پیش آتے رہتے تھے چنانچہ بہلی بار جب مولا نامحمد الياس صاحب رحمة القد عليہ كی خدمت میں تشریف لے گئے تو متعددا شكالات كا تذكره فرمایا۔

اس کے باو جود مواا نارحمۃ الدعلیہ کا اس عمل ہے تعلق بڑھتا ہی چلا گیا' جماعت کے اکابرین مواا نا کی خدمت میں حاضر ہوتے رہے' ہیرون مما لک ہے آنے والی جماعتیں اپنے احوال وکارگز اری سناتی رہتیں' اہل عرب لازی طور پرمولا نا کی خدمت میں حاضر ہوتے اور دعاؤں کے طلبگار ہوتے' ان کی زندگی میں انقلاب دکھے کرمولا نا ہے حد متاثر ہوتے' تبلیغ والوں کی دعوت پر ان کے اجتماعات میں باوجود مشاغل و معذور یوں کے شرکت فرمانے صرف ایک بارٹنڈ والہ یار سندھ کے اجتماع میں شرکت سے اہلیہ محتر مدکی بھاری کی وجہ سے عذر فرمانا اور عاجز سے بخاری شریف کے درس میں خطاب کرتے ہوئے فرمایا:

'' میں نے بلیخ والوں کو کہا ہے کہ مجھے بھی اس شرکت سے معدور سمجھا جائے' جس طرح کہ حضورا کرم ہے۔

نے جنگ بدر کے موقع پر سید نا حضرت عثان رضی اللہ عنہ کوان کی اہلیہ محتر مدکی بیاری کی وجہ سے معدور قرار دیا تھا''۔

ان اجہا عات میں جب مولا نا بیان فرما کر نگلنے کی ترغیب دیتے تو بے شار لوگ نگلنے کے لئے تیار ہوجاتے ، کیونکہ قدرت نے حضرت مولا نا کے اخلاص کی وجہ ہے آپ کی زبان میں بے انتہا ء تا ثیرود بعت فرما کی محبر سے مولا نا کے اخلاص کی وجہ ہے آپ کی زبان میں جانتہا ء تا ثیرود بعت فرما کی محبر میں خطاب کے دوران اس کے علاوہ مولا نا مرحوم کے بلیغ سے تعلق کے بچھ دیگر اسباب امرکو حسب عادت قوی دلائل کے ذریعہ تابت کیا' اس کے علاوہ مولا نا مرحوم کے بلیغ سے تعلق کے بچھ دیگر اسباب بھی بتھے۔

ایک سبب تو حضرت مولا نامر حوم اوراس کام کے کرنے دالوں میں بعض امور میں اشتر اک تھا:

ا:سب ہے بڑی قدر مشترک امت کا وہ نم اور کڑھن تھی جوایک عالم حق، دا کی الی اللہ کی شایانِ شان ہے نیفم کسی لیمجے مولانا کوچین نہیں لیمنے دیتا تھا'ا ٹرکسی جگہ مسلمانوں کی تباہی کا داقعہ سنتے تو ہے انتہاء نم و
افسوس کا اظہار فریائے اور بیدردو تا ثریاس جیلنے والوں کومتا تر کئے بغیر ندر بتا' جس کا انداز ومولانا کی مجلسوں میں شریک ہونے والے حضرات بخولی لگا سکتے ہیں۔

۲: سلیخ والول کی طرح مولانا بھی ریاء دشہرت، نام ونمود کے طلبگار ند ہوتے تھے۔ جیسا کہ مدرسدگی



تاریخ نے ظاہر ہے کہ ہرامر میں دوسر کے دمقدم فرماتے' کیکن قانون قدرت میں تسواصع للله د فعیه ۱ لله کے۔ مطابق حضرت موادیا ہی کی ذات ً سرامی نمایاں رہی۔

m:-- مالی اعانت کے لئے کسی ہے سوال کرنا پیند نیفر ماتے تھے۔

سمن حضرت مولا نامجمد الیاس صاحب رحمة الله علیه کی طرح حضرت مولا نارجمة الله علیه بھی مدرسد کی حیث حضرت مولا نارجمة الله علیه بھی مدرسد کی حقیقی جانب علمائے عارفین کی تو جہات کے طلب گار رہے اور مولا کے کریم پر اعتاد کے بعدای امر کو مدرسد کی حقیق ترقی کا باعث سیجھے اس سلسلہ میں حضرت اقدس شنخ الحدیث مولا نامجمد زکریا صاحب مدظلہ العالی سے حضرت مولا نامجمۃ الله علیہ کاتعلق قابل ذکر ہے مدرسہ میں آپ کو اجتمام سے دعوت دیتے ، ایک موقعہ پر مسجد حرام مکت المکر مدیں مولا ناعبد الحفظ صاحب کی ہے فرمایا:

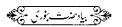
''سیدرسة و حضرت ﷺ کا ہے۔ ہم تو ملازم کی حثیت ہے کا م کرتے ہیں۔''

حضرت مولانا کاارشاداً سرچیتو اضعانی الیکن اس سے مال تعلق ظاہر ہے۔ اپنے صاحبز ادیم مولوی محمد بنوری سلمہ اور اہلیم محتر مدکو حضرت سے بیعت کرایا۔ مولوی محمد صاحب کوتو بار باحضرت اقدس کی خدمت میں بھیجتے رہے نے خاتمی امور تک سے شیخ کو باخبر رکھتے جو کہ حضرت مولانا کے مکا تیب سے ظاہر ہے۔ حضرت شیخ رحمتہ اللہ علیہ کو بھی مولانا شریف لات تو اپنے تمام مشاغل جھوڑ کریاد فرماتے۔

ایک مرتبہ حضرت نے مولانا کو کہلا بھیجا کہ آپ کی مسجد تشریف ندالا کمین میں ازخود حاضر ہونے والا ہون الیکن حضرت مولانا کر بعد از مغرب بینچ گئے اور فر مایا: حضرت! میں آپ سے کڑنے آیا ہوں۔ حضرت ثین نے اپنے جسم کو پوری حرکت دیتے ہوئے فر مایا لئو وااس پر مولانا ہے افتتیار ہنس دیتے ۔ اب شیخ نے مجت کی گرمی دکھنے دکھائی اور فر مایا: آپ یباں کیوں آئے؛ جب میں نے یباں آنے سے منع کردیا تھا تو پھر کیوں آئے؛ دیکھنے دالوں کو کمال محبت وعشق کا یہ منظر ہے انتہا محظوظ کر رباتھا۔

ایک مرتبہ ججاز مقدس میں مدرسہ صولتیہ حضرت اقدس کی خدمت میں تشریف لے گئے۔ شخ نے فرمایا: مولا نا! آپ نے بتایا بھی نہیں کہ آپ حضرت تھانوی رحمۃ القد علیہ کے مجازین میں سے ہیں؟ اس پرموا انار حمۃ القد علیہ نے تفصیل ذکر فرمائی اور اتنازوئے کہ دیکھا نہ جاتا تھا۔ حضرت شخ مدخلا سے یہ تعلق بھی حضرت مولانا کی تبلیغ ہے وابطنگی کا ذریعہ بنا۔

۳ مفرت مولا نائے بلغ سے تعلق کا دوسرا سبب بعض تبلیغی اکابر کا مولا ناسے خصوصی تعلق تھا'جن میں امیر تبلیغ مولا نامحہ یوسف د بلوی رحمۃ اللہ علیہ اورمولا ناسعیدا حمد خان امیر تبلیغ حمز زمقد س خاص طور پر قابل ذکر





ہیں۔ مواا نامحر یوسف صاحب جب بھی کرا چی تشریف لاتے مدرسہ میں اہتمام سے بلاتے 'بیان کراتے اور دیر تک علیحد گی میں ان سے دل کی باتیں کرتے 'اور فرماتے کہ میں اس شخص کے بارے میں جیران ہوں کہ باوجود تبلیغی اسفار اور تدریسی مشاغل کے 'امسانی الاحبار''اور' حیساۃ المصحب به ''جیسی کتب کیسے تصنیف فرمالیس۔ یہی حال مولانا سعید احمد خان صاحب سے تعلق کا بھی تھا' مدرسہ میں ان کا خطاب بھی اہتمام سے کراتے اور ان کی وعرت پر بذات خود طلبا ، کو نگلنے کی ترغیب وسیتے۔

جب بھی جازمقدس کا سفر ہوتا ان کی دعوت پر جماعت کے مرکز معجدنور (مدینہ منورہ) ضرور تشریف کے جاتے 'خطاب فریاتے اور بہت سے لوگ نکلنے کے لئے تیار ہوجاتے ۔ بعض مرتبہ وہاں جا کرخودمولا نا پر رقت طاری ہوجاتی 'جیسا کہ مولا نا ڈاکٹر عبدالرزاق صاحب ناظم تعلیم مدرسہ عربیا اسلامیہ نیوٹا وُن راوی ہیں کہ ایک مرتبہ مولا نا مسجد نور تشریف لے گئے 'صحن مسجد میں اردوزبان میں اور جھت پرمولا نا محمد عمر صاحب پالنپوری این سادہ عربی زبان میں بیان فرمار ہے تھے۔ مولا نا وہاں بیٹھ گئے اورزار وقطار رونے گئے۔

آخری سفر حجاز میں مولا نا پر تبتل کا عالم طاری رہتا تھا'کسی سے ملنا پسند نہ فرماتے' عصر سے عشاء تک روضۂ اقدس پر مراقب رہتے' ایک مرتبہ تراوی کے بعد تشریف فرما تھے کہ مولا نا سعیداحمد خاں صاحب تشریف لے آئے' فوراْ حضرت مولا نا پر انبساط کی کیفیت طاری ہوگئ دیر تک اپنے دل کی باتیں کیں' اپنی بیاری کا تفصیل حال ذکر فرما یا اور یہ بھی فرمایا کہ: ڈاکٹر حضرات اس مرض کوخطر ناک بتارہے ہیں ۔ ایک مرتبہ غالبًا یہ بھی فرمایا کہ: تبلیغ کی حقانیت کا انداز ومولا ناسعیداحمد خاں صاحب کود کھی کر ہوتا ہے۔

ایک مرتبدارشادفر مایا که: کسی خص کی مقبولیت عبندالله کا اندازه اس کے کام کے آثار سے کیا جاسکتا ہے؛ جسیا کہ مولانا محمد الیاس صاحب رحمۃ الله علیه کی مقبولیت ان کے کام سے ظاہر ہے۔ ایک موقعہ پر حدیث ' ''لا تنوال طائفة من امنی منصورین'' النج کا مصداق مدل طوریراس جماعت کوقر اردیا۔

حضرت مولا نارحمة الله عليه كتبليغ سے انتهائی تعلق كا انداز ه مولا ناكی مندرجه ذیل تحریر سے لگایا جاسکتا ہے'ا یک مرتبہ بصائر وعبر کے عنوان کے تحت تحریر فرمایا:

''عرصد دراز ہے امت محمریہ ہے ایک اہم تقصیر ہور ہی ہے اور خیر القرون کے بعد ہے ہی اس تقصیر کی بنیاو پڑگئی ہے اور دعوت و ہدایت دینِ اسلام کا اساسی اصول بنیاو پڑگئی ہے اور دعوت نا کام ہواور اس کی اشاعت کے راہتے میں روڑے اٹکائے جا کیم تو جہاد وقبال کی نو بت آتی ہے جب دعوت نا کام ہواور اس کی اشاعت کے راہتے میں روڑے اٹکائے جا کیم تو جہاد وقبال کی نو بت آتی ہے قرون اولی کے سلف صالحین گفتار ہے زیادہ کر دار سے روست چیش کرتے رہے قوت بیان سے پہلے اطلاقی وایمانی قوت سے دعوت دیتے رہے ہرصحانی سرسے پیر تک اسلاکی اخوت ، اسلامی مؤاسات اور اساسی



اخلاق کا اعلی نمونہ تھی'' ذیبا میں اسلام' آنخصرتﷺ اور صحابہ کرام رضی انته عنہم کے دینی حسن و جمال اور حسن اخلاق کے کمال سے پھیلا ہے، تلوار کے زور ہے نہیں پھیلا۔ صاحب انصاف اور صاحب عقل و بعسیرت مؤرخ اس سے بے خبرنہیں۔

اگرمسلمان اس اہم فراینے میں کوتا تی مذکرتے تو شایدتمام عالم مسلمان ہوتا' تکو بی مصائ تو حق تعالی بی جانتا ہے تاہم دنیا کے مزائ میں کفر واسلام کے اعتزائ سے انکارٹیس کیا جاسکا' لیکن جہاں تک علی اور اسلام اصولوں کا تقاضا ہے وہ یہ ہے جو چھوم ش کیا جار ہا ہے: چانچے اسپنا آڑات کے اعتبار سے دریا اسلام وی ربا جو دکوت وارشاد کے راستوں سے پھیلا ہے اسلامی فقو حات کے ادوار میں بیہ بات بااکل واضح ہے کہ حضرات سے برضی الله عنہم کے عبد میمون میں جو ممالک اسلام کے زیر تغیمی آئے وہ آئی تک اسلام پر قائم ہیں اور محصل ساطین اسلام کی گوار سے جو مسلمان ہوئے وہ کے بعد دیگر ساسلام سے نگلتے جارہ ہیں۔ نیز یوٹی تجمعی واضح ہے کہ قال ہے خاس کی مفتو حد ممالک میں عقائد کی پہنگی آئی تھی ہی اتی ہے آئر چوا خال واخلاق میں بیور پی کی نقالی کارنگ غالب ہے اس کے برخلاف جو ممالک ساطین اسلام اور ملوک اسلام کے زور تلوار سے فتح ہو ہے ان میں مقائد کی خاص واخل ہے گائے کہا ہے کہا ہے کہا ہی کہ اسلام ہیں بیا ہی بیا تھی ہو گائی ہیں ہوگا کہا تھی تھی ہو گائی ہوں کہ مقال ہو وہ بھی سرف اس خواس نہ ہوگا کہ تو تا کہ میں بیا ہم ہوگا کہ گون کا میں وائی ہو گائی ہو گئی ہی تھی ان کے دراصل ابتدائی دور کی فقو حات میں معلوم ہوگا کہا ہو تھی کہا ہے کہا ہی در حکے سے ختم ہو جاتا ہے۔ دراصل ابتدائی دور کی فقو حات میں معلوم ہوگا کہ گون کا میں غالب ہواس کے ان فتو حات کی برکات سے مسلمانوں کے مقائد میں پھنگی پائی جائی ہو درجہ میں نہ ہو گئی ہوئیت اور شان وشوئت کی آئی ہوئیت اور شان میں فقت ہوئیت اور شان وشوئت کی آئی ہوئیت اور شان میں فتو سے مسلمانوں کا ہے اس فتہ ہوئیا کہنا ہوئی کہا کہنا ہوئی کہنا ہوئی ہوئیت اور آئی جوفشتہ اسلام اور کیا ہوئیت کی دور کوت وارشاد میں امت مقصر رہی ہوئی کی آئی ہوئیت اسلام اور آئی جوفشتہ اسلام اور کیا ہوئی کے دور ہوئی کہنا ہوئی کہنا ہوئی کوت ہوئیت اور شان کی ہوئیت اور آئی جوفشتہ اسلام اور کیا ہوئی کی دور کوت کی دور کے نامی قوی کی دور کا نے اس فقور کیا کہنا ہوئی کی دور وہ کی تھی کہنا ہوئی کے دور کیا ہوئی کی کیا کہنا ہوئی کی دور کی کوت کو دور کیا کہ کوئیت کی دور کی کوئیت کوئی کیا کہنا ہوئی کوئیت کوئیت کوئیت کوئی کوئی کوئیت کوئی کوئیت کوئی کوئیت کوئی کوئی کوئیت کوئی کوئی کوئیت کوئی کوئیت کوئی کوئیت کوئیت کوئیت کوئیت کوئی کوئی کوئی کوئیت کوئی کوئی کوئی کوئی کوئی

حق تعالی کی ہزاروں ہزار رحمتیں ہوں حضرت مولا نامخدالیا س صاحب کا ندھنوی رحمۃ القدعلیہ کی روح پر جنہوں نے مسلمانوں کو بھولاسبق یا دولا یا اوراس سبق دیا دلانے میں ہی فناہو گئے اگر کوئی فنافی اللہ فنا فی الرسول اور فنا فی النہ فنا ہی التہ فنا ہی التہ فنا فی الرسول اور فنا فی النہ فی ہوگئے ہے۔ اٹھتے ہوئے کے مظاہر کو بھھنا چاہتا ہے تو حضرت مرحوم کو دیکھ لے کہ کس طرح فنا فی التبلیغ ہو گئے ہتھے۔ اٹھتے ہیں بھی فکر دامن گیرتھی تمام زندگی اور تمام افکار وانفاس بس اس مقصد کے لئے وقف بھی حق تعالیٰ میں اس کے حق تعالیٰ بان کی جاں فشانی وقر بانی ، ایثار واخلاص اور جدو جہد کو قبول فر مایا اور چار دا نگ عالم میں اس کے شمارت ویکھاں گئے۔۔

شایدروئے زمین کا کوئی خطه انیاباتی ندر باہوگا جبال ان کی جماعت کے قدم ند پہنچے ہوں ماسکو فن لینڈ



وا پین سے لے کرچین و جاپان تک ان قافلوں کی دعوت انبیائے کرام علیہم الصلو'ۃ والسلام کے طریق دعوت سے مشابہت رکھتی ہے۔ اس کا انتظار نہیں کرتے کہ لوگ خود آئیں گے اور دین دیکھیں گے، بلکہ گلی کوچوں اور بازاروں میں چل پھر کراور گھر گھر لوگوں کے پاس پہنچ کر دعوت دی جاتی ہے اور زبان سے، حسن اخلاق سے اور اپنا کے طرزعمل سے وعوت دی جاتی ہے اس کا شریعی کیا جاتا ہے' اس کا اثریقینی ہوتا ہے۔ لیے اس کا اثریقینی ہوتا ہے۔

آج امت تقریر و تحریر کی مختاج نہیں، یہ بہت کچھ ہو چکا ہے؛ ضرورت عملی نمونہ پیش کرنے کی ہے؛
فصاحت و بلاغت کا دریاامت بہا چک ہے؛ لیکن آج صرف سادہ عملی دعوت کی ضرورت ہے۔ الحمدللد! آج تبلیغی
جماعت اس پڑمل پیرا ہے۔ بہر حال طبیب خود مریض کے پاس جاتا ہے؛ اس کا انتظار نہیں کرتا کہ مریض طبیب
کے پاس پہنچ تو علاج ہو۔ اگر پیطریقہ عام ہوجائے اور امت کی اکثریت یا کم زکم بڑی کٹر ت اس مقصد کوشرو ت
کروے تو تو تو تع ہو عمق ہے کہ امت کو نجات میں جا کے اور پیڑا یار ہوجائے ''۔

آ کے چل کرتح ریفر ماتے ہیں:

''لندن سے برادرمحتر ممولا نامفتی عبدالباقی صاحب کا ایک مکتوب گرای آیا تھا'جس میں بین الاقوامی اجتماع (لندن) کا ایک منظر پیش کیا گیا ہے'او پر جو کچھ عرض کیا گیا ہے اس سے اس کی تائید ہموتی ہے۔ نامناسب نہ ہوگا اگر اس کا اقتباس پیش کروں ، وہ لکھتے ہیں:



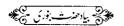
اڑتا ہے'اس لئے مسافروں کا تانتا بندھار بتا ہے' مسافر آتے جاتے تھوڑی دیر نے لئے ضرور رکتے' اس لئے منظر ہی ایساتھا کہ ہرایک کودعوت نظارہ دے رہاتھا۔

ا : یہ مجمع مرکز تبلیخ لندن گیا اور پھر دوسرے دن اجتماع گاہ شفیلڈ میں پہنچا، تین دن میں شفیلڈ میں بڑی رونق ربی، خاص طور پر خیمول میں اور خیمول سے باہر میدان میں نمازوں کے لئے صفیں درست ہوجاتی تھیں تو اس منظر کود کھنے کے لئے محل اجتماع سے باہر فٹ پاتھوں پر اگریز مرد اور انگریز عورتیں کافی تعداد میں کھڑے ہورتما شاکرنے لگتے 'یدروح پرورمنظران پر بڑا اثر انداز ہور باتھا۔

اجتاع میں قریباً ارتمی ملکول کے دفو دشامل ہوئے جو آسر بیلیا کے علاوہ باتی چار براعظموں کے مختف بولی بولی بولی ہوئے میں قریباً ارتمی ملکول کے دفو دشامل ہوئے ہو آسر بیلیا ، افرایتہ ، ایشیا ، بورپ اور عرب و تجم اسلام کے عالمگیردین ہونے کا نقشہ نظر آر باتھا 'قریباً بارہ سوآ دمیول نے چار مہینوں کے چلوں اور کم وہیش وقت لگانے ، دور اور دیر کے لئے نکلنے کے لئے اپنے نام پیش کئے باکس جماعتیں بیرون مما لک کے لئے تیار ہو گئیں اور بینتالیس اندرون ملک کے لئے ایخ اپنے نام پیش کئے باکس جماعتیں بیرون مما لک کے لئے النے النے '۔ (بینات ، ماہ شوال ۱۳۹۲ھ)

ا میک دوسرے موقعہ پرافرایقہ ہے والیسی پر بصائر وعبر کے عنوان کے تحت احوال سفریان کرتے ہوئے تحریفر مایا:

'' فرنگری میں جوزانسوال اور منطال کے وسط میں ایک اہم شہر ہے جبلیغی جماعت کا اجتماع تھا اور پاکستان سے چھ ہفتوں کے لئے ایک جماعت مولا نامفتی زین العابدین صاحب کی امارت میں بینی ہوئی تھی اس جبلیغی اجتماع میں بھی شرکت کی اور اعلاء کلمۃ اللہ ، دعوت الی اللہ اور اصلاح نفس کے موضوع پر ایک جامع بیان کی تو فیق نصیب ہوئی ، جس میں بتلایا کہ ببیغی جماعت والی ایمانی دعوت ان متنوں خصوصیات کی حامل ہے ، چونکہ کیپ ناور کی ایک بڑی جماعت اس اجتماع میں بارہ مومیل سے شرکت کے لئے آئی تھی اور د دحضرات اردونیس جمحد ناوی کی ایک بڑی جماعت اس اجتماع میں بارہ مومیل سے شرکت کے لئے آئی تھی اور دوخضرات اردونیس جمحد کے تھے اس لئے براورم مولا نامحہ قاسم صاحب کو انگریزی میں ساتھ ساتھ ترجمہ کرنا پڑا ۔ المحمد مقد! ساؤتھ افرایقہ والے ۱ کا ماری ہوئے دوران قیام علما بڑانسوال کے نام ایک دعوت کا مامہ جاری کیا گیا ' تقریف الا نے' ان کے سامنے وینی دعوت کا نامہ جاری کیا گیا ' تقریف الا نے' ان کے سامنے وینی دعوت کا پروگرام رکھا گیا' مقامی طالات کے تقاضے کے مطابق امر بالمعروف و نبی عن المئر کے اہم نکات کی وضاحت کی بروگرام رکھا گیا' مقامی طالات کے تقاضے کے مطابق اس طرح بجھ دینی واصلاتی کام کی طرف توجہ کی گئی ۔ التہ تعالی سلسلہ زانسوال میں جاری ہوجائے گا۔ الغرض اس طرح بجھ دینی واصلاتی کام کی طرف توجہ کی گئی ۔ التہ تعالی سلسلہ زانسوال میں جاری ہوجائے گا۔ الغرض اس طرح بجھ دینی واصلاتی کام کی طرف توجہ کی گئی ۔ التہ تعالی سلسلہ زانسوال میں جاری ہوجائے گا۔ الغرض اس طرح بجھ دینی واصلات کی کام کی طرف توجہ کی گئی ۔ التہ تعالی میں خوال فرمائے اوراس کو نافو و مشمر بنا ہے''۔ (ماہناہ بینات ، ربتے الثی فرمائی کی میں کی طرف توجہ کی گئی۔ التہ تعالی میں خوال فرمائی کی کے اوراس کو نافو و مشمر بنا ہے''۔ (ماہناہ بینات ، ربتے اللہ کیا گئی کام کی طرف توجہ کی گئی۔ اسٹہ تعالی کی کرم کی طرف توجہ کی گئی۔ اللہ تعالی کی کرم کی کی کی کام کی کی کی کام کی کی کی کی کی کام کی کی کی کو ت





حضرات ناظرین نے مندرجہ بالاسطور سے حضرت مولا نارحمۃ التدعلیہ واسعۃ کی تبلیغ ہے وابستگی کا نداز ہ لگا یا ہوگا، کاش امت کا ہر طبقہ اس دعوت کو اپنا لے اورعوام الناس کی طرح علماء وطلباء کما حقہ اس طرف متوجہ ہوکر اس دعوت' علی منہاج النبو ق'' کو لے کر اس راہتے میں نکل کھڑے ہوں' تا کہ امت کی اصلاح ہواور اس کے بتیجہ میں غیرمسلم اسلام کے حقیقی شمرات اور حقیقی زندگی ہے متاثر ہوکر اسلام میں داخل ہونے کے سواکوئی راستہ اپنی نجات کا نہ یا نمیں۔ و ماذ لک علی القد بعزیز۔

آ خرمیں مدرسہ کے اہلِ حل وعقد حضرات ہے بھی امید ہے کہ حضرت مولا نارحمۃ التدعلیہ کی طرح وہ بھی اس کام کی جانب کما حقہ متوجہ رہیں گئے اور طلباء کواس میں نگلنے کی ترغیب دیتے رہیں گئے جیسا کہ دیگر امور کے بارے میں انہوں نے فیصلہ کیا ہے کہ مدرسہ کو ہراعتبار سے حضرت مولا نا نوراللہ مرقدہ ہی کے چلائے ہوئے خطوط پر باتی رکھا جائے اور بیام یقیناً حضرت مولا نا کی روح کی تسکیس کا باعث ہوگا:

ومامات من كانت بقاياه مثلهم شبساب تسامسي للعلا وكهول واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين وصلى الله تتعالى على حبيبه صفوة البرية خاتم الانبيآء والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين

'' ہر مملکت کی نوعیت اس کے دستور اور قوانین سے پیچانی جاتی ہے۔ جس طرح کمیونسٹ حکومت کا نظام اس کے دستور سے معلوم ہوگا اور جمہوری مملکت اس کے آئین سے معلوم ہوگا۔ اس طرح ایک اسلامی مملکت کی شناخت کی علامت اسلامی دستور ہے۔ اگر کسی اسلامی مملکت میں غیر اسلامی اقلیت موجود ہے تو اس کے بیمعنی ہر گزنبیں کہ ان کو غیر مسلم کہنا جرم ہوگا۔ کوئی غیر مسلم صرف اسلامی مملکت میں رہے تو مسلمان نہیں ہے گا ، کا فر کا فر رہے گا اور مسلمان مسلمان نہیں اور کوئی شخص اسلامی تو انین سے بھی کسی مسلمان سے آگر کا فر رہے گا ور مسلم قرار دیا جائے گا۔''
قانون کا انکار کرے گا تو وہ یقینا کا فراور غیر مسلم قرار دیا جائے گا۔''



موالا ناسليم التدخان

عالم معرف مر

سوانحي نقوش

مولا نامحمد یوسف بنوری رحمة الله علیه ۶ ربیج الثانی ۱۳۶۷ هیں ضلع مردان کے ایک جھوٹے سے گاؤں مہابت آباد میں پیدا ہوئے۔

ابتدائی اور متوسط تعلیم پشاور اور کابل میں مختلف علی ، رحمۃ اللہ علیہ سے حاصل کی ۔ ۱۳۳۵ ہیں اعلی تعلیم کے لئے دار العلوم دیو بند میں داخلہ لیا اور بیبال مختلف علوم وفنون کی آتا ہیں پڑھیں ۔ ۱۳۳۵ ہیں حضرت موالا نا محمد انور کشمیری رحمۃ التہ علیہ سے ذا بجیل میں دور و محمد سے پڑھا۔ دور و حدیث کی تحمیل کے بعد آپ حضرت مولا نا محمد انور شمیری رحمۃ التہ علیہ ہی کی خدمت میں رو حدیث پڑھا۔ دور و حدیث کی تحمیل کے بعد آپ حضرت مولا نا محمد انور شمیری رحمۃ التہ علیہ ہی کی خدمت میں رو بڑے اور شب و روز کی مصاحب میں کمالات انور کی سے بھر پوراستفادہ کیا۔ ۱۳۵۰ ہیں انتیاز کے ساتھ جامعہ پڑے اور شب و روز کی مصاحب میں کیا اس کیا اس سال حج بیت اللہ ہے مشرف ہوئے اور فیض الباری و نصب الرابی پہنا ہو ہے اس کی طباعت کے لئے مصرکا سفر کیا مصرک سفر کیا اس کے رسائل و مجلّات میں دار العلوم دیو بندا در اس کے اکا ہر پڑ گرانفقہ رمقالات کیسے اور علامہ زاہد اکمور کی رحمۃ التہ علیہ ہواس زیانہ مصر بی میں مقبیم سے دور الن خوب استفادہ کیا 'بعداز ال مدرسہ رفیع الاسلام پشاور میں تہ رئیس کے فرائنش انجام و سے' تہ رئیس کے دوران جمیہ العلم المور بیس کی حیث العلم المور بیس مصر بی میں مقبیم سے موالان کے بعد ڈابھیل تہ رئیس کے لئے بلائے گئے و بال پہنچ کر حد بث شریف اور دیگرفون کی اہم کتب کا درس دیا 'بند دستان کا سن زمانہ قیام میں سیاسیات سے بھی تعلق کھا ہو بھی المدی کی نظامت کے فرائنش انجام و میک تعلق کھا ہو ہے۔ معالا و بھی تعلق کھا ہو بھی آئی ۔

عَالَبًا ١٨ ١٣ ١٨ هِ مِن دارالعلوم نُدُدُ والله يار مِين شِخ النَّفسير كي حيثيت سے تشريف لائے ' چند سال بعد



دارالعلوم ننڈواللہ یار سے قطع تعلق کر کے کرا چی تشریف لے آئے اور غالباً سے ۱۳۷ ہیں مدرسہ عربیہ اسلامیہ نیو ٹاؤن کی بنیاد ڈالی اور آخروقت تک اس کی ظاہری و باطنی تھیل وتر تی میں کوشاں رہے اللہ تعالیٰ کافضلِ خاص اور مولا نامرحوم کی مساعی کا نتیجہ ہے کہ آئ مدرسہ اپنی بعض خصوصیات میں برصغیری تمام درسگاہوں میں بے نظیر ہے۔ مولا نامرحوم کی مساعی کا نتیجہ ہے کہ آئ مدرسہ اپنی بعض خصوصیات میں برصغیر کی تمام اسلامی فرقوں نے متفقہ طور پر آپ سے سرد کی تاہد میں کیلی مرتبہ سرکاری سطی پر قادیانی امت غیر کے سپر دکی آئی ہے کے حسنِ عمل اور اخلاص و تدبیر کی بدولت برصغیر میں پہلی مرتبہ سرکاری سطی پر قادیانی امت غیر مسلم اقلیت قراریائی۔

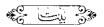
۱۳۹۷ھ میں اسلامی نظریاتی کونسل کے رکن مقرر ہوئے' پوری کی پوری قوم آپ کی رکنیت پرمطمئن تھی کہ اسلام کی صحیح تر جمانی کے لئے آپ کا وجو و بڑی زبروست صانت ثابت ہوگا۔لیکن اس مہم کوسر کرتے ہوئے یہ مجاہد کہیر ذوالقعدہ ۱۳۹۷ھ میں پوری قوم کوسوگوار چھوڑ کراپنے خالق حقیق ہے جاسلے۔ افاللّٰہ و اجعون

مولا نا بنوری کے علمی تصنیفی کارناہے

آپ کا سب سے بڑا علمی کارنامہ مدرسے عربیہ اسلامیہ نیونا دُن کرا چی ہے جہاں سے سینکڑوں علما ، وحفاظ فرا ، خطبا ، مصنفین اور مناظر پیدا ہوکر دنیا کے کونے کونے میں اسلام کی خدمت اور قرآن وسنت کے علوم کی اشاعت و ترویج میں مشغول ہیں۔ پاکستان اور ہیر دن و نیا کے ۲۲ ملکوں ہے آئے ہوئے سینکڑوں طلباء اس وقت بھی یہاں اپنی علمی بیاس بجھانے میں مصروف ہیں 'شخ ہنور کی رحمۃ القد علیہ نے مدر سُر عربیہ اسلامیہ کو بام عروج پر بہنچانے کے لئے مستقل طور پر در جات تخصص کا اجراء کیا 'حدیث و فقداور دعوت وارشاد کے موضوعات پر ذہین ، ز کی بہنچانے کے لئے مستقل طور پر در جات خصص کا اجراء کیا 'حدیث و فقداور دعوت وارشاد کے موضوعات پر ذہین ، ز کی اور ہون بارنوں صفحات کی شکل میں تر تیب دیے۔ علم حدیث کو مختلف اہم موضوعات پر ۲۸ علماء نے قطیم الشان مقالات ہرار ہاصفحات کی شکل میں تر تیب دیے۔ علم فقد پر 19 علماء نے ای طرح شاندار بیرج کی اور ہزاروں صفحات کے مقالات مرتب کے علماء نے دعوت وارشاد کے مقالات مرتب کے علماء نے دعوت وارشاد کے مقالات مرتب کے علماء نے دعوت وارشاد کے مقالات مرتب کے علماء کے دعوت وارشاد کے دون کے دعوت کے مقالات مرتب کے علماء کے دعوت وارشاد کے دعوت وارشاد کے دعوت کے دعوت

حضرت مولا نارحمۃ اللہ علیہ نے علوم اسلامیہ کی تحقیق واشاعت کے لئے مجلس دعوت وتحقیق اسلای قائم کی اورصاحب رسوخ اہلِ علم کواس کی ذ مہداری سپر دکی۔

مدرسه ما ہنامہ'' بینات'' کا اجراء فرمایا اور علومِ اسلامیه کی اشاعت اور تبلیغ اور فرق باطلعہ کی تر دید کے سلسلہ میں دوسرے ہم عصر رسائل وجرا کد براس کی برتر می وعظمت کا سکہ بھیایا۔ شیخ ہنور می رحمة اللّه علیه کی تصانیف



میں جامع تر ندی کی شرح معارف اسنن ساز ھے تین ہزارصفحات پرمشتمل التعنیم جیدوں میں (جوابھی زیریکمیل بی تھی)نہایت اہم تصنیف ہے'جامع از ہر کے فضیلۃ الاست ذشخ عبدالحلیم کی رائے ملاحظہ ہو:

''ابن حجرعسقلانی اور علامه عینی رحمة الله علیها کی شروح حدیث پرمعارف السنن کی اعلیٰ تو جیجات، ب مثال طرزِ استدلال اورادب ومعانی نے سبقت حاصل کر بی ہے۔''

ابتدائی دوجلدول کے مطالع ہے اس شرح کی جونصوصیات بہاے سامنے آئیں وہ ہالانتسار پیش خدمت ہیں:

ا – علامہ محمد انورشاہ کشمیری رحمة اللہ علیہ کی قیمتی آراءاور سنہری تحقیقات کو بڑے شروح و بسط کے ساتھ حسین پیرا یہ میں پیش کیا گیا ہے۔

۲-العرف الشذي كے مبهم يا موهم مقامات كاتشنى بخش حل چيش كرتے ہوئے امام الحديث ملامہ تشميري رحمة الله عليہ كے نقطہ نظر كى عمدہ تشريحات كی گئی ہيں۔

۳ - حافظ ابن حجر رحمة القدعليه، علامة فوكاني رحمة القدعليه، مولا نامبار كيوري رحمة القدعليه اورو يَعر حضرات كى طرف ہے احناف بركئے گئے اعتراضات كانبايت بى خوش اسلو بى سے از الدكيا ً بيا۔

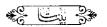
۳ - اسنادی مباحث میں معرکة لاآ را ،موضوعات پرانتبائی متانت اور شجیدگی کے ساتھ گفتگو کی گئی ہے۔ اورانتاہ فات کی صورت میں قول فیصل بھی ذکر کر دیا ً بیاہیے۔

۵۔فقتبی اوراسنا دی تحقیقات کے ملاو دلعنس نموی ،اغوی ،کلامی اوراصولی مسائل پرنفیس اورعمد دتحقیقات اورقیمتی فوائداس شرح کی زیبنت ہیں ۔

۱ - متقدیین مثل امام طواوی رحمة الند ملید و غیره کی طرح متاخرین مثل شاه و لی القدرهمة القد علیه مولا نامحمد
 قاسم نا نوتو ئی رحمة القد علیه ، علامه نیموی رحمة القد علیه فی تحقیقات و آراء کو بھی اس شرح
 مین مولا نام (وم) نتمام کے ساتھ درج کرتے ہیں ۔

ے۔بعض دینرات سحابہ و تابعین و آئنہ فقہ وحدیث کے احوال اس شرح میں اس قدر بسط اور تفصیل کے ساتھ آگئے میں کہ کیمجائس دوسرے بقدم یہ آئی تفصیل کے ساتھ ان کامناد شوار ہے۔

۸- خاص خاص خاص مسائل پر ہومستقل تا ہیں لکھی کی ہیں ان کا بہت انجیا تعارف کرایا گیا ہے، جس ود کھھ کر قاری میں ان کتابوں کےمطالعہ کا شوق کروئیں لیتا ہے۔



اور مالکید رحمۃ اللّہ علیہ کے مذاہب کا ذکر کرتے وقت کی گئی ہے اس سے بدفائدہ ہوا کہ تسامح فی النقل کی دہ خامی جودوسرے مذاہب کوفل سے ۔ جودوسرے مذاہب کوفل سے ۔

۱۰-احناف رحمة الله عليه كے اقوال کوفقل کرتے دفت عموماً متقد مین کی کتابوں پراعتماد کیا گیا ہے۔ نیز احناف رحمة الله علیه میں صرف ان حضرات کی تحقیقات کوفقل کیا گیا ہے جن کا مرتبہ حدیث میں مسلمہ ہے۔ جیسے کہ امام طحادی رحمة الله علیہ علامہ عینی رحمة الله علیہ اور صاحب بدائع وغیرہ۔ تلک عشو قریحاملہ۔

حضرت مولا نا بنوري رحمة الله عليه كي ديكر تصانيف:

۲: سعوارف المنن فی معارف السنن - بیمعارف السنن کاغیر مطبوعه نهایت قیمتی معلومات پرمشمل ضخیم
 ۵۰ ۵ صفحات کامقدمه ہے -

تنسبیتیمهٔ البیان فی حل مشکلات القو آن علامهٔ شمیری رحمهٔ التعلیک مشکلات القرآن کا سوشخات پرشام علمی مقدمه باس میں مبادی تفییر، احوال مفسرین اور کتب تفییر کا قیمی تعارف ہے۔

۳: سببغیهٔ الاریب فی القبله المحادیب سمت قبلہ ہے متعلق علمی بحث ہے۔

۵:..... نسفحة المعنبو في حياة الشيخ الانور علامة ثدانورشاه تشميري رحمة التدعليه كيسوانخ و افكاراورعلمي زندگي كابيمثال مرقع ہے۔

۲:..... مقدمه نصب الوايه في تخويج الاحاديث الهدايه حديثي فتهي اوراصولى مباحث كالمَنْ عُ
 الرانمايي بي بي بي الموادية المو

9 مقدمه عقيدة الاسلام

انسمقدمة مقالات كوثرى رحمة الله عليه.

علاو دازین اسلام وعصر حاضر پرموتمر عالم اسلامی قاہرہ کے موقعہ پرعظیم الثان مقالیر تیب ویا۔

رابط عالم اسلامی مکدے لئے عصری تقاضے اور اسلام کے موضوع پر بصیرت افروز مقالہ کلھا۔

انجمن خدام القرآن کی قرآن کانفرنس میں آپ کی جانب ہے پیش کی جانے والی معلومات دستاویز اسلام اور سائنس کے نام سے موسوم ہے۔

مولا نامرخوم کے تبلیغی کارناہے

حضرت موا انا سیدمحد بوسف بنوری رحمة القدعلید نے پاکستان کے علاوہ بورب، افریفداور شرق وسطی



ے مختلف ممالک کے تبلیغی دورے کئے بہت ہے ممالک میں مبلغین روانہ کئے چنانچے پینی، آئزلینڈ میں دو، انگلتان میں چار، دیگر پورپی ممالک میں دس، مشرق وسطی میں بیں ہے زائداورافر بقد میں آپ کے جیجے ہوئے ' بہت ہے مبلغین نے تبلیغی مقاصد کے لئے کام کیا۔

مختنف ممالک میں دین مدارس کا اجراء کیا گیا، بہت می کتابیں عربی زبان میں شاکع کرائے مختلف ممالک کوروانہ کیں، بڑی تعداد میں افریقہ کے لوگوں نے آپ کے ہاتھ پراسلام قبول کیا۔

جمال عبدالناصر کی دعوت پر گنی مرتبہ مصرتشریف لے گئے اور اسلام کے اقتصادی اور معاشی مسائل پر تقریریں کیس اور مقالات پڑھے۔

مواہ نامجمعلی جالندھری رحمۃ اللہ علیہ کی وفات کے بعد مجلس تحفظ ختم نبوت پاکتان کے سربراہ مقرر ہوئے اور گرانقدر ضدمات انجام دیں ،۱۳۹۴ھ میں تحریک ختم نبوت چلی تو تمام مرکاتب فکر کے علماء نے بالا تفاق آ ہے ہی کواس کاسربراہ چنااورآ پ نے بیاری اور نقابت کے باوجود طوفانی دورے کئے۔

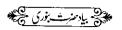
شاہ فیصل، َرنل قذا فی مصدر سادات او دیگر عرب زنما ، پرمسئد ختم نبوت کی اساسی اہمیت کو واضح فر مایا اوراس کے متیجہ میں ابزلہبی ، سعودی عرب ، ایبیا وغیر دعرب ممالک میس قادیا نی غیرمسلم اقلیت قرار دیئے گئے' پھر پاکستان میں تمام احمد یوں کوغیرمسلم اقلیت قرار دلوایا۔

غلام احمد پرویز کے فتنہ انکار حدیث کا زبان وقلم ہے فٹ کر مقابلہ کیا اور آپ ہی کی سربراہی میں منکرین حدیث کے کفر کا متفتہ فتو می شاکھ ہوا۔

وَاَ مَرْفَعَلِ الرَّمِنَ كَ الحَاوِى أَظِرِيات بِرِمَعْبِوطِعْلَى تَقْيِدِينَ كَيْنِ _ُ، بِينَاتُ 'كَادَارِ فَى شَدَرَات مِينَ اور پيك جلسون ميں ڈاكنز فعنل الرَّمِنْ كَطلسم كاپروه جاك كيا'اس كے نظريات كے روميں مستقل ضخيم كتا بين بھى شائع كراكميں -

ایوب خانی دور میں راولپنڈی میں اسلامی سربراہی کا نفرنس میں شرکت فرما کر اسلام کی نمائندگی کاحق ادا کیا۔ ۱۳۹۷ھ میں جزل مجرفیا ، البحق چیف ارشل ؛ مایڈ منسئریئر نے آپ کو اسلامی نظریا تی گونسل کار کن نامزو کیا۔

چنا نچیا سی گونسل کے جازس کی نثر کت کے دوران میا المنبیل ، مجابد کیا ، اسلام کا عظیم جرنیل ، شب زندہ ، ارولی نیا کی فیلسل کی عظمت و حرمت پر مرشنے کا جذب مسادق رکھنے ، ارول دولیش ، نبی ای (فدا دروئی والی وائی) کا سچا عاشق ، اسلام کی عظمت و حرمت پر مرشنے کا جذب مسادق رکھنے والا مروموثین ، باطل کے سرائی واضطراب کے عالم میں بے خود ہوکر اللہ سے امت کی صلاح وفلا کی مانکنے والا سید بنوری رحمة اللہ اید اید مار مارشد ت ب کے بہانے اپنے منصی فرائنس ادا کر کے خود ہارگا و رب العزت میں مارشد ہا۔





مولا نامحمه يوسف طلال



رفیق محتر م مولا نامحہ یوسف طلال امریک کے نومسلم میں فقرت انہیں حضرت قدس سرہ کے بیبال محتی لائی،
انہوں نے ابجد سے سیح بخاری تک سارے اسلامی علوم مدرسے و بید میں پڑھے انگریزی تو خیران کی مادری زبان ہے
اور وہ انگریزی کے اونے پے پائے کے ادیب ہیں مگر مجیب بات یہ ہے کدان کی عربی اتی صاف سلیس اور شگفتہ ہے کہ مصر
کے شیخ الاز ہر نیونا وَن تشریف لا بے تو ان کی تقریر س کر مہبوت رہ گئے تعلیم سے فراغت کے بعد حضرت قدس سرہ نے
نہیں ''مجلس وعوت و تحقیق'' کے کام پر لگاویا' حضرت رحمۃ اللہ علیہ کی وساطت سے ان کا عقد بھی کرا چی کے ایک ایجھے
گھرانے میں ہوگیا' ای طرح مولا نابوسف طلال اب امریکی ہے بجائے پاکستانی ہیں' اردو بخو بی پڑھے اور سجھے ہیں'
کیمن کھنے میں دقت محسوس کرتے ہیں' حضرت پر ان کا مقالہ تو عربی حصہ کی زینت ہوگا' اردو میں ایک مختصر سامضمون ان
کے جذبات کا ترجمان ہے۔ (مدیر)

حضرت مولانا محمد یوسف بنوری جن کے نام نامی کے ساتھ ہمیشہ قلم کو دامت برکاتہم لکھنے کی عادت رہی ہے اب وہاں کو سدھارے جہال کی برکات واقعی ہمیشہ ہیں بیٹک اس دور کا سب سے بڑا علمی اور تعلیمی حادثہ مدرسہ عربیہ اسلامیہ نیوٹا وَن کے بانی وہ ہتم حضرت مولا نامحمد یوسف بنوری رحمۃ اللہ علیہ کی وفات ہے وہ بے قرار دل جواسلام اور مسلمانوں کی برمصیب پر بے تا ہوجاتا تھا اور اوروں کو بے تا ہے کرتا تھا دریغا کہ قیامت تک کے لئے ساکن ہوگیا۔

من رآه رائ شواهد تغنى عن سماع الثناء والتجريب

خاکسارے مرحوم کے تعلقات آخرالعمرے تھے اور خالص اسلامی تھے۔ حدیث انس رضی اللہ عنہ کے مطابق کہ وان یحب الممر علا بحبه الا للله (کہ فقط اللہ کے لئے کسی سے دوئی رکھے) موال نامرحوم کواس بندہ سے بہت شفقت تھی اور انہی تعلقات کی بناء پر جھے سے کہا گیا کہ میں پچھا پنے تاثر تالمبند کرد ل سواگر چہ



باربارہمیں متنبہ کرتے تھے کہ قدر کروا نے ظالموا علم کے چور نہ ہو۔ اس کہنے ہے ان کا مطلب بی تھا کہ علم دین ایک بہت بری نعمت ہے اس نعمت کی ناشکری چوری کے متر ادف ہا اور علم کاشکر عمل ہے اس لئے علم کی قدر شائ بہت مروری ہے اس سلسلہ عیں ایک واقعہ مجھے ایسایاد ہے جیسے وہ کل بی گذرا ہو۔ ہمیشہ بخاری کا سبق اس طرح نثر وع ہوتا تھا کہ کوئی طالب علم قاری کی حیثیت سے تباب کی عبارت پڑھتا تھا 'ایک دن حب معمول ایک طالب علم نے پڑھنا شروع کیا' چند سطریں پڑھیں تو حاضر بن درس دیکھتے ہیں کہ حضرت موالا نا کا چبرہ مبارک سرخ بور ہا ہے' وہ طالب علم پڑھتا رہا اور جیسے جیسے وہ آگے پڑھتا' موالا نا کا چبرہ اور زیادہ سرخ بوجا تا' کافی دیر پڑھت کے بعد اس نے محسوس کیا کہ درس گاہ کے اندر فضا ، مختلف ہے اور موالا نا کے کے بغیروہ درک گیا۔ اس کے بعد حضرت شیخ قدس سرہ نے بہت ضبط سے فرمایا: آگے پڑھوا وہ حیران بوا کہ آخر یہ ہو کیار ہا ہے؟ پھر مولانا نے فرمایا! آگے کیوں ٹبیس پڑھتے ہو؟ پڑھو! تو دم سو کھ کروہ دوبارہ پڑھتے لگا' اس پر غصہ کا بند ٹوٹ گیا اور دیر تک مولانا نے فرمایا! آگے کیوں ٹبیس پڑھتے ہو؟ پڑھو! تو دم سو کھ کروہ دوبارہ پڑھتے لگا' اس پر غصہ کا بند ٹوٹ گیا اور جب



"بعيد من الشيئ القليل احتفاظه عليك ومنزورالرضاحين يغضب"

بات کیاتھی؟ اس دن جہار سبق کا آغاز کتاب العلم ہے ہواتھا، تو جہار سہاتھی نے کتاب العلم کے دوالفاظ سے قر اُت شروع کی گھراس نے غلطی کی تھی کہ وہاں جہنچنے پرر کئے کے بجائے اس نے آگے چند سطریں مزید پر اُحسیس بظاہر ہے ایک معمولی کی غلطی تھی، لیکن فی الحقیقت اور بالخصوص حضرت مولا نا بنوری رحمۃ الله علیہ کے مزد یک ہے ایک نا قابل بر داشت خطاتھی اُسے اتناا حساس نہ تھا کہ جب علم دین اتنی گراں مایہ چیز ہے تو خالی ان دو الفاظ 'کتاب العلم کی شرح میں کم از کم ایک گھٹ چاہئے تھا، تو وہ ان دو بنیادی الفاظ سے گذر کر آگے کیوں بر حتا ہے؟ اس کے بعد ہے مولا نا مرحوم بمیشہ اس بات پر بہت زورد یے رہے کہ علم کی قدروانی ہر عالم دین کے برخ حتا ہے؟ اس کے بعد ہے مولا نا مرحوم بمیشہ اس بات پر بہت زورد یے رہے کہ علم کی قدروانی ہر عالم دین کے الکے نہایت اہم صفت ہے 'بلکہ فرماتے تھے کہ: اخلاص و تقویل کے بعدای کا نمبر آتا ہے ۔ مولا نا بنوری علیہ الرحمۃ کے علمی کمالات بے شار تھے۔ ویگر علوم کے علاوہ عربی نظم و اوب و بلاغت و لغت و محاورات کے جو چند مخصوص ماہرین ہیں ان کے تاج اور لسان خوو مولا نا مرحوم تھے اور علم حدیث میں جس افتی تک کبار محدثین کی پر دازتھی' بلاریب حضرت مولا نا اس افتی تک بولا نا مرحوم تھے اور علم حدیث میں جس افتی تک کبار محدثین کی پر دازتھی' بلاریب حضرت مولا نا اس افتی تک بولوں میں سے ایک تھے۔

لىوذعىنى لىسەفسواد ذكىسى

بلکہ یہ کہنا ہیجے ہے کہ انہوں نے علم وین کے لئے اپنی ساری زندگی وقف کردی تھی پھراس حیات برائے علم ، جو باعمل بھی تھی کا متیجہ بیر تھا کہ المدرسہ کا حسین خواب عالم مثال ہے آ کراس بے مثال عالم وین کی مبارک زندگی میں شرمندہ تعبیر ہوا' مدرسہ عربیہ اسلامیہ نیوٹاؤن بلاشبہ مولا نا بنوری رحمۃ اللہ علیہ کا صدقہ جاربیہ ہے۔

هذه الناحية المغمورة ببركات نعمة المكنونة بافضاله وفضله

بیان کرنے کی کوئی ضرورت ہی نہیں کہ مدرسہ عربیہ اسلامیہ کی کیا خصوصیات ہیں؟ کیا خدمات، کیا حسنات اور کیا بینات ۔

تملك آثسار نساتمدل عملينسا فسانظروا بعدنا البي الآثار

علم وین کی محبت اوراس کی اشاعت ہی حضرت مولانا قدس سرہ کی زندگی کامحور رہی اور البخاری اور البخاری اور البخاری اور البخاری اور البخاری اور البخاری اور المدرسداس کی عملی صور تیں تھیں جن کی شاخیس حضرت مولانا امر جن گویا حضرت مولانا نورالله مرقد وعلم وعمل کی ایک تجی اور جیتی جا تھیں جاتی جا کہ ایک جی اور جیتی جا گریا جا تی تصویر تھے۔ قدمس الله روحه، و أو صل البینا بر سکاته و فتو حه

مولا نامجمه طاسين

سيرك كرزاري ويوجلهال

شرف مصاہرت ہے مشرف ہونے کے بعد تقریباً بیس سال سایہ شفقت اورظل عاطفت ہیں گزرے واسع رصہ ہیں مجھے اپنے بیتی باپ اور مشفق ومہر بان خسر ، حضرت مولا ناسید محمد یوسف بنوری قدس القدسر ہ العزیز کی شخصیت اور سیرت کا جلوت میں بھی اور خلوت میں بھی ، اندرون خانہ بھی اور بیرون خانہ بھی ، بہت قریب ہے مشاہدہ کرنے اور خصوصی توجہ کے ساتھ و کیھنے ، سننے اور بیجھنے کا اچھا خاصا موقع ملا کچنا نچاس طویل مدت میں جمال العلم والعلما ، حضرت شخ مولا نا بنوری نور الله مرقدہ کے جواو صاف و کمالات ، شاکل اور فضائل ، محاس و مکارم ، عادات و خصائل ، عواطف و مشاعر اور خصائص و مزایا ، میر ہے مشاہدہ اور علم وادراک میں آئے ناممکن ہے کہ میں ان کا عشر عشیر بھی ضبط تحریر میں ایسکوں پند جز کیات پر تفصیلی روشنی ڈالنے سے پہلے اجمالی طور پر بہی کہ سکتا ہوں کے حضرت مولا نا بنوری اعلی الله مقامه 'ان نا در ور ور گارا ور الجوبۂ زماں بستیوں میں سے ایک سے جواتفاق کے جملی مصرف کے دھر پر جلوہ گر ہو تیں اور بی آئے ہو تا ب اور چمک دمک سے دنیا کو جیران و ششدر کر کے رکھ دیتی ہیں اور جوانی نیس مصرف کی خطرت و رفعت کی بناپر آیہ من آیات الله کا مصداتی ہوتی ہیں ۔

حضرت مولانا بنوری رحمة الله علیه ان عظیم تاریخی شخصیتوں میں ہے ایک تھے جوقو موں کی تاریخ میں اہم رول اداکرتی اور اپنے شاندار تاریخی کارناموں کی دجہ ہے تاریخ میں بلند مقام پاتی ہیں جنہیں قو میں اپنے لئے سر ماییعز وافتخار بمحصی اور ان کے تعلق پرفخر و نازکرتی میں اور جن کے کام اور نام بمیشہ تاریخ میں روش و تا بندہ رہتے اور قو میں ان سے ہدایت وروشنی حاصل کرتی اور ان کی یا دکو بمیشہ تازہ رکھتی ہیں۔

حضرت بنوری تسغیدہ اللہ بغفر آنہ ان جلیل القدرعلماء ونضلاء میں ہے ایک تھے جو بھی بھی آسان علم وفضل پر آفتاب ومبتاب بن کر حیکتے اورا پی علمی شعاعوں وضیاء پاشیوں سے اذبان کی ایک دنیا کوروشن ومنور کر



کے رکھ دیتے ہیں، جن کے بحرعلم سے بے شارتشدگان علم کواپنی بیاس بجھانے اور تھنڈک وسکون حاصل کرنے کا موقع ملتا اور جن کے گوہر ہائے علم سے انسانیت کے علمی خزانوں میں گراں قدراضا فیہوتا ہے 'جن کی عظیم الشان علمی خدیات کا دنیا اعتراف کرتی ہے اور فیاضی کے ساتھ ان کوخراج تحسین پیش کرتی ہے اور جواپنی عبقریت اور علمی عظمت کے ایسے نقوش اور نشان قائم کرجاتے ہیں جو بھی مٹائے مٹ نہیں سکتے۔

حضرت مولانا بنوری نورالله مرقده ان اہل الله، خاصان خدا، اور مقربین بارگاه رب العزت میں سے ایک تھے جوشعائر الله کی طرح ہوتے ہیں، جنہیں دیکھ کرخدایا دآتا۔ ادرایمان تازه ہوتا ہے، جن کے فیضانِ صحبت سے بھڑ نے نفوس کی اصلاح ہوتی ہے اور مضطرب دلول کو سکون واطمینان ملتا ہے، جن کی توجہ سے ایمانی عقائد میں حرارت پیدا ہوتی ورجذ بائے مل میں جوش و بیجان بیا ہوتا ہے۔

حضرت مولا نا ہنوری ہے داللہ مصبحعہ ان عاشقانِ دین اور والہانِ حق میں سے ایک تھے جونا مولِ دین پر مرمٹنے اور غیرتِ حق پر قربان ہوجانے میں مسرے محسوس کرتے ہیں 'جنہیں ہروہ حرکت اور ہروہ بات رائیا دیتی ہے جسے دہ دین کے لئے مصرا ورحق کے لئے نقصان دہ سمجھتے ہیں اور جودین کی حفاظت اور حق کی حمایت میں سر بکف ادر کفن بددش رہتے اور اپنی جان پر کھیل جاتے ہیں۔

حضرت مولا نا بنوری رحمة الله ان مردان خدا میں سے ایک سے جواللہ کے سواادر کسی سے نہیں ڈرتے ،اور کلمہ حق کہنے سے انہیں دنیا کی کوئی جابر سے جابر طاقت بھی باز نہیں رکھ سکتی 'جوا ظہار حق کے معاملہ میں نہ کسی لومة لائم کی پردا کرتے ادر نہ کسی مخالفت کو خاطر میں لاتے ہیں اور نہ کوئی ذاتی مصلحت ان کے آڑے آتی اور نہ کوئی لا لیجے اس راہ سے ہٹا سکتی ہے اور جو باطل کا ڈٹ کر مردانہ دار مقابلہ کرتے اور بھی اس کے سامنے نہیں جھکتے 'باطل کے مقابلہ میں ان کی گردن کٹ تو سکتی ہے' لیکن جھکے 'بیل سے تھا کہ میں ان کی گردن کٹ تو سکتی ہے' لیکن جھکے نہیں سکتی۔

غرض ہید کہ حضرت مولا نا بنوری رحمۃ اللہ علیہ کی شخصیت اپنے ظاہری وباطنی اوصاف و کمالات اور اپنے معنوی وصوری محاس و فضائل کے لحاظ سے واقعی اور صحیح معنول میں ایک عظیم شخصیت تھی جس کی مثالیں تاریخ میں بہت کم اور خال خال ہی ملتی ہیں ، بلاشک اللہ تعالیٰ نے اپنی خاص عنایت کے تحت آپ کی ذات گرامی کے اندر بہت سے وہ فضائل و محاسن یکجا جمع فرماد یئے تھے' جو شاذ و نا در کسی شخصیت میں جمع ہوتے ہیں۔

اگر حضرت مولانا بنوری قدس سرہ العزیز کی شخصیت کوایک حسین وجمیل گلدستے سے تشبیہ دی جاسکتی ہوتو پھر اس میں اعلیٰ ایمان دایقان کے ساتھ اللہ تعالیٰ کی معرفت ، محبت ، خشیت ادراطاعت کے پھول بھی تھے' اور شدید محبت وعشق کے ساتھ رسول اللہ ﷺ کے انتہائی احترام اور اتباع سنت کے پھول بھی تھے' او نچے تقویٰ واخلاص کے ساتھ حسنِ عبادت ، حسنِ خلق اور حسنِ عمل کے پھول بھی تھے اور اسلای تعلیمات کے مطابق حسنِ



معاشرت، حسن معیشت اور حسن سیاست کے پھول بھی' پاکیزہ ذوق کے ساتھ حسن نظافت، حسن نفاست، حسن الطافت کے پھول بھی می خندہ جینی ،شگفتہ روئی اور خوش مزاجی کے پھول بھی' دینی جذبہ کے تھول بھی می خندہ خینی ،شگفتہ روئی اور خوش مزاجی کے پھول بھی' دینی جذبہ کے تحت دیانت، امانت، شجاعت اور سخاوت کے پھول بھی میخ اور اظہار حق کی خاطر حق گوئی، صدافت واستقلال داستقامت کے پھول بھی اور غیر معمولی شرم داستقامت کے پھول بھی میخ اور غیر معمولی شرم دیا، نمیرت اور خود داری کے پھول بھی۔

اعلیٰ وقار، سجیدگی، متانت اور و جاہت کے پھول بھی سے اور استخناء قناعت اور سیر چشمی کے پھول مطبعی کے پھول بھی سے اور استخناء قناعت اور سیر چشمی کے پھول بھی سے اور استخناء قناعت اور سیر چشمی کے پھول بھی نے اور دوستوں سے دلنوازی اور محسنوں بھی فرابت داروں سے صلاحی، مسکینوں سے بمدردی کے پھول بھی سے اور دوستوں سے دلنوازی اور محسنوں سے احسان مندی اور شکر گزاری کے پھول بھی چھوٹوں پر شفقت و مہر بانی ، اور بڑوں کی تو قیر و تعظیم کے پھول بھی سے اور خدا تعالیٰ کی رضا کے لئے خلق خدا کی خیر خوابی اور نفع رسانی کے پھول بھی سے صوفیانِ باسفا اہل اللہ حضرات سے قبلی محبت ، اور اسحاب کشف و کرامت سے گہری عقیدت کے پھول بھی سے اور رفت قلب ، سوز و گداز ، آ ہو ایکا ، ، اور و جدو حال کے پھول بھی سے اور راسخ علم کی اشاعت اور تعلیم و قدریس کے گھول بھی سے اور اور خدا بھی اور راسخ بھی اور راسخ بھول بھی سے اور اور خدا بھی بھول بھی بھول بھی سے اور اور خدا بھی اور ور تو کی اور است کے پھول بھی بھول بھی سے اور مقال دو کیوں بھی بھول بھی سے اور مقل مقا اور عقل و دارش کے ساتھ غیر معمولی ذبانت و ذکاوت اور اعلیٰ خہم و فراست کے پھول بھی بھے اور مؤثر خطابت ، دکش تحریر ، مہارت سے نہوں کھی سے اور مؤل بھی سے اور مؤثر خطابت ، دکش تحریر ، مہارت تو نفیف د تالیف اور حکیما نہ دعوت و ارشاد کے بھول بھی سے د تالیف اور حکیما نہ دعوت و ارشاد کے بھول بھی سے د تالیف اور حکیما نہ دعوت و ارشاد کے بھول بھی سے د تالیف اور حکیما نہ دعوت و ارشاد کے بھول بھی سے د

پھر جس طرح قتم جسم اور رنگا رنگ پھولوں سے جے ہوئے گلدستے میں بعضے پھول حسن اور نکھار میں برجھے ہوئے اور ان کے اندر دوسر سے پھولوں کی بہنست رنگینی، رعنائی اور جاذبیت زیادہ ہوتی ہے، اس طرح حضرت بنوری رحمة الله علیه کی شخصیت میں جواوصاف و کاسن اور جوفضائل و کمالات مجتمع تضائل میں سب سے نکھرا ہوا، اجا گراور نمایاں وصف علم کا وصف تھا کہذا گواہل نہیں کیکن جی جیابتا ہے کہ پہلے اس کی تبجھ جھلکیاں پیش کروں ۔

حقیقت یہ ہے کہ علم کا مولا نا بنوری قدس اللہ سرہ العزیز ہے تعلق غیریت کا نہیں 'عینیت کا تھا۔ مولا نا عالم نہ تھے بلکہ سرا پاعلم تھے۔ علم آپ کی ذات میں ایسار چا بسا ہوا تھا 'جیسے بھول کے اندر رنگ و ہو، اور یا ہیرے کے اندر چک علم آپ کی ہر ہرادااور ہر ہرنقل وحرکت سے جھلکتا تھا 'آپ علم کا ایک بلند و بالا پہاڑ اور ایک بحر نا پیدا کنار تھے ، ایک سلیم العقل حقیقت شناس اجنبی جب آپ کود کھتا تو اس کا دل بول المحتا کہ بیضرور عالم دین بیس ۔ مجھے وہ جملہ یاد ہے جوا کی مرتبہ حضرت مولا نامفتی متیق الرحن صاحب بانی ندوۃ المصنفین دھلی نے فرمایا

تھا'جب وہ کافی عرصہ پہلے پچھونوں کے لئے کراچی تشریف لائے تھے'ایک گفتگو کے دوران مولا نا بنوری نوراللہ موقدہ کے متعلق فرمایا کہ: ان کا عالم ہونا ان کی شکل وصورت اور وضع قطع سے خود بخو د ظاہر ہوتا ہے' بخلاف ہم موقدہ کے متعلق فرمایا کہ: ان کا عالم ہونا ان کی شکل وصورت اور وضع قطع سے خود بخو د ظاہر ہوتا ہے' بخلاف ہم لوگوں کے کہ جب تک کوئی ہمارا تعارف نہ کرائے دوسر سے کو ہمارے عالم ہونے کا پینہیں چاتا ، میں نے حضرت مولانا بنوری رحمۃ اللہ علیہ کے اقر ان مفتی صاحب موصوف کی میہ بات اس لئے نقل کی ہے کہ آپ حضرت مولانا بنوری رحمۃ اللہ علیہ کے کمال علمی پروزنی شہادت ومعاصرین میں متاز درجدر کھتے ہیں البندا آپ کی میہ بات مولانا ہنوری رحمۃ اللہ علیہ کے کمال علمی پروزنی شہادت کی حیثیت رکھتی ہے۔ والفضل ماشھدت به الاقوران۔

حضرت مولا نا ہوری رحمۃ اللّٰہ علی ُ علم کا ایک گرانما پینزینہ اور میش بہا گنجینہ ایک ٹھاٹھیں مارتا ہوا دریا ، ادرایک پر بہار گلستان تنے اور بلاشیہ لفظ علامہ کے صحیح اور کامل معنوں میں مصداق یہ

حضرت مولا نارحمة الله عليه كے علم كا ايك برا حصدايها تھاجس كى ظاہرى اور عادى اسباب كى روشنى ميں توجيہ نہيں ہوسكتى 'لبد السے ضارق عادت اور وہبى ہى كہا جاسكتا ہے' مثانا عربی ادب كو ليجيّ مولا نااس كے بلند پايہ عالم اور اليك عظيم اويب بينى لين آپ نے عربی اوب كى ہے نہيں پڑھاتھا' جن اساتذہ كے پاس مولا ناكى ابتدائى تعليم ہوئى' وہ صرف ونحو ،منطق ومعقول اور فقد وكلام كے عالم توسيخ ليكن عربی اوب ميں عام طور بران كا يہ حال تھا كہ چند سطريں بھى ندلكھ سكتے تھے' جب كہ مولا نا ہورى كا فيہ پڑھتے وقت الجھى عربی بی لکھتے تھے' آپ كے حال تھا كہ چند سطريں بھى ندلكھ سكتے تھے' جب كہ مولا نا ہورى كا فيہ پڑھتے وقت الجھى عربی بی لاوب كى حالانا كے والد ماجد حضرت آغاجى قدس مرہ كے اندر بھى خارق عادت كے طور برموجود تھی' انہوں نے بھى عربی اوب كى سے نہيں ماجد حضرت آغاجى قدس مرہ كے اندر بھى خارق عادت كے طور برموجود تھی' انہوں نے بھى عربی اب بھى موجود ہیں ، فرما یا كرتے تھے كہ: میں اس وقت ، بے تكلف عربی لکھتا تھا' جب كہ صوبہ سرحد كے بڑے برے بڑے علماء ہوں بھى صحح خلكھ سكتے تھے كہ: میں اس وقت ، بے تكلف عربی لکھتا تھا' جب كہ صوبہ سرحد كے بڑے برے برے علماء دوسطریں بھى صحح خلكھ سكتے تھے۔

حضرت مولا نا بنوری کے اپنے بیان کے مطابق جب وہ اعلیٰ تعلیم کے لئے دارالعلوم دیو بند پنچے تو چند روز بعد کسی ضرورت یا مناسبت ہے اپنے مجبوب استاذ اور مشفق شخ حضرت مولا نا سیدا نور شاہ شمیری رحمۃ اللہ علیہ کی خدمت میں ایک مفصل خط عربی میں لکھا، حضرت شاہ صاحب نے خط پڑھا تو عربی تحج بہت متعجب ہوئے ، چنا نچہ جب حاضر خدمت ہوا تو سب سے پہلے یہ بوچھا کہ :عربی ادب کہاں پڑھا ہے؟ میں نے جواب دیا: کہیں نہی اور اب آپ سے پڑھنا چا ہتا ہوں اس پر حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: آپ ادب میں غنی ہیں ، ویا اب کسی سے مزیدادب پڑھنے کی کوئی ضردرت نہیں۔

بعد میں مولا نا جب فیض الباری اورنصب الرابیہ چھیوانے کے لیےمجلس علمی کی طرف ہے مصرتشریف



لے گئے تو وہاں قیام کے دوران آپ نے جدید مصری اسلوب میں متعدد مضامین لکھے جو چوٹی کے علمی وادبی رسالوں میں شاکع ہوئے اور مصری علماء اور اوباء نے داد تحسین دی اور پہند میر گی کا ظبرار فرمایا، بعد میں اسلامی دنیا کے مشہور مؤ قر ادار ہے ' الم مجمع العلمی دمشق' کی طرف ہے آپ کو پاکستان کے نمائند سے کے طور پر ممبر منتخب کیا جاتا گویا آپ کے اس کمال کا اعتراف تھا جو آپ کو دوسر سالوم کے ساتھ عربی اوب میں حاصل تھا ' کیونکہ ادار دیدکور ہ کاممبر صرف اس عالم کومقرر کیا جاتا ہے جوعربی اوب میں متاز اور بلندم تبدر کھتا ہو۔

حضرت موالا نا بنوری رحمة الله علیہ کوجس طرح عربی تحریر وانشاء پرغیر معمولی قدرت عاصل تھی اسی طرح آپ کوعربی تو کلف اور نہایت روانی کے ساتھ عربوں کی طرح عربی ہوئے سے ، اور بغیر سی تیاری کے جس موضوع پر جا ہے بر جستہ تقریر کرتے اور کرسکتے تھے ، میں نے پہلے کراچی میں عرب سفارت خانوں کی متعدد تقریبات میں دیکھا کہ موالا فار حمۃ اللہ علیہ جب عرب سفیروں سے بات چیت کرتے اور ان کے ہرسوال کا بر جستہ جواب ان کے لب و لہجہ میں دیتے تو وہ خوش بھی ہوتے اور اس پر حیران بھی کہ ایک گجمی نہ صرف یہ کہ عربوں کی طرح 'بلکہ عالمانہ انداز میں ان سے بہتر عربی بولتا ہے۔ جھے یا دے کہ ایک مرتبہ شامی سفیر جناب جواد المرابط نے جو بڑا عالم و فاضل شخص تھا 'فرط مسرت میں موالا ناسے کہد و یا کہ ایخدا! آپ عجمی نہیں عرب ہیں۔

پھر حرمین شریفین کے تین سفروں میں دیکھا کہ مولانا علاء حرمین کی ہرمجلس میں مرمسکلہ پر فرائے سے عربی ہو جا بی ہو لتے اور کہیں ذرہ برابرلکنت اور رکادت پیدا نہ ہوتی، اور ایک موقع پر تو مجھے بہت ہی تعجب ہوا، جب ہم طائف گئے اور وہاں کے بخاری علاء نے مولانا ناسے درخواست کی کہ روحانیت اور تصوف کے موضوع پر پچھ بیان فر مائیس، مولانا فور آگھڑ ہے ہو کے اور عربی میں ایسی تقریر فر مائی کہ میں جران رہ گیا، گویا کہ اس کے لئے ہفتوں سے تیاری کی گئی تھی، بعد میں میں نے عرض کیا کہ: حضرت آپ کی تقریر برلحاظ سے نہایت عمدہ تھی اور آپ نے اس مشکل موضوع پر بہت اچھا بیان فر مایا، جواب دیا کہ بھی اللّٰہ کی تو فیق سے ایسا ہوا۔

غرض یہ کے حضرت مواہ نا بنوری رحمۃ اللہ علیہ کوعر لی زبان واوب میں جو کمال اوراعلیٰ مقام حاصل تھا ، وہ کسبی سے زیادہ وہ بہی تھا ، یعنی واہب العطایا کے خاص لطف و کرم کا نتیجہ تھا اور چونکہ عادی اسباب کی روسے وہ سمجھ میں نہیں آتا لہذ اخار ق عادت کا مصداق تھا۔

دراصل علم کے لئے دو چیزیں ضروری ہوتی ہیں: ایک فہم کی عد دصلاحیت اور دوسری اچھی قوت حافظہ۔ سواللہ تعالیٰ نے یہ دونوں چیزیں مولانا کو پیدائش طور پراعلیٰ درجہ کی عطافر مائی تھیں،خود حضرت مولانا ہنوری قلدس القد سرو'کی زبان مبارک سے میں نے متعدد مرتبہ سنا کہ: ان کی عمر جب چار پانچ سال کی تھی کہ گھر میں کسی سے



ا یک برتن گرااوراس میں جو چیز کھانے کی تھی' ضائع ہوگئی،اس پر والدہ ماجدہ نے فر مایا:ای میں خیر ہوگی جو ہوا سواچھا ہوا۔

اس کے جواب میں والد ماجد نے فر مایا کہ: بیمعتز لدکا مذہب ہے اہلسنت والجماعت کانہیں اوراس کی کچھ تفصیل بیان فر مائی ،مولا نا فر ماتے تھے کہ: مجھے اس گفتگو کا ایک ایک حرف یاد ہے حالانکہ ساٹھ سال سے زیادہ گزر گئے اور بید کداس گفتگو کا جومطلب اس وقت سمجھا تھا' آ گے چل کر جب علم الکلام میں بیہ بحث خود پڑھی تو بچین کے سمجھے ہوئے مطلب میں ورد برابراضا فہ نہوا۔

حضرت مولا نا بنوری رحمة الله علیه کوالله تعالی نے جواعلی ورجہ کی بے پناہ علمی صلاحیتیں عطافر مائی تھیں اگر زندگی میں حالات موافق وساز گار ہوتے تو وہ پوری طرح بروے کار آئیں تو بقول مولا نا کے والد بزرگوار حضرت آغاجی مولا نا محمد زکر یا بنوری رحمة الله علیه مولا نا آسان پر چینجت 'لیکن افسوس که زندگی میں قدم قدم پر انہیں مسلسل مشکلات اور پر بیثا نیوں اور خلا نے طبیعت حالات کا سامنا رہا اور ان کی خداداد فطری صلاحتیں کمل طور پر بروے کار نہ آسکیں ،اور چونکہ الله کی مشیت کے بغیر پچھنہیں ہوتا اور جو ہوتا ہے اس میں ضرور کوئی حکمت وصلحت ہوتی ہے ،لہذ ااس میں بھی ضرور کوئی حکمت وصلحت ہوتی ہے۔لہذ ااس میں بھی ضرور کوئی حکمت وصلحت ہوگی۔

حضرت مولانا بنوری رحمۃ اللہ علیہ کے علم میں وسعت کے ساتھ بڑی جامعیت بھی تھی وہ بیک وقت منقولات کاعلم بھی رکھتے تھے اور معقولات کاعلم بھی ، وہ ظاہری علوم کے ساتھ باطنی ، قد بم علوم کے ساتھ جدید ، منقولات کاعلم بھی وعرفان کے ساتھ د نیوی امور و معاملات ہے بھی جمہرت انگیز صدیک آگا بی اور وہ نی تھائی ومعارف کے وسیع علم وعرفان کے ساتھ د نیوی امور و معاملات ہے بھی جمہرت انگیز صدیک آگا بی وواقفیت رکھتے تھے ، کین علم کے جس شعبے میں انہیں معراج کمال حاصل ہوا اور علم کے جس میدان کے وہ شہبوار ہین وہ شعبہ اور میدان قرآن و حدیث کے علم کا تھا، اور در اصل اس میں بڑاوشل اس شدید بیوجت کا تھا جو مولانا کو اللہ تھالی اور اس کے رسول ﷺ ہے تھی نظاہر ہے کہ جس سے محبت ہوا اس کے کلام سے محبت ہونا ایک فطری بات ہو مولانا کو وار دیار اس کا منبع اور سرچشمہ قرآن و حدیث اور کتاب و سنت ہے ، اور دو سرے علوم کی جوابھیت اور قدر دمنزلت ہے ۔ مولانا نبوری رجمتہ قرآن و حدیث اور کتاب و سنت ہے ، اور دو سرے علوم کی جوابھیت اور قدر دمنزلت ہے ۔ اب کا منبع اور سرچشمہ قرآن و حدیث اور کتاب و سنت ہے ، اور دو سرے علوم کی جوابھیت اور قدر دمنزلت ہے ۔ اب کا مناز دیار و کا میار کی کو اور قدر بی نبیاں میں مشغول ہے ۔ بہد آآ ہے کی اصل اور بنیاوی توجہ قرآن و حدیث کے علم کی طرف ہو گئی اور تقریبان میں مشغول ہیں ۔ بیان میں مشغول ہے ۔ اس میں مشغول ہے ۔ اس میں مشغول ہے ۔ کا سے مولانا بنوری رجمۃ اللہ علیہ ہے کا ندر جوعلم کی شدید حرص اور تزب تھی اس نے انہیں بھیشہ وہ ذرائع علم میں از دیا واور اضافہ ہو تک تھا، چونکہ مطالعہ کتب اس کا بہترین اضیار کرنے پر آباوہ کیا ، جن سے ان کے علم میں از دیا واور اضافہ ہوسکتا تھا، چونکہ مطالعہ کتب اس کا بہترین



ذر بعد تھا البہ ازندگی بھروہ ان کا محبوب مشغلہ رہا۔ مولانا رحمۃ اللہ علیہ کو کتابی دنیا کا نہایت دسیم علم تھا، وہ جانے سے کہ کس علم دفن پر کیا کتا بیں اور کس کس نے لکھی اور تصنیف و تالیف کی ہیں، ویو بند آنے سے پہلے جب دہ پیٹا ور میں طالب علمی کے ورمیانی دور سے گزرر ہے سے انہوں نے اپنے والد ماجد کے کتب خانہ میں'' کشف الظنون'' اور اس کے فیل کا مطالعہ کیا جو اسلامی علوم وفنون پر لکھی ہوئی کتابوں کی معرفت کا ایک آئینہ اور بردا الظنون' اور اس کے فیل کا مطالعہ کیا جو اسلامی علوم وفنون پر مطبوعہ ادر قلمی تنابوں کا کافی اچھاؤ خیرہ بھی تفصیل کے ساتھ اپنی آئیکھوں ہے دیکھا ، جس میں براسلامی علم وفن پر مطبوعہ ادر قلمی تنابوں کا کافی اچھاؤ خیرہ تھا اور پیٹ اور میں! پنی نوعیت کا ایک نہایت قیتی اور ممتاز کتب خانہ تھا' بلکہ موالا نازحمۃ اللہ علیہ نے اس کی فہرست بھی مرتب فرمائی ، جس میں ہر کتاب کو پچھ نہ پچھ پڑھے کہ موقعہ مات خانہ اس سے بھی کتابی و نیا کے متعلق آپ کی معلومات میں اصافہ ہو گون کا ایک چلتا بھر تا کتب خانہ معلومات میں اصافہ ہو گون کا ایک چلتا بھر تا کتب خانہ کہا جاتا تھا اور جودوران بھر جب آپ وار العلوم دیو بند تشریف لے گئے تو جن فاضل اسا تذہ کرام ہے آپ کو بہا جاتا تھا اور جودوران بھر دیں اپنے طلبا ، کو زیر بحث موضوع و مسئلہ کی معلومات کے ساتھ اس موضوع و مسئلہ کی معلومات کے ساتھ اس موضوع و مسئلہ کی معلومات کے ساتھ اس موضوع و مسئلہ کی معلومات سے بھی مول تا کی کتابی و نیا کی معلومات سے بھی مالا مال کرو ہے سے نیون علام سید تھر انور شاہ تھر بھی ہوئی کتابوں کی معلومات سے بھی مالا مال کرو ہے سے نیون علام سید تھر انور شاہ تھر بیری رحمت اللہ علیہ و مسئلہ کی معلومات کی معلومات سے بھی مولوں نے کہ بندہ اس سے بھی مولی تا کی کتابوں کی معلومات سے بھی مولی تا کی کتابوں کی معلومات سے بھی مالا مال کرو سے سے نیون علام سید تھر انور شاہ تھر بیری رحمت اللہ علیہ و مسئلہ کی تابوں کی معلومات سے بھی مولوں نا کی کتابی و بیا کی معلومات سے میں مزیدا ضافہ و ا

اس کے بعد مولانا نے ہندوستان ، ترکی ،مصر، شام ادر حجاز کے بزے بڑے کتب خانے با قاعدہ سفر کر کے دیکھیے اور ان سے استفادہ کیا۔ دیکھنے کا مطلب ہے کہ آپ ہر کتب خانہ کی وہ کتابیں و یکھتے جو دوسرے کتب خانوں میں نہ دیکھی ہوتیں اور پھراپنے ذوق کی کتابوں کی یا دواشت مرتب فرماتے ، جیسے عربی میں مذکرہ کہا جا تا ہے،ایسے پچھ مذکرے مولانا کے کلمی سرمائے میں اب بھی محفوظ تیں۔

کتابی دنیا کے متعلق مولانا بنوری رحمة الله علیہ کی جووسی معلومات تھیں وہ الی نقیس جوا یک لا بہریں ین کی ہوتی میں بلکہ ایسے مقتق عالم کی معلومات تھیں جس نے ہملم وہن کی بکٹرت کتابوں کا غور اور تاقد اند نظر سے مطالعہ کیا ہوا ورجو یہ جانتا ہو کہ کس علم وہن میں کس کتاب اور کس مصنف کا کیا درجہ ہے ۔ مولانا کی رقار مطالعہ اسپی محبوب شیخ حضرت شاہ صاحب رحمة الله علیہ کی طرح بہت تیز تھی ، چار یا نئے سوسفی کی کتاب کا ایک ون رات میں مطالعہ کر لینا ایک معمولی بات تھی اور چونکہ ذہمن رساا درجا فظ نہایت قوی تھا، لہذا آپ جومطالعہ فرماتے بھی مفہوم ادر مطلب کے ساتھ محفوظ اور اس طرح یا دہوجاتا کہ جب چاہتے بیان فرما دیتے۔

کتب خانیمجلس علمی میں مختلف علوم دفنون پرمشندا درمعیاری کتابوں کا جواچھا خاصہ ذخیرہ ہے اس کا برڑا حصہ اس وقت مولا نا کے مطالعہ میں آیا جب آپ ڈ ابھیل میں مجلس علمی سے متعلق اور''عرف الشذی'' کی تخریج



وتشریح میں مصروف تھے جوآ گے چل کر''معارف السنن' کے نام سے چھ جلدوں میں کراچی میں زیورطیع سے
آ راستہ ہوئی مجلس علمی جب کراچی منتقل ہوئی تو یبال بھی مولا نااس کے سرپرست اعلیٰ رہاورتمام امورآپ
کے مشورہ سے طے پائے' کتابوں کا جوذ خیرہ ڈابھیل ہے آیاوہ مولا نا کی پنداور ضرورت سے خریدا گیا تھا' یباں
کراچی میں اس کے اندر مزید چارگنا اضافہ ہوا، لبذا ان اضافہ شدہ کتابوں میں ہے بھی آپ نے اپنے نداق اور
مطلب کی بہت می کتابوں کا مطالعہ فر بایا، چونکہ مجھے نداق معلوم تھا'لہذ اجب کوئی اچھی کتاب آتی تو میں تعریف
کے ساتھ اس کا ذکر کرتا تو منگوا کر مطالعہ فر ماتے اور پھر اتفاق کی باتوں سے اتفاق اور اختلاف کی باتوں سے انتقال اور اختلاف کی باتوں سے انتقال اور اختلاف کی باتوں سے اختلاف طاہر کرتے' اس طرح اس کتاب پر ناقد انتہ ہم وہ جاتا۔

مولا نا ہنوری کے مطالعہ کی خصوصیات میں ہے ایک خصوصیت یہ کہ آپ جس کتاب کا مطالعہ فریاتے'
اس احتیاط سے فرماتے کہ کیا مجال کہ اس کا کوئی ورق یا جلدوغیرہ ذرا بھی خراب ہوجائے ،مطالعے کے بعد ایسا
محسوس ہوتا کہ گویا ہے کسی نے جھوا تک نہیں' پیخو بی مولا نا کی ان کتابوں میں بھی نظر آتی ہے جو طالب علمی میں
پڑھتے دفت آپ کے استعال میں رہیں، میں سمجھتا ہوں کہ کتابوں کے حسنِ استعال میں مولا نا ہنوری رحمۃ اللہ
علیہ این مثال آپ تھے۔

دوسری خصوصیت یہ کہ مطالعہ فریاتے وقت کتابت یا طباعت کی کوئی غلطی دیکھتے تو عاشیے پراس کی تھیج کردیتے ،ای طرح جب کسی کتاب میں کوئی الی بات دیکھتے جو صرت کے طور پر غلط اور گمراہ کن ہوتی تو حاشیے پر مختصراً اس کی تغلیط لکھ ویتے 'تا کہ پڑھنے والاستنبہ ہوجائے ، نیز بھی یہ بھی کرتے کہ اس کتاب میں کوئی خاص بات اور اہم بحث ہوتی تو شروع کے سادے صفحہ پرتح برفر مادیتے کہ یہ بحث فلاں صفحہ پر ہے تا کہ قاری اس بحث سے فائدہ اٹھا سکے۔

مولانا بنوری نور الله مرقده کو چونکه عربی اوب سے فطری اور طبعی رگاؤ تھا کہذا آپ نے علاوہ دری کتاب اوران کی شروح وحواثی کے دیگر بنیادی اور معیاری کتابوں کا مطالعه فرمایا جوعربی اوب نثر وظم سے تعلق رکھتی تھیں اور آپ کو کہیں بھی میسر آسکیس ، مثلاً جاحظ کی "المبیان و التبیین"،"کتاب الحیوان"اور"کتاب البخلاء" وغیره مبرد کی "الکامل" ،ابن عبدر به کی "عقد الفرید"، ابوعلی القالی کی "الا مالی" مشریف البخلاء" وغیره مبرد کی "المعالی "المسعانی الکبیر"،"المشعو و الشعراء"، "ادب الکاتب" اور "عیون الا خبار" وغیره مشریف الرضی کی مرتب کرده "نه ج البلاغه" البلاغه"، "نصور البلاغه"، "نماز الفلوب"، "خاص الخاص"،"لطائف المعارف"، "السمسنیة السلمسر"وغیره مابن درید کی "کتساب الا شته قساق" السمسنت می از ادر" یتیسمیة السلمه سر"وغیره مابن درید کی "کتساب الا شته قساق"



"المجتنى"، "المقصوره" اور "الجمهرة" وغيره - ابن رشين كى "العمدة في صناعة الشعر" - ابن المحقع كى "الادب السكيت كى "اصلاح المستطق"، "تهذيب الالفاظ" اور "الاضداد" - ابن المقفع كى "الادب المحبير" اور "الادب المصغير" - العسكرى كى "كتاب المصناعتين" عبدالقابر جرجانى كى "دلائل الاعجاز" اور "اسرار البلاغة" - الموسلى كى "مثل السائر" - الابشى كى "المستطرف" - القلقشندى كى "صبح الاعشى" - ابوالفرح الاصبانى كى "الاغانى" - النويرى كى "نهاية الارب" - الزخشرى كى "صبح الاعشى" - ابوالفرح الرسبانى كى "المفائق" - راغب الاصبانى كى "محاضرات الادباء" اور "المفردات" وغيره - القروينى كى "المصاحبى في فقه اللغة" - السوطى كى "المزهر" - صدين حسن خان كى "المغة في اصول اللغة" - الشديات كى "المساق على الساق" - ابوالبقاء كى "الكليات" - سيويي كى "الكتاب" الوزيراليمانى كى "الطراز" - الميدانى كى "مجمع الا مثال" وغيره -

شعری مجموعوں میں سے ''المصف سلیات '' اور متقد مین ومتاخرین کے بیسیوں دوادین بھی مولا نارحمة اللّٰه علیہ کے مطالعہ میں آئے ہیں ، جدید ادباء اور شعراء کی کتابیں بھی مولا نانے مطالعہ فر مائی ہیں ، جیسے رافعی المنفلوطی حافظ ابراہیم ، الشوتی ، احمد امین ، عباس محمووالعقاد ، طرحسین وغیرہ ۔ نیز ہندوستان کے ادباء اور شعراء کی کتابیں بھی مولا نارحمۃ اللّٰہ علیہ نے پڑھی ہیں ۔

اور پھر جیسا کہ میں نے بیچھے عرض کیا کہ اللہ تعالی اور رسول اللہ بیجے ہے عشق کی بنا پر مولا نا بنوری رحمة اللہ علیہ کوقر آن مجیدا در صدیث نبوی کی ہے والمہانہ تعلق تھا 'لہذا آپ تہددل سے بیر چاہتے ہے کہ اس منبع علم وعرفان اور سر پہشمہ رشد و ہدایت سے فائدہ اٹھانے اور اس سے فیض یاب ہونے کے لئے وہ سب کچھ پڑھ و الیس جس سے اس سلسلہ میں کچھ بھی مدول سکتی ہو، چنانچہ آپ نے ایک سینکروں کتا ہیں مطالعہ فرما 'میں' جوعلوم قرآن وحدیث کے تھائق ومعارف کو سجھنے میں مدول سکتی تھی 'دری گرآن وحدیث کے تعلق رکھتی اور جن سے قرآن وحدیث کے تھائق ومعارف کو سجھنے میں مدول سکتی تھی 'دری کتا ہوں اور ان کے شروح وحواثی کے علاوہ آپ نے اس سلسلہ میں جو دوسری کتا ہیں مطالعہ فرما 'میں' ان کی فہرست بہت طول طویل ہے' میں ان میں سے بچھ کے نام عرض کروں گا:

علوم القرآن تے علق رکھنے والی کتابوں میں آپ نے "الاتقان" للسیوطی. "البرهان" للمرد کشی، "التسهیل لعلوم التنزیل" للکلبی، "التیسیرفی علوم القرآن" للدمیری، "الفوائد المشوق الی علوم القرآن" لابن القیم "التبیان فی اقسام القرآن" لابن القیم، اور "الاکسیسر فی علوم التفسیر" للجزیری، "الفوز الکبیر" لشاه ولی الله، "القرآن والعلوم العصریة" للطنطاوی ،ای طرح" اعجاز القرآن" کے موضوع پرکھی ہوئی کتابول میں سے "اعجاز العراق اللہ الموز الکیسری الموز الکیسری اللہ اللہ الموز الکیسری الموز الکیسری الموز الکیسری الموز الموز الکیسری الموز اللہ الموز ال



القرآن" للباقلاني، "اعجاز القرآن" للرماني، "اعجاز القرآن"، للخطابي، "اعجاز القرآن" للجرجاني، "اعجاز القرآن" للجرجاني، "اعجاز القرآن" لعبد الكريم الخطيب، "تاريخ فكرة اعجاز القرآن" لبهجة البيطار، "التصوير الفني في القرآن" لسيد قطيب و"مشاهد القيامة له".

جبال تك قرآن مجيدكي تفاسر كاتعلق عين بجمتا بول شايد بي كوئي مطبوع تقير ايى بوجس كا مولانا بنورى رحمة التدعلية في ايل عمرال لعناوراس في ضوصيات سواقف نهول، مثلاً "جسام الميان"، للطبرى "اعراب القرآن" للزجاج، "درة التنزيل وغرة التاويل" للاسكافي، "الدر المسنور" للسيوطي، "مدارك التنزيل" للنسفى "لباب التاويل" للخازن، "بحر المحيط" لابين حيان، "زاد المسيو" لابين الجوزى، "مفاتيح الغيب" يعنى "تفسير كبير" للرازى، "تفسير الكشاف" للزمخشوى، "احكام القرآن"للجصاص، "احكام القرآن" لا بن العربى، "المجامع لا حكام القرآن" للقرطبى "غرائب القرآن ورغائب الفرقان" لنظام المعربي، "المجامع لا حكام القرآن" للقرطبى "غرائب القرآن ورغائب الفرقان" لنظام المسابورى، "سراج الممنير" للشربيني، "ارشاد العقل السليم" لا بى السعود، "تفسير المقرآن لا بين كثير"، "تبصره المرحمان" للمهائمي، "سواطع الالهام" للفيضي، "روح المعانى" للآلوسي، "بصائر ذوى التميز في لطائف الكتاب العزيز" لمجد الدين الفيروز آبادى، "تفسير المنار"، "تفسير المراغى"، "تفسير المواغى"، "تفسير المقرآن الحكيم" لموروز آبادى، "تفسير المنار"، "تفسير المراغى"، "تفسير القرآن الحكيم" لموروز تهادى، "اضواء البيان" للشنقيطى، "في ظلال القرآن"، "تفسير القرآن الحكيم" لموروز تهادى، "تنورو "تيمية البيان" للشنقيطى، "في ظلال القرآن"، المقاسمي "متعدد تقامي كماطالوفر ما كالموروز آبادى، "تنورو " يتيمية البيان" عية چتا ہے۔ "تنوروری بھی متعدد تقامی المورور مالی عبد کاری، الموروری بھی متعدد تقامی الفرق ما کار کار با الله الموروری بھی متعدد تقامی المورور الموروری بھی متعدد تقامی الموروری بھی الموروری بھی متعدد تقامی الموروری بھی الموروری بھی متعدد تقامی الموروری بھی متعدد تقامی الموروری بھی متعدد تقامی الموروری بھی متعدد تقامی الموروری بھی الموروری بھی متعدد تقامی الموروری الموروری بھی متعدد تقامی الموروری بھی متعدد تقامی الموروری بھی متعدد تقامی الموروری بھی متوروری بھی متوروری الموروری بھی الموروری بھی متوروری بھی الموروری بھی متوروری بھی بھی

علوم مديث ي تعلق ركف والى جو كايس مولانا ك مطالعه على آكين ان على ي بين المعروف به مقدمة ابن الصلاح" ،"التقييد والا يضاح" للعراقى، "فتح المغيث بشرح الفية الحديث" للعراقى، "فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقى، "فتح المغيث بشرح الفية الحديث للسخاوى، "الكفاية في علم الرواية" للخطيب، "معرفة علوم الحديث" للحاكم ، "تدريب الراوى" للسيوطى، "نزهة النظر شرح نخبة الفكر "لابن حجر العسقلانى، "ظفر الا مانى في شرح مختصر الجرجانى" لعبد المحى، "كوثر النبي مع مناظرة الجلى" لفرهاروى. "الباحث الحثيث "لا بن كثير. "مفتاح السنة" للخولى." توجيه النظر الى اصول علم الا

ثر "للجزائرى. "شروط الائمة الخمسة "للحازمى. "مقدمة فتح الملهم" لعثمانى. "مقدمة اعلاء السنن "للتهانوى. "لغة الغريب فى مصطلح آثار الحبيب "للزبيدى. "الرسالة المستطرفة" للكتانسى. "بستان المحدثين" اور عجالة نافعه لشاه عبدالعزيز. "السنة ومكانتها فى التشريع الاسلامى "للسباعى. "السنة قبل التدوين "لحجاج الخطيب، "اضواء على السنة المحمديه" لا بى ريّة ـ تروين مديث لناظر احسن كيل في اتن ماجاور علم مديث العبرالرشيد تعماني وغيره ـ

جہاں تک متون حدیث ہے تعلق رکنے والی کتابوں کا تعلق ہے ان میں جو دری کتابیں ہیں جیسے صحاح ست مؤطامالک ، "مشکونة المصابیح"۔ "معانی الآثاد "الطحاوی، یہ کتابیں چونکہ مولانانے درس میں پڑھائی ہیں لبند اان میں سے ہر کتاب اس کے شروح وحواثی کے ساتھ بار بارمولانا کی نظر ہے گزری سے ابخاری کی شروح میں سے فتح الباری اور عمدة القاری تو ہرسال آپ کے مطابعہ میں رہیں، ان کے علاوہ حدیث کی جو کتا ہیں آپ نے مطابعہ فرمائیں ان میں سے تجھ سے ہیں:

جماعة المسانية لامام ابي حنيفة. كتاب الآثار لامام محمد الشيباني. كتاب الآثار لامام ابي يوسف. مؤطا لا مام محمد للشيباني. سنن الشافعي. مسند احمد بن حنبل الفتح الرباني للساعاتي. كتاب السنة لعبد الله احمد. مسند الربيع بن حبيب. مسند ابي دؤو الطيالسي. المصنف لعبد الرزاق. المسند للحميدي. المصنف لابن ابي شيبة. سنن سعيد الطيالسي. المصنف لابن الدارمي. المنتقي من السنن المسندة عن المصطفى لا بن جارو د. مسند ابي عوانة. مشكل الآثار للطحاوي. المعجم الصغير للطبراني. سنن الدار قطني. صحيح ابن خزيمة. المستدرك للحاكم. السنن الكبري للبيهقي. الجواهر النقي في الرد على البيهقي للتركماني. الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الاخبار للحازمي. مشارق الانوار للصاغاني. الترغيب والترهيب للمنذري. رياض الصالحين للنووي. كتاب الا الاحكام من كلام خير الانام لعبدا لغني المقدسي. احكام الاحكام شرح عمدة الاحكام الابن وقيق العيد. المحلي لا بن حزم. نصب الرايه في تخريج احاديث الهداية. جامع العلوم والمحكم لا بن رجب. طرح التشريب في شرح التقريب للعراقي. مجمع الزوائد ومنبع المفوائد للهيشمي. التلخيص الحبير في تخريج احاديث الهداية. حمه الدراية المفوائد للهيشمي. التلخيص الحبير في تخريج احاديث الواقعي الكبير لابن حجر، الدراية المفوائد للهيشمي. التلخيص الحبير في تخريج احاديث الواقعي الكبير لابن حجر، الدراية المفوائد للهيثمي. التلخيص الحبير في تخريج احاديث الرافعي الكبير لابن حجر، الدراية المفوائد للهيثمي. التلخيص الحبير في تخريج احاديث الرافعي الكبير لابن حجر، الدراية المفوائد للهيثمي. التلخيص الحبير في تخريج احاديث الرافعي الكبر لابن حجر، الدراية

فى تخريج احاديث الهداية لابن حجر. بلوغ المرام من ادلة الاحكام لابن حجر. الجامع الصغير للسيوطى. فيض القدير شرح جامع الصغير للمناوى. تيسيرا لوصول الى جامع الاصول لابن الاثير الجزرى. كشف الغمة الاصول لابن الاثير الجزرى. كشف الغمة عن جميع الامة للشعراني. كننزالعمال في سنن الاقوال والافعال لعلى متقى هندى. كننوزالحقائق في حديث خير الخلائق للمناوى. جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائدللفأسي. نيل الاوطار للشوكاني. عقود الجواهر المنيفة للزبيدى. شرح رموز الاحاديث للضياء الدين الكمشحانوى. آثار السنن للنيموى. اعلاء السنن لمظفر احمد تهانوى. ذخائر المواريث للنابلسي. فضل الله الصمد شرح ادب المفرد. الاتحاف السنية في الاحاديث القدسية للمدنى. عمل اليوم والليلة لابن السني. لطائف المعارف لابن رجب. الحصن الحصين للجزرى. علل الحديث لابن ابي حاتم. تاويل مختلف الحديث لابن قتيبه. المقاصد الحسنة للسخاوى. كشف الخفاء للعجلوني. الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة للسيوطي. الاحاديث الموضوعة للسيوطي. تذكرة الموضوعات للبن الحويت للسيوطي. تذكرة الموضوعات للسيوطي. تذكرة الموضوعات للسيوطي. تنزيه الشريعة المرفوعة للكناني. اسني المطالب لابن درويش وغيربا.

لغات صديث مين جوكتا مين مولانا كمطالع مين آئين وه يه بين النهاية للجزرى - الفائق للزمخشرى - مجمع البحار لطاهو مجن اوراساء الرجال كان سب كتابون كامولانا في مطالع فرمايا جو مطوع شكل مين عام طور پردستياب شين مثلانام بخارى كي تداريخ الكبير اور كتباب المضعفاء الصغير النابي ماتم كي كتاب الجوح و التعديل - ابن سعدكي الطبقات الكبير علامه ذبي كي تذكرة الحفاظ اوراس كتين ذيل - نيز ميزان الاعتدال و المستبعة في الرجال سيواعلام النبلاء. تجريد اسماء الصحابة. رساله في الرواة الثقات المتكلم فيهم حافظ ابن جركي تهذيب التهذيب لسان الميزان. تعجيل المنفعة. تقريب التهذيب. نيز الاصابة في تميز الصحابة اور طبقات الممدلسين علامه الخزرجي كي ظامه تذهيب الكمال. ابن القيم الى كالجمع بين رجال الصحيحين علم الخرائي كي المعنى في اسماء الرجال. ابور اب شاه كي كشف الاستار عن رجال الصحيحين عبراكو بابراكي كشف الاحوال في نقد الرجال. الجرائي كي كتاب قرة العين معانى الآثار. عبراكو بابراكي كشف الاحوال في نقد الرجال. الجرائي كي كتاب قرة العين



فى ضبط اسماء رجال الصحيحين. وواا بى كتاب الكنى والاسماء. علامدازوى كى الموتلف والمختلف اور كتاب مشتبه النسبة. بمال الدين وشقى كى الجرح والتعديل. مولانا عبرائحى للمنوى كى الرفع والتكميل. امام ووى كى الاسماء واللغات. ابن عبدالبركى الاستيعاب. ابن اثير جزرى كى السد الغابة. ابوعمرالكشى كى معرفة الرجال. عافظ بربان الدين كى التبيين لاسماء المدلسين اور الاغتباط بمن رمى بالاختلاط. محبّطرى كى الرياض النضرة. علامه بلافرى كى انساب الاشراف اور سمعانى كى كتاب الانساب وغيرها.

ملاوہ ازیں مولا نارحمۃ اللہ علیہ نے فقہ، اصول فقہ، عقائد و کلام، سیرت و تاریخ یصوف و اخلاق ،منطق و فلسفہ علم الہدیئة اور نجوم وغیرہ ہے متعلق بھی کثیر التعداد کتابوں کامطالعہ فر مایا اس طرح اسلام کے مختلف پہلوؤں پر کسی ہوئی عصر حاضر کے علماء کی بھی بہت می کتابیں آپ کے زیر مطالعہ آئیں۔ مولا نا بنوری نوراللہ مرقدہ کے وسعیتِ مطالعہ کا آپ اس نے اندازہ لگا سکتے ہیں کہ ایک مرتبہ نود فر مایا کہ: معارف اسنن کی تصنیف کے سلسلہ میں مجھے مختلف کتابوں کے تقریباً دولا کھ شخات پڑھنے اور مطالعہ کرنے کا موقعہ ملا۔

حضرت مولانا بنوری قدس الله سرہ العزیز کے علمی مشاغل میں ہے دوسرامحبوب مشغله تد ریس و تعلیم کا مشغله تھ جو تقریباً نصف صدی اور زندگی کے آخری ایا م تک جاری رہا' اس عرصه میں آپ نے مختلف مدارس کی مشغلہ تھ جو تقریباً نصف صدی اور زندگی کے آخری ایا م تک جاری رہا' اس عرصه میں آپ نے مختلف مدارس کی مند تد ریس کورونق بخشی اور ہزار ہا طلب کو مستفیداور فیض یا ب فر مایا ۔ شاید بھی دنیا میں کوئی ایسا ملک ہو جہال مولانا کے تلامذہ واور فیض یا فتہ موجود نہ ہول' آج ان میں مشہور استاذ اور مدرس بھی تیں اور مصنف و مؤلف بھی' نیز داعی اور مبلغ بھی تیں اور مبلند پائی انہیں توفیق دے اور مبلغ بھی تیں اور بلند پائی انہیں توفیق دے کو دو این کے مشن کو نہ صرف میں کہ دزندہ رکھیں' بلکہ ذیادہ سے زیادہ آگے بڑھا کیں ۔

تدریس میں مولا نا بنوری رحمة القدعلیہ کا جوطریقہ تھا وہ بڑی حد تک اپنے محبوب استاذ حضرت شاہ صاحب نوراللہ مرقدہ کے طریقۂ تدریس سے ملتا جلتا' بلکہ اس سے ماخوز تھا' وہ سے کہ زیر درس مسکلہ کے متعلق صرف ان باتوں کے بیان پراکتفا نہ کرتے جو کتاب' ان کے حواثی اور مطبوعہ شروح میں کتھی ہوتیں' بلکہ ان کے مساتھ ساتھ بہت ہی ایک نادر معلومات بھی پیش فرماتے جواس علم وفن کی دوسری کتابوں میں فہ کور ہوتیں اور جن ساتھ ساتھ بہت کہ دوسرے پہلود کس پر روثنی پڑتی۔ نیز طلباء کو یہ بھی بتلاتے کہ اس مسکلہ پر کس نے کس سے زیر بحث مسکلہ کے کچھ دوسرے پہلود کس پر روثنی پڑتی۔ نیز طلباء کو یہ بھی بتلاتے کہ اس مسکلہ پر کس نے کس سے نیاب میں زیادہ بہتر طور پر کھا ہے وہی سب سیال ناد جیں کہ انہوں نے جو پڑھا ہے وہی سب سے بہتر طور پر کھا ہے دہی سب سیال ناد جین کہ انہوں نے جو پڑھا ہے دہی سب سیال ناد جین کہ اور مطالعہ کرنے کی کوشش کریں گھر ہے۔ اب مزید پڑھے پڑھے کی ضرورت نہیں اور تا کہ وہ آئندہ مزید پڑھنے اور مطالعہ کرنے کی کوشش کریں



اوران کے علم میں وسعت اور گہرائی پیدا ہو' بالفاظ دیگر تدریس کا وہ طریقہ بیتھا کہ زیر درس مسئلہ کے متعلق طالب علم کومتنوع معلومات سے مالا مال کرنے کے ساتھ ساتھ ایک کتابوں کی طرف بھی را بنسائی فرماتے' جن میں اس مسئلہ کے بارے میں مزید معلومات ہوں' تا کہ طالب علم آئندہ بھی ان کتابوں کا مطالعہ کر کے مزید معلومات ماصل کرسکے اور اس کے علم میں زیاوہ گہرائی اور گیرائی پیدا ہو۔

پھر چونکہ مقصد بیتھا کہ طالب علم کے ذہن میں مطلب انچھی طرٹ بیٹھ جائے البذ ااس کو بار بارتکرار کے ساتھ دہرائی میں کوئی حرج محسوس نہ کرتے اور پورے زور کے ساتھ ہو لئے' تا کہ طالب علم کی توجہ آپ کی طرف رے اور بات آسانی کے ساتھ سمجھ جائے اوراس میں بطور تکیہ کلام بار باریے فرمائے'' آیا خیال میں''۔اس لئے کہ اس سے مطلب سمجھنے میں مدوملتی ہے۔

اور عام طور پریہ ہوتا ہے کہ مدرسین حفرات جب کوئی کتاب شروع کراتے ہیں تو پچھ عرصہ تک پورے
زور وشور کے ساتھ پڑھاتے اور لمبی چوڑی تقریریں کرتے ہیں کیکن آگے چل کر کمز وراورست پڑجاتے ہیں۔
کوئی بہت ضروری بات ہوتو بیان کرتے ہیں ور نہ چلئے چلئے کہہ کرتیزی کے ساتھ آگے بڑھتے چلے جاتے ہیں باکہ کتاب جلدختم ہواور ان کے دہاغ کوسکون ملے۔وراصل بید حفزات شروع میں خوب مطالعہ اور محنت کرتے ہیں الیکن آگے چل کر پچھ تھک جاتے ، یاستی اور فرصت کی وجہ نے زیادہ مطالعہ اور محنت نہیں کر پاتے اور بعض میں الیکن آگے چل کر پچھ تھک جاتے ، یاستی اور فرصت کی وجہ نے زیادہ مطالعہ اور محنت نہیں کر پاتے اور بعض وفعہ اس کا سبب کتاب ختم کرانے کی فکر بھی ہوتی ہے ، بہر حال سے ہوتا ہے ، لیکن مولا نا ہوری قدس اللہ سرہ العزیز کے درس میں شروع ہے آخر تک ایک ہی طرح کا زور وشور اور جوش وخروش رہتا اور اول و آخر میں پچھ فرق نہ ہوتا ہوتی ، وقری مشان وشوکت ابتداء سال میں ہوتی 'وہ انتہاء سال تک برقر ار رہتی' جہاں جس مسئلہ پر ہولئے کی ضرورت ہوتی ، فرور ہوتی ہے ۔ خواہ طبیعت نا ساز ہی کیوں نہ ہو۔

کراچی میں اپنا مدرسہ قائم کرنے سے پہلے حضرت مولانا بنوری رحمۃ اللہ علیہ جہال جس مدرسہ میں رہے اس کی اصلاح کے لئے کوشش فرماتے رہے اور کچھ نہ کچھ کامیابی بھی ضرور ہوئی 'آخر میں جب جامع اسلامیہ ڈابھیل نے بھی دارالعلوم اسلامیہ ٹنڈ والہ یار میں تشریف لائے تو یبال بھی کچھ اصلاحات کی کوشش کی کوشش کی کوشش کی کی کوشش کی کوشش کی کی کے بعد انہوں لیکن کامیاب نہ ہو سکے۔ بالآخر مدرسہ سے تعلق ختم کر کے علیحدہ ہوجانا پڑا 'اس آخری تلخ تجر ہے بعد انہوں نے یہ فیصلہ کیا کہ اب دوسرے مدرسہ میں کسی حیثیت سے نہیں جانا اور اپنی مرضی کا مدرسہ خود قائم کرنا ہے خواہ اس میں کتنی ہی تکلیف اٹھانی پڑے۔ مجھے یا و ہے کہ اس درمیانی وقفہ میں کئی مدارس کے مہتم حضرات نے درخواست کی کہ حضرت والا بحثیت شخ الحدیث اور صدر مدرس ہمارے مدرسہ کوزینت بخشیں اور کافی بڑی شخواہ وغیرہ کی بھی چیکش کی 'لیکن مولانا نے صاف انکار کر دیا۔ انہی دنوں ایک دفعہ میں نے تنہائی میں عرض کیا کہ وغیرہ کی بھی چیکش کی 'لیکن مولانا نے صاف انکار کر دیا۔ انہی دنوں ایک دفعہ میں نے تنہائی میں عرض کیا کہ



حضرت اپنانیا مدرسہ قائم کرنا خاصہ شکل کام ہے اور آپ کی مالی حالت بھی پنھے چھی نہیں لہذ ابہتر ہے کہ آپ اپنی شرائط کے مطابق کسی مدرسہ کی پیشکش قبول فرمالیں او جواب میں فرمایا کہ: میں نے اللہ کے بھرو سے پریہ فیصلہ کرنیا ہے کہ اب جھے اپنی پسند کامدرسہ قائم کرنا ہے خواہ اس میں میں ہی مشکلات کیوب نہ پیش آئیں اور متنی بی تکلیف کیوں نہ اٹھانی پڑے اور انشاء القد مدرسہ کرا ہی میں قائم کروں گا۔

مواا نا ہنوری نوراند مرقد ہ کوا یک ایسے مدرے کی ضرورت کا شدت ہے احساس تھا، جس میں زبین قشم کے فارغ احساس الما ہنوری نوراند مرقد ہ کوا یک ایسے ماری کورور کیا ہے۔ فارغ احساس الما ہوری کے متعلق ان کے اندر موجود ہوتی ہے۔ اس کئی ہے اور دوسرے اس کی کو پورا کیا جائے جوعلوم جائے ہو تا ہوں کے متعلق ان کے اندر موجود ہوتی ہے۔ اس کئے انہوں نے درسیات میں اس موضوع پر کوئی کتا بنیں اللہ آن کے متعلق ان کے اندر موجود ہوتی ہے۔ اس کئے انہوں نے درسیات میں اس موضوع پر کوئی کتا بنیں ہوتی ہوتی۔ یعنی علامہ سیوطی کی 'ااا تقان' جیسی کوئی کتاب بھی پڑھائی جائے اور ان کے لئے قرآنی حقائق و معارف ہے آگاہی کی خاطر درس قرآن حکیم کا ایسا انتظام بھی ہوجس میں مختلف تفاسیر کا خلاصہ آجا کے اور انہیں معارف ہے آگاہی کی خاطر درس قرآن حکیم کا ایسا انتظام بھی ہوجس میں مختلف تفاسیر کا خلاصہ آجا کے اور انہیں مخروری ہو ہائے کہ انہاں کی ہوائیا ہے؟ اس طرح معلوم ہوجائے کہ زندگی کے مختلف شعبول کے ساتھ پڑھائی جائے' تا کہ ان کے اندر حدیث ضروری ہے کہ انہیں دوبارہ حقیح البخاری پوری حقیق و تفصیل کے ساتھ پڑھائی جائے' تا کہ ان کے اندر حدیث نبوی کا تھی علم میں سے تاریخ، جغرافیہ بھرانیا ت

چنا نجی بیجی بیجی بیده از این منسوب کے مطابق انہیں تعلیم دین شروع کی اوراس میں اپنے ساتھ اپنے خاص الخاص خلق طلبا ، کولیا اورا پینے منصوب کے مطابق انہیں تعلیم دین شروع کی اوراس میں اپنے ساتھ اپنے خاص الخاص خلص اورا نتبائی مستعداور فابل اعتاد دوست مواا نا اطف القد صاحب جبائیروی مظلم کوشریک کار کیا 'جو دین معبوم میں مہبورت کے ساتھ ساتھ تاریخ و جغرافیہ و غیرہ میں بھی انہیں تقریر کے ساتھ تھے نیز انہیں تقریر کے ساتھ تھے این انہیں تقریر کے ساتھ تھے انہیں تقریر کے ساتھ تھے این انہیں تقریر کے ساتھ تھے این انہیں تھا ملکہ حاصل تھا اور بلند پا بیاد یب تھے۔ مواا نا بنوری رحمۃ اللہ عایہ نے جب اپنیش نظر کام کے لئے سوچا تو انہیں اپنے احباب واصد قاء میں حضرت مواا نا اطف اللہ صاحب منظلم مرا لخالے سے بہتر اور موز وں تر نظر آئے انہیں کر اپنی با کر ان کی رفاقت میں کام شروع کر دیا 'پھر ایک دوسرے دوست حضرت مواا نا مجمد پوسف مردانی رحمۃ القد عایہ و رفیق کار بنایا جو بہت جیداور ذکر عالم شخط کی چھڑ صد پہلے و فات با کھڑے ہیں۔ اللہ تعالیٰ غراق رحمۃ فرما کے۔

یباں مجھے نہ تو اس مدرسہ کے متعلق میر عرض کرنا ہے کہ کس کے تعاون سے کباں قائم ہوا' اور نہ یہ کہ کیا مشکلات پیش آ 'میں اور ان سے مس طرح نمنا گیا اور کیوں ایک جگہ چیوز کردوسری جگدا ختیار کرنی پڑئ نا جگہ صرف بیورض کرنا ہے کہ موانا نانے تعلیم کا جوسلسلہ شروع کیا وہ دوسرے مدارس کے مروجہ طریقہ سے مختلف تھا اس میں اور پی اعلیٰ تعلیم کی طرف توجہ دی گئی۔ قرآن حکیم، متعدد تفاسیر کی روشن میں تحقیق کے ساتھ پڑھایا گیا۔ ای طرح موانا نانے بخاری شریف بھی بڑی محنت ہے پڑھائی اس کے ساتھ ساتھ عربی اوب اور تاریخ کی بھی تدریس بوئی۔ آگے چل کرا حساس بوا کہ جس معیار کے علاء بم تیار کرنا چاہتے ہیں اس کے لئے ضروری ہے کہ طلبا بھم از محلی کہ تین سال ہمارے ہاں گزاری لہذتین درجے قائم کردیے گئے۔ اندا کی درجہ موقوف علیہ کا۔ اند و ورسا درجہ تعمیل کے لئے تیار کیا اس میں دورہ حدیث کا۔ ان سیسرا تھیل کا۔ تعمیل کے درجہ کا موانا نے جونصاب درجہ تھیل کے لئے تیار کیا اس میں الاسقدان فی علوم القرآن، حجہ اللہ البالغه، مقدمہ ابن خلدون، الوسیط فی تاریخ الا دب اورتاری اسلام اور جغرافیہ عالم و غیرو 'ایک سال مقدمہ ابن خلدون میں نے پڑھایا 'جدیوعر فی اوب پڑھانے درتاری اسلام اور جغرافیہ عالم و غیرو 'ایک سال مقدمہ ابن خلدون میں نے پڑھایا 'جدیوعر فی اوب پڑھانے کے لئے مصری استاذ کا تقر ربوا۔

حضرت مولا نا بنوری نوراللہ تعالی مرقدہ کے علمی مشاغل میں سے مطابعے اور تدریس کے بعد تیسرا محبوب مشغلہ تصنیف و تالیف کا مشغلہ تھا'اللہ تعالی نے مولا نا کوتصنیف و تالیف کی اعلیٰ صلاحیتوں سے نوازا تھا'اگر حالات آپ کاسا تھے دیتے اور فرصت اور یکسوئی میسر ہوتی تو نہ جانے آپ نتنی کتابوں کے مصنف ہوتے اور آج ہمارے یاس ان کا کتناذ خیر و ہوتا۔

مولانا کو لکھنے میں بڑی مہارت اور آپ کی قلم میں بڑی روانی اور سرعت تھی' جب لکھنے بیٹھنے توایک میں بڑی روانی اور سرعت تھی' جب لکھنے بیٹھنے توایک میں اتنا لکھ ویتے کہ دوسرا پورادن' بلکہ ہفتہ میں بھی نہ لکھ سکتا تھا اور پھر جو لکھنے ایسا لکھنے کہ وہی مسودہ اور وہی میں حک و میں میں حک و میں از کم مجھے یاد نہیں کہ آپ نے کئی موضوع ومسئلہ پر لکھنے سے پہلے مسودہ بنایا ہواور پھر اس میں حک و اضافہ کر کے مبیضہ کی شکل دی ہو کینی اپنے لکھے ہوئے میں کاٹ چھان کی ہو'جس طرح کہ عام لکھنے والے کیا کہتے ہیں۔

مولا نانورالندتعانی مرقد و کا خط صاف اور قدرے باریک ہوتا۔ سطریں ایک نکتیں جیسے باریک موتوں کی لڑیاں اور رہم الخط میں ننخ اور نستعیٰق دونوں کا ملا جلارنگ جسلکنا، طرز نگارش اور اسلوب تحریر بھی عجیب دلکش تھا، اس بیں قد امت بھی تھی اور جدت بھی ۔ سادگی بھی تھی اور رنگین بھی ۔ متانت بھی تھی اور شوخی بھی ۔ علمی شان بھی تھی اور از الت اور بلاغت بھی ۔ مولا نا مادر زاداویب شے اور انہیں تحریر پر بڑی قدرت تھی وہ جس موضوع پر جومضمون لکھنا چاہتے 'بر جستہ اور خربصورت کیصتے اور اس میں معنوی حسن کے ساتھ صوری حسن بھی جھلکا اور بڑھنے والوں سے خراج تخسین وصول کرتے ۔

تصنیف و تالیف کے کام میں مولا نا بنوری نوراللہ تعالی مرفد ہ کوتخ یج اور تلخیص میں خاص کمال حاصل

تھا' مولا نا کا عظیم شاہ کارلیمی آپ کی کتاب' معاد ف السنن ''اس کمال کاردش شبوت ہے۔ دراصل ہے کتاب ''عرف الشذى'' کی تخریخ آئی کی تھے مقصد ہے وجود میں آئی 'لیکن تخریخ آئی بڑھ گئی کہ دیکھنے والوں نے ہے کہا کہ یہ ایک مستقل کتاب بن گئی ہے' لبند المسے تخریخ آئی عرف الشذى کے بجائے شرح تر ندى کے نام ہے شاگئ کیا جائے' چنا نچے معاد ف السنن شرح جامع التر فدى کے نام ہے چیجلدوں میں شاگع ہوئی' جب کہ بیصر ف تر ندى کی جبدادل یعنی آوسی کتاب کی شرح ہائے التر ندى کے نام ہوتی تو دس جلدوں تک ضرور بہنے جاتی 'جباں تک تغیص کا تعلق جبدادل یعنی آوسی کتابوں کے اندر کئی کئی صفحات ہے۔ ہے' اس کتاب میں وہ بھی نہایت مدہ شکل میں موجود ہے' تنتی وہ بخش کیو گئی ہے' اور مطلب نہایت داختی ہے۔ میں بھیلی ہوئی ہیں' اس کتاب میں اس کا خلاصہ چند سطور میں بیش کیا گیا ہے' اور مطلب نہایت داختی ہے۔ حضر ہی موال نا بنوری رحمۃ القد علیے گئی ہے کہا ہوت واضح ہوتا ہے جب ان کے خلاصہ ہیش کیا ہے۔ مجھے یاد حضر ہی موال کی ان طویل عبارات کود یکھا جائے' جن کا آپ نے اپنے الفاظ میں خلاصہ پیش کیا ہے۔ مجھے یاد ہے کہا یک مرتبہ آپ نے فر مایا بج میں اور کی طرح تلخیص کا ملک عطامہ خال میں خلاصہ پیش کیا ہے۔ مجھے یاد کران کے خلاصہ بھی کرسکتا تھا۔ مصنف عبدالرزاق جو بھن علی میں خال میک میں شائع کی ہے، اس کا خلاصہ در تین جلدوں میں کرسکتا تھا۔ مصنف عبدالرزاق جو بھن علی میں نے گیار ، جلدوں میں شائع کی ہے، اس کا خلاصہ در تین جلدوں میں کرسکتا تھا۔ مصنف عبدالرزاق جو بھن علی نہ رہے گی۔

کسی کتاب کے مضامین کے متعلق یہ پیتہ چلانا کہ وہ کن دوسری کتابول سے اخذ کئے میں اس صورت میں نبایت مشکل اور عرق ریزی کا کام ہوتا' جب مصنف کتاب نے کسی مآخذ کاسرے سے حوالہ ہی نہ ویا ہو یا ہوالہ تو دیا ہو لیکن نہایت مبہم وجمل ، مثلا کتاب کا نام تو دیا ہولیکن مصنف کا نام نہ بتلا یا ہواور پھر جب کہ اس نام کی متعدد کتا ہیں مصنفین کی تصنیف کر دہ موجود ہوں' یا مثلاً مصنف کا نام ذکر کیا ہو لیکن کتاب کا نام ذکر نہ کیا ہو، جبکہ اس مصنف کی ایک ہی علم وفن پر کھی ہوئی متعدو کتا ہیں پائی جاتی ہوں' یا یہ کہ کتاب اور مصنف دونوں کا ذکر ہو لیکن کتاب کی جلدا گر متعدد ہوں ، اس کے باب فصل اور سفیح کا حوالہ نہ ہو، ان سب صور توں میں مآخذ کی اصل عبارے کو تھونڈ ھ کر کا لنا' بزی دیا نے ہوزی اور در دِسر کا کام ہے۔ ای کامختم نام تخریخ ہے۔

مولا نا بنوری نوراللہ تعالی مرقدہ کواللہ تعالی نے تخریج کے اس مشکل کام کی خاص مبارت عطافر مائی تھی اوراس کا پہلی و فعدا ظباراس وقت بواجب مولا نارحمة الله عليہ نے اپنے محبوب شخ حضرت شاہ صاحب رحمة الله عليہ کے اس منظوم رسالے کی تخریخ کے فرمائی ، جس کانام 'ضوب الدھائے علی حدود المعالم ''اورجواسمیاتی مسائل میں دریا درکوزہ کا مصداق ہے۔ اشارات اور بین السطور توضیحات سے معلوم ہوتا ہے کہ اس رسالے کی تصنیف میں جن تابول سے فائدہ انتحالی گیا ہے وہ دود ورجن سے زیادہ بین ان میں 'دانسرة السم معارف بستانی ۔ دائرة السم معارف فرید و جدی ۔ اسفار اربعہ ۔ حاشیہ اسفار ۔ الفصل بین الملل



والنحل نهاية الاقدام روح السمعاني - ابن رشدى فيصل المقال اور تهافة التهافة وطوى كى تجريد ام البراهين مشرح سلم العلوم - ابن بينا كى الاشار ات رابن عمر في شنا كرفة وات كيد الانسان الكامل رات حاف السادة المتقين - تحرير الاصول مشكوة الانوار رالكليات رتذكره مصباح الدجل رحافية نظاميه يقرير للإيري تبله في المسم العلوم رنيز قارابي محقق دواني ملا قرداه ومير زامده غيره كى كتابول يهيمي استفاده فرمايا كيا بيئن چونكه حواله بهم وجمل تخالهذا اس كي تخري كاكام برامشكل اور مبرآ زما تها بحصولانا بنورى نورالله مرقده وبياعالم بى كرسكاتها مولانا في كي كام كرف كام برامشكل اور مبرآ زما تها بحصولانا بنورى نورالله مرقده وبيماعالم بى كرسكاتها مولانا في كي كم كرف عدمتا الراور خوش بوت الدعليه كودكها يا ، ده و كي كرب حدمتا الراور خوش بوت الرحمن فان عارواني رحمة الله عليه بي ساح المربي بيشه بوت تقراف والى رحمة الله علي بياته بحريب الرحمن فان شرواني رحمة الله علي بي ساته هريس بيشه بوت تقراف والي بورى رحمة الله علي جب سامنة آكة ويوبند شريف لاك اور آب كساته هريس بيشه بوت تقراف والي بعن ما تعارف واب صاحب ساح الله فالله المورى رحمة الله علي جب سامنة آكة وحفرت شاه صاحب في موالانا بورى رحمة الله علي جسامة آكة وحفرت شاه صاحب في الله الماكات الماكاتوري وابيا الماكات الماكاتوري وابيا الله الماكاتورى رحمة الله علي جب سامنة آكة وحفرت شاه صاحب في الله الفاظ كساته كرايا و الفاظ كساته كرايا و

'' بیصا حب سید آ دم بنوری رحمهٔ الله علیه کی اولا دمیں سے ہیں اور صاحب سواد ہیں' یہ آج کل جوعلمی کام کرر ہے ہیں' دوسراکوئی نہیں کرسکتا۔ یعنی ضرب الخاتم کی تخریج کا کام۔''

تو نواب صاحب مرحوم دمغفورادب واحترام ہے کھڑ ہے ہو گئے اورخوشی ہے مصافحہ کیااور پھر برابر قدرو منزلت ہے بیش آتے رہے۔ یہ قصہ خود حضرت مولا نا رحمۃ اللہ علیہ کی زبان مبارک ہے ہم نے کئی بارسنا ہے' یبال اسے نقل کرنے ہے مقصود یہ ظاہر کرنا ہے کہ مولا نا بنوری نوراللہ مرقد ہ کوتخ تابح کے کام میں جواعلیٰ مبارت حاصل تھی' حضرت شاہ صاحب نے بھی اس کا اعتراف فرمایا۔

مولا نا بنوری نورالند تعالی مرقد ہی تصنیف میں ایک خوبی یہ بھی نظر آتی ہے کہ وہ جب کسی مسکلہ پر بحث کے دوران کسی ددسر ہے مصنف کی تحقیق نقل کرتے ہیں تو عام مصنفین کی طرح من وعن اس کی عبارت نقل نہیں کرتے ' بلکہ اپنے الفاظ اورا پنے اسلوب میں اس کا مطلب بیان کرتے ہیں جواس کی بہترین تر جمانی ہوتی ہے۔ نیز دہ محض ددسروں کی با تیں نقل کرنے پر اکتفاء نہیں کرتے ' بلکہ بعض و فعدان پر نا قدانہ تبعرہ اور تحقیق بھی کرتے ہیں، کیکن اس انداز ہے کہ دوسر کے کتنقیص و تحقیز نہیں ہوتی اوراس کا مقام ومرتبہ محفوظ رہتا ہے۔" معداد ف بیس، کیکن اس انداز سے کہ دوسر کے کتنقیص و تحقیز نہیں ہوتی اوراس کا مقام ومرتبہ محفوظ رہتا ہے کہ آپ کومواد کے السن '' میں بیخو بی نمایاں نظر آتی ہے۔ ای طرح مولا ناکی تصنیفات سے یہ بھی ظاہر ہوتا ہے کہ آپ کومواد کے اس تحقیق کی ساتھ بیش کرنے میں بھی خاص ورجہ اور ممتاز مقام حاصل تھا' وہ جس طرح ہم کل وموقع کے لئے بہترین مواد متخت فرماتے' اس طرح ہم کل وموقع کے لئے بہترین مواد متخت فرماتے' اس طرح ہم کل وموقع کے لئے بہترین مواد متخت فرماتے' اس طرح ہم کل وموقع کے لئے بہترین مواد متخت فرماتے' اس طرح ہم کل وموقع کے لئے بہترین مواد متخت فرماتے' اس طرح ہم کل وموقع کے لئے بہترین مواد متخت فرماتے' اس طرح ہم کل وموقع کے لئے بہترین مواد متخت فرماتے' اس طرح ہم کل وموقع کے لئے بہترین مواد متخت فرماتے' اس طرح ہم کل وموقع کے لئے بہترین مواد متحت کی اس کی متاز میان کی تعلیہ کیں کو مصاد کس کے ساتھ کیں کھور



فرماتے۔

حضرت مولانا بنوری نوراند تعالی مرقد و چن موضوعات پر چاہتے سے کہ تناہیں تصنیف کی جا تیں ان میں سے ایک موضوع ''جسدید علم المکلام '' کاموضوع تھا۔ باربافر مایا کہ: آن ایک ہے سم الکلام کی ضرورت ہے جن میں اسلامی عقائد کی حقائیت سائنس کے نظریات سے خابت کی گئی ہو تا کہ ان تعلیم یافت نو جوانوں کو اسلامی عقائد کے متعلق مطمئن کیا جا سکے جوسائنس ہے متاثر اور مرعوب ہیں اور جو ہراس بات کو سی اور حق سمجھتے ہیں جوسائنسی اصول و نظریات ہے مطابقت رکھتی ہو۔ دوسرا موضوع ''اسلامی معاشیات' کا موضوع تھا' نے بند نو اسلامی معاشیات' کا کہوہ موضوع تھا' نے بند نو اسلامی معاشیات' کا کہوہ اسلامی معاشیات پرکوئی جبوئی بڑی کتاب تیار کرے جوان او کواں کو مطمئن کر سکے جن کا مقصد اسلام کے معاشی نظام کو جاننا اور جمعنا ہے لیکن افسوس کہ وہ کا میا ہوجا تا ہو جانا اور جمعنا ہوں کہ تو ہوگی ۔ اسلامی کو نوائی کو اسلامی کو جانا اور جمعنا ہوں ایک میں ہوجا تا ہم حال کا م کرنے کے لئے ایک وقت دن اور زندہ رہے تو ان کی توجہ اور کوشش ہے ضرور یکھند تی تھام ہوجا تا ہم حال کا م کرنے کے لئے ایک وقت مقررے جب و ووقت آئے گا تو اس کی کو میائی کے اساب فرا ہم ہوجا تا۔ ہم حال کا م کرنے کے لئے ایک وقت مقررے جب و ووقت آئے گا تو اس کی کو میائی کے اساب فرا ہم ہوجا تا۔ ہم حال کا م کرنے کے لئے ایک وقت مقررے جب و ووقت آئے گا تو اس کی کو میائی کے اساب فرا ہم ہوجا تا۔ ہم حال کا م کرنے کے لئے ایک وقت

قارئین کرام پر واضی رہے کہ ان صفحات میں ، میں نے حضرت مولانا بنوری رحمة القدعلیہ کے ملمی مشاغل اور ان کی خصوصیات کے متعلق جو کچھاکھا ہے نیے حضرت مولانا کی ملمی زندگی کی چند جھسکیاں اور اس ک تصویر کے چند خدوخال ہیں اور جو کچھیاکھا ہے اسے ملم ونہم اور یا دواشت کے مطابق ککھا ہے۔

ا ب میں حیات ہوری رحمۃ اللہ علیہ کے دواور پہلوؤں پرمختصر طریقہ سے کیچھ کلھنا جاہتا ہوں۔ ایک عباداتی پہلو پراوردوسر سے جمالی تی پہلو پر ۔ کیونکہ معم کی طرح بیدو پہلو بھی موانا نا کی زندگ کے اہم پہلو ہیں۔

تاریخ میں بہت ی مثالیں ملتی بین کہ بعض حضرات علم وفعنل میں بہت او نچا مقام رکھتے ہیں اور دنیا ان کی علمی فضیلت کا اعتراف کرتی تھی انگین عبادت البی کے معاملہ میں وہ حدد رجہست، مَنز ور اور ناقص سے گویا اس کی ان کے دل میں کوئی خاص اہمیت ہی نہتی اور وہ اسے غیر ضرور کی چیز جھتے سے ایکن ہمارے مولا نا بنور کی ان کے دل میں کوئی خاص اہمیت ہی نہتی اور وہ اسے غیر ضرور کی چیز جھتے سے ایکن ہما یا بالی بقولی ہو سے معبد میں نہ بھتی ہو اپنی جگھ میں شرک سے کرتے گئی مرتبا ایس ہوا کہ شاور کی فیلی ہو کی بڑے موٹیل یا کسی بنگی میں شرک نے فیلی بالی جو کی بڑے بوٹیل یا کسی بنگی میں شرک نے اس کے اور درمیان میں مغرب یا عشا ، کا وقت آ گیا تو آ ہے نے مشتطمین کوئیم دیا کہ ہم باجماعت نماز پڑھیں گائی سے اسے متا مار نیس مغرب یا عشا ، کا وقت آ گیا تو آ ہے نے مشتطمین کوئیم دیا کہ ہم باجماعت نماز پڑھیں گائی سے کا اس کے اس کی بنانوں میں مغرب یا عشا ، کا وقت آ گیا تو آ ہے نے مشتلی ہو تو کر بیا کا دور کی اس کے اس کی بیا کی بھر کی ہو کی بیا کی بھر کی بیا کہ بھر کی بیا کی بیا کہ بھر کی بیا کی بیا کہ بھر کی بیا کی بیا کہ بھر کی بیا کہ بھر کی بیا کہ بھر کی بیا کی بیا کہ بھر کی بیا کہ بھر کی بیا کی بیا کہ بھر کی بھر کی بیا کہ بھر کی بھر کی بھر کی بھر کی بھر



لئے جگہ اور فرش کا انتظام کیا جائے چنانچہ انتظام کیا گیا اور آپ نے باجماعت نماز ادافر مائی۔ ووجھی یہ کہر نماز عشاءکومؤ خرنبیں کرتے سے کہ وہ دریمیں بھی پڑھی جاسکتی ہے لہذ اتقریب فتم ہونے کے بعد پڑھ لیس گئے کیونکہ اس سے بہت سے لوگوں کا جماعت سے محروم ہوجانالاز می ہوتا ہے۔

رمضان المبارک میں تو مولا نا سرا پا عبادت بن جاتے ہے خوب ذوق وشوق ہے روزے رکھتے اور رات کا بڑا حصہ نماز اور تااوت میں گزار ہے' گھٹوں کے درد کے باوجود تر اوسی میں پانچ پانچ پارے سنتے اور جب حرمین شریفین میں ہوتے تو اس نشاط ہے عبادت کرتے کہ دیکھنے والوں کو رشک آتا' بمشکل دو تین گھنے آرام کرتے ، باتی ساراوقت محتلف عبادات میں گزرتا۔ مجھے وہ وقت بھی نہیں بھول سکتا کہ رمضان المبارک کے آخری عشرہ میں مجد نبوی ہے میں معتلف تھے' گھٹنوں میں درد کی تکلیف کا سب لوگوں کا علم تھا' اتفاق ہے اس مرض کے ایک ماہراسیشلست ڈاکٹر جو غالبالا المکپور کے تھے، مدینہ منورہ پہنچ گئے' کس نے ان سے موالا نا کی بیار کی کا ذکر کیا تو وہ مولا نا کے پاس معتلف میں حاضر ہوئے اورعرض کیا کہ: حضرت میں اس کا علاج گھٹنے میں ایک خاص آئیکشن راگا کر کرتا ہوں اور فاکدہ ہوتا ہے، چاہتا ہوں کہ آپ کو بھی لگاؤں ۔ فرمایا: بہت اچھا۔ چنا نچے ڈاکٹر خاص آئیکشن راگا کر کرتا ہوں اور فاکدہ و تو تا ہے، چاہتا ہوں کہ آپ کو ہی لگاؤں ۔ فرمایا: بہت اچھا۔ چنا نچ ڈاکٹر کھڑ ہے ہوکر پڑھنے سے فائدہ زائل ہوجائے گا' آپ اس پر خاموش رہے کہ ایک دو دن آپ نماز بیٹھ کر ادا کر بین بھڑ ہے ہوگی تھڑ ہو جو گئا سے نماز کی جماعت کھڑ ہے۔ بوئی تھ آ ہوگی تھا وی جو شیل سے نماز کی کھڑ ہے۔ بوئی تو اس نماز کی کھڑ ہے۔ بوئی تو اس نماز کی کھڑ ہے۔ بوئر اور کی جماعت کھڑ ہے۔ بوئر اور کی جس میں نئی پارے بوٹر کے سے بوئر اور کی جس میں نئی پارے بوئر سے نہ اور جود ڈاکٹر کے معاملے کھڑ ہے۔ بوئر اور کی جس نماز کی کھڑ ہے۔ بوئر اور کی جس نماز کی کھڑ ہے۔ بوئر اور کی جور کی اور فرک انٹر کے منع کرنے کے آپ نے درات بھر سب نماز کی کھڑ ہے۔ بوئر اور کی جور کور انٹر کے منع کرنے کے آپ نے درات بھر سب نماز کی کھڑ ہے۔ بوئر اور کی خور کی ان ان کھر ان ان کی ایکا کور کی کھڑ ہے۔ دور کی ان کور کی ان کی کھڑ ہے۔ بوئر اور کی جور کور کی کھڑ ہے۔ بوئر اور کی کھر کھڑ کی کھڑ ہے۔ بوئر اور کی کھر کی کور کور کور کی کھر کے بوئر اور کی کھر کے بوئر کور کور کور کھر کے کور کور کور کور کور کور کھر کے کور کھر کھر کے بوئر کور کھر کھر کی کور کی کھر کے کور کھر کی کھر کے کور کور کور کور کور کھر کی کھر کے کور کی کھر کے کور کور کور کور کور کور کور کور کور کھر کھر کے

تو جواب میں فر مایا: بات یہ ہے کہ ڈاکٹر کے انجکشن سے مجھے درد میں سکون محسوس ہوا کہذا دل میں آیا کہ کیوں نداس سکون سے روحانی فائدہ اٹھایا جائے 'عشرہ اخیرہ کی بیمبارک رائیں اور پھر مسجد نبوی ﷺ میں 'ہمیشہ ہمیشہ بیتھوڑی بی مل سکتی میں 'میں جسمانی راحت کی خاطر کیسے ان روحانی فیوش و برکات سے محروم ہوجاؤں 'اللہ مالک ہے'اً رصحت نصیب ہوئی تو مل جائے گی۔

مکہ تکرمہ میں قیام کے دوران حضرت مولا نارحمۃ القدعلیہ باوجودگھنٹوں کے درد کے بمسلسل کی کئی طواف کرتے'ای طرح عمو ماصف اول میں کھڑے ہوتے اور جب احباب کے ساتھ حرم نثریف میں بیٹھتے تو میزاب رحمت کے سامنے ایک جگہ مقررتھی ، ہمیشہ وہیں بیٹھتے اورؤ کر وفکراور وعظ ونصیحت فرماتے۔

عرفہ کے دن میدان عرفات میں مولا نا نوراللد مرفقہ ہ کی جو حالت ہوتی ، نہ بوچھے کہ وہ کیسی رفت انگیز ،

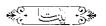


ایمان افروز،روح پروراوروجد آفری ہوتی' آپ سرا پا بھز وائلسار،مجسمه اخبات وانابت اور پیکرخشوع وخضوع بنے محوعبادت اورمستغرق دعاواستغفار ہوتے' گویاااللہ تعالی کوسامنے دیکھ رہے ہیں۔الحمدللہ! مجھے دومرتبہ بیہ مبارک منظرد کھنے کاموقع ملا۔

مولانا بنوری نوراللہ تعالی مرقدہ مالی عبادت میں بھی بہت فراخ دل اور کشادہ دست سے زکاۃ و صدقات نہایت خوش دلی اور فیان کے ساتھ دیتے اور حرمین شریفین میں تولٹائے اللہ تعالی بہت سے مساکیون و فقراء کی ضرور تیں آپ کے ذریعہ پوری فرماتا کئی لوگ تو ہرمہینہ آتے اور اپنا حصہ وصول کر کے لے جاتے اور دعائمیں دیتے ۔

نماز تبجد سوالا نا نورالقد تعالی مرفده کا دائی معمول تھا'اور میں سبجھتا ہوں کہ یہ بجین سے لے کرآ خرعمر تک قائم اور جاری رہا۔ مولا نانے بجین میں''حصن حسین' پڑھی تھی لہذا آپ کو ہرموقع وکل کی مسنون و عائیں سب یا دخص اور آپ برابرانہیں پڑھتے رہتے تھے اور بعض دفعہ تن کر بڑا اطف آتا تھا۔ یقین ہے کہ اللہ غنور ورحیم نے ان کی ان مخلصانہ عبادات و دعوات کو ضرور شرف تبولیت سے نواز ابوگا اور و و آت اس کا عظیم اجرو ثواب پار ہے ہوں گے۔ اللہ م لات حر منا اجر ھیں!

حضرت مولا نا بنوری نورالتد تعالی مرقد و کو تصوف ہے بھی گہرالگاؤ تھا اس لئے بھی کہ یہ چیز گویا آپ کی خاندانی میراث تھی مولا نا کے جدامجد عارف باللہ حضرت آ دم بنوری رحمۃ الله علیہ حضرت مجددالف تانی شیخ احمد مرہندی رحمۃ الله علیہ کا کابر خلفاء میں سے تعظ کہ ہا گراہ انسانوں کو آپ کے ذریعہ راہ ہدایت ملی اور وہ آپ کی اعلی روحانی تربیت سے فیض یاب بوکر ورجہ مال کو پہنچ ان کے حالات پر مستقل تناہیں موجود ہیں اور پھر یہ سلمان کی اولا و میں بھی برابر جاری رہا۔ حضرت مولانا کے والد ماجد حضرت سید محمد ذکر یا بنوری قدس الله سرہ العزیز میدان تصوف کے شہروار تھے ان کے پچھ حالات اس مضمون سے ظاہر بوجائے ہیں جومولا نابنوری نے ان کی وفات کے بعد ' بینات' میں ترجم اللہ تا بین تصوف مولا نابنوری نے معروف اور مانوس چیز تھی' مملا اللہ تا ہوں کی بار سنا کہ میں نے تصوف کی تمام بنیا دی اور اہم معروف اور مانوس چیز تھی' مولا نارحمۃ الله علیہ سے خود میں نے گئی بار سنا کہ میں نے تصوف کی تمام بنیا دی اور اہم تعروف کی بار سنا کہ میں نے تصوف کی تمام بنیا دی اور اہم قوت القلوب ، جوری کی کشف الحجوب ، امام غزالی کی احیاء العلوم اور دیگر کئی کتابیں ، شیخ اکبراور علامہ شعرانی کی متعدد کتابیں ، نیز حضرت شاہ ولی اللہ کی کتابیں اور حضرت مجدد الف خانی کے مکتوبات اور دیگر کتابیں ، آخر میں حضرف چند متعدد کتابیں ، نیز حضرت شاہ ولی اللہ کی کتابیں اور خور تی میں نو غیرہ کا اس تی مولانا نے کسی حضرت قد نوی رحمۃ اللہ علیہ کی '' تربیت السائک'' اور 'الکشف ' وغیرہ کتابیں' بیان کتابوں میں سے صرف چند کتام ہیں جومولانا نے تصوف پر مطالعہ فرمائیں ۔ تصوف کے اس وجے اور گبرے علم کے ساتھ مولانا نے کسی کے نام ہیں جومولانا نے تصوف پر مطالعہ فرمائیں ۔ تصوف کے اس وجے اور گبر سے علم کے ساتھ مولانا نے کسی



زمانہ میں اس سے عملی مراحل بھی طے فرمائے کیکن ظاہری وضع بھی ایسی نبائی جس سے آپ کا شیخ طریقت مون ظاہر بہوتا ہوا اور چونکہ ایک بلند پایہ محدث تھے اور اتبائ سنت کا دل و دماغ پر غلبہ تھا کہذ اان بدعات سے بمیشہ مجتنب رہے جومتسوفین کے باں عام طور پر پائی جاتی میں اور جنہوں نے حقیقی تصوف کوشد ید نقصان پہنچایا ہے جواحسان کے ہم معنی تھا۔ ہمرحال مقصود یہ عرض کرنا ہے کہ مولا ناروحانیت کی اس وادی سے بھی جس کا نام تھوف ہے علمی طور پر خوب واقف وشنا ساتھے اور عملاً اس کی سیر کر چکے تھے۔

حضرت بنوری نورالتد تعالی مرقده کی زندگی کا جمالیاتی پیپلوبھی نبایت روش، درخشاں اور دکشش پیپلوتھا' آپ کی ہر ہرادااور ہر ہرنقل وحرکت میں حسن و جمال کی چیک اور نظافت و نفاست کی جھنک تھی' گویا آپ اس صفت الٰہی کا ایک نمایاں مظہر تھے'جس کا حدیث نبوی''ان اللہ جمعیل یحب المجمال'' میں ذکر ہے۔

الندتی فی نے مولا نا بنوری رحمۃ الند علیہ کی ذات کو جہاں ظاہری و باطنی وافر حسن و جمال ہے آ راستہ و مزین فرمایا تھا' وہاں انہیں حسن و جمال کا پاکیزہ اور اعلیٰ ذوق اور قوی احساس بھی مرحمۃ فرمایا تھا' چنانچہاس کا اظہار وانکشاف آپ کی صورت وشکل، وضع قطع ، رفتار و گفتار ، نشست و برخاست ، نیز آپ کے لباس و پوشاک ، خورد ونوش ، میل ملاپ ، لین دین ، تعلیم وتعلم اور نظم وضبط و غیرہ ہر چیز ہے ہوتا تھا'لہذ ا آپ کے اندرایک شان محبوبیت تھی' جوسلیم الفطرت انسان آپ سے ماتا، آپ کی مجلس میں بینھا، گفتگوسنتا اور کچھ کھا تا بیتیا، ضرور فریفیۃ اور گرویدہ ہوجا تا 'اور آپ کی نورانی شخصیت کا اس کے دل و دیاغ برضر وراثر بڑتا' ناممکن تھا کہ کوئی اخلاص کے ساتھ آپ سے مطاور تھوں و کیھنے ہی ہے ول و ساخ برغیر یونیا ہے دور کھنے ہی ہے ول و

مجھے یاد ہے کہ ایک مرجہ حضرت مولانا قدس اللہ تعالی سرہ العزیز بھارے بال مجلس علمی میں تشریف لائے اس وقت لا برری میں جولوگ مطالعہ کررہے تھے ان میں سے ایک صاحب ڈاکٹر الطاف جاویہ بھی تھے جو غیر معمولی علم و ذبانت کے ساتھ اس وقت اشتراکی ذبن رکھتے تھے بعد میں نبایت متشرع صوفی بن گئے خضرت مولانا رحمۃ اللہ علیہ تھوڑی ویر تھبر نے کے بعد اندرتشریف لے گئے ڈاکٹر موسوف نے مجھے سے بوچھا کہ:
یہ حضرت کون تھے؟ میں نے بتا یا اتو کہنے گئے کہ: جب دروازہ سے دافل بورہ سے تھے تو مجھے ایسامحسوس بواکہ ان کے ساتھ نورانی صورتوں کی ایک جماعت سے البیذ امیر ادل انہیں دکھ کربہت متاثر، بلکہ مرعوب سے ۔

حسن و جمال ہے حضرت مولانا بنوری رحمۃ القد عدید کا ایساطبعی لگاؤتھا کہ جس چیز میں حسن و جمال دیکھتے اس سے ضرور متاثر اورخوش ہوتے اور اسے ضرور خراج تحسین پیش کرتے 'عام ہے کہ وہ چیز قدرتی مناظر ہے بھی ہوتی ' جیسے کوئی حسین وادی ، پرہاڑ ، جھیل ، دریا ، آبشار وغیرہ یا وہ کسی خوبصورت پھر ، پھول ، پھل ، پرندے اور چرندے کی شکل میں ہوتی 'کسی مصنوی دونس، باغ ، صیت ،سؤک اور عمارت ک شکل میں ہوتی یا قالین ، فرہیجی ، برتن ، کپڑے اور گھڑی قلم وغیرہ ک شکل میں ہوتی ' کھانے پینے ،سو گھنے کی چیز ہوتی یا پہننے ، پوشنے اور لکھنے پڑھنے کی چیز ہوتی یا پہننے ، پوشنے اور لکھنے پڑھنے کی چیز ہوتی یا پہننے ، پوشنے اور لکھنے پڑھنے کی چیز ہوتی ' کوئی اچھی گفتگو اور تقریر ہوتی یا علم ہوتی ، کوئی اچھی کوئی علمی ہوتی ہوتی ، موتی اور کا اللہ ہوتی یا عالمیانہ مکتب ہوتی یا عالمی ہوتی یا عالمیانہ مکتب ہوتی ہوتی ، کوئی البھی عادت وخصلت ہوتی یا علم ہوئی ہوتی ، معصوم بچوں کی اوا نمیں ہوتیں یا بزر گول کی کر بھانہ شفتتیں ' عادت وخصلت ہوتی یا علم دنیانت و ذکاوت ہوتی 'معصوم بچوں کی اوا نمیں ہوتیں یا بزر گول کی کر بھانہ شفتتیں ' عرضیا ہے جس شے میں بھی حسن و ہمال ، تناسب و تو از ان ، نفاست و لطافت د کیفتے من ٹر ہوکر داد و تحسین دیتے اور مسرت کا ظہار کرتے ۔

ای طرح جب کی چیز میں ہے ڈھنگا پن ، بنظمی ، ہے تہیں اور بگاڑ دیکھتے تو اسے آپ کو ذہنی کوفت ہوتی اور تخت اذیت پنچنی ۔ پیم جب تک اس پر تقیید کر کے پیمڑ اس نہ نکا لئے ، چین نہ ہوتا۔ بڑے آ غابتی رحمۃ اللہ علیاف ماید کرے تھے کہ اید وسرے اعترت مرز امظہر جان جاناں میں جواطافت طبع ، نزا کت مزاج اور ذوق جمال میں ممتاز اور منفر دیتھے۔

جب حسن انفاق سے قریبی اور بے تکلف دوست جمع ہوجاتے اور چائے کا خاص اہتمام ہوتا تو عمده ظروف اور بہترین پق، خالص دودھ اور نیس سکٹ وغیرہ سے تواضع کی جاتی 'خالص طریقہ سے دسترخوان بچھایہ جاتا اس پر نبایت قریبے سے برتن چنے جاتے ، پیالیوں میں شکر اور پھر چپھے بڑی خوبصورتی کے ساتھ والی بیل شکر اور پھر چپھے بلانے میں خاص نزاکت کا لحاظ رکھا جاتا کئی بارالیہا ہوا کہ میں نے بڑی احتیاط کے ساتھ جبھے بلانے کی نوشش کی نمین اس کے باوجود گرفت اور تھمیق ہوگی اور سب کے سامنے پیاری می ڈانٹ پڑی اور بلمی خوشی کا سامان فراہم ہوگیا۔

ہمارے حضرت بنوری نوراللہ تعالی مرقدہ گو درویش صفت بادشاہ نہ تھے لیکن بادشاہ صفت درویش ضرور تھے مانا کہ انہیں تاج وتخت نصیب نہیں ہوا کیکن ان کے اس دل ود ماغ سے کون انکار کرسکتا ہے جو تاج و تخت کے لئے باعث مخروناز ہوتا ہے اور پھروہ اقتیم علم کے تو ضرور بادشاہ تھے ان کا ملمی جاوو جلال کسی طرح اس جاہ وجلال سے م نہ تھا جو سیاس بادشا ہوں کو حاصل ہوتا ہے۔

ذاكتر غلاممحمر



دی شیخ با چراغ جمی گشت گرد شهر کزدیو ودو ملولم و انسانم آرزوست

پیرروی نے آت سے سات سوبرس پہلے اس حسرت بھری آرز وکا اظہار کیا تھا' حالا نکداس وقت پھر بھی جنس انسانی ایس نایاب نہ ہوگئ مگر آت کے دور میں تو یہ محض خوش بختی کی بات ہے کہ کسی متلاثی کو کہیں کوئی ''انسان' مل جائے' و دانسان جو لے قد حلقنا الانسان فی احسن تقویم کامصداق' قالب وقلب دونواں اعتبار سے ہو' جو کھلی نظر میں تخلیق ربانی کا شاہ کاردکھائی دے جائے' اور محبوبیت کا پیکر ہو ۔۔۔۔ وہ نہ دیوہونہ فرشتہ' بلکہ ہو' انسان' نے ہر مخلوق سے والاشان ۔

مولا نا بنوری رحمة الله علیہ کی شخصیت کی ہلکی ہی عکاسی اس زاویہ ہے ایک ایسے مصور کے ذریعہ ہوگی جس کا تعلق اس ہستی ہے نہ زے اعتقاد کا تھا'نہ شاگر دانہ اعتراف کا'بلکہ وہ اس کی زندگی کی''زیباروی'' کا ولد اوہ تھا' اس کی انسانی عظمت کا قدر شناس تھا۔

مولا ناہنوری رحمۃ اللہ علیہ ہے اس مجور کا قریبی رابطہ غالبًا ۱۹۵۳ء ہے قائم ہوا۔ گوتعارف کا شرف اس ہے تین سال قبل ہے حاصل تھا۔ جب قریب ہے دیکھا تو ول نے کہا کہ یہ ایک عالم ' عبقری ،سریع الذہن ، قوی الحافظ اور پیکر عمل' بی نہیں ، بلکہ وہ بیں جس کی تلاش تھی۔ ایک ایجھے انسان ، اقد ارانسانی کو علم لفظی ہے زیاہ انجمات دینے والے ، دوست دارودوست نواز! دل شناس دولدار! پھر جتنا جتنا تعلق بڑھتا گیاوہ ایک پیکر محبوبی نظر آئے۔ اظہار میں بھی اور سکوت میں بھی! گرنے میں بھی اور سنور نے میں بھی ۔غیض وغضب میں بھی ، شفقت و ترجم میں بھی ،عروج میں بھی ، نزول میں بھی۔

سیرت یو فی کے جمال معنوی کاسب سے پرکشش پہلو' و میا ابسری نیفسسی ان المنیفس الامارة



بالسوء ''والاوصف تفارراقم الحروف نے دو جارے زیادہ ایک ہتیاں نہیں دیکھیں جن میں محاسبہ ننس کا وہ ہمہ وقتی اہتمام پایا جاتا تھا جومولا نا ہوری رحمۃ اللہ علیہ میں نظر آیا۔

''معارف اسنن' مولانا کا کتناعظیم اور قابل فخر کارنامہ ہے اوراس کی وجہ سے حنی مسلک کو س قدر تقویت پہنچ گئی ہے'اس کے باجود و کیھئے کہ خود مؤلفِ علام کی محاسبہ نگاہ جب اس پر پڑتی ہے تو فخریا شکر کی جگہہ ندامت ہی ندامت جھاجاتی ہے۔

ایک روز میں مولانا کی خدمت میں حاضرہ ہوا' دیوان خانہ کھلاتھا' مولانا تشریف فرما سے سامنے معارف اسنن کی ایک جلدر کھی تھی میں جھیٹ کرمولانا سے مصافحہ کیا اوران کے قریب بینے گیا' تا کہ انہیں انتخف کی زحمت ند ہو' مولانا اس وقت' محاسبہ نفس' میں غرق سے فرمانے گئے: اگر اللہ تعالی حشر کے دن مجھ سے یہ پوچھے کہ کیا اس وقت ملت اسلامیہ کی ای خدمت کی ضرورت تھی ؟ کیا ایسے وقت جبکہ ایمان کے لالے پڑے ہوئے تھے، وقت کو انبی فقتی جزئیات میں صرف کرنا چاہئے تھا۔ تو میں اس کا کیا جواب دے سکوں گا؟ بیفر مایا اور آبد یدہ ہو گئے' گھر سنبطا اور فرمایا کہ: ہمارے استاذ حضرت علامہ تشمیری پر بھی عمر کے آخری دوسال میں بھی اور آبد یدہ ہو گئے' گھر سنبطا اور فرمایا کہ: ہمارے استاذ حضرت علامہ تشمیری پر بھی عمر کے آخری دوسال میں بھر احساس شدید ہو گئے' گھر مایا کہ: ہمارے استاذ حضرت علامہ تشمیری پر بھی عمر کے آخری دوسال میں بھر احساس شدید ہو گئے گھرار ویا کرتے تھے کہ ملت اسلامیہ کی وقتی ضرورت کا پہھکا مہم سے ند ہو سکا انہیا جلیم السلاق والسلام نے کہاں مدارت کھولے تھے اور قبل وقال میں وقت صرف فرمایا تھا' بیفر ماکر پھر روز کے لگے اور مصلے میں مسافر اندموت عطافر ماکر انہیں شہادت بخشی۔ ایک اور مرتبہ کی ماضری میں جب کے مند نشین سے اللہ یک سلسلے میں مسافر اندموت عطافر ماکر انہیں شہادت بخشی۔ ایک اور مرتبہ کی حاضری میں جب کے موال کا گھرانا کو گھیا کی دور سے بینے کر انتخف کی محلی خربے میں جو بھر تھی بھی کہوں گئے در انتخف کی محلی کی موال کے در انتخف کی محلی کیا رہا کہ کہوں گئے اور پھر بیضنے کے بو می اور روز جواور روز ہو گئے کہا کہا کہ کہا ہے گئے اور کھر وہا کہ کہ کہوں ہو گئے اور کھر بیضنے کے بین اور وہا کہ کہو تھر ہو بھی گئے اور پھر بیضنے کے بو میا اور روز میں گئے اور پھر بیضنے کے بو موالور روز کو میں گئے اور کھر کے بور کی گئے دور کھر کے ہو تھی گئے اور پھر بیضنے کے بور میں اور وہا کہ کہر کہوں گئے اور پھر بیضنے کے بور موالور روز کھر کے ان کھر دی گئے اور پھر بیضنے کے بور میں گئے اور پھر بیضنے کے بور موالور کے دور ان کی کہر کرنے کے بھر کھر کے بور کے کہر انتخف کی سے کہر کھر کے بور کی گئے دور کھر کے بھر کے کہر کھر کے کہر کے ک

اور دیکھے! حضرت مولانا عبدالباری صاحب ندوی رحمة التدعلیه ، علیم ایمانی اور شیخ طریقت! کرا چی تشریف لائے ہوئے حضرت مولانا نے انہیں ناشتہ پر مدعوفر مایا راقم الحروف بھی دسترخواں پرموجودتھا 'ناشتہ ہو چکا ' است مدرسہ عربیہ اسلامیہ کی نکلی' مولانا نے انہیں ناشتہ پر مدعوفر مایا' راقم الحروف بھی دسترخواں پرموجودتھا 'ناشتہ ہو چکا ' مات مدرسہ کی ممارت کی لاگت ، روزاند کا خرچ اور سالا ندمواز نے کی مدات اور متعلقہ رقوم کی مقدار مولانا نے فرفر سناڈ الی اور بیابھی فر مایا کہ: بیشاہ خرچی خاموثی سے نوری ہوجاتی ہے' نہ بیباں کوئی اپیل نہ سفیر! حضرت شخ رحمۃ الله علیہ نے بیساری روداد خاموثی سے ناموثی سے کوئی دلچین نہیں' مجھے تو آپ صرف بیہ بتلا ہے کہ کا میں کی اور پھر فر مایا کہ: ''مولانا مجھے ممارتوں اور موازنوں سے کوئی دلچین نہیں' مجھے تو آپ صرف بیہ بتلا ہے کہ کا م



کے پچھ آ دم بھی پیدا ہو سکے؟ '' پھر فر مایا: '' میں تو یہ دکھتا ہوں کہ اجھے اچھے علماء کی نظر بھی اسباب وملل پر گئی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی ہے 'تو حید میں رسوخ اور تو کل واستعنی عنقا ہوگیا ہے ۔'' بس اتنا سندا تھا کہ مولانا پر الیہ اسخت گریہ طاری ہوگیا کہ سسکیاں بندھ گئیں ۔ والیسی پر حضرت شخ نے مجھ سے فر مایا کہ:'' ماشاء اللہ مولا نا بڑے رقیق القلب میں اور نفس پرنگاہ خوب رہتی ہے ۔''غرض مولانا کے محاسبہ نفس کے واقعات اگر گنائے جا کیں تو دفتر جا ہے ۔'' وہ ہوش دردم'' والی صوفیا نہ اصطلاح کی حقیقت تک پہنچے ہوئے تھے ۔

کسی انسان کی سیرت کا ایک جمالیاتی پہلوجوآج بھی کمیاب ہے، یہ ہے کہ زبان و دل کی پوری پوری رفاقت اس میں موجود ہوئیدادئے حسن مولا نا ہنوری میں بالکل نمایاں بھی وہ ایک اور یکسال سے ان کے قلب اور ان کی زبان میں گہری یگا نگت اور دائی رفاقت بھی اس لئے وہ ظوت وجلوت میں بھی مختلف نظر نہیں آئے 'مد وجز زان کی طبیعت میں ضرور تھا' مگریہ بھی نیج اور باہر نے فرق کو منائے ہوئے تھے اور رکی صلحت اندیش ہے محمی نا آشا تھا ان کی رائے جس کسی ہے متعلق جو پچھی کھی وہی تھی اور زبان پر بھی وہی ہی وہی تھی اور ساسنے بھی وہی اس کی وجہ ہے بعض معاصر بن سے ان کی انتبائی کشیدگی پیدا ہو علی تھی اس کی وہی اس کے حب سے معامل میں سے ان کی انتبائی کشیدگی پیدا ہو علی تھی اس کی کا کرشمہ تھا' اس لئے کہ ان کے ان کے انتفاذ میں بغض وعنا دکا زہر شامل نہ تھا' بلکہ وہ کشن ایک حسن بر ہم کی سادگی کا کرشمہ تھا' اس لئے اس میں ایک جاذبیت تھے اور پوری قوت ہے اس کا ظہار فرماتے تھے گر سنے والا نہ ان کی اس تقید سے مکدر ہوتا تھا، نہ انسان جب بحث بلکہ مولا نا کی صاف دلی کی اس ادا ہے اس کے دل میں محبت کا نیا ذا تھے محسوس ہوتا تھا' نہ انسان جب بحک معاشرتی زندگی میں جکڑ اہوا ہو، اتفاق واختلاف ہے اسے مفرتو نہیں' مگرا ختلاف جب عصبیت اور عناد کی جڑ سے پھونی ہو معاشرتی زندگی میں جگڑ اہوا ہو، اتفاق واختلاف ہے اسے مفرتو نہیں' مگرا ختلاف جب عصبیت اور عناد کی جڑ سے پھونی ہو معاشرتی انہیں افعاص و محبت کا اختلاف جب عصبیت اور عناد کی ایک خوش ذا تھے چننی ہے جس کو ایک ذوق سمجھ سکتے ہیں۔

مولانا کی وسعتِ علمی سب کو معلوم ہے' مگر کم لوگوں نے یہ دیکھا ہوگا، ان میں جریت فکر بھی موجودتھی' جو کبھی کھارتیز ہوا کے جھو نکے سے یکا یک بھڑک اضحے والے شعلہ کی طرح اجر آئی' مگر پھر پابندی مسلک و مشرب کے خیال سے اپنی سطح پر بیٹھ جاتی تھی' اگر یہ بات نہ ہوتی تو مولانا کی تحریروں میں حضرت مولانا من ظر احسن گیلانی رحمۃ اللہ علیہ کا سامجتبدا نہ اور مدح وقدح سے لیے نیاز انداز فکر نظر آجاتا اور بعض قیمتی علمی اضافے مسائل حاضرہ کے سلمہ میں سامنے آجات' اس کا ایک موقع اب ان کے اسلامی مشاورتی کونسل میں شمولیت کی مسائل حاضرہ کے سلمہ بین سکوت کا فیصلہ خود میں سکوت کا صادر ہوگیا۔

مولا ناشبرت وعظمت کے جس بلندرت بر پہنچ کے تھے، اس نقط عروج پر پہنچ کرایک' غیرانسان' اپنی رائے ہے۔

ایک انٹی بنا گوار نہیں کرتا مرمولا نا کی حقیقی عظمت بہن تھی کہ فسے اعین المنساس کیبر اُلوگوں کو نگاہ میں جو برے ابوکر بھی ہمیشہ نفی عینی صغیراً ''(اپنی نگاہ میں جو لئے) ہی رہے انہیں اپنی رائے ہے رجوع کرنے اور اپنے مخالف ہے، وجہ مخالف کے بہت جانے پر ، بلاتامل مل لینے میں فردو برابر تامل نہ ہوتا' بیان کی بنقسی اور اپنے مخالف کے دوران اور صاف دلی کی کھلی علامت تھی اس کا مشاہدہ راقم المحروف کواپنی کیسسالہ ما بنامہ'' بینات' سے وابستگی کے دوران خوب ہوتا ربا ایک مرتبہ مسکم شین کے فر ربعہ جانوروں کے فرجے کے جائز و ناجائز ہونے کا در پیش تھا' اس مسئلہ کومولا نا خوب ہوتا ربا اوق ، کار بھان (دبلی) نے اٹھایا تھا' اور اس کے جواز پردائل قائم کئے سے پاکستان میں بعض جیل القدرابل اوق ، کار بھان (فیصلہ نہیں) اس کی تائید میں موصول ہوا تھا' موالا نا بنوری رحمۃ اللہ علیہ کے سامنے جب بیت سے چزیں آئیں تو وہ بھی غیر تحریری طور پر اس کے جواز کے مؤید یو گئے' مگر ایسے میں موالا نامنی محمود صاحب نے اس کے خوان میں بینے مثین کے وہی مشین کو وہی خور کر میں ایک مدل تحریر موالا نا کی خدمت میں بھیج وی ' جب مولا نانے یہ اس کے خوان میں بھی کھیے وی رافر مادیا کہ ایک مقتل میں بھیج وی ' جب مولا نانے یہ در اُئل بڑھ لئے تو فورافر مادیا کہ اُنہ مقتل حالے کے دائل تو کی بیں مشین کا ذیجے درست نہیں۔

اس ہے بڑھ کرایک اور واقعہ سنے: راقم الحروف کی اوارت بینات کے زبانہ میں واکنوفضل الرحمن صدر اسلا مک ریسر بنی انسٹینیوٹ کی طرف ہے سود کے جواز پر بعض تحریر یہ شائع ہوئیں" بینات" نے وائم صاحب کا تعاقب اس علمی توت ہے کیا کہ وہ مضطرب ہو کرمولا نا ہنوری ہے تنہائی میں ملا قات کے طالب ہوئے۔ ملا قات کا وقت متعین ہو گیا 'واکنر فضل الرحمٰ نے کہلوایا کہ ان کے ساتھ صرف ان کے مابنامہ" فکروفظن کے مدیر فاطمی صاحب ہوں گے۔ مولا نانے جمعے نے کہلوایا کہ ان کے ساتھ صرف ان کے مابنامہ" فکروفظن الرحمٰ بین جنانچہ موالا نائی قیام گاہ پر ہم چاروں کے درمیان گفتگو ہوئی 'مولا نانے نہایت مومن نہ صفائی اور قوت ہے ابنا اختلاف موالا نائی واکنر نے بڑی چا بلکہ تی ہے پہلے تو تاہ بلات میں کہ اصل مضامین اگریزی میں سخت متر ہم نے بات بھی ہوئی تو بھر مولا نانے مومنظت اور تخی دونوں پہلوؤں ہے واضح ہوئی تو بھر مولا نانے مومنظت اور تخی دونوں پہلوؤں ہے وائم صاحب کا تواجہ کی اور مولا ناکا دل صاف تھا اور مولا نانے فر مایا کہ اس وعدہ پر مولا ناکا دل صاف تھا اور مولا نانے فر مایا کہ اگریز ہوئی تا ہوئی تا تا ہوئی تا تا ہوئی تا ہوئی تا ہوئی تا ہوئی تا ہوئی تھا ہوئی تا ہوئی تھا تا ہوئی تا تا ہوئی تھا ہوئی تا ہوئی تا ہوئی تھا ہوئی تا ہوئی تھا ہوئی تا ہوئی تا ہوئی تھا ہوئی تا ہوئی تا ہوئی تا ہوئی تا ہوئی تا ہوئی تا ہوئی تھا ہوئی تا ہو

⁽۱) حشوراً رم بين من بيئ من اللهم اجعلني في عيني صغيراً وفي اعين الناس كبيرا'' (ترجمه) الساللة بيُصايِّل ا نگاه مين چيونا اوراوكون كي نگاه يُس بزاينا كركه.



ڈاکٹر صاحب نے ہم دونوں کواپنے ادارہ میں آنے کی دعوت دی مولانا پوری صاف دلی اور بشاشت سے تشریف لیے گئے اورار کان ادارہ کوسارا داقعہ سایا اور ڈاکٹر صاحب کے رجوع کر لینے پر کامل تعاون کا اعلان فر مایا' اس دقت مولانا ایسے مسر در تھے کہ ایک نا دان وینی بھائی ، جوان سے بچھڑ گیا ، پھر آ ملا ہے' مگر افسوس! کہ اس پروردہ مشیکن یو نیورٹی نے مولانا کے اخلاص کی کوئی قدر نہ کی اور آخروفت تک رجوع شائع نہ کر سکا' بیاس کا کردار تھا ، مگر ہمارے معدوح کی رفعتِ انسانی اس داقعہ میں کس قدر عیان تھی۔

مولا نانے بھی کوئی کام محض عقل و رائے کے سہار ہے نہیں انجام دیا' اور جب تک رائے کو استخارہ کی تائید حاصل ہو نہیں گئی، اس وقت تک عملی قدم ہر گرنہیں اٹھایا' خود فرماتے ہے کہ: • 190ء جب وہ سعودی عرب میں ہے خیال یہی تھا کہ حریثین کے قیام کو مستقل ہجرت کی صورت و روی جائے 'گراس ہے پہلے کہ اس کی نیت کرتے' مولا نانے استخارہ خود بھی کیا اور بعض ہزرگول ہے بھی کروایا' جن میں اہم ترین حضرت مولا ناعبد الغفور العباس مہا جرمد نی ہے استخارہ یہی نکلا کہ ہجرت کی بجائے واپسی اور کراچی میں قیام سے جنانچہ ایک سال قیام کے بعد کراچی تشریف لائے اور جس بے سروسا مانی میں مدرسہ کی بنیا واپنی واپنی خاص مولا نالطف اللہ کو قیام کے بعد کراچی تشریف لائے اور جس بے سروسا مانی میں مدرسہ کی بنیا واپنی کا کرشمہ تھا اور پھر تائید جن ایس ساتھ لے کرجامع مسجد نیوٹاؤن میں رکھی ، وہ ایک کامل اہلِ تو کل ہی کی عزیمت کا کرشمہ تھا اور پھر تائید جن ایس شامل ہوگئی کہ آ نا فانا وہ ملک کا ایک شاندار و بنی مدرسہ بن گیا اور غالبًا معیار تعلیمی اور طرز تربیتی کے اعتبار سے ساتھ سے فائن تر ہے' اور مولا ناکی زندہ کرامت کی صورت میں انشاء اللہ تا ابد باتی رہے گا۔

اسی طرح جب' و تحریک ختم نبوت' کے لئے عملی اقدام کا تقاضہ در پیش تھا تو سات سات مرتبہ مولانا نے استخارہ کیا اور گڑ گڑا کرراہ صواب کی دعا نمیں مانگیں اور جب تائید ربانی کا اشارہ پایا تو پھر بھٹو حکومت جیسی سفاک ظالم بیئت حا کمیہ سے بے خوف ہوکر اور عوام کی تائید و عدم تائید کے خیال سے بالاتر رہتے ہوئے سر بکف میدان میں اتر آئے اور اس قوت و پامر دی ہے اور اس شبا نہ روز بارگا را لہی میں دعا والحاح کے ساتھ بیتحریک میدان میں اتر آئے اور اس قوت و پامر دی ہے مشکر کو کا فر اور قادیانی فرقہ کو قانونی طور پر خارج از اسلام چلائی کہ چندروز میں حکومت کو مجبور ہو کرختم نبوت کے مشکر کو کا فر اور قادیانی فرقہ کو قانونی طور پر خارج از اسلام قاردین میں مولانا کی سیرت کا رنگ ناپاک اہلِ سیاست کا سانہیں تھا' بلکہ قرونِ اولی کے پاک نفس مجابد بین اسلام کا مقدس کردار پیش کر رہا تھا:

سیاست تہمتے بر عشق پاکت ز آکینی خرد بیگانہ بودی

اس سلسلہ کی ایک بات اور یاوآئی' ایوب خان کے دورِ حکومت میں جب'' عامکی قوانین' بنائے گئے تو بلا شبہ سب ہی علمائے اسلام نے اس کی مخالفت کی' مگر جس شدت ہے مولا نانے اس کے خلاف تقریریں کیس'



آور حکومت کوچنجھوڑاوہ انہی کا حصہ تھا' مگر کوئی طاقت مولانا کا بال بریکا نہ کرسکی وجہ کیاتھی؟ وہ نفر تے خداوندی تھی اور نفرت اللہی کیوں شامل رہی؟ اس لئے کہ ہرتقریر سے پہلے مولانا نے اپنے رب سے اس فتنہ کے استیصال کے لئے بہت روروکروعا نمیں مانگیں'اپی جان کواس کی خاطر قربان کرنے کی نہیت فرمالی اور جب گھر سے ممبر کی طرف آئے بہت روروکروعا نمیں مانگیں'اپی جان کواس کی خاطر قربان کرنے کی نہیں ہے' بلکہ مولانا کی زبان سے نی بوئی سے تواس عزم ہے۔

اخلاص!انسانی کردار کااعلیٰ ترین جو ہر ہے' مولا نااس میں فردیتھا و پر کے واقعات ہے اس کا انداز ہ ہواہوگا ایک اور واقعہ سنتے کوئی بارہ، چودہ برس قبل کا اسناسنایا نہیں! چٹم دید۔

جہا تگیری مبحد (کراتی) کے منتظمین نے مواا ناسے تقریر کا وعدہ لیا ، جس رات کوتقریر تھی اتفاق سے بعد مغرب میں میری تقریر ہے عشاء کی نماز کے فورابعد ہوگی اور بچھزیادہ لمبی تقریر نہیں کرنا ہے آ ب بھی ساتھ چیس میں نے عرض کیا کہ جو کھات آ ب کے ساتھ چیس میں نے عرض کیا کہ جو کھات آ ب کے ساتھ چیس میں نے عرض کیا کہ جو کھات آ ب کے ساتھ چیس میں نے عرض کیا کہ جو کھات آ ب کے ساتھ گذر ہا کیں وہی تو کام کے کھات ہوں گئے نہانچ ہم دونوں مبحد بین گئے گئے عشاء کی نماز میں روزانہ کے معمول کے مطابق کوئی وُ ھائی تین ضیں ہوں گی اور ختم نماز پر تو صرف چندآ دمی رہ گئے تھے۔ ' چند' محاورہ ادب میں لین بارہ کے اندر اندر' بچھ عقد و نہ کھل سکا کہ ما جراکیا ہے؟ موالا نا نے چیکے سے مجھ سے فر مایا: آئھ دس آ دمیوں میں کیا تقریر ہوگی؟ میں نے اس بے تکلفی کی بناء پر'جس پر خودموالا نا کی شفقت نے کر رکھا تھا' عرض کیا کہ ''جو بچھ سے اللہ کی خاطر ہے' لوگ کم رہیں خواہ زیادہ مجھ ہی مہی گرتقر پر ضرور ہوگی۔' 'بس بیہ ہسانت جملہ اس صاحب الفاض عالم ربانی کے دل پر ایسااڈ کر گیا کہ پھرتقر پر ہوئی اور کوئی گھنٹہ بھر ہوئی' اور اس قدر پر تا شیراہ ورجند ہوا ان کی نگاہ میں کوئی غیر ہے بی نہیں' وہ بس القد کی خاطر کے جارہ یہ یہ ہی القد کا کام ہے کہ وہ الن کی آ واز کوانس وجن تک پہنچاد ہے۔

یہ تھے مولانا کی معنوی سیرت کے چند جلوے۔اب طاہری پہلو پر بھی ایک نگاہ ڈال کیجئے۔

مولانا نصرف خودجمیل و تکیل ہے، بلکہ جمالیاتی فوق ان کی سرشت کاخمیر تھااور شعریت ان کے مزائ کی پیشیٰ! فطری مناظر دیکھ کر ان کی طبیعت جموم جاتی تھی۔ بہاور آباد (کراچی) کی بہاڑی پر آج جوایک شاندار مسجد ہے اس وقت صرف ابھی اس کا چبوتر ابی بناتھا' شب برات یا ایسا ہی کوئی موقع آگیا' اہلِ محلّد نے میری وساطت ہے مولانا کی تقریر و بال رکھوائی' جب مقرر و شب کو ہم و بال پہنچے ہیں تو پہاڑی پر چڑھ کر کراپی گویا ہاری ہتھیل میں تھی' کھلے چبوتر ہے پر چاند کی ضیاباری اور نرم وخشک ہوا کا تموج مجب لطف دے رہا تھا' مولانا کی فطرت پیند طبیعت و جدمیں آگئ تخت پر رون ق افروز ہوئے' کوئی ڈیڑھ گھنٹہ تک سامعہ نو از رہے۔ بیان میں



عالمانهٔ ثقل کی بجائے ادیبا نه لطافت اور شاعرانه نزاکت رحمت النمی کا مژده پرمژده! خود بھی جھوم رہے تھے اور سامعین بھی مست وسرشار' جگر کابیشعرا یک عالم وزاہد پر پوری طرح چسپاں ہور ہاتھا:

شاب رنگین ، بہار رنگین ، وہ سر سے پا تک تمام رنگین تمام رنگین بے ہوے ہیں تمام رنگین بنارہے ہیں

کھانے پینے میں بھی مولانا کا ذوق نہا ہے نفیس اور معیاری تھا وہ کسی پکوان کی جب واوو ہے تو صرف سجان اللہ یا واہ واہ نہیں ہوتی تھی 'بلکہ اپنی ذوق شناسی کا ثبوت اس طرح و بیتے کہ اس کے ذاکقہ میں مصالحول کے تو ازن اور ذاکقہ کی اصل عمد گی کی طرف بھی ضرورا شارہ فرما جائے تھے' جگرمراد آبادی نے اپنے مجموعہ کلام ''شعلہ طور''کا انتساب بہادر یار جنگ مرحوم کے نام ہے کیا ہے' اور وجہ بین طاہر کی ہے کہ ان سے زیادہ''صحیح'' شعر کی واد و بینے والا انہوں نے کسی اور کونہیں پایا' مولانا ہے متعلق میں بید کہہ سکتا ہوں کہ: دستر خوان کی صحیح واد دینے والا میں نے ان سے بہتر کوئی نہیں و پکھا' اس مجبور نے مولانا کے دستر خوان پر بار باران کے ذوق طعام کا لطف اٹھایا اور اپنے دستر خوان پر ان سے واد حاصل کی تھی' چائے تو بلا شبہ جیسی وہ اپنے دست خاص سے بنا کر پلا تے تھے کہ پیالی میں پہلے شکرڈ الی جائے ، پھر چائے اور پھر دود دھاور دود ھ جب و الا جائے تو پہلے بالائی اس کے اندرگھول کی جائے ، ورنہ چائے کا لطف جاتا رہتا اور پر خوبہ بن کی مرتبہ غریب خانہ پر ازخود تشریف لے آئے' چائے بیش کی گئی' ایک چسکی کی اور فرمایا''خوب بی ہے' اگر دومنٹ اور زیاوہ دم دی جاتی تو نئی پیرا ہوجاتی۔ دم دینا ہرا یک کونہیں آتا۔

مولانا کھانے پینے کے برتن بھی نہایت عدہ رکھتے تھے اور برتنے کی چیزوں میں جدیدترین چیزیں ان کے ہاں نظر آتی تھیں'اس معالمے میں ان کا حال قل من حرم زینة الله التی اخرج لعبادہ و الطیبت من الوزق کی حقیقت کا بے غبار آئینہ تھا۔

لباس میں بھی وہ صاحب ذوق انسان سے صاف سھر ااجلالا نباکر تا اور نخوں سے اونجی شلوار اور اس پر نگین عبا بھی سیاہ اور بھی میلے سنہری رنگ کی جوان کے گور ہے گور ہے میانہ قامت اور وجیہ شکل وصورت پرخوب کھلی تھی مر پرکوئی ڈیڑھ پونے دوگر کاروبال بھی سفید اور اکٹر ملکی چوکڑی والا بھوتا تھا ، جو بڑی خوبی ہے باندھا جاتا تھا اور اس روبال کے اندر سبز رنگ کی ٹوپی عمامہ سے قدر ہے انجری ہوئی بہت زیب دیتی تھی ان کے مریدوں کو تصور شخ قائم کرنے کے اہتمام کی کوئی حاجت نہ تھی ، خود بخو دنگا بول میں اتر آئے اور ذبن پر مرتسم بوجاتے تھے ان کا جمالیاتی ذوق انہیں ووسرول کے لباس پر بھی جمالیاتی نگاہ ڈوالنے پر مجبور کرتا تھا ، جہاں لباس کی موز دنیت نظر آتی ، ان کی زبان سے بے ساختہ تعریف نکل جاتی تھی۔ ایک مرتبہ ایک صاحب کے سر پر جنا ح

کیپ بہت کھپ رہی تھی' مولانا نے فوراً داد دی۔ ایک عید پر راقم الحروف سیاہ جازی عبا پہنے حاضر خدمت ہوا' مولانا کی نگاہ عبا پرگئی' فرمایا: بیاونٹ کے بال کی بنی ہوئی ہے اور سب سے قیمتی عباہے' میں نے عرض کیا کہ: بیعبا مجھ کوا ہے ایک بزرگ خاندان سے ملی ہے اور ان کوسلطان عبدالعزیز مرحوم نے ہدیۂ عنایت کی تھی' فرمایا کہ: یہی تو میں دکھے رہا تھا' ایک مرتبہ میری شیروانی کا کپڑا اور ہزائن کے لحاظ سے تبھے یونہی ساتھا' مولانا نے دیکھا تو تعجب سے یو جھا کہ یہ آپ کو کیسے پسند آگیا؟

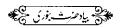
مولانا کتابوں کے رکھنے اوران کے برتنے میں بھی بڑے باؤوق تھے۔ ہرکتاب کاعمدہ سے عمدہ ایڈیشن خریدتے اور نفیس ترین جدد بنواتے اوراس نفاست سے پڑھتے تھے کہ سی صفحہ پر آبیں کوئی واغ دھبہ یا قلم اور پنسل کا کوئی نشان نہیں بوتا' ان کی طالب علمی کے زمانہ کی کتابیں آج تک نئی کی نئی معلوم ہوتی ہیں' اس سے میہ بھی بیت چلتا ہے کہ ان کا جمالیاتی ذوق بعد میں نشوونمانہیں پایا تھا' بلکہ وہ پیدائشی طور پر بیذوق اپنے ساتھ رکھتے تھے اور بدذوتی سے ان کی لطیف طبیعت مکدر ہوجاتی تھی۔

ایک مرتبه ایک اور عالم کی موجودگی میں ، میں نے اپنی ایک تالیف مولانا کی خدمت میں پیش کی ان عالم نے مولانا کی خدمت میں پیش کی ان عالم نے مولانا کے ہاتھ میں ہے وہ کتاب لے لی کہ پہلے میں و کھے لوں ، پھر آپ پڑھئے۔مولانا خاموش ہور ہے اور وہ عالم کتاب میر ہے کس کام کی رہ گئی ، میں تو برگز وہ عالم کتاب میر ہے کس کام کی رہ گئی ، میں تو برگز واپس نہلوں گا اس لیے کہ وہ صفح اس بری طرح بلٹتے ہیں کہ وہ مڑجاتا ہے اور پھر درمیان درمیان میں کئیریں بھی کھینچ دیتے ہیں مجھے۔ایس کتاب پڑھی نہیں جاتی ۔

جمالِ یو بنی کی پوری عکای کون کر سکے چند جھلکیاں ایک ناقص مصور جیسی تچھ پیش کرسکا' وہ ایک جذبہ والبانہ کا کرشمہ ہے اس کواس بات کا پوراشعور ہے کہ اس کا معدوح مخدوم العلماء بی یگا ندروز گارہے فخر ملت ہے اور اس شعور کے ہوتے ول کرزتا ہے کہ کوئی بات اوروں کی نہیں خودا ہے معدوح کی طبع لطیف پرنا گوارنہ گذر جائے مگر ان کا تصورخود تسلی دیے جارہا ہے 'سیرتِ یو بنی کا یہ پہلود کیھنے دکھانے کا ضرورتھا'اچھا ہوا کہ پیش کردیا گیا:

پوسف اس کو کبول او رکھے نہ کیے خیر ہوئی گر گبر بیٹھے تو میں لائق تعزیر بھی تھا اعلیٰ للّٰہ مقامہ وقدس سرہ العزیز

····· \$ \$





ڈا کٹر تنزیل الرحمٰن

چندىادىي

جون ۱۹۲۳ء کے ادائل کی بات ہے میں فقد اسلامی کی تدوین کے منصوبے پرکام کا آغاز کر چکا تھا کہ محترم مولانا محمد ادریس صاحب میرکھی (جن سے میں اس وقت فقد پڑھ رہا تھا) کی معیت میں حضرت مولانا محمد ہوری رحمۃ اللہ علیہ (جن کو مرحوم لکھتے ہوئے ول میں ایک ہوک ہی اٹھتی ہے) سے ملاقات کا شرف حاصل ہوا مولانا محمد ادریس صاحب نے مولانا نے محترم سے میر امختصر تعارف کرایا 'چرمیں نے مولانا کو تدوین فقد اسلامی کے منصوبے کی تفصیلات بتاتے ہوئے ان سے رہنمائی اور تعاون کی درخواست کی مولانا نے تدوین فقد اسلامی کی ابتدائی تاریخ پرنہایت روانی کے ساتھ مختصر روشنی ڈالی اور فقہ کی تدوین جدید کے سلسلے میں چند اصول بیان فرمائے 'آخر میں امام علاء الدین الکاسانی (متونی ۵۹۵ھ) کی مشہور کتاب ''بدائع الصنائع'' کو بنیاد بنا کرکام کرنے کا مشور ودیا اور ارشاوفر مایا کہ: ہمارے استاد حضرت العلام سید محد انورشاہ الشمیر کی کوفقہ میں بنیاد بنا کرکام کرنے کا مشور ودیا اور ارشاوفر مایا کہ: ہمارے استاد حضرت العلام سید محد انورشاہ الشمیر کی کوفقہ میں د''بدائع'' بہت بیندھی' بیمولانا نے موصوف سے ان کی مختصر نشست گاہ میں میری پہلی اور طویل ملاقات تھی۔ ''بدائع'' بہت بیندھی' بیمولانا نائے موصوف سے ان کی مختصر نشست گاہ میں میری پہلی اور طویل ملاقات تھی۔ ''بدائع'' بہت بیندھی' بیمولانا نائے موصوف سے ان کی مختصر نشست گاہ میں میری پہلی اور طویل ملاقات تھی۔ ''بہت بیندھی' بیمولانا نائے موصوف سے ان کی مختصر نشست گاہ میں میری پہلی اور طویل ملاقات تھی۔ '

مولانا کی نورانی صورت مسکراتا بواروشن چرو، شفقت ہے جمر پورآ تکھیں، عالمانہ گرشگفتہ اور تیزاندانِ گفتگو، عام محبت انگیزرویہ، آنے والے مہمان کی عزت وتو قیراور خاطر وتواضع ان سب باتول نے مل جل کر مولانا کی باوقار شخصیت ہے بہت متاثر کیا' در حقیقت میں ان سے مل کر بہت خوش اور مسر ورتھا اور بھے تدوینِ فقد کی منزل آسان نظر آنے لگی۔

دوسر می ملاقات چندروز بعد بوئی مولا نامنجد میں تھے میں وہیں پہنچ گیا مولا نامجت وشفقت سے پیش آئے میں میں نے اجازت لے کر بغرض تھے تدوین فقد اسلامی کے دس رہنمااصول (جومیس نے مولا نا کے ارشادات کی روشنی میں مرتب کئے تھے) پڑھ کر سنائے ایک آ دھ جگہ ترمیم کی اور تعریف کی میدس رہنمااصول مجموعہ قواندین اسلام جلداول میں بیان ہوئے ہیں۔



یس نے اس ملاقات میں مولانا ہے تعاون کی پھر درخواست کی مولانا نے فرمایا کہ: ''تم کام کرو، جو

پھی مدہ ہم ہے ہو سے گی، ضرور کریں گے۔''اس وقت تک شاید مولانا کو بیٹلم نبقا کہ بیکام حکومت کے قائم کر وہ اور از اور ہ تحقیقات اسلامی سے میر تعلق کا ادارہ تحقیقات اسلامی سے میر تعلق کا علم ہوا، میں نے محسوس کیا کہ ان کے رویے میں تبدیلی آگئ کیونکہ وہ وا کنز فضل الرحمٰن ہے (انصاری مرحوم نہیس) جواس وقت ادارہ کے وائر کیٹر تھے بہت خت ناراض شے اور ای نبست ہے اوار ہ ہے بھی کہ یہ اوارہ تحقیقات نہیں کہ گئر' تحریفات' ہے۔ اور واکر فضل الرحمٰن بہودی سازش کے تحت اسلام کے سلمات کو مشکوک تحقیقات نہیں کہ گئر' تحریفات' ہے۔ اور واکر فضل الرحمٰن بہودی سازش کے تحت اسلام کے سلمات کو مشکوک بنانے اور اسلام کی بنیاد قرآن و سنت کو و ھانے کا کام کرنے کے لئے پاکستان بھیج گئے ہیں' مولانا نے اپنی مسلمات' بین نقد اسلام کی بنیاد تر آن و سنت کو و ھانے کا کام کرنے کے لئے پاکستان بھیج گئے ہیں' مولانا نے اپنی اسلام نین میں تدوین کے بارے میں شائع کیا' اس مضمون میں تدو بن فقد اسلامی کے منصوبے کا بھی ذکر تھا اس کا جواب ادارے کی طرف سے اس کے رسالا'' فکر ونظن نامی ہوا اور اس طرح ادارہ تحقیقات اسلامی اور مولانا مجمد ہوئی کیا ، پر برگانیاں پیدا ہوگئی تھیں این بھی ایک ہوا اور اس طرح اور اکسلام نے میں سے ٹوٹ کی بناء پر برگانیاں پیدا ہوگئی تھیں اور کی گئی نوٹ کی بناء پر برگانیاں پیدا ہوگئی تھیں اور سے میں سے ٹوٹ کیا ہیں ہوگئی کیا ، پر برگانیاں پیدا ہوگئی تھیں اسلام کی خدمت میں حاضر ہوگر اس کے مسللے بران سے کھل کر گفتگو کروں۔

ڈیڑھسال گزرگیا۔ ١٩٦٥ء کے اوا خریس مجموعة وانین اسلام کی جلداول شائع ہوگئ اوارہ کی جانب سے مولا نا کی خدمت میں بھی ارسال کی گئ میں نے ایک دن کسی ضرورت سے مدرسے میں مولا نا اور لیس صاحب کو فون کیا 'ریسیورمولا نا بنوری رحمۃ اللہ علیہ نے اٹھایا اور کہا کہ: مولا نا محدادر لیس صاحب مشہور پرلیس گئے ہیں 'پھر میرانام پوچھ کر خیریت وغیرہ معلوم کی میں نے ان کے لیج میں بے ساختگی اور محبت کی گرمی بائی اور پرانی یا دتازہ ہوگئ دوسرے دن میں مدرسے میں مولا نا محدادر لیس صاحب کے کمرے میں بیٹھا تھا 'شاید کسی کتاب کے لینے یا واپس کرنے کے سلسلے میں میری بیشت دروازے کی طرف تھی کہ اچا تک مولا نا اور لیس صاحب نے مجھ سے کہا کہ مولا نا بنوری شہیں دیکھ کر بر آمدے میں رک گئے ہیں' مولا نا حدیث پڑھا کر آرہے تھے' میں فور آا ٹھا اور جلدی سے نظے ہیر بر آمدے میں آگیا اور مولا نا کوسلام کیا' مولا نا نے مصافحہ کے لئے ہاتھ بڑھا سے' خیر مت وغیرہ معلوم کی اور فر مایا کہ: آپ کی کتاب پڑھی کی سے اس پر تبھرہ بھی' نبینات' کے ای شارے میں آرہا ہے' مولا نا معلوم کی اور فر مایا کہ: آپ کی کتاب پڑھی لی ہے' اس پر تبھرہ بھی' نبینات' کے ای شارے میں آرہا ہے' مولا نا کے چہرے پر وہی پر انی مسلم کیا ور نبی کے ای شارے میں آرہا ہے' مولا نا کے چہرے پر وہی پر انی مسلم کیا ور نبی کی میں اور فر مایا کہ: آپ کی کتاب پڑھی لیور کی تھی' میں نے مولا نا سے مصافحہ کے ای شارے کی تارہ کے بعدموس کیا

کے میرے دل میں مولانا کی طرف سے جو کدورت تھی 'وہ حیث گئی ہے' میں مولانا ادر لیس کے پاس واپس کمرے میں آیا تو وہ کہنے گئے کہ: تمہاری طرف سے تبدیل میں آیا تو وہ کہنے گئے کہ: تمہاری جلد اول مولانا نے پڑھی ہے اور ان کے خیالات تمہاری طرف سے تبدیل ہوگئے ہیں' میں نے بھی مولانا کے مصافحہ کے زیراثر اپنے بدلے ہوئے احساسات کا ان سے تذکرہ کیا۔

تیجہ دن بعد دل کا تقاضہ ہوا اور میں نے مولا نا کے گھر برفون کیا اور علیحدگی میں نصف گھنٹہ ما نگا' جواب ملا' صبح آٹھ ہیج آ جائے' میں گیا اور بیٹھتے ہی میں نے کہا کہ: مولا نا! میں آپ سے معافی ما نگئے آیا ہوں' آپ کی مجھ سے مخاصمت' (لین ذات کے لئے) تھی اور میری مخاصمت' (لین ذات کے لئے) تھی میں نے کچھ اور بھی عرض کیا' مگرمولا نا کچھ نہ بولے' جب میں کہہ چکا توا تھے، سینہ سے نگایا، دعا کمیں دیں مولا نا آبدیدہ تتے اور میر ہے بچ بچ آنسونکل آئے' بیتھی مولا نا کی شان عفود درگزر۔

اس دوران میں ادارۂ تحقیقات اسلامی راولپنڈی منتقل ہو گیا اور ڈاکٹر فضل الرحن بھی اسلام آباد چلے گئے میں کراچی ہی میں رہا'اکثر و بیشتر اتوار کے دن ان کی خدمت میں حاضر ہوتا اوران کی عالمانہ صحبت میں بیٹھتا' جب بھی اتوار کے علاوہ کسی دن بہنچ جاتا تو وہ معاً فرماتے: آج اتوار نہیں، آپ کیسے؟ میں عرض کرتا: آج عدالت میں کوئی چیشی نہیں تھی ،سوچا آپ کی خدمت میں حاضر ہوجاؤں' غرض تعلقات کا ایک نیاباب شروع ہوا' یعلی مجالس تعلقات میں اضافہ کا سب بنیں' مولا ناکے لئے دل سے احترام تھا، محبت تھی۔

۱۹۶۷ء میں مجموعہ توانینِ اسلام کی دوسری جلد میں'' تین طلاق'' کے مسئلے پر میر ہوادارے کے درمیان اختلاف رائے اتنا شدید ہوگیا کہ کتاب کی طباعت حکماً روک وی گئی' جھے خت فکر لاحق ہوگئ میں نے ساری بحث مولا نا کو دکھائی جو تقریباً ستر صفحات پر مشتل تھی' ایک ہفتے کے بعد جب میں مولا نا کی خدمت میں حاضر ہوا تو انہوں نے فرمایا:'' طلاق الثلاث کی بحث پڑھی' ماشاء اللہ بچھلوں سے اچھا لکھا ہے۔'' شاید بیمولا نا کی حسن نیت کی برکت تھی کہ یوری بحث جوں کی توں بالآ خرجلد وم میں چھپ گئی۔

فروری۱۹۹۹ء مین 'ادارهٔ تحقیقاتِ اسلامی' کے زیراہتمام اسلام آباد میں بین الاقوا می اسلامی کانفرنس منعقد ہوئی' اس کانفرنس کی عائلی قوانین کمیٹی کا میں سیکریٹری تھا' اراکین میں بیرونی اسکالروں کے علاوہ چند پاکستانی علاء بھی شامل ہے' لیکن میری نگاہ میں حضرت مولا نامفتی محمد شفیع کے سوائے اورکوئی ایساعالم دین اس کمیٹی میں نہ تھا جوا ہے علم ، کروار اور تقوے کے سبب دوسروں پراٹر انداز ہونے کی صلاحیت رکھتا ہو' میں جا ہتا تھا کہ مولا نا بنوری صاحب سی طرح اس کمیٹی میں آ جا کمیں' مولا نا ایک دوسری کمیٹی برائے'' حقوق انسانی'' کے رکن سے' مولا نا نے ڈاکٹرفضل الرحمٰن پرزور دے کراپی رکنیت تبدیل کروالی اور مجھ سے فر مایا: کسی طرح مفتی محمود بھی اس کمیٹی میں آ جا کمیں تو بہت اچھا ہے' انقاق کی بات جب میٹنگ شروع ہوئی تو معلوم ہوادوار کان نہیں آ کے'ال



میں سے ایک کی خالی جگہ پُر کرنے کے لئے عالبًا علامہ علاء الدین صدیقی صاحب نے ایک صاحب کا نام تجویز کیا جو منظور کرلیا گیا' وہ صاحب کہ بہلے ہی سے کمرہ اجلاس میں موجود سے دوسری نشست کے لئے حجت مولا نا بہلے ہی مطلع کر چکے ہوری صاحب کومولا نا پہلے ہی مطلع کر چکے سے وہ وہ این کمرے میں موجود سے فوراً تنریف لے آئے ۔اجلاس کی کی نشسیں ہوئیں الحمد للہ! ہراجلاس میں علماء حق کا پلیہ بھاری رہا' خاص کر مفتی محمود صاحب تو با قاعدہ تیاری کے ساتھ نوٹ بک میں اشارات لکھ کرلاتے اور بڑے سلیقے اور سلجھے ہوئے موثر انداز میں اپنی بات اجلاس میں پیش کرتے' شاید ہے تو می اسمبلی کی رکنیت کا نتیجہ ہو نے موثر انداز میں اپنی بات اجلاس میں پیش کرتے' شاید ہے قصل و کرم اور مولا نا ہنوری ، و غرض اجلاس میں کوئی الی تجویز منظور نہ ہوسکی جوخلا ف شرع ہوئیہ سب اللہ کے فصل و کرم اور مولا نا ہنوری ، مولا نا مفتی محمود اور مولا نا مفتی محمد شفیع کے علم و تقوے کا اثر تھا' بعد میں مولا نا بنوری نے کرا چی واپس آ کرا پی ایک قربی عزیز ہے فرمایا۔'' تنزیل الرحمٰن تو ہمارا آ دی ہے ،ہم اے حکومت کا آ دی ہے جھتے ہے۔''

حسن اتفاق ہے کانفرنس ہے واپسی پرسفر میں میرااور بنورمی صاحب کا ساتھ ہوگیا' اور حقیقت توبیہ ہے کہ میں نے مولا نا مرحوم کی معیت کی خاطرانی روانگی ایک دن پہلے کرائی' جہاز میں سیٹیں بھی ہم دونوں کی برابر برابر تھیں 'راستے میں مولا نا ہنوری موڈ میں تھے'اپنی زندگی کےاوراقِ پاریندا للنے شروع کئے'ڈ اجمیل اور مصرمیں قیام کے بہت ہے واقعات سنائے اور مدرسہ نیوٹاؤن کا ذکرآ ما تو فر مایا کہ:''حبیبا کھانا میں اپنے طالب علمول کو کھلاتا ہوں' خودایسا کھا نانہیں کھاسکتا' مدرسہ سے ساڑھے چارسوروپے ماہوارا پنے خرچ کے لئے لیتا ہوں'جس میں کیٹر انہیں بن سکتا'اللہ کا کوئی بندہ دے جاتا ہے تو سلوا کر پہن لیتا ہوں ۔''مولا نامدرے ہے اپنے لئے صرف بقدر کفایت لیتے تھے، ورنہ کون نہیں جانتا کہ مدرہے کی ساری آ مدنی مولا نا کے ذاتی اثر ورسوخ کا نتیجہ تھی او رمولا نامدر ہے کے آمد وخرج برکلی اختیار رکھتے تھے'وہ چاہتے تو اپنی تنخواہ زیادہمقرر فرمالیتے' یا کستان کی متعدد یو نیورسٹیوں نے مولانا کو کئ ہزار رویے ماہوار پرایے ہاں علوم اسلامید کی کری بیش کی استان سے باہر کئ اسلای مما لک نے پاکستان کے مقابلے میں کئ گنا ماہوار کی پیشکشیں کیں' حضرت مولا ناحسین احد مدنی رحمۃ اللہ علیہ کی وفات کے بعد دارالعلوم و یوبند ہے مولا تا بنوری رحمة الله علیہ کوشنخ الحدیث بنانے کی تحریب ہوئی مگرمولا نا کوا بنامدرسہ و نیا جہان کی ہر چیز ہے زیادہ عزیز تھا'وہ اسے اپنی زندگی کا حاصل اور وین کی خدمت کا اصل ذریعہ سیجھتے تھے' مولا نا مرحوم مدر سے کا ذکر بڑی ول دادگی اورشیفتگی کے انداز میں کرتے تھے'انہوں نے اس مدر سے کی خاطر بالخصوص اس کے قیام کے ابتدائی ایام میں بڑی تکلیفیں برواشت کیں اور اس کے بعد ہمیشہ قربانیاں دیتے رہے انہیں اپنے قائم کر دہ مدر ہے ہے صحیح معنوں میں عشق تھا' وہ اس کو دارالعلوم ویو بند کی طرح ایک عظیم وین درسگاه دیجینا چاہتے بیچے مولا نامیں زبروست تنظیمی صلاحیتیں تھیں' جوشاید و باید ہی علماء میں پائی جاتی ہول' حکیم محمد



سعیدصاحب نے اس مدرہے کی صفائی ستھرائی اورنظم وضبط دیکھ کرایک مرتبہ فرمایا تھا کہ: مولانا کا مدرسہ کیمبرج اورآ کسفورڈ کامقابلہ کرتا ہے' (واضح رہے کہ حکیم سعیدصاحب نے پورپ وامریکہ کی اگرسینکڑوں نہیں تو درجنوں یو نیورسٹیاں اورتعلیمی ادارے دیکھے ہیں،اس لئے ان کا قول سند کا درجہ رکھتا ہے)۔

١٩٦٩ء كة خرى ايام تقيم، مين ايك دن مدرسه كيا تومولانا محدادرلين صاحب جو مجھے بميشه جح كرنے ك طرف متوجد كرتے تھے، يو چھنے لگے كه: ج كى درخواست كاكيا بوا؟ ميں نے كہا كه: واپس آگئ قرع نبيس فكال کہنے لگے کہ:اس مرتبہ مولا نا بحری جہازے جارہے ہیں ،خوب ساتھ رہے گی کوشش کرو کہ سیٹ لل جائے میں نے کہا کہ: سیٹ تو مل جائے گی مگر مجھے اسلام آبادلکھنا پڑے گا کہنے لگے: کوئی مضا نَقتٰ ہیں اس زمانے میں ایک مرکزی وزیرے میرے مراسم تھے میں نے انہیں خطاکھا، چندروز میں سیٹ کا بندوبست ہوگیا' میں نے مولا نا ادريس صاحب كواطلاع دے دى مولا نابنورى صاحب كوجب خبر ہوئى تو مجھ سے فر مايا: `` ماشاءالله! آپ بھی جار ہے ہیں ۔''مجھے دراصل اس بات کی بہت خوثی تھی کہ جہاز میں مولا نا بنوری صاحب سے استفادے کا خوب موقع ملے گا۔ جہاز پرشام کومولا ناسے سرسری ملاقات ہوئی اوربس' دوسرا دن بھی یونہی گزرگیا' تیسرے دن مولانا بهاري طرف تشريف لائے ، جہاں ميں ، مولانا اور ليس صاحب ، مولانا بديع الزمان صاحب اور مولانا مفتى ولی حسن صاحب سب ایک جگہ تھے' مولا نامجھ ہے کہنے لگے کہ: دور دز مجھےتم ہے انقباض رہا کہتم انگریزی تعلیم یافتہ ہو، وکیل آ دی ہو، ہم مولو یوں کے ساتھ کیسے رہو گے؟ مگر الحمد لله! کداب میراسینة تمہاری طرف سے کھل گیا ہے ادرتم سے باتیں کرنے کو جی جا ہتا ہے۔ ان کے اس طرح بات کرنے سے مجھے نا قابل بیان خوثی ہوئی اور پھر الیا محسوس ہوا کہ مولا نانے گویا میری تربیت اینے ذمہ لے لی ہے اور واقعتا ہوا بھی یہی جہاز میں قیام کے دوران اوقات کی تنظیم فر مائی مس وقت کیا کرناہے'اس کی تلقین فر مائی اور پھرارشاد فر مایا کہ : کیے کی سرز مین پر جب قدم ر کھوتو کسی کوحقیر نہ بچھنا، یا درکھنا کہ کعبہ مرکز تجلیات ہے اس کے قرب وجوار میں رہنے والاخواہ کسی حال میں ہوتم ہے بہتر اور درجہ ایمان وتو حید میں تم ہے ہزار درجہ بہتر ہے ، ہوسکتا ہے کہتم شہر میں جگہ جگہ گندگی دیکھویالوگول کی بعض عادات تمہاری نا گواری کا باعث ہوں ،مگر دل پرمیل نہ لا نااور تنقید (طعن تشنیع) ہے گریز کرنا مولا نا کی اس نصیحت کا دل پر خاطرخواه اثر ہوااورالحمد للہ! پیضیحت دل پرنقش ہےاور حرمین کے سفر کا جب بھی ا نفاق ہوا' بیہ نصیحت مشعل راه رہی _

جہاز کا ایک کمرہ ملاز مین کے کلب کے لئے مخصوص تھا' جہاز والوں نے مولانا کی نشست گاہ کے لئے وہ کمرہ خالی کر دیا' اب اس میں دین مجالس منعقد ہونے لگیں' صبح سے بارہ بجے تک لوگ آتے رہتے اور مولانا سے مسائل جج پوچھتے رہتے تھے' مولانا جوابات اپنی یا دواشت سے دیا کرتے تھے' کوئی کتاب پاس نہ تھی۔ ایک دن

ایک مسئلے میں مولانا سے سہو ہو گیا' مولانا محد عاشق اللی صاحب بلند شہری (حال متوطن مدینہ طیبہ) جواس جہاز میں ہار ہے ہمسفر تھے، ملاعلی قاری کی تناب مناسک الحج کے کرتشریف لائے اور مولانا کی فلطی کی نشاندہی کی دور سے لوگ بھی موجود تھے مولانا نے کتاب لے کر دیکھی اور سب کے سامنے اپنی فلطی تسلیم کر لی۔ یہ تھی مولانا کی بینسسے میں مولانا ہوری صاحب سے رخصت ہونے گئے تو ان سے کی بینسسے میں مولانا ہوری صاحب سے رخصت ہونے گئے تو ان سے فرمایا کہ: یہ کتاب ایک رات کے لئے میر سے پاس جیموڑ جاؤ' میں رات کو اس کا مطالعہ کروں گا' پھر مجھ سے مخاطب ہو کر فرمایا کہ: بہت عرصے کی بات ہے، میں نے ملاعلی قاری کی مناسک' قاوئی عالمگیری کی کتاب الحج خوب یاد کر کی تھی اور سجھتا تھا کہ جج کے مسائل خوب آگئے' خواب میں ایک مرتبد یکھا کہ کوئی کہدر ہا ہے کہ جج کے مسائل بہت مشکل ہیں ، تبہارے تھے میں نہیں آگے۔

جباز غالبًا ٣ یا ۵ ذوالحجہ کی صبح کو جدہ پہنچے گیا، گر جباز سے مسافروں کوار نے کا تھم نہ تھا، اس سے پہلے وُھا کہ ہے۔ آنے والے ایک جباز پر چھپک کا کیس ہوگیا تھا، اس لئے ہم سب کو جباز ہی میں قر نطینہ کے لئے روک لیا گیا، سب کو گولیاں کھانے کے لئے د کی گئیں، بہت سوں نے کھا نمیں، بہت سوں نے پھینک دیں، غرض لوگوں میں ایک بیجان تھا، ایسے عالم میں مولانا اگر ایک طرف سعودی حکومت کے اس امر کی طریقہ کار کے خلاف احادیث نبوی کھی سے استدلال فرمار ہے جھے تو دوسری طرف لوگوں کواللہ کی طرف متوجہ ہونے اور تو بدواستغفار کی تلقین فرمایا کرتے تھے۔ ایک شب بعد عشاء جہاز میں جلسہ ہوا، جس میں چندلوگوں نے تقریریں کیس ان تقریروں میں صرف دنیا تھی اور دنیاوی طریقے ، نہ جانے مجھے کیا ہوا کہ میں بھی تقریر کرنے کھڑا ہو گیا اور حضرت مولانا کی چندنشتوں میں اس موضوع پر جو پہھے نا تھا اور یادتھا، وہ حاضرین کے سامنے پیش کر دیا کہ بیوقت اللہ کی طرف رجوع کرنے کا ہے، سب کچھے چھوڑ واور اللہ سے تضرع وفریا دوآ ہوزاری کرو۔

جب فجر کی نماز کے بعد میں حب معمول مواہ نا کی خدمت میں حاضر ہوا تو کسی نے مواہ نا ہے میر کی تقریر کا ذکر کر دیا' دیکھتے ہی فر مایا: رات آپ کی تقریر ہوئی' ماشاءالقدادرا بھی ہم مجلس میں بیٹھے تھے کہ لاؤ ڈ اپلیکر سے اعلان ہوا کہ فلال وقت جہاز ہے مسافروں کو اتارا جائے گا' راضی برضائے الٰہی رہنے کا جو سبق مولا نانے ان تین دنوں میں خاص طور پر دیا تھا'اس کا اثر اور کیفیت کو نظوں میں بیان کرنا مشکل ہے۔

یہ جس سن اتفاق تھا کہ مکہ معظمہ میں معتقدین نے آپ کے قیام کا جہاں بندوبست کیا تھا'وہ اس معلم کی میں معتقدین نے آپ کے قیام کا جہاں بندوبست کیا تھا'وہ اس معلم کی بہلی منزل ہی میں تھا'جومیر امعلم تھا' حالا نکہ مولا نا کا معلم دوسرا تھا' جج کے بعد منی سے واپسی پرمیری طبیعت خراب ہوگئی' اسبال اور بخت بخار نے آ جکڑا' کئی نمازیں حرم میں نہ پڑھ سکا اور ایک نماز تھا بھی ہوگئ' یاری کی بہلی ضبح کو ابھی میں پوری طرح بیدار بھی نہ ہواتھا کہ کیا دیکھتا ہوں کہ مولا نا کھڑے ہوئے ہیں اور جھے

ا مضاور جائے پینے کے لئے کہدر ہے ہیں ہاتھ میں جائے گئر ہے ہے جس میں جائے اورسک اورسیب رکھے ہیں ول میں جرانی اورالیک قتم کی ندامت بھی تھی کہ مولا نا کومیری وجہ ہے تکلیف ہوئی شاید مولا نا کومیری علی الصبح جائی پینے کی عاوت کاعلم تھا ' حق بیاری کے سبب ہوئل وغیرہ نہ جاسکتا تھا ' مولا نا اپنے کمرے سے جائے بنوا کر خود لے کر نینچ آئے ' ساتھ بی سک بھی متھاور دوا کی چند گولیاں بھی ' مجھے کمزوری ہے حدتھی ' میں نے اٹھ کر جائے پی جب تک جائے بیتا رہا' مولا نا میرے پاس بیٹھے رہے اور چندا حادیث سنا کمیں اور تسلی دی کہ فکر نہ کرو' جلد صحت یاب ہوجاؤ گے اور دو گولیاں دیں جو وہ ساتھ لائے تھے اور واقعی بیدان احادیث کی برکت تھی یا مولا نا کی صحت یاب ہوجاؤ گے اور دو گولیاں دیں جو وہ ساتھ لائے تھے اور دوقعی بیدان احادیث کی برکت تھی یا مولا نا کی صاتھ دعا کہ میں رات بھر سخت بخار میں بھنکنے کے باوجو ددوسرے دان دو بہر حرم میں نماز پڑھنے چلا گیا' مولا نا کے ساتھ ان کی نامینا صاحبز ادی اور ایک خادمہ بھی تھی وہ وہ جائے گئے ہیں جائے تھے گئے گئے گئے گئے تھے' مگرخود لے کرآئے' مولا نا کی ساتھ ہیں جو وہ بانی کا نقش آئی تک میرے ذہن میں محفوظ ہے۔

مدیند منورہ سے واپسی پر پاکستان کے لئے رواند ہونے سے پہلے جدہ میں ایک روز قیام کے دوران ایک بارعمرے کا ادر موقع مل گیا' میں عمرے کے لئے آیا سعی کے بعد نماز ظہر میں اتفا قاحرم میں مولانا سے ملاقات ہوگئ' کہنے لگے کہ: کھانا کھا کر جانا' چنانچہ بعد نماز ظہر مجھے اپنے ساتھ قاری سلیمان صاحب کے گھر موٹر میں لے گئے' جب زینے پر چڑھنے کا وقت آیا تو میں چچھے ہوگیا کہ مولانا آگے بڑھیں' مگر مولانا نے مجھے آگے بڑھنے کے لئے کہا' میں نے جب کہا کہ مولانا آپ! تو فر مایا کہتم اس وقت محرم (حالت احرام میں) ہو، تمہارام رتباس وقت مجھے سے بڑھا ہوا ہے' اس لئے تم آگے بڑھو' تھم کی تھیل میں آگے ہوگیا' مگر آج تک مولانا کی ہے بات ذہن میں محفوظ ہے کہ مولانا دی شعائر کی کس قدر تعظیم کرتے تھے۔

پاکستان واپس آ کرمولا ناسے ملاقاتوں کا سلسلہ حسبِ سابق جاری ہو گیا'مولا نا کی عنایتوں میں پکھاور اضافہ ہو گیا' بھی بھی فریاتے تھے کہ: آپ ہمارے عرفاتی بھائی ہیں۔

• ۱۹۵۰ء میں میرارمضان المبارک میں عمر ہاوراعتکاف کے اراد سے حرمین شریفین کے سفر کا ارادہ ہوا مولا نا بھی تشریف لے جارہ ہے تھے اتفاق سے میں جس ہوائی کمپنی میں اپنی سیٹ بک کرار ہاتھا ، ہیں مولا نا بھی تشریف لے جارہ ہے تھے اتفاق سے میں جس ہوائی کمپنی میں اپنی سیٹ بک کرار ہاتھا ، ہیں مولا نا کی سیٹ ریز روکرانے کے لئے موجود تھے اگر چہمیر ااراوہ بعد کی تاریخ میں سفر کرنے کا تھا ، مگر میں نے مولا نا محمد طاسین صاحب سے بوچھ کرائی تاریخ میں سیٹ بک کرائی جس میں مولا نا تشریف لے جانے کا ارادہ فرمار ہے تھے ، اور اس طرح مولا نا کی معیت میں سفر جج کے بعد عمر ہیں مصادت نصیب ہوئی ، جہاز میں ہم دونوں کی سیٹیں برابر برابر تھیں ، جب جہاز جدہ اتر نے والا تھا تو ہمیں کارؤ دیے گئے ، جس میں ہمیں مکہ معظمے میں اپنے قیام کی جگہ کھنی تھی ، مولا نا نے مجھ سے بوچھاتم کہاں



> خوبی جمیں کرشمہ و ناز خرام نیست بسار شیوہ باست بتال را کہ نام نیست

مسجد نبوی میں اعتکاف کے دوران افطار وسحری میں قسم سے کھانے آتے سے اول اول میں نے کھانے میں بچھ تکلف کیا مولانانے اس کومسوس کرلیا مجھ سے علیحدگی میں فر مایا '' تنزیل الرحمن! اگر آنخضرت کھانے میں بھوتے اور ہم یہاں آتے تو ہم آنخضرت کھی کے مہمان ہوتے 'آج آنخضرت کھی ہمارے درمیان موجو وہیں ہیں تو بیاد مانِ رمول کھی جو مدینة النبی کھی کے سائن ہیں 'ہماری میز بانی کرتے ہیں' ہم رمول اللہ کھی کے مائن میں تکلف نہ کیا کرؤ رغبت سے کھایا کرو۔'' مولانا کا سمجھانے ہیں اور بیسب خاومانِ رمول کھی ہیں' تم کھانے میں تکلف نہ کیا کرؤ رغبت سے کھایا کرو۔'' مولانا کا سمجھانے کا وہ بیارومجت بھراانداز جب بھی یاد آتا ہے آنکھوں میں آنسو آجاتے ہیں۔

ا ۱۹۷۱ء میں، میں نے مرتد کے احکام پرایک مختصر کتاب کھی مولانا کی خدمت میں بنظرِ اصلاح بیش کی ، مولانا نے اجماع اور ارتداد کے مسئلے میں موالیہ نشان لگا کر''ردالختار''مزید دیکھنے کی ہدایت لکھ دی۔ واقعہ یہ ہے



كەكتاب ميں بيەموضوع تشنەتھا۔ (بعدميں بيكتاب سلسلەمضامين كےطور پر' البلاغ'' كراچى اپريل1 ١٩٤٢ تا مارچ ١٩٤٣ ء بالاقساط شائع ہوئى)۔

حکومت آزاد کشمیر کو مجھے شراب نوشی کی سزایرا یک مبسوط رائے ارسال کر ناتھی' میں نے ایک ماہ تک اس سلسلے میں تمام احادیث وروایات کا مطالعہ کیا' مگر دل میں پچھ کھنکار ہا' میں وقت لے کرمولا ناکی خدمت میں پہنچا اور اپنا اضطراب ان کے سامنے رکھ دیا۔ من کر فریانے لگے کہ: تم نے اس مسئلے میں'' نصب الرائے'' اور'' فیض الباری'' دیکھی؟ میں نے کہانہیں' فرمایا کہ: ان دو کتابوں کو دکھے لؤ انشاء اللہ کھنکا جاتا رہے گا۔ حقیقت سے ہے کہ مولا ناکی خدمت میں تھوزے سے وقت میں وہ مسکلے بوجاتا تھا' جس میں بفتوں سرگر دال رہتا۔

مجھ پرمولانا کی ہیب علم اس قدر طاری رہتی تھی کہ ایک دومر تبہے سواۓ شاید ہی میں نے بھی جارحانہ بحث کا انداز اختیار کیا ہو میں اکثر ادقات مولانا کے ارشادات بہت صبر دسکون اور توجہ سے سنتار ہتا'البتہ بعض خنی سوالات جوخود مولانا کے بیان سے بیدا ہوتے تھے'ان کونہایت ادب سے دریافت کرتا' فرماتے تھے:''تم دکیل ہواس کئے تکتے خوب بیدا کرتے ہوتم جیسا مخاطب ہوتو طبیعت تھلتی ہے اور بات کوجی چاہتا ہے۔'' خبر نہیں کہ میراانداز ہاعت اور طالب علمانہ شوق تھایا مولانا کی وسیع القلمی ۔

1921ء میں، میں نے مولانا کی خدمت میں حاضر ہوکر'' مجوعة واندین اسلام' کی جلد چہارم کامسودہ پیش کر کے اس پر نظر قانی کرنے اور اس پر تقریظ کی درخواست کی' مولانا نے جلد چہارم کو جستہ جستہ دیکھا اور تفصیلی مطالعہ کے لئے مولانا مفتی ولی حسن صاحب ہے کہا' اور پھر مولانا نے بہت عدہ اردو میں تقریظ ککھی اور تخری پیرا گراف سناتے ہوئے فرمایا:'' ہماری اردوخودرو ہے، ہم نے اردوکہیں پڑھی نہیں ، کوئی فلطی ہوتو درست کرلینا۔'' اللہ اللہ! ہے کمنفسی۔

 مرابع بیاد منت بوری سی پیرو



مگرآ پ معمولات نہیں چھوڑتے۔

1922ء کے رمضان (آخری) عمرہ رمضان کے لئے تشریف نے جارہ سے تھے تو مولانا سے ملاقات کے لئے گیا اوراس خیال سے کہ مولانا مصروف ہوں گئے گھر پر جانے کے بجائے ظہر کی نماز معجد میں پڑھی کہ وہیں پر ملاقات بھی ہوجاتے گئ ملاقات ہوئی 'چند ہاتیں ہو مکیں' مولانا کے داماد مولانا حبیب اللہ مختار صاحب نے مولانا کوئی کام کا ذکر کرتے ہوئے جلدا ٹھنے کے لئے اشار تا متوجہ کیا تو مولانا نے فر مایا'' چند منٹ اور' تا کہ ان کا حق ادا ہوجائے' آخراتی دور سے ملاقات کرنے آئے ہیں' اس چھوٹی می بات میں حقوق العباد کی ادائی کا کیا لطیف سبق دیا۔

اسی صحبت میں مجھ سے فریایا''کہ آپ کے بھائی (حفیظ متیں الرحمٰن سلمہ) جومولانا کی خدمت میں اکثر و
میشتر حاضر ہوتے رہتے تھے اور جن سے مولانا بہت محبت فریائے تھے، غالبًا مجھ سے بھی زیادہ ، اور یول نہیں۔
ماشاء اللہ وہ ظاہری اور باطنی اوصاف میں اور دین لحاظ سے مجھ سے بہت بہتر اور بلندتر ہیں اور شرع میں اصل
اعتبار دین ہی کا ہے) آئے تھے میں نے ان سے دعا کا وعدہ کرلیا' انشاء اللہ! ان کے حق میں وعا کریں گے۔''
میں نے سوچا کہ مولانا کو اپنے وعدے کا کس قدر پاس ہے' حالانکہ ہم لوگ باہم دعا کے لئے اکثر درخواست



کرتے رہتے ہیں اور وعدہ بھی کر لیتے ہیں'لیکن اس وعدہ کی تکمیل کا اہتمام شایدا کتر نہیں کرتے مولانا کو دیکھئے اور وعدے تو در کناوعا جیسے وعدہ کا بھی بیالتزام' میرے لئے مفتی محمد شفیع صاحب رحمۃ الله علیہ بہت دعائیں کرتے تھے۔ (آ خرعمر میں مفتی صاحب سے تعلق ارادت زیادہ ہوگیا تھا) اور عثیق میاں کے لئے حضرت بابا نجم آئحن صاحب ۲۷ء کے رمضان المبارک میں بابا صاحب کے ہاں چلے گئے' ااشوال کو حضرت مفتی صاحب بھی مناحب بھی رخصت ہوگئے میں نے عثیق سلمہ سے کہا کہ تمہارے وعاکرنے والے بھی چلے گئے اور ہمارے بھی' اس وقت مولانا ہنوری رحمۃ الله علیہ کی بات من کر مجھے خیال آیا کہ ہم دونوں بھائیوں کے لئے دعاکرنے والوں کی المحمد لله!

انقال سے پچھ عرصة بل میں نے حاضر ہوکر'' مجموعہ قوانینِ اسلام'' کی جلد پنجم کا مسودہ پیش کیا' فرمانے لگے کہ: اب نگاہ کمز ور ہوگئی ہے ٹائپ کے پڑھنے میں وشواری ہوگئ کتاب کی طباعت شروع ہوچک تھی میں نے طبع شدہ سوصفحات پیش کئے وعدہ کیا کہ انشاء اللہ! جلد فرصت نکال کر اس کا مطالعہ کروں گا اور پچھ کھوں گا۔ انتقال سے تقریباً ایک ماہ قبل فون پر بتایا کہ آپ کی کتاب کا مطالعہ شروع نہیں کر سکا ہوں' کیونکہ مشاورتی کونسل کا کام آگیا' کیا خبرتھی کہ کونسل کا کام ہلا خران کا کام تمام کردے گا' مولا نامر حوم سے میری ہے آخری گفتگوتھی۔

مولا نامجمہ یوسف بنوری رحمۃ اللہ علیہ نہ صرف پاکستان بلکہ عالم اسلام کی ایک برگزیدہ شخصیت بتھ ان کی ذات علوم نبوت کا گنجینہ تھی' وہ عام علاء کے برعکس بہت زیادہ خاطر ومدارت کرنے والے تھے' لیکن دین معاملات میں انتہائی شخت واقع ہوئے تھے' غیرت دین اس قدر بڑھی ہوئی تھی کہ کوئی خیال ، کوئی خطرہ اورخوف انہیں حق کے اظہار سے بازنہیں رکھ سکتا تھا' وہ اللہ کے نڈراور بے باک سپاہی تھے اور دینِ اسلام کی بقاء کے لئے ہم لمحہ سر بکف دیتے تھے۔

مولانا بنوری رحمۃ اللہ علیہ علم حدیث میں بہت او نچا مقام رکھتے تھے وہ حدیث کے اسرار ورموز کے جانے والے اوران کے ظاہر کرنے والے تھے اور ساتھ ہی اس پر عامل بھی تھے ان کا مطالعہ بہت وسیقے اور متنوئ تھا عربی زبان میں شعر بھی کہتے تھے 'ب تکان تھا عربی زبان وا دب پران کی گرفت بہت مضبوط تھی کسی زبانے میں عربی زبان میں شعر بھی کہتے تھے 'ب تکان عربی بولئے اور لکھتے تھے اس برصغیر میں شاید ہی مولانا سیدا بوالحس ندوی (علی میاں فرگی محلی) کے سواعر بی لکھنے اور بولئے بیں کی ان کا جمسر نہ تھا 'مولانا کی متعدد تصانیف ہیں 'لیکن ان کا زبروست علمی کا رنامہ 'مسعد او للسنن '' ہے جو ترفدی کی شرح ہے 'افسوں کہ پیشرح کمل نہ ہو کی ۔

مولانا کا حافظ غضب کا تھا' جو کتابیں چالیس سال پہلے پڑھی تھیں' ان میں سے بہت سوں کے اقتباسات انہیں از برتھے۔



ان کا ذوق بڑا پا کیز داورنفیس تھا' ہر چیز میں نفاست، شائنتگی کو پسند فرماتے بیچے مدرسہ میں بھی صفائی کا اس قدر خیال رکھتے بیچے کہ دا ہے میں کوئی نکا تک بڑا نظر نہ آتا تھا۔

وہ سلسلہ تصوف میں حضرت مولا نامحہ شغی رحمۃ التدعلیۃ تمینوی ٹم کلصنوی ٹم مباجرید نی ہے بیعت سے بھر حضرت مولا ناائشر ف علی تھانوی رحمۃ التدعلیہ ہے بیعت ہوئے وہ عالم باعمل اورصوفی باصفا سے مگراس کے اظہار ہے کترائے تھے عصر تامغرب معجد میں بلحق مدرسہ کے لان میں مولا ناتشر بیف رکھتے 'عام بجس اور ملام و معارف کے خزانے لئائے جائے آخری زمانہ میں شخ الحدیث حضرت مولا ناتشر بیف رکھتے 'عام بحس اور ملام و معارف حضرت حاجی اید اوالتدصاحب تدرس مرہ کا کید رسالہ پڑھاجا تا اور مولا نا کہیں کہیں کسی مکت کی وضاحت فرمائے ۔ حضرت حاجی اید اوالتدصاحب تدرس مرہ کا کید رسالہ پڑھاجا تا اور مولا نا کہیں کہیں کسی مکت کی وضاحت فرمائے ۔ شخصات مولا کا معالم علماء کے برخلاف مسلسل مطالعہ کرتے رہتے تھے اور جد بید تحقیقات ہے خود کو باخبرر کھتے تھے مگراس کا اظہار کھی نہیں کرتے تھے حتی کہ ایک مرتبہ جب عارضہ قلب میں مبتا ہوئے اور ڈاکٹر نے آرام کی ہدایت کی اس وقت بھی انہوں نے شخ الاز ہرائشخ عبد الحلیم محمود کی تھنیف جوتصوف کے موضوع پڑھی اور چار پانچ موضی تا ہو سے کہا گیا تو اس وقت کا مجھے ذکر کیا اور اس کتاب کی بہت تعریف کی اور شخ الاز ہر کی رجمہ اللہ میں ان جدی کے ماتھ میں حکیم سعید صاحب کے باں ایک دعوت میں شریک ہو چکا تھا) ہے حد تعریف کی اور جھے ہوان کے ذاتی اوصاف باخضوص موصوف کے 'صوفی باصفا' ہونے کا ذکر کیا اور فر بایا کہ ناس وقت عالم اسلام میں ان جیسی شخصیت نہیں ہے' بچھ عرصے قبل مولا نانے مشہور مصری عالم علامہ زا ہدا لکور تی مرحوم کی علیت سے بہت متاثر تھے۔ علی اسلام میں ان جیسی شخصیت نہیں ہے' بچھ عرصے قبل مولا نانے مشہور مصری عالم علامہ زاہدا لکور تی مرحوم کی علیت سے بہت متاثر تھے۔

موال نا ہے محتر ماللہ تعالیٰ کی رزاقیت اور قدرت پر بے پناہ یقین رکھتے تھے اس یقین میں اس قدر پختگی اور قوت تھی کہ ان کے پاس بینے والا اور ان کی باتیں بننے والا ان کی مجلس ہے ''یقین'' کی دولت کا بچھ نہ بچھ حصہ کے رضور وراٹھتا تھا۔ حکیم الامت مولا نا اشرف علی تھا نوی رحمۃ اللہ علیہ کے مجاز صحبت حضرت بابا جم الحن صاحب (جن کی خدمت میں مولا نا بنوری رحمۃ اللہ علیہ ایک مرتبہ میر ہے ہمراہ تشریف لے گئے تھے) فرماتے تھے کہ ہم مسلمانوں میں یقین کی کی ہے اس لئے ہمارے کام ناقص ہوتے ہیں۔ مولا نا بنوری رحمۃ اللہ علیہ قرآن وحدیث مسلمانوں میں یقین کی ہے اس لئے ہمارے کام ناقص ہوتے ہیں۔ مولا نا بنوری رحمۃ اللہ علیہ قرآن وحدیث کے والوں سے اس دولت یقین اور اس کے ابدی شمرات کا اس طرح نقشہ کھینچتے تھے کہ سننے والام بموت رہ جاتا تھا۔ مولا نا جب افرایقہ میں جنت کمانا بہت آسان ہے وہاں اسلام کی اشاعت کی سخت ضرورت ہے گوگ وہوت کے منتظر

میں راہ حق کی تلاش میں میں فرماتے تھے کہ:اً رمیں جوان ہوتا تو سواحلی زبان سیکھ کرو ہیں رہ جاتا اور تبلیغ اسلام

🗞 جياد صنرث بوري ڪي 🕊



کرتا۔ (شایدای جذبہ کا متیجہ تھا کہ مولانا نے مجلس دعوۃ دانتھیں الاسلامی کے نام سے ایک علیحدہ ادارہ کی بنیاد رکھی) فرماتے تھے کہ: ایک کام کے لئے ایک آ دمی کافی ہے 'بشرطیکہ وہ تن من دھن سب کچھاس کام کی نذر کردے۔

شرط آنست که مجنون باثی

ایک مرتبہ مولا نا کے جج مبارک ہے واپسی پرشرف نیاز حاصل کرنے مکان پر حاضر ہوا' تو فر مانے گے کہ:اس بار بھی تمہارے حق میں بیت اللہ میں دعا کی تھی' پچھلے سال بھی کی تھی' مگر قبول نہیں ہوئی' میری خواہش ہے کہ تم وکالت کے پیشے کوخیر باد کہہ کراور مُخلّی بالطبع ہوکر اسلامی قوانین کی تدوین میں لگ جاؤ' بہتوں سے سنا ہے کہ: مولا نامستجاب الدعوات تھے' دیکھیے میرے حق میں بیدعا کب اور کیوں کر مقبول ہوتی ہے؟

مولا نا شہرت طبلی کو تخت براسیجھتے تھے انہوں نے ایسے تمام راستوں کو بند کر دیا تھا جوشہرت کا سب یا ذریعہ بن سکیں ، حتی کے مدرسہ میں بھی بھی کوئی جلسے تقسیم اسنادیا دستار بندی منعقد نہ کیا ، ختم نبوت کے قادیا نی مسکلے میں مولا نا مرحوم نے پورے ایک سودن شب وروز کام کیا ، اس میں بھی ان کا بجی طرز فکر تھا کہ جو بچھ کرو اللہ کے لئے کر دُشہرت کے لئے نہ کرو۔ اس زمانے میں بعض فرضی نام نہادا نجمنوں کے نام ہے آپ کے خلاف مختلف اخبارات میں بوے بوے اشتہارات شائع کرائے گئے اور جانے والے جانے ہیں کہ ان اشتہارات کے بل کہاں سے اور کس مدسے اوا کئے گئے کہ کیون مولا نانے اشتہارات کا سرے سے کوئی نوٹس ہی نہ لیا اور کوئی جواب شائع کرائے گئے کام میں برقتم کی قربانی کے لئے بھہ وقت تیار رہتے تھے۔ ان شائع کرائے کا آئیس خیال تک نہ آیا ، وو دین کے کام میں برقتم کی قربانی کے لئے بھہ وقت تیار رہتے تھے۔ ان کے نزد کی ذاتی عزت و ذات کی دین کے کام کے سامنے کوئی اہمیت نہ تھی ، دو دین کے راہتے میں ہرختی اور وشواری کوایے لئے رحمت اور سامان سفر بچھتے تھے۔

مولانا پندونا پندونا پند (Likes and Dislike) کے آدمی سے مداہت و منافقت ان کے سلک میں جرم عظیم تھی ، جس کو چاہتے ٹوٹ کر چاہتے اور جس کو نا پند کرتے ، کسی دوسرے کی زبانی اس کے ذکر سے بھی انہیں تکلیف ہوتی ۔ ایک مرتبہ بھٹو صاحب کے در حکومت میں ایک بااثر و فاقی و زیر کراچی آرہے سے ایک انجمن ان کو ظہرانہ میں بلاری تھی ' پچھ اُفتگو بھی مقصود تھی ' دوایک مولوی صاحبان بہت کوشاں سے کہ مولا نا ہنور می رحمۃ اللہ علیہ اور مفتی محمد شفیع علیہ اور مفتی محمد شفیع محمد شفیع محمد شفیع محمد شفیع محمد شفیع محمد شفیع مادی جا ہے کی کوشش کی جارہی تھی اس وقت کے ماحول سے مجھے پچھ گھبراہ ہے ہورہی تھی میں جلدی چلا آیا ' چندروز کے بعد میں مولا ناکی خدمت میں گیا تو اس بارے میں دریا فت کیا ۔ فر مانے لگے: میراجی اندر سے نہ چاہتا تھا ' مگر ان مولومی صاحب کا مفتی محمد شفیع صاحب سے رشتہ داری کا تعلق تھا ' اس لئے خاموش ربا



اور اقراریا انکار کچھ نہ کیا' چاہتا تھا کہ پہلے مفتی صاحب سے بات ہوجائے۔ مفتی صاحب اور میری دونوں کی رائے ہوئی کہ ہمیں اس میں شرکت نہ کرنی چاہئے' چنا نچہ ہم دونوں میں سے وہاں کوئی نہ گیا' پھر خدا کی شان درکھئے کہ دوسرے دن ان وزیر صاحب کا فون آیا کہ میں مدرسہ آنا چاہتا ہوں' میں نے کہا: تشریف لے آیئے' چنا نچہ دو آئے' میں نے ان کی چائے وغیرہ سے خاطر تواضع کی' مگر ساتھ ہی بھٹو حکومت کے لادینی اقد امات اور ملک میں بڑھتی ہوئی ہے دینی کی طرف ان کی توجہ دلائی' موقع اجھا تھا۔

مولانا کی وفات حسرت آیات قومی، ملی اور میرا ذاتی نا تابل تلافی نقصان ہے مولانا احتثام الحق صاحب تقانوی سے ان کی ایک تقریم میں نے سناتھا کہ جب حکیم الامت مولانا اشرف علی تقانوی رحمت اللہ علیکا انتقال ہوا تو مفتی گفایت اللہ مرحوم نے فرمایا تھا کہ: علمہ الناس تو مسائل معلوم کرنے کے لئے ہم سے مرجوع کریں گے؟ جب مفتی محمد شخیق صاحب کا انتقال ہوا تو میں نے مفتی گفایت اللہ صاحب کی اس بات کی روشن میں سوچا کہ مولا نا ہنوری موجود ہیں، گوفقہ میں مفتی صاحب کا درجہ بہت بلند تھا، لیکن مولا نا بنوری انشاء اللہ مفتی صاحب کی کو صوب ہونے نہ دیں گئوفقہ میں مفتی صاحب کا درجہ بہت بلند تھا، لیکن مولا نا بنوری انشاء اللہ مفتی صاحب کی کی محسوس ہونے نہ دیں گئوفقہ میں اس جب مولانا بنوری ہمی ہم سے رخصت ہوگئے اور علوم نہوت کا جگما تا آ قاب عدم کے اندھیروں میں حیوب اس جب مولانا بنوری ہمی ہم سے میں نے تہ و بین فقد کی نصف منزل طب کی ہے لیمن دس جلدوں کے منصوب میں سے پانچ جلدیں کمل ہوئی ہیں ابھی بقیہ پانچ جلدیں باقی ہیں ۔ مرضی موٹی از ہمہ اولی ۔ اللہ تعالی اپنی میں سے پانچ جلدیں کمول ہوئی ہیں آبھی بقیہ پانچ جلدیں کمل ہوئی ہیں ابھی بقیہ پانچ جلدیں باقی ہیں ۔ مرضی موٹی از ہمہ اولی ۔ اللہ تعالی اپنی قدرت کا ملہ سے ضرور میری مدوفر ما کیس کے اور اگر خدانخواست بیا میں ہور انہیں ہوا تو بھی اللہ ی کی مرضی ہوگی۔ قدرت کا ملہ سے بانے کون کون کون دعا کمیں گرتا ہے انشاء اللہ! مفتی محمد شخیع صاحب اور دوسرے علماء حضرات تہرارے لئے کون کون کون دعا کمیں گرتا ہے انشاء اللہ! مفتی محمد شخیع صاحب اور دوسرے علماء حضرات اور جزیروں کی دعا کمیں، جس کی طرف مولانا مفتی محمد شخیع صاحب نے اشارہ فرمایا تھا؛ بارگاہ رب العز العرب مول ہوں ہوگا۔ و گرا ہوں اور عربیوں کی دعا کمیں، جس کی طرف مولانا مفتی محمد شخیع صاحب نے اشارہ فرمایا تھا؛ بارگاہ اللہ! است کی مرشوب الناء اللہ اللہ اس کو گرا ہوگا۔ اس کو انہ کی کو مول ہوں ہوگا۔ اس کی خرور ہورا ہوگا۔

با تیں ذرازیادہ لمبی ہوگئیں' گر کیا کروں۔ بقول عرفی: لذیذ بود حکایت دراز تر گفتم

ورنه حقیقت تویہ ہے کہ ابھی مولا نا کے متعلق کچھ بھی نہیں کہا گیا' اور اگر کہا گیا ہے تو شاید اتنا ہی جتنا کہ دریا میں ایک کوز ہ۔

المحقر! میں اس امر کواپنی انتبائی خوش نصیبی مجھتا ہوں کہ میں نے اباجی مرحوم ومغفور (حافظ کیل الرحمٰن



نگینوی رحمة الله علیہ) کی زبانی گھر میں بچین میں ویو بند اور تھانہ بھون کے جو قصے اور بزرگانِ سلف کے جو واقعات سن رکھے بھے ان کی مملی تصویر حضرت مولا نامحد یوسف بنوری اور حضرت مولا نامفتی محمشفی رحمة الله علیه کی مثالی سیرت وکر دار میں الحمد لله! این آنکھوں نے ویکھی:

نازم بچشم خود کہ جمال تو دیدہ است سوچتاہوں کتنے خوش قسمت ہوں گے وہ لوگ جنہوں نے ان بزرگوں کے بزرگوں کو ویکھا ہوگا اور ان ےاکتیاب فیض کیا ہوگا۔

خدا رحمت كنداي عاشقانِ پاك طينت را

'' کامیا بی و نا کامی تو اللہ تعالیٰ کے قبضہ قدرت میں ہے۔ بتائج ہمیشہ اللہ تعالیٰ کے ہاتھ میں میں مسئولیت سے عبد ہ برآ ہونے کے لئے تمام آسانی بدایات پرعمل کرنے کا جیسے تھم ہے، اس کی تقمیل کرنی ہوگی۔ (بصائر وعبر - رمضان المبارک، ۱۲۸۸ھ)

''اسلام نے انسانیت کے اٹمال و اخلاق کے تزکیہ کے لئے شرو فساد کے تمام راستوں کومسدو دکر دیا۔شرک جواسلام کی نظر میں سب سے بڑاظلم ہے۔ تاریخ شاہد ہے کہ وہ دنیا میں مجسموں ،مورتیوں اور فوٹو ؤں کے ذریعہ آیا تھا۔ اس لئے اسلام نے اس منبع کفرو شرک کوحرام اورتصوریسازوں کوملعون اور بدترین خلق قرار دے کراس راستہ کو بند کیا۔ (اجساز وعیر، شعبان المعظم، ۱۳۸۸ھ)

'' آئ علاء کے امتحان کا وقت آگیا ہے ۔ضرورت ہے کہ ہم حق کہیں اور حق کے لئے کہیں ۔اور حق تعالی جل مجدہ کی رضا اور خوشنو دی کے لئے کہیں اور جو کام کریں نفس کا شائبہ تک اس میں نہ ہو۔ (بصائر دعبر ،محرم الحرام ۱۳۸۹ھ)



ڈا کٹرعبدالرزاق اسکندر

"أثراث ومثابدات

آجے نظر بہا ۲۹۳ میں ایک جلہ ہوا' جس میں بہت ی بزرگ علمی شخصیات کا اجتاع ہوا' جن میں دار العلوم میں ایک جلہ ہوا' جس میں بہت ی بزرگ علمی شخصیات کا اجتاع ہوا' جن میں حضرت مولا ناسید سلیمان ندوی ، حضرت مولا نا مفقی محمد حسن اور حضرت مولا نا مفتی محمد شخصی جیسے حضرات تشریف لائے' خوبصورت اور الی چہرہ ، نہایت بارعب اور پر شش شخصیت' خوبصورت اور صاف ستحرا بزرگ تشریف لائے' خوبصورت اور الی چہرہ ، نہایت بارعب اور پر شش شخصیت' خوبصورت اور صاف ستحرا جہز یہ بن ، سر برلنگی اور کلاہ پنے مسبح حضرات نے اٹھے کران کا پر تیاک استقبال فرمایا' یہ تھے حضرت مولا نا محمد بوری رحمۃ اللہ علیہ اور ای رحمۃ اللہ علیہ اور یہ ہے آپ کی زیارت کا پہلاموقع تھا' اور ای زیارت ہے آپ سے قبلی تصلی تائم ہوگیا' اس کے بعد محرم مولا نامجہ طاسین صاحب کی تیا مگاہ مجلی علمی میں تی بارزیارت کا شرف حاصل ہوتا رہا' اور جب آپ نے محرم مولا نامجہ طاسین صاحب کی تیا مگاہ معلی علمی میں تی بار ذیارت کا شرف حاصل ہوتا رہا' اور جب آپ نے محرم مولا نامجہ طاسین صاحب کی تیا مگاہ معلی علی تی بار ذیارت کی تیا دول سعود می عرب اور سیال میے نواؤن کی بنیا دول ان کول سعود کی عرب الفتاح کیا' ہوتا ہون کی بنیا دول کی بنیا دول سعود کی تیا نہا ہوت شخص مرحوم ڈاکٹر امین مصری نے اس مرکز میں تدریس کا فرض میر سے بیرد کیا' میں موزانہ دار محرف کی مرحوم ڈاکٹر امین مصری نے اس مرکز میں تدریس کا فرض میر سے بیرد کیا' میں موفوف دار العلام میں نے دار العد عب اور کی فرائے کی ماتھ دورہ حصرت کی مدرسہ میں صرف مولوف میں مولوف کی درجہ بھی جاری فرائے کی ماتھ دورہ تھیل کا اجراء ہوا تھا)۔ تو فر ماتے کہ افتاء التدا جلد ہی شروع کریں گے' چنانچہ میم و بی مرکز تقریبا ایک سال مولوف تک کی داخلہ کے مولات کی درجہ تھیل کا درجہ بھی جاری فرائے کہ افتاء التدا جلد ہی شروع کریں گے' چنانچہ میم و بی مرکز تقریبا ایک سال میاں کے در میاں اللہ کیا اس کی درجہ تھیل کا درجہ بھی جاری فرائے کیا ماتھ دورہ علیہ کی شروع کریں گے' چنانچہ میم و بیار ما۔ تک کی دار اس دورت کی کے چنانچہ میم کی داخلہ کی شروع کریں گے' چنانچہ میم کی دار تھا ہوا کیا کہ اور ایک بیار ما۔ تک کی دار اس دورت کی کے کو کی کے کو کو کی کے کو کی کے کو کیا گور کیا گے کیا گور کیا گور

پھرا یک سال بعد جب آپ نے دورہ حدیث اور موقوف علیہ کے دریج کا افتتاح فر مایا اور بیرخادم بھی



مدرسہ میں منتقل ہوگیا تو ہروقتِ حضرت شیخ کود کھنے، سننے ادر علمی استفادہ کا موقع مل گیا' نماز میں آپ کے ساتھ رہتا' عصر کے بعداسا تذہ کے ساتھ مجلس فرماتے تو میں آپ کی مجلس کوتر جیجے ویتا' جبکہ میر سے ساتھی شہلنے کے لئے باہر نکل جاتے یا بھی کسی دوست کے ہاں تشریف لیے جاتے تو خادم ساتھ ہوتا' جب آپ کے گھر والے ننڈواللہ یار سے منتقل ہوکر کراچی آگئے تو گھر کی ضروریات خرید نے آپ ہفتہ میں ایک بار باز ارخود تشریف لے جاتے نو خادم بھی ساتھ ہوتا' بھی تنہا مجھے بھیج دیتے' اس قرب اور شفقت کا بیا تر تھا کہ باہر سے آنے والے ناواقف خادم بھی ساتھ ہوتا' بھی تنہا مجھے تعلیم کے دوران ایک ون بھی آپ کے درس سے غیر حاضر نہیں رہا' درجہ بھیل وقصص کے امتحان سے پہلے ہی آپ نے محمد رسہ میں مدرس مقرر کرنے کا فیصلہ فر مالیا۔

آپ کے ساتھ اندرون ملک مربین شریفین ، مصراور شرقی افریقہ کے بہت سے سفر کرنے اور خدمت کا شرف نصیب ہوا 'بیتمام امور میں نے خودستائی کے لئے نہیں 'بلکہ یہ واضح کرنے کے لئے ذکر کئے ہیں کہ حضرت مرحمۃ اللہ علیہ سے میرا کتنا گہرا اور تا در تعلق رہا ہے 'تا کہ حضرت شخ کے بارے میں آپ میرے تاثر ات کے صحح وزن کو محسوس کر سکیس نیز بیوم شکر وینا بھی ضروری ہے کہ حضرت شخ رحمۃ اللہ علیہ کی حیات طیب کی بارے میں اگر صرف اپنے مشاہدات و تاثر ات قلمبند کرنے بیٹھوں تو اس کے لئے بھی ایک صحنے مونتر کی حاجت ہے 'بہاں چند چیزیں محض بطور نمونہ پیش کرنا چا ہتا ہوں ، آپ کا ہر کام اخلاص پر بنی ہوتا' و کھلا و سے اور رہا ء سے نفرت تھی اور حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کا مقولہ اکر نقل فربایا کرتے تھے: اُسمعت من ناجیت۔

مدرسہ عربیہ اسلامیہ کی بنیاد آپ نے خود رکھی اور آپ ہی کے ذریعہ اللہ تعالیٰ نے اسے اس مقام پر پہنچایا' گرآپ تو اضعاً یہ بھی پند نہ فرماتے ہے کہ آپ کے نام کے ساتھ' 'مہتم' 'کالفظ لکھا جائے' اس لئے آپ نے ایک نیک اور ہزرگ ہستی مرحوم سید محرفیل صاحب صدر انجمن جامعہ مجد نیوناوُن کواعزازی مہتم بناویا' جو وس سال اپنی وفات تک اس منصب پر قائم رہے ، مدرسہ کے مالی معاملات میں اتنی احتیاط سے کام لیتے کہ اس دور میں بہت کم اس کی مثال ملتی ہے' زکو ہ کا بیسے صرف طلبہ پرخری ہوتا اور اسا تذہ کی تخواہیں غیرز کو ہے دی جاتیں' زکو ہیں میں خرائے تھے اور چندہ جمع کرنے کے جتنے بھی طریقے ہیں' سب ترک کردیے تھے۔ جاتیں' زکو ہیں حیلہ نہیں فرمات تھے اور چندہ جمع کرنے کے جتنے بھی طریقے ہیں' سب ترک کردیے تھے۔ فرماتے تھے کہ: اللہ تعالیٰ نے بچھے یہ دعا سکھادی ہے' یہی دعا کرتا ہوں کہ: اے اللہ! خزانوں کا تو ما لک ہاور کریں' ہمیں ان کے دل بھی تیرے قبضہ قدرت میں ہیں' آپ ان کے دل بھیردیں کہ دہ اس مدرسہ کی خود آ کر خدمت کریں' ہمیں ان کے ذریج نہ دیا ما مان بناتے ہیں' مدرسہ کے مہمانوں کا خرچ' مدرسہ کے لفافے را کمنگ پیڈاور کرکے ان کے لئے جنت کا سامان بناتے ہیں' مدرسہ کے مہمانوں کا خرچ' مدرسہ کے لفافے را کمنگ پیڈاور کرکے ان کے لئے جنت کا سامان بناتے ہیں' مدرسہ کے مہمانوں کا خرچ' مدرسہ کے لفافے را کمنگ پیڈاور کرکے ان کے لئے جنت کا سامان بناتے ہیں' مدرسہ کے مہمانوں کا خرچ' مدرسہ کے لفافے را کمنگ پیڈاور کرکے ان کے لئے جنت کا سامان بناتے ہیں' مدرسہ کے مہمانوں کا خرچ' مدرسہ کے لفافے را کمنگ پیڈاور



ایک دفعہ ایک صاحب دفتر میں آپ کے ساتھ بیٹھے تھے انہوں نے سامنے رکھے ہوئے سفید کا غذات میں سے اٹھا کر کچھ لکھنا شروع کردیا' آپ نے فرمایا: کہ بیکا غذات مدرسہ کے بیں' ان کو کسی دوسرے کام میں استعال کرنا تھے نبیں، اپنے نام کے ساتھ ابتداء میں شخ الحدیث کا لفظ بھی گوارا نہ تھا' اس لئے جب تک ابتدائی دور میں مولا نا عبدالحق نافع رحمۃ اللّٰہ علیہ آپ کے ساتھ رہے میہ صب ان کے سپرد کئے رکھا اور وہی بخاری شریف پڑھاتے رہے، ایسادور بھی آیا کہ آپ کی تخواہ کم اور دوسرے اسا تذہ کی زیادہ تھی' اور آخری سالوں میں تو تخواہ لیانی بند کردیا تھا۔

آپ بہت مردم شناس تھ اگر کسی شخص میں کوئی خوبی و کمھتے تو اس کی قدر فریاتے اس لئے آپ کی ہمیشہ یہ کوشش رہی کہ مدرسہ کے لئے قابل اور مخلص اسا تذہ کا انتخاب فرما نمیں، فرماتے سے کہ الکہ شخص اپنے اخلاص کی بدولت الف، باء پڑھا کر جنت میں جاسکتا ہے اور دوسرا اخلاص کے بغیر بخاری پڑھا کر اس سے محروم رہ سکتا ہے، مدرسہ کے انتظامی اور علمی امور میں بڑے اسا تذہ سے بمیشہ مشورہ فرماتے، بعض امور میں سب چھوٹے بڑے اسا تذہ کو جمع فرماتے اسا تذہ میں ملازمت کا تصورتم کردیا تھا، فرماتے: ہم سب شریک کا رہیں بہ شخص یہ سمجھے کہ بیاس کا ادارہ ہے اور اس نے اس کی خدمت کرنی ہے، مدرسہ کے لئے علمی کتا ہیں جمع کرنے میں ہم جباز سے نے بہت تکلیفیں اٹھا کمیں بعض دفعہ حرمین شریفین سے جج کے بعد کئی من کتابوں کی پنیمیال خرید کر بحری جباز سے اپنے ساتھ الے ۔

طلباء کی تربیت کی طرف بہت توجہ فرماتے' کسی طالب علم کی تعلیمی کمزوری قابل برداشت ہوجاتی تھی'
لیکن اخلاقی اور دینی کمزوری نا قابل برداشت تھی' گھٹنوں کے درد سے پہلے سے کی نماز کے بعد دارالا قامہ میں خود
تشریف لاتے اور کمروں میں دیکھتے کہ کوئی طالب علم سویا تو نہیں ہے، ہر تعلیمی سال شرو ن ہونے سے پہلے سب
طلباء کو جمع فرماتے اور اخلاص کی تلقین فرماتے اور پیمروق فو قااس کی یاد دبانی فرماتے رہتے ، دین کی خدمت کا
جذبہ اتنا تھا۔ فرماتے کے : میں بھی سوچنا ہوں کے خدانخواستہ اگر ایسے صالات پیدا ہوجا نمیں کہ جھے پر خدمت دین
کے سارے دروازے بند ہوجا نمیں تو میں کیا کرول گا؟ میں ایسا گاؤں تلاش کرول گا، جہاں کی متجد غیر آبا و ہوادر
لوگ نماز نہ پڑھتے ہوں' وہاں جاکرا پے بیسیوں سے ایک جھاز وخریدوں گا اور متحد کو اپنے ہاتھ سے صاف کروں
گا' پیمر خوداذ ان دوں گا اور لوگوں کو نماز کی دعوت دول گا' جب وہ متجد آباد ہوجا کے ، تو پیمر دوسری متحد کو تلاش
کروں گا اور وہاں بھی ایسا بی کروں گا۔

کتابوں کی حفاظت اور حسنِ استعال کا بہت او نچاذوق تھا' کوئی کتاب برسوں استعال فرمائے' مگر میل نہ ہوتی تھی۔ وفات سے چندروز پہلے بیخادم اور پچھدوسرے اساتذہ بیٹھک میں بیٹھے تھے توایک کتاب''مقدمہ



فتح الباری' ہاتھ میں لئے ہوئے فر مار ہے تھے کہ یہ کتاب میرے والد صاحب نے اپنے بچپین میں خریدی تھی' انہوں نے استعمال کی ، پھر میں نے کی۔ دیکھتے اسی حالت میں ہے گو یا ابھی بازار سے خریدی گئی ہو۔ ایک بارکسی دوست نے آپ سے ایک کتاب مستعار کی' جب واپس کی تو جلد وغیرہ خراب ہو چکی تھی' آپ نے واپس نہیں کی ، بلکہ انہیں کودے دی۔

کتابوں کے ساتھ ادب کا بیام تھا کہ سوتے وقت پاؤں کی طرف کوئی کتاب نہ چھوڑتے جائے وہ اونچی کیوں ندر کھی ہو۔ ایک دفعہ سفر میں فر مایا کہ: وہ کتاب وہاں سے ہٹاد ہے ہے۔ میں نے عرض کیا: حضرت! ورمیان میں حائل موجود ہے۔ فر مایا: پہلی بارآپ کو سنار ہاہوں مجھ پراہیا وقت بھی گذراہے کہ اگر پاؤں کی طرف کوئی بھی لکھی ہوئی چیز ہوتی 'میرے یاؤں بنخ دیے جاتے'آ خرروروکردعا کرتارہا'تب یہ کیفیت ختم ہوئی۔

آپ کی فکر کا افق مین الاسلامی ، بلکہ بین الاقوامی تھا' مسلمانوں کے مسائل ہے دلچپی تھی'ان کی دین و دنیاوی ترقی ہوتے اور دینی تنزل اور کمزوری کی خبریں من کر رنجیدہ اور عملین ہوتے' عربوں اور مسلمانوں کی اجتماعی کمزوریوں پر تنبیہ فرماتے اوراس کا علاج بھی بیان فرماتے ۔اس کے لئے آپ کے جاری کر دہ رسالہ' بینات' کے مختلف' بصائر وعبر' شابد صادق ہیں ، جن گوئی آپ کا شیوہ تھا' جن کے معاملہ میں کسی کی ملامت کی فکر نہ فرماتے' ہر دور میں جب بھی کسی حکومت نے دین کے خلاف کوئی قدم اٹھایا' آپ نے اس کے خلاف کلہ جن بلند کیا اور جب بھی ضرورت پڑی یا موقع ملا تو نہایت اخلاص کے ساتھ حکمرانوں کو فیصحت فرمائی' بکہ بعض او قات مسلمان سربراہوں سے ملاقا تمیں فرمائیں اوران کو ناصحانہ خطوط لکھے۔

آ ب کا ہر سفر کسی نہ کسی دینی مقصد اور رضاالی کے لئے ہوتاتھا 'سفر میں سیروسیاحت سے 'شاندار ہونلوں کی کوشیوں اور بنگلوں میں قیام سے ، پر تکلف ضیافتوں اور میز بانوں کے استقبال سے آ ب کوطبعًا نفر ہے تھی ۔ آ ب فر ما یا کرتے تھے کہ بار بار حج یا عمرہ کا سفر کرنے سے میرا مقصد حج یا عمروں کی تعداد بڑھانا اور اس کواپ لئے مرمائی نخر و مبابات مجھنا ہر گزنبیں ہے ، بلکہ میں تو ایک خاص مقصد کے لئے بار بار حربین شریفین زاوھا اللہ شرفاجا تا ہوں اور رہے کہ میں نے اللہ تعالٰی کی تو فیق سے جو سے باغ لگا یا ہے' (مدرسہ عربیا سلامیہ) اس کی قبولیت اور کا میا بی کے لئے دعا کی کروں کہ : اللہ تعالٰی بانی اور کے لئے دعا کی کروں کہ : اللہ تعالٰی بانی اور اس تذہ وطلبہ کی محنت کوقبول فر ما کیں اور ان کو مزید اخلاص اور الجیت سے سرفر از فر ما کیں 'جس طرح ایک کار کا اس تذہ وطلبہ کی محنت کوقبول فر ما کیں اور ان کو مزید اخلاص اور الجیت سے سرفر از فر ما کیں 'جس طرح ایک کار کا کی پیٹرول پہنے سے تیل لیتا ہے' ای کو کر میں بھی نہ صرف ہرسال 'بلکہ سال میں متعدد مرتبہ تربین شریفین سے تیل لیتا ہے' ای طرح میں بھی نہ صرف ہرسال 'بلکہ سال میں متعدد مرتبہ تربین شریفین سے تیل لیتا ہوں ۔ تیل لیتا ہوں کو تیتا ہوں ۔ تیل لیتا ہوں کو تیل کو



آ پ سفر سے پہلے استشارہ اوراستخارہ دونوں سے کام لیتے تھے اور جب عزم فرما لیتے تو پھرضعف یا مرض یا سفر کی صعوبتیں مانع نہیں ہوتی تھیں' آ خرعمر میں گھٹنوں کے درو کی وجہ سے اٹھنا، بیٹھنا اور چلنا پھر نا دو بھر ہو گیا تھا' مگر حج دعمرہ کے طواف دسمی کی سعادت حاصل کرنے میں بیدرد قطعا مانع نہیں ہوتا تھا۔ اپنے یاوُل میے چل کرواجبات وستحبات طواف کی اوا کیگی اہتمام کے ساتھ کرتے تھے' سعی بھی اکثر پیدل ہی کرتے تھے' اگر مجبور ہو ایس میں گاڑی پرسوار ہوکر سعی یوری کر لیتے۔

بڑے ہے بڑا کارنامہ انجام دے کربھی اسے پیچ ہجھتے تھے' گویا کچھ کیا ہی نہیں' فخر ومباہات تو کجا؟ یہ آپ کے عام سفروں کا حال تھا۔ افریقہ کے طویل سفر میں ایک روز دیکھا کہ تبجد سے فارغ ہوکر ہیٹھے ہیں اور زاروقطاررور ہے ہیں اور فرماتے جارہے ہیں کہ: ہم نے اللہ کے لئے کیا گیا؟ ہم نے اللہ کے لئے کیا گیا؟ ہم نے اللہ کے لئے کیا گیا؟ ہم نے اللہ کے سفر وحصر میں جتنی بھی تقریرین فرمائیں' سب میں ایمان ہاللہ ، اللہ اور رسول کی محبت ، اطاعت وانقیادوا تحاد میں المسلمین پرزورو ہے تھے' اوراختلافی جزئیات اور فرعی چیزوں کوقطعا نہیں چھیٹر تے تھے، تا کہ مسلمانوں میں اختلاف کا ذریعہ نہیں اور جب افراقہ کے بعض ممالک کے متعلق سنا کہ بچھ حضرات یہاں آتے ہیں اور مسلمانوں کولڑا کر چلے جاتے ہیں' تو ان مقررین کی کوتاہ کاری اور تجروی پر بے حدافسوں فرمایا۔

حالتِ سفر میں حفر کی طرح طبارت اور نماز با جماعت کا بہت اہتمام فرماتے سے چنانچہ سفر سے پہلے اور سامان کے ساتھ جائے نماز ، لونا ، مسواک ، وضو کی چپل ، قبلہ نما وغیرہ اشیاء ساتھ رکھتے سے الحمد للہ! کہ اس خادم کو رفتی سفر ہونے کے علاوہ صاحب نعلین ، صاحب مسواک ، صاحب طہور اور صاحب سرّ ہونے کا شرف بھی حاصل ہوا ہے اگر محبود قریب ہوتی تو مسجد میں جا کر جماعت سے نماز اوا فرماتے اور اگر وور ہوتی تو جائے قیام پر ہی خود ایپ رفقاء کے ساتھ جماعت سے نماز اوا کرتے ۔ الحمد للہ! کہ افریقہ کے طویل سفر میں ایسے موقع پر خادم اوان اور اتا مت کہتا اور حضرت مولا نامر حوم امامت فرماتے ۔ نماز کے اجتمام کا بی حال تھا کہ لوساکا (زمیا) ایئر پورٹ سے جب شہر کی طرف روانہ ہوئے تو وہاں کے حضرات نے عرض کیا کہ عصر کی نماز شہر میں پہنچ کر پڑھیں گئے گر جب شہر کی طرف روانہ ہوئے تو وہاں کے حضرات نے عرض کیا کہ عصر کی نماز شہر میں پہنچ کر پڑھیں گئے گر ایر تورٹ کے متغیر ہونے کا خطرہ ہے تو تحق سے موٹریں رکوادیں اور از کر تیم فرما یا اور ایک طرف گھاس پر باجماعت نماز اوا کی اور فرما یا کہذاب اطمینان ہوگیا۔

سفر میں قرآن کریم کی تلاوت کا اہتمام فرماتے تھے اور اپنے ساتھ بمیشہ مصحف شریف اور ادعیہ ما تورہ کی کتابیں کی کتابیں رکھتے تھے اور صبح کے وقت تلاوت بھی فرماتے ،سفر وحضر میں تبجد کی نماز آپ کا مستقل معمول تھا' پہلی دور کعت خفیف ہوتیں' دوسری دو میں پوری سور کا یاسین تلاوت فرماتے اور باقی رکعات میں مختلف سور تیں پڑھتے ۔الحمد للہ! کہ اس سفر میں تبجد میں بھی آپ ام اور خاوم مقتدی ہوتا تھا' مزید احتیاط کے لئے جمیشہ سفر میں



سفری ٹائم پیس رکھتے ،اگر چہاس کی ضرورت بہت کم پڑتی تھی ،سفر میں بمیشہ اپنے ساتھ دوسری ضروریات کے علاوہ ٹارچ بھی رکھتے تھے، جس کا اہم مقصد یہ ہوتا تھا کہ رات کو اٹھتے دفت کمرے کی بتی نہ کھولیں اور روثنی نہ کریں ، تا کہ دوسروں کو تکلیف نہ ہو، نیز سفر وحضر میں ہمیشہ سرمہ دانی بھی تکبیہ کے قریب ہوتی اور سوتے دفت سرمہ استعمال فرماتے ۔ اپنے ساتھ سفر میں آٹھ دیں تیم کی بیاریوں کی دوا کمیں بھی رکھتے اور اپنے ہم سفر اور میز بانوں میں کسی کو تکلیف ہوتی تو ان رہتے ہم سفر اور میز بانوں میں کسی کو تکلیف ہوتی تو ان رہتے ہم سفر میں ہے بہت ہوگھ کے انہ سے بہت سے لوگ مستفید ہوتے اور دعا کمیں دیتے ۔

حصر کی طرح سفر میں بھی آپ کا دستر خوان وسیع ہوتا تھا۔ ایک دفعہ جج کے سفر میں منی میں تھہرے سے مولا نامفتی محمود صاحب، جواس وقت صوبہ سرحد کے وزیراعلی سے سعود کی حکومت کے مہمان سے حضرت مولا نامفتی محمود صاحب نے جمعے مفتی صاحب نے باس بھیجا کہ خیریت معلوم کرآ دُن میں حاضر ہوا تو مفتی صاحب نے فرمایا کہ: میں خو دمولا ناسے ملنے جار ہاتھا' چنانچی مولا ناکے پاس تشریف لائے دستر خوان پر خشک ادر تازہ مختلف قسم کے میوہ جات رکھے سے مفتی صاحب بنس کر فرمانے گئے کہ: مولا نا بادشاہ تو آپ ہیں کہ دستر خوان پر بے شار نعمتیں موجود ہیں' ہمارے یاس اگر کوئی ملنے آتا ہے تواسے جائے کی پیائی یا ٹھنڈی ہوتل کے سوا کچھنیس ملتا۔

اگرسفر میں کوئی عالم یا طالب علم ساتھ ہوتا تو دقیا فو قیا علمی نکات ہے مستفید فرماتے رہے' اہل علم کی معیت ہے آپ کولئی مسرت ہوتی تھی ، معمولی خدمت پر ممنون ہوتے اور دعاؤں نے نواز تے' جب کہیں دین کا کام ہوتا دیکھتے یا کسی کو دین کا کام کرتا دیکھتے تو خوشی کا اظہار فرماتے ادر اس کے لئے دعافر ما کراس کی ہمت افزائی فرماتے ، سفر میں اپنے ہمسفر کا بہت زیادہ خیال فرماتے' حتی کد آپ کی پدرانہ شفقت سفر کے احساس کو بھلا دی تی خین نچا فریقہ کا تین چار ماہ کا لسباسفر اس طرح گذرا کدا کیا دن بھی سفر کا احساس نہیں ہوا' سفر کا احساس اس روز ہوا جب اس سفر کے اختیام پر آپ کو میں نے جدہ ہے کرا چی کے لئے روانہ کیا اور خود جدہ سے قاہرہ کے لئے روانہ ہوا۔

تواضع کا یہ عالم تھا کہ اپنے لئے امتیازی حیثیت گوار وہیں فریاتے سے اس سفر میں ہول کے قیام کے دوران کمرے میں میری چار پائی مولانا رحمۃ اللہ علیہ کی چار پائی کے بالمقابل بچھی تھی میرا جی گوارہ نہ کرتا تھا کہ اس طرح بالمقابل سووں میں نے بستر چار پائی سے اٹھا کر بینچے قالین پر بچھانا چاہا تو بحق سے روک دیا اور فریا یا کہ چار پائی پر بی سونا ہوگا۔ اس طرح نیرو بی میں ایک صاحب کے مکان پر جب قیام فرمایا تو وہاں کمرے میں صرف ایک پڑنگ بچھاتھا 'باتی قالین پر ۔ انہوں نے میرے لئے اسپرنگ والا موٹا گدا بچھادیا تھا تو مجھے فرمانے لگے کہ امیر ابستر بھی قالین پر بچھاد بچے 'میں نے بڑی مشکل اور اصرار سے چار پائی پر آپ کوسلایا۔

ووران سفر ہوٹل یا کسی دفتر میں اتر تے چڑھتے وقت جب لفٹ کے لئے میں مبنن دباتا اور لفٹ آ جاتی تو



آپ قصیده برده کاییشعریژهته:

جاءت لدعوته الأشجار ساجلة تمشيى إليه على ساق بلا قدم

مصر ہے جب گزشتہ فروری 194ء کے اوائل میں واپس ہوا تو میں نے رفاقت سفر کے پرانے معاہد ہے کی دوبارہ تجدید کے طور پرعرض کیا کہ اب تو آپ کوئی سفر بھی اندرون ملک کا ہو یا بیرون ملک کا ہوتو میں انشاءاللہ آپ کے ساتھ رہوں گا نہایت خوشی کا اظہار فر مایا اور معاہدہ کی تو ثیق فرمادی۔ ایک موقعہ پر فرمایا کہ دو ہی آ دمی ایسے ہیں جن سے سفر میں سجیح آ رام ملتا ہے اور پھر میر سے مزاج کوخوب جائے ہیں۔ ایک مولانا حبیب اللہ صاحب اور دوسرااس خادم کی طرف اشارہ فرمایا۔ اس سے پہلے بھی نیرو بی کے خط میں لکھ چکے تھے کہ الحمد للہ! جس رفاقت کی ضرورت تھی ، میسر آگئی۔ اس فرمایے اس خیا بعد انتہاء درجہ قبلی مسرت ہوئی کہ الحمد للہ! اب ہم اس تو بیلی بار ۱۲۸ کتو برکوکر اپنی سے اسلام آباد اسلام نظریاتی گؤسل کے پہلے اجلاس میں شرکت کے لئے تشریف لے گئے اولاس سے فارغ ہوکر اسلام آباد سے بذر ایعہ مونر جہا گئیرہ تشریف لے گئے اوباں حضرت مولا نا لطف اللہ کے دلالے سے ملاقات فرمائی اور ان کی اہلیہ مرحومہ کی تعزیت فرمائی وہاں سے خاکوٹ تشریف لے گئے اور صاحب مدخلہ ہے ملاقات فرمائی اور ان کی اہلیہ مرحومہ کی تعزیت فرمائی وہاں سے خاکوٹ تشریف لے گئے اور صاحب مدخلہ ہے ملاقات فرمائی اور ان کی اہلیہ مرحومہ کی تعزیت فرمائی وہاں سے خاکوٹ تشریف لے گئے اور

مراث بیاد حنر<u>ت ب</u>وری سی ا



حضرت مولا ناعزيز كل صاحب بقية السلف مدخله سيطويل مجلس فرمائي -

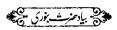
مردان سے گزر نے کے بعدراست میں ایک گاؤں مہابت آباد کی طرف اشارہ کر کے فرمایا میں اس گاؤں میں بیدا ہوا ہوں وہاں سے بیٹا ورشر افسے بیٹا ورش این ماموں زاد بھائی مولا نامحمہ ایوب جان صاحب بنوری کے ہاں قیام فرمایا اور اپنے عزیز وا قارب سے ملاقات فرمائی 'بیٹا ورشہرا ورقر یب قریب سے دوسر سے شہروں کے علماء اور صالحین سے ملاقات کے لئے حاضر ہوتے رہے خصوصاً مولا نامحمہ اشرف صاحب، مولا ناعبدالقدوس صاحب اور مولا ناقات کے لئے حاضر ہوتے رہے خصوصاً مولا نامحمہ اشرف سے گئے اور خاوم سے فرمایا کہ: آپ بہلی بار میر سے ساتھ بیٹا ورآئے ہیں ،اس لئے آپ کولنڈی کوئل اور درہ خیبر دکھاؤں گا'لنڈی کوئل کے قریب ایک گاؤں میں وہاں کے علماء وخلصین جمع ہوگے اور ان کے ساتھ دن کا اکثر حصہ گذار ااور شام کو واپس تشریف لے آئے ورس سے روز ہما کو برکی شام کو بذرایعہ ہوائی جہاز بیٹا ور سے سید ھے کرا چی تشریف لے آئے گویا یہ الوداعی سفر تھا' جس میں اپنے دوستوں ،عزیز وں اور مخلصین سے رخصت ہور سے سے کسی کو کیا معلوم تھا کہ ساتھ ہوگا البتہ یہ بات بار بار فرماتے تھے کدار میں سفر کے قابل نہیں رہا۔

لیکن اس کے بعد آپ نے تواہیا سفراختیار فرمایا کہ ساری حسرتیں دل کی دل میں ہی رہ گئیں۔ کاش کہ بیسنواسے اختیار فرمایا کہ ساری حسرتیں دل کی دل میں ہی رہ گئیں۔ کاش کہ بیسنواسے اختیار میں ہوتی تو جہاں ملک اور بیرون ملک کے سفر میں معیت کا معاہدہ کر لیتے' آہ ہمارے شخ ہم سے جدا ہو گئے اور ہمیں بیتیم چھوڑ کراپنے رب سے جاملے۔ رب سے جاملے۔

> فانا لله وانا اليه راجعون. العين تدمع والقلب يحزن وانا بفراقك ياشيخنا وحبيبنا لمحزونون، ولانقول الامايرضي به ربنا تبارك و تعالىٰ

اے اللہ! ہم ضعیف و نا تو اں ہیں 'ہمیں صبر جمیل عطافر ما' اورا ہے اللہ! ہمار ہے شخ مرحوم کی قبر مبارک کو روضة من ریاض الجنة بنا' اوران کی پاک روح کو اعلی علمیین میں پہنچا کر اکرام و اعزاز فرما۔ اورا ہے اللہ! ان کا مکن و ماوی جنت الفردوس کو بنا اوران کے ساتھ وہ معاملہ فرمایا جو تیری شام ارحم الراحمین کے شایان شان ہو۔ اورا ہے اللہ! آخرت میں ان کورفع درجات اور علوِ مقابات نصیب فرما۔ اورا ہے اللہ! جس طرح آپ نے ہمیں ان کی زندگی میں دعوات سے مرفراز فرمایا' مفارقت ان کی زندگی میں دعوات سے سرفراز فرمایا' مفارقت کے بعد بھی ان کی روح پرفتوح کی برکات سے مالا مال فرما کر سرفراز فرما' اورا ہے اللہ! ان کی چھوڑی ہوئی امانت (مدر سے عربیا سلامیہ) کی حفاظت ، خدمت اور ترقی کی المہیت ، ہمت اور تو فیق عطافر ما۔

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم





مولانا حبيب اللدشاه بنوري

مضرة العالقه البنوري سلا

سمجھ سکو تو ضرورت نہیں سنانے کی کہ دل کا خون ہے سرخی مرے فسانے ک

حفرت مرحوم کی داستان مفارقت ... نه تو سننے کی برداشت نه پڑھنے کی تاب و طاقت نه ہی لکھنے کی قدرت ،بلغت القلوب المعناجر ،بعض المناک حوادث کا تذکرہ بجائے خودایک المیہ ہوتا ہے،ار بابِ محفل کومعلوم تو سب ہی کوسب کچھ ہے،مرحوم کے محاس و کمالات بیان کرنے کی مزید ضرورت بھی کیا ہے۔

میری مشاطگی کی کیا ضرورت حسن معنی کو کہ فطرت خود بخود کرتی ہے لالہ کی حنا بندی

البته یا دِرفتگاں و تذکرهٔ بزرگاں کسی قدرسکون قلب کا باعث اورا یک فرض شنای بھی ہے۔

حکایت از قدآل یار دل نواز کنیم ماس فیانه گر عم خود وراز کنیم

ہ ہیں۔ اس لئے اس کم مائیگی ادر بے بضاعتی کے ساتھ چندمعروضات پیش خدمت ہیں:

ان هذه تذكرة فمن شآء ذكره

دنیا میں کچھاسلاف اوران کے واقعات کچھا سے بھی ہیں جوانسانی تاریخ پر گہر نے نقوش وعمیق اثرات مچھوڑ سے ہیں اس نوع کے واقعات میں سے قد وۃ المفسر بن،امام المحد ثین، زبدۃ العارفین، سیدالسند، حضرت العلامہ سیدمجمد یوسف البعوری رحمۃ اللّٰہ علیہ کی وفات حسرت آیات کاعظیم واقعہ بھی ہے ،جس کا سانحہ اس قدرشاق وعمین ہے کہ اپنی نوعیت میں صرف ایک نہیں 'بلکہ اس کے ضمن میں صد باسانحات مضمر ہیں۔

مصائب شنَّى جمعت فى مصيبة، ايام زندگى كوتلخ وتاريخ كرنے والے مصائب:



صبحت عسلسى مسصسائب لوانها صبحت عسلسى الايسام صبون ليساليسا

ایسے واقعات وحوادث سے زمانہ اور زمانیات کا رنگ و کیفیت یقینا بدل جاتی ہے'اس دور زندگی میں حوادث وصد مات بکثرت و کھیے، سنے میں آئے'لین اس وقت حضرت بنوری رحمۃ اللہ علیہ کے انقال پر ملال کے حادث سے جوصد مدلاحق ہے'وہ محض انفرادی صد مذہبیں، جس سے ایک فردیا ایک کنبہ یا ایک گروہ یا ایک خطہ یا صرف ہمارا ملک یا کتان غمز دہ ہو، بلکہ بیا کیا ایسا عالمگیر صدمہ ہے جس سے بلاوعرب وعجم میں ہر مکتب فکر کے مسلمانوں کے دل خمکمین میں اور ذہن پریشان ہیں ۔ بے شک حضرت مرحوم کی اس اچا تک مفارقت سے بے شار متعلقین و منتسبین کے دل مجروح ہوں گے'لیکن جن خدام نے آپ کے ماتھوں ہر طرح کی تربیت پائی ہو، اور متعلقین و منتسبین کے دل مجروح ہوں گے'لیکن جن خدام نے آپ کے ماتھوں ہر طرح کی تربیت پائی ہو، اور آپ کوقریب سے دیکھا ہو'ان کا تا ثر دتا کم اور قبلی کیفیت ضرور دیگر نوعیت کی ہوگی ۔

حضرت مرحوم نے تقریباً بون صدی کے مرحلہ پر دائی اُجل کو لبیک کہا' اگر ہم اپنی جا ہت وہوس کے انداز سے دیکھیں تو اگر حضرت مرحوم کو دنیا میں اس قدر زندگی اور بھی، یااس سے بھی کہیں زیادہ ملتی تو پھر بھی ہم اپنے خیال کے اعتبار سے ناکافی جانتے' لیکن آخر و بالآخر! قضاء وقدر کی حکمتِ بالغہ ومصلحت غامضہ کے تقاضوں پر' اجمالاً سہی' یقین واعتقاد لازم ہے' بقاود وام مخلوق کا حی نہیں، خالق کا نیات کاحق ہے:

قادرا قدرت تو داری هرچه خوای آل کنی! مرده را جانے تو مجنش زنده را بے جال کنی

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

حضرت مرحوم کی بھی چندسالہ باہر کت زندگی جوطلب مال دحصولِ جاہ میں نہیں، بلکہ نیکیوں،علمی مساعی ادراسلام کے تعمیری کاموں میں صرف ہوئی،صد ہاسال کے برابر ہے۔ای محدود ومعدود زندگی میں آپ کے ہاتھوں وہ کارنامہائے نمایاں انجام پائے جودوسروں کے لئے سالہاسال میں بھی انجام دینا ناممکن تھا۔

طویل زندگی عبارت ، بابر کت زندگی ہے ہے۔ یعنی طوالتِ زندگی کا ایک معنی یہ بھی ہے جس میں انسان اپنی مراد دمنزلِ مقصود تک بینچ جائے اور سالوں کا کام مہینوں میں ،مہینوں کا کام ہفتوں میں ،ہفتوں کا کام دنوں میں اور دنوں کا کام کمحات میں انجام پاسکے اور کام مقصدِ دین و مذہب کے ہوں ۔

بہرحال یوسف مرحوم نفس مطمئتہ، راضیہ، مرضیہ لے کر بارگا و حق میں پیش ہوئے اور عباد مقربین و صالحین میں اپنامقام بنایا۔

ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في



عبادي وادخلي جنتي

اربابِ تقدّی تو دنیا ہے کوچ کرتے ہیں، کیکن اس کے مآٹر دنیا میں مداماً نا پائیدارر ہے ہیں۔ یہی مآٹر ''باقیات الصالحات' 'ہوتے ہیں' صفحہ بستی اور منصہ' وجود پران ہی ہاقیات سے رفتے گال کی یاد باقی اور زندہ رہتی ہے' گویا وہ خود زندہ ہیں۔

الله کی راہ میں پیالیۂ موت نوش کرنے والے بندےعندالله شہداء کا درجہ پاتے ہیں'ان کومنجانب الله دنیا کی اس کمزور دیاقص زندگی کےعوض الیمی دائمی اور طاقتو رزندگی عطا کی جاتی ہے کہ قر آنی ارشاد کے بھو جب ان کو مردے کہا ہی نہیں جاسکتا۔

> برًّز نميرد آنکه دلش زنده شد بعثق! ثبت است برجريدة عالم دوامٍ ما

آ ثاروبا قیات

علم

بلاشبه حضرت مرحوم علمی شغف رکھنے والے ادراس میدان میں سبقت لے جانے والے اقران میں فاکق سے محققاندانداز میں گھنٹوں تک مطالعہ اور کتب بنی میں ملب ومنہک رہتے سے نون درس نظامیہ میں ملکہ ومہارت، خصوصاً تنمیر دحدیث، فقداوراو بعر لی (ننرنظم) کی حذاقت میں اپنی مثال خود ہے۔ اعلیٰ اساتذہ، عمدہ ادر جید مدرسین کی صف میں شار ہوتے سے کثر ہے معلومات استحضار اور دسعتِ نظری کے اعتبارے ایک علمی خزانہ کی حیثیت رکھتے سے معقول ومنقول پر کیساں عبور حاصل تھا 'کسی کتاب کے بھی شوق وطلب میں وور دور کا سفر کرتے سے ادر قیمتاً بھی حاصل کرنے کے شاکق سے۔

تعنیف د تالیف سے خاص مناسبت کے مالک سے آپ کے مکتوبات ، تحریرات ، مقد مات وادار یے اس بات کی زندہ شہادت ہیں' آپ کی تصانف'' بغیة الاریب'' یتیسمة البیان فی علوم القرآن' نفحة المعنبو سیسباالخص آپ کی تالیف' معاد ف السنن' تقریباً تین بزار صفحات پر شمل چیج بلدول تک چیس ہوئی کتاب جومعارف و تھم کا ایک بیش بہاخزانہ ہے' اور حفزت اللیخ المانور رحمۃ اللہ علیہ کے علوم کا ایک انعکا ی مجموعہ اور قوت استدال و اسلوب بیان میں حفزت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کی قوت بیان کا آئینہ دار ہے۔ یہ مجموعہ اور قوت استدال و اسلوب بیان میں مادگار ہیں۔

محنت وسفر کے علاوہ علم کے آ داب سے اساتذہ کی رضا جوئی دخدمت گز اری اور خاص کر ذبانت وحافظہ



بھی اہمیت رکھتا ہے اول الذکر وصف تو آپ کے مسلمات ومشہورات میں سے تھا بقیددو وصفوں کے متعلق دیو بند میں بعض اساتذہ کی زبانی شہادت ہے کہ مولا نامحر یوسف صاحب بنوری کی فربانت وحافظ غضب کا ہے اساتذہ کی بیشہادت آج سے کئی برس قبل کی ہے جس زمانہ میں حضرت بنوری مرحوم جامعہ اسلامیہ ڈابھیل میں استافہ تھ

عمل

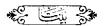
حفزت مرحوم جس طرح علمی فضائے عقاب تھے،ای طرح عملی میدان میں ایک تازہ دم شہسوار تھے۔ جامعہ اسلامیو تربیہ نیوٹاؤن کراچی کی پرشکوہ جسین و جاذب نظر تمارت آپ کی عملی یادگار ہے۔ کشعجہ قرطیبیة اصلها ثابت و فوعها فی المسمآء.

جو پاکستان میں دینیہ ، ندبیہ یو نیورٹی کی حیثیت رکھتا ہےاور جامع متجد نیوٹاؤن کے فلک ہوت میٹارول ہےان کے علوم کی ضیاء پاتی ہورہی ہے جس میں ابتدائی کلمل اور جامع نصاب کے علاوہ (1) دورہ َ حدیث (لی اے کے مماثل) (۲) تخصص (ایم اے کے مماثل) (۳) تخصصات (پی ایج ڈی، ڈاکٹریٹ کے مماثل) درجات کی تعلیم جاری ہے۔

طر رِتَعلیم وطریقۂ تدریس ایسا عجیب و نا دروضع کیا گیا ہے جس ہے پاک دہند،عرب،افریقہ، یورپ ہر ملک وہرزیان کےطلباء برابر کا استفادہ کرتے ہیں۔

جامعہ اسلامیہ کراچی میں پاک و ہند کے علاوہ عرب، افریقہ، لندن ، فرانس، تا پجیریا وغیرہ دنیا کے دور درازمختلف ستائیس مما لک کے بینکڑ وں طلبا علم دین منظم طریق پرتعلیم وتربیت پاتے ہیں ادرسینکڑ دل فضااءاس پشمہ علم سے سیراب ہوکر دستار وسند فضلیت کے ساتھ دنیا کے گوشہ گوشہ میں درس و تدریس ، افتاء و تبلیغ کے فرائض انجام دینے اور تشنگان دین و مذہب کوسیراب کرنے اور رہنمائی میں مصروف ہیں۔

ملک و بیرون ملک کے متند و نامور فضاء اسا تذہ کی بزی جماعت تدریس و افتاء تصنیف و تالیف و اشاعت و غیرہ مختلف شعبہ جات کی تگرانی کرتی ہے تئیس سال کی اس قدرتلیل و ناکافی مدت میں اس قدر عظیم الشان علمی کارخانہ پیدا کرنا تعجب خیز ہے فور کیا جائے تو بیکارنامہ توت باطنی اور روحانی آثار میں سے ہے۔ آپ رحمة القد علیہ نے فرمایا کہ' میں نے اس مدرسہ کی تعمیر کے لئے بارگا وحق میں وعا کی تھی' چنانچ اللہ تعالیٰ نے قبول فرمائی کے محضرت مرحوم نے جامعہ اسلامیہ کے اجتمام و آبیاری اور خدمت علم و دین کی خاطر اپنے وطن مالوف' نیٹا ورشر'' کی سکونت پر کرا چی میں مستقل قیام و سکونت کو ترجیح دی تھی' جس میں شان لئبیت ظاہر ہے۔ مالوف' نیٹا ورشر'' کی سکونت پر کرا چی میں مستقل قیام و سکونت کو ترجیح دی تھی' جس میں شان لئبیت ظاہر ہے۔



علاء کے فضائل کااعتر اف ادرا کابر کااحتر ام

حضرت مرحوم ارباب علم و کمال کے فضائل کے اعتراف اور اکابر کے احترام و تعظیم میں منفر دو بے نظیر شخصیت سے بہتیرے ارباب بهت به صفت و فضیلت ندا پناسکے عرب و مجم کے اسلاف و اکابر، امام ائمة الحدیث، حضرت العلامه مولا نامحمد انورشاہ تشمیری رحمة الله علیه، امام المحد ثین، شخ الاسلام حضرت مولا ناسید حسین احمد مدنی رحمہ الله قد و ق الاکابر حکیم الامت حضرت مولا ناشاہ محمد الشرف علی تھانوی رحمة الله علیه، امام المفسر بن و المتعلین حضرت العلامه مولا ناشیم احمد عثانی و یوبندی رحمة الله علیه، حضرت الاقدس شخ النفسیر مولا نا احمد علی المبوری رحمة الله علیه، شخ النفسیر مولا نا احمد علی المبوری رحمة الله علیه، شخ المشاک حضرت العلامه مولا ناشفیع الدین می رحمة الله علیه، شخ المشاک خضرت العلامه مولا ناشفیع الدین می رحمة الله علیه (خلیفه حضرت حاجی امداد الله مباجر ملی رحمة الله علیه) شخ المحد ثین الشیوخ مولا ناشفیع الدین می رحمة الله علیه (خلیفه حضرت حاجی امداد الله مباجر ملی رحمة الله علیه) شخ المحد ثین حضرت مولا نامیاں سید اصغوصی نے دھرت مولا نامیاں سید اصغوری اله الله علیه و نوبندی رحمة الله علیه و غیر بهم اکابر کی توجهات و عنایات خصوصی نے حضرت بنوری مرحوم و مغفورکوار باب فضل و کمال کی صف میں شامل کیا تھا۔ رحمة الله علیه و علیم مرحوم و مغفورکوار باب فضل و کمال کی صف میں شامل کیا تھا۔ رحمة الله علیه و علیم مرحوم و مغفورکوار باب فضل و کمال کی صف میں شامل کیا تھا۔ رحمة الله علیه و علیم مرحوم و مغفورکوار باب فضل و کمال کی صف میں شامل کیا تھا۔ رحمة الله علیه و علیم مرحوم و مغفورکوار باب فضل و کمال کی صف میں شامل کیا تھا۔ و عمد مدر الله الله میں مرحوم و مغفورکوار باب فیم کیا کہ میں شامل کی صف میں شامل کی حقورت کیا تھا۔

ججة الله حضرت شیخ محمد انورشاه صاحب تشمیری رحمة الله علیه کی معیت و ضدمت وتلمذ اور توجه خاص و نگاه کرم نے حضرت بنوری مرحوم کو (اپنے شیخ واستاذ کی)علمی جاشینی عطا کی تقی ۔ خالک فضل اللّٰہ یؤ تبیہ من پیشآء .

حفرت الاستا ذمفتی محمد شفیع صاحب دیو بندی رحمة الله علیه کا اعتراف ہے که حفرت مولا نامحمہ یوسف بنوری رحمة الله علیه ،حفرت علامه سیرانورشاہ کشمیری رحمة الله علیه کے علم کے صبح حامل ہیں ' ہر لحاظ سے معتبر شہادت ہے۔

سلاسلِ علميه کے علاوہ ملک وقوم کی قیادت وخدمتِ دین

حضرت بنوری مرحوم، دین، دنیاوی، ندببی، سیاسی امور، عصری تقاضوں اور دقیق دوائل میس کامل، بصیرت وکمل صلاحیت کے مالک تھ'جعیۃ العلمائے سرحد کی صدارت، جامعہ اسلامیہ ڈابھیل کی صدارت، مجلس علمی دمشق کی رکنیت، رابطہ عالم اسلامیہ مکتبہ کمر مدکی رکنیت، وفاق المدارس پاکستان کی صدارت، مجلس ختم نبوت کی سر پرتی، قادیا نیت کے خلاف متحدہ مجلس عمل کی صدارت، فتنہ پرویزیہ کے خلاف تقریری وقح بری جہاد، فرقہ مردودیہ، قادیا نیم مرزائے کا ذبہ، و جالیہ کو قانو نا غیر مسلم اقلیت قرار دیے کی جرأت مندانہ دعار فاند تیادت۔



ہردور میں اس کے تقاضول کے مطابق شدیدعلالت ومصروفیات کے ساتھ دین و مذہب کی خاطر مشرق وسطی ، جنوبی افریقہ، لندن وغیرہ بیرونی ممالک کے طویل و دشوارگز ار دور سے مرحوم کے علوجمت وعلومر تبت کی نشانی ہے۔

مرض الموت میں''اسلامی نظریاتی کونسل اسلام آباد'' کی رکنیت کے فرائض محض دین و مذہبی نظریہ کے تحت انجام دیناایک قابل تقلید مثال ونا قابلِ انکار حقیقت اور نا قابلِ فراموش کار نامہ ہے۔

بردور میں صعوبتوں اور آنراکش ذمہ داریوں کامتوجہ ہونا حضرت مرحوم کی مقبولیت اوران کی انجام دیں۔ محض تائید غیبی کی علامت ہے۔

> ای سعادت بزور بازو نیست تا نه بخشد خداے بخشده

جفائشی' فروتی' عزت وشرافتِ نفس

حضرت مرحوم کی زندگی کا بیشتر حصه زمین وفرش پرنشست و برخاست میں گزرا میے حال مرحوم ومغفور کے قرحتی حالت مرحوم کی زندگی کا بیشتر حصہ زمین وفرش پرنشست و برخاست میں گزرا کیے جو بیات ہوسکتا ہے فروتن فر جی تعلق داروں اور جامعہ اسلامیہ کرتا ہے معزز کیا اور شرافت نفس نے شرفاء کا جلیس وہمنشین بنایا 'مجمی بی ذات کو فائق و بالاتر جان کرتر جی نہیں دی ، نی قول ہے نہ بی کسی فعل وعمل ہے۔ یہ بی دوں علی انفسیه و لو کان بھم حصاصه .

قناعت واستقامت

آپی ابتدائی زندگی کے ایسے موڑ پر جب کہ بظاہر کوئی معقول ذریعہ معاش ندتھا، علمی دتھنی مشاغل، مہمانوں کی کثرت، بھاری مصارف کے باد جود نہایت ہی صبر وقناعت سے وقت گزارا، جو پچھ بھی مناسب حال ذرائع سے میسر آتا، قناعت فریا نے 'بھی حالات کا شکورہ ندکیا' ندبی استقامت میں فرق آیا۔ نہ 'الحاف' کی زندگی بسر کی۔ بایں ہمہ بڑی قدر دمنزلت کی نگا ہوں سے دیکھے جاتے تھے۔اللہ اکبر۔

ايقان وتوكل

مایۂ ایقان وتو کل ہے حضرت مرحوم کومستقل مزاجی، ثابت قدمی، غناء واستغناء کے وصف میں قابلِ رشک مقام حاصل تھا' آپ نے اینے مدرسہ سے باد جودمستحق ہونے کے انقاءًا پی سخواہ ترک کردی تھی۔ بیش بہا



کت کا ذخیرہ اور اپناعلمی سرمایہ مدرسہ کے دار الکتب، دار التصنیف دالتالیف میں شامل کردیا تھا' زکو ق کی رقوم صرف طلبہ کے لئے قبول فرماتے تھے اس کے علاوہ مدرسہ میں زکو ق کا کوئی مصرف نہ تھا' آپ کے مزاج میں نہ حرص تھی ، نہ بخل ، نہ اسرف ، نہ کسی قتم کی ہے اعتدالی۔

والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذالك قوامًا.

ز مدوتقو ی

آ غاز زندگی کیا بلکہ طبعاً وفطرتا آپ تقوے داروحق شناس تنظے نامساعد و ناموافق مجالس و محافل سے آپ مجتنب و محترز تنظے، شب خیزی میں بڑے باہمت و موفق تنظے۔ تنجد گزاری اور تلاوت قرآن، بزرگول کی خدمت و مجلس میں حاضر بونا آپ کا معمول تھا۔ تلاوت قرآن میں طرز ادا، سوز دگداز، جذب واستغزاق دائر ہ بیان سے بیروں ہے، کئی برس سے آپ کا معمول تھا کہ جج و عمرہ کے لئے ہرسال سفر کرے اوقات عزیز کا ایک حصر مین شریفین میں گزارتے، اکثر و بیشتر رمضان مبارک میں و ہاں اعتکاف کی سعادت حاصل کرتے تھے۔

مكارم اخلاق

اخلاق ظاہری آپ کی سیرت باطنی کا ترجمان تھا۔ وسعت اخلاقی نے آپ کوعندالناس مقبول اور آپ کے دائر وَ مقبول اور آپ کے دائر وَ مقبول اور آپ کے دائر وَ مقبولیت کو وسیع بنایا تھا اور یا کیزگی کر دار نے آپ کوعنداللہ وجیہہ بنایا تھا۔ ہمیشہ دیکھنے میں آیا کہ باوجو دعلالت طبعی اور مصروفیات کے ہر ملنے والے ملا قاتی ہے ایسے خلوص و کشادہ پیشانی سے ملتے کہ ملا قاتی خود اطمینان ومؤدت ، سروروفرح محسوس کرتا تھا اور یہ کہ آپ کا مخلصا نہ تعلق میر سے اور میر سے ساتھ ہے واقعی اس قدر ناہ نام خلیقاً ایک بڑے سربراہ کا منصب ہے۔

اعزاءوا قارب سيحسنِ سلوك

اس وصف میں مرحوم یکتائے روزگار تھے شادی میں شر کیک ہونے اورا ظہارِ بمدردی میں قابلی تقلید مثال تھے۔ کیان ہاد اً بھھ۔

فراست ودانائی

یہ دصف آپ کا مورو ٹی تھا' سربراہ مملکت پاکستان جنرل محمد ضیاءالحق کی رائے۔ ''مولا نا ہنوری کے مشورے اوران کی آ راء ہمارے لئے مشعل راہ کی حیثیت رکھتی ہیں۔'' مرحوم کی فراست و کیاست کا شاہد عدل ہے۔



نظافت ونفاست اورسليقير

نظافت ونفاست پسندی میں اللہ تعالی نے خاص ذوق وملکہ عطاء کیا تھا' آپ کا ماحول ، تہذیب وکر دار اور سلیقہ مندی کی سبق آ موزی میں ایک مستقل در سگاہ کی حیثیت رکھتا تھا' آپ کی خدمت میں رہ کرغیر مہذب انسان' مہذب اورغیر دانشمنڈ دانشند بن جا تا تھا۔

گفتار

حضرت مرحوم کی گفتار میں ساحرانہ حلاوت وفصاحت ، حق گوئی وحق جوئی تھی' کسی مجلس میں بھی آپ کی لب کشائی ، عقدہ کشائی اور حق نما، نتیجہ خیز وسبق آ موز وعبرت آ میز ہوتی تھی۔

رفتار جوانمروانه ومتهورانه

. تقریر: پرمغز،مشرومعنی خیز۔

تُح مريه: نظافت دنفاست وعمد گي ميں خطاطي كانمونه ـ

مضمون :مضمون میں سلاست و جامعیت ، ربط ، ضبط ، استحساء دسلسل کے اوصاف تھے۔

تنقید: شاہین کی طرح جرائت مندانہ ومحققانہ،

آئین جوال مروال حق گوئی و بے باکی

خلم وحياء، جو دوسخا

حفرت بنوری مرحوم این ان خصوصیات میں اس شعر کے مضمون کے مصداق تھے:

فتبي غيىر محبجوب الغنبي عن صديقه

ولامظهر الشكوي اذا النعل زلت

آپ دولت مندوسر ماید دارند تھے، کیکن ممسک بھی نہ تھے جودوسخا آپ کی خاندانی عادت تھی۔ ناداروں کی دھگیری وعنایت آپ کی خصلت تھی:

> و لـــــم يک اکشـــر الــفتيــــــان مـــــالاً و لــــکــــن کــــــان ارجهـــم زراعــــــاً

> > نجابت وسعات ،شرافت دوجاہت

كانت النجابة والسعادة منيرة في حبينه كالصبح المبنئي والضوء



الدامع، "سيماهم في وجوههم"

اس پیکرحسن و جمال ظاہری اور جسمہ ٔ کمال ومحاسن باطنیہ کی یاد میں، جس کے آ گے اربابِ کمال و اصحابِ شرافت و وجاہت کی آئکھیں ذوقِ حیاء ہے جھک جاتی تھیں' کیاعرض کیا جائے' گویا کہ ابن الفز ارب نے اپنے اس شعر کے اندر ہمارایاتھ بنایاہے:

> كان الشرياعلَ قست في جبيسه وفي حده الشعرى وفي وجهه القمر

فطرى خواص كااجمالي جائزه

حضرت بنوری مرحوم جود و سخامیں حاتم وقت ، ایفائے عبد اور امانت میں سموکل کے ما نمذغیور ، حلم و حیاء میں سید نا حضرت عثمان رضی اللہ تعالی عنہ کے وارث ، مہمان نوازی میں شان ابرا ہیمی ، صبر و استقامت میں اخوا یوٹ ، سیرت باطنی میں حضرت کیجی کے مثیل ، حسن و جمال اور و جاہت میں پوسف ثانی تھے۔

آپ گونا گوں تکالیف اٹھا کرآئندہ نسلول کے لئے قابل اقتداء راہ ورسم جھوڑ گئے:

بنا کردند خوش رسے بخاک و خون غلطیدن

خدا رحمت كند اس عاشقان باك طينت را

بلاشبہ جادۂ حق پر ثابت قدم علماء اور راتخین فی العلم کی موت عالم کی روحانی موت ہوتی ہے۔موت العالم موت العالم موت العالم موت العالم موت العالم علیہ علیہ مقاید ہی الی جامع شخصیت اور مایہ ناز فرزند ملک وقوم میں متولد ہو جو نہ صرف خاندانِ سادات نبویہ کا نہ بی پاکستان وافغانستان کا نہ خاص ہند وافریقہ کا نہ محض عرب یا عجم کا ' بلکہ عالم اسلام کا چیثم و جراغ اورنور بصیرت ہو:

ہزاروں سال زگس اپنی بے نوری پے روتی ہے بزی مشکل سے ہوتا ہے چمن میں دیدہ ور پیدا

حضرت بنورى مرحوم كى وفات حسرت آيات ب باغ وبهارعلم اجراً كيا، لالدزار و چمنتان ذوق اوب مرجها كبا، كل بردنق اور محفل پر گهرى سكوت و پر مردگى طارى بوگئ بهارى روشنى تاريكى به بدل كئ - انسالله و انبا اليه راجعون. الله لااله الا هو الحى القيوم، حسبنا الله و نعم السوكيل، الملهم، اغفره و ارحمه، آمين. كان رحمه الله فاقد المثل و السنظير مارأيت فى الناس مثله شابا و لاشيخنا جامعا للفضائل الحميدة و حسافيلا لمله حامد العديدة. كان رجلاكويما، بارًا، وجيهًا، حليمًا،

خاشعًا، متضرعا، متواضعًا متقيًا، متقنًا، عالمًا، عاملاً، كان ذا خلق حسن و سيرة طيبة وبصيرة تامة كاملةٍ رحمة الله عليه رحمة واسعة.

ممضمت المدهمور ومسا اتيمن بمشلمه

ولقمد اتسى فمعجزن عن نظرائسه

علاوہ ازیں حضرت مرحوم کے بہتیر ہے خصائل وشائل اور کی مناقب قابل تفصیل وتشنہ بیان ہیں وقت کا شدید تقاضا ہے کہ ہرمکتپ فکر کے علاء وزئماء یک جان و یک زبان ہوکرایک اجماعی واجماعی واجماعی قوت ہے حضرت بنوری مرحوم ومخفور کے عزائم کی پیمیل کے لئے اسلامی سفار شات اور اسلامی قوانین کی ترتیب و قدوین اور تنفیذ میں اسلامی نظریاتی کونسل کا مخلصانہ و عارفانہ تعاون کریں کہ جلد از جلد ' نظام مصطفیٰ'' علیہ الصلوۃ والسلام کے مسودہ کی ممل منظوری عمل میں آئے 'اور مسلمانوں کو غیر شرعی قانون سے نجات حاصل ہوکر صلاح وفلاح کی زندگ نصیب ہو، اور سیح جمہوریت قائم ہو دعا ہے کہ اللہ تعالی حضرت مرحوم کو جنت الما وئی۔ متو سلین کو اتباع' اعزاء کومبر جمیل واجر جزیل نصیب فریائے۔ آئین۔

مخدوم گرامی! (مرحوم ومغفور)

نذر اشک بے قرار از من پذر گریئے بے افتیار از من پذر برداللّٰہ مضجعک ونوراللّٰہ ضریحک. آمین.

'' ملا حدہ نے آئے میدان کوخالی دیکھ کر فضاء کوسازگار سمجھ کروہ شکو نے کھلانے شروع کردیتے ہیں کے عقل حیران رہ جاتی ہے۔'' تحریف دین کا نام'''' شخصی اسلام'' ہے۔اور'' الحاد فی الدین'' کا نام'' اظہار حقیقت ہے'' حقائق دین کو اس طرح پامال ہوتا دیکھ کر بڑا دکھ ہوتا ہے۔ کیا 'کیا جائے۔'' از مااست کہ بر مااست' اسلام کی غربت و بے چارگی کا بید دور انتہائی حسر تناک بھی ہے اور عبر تناک بھی۔'' (بسائر وعبر، رجب المرجب ۱۳۸۸ھ)



واكثر خالدمحمود

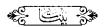
ايك بين لاقوا ي صيب

ہمارے بعد ہمارے ہی تذکرے ہول کے ہمارے بعد ہی محسوس اک کی ہوگ الحمد لله وسلام علیٰ عبادہ الذین اصطفلٰی:

مولا نا بنوری بھی مرحوم ہو گئے تا فلے کا بچھڑا سپا بی اپنے قافلے میں جاملاً مولا ناکی مین الاقوامی شخصیت اور علمی عبقریت نے اسلاف کے خاکوں میں رنگ بھرا، پرانے متون پر نئے حاشیہ لگائے عصر حاضر کے تقاضوں میں اسلام کی رہنمائی کو پیش کیا 'اغیار کے چیلنج قبول کئے اور ہر پلیٹ فارم پر اسلام کی ترجمانی کی ۔ پاکستان میں حکومتوں پر حکومتیں بدلیں 'ہر ہر براہ نے ان کے آگے جمین عقیدت جھائی 'گراس مرد درویش نے اپنی زندگ کے سفر کو وہیں ختم کیا 'جہاں ہے اس نے اپنی علمی اورفکری زندگ کا آغاز کیا تھا' اس نے آگے بڑھنے کو نہیں چودہ سوسال چھے لو منے کو کا میابی سمجھااور پھراس صف میں جا کھڑ ابوا' جہاں اہل حق اپنے فیمے لگا ہے تھے۔

بين الاقوامي شخصيت

مولانا کا تعارف کرائیں' نہ اطراف ملک میں پشت کوئی سیای تظیمات نہ تھیں جود نیا کے مختلف گوشوں میں مولانا کا تعارف کرائیں' نہ اطراف ملک میں پھلے کوئی دارالمطالعہ تھے جومولانا کی تحریرات کی مسلسل اشاعت کرتے اورمولانا کا میں الاقوامی نظریات زندگی میں کسی نظریہ عمل سے کوئی مجھوتہ بھی نہ تھا کہ اس کے تعاون سے لاد نی تحریکات کا سامنا کریں اور بین الاقوامی شہرت یا ئیں' مولانا ان تمام مادی سہاروں سے بے نیاز ہوکر چلے، اور اہلِ حق کے قافے بمیشدای راہ ہے چلے بیں' خدا جب انہیں مقبولیت کا شرف بخشا ہے قوقت کے اہلِ کمال کے دل ان کی طرف تھنچے چلے جاتے ہیں' ان کا نام فقیری میں بھی باوشا ہی کرتا ہے' اور یہ بین الاقوامی شخصیت کا وہ انداز ہے جومولانا بنوری کونصیب ہوا۔ مولانا کی علمی عبقریت ، حق گوئی ، نمائش سے کنارہ کشی ، عصری ابعسرت اور



۔ حق پڑوہی نے انہیں پاک وہند ہشرق وسطی ، بلا دافریقہ اورا کناف یورپ میں حق کابطلِ جلیل اوراسلام کی روش ولیل بنادیا تھا۔

معركهٔ خیروشر کا فطری اصول

علم الہی میں مقدرتھا کہ خیروشر کی معرکہ آرائی ہمیشہ رہے ادراہلِ حق ہر دور میں ایک سلسلہ سے چلیں' اخلاف'اسلاف کی میراث پائیں اور سچائی کا درخت ایک ہی جڑ سے پُر بہار ہؤاس کے مقابل باطل کے سائے کتنے ہی پھیلیں ،سب منتشر رہیں' پچھلے پہلوں سے الجھیں اور مادیت سے سلجھیں'ان کا وجوداو پر ہی اوپر ہو، گہرائی کسی کے نصیب نہ ہواور شجر ہ خبیثہ کو کہیں قرار نہ ملے۔

حق اپنے پاؤں چلتا ہے اور باطل کو چلانے کے لئے پاؤں لگانے پڑتے ہیں ،اسباب حق کو پھیلانے کے لئے اختیار کئے جاتے ہیں' جڑ لگانے کے لئے نہیں۔ حق دہ تنجرۂ طیبہ ہے' جس کی جڑ قائم ہوتی ہے' برگ و بار اطراف عالم میں پھیلتے ہیں' نظام فکروا حد مصل رہتا ہے' ہرفصل بارآ ورہوتی ہے اور اسے وہ کمال میسرآتے ہیں' جن کے نقشِ یا سے صدیوں تک منزلوں کے چراغ روشن رہتے ہیں۔ قرآن کریم میں ہے:

'' کیاتم نے نہ دیکھااللہ نے کیسی مثال بیان کی اچھی بات کی مثال ایس ہے جیسے ایک ستھرا ورخت اس کی جڑ قائم اور شاخ آسان میں ہے وہ ہروفت اپنے رب کے حکم سے پھل ویتا ہے اور اللہ تعالی لوگوں کے لئے مثالیں بیان کرتے ہیں' تاکہ وہ فکر کریں اور بری بات کی مثال الیس بیان کرتے ہیں' تاکہ وہ فکر کریں اور بری بات کی مثال الیس ہے' جیسے گندا ورخت جوا کھڑ اہوز مین کے اور پرے،اے کوئی قرار نہ ملے'۔ (پسان سورہ ابراہیم)

شجرہ طیبہ کی جڑا نبیاء کرام کی الہی ہدایت ہے وہی کی بارش اسے بار آور کرتی ہے صحابہ کرام رحمۃ اللہ علیہ
کی صف اس کا مضبوط تناہے ان کے کارناموں کو قرارادر گہرائی نصیب بوئی 'بدرداُ حدادر فارس دروم میں ان کے
خلاف جھکڑ چلے' مگرحق کا بیدرخت اپنی جڑوں پر قائم رہا' یہی لوگ آسانِ ہدایت کے روشن ستار نے آرا ریائے۔
قرآن کریم انہیں خیرامت کہتا ہے' اور ان کی روشن میں چلنے والے بھی خیر امت میں شامل ہوتے رہتے
میں ۔'' کانتہ خیر املة اخوجت للناس' تم بہترین امت ہوجولوگوں کے لئے جیجی گئی ہے۔

اس خیر کاعمومی اثر ان اددارتک رہا جنہیں تاریخ خیرالقرون کے نام سے یاد کرتی ہے ان کے بعد بیخیر متفرق گوشوں سے ظاہر ہوئی اور مختلف عنوانوں سے سامنے آئی ' برصغیر پاک و ہند میں حضرت امام رہائی مجدد الف ثانی رحمۃ اللہ علیہ اور اور نگزیب عالمگیر رحمۃ اللہ علیہ کے بعد اس سعادت سرمدی سے دہلی کے جراغ روشن ہوئے اور حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ کے خاندان سے وہ نابغہ کردزگار اٹھے'جن کی تابانی اور



قربانی اکناف واطراف کوروثن اورایا لهزار کرتی ربی اورحق کا کلمه طیبهٔ اصلها ثابت کے مرکزے فرعها فی السماء میں عجیب ثان نے کھرتا اورمختف تح یکوں ہے بکھرتار بااور بکھرتا جلا گیا۔

۱۸۵۷ء کے بعد بیمر مُزیت دیو بند نتقل ہوئی اور پھر دیو بند سے علم وارشاد اور عمل و استناد کے وہ اساطین اضے کہ خیرالقر ون کی یادتازہ ہوگئ رشدو ہدایت کے درود بوار قبال الله و قبال السوسول کی صداؤں سے گونج انتصاورا فکار وقلوب نور معرفت سے منور ہوگئے۔

ديو بند كابين الاقوامي تعارف

دارالعلوم دیوبند ابتداء میں علوم اسلامی کی ایک ہندی درسگاہ تھا' صرف ہندوستان کے تشنگانِ علم و معرفت اس کی طرف رجوع کرتے' بیرونِ ہنداس کا پوراتعارف نہ تھا' برطانیہ کوصرف اتنامعلوم تھا کہ ۱۸۵۷ء کی تخریک آزادی میں حصہ لینے والے علماء نے دیوبند میں ایک اسلائ مرکز قائم کیا ہے' انگریزوں کا اندیشہ فطری تھا کہ اس درسگاہ سے تعلیم لینے والے کس قتم کا ذہن لے کرنگلیں گے، پہلی جنگ عظیم میں ترک جرمنوں کے ساتھ تھے ہندوستان میں ترک کی حمایت انگریزوں سے ایک براہ راست نکرتھی' ہندوستان کے مسلمان' ترکوں کی خیرخوابی کواسلامی اخوت کا تقاضہ اور پھر آزادی ہندکی طرف ایک موثر قدم ہجھتے تھے۔

ان دنوں ترکوں کی طرف سے غالب پاشا حجاز کے گورنر سخے دیو بند سے شنخ الہندمولا نامحمود حسن رحمة اللہ علیہ ۱۹۱۵ء میں حجاز پہنچ غالب پاشا سے ملاقات کی مهندوستان کے مسلمانوں اور سیاسی حالات سے ترکی حکومت کو آشنا کیا' مسلمانانِ مبند کا جذبہ خیر سگالی پیش کیا اور اپنی تحریک آزادی کے کچھ خدو خال پیش کئے ۔ شخ الہندر حمة الله علیہ نے غالب پاشا سے مسلمانان مبند کے نام، غازی انور پاشا کے نام اور مدیند منورہ کے گورنر بھری پاشا کے نام تین تحریر س حاصل کیں' شخ الہند کی تحریک رئیس سلملہ کی ایک کرئی تھی ۔

اب دیوبند کا تعارف ترکی میں ہو چکاتھا، شیخ الہنداس سے پہلے افغانستان میں بیکام شروع کر چکے تھے،

بالا کوٹ کی قربانیوں نے اس علاقے میں گہرے اثرات جھوڑے تھے، شیخ الہندر حمۃ اللہ علیہ انگریزی اقتدار کے

بر ھے ہوئے سلاب کے آگے افغانستان میں ایک بند باندھنا چاہتے تھے، آپ نے ۱۹۱۵ء میں موالا ناعبیداللہ

سندھی رحمۃ اللہ علہ کو بھی کا بل بھیج دیا مولا ناسندھی لکھتے ہیں:

'' کابل جاکر جمجے معلوم ہوا کہ حضرت شیخ الہند رحمۃ اللہ علیہ جس جماعت کے نمائندے تھے اس کی پچاس سال کی محنتوں کا حاصل میرے سامنے غیر منظم شکل میں تقبیل حکم کے لئے تیار ہے۔'' (کابل میں سات سال موفوہ ۱۰)



علیائے دیوبند کے بین الاقوامی تعارف کی ہدابتدائی جھلک ہے، لیکن اس کی حیثیت صرف ایک مجاہدا نداور سیاسی تعارف کی تھی اوراس میں یہ بات بھی لیٹی تھی کہ سلمانانِ ہند کوان بزرگانِ دیوبند پرعظیم اعتاد حاصل ہے۔

د یو بند کے خلاف ایک نئ تحریک

جرمنی کی شکست کے بعدتر کی براہ راست انگریزوں کی زدیمی تھا علماء دیو بندتر کوں کی حمایت میں بہت آ گے نکل چکے تنے ہندوستان میں یکا کیت تحرک کیا اٹھی کہ ترک خلافت کے مستحق نہیں اور یہ کہ مسلمانانِ ہند میں دارالعلوم دیو بند کے علمی اور دینی اعتماد کو کمزور کیا جائے ، جبکہ سوادِ اعظم مسلمانانِ ہند دو دھڑوں میں نہیں بٹی' انگریزوں کو ہندوستان برحکومت کرنی آسان نہ ہوگ۔

یہ وہ دور ہے جب مولا نااحمد رضا خال صاحب علماء دیو ہند کے خلاف ایک پخفیری دستاویز تیار کر کے حجاز پنچ ٔ علماء دیو ہندگ اردوعبارات کواپنی ترتیب اوراپ نی ترجمہ سے علماء حربین کے سامنے پیش کیا اوران پر کفر کا فتو گ حاصل کیا' اور ہندوستان آ کر حسام الحربین کے نام سے امت میں تلوار چلا دی ٔ علماء حجاز پر اس باب میں ملامت نہیں' جواب سوال کے مطابق دیا جاتا ہے' کوئی سوال ہی بدل کر پیش کر ہے تو جواب بھی اس کے مطابق ہوگا۔

اس سے پیۃ چلتا ہے کہاں وقت تک وہاں علماء ویوبند کاعلمی اور دینی حیثیت سے بورا تعارف نہ تھا'یہ صحیح ہے کہ بیٹخ العرب والعجم مولا ناسید حسین احمد مدنی رحمۃ اللہ علیہ مدینہ منورہ میں درسِ حدیث کا آغاز کر چکے تھے' لیکن نہیں ابھی تک وہاں اپنے اساتذہ وا کابر کے اعتقادی تعارف کی بھی ضرورت محسوس نہ ہوئی تھی' دیو بندنہ کسی فرقے کانام ہے اور نہاس نام سے وہ اپنا کوئی تعارف کرانا چاہتے تھے۔

حسام الحرمین کی اشاعت کے بعد ضرورت محسوس ہوئی کہ اہل النۃ والجماعة کی مرکزی درس گاہ وارالعلوم و یو بند کوایک علیحدہ فرقہ ہونے کی تہمت ہے بچایا جائے فقد وۃ المحد ثین حضرت مولا ناخلیل احمد محدث سہار نبور می رحمۃ اللہ علیہ الحمد علیہ اللہ علیہ اللہ علیہ اللہ علیہ اللہ علیہ کا میں کو یہ بند کے اصل عقا کہ عربی ہیں تحریر کئے تمام علیاء دیو بند ہے اس پر تقد یقات حاصل کی ۔ المھند علی کیں جسام الحرمین کے فریب کو آشکار کیا اور علیاء ترمین سے ان کے عقا کہ کی تقد این حاصل کی ۔ المھند علی المھند اس تحریر کا نام ہے حضرت محدث سہار نبور کی رحمۃ اللہ علیہ نے بھربدل الممجھود پانچ صفحتیم جلدوں میں عربی میں تالیف فرمائی علیاء دیو بند کے اعتقادی اور فقہی مواقف دنیا کے اہلِ علم کے سامنے آئے اور پورا عالم عرب علیاء دیو بند سے متعارف ہوگیا۔

علامہ سید رشید رضامصری ای شہرت پر۱۹۱۲ء میں دیو بند تشریف لائے 'سید العلمیاء حضرت مولا نا انور شاہ محدث تشمیری رحمۃ اللّہ علیہ کی عربی تقریر کے بعد علامہ رشید رضائے فرمایا:



'' مجھےاس مدر ہے کود کھے کر بڑی مسرت حاصل ہوئی' حضرات علما ،کرام! میں آپ کویقین دلا تا ہول کہ اگر میں اس مدرسہ کو ندد کھتا تو میں ہندوستان ہے نہایت عملین جا تا' ہندوستان آ کراس مدرسہ کی نسبت جو پکھ میں نے اب تک سناتھا'اس ہے بہت زیادہ پایا۔''

آپ نےمصر جا کرا پے متاز جرید ہالمه ناد میں دارالعلوم دیو بند کا تعارف نہایت پرشکوہ الفاظ میں کرایا' اس بین الاقوامی تعارف ہے دیو بند کی علمی عظمت اور روشن ہوئی ۔

روس میں دیو بند کی آ واز

مولا ناعبیداللہ سندھی رحمۃ اللہ علیہ کی طویل جلاوطنی بھی بیرونِ ہند دیو بند کے تعارف کا سبب بن ۔ مولانا سندھی مختلف مما لک میں پھرنے کے بعدروس بھی گئے اور وہاں اسلام کا نام پیش کیا 'گر بدلے ہوئے حالات نے جواب دیا کہ مولانا آپ کچھودیر سے پنچے ہیں اب ہم ایک تج بے میں داخل ہو چکے ہیں 'تاہم مولانا کی مساعی برابر اس بات کی ترجمان رہیں کہ ویو بند کی نہضت علمی شاہ ولی اللہ محدث وہلوی رحمۃ اللہ علیہ کے فلسفہ حکمت کی ہی ترجمان ہیں اور شاہ صاحب کا اقتصاد کی فلسفہ اسلام کے ہمہ گیرنظریۂ حیات کی بنیاد فراہم کرتا ہے۔

حجاز کے نئے حالات میں دیو بند کی آ واز

حجاز میں ملک عبرالعزیزی حکومت قائم ہوئی اور تو حید وسنت کا نور پھیلائش یہ مکر کول کے خلاف انگریزوں کے حلاف رہے جے شخ شریف اور انگریزوں کو آل سعود کی بیحکومت بہند نبھی انگریزی نو آبادیات اور برطانوی مقبوضات میں ملک عبدالعزیز کے خلاف آیک بین الاقوامی پروپیگنڈہ شروع ہوا انگریزوں نے ہندوستان میں سعود کی حکومت کے خلاف مزارات مقدسہ کی بے حرمتی کے عنوان سے احتجاجات کرائے اور یہ تحریک بہت زور وشور سے سامنے آئی علماء ویوبند نے اس موقعہ پر کلمہ حق کا فریضہ اداکیا ان پر مختلف فتم کے الزامات لگائے گئے کیک کی بہت زور وشور سے سامنے آئی علماء ویوبند نے اس موقعہ پر کلمہ حق کا فریضہ اداکیا ان پر مختلف فتم کے الزامات لگائے گئے کیک کتاب وسنت کی شمع فروز ال برابران کے ہاتھ میں رہی مسلم اللہ علیہ جاز پنچے اور عالم طرف سے مفتی اقلیم ہند مفتی کفایت اللہ د ہلوی رحمۃ اللہ علیہ اور موالا ناشبیر احمہ عثانی رحمۃ اللہ علیہ جاز پنچے اور عالم اسلام کے بین الاقوامی اجتماع میں مسائل پیش افتادہ پر کتاب و سنت اور مسالک اربعہ کی روشن میں نہایت بصیرت افروز تقریریں کیں 'بیا و بیندگی بین الاقوامی اجتماع میں مسائل پیش افتادہ پر کتاب و سنت اور مسالک اربعہ کی روشن میں نہایت بصیرت افروز تقریریں کیں 'بیا و بیندگی بین الاقوامی اجتماع میں مسائل پیش افتادہ پر کتاب و سنت اور مسالک اربعہ کی روشن میں نہایت بصیرت افروز تقریریں کیں 'بیا و بیندگی بین الاقوامی اجتماع کی سبب بنا۔

بين الاقوامى تعارف ميں عظيم علمى قدم

ا مام العصر حضرت مولا نا ونورشاه صاحب محدث عشميرى رحمة الله عليه كاعربي ذوق علامه زمخشر كي اور محقق



جرجانی کی ہمسری کرتا تھا'اس ذوتی جربیت کا خاصاا ٹران کے تلاندہ میں بھی تھا' مولا نابدر عالم مہاجر مدنی رحمت الله علیہ نے فیصف البادی (عربی) چار جلدوں میں تالیف کی اور پھرخود بھی مدینہ منورہ میں مقیم ہو گئے' مولا نا محدادرلیں کا ندھلوی رحمة الله علیہ نے مشکو قشریف کی عربی شرح سات جلدوں میں تالیف کی مولا نامفتی محمد شفیع صاحب رحمة الله علیہ کے عربی قصائد اور عربی تالیفات ہے بھی عربی اوب میں خاصہ اضافیہ ہوا۔ حضرت سہار نپوری رحمة الله علیہ کے شاگر دول میں سے مولا ناظفر احمد عثانی اور شخ الحدیث مولا نامحد زکر یا کا ندھلوی نے عربی گرانقدر تالیفات سے عالم اسلام میں دیو بند کا چرچا ہوا' اور دیو بند کی علمی شہرت اس عظمت کو پنچی کے سعودی عرب کے سب سے بڑے عالم اسلام میں دیو بند کا چرچا ہوا' اور دیو بند کی علمی شہرت اس عظمت کو پنچی کے سعودی عرب کے سب سے بڑے عالم شیخ عبدالعزیز بن باز رئیس مجمع الیجو شالا سلام میں ریاض نے مفتی محمد شفیع مرحوم سے حدیث کی سند کی اور علماء دیو بند سے دابستگی میں ایک اعز از سمجھا' می علماء دیو بند کی بند کی ایک عظیم شہادت ہے۔

افریقی مما لک میں اسلام کا زمزمہ

دیوبند میں پچھ انظامی قیم کے اختلافات بیدا ہوئے اس اختلاف سے خیر کا ایک اور چشمہ پھونا۔
حضرت مولانا انور شاہ کشمیری صاحب، حضرت مولانا شبیر احمد عثانی اور دیگر کئی علائے اعلام ڈابھیل (علاقبہ سجرات کا ٹھیاواڑ) بہنچ جامعہ اسلامیہ ڈابھیل علمی شبرت میں عالمی حشیت اختیار کر گیا' اس علاقہ کے متعدد حضرات بلاوافریقہ خصوصاً جنو بی افریقہ میں آباد تھان کے اثر وربط سے علماء دیو بندافریق ممالک پنچ اور جن شخصیات نے وہاں گہز نے نقوش چھوڑ نے ان میں حضرت مولانا حسین احمد مدنی رحمۃ اللہ علیہ ، حضرت مولانا قاری محمد طیب اور حضرت مولانا کم یوسف بنوری رحمۃ اللہ علیہ سرفہرست ہیں' اس وقت افریق ممالک میں کوئی خطابی انہیں' جہاں ان حضرات کے تلافہ یا تلافہ کے تلافہ اسلام کے لئے کام نہ کرر ہے ہوں۔

بورپ میں علماء دیو بند کی آمد

یورپ میں مسلمان پنچ تو علاء اسلام نے ان کی بھی دین رہنمائی کی اسلامی تعلیمات میں یورپین مستشرقین کا ہونے طعن زیادہ تر حدیث رہائے ضرورت تھی کے علاء دیو بندیورپ میں بھی حدیث کا دفاع کریں اور یہاں کے علمی حلقوں میں حدیث کا مسلم نقط نظر بھی سامنے آئے ۔ حضرت مولا ناشبیر احمد عثانی کی امالی علی صحیح ابنجاری کا انگریزی ترجمہ یورپ پہنچا اس کے ساتھ مولا نا قاری محمد طیب صاحب مہتم دار العلوم ویو بند کا مقدمہ حدیث بھی یہاں ترجمہ ہوکر پہنچا ان تراجم سے یہاں عربی اور علوم اسلامی کے طقے چو کئے اور حدیث کے مارے میں پہلی بار مسلمانوں کا موقف ان کے سامنے آیا کی مولانا قاری محمد طیب صاحب اور مولانا محمد یوسف بارے میں پہلی بار مسلمانوں کا موقف ان کے سامنے آیا کی مولانا قاری محمد طیب صاحب اور مولانا محمد یوسف



ہنوری رحمة اللّٰہ علیہ خود بھی یہال دود د بارتشریف لائے 'اوریبال کی عام اور خاص مجالس میں علم وعرفان کے موتی تجھیرتے رہے۔

یاس شجرهٔ طیبه کی بہار ہے جو ۱۸۵۷ء کے جنگ آزادی کی بعد علماء حق نے دیو بند میں لگایا تھا۔ برطانوی سامرا خیادران کے بمنواؤں کی انتبائی مخالفت کے باوجودیہ شہجرہ طیبة اصلها ثابت کی جڑ پر تائم ربااورات کی شاخیس مصروشام ،عرب وجم ، ہندوچین ،ترکی ،افغانستان ، ملائشیا 'انڈونیشیااورافریقہ ویورپ میں فسر عها فی کی شاخیس مصروشام ،عرب وجم ، ہندوچین ،ترکی ،افغانستان ، ملائشیا 'انڈونیشیااورافریقہ و بورپ میں فسر عها فی السماء کامصداق بن کرلبرا کمیں اور آخ دنیا کا کوئی گوشدالیانہیں جہاں ان اکا بر کے علم وعرفان کی کرنمیں نہیجی ہوں۔

لیکن اس بین الاقوا می عظمت میں جوشخصیت خود بین الاقوا می بن کرا بھری' وہ حضرت مولا نامحمہ یوسف بنوری رحمۃ اللّہ علیہ بیخے' علاء دیو بند کا فیض جن جن عالمی حلقوں میں پہنچا ،آپ وہاں بنفس نفیس پہنچا وراللّہ تعالیٰ سے یہ بعید نہ تھا کہ ایک شخص میں پورے عالم کوجمع کردے۔

ان يجمع العالم في واحد

ولیس علیٰ الله به ستنکر حضرت مولا نامحمر یوسف بنوری رحمة الله علیه

حضرت مولا نامحہ یوسف بنوری رحمۃ اللہ علیہ عربی اوب اور علم حدیث میں اپنے شیخ حضرت مولا نا انور شاہ قدس سرہ کے سیحے جانشین سے قرآن بنہی اور علم تفییر میں اپنے شیخ مولا ناشبیرا حمد عثمانی رحمۃ اللہ علیہ کی سیحے یادگار سے فقہ میں مفتی عزیز الرحمٰن صاحب اور مفتی کفایت اللہ صاحب کی یاد تازہ کرتے سے اور ختم نبوت کی عقیدت میں مولا ناسید عطاء اللہ شاہ بخاری کے وارث سے عظمت صحابہ پرآپ حضرت مولا نا عبدالشکور لکھنوی رحمۃ اللہ علیہ سے وابستہ سے اور تفقو کی ویز کیہ میں آپ حضرت مولا نا شرف علیہ سے وابستہ سے اور تفقو کی ویز کیہ میں آپ حضرت مولا نا شرف علیہ تفانوی رحمۃ اللہ علیہ اللہ علیہ اللہ علیہ اللہ علیہ تفانوی رحمۃ اللہ علیہ اللہ علیہ تقود بدد ب علی تھا نوی رحمۃ اللہ علیہ اللہ علیہ تو د بدد ب فر ماہوتے کسی کا یارا نہ تھا کہ آپ کا کسی بات میں سامنا کر سکے ۔ صدر الیوب بھی آپ سے ملتے تو د بدد ب رستے اور مسئر بھٹونے بھی جب بھی آپ سے ملاقات کی تو آپ کی شخصی عظمت کا د باؤمحسوں کیا۔

مولا نامرحوم کی بین الاقوای شخصیت کے تعارف میں ہم مولا نامرحوم کی بی ایک تحریبیش کرتے ہیں:
''ناہ رمضان المبارک کے اواخر میں راقم الحروف مدینہ طیبہ میں معتلف تھا کہ مملکت لیبی کے پاکستانی
سفارت خانے کا اسلام آباد ہے ایک دعوت نامہ پہنچا کہ حکومت لیبیا کے پایہ تخت طرابلس (ٹریپولی) میں ایک
اسلامی کا نفرنس منعقد ہور ہی ہے؛ بحثیت پاکستانی مندوب آپ شرکت کریں سسسفارت خانے والول کومعلوم

هچه بیاد صرنت بوری سی ه



ہوا کہ میں جاز مقدس میں ہوں تو پیتہ معلوم کر کے ایک طویل ٹیکیگرام بھی دیا۔ ایک ٹیکیگرام مدیند دیا گیا اور ایک مکہ مکر مداور پھر تیسر اٹیکیگرام جدہ دیا گیا کہ ہیروت سے تمہاری سین 9 دیمبرہ 192 و برائے طرابلس محفوظ کر دی گئی سیمہ اور جنوبی بھی سینے انقلابی حکومت شام ، سوڈان ہے ہے ، بچھ عرصہ سے لیبیا میں انقلابی حکومت بھی ہوگی سیسہ دو تین دن بعد دکتو رالاستاد محمر مبارک شامی سے جوآئ کا کل کلیتہ الشریعة مکہ مکرمہ کے عمید بین ملاقات ہوئی ، معلوم ہوا کہ وہ بھی مدعو بیں اور دکتو رالاستاد مصطفیٰ زرقاء شامی جوآج کی جوآج کی کومت کی طرف سے فقد اسلامی کے انسائیکلو پیڈیا کی ترتیب وقد وین پر مامور بین وہ بھی کا نفرنس میں مدعو بیں اور رباط (مراکش) سے دکتو رالاستاذ عمر بہاء الامیری جوابتداء میں پاکستان میں صور یہ کی نفرنس میں مدعو بین اور دباط (مراکش) سے دکتو رالاستاذ عمر بہاء الامیری جوابتداء میں پاکستان میں صور یہ کی طرف سے سفیررہ چکے بین وہ بھی اس کا نفرنس میں نمائندگی کریں گے ۔ چونکہ ان حضرات سے میں براہ راست واقف تھا 'بلکہ سیمیر سے احباب بھے اس لئے اب مجھے اطمینان ہوا کہ کا نفرنس والوں کی نہت بخیر ہے ، انشاء اللہ واقف تھا 'بلکہ سیمیر سے احباب بھی اس کے اس مفید ہوگی اس کے بعد تار کے ذراج لیمی سفارت خانے کو منظوری کی اطلاع دے دی۔ '

(بينات، كراحي ، ذ والقعد و١٣٩٠)

حضرت بنوري رحمة الله عليه ايك اورمقام يرلكه عين:

''غالبًا پانچ برس کی بات ہے کہ مجمع الیجو ث الاسلامیہ کی موتمر میں مدعوتھا'اس وقت قاہرہ میں ہمارے پاکستان کے سفیرا نے دبلوی وہ مجھے سے اس دوران میں کچھ مانوس سے ہو گئے تھے'اپنی قیام گاہ پر مجھے استقبالیہ وعوت دی' فراغت کے بعد مجھ سے کہا کہ میراایک پیغام آپ ہمارے صدر مملکت جناب ایوب خال کو پہنچاد ہجے' ان کو بتا کمیں کہ و نیا میں حکومت الیم ہوتی ہے جیسی صدر جمال عبدالناصر کرتا ہے' میں نے پوچھاوہ کیسی ؟ فرمایا: اس کے بچے اسکول اور کالج سائنگل پرجاتے ہیں' اس کے لئے موزنہیں' کسی بینک میں اس کا کوئی کھا تہبیں' جتنی زمین ان کی ملکیت تھی ،صدر بننے کے بعداس میں کوئی اضافہ نہیں ہوا' جس وقت وہ کرئل تھے اسکول وقت جس مکان میں رہتے ہیں۔' (بینات کرا چی،مفان المبارک ۱۳۹۰ھ)

اس قتم کے واقعات اور مذاکرات سے پتہ چلتا ہے کہ مولا نا بنوری رحمۃ اللہ علیہ مین الاقوامی حیثیت سے کس شخصیت کے مالک تھے'ان کو بوریشینی نے ان کے سامنے شاہوں کی عظمت کو مات کر دیا تھا' جو بات سفراء اور وزراءا ہے صدر سے نہ کہہ سکتے تھے'اس کے لئے مولا نام حوم کی نذر شخصیت روثنی کا مینارتھی۔

صدرایوب کے دور میں لا ہور میں ایک عظیم اسلامی عالمی کا نفرنس منعقد ہوئی تھی'اس میں عرب ممالک کے جید علماء کرام کے ساتھ یورپ اور امریکہ کے مشتر قین بھی کثیر تعداد میں شامل تھے' یہ کا نفرنس کئی دن جاری رہی'اس کا نفرنس کی زبان زیادہ ترعر بی یا انگریزی تھی اور ہرا یک نے ان ووزبانوں میں ہے ہی کسی کے وربعہ



اظہار خیالات کرنا ہوتا تھا'اس موقع پر پاکستان کے جن علاء نے پاکستان کی عزت رکھی اور کانفرنس ہے عربی میں فرطاب کیا'وہ مولا نامفتی محمر شفیع مرحوم اور حضرت مولا نا بنوری مرحوم تھے مستشر قین عربی زبان (گو ہو لتے نہیں) سبجھتے تھے اور عربوں کی توبیہ ماوری زبان تھی ،ان کے ساتھ بسبجھتے تھے اور عربوں کی توبیہ ماوری زبان تھی ،ان کے ساتھ بسبرت افروز ندا کرات اس کانفرنس میں پاکستانی نمائندگی کی جان تھے'الیے موقعوں پر حضرت بنوری رحمة القد علیہ کی میں الاقوامی شخصیت'الیے نمائاں ہوتی جسمیان کے جملہ اسلاف کی روح ان میں سمٹ آئی ہو۔

بين الاقوامي شخصيت بين الا دار تي خدمت ميں

پاکستان میں اہلِ حق محتلف پیانوں ہے دین خدمات سرانجام دے رہے ہیں دین کا کوئی گوشہ ایسانہیں ، جہان اہلِ حق کی محنت نہ لگی ہو، درس و تدریس کی خدمت ہے تو تنظیم مدارس کی بھی فکر ہے۔ جہانی اہلِ حق کی محنت ہے تو تالیف واشاعت کا کام بھی ہے۔ ندا ہب ہدی کے خلاف ومنح باطل ہے تو سیاسی تقاضوں پر بھی نظر کامل ہے۔ اہلِ حق نے دین کے ان خاکوں میں ہر طرح ہے محنت کے رنگ بھرے ہیں ، کسی بزرگ نے کسی گوشے کو سنجالا اور کسی کا کسی ایک طبقے سے پالا پڑا ، مگر جس شخصیت نے ہرا یک شعبہ عمل میں اپنی محنت کے بھول چنے وہ مولا نا ہوری رحمۃ اللہ علیہ تھے اور آپ کی دین خد مات کسی ایک ادارے کے لئے نہیں ' بین الا دارتی تھیں۔

آپ مدرسه عربیه نیونا و ن کراچی کے شخ الحدیث سے تو و فاق المدارس العربیه کے صدر بھی۔ تبایغی جماعت کی نفرت کرتے تو تذکیر میں بھی دلوں کو گر ماتے۔ ایک با ذوق مصنف سے تو نشر واشاعت کے عصری تقاضوں ہے بھی عہد و برآ سے ۔ دمغ باطل کے لئے مجلس تحفظ ختم نبوت کے صدر سے تو قادیا نیت کے خلاف مجلس عمل کے بھی عہد و برآ سے ۔ دمغ باطل کے لئے مجلس تحفظ ختم نبوت کے صدر سے تعظیم صحابہ میں شخص محابہ میں شخص المسنت کے سر پرست سے ۔ تو بدعت کے خلاف احیائے سنت کے محل کے بھی صدر سے ۔ تعظم محابہ میں جمعیة علماء اسلام کے ساتھ سے تو اسلامی مشاور تی کونسل جیسے اور میں جمعیة علماء اسلام کے ساتھ سے تو اسلامی مشاور تی کونسل جیسے اور میں جمعیة المردونوں علق کو سرت تھا نوی رحمة اللہ علیہ اور دونوں طلق آپ کے دونوں طلقوں میں برابر کی معتمد اور مقداء تھی اور دونوں طلقے آپ کے عظمت واخلاص اور علم وابتد اء کے معترف سے محروم ہو گئے جو عظمت واخلاص اور علم وابتد اء کے معترف سے تھا۔

علمى تبحراورعلمى خدمات

شاگر داسا تذہ کی تعریف کریں توبسا اوقات حقیقت کی بجائے عقیدت بولتی ہے کیکن جو ہر جب جلا ہا تا ہے تو ہرآ نکھاس کے سامنے جھک جاتی ہے۔مولا نا ہنوری رحمة التدعلیدان عظیم شخصیتوں میں سے تھے جن کے علم



کی تلاندہ نہیں اسا تذہ شہادت دیتے تھے۔ مولا نا ہنوری نے قیام ڈا بھیل کے دوران فاتحہ ظف الا ہام کے موضوع پرایک مفصل بحث تحریر کی ان مباحث میں فصاعداً کی بحث اہلِ علم میں معروف ہے حضرت اہام بخاری رحمۃ اللہ علیہ اورا ہام طحاوی رحمۃ اللہ علیہ ہے اس موضوع پر کلام کیا ہے مولا نا بنوری جب یے تحریک مل کر چکو آپ نے علیہ اورا ہام طحاوی رحمۃ اللہ علیہ کی اسے مکان پر دعوت کی ، کھانے کے بعد آپ نے وہ تحریر اسے استاد حضرت مولا نا کودکھائی اور پڑھ کر سائی ، مولا نا عثانی رحمۃ اللہ علیہ اس تحریر سے اس قدر متاثر ہوئے کہ بلاتا مل فرمایا۔ 'اس بحث کا اس سے زیادہ افساح طوق بشر سے خارج ہے۔''

علم حدیث میں آپ ئے جحر کی شہادت آپ کی مبسوط شرح تر ندی معاد ف السنن بین الاقوا می شہرت حاصل کر چکی ہے' آپ کومصروشام اور عرب ومغرب کی کوئی معروف لا بسریری ایسی نہ ملے گی جہاں اس کی چھٹیم جلدیں موجود نہ ہوں' خدا کرے کہ باتی جلدیں بھی طباعت یذیر ہوں۔

تقریباً پچاس سال پہلے پنجاب میں بات چلی کہ لا ہور کی جملہ بڑی مساجد سی طور پر قبلہ رخ نہیں' اس بات کے پیچھے بڑے بڑے بڑے دین لوگ بات کے پیچھے بڑے بڑے بڑے دین لوگ ایسے موقعوں سے فائدہ اٹھاتے ہیں اور ہرمجلس میں دینی شعائر اور دینی طبقات موضوع بحث بن جاتے ہیں' ہندوستان میں یہ بات پھیلی تو حضرت مولا نا بنوری رحمۃ اللہ علیہ نے بغیۃ الاریب فی القبلہ والمحاریب لکھ کر اہل علم پر جحت تمام کی ۔ آپ کے اس علمی شاہ کارنے ہرموافق و نخالف سے خراج محسین حاصل کیا۔

فقهاوراس كي ضروريات

محدثین اور فقہاء کے ذوق عام طور پر مختلف ہوتے ہیں ' ہر شخص امام مالک اور امام محد نہیں ہوتا کہ بیہ دونوں ذوق اپنے اندر جمع کر لے۔ مولا نامحہ یوسف بنوری رحمۃ القدعلیہ بھی ان ممتاز محدثین ہیں سے تھے جن کا فقہی ذوق اور حدیث کی نکتہ رسی ان کو فقہاء کی صف میں بھی لا کھڑا کرتی ہے۔ مفتی اعظم پاکتان مولا نامفتی محمد شفیع صاحب رحمۃ اللہ علیہ جیسے کہنہ مشق فقیہ آپ کے ذوق فقہ کے قائل اور علمی عظمت نے معرف شے اور اہم فقاط سے کے لئے علاء کی جو مجلس بھی ہیٹھتی حضرت مفتی صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے ساتھ حضرت بنوری رحمۃ اللہ علیہ محمل بھی ہیٹھتی حضرت مفتی صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے ساتھ حضرت بنوری رحمۃ اللہ علیہ بھی اس میں ضرور موجود تھے۔

صدرایوب کے دور میں عائلی قوانین کی بحث خوب جلی۔ پاکستان میں غیراسلامی عائلی قوانین نافذ کردیئے گئے۔سلطان جائز کے سامنے کلمہ حق کہنے کی سعادت ہر کسی کونہیں ملتی'اس مرحلے پرمجابد کبیرشنخ النفسیر حضرت مولا نا احمالی لا ہوری رحمة اللہ علیہ نے علماء حق کوجمع کیا' غیر اسلامی قوانین کے خلاف آواز اضائی'اس



مقصد کے لئے علماء کی ایک سمیٹی مقرر کی گئی۔ مولا نائمس الحق افغانی ،مولا نا بنوری رحمۃ اللہ علیہ اور مفتی محمود صاحب اس سمیٹی کے سربراہ تھے۔ راقم الحروف بھی اس سمیٹی کا ایک ممبر تھا اور میم رحلہ میرے لئے ایک شیریں یا دہ جب جب جم مردان میں اس عظیم دبنی کام کے لئے جمع ہوئے اس سمیٹی میں عائلی قوانین پر جو تنقیدات کی گئیں اور جو متبادل شجو بزات سامنے آئیں 'وہ حضرت لا ہوری رحمۃ اللہ علیہ کے تکم ہے اس دور میں جھیے گئے تھیں۔

جمعیة علاء اسلام نے یکی خان کے دور میں پاکتان کا دستورا سلامی خطوط پر مرتب کیا تھا، جمعیة نے اس کی اسلام نے بیٹر اجلاس جامعہ مدنیہ لا ہور میں منعقد ہوئے اس میں بھی مجھے حضرت مولانا افغانی، حضرت مولانا بنوری رحمة اللّه علیہ اور حضرت مفتی محمود صاحب کے ساتھ شرکت کی سعادت ملی ۔ ہمارے یہ اجلاس تقریبالیک ماہ تک رہے اس کارکردگی میں حضرت بنوری رحمة اللّه علیہ اس انداز سے رہنمائی کرتے، اُو یاوہ فقہ اور عصری تقاضوں کے بامین ایک بہترین ربط اور کلیات اسلام کے لئے ایک جامع ضبط ہوں۔

بصيرت اورمومنا نهفراست

تقسیم ہند ہے بہت پہلے کی بات ہے جب بنجاب کے بعض اہل قلم نے ایک اسلامی تنظیم قائم کی وحضرے مولا نا ابوالحن ندوی اورمولا نا منظور نعمانی کے ساتھ مولا نا بنوری کوبھی اس میں شمولیت کی دعوت دی گئ دھنرے بنوری رحمۃ القد علیہ ان دنوں ڈا بھیل میں مقیم سے حدیث میں ہے ''مومن کی فراست ہے ڈرد، وہ القد کے نورے دیکھا ہے' ۔ آپ نے ابتدائی ان خطر دل کو بھا نپ لیا جومولا نا ندوی اورمولا نا نعمانی پر پچھ دیر بعد میں کھلے اورمولا نا اصلاحی تو بہت دیر بعد جائے ۔ حضرت بنوری نے ایک مجلس میں مجھے بتایا کہ: مجھے ابتداء ہے، کا میں معنز لداورخوارج کی جھلک نظر آربی تھی اور بعد کے حالات نے بتایا کہ میر ہے خدشے درست تھے ۔ کفر سے میں معنز لداورخوارج کی جھلک نظر آربی تھی اور بعد کے حالات نے بتایا کہ میر ہے خدشے درست تھے ۔ کفر کے سواشایہ ہی کوئی فلطی ہو جو اس دائی مین سے نہ صادر ہوئی ہؤ آپ نے فر مایا کہ: جو شخص اسلاف سے کٹ کر حیارہ میں طرح صراط متنقیم پرنہیں رہ سکتا۔

ذوق تاليف واشاعت

آپ جب و یو بندے ڈائھیل تشریف لائے تو ذوق تدریس عے ساتھ ساتھ آپ نے تالیف واشاعت کی طرف بھی توجہ کی۔ آپ کا ذہن معصد تدریس پر قانع نہ تھا'اونچی کتابوں کے درس کے ساتھ ساتھ آپ نے ایک بلند پایم مجلس علمی بھی قائم کی' اس طرف کے بہت ہے رؤ سا ساؤتھ افریقہ میں آباد تھ' وہ مجلس کی سر پر ت کرنے بلند پایم مجلس علمی ہے تاکم کی اس طرف کے بہت ہے رؤ سا ساؤتھ افریقہ میں آباد تھ' وہ مجلس کی سر پر ت کرنے لگئ و کھتے ہی دیکھتے ہے مجلس ہندوستان میں ایک معروف دارالا شاعت بن گئ مجلس علمی نے حدیث ادر ودسری مہمات اسلام پر انقدر تالیفات شائع کیں' فیص البادی علی صحیح البخاری ای مجلس علمی کی



یادگارہ، حافظ المحدیث علامہ جمال الدین زیلعی کی نصب الرایہ چار خیم جلدوں میں مصر کی نفیس طباعت کے ساتھ ای مجلس علمی نے شائع کی بعیة الالسمعی کے نام سے اس پر تحقیقی حاشے کھوائے کا بالی کا کھا ہوا ہے مجلس علمی نے اس کتاب کو تک اس کا حاشیہ محدث بنجاب حضرت مولا ناعبد العزیز (گوجرانوالہ) کا لکھا ہوا ہے مجلس علمی نے اس کتاب کو برئی آب و تاب سے شائع کیا۔ مولا نا بنوری رحمۃ المتدعلیہ کا بادعر بیری پہلاسفرائی مجلس علمی اور اس کی تالیفات کی اشاعت کے لئے تھا اس سے آپ کے ذوق تالیف واشاعت کا پہۃ چلتا ہے آپ نے اپنے اس سفر میں مختلف مراکز علمی میں عربی میں بلندیا یہ تقاریر کیس اور سہیں آپ کے عربی ذوق کومزید کھرنے کا موقع ملا۔

آپ جب کراچی تشریف لائے تو مجلس علمی بھی ساتھ لائے 'کراچی میں آپ کی سرپرتی میں مولانا طاسین اس مجلس کے گران جین علمی کتابوں کی تدوین جدید میں آپ عالمی شہرت کے مالک بھے' حدیث آپ کا موضوع زندگی تھا' دنیا میں جہاں کہیں حدیث کا کوئی نادر ذخیرہ مطلوب اشاعت ہوتا ، آپکا مشورہ اور آپ کی مدد اس کے لئے ضرور کی مجھی جاتی۔ مولانا حبیب الرحمٰن اعظمیٰ محدث عبدالرزاق صغانی (۱۲ ھ) کی کتاب ''السمصنف'' کے خشیہ واشاعت میں آپ کے تعاون ہے ہی کا میاب ہوئے اور اس طرح بیمیوں علمی ذخائر بین جن کی نشر و تحقیق اور تالیف واشاعت میں حضرت بنوری رحمۃ الله علیہ نہایت خاموثی ہے کا م کرتے رہے۔

احقاق الحق اور دمغ الباطل

رابط عالم اسلای میں قادیا نیوں کے خلاف قرار داد آپ کی بی محنوں کی رہین احسان ہے۔ شاہ فیصل ہے آپ کی سے تعلقات بہت قریب کے سے پاکستان میں قادیا نیوں کے خلاف فکری اور قانونی جنگ آپ کی قیادت میں بی لڑی گئی اور ختم نبوت کی عظیم معرک آرائی جوانور شاہ رحمۃ اللہ علیہ کے 'الف' سے شروع ہوئی تھی' حضرت بنوری رحمۃ اللہ علیہ کی'' کی '' پرختم ہوگئی۔ قادیا نیت کو بے نقاب کرنے کے لئے آپ نے افریقہ اور یورپ کے سفر بھی کئے اور آپ ان خوش قسمت راہنماؤں میں سے ہیں' جنہوں نے اپنی آ کھوں سے اپنی محنوں کو کا میانی سے جمکنار ہوتے دیکھا۔

پاکستان میں جوتر یکیں اعتزال اور خارجیت کے سابوں میں بلی ری تھیں آپ نے ان کے خلاف بھی محنت کی اوران داعیانِ عصر جدید کے افکار وحیات پر ہر ملا تنقید کی 'سیاسی جدو جہد میں جمعیۃ علماءاسلام کا ساتھ دیا اوراقتد ارکی آئکھوں میں آئکھیں ڈال کر کلمہ حق کہا۔

مولا نامحد یوسف بنوری رحمة الله علیه اپنی ذات میں ایک شخصیت نہیں 'ایک ادار ہ تھے۔ ایک ادارہ نہیں' ایک عہد تھے۔ آپ نے اپنی نظر وفکر اور دین محنت سے ایک ادارہ نہیں'ایک عہد چھوڑ اہے۔ آپ کی دفات سے



بڑے بڑے اہل ہمت کی کمرٹوٹ گئ ہے۔آپ اپنی خداداد قابلیت سے اہلِ حق کے ہر شعبہ عمل کے لئے ایک عظیم سہارا تھے۔

و ماكان قيس هلكه هلك واحد ولكنسبه بنيان قوم تهدما

ختم نبوت کی خدمت میں مولا نامنظور احمد چنیوٹی آپ کے شاگر درشید ہیں عربی ادب میں محتر م ڈاکٹر عبد الرزاق آپ کی ضحیح یادگار ہیں۔ مجھے ڈاکٹر صاحب موصوف کے ساتھ کچھے دن مصر میں گزار نے کا موقع ملا تھا۔ از ہر کے سابیہ میں ان کی باتوں کی تازگی آج بھی ای طرح محسوں ہورہی ہے۔ فقد اور حدیث میں آپ کے جانشین مفتی ولی حسن صاحب اور مفتی احمد الرحمٰن خلف الرشید حضرت مولا ناعبد الرحمٰن کیمل پوری اور ان کے اقران و امثال میں۔ مولا نامرحوم کی وفات سے اہل حق کی صفوں میں جو ظا بیدا ہوا ہے وہ کسی ایک شخصیت سے پُر ہوتا نظر نہیں آتا۔ خدا کر سے ان کے مختلف جانشین مختلف شعبوں میں ان کی یا دتازہ رکھیں اور بقدر ہمت واستطاعت اس کام کو جاری رکھیا تھا۔

''آج ٹیلیویژن کی ایجا دیرونیانموجرت ہے اورا سے سائنسی معجز ہ کہا جاتا ہے۔ کیکن نبوت ٹیلیویژن اور لاسکی نظام کی رہین منت نہتھ ۔ نبی اکرم ﷺ کے سامنے ان اسباب کے بغیر عالم غیب لاکھڑ اکر ویا جاتا ہے اور مسجد نبوی کی دیوار قبلہ میں جنت و دوزخ کا مشاہدہ بحالت نما نے کسوف کرا دیا جاتا ہے۔'' (بھائر دعبر ، جمادی الثانیہ ۱۳۸۹ھ)

\$ \$ \$

'' برائی کا بیہ خاصہ ہے کہ جب وو عام ہوتی ہے اور اس پر گرفت کا بندھن ڈھیلا ہو جاتا ہے تو رفتہ رفتہ اس کی نفر ت وحقارت دلوں سے نکلتی جاتی ہے اور قلوب منٹے ہوتے جاتے میں اور نوبت یہاں تک جا پہنچتی ہے کہ وہ'' معیار شرافت'' بن جاتی ہے۔''

(بصائرُ وعبر ، شعبان المعظم ۱۳۸۸ ه)



مفتى عبدالستار

جمالية وسفدات

استاذمحتر مسیدی حضرت بنوری قدس سره کا سانحه وصال ایپا نک پیش آیا و کل نفس ذائقة الموت پر پورایقین ہے گرحضرت اقدس، قدس سره العزیز کی وفات کا جمی خطره بھی نہ تزرا تھا اور یہ بھی سوچا بھی نہ تعالیہ کے لئے داغ کہ معلم وعرفان کا بیآ قتاب پوری آب و تا ب ہے چمکتا بواا جپا نک یول روپوش بوجائے گا جمیشہ کے لئے داغ مفارقت دے جائے گا اور جمیس اس حادث جا نکاہ کے بارے میں چھ لکھنے کی نوبت آئے گی بیحاد شا یک مدرسہ مفارقت دے جائے گا اور جمیس اس حادث جا نکاہ کے بارے میں چھ لکھنے کی نوبت آئے گی بیحاد شا یک مدرسہ ایک جماعت ، ایک خاص علاقے کا نہیں بلکہ پورے پاک و بہند بلکہ عالم اسلام کا حادثہ ہے۔ اسلامی تو انہیں کی جس قدر تد و بین کے سلسلہ میں ملک وقوم نہ جب و ملت کو آپ کے علم وضل اور تفقہ فی اللہ بین کی اس وقت میں جس قدر حاج ہے تھی 'شاید ہی پہلے بھی اس کا احساس کیا گیا ہو۔ حضرت اقد س کو اسلامی نظریاتی گوسل پاکستان کا رکن منتخب علیہ اس کیا جا اس کی اس میں شرکت کے لئے اسلام آ باد تشریف لے گئے تھے کہ دل کا دورہ ہوا اور و بیں قدر ابی اجل کو لیک کہا۔ انا لقد دا نا الیہ راجعون۔

اسلامی نظام کا نام لے کر پہلی حکومتیں بھی عوام کو گمراہ کرتی رمیں' لیکن بعض قرائن سے ظاہر ہوتا تھا کہ شاید موجود و حکومت یہ کا مصدق نیت ہے جی کررجی ہے' اس لئے قانون اسلامی کے نفاذ کے لئے بظاہر حالات سازگار سے' لیکن حضرت اقد س کی رحلت ہے اس میدان میں ایسا خلاد اقع ہو گیا ہے کہ جس کا پر کرنا مستجد ہے۔
الا ان بیشاء اللہ۔

عقید وَ ختم نبوت امت مسلمہ کا اجماعی عقیدہ ہے تیرہ سوسالہ اسلامی تاریخ گواہ ہے کہ غیرت اسلامی ہے اس عقید و میں رخنہ اندازی کو کھی برداشت نہیں کیا' جب بھی کسی دجال و کذاب نے نبوت کا دعویٰ کیا' اسلامی قانون فوراْ حرکت میں آیا اورا یسے مدعی کا ذیب کو ہمیشہ کے لئے واصل جہنم کردیا گیا' جیسا کہ افغانستان میں

مرزائیوں کے ساتھ بھی ہوا' مگر پنجاب کے مسیمہ کذاب مرزا قادیانی کوالٹا قانونی تحفظ حاصل تھا' کیونکہ اقتدار نصاریٰ کے ہاتھ میں تھا اور وہ اپنے اس' خود کاشتہ' پودے کو پردان چڑھا رہا تھا۔ اس لئے اس شجرہ نبیشہ کا بروقت استیصال نہ ہو سکا جو کہ اس لعنت کا اصل شرعی اور قانونی علاج تھا' تاہم امت مسلمہ اس لعنت کو کیسے برداشت کر علق تھی۔ اللہ پاک نے اسلامی یو نیورٹی دیو بند کے ایک بطل جلیل کو کھڑا کیا' جس کی رگوں میں ہاشمی خون دوڑ رہا تھا اور جے علامہ سیدانورشاہ تشمیری رحمۃ اللہ علیہ کے نام نامی سے یادکیا جاتا ہے۔ آپ نے اس فتنہ کے استیصال کے لئے علمی وعملی بے حدکام ئیا اور اپنے متعلقین اور شاگر دول کو تیار کردیا جو آئندہ چل کراس فتنہ کے لئے پیغام موت ثابت ہوئے' حتی کہ ہے 192ء میں با قاعدہ قانونی طور پر بھی مرزائیوں کے نفر وارتداد کا اعلان کردیا گیا۔ یوظیم کام مختلف مراحل ہے گز رہتے ہوئے حضرت بندری قدس سرہ العزیز کی امارت میں انجام تک پہنچا' بزاروں مجاہدوں کے مصائب قید و بند اور سینکڑوں شہدائے ختم نبوت کا خون لالہ زار آپ کے عہد صدارت میں بی رنگ لایا' پیضلوب خاص حق جل شاند نے آپ کے لئے بی مخصوص فر مارکھی تھی۔

تقسیم ہند کے سب جب اہل پاکستان مادر علمی دارالعلوم دیوبند ہے محروم ہوگئے تو اکابر امت نے پاکستان میں ایک ایسادارالعلوم کھو لنے کا منصوبہ بنایا جواس کی کوکسی حد تک پورا کر سکے چنا نچہ دارالعلوم الاسلامیہ ننڈ واللہ یار میں نا در کا روز گار علماء کرام کو جمع کرنے کا فیصلہ طے پایا۔ چنا نچہ استاذ الکل حضرت مولا نا عبدالرحمٰن صاحب کامل پوری، حضرت مولا ناسید بدر عالم میرخمی، حضرت مولا ناشفاق الرحمٰن کا ندھلوی رحم ہم اللہ اجمعین جیسی یگانۂ روز گار ہستیاں اس دارالعلوم میں جمع ہوگئیں۔ یہ اہم ۔ 190ء کا واقعہ ہو ۔ اس سال یہ ناکارہ بھی دور ہو حدیث شریف کے لئے دارالعلوم حاضر ہوا۔ حضرت بنوری قدس سرہ کے علاوہ باقی اکا برابتدائی سال بی سے تشریف لا چکے تھے، لیکن حضرت موصوف ڈ ابھیل سے تقریباً وسط سال میں تشریف لا ہے ۔ مسلم شریف اور ابوداؤ وشریف کے اسباق حضرت اقد س علیہ الرحمۃ کے ذریہ تھے۔ درس حدیث کا کیا کہنا۔ حسن یو بنی کا نظارہ قسط عن اید یہن کا منظر پیش کرتا تھا۔ چبرہ ذانو ر برمعصومیت تیرتی تھی نور باطن جبین مبارک سے جھلک کر سیسماھیم فی و جو ھھیم من اثور المسجود کی تقیر کاعنوان تھا۔ کسی مشکل حدیث شریف یو تقریبر فریاتے تو ایسالگنا گویا کہا مومرفت کے بحرمواج میں طغیانی آگئی ہے۔

ذیل میں حضرت اقدس علیہ الرحمة کے چند جستہ جستہ واقعات پیش کرتا ہوں۔

ا:....ابوداود کے شروع میں فرمایا کہ:

''ہم نے ابوداؤ دشریف امام العصر حضرت علامہ سید تحد انور شاہ صاحب کشمیری قدس سرہ العزیز سے پڑھی ہے'اس سال حضور اقدس ﷺ کی خواب میں زیارت ہوئی' دیکھتا ہوں کہ ہم حضور اقدس ﷺ سے ابوداؤ د شریف پڑھ رہے ہیں' بے انتہاء مسرت ہوئی۔''



وہ نقشہ ابھی تک آتھوں کے سامنے ہے مسج کو میں نے حضرت الشیخ قدس سرہ کی خدمت میں بی خواب عرض کیا۔ فرمایا کہ: آپ کا پڑھنا قبول ہوگیا، بیمقبولیت کی بشارت ہے۔

راقم الحروف کے ناقص خیال میں بیخواب جس طرح پڑھنے والے کے لئے بشارت ہے، ایسے ہی حضرت الشیخ الانورقدس سرہ کے محدث کامل ہتبع سنت ،اور فنافی الرسول ہونے کی طرف بھی اشارہ ہے:

رضى الله عن الطالب والمحدث والشيخ والتلميذ

دوران درس ایک ون اشخاره کے فضائل وفوا کد بیان کرتے ہوئے ارشا وفر مایا کہ:

میرامعمول نے برکام سے پہلے استخارہ ضرور کرلیتا ہوں۔ پہلے شب کو بالفرض اگریاد ندر ہے تو کام کے شروع یاعین روانگی سفر کے وقت بھی یاد آ جائے تو دعائے استخارہ پڑھ لیتا ہوں' میبھی بفضل اللہ تعالی فائدہ سے خالی نہیں،اگراس کام میں خیرمقدر نہ ہوتو کم ازکم اس کے شرسے حفاظت ہوجاتی ہے''۔

ہر درس میں فوائدِ علمیہ حقائق ومعارف کی بارش ہوتی تھی' مگرافسوس کہ ہم کماحقہ استفادہ نہ کرسکے اور کورے کے کورے ہی رہے۔ آ ہ کتنے نو رانی ایام تھے'اور کتنی جلد بیت گئے کبھی تجلیات رحمانی سے دارالحدیث جگمگا رہاہے' کبھی بدرمنیر کی ضیاء یا شیاں ہیں ،اور گہشن یو عنی اورانو اروعلوم انوریہ کی جلوہ افروزیاں ہیں۔ سبحان اللہ!

فراغت کے بعد حق جل شانہ نے راقم الحروف کو مدرسہ خیرالمدارس ملتان میں خدمتِ وین کی سعادت نصیب فرمائی 'وی ی علمی نیز اپنے خاص محل وقوع کے اعتبار سے پاکستان میں ملتان کومرکزیت حاصل رہی ہے مدرسہ عربیہ خیرالمدارس جے ابتدائے پاکستان سے اپنے حسن انتظام اوراعلی تعلمی معیار کی وجہ سے مرکزیت حاصل رہی ہے ملتان میں تھا مجلس محفظ ختم نبوت اور احرار اسلام کا مرکزی دفتر ملتان میں ہے وفاق المدارس العربیہ پاکستان کے جتنے اہم اجلاس ہوئے 'وہ سب ملتان میں ہوئے 'مدرسہ قائم العلوم ملتان میں ہے۔ اس مرکزیت کی بناء پر ملتان میں مختلف جلسوں اور کا نفرنسوں کے مواقع پر حضرت الشیخ بنوری قدس سرہ کی تشریف آور کی بار بار ہوتی رہی اور سوائے آخری مرتبہ کے ہر بارزیارت کی سعادت نصیب ہوتی رہی۔ و المحمد مللہ علیٰ ذالمک۔

":.....حفرت الشيخ قدس سره كوحفرت الاستاذ خير مجسم مولا ناخير محمد صاحب قدس سره ہے بھی خاص عقیدت و محبت تھی دھنرت مولا ناخير محمد صاحب قدس سره کے وصال کے بعد ایک والا نامہ میں تحریر ماتے ہیں:

'' در حقیقت میرا جو قلمی تعلق حضرت مولا نامر حوم ہے تھا'اس کا کسی کواحساس نہ تھا۔ افسوس اس لئے ہوتا ہے کہ جنازہ کی شرکت ہے محروم رہا، ورنہ میں ہوائی جہاز سے چہنچنے کی کوشش کرتا۔ بہر حال یمی مقدر ہوگا جو ہوا''۔ (محدوست عوری میں مقدر ہوگا جو

حضرات ِ شیخین ملتان یا کرا چی تشریف لے جاتے تو ضرور باہم ملا قات فر ماتے۔ایک مرتبہ عجیب واقعہ ہوا: اواخر ذی الحجہ یا اوائلِ محرم میں و فاق المدارس کی کوئی مجلس مشاورت مدرسہ قاسم العلوم میں ہونے والی تھی'



حضرت بنوری قدس الله سره العزیز بھی مدعو تھے۔ دیکھتے کیا ہیں کہ صبح سویرے اچانک حضرت قدس سره خیر المدارس بینج گئے اور سید ھے حضرت مولا ناخیر محمد صاحب رحمة الله علیہ کے کمرے پر جاکر دستک دی اور فر مایا:
''السلام علیم محمد یوسف اجازت چاہتا ہے۔' اور ساتھ ہی فر مایا کہ: میں نے مدینہ طیب میں ہی نیت کی تھی کہ ملتان جاؤں گا تو سب سے پہلے مولا ناخیر محمد صاحب سے ملوں گا' اب قاسم العلوم نہیں اترا' سیدھا یہاں آیا ہوں۔ حضرت مولا ناخیر محمد صاحب قدس سره اس معمد غیر مترقبہ سے باغ باغ ہوگئے اور فوراً کھڑے ہوکر معانقہ فر مایا۔ محمد سے برا ہی لطیف ذوق اور شابانہ مزاخ حق تعالیٰ شاند نے عنایت فر مایا تھا' معمولی سی خلاف اصول بات باعث اذیت ہوتی تھی۔ اجلاس وفاق المدارس کے موقع پر ایک مرتبہ دسترخوان پر چا کے لائی گئی خاوم نے جائے بنانا شروع کی توارشاوفر مایا کہ: تمہیں چیچے بلانے کا بھی سلیقہ نیں بلاؤ ، یون نہیں۔

۵:..... پھر دوسرے موقع پر چائے نوش فر ما کراس کی بہت تعریف فر مائی اور فر مایا کہ: یہ چائے واقعی چائے ہے' مولوی ادر لیں صاحب! اے تھر ماس میں رکھلو، جہاز میں ایس چائے نہیں ملے گی۔

19 میں پھر آئندہ سال تشریف آوری ہوئی تو خدام نے اہتمام سے جائے تیار کرکے پیش کی۔ نوش فرمانے کے بعد عرض کیا گیا کہ حضرت جائے کیسی تھی؟ فرمایا: اچھی تھی' لیکن پتی گزشتہ سال والی نہیں تھی۔ مواا نا محمد صدیق صاحب مدخلہ فرماتے ہیں کہ: واقعی ایسا ہی تھا کہ وہ پہلے سال والی جائے ہمیں دستیاب نہیں ہوئی تھیٰ دوسری جائے ہی استعمال کی تی تھی۔

2: ۔ وفاق المدارس العربیہ پاکستان کے اجلاس میں تقریر فرماتے ہوئے ارشاد فرمایا کہ: مہتم حضرات ایسے مدرسین کو پیند کرتے ہیں جوان کی خوشامد کریں، گونعلیمی استعداد کے لحاظ ہے کورے ہی ہوں۔ یہ لوگ اہل فضل و کمال لونہیں چاہئے کامل کوخوشامد کی ہنے کی کیا جاجت ہے، کامل تو پورے استعناء ہے رہے گا، مہتم کواس کے ناز برداشت کرنا ہوں گے اگر کام مقصود ہو۔ جو گائے دووھ دیتی ہے وہ لات مارتی ہے۔ مزید ارشاد فرمایا کہ ایس مشورہ دیتا ہوں کہ اگر خدمت دین اور معیاری تعلیم چاہئے ہیں تو مہتم حضرات اپنا مزاج بدلیں۔

۸: ۔۔۔۔ ایک مرتبد مدرسہ خیرالمدارس میں تشریف آوری ہوئی ، بعض حضرات اسا تذہ بھی مجلس میں موجود تخصہ و نیرہ سے فراغت کے بعد بعض منتظمین نے تتاب الرائے حضرت اقلاس کے سامنے بیش کی تاکہ حضرت مدرسہ کے بارے میں کچھ تحریفر مادیں۔ حضرت قلاس سرہ نے بے ساختہ ارشاد فر مایا: ''جھوڑ و مولو ک صاحب! اس شرک کو، کس کو و کھاؤگے ، کیار کھا ہے لوگوں کے پاس؟ حق تعالیٰ جتنا جا ہیں گے ویں گے کسی کو و کھاڑے ہے کیا ہوتا ہے۔ ہمارے مدرسہ میں بڑے بڑے آتے ہیں، ہم نے کسی سے نہیں کھوایا۔ جامعداز ہر کے ذائر کیشرآئے ، سفیرآئے ۔''



هيچه بياد منت بنوري ميچه



سجان اللہ! تو حیدوتو کل کی کیا شان ہے۔

یہ حضرت مولا ناخیر محمد صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے وصال کے کافی عرصہ بعد کا قصہ ہے اور آپ کے دور میں ایک مرتبہ تشریف لائے تو مدرسہ کا معائنہ فر ما کر رائے گرا می بھی تحریر فر مائی۔ تبر کا اس کا قتباس ذیل میں نقل کیا جاتا ہے :

''ویسے تو حضرت مولانا خیر محمد صاحب مد ظلہ کے حسن تد ہر ، اخلاص ، حسن سابقہ، تقو ہے اور علم وعمل کی جامعیت سے بیاندازہ تھا کہ خیر المدارس میں جوعلمی وعملی وعملی تربیت ہوگئ وہ ممتاز ہوگئ کیکن'' شنیدہ کے بود ما نندویدہ'' جب تفصیلی معائد کا موقع ملا ، ورجہ ابتدائیوع بیہ کے چند طلبہ سے استفسارات کئے ، الحمد للہ ! کہ تو قع سے بہت زیادہ پایا اور حضرت مولانا محترم بانی مدرسہ کے خلوص وعلو بہت وحسن تدبیر و کمال تربیت کے جوآ ثارہ کیھے بے ساختہ دل سے دعا کین نگلیں ۔اللہ تعالی اس مدرسہ وقبول فرما کیں اور حضرت موصوف کے مسائی جمیلہ کو مشمر فرما کیں اور خاد مان علم وین کے لئے قابلی تقلید نمونہ بنائے۔

والله سبحانه هو الموفق لكل خير وهو المآل لكل فلاح وسعادة محمد يوسف بنورى عفاالتدعنه 19جمادي الإخرى 2-11

9:.... بھنو دور میں جب بیا افواہ اڑی کہ حکومت مدار سِ عربیہ پر قبضہ کرنا چاہتی ہے نتمام مکا تپ فکرد یو بندی بریلوی اہلے دینے وغیرہ حضرات علماء کا ایک نمائندہ اجلاس مدرسہ خیرالمدارس میں ہوا تھا'جس کی صدارت حضرت قدس صدارت حضرت قدس سرہ نے ارشاد فر مایا کہ: حکومت اپنے ان نا پاک عزائم میں ہرگز ہرگز کا میاب نہیں ہوسکتی اس لعنتی منصوبے کو ناکام بنادیا جائے گا' حکومت مدار سِ عربیہ پر قبضہ ہماری لاشوں پر سے گز رکز ہی کر عمتی ہے۔

وانسسن خدام اور تلامذہ پر حضرت کی بے صد شفقت تھی نجھی اپنی بڑائی اور علوشان اونی ہے اونی خادم پر توجہ فریانے سے بانغ نہیں ہوئی سفرت اقدس رحمة توجہ فریانے سے بانغ نہیں ہوئی سفر تح ہے موقع پرید ناکارہ مدرسہ عربیہ نبو ناؤان حاضر ہوا محضرت اقدس رحمة الله علیہ عصر کی نماز سے فراغت کے بعد کسی نماز جنازہ میں شرکت کے لئے کار میں سوار ہو چکے تھے بندہ نے خیال نہیں کیا اور سید ھا دفتر کی طرف چلا گیا 'لیکن حضرت اقدس رحمۃ الله علیہ نے دکھ لیا 'فورا کار سے اتر کرتشریف لیا ۔ آئے اور بہت محبت و شفقت سے خیریت وریافت کی اور مہمانی فرما کرقیام کا دریافت کیا۔ بندہ نے عرض کیا ۔ آئے اور بہت محبت و شفقت ہمراہ میں' پھر فرما یا کہ: خدا حافظ میں جنازے کے لئے جارہا تھا، تنہیں دکھ کرکار



ے اتر آ ماتھا۔ الخ

یہ منتشر واقعات تھے جوتبر کا نقل کر دیئے گئے ہیں' لیکن یہ سندر میں سے قطر ہ بھی نہیں' نیز'' شنیدہ کے بود ماننددیدہ' دیداروزیارت سے جوحقیقت سامنے آئی تھی' الفاظ ونقوش میں اس کی تصویر کئی کیے ہو سکتی ہے؟ مال قلب حزس کی تبلی کا سامان ہے کہ تذکر ہُ صبیب بھی صبیب ہے۔

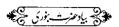
آخر میں حضرت اقد س کا ایک تعزیت نامہ جو حضرت نے حضرت مولا نا خیر محمد صاحب قد س اللہ سرہ العزیز کی تعزیت کے سلسلہ میں بھیجا تھا' نقل کیا جاتا ہے' تا کہ حضرت رحمۃ الله علیہ کے الفاظ ہمارے لئے زیادہ صبر و سکون کا باعث بن سکیس ۔ مکتوب الیہ سے قطع نظر نفسِ مضمون کے لحاظ ہے اسپے و صال پر حضرت گویا کہ خود بی تعزیت فرمارہے ہیں:

''برادران گرامی منزلت مولا نارشیداحد دمولا نامخدشریف صاحب احسن الله عزاجها۔ السلام علیم ورحمة الله دبرگانه۔ حضرت مولا ناخیر محمد درحمة الله علیم ورحمة الله دبرگانه۔ حضرت مولا ناخیر محمد رحمة الله علیم البیه جاریه ما جداور بهم سب کے بزرگ کی وفات سے بے حدصد مد بوا ہے لیکن سنتِ البیه جاریه ہے بجر رضا بالقصناء اور کوئی چار وکا رئیس' می تعالی مولا ناکو جنت الفردوس میں درجاتِ عالیہ نصیب فرما نیں اور آپ کواور سب متعلقین کواجرِ جزیل عنایت فرمادیں۔ تنبا آپ تعزیت کے مستحق نبیس' تمام علمی ادار ہے اور ارباب مدارس، تصانوی طقے ، خانقا بیں ، علمی مخلیس ، سب تعزیت کے مستحق بیں۔ مولا نامرحوم کی وفات علم وعلی ، اخلاق ، حلم وصبر وانا عرب تدبر وعقل و انتظام کی موت ہے۔ خدا کا شکر ہے کہ مرحوم کی زندگی دین وعلمی خدمات میں گزری میں اور اس کا اجر خدمات میں گزری میں اور اس کا اجر عظیم فرما نمیں اور اس کا اجر عظیم فرما نمیں - آمین میں میں -

وفي الله عزاء من كل هالك، فرحم الله تلك الروح الخفيفة، وذالك الجسد اللطيف ورضى عنه وارضاه وجعل الجنة متقلبه ومثواه المعزى والمتعزى

> محمر يوسف عفاالله عنه ۲۲ شعبان المعظم ۱۳۹۰ه

دعائے کہ حق جل شانہ حضرت کے اخلاف کرام کودینی خدمت کے لئے قبول فرمائیں اور حضرت کے دین کاموں کی تکمیل فرمائیں ۔ آمین ۔



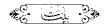
مفتى عبدالباتى 'لندن

تذكارشيخ

موت سے کس کو رستگاری ہے آج وہ کل ہماری باری ہے

گیاوفت حقیقناوا پس نہیں آتا لیکن گذرا ہوا زمانتخیل کے پردہ پر ایل کی طرح گھو منے لگ جاتا ہے۔ حضرت کی وفات پرمیرے ذہن کے پردے میں ماضی کے نقوش ایک ایک الگ الگ ظاہر ہونے لگے اوراس تماشہ میں محوجو گیا۔

میں نے یہ ویکھا کہ ننڈ والہ یار میں حضرت الشیخ رحمۃ اللہ علیہ دارالحدیث میں تشریف لارہے ہیں چرہ انورکورو مال ہے ؛ ھانپ لیا ہے اس لئے کہ گرداڑ رہی ہے ئو چل رہی ہے وارالحدیث بینچتے ہی طلبہ صف بست کھڑے ہور ہی ہے قرائت وحدیث ہور ہی ہے اور حضرت الشیخ رحمۃ اللہ علیہ علوم و معارف کے دریا بہارہے ہیں شاہ انور رحمۃ اللہ علیہ کے علمی نکات موتوں کی طرح ماہراندانداز ہے لڑی میں پرویے جارہے ہیں اسلای دنیا کی اہم علمی شخصیتیں اوران کے خیالات سامنے ہیں کمی پرتقید ہور ہی ہے کسی پرتقید ہور ہی ہے کسی پرتقید ہور ہی ہے کسی گئے معاصرین پرامام العصرالشمیری رحمۃ اللہ علیہ کے مفردات کو تھے وہ معارف کے فوارہے کہ موجیس مار رہا ہے ایسانا بیدا کنار سمندر ہے کہ کو تھے دی جارہ ہے ہیں اورائی کی کر و خارہ کہ کہو میں مار رہا ہے ایسانا بیدا کنار سمندر ہے کہ کھا تھی سارہ ہا ہے۔ درس میں بینظا ہوا ' ہال ہیں تفسیر بھی ہے اوراصول تفسیر بھی اور حدیث بھی ہے اوراصول حدیث بھی ہے اوراصول وقتہ بھی اور معاومات عامہ بھی اور معلومات عامہ بھی اور معلومات خاصہ بھی ۔ اس میں طرف وقو و معانی ہے فلے اور معلومات خاصہ بھی ۔ اس میں طرف کی و معاومات عامہ بھی اور معلومات خاصہ بھی ۔ اس میں علی طرف بھی ۔ ساون کی موسلا و حاربارش کی بھی ۔ اس میں علی اور معلومات عامہ بھی اور معلومات خاصہ بھی ۔ اس میں علی طیفے بھی ہیں اور مواشیات بھی ۔ ساون کی موسلا و حاربارش کی بھی ۔ اس میں علی لطیفے بھی ہیں اور مواشیات بھی ۔ ساون کی موسلا و حاربارش کی بھی ۔ اس میں علی لطیفے بھی ہیں اور و حادید و اکٹری بھی ۔ ساون کی موسلا و حاربارش کی کی موسلا و حاربارش کی موسلا و حارب کی موسلا و حاربارش کی موسلا و حاربارش کی موسلا و حارب کی موسلا و حاربارش کی موسلا و حارب کی موسلا و حارب کی موسلا و حاربارش کی موسلا و حارب کی موسلا و



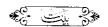
طرح درس کی رفتارتیز ہوتی تھی اوراس میں دھیما پن کا نام ندتھا۔ تیز سے تیزتر بکہ تیزترین ہوتی تھی۔

اور میں نے دیکھا کہ مجھ کا وقت ہے دارالعلوم الاسلامیہ ٹنڈوالہ یار کا گھڑیال نگر رہا ہے۔ سنن الواؤد پر مانے کے لئے حضرت الشیخ رحمة القد علیہ بہترین قباریب تن سے جو نے ، ہاتھ میں عصالئے خرامال خرامال والد نہ تشریف لارہے میں۔ اب ورس شروع ہوتا ہے۔ کبھی اسناد پر بحث ببھی متن حدیث پر بحث الیک ایک صدیث کے لئے شواہد اور مواقعات پیش فرما رہے ہیں۔ ایسے لطیف نکات بیان ہورہ میں کہ اگر امام ابوداؤدخوداس درس بیس شریک ہوتے توعش عش کرا تھتے اور حضرت الشیخ رحمة القدعلیہ کودادو تحسین اداکرتے۔

اور میں نے بیٹھی دیکھا کہ مدرسے بیرا ہی کی صاف ستھری اور پرسکوان فضامیں طلبہ کاتح رہی امتحان ہور با ہے اسا تذہ رقیبانہ نگاہ رکھتے ہوئے گھوم بچر رہے ہیں۔ حضرت اشیخ رحمة القد علیہ بھی مگرانی فرمارہ ہیں استحانی پرچہ جائے ممیق سوالات پر مشتمل ہیں ان کے طل کرنے میں طلبہ منہمک ہیں بارگاہ بنوری رحمة القد علیہ میں بندہ بھی حاضر ہے درمیان میں چائے کا دور چلتا ہے۔ حضرت الشیخ نے از راہ عنایت مجھے ہنفس نفیس ایک فنجان عطا کی۔ حضرت الشیخ رحمة القد علیہ بن گاہ ڈالیتے ہوئے اپنی محنت پر تازال ہیں مخرے الشیخ رحمة القد علیہ بنائی ہیں۔ فرماتے ہیں۔ فرماتے ہیں کہ: بڑی کادش اور آکلیف دہ حالات سے گذر نے کے بعد مدرساس منزل پر پہنچا ہے۔ بڑا مجھے بین مجھے یاد ہے اورخوب یاد ہے۔ میں بھی نہیں بھولوں گا۔

میں نے یہ بھی ویک کے حضرت الشیخ رحمة الله علیے فقیر والی، بارون آباد وغیرہ میں عام جلسوں اور علمی مجلسوں سے میں نے یہ بھی ویک کر حضرت الشیخ رحمة الله علی میں اچا مک تشریف الرہ بین سید سے وارالحدیث میں بند دے پاس زحمت فر مائی اس وقت بند وابود اؤد پڑھار ہاتھ اسا مضطلب کی اچھی خاصی جماعت تھی معافقت ہوا داد دی اور فر مایا کہ اب بنوری بوزھا ہو گیا ہے اب تو آپ جیسوں کا کام ہے کہ حدیث بڑھا کیں ۔خوش وفرم قیام گاہ تشریف لے گئے بڑی آرم علمی مجلس رہی اور عازم کرا تی ہوئے مجھے خادم پراس اضافہ بوانک آدی نے سی قدر گر سے نقوش جھوڑ نے کئی الفت بڑھ گئی بھے ہر ملاقات کے بعد ہمیشہ مجت میں اضافہ ہوتار ہا۔ آداب کیا بتاؤں کہ اب ومجلس کہاں ڈھونڈ وال ۔

میں نے یہ بھی دیکھا کہ اواخر شعبان ۱۳۹۱، برطابق اکتوبر ۱۹۷۱، میں بیرون ملک مفر کی غرض ہے حاضر خدمت ہوں۔ فرمار ہے ہیں کہ: ابھی تو میرا ارادہ حرمین جانے کا پختہ نہیں' ذرا تھہ جاؤ۔ دوسرے دن فرمانے گئے: فلال آ دمی کے ساتھ فلال جُدج کر برنش ویزاادر سعودی ویزالیں' میم رمضان کومیر ہے ساتھ پہلے حرمین شریفین چلے جانا، اس کے بعد وہاں ہے لندان روانہ ہوجانا' میم رمضان کومیچ ہی بلایا اور احرام ، طریقہ شسل سب باتوں کی تلقین فرمائی۔ اللہ اللہ کیسے معلم المحہ بہلے میدایات و سے دہے میں خود احرام کی حالت میں ہیں اروزہ ہے، ہوائی اور احرام کی حالت میں ہیں کھر جدہ میں اور پھر مکہ میں انتحارہ رمضان تک مکہ متجد



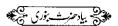
الحرام اور کعبۃ اللہ کے مناظر مجھے ساتھ ہی رکھا 'گھرمد یند منورہ میں اعتکاف میں ساتھ رکھا 'عید کے بعد مجھے لندن
جانے کا حکم دیا اور خود عازم کرا ہی ہوئے۔ کیا گیا دیکھا ، کیا بتاؤں گیا دیکھا 'کیا سنا؟ بس ایک خواب کی دنیا تھی ،
جس سے میں گذر گیا۔ میں نے یہ بھی دیکھا کہ ساؤتھ افریقہ سے تار آیا کہ فلان تاریخ کو حضرت النیخ رحمۃ اللہ علیہ لندن کے ایئر پورٹ پراتریں گئے مت پوچھے کہ کتنی فرحت انگیز فرحقی 'شیخ تشریف لارہ ہیں' ساتھ ہی عافظ موی صاحب ہیں' کاروال کا کاروال ہے۔ ایئر پورٹ سے روال دوال ہے اور سیدھا غریب خانہ پر کاروال رک جاتا ہے جندون میمان بن کر حضرت الشیخ سے لندن والے مستفید ہوتے ہیں' پھردیگر شہرول کا دورہ فر بایا اور پھرالوداع کہ کر رفعت ہوئے۔ سارے سفر میں بندہ ساتھ رہا۔ یہ خلوتیں کے نعیب ۔ یہ یادگار سجہ تیں کہ میں ان کو کیسے بھولوں ؟ اور کیونکر بھولوں ؟

میں نے یہ بھی دیکھا کہ یڈر شفیلڈ ختم نبوت کے دفتر کی طرف سے حضرت الشیخ رحمة اللہ علیہ کو دعوت نامہ بھیجا گیا ہے اور حضرت الثینی رحمۃ اللہ علیہ انگلینڈ تشریف لارے میں اس وقت حضرت حرمین شریف تشریف رکھتے ہیں' چنانچیہ مجھے بھی اطلاع دی گئی کہ حضرت الشیخ کی ناک ہے بہت زیادہ خون بہہ ً بیا۔ ڈا کئرول نے سفر ہے منع کردیا۔ تاہم حضرت کا آنا بیٹنی ہے۔ چنانچہ وقت مقررہ پرایئز پورٹ پراستقبال کیا گیا۔اندن میں ایک رات قیام کے بعدیڈ رشفیلڈروا نہ ہوئے ۔ دِفتر ختم نبوت پہنچے ۔ دفتر میں قیام پذیر صاحب خانہ موجود نہیں تھے بعد میں ملے حضرت رحمۃ الله ملایہ کورات کے وقت پیشاب کرنے کا عارضہ پیش تھا' رات کوایک دود فعہ میں بھی ان کے ساتھ گیا' لیکن میری آئکھ لگ گنی اور حضرت الشیخ رحمة الله علیہ تن تنہا بیشاب کرنے کے لئے اٹھے۔ اندھیرا تھا یجلی کا سوئیج آ ٹو مینک تھا یہ آ ن کرنے کے تھوڑی دہر بعدخود بخو دبچھ جا تا تھا۔حضرت رحمۃ اللّٰہ علیہ جب بییثاب سے فارغ ہوئے تو بٹن دیا دیا۔ابھی حضرت رحمة القد ملیہ آ گے نہیں بڑھے کہ بنن خود بخو دبچھ کراندھیرا ہو گیا۔ بیت الخلاء کے قریب ایک تبه خانہ تھا جس کا درواز ہنیں تھا' دوسری طرف ذرا آ گے حضرت کی قیام گاہ (دفتر ختم نبوت) تتمی _ حضرت نے نلطی ہے تبہ خانہ کی طرف قدم بڑ ھایا اور نیچے سٹرھیوں پراڑ ھیکتے لڑ ھیکتے دھڑام ے تہدخانہ میں گرے۔ غالبًا سولہ سترہ سٹرھیاں ہوں گی معلوم نہ تھا کہ نیچے سونچ کہاں ہے۔ اندھیرے میں سٹر ھیاں تلاش کر کے اوپر چڑھ آئے'اینے کمرے میں پہنچ کر مجھے آ واز دی کہ بھائی اٹھو میں گر گیا ہوں۔ (پشتو میں بیالفاظ کے)میں چونک کراٹھا۔ حضرت کودیکھا۔ کیسے دیکھا؟ ایسے دیکھا کیسی نے بھی حضرت الشیخ کوا ہے حال میں نہیں دیکھا۔ میں اس وقت کچی نیندے اٹھاتھا' بجلی حلائی۔ دیکھا تو حضرت انشیخ لبولہان ہیں' سر سے خون فوارے کی طرح اہل رہا ہے چبرہ انور نے خون کی جا دراٹھا رکھی ہے' داڑھی پرلہو کی تبیہ چڑھی ہوئی ہے' کپڑے بھی خون سے مکلین میں' نہ یاؤں میں سلیبر، نہ ہاتھ میں اٹھی۔ پرایا مکان ،ہم اجنبی۔اس وقت آ دھی رات ہے کوگ محوخواب میں ۔صاحبِ خانہ بھی اپنے کمرے میں آ رام کرر ہاہے۔ میں نے سب سے پہلے نیشو پیپر

ے سر کا زخم صاف کیا' پھر چرہ صاف کیا' پھر داڑھی صاف کی۔ ٹیٹو پیپر کے ذرات زخم اور داڑھی میں پھنس جاتے سے صفائی میں مشکل بیٹن آئی' روئی نہیں تھی۔ دفتر میں ہوتا کیا ہے۔ صرف چند کتا ہیں، چار پائی اور چند کرسیاں۔ پھر بنیان اور چا در تبدیل کرائے۔ اپنے مفلر سے ان کا سر باندھا۔ میں نے کہا کہ صاحب خانہ کو جگاؤں۔ فرمانے گئے نہیں! اس کے آرام میں خلل ہوجائے گا۔ رہنے دو۔ میں بار بار کہتا کہ ڈاکٹر کوفون کردیا جائے فرمانے کے مضبح و یکھا جائے گا۔

چرمیں اس تہدفانہ میں گیا' دیما کہ سارے داستہ میں خون چیز کا ہوا ہے' کہیں کہیں خون کی دیز تہہ جی پڑی ہے' ساری سیر ھیاں خون سے لت بت ہیں۔ نیچ حضرت الشیخ رحمۃ اللہ علیہ کے سلیبر ، ایک بیباں ، دوسرا واللہ کی بھی (عصا) ایک کو نہ میں پڑی ہے۔ ایسا معلوم ہوتا ہے کہ جیسے کسی نے دو بکر ہے ذائع کی ہو آخری خون کی بہتات تھی کہ کم ور آ دمی دیکے کر بے ہوش ہو جائے' لیکن کیا مجال کہ شیخ رحمۃ اللہ علیہ نے اف کی ہو آخری رات کے وقت جب صاحب خانہ کی ہوی قضاء حاجت کے لئے اٹھی ، اس نے ہر طرف خون ، ہی خون دیکھا گھبرا کر واپس کمرے میں گئی اور شوہر کو جگایا' وہ اٹھ کر بھائے بھائے آئے اور جیرانی سے بوچھا کہ یہ کیا ماجرا ہے؟ اسے جب معلوم ہوا تو بھر دوستوں کو اطلاع دی۔ بھر ڈ اکٹر کو نون کیا۔ پھر ایمبولینس منگوا کر حضرت کو بہتال لے گئے' غالبًا سات ٹا نگے گے اور ڈ اکٹر نے حضرت کو بہتال سے فارغ کیا' لیکن ساتھ ہی ساتھ میں ساتھ میں ایندی لگادی' مگر لوگ کب معافی کرنے والے تھے۔ پروگرام کے مطابق حضرت الشیخ نے سفر جاری کیا اور پھر والیس کرا چی گئا کہ کسی سے فار نے کیا' لیکن ساتھ ہی ساتھ کو دیکھا کہ کسی نے تو بھی کھی اسے آئے گئا کہ کسی خور کہ اس میں شیخ کو دیکھا کہ کسی نے تو بھی کھی کھی کہ بہت کے کہا ہوگا۔

اس میں کو واقعات کی لڑی تسلس کے ساتھ دیاغ کے پردہ پر گھو منے لگی میں اس میں محوقا۔ چند دن ہی گذر ہے ہوں گے کہ مصر میں پاکستانی سفارت خانہ کی طرف سے پاکستانی سفارت خانہ لندن کو حضرت موالا تا مفتی محمود صاحب کی لندن اور انگلینڈ میں تشریف آوری کی اطلاع ملی اور ۱۲ اکو برکولندن ایئر پورٹ پر ایجیٹ ایئر لائن میں حضرت مفتی صاحب اور حضرت مدنی صاحب اتر یہ ملا قات ہوئی۔ حضرت مفتی صاحب کو میں اپنی قیام گاہ پر لے آیا اور حضرت مدنی کو دوسر شخص اپ متعلقین کے ساتھ تشریف لے گئے۔ حضرت مفتی صاحب نے آلی کی دوسر شخص اپ متعلقین کے ساتھ تشریف لے گئے۔ حضرت مفتی صاحب نے آلی دوسر کے اللہ موسلام کو اللہ میں ایک قرار داد تعزیت شخ الاز ہرؤ اکثر عبد اللہ ملی محمود نے بیش کی اس میں حضرت الشخ بنوری رحمۃ اللہ علیہ کو خراج عقیدت پیش کی اور ان کی خدمت دین اسلام کو سراہا۔ بعد میں الاز ہر کی طرف سے شخ الاز ہر نے ایک دفد برا کے تعزیت مفتی صاحب کی قیام گاہ پر بھیجا اور حضرت بنوری رحمۃ اللہ علیہ کے لئے دعائے مغفرت کی۔





مولا ناسيدز وارحسين شاه صاحب

مفره محروبنا ومولايا البورسي

دوشنبہ وی قعدہ ۱۳۹۷ھ مطابق ۱۱۷ کوبر ۱۹۷۷ء کی رات کیسی کر بناک اور کس قدر مصیبت کی رات کیسی کر بناک اور کس قدر مصیبت کی رات کی صحتی کہ اس رات میں دو ہزرگ ہتیاں اس دنیا ہے ہمیشہ کے لئے ہمیں داغ مفارفت دے گئیں۔ اس رات کی صحح کو مدر سہ یعقو ہیہ کے استاذ مولا نا نذیر احمد صاحب مد ظلہ نے یہ جانکاہ وغم اثر خبر سنائی کہ حضرت مولا نا قاری محمد یعقو ہیں صاحب نقشبندی مجد دی بانی مہتم مدر سہ یعقو ہیہ کراجی اس رات کواس دار فانی سے عالم جاددانی کی طرف رصلت فرما گئے ہیں اوران کی نماز جنازہ گیارہ بجے مدر سہ اسلامیہ عربیہ وارالعلوم الانڈھی میس پڑھی جائے گی اور وہیں وارالعلوم ہی کے قبرستان میں آپ کی تدفین ہوگی ۔ یہ عاجز محتر می حاجی محمد اعلیٰ صاحب مدظلہ کے ہمراہ دارالعلوم الانڈھی پہنچا اور حضرت قارمی صاحب کی تدفین میں شرکت کی تو وہاں محتر می الحاج حافظ فرید الدین احمد الوجیہ صاحب مدظلہ العالی نے یہ جانکاہ وغم اندوز المناک خبر سنائی کہ اسی رات کو طلوع فجر کے وقت حضرت مخد ومناومولا نا محمد یوسف البنو رمی الحسینی قدس اللہ تعالی اسرارہ بھی اس وارفانی سے رحلت فرماگئے۔ اناللہ وانالیہ داخالیہ راجعون۔

اس جائکداز المیدی اطلاع نے اور زیادہ غمز دہ کردیا۔ کان اس خبر کو سننے اور دل قبول کرنے کے لئے تیار نہیں تھا' لیکن یہ خبر مصدقہ اور ہرقتم کے شک وشبہ سے پاک تھی' اس لئے سرتسلیم خم کرنے اور صبر کے سواکوئی چارہ نہ تھا۔ حضرت قاری صاحب مرحوم کی تدفین سے فارغ ہوکر جب گھر پہنچا اور ظہر کی نماز کے لئے متحد میں گیا تو نماز کے بعد امام متجد نے اعلان کیا کہ حضرت مولا نا ہنور کی صاحب مرحوم کی میت رات کو عشاء کی نماز کے العد راولپنڈی سے کراچی لائی جائے گی' نماز جنازہ جامع متجد نیوٹاؤن میں ادا ہوگی اور وہیں متجد کے پہلو میں آ ہے کی تدفین ہوگی۔ چنانچیاس عاجز نے عشاء کی نماز جامع متجد نیوٹاؤن میں اواکی نو بجے کے قریب میت بھی وہاں پہنچ گئی۔ نماز جنازہ سے پہلے حضرت مولا نا ہنور کی صاحب مرحوم وہاں پہنچ گئی۔ نماز جنازہ سے پہلے حضرت مولا نا سعید الرحمٰن مدظلہ العالی نے حضرت مولا نا ہنور کی صاحب مرحوم



کی علالت و وفات کے حالات مختصر طور پر بذریعہ لا ؤڈ اسپیکرلوگوں کو بتائے' اس کے بعد مبجد کی قبلہ والی جانب میں مبجدے باہر میدان میں نماز جنازہ کے لئے صفیل بنائی گئیں اور میت کوصفوں کے آ گے ایکر رکھا گیا۔

موالا نا صاحب موصوف کی وفات کی خبر غم از شہر کراتی ہیں جنگل کی آگ کی طرح کھیاں گئی۔ اس لئے مختصر سے وفت ہیں کسی پلٹی کے بغیری آپ کے عقیدت مند ہزاروں لوگ آپ کی نماز جنازہ ہیں شرکت کے لئے جامع متجد نیو ٹاؤل پہنچ گئے۔ میدان کی جگہ کافی نہ ہونے کی وجہ سے متجد ہیں بھی کئی صفیں بن گئیں۔ نماز جنازہ عارف باللہ حضرت موالا نامجر عبدائحی مدخلہ العالمی خیفہ مجاز تھیم الامت حضرت موالا نااشر ف علی تھا نوی قد س مرہ نے پڑھائی۔ نماز جنازہ کے بعد حضرت موالا ناہزوی صاحب قدس سرہ کی میت کو دارالحدیث کے بال کمرہ میں لوگوں کو آخری زیارت کا شرف عاصل کرنے کے لئے رکھ دیا گیا۔ لیکن لوگوں کا بجوم اس قدرتھ کہ اس وقت نظم وفت ان قائم رکھنا دشوار ہوگیا اور تمام لوگوں کے لئے آخری زیارت کے پروٹرام کو مملی جامد پربنانے میں بہت خلل واقع ہوگیا۔ آخر مجبور ہوگراس پروگراس کو قتم کرے آپ کی میت کو وفی انعجاد کیم و منبھا نہ حو جکہ تارہ ہا احدوی فیر سنون پڑھتے ہوئے میں والی اور اس طرح حضرت موالا ناموصوف بمیشہ کے لئے بماری نظروں سے بطریق مسنون پڑھتے ہوئے مئی ڈالی اور اس طرح حضرت موالا ناموصوف بمیشہ کے لئے بماری نظروں سے اور جسل ہو گئے کئین خیال کی نظروں میں وہ اب بھی ہمارے سامنے ہرو دت موجود ہیں اور ان کا خیال بھی بھی ذہن اور اس خرج دنوناؤن کے دالان کے قریب والی کا خیار باز از کا دی اللہ وانا المید در ایمن جانب خار بی اور ان کا خیار کا دی و کی بیار کا دیار دیار کی دیارت اور کین میں وہ اب بھی ہمارے سامنے ہرو دت موجود ہیں اور ان کا خیال کی میں جانب خار بی ادر ان کے دعن میں واقع ہوئی ہے۔ انا للہ در اجعون۔

آ اس ک لحد پر شبنم افشانی کرے

یالتد تعالیٰ کا حسان وکرم ہے کہ اس عاجز کوبھی مرحوم موصوف کی نماز جنازہ اور فن کے بعدمٹی ڈ النے کی سعاوت ہے بہرہ ورفر پایا ۔الحمد للڈعلی منہ واحسناہ ۔

حضرت موالا نا بنوری قدس سرہ اپنام محمل اور نیکی و راست گفتاری کے باعث اہل پاکستان بلکہ اہل اسلام کے لئے ایک بینارؤ نور تھے ان کی علمی بصیرت و فراست ہے مثال تھی اخلاق حسنہ کے بلند معیار پر فائز تھے اخلاق نبوی علی صاحبھا الصلو قروالسلام کا ایک جامع نمونہ تھے علوم نبوی بھی کے جس قدر حامل تھے آئی قدران پر عامل بھی تھے۔ انسمایہ حشی الله من عبادہ العلماء کی تھے تفسیر اور محمداق تھے۔ آپ حضرت علا سانور شاہ صاحب شمیری قدس سرہ کے صحیح جانشین اور ارشد تلمیذ تھے۔ بنروں کا ادب، چھوٹوں پر شفقت اور جمع صرول کی عزت کرنا آپ کا فطری شعار تھا۔ ناواروں اور غریبوں کی امداد کرنا، دوسر دل کو اپنے آپ پر ترجیح و بنا، ایثار و سخاوت، دلجوئی و غنمواری، غرضیکہ تمام اخلاق حسنہ کا آپ مجسم پیکر تھے۔ افسوس صدافسوس کی علم وعمل اور نیکی و سخاوت، دلجوئی و غنمواری، غرضیکہ تمام اخلاق حسنہ کا آپ مجسم پیکر تھے۔ افسوس صدافسوس کی علم وعمل اور نیکی و



اس عاجز کو حضرت مواا نا ہنوری صاحب قدس سرہ ہے پہلی مرتبہ غالبًا ۱۹۵۳ء میں بناب قاری محمد ادر لیس صاحب جاپان والے دہلوی کی دعوت میں شرف زیارت حاصل ہوا اس مجلس میں آپ کے ارشادات و ملفوظات سے فیضیاب ہوکر ہن مرسہ ہوئی اور پیمجلس اس عاجز کی خو تُنصیبی کا باعث بنی ۔اس کے بعد آپ کے وصال تک اس عاجز کو آپ کی خدمت میں وارالعلوم نیوٹاؤن میں حاضر ہوتے رہنے کا شرف اکثر حاصل رہا اور آپ کی عنایات اور علمی وروحانی فیوضات سے ہمرہ ورہونے کا موقع ملتار ہا۔ حضرت موصوف اس عاجز کے ماتھ اور برخص کے ماتھ نہایت کر بمانہ و مشفقانہ سلوک رکھتے تھے جو خص ذرا بھی کوئی دینی مثال بلیغ دین یا تصنیف و تالیف و غیرہ کا شخف رکھتا ہوتا اس کی بزی قدراور حوصلہ افزائی فرماتے تھے ۔ اس عاجز کی تالیف تصمیدہ الفقه کا حصد وم کتاب الصلو تا ممکن موکر جب طباعت کے لئے دیا گیا اور حضرت مولا نام حوم سے تقریظ کھوانے کا اراد و ہوا تو محتز می حاجی محمد فی صاحب سلمہ التہ تعالیٰ نے حضرت مولا نامفتی و لی حسن خال صاحب مدھلہ کی وساطہ کی حاصرت مول نامفتی و لی حسن خال صاحب مدھلہ کی وساطہ کی مصاحب عنہ میں اس امر کی درخواست کی ۔ آپ نے فوزا اس کو منظور فر با کر وسلم کی ۔ آپ نے فوزا اس کو منظور فر با کر جو کتاب نہ کور میں طبع ہو بچی ہو ہے کہ میں متاب نہ کور کا میاب نہ کور کا بہت خواہش تھی کہ جانہ و باس کے بارے میں اکثر دریا فت فر مایا کرتے تھے کہ س قدر باتی رہ گیا ہے۔ آپ کی بہت خواہش تھی کہ جلدی طبع ہو جو جائے کی سے میں اس کے بارے میں اکثر دریا فت فر مایا کرتے تھے کہ س قدر باتی رہ گیا ہا ہو سے کی بہت خواہش تھی کہ جلدی طبع ہو جائے نے کی میں اس امرو کی نات فر مایا کرتے تھے کہ س قدر باتی رہ گیا ہو سے کی اوراب یہ کتاب کی بہت خواہش تھی کہ جلدی طبع ہو جو جو اس کی زندگی میں تھیل نہ ہو تکی اوراب یہ کتاب کی بہت خواہش تھی کہ جلدی طبع ہو جو میں کہ نور کو است کی زندگی میں تھیل نہ ہو تکی اوراب یہ کتاب کیفت کی جمدور کیا تھور کیا گیا کہ خور کی میاب خواہش تھی کیا گیا کہ خور کی مراحل میں ہے۔

آپ حد درجہ تی بھی تھے آپ کی تخاوت کے داقعات بکٹرت ہیں۔ آپ نے کتاب معاد ف المسنن اکثر اہل علم حضرات کو مفت فراہم فر مائی اوراس کو دنیا کمانے کی بجائے ذخیرہ آخرت بنایا۔ ایک دفعہ یہ عاجز مدرسہ کے دفتر سے کمرے میں آپ کی خدمت میں حاضر تھا' آپ نے فر مایا کہ آپ کو معارف السنن کی جلدی مل مدرسہ کے دفتر سے کمرے میں آپ کی خدمت میں حاضر تھا' آپ نے فر مایا کہ آپ کو معارف السنن کی جلدی میں یا نہیں ؟ اس عاجز نے عرض کیا کہ نہیں ملیں' اس وقت تک چارجلدیں جھپ چکی تھیں۔ آپ نے فر مایا کہ نہیں جا بہلی جدتو ہمارے یاس بھی ختم ہوچکی ہے وہ آپ اور کہیں سے حاصل کرلیں' باقی تین جلدی ہم دے دیتے ہیں۔ چنا نچاتی وقت اس بھی ختم ہوچکی ہو تھی اور آخرت کا ذخیرہ مقصود ہے۔ (او کما قال) کہلی جلداس عاجز کو حضرت مفتی و ل'سن صاحب مدخلہ العالی نے عنایت فر مائی جواس وقت اس مجس میں شعے اور جب یا نچویں اور چھٹی جلد طبع ہوئی تو وہ بھی حضرت موالا نامرحوم نے خود ہی عنایت فر مادی' اس طرح چھجلد کا سیٹ اس عاجز کے پاس معمل موجود ہے۔

ایک دفعہ سے عاجز حضرت مولا نا عبدالرشید نعمانی مدخلہ العالی سے ملنے گیا' انہوں نے فر مایا کہ: آخ حضرت مولا نامحمد یوسف ہنوری قدس سرہ کے حلقہ درس میں بیٹھنے کا ارادہ ہے'اس عاجز نے عرض کیا کہ: اجازت

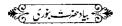


ہوتو میں بھی ساتھ چلوں' تا کہ یہ سعادت مجھے بھی حاصل ہوجائے' چنانچہ ہم دونوں آپ کی در گاہ میں داخل ہوئے' آپ بخاری شریف کا درس دے رہے تھے' ہم دونوں کو اپنے قریب بلا کر بٹھالیا' درس سے فارغ ہوکر مزاخ پری کی اور مختلف مسائل پر اظہار خیال فر مایا' اس وقت کی "فتگو کی ایک بات یا درہ گئی ہے' دہ غالبًا اس طرح ہے کہ آپ نے فر مایا'' بخاری شریف میں ایک جگدائی ہے جہاں امام بخاری رحمۃ اللّٰدعلیہ نے باب نہیں باندھا اور بغیر باب کے حدیث نقل کی ہے' وہ نماز میں دروو شریف پڑھنے کی حدیث ہے' لیکن وجہ معلوم نہیں ہو تکی کہ اس کے لئے باب کیول نہیں مقرر فر مایا' کیا آپ صاحبان کو اس کے متعلق پچھ معلوم ہے؟''

اس عاجز کے لئے توبہ بات بالکل نئی تھی 'لیکن حضرت مولا نانعمانی صاحب نے بھی اس بارے بیش کی نہیں کہا۔ اس کے بعدا ہے دفتر میں نشر لیف لے آئے اور بھی دونوں کو بھی اپنے ساتھ آئے کے لئے فرمایا 'وہاں ہمارے اور صاخرین کے لئے جائے جائے متعلواتی اورا پنی ایک تلمی بیاض، جس میں غالبًا بخاری شریف کے متعلق اپنی کھی بوئی یا دداشتیں اور تشریحات عربی میں تھیں' مولا نانعمائی صاحب کو پڑھ کر ساتے رہے 'آپ کی مجلس میں زیادہ ترعلی گفتگو ہوتی تھی اور حاضرین کو آپ سے نئی نئی معلومات صاحب داد دیتے رہے 'آپ کی مجلس میں زیادہ ترعلی گفتگو ہوتی تھی اور حاضرین کو آپ سے نئی نئی معلومات حاصل ہوتیں اور علم میں اضافہ ہوتا تھا، اس عاجز کے ساتھ خصوصی سلوک فرماتے تھے'جوچھوٹوں پران کے بزرگانہ شفقت اور حوصلہ افز ائی کرنے کی دجہ سے تھا۔ پچھڑصہ پہلے اس عاجز نے حصول برکت کے لئے حضرت مفتی ولی شفقت اور حوصلہ افز ائی کرنے کی دجہ سے تھا۔ پچھڑصہ پہلے اس عاجز نے حصول برکت کے لئے حضرت مفتی ولی موصوف کا معمول اس وقت کھانا کھانے کا نہیں تھا' اس کے باد جود نہایت خدہ بیشائی سے دعوت کو قبول فرمالیا اور موصوف کا معمول اس معنی صاخر ہونا سنت ہے' آگر چہھانے میں شامل ہونا سنت ادا ہونے کے لئے لاز می نہیں ہے۔ آپ بیار بھی رہتے تھے اور او پر کی منزل میں آپ کے لئے چڑھنا تکلیف کا باعث بھی تھا' اس کے باوجود تشریف لائے۔ او پر کی منزل تک بہنچ او رنہا بہت خوثی کا اظہار فرمایا' دوسرے حضرات کے ساتھ ہمدی خوشنودی کے لئے ایک دو لقے لئے اور مزید کھانے سے معذرت کر کے آخر تک تشریف فرمارے اور دعائے خبر کو تشریف لے گئے۔

جن حضرات کو آپ سے ہروقت کی وابستگی رہی ہواور یا دواشت بھی اچھی ہو' وہ حضرات ہی حضرت موصوف کے حالات کو اچھی طرح بیان کر سکتے ہیں' اس عاجز نے صرف اس سعادت میں حصد دار بننے کے لئے یہ چند معروضات اپنے ٹوٹے بھوٹے لفظوں میں عرض کی ہیں۔ اللہ تعالی حضرت مولا نامجمہ یوسف بنوری قدس سرہ کو اپنے جوار رحمت میں جگہ دیے' ان کی قبر کونور سے معمور اور سلامتی اور شندک والی بنائے اور جنت الفردوس میں انتی مقام پر فائز فرمائ۔ آمین :

خدا رحمت كنداي بندگان ياك طينت را





ۋاكىرنفىسالدىن صدىقى

سینخ ارٹرٹ سے لاز میں کر میں میں میں میں مطابع میں میں میں میں میں مرابعہ تعالیم

ارا کتوبر ۱۹۷۷ء کی شام کوریڈیو پاکتان کی عالمی سروس سے بیز نشر ہوئی کہ ممتاز عالم دین اور اسلامی مشاورتی کونسل کے رکن حضرت مواا نامحمد یوسف بنوری انقال کرگئے ۔ بیزبر سنتے ہی ایک دھچکالگا اور اپنے کا نول پر یقین نہ آیا' آخر تفصیلی خبروں میں آپ کے انقال کی تصدیق ہوگئی۔ و نیامیں مرنا جینا ہر خض کے ساتھ لگا ہوا ہے اور سوائے ذات باری تعالیٰ کے ہرچیز کوفنا ہے' یہاں تک کہ ملک الموت کو بھی موت کا مزہ چکھنا ہوگا۔

کل من علیھا فان ویبقی وجہ ربک ذو الجلال و الا کوم. کل نفس ذائقة الموت قرآن پاک نے اور احادیث میں نبی اکرم ﷺ نے اس کی اطلاع پہلے ہی دے دی۔ دنیا میں سینکر دن نہیں بلکہ بزاروں لوگ ایسے ہیں جن کے انقال کے بعد ان کا نام لینے والا بھی کوئی نہیں ہوتا اور پھے شخصیتیں ایسی بھی ہوتی میں جن کے مرنے کا ماتم عزیز ورشتہ دار بی نہیں 'بلکہ پوراعالم کرتا ہے اور ان کی یا دہمیشہ ہمیشہ باتی رہتی ہے۔

گزشتہ دنوں پاکستان کی بہت می ممتاز شخصیتیں رحلت کر گئیں 'جن میں حضرت مولا نامفتی محمد شفیع رحمہ اللہ تعالیٰ کی رحلت کا صدمہ ہر مسلمان محسوس کر رہا ہے اور ولوں کے زخم ابھی ہر ہے ہی تھے کہ علم نبوت کا ایک دوسرا آفتا ہے ہمیشہ ہمیشہ کے لئے غروب ہوگیا۔ مدرسہ عربیہ اسلامیہ کی مسند صدیث شریف ویران ہوگئ 'جس مسند پر حضرت شنے علامہ بنوری قدس سرہ درس بخاری شریف ویا کرتے تھے وہ اپنے شنے سے خالی ہوچکی۔ دنیائے اسلام میں شاید ہی کوئی ایسا شخص ہو جو حضرت بنوری قدس اللہ سرہ العزیز کی خدمات سے واقف نہ ہوئیا کستان کی علمی شخصیتیں الی میں جن کو بیرون ملک بھی ای طرح جانا پہیانا جاتا ہے جس طرح اندرون ملک 'نا کیجریا کاعلمی طبقہ



حضرت مولا نامفتی محمد شفتی صاحب رحمة القدعلیه اور حضرت مولا نا ابوانحسن علی ندوی مدخلہ وجس طرح جانتا ہے اس طرح حضرت مولا نا ابوانحسن علی ندوی مدخلہ وجس طرح جانتا ہے اس طرح حضرت منتی جواسا تذود میر ممالک کے رہنے والے ہیں وہ حضرت منتی صاحب اور حضرت بنوری رحمة القدعلیما کوان کے علم وضل کی وجہ سے جانتے ہیں 'جب میس نے اپنے کالج کے ایک استاذ کوعشاء کی نماز میں بیخبر سنائی تو وہ حیران رہ گیا اور دعا کے مغفرت کرنے لگا' معلوم ہوا کہ وحضرت شخ بنوری رحمة الله علیہ کو جانتے ہیں۔

میں نے حضرت موالا نارجمۃ القد عذیہ سے متعدد بار ملاقات کی ہی ما قاتیں تحقیق کا موں کے سنسلہ میں بوتی تخلیس میں نے جس مسئلہ پہنچی تنظو کرنا ہو ہی آپ نے اس پر سیرہ صل تقریر فرمانی میں نکات کواس طرح واضی فرماتے کہ برخص آسانی ہے بھولیتا انقریریں ایسی آسان اور عام فہم ہوتیں کہ برخص آسانی ہے مان میں اثر جاتی ۔ آپ رحمۃ اللّہ علیہ کے نزد کیہ جھوٹے اور بڑے کی کوئی تفریق نہوجی آتا آپ اس کے ساتھ مدرسہ کے باغیچہ میں آ کر بیٹھ جاتے اور اجھی طرح اس کی بات سنتے اور اس کی تنفی فرماتے ۔ حضرت موالا نارجمۃ اللہ علیہ کی من کن باتوں کو یا و کیا جائے آپ ہر طرح سے علم نبوت کے پاسیان اور سنت نبوی کے نمونہ تھے ۔ آئ اسلام کا یہ بہل اسلام کو اور خصوصاً اہل پر کستان کو پیٹیم کر گیا آتی مدرسہ مربیہ اسلامیو کی عظیم در۔ گاداس کے انتقال پر ملال پر مائم کناں ہے 'عربی کا یہ یا یہ ناز اسکا کر بھیشہ کے لئے بھم سے جدا ہو گیا ۔

آپ نے اپنی تمام زندگی دین کی خدمت میں گزاری' آپ حفرت مواا نا علامه سیدانور شاہ صاحب کشیری رحمة الله علیہ کے شاگر درشید، مجھے جانشین اور عاشق صادق تھے۔ ویسے قو آپ کی علمی خدمات کی تعداد بہت ہے' مگر صحاح سنة میں مشہور حدیث یاک کی کتاب ترفد کی شریف کی شرح مربی زبان میں کبھی جس کی جھے جدیں شائع ہو چکی ہیں' یہ خدمت الله تبارک وتعالی نے حضرت شنخ ہنوری قدس سرہ ہی کے لئے وقف کی ہوئی تھی' اس خدمت پرعرب بھی دادو تمسین دیئے بغیر ندرہ سکے۔شنخ الاز مرجیعے عالم بھی آپ کی علیمت کے قائل تھے' یہی وجتھی کہ آپ بین الاقوامی کا نفرنسوں میں یا کستان کی نمائندگی کیا کرتے تھے۔

بخاری شریف کے درس کے دوران آپ مذہب خفی کو واضح دلائل سے ثابت کرتے جو آپ ہی کا حصہ تھا' دین کی تبلیغ کے لئے آپ نے ایک مابنامہ بینات جاری فرمایا' جس میں آپ کے افکار وخیالات شائع ہوئے تھے۔ آپ حاالات حاضر د کا تجزیہ فرمائے اور اوگوں کو دعوت فکر وعمل دیتے۔ آپ کے شائر دملک اور بیرون ملک کافی تعداد میں ملمی و تبلیغی خدمات انجام دے رہے ہیں۔ آپ نے ذا بھیل میں صدر مدرس اور شخ الحدیث کی حیثیت سے کام کیا' اس کے بعد پاکستان میں ٹیڈوالڈ یار میں شخ النفسر کے عبدہ پر فائز رہے۔ آخر میں جدو جبد اورات دن کوشش کر کے مدرسد کر بیے نیوٹاؤن کرا جی کی بنیا درکھی جو آج ایک عظیم اسلای در سے اہ کی حیثیت سے اور رات دن کوشش کر کے مدرسد کر بیے نیوٹاؤن کرا جی کی بنیا درکھی جو آج ایک عظیم اسلای در سے ا



مشہور ہے' جس میں ملک اور بیرون ملک کے طلبا تعلیم حاصل کررہے ہیں۔ آپ حدیث شریف کے علاوہ تفسیر ، فقہ اور علم دلر حال ،غرض کہ جملہ عربی علوم بر حاوی تھے' عربی میں بلاتکان اشعار کہتے تھے۔

پاکتان میں قادیانی فتنہ کو فن کرنے میں آپ کی رات دن کی کوششیں کون نمیں جانا؟ اس مسللہ کو جمیشہ، جمیشہ کے لئے حل کرانے کا سہرا آپ بی کے سرب اس زمانے میں آپ بیار ہونے کے باوجوداس سلسلہ میں سفر کرتے رہ اوراس وقت تک سکون سے نہ بیٹھے جب تک کہ قادیانی فتنہ کاحل نہ نکل آیا اور حکومت سے ان کو غیر مسلم سلیم نہ کرالیا۔ آپ نے جمیشہ کھل کران فتنوں کا مقابلہ کیا جواسلام کے خلاف اجرے یحقیقی کاموں کے لئے آپ نے ادارہ دعوت وقتیق اسلامی کے نام سے قائم کیا، جس میں علماء کرام کام کررہے ہیں اور ان کی تحقیقی کتا ہیں شائع ہور بی ہیں۔ مدر ساسلامی عربی آپ کی علم ددی کا واضی ثبوت ہے۔ اللہ تعالیٰ اس کو جمیشہ قائم و دائم رکھے۔ آپ نے پاکستان میں اسلامی قانون نافذ کرانے کی جدو جبد میں جمیشہ علماء کرام کا ساتھ دیا اور آج بھی وہ اس کوشش میں تھے کہ اپنے اللہ کو بیارے ہوگئے۔ انا لللہ و انا اللیہ د اجعون۔

موجودہ حکومت نے اسلامی مشاورتی کونسل کا رکن آپ کونتخب کیا اور یہ کونسل ہمیشہ آپ سے رہنمائی حاصل کرتی ہے آپ اسلام کو پاکستان میں پھلتا پھولتا ویکھنا چاہتے تھے۔

1908ء میں آپ صوبہ سرحد میں پیدا ہوئے۔ ابتدائی تعلیم بیٹا درادر کابل میں حاصل کی اس کے بعد با قاعدہ تعلیم کے اور اور کابل میں حاصل کی اس کے بعد با قاعدہ تعلیم کے دارالعلوم دیو بند چلے گئے اور ڈابھیل سے فارغ انتصال ہوئے۔دارالعلوم دیو بند کا بیما لیے ناز فرزند آج ہم میں موجود نہیں۔اللہ تعالی مرحوم کو جنت الفردوس میں اعلیٰ درجہ عطا فر مائے اور مسلمانوں کوان کے نقش قدم پر چلنے کی توفیق عطافر مائے۔ آمین ۔۔

''وادی منی میں خدا کے آخری پٹیمبر کا خطبہ ہور ہا ہے۔ تمام تجاج کرام جوتقریباً آٹھ مربع میل وادی میں پھیلے ہوئے اپنے اپنے خیموں میں قیام پذیرو تھے۔ آپ بھٹی کی آ واز بلا کم و کاست من رہے تھے۔ سنن ابی واؤ دکی حدیث ہے کہ صحابہ قریاتے ہیں کہ'' ہم اتی دور کی آ واز اتنی آسانی ہے من رہے تھے کہ گویا آج ہماری قوت سائے بڑھا دی گئی ہے۔ نہ مائیکر وفون ہے نہ لاؤڈ اپلیکر، نہ ریڈ یوائٹیشن، نہ بحل کے آلات ۔ لیکن پوری وادی میں پھیلا ہوا مجمع آپ کی آ واز مبارک کی لذت اندوزی ہے سرشار ہے۔'' (بسائر وجر، جمادی الثانیہ ۱۳۸۹ھ) سیدخالداحمه بنوری ٔپشاور

مامور حارث کی بارد مامول بن کی بارد

آج جید عالم وین، عباوت گذار، پارسا، ہمدرد و مخلص، سے عاشق رسول، برتر د بزرگ ہستی ہم میں موجود نہیں ہے وین متین کے جال شار ہم ہے بچھڑ گئے ۔ سالار ختم نبوت چل بے فیض وعرفان کا سورج غروب ہوگیا' خیر و برکت کی شمع بجھ گئ حکمت و دانائی کا باب ختم ہوگیا' ان کی جدائی ہے ہمارے دل غم ہے چور ہیں' ذہنوں پر ویرانی چھائی ہوئی ہے' ہر فرد آ ہو دبکاہ ہے دوجار ہے' اس عظیم نقصان کی تلافی د کھ درد ہے نہیں ، غم ہے نہیں ، اس دار فانی ہے رسول اکرم ہیں رضصت ہوئے۔ آخر بقائس چیز کو ہے۔ دنیا خود بھی فانی ۔ اس کے بسے نہیں ، اس دار فانی ہے رسول اکرم ہیں رضصت ہوئے۔ آخر بقائس چیز کو ہے۔ دنیا خود بھی فانی ۔ اس کے بسے والے بھی فانی ۔ کل من علیہا فان لیکن ای طرح کے مردمومن کے کار نا ہے رہتی دنیا تک قوم کے لئے مشعل راہ ہوتے ہیں' ان کی پوری زندگی جبد مسلسل اور جہاد فی سبیل اللہ سے عبارت تھی' ان کے ارشادات و نگار شات ، ان کی تھنیف و تالیف قوم کے لئے فلاح د بھلائی و نبحات کا پیغام ہیں' ان کا بینیک کردار ہمارار ہنما ہے۔ اللہ تعالیٰ ہمیں ان کے تقش قدم پر چلنے کی تو فیق عطافر ما کمیں۔

آپ کی ذات گرامی سب کے لئے سایہ رحمت تھی ہم ہم محصر ہے تھے کدان کے رحلت فر مانے ہمیں بانتہاء صدمہ پنچا ہے کین جوتعزی تاروخطوط آئے ہرا کیا پنی جگٹ مگٹن ورنجیدہ تھا افسردگی اور پریشانی ان کے دامن کیرنظر آئی۔ اکثر نے لکھا تھا کہ ہمیں اتناصد مہ پہنچا ہے کہ آپ لوگ ہمیں تعزیت کریں۔ والدصاحب کے دامن کیرنظر آئی۔ اکثر نے لکھا تھا کہ ہمیں اتناصد مہ پہنچا ہے کہ آپ لوگ ہمیں انتقال ہوجا تا تو بہتر ہوتا 'اس سے کے ایک دوست نے ''وی' سے تحریر کیا: اگر مولا نا ہوری رحمۃ اللہ علیہ کی جگہ میر انتقال ہوجا تا تو بہتر ہوتا 'اس سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ کی وفات ہرایک کے لئے قطیم سانے تھی' ملک وملت کی رہنمائی کے لئے آپ کی بعد ضرورت تھی' کیکن خالق حقیقی نے جلدا سپنے نیک وصالح بند ہے واسپنے پاس بلالیا۔ اناللہ و انا الیہ د اجعون۔



ماموں جان کی شخصیت بے شارخویوں اور نیک خصائل سے مرصع تھی۔ محتر مہ والدہ فرماتی ہیں کہ: سید بنوں رہمۃ اللہ علیہ ابتداء ہی ہے رحم دل تھے اور بچوں پر بے انتہاء شفقت فرماتے تھے' کئی مرتبہ کلہ کے میلے کچلے بچوں کو گھر لے آتے اور ان کوصاف تھوا کر کے پیمے شکے دے کر رخصت فرماتے ۔ آپ کی طبیعت میں سادگی کے ساتھ پاکیز گی اور نفاست پند کی تھی ہے تھے میں کہ: تجین میں آپ کے پہناوے کم قیمت ضرور ہوتے ، لیکن نہایت اجلے اور صاف ہوتے' زندگی میں بھی بھی آپ کو میلے کچلے کپڑوں میں نہیں دیکھا گیا' حتی کہ آپ جس جگہ تظریف فرما ہوتے تو تو الین یا دری پر چند بھرے ہوئے تھے بھی طبیعت پر ہو جھ و ملال کا باعث بینے۔ جب تک صاف نہ کر لئے جاتے ، طبیعت کوچین نہ آتی ۔ صفائی کے ساتھ ساتھ آپ خوش ذوق اور نشظم مراج تھے' آپ کی اپنی ضرورت کی چیز وال کا رکھر کھا داور ہر چیز کے لئے جگہ کی تخصیص قابل تعریف تھی ۔ اگر کوئی دورونے نو اور نشظم مراج تھے' آپ کی اپنی ضرورت کی چیز وال کا رکھر کھا داور ہر چیز کے لئے جگہ کی تخصیص قابل تعریف تھی ۔ اگر کوئی میں حسن و معلی نے کے بعد خالی پانی ہے کھئے ہاتھ وھو کر تو لیہ سے صاف کرتا تو آپ پند نہ فرماتے ۔ اس طرح آپ ہرکام میں حسن و مطلقہ پند فرماتے' آپ نہایت خدا ترس اور درو مند دل کے مالک تھے' سائل و نادار کو بھی خالی ہاتھ واپس نہ فرماتے' بیا میں نہ نہا ہے دائی مرتبہ بھاد رمیں آپ کے برے ماموں صاحب نے آپ کی ضروریات کے چیش نظرایک نیا کمبل دیا آپ نے دوسرے دن راستہ میں یہ کس ایک فقیر کو و ہے و یا' طالانکہ آپ خود نہا بہ ضروریات کے چیش نظرایک نیا کمبل دیا' آپ نے دوسرے دن راستہ میں یہ کس ایک فقیر کو و جو یا' طالانکہ آپ خود نہا بہت ضرورت مند تھے ادراس وقت نگلہ دی کی حالت میں زندگی ہر کررہے تھے۔ ادر گھر میں آ کر فرمایا

ای طرح آ پکسی سفید پوژ کوغربت دافلاس میں پاتے تو در پر دہ اس کی ضرورت پوری فر ماتے اور پھر آ پ اس ہے مطمئن ہوکر بے حدمحظوظ ہوتے ۔

مہمان نوازی میں اپنی مثال آپ تھے'مہمان کی آمد پر حد درجہ مسرور ہوتے' انہیں نہایت بیار ہے کھلاتے اوران کے ہرآ رام وآ سائش کا خیال رکھتے اورا پنافیتی وقت ان کےساتھ گذارتے ۔

آپنہایت شگفتہ مزاج، شیریں کلام ادر ہر دلعزیز سے ہرایک کی بات توجہ سے سنتے اور پوراجواب ارشاد فرماتے۔ گوآپ خودخو بیول کے مخزن و منبع سے 'لیکن اگر کسی میں کوئی خوبی دیکھتے تو ضروراس کی تعریف فرماتے۔ چاہے کوئی عالم جند ہویا کوئی مفتی افتاء میں قابل ہویا کوئی انتظام کا سلقہ رکھتا ہویا کوئی ہنر میں با کمال ہو۔ الغرض جس میں کوئی خوبی پائی جاتی ،حوصلہ افزائی فرماتے 'مخاطب اس سے بے صدخوش ہوتا اور اپنا کا مرجیبی وانتہاک ہے کرتا۔

آپ ہر جابر حکمران کے سامنے بلاخوف دخطرح آئ واز بلند کرتے۔ بھٹوصاحب کے دور حکومت میں ان



کی غلط پالیسیوں پروقنافو قباً اپنے ادار پر بصائر وعبر میں تعمیری تقید کی ادر ہر وقت اسلای تعلیمات کی تلقین کی۔

اک طرح ابوب خان کے دور حکومت میں سابق صدرا بوب کوطویل تاروں کے ذریعے اپنی قیمتی رائے اور زریں خیالات سے آگاہ کرتے رہے خطاس خیال ہے نہیں بھیجے تھے کہ راستے میں کہیں ضائع نہ ہوجائے۔

آپ جب کی مجلس میں تشریف فرما ہوتے ، آپ کی پروقار شخصیت ، بہترین وضع ، وجیہ صورت اور منور چبرہ ، مجمع کورونق بخشا ا آپ کی ظاہری شان وعظمت اور جاہ وجلال سے وہ تمام خصوصیات نیکتی تھیں کہ آپ بہترین.
صلاحیتوں کے مالک جید عالم وین اور مجسمہ اخلاق ہیں۔

ایام شباب میں جب آپ کورقم کی انتبائی ضرورت تھی اور گذراوقات مشکل تھا،اس وقت آپ والد محترم کی خواہش پرمولوی فاضل کا امتحان پاس کر چکے تھے آپ نے بڑے ماموں صاحب کے اصرار پرنوکری کی درخواست و ہے دی اور و بال وفتر میں جا کرکہا کہ: یہ درخواست میں نے ماموں صاحب کی ولیچیں پردی ہے تاکہ وہ ناراض نہ ہوں اور میں سرکاری ملازمت کے لئے ہرگز تیار نہیں ہوں۔ اس وقت سے وہ روثن د ماغ، بلند ارادوں اور اعلیٰ وارفع سوچ و تد ہر کے مالک تھے۔ آپ فر مایا کرتے تھے کہ: یہ ملازمت انگریزوں کی غلای ہے ارادوں اور اعلیٰ وارفع سوچ و تد ہر کے مالک تھے۔ آپ فر مایا کرتے تھے کہ: یہ ملازمت انگریزوں کی غلای ہے اس سے انسان کی نہ ہی سرگرمیاں محدوو ہوکررہ جاتی ہیں اور آزادانہ کردار کی ادا نیگ سے محروم ہوکررہ جاتا ہے اور انہیں نہ تو بہتر صلاحیتوں کے انجر نے اور نہ پھلنے بھو لئے کا موقعہ ملتا ہے۔ اور ہڑے سے ہڑے عہدہ سے عالم و تعام بلند ہوتا ہے اور ان کی زندگی قوم و ملت کی رہنمائی اور خدمت کے لئے وقف ہوتی ہے۔

ائی طرح آپ نے زندگی میں ہر فرقہ باطلہ کا ڈٹ کا مقابلہ کیا اور ہر طرح خدمت کی۔ پرویزیت، قادیا نیت وغیرہ کے متعلق کتب اور پرمغزلٹر پچرشائع کر کے قوم کوعلم وآ گہی سے ہمکنار کیا۔

مسکا تحفظ ختم نبوت کے سلسلہ میں آپ کی قربانیاں بے مثال میں اور مجلس عمل کا قیام قوم کے لئے ایک نیک فال تھا۔ آپ کی سربرای پرتمام مکا تب فکر کے علماء کا اتفاق آپ کے لئے ایک بہت بڑا اعزاز اور سرمایہ افتخارتھا، پھر جس حسن و خوبی اور تدبر سے اس عظیم مقصد کی قیادت نبھائی وہ آپ ہی کی کرامت تھی۔ آپ نے انتخارتھا، پھر جسم کا بھی خیال ندر کھا اور شیفی کی حالت میں بھر پور کا م کیا۔ پھر بہت جلد اللہ تبارک و تعالی نے فتح میں عطا کی ۔ اس طرح ہم سب مسلمانوں کی دیرین آرز و پوری ہوئی اور یوں یعظیم مقصد تھیل کو پہنچا، یہ قوم پر آپ کا بہت بڑا احسان ہے، جسے فراموش نہیں کیا جا سکتا۔ آپ کی ذات گرامی ایک اوصا ف جلیلہ ہے آراستہ و مربہ تا کہ اوگوں میں دیکھنے میں آئی ہوگی۔

دنیا میں بڑی بڑی شخصیتوں سے مل چکے تھے لیکن آپ کس سے مرعوب نہیں ہوئے آپ اپنا مافی الضمیر کھل کر اور مطمئن لہجے میں سمجھا دیتے تھے آپ کی شخصیت اتنی جاذب اور پراڑتھی کہ زندگی میں جن کی



ملاقات آپ سے ہوجاتی وہ آپ کا گرویدہ اور جا ثار بن جاتا۔

تقریر کے سلسلہ میں خصرف دینی مدارس کے طلباء آپ کے مداح سے بلکہ کالج اور یو نیورٹی کے طلباء آپ کی تقریر کے سلسلہ میں خصرف دینی مدارس کے طلباء آپ کی تقریر کے خواہش منداور مشاق نظر آتے سے آپ ان کو معلومات جدیدہ سے سمجھاتے اور عقلی داائل کا انبار لگاتے' یہاں تک کہ نباتات اور حیوانات کے متعلق تفصیلات اور اس میں اللہ تعالی کی قدرت کا ملہ کی کار فریا ئیاں بیان فرماتے' جس سے طلباء کے عقائد و او مہان میں پنجنگی آجاتی اور وہ مذہب سے قریب تر ہوجاتے۔

اول: آپ کورسول مقبول ﷺ کی ذات مبارک ہے والہانہ عشق تھا' آپ نے زندگی کا بیشتر حصہ علوم دینیہ واحادیث نبوی ﷺ کے حصول اور پھر تدرایس و تبلیغ اوراس کے بعد تحقیق وتر دیج میں گذارا۔

دوم: آپ نے زندگی کے ہر پہلومیں رسول اکرم ﷺ کے افعال کی پیردی کی۔

موم: آپ اکثر رسول اللہ ﷺ کے ایصال تُو اب کے لئے عبادات وخیرات کرتے رہے۔ای طرح ہر سال قربانی اور بے شارعمر سے ان کے حق میں گئے۔

چہارم: زندگی میں آپ نے وصیت تحریر کی تھی کہ روضہ مبارک کا غبار میری آئکھوں میں لگا دینا۔ روضہ اقد س کے دیئے کا تیل میری داڑھی پر چھڑ کنا اور روضہ پاک کے نلاف کا نکڑا میر کے نفن میں سینہ پری دینا اور خانہ کعبہ کی حصیت کی لکڑی تمین سوسال پرانی ، قبر میں رکھنے کو کہا تھا۔ میسب چیزی آپ نے ڈب میں محفوظ رکھی تھیں ' آپ کی وصیت کے مطابق کام میں لائی گئیں۔ میدجب رسول کی معرائ تھی۔

آپ جب تلاوت کلام پاک سنتے تو بے حد حلاوت محسوں کرتے اور اکثر شدت جذبات ہے آبدیدہ ہو جاتے اور آپ بیں سے زائد حج اوران گنت عمروں کی سعادت سے بہرہ ور بوئے تھے۔

آپ دنیاوی طمع وحرص سے بے حد نفرت فر ماتے' اکثر کوئی امیر آ دمی خرج کم اور دولت کا ارتکاز زیادہ کرتا اور اللّٰہ کی راہ میں خرج نہ کرتا' آپ فر ماتے کہ: اس کی مثال مینک کے ایک محافظ کی ہے' جودولت پر پہرہ دیتا ہے' لیکن خود خرج کرنے سے قاصر ہوا لیسے امیر کی بیدولت یو نہی رہ جائے گی۔

اساتذہ میں آپ کواستاذ المکرم جمقق عصر حضرت مولا ناانور شاہ سے قبلی تعلق تھا، مجلس میں جب بھی ان کا ذکر آتا آپ گفتوں ان کی تعریف میں رطب اللمان رہے 'ان کی حیات میں آپ نے بے لوث خدمت کی اور متعدد سفروں میں ان کے ساتھ رہے۔ مسئلہ تحفظ ختم نبوت ان کی زندگی کا مقدس مشن تھا جوان کے تلمیذ خاص کے ہاتھوں تکمیل کو پہنچا' ہر لمحہ آپ اللہ تبارک و تعالی کے انعامات واحسانات کا شکر بجالاتے تھے' عبادت نبایت خضوع وخشوع سے اوا فرماتے' زندگی کے آخری حصے تک عباوت میں کمی نہیں آنے وی۔ رمضان المبارک میں خضوع وخشوع سے اوا فرماتے' زندگی کے آخری حصے تک عباوت میں کمی نہیں آنے وی۔ رمضان المبارک میں



آپ خصوصی خوش الحان حافظ کا انتظام فرماتے اوران کے پیچھے تر اور کے ادا فرماتے۔ حیرانی ہوتی کہ باوجود گھنٹوں کے دردو تکلیف کے آپ گھنٹوں کھڑے رہتے'اس سے نہایت لطف محسوس کرتے اور راحت نصیب ہوتی۔

مما لک عربیہ سعودی عرب، مصر، لیبیا اور شام میں بڑی بڑی جالسِ دیدیہ اور بحافلِ نمربیہ کو آپ نے علمی تبحر دبھیرت، ذکاوت و ذبانت اور دانش و فراست سے تا بانی بخشی اور پاکستان کی نمائندگی کر کے ملک کا و قار بلند کیا' یہ مما لک مستقل طور پر آپ کو بڑی بڑی کا نفرنسوں میں بلاتے اور آپ سے علمی استفادہ حاصل کرتے۔ حکومت وقت نے آپ کے مقام کو بہچان لیا اور آپ کی المیت و قابلیت سے قوم کے بیڑ ہے کو اسلام کے منور اور درخشندہ کنارے تک بہنجانے کا عبد کیا۔

بڑی قدر دمنزلت اور عزت وافتخار کے ساتھ اسلامی نظریاتی کونسل میں شمولیت کی استدعا کی'آپ کے دل میں پہلے بیزئپ موجود تھی کہ اس ملک میں کب نظام مصطفیٰ رائج ہوگا اور تو م کا ہر قول وفعل کس طرح اسلام کے زریں اصولوں سے ہم آ ہنگ ہوجائے گا'اس لئے انہوں نے یہ ذمہ داری قبول فر مائی اور اسلامی نظریاتی کونسل کی کا میابی اور کا مرانی کے لئے دن رات محنت کی'تا کہ مدتوں کی صادق خواہش اور مقدس آ رزو پوری ہوسکے'اس لطف و نشاط میں انہوں نے بیرون ملک مصروفیات ملتوی کردیں'آپ نے ذاتی صحت کی پرواہ نہ کی اور چھ چھ کھنے تک مسلسل کام کیا' حالا نکہ آپ کے معالج نے آپ کوالیا کرنے سے منع کیا تھا'آ خراس عظیم نہ ہی اور ملی فریقنہ کی ادائیگ کے دوران دائی اجل کولیک کہ ہے گئے۔

الله تعالى آپ كے مرقد يرنزول رحت وانواركر ب_ آمين _

'' حضرت رسول الله ﷺ ذات گرامی کوتمام انبیاء سابقین و ملوک صالحین و عابدین کے کمالات کا وارث بنایا گیا اور ایس جامعیت عطافر مائی که تمام مناصب اصلاح خواہ دعوت و تبلیغ کے ہوں یا جہاد و قبال کے یانظم مملکت کے ، آپ کی ذات بابر کات میں خود جمع کردیئے تھے۔ بیک وقت آپ دامی الی اللہ بھی تھے اور حاکم اعلیٰ بھی اور قائد جیوش بھی ۔ آپ کے خلفاء راشدین بھی آپ کی صفات کمال کے سیحے جانشین تھے۔'' (بصائر دعبر ۔ رمضان البارک ۱۳۸۸ھ) مولا نامحمر بدليع الزمان

مرجع فارس جريد

عالم رنگ و بویس جو آیا جانے کے لئے آیا ' لدو اللموت و ابنو للحز اب ' خلاق عالم نے ہر تنفس کے لئے وقت پرد نیا ہے جانا مقدر فر مایا۔ طوع ف و کسر ہا ہم ایک کوامر خداوندی ' کسل ششنبی ہالک الاو جہہ ' ' کے سامنے سرتسلیم خم کرنا ہے۔ بجز ذات باری تعالی کسی کے لئے بقاود وام نہیں 'اگر چہرانسان کے لئے جرعہ موت مقدر ہے ، لیکن انسانوں میں کتنا فرق مراتب ہے۔ کسی انسان کی وفات پرصرف ایک قریبہ کے مکین نو حہ و کنال ہوتے ہیں اور کسی کی رحلت پر پورا ملک صدمہ سے نڈھال ہوتا ہے۔ لیکن پچھ با کمال شخصیتیں ایسی ہوتی ہیں جن کی جدائی سے پورا عالم میتیم ہوجاتا ہے اور جن کی مفارقت سے ہر قلب جزیں اور ہر آ کھا شکابار ہوتی ہے اور جن کی فرقت ہے د نی وعلی مجالس بے رونق ہو جاتی ہیں اور جن کا وجود د نیا والوں کے لئے باعث نور اور ان کی رحلت موجب ظلمت ہوتی ہے' انہی مقدر ہستیوں میں سے میر ہے شفق شخ محتر م نا در ہو روز گار محدث جلیل محقق العصر بقیۃ السلمت حضرت شخ رحمہ اللہ میں ایسی علی وعلی کمال سے اور ایسی متنوع صفات و دیعت فرمائی تھیں کہ جن کی نظیر اگر معدوم نہیں تو نا در ضرور ہے۔ ایک علمی وعلی کمالات اور ایسی متنوع صفات و دیعت فرمائی تھیں کہ جن کی نظیر اگر معدوم نہیں تو نا در ضرور ہے۔ ایسی علمی وعلی کمالات اور ایسی متنوع صفات و دیعت فرمائی تھیں کہ جن کی نظیر اگر معدوم نہیں تو نا در ضرور ہے۔ ایسی علمی وعلی کمالات اور ایسی متنوع صفات و دیعت فی مائی تھیں کہ جن کی نظیر اگر معدوم نہیں تو نا در ضرور ہے۔ ایسی علی وعلی علی اس میں پیدا ہوتی ہیں۔

وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد

خالق کا نئات نے حضرت شیخ رحمہ اللہ میں ایسے کمالات جمع فر مادیئے تھے، جن کی وجہ سے وہ عوام و خواص اور قدیم وجد پد طبقہ میں کیساں محبوب ومقبول تھے۔ ان کی مجلس میں ہر شنظم کے لئے سیرانی کا سامان تھا۔ ایک طرف علاء کے لئے مرجع تھے، تو دوسری طرف جدید تعلیم یا فقہ طبقہ کے لئے تسکین کا ذریعہ۔ حضرت شیخ کی مجلس میں ایسی کشش اور تا شیرتھی کہ باوجو د خداداد رعب وجلال کے مجلس سے جدا ہونا قلب وروح کے لئے



موجب توحش ہوتا' مزاج میں عجیب لطافت وظرافت تھی۔حضرت شیخ رحمۃ القدعلیہ جس مجمع میں ہوتے بلاشک امیر مجلس ہوتے ۔ذلک فضل اللّٰہ یؤتیہ من پیشاء۔

· علم کاسمندر نتھ' کیسے کسےلمی جواہرات اور کسے کسےلمی اسرار سینے میں محفوظ نتھے ۔سیجان اللّٰہ۔ ایک طرف شیخ بنوری رحمة الله علیه کی پروقاراور باعظمت شخصیت اوراس کے ساتھ بحرعکم کاتموج اور نرالاطر زیبان ۔ بس جی یہی جاہتا تھا کہ مجلس طویل سے طویل تر ہوا ورحفزت شخ کی زبان ہے جواہریارے سنتے رہیں۔حفزت شخ رحمة الله عليه كوالله نے ہم علم ہے وافر حصہ عطافر مایا تھا علم حدیث میں تو یکتائے روز گارتھے جب کسی حدیث یراب کشائی فریاتے تو ایسامعلوم ہوتا کہ شیخ الکل امام العصرمحدث کبیر حضرت مولا نا انورشاڈ کی روح بول رہی ہے۔ حدیث کے علاوہ تفسیر وفقہ اورعلم کلام ولغت واشعار میں جب ً نفتگوفر ماتے تو ایسامعلوم ہوتا کہ حضرت کا اصل موضوع یمی ہےاور جب بھی تصوف کا مسئلہ آتا تو ایسامعلوم ہوتا کہ شیخ محتر ماس فن میں محققاند ذوق رکھتے ہیں اور تعبیر رؤما کا باپ کھلتا تو اپیامحسوس ہوتا کہ امام المعبر ین ابن سیرین کی جھنگ سامنے آگئی ہےاورا گرطپ کی بات ہوتی تو ہلاشیہ صاحب فن کی طرح وقیق اور عمیق گفتگوفر ماتے۔الغرض شیخ رحمہ اللہ کی مثال اس پررونق گلتتان کی تھی ،جس میں ہرنوع کے فوا کہ وثمرات اور گلہائے رنگارنگ ہوں اورجس سے ہرشخص اینے اپنے ووق ے استفادہ کرر ہاہو مجلس میں جس موضوع پر گفتگوہوتی ،حضرت شیخ اس پرمحققانہ تبصرہ فرماتے ۔شیخ محترم میں سے علاوہ وہبی کمالات بے شار تھے۔ حضرت والا اسلاف میں سے جب کسی محقق وسی العلم کا ذکر فرماتے تو بعض او قات آخر میں فرماتے۔''انبہ کیان فکان ''۔ آج یمی جملہ خو دحضرت شیخ کے متعلق کہا حاسکتا ے _''والله انه كان فكان'' ـ اس اجمال كى تفصيل كے لئے قلم وقر طاس اور طويل وقت كى ضرورت ہے۔ علوم نقلبه وعقليه قديميه كےعلاوہ حضرت شيخ كوعلوم جديدہ كےساتھ خاص دلچيبى اورشغف تھا۔ بالخصوص سائنس اورفلے فیرجدید ہ ہے گہراتعلق تھااورموجودہ سائنس علوم وایجا دات جدیدہ کی روشنی میں اسلام کے حقائق کو منفر داندازے مجھا کرتے تھے۔ حدیث میں ابراو بالظہر کا حکم دیتے ہوئے اس کی وجہ یہ بیان فر مائی گئے۔''ف ان شدة المحرمن فيح جهنم "أس يراشكال واردبوتا بي كدُّري توسور ي كاثر بي-حضرت شيخ رحمة الله عليهاس کی تشریح فر مایا کرتے تھے کہ جہنم کی مثال یاور ہاؤس کی ہے مشس کی کامنبع جہنم ہے۔مشس کے واسطہ ہے جہنم کی حرارت کااڑیہاں پہنچتا ہے۔جس طرح آتشیں شیشہ مورج ہے حرارت اغذ کرکے کیڑے کوجلا دیتا ہے۔اس تمثیل ہےاشکال رفع ہوجا تا ہے۔

فرید وجدی کی دائرۃ المعارف (انسائیکلوپیڈیا) ہے حضرت شیخ بہت متاثر تھے۔ برزخ میں انسان کے مادی جسد کے ساتھ روح کا تعلق قائم رہتا ہے اگر چدروح کا مشقر اعلی تعلیین یا اسفل السافلین ہو۔اس مسلم کو

چ بیاد *حرنث بزری*



حضرت شیخ دائرۃ المعارف کے ایک واقعہ ہے ذہن نشین فر مایا کرتے تھے کہ: ایک شخص علم التو یم کے ذریعہ وقتی طور پرانسان کی روح کوجہم ہے جدا کرسکتا ہے لیکن اس مفارقت کی صورت میں بھی روح کا رابط جہم کے ساتھ برابرۃ ائم رہتا ہے۔ چنانچے فرید وجدی نے لکھا ہے کہ: ایک عامل نے علم التو یم کے ذریعہ ایک انسان کولٹا کر اس کی روح کوجد اکیا، جب وقت مقررہ پر وہ روح والیس نہیں آئی تو عامل کوفکر لاحق ہوئی کہ کہیں اس کی موت واقع نہ ہوجائے، چنانچے فور آایک دوسر نے تخص پر عمل کر کے اس کی روح ہے کہا کہ پہلی روح کوجلد لانے کی کوشش کر و چند کھا تہ کہ جادراس وقت فلال گوشہ میں موجود ہے عامل سوئی ہاتھ میں سے لکر اس کی طرف بڑھا اور غصہ کی حالت میں سوئی کو آگے کیا' اس پر روح ثانی نے کہا کہ سوئی اس کی پنڈ لی میں سے سوئی ہوئی ہے کہا کہ جس شخص کی وہ روح تھی اس کی ٹا تگ سے خون نگلنا شروع ہوگیا' میں بیوست ہوگئی ہے عامل نے بلیٹ کر دیکھا کہ جس شخص کی وہ روح تھی اس کی ٹا تگ سے خون نگلنا شروع ہوگیا' جبکہ دہ ووسری جگہ تھا۔ اس واقعہ کو بیان کرنے کے بعد شخ فر ما یا کرتے تھے کہ: جب اس عالم میں روح اور جسد میں مفاروت کے باوجود تعلق قائم رہتا ہے تو برزخ میں بھی اس طرح تعلق قائم رہے گاتا کہ جہم دروح دونوں کو میں مفاروت کے باوجود تعلق قائم رہتا ہے تو برزخ میں بھی اس طرح تعلق قائم رہے گاتا کہ جہم دروح دونوں کو میں مفاروت کے باوجود تعلق قائم رہتا ہے تو برزخ میں بھی اس طرح تعلق قائم رہے گاتا کہ جہم دروح دونوں کو

حضرت شیخ رحمة الله علیه فربایا کرتے سے کہ اگر کوئی شیخ بیا ادارہ سائنس اور علوم جدیدہ کے فرریعہ وین کے مسائل کو سمجھانے کی سعی کرتا تو جدید طبقہ کو اسلام کی طرف راغب کرنے میں بڑی مدوماتی اورخودشیخ رحمة الله علیہ برزخ اور حشر ونشر کے مسائل کو ایجاوات جدیدہ کی روشی میں نہایت عمدہ اورموئر انداز بیان سے سمجھایا کرتے ۔ایک رفعہ کوئی صاحب جن کو ایجاوات جدیدہ اور سائنسی علوم سے خاص دلجیبی تھی، حضرت شیخ رحمۃ الله علیہ کے پاس آئے موقع کی مناسبت سے شیخ محترم نے جدید انداز سے مہمات وین اور شریعت کے حقائق بیان فرمانا شرع کیا وہ صاحب اس قدر متاثر ہوئے کہ کہنے لگے : حضور والا! اگر اس انداز سے اسلام کے عقائد و فرمانا شرع کیا وہ وہ الوں کے سامنے بیش کیا جائے تو اسلام کی بڑی خدمت ہوگی اور بہت جلد یور پین طبقہ اسلام کی حقائد و کی حقائد و کی حقائد و کی حقائد کو تورپ والوں کے سامنے بیش کیا جائے تو اسلام کی بڑی خدمت ہوگی اور بہت جلد یور پین طبقہ اسلام کی حقائد کو تو تو کے گ

جب بہمی کوئی جدید کتاب طبع ہوکر آتی تو حضرت شیخ اس کا ضرور مطالعہ فرماتے 'تا کہ جدید علم کی روشن میں مغرب زدہ طبقہ کو اسلام کے حقائق سمجھائے جاسکیں 'اسی وجہ سے حضرت شیخ جدید طبقہ میں بھی مقبول تھے۔ پاکستان اور بیرون ملک مختلف یو نیورسٹیوں میں حضرت شیخ نے خطاب فرمایا' جس سے سامعین بے صدمحظوظ ہوتے تھے۔

ایک مرتبہ جدید تعلیم یافتہ لوگوں کی طرف ہے اصرار ہوا کہ حضرت شیخ ہراتو ارکو جامع متجد نیوٹاؤن میں ایے مخصوص انداز ہے اسلام کے بنیاوی مسائل پر خطاب فرمایا کریں۔ حضرت نے اس ورخواست کو قبول



فر ما کر ہرا تو ارکومسجد میں بیان شروع فر مادیا۔ جس میں کالجوں اور یو نیورسٹیوں سے تعلق رکھنے والے شریک ہوتے اور حصرت کے بیان سے بہت محظوظ ہوا کرتے تھے۔ اسی وجہ سے حصرت والا جدیدوقد یم طبقہ میں بے صد مقبول اور ہر دلعز برتھے۔

ایں سعادت بزور بازو نیست تا نہ بخشد خدائے بخشدہ

علمی وعملی کمالات کے باوجود حضرت شیخ میں بے حدتواضع وانکساری تھی'اپنے اخلاق کریمانہ کی وجہ سے اپنے تلا مذہ کے ساتھ اس انداز میں پیش آتے کہ دیکھنے والوں کواحساس ہوتا کہ یہ تلا مذہ نہیں بلکہ دفقاء ہیں۔عفوو تسامح اور صبر قبل کی صفات میں دوسروں کے لئے نمونہ تھے۔جلال ایسا کہ آ کھے آ کھ ملا نامشکل۔ کما قبل:

يدع الجواب فلا يراجع هيبة والسائلون نواكس الا ذقان

اور جمال وجاذبیت الی کمجلس سے اٹھناگرال گذرتا'انہی خوبیوں کی وجہ سے عوام وخواص کے قلوب غیر شعوری طور پران کی طرف مائل ہوتے۔ چند دن گذرے ہیں کہ مسٹر جسٹس افضل چیمہ صدراسلامی نظریاتی کونسل حضرت شخ کی تعزیت کے سلسلہ میں مدرسہ عربیا سلامیہ نیوٹاؤن میں تشریف لائے'انہوں نے تقریر میں بتایا کہ میں مولا نا ہنوری کے تبحرعلمی کے ساتھ ساتھ ان کے وسیح اخلاق سے بے حدم تاثر ہوا'اس پر چیمہ صاحب بتایا کہ فیسل کا اجلاس جب اسلام آباد میں منعقد ہوا تو ایک دن حضرت مولا نا ہنوری میرے کمرے میں واضل ہوئے اور در دازے پر کھڑے ہوکر فرمایا کہ بیٹھنے سے تبل دو باتیں کہنا جا ہتا ہوں:

ا کراچی جب آپ تشریف لائے تھے تو آخری مرتبد دعوت کے بعد آپ سے ملا قات نہ کر کا 'اس کی معذرت چاہتا ہوں۔

۲۔ میں نے آپ سے کہاتھا کہ اپنے مدرسہ میں آپ کو لے جاؤں گا۔ علالت کی وجہ ہے آپ کو مدرسہ دکھا نہ کا اس کی معذرت ما ہتا ہوں۔

سجان الله! کیا تواضع اور کیسے اخلاق عالیہ کا مظہر سے جود وکرم اور مروت میں اپنی نظیر آپ ہی ہے۔
راقم الحروف نے ایک دفعہ درخواست کی کہ حضرت والا رمضان میں ختم قر آن کے موقع پر ہماری معجد
میں کچھ بیان فر ما کمیں بلاتکلف درخواست قبول فر مالی حب وعدہ تشریف لا کر نہایت مؤثر وعظ فر مایا۔ واپسی کے
لئے بندہ گاڑی کی تلاش میں معجد سے باہر نکلا۔ ادھر سے حضرت شخ پیدل روانہ ہو کر نیوٹا وُن بہتی گئے۔ بندہ کواس
پر بے صد خدامت وشرمندگی ہوئی معذرت کے لئے عاضر ہوا تو خندہ پیشانی سے فر مایا کہ کوئی حرج نہیں۔ بیدل
آنے سے زیادہ ثواب ملے گا۔



اولئك آبائي فجئني بمثلهم

حضرت شیخ حق گوئی کی وجہ ہے بھی مقبول خلائق تھے حق بات کہنے میں اس قدر بے باک اور جری تھے کواس دور میں اس کی نظیر کم ملے گی صحابہ کرام کی صفت الا یتخافون فی اللّه لومة الانم کا صحیح عکس تھے۔ جب بھی خلاف حق کوئی بات سنتے یا پڑھتے تو اس وقت فارو تی والشد ھیم فی امر اللّه عمر کا کمل نمونہ ہوتے۔ ملوک وامر اءاور عمائد مین سلطنت کے سامنے حق بات کہنے ہے بھی تامل نہیں فر مایا۔ جب شاہ فیصل مرحوم تخت سلطنت پر رونق افروز ہوئے ، اس سال حصرت شیخ جج کے لئے تشریف لے گئے تھے۔ منی میں شاہ فیصل مرحوم سلطنت پر رونق افروز ہوئے ، اس سال حصرت شیخ جج کے لئے تشریف لے گئے تھے۔ منی میں شاہ فیصل مرحوم سے ملاقات ہوئی مصافحہ کے بعد ہاتھ بکڑ کر ارشاد فر مایا کہ: ان ایام مقد سد میں جب کہ جاج جی کرام مناسک جج اوا کر رہے ہیں ، اس طرف سے غنا کی آ واز آ رہی ہے اس کو بند کراد یجئے ۔ اس پر ملک فیصل مرحوم نے برجستہ جواب دیا کہ انشاء اللہ بھر نہیں ہوگا۔ المحد للہ ایا کہ وقت غنا بند کراد یکئے ۔ اس پر ملک فیصل مرحوم نے برجستہ جواب دیا کہ انشاء اللہ بھر نہیں ہوگا۔ المحد للہ ایا کہ وقت غنا بند کراد یا گیا۔

ایک دفعہ ایوب خان کے دورِاقتدار میں علاء کوڈپٹی کمشز نے دعوت دی مخصرت شیخ بنوری بھی تشریف لے گئے۔ ڈپٹی کمشز نے علاء سے خطاب کرتے ہوئے کہا کہ: آپ حضرات حکومت سے تعاون کریں ادر منبر پر بیٹے کر حکومت پر تنقید کرنے سے گریز کریں۔ یہ سنتے ہی شیخ بنوری کھڑ ہے ہو گئے اور ڈپ کی کو مخاطب بنا کر فر مایا کہ: آپ جس کری پر متمکن بیں اگر آپ ابوب خان کے خلاف کوئی بات کہیں تو کیا آپ اس کری پر برقرار رہیں گے۔ ڈپ می نے کہا نہیں فر مایا کہ: اللہ نے جس منصب پر ہمیں فائز فر مایا ہے اگر اس منصب کی ذمہ داری ہم پوری نہیں کریں گئو ہم بھی اس منصب پر قائم نہیں رہ سکتے ۔ اللہ ورسول نے ہمیں منبر پر بھا کر پچھ فرائض ہم پر عائد کئے بیں ان فرائض کوادانہ کرنے کی صورت میں ہم بھی اس کری دین سے محروم ہوجا کیں گے۔ حضرت شیخ کی زندگی کے بیشار واقعات شاہد ہیں کہ کسی موقع پر مصالح کی آ ڈیمیں حق گوئی سے تسامح نہیں خفرا سے مقالمہ میں سیف بے نیام ہے۔

ایوب خان کے دور حکومت میں محکمہ اوقاف کو حکم دیا گیا کہ مدرسہ عربیہ اسلامیہ نیوٹاؤن پر فور آقبضہ کرلیا جائے۔ چنانچہ محکمہ اوقاف کی طرف سے قبضہ کرنے کی تیاری مکمل کرنی گئ اس حکم کی تقیل کے سلسلہ میں چیف ایڈ نسٹریٹر اوقاف مدرسہ میں آیا ، جب حضرت شیخ کو اطلاع ہوئی تو دفتر میں تشریف لائے ملاقات کے بعد چیف ایڈ نسٹریٹر کو کتب خانہ دکھایا ، تفصیلی معائمہ کرانے کے بعد فر مایا : یہ بتائے کہ کوئی شخص بڑی محنت اور کاوش کے ساتھ مختلف جگہوں سے ایک ایک بود الاکر شاندار باغ لگائے ، جب باغ مشمر اور بار آور ہونے لگے تو ایک ظالم آکرتمام باغ کو وریان کردے تو کیا مالک باغ کو تکلیف نہیں ہوگی ؟ فر مایا : یعلمی چن ہے اس میں اس وقت جشنی فیتی اور نادر کتب موجود ہیں ، کس کومعلوم ہے کہ کس محنت اور عرق ریزی سے اس کو جمع کیا 'بلاءِ عرب کے گوشہ



گوشہ سے علمی جواہرات لاکراس کتب خانہ میں رکھ دیئے اب اس حدیقۃ العلم کواگر کوئی ظالم دیران کرنا جا ہے تو ہتائے! مجھے کتنی اذبت پنچے گی۔اس کے بعد حضرت شخ نے جلالی شان سے اس کے گریبان پر ہاتھ رکھ کر فر مایا کہ: قیامت کے روز تمہارا گریبان پکڑ کراتھم الحائمین کے دربار مین استغافہ پیش کروں گا کہ اس نے علمی چمن کو ویران کیا تھا۔

شخ رحمة الله عليه كى اس تفتكو سے چيف اس قدر متاثر ہوا كه كينے لگا مولانا آپ مطمئن رہيں۔انشاء اللہ چن يونى رہے گا۔ چنانچہ والی جاكر چيف نے حکومت كور پورٹ پیش كى كه ميں نے مدرسه كا معائنه كيا۔ اللہ چن يونكومت كا قبضه كرنا حكومت كى ليے بدنا مى كا باعث ہوگا 'چند دنوں كے بعد حكومت كى طرف سے اطلاع آئى كہ ہم نے حكم والى ليان

''الله کےشیروں کوآتی نہیں رو باہی''

شیخ بنوری رحمۃ اللہ علیہ میں وسعت معلومات کے ساتھ بہت زیادہ وسعت قلبی تھی۔ سرتا پاعلم اور علمی نکات کے بے حدقد ردان تھے۔ اس تبحرعلمی کے باوجود مزاج میں تواضع اور سادگی کا پبلونمایاں طور پرموجود تھا اور ماانا من السمت کلفین کاعملی نمونہ تھے اکا ہر کے ساتھ محبت وعقیدت اور اصاغر پر شفقت کی وجہ سے عوام و خواص کی نگاہ میں مقبول ومحبوب تھے۔

عام طور پر بڑے حضرات سے ملاقات کرنے میں کافی موانع اور رکاوٹیں ہوتی ہیں' بجزاد قات مقررہ ان تک رسائی مشکل ہوتی ہے' لیکن حضرت شخ ہنوری رحمۃ اللہ علیہ باو جودعوارض اور عدیم الفرصت کے اً سرکوئی ملاقات کے لئے دردولت برحاضر ہوتا تو ملاقات سے انکار نہ فرماتے۔

حضرت شیخ پر در دِ دل کا شدید حملہ ہوا' ڈاکٹروں نے ملاقات اور گفتگو پر پابندی عائد کردی' حضرت کی عیادت وزیارت کے لئے خدام حاضر ہوئے'اس تکلیف کے باوجوداٹھ کر بیٹھ گئے'ہم لوگ چندمنٹ کے بعد جانے گئے تو حضرت نے روک لیا فرمایا:اگر چیڈاکٹروں نے پابندی لگار کھی ہے،لیکن مجھے اس سے سکون ملتا ہے۔

انبی کمالات اوراوصاف جمیدہ کی دجہ سے شخ رحمۃ اللہ علیہ ہردلعزیز سے مخصرت کی مجلس ایسی باغ و بہار اورروح پر درہوتی کہ مجلس چھوڑنے کو جی نہیں چا ہتا تھا۔اللہ تعالی نے ان کو جہاں حسن و جمال اور ظاہری وجاہت عطافر مائی تھی اس کے ساتھ معنوی کمالات اور خوبیوں کا بیش بہاخزیندان میں ود بعت فر مایا تھا۔ان کے ہر کمال میں ایسی جاذبیت اور اتنی وسعت تھی کہ ان کے بیان میں حلاوت اور ان کے سننے میں قلب و روح کے لئے سامان تسکین ۔

هوالمسك ماكررته يتضوع

اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره



حضرت شیخ نوراللہ مرقدہ کی ہُردلعزیزی اور ہر طبقہ میں مقبولیت اور محبوبیت اور حقیقت تعلق مع اللہ کا ثمرہ ہے۔ متاع و نیا سے بے ناری اور آخرت کے سامان کی تیاری حضرت کا خصوصی وصف تھا۔ میں سکان لیلّہ کان اللّٰہ له کاعملی نمونہ سے تعلق مع اللّٰہ کی وجہ سے اللّٰہ تعالیٰ نے ان کوابیا قلے غی عطافر مایا تھا کہ خود فر مایا کرتے سے 'کیس احد اغنی منی''۔

بقول شخ سعدی شیرازی ' تو گری بدل است نه بمال ' برطقه میں حضرت والای مقبولیت کی دلیل اس سے بڑھ کر اور کیا ہوگی کہ تحریف نبوت کے زمانہ میں ہرجماعت نے ان کوا پنا قائد تسلیم کر کے ان کی بے مثال قیادت میں ایسی تحریک چلاؤیا ہے ایوان کو ہلادیا ۔ آخر کار حضرت شخ بنوری رحمة الله علیه کی ورز وشب مساعی جمیلہ اورعوام وخواص کے بھر پور تعاون سے تحریک کامیاب ہوئی ۔ اتنا عظیم کارنامہ جس مخلص قائد کی بے لوث قیادت میں انجام پذر بہوا، انہول نے بھی اس کوا پی ذاتی و جاہت وشہرت کا ذریعہ نہ بنایا ' ورنہ ایسے موقع پرا چھھا چھے باعز بہت لوگوں کے قدم لغزش کھا جاتے ہیں ۔ ذلک فیصل اللّه یؤتیه من یشاء ۔ حضرت شخ ایسے وقت دنیا سے رخصت ہوئے جب کہ ہرخض ان کے علم واخلاص ادر ان کی دینی بصیرت اور مخلصانہ قیادت کا بحیاج تھا ۔ تا بعی جلیل سعید بن جبیر رحمہ اللّه کو جب تجاب بن یوسف ثقفی نے شہید کیا تو اس زمانہ کے ایک شخ نے کہا:

لقد مات سعيد بن جبير وماعلي ظهر الارض احد الاهو محتاج الى علمه

آج حضرت شیخ کی غیرمتوقع رخصت سے بےساختہ یہی جملہ زبان پر آ رہا ہے' کیکن مقدرات ازلیہ کے ساختہ کی مقدرات ازلیہ کے سامنے سرتسلیم نم کرنا،ان کا تفاضا ہے۔اللہ تعالیٰ حضرت شیخ رحمۃ اللہ علیہ کواعلیٰ علیوں میں مقام رفیع نصیب فرما کران کوایدی سکون عطافر مائے۔ایں دعااز من واز جملہ جہاں مقبول باد۔

خيالک في عيني و ذکرک في فمي ومشواک فيي قبلسي فسايس تغييب



مولا ناخواجه خان محمرصاحب

مشعق استاذ

استاذ العلماء حضرت مولانا سیدمحد یوسف بنوری بن حضرت مولانا سیدمحد زکریا بنوری رحمهما الله تعالی فقیر کے مشفق استاد تھے۔اور شفقت ومحبت سے اپناخادم اور ساتھی بھی تصور فرماتے تھے۔

وہ بنس مکھنورانی چہرہ اور میٹھی میٹھی رس بھری بائٹیں جو کا نوں میں شیرینی گھول ویتی تھیں اور دل ود ماغ کوتر و تازگی بخشتی تھیں' جب یاد آتی ہیں تو ان کو''رحمۃ اللہ علیہ'' کلھنے سے دکھ ہوتا ہے، کیکن جب سب نے اس راستے پر چلنا ہے تو پھراس شعر میں کوئی جدت اور ندرت باتی تہیں رہ جاتی کہ:

> ہر آنکہ زاد بہ ناچار بایدش نوشید زجام دھرمئے"کے لمسن عسلیھا فسان"

> > بهرحال دعاب كدرحمه اللدرحمة واسعةب

فقیر کوشوال ۳۱۰ه سے شعبان ۳۱۱ه تک جامعه اسلامیه دُ انجیل ضلع سورت میں حضرت مولا نا مرحوم سے سبعه معلقه مقامات حربری اوراد کی متو سطات پڑھنے کا اتفاق ہوا تھا۔

۱۹۵۲ میں حفرت سیدی ومرشدی مولا نامحد عبدالله صاحب نورالله مرقده جانشین قیوم زمان حفرت مولا نا ابوالسعد احمد خان صاحب رحمة الله علیہ بانی خانقاه سراجید کندیال ضلع میا نوائی کے وصال کے بعد خانقاه سراجید کی خدمت کا بوجھ جب فقیر کے کندھوں پر آ پڑا تو اس کے بعد ایک و فعد خانقاه شریف کے عائبانہ تعارف کی وجہ سے حضرت مولا نا صاحب مرحوم خانقاه سراجید رواتی افروز ہوئے۔ سوء قسمت سے فقیر ہری پور بزارہ کے سفر پرتھا۔ خانقاه شریف سے واپسی پرحفزت مولا نا بھی ایخ تم مواماد مولا نامحد طاسین صاحب کو ملئے بری پور بزارہ تشریف لے گئے تو وہاں ہری پور کے متصل موضع درویش میں قاضی شمس الدین صاحب کے مکان پرفقیر کو ملئے تشریف لا کے اور بڑی محبت اورول چسپی سے خانقاہ شریف کے پرسکون ماحول اور عظیم کتب خانے کا



ذکر فر مایا اور پھر فر مایا کہ جی جا ہتا ہے کہ علمی کام کے لئے آ دمی خانقاہ شریف آ جائے 'کیونکہ ہر طرح کا سکون اور کیسوئی جس طرح دہاں میسر ہے کراچی جیسے مصروف شہر میں اس کا تصور بھی نہیں ہوسکتا۔ پھر جب کہ اتناعظیم اور حامع کت خانہ بھی ہروقت وسترس میں ہو۔

اہلِ علم بلکہ عوام تک کومعلوم ہے کہ حضرت مولا نا پورے عالم اسلام کی چندا ہم علمی شخصیتوں ہے ایک سے دیتے۔ بڑے بڑے بڑے فظیم علمی اور تصنیفی تدریسی کام انجام دیئے بجمی ہونے کے باوجود عربی پروہ دسترس تھی کہ دمشق اور قاہرہ اور مکہ ویدید نے ادیب علماء مولانا کی رواں عربی تقریروں کو بڑی دل چسپی اور توجہ سے سنتے تھے اور مولانا کے ایک ایک جملے پر بے ساختہ جھوم جھوم کرداد دیتے تھے۔

اور بای عظیم کمالات قابلیت و مقبولیت مولانا کی خاص بات یکھی کہ کوئی دنیاوی جائداد نہیں چھوڑی اور کمال بنفسی کی محدیہ ہے کہ جامعہ اسلامیہ اور جامع معجد نیوٹا وُن کرا چی کی عظیم عمارات کے بانی نے ان عمارات پر تولا کھوں روپے خرچ کر ڈالے مگر انپنا ذاتی جھونپڑہ تک بنانے کی نہ فرصت ملی نہ دسعت ۔ مدت العمر ایک اینٹ پر دوسری اینٹ تک رکھنے کی نوبت نہ آئی ۔ تقریباً چھونٹ چوڑا آٹھ فٹ لمبا کمرہ مولانا کا کمرہ طعام (ڈاکننگ روم) بھی بھریبی کمرہ دارالتصنیف بھی تھا، عظیم علمی تصنیفات ای مختر کمرے میں انجام یا کیں۔

اسلای مشاورتی کونسل کے اجلاس میں شمولیت کے لئے راولپنڈی تشریف لائے متصاور دین کی راہ میں بی غریب الوطنی کی وفات حسرت آیات سے دوجار ہوئے۔ ہزاروں اشک بار آئکھوں نے راولپنڈی میں نماز جنازہ ادا کی اور لاکھوں جگر فگارسینوں نے کتاب وسنت کی اس امانت کوسینے زمین کے اندر کراچی میں مستور کیا۔

> یہ رتبہ بلند ملا جس کو مل گیا ہر ہو الہوس کے واسطے دارورین کہاں

> > زندگی کے دوعظیم کارناہے

حفزت مولا نامرحوم کی آخری زندگی کے دوعظیم کارنا ہے خاص طور سے قابل ذکر ہیں:

پہلاعظیم عملی کارنامہ

انگریز کی خود کا شتہ جھوٹی نبوت کا نوے سالہ پرانا فتنہ قادیا نیت تھا۔ ۱۹۷۳ء میں حفزت مولانا کی سرکردگی میں مجلس تحفظ ختم نبوت کی تحریک پرمسلمانان پاکستان نے کیٹ زبان ہوکر جس طرح اس فتنے کے خاتمے کی جدو جہد کی وہ حضرت مولانا کی پوری زندگی کے قطیم شہری کا رناموں میں سے ہے۔



اس عظیم تحریک کی وجہ سے گذشتہ اسلام دشمن حکومت نے مجبور آراجہ انگریز کے اس نو سے سالہ پرانے فتنے کوختم کیا' مرزائی غیر سلم اقلیت قرار پائے اور ہر مسلمان کوعقیدہ ختم نبوت کا اظہار دا قرار ضروری تھرا۔

دوسراعظيم علمى كارنامه

اور حفزت مولانا کی زندگی کا آخری عظیم اور زندہ جادید کارنامہ بیتھا کہ پاکستان جس قتم کے دینی اور اعتقادی فتنوں کی زدییں ہے۔ ان سب میں'' رفض جلی'' کی دھوم دھام کے ساتھ'' رفض خفی'' نے بھی اپنی پوری توانا ئیوں کومصروف کارکررکھا ہے اور منصوبہ بندی اور خاص علمی تکنیک سے تجدید سائیت کی مسائی مشئو مہذور وثور سے بروئے کار آرہی ہیں۔

پاکتان کے اہل علم رفض خفی کے فتنے کے"بانی صاحب" کے علمی حدودار بعد ہے تو واقف تھے ہی۔
لیکن دوسر ہے اہل علم کے عربی ترجمول ہے مرتب شدہ کتابوں پر اپنانام چھپانے ہے عرب دنیا میں بیتا تر پھیل
گیا تھا۔ کہ الاستاذ السمو دو دی ہے کھی کوئی عبقری سی ہے لیکن حضرت مولانامرحوم نے کتاب الاستاذ
السمو دو دی"و شنمی من حیاته وافکارہ ." کے نام ہے در جھے کھی کراس طلسم کو بھی عرب دنیا میں پاش پاش
کر کے رکھ دیا اور فتنہ کے تمام تارو پو دیکھیر کر رکھ دیئے ۔ عرب علماء کی آئی جس کھل گئیں کہ وہ کیا سمجھتے تھے اور اندر
کی حقیقت کیا تھی ۔ ف جو ا اللّه حیوا ۔ حضرت مولانا نے پہلے جھے کے ابتدائے میں صاف صاف کھودیا کہ
استر کے رکھ میں زاد آخرت اور ذریعہ نجات تھور کرتا ہوں ۔

کیا ہی اچھا ہو کہ کوئی دوست الاستاذ المودودی حصہ اول کے ابتدائیہ کا ترجمہ کر کے بینات میں شائع کر دے ''وللہ عاقبہ الامور . "

'' خلافت راشدہ کا بابر کت دورعلم وعمل،صلاح وتقوی ،فقروز میر، ایثار وقر بانی اور اخوت ومساوات کے لخاظ ہے انسانیت کا تابناک دورتھا، جس کے آٹار و برکات نے عرصہ دراز تک دنیا کومنورر کھا۔'' (بسائر عبر، ذی الحجہ۱۳۸۸ھ)'



مولا ناسيدمصباح اللدشاه

مضرة الأكستان

شعبان المعظم اسام میں بندہ موقوف علیہ سے فارغ ہوا تو آئندہ سال دورہ حدیث شریف پڑھنے کے لئے پاکتان کے مدار سِعربیہ (جن میں دورہ حدیث پڑھایا جاتا تھا) کے انتخاب کے سلسلہ میں متر دوتھا، اگر چہ میلانِ طبع ٹنڈ واللہ یار سندھ کی طرف کچھزیادہ تھا۔ اس لئے کہ سنا تھا کہ وہاں بڑے پائے کے محدث اور بزرگ جمع ہوگئے ہیں، اور حضرت مولا ناشمیر احمد عثانی رحمۃ اللہ علیہ نے دیو بند کی طرح ایک عظیم ادارہ پاکتان میں ایک متاز میں بنانے کی غرض ہے اس جگہ کو متحقب فرما کرمدرسہ کی بنیادر کھی ہے، اور اس وقت پورے پاکتان میں ایک متاز ادارہ بن گیا ہے۔

میں نے اپنجف اساتذہ کرام ہے اس سلسلہ میں مشورہ لیا، تو حضرات اساتذہ کرام نے فر مایا کہ فنڈ واللہ یارسب مدارس ہے بہتر ہے، اس لئے کہ اس مدرسہ میں اس وقت دوسر ہے اکا برحمد ثین و ہزرگانِ وین کے علاوہ حضرت مولانا سید محمد یوسف صاحب بنوری مدخلہ ڈابھیل (ہندوستان) ہے تشریف لاچکے ہیں۔ حضرت بنوری (رحمۃ اللہ علیہ) حضرت العلا مسید محمد انور شاہ صاحب کشمیری نوراللہ مرقدہ کے خصوصی تلمیذ مشروحضر کے رفیق وخادم اور ان کے علم کے وارث ہیں، پاکستان میں حضرت بنوری (رحمۃ اللہ علیہ) کا وجود مشمیرت اوراللہ تعالیٰ کی نعمت غیرمتر قبہ ہے لہذ اس مدرسہ کورجے دینے چاہئے۔

چنانچہ میں نے اپنے ایک عزیز معروف شاہ صاحب کی معیت میں شوال المکر ما ۱۳۷ ھیں رخت سفر باندھااور عازم سندھ ہوا، جب ٹنڈ واللہ یار مدر سمیں پہنچا تو اللہ تعالیٰ کاشکرادا کیا کہ اللہ تعالیٰ نے مدر سمیں پہنچا تو اللہ تعالیٰ کاشکرادا کیا کہ اللہ تعالیٰ نے مدر سمیں پہنچنے کی تو فیق عطا فر مائی ۔ مدر سمیں موجود طلباء سے ملا قات ہوئی، حالات معلوم کے اور بعدہ حفرت بنوری کی خدمت اقد س میں حاضری دی، حضرت نے فر مایا کہ: اگر رمضان میں خط کھے کر مدر سدے حالات اور قواعد وضوابط معلوم کر لیتے تو بہتر ہوتا۔ میں نے عرض کیا کہ: حضرت خط تو کھا تھا نہ معلوم کیا وجہ ہوئی۔ فرمایا کہ: شاید



خطنہیں ملا ورنہ جواب ضرور لکھتا۔ اور نہایت شفقت سے تسلی آ میز لہجہ میں فر مایا کہ: انتظار کریں واخلہ کے امتحان
کے بعد اسباق شروع ہوجا کیں گے۔ اسباق شروع ہونے تک انتظار کے ایام میں اکثر حضرت مرحوم کی مجلس میں عاضری کی سعادت نصیب ہوتی رہی۔ ان ابتدائی ایام میں حضرت قدس سرہ کے حسن و جمال طہارت ونظافت اور وقار ومتانت کا جونقشہ ذہن میں بیضا اور قبلی تعلق اور محبت کا جونگا و حضرت نور الله مرقدہ کی ذات گرامی سے ہوا وہ آج تک باتی ہے اور مرور زمانہ سے اس میں زیادتی اور رسوخ ہی ہوا پھر جب داخلہ کے ابتدائی مراحل طے ہوئے اور اسباق تقسیم ہوئے تو معلوم ہوا کہ حضرت کے پاس دورہ حدیث شریف کے دوسبق بخاری شریف جلد تانی، اور نسائی شریف علی التر تیب پہلے اور یا نجوال گھنٹہ میں ہول گے۔

تعلیم کا با قاعدہ آغاز ہوا تو حضرت کے درسِ حدیث میں طلبہ بڑے ذوق وشوق سے حاضر ہوتے' حصزت کے درسِ حدیث کی مجلس ہمیشہ باو قارو بارعب ہوتی ۔اور جمال وجلال کاابیاحسین وجمیل امتزاج ہوتا کہ ان من البیان لسحراً کامنظرسامنے ہوتا ، اور طلب ایے سرور محور ہوتے کہ کان علی رؤسهم الطیرکا نمونہ بن جاہتے ،خودمیری اپنی ریکیفیت ہوتی تھی کہ گھنٹہ کے ختم ہونے کا احساس تک نہیں ہوتا تھا' بیان وتقریر میں ایی لذت محسوس ہوتی کہ اسے ضبط تحریر میں لا نامشکل ہے' بلکہ بسااد قات ایسا بھی ہوا کہ حضرت کے درسگاہ میں تشریف لانے ہے قبل طبیعت ستی د کا بلی محسوں کرتی اور آ رام کرنے کو جی جا ہتا' کیکن جونہی حضرت درس گاہ میں تشریف فرماہوئے سبق شروع ہوجا تا ،اور حضرت تقریر شروع کرتے توسستی دکا ہلی بالکل ختم ہوجاتی اور طبیعت میں عجیب قتم کی فرحت وانبساط کی کیفیت پیدا ہوجاتی اوراییا نشاط حاصل ہوتا گویا کہ بالکل تازہ دم ہیں' حتیٰ کہ بعض وہ طالب علم جوکسی دوسر ہے سبق میں سستی دکھاتے اور غیر حاضری کا مظاہرہ بھی کرتے ،حضرت کے درس میں وہ بھی بڑے اہتمام نے عاضر ہوتے اوراول ہے آخر تک حاضر حواس ہوکر تقریرے مستفید ہونے کی سعی بلیغ کرتے ۔ بورے سال میں مجھے یا زمبیں پڑتا کہ جھی حضرت کی تشریف آوری کے بعد درسگاہ میں پہنچا ہول گا، ہمیشہ درس گاہ میں پہلے ہی پہنچ جا تا تھا۔ یہی حال باقی طلبہ کا بھی ہوتا تھا،اور بیسب کچھ حضرت کی مقناطیسی شخصیت اور توجہ اور شفقت کی وجہ سے تھا، حضرت کے درس کے متعلق اگر کچھ کہاجا سکتا ہے تو بس میر کہ دوران درس الیامحسوس ہوتا تھا، گویا کہ ایک بحرِ ذ خارموجزن ہے اور ٹھاٹھیں مارتا ہواسمندر بہدر ہا ہے اور سامعین این این استعداد وظرف کے مطابق مستفید ہونے کی کوشش کرتے ہیں،اپنی ملمی شنگی اور بیاس کو بجھاتے اور سیرالی حاصل کرتے ہیں اورعلوم ومعارف کےموتیوں کواپنے اپنے دامن میں سمیننے میں مشغول ہیں،اگر چید حضرت کی تقریر کو ضيط تحرير ميں لانا بہت مشكل ہوتا تھااور جوطلبہ درس كے وقت ميں لكھنا چاہتے أنہيں كافي وقت كا سامنا كرنا پڑتا، حضرت رحمة الله تعالى عليه كروس حديث كي چندا بم خصوصيات ورج ذيل بين :



انسسایک ایک حدیث ہے متعلق تمام مباحث تفصیل اور پورے شرح وسط کے ساتھ بیان فرماتے اکمہ فقہ کے مذاہب،ان کے دلاکل اور وجوہ ترجے کے بیان میں عدل وانصاف کے نقاضوں کو لمحوظ رکھتے ،اور بھی بھی حد ہے تجاوز نہ فرماتے ۔ بیانِ مذاہب میں ائمہ عظام کا ذکر غایت احترام اور کمال اوب ہے کرتے ۔ رجالِ حدیث کے تذکرہ میں ائمہ جرح وقعد بل کے اقوال ذکر فرماتے 'روایات کے شذوذ وعلت پر متنب فرماتے اور اس سلسلہ میں تعصب نہ بی ہے دامن بچاتے ہوئے تھے موقف بیان فرماتے ،اورگا ہے گا ہے بعض علماء حدیث کے طرز پر اظہاراف موس بھی کرتے ، بعض حضرات کی زیاد توں کا شکوہ بھی کرتے اور کافی وشافی مسکت جوابات بھی مدل طور سے بیان کرتے ، ہرمشکل مقام پر حضرت العلام الم العصر الشنے اشاہ انور رحمہ اللہ کی رائے کا تذکرہ مدل طور سے بیان کرتے ، ہرمشکل مقام پر حضرت العلام الم العصر الشنے اشاہ انور رحمہ اللہ کی رائے کا تذکرہ میں اس جہلے امور نہ کورہ میں حضرت شاہ صاحب قدس سرہ کی اتباع کرتے ۔

۲: جب کسی کتاب کا پہلی بارحوالہ دیتے تو کتاب اور مصنف کا پورا نام ذکر کر تے۔مثلاً امام بخاری اور صحیح بخاری کا ذکران الفاظ میں کرتے۔

مصنف کا نام' محمد بن اساعیل بن ابراجیم بن مغیره بن بروز بد_'

کتاب کا نام: المجامع المسند الصحیح المختصر من امور رسول الله صلی الله علیه وسلم وسننه و ایامه من اوراس کے ساتھ مصنف کا جمالی حالات بقدر کفایت اور کتاب کے مزایا اور خصوصیات کا ذکر اس طرز ہے کرتے کہ طلبہ کے اندراتی بصیرت بیدا ہوجائے کہ ضرورت اور حاجت کے وقت پریثانی نہ ہوا ورطلبہ میں اصل ما خذکی تلاش وجبح کی رغبت اور شوق بیدا ہوجائے ، اور بیتلاش آسان وہل معلوم ہو۔ اور جب حوالہ جات دیان کرتے کہ سامعین کو ورط حرت میں ہو۔ اور جب حوالہ جات دیان کرتے کہ سامعین کو ورط حرت میں وال ویت ، طلبہ حضرت رحمۃ اللہ علیہ کی قوت حافظ ہے اسے متاثر ہوجاتے کہ آپس میں اظہار تعجب کرتے کہ جب حضرت والا کے حافظ کا بیحال ہے قدنہ معلوم حضرت شاہ صاحب قدس اللہ مرہ العزیز کا حافظ کس بلاکا ہوگا۔

چنانچہ درس میں ایک دفعہ ایک طالب علم نے حضرت والا سے پوچھا کہ حضرت حافظہ کے زیادہ اور قوی ہونے کی کوئی ووا،اورسوء حفظ کا کوئی علاج بھی ہے؟

حضرت والا نے پہلےتو امام شافعی رحمۃ اللّٰہ علیہ کے وہ دواشعار پڑھے جو کہ عام طور ہے مشہور ہیں اور پھر اس کے ساتھ فر مایا کہ:برگ گا وَ زبان کا سفوف بھی بہت مفید ہے اور ہر طالب علم کواستعال کرنا جا ہے ۔

سا:.....حفرت والا کی ہمیشہ بیہ خواہش ہوتی تھی کہ طلبہ اپنی علمی استعداد کو بڑھا میں اور اپنے اندر ملکہ راسخہ کا ملمہ پیدا کریں ۔...۔مشکلات علوم کو مجھیں، ان کاحل پیش کرسکیں، فرق باطلہ کا رد کرنے پر قادر ہوں، ان کا مار مقد کے دہ فتنے جواسلام اور مسلمانوں کے خلاف طوفان کی صورت میں فلا ہر ہور ہے ہیں یا فلا ہر



ہو چکے ہیں'انہیں کیلنے کی صلاحیت تحریراً تقریراً اپنے اندرر کھتے ہوں،اس سلسلہ میں طلبہ کو مطالعہ کی ہمیشہ تا کید فرماتے۔اسباق میں حاضری اور درس کے وقت حاضر حواس ہونے کی طرف توجہ دلاتے،اسباق میں ذرا سی غفلت برٹو کتے اور شدید کئیر فرماتے۔

چنانچ ففلت کے سلسلہ میں ایک مرتبہ ایک عجیب واقعہ پیش آیا جس کا ذکر طلبہ کے لئے شاید ذریعہ عبرت بن سکے، ہوا یہ کہ نسائی شریف میں جب'' حدیث قلتین '' پڑھی گئی تو حفزت نے ایک گھنٹہ مسلسل اس پر مفصل بحث فریائی، اور جب گھنٹہ ختم ہوگیا تو فرمایا بقیہ بحث انشاء اللہ کل ہوگی اور کوشش کروں گا کہ یہ بحث کل ختم ہوجائے۔ ووسرے دن جب حضزت رحمۃ اللہ علیہ مند تدریس پرفر وکش ہوئے تو ایک طالب علم نے نہایت جُلت کے ساتھ بسم اللہ الرحمٰن الرحمٰ کی تلاوت کر کے آگے عبارت پڑھنا شروع کردی، سارے شرکائے دورہ حیران و پریٹان کہ نہ معلوم اس حماقت کا کیا تیجہ نکلے گا اور واللہ اعلم حضرت اقد س رحمہ اللہ پراس کا کیا اثر پڑے گا۔

غصہ سے حضرت والا کا چبرہ انور بھی متغیر ہوگیا، لیکن حضرت نے بالکل سکوت اختیار کرلیا اور زبان مبارک سے بچھ نہیں فر مایا، اور جب پڑھنے والے نے ایک دوحدیث تلاوت کر کے ذراسا تو قف کیا، جیسا کہ عام طور پر معمول تھا، کہ قاری ایک دوحدیث تلادت کر کے خاموش ہوجا تا کہ حضرت تلاوت شدہ صدیث پر پچھ بیان کریں لیکن حضرت بھر بھی خاموش رہے، تو قاری نے نیجی نگاہ سے دوسرے رفقا ء کود یکھا تمام ساتھیوں نے گھورتے ہوئے اپنی ناراضگی کا اظہار کیا، اب قاری حدیث کوا پی تعلمی کا شدیدا حساس ہوا اور ندامت وشرمندگی کے باعث زبان گنگ ہوگئی۔

ادھ حضرت نے غصہ سے فرمایا کہ' پڑھواتم بھی تو یبی چاہتے ہو کہ ہی عبارت کا سرد ہوجائے' اور فرمایا کہ:

یق بہت آ سان ہے، کتاب بہت جلد ختم ہوجائے گی۔' لیکن عبارت پڑھنے والا حیران کہ کیا کرے،اگر پڑھتا ہے تو

زبان ساتھ نہیں دینی اوراگر نہیں پڑھتا تو حضرت کے تھم کی خلاف درزی ہوتی ہے،اور جب حضرت نے دوبارہ پھر

فرمایا کہ پڑھوا ہے تقریر وغیرہ پچھنیں ہوگی تو مجور أاس نے پچھ عبارت پڑھنا شروع کی،اس پورے وقف میں طلبہ کی

نوری جماعت پرسکوت اور درس گاہ میں سناٹا چھایا ہوا تھا' کسی قسم کی کوئی حرکت محسوس نہیں ہور ہی تھی' کی طالب علم کو

پوری جماعت پرسکوت اور درس گاہ میں سناٹا چھایا ہوا تھا' کسی قسم کی کوئی حرکت محسوس نہیں ہور ہی تھی' کی طالب علم کو

پوری جماعت پرسکوت اور درس گاہ میں سناٹا چھایا ہوا تھا' کسی قسم کی کوئی حرکت محسوس نہیں ہور ہی تھی' کی طالب علم کو اللہ تھا کہ کے دوس کے درس گاہ سے

نگلنے کے بعدتمام طلبہ نے قاری حدیث کو ہاتھوں ہاتھ لیا' لیکن وہ صاحب جو پہلے سے استے شرمندہ تھے کہ زبان ساتھ نہیں دی تھی' اب بردی ندامت سے تمام رفقاء کے سامنے اپنی نعطی کا قرار ادورا ظہاراف موں کیا۔

الغرض سب ساتھیوں نے متفقہ طور سے یہ طے کیا کہ حفزت والا کے در دولت پر حاضر ہوکر معافیٰ کی درخواست کی جائے چنانچہ چند ساتھی نامز دکر دیئے گئے ، اوروہ نامز دجماعت عصر کے بعد حفزت کی قیام گاہ پر

حاضر ہوکرمعافی کی خواستگار ہوئی۔

حضرت بالکل خوش سے کسی قسم کی نارانسکی کا اثر نہیں تھا، فرمایا کہ: تم لوگوں کے آنے کی ضرورت نہیں تھی۔ غصہ بالکل ختم ہوگیا ہے البت صبح سبق میں طبیعت پراثر تھا اور ای لئے اٹھر کر چلا آیا اور فرمایا کہ: طلبہ میں الی غفلت اور ناقد رشنای میر ہے لئے نا قابلِ برداشت ہے، خصوصاً جب کہ مقام اتنا اہم ہوا اور غفلت کی سے حالت کہ یہ بھی معلوم نہیں کہ کل کا سبق ابھی ختم نہیں ہوا 'بلکہ کچھ بحث باقی ہے۔ بہر صورت حضرت نے ہماری غلطی معاف فر ماکر خوثی کا اظہار فرمایا، ہم نے بھر دو بارہ عرض کیا کہ حضرت کل پھر بقیہ بحث قلتین کا اعادہ فرما کیں اور مسللہ پوراختم فرمادیں، حضرت اقدس نے بخوثی مان لیا اور مسکرا کرفر مایا، بہت اچھا۔ چنا نچے حضرت کی فرما میں اور خاس کے دوختی مان لیا اور مسکرا کرفر مایا، بہت اچھا۔ چنا نچے حضرت کی علم شاید اے غلطی ہی نہ سبحتے ہوں، اور نداس غلطی کا احساس ہو، لیکن حضرت والا کے نزد یک طلبہ کی ذرای غفلت محمل شاید اے غلطی ہی نہ سبحتے ہوں، اور نداس غلطی کا احساس ہو، لیکن حضرت والا کے نزد یک طلبہ کی ذرای غفلت بھی قابلِ مواخذہ ہوتی تھی اور طلبہ کی تربیت کے لئے اس پر سندی ضرور ہوتی تھی ۔ اس کے سا تھ عبارت کی صحت کا ہمیشہ کیا ظار کھتے تھے اور غلطی پر شخت گرفت فرما تے تھے متی ادرایک دوساتھیوں کو حضرت کے سا منے عبارت پڑھنے کی اجازت نہیں ہوتی تھی اور حضرت مزاماً نہیں ''مرفوع القائم'' بھی کہتے تھے۔

سم است حضرت بمیشہ طلبکوا ہے اندراخلاص پیدا کرنے کی تلقین فرماتے رہے ، اٹھال کی اصلاح کی طرف توجہ دلاتے ، باجماعت نماز پڑھے کا اہتمام کراتے ، مقصر بن کو تنبیہ فرماتے اور تخت گرفت کرتے 'بلک کی دفعہ فرمایا کہ : میر نے زویک نجی صالح افضل ہے 'دکی فاس سے ۔ اوراس کے ساتھ طلبہ بیں خدمتِ دین کا جذبہ پیدا کرتے ، فخر ومبابات اور سمعة وریاء ہے نفرت دلاتے ۔ ابن ماجہ کی حدیث شریف "من تعلم علماً مما پیدا کرتے ، فخر ومبابات اور سمعة وریاء ہے نفرت دلاتے ۔ ابن ماجہ کی حدیث شریف" من تعلم علماً مما پیدا کرتے ، فخر ومبابات اور سمعة وریاء ہے فراتے ، طلبہ بیں خدمتِ دین کا عملی جذبہ پیدا فرماتے اور یہ سمجھاتے کہ علم پڑھ کر طلبہ کو سناتے اور ریا کاری سے ڈراتے ، طلبہ بیں خدمتِ دین کا عملی جذبہ پیدا فرماتے اور میں منظم کے بڑات خود مقصود نہیں 'بلکہ اصل مقصود رضا کے البی 'نصر ت ہیں۔ طبقہ علاء میں سے جولوگ اس برے مرض میں مبتلا کے دیم کرام کے لئے زہر قاتل ، وبالی جان ، اور ضیاع آخرت ہیں۔ طبقہ علاء میں سے جولوگ اس برے مرض میں مبتلا ہوجاتے ہیں 'ان سے دین کو زیادہ فطرہ ہوتا ہے' اور وہ زیادہ فقصان دہ ہوتے ہیں ، اللہ توالی ان امراض سے کومنوظ دیا مون رکھے' اور نالمائے سوء کی غلط کاریوں سے دین اسلام کو بچائے۔

یہ چندخصوصیات جومیرے ذہن میں محفوظ تھیں' دہ میں نے ذراتفصیل سے بیان کردیں' ورنہ حضرت

کے درس مبارک کے جملہ محاسن اور سب خصائص کا بیان نہ میرے بس میں ہے اور نظم میں ضبط تحریر کی طاقت۔
دار العلوم ننڈ واللہ یار میں اکابر محدثین اور ہزرگان وین کے جمع ہوجانے سے بیامید ہو چلی تھی کہ بیہ مدرسہ ترقی کے مراحل طے کرتا ہوا واقعی کسی وقت دیو بند کی طرح ایک عظیم الشان دینی درس گاہ بن جائے گا'اور
پورے پاکستان میں ایک مرکز ی حیثیت اختیار کرلے گا اور وہ طالب علم جو پاک و ہند کی تقسیم کی وجہ دیو بند جائے گی استطاعت نہیں رکھتے' وہ دیو بند کی جگہ دار العلوم ننڈ واللہ یار میں آگر اپنی علمی بیاس بجھا کیں گے اور بیاں سے دستار فضیلت حاصل کر کے تمام ملک کے اندر خدمت اقامت دین کے لئے پھیل جا کیں گیکن نشد

مدرسہ کے قیام کے ابتدائی چند سالوں میں ہی کبار اساتذہ کرام کی مدرسہ سے علیحد گی شروع ہوگئ۔ چنانچہ حضرت مولا ٹابدر عالم صاحب میرشمی رحمۃ اللّٰہ علیہ نے مدرسہ چھوڑ دیا،اور ہجرت کر کے مدینہ منورہ تشریف لے گئے،اور اس سے تھوڑا عرصہ بعد حضرت علامہ مولا ناسید محمہ یوسف صاحب بنوری مرحوم کامہتم مدرسہ کے ساتھ اختلاف پیدا ہوگیا جس کی تفصیل کا نہ ہیموقع ہے اور نہ ضرورت ۔

حضرت بنوری مرحوم ومغفور نے اصلاح احوال کی ہرممکن کوشش کی، طلبہ حدیث شریف کو اصلاح کی خاطر دعائے سحری کرنے کی فریائش بھی کی، جس پڑھل بھی کیا گیا، ارکان شور کی کوبھی اس طرف متوجہ کیا مگر کوئی تدبیر کارگر ثابت نہ ہوئی، شاید اللہ تعالی مولا نامرحوم سے کوئی بہت بڑا کام لینا چاہتے تھے اور کسی دوسرے اہم کام کی وجہ سے مولا نا کا تعلق مدرسہ ٹنڈ واللہ یار سے ختم کرنا چاہتے تھے، جسیا کہ بعد کے واقعات و حالات نے یہی ثابت کردیا، بلآ خراس اختلاف سے مدرسہ اور مدرسین اساتذہ کرام، اور طلبہ سب متاثر ہوئے۔

تاثر مدرسه وطلبه

مدر سے کوتو پینقصان پہنچا کہ مدر سیمیں چندہ کی فراہمی کم ہوگئ جس سے مالی مشکلات پیداہو گئیں'اسا تذہ وعملہ کی تخواہوں کی ادائیگی میں دفت کے علاوہ مطبخ کے نظام میں بنظمی پیداہوئی ،ادر طلب کو جوتھوڑ اسانقد وظیفہ ملتا تھا'اس میں بھی کئی گئی ماہ تک متواتر تاخیر ہوتی رہتی ،اس سے طلب میں بے چینی اور اضطرابی کیفیت کا پیداہونا ،اور بھراس کے نتیجہ میں منتظمین مدر سے بعداور مقاومت کے جذبے کا پیداہونا لازمی امرتھا۔

چنانچہ پورےسال میں اس کی وجہ ہے کئی ایک واقعات بھی پیش آئے، ہروقت وظیفہ نہ ملنے کا اور اس سے طلبہ میں پیداشدہ پریشانی کا علاج سوچا گیا کہ جب بھی الیں صورت پیدا ہو جاتی تو حضرت مرحوم منفور کے سامنے ساری صورت حال پیش کر دی جاتی اور طلبہ کی پریشانی کا تذکرہ بھی کر دیا جاتا۔



حضرت ساری صورت حال سننے کے بعدا پی طرف سے رقم کا بندوبست کردیتے اور پھرای دن کمرہ نمبرا میں تمام طلبہ کو وظیفہ تقسیم کر دیا جاتا،اگر چہرقم حضرت رحمۃ الله علیہ کی طرف سے ہوتی اوراس سے طلبہ کی گزراوقات ہو جاتی ،اور جب منتظمین مدرسہ کواس کی اطلاع ملتی تو وہ بھی ہامر مجبوری قرضہ وغیرہ سے رقم فراہم کرتے اور پچھ دن بعد طلبہ کو مدرسہ کی طرف سے وظیفہ ل جاتا ۔ تو گویا حضرت کی شفقت کی وجہ سے طلبہ کو دو ہرا وظیفہ وصول ہوجاتا۔

ای طرح جب درمیان سال موسم خزال کے اوائل میں مدر سمیں بخار کا مرض پھیلا اور ایسا طوفان بیابوا کہ کوئی طالب علم اس بخارے حفوظ ندر ہا، شاید کوئی قسمت والا ہی بچا ہو، ور نہ عمومی طور سے سب طلب اس موذی مرض کا شکار ہونا شروع ہوگئے اور روز اند ہر کمرہ میں کوئی نہ کوئی غریب طالب علم اس مرض کی لپیٹ میں آ جا تا فریب و نادار طلب علاج و معالجہ کی سہولت نہ ہونے کی وجہ سے کئی کئی دنوں تک انتہاء ورجہ تیز بخار اور بعض بخار شدید کے ساتھ مرض اسہال میں ہتلاء رہتے ، اور اپنے اپنے کمروں میں بےکسی کی حالت میں پڑے پڑے تربتے اور کوئی پرسان حال نہ ہوتا' ان شدید تربن حالات میں فقط اور فقط حفرت بنوری مرحوم و مخفور کی تربت اور کوئی پرسان حال نہ ہوتا' ان شدید تربن حالات میں فقط اور فقط حفرت بنوری مرحوم و مخفور کی تربی طلبہ کی تبلی اور اطمینان کا موجب بنتی ۔ حضرت کی شفقت' رحمتِ خداوندی کا مظہر بن کر بیار طلبہ کے عیاوت لئے سہار ابوتی' حصرت رحمۃ اللہ علیہ ہی تو بغس نفیس اسباق سے فراغت کے بعد کمروں میں جا کر طلبہ کی عیاوت کرتے اور علاج کے لئے بچھر تم عنایت فرماتے' اور کہی کسی طالب علم کو بھیج کر بیار طلبہ کے حالات معلوم کراتے اور کسی دو مرے کو بالکل اور علاج کی رقم کا بندو بست فرما کر کسی طالب کے ذریعہ خفیہ طریقہ سے رقم تقسیم کراتے اور کسی دو مرے کو بالکل اس کی اطلاع نہ ہوتی۔

چنانچدایک دو دفعدایسے خفیہ طریقہ سے رقم کی تقسیم حضرت نے راقم الحروف کے ذریعہ بھی کروائی، نہ معلوم اور کتنے طلبہ سے حضرت نے بیرخدمت لی ہوگی'اس لئے کہ بیرطریقہ بالکل خفیہ تقسیم کا طریقہ تھا اور طلبہ بھی ایک دوسرے کے سامنے اس کاذکر کرنے سے احتر از کرتے ، کیونکہ حضرت قدس سرہ' کا منشا یہی ہوتا تھا۔

تاثراساتذه

اسا تذہ کرام ہر مدرسہ کے لئے ریز ھوگی ہڈی ہوتے ہیں وہی مدرسہ کی شہرت وتر تی کا سبب بنتے ہیں ، مدرسہ کی کامیابی انہی کی مرہونِ منت ہوتی ہے، طلبہ کی دور دور سے آمد کا ذریعہ اور واحد ذریعہ وہی ہوتے ہیں ، اگر کسی مدرسہ کے قابل و ماہر اور مخلص ودیانت دار اساتذہ کرام مدرسہ سے نکلنا شروع ہوجا نمیں تو اس سے مدرسہ کو بجائے وج وج وتر تی کے پستی و تنزل حاصل ہوتا ہے، مدرسہ کی شہرت کو نقصان پہنچتا ہے اور طلبہ بھی راہ فرار اختیار کرنا



شروع کردیتے ہیں چنانچہ یہاں بھی ایباہی ہوا کہ بعض اسا تذہ کرام جیسا کہ مولانا عبدالرشید صاحب نعمانی ،مولانا سعد حسن صاحب ٹوئل مرحوم تو درمیان سال میں استعفیٰ وے کر چلے گئے اور پچھ حضرات اسا تذہ کرام نے سال تو بورا کیا ' مگر آئندہ سال مدرسہ سے علیحدگی اختیار کرلی جیسا کہ مولانا عبدالجلیل صاحب وغیرہ نے کیا۔

حضرت مولائی دمرشدی وسیدی مولا ناعبدالرحمٰن صاحب کامل پوری شخ الحدیث دارالعلوم نند والله یار جوکه حضرت حکیم الامت مولا نامجد اشرف علی صاحب تھانوی قدس الله سره العزیز کے خلیفہ اجل تھے ادر اپنی بزرگی ، وقار ومتانت اور علمی مرتبہ ومقام کی وجہ ہے ایک ممتاز حشیت کے مالک تھے، پورے مدرسه پران کا خاص اثر تھا اور برخض ان کا غایت درجہ احترام کرتا تھا، طلبوتا گویا حضرت کے عاشق تھے اور حضرت کی خوشی حاصل کرنے کو سعادت وارین سیجھتے تھے، انہوں نے بھی حضرت بنوری مرحوم کی تمایت کرتے ہوئے مقد ور بھراصلاح حال کی کوشش کی کیکن جب تجھ بند نکا اتو حضرت بھی مایوس ہو گئے ، چنانچہ رمضان مبارک کی تعطیلات میں این وطن تشریف کے اور وہاں سے استعفل بھیج دیا اور مدرسہ سے ملیحدگی اختیار کرئی۔

اور کچھ عرصہ بعد یعنی چند ہاہ بعد حضرت بنوری نور اللہ مرقد ہ بھی مدرسہ سے قطع تعلق کر کے کرا چی تشریف لے آئے اور چند ہاہ ایک ووسری جگہ قیام فر بایا' مگر اس کے بعد مستقل طور پرمبحد نیوٹا وَن میں رونق افر وز ہوئے' اور اخلاص وتقوے ، تعلق مع اللہ عشق رسول اللہ ﷺ ، متعدد استخارات ، خصوصاً ''حربین شریفین زاد ہما اللہ شرفا وکر امنہ '' کے استخارات ، اور اندھری راتوں کی تنہا کیوں میں ہا تگی ہوئی دعاول کے ساتھ مدرسہ عربیا اللہ میہ نیوٹا وَن کرا ہی کی بنیا در تھی ، اور پچھ زریں اصولوں کی روشی اور چنر تخاص رفقاء کی معیت میں کامل عربیا اللہ میہ نیوٹا وَن کرا ہی کی بنیا در تھی ، اور پچھ زریں اصولوں کی روشی اور چنر تفاص رفقاء کی معیت میں کامل بسر وسامانی کے ساتھ تو کلاعلی اللہ کا مقابلہ کرتے ہوئے مدرسہ کی تقی وعروج کے لئے کوشاں رہے جینا نچ چند سالوں میں مدرسہ ایک عظیم ادارہ اور جامعہ بن گیا، اور پاکستان اور پرون پاکستان میں اپنے قواعد وضو ابط ، خصوصی معیار تعلیم اور اجراء در جات تضمص کی وجہ سے اس قد رشہرت پندی ہوا کہ آئی مدرسہ میں نہ صرف پاکستان بلکہ ارض پاک مدینہ منورہ ، تجاز مقد سی ، امریکہ ، افریقہ ، بورپ، مشرق وسطی تا شرق بعید کے طلب تعلیم و تربیت حاصل کرنے کے لئے جوق ورجوق آئے ہیں' اور ادارہ او پی شہرت و عظم تا شرق بعید کے طلب تعلیم الب تو وفر عہا فی السماء ''کا منظر بیش کر رہا ہے۔ مدمی اس قدی کی ساتھ عشق و محبت تھی۔ کے متحدد اسباب بیٹ ان میں سب سے پہلا اور اصل سب حضرت و الا کا اظام و تقویٰ ، تعلق مع اللہ تعالٰ ، جضور کے ماتھ می شرق کی ۔ کی ساتھ عشق و محبت تھی۔

چنانچ حضرت والا کابیم مقولہ کہ' بید سہ حضورا کرم کھی کا ہے ہم تو خادم ہیں۔''سب کے کانوں میں آئ بھی سنائی وے رہا ہے۔اللہ تعالیٰ کی ذات پاک پریفین واعتماد کا بیصال تھا کہ مدرسہ کے مصارف جو کہ لاکھوں تک پہنچ 

چکے تنے ان کے لئے حضرت نے مروجہ طریقوں میں ہے بھی بھی کوئی طریقہ اختیار نہیں کیا، نہ سفیر نہ اپیل، نہ اشتبار، نتح ری، چنا نچہ ۱۹۱۸ء، ۱۹۸۸ھ کے رمضان مبارک میں جب حضرت والاعمرہ کے لئے جانے لگے تو راقم الحروف نے عرض کیا کہ حضرت آپ تو عمرہ کے لئے جارہ بیں اور مدرسہ کے لئے چندہ جمع ہونے کا بہی ممبینہ ہا اگر چہ مدرسہ کی طرف سے کوئی اپیل وغیرہ نہیں ہوتی 'لیکن پھر بھی آپ کے مدرسہ میں موجود ہونے کا اثر پڑتا ہے۔

اس پر حضرت والا نے حضورا کرم ﷺ کے جدامجد کا وہ مشہور مقولہ جوآپ نے حاکم یمن''ابر ہہ'' کے سامنے کہاتھا'' سنایا۔ که''ان لیلبیت رہا بعصیہ '' (اس گھر کا مالک اس کی حفاظت خود کرلے گا)اور تشریف لے گئے'اور واقعی اس گھر کے مالک نے ہمیشہ مدرسہ کی جملہ ضروریات کی کفالت فرمائی اور اسے جملہ حوادثات سے مامون ومحفوظ رکھا۔

اوراس ضمن میں حضرت مفتی ولی حسن صاحب مد ظلہ کا ذکر کرتے تھے ان وجوہات کی بنا پر مدرسہ میں اتفاق واتحاواور ہا ہمی تعاون واعقاد کی ایسی فضا قائم رہی جو مدارس میں بمشکل کہیں موجود ہوگی اور الحمد لللہ کہ یہ فضا آئم ہے جو مدارس میں بمشکل کہیں موجود ہوگی اور الحمد للہ کہ یہ تھے کہ ہے۔ آئم ہے اور اللہ تعالی اسے ہمیشہ باقی رکھے، انہی امور کی وجہ سے مدرسہ آئے بنیان مرصوص بن چکا ہے۔ اللہ تعالی سے کہ اللہ تعالی تاقیا مت علم وین اسلام کے اس مرکز کوتمام خارجی وواخلی فتنوں سے محفوظ فر ماکر قائم ووائم رکھے اور حضرت والا کو جنت الفرووس میں اپنی رحمت کے سائے میں مقام اعزاز عطافر مائے اور ہم سب خدام کو بھی تمام فتنوں سے محفوظ و مامون فر مائے اور خدمتِ اشاعت و بینِ اسلام کے لئے قبول فر مائے۔ آئین یارب العالمین۔



مولوي محمد اسلم شيخو پوري متعلم جامعه

الحراب عدادكاس

زیرنظر مضمون میں سیدنا البوری رحمة الله علیہ کی زندگی کے چندایسے واقعات کا ذکر کرر ہاہوں، جن کے آئینہ میں آپ کے اخلاق اور سیرت وکر دار کی تصویر جلو ہ گرہے۔

جراًت ومردا نگی

حضرت بنورمی رحمۃ اللہ علیہ فراغت کے بعدا یک عرصہ تک سیاست میں بھر پورد لچیبی لیتے رہے جمعیت علماء سرحد کے ناظم ختن ہوئ اپنی پرخلوص اور مدل تقاریر سے عوام کو ایک نیا شعور اور احساس دیا ولوں میں اسلامی محبت اور دین معرفت کی شمع روشن کی اور وادی سیاست کے پرخار میدان میں پیش آنے والے مصائب کو بصد مروض کی بیرودہ اور بے بنیا والزامات کو مسراکر سنا گرفتاری کی نوبت بھی آئی ایکن بعد مصارفت کی سرودہ اور کے بیرودہ اور بے بنیا والزامات کو مسراکر سنا گرفتاری کی نوبت بھی آئی اکی نوبت مولانا لطف جذب صادقہ میں کسی قتم کی لچک اور کمزور می نہیں آئی ۔ آپ کے اس دور سے متعلق ایک داقعہ حضرت مولانا لطف اللہ صاحب مدظلہ نے سنایا ، جس سے ہمارے حضرت کی بے خوفی و بے باکی ، جرائت و ہمت اور شجاعت ومروائلی کا پید چاتا ہے۔

اسلامیکالج پشاور میں قادیانیوں نے اپنے کارندوں کے تعاون سے ایک جلسہ کا اہتمام کیا' حضرت مولانا انورشاہ کشمیری رحمۃ اللہ علیہ کے تلمذ کے ناطہ سے مولانا بنوری رحمۃ اللہ علیہ کے دل میں قادیانیوں کے خلاف عام مسلمانوں سے کہیں زیادہ نفرت تھی' اس لئے مولانا بنوری رحمۃ اللہ علیہ کو اس جلسہ کے انعقاد پر انتہائی پریشانی تھی' اور ہم دونوں نے اس جلسہ کو غیرت اسلامی کے لئے ایک چیلنج تصور کیا اور اس کے مفر اثر ات اور بر میلے نتار کجھے مسلمانوں کو بچانے کے لئے ذکورہ جلے کوناکام بنانے کی ٹھانی۔

جلسہ کے روز میں اپنے تلامذہ کو اور مولا نارحمۃ الله علیہ اپنے متعلقین کو لاٹھیوں سے مسلح کرے جلسہ گاہ



میں پنج گئے، جلہ کے آغاز میں نتظم جلہ نے اس اجھاع کی صدارت کے لئے ایک قادیانی کا نام لیا۔ صدر جلسہ کا نام سنتے ہی مولا نا بنوری نے کمال شجاعت ومردائلی سے اعلان کیا کہ اس جلسہ کی صدارت مولا نا عبدالمنان صاحب کریں گئی میں نے مولا نا کی تائید کردی۔ ہماری اس دلیرانہ حرکت نے قادیانی منتظمین کو آپ سے باہر کردیا' ان کے چہر سے سرخ ہو گئے، اور آئکھیں انگار ہے بن گئیں' وہ تلملا کر بو لے، صدارت کی نامزدگی کا حق متہمیں کس نے دیا ہے؟ تو تکار شروع ہوگئی۔ اس اثناء میں ایک کڑیل قادیانی خاموثی سے میری چیٹے پر حملہ آور ہوا' لیکن اس نے ابھی لاتھی اضائی ہی تھی کہ ہمارے احباب و تلا نمہ ہونے نے اس کے ساتھ ہی ہمارے ویکر رفقاء بھی اٹھے کھڑ ہوئے اور انہوں نے قادیانیوں کی وہ درگت بنائی کہ انہیں بھا گتے ہی بنی ۔ چنانچہ جلسہ گاہ پر ہمار کھڑے دانت چیں رہے ہے' حتی کہ جلسہ گاہ میں ابنی بچھائی ہوئی وری دری دانت چیں رہے ہے' حتی کہ جلسہ گاہ میں ابنی بجھائی ہوئی وری دانت چیں دے بعد ہم نے ان کو دری دی اس کو واقعہ کے بعد مرزائیوں کو جلسہ کرنے کی بھی ہمت نہوئی۔

کفن بردوش سیاہی

ختم نبوت کی تحریک زوروں پرتھی' پاکستان کا ہر باعزت شہری کسی نہ کسی طور پراس مقد س تحریک میں شریک تھااور کاروانِ تحریک کے قائد ہمارے حضرت رحمۃ اللہ علیہ تھے' اس وقت کا ایک واقعہ مولا نامحمہ یوسف صاحب لدھیانوی نے یوں بیان فرمایا:

"ان دنوں حصرت رحمة الله عليه پرسوز وگداز کی جو کیفیت طاری رہتی تھی، وہ الفاظ کے جامه تک میں نہیں ساسکتی تی یک کے ونوں میں جوآ خری سفر حضرت رحمة الله علیه نے کراچی سے ملتان، لا ہور'راولپنڈی، پٹاورتک کا کیا'اس کی یا جھی نہ جھولے گی۔ کراچی سے روانہ ہوئے تو حضرت رحمة الله علیه پر بے حدرفت طاری تھی اور جناب مفتی ولی حسن سے فربار ہے تھے۔"مفتی صاحب! وعا سیحے' حق تعالیٰ کا میابی عطافر ما کیں۔ میں گفن ساتھ لئے جار ہا ہوں۔ مسلم سی گیا تو الحمد لله! ورنہ شاید بنوری رحمة الله علیہ زندہ والس نہ آئے گا۔"حق تعالیٰ نے آپ کے سوز دروں کی لاج رکھی اور ساتھ اور کیا تا اور کی دار جو کھی اور سیات ذوالح ہے۔"

ندکورہ تحریک کے دوران جب طلب جلسہ دجلوں میں حصہ لینے لگے تو حضرت نے طلبہ سے خطاب کرتے ہوئے فرمایا:'' ضرورت پڑی تو پہلے بنوری اپنی گردن کٹوالے گا، پھر آپ کی باری آئے گی۔''

اس کے بعد ۱۹۷۷ء میں تحریک نظام مصطفیٰ چلیٰ جس میں ہرطبقہ ہر جماعت اور ہرفروشریک تھا، کیونکہ



ہر پاکستانی کی خواہش تھی کہ ظالم حکمران کے خلاف اٹھنے والی اس جرائت مندانہ تحریک میں اس کا بھی کچھ نہ کچھ حصہ ہواس عام جذبے سے دینی مدارس کے طلباء بھی مشتنی نہ تھے۔ طلباء صرف جذبات کی رومیں بدرہے تھے' کیکن حضرت رحمۃ اللّٰہ علیہ کی دوراندیش نگاہیں ان خطرات کود کچھ رہی تھیں' جن کا سامنا کرنا پڑتا۔ اگر فی الحال طلبا تجریک میں شریک ہوجاتے تو ان طلباء کو بلاوجہ نا قابل تلافی نقصان اٹھا نا پڑتا، جو بیرونی ممالک سے حصولِ تعلیم کے لئے مدرسہ ہذامیں آئے ہوئے تھے۔ اس نازک موقعہ پر حضرت نے طلباسے خطاب کرتے ہوئے فرمایا:

''اس دقت پاکستان کے حالات جس نازک دور سے گذرر ہے ہیں، وہ کسی سے خفی نہیں' ہم حالات کا بنظر غائز جائزہ لے رہے ہیں اور ہمیں حالات کی نزاکت کا احساس ہے۔ بعض طلبا تجرکہ میں شرکت کے لئے بنتا ہیں' لیکن میری ہدایت ہے کہ آ ب صبر کریں، ابھی تحریک ہمارے بغیر بھی چل رہی ہے' اگر ہماری ضرورت پڑی تو مدر سے کو تالالگا کر ہم بھی میدان میں نگلیں گے' لیکن اس طرح نہیں کو فش گالیاں بمیں، گاڑیوں پر عگباری کریں اور ممارتوں کو آگ لگا میں نہیں، بلکہ ہم علمی اور اسلامی نقاضوں کو سامنے رکھتے ہوئے وقار اور سخیدگی سے نگلیں گئے بہر حال وقت کا انتظار کرو' تعلیمی زیاں نہ کرو' تکرار اور مطالعہ میں مشغول رہو۔ اللہ کے اور سخیدگی سے نگلیں گئے بہر حال وقت کا انتظار کرو' تعلیمی زیاں نہ کرو' تکرار اور مطالعہ میں مشغول رہو۔ اللہ کے کرم سے ہم برد دل نہیں' ہمارے ول میں بھی اسلای محبت اور ویٹی جذبہ ہے' اگر مفتی محبود صاحب پاؤں زخمی ہوئے۔' ہونے کے باوجود تحریک میں حصہ لے سکتے ہیں تو لنگڑ ابنوری بھی ان سے بیچھے نہ رہےگا۔ (۱) وقت آ نے پر آ پ دیکھیں گے کہ بنوری کے ہاتھ میں جھنڈ اہوگا' اسا تذہ تمہارے ساتھ ہوں گے اور تم ہمارے بیچھے ہوگے۔'' دیکھیں گے کہ بنوری کے باتھ میں جھنڈ اہوگا' اسا تذہ تمہارے ساتھ ہوں گے اور تم ہمارے بیچھے ہوگے۔'' اس کے بعدانتہائی جوش کے عالم میں بیشعر پر جھا:

فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا تقطر الدميا

حق گوئی و بے با کی

1970ء میں جب ادارہ تحقیقات اسلای کی طرف سے ایک مین الاقوای اسلامی کانفرنس منعقد ہوئی (جس کا اہتمام ادارہ تحقیقات کے سابق ڈائر یکٹرڈاکٹرفضل الرحمٰن صاحب نے کیاتھا۔) تو اس کے پہلے ہی اجلاس میں ایک مقرر نے حضرت عمرضی اللہ تعالیٰ عنہ کی اوّلیات کو غلط انداز میں پیش کر کے متجد دین کے آزاد اجتہاد کے لئے گئجائش پیدا کرنی جاہی اوراس کے لئے انداز بھی ایسااختیار کیا کہ جیسے قوت اجتہادیہ میں خضرت عمرضی اللہ تعالیٰ عنہ کے ادر ہمارے درمیان کوئی خاص فرق نہیں۔اس محفل میں عالم اسلام کے معروف اور جیدعلماء موجود تھے لیکن اس موقع پراس بھرے مجمع میں جن صاحب کی آ واز سب سے پہلے گونجی وہ حضرت مولانا

⁽۱)....اس وقت حضرت کے گھنوں میں شدید در دقعا، جس کی وجہ سے چلنا بھی دشوار تھا۔

پياد حر<u>ث ب</u>وري ڪي



بنوری رحمة الله علیہ تھے۔ انہول نے مقرر کی تقریر کے دوران ہی صدر محفل مفتی اعظم فلسطین مرحوم سے خطاب کر کے فرمایا۔

"سیدی الرئیس! ارجو کم ان تلجموا هذاالخطیب ارجو کم ان تلجموه، ماذا یقول؟" ترجمه: یـ" جناب صدر!ان مقررصاحب کولگام و یجئے - براه کرم ان کولگام د یجئے ، یه کیا که رہے ہیں '۔ ان کے یہ بلغ الفاظ آج بھی کانوں میں گونج رہے ہیں ۔

(مولا ناتق عثاني صاحب البلاغ شاروذ والحبه ١٣٩٧هـ)

جمال عبدالناصر مرحوم نے ایک موقعہ پر جب علاء اور مشاکخ ہے اپنے ساتھ گروپ فو ٹو اتر وانے کے لئے کہا تو غالبًا حضرت اللہ علیہ واحد شخص تھے جنہوں نے ناصر مرحوم کی خواہش پوری نہ کی اور ناصر کے قریب جا کراس کے ہاتھ کو ہاتھ میں لے کر پرزورالفاظ میں بیوصیت کی کہ:

'' حق تعالی نے آپ کوا کیک قوی اور جری ول سے نوازا ہے' اس سے آپ اپنی زندگی میں اسلام کی خدمت لیں ''

علامه طنطاوی مرحوم سے حضرت موانا نا ہنوری رحمۃ اللّه علیہ کا تعارف ہوا تو انہوں نے مولانا سے بوچھا کہ کیا آپ نے میری تفسیر کا مطالعہ کیا ہے؟ مولانا نے فرمایا که'' ہاں اتنا مطالعہ کیا ہے کہ اس کی بنیا دیر کتاب کے بارے میں رائے قائم کرسکتا ہوں۔'' علامہ طنطاوی نے رائے پوچھی تو مولانا نے فرمایا:

''آپ کی کتاب اس لحاظ ہے قو علماء کے لئے احسانِ عظیم ہے کہ اس میں سائنس کی بے شار معلومات عربی زبان میں جمع ہوگئی ہیں' سائنس کی کتا ہیں چو نکہ عمو فا نگریز کی زبان میں ہوتی ہیں' اس لئے علما ہے دین ان ہے فائد ونہیں اٹھا کے نہ 'آپ کی کتاب علماء دین کے لئے سائنسی معلومات حاصل کرنے کا بہترین ذریعہ ہے' لیکن جہاں تک تفییر قرآن کا تعلق ہے، اس سلسلے میں آپ کے طرز فکر ہے جھے اختلاف ہے' آپ کی کوشش یہ ہوتی ہے کہ عمر حاضر کے سائنس دانوں کے نظریات کو کسی نہ کسی طرح قرآن کریم ہے ثابت کردیا جائے اور اس غرض کے لئے بسااو قات تفییر کے مسلمہ اصولوں کی خلاف ورزی ہے بھی دریخ نہیں کرتے، حالانکہ سوچنے کی بات یہ ہے کہ سائنس کے نظریات آئے دن ہولتے رہتے ہیں' آئے آپ جس نظریے کوقرآن کریم ہے ثابت کرنا چاہتے ہیں' ہوسکتا ہے کہ کل وہ خود سائنس وانوں کے نزدیک غلط ثابت ہوجائے ۔ کیا اس صورت میں آپ کی تفییر پڑھنے والاخض ہے نہیے گا کہ قرآن کریم کی بات (معاذ اللہ)غلط ہوگئی۔ مولا نانے یہ بات الی مؤثر اوردل نشین انداز میں بیان فریائی کہ علامہ طمطاوی مرحوم ہو ہے متاثر ہوئے اورفر مایا: ایھا الشیسے ! لست عمل مالے انو لہ اللہ من السماء الاصلاحی۔ (مولانا! آپ کوئی ہندوستانی عالم عمل میں انہ کوئی ہندوستانی عالم معالے میں انہ ملک انو لہ اللہ من السماء الاصلاحی۔ (مولانا! آپ کوئی ہندوستانی عالم معالے عالے مالے ہونی وانعما انت ملک انو لہ اللہ من السماء الاصلاحی۔ (مولانا! آپ کوئی ہندوستانی عالم میں انہ ہونے کی انو لہ اللہ من السماء الاصلاحی۔ (مولانا! آپ کوئی ہندوستانی عالم میں انہ کوئی ہندوستانی عالم میں انہ کوئی ہندوستانی عالم میں انہ کوئی ہندوستانی عالم میں کوئی ہندوستانی عالم میں میاں کوئی ہندوستانی عالم میں میں کوئی ہندوستانی عالم میں کوئی ہندوستانی کوئی ہندوستانی کوئی ہندوستانی کوئی ہندوستانی کوئی ہندوستانی کوئی ہندوستانی کوئی ہندوں کوئی ہندوستانی کوئی ہندوست

ج بیاد *حنرث بزر*ی کی



نہیں! بلکہ آپ کوئی فرشتہ ہیں، جے اللہ تعالی نے میری اصلاح کے لئے نازل کیا ہے'۔ (ابلاغ شارہ ذوالحہ)

غنانفس

ہمارے حضرت میں عزم کی الی مضبوطی ، خلوص کا ایسا جذب اُراد ہے کی الی پختگی اور استعناء کا ایسا جو ہر پایا جاتا تھا، جس کی بدولت آپ ہر قشم کی تر غیبات اور مصائب کے باوجود زہد واستغناء کے راہتے پر زندگ بحرگا مزن رہے۔ بڑی بڑی رکاوٹیس اور عظیم تر حوادث انہیں اس راستہ سے نہ ہٹا سکے۔ زخارف دنیا کی چمک دمک ، سیم وزر کی چکا چوند، خلا ہری لذائذ اور عارضی منافع کی کشش آپ کے پائے استقلال میں جہش پیدا نہ کرسکی ، انہوں نے اپنے علم عمل فہم وذکاوت اور خدادادشہرت وعزت کوجلپ زراور حصول منفعت کے لئے بھی استعال نہ کیا۔

حضرت کامعمول تھا کتھلیمی سال کے آغاز میں قدیم وجد مدطلباء کھیجے نیت کے لئے تقریر فریاتے جس میں طلباء سے اس بات کا عہد لیا کرتے کہ وہ اس مدرسہ میں علم دین کو صرف اللہ کی رضا اور خوشنو دی اسلام کی بقاء اور حفاظت کی غرض سے حاصل کریں گے۔ اغراض دنیا اور ظاہری میش وراحت کے حصول کی نیت سے نہیں اور علم دین کونفسانی خواہشات کی پیمیل کا ذریعہ بنانے والے کواس بچہ کے ساتھ تشبید دیا کرتے ، جس کے ہاتھ میں اس کے باپ نے گوہر نایاب تھا دیا ہو گروہ کم فہم بچہ اس بے شل گوہر کے عوض دکان دار سے پھل لے کرخوش ہوجائے۔ اور بڑے غصہ میں فرمایا کرتے۔

''شقی اورملعون ہے وہ مخص جوعلم دین کوحصول دنیا کے لئے استعال کرتا ہے' ایسے بدبخت سے سر پر ٹوکری اٹھا کرمز دوری کرنے والا بدر جہابہتر ہے۔''

اور پھرصر یحی الفاظ میں اعلان فر ماتے:

''جوطالب علم اس مدرسه میں اسلامی شکل و شاہت اختیار کئے بغیر رہنا چاہتا ہے اور جس کے دل میں علم دین کے ذریعہ دنیا کو حاصل کرنے کی تمناہے' وہ ہمارے مدرسه میں نہ رہے' ور نہ اللہ اور اس کے رسول ﷺ کے ساتھ اور مدرسہ کے ساتھ بدترین خیانت ہوگی۔''

مجھے اللہ دے گا

افریقہ کے کسی ملک کا ایک سرمایہ دار حاضر خدمت ہوا' با توں ہی باتوں میں اس نے اپنی امارت و فارغ البالی کا اظہار کیا۔ اور سرمایہ دارانہ مزاج کے مطابق اپنے مال وزر کی کثر ت اور کاروبار کی وسعت کا تذکرہ کیا اور پھر کہنے لگا۔''اس مدرسہ کو جتنا سر ماید در کار ہو میں دینے کے لئے تیار ہوں۔''اظہارِ ایثار خوب تھا، مگراس میں تعلیٰ اور تکبر کی جو ہوتھی' حفرت کے مزاج لطیف پر گراں گذری۔ آپ نے اسے ایسا جواب دیا کہ وہ اپنا سامنہ لے کر رہ گیا اور اسے یقین ہوگیا کہ ان''وار ثان رسول ﷺ' کے تصنور ہمارے ہم وزر کی کوئی وقعت نہیں اور ہمارا مال ودولت ان کی نظر میں ریگ صحوا سے زیادہ حیثیت نہیں رکھتا۔ حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے اسپے مخصوص انداز میں فر مایا:'' مجھے تہمارے پسے کی کوئی ضرورت نہیں' میرااللہ مجھ کو دے گا۔ بید مدرسہ ہم نے اس کے تو کل پر قائم کیا ہے۔''بات دل سے نگلی تھی، دل پیا از کر گئی شخص نہ کوراستغناء کے اس بدلیج النظیر جو ہرکا مشاہدہ کر کے اس قدر متاثر ہوا کہ اس نے ایپ ملک واپسی کے بعد بیٹے کو حصول تعلیم کے لئے حضرت رحمۃ اللہ علیہ کی خدمت میں روانہ کر دیا۔

س کس کس دا قعہ کوتحریر کیا جائے۔اس'' ورویش'' کے کا شانہ پرتو شاہ بھی ایپنے ہدایا کی قبولیت کے منتظر دکھائی ویتے ہیں' لیکن انجام کارانہیں حسرت ویاس کےسوا کچھ ہاتھ نہیں آتا۔

ایک سال پہلے غالبًا وبی کے حکمران کی جانب سے ملاقات کی ووبارہ درخواست پر بھی آپ نے ملنے ہے انکار کر دیا۔

۱۹۷۳ء کی تحریک بالکل آخری مرحلہ میں تھی' بھٹو حکومت کے ایک رکن رکین نے حضرت قدس سرہ کو پیغام بھجوایا کہ'' قائد عوام'' آپ سے ملنا جا ہے ہیں۔ جواب دیا۔'' سے تمبر کے بعد ملیں گے۔''

(بینات، ذوالحبیه ۱۳۵۱ه)

زندگی کے اس دور میں جب آپ کی بے سروسامانی انتہاء پڑتھی، آپ کو حکومت کی جانب سے سفارتی سطح پر بڑے عہدے کی پیشکش کی گئی تھی 'میکن آپ نے اسے تھکرادیا۔

حضرت رحمة الله عليه كے اوصاف ميں سب ہے منفر واور ممتاز نعمت جوالله تعالی نے حضرت کوعطا کی تھی' وہ نعمت خلوص تھی ، جس کی نظیر تاریخ کے اوراق میں تو کہیں کہیں نظر آتی ہے' لیکن حال کا دامن اس کی مثال پیش کرنے سے قاصر ہے ۔ مولا ناتقی عثانی مذخلہ العالیٰ نے اس سلسلہ میں ایک واقعہ یوں بیان کیا ہے:

''اس زمانے میں (تح یک ختم نبوت کے زمانے میں جب کہ) ملک بھر میں مولا نارحمۃ الله علیہ کا طوطی اول رہاتھا' اخبارات مولا نارحمۃ الله علیہ کی سرگرمیوں کی خبروں سے بھرے ہوئے تتے اور ان کی تقریریں اور بیانات شدسر خیوں سے شائع ہوتے تتے 'چنا نچہ جب صبح ہوئی تو میز بانوں نے اخبارات کا ایک بلندہ لاکرمولا نا رحمۃ الله علیہ کے سفر کوئد کی خبروں، بیانات، تقریروں اور تصویروں سے بھرے ہوئے تتے۔ مولا نارحمۃ الله علیہ کے سفر کوئد کی خبروں، بیانات، تقریروں اور تصویروں سے بھرے ہوئے میں مرسری نظر والی اور پھر



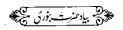
فوراً ہی انہیں ایک طرف رکھ دیا۔اس کے بعد جب کمرے میں کوئی ندر ہاتواحقر ہے فرمایا:

''آج کل جوکوئی تحریک دین کے لئے چلائی جائے'اس میں سب سے بڑا فتندنام ونمود کا فتنہ ہے' یہ فتنہ و نئی تحریک و نئی تحریک اس فتنے کے میں اس فتنے کا شکار نہ ہوجاؤں' اور اس طرح یہ تحریک و بنی جائے۔وعا کیا کرو کہ اللہ تعالیٰ اس فتنے ہے ہم سب کی حفاظت فرمائے' ورنہ یہ ہمارے انٹمال کو تو بے وزن بنائی دے گا اس مقدس تحریک کو تھی کے کر بیٹھ جائے گا۔''

یہ بات فرماتے ہوئے مولا نارحمۃ اللہ علیہ کے چبرے پر کسی تصنع یا تکلف کے آثار نہ تھے، بلکہ ول کی گہرائیوں میں پیدا ہونے وانی تشویش کیش نمایاں تھی۔ (البلاغ، ذوالحجہ ۱۳۹۷ھ)

''میرے ایک محتر م دوست کرا چی تشریف لائے میں نے آنے کا سبب پوچھا تو تنایا کہ: مدرسہ کے لئے پچھاز مین خرید بی ہے اس کا بچھ قرض ہو گیا ہے بہاں پچھا حباب سے ملیں گے۔ میں نے نمازعصر سے فراغت کے بعد معجد ہی میں حضرت رحمۃ اللہ علیہ سے ان کا تعارف کرایا۔ کرا چی آنے کی وجہ دریافت کی تو میں نے بلا تکلف ان کا قصہ و ہرا دیا' بے ساختہ فرمایا کہ:''ایک ہزار رو پیہم وے دیں گے۔''اگلے ون صبح مجھے بلایا اور ہزار و پے میرے والے کرتے ہوئے فرمایا ''رسید کی ضرورت نہیں' ہمارامعاملہ اللہ کے ساتھ ہوتا ہے۔''
ہزار رو پے میرے والے کرتے ہوئے فرمایا:''رسید کی ضرورت نہیں' ہمارامعاملہ اللہ کے ساتھ ہوتا ہے۔''

رہ ستم ظریفی کی حد ہے کہ وہ عورت جوعصمت و تقدّس کا نشان تھی اور جس کی عفت و خواہت ہے چا ندہجی شریا تا تھا اسے پر وہ سے با ہر لا کر تا پاک نظروں کی تسکین اور نجس قلوب کی تفریح کا کام اس سے لیا گیا۔ جدید تہذیب ہیں عورت زینت خانہ نہیں ، شع محفل ہے۔ اس کی محبت و خلوص کی ہر اوا اپنے شوہر اور مال بچوں کے لئے وقف نہیں بلکہ اس کی رعنائی و زیبائی تماشائے عالم ہے، وہ تقدّس کا نشان نہیں کہ اس کے احرّ ام میں نامحرم نظرین فوراً نیجے جھک تماشائ عالم ہے، وہ بازار کی رونق ہے۔ آج دو پیسے کی چیز بھی عورت کی تصویر کے بغیر فروخت نہیں جوتی ۔ اس سے زیادہ نسوانیت کی جنگ اور کیا ہو گئی ہے؟ کیا اسلام نے عورت کو یہی مقام بخشا تھا؟ کیا یہی آزاد کی نسواں ہے، جس کے لئے گلے بچاڑ بچاڑ کرنعرے لگائے جاتے ہیں؟'' تھا؟ کیا یہی آزاد کی نسواں ہے، جس کے لئے گلے بچاڑ بچاڑ کرنعرے لگائے جاتے ہیں؟''





مولا نا ڈا کٹر عبدالرز ق اسکندر

حضرت مولانا محمہ یوسف بنوری رحمۃ اللہ علیہ کو حمین شریفین اور بلاد عربیہ سے قبلی ، روحانی اور علمی تعلق تھا۔ آپ کے افکار کا افتی نہایت وسیع تھا۔ آپ ہمیشہ بین الاسلامی بلکہ بین الاقوامی سطح پرسو چتے تھے۔ اپنے ملک کے علاوہ بلاد عربیہ کی دین ، علمی اور سیاسی حالات پر ہمیشہ گہرمی نظرر کھتے تھے۔ ان کی دین ، علمی اور سیاسی ترقی پر خوتی و مسرت کا اظہار فرمائے اور اگر ان مید انوں بیس ان کے ضعف اور کمزور تی کی خبر سنتے تو ان وقبلی رنج پہنچا۔ اپنی خوتی یارنج کا اظہار اپنے خطوط میں فرمائے یا' مینات' کے بصائر وعبر میں بیان فرمائے اور ساتھ ساتھ اس مرض کا علاج بھی ناصحانہ انداز میں ذکر فرمائے۔ بعض دفعہ عرب ممالک کے ملوک اور روساکو بالشافہ یا خطوط کے دریعہ تھے۔ تربی بات ان کے دریعہ تھے۔ تربی بات کی مادی غرض کے دریعہ تھی۔ تربی مادی غرض کے دریعہ تھی۔ تربی مادی غرض کے لئے بھی کوئی سفر نہیں فرمایا۔ اس حقیقت کی طرف آپ نے '' بینات'' کے بسائر وعبر (۱) کے ضمن میں یوں بیان فرمایا:

''اس دفعدزیارت حرمین شریفین کے بعد بلاد عربیہ کے دوایک نے ممالک کے دیکھنے کا اتفاق ہوا۔ جدہ سے بیروت ہوکر طرابلس الغرب (ٹریپولی) جانا ہوا۔ بیسفر خالص دینی، دعوتی اور تبلیغی مقاصد کے لئے تھا۔ تقریباً ایک ماہ تک طرابلس، عمال اور کویت وغیرہ کے دیکھنے، وہاں کے دینی حالات کا مشاہدہ کرنے، عالم اسلام کے اصلاحی امکانات کا صحیح جائزہ لینے، وہاں کے حکام، اہل فکر اور عوام سے ملنے اور ان سے دعوت دین کے موضوع پر خطاب کا موقع ملا'۔

اور جب آپ نے مشریق افریقہ کا سفر فر مایا (جوخالص دین مقصد کے لئے تھا) تو آپ وہاں مسلمانوں

⁽١)ريع الأول ١٣٨٦ه

کے اجتماعات سے فرماتے کہ میں چندہ جمع کرنے ہمیں آیا' بلکہ آپ کو آپ کا فرض یا و دلانے آیا ہوں اور آپ ان موضوعات پر بیان فرماتے۔ایمان ،اللہ ورسول کی محبت اور اطاعت، عجائب قدرت ،اتحاد واخلاص وغیرہ۔

و دون پر بیان روا سے ایمان کی معدور دون کی جامع شخصیت و ہاں کے عام علمی حلقوں میں معروف تھی اور بلاد حربیہ کے کہارمشا کنے ہے آ پ کے علمی اور روحانی تعلقات تھے۔ حرمین شریفین کے علماء ہوں، جامعہ اسلامید مدینہ منورہ کے اسا تذہ ہوں یا جامعہ از ہر کے شنح الاز ہراور مصرکے غلاء ہوں۔ سب بی آ پ کے دوست اور مداح تھے۔

ندکورہ بالا اغراض کی روشی میں آئندہ صفحات میں حضرت مولا نارحمۃ اللہ علیہ کے بلاد عربیہ سے تعلق کا مختصر تذکرہ کیا جاتا ہے۔

حرمین شریفین

حضرت مولانا بنوری رحمة الله علیه کوحرمین شریفین سے والها نه تعلق تھا اور اس تعلق کا صحیح اندازہ وہی حضرات لگا سکتے ہیں جنہوں نے آپ کوقریب سے دیکھا'یا آپ کے ساتھ کج اوا کیا ہو۔ آپ جب بھی حج یا عمرہ کا حرام باند سے اور زبان سے تلبیه پڑھنا شروع فرماتے: لبیک الملھم لبیک تواس والہا نہ انداز میں تلبیه پڑھنا شروع فرماتے: لبیک الملھم لبیک تواس والہا نہ انداز میں تلبیه پڑھنے کہ سننے والے پر بساختہ رفت اور گریہ طاری ہوجاتا۔

تلبیہ کے ساتھ ساتھ دعائیہ جملے بھی زبان پر جاری رہتے اور آئیمیں پرنم رہتیں۔ دل و د ماغ اور جوارح سب ہی عبادت میں مشغول رہتے اور عبادت میں جو کیفیت (ایمانا واحتساباً) کی مطلوب ہے' وہی کیفیت طاری رہتی ۔

اس والہانہ کیفیت کے ساتھ ساتھ اس کا بھی اہتمام فرماتے کہ اس عبادت کواس کے فرائض و واجبات اور سنن و آ داب کے ساتھ ادا فرمائیں اور اس کا اتنااہتمام فرماتے کہ جج سے پہلے بھی جج کے مسائل پر مختلف بڑی بڑی کتابوں کا مطالعہ فرماتے اور جج کے دوران بھی ایک آ دھ اہم کتاب اپنے ساتھ رکھتے ۔علاء حضرات جب ملنے حاضر ہوتے تو انہیں اہم مسائل کی طرف توجہ دلاتے ۔ جج کے دوران بہت سے حجاج کرام آ کر مسائل پوچھتے ،ان میں عرب بھی ہوتے ۔ آپ جواب دیتے اوران کے اس طرزِ عمل پر خوشی کا اظہار فرماتے اور فرمائے کہ: کتنے اجھے لوگ ہیں جنہیں اپنے جج کی اتنی قکر ہے۔

اس خادم کو جب بہلی بار اُ ۱۹۲۱ء میں جج بیت اللّٰہ کا شرف نصیب ہوا تو تمام مناسک جج حضرت شخ کی معیت میں ادا کئے اور آپ نے ہر چیز تفصیل کے ساتھ اور خاص توجہ سے بیان فر مائی اور ستحبات اور عام آ داب تک کی پابندی فر مائی کہ آپ کا میہ بہلا جج ہے اس لئے کوئی چیز چھو شنے نہ پائے۔ اور اتن شفقت فر ماتے کہ بعض

لوگ يو چھتے يہ آپ كے صاحبز ادے ہيں؟ _ آپ فرماتے ، جى: ميرے روحانی بينے ہيں _

بعض چیزیں جو جج کی روح کے منافی میں ماایسے مظاہر جو پہندیدہ نہیں ہوتے ،ان پر نکیر فرماتے اور فاراضی کا اظہار فرماتے ۔بعض اوقات ذمہ دار حضرات کی توجہ بھی مبذ ول کراتے ۔ نماز کی حالت میں عور توں کو مردوں کے درمیان کھڑے د کیے کر بہت تکلیف ہوتی ۔ بعض پاکستانی عور تیں جو یہاں تو پر دہ کرتی ہیں اور جج کے دوران خالی دو پنداوڑ ھے طواف وغیرہ کرتی ہیں ، انہیں دیکھ کر بہت صدمہ ہوتا اور فرماتے :ان کودیکھو کہ اتن اہم عبادت کے لئے آتی ہیں اور بے پر دہ ہوکر الٹا معصیت کا ارتکاب کرتی ہیں 'جبکہ بعض دوسر ہوگوں کی عور تیں جوایئے وطن میں بے پر دہ ہوتی ہیں 'جج میں بایر دہ ہوکر آتی ہیں ۔

اور فرماتے کہ:عورتوں کو چاہئے کہ ایسے دفت حرم میں آئیں جونماز کے اوقات نہ ہوں اور اڑ دہام کم ہو اور طواف وغیرہ عبادت کریں اور نمازیں اپنی جائے قیام پرادا کریں وہاں ان کوزیادہ تو اب ملے گا۔اس سے ان کوبھی تکلیف نہیں ہوگی اور اڑ دہام میں بھی کمی واقع ہوگی۔

منیٰ میں رمی جمار (کنگریاں مارنے) کے بارے میں بعض حضرات اژ دہام کا عذر بنا کر نیابت کرنے جواز کافتو کی دے دیے تھے خصوصاً بوڑھوں اورعورتوں کے تق میں۔اس پربھی آپ کو دکھ ہوتا اور فرماتے : یہ عذر صحیح نہیں ہے' کیونکہ شارع نے ای اژ دہام کی بناء پرعورتوں اور بوڑھوں کے لئے رات کے وقت ری جمار کو بلا کراہت جائز قر اردیا ہے۔ یہ لوگ اس رخصت پر کیوں عمل نہیں کرتے۔ چنا نچہ بار ہادیکھا کہ آپ کے ساتھ اگر مستورات ہوتیں تو مغرب یا عشاء کے بعدان کو لے جاتے اور نہایت اطمینان سے جمرات کے قریب کھڑے ہوکر وہ کنگریاں مارتیں اور کسی قسم کی دفت نہ ہوتی اور خودرمی کے لئے عصر کے بعد تشریف لے جاتے' اس وقت نے بودرش ختم ہوچکا ہوتا۔

بعض حجاج کرام کو ہازاروں میں ہروت خریداری کے پیچھے پڑے دیکھ کرصد مہ ہوتا اور فرماتے کہ اپیہ حضرات خریداری میں منہمک ہوکر مقصد ہے کتنے دور ہور ہے ہیں اور خووا پنی حالت تو آخر میں بیہ ہوگئی تھی کہ فرماتے:اب تو میں نے تنبیح ہمسواک اور کھجور خرید نابھی چھوڑ دیا ہے۔

اور فرماتے کہ: اب جج میں اتنا اڑ دہام بڑھ جاتا ہے کہ صحیح طور پر جج اوانہیں ہوسکتا، اس لئے جو شخص فرض جج اداکر چکا ہوا سے جاہے کہ دوبارہ نفل جج کے بجائے رمضان المبارک یا سال کے کسی اور مہینے میں عمرہ کرے اور اطمینان سے عبادت کرے۔ اس بناء پر آپ نے وفات نے پہلے والا آخری جج نہیں کیا اور رمضان شریف میں عمرہ کے لئے تشریف لے گئے۔

كئى سال پيلے كا واقعہ ہے ٔ مرحوم شاہ فيصل شهيد كا ابتدائى دورتھا 'حضرت مولا نا رحمة الله عليه جب منى



میں رمی جمرات کے لئے پہلے جمرہ کے پاس پنچاتو وہاں وزارت اعلام کی عمارت سے لاؤ وَ اپلیکر پرگانانشر ہور با ہے اس رات مرحوم شاہ فیصل شہید ہے ملاقات ہوئی تو فر مایا کہ: اللہ تعالی نے ان ایام کے بارے میں تھم دیا ہے کہ ان میں اللہ کوخوب یا دکرواور ہم ادھرری کررہے ہوتے میں اور آپ کاریڈ یولاؤ وُ اپلیکر کے ذریعہ گانانشر کرتا رہتا ہے۔ مرحوم نے فر مایا کہ: آئندہ آپنیں سنیں گئے چنانچے مرحوم نے اسی روز سے بند کرا دیا اور اس کے بعد پھر کھی یا وَ وُ اپلیکر گئے ہوئے نہیں وہ کھے۔

مکہ تکرمہ میں قیام کے دوران جب تک گھنے میں در ذہیں تھا' عام طور پرمغرب،عشاءادر صبح کی نماز صف اول میں حطیم کعبہ کے سامنے ادا کرتے' کثرت سے طواف فرماتے اور جب طواف سے فارغ ہوتے تو حرم میں بیت اللّه شریف کے سامنے بیٹھ جاتے' ذکر اللّه میں مشغول رہتے اور بیت اللّہ کود کیکھتے رہتے۔

آ خرمی سالوں میں جب گھٹنوں کا درد بڑھ گیا تھا تو بعض نمازیں اپنی جائے قیام پر ہی باجماعت ادا فر مالیتے تھے۔ایک روز گریہ کی کیفیت تھی اور فر مانے لگے:اے اللہ! کجھے معلوم ہے کہ جب میں صحت میں تھا تو میلوں ہے بھی چل کرحرم کی نماز میں شریک ہوتا اور مجھ سے کوئی جماعت نہیں چھوٹی تھی' لیکن اب میں معذور ہوگیا ہوں۔

مدینه منورہ میں تو عجیب ہی کیفیت ہوتی 'مجد نبوی میں بہت زیادہ ادب کا خیال فرماتے' عموماً معمول میں اسے میں اس میں کہ ہر نماز کے وقت سے پہلے ہی حرم میں تشریف لے جاتے اور خاص کرعصر سے عشاء کا وقت تو حرم میں ہی گذارتے' مواجہ شریف میں سلام عرض کر کے سامنے ہی بائیں جانب صف اول میں بینے جاتے اور یہ ساراوقت عبادت، تلاوت، ذکر اور دروو شریف میں گذرتا اور کی سے بات کرنا پسند نیفر ماتے۔

جب آپ نے پہلی بارروضۂ اقدس پر حاضری دی تواہیے ساتھ نبی کریم ﷺ کی مدح میں ایک ۲۴ ایسات کا طویل اور جامع قصیدہ فضیح و بلیغ عربی زبان میں بنا کرساتھ لے گئے اور روضۂ اقدس پراسے پڑھااوراس کے بعد جب مصرتشریف لے گئے تو مصر کے اسلام مجلّہ ''الاسلام' ۲۸ رجب ۱۳۵۷ھ مطابق ۲۳ ستمبر ۱۹۳۸ء میں شاکع بوا۔اس قصیدہ کاعنوان تھا

"شذرات الادب في مدح سيد العجم والعرب"

اور مدیر مجلّد نے اس پر بی عبارت کلمبی جس کا اردو ترجمہ بیہ بی تقصیدہ شخ محمد یوسف بنوری کا ہے، جنہوں نے اسے ہندوستان میں لکھا اور حجاز مقدس میں مسجد بوی کے اندر روضۂ اقدس پر است پڑھا۔ ماسواء ابتدائی چندا شعار کے جنہیں حیاء کی بنا پر چھوڑ ویا اور آج ہی مجلّہ 'الاسلام' میں جبکہ مسلمان شب معراج منار ہے ہیں اسے شکر یہ کے ساتھ نشر کرنے کی سعادت حاصل کر رہے ہیں۔



مدیند منورہ کے آثار کا وسیع علم رکھتے تھے۔ فرمایا کہ جب میں پہلی بار حاضر ہوا تو مدیند منورہ میں ایک ایسے بزرگ ہے '' مکتبہ عارف حکمت' میں ملاقات ہوگئی جوآثار مدینہ کے بہت بڑے عالم تھے وہ دوست بن گئے اور مجھے یہ پیشکش فرمائی کہ میں آپ کو مدینہ منورہ کے آثار وکھلاؤں گا' چنانچہ میں نے ایک نچر گاڑی والے سے معاملہ طے کرلیا جوہمیں صبح ناشتہ کے بعد لے جاتا اور ظہر کے قریب واپس حرم پہنچا ویتا۔ اس وقت گاڑیاں اور شکسیاں نہیں تھیں۔ جس جانب ہمارا جانا ہوتا، وہاں بیٹھ جاتے اور کتاب'' وفاء الوفاء' 'کھول کر پڑھتے اور اس کیمطابق وہ شخ آثار ، ساتھ میں ان شخ کا خادم بھی ہوتا جو جائے وغیرہ کے آثار ، ساتھ میں ان شخ کا خادم بھی ہوتا جو جائے وغیرہ کے آثار ، ساتھ میں ان شخ کا خادم بھی ہوتا جو جائے وغیرہ کا تھام کرتا۔

دسیوں سال سے تو یہ معمول تھا کہ رمضان المبارک میں پہلے عمرہ ادافر ماتے اور پھرعشرہ اخیرہ میں مبجد نبوی ﷺ میں اعتکاف فر ماتے اور عید کے بعد واپس تشریف لاتے ۔حرمین شریفین کے سفر سے پہلے رمضان شریف کی پہلی دین راتوں میں تر اوت کے میں پورا قران کریم سن لیتے اور پھر سفر فر ماتے ۔

حرمین شریفین کے ساتھ قبمی وروحانی تعلق کے علاوہ وہاں کے علماءاور مشائخ ہے علمی واکتسا بی تعلق بھی تھا۔ آپ جب پہلی ہار حج کے لئے تشریف لے گئے تو اس وقت حضرت شاہ عبدالغنی مجد دی محدث کی صاحبز ادی شیجہ اُمة اللّٰد زندہ تھیں اُن سے آپ نے حدیث کی اجازت بی۔

وہاں کے بہت سے علاء دمشاکنے نے بھی آپ سے حدیث کی اجازت نی جن میں سے چند حضرات کے مام بیہ ہیں: شیخ سلیمان بن عبدالرحمٰن صدر مکدامر بالمعروف والنہی عن المنکر مکد مُرمد۔ شیخ محدث حسن مشاط مکہ مکرمد۔ عالم صالح شیخ ابراہیم خنتی مدین منورہ۔ شیخ عبدالعزیز عیون السعود جمعی سوریا، شیخ علی محمد مرادجما سوریا، عالم جلیل شیخ عبدالفتاح ابوغدہ حلب سوریا دغیرہ۔

مدینہ منورہ جب آپ تشریف لے جاتے تو بخاری حضرات علماء اور غیر علماء سب آپ کے اردگرد پر وانوں کی طرح جمع ہوجاتے اور ہرا کیک کی میتمنا ہوتی کہ آپ ان کی دعوت کو قبول فر مالیں۔

جامعہ کے اسا تذہ اور شخ عبدالعزیز بن باز آپ کا بہت احتر ام فر ماتے اور آپ کے کار ناموں کی قدر کرتے اور جب بھی ملا قات ہوتی دعوت کئے بغیر نہ چھوڑتے تھے۔

ای طرح مکہ مکرمہ کے علماء کرام ہے آپ کا گہر اتعلق تھا۔ رابطہ کے امین عام مرحوم شخ سرور صبان ہوں ا یا شخ صالح قزازیا موجوہ امین عام شخ محمعلی حرکان، سب ہی آپ کے دوست تھا کیک دوسرے کی قدر کرتے اور نیک مشوروں سے نوازتے تھے۔ان حضرات کے درمیان مختلف موضوعات پر خطوکتابت بھی ہوتی رہی جس کی ایک مستقل فائل ہے جو طوالت سے بیجنے کی غرض سے چھوڑ رہا ہوں۔ '' رسالۃ المسجد'' کے نام سے مکہ مکرمہ میں جو کا نفرنس ہوئی تھی اس میں آپ نے شرکت فر مائی اور اس موضوع پرایک نہایت عمد علمی مقالہ پیش فر مایا۔

دوسال ریاض یو نیورٹی کی طرف سے فقد اسلامی پرایک عالمی مؤتمر منعقد کی گئی' اس میں آپ کو بھی شرکت اور مقالہ کی دعوت دی گئی'لیکن سابقہ حکومت کی طرف سے رکاوٹ کی بناء پراس میں شرکت نہ کر سکے۔

مرحوم شاہ فیصل شہید ہے بہت محبت فرماتے اوران کے لئے دعائیں کرتے تھے۔ بعض اہم دینی امور کے سلسلہ میں ان ہے کئی ملا قاتیں کیں' ان کی دفات کی خبر ہے بے حدثمگین ہوئے ادراردو اور عربی دونوں زبانوں میں تعزیت نامے لکھے اور مرحوم شہید کی شخصیت اور عظیم الثنان کارناموں کوخراج شخصین پیش کیا۔ شاہ خالد اور رابطہ کے امین عام کوتعزیت کے تاردیئے۔

حربین شریفین کے اخبار و قنا آپ کے قیمتی انٹرویونشر کرتے رہے ادر آپ کوخراج تحسین پیش کرتے۔ رہے۔بطور مثال دہاں کے مشہور روز نامہ' الند د ق''۵محرم ۱۳۸۷ھ نے صفحہ اپنہایت مفصل انٹرویوشا کع کیا۔ جس کی موفی موفی سرخیاں پیھیں:

> "التضامن روح الاسلام، الرابطة الاسلاميه ودورها في الدعوة. القاديانية حرب على المسلمين، لاتضامن اسمى وأرفع من التضامن الاسلامي".

> > اورای 'النددة' نے آپ كا تعارف ان الفاظ مين شائع كيا:

"أدى فريضة الحج هذا العام الشيخ محمد يوسف البنورى مدير السمدرسه العربيه الاسلاميه بكراتشى. وهو أحد كبار علماء المسلمين في باكستان، جاهد بقلمه وبعلمه في سبيل الدفاع عن حياض الدين وخدمة الاسلام واللغة العربية.

وتعتبر المدرسة التي يديرها من أقدم جامعات باكستان، ساهمت في نشر الاسلام وتعاليمه وتخريج رجالاته في مجالات العلم والفقه والقضاء".

مصر

حضرت مولانا محمد بوسف بنورى رحمة الله عليه فرمايا كرتے تھے كه: مصرے مير اتعلق حاليس سال سے مسرت سے مار دورہ مجلس علمي 'وابھيل نے ہے۔ آپ كا مصر كا سفر ١٩٣٧ء ميں بوا' جب مصر ميں شاہ فاروق كى حكومت تھى اور 'مجلس علمي' وابھيل نے



(متحدہ ہندوستان) جس کے آپرکن بھی تھے، آپ کواورمولا ناسیداحدرضا بجنوری کوایک اہم علمی کام کے لئے مصر بھیجااوروہ صدیث کی دواہم اورمشہور کتابول کی طباعت تھی۔ ایک' فیصف الباری شرح صحیت بخاری ، 'امام العصر مولا نامحمد انورشاہ کشمیری کی تقریر بخاری اوردوسری' نصب الوایة فی تنحویج احادیث المهدایة''علامہ زیلعی کی اور کی کھاوررسائل تھے۔

طباعت کے سلسلے میں بیآ پ کا پہلا تجربہ تھا' لیکن قدرت نے آپ کو ہرفن میں بہت اونچا ذوق عطا فرمایا تھا' چنا نچے مصر پہنچنے کے بعد آپ نے مختلف مطابع ہے رابطہ قائم کیا اور مذکورہ بالا کتابوں کے لئے ان کا سائز ، کاغذاور حروف کانتین فرمایا اور کی روز کی جدوجہد کے بعد ایک ایسامطبع ان کوئل گیا جوان کی شرا نظاور ذوق کے مطابق کا م کرنے برآ مادہ ہوگیا۔

طباعت سے پہلے کتاب 'نصب الوایة '' کی تھیجے کے سلسلہ میں آپ نے بہت محنت فر مائی 'چونکہ یہ سفر حج سے شروع ہوا تھا، اس لئے حج کے بعد حرمین شریفین میں مختلف دو کتب خانوں میں 'نصب الوایه '' کے المی کنٹوں سے اپنے ننجے کا مقابلہ فر مایا اور جب مصر پنچے تو ''دار السکتب السم صوریة ''میں دونسخوں سے ان کا مقابلہ کیا 'جس کی تفصیل نصب الرایة کے مقدمہ میں نصب السوایة و العناء فی تصحیحه و طبعه کے عنوان سے پیش کی ہے۔

بہرحال چند ماہ میں یہ دونوں کتابیں چار چار صحیم جلدوں میں بڑی آ ب و تاب کے ساتھ منظر عام پر آ گئیں'ای کوحضرت شیخ رحمۃ اللّٰدعلیہ نے اپنے ان اِلفاظ میں بیان فر مایا ہے:

"و فقنا إلى حدمة خطيرة في مدة قصيرة، قلما يوفق اليها أحد في مثل هذه الفرص الصيقة، وكان غرضنا تقديم الكتاب إلى العلماء وطلبة العلم بأحسن أسلوب وابدع منهاج، وقدحصل، ولله الحمد، ولا علينا لونتمثل بقول أبى الطيب:

وما انا بالباغي على الحب رشوة ضعيف هوى يبغى عليه ثواب (١)

آ پ نے فیض الباری پرایک نہایت علمی اور قیمتی مقد مہ لکھا' جس میں عرب مما لک کے بعد ہندوستان میں علم حدیث کی نشر واشاعت پرسیر حاصل بحث فر مائی۔ نیز امام العصر مولا نامحمہ انور شاہ تشمیری کامختصر ترجمہ اور بخاری شریف کے درس میں آپ کی خصوصیات اور حدیث کی شرح میں آپ کے مخصوص طرزیمان کو واضح فر مایا۔

⁽۱)....مقدمه نصب الراية ص ۲۴

ای طرح آپ نے ابتداء میں الموایة "پر بھی ایک اونچاعلمی مقد مداکھا 'جس میں آپ نے ابتداء میں " بمبل علمی " اوراس کے علمی کا رناموں کا تعارف کرایا اوراس وقت تک مجلس نے جتنی علمی کا رناموں کا تعارف کرایا اوراس وقت تک مجلس نے جتنی علمی کا رناموں کا تعارف کرایا اوراس وقت تک مجلس نے جتنی علمی کا رناموں کا تعارف کی تھیں ان سب کا مختصر تعارف اور فہرست پیش فرمائی ۔ بھرصا حب' نہوایہ " مدایہ نظامہ مرغینا نی کا ترجمہ پیش فرما کر ہدایہ اور اس کی محتلف شروح جوفقہی اور حدیثی اعتبار سے کھی گئی ہیں'ان کا ذکر فرمایا۔

نیز آپ نے نصب الرابیہ کے شروع میں محقق عصر علامہ شنخ محمد زاہد کوٹری کے علمی مقدمہ کا اضافہ کرا کے علمی مقدمہ کا اضافہ کرا کے علمی مقام، امام ابوصنیفہ اور ان کے اصول اور فقہاء کی تربیت کا طریقہ، آپ کے شاگر دوں میں کبار محدثین اور حفاظ جیسے علمی موضوعات کا اضافہ فرمایا۔

آ پ جب پہلی بارمصرتشریف لے گئے'اس وقت قاہرہ میں چند ہزرگ اورعلمی شخصیات موجودتھیں'جن سے آپ کی ملاقات ہو کی اوران سے آپ نے حدیث کی اجازت حاصل کی۔ان علاء میں یہ حضرات خاص طور پر قابل ذکر ہیں' علامہ محقق شخ محمد زاہد کوژی، علامہ شخ خلیل خالدی مقدی ،محدث کبیرشخ محمر بن حمدان محری مالکی مضربی استاد کبیرشخ محمد بن حبیب اللہ بن مایا کی جنت علی ہے۔

ان سب بزرگوں میں آپ شخ محمد زاہد کور ی سے بہت متاثر تھے اور مصر کے قیام کے دوران ان سے کا فی استفادہ فر مایا ہے۔ شخ موصوف بھی آپ کے علم وضل کے معترف اور آپ سے بہت متاثر تھے جنانچا پنے خطوط میں آپ کواس قتم کے الفاظ سے یاد فرماتے تھے

"فضيلة الأستاذ الامجد المحقق الأوحد السيد محمد يوسف البنورى..... إلى حضرة الاستاذ الجليل مولانا السيد محمد يوسف البنورى... إلى حضرة صاحب الفضل والفضيلة المتحلى بالأخلاق الجميلة العلامة المحقق مولانا السيد محمد يوسف البنورى.....

إلى حضرة أحينا في الله مولانا العلامة النحرير الأستاذ الكبير السيد محمد يوسف البنوري....

إلى مولانا العلامة قرة عيون العلماء المحقق السيد محمد يوسف البنورى... إلى حضرة شقيق الروح المختص بالفتوح العلامة الغيور الجهبذ المحقق السيد محمد يوسف البنورى

إلى مولانا الأستاذ الجليل العلامة المحقق السيد يوسف البنوري..... إلى حضرة شقيق الروح صاحب المواهب والفتوح أخينا في الله



الداعى إلى الله العلامة الاؤحد والمحدث المفرد السيد محمد يوسف البنوري....

إلى حضرة صاحب الفضيلة نابغة العصر المحقق النظار سليل المجد مولانا السيد محمد يوسف البنوري.....

علامہ شخ کوٹری اور حضرت شخ کے بارے میں مفصل حالات مفتی ولی حسن ؑ کے مضمون میں دیکھئے۔ عربی ادب تو آپ کا طبعی ذوق بن چکا تھا اور علم آپ کا اوڑھنا بچھونا تھا' اس لئے مصر جاتے ہی آپ نے دہاں کے علمی اوراد بی مجلات کا مطالعہ کیا اور فوراً اس دفت کے مشہوراد باءاً صحاب قلم کا اسلوب اینالیا اور آپ نے اس وقت کے مشہوراد یب اور صاحب قلم احمد امین کے طرز پرعلمی مقالات لکھنے شروع کرد ہیئے۔

ای دوران (۱۳۵۷ھ مطابق ۱۹۳۸ء) جب قاہرہ میں فلسطین کے بارے میں علاء اسلام کی کانفرنس بلائی گئی تو متحدہ ہندوستان ہے مولا نامفتی کفایت اللہ صاحب دہلوئ نے بطور نمائندہ شرکت فرمائی۔اس دوران وہ بیار ہوگئے چنا نچہان کی جانب سے جتنے مقالات عربی میں مؤتمر میں پڑھ کرسنائے گئے یا بیانات اخبارات اور مجلّات میں شائع ہوئے آ ہے ہی کے للم سے لکھے گئے اور آ ہی نے پڑھ کرسنائے۔

قاہرہ کے اس سفر میں آپ نے جوا یک اہم علمی کارنامہ انجام دیا'وہ اپنے اکابراور دارالعلوم دیو بند کاعلمی تعارف تھا۔ آپ نے مختلف عنوانات سے علمی مقالات لکھے جووہاں کے علمی مجلّات میں شائع ہوئے'ان میں اہم مقالات کے عنوانات بے ہیں:

> "النهضة الدينية الحاضرة بالهند ودار العلوم الديوبندية هي أساسها". "دين و علم و سياسة حقائق تجب على الأمة معرفتها".

یہ ضمون قاہرہ کے ہفتہ وارعلمی رسائے''الاسلام'' ساجمادی الاولی کا ۱۳۵ ہ مطابق کم جولائی ۱۹۳۸ء میں شائع ہوا، اور آپ نے علوم دینیہ کی تاریخ بیان فر مائی ہے کہ بلا دعر بیہ کس طرح اس علم کے گہوارہ تھے، پھر یہ علم ہندوستان میں کیسے آیا۔ وارلعلوم دیو بندگی تاکیس کیسے ہوئی اور کن حضرات نے کی۔ وارالعلوم نے کیسے علماء پیدا کے اور دازالعلوم کی وجہ سے کتنے بے ثمار دوسر سے اسلامی مدارس وجوو میں آئے بیختلف وور میں وارالعلوم کی علمی ماری وجوو میں آئے بختلف وور میں وارالعلوم کی علمی اور دینی قیادت کن کن شخصیات کے ہاتھ میں رہی علماء دیو بنداوران کے علمی کا رنا ہے، سیاسی میدان میں انگریز استعار کو ملک بدر کرنے کے سلسلہ میں ان حضرات کی مساعی جمیلہ وغیرہ۔ یہ ایک لمبامضمون تھا جوالاسلام کے چارشاروں میں شائع ہوکر مکمل ہوا۔ اس طرح آپ نے مصر کے عالم شخ محمد حامد فقہی رئیس جماعت انصار السنت کی فریائش پرضمون تکھا۔ جس کاعنوان تھا ''دار العلوم بدیو بند فی الھند و منھاج دراستھا فی السنت کی فریائش پرضمون تکھا۔ جس کاعنوان تھا ''دار العلوم بدیو بند فی الھند و منھاج دراستھا فی



المتحدیث "۔ یہ صفمون ان کے رسالہ 'المهدی النبوی "میں شائع ہوا۔ اس میں آپ نے پہلے ان علوم کا ذکر فرمایا جو حدیث شریف پڑھنے سے پہلے پڑھائے جاتے ہیں اور پھر درس حدیث کا طریقہ اور علماء دیو بند کے اسلوب ٔ خاص کر مثالوں کے ساتھ اس طرح واضح فرمایا کہ انصاف پبندانسان ان حضرات کے علمی فضل کا اعتراف کے بغیر نہیں روسکتا۔

اسے مضامین کے بارے میں ایک سوال کے جواب میں آپ نے بیکھا:

"وما سألتم عن كتاباتى المتعلقة بعلماء الهند فى كتاب خاص فليس الأمر كذالك وانما كتبت مقالات فى مجلات القاهرة وصحفها كممجلة "الاسلام" الأسبوعية، ومجلة "الرسالة" ومجلة "الهدى النبوى" وجريدة "الفتح" وصحيفة "البلاغ" وتلك المقالات تحدث عن النبهضة الدينية وعن النهضة السياسية الحاضرة بالهند وان دار العلوم الديوبندية هى أساسها ومكانتها فيها، وعن الأدب القديم فى الهند وعن الحامعة الاسلامية بدابيل وعن المجلس العلمى وما إلى ذلك".

قاہرہ کے علمی مجلّات میں آپ کے مقالات شائع ہونے کے بعد مصر کے علماء آپ سے ملنے آتے اور علمی گفتگوہوتی۔ آپ کے علمی آپ کے ادب اور شاعری سے سب ہی متاثر ہوتے ۔ ایک مجلس میں 'تنہ فسیر کا المبحد و اہر ''کے مؤلف علامہ طنطاوی سے ملاقات ہوئی 'انہوں نے آپ سے پوچھا: کیا آپ نے میری تفییر کا مطالعہ کیا ہے؟ فرمایا: اتنا کیا ہے جس سے میں آپ کی تفییر کے بارے میں رائے قائم کرسکتا ہوں' پہلے آپ نے تفییر کی خوبیاں بیان کیں اور پھر اس کے نقائص کی طرف اشارہ فرمایا۔علامہ طنطاوی نے سننے کے بعد چیخ کر کہا:
"یا استاذ، و اللّٰه ماأنت بعالم هندی و انما أنت ملک نزلت من السماء لاصلاحی"

مصرمیں آپ نے اپناعلمی مقصد پوراہونے کے بعد ترکی کاسفر فرمایا اور وہاں چھے ماہ قیام فرمایا 'اور وہاں کے علمی کتب خانوں کی زیارت کی اوران کی فہرسیں مطالعہ کیس اوران سے اپنی یا دواشتیں تیار کیس ۔

مجمع البحوث الاسلاميه الازهركي مؤتمرات ميں نثركت

مصرییں بادشاہت ختم ہوئی اور فوجی انقلاب آیا 'از ہر کے شعبہ مجمع البوث الاسلامیہ کے طرف سے قاہرہ میں علاء اسلام کامؤتمر بلایا گیا۔اس مؤتمر میں پاکستان کے دونوں حصوں کے علاء شرکیہ ہوئے۔ان علماء کے دفد کی قیادت حضرت مولا نا بنوری رحمۃ الله علیہ کررہے تھے۔ یہ پہلامؤتمر ۱۳۸۳ ہے مطابق ۱۹۶۳ء میں منعقد

ہوا۔آپ کو مجمع البحوث اسلامیہ کامستقبل ممبر چن لیا گیا۔اس کے بعد آپ نے مختلف چھ مؤتمرات میں شرکت فرمائی اورعلاء کے وفدکی قیادت فرمائی۔ان مؤتمرات میں آپ نے نہایت فصیح وبلیغ عربی زبان میں مختلف علمی موضوعات پر مقالے پڑھے جن سے عالم اسلام ہے آئے ہوئے علماء متاثر ہوئے اور انہوں نے وادوی۔اس سلسلہ میں حضرت مولانا قاری محمد طیب مہتم وار العلوم دیو بند نے اسے تاثر ات ان الفاظ میں بیان فرمائے:

''اس موضوع پراجتهاد کا مسکدا تھاتے ہوئے بطور تحریک الاستاذ علی عبد الرحمٰن از ہری دزیر سوڈ ان نے ایک پر مغز اور طویل مقالے سے اس کی ابتداء کی اور اس کے بعد اجتهاد وتقلید اور تلفیق سے متعلق مقالے اور مناقشات سامنے آنے شروع ہوگئے اور انہوں نے اتناوقت لیا کہ کا نفرنس کا زیادہ وقت اسی مسئلہ میں لگ گیا۔ ایسامحسوس ہوتا تھا کہ گویا کا نفرنس کا بنیادی موضوع بہی ایک مسئلہ ہے۔ مولا نامحہ یوسف صاحب بنوری فاضل وار العلوم رئیس وفد پاکستان کا جوائی مقالداس سلسلہ میں خاص طور پر قابل ذکر ہے جونہایت پر مغز اور محققانہ تھا (ا)''۔

حضرت مولانا بنوری رحمة الله علیه کی شخصیت اتنی مقبول ہو چکی تھی کہ از ہراورمصر کے علماء ہر مؤتمر کے موقع پر آپ کا انتظار کرتے ۔ شخ الاز ہر ہوں یا مجمع البحوث الاسلامیہ کے جنز ل سیکریٹری سب آپ کے ودست بن چکے تھے۔

ایک موقع پر جب آپ'المجلس الا علی للشنون الاسلامیة ''کی دعوت پر قاہرہ تشریف لے گئے 'خادم بھی ساتھ تھا۔ از ہرکے' مجمع البحوث الاسلامیه ''کے سکریٹری جزل ڈاکٹر عبدالرحمٰن بیصار سے ملاقات ہوئی 'مجمع البحوث کی چھٹی کانفرنس ایک ماہ بعد ہونے دائی تھی 'حضرت شخ رحمۃ الله علیہ نے فرمایا کہ:
اب تو آپ مجھے چھٹی دے دیں اور آئندہ مجھے نہ بلایا کریں تو ڈاکٹر بیصارصا حب نے کہا: مشلکم لایستغنی عنہ یعنی آپ جیسی شخصیت ہے ہم ستغنی نہیں ہو سکتے۔

مرحوم ڈاکٹر حب اللہ اور مرحوم شخ محمہ ابوز ہرہ جیسے حضرات آپ سے ملنے آتے اور دیر تک علمی مجلسیں ہوتیں۔ایک دفعہ میں نے مرحوم شخ ابوز ہرہ رحمۃ اللہ علیہ سے حضرت مولا نا بنوری رحمۃ اللہ علیہ کے بارے میں ان کی رائے دریافت کی تو آپ کے علم واخلاق کے بارے میں بہت ہی نیک جذبات کا اظہار فرمایا۔حضرت مولا نا کی اتنی قدرتھی کہ جب میں ان کے مکان میں حاضر ہوا اور عرض کیا کہ: آپ میرے ڈاکٹریٹ کے رسالہ (مضمون) کا اشراف اور نگر انی قبول فرما کیس اور آئیں معلوم ہوا کہ میں حضرت بنوری رحمۃ اللہ علیہ کا خادم اور تلمیذ موں تو فوراً اشراف قبول فرمالیا۔

^{(1).....} ما بنامه ' وارالعلوم' 'جون۱۹۶۴ء صفحه ۴ ۵ ـ ۵



جامعاز ہر کے شخ الاز ہر ڈاکٹر عبدالحلیم محمود تو آپ کے گہر ہے دوست اور مداح تھے، جب آپ ان سے ملنے جاتے اپنی جگہ چھوڑ کومولانا کے پاس آ کر بعیٹہ جاتے اور دیر تک مجلس جاری رہتی ۔ افریقہ کے سفر کے بعد آپ قاہرہ پنچ تو شخ الاز ہر نے آپ کے اعزاز میں پر تکلف دعوت دی جس میں از ہر کے بڑے مشائخ ، سفیر پاکستان ، سفیر مصراور اوقاف کے جزل سکر بیٹری کو دعوت دی جس کی تفصیل افریقہ کے سفر کے ضمن میں لکھ چکا ہوں۔ شخ الاز ہر ڈاکٹر عبدالحلیم محمود کے دل میں مولانا کی جوقد رومزلت تھی اس کا اظہار انہوں نے اپ اس خطاب میں کیا ہے جو انہوں نے پاکستان کے دورہ کے موقع پر ''مدرسہ عربیہ اسلامیہ'' کے اساتذہ اور طلبہ کے دخل میں فند کے بعد فر مایا

"ايها الاخوة السؤمنون، انى سعيد بأن اتحدث اليكم مباشرة دون مترجم، سعيد بأن أجد هذا الجمع الكبير فى هذا البلد الكريم أن اجد هذا البحمع كله يستطيع ان يفهمنى وانا اتحدث اليهم باللغة العربية دون ان يحتاج الى مترجم بينى وبينهم وسعيد بان التقى بالاخ الفاضل الكريم الشيخ محمد يوسف البنورى، هذا الرجل المجاهد الذى ياتينا إلى مصر فنست قبله باعتباره عالما من كبار العلماء وقمة من القمم الاسلامية الكبرى، نست قبله كممحدث وقد قل المحدثون فى هذا العصر، ونستقبله كعالم لايقول عن ظن ولا يتحدث عن تخمين، وانما يتحدث عن دراية ويتحدث عن علم ويتحدث عن دليل ويتحدث عن منزاولة مستمرة للعلوم الدينية، ولعلكم أعلم ان فضيلة الاستاذ شاعر ايضا، هو محدث وهو مفسر وهو أيضا شاعر ولم تكن دعوته بالعلم فحسب، وانما كانت دعوته ايضا بخلقه هذا الكريم الذى يتجلى فيه. شكر الله له عالما، وشكر الله له محدثا وشكر الله له داعيا إلى الله سبحانه وتعالى".

ترجمہ:...برادرانِ ایمان! میری خوش قسمتی ہے کہ میں آپ حضرت سے ترجمان کے بغیر بلاواسطہ کا طب ہوں میری خوش قسمتی ہے کہ میں آپ حضرت سے ترجمان کے بغیر بلاواسطہ کا طب ہوں میری خوش قسمتی ہے کہ میں اس شہر میں ایک عظیم اجتماع سے مخاطب ہوں بد میری سعادت ہے کہ مجھے برادر اور میں کی ترجمان کی منت کشی کے بغیر ان سے عربی میں خطاب کررہا ہوں 'ید میری سعادت ہے کہ مجھے برادر فاضل کریم شیخ محمد یوسفی بنوری سے ملا قات کا موقع ملا۔ یدمردمجاہد جب مصر آتا ہے تو کبارعلماء کے ایک فرداور امت اسلامیہ کے ایک بڑے ستون کی حیثیت سے ہم ان کا استقبال کرتے ہیں' ہم ایک محدث کے شایانِ شان



ان کا استقبال کرتے ہیں جبکہ اس دور میں محدث کم رہ گئے ہیں۔ ہم ان کا استقبال ایک ایسے عالم کی طرح کرتے ہیں جوطن وخمین سے گفتگونہیں کرتا ، بلکہ بحث وقفیش کے بعد بات کرتا ہے۔ علم وخفیق سے بات کہتا ہے جو پھے کہتا ہے دلیل سے کہتا ہے اور دینی علوم میں مسلسل مشغولیت اور تجربہ سے بات کہتا ہے۔

شاید آپ حفزات کوعلم ہوگا کہ حضرت موصوف کوشعر وخن کا ذوق بھی ہے۔ وہ محدث بھی ہیں، مفسر بھی اور شاعر بھی ۔ان کی وعوت صرف علم ہے نہیں' بلکہ ان اخلاق کریمہ ہے بھی ہے جو آپ کی شخصیت میں جلوہ گر ہیں ۔حق تعالیٰ شاندان کی ایک عالم ،ایک محدث ادرایک واعی الی اللہ کے شایان شان قدر افزائی کرے۔'

علماء از ہرکی نگاہوں میں آپ کی اس قدر ومنزلت کا نتیجہ ہے کہ بمیشہ سے از ہر کی فطرف سے مدرسہ عربیہ اسلامیہ کے لئے کم از کم ایک قاری اور ایک عالم اور بھی ان سے بھی زائد بھیجے جاتے ہیں اور آج بھی بیہ حضرات موجود ہیں اور تعلیم کے فرائض انجام و سے رہیں۔

مصر کے ساتھ ہمیشہ ہے آپ کاعلمی تعلق رہااورعلمی تعاون کا سلسلہ بھی جاری رہا'لیکن اس کے باوجود آپ نے ان کی کمزوریوں کو چھپایا اور ندان کی خوبیوں کے بیان میں بخل سے کام لیا۔ آپ نے جمال عبدالناصر کی قومیت اوراشتر اکیت وغیرہ پرتنقید بھی فربائی اورخوبیوں کو بھی بیان فرمایا' جس کی طرف بچھا شارہ فلسطین کے بیان میں آئے گا۔

ليبيا

حضرت مولا نا رحمۃ اللہ علیہ نے لیبیا کا پہلاسفرصفر ۱۳۸۷ھ میں مطابق مئی ۱۹۶۷ء میں فر مایا۔ اس وقت لیبیا میں ملک ادریس کی باوشاہت تھی ۔ آپ نے طرابلس ، بنغازی ، بیضاء ، در ندوغیر ہ شہروں کا دورہ فر مایا۔ وہاں کی جامعات اورعلمی اداروں کو دیکھا' اہل علم سے ملا قاتیں فر مائیں' آپ کے بیانات ہوئے' آپ نے ان کے ساتھ دینی موضوعات بر بتاولۂ خیالات فر مایا اور مفید مشورے دیئے۔

واپسی پراردن اورکویت ہوتے ہوئے کراچی پہنچے۔اس کی خبر آپ نے اپنے ایک خط میں یوں دی: ''الحمد للہ! کہاس دینی سفر ہے بخیر و عافیت ۳۰مئی ۱۹۲۷ء کوواپس پہنچا۔ یہ سفر لیبیا،اردن اورکویت کےمما لک کو شامل تھا۔''

آ پ نے اپنے اس سفر کے تاثرات نہایت تفصیل کے ساتھ رئیج الاول ۱۳۸۷ھ کے 'بینات' کے بصائر وعبر میں پیش فر مائے جواول تا آخر پڑھنے کے قابل ہیں۔ یہاں اس کا نہایت ہی مختصر خلاصہ ذکر کرتا ہوں: آپ نے سفر کی غرض و غایت ذکر کرنے کے بعد لیبیا کی تاریخ، جغرافیہ اور وہاں کے بعض قدرتی مناظر کا مختصر سانقشہ کھینچا ہے'اس کے بعداس وقت کے بعض اہم اجتماعی امراض کی طرف اس طرح اشارہ فر مایا:

''ان عرب مما لک کود مکھ کرمیرے اس سابقہ یقین میں مزید اضافہ اور استحکام پیدا ہوا کہ
عرب قوم دوشدید تسم کے امراض میں مبتلا ہے جو تمام بیاریوں کے لئے ام الامراض کا درجہ رکھتے
میں۔ انہ عرب قومیت پرسی ۲: مغربی تہذیب و تمدن کا تسلط۔ بیضرور ہے کہ مصر کی جدید حکومت
اس کی نمایاں طور پر علم بردار ہے' لیکن میرض اب سارے عرب کا مشترک روگ ہے جو اس کے
جم میں خون کی طرح سرایت کر گیا ہے۔''

اس کے بعد قوم پرتی پر تبھرہ ان الفاظ میں فر مایا:

'' قومیت''عربی ہویا عجمی ،مشرتی ہویا مغربی' دین اسلام کی نظر میں وہ بہرحال ایک لعنت ہے'وہ ایک بہت ہے' جس کی پرستش کو اسلام شعار جا ہلیت قرار دیتا ہے۔قومیت اور اس کی بنیاد پر امجرنے والے تمام فلسفوں اور نظریوں کو کچل ڈالنے کی وعوت دیتا ہے۔ یاللا سف! آج قوم عرب جو اسلام کی وعوت الی اللہ کی اولیت حامل تھی' اس لعنت کا برمی طرح شکار ہے' قومیت کے طاغوت نے عرب ممالک میں اسلامی اخوت کو پارہ پارہ کر ڈالا ہے''۔

"افسوس ہے کہ اسلام نے جس لعنت کو مثایا تھا' برطانوی طاغوت نے مسلسل مد ابیر سے اس لعنت کو دوبارہ جنم دیا ﴿ولقد صدق علیهم اہلیس ظنه ﴾ انبی ملعون تدابیر سے اس نے پہلے تو خلافت اسلامیہ کوختم کرانے کے لئے عرب وترک دشنی کا پیج بویا اور بھائی بھائی کووشمن بنادیا اور جب اس میں کامیابی ہوئی تو وطدیت کا زبر پھیلایا ۔۔۔۔۔''

پھراس مرض کو پھیلانے والے اوراس کے اصل سب کی طرف ان الفاظ میں اشار ہفر ماما:

پھراس مرض کے علاج کی طرف اشارہ ان الفاظ میں فرمایا:

''کیا ابھی وقت نہیں آیا کہ تمام عالم اسلام کلمہ ایمان، خداور سول اور اسلامی اخوت کے نام پر متحد ہوکر بنیا دمرصوص بن جائے؟ اور دشمنان اسلام نے غلط فہمیاں پھیلا کر اختلاف و تفرق کے جس غار میں ہمیں دھکیل دیا ہے اس سے باہر آنے کی تدبیر کریں؟'' پھراسرائیل اور اس کے قیام کا پس منظر بیان فر ماتے ہوئے لکھتے ہیں:

''یددرست ہے کہ اسرائیل سانپ کوقلب اسلام میں ڈسنے کے لئے امریکہ و برطانیے نے مل کرجنم دیا ہے' وہی اس کی پرورش کرتے رہے ہیں اور آج بھی اس کی پشت پر میطاقتیں موجوو ہیں ' لیکن آخر ان طاقتوں کو ہمارے اختلاف اور تفرق ہی سے فائدہ اٹھانے کا موقع ملا اس



اختلاف وتفرق کی ایک مکروہ صورت حال اس سفر میں خودان آئھوں نے دیکھی ہطرابلس (لیبیا)
کاندر میلوں کے رقبہ پر پھیلا ہواعظیم امر کی اڈہ (۱) اورامر کی بیڑہ موجود ہے ہمارے دریافت
کرنے پراس کی مصلحت بیہ بتلائی گئی کہ مصری حکومت کے خطرے کے پیش نظر طرابلس کی حفاظت
کے لئے بیہ تدبیر کی گئی ہے۔ سبحان اللہ! ڈاکوؤں، رہزنوں اور قزاقوں کو پاسبانی کا شرف بخشا جاتا
ہے اورانہی کو محافظ و چوکیدار بنایا ہے شدید ترین دشنوں سے ودئی کی تو قع رکھی جاتی ہے ساوہ لوحی
اور خوش فہمی کی بھی انتہاء ہوگئی اور ای کا نتیجہ ہے کہ آج انہی ہوائی اڈوں سے اسرائیل کی المداد
ہور بی ہے۔''

ای طرح عربول کی حالت کوبیان کرتے ہوئے آخر میں لکھتے ہیں:

''ان حالات میں مسلمانوں کا فرض ہے کہ'' دعاۃ المی الله '' کی جماعتیں دعوت وین کو مستقل مقصد بنا کر ہرایک ملک میں مقیم ہوں اور پوری قوت اور توجہ سے اصلاح کا کا م شروع کیا جائے۔ ابھی تک دلوں میں نورا بیان کی دلی دبائی چنگار باں موجود ہیں ۔۔۔۔''

ان دنوں شاہ حسین اور صدر ناصر کے ملنے کی خبریں اخبارات میں آئیں' اس پرمسرت کا اظہار فر مایا اور لکھا:

''آج کل اخبارات میں عرب راہنماؤں کے اتحاد و تعاون کی جوخبریں آرہی ہیں'وہ عالم اسلام کے لئے نوید مسرت ہے۔ اردن کے شاہ حسین کا قاہرہ آ کرصد رناصر سے مدت سے بچھڑ ہے ہوئے دو بھائیوں کی طرح گلے ملنا اور ان دونوں ملکوں کے سربرا ہوں کا مشترک و فاعی معاہدہ کی تجویز پر شفق ہونا قابل تقلید مثال بھی ہے اور موجودہ تاریخ کا زرین باب بھی ۔ اس طرح صدر ناصر کا یمن سے مصری افواج کو واپس بلالینا بلا شبہ قابل شخسین ہے۔ کاش تمام ممالک اسلامیہ میں ایمانی گہرائیوں سے بیا تحاد ممل میں آجائے' محض نمائش' سیاسی اور وقتی ندر ہے:

اللهم الف بين قلوب المؤمنين واصلح ذات بينهم".

لیبیا کے اس سفر میں'' بیضاء'' کی اسلامی یو نیورٹی'' جامعۃ السید محمد بن علی السنوی الاسلامیہ' اوراس کے شیخ الجامعہ کے بارے میں اپنے تاثر ات ان الفاظ میں بیان فریائے:

'' شیخ الجامعہ الشیخ عبدالحمید بن عطیہ الدیبانی بڑی جامع کمالات اور جاذب ترین شخصیت کے مالک بیں۔ میں پورے اس سفر میں جس شخص ہے سب ہے زیادہ متاثر ہوادہ شیخ الجامعہ ہی کی شخصیت تھی۔''

⁽۱) فوجی انقلاب کے بعد جزل قذافی نے سب امریکیوں کو یہاں سے نکال دیا ہے۔



لیبیا میں کیم تمبر ۱۹۲۹ء کے فوجی انقلاب کے بعد'' دعوت الاسلامی'' کے عنوان سے حکومت نے پہلی کانفرنس منع میں باکستان، تیونس، کانفرنس منع میں عالم اسلام کے چوٹی کے علاء کرام کو دعوت دی گئی۔اس کانفرنس میں پاکستان، تیونس، سوریی، عراق، لبنان، لیبیا،مصر، قطر،سعودیی، مراکش، الجزائر، کویت، جرمنی، انگلینڈ، نمسا، امریکہ، جاپان، انڈونیشیا،فرانس، نا ئیجیریا اور یوگوسلاویہ کے نمائندوں نے شرکت کی۔

یہ کانفرنس لیبیا کے دارالحکومت' مطرابلس' میں منعقد ہوئی اور ۳۱ شوال ۱۳۹۰ھ مطابق ۱۱ وسمبر ۱۹۷۰ء سے ۱۸ شوال ۱۳۹۰ھ مطابق ۲۱ دسمبر ۱۹۷۰ء تک جاری رہی اوراس کانفرنس کا افتتاح خود جزل قذاقی نے کیا۔ اور کانفرنس کے بعد اجلاسوں میں آ کرعام ممبروں کے ساتھ بیٹھ جاتے اور بعض چیزوں کواپنی نوٹ بک میں نوٹ کرتے رہتے تھے۔

اس کانفرنس کے اہم موضوعات تین تھے: ا...اسلام کی دعوت کو عام کرنے اور الحاد کو رو کئے کے لئے مفیداورموثر وسائل۔

۲:...ان مما لک کی تحدید جہال دعوت اسلامی کی ضرورت زیادہ ہے۔۳:...داعی اور مبلغ اسلام کے اوصاف اوراس کی تربیت کے طریقے۔

اس کانفرنس میں پاکستانی وفد کی قیادت حضرت مولا نامحمد یوسف ہنوری رحمۃ اللہ علیہ نے فر مائی۔ آپ کانفرنس کا جلاسوں میں شریک ہوئے اوران موضوعات پرمفیدمشور ہے ویے۔

کانفرنس کے پہلے اجلاس ہیں یوگوسلاویہ کے نمائند ہے شیخ حسین جوزو نے ایک مقالہ پڑھا'جس کا عنوان تھا''دعوت اسلامی کی راہ میں رکاوٹیں' اس ضمن میں انہوں نے اجتہاد کے مسلکہ کو بھی چھیڑا۔ مقالہ ختم ہونے کے بعد صدر جلسہ نے حضرت مولا نارجمۃ اللہ علیہ کانام لیا۔حضرت مولا نانے نہایت فصیح و بلیغ عربی زبان میں صاحب مقالہ پر تبھرہ کرتے ہوئے فرمایا:

" محترم شخ حسین جوزونے اجتہا واور مجتمدین کے مسائل کو چھٹرا ہے' ہمارے اسلاف کے علمی کارنا ہے امت اسلامیہ کی عظیم الثان خدمت ہے' جس کی نظیر پیش نہیں کی جاسکتی۔ ان حضرات نے مسائل کا استنباط کیا' ولائل کی تفریع کی' اصول وضع کئے اور ندا ہب کی تدوین کی۔ اگر ان حضرات کی یہ محنت ند ہوتی تو آج امت اسلامیہ جہالت کے اندھروں میں سرگر دال ہوتی 'لہذ اسلمانوں کے اس زریں دورکواس انداز سے ذکر کرنا نہا ہت نا مناسب ہے۔ مسائل حاضرہ میں اجتہا واور ان کے حل کرنے پرس نے پابندی لگائی ہے؟ اورکون اس کام سے روکتا ہے؟ حالانکہ حضورا کرم کی کاارشاد ہے' جے حضرت علی رضی اللہ عنہ نے روایت فر مایا ہے:

د سالت رسول الله صلی الله علیہ وسلم: یارسول الله، کیف

تأمرنا في مسائل لم تمض فيها سنة، ولم يكن فيها كتاب؟ قال: شاوروا الفقها والعابدين ولا تمضوا فيه رأى خاصة رواه الطبراني في الأوسط والكبير، ورجاله موثقون من أهل الصحيح".

ترجمہ:... ' فرمایا: میں نے رسول اللہ ﷺ ہے سوال کیا: یارسول اللہ ﷺ آ پہمیں ایسے مسائل کے بارے میں رہنمائی فرما میں جن میں کوئی سنت وارد نہ ہوئی ہواور نہ ان کا ذکر کتاب اللہ میں آیا ہے؟ تو آپ ﷺ نے فرمایا: فقہاءاور عابدین ہے مشورہ کرواوران میں شخصی رائے برعمل نہ کرؤ'۔

یے صدیث اپنے مفہوم میں واضح ہے کہ نبی کریم ﷺ نے اپنی امت کو ہرز مانے میں پیدا ہونے والے مسائل میں اجتہاد مسائل کے بارے ایک منبج اور طریقہ بیان فر مادیا ہے لہذا قیامت تک پیدا ہونے والے نئے مسائل میں اجتہاد اور غور وفکر ہے کوئی بھی نہیں روک سکتا۔

حضرت مولا ناکے اس تبھرے سے لیبیا کے مندوب شیخ علی مصطفیٰ مصراتی نے کہا کہ: یہ کیا احتصامنظر ہے کہ بحث کی ابتداء یو گوسلاویہ سے ہوئی اوراس پر تبھرہ پاکتان کی جانب سے ہوا اور شیخ حسین جوز واور شیخ محمہ پوسف بنوری کی جانب سے یہ بابر کت افتتاح ہے۔

ای کانفرنس کے ایک اجلاس میں مصر کے ایک مندوب ڈاکٹر احمد حوفی نے ''نسجاح الک داعیة ''ک عنوان سے مقالہ پڑھا۔ اس مقالہ میں انہوں نے بعض ایسے نکات چھیٹر ہے جن پر بعض ممبروں نے تجرہ کیا۔ نیز داعی اور مبلغ کے بارے میں جو اوصاف ضروری ہیں' ان کی ایک کمپی فہرست صاحب مقالہ نے پیش کی' اس پر مولانا نے فرماما:

"الله تعالى في سوره مدر مين داعى اور ملغ كى صفات كى طرف اشاره فرمايا ب: بسبم الله الوحمن الوحيم

ياايها المدثر. قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر. ولربك فاصبر

ان آیات میں الله تعالی نے واعی کی پانچ صفات کا ذکر فر مایا ہے:

۱-"وربک فکبر "تو حیداس کے دل میں ہواوراللہ کی ذات اوراس کی عظمت ہر چیز پر غالب ہو۔

٢- "و ثيابك فطهر ، مفسرين كالقال م كمثياب سے مراديها اخلاق فاضله بين -

٣-"و الموجز فاهجر "برشم كشبهات، دين علمي عملي أورا خلاتي كوايخ ي دورركهنا.

۳- "و لاتمنن" یعنی جن کودعوت دے رہاہے 'کسی پراحسان نہ جتلا ہے۔



۵- "ولربک فاصبر" وائی کو جومشکلات پیش آتی بین ان پرصبر کرنا۔ ایک دائی کے لئے یہ بنیادی اصول بیں ۔ باقی یہ کہنا کہ بیامت کے تمام ندا ہب سے داقف ہو بیادر بات ہے ہم نے ایسے لوگوں کو ویکھا ہے کہ ایک شخص صحیح مسلمان اور قناعت کی صفت کے ساتھ موصوف ہوتا ہے وہ اپنے افعال دائمال سے بہت بڑے مجمع کو متاثر کرویتا ہے اگر چدوہ رکی طور پر بڑا عالم نہ ہو جیسا کہ کوریا میں ہوا کہ دہ ترک سپاہیوں سے متاثر ہوکر مسلمان ہوگئے۔ حالا نکہ بیترک مسلمان علماء نہ بی کیاں دہ صحیح مسلمان سے اور خشوع کے ساتھ نماز پر سے تھے ۔ کوریا کے لوگ ان کو و کھی کر متاثر ہوئے اور ان کے اتمال کود کھی کر ایمان لے آئے۔

باقی دمس ید' سے وضو کے ٹوٹ جانے کا مسئلہ جس پر آپ حضرات نے بحث کی ہے، مجھے اس پر تعجب ہوا۔ اسلام تو اس بات کی اجازت نہیں ویتا کہ ایک مرواجنبی عورت کو ہاتھ لگائے ۔ حضور ﷺ جوامت کے لئے بمزلہ والد سے آپ نے کسی اجنبی عورت کو ہاتھ نہیں لگا یا۔ حضرت عاکشرضی اللہ عنہانے فر مایا کہ : حضور ﷺ کے ہاتھ مبارک نے کسی اجنبی عورت کو ہاتھ بیوا۔ آپ زبانی بیعت فر ماتے سے تو بیعت کی حالت جہاں ہاتھ سے ہاتھ ملانے کی ضرورت ہے آپ اجنبی عورت کے ہاتھ نہیں لگاتے سے حالانکہ آپ بمز لہ والد سے۔'' ہاتھ ملانے کی ضرورت ہے آپ اشکریا واکیا۔

اس کانفرنس میں جاپان کے نمائندے ڈاکٹر عبدالکریم ساتیو نے اپنا مقالہ پڑھا۔اس پر حضرت نے فرمایا کہ: ہم پیجاننا چاہتے ہیں کہ ڈاکٹر عبدالکریم ساتیو کیسے اور کب مسلمان ہوئے؟

اس پرڈاکٹر عبدالکریم ساتیو نے کہا کہ میں کافی عرصہ افغانستان میں رہا'اس وقت تک میں مسلمان نہیں ہوا تھا'لیکن وہاں کے قیام کے ووران اور مسلمانوں سے ملنے سے مجھے اسلام کے سیحضے میں کوئی خاص فائدہ نہیں ہوا'لیکن جب میں افغانستان سے واپس اپنے وطن جاپان گیاتو وہاں کچھ پاکستانی مسلمانوں سے میر تعارف ہوا اوران کے ذریعہ مجھے اسلام کے سیحضے میں بہت مدوملی' میں ان مسلمانوں کے اخلاق اور بوود ہاش سے بہت متاثر ہوا' میں نے ان سے بہت کچھے ہیں۔ ہوا' میں نے ان سے بہت کچھے ہیں۔

اردن وفلسطين

صفر ۱۳۸۷ھ مطابق مئی ۱۹۲۷ء میں لیبیا ہے واپسی پرحضرت مولا نارحمۃ اللہ علیہ عمان ، بیت الممقدس اور دوسرے اہم شہروں میں تشریف لے گئے ۔اس سے پہلے بھی آپ کا ایک آ وھ بارجانا ہوا' لیکن بیآ خری سفر تھا۔

عمان ميں ويني علمي اورسياس شخصيات سے ملا قاتيں ہو كيں۔' رابط به المعلوم الاسلاميه ''اور



''دار القرآن'' كروجود يرخوشي كالظهارفر مايا

عمان کے بعد آپ بیت المقدس اور ابراہیم تشریف لے گئے' عمان میں آپ وہاں کے وزیر تعلیم کے مہمان رہے اور بیت المقدس میں آپ کے میز بان قدس شریف کے مفتی شخ سعد الدین علمی تھے۔ آپ نے کرا چی پہنچنے کے بعد ان حضرات کو جوشکریہ کے خطوط کھے ہیں' وہ اپنے او بی اعتبار سے امتیازی حیثیت رکھتے ہیں اور یکی حال آپ کا اپنے سب میز بانوں کے ساتھ تھا۔ اس کے پچھنمونے آپ کے خطوط میں دیکھے لئے جا کیں۔ اس سفر کے اختتا میر'' بینا ت' کے رکھے الاول کے ۱۳۸ ھے کے'' بصائر وعبر'' میں پچھ عرب مما لک کی عام حالت اور جن خطرات کی نشاند ہی فرمائی تھی' چند ہفتے بعدوہ حقیقت بن کرسا منے آگئی اور مسلمانوں کا قبلہ اول اور ثالث الحرمین مسلمانوں کے ہاتھ سے نکل گیا۔ انا اللہ وانا الیہ راجعون۔

اس حادثہ کبری پر حفزت مولا نارحمۃ اللہ علیہ نے اپنے صدمہ کا ایک خط میں یوں بیان فرمایا جوآپ نے ''رابطہ عالم اسلای'' کے جز ل سیکریٹری مرحوم شیخ محدسر ورالصیان کو لکھا تھا:

"السيد المحترم، ان قلبي يتقطع الما وحسرة مما حدث من تلك الحادثة الفادحة الكبرى في الشرق الأوسط كل ذالك من جزاء اعسالنا وبذل قوانا في غير خير البلاد واصلاح العباد، فانا لله وانا اليه راجعون

لاندرى متى ينتهى هذه الكارثة وكيف ننقذ الامة العربية والاسلامية من عواقبها الوخيمة ونتائجها السيئة المؤلمة وقدآن لنا ان نستيقظ من سنتنا ونجمع كلمة الاسلام والمسلمين ونقوم عن الذب عن بلاد الاسلام بكل ما امكين لنا من حول وطول من صرف العناية البالغة بتجهيز الجيوش واعداد الاسلحة وتأسيس مصانع آلات الحرب ثم فوق كل ذلك الثقة بالله والتوكل عليه والتوبة عما سبق والا نابة فيما يأتى، وما الى ذلك من وسائل مادية واسباب معنوية وعدم الثقة بالحجهة الغربية اوالشرقية والتمسك باهداب الدين والجادة المستقيمة التي لاشرقية ولا غربية

نسأل الله السلامة والعافية لبلاد الاسلام جميعا. وفي الحتام تقبلوا اطيب تسمنياتي وأجزل تحياتي لسيادتكم والسلام عليكم ورحمة الله، مخلصكم محمد يوسف البنوري".



ترجمہ:...' جناب محترم! شرق اوسط میں جو جانگداز سانحہ کبریٰ رونما ہوا'اس پر رنج والم سے میرا دل پارہ پارہ ہے۔ بیسب ہماری شامت انگال کا نتیجہ ہے ہم نے خیر البلاد کی پاسبانی اور بندوں کی اصلاح کے بچائے اپنی قوتیں دوسری چیزوں میں ضائع کرڈ الیس۔اناللہ وانا الیہ راجعون۔

پچھ خبر نہیں کہ حاوثے کا بیطوفان کہاں پہنچ کر رہے گا اور عرب توم اور امت اسلام کواس ہولناک عواقب اور المناک بدترین نتائج سے نکالنے میں ہم کس طرح کا میاب ہوں گے۔ اب وقت کا تقاضا ہے کہ ہم خواب غفلت سے جاگ آٹھیں 'سب مسلمانوں کوا یک مرکز پر جع کریں اور پوری طافت وقوت اور ممکنہ وسائل مجتمع کرے اسلای مما لک کا دفاع کرنے کے لئے کھڑے ہوجا میں ۔ فوجوں کی تر تیب و تربیت پر پوری توجہ کریں ، اسلحہ جمع کریں ، اسلحہ ساز کا رخانے لگا کمیں ، اور ان سب چیزوں سے بڑھ کریہ کہ اللہ تعالیٰ کی ذات پر کامل اعتماد اور بھروسہ کریں ۔ گزشتہ تقصیرات سے معافی ما تکلیں اور آئندہ تو بو وانا بت کا عزم کریں 'الغرض ماوی اور روحانی دسائل کے سلسلہ میں ہم جو بچھ کر سے میں کرگذریں ۔ مشرقی یا مغربی بلاک پر بھروسہ نہ کریں ۔ بلکہ دین کے دامن کو مضبوطی سے بچڑیں اور اس جادہ مستقیمہ پر گامزن ہوں جونہ مشرقی ہے نہ مغربی اللہ تعالیٰ سے دعا ہے دامن کو مضبوطی سے بچڑیں اور اس جادہ مستقیمہ پر گامزن ہوں جونہ مشرقی ہے نہ مغربی بسترین بہترین تمنا کمیں اور کہ دہ تمام اسلای مما لک کوسلامتی و عافیت میں رکھے ۔ آخر میں آ نجنا ب کے حق میں میری بہترین تمنا کمیں اور عاکمیں دور مین دعا کمیں قبول فرما کمیں ۔ والسلام علیم ورحمۃ اللہ و برکاتہ ' ۔

ای مناسبت ہے آپ نے '' بینات' کے رہے الثانی کا ۱۳۸۵ھ کے بصائر وعبر میں تفصیلی تبعرہ فرمایا جو پڑھنے کے قابل ہے۔آپ نے شرق اوسط کے سانحہ کبری کوسلطنت بخار کی گی تباہی اور خلافت عثانیہ کی بربادی کے بعد سب سے بڑا المیہ قرار دیا اور اس سانحہ کبری کے اسباب اور پس منظر پر تبھرہ کرتے ہوئے فرمایا کہ اسرائیل نے گزشتہ فوجی میدان میں کیا کیا؟ اور ہمارے عرب ممالک کن کوتا ہوں میں مبتلا رہے۔آپ نے مسلمان ملکوں کے اجتماعی امراض کومندرجہ ذیل امور میں تقسیم فرمایا:

ا-اسلای اخوت کے بجائے قومیت کانعرہ۔

۲ - اقتد اراورطافت کے باد جود اسلای قوانین الہیکو نافذ نہ کرنا۔

٣-تن آساني،تن يروري،عيش وعشرت اورلهوولعب يرمال ودولت كابر باوكرنا ـ

٣- فوجي اورعسكري قوت ادرجد بدترين جنگي اسلحه سے مجر مانه تغافل _

۵-صرف مصنوعي منطحي اوروقتي نعرول يرقوم كي تنظيم كاخبط

۲ - اعلاء کلمۃ اللہ کے لئے اسلامی و دینی جہاد کی روح کوختم کرکے ہوس ملک گیری اور شخصی قیادت کی بقاء کے جنون میں گرفتار ہونا۔ ۷-اسلامی معاشرت کی جگه ملعون قوموں کی تہذیب ومعاشرت کواپنانا۔

۸-اسلامی اخوت، ایثار وقربانی اورغریب پروری کے جذبہ کاختم ہوجانا۔

9 - غلط نظام معیشت کی وجہ ہے ایک طبقے کا دولت کی فراوانی کے ہیضہ میں مبتلا ہو جانا اور دوسرے طبقے کا نان شہینے کے لئے بلکنا۔

۱۰- الله تعالی ، ما لک الملک، خالق و رازق اور قادر مطلق سے غفلت برتنا اور دنیائے کفر کی طاغوتی طاقتوں کوقبلہ حاجات سمجھنا اوران سے ہمدر دی اور خیرخوا ہی کی توقع رکھنا۔

۱۱-اسلامی نظام معیشت کی جگه بینک کے موجودہ کافرانہ نظام مالیات کواختیار کرنا اوراسی کوذر بعیر نجات اور مشکل کشا سمجھنا۔

ا۔ اسلای فلف تعلیم کی جگہ خدا بیز اراور آخرت فراموش نظام تعلیم کو اپنانا اور اس کومعراج ترقی سمجھنا۔ حضرت مولا نا رحمۃ اللہ علیہ نے جن اسباب کی طرف اشارہ فر مایا تھا' مراکش کے شاہ حسن کے بیان ہے اس کی تائید ہوتی ہے۔ چنانچہ ککھتے ہیں:

''یہاں تک لکھ چکا تھا کہ روز نامہ جنگ ۱۳جون ۱۹۶۷ء میں مراکش کے شاہ حسن کا بیان نظر سے گذرا۔ جس ہے میری معروضات بالا کی تائید ہوتی ہے۔اقتباس ملاحظہ ہو:

''شرق اوسط کی حالیہ جنگ میں عربوں کی شکست کی سب سے بڑی وجہ عرب ریاستوں کا عدم اتحاد اور مسلمانوں کے بڑھتے ہوئے گناہ ہیں۔ خدانے ہمیں ہمارے گناہوں کی سزا دی ہے اور ہمیں متحد ہونے کی ہدایت کی ہے۔ خدانے ہمیں حکم دیا ہے کہ ایک دوسرے کی تو ہین نہ کی جائے اور ہم نے زبانی اور تحریری طور پر ، ایک دوسرے کی تو ہین کی ہے۔ خدانے ہمیں ایک اور موقع دیا ہے کہ ہم اس کے دیئے ہوئے احکام کی بابندی کریں اور اپنی زندگی کو خدائی قانون کے مطابق ڈھالیں۔ خدانے ہم سے اس لئے آ تکھیں موڑیں کہ ہم خوداس سے در رہوگئے۔''

آخر میں حضرت مولا فا رحمة الله علیہ نے ان امراض کا علاج ذکر فر مایا ہے جس پرعمل کر کے مسلمان دوبارہ عزت حاصل کر سکتے ہیں اور ان میں آج بھی خالد بن ولید، طارق بن زیاداور صلاح الدین ایو بی رحمہم الله کے جانشین پیدا ہو سکتے ہیں' لیکن اگر مسلمان ہی صہیونی پارٹ اداکر نے لگیں اور یہود ونصاری اور ہنود و مجوس کی سی زندگی کو اینالیں تو اقبال کے فظوں میں :

وضع میں تم ہو نصاریٰ تو تدن میں ہنود پیر مسلمان ہیں جنہیں دکھ کے شرمائیں یہود



تو خداکوایسے 'بدنام کنندہ نیکوناہے چند' قتم کے نام نہاد مسلمانوں کی ضرورت نہیں ہے۔

حضرت مولا نارحمۃ الله عليہ ش اوسط كے سانحہ كبرى سے اسنے متاثر تھے كہ آپ نے ''بینات' كے تین شاروں میں ای موضوع پرا ہے '' بیسائر وعبر' میں لکھا۔ چنا نچہ جمادی الاولی ہے ۱۳۸ھ کے بصائر وعبر میں پھران واقعات كا جائزہ ليااور پورى عرب دنیا کے لئے اس سانحہ كوتا زیانۂ عرب قرار دے كران كوئيك مشور ہے ديے اور اسے عالم اسلامی كا مسئلہ قرار ویتے ہوئے عالم اسلام کے اتحاد اور عرب مما لک كے سر براہوں کے بجائے عالم اسلام کے مر براہوں کی كانفرنس بلانے كا مشورہ دیا۔

نیز اس جنگ کے بعد عرب ممالک کا دو بلاکوں میں بٹ جانے پرنہا بت تشویش کا اظہار فر مایا اور اس طعمن میں مصراور جمال عبدالناصر کی خوبیوں اورغلطیوں کی طرف بھی اشار ہ فر ماتے ہوئے آخر میں لکھتے ہیں: '' جو کچھ پہلے لکھا گیایا اب لکھا جارہا ہے'الحمد للہ!وہ صرف اپنے شمیر کی آواز ہے۔نہ پہلے کسی کی خلطی کو خولی سمجھا'نہ اب کسی کی واقعی خولی ہے انکار ہے''۔

کو بیت

حضرت مولانا رحمة الله عليه صفر ١٣٨٧ ه مطابق منى ١٩٦٧ ، جب ليبيا سے واپس ہوئے تو عمان اور كويت كے راستے واپس ہوئى ـ كويت ميں بھى چندروز قيام ربااوروباں كے حالات ديكھے ـ بعض عموى تاثرات كا بيان سفر ليبيا ميں گذر چكا ہے ـ كويت ميں آپ كى ملا قات شام كے مشہور عالم الشيخ مصطفیٰ الزرقاء سے ہوئی جن كو كومت كويت نے اسلامى فقد كى انسائيكلوپيڈيا مرتب كرنے كى غرض سے بلايا تھا۔ حضرت مولانا رحمة الله عليه كومت كويت كوومسرى ترتى كى طرف اشارہ كرنے كے بعدا سكے اس نيك منصوبے كے بارے ميں لكھتے ہيں :

"خوش کی بات ہے کہ وہ (حکومت کویت) اسلامی علوم ومعارف کی طرف بھی توجہ کررہی ہے۔ چنانچہ آج کل 'موسوعة الفقه الاسلامی "(اسلامی انسائیکلوپیڈیا) مرتب کروارہی ہے۔ اوراس مقصد کے لئے جامعہ دمشق کے مشہور عالم الشیخ مصطفیٰ الزرقاء کو وعوت ومی گئی ہے اور موصوف اس خدمت میں اپناوقت صرف کرر ہے ہیں۔ شیخ مصطفیٰ الزرقاء کا انتخاب نہایت عمدہ انتخاب ہے۔ موصوف کے قلم سے نقد فنی اور فقد اسلامی کے چند مجلدات 'الفقه الاسلامی فی ثوبه المجدید" اور 'المدخل الی الفقه الاسلامی "کام سے بند سال پیشتر خراج تحسین حاصل کر چی ہیں۔ قدیم عبارات کوجد پر تعبیرات میں منتقل کرنے اور قانونی دفعات پر فقد اسلاک کو مرتب کرنے میں انچھی خاصی مہارت کے مالک ہیں۔ موصوف نے ایک مقالد راقم الحروف سے اور ایک مقالہ حضرت موالا نامفتی محمد شفع صاحب سے بھی لکھوانے کی خواہش ظاہر کی ہے۔ واللہ الحروف سے اور ایک مقالہ حضرت موالا نامفتی محمد شفع صاحب سے بھی لکھوانے کی خواہش ظاہر کی ہے۔ واللہ



الموفق، _

''میوسوعة الفقه الاسلامی ''کےسلسله میں شخ مصطفیٰ الزرقاء کی طرف ہے رسمی خط ملا جس میں آ آپ ہے التجاکی گئی کہ آپ' وتر''اور''نوافل'' پر بحث لکھیں' لیکن آپ نے اپنی گونا گوں مصروفیات کی بناء پر معذرت پیش کی 'بعد میں معلوم ہوا کہ اس عظیم الشان منصوبہ پر کام رک گیا ہے۔

پانچ سال تک کام رکے رہنے کے بعد حکومت کو بیت نے اس موسوعہ فقہید کے کام کو پھر شروع کرنے کا ارادہ کیا' اور اس سلسلہ میں کو بیت کے وزیر اوقاف اور امور دینیہ جناب یوسف حاسم الحجی نے آپ کو ۱۳۹۵ مطابق ۲۱۔۵۔۱۹۷۱ء کو ایک تفصیلی خط لکھا جس میں ''موسوعہ فقہیہ'' کی ضرورت اور اہمیت بیان کرنے کے بعد کہا کہ: اس کام کے پانچ سال رکا رہنے کے بعد اب ہماری وزارت نے اسے دو بارہ شروع کرنے کا ارادہ کرلیا ہے اور اس سلسلہ میں آپ ہماری جو بھی مدد کرسکتے ہیں' اس سے مطلع فریا کمیں۔ جا ہے کی موضوع پر لکھنا ہو یا ہمارے کئے ہوئے کام پر نظر ثانی کرنی ہوگی۔

اس کے جواب میں حضرت مولا نارحمة الله علیہ نے وزیر موصوف کو جوعر بی میں خط لکھا ہے اس کا خلاصہ

<u>ہ</u>ے:

''آپ کا مکتوب مل کر باعث شرف ہوا۔ مجھے اس سے خوثی ہوئی کہ''موسوعہ فقہیہ'' کے کام کوآپ نے علی جامہ پہنا نے کا ارادہ کرلیا ہے۔ باری تعالیٰ اس کام کونہایت خوبی اور کمال کے ساتھ بخیل تک پہنچائے۔ مجھے افسوس ہے کہ میں کثرت مشاغل ادر کمزوری صحت کی بناء پرآپ کی دعوت پر لبیک کہنے سے معذور ہوں۔ میں اپنی عمر کے و کے سال سے تجاوز کر چکا ہوں ادر آخرت کا سفر بالکل قریب آچکا ہے اور اب توبس اس کی فکر ہے۔ آخر میں آپ کی اس عنایت کا شکریے ادا کرتا ہوں اور معذرت پیش کرتا ہوں'۔

والسلام مخلص محمد یوسف بنوری ۱۵شعیان ۱۳۹۷هه

لبنان

عرب ممالک کے سفر کے دوران بیروت ہے آپ کائی بارگذر ہواا درایک بار آپ خالص علمی مقصد کے لئے تشریف لے گئے وہ یہ کہ''مجلس علمی'' کراچی جس کے آپ نگران اعلیٰ تھے وہ حدیث کی مشہور کتاب ''مصنف عبدالرزاق'' بیروت میں طبع کرارہی تھی۔اس کے کام اور کام کی رفتار کا جائزہ لینے کی خاطر چندروز کے

کئے تشریف لے گئے۔ الحمدللہ! کہ کتاب کلمل گیارہ جلدوں میں طبع ہو پچی ہے۔ بیروت اور دوسرے عرب مما لک کے بارے میں حضرت مولانا رحمۃ اللہ علیہ کا تاثر لیبیا کے شمن میں آ چکا ہے۔ اس کے دہرانے کی ضرورت نہیں۔ بیروت میں شخ محمدز ہیرشاویش جو کتاب مذکور کی طباعت کے مسئول تنظان سے آپ کی علمی خط و کتابت رہتی تھی۔ بیروت کے ڈاکٹر عمر فروخ آپ کی شخصیت سے بہت متاثر تنظ مختلف علمی ودینی کانفرنسوں میں ملتے اور عقیدت کا اظہار کرتے۔ حکومت پاکتان کی طرف سے ۱۳۸۷ھ مطابق ۱۹۲۸ء میں جب قرآن کو میں ملتے اور عقیدت کا اظہار کرتے۔ حکومت پاکتان کی طرف سے ۱۳۸۷ھ مطابق ۱۹۲۸ء میں جب قرآن کو میں اغلاء نے شرکت کی حضرت موانا نارحمۃ اللہ علیہ بھی اس کانفرنس میں پاکتان کے علماء کی طرف سے شریک تنظے۔ اس کانفرنس میں ایک سابق وزیرار دو میں اپنا مقالہ پڑھ کر سنار ہے تنظ جلسہ کی صدارت مرحوم شخ امین الحسین مفتی فلسطین کرر ہے تنظے۔ وزیر موصوف نے اپنے مقالہ میں بعض نظریات ایسے پیش کئے جو سراسر اسلام کے خلاف فلسطین کرر ہے تنظے۔ وزیر موصوف نے اپنے مقالہ میں بعض نظریات ایسے پیش کئے جو سراسر اسلام کے خلاف فلسطین کرر ہے جھے۔ وزیر موصوف نے اپنے مقالہ میں بعض نظریات ایسے پیش کئے جو سراسر اسلام کے خلاف فلسطین کرر ہے جھے۔ وزیر موصوف نے اپنے مقالہ میں بعض نظریات ایسے پیش کئے جو سراسر اسلام کے خلاف فلسطین کرر ہے جھے۔ وزیر موصوف نے اپنے مقالہ میں بعض نظریات ایسے پیش کئے جو سراسر اسلام کے خلاف

"ايها السيد الرئيس! الجم هذا الخطيب فقد خرج عن موضوعه"

صدرمحترم!اسمقررکولگام دیجئے۔وہ اپنے موضوع سے بابرنکل چکا ہے۔

اس پرصدر جلسہ نے یقین دہانی کرائی کہ بعد میں آپ کو دفت دیا جائے گا۔ آپ صاحب مقالہ پر ز د کر کتے ہیں۔ چنانچے ایسا ہی ہوا۔

ای کانفرنس میں بیروت کے ڈاکٹر عمر فروخ بھی تھے' کانفرنس کے اختیام کے بعد کراچی آئے اور حضرت مولانا سے ملنے مدرسہ عربیہ اسلامیہ میں تشریف لائے' بہت متاثر ہوئے۔اپنے ان تاثرات کا اظہار انہوں نے اپنے ایک خط میں کیا جو بیروت سے مولانا کے نام لکھا تھا:

'' میں اللہ کا شکرادا کرتا ہوں جس نے مجھے آپ جیسے حضرات سے ملنے کا موقع بخشا۔راولپنڈی کا نفرنس میں آپ کا جرائتندانہ موقف کوئی بھی نہیں بھول سکتا۔ نیز آپ کے مدرسہ کا حسن نظام اور علوم اسلامیہ کے ساتھ اس قدراعتناء و کھے کر بہت متاثر ہوا۔ میں آپ کوعیدالاضی اور اس کے بعد نئے اسلامی سال ۱۳۸۸ھ کے شروع ہونے پرمہار کیاو پیش کرتا ہوں۔اللہ تعالی ہر جگہ رہنے والے مسلمانوں کی اصلاح فرمائے۔

عمرفروخ

۵_۱۲_۸۷_۱۲_۵

مطابق۳_۳۸۱۹۱۶

بیروت میں دینی کام کی طرف اشارہ کرتے ہوئے''بصائر وعبر''میں فرمایا:



'' بیروت میں جماعت'' عبادالرحمٰن' اورمفتی لبنان کا مدرسداور تمان میں'' دارالقرآن' اورراجلة العلوم الاسلامیه وغیر دان ظلمات میں امید کی کرنیں ہیں۔''

سوريا (شام)

بلادشام ہے حضرت مولا نارحمۃ اللہ علیہ کاعلمی تعلق رہا ہے۔ کی باروباں جانا ہوا۔ دمشق یو نیورش میں آ پ کے حاضرات ہوئے۔ دمشق کے مشہور عالمی علمی ادبی اورادارہ مجمع اللغۃ العربیہ کے آ پ پاکستان کی طرف ہے مستقل رکن تھے اور مجمع کی رکنیت کے لئے ابتخاب ایسی شخصیات کا ہونا تھا جوا پی علمی اوراد بی حیثیت ہے مستاز ہوں۔

ای اداره کے سمای مجلّد 'مسجلة مجمع اللغة العربية ''مین امام تر مذی اوران کی کتاب جامع پر آپ کا ایک نهایت علمی اور مفصل مقاله شاکه جوا' جے علماء نے بنظر استحسان دیکھا اوراس کی قدر کی۔ آپ جائے تھے کہای طرز پرتمام صحاح ستہ کے مسفین پر مفصل مقالات کھیں' کیکن ۔ آپ جائے تھے کہای طرز پرتمام صحاح ستہ کے مسفون المقابر''

شام کے کئی علماء حضرات نے آپ سے صدیث کی اجازت لی۔ پاکستان میں سعود کی عرب کے سابق سفیر مرحوم شیخ عبدالحمید خطیب جوآخری عمرہ میں دشق میں آباد ہو گئے تھے، نیز سوریا کے سابق سفیر جوادالمرابط بیہ حضرات دمشق میں آپ کے میزبان بنتے اورانظار میں رہتے کہ کب آپ کا دمشق سے گذر ہوتا ہے۔

عراق

عراق ہے بھی آ ہے کاعلمی اورقلبی تعلق تھا' کئی بار بغدا جانا ہوا یا وہاں سے گذر ہوا۔ بغداد جا کر قرون اولی کی علمی تاریخ کی یاد تازہ ہوجاتی ہے۔ وہاں کی لائبر پر بول میں تشریف لے گئے' علماء سے ملاقاتیں ہو کیں' اپنی تالیف' معاد ف السنن''ان کوارسال فر مائی۔

. عراق کی وزارت اوقاف ادر مذہبی امور کی طرف سے علماء اسلام کی کانفرنس بلائی گئی جس میں وزیر اوقاف نے آپ کودعوت دی۔ کثرت مشاغل اورصحت کی ناسازی کی بناء پرمعذرت فر مادی۔

عراق کے سابق سفیر برائے پاکتان آپ کی بہت قدر اورعزت کرتے تھے 'سفیر موصوف کی والدہ محتر مہ کا جب انقال ہوا تو آپ نے ان کوتعزیت نامہ ارسال فر مایا جوعر کی ادب ادرا ہے معانی کے اعتبار سے متاز ہے۔ائے آپ کے خطوط کے شمن میں دیکھ لیا جائے۔

ایک بارآ یے ج کے لئے تشریف لے جار ہے تھے اور شکٹ براستہ بغداد تھا الیکن آپ کوعراق کاویزانہ



مل سکا۔ آپ ہوائی جہاز سے بغدادا بیئر پورٹ پراتر ہے۔ ایمر گریش آفیسر نے جب دیکھا کہ آپ کے پاس ویزانہیں ہے تو کمپنی ہے کہا کہ ابھی ان کوائی جہاز ہے واپس لے جاؤ۔ حضرت مولا نارحمۃ اللہ علیہ بھی اڑگئے اور فرمایا کہ بیس ہرگر نہیں جاؤں گا۔ اس نے کہا کہ آپ نے ویزا کیوں نہیں لیا؟ آپ نے فرمایا کہ بیس عراتی سفارت خانہ گیا تھا کیکن تمہاراو براآفیسر غائب تھا۔ اور فرمایا کہ کیا تمہارے پاس اضطراری ویزاد بے کا اختیار نہیں ہے؟ آپ کی گفتگو ہے اس پراتا اثر ہوا کہ فورااس نے اضطراری ویزالگایا اور دوست بن گیا اور عرض کیا کہ دوسرے جگہ کی روائگی تک آپ میرے مہمان ہیں اور جج سے واپسی پر بھی آپ تشریف لا نمیں اور بچھ دن آپ یہاں ضرور تھے مہانی کا شرف حاصل کرنے ویں۔ جس پر آپ نے ان کا شکر ہے ادا کیا اور واپسی کے وقت ادھرے گذر نے ہے معذرت فرمائی۔

مراكش

مرائش ہے بھی آپ کے علمی تعلقات تھے۔ پاکستان میں مرائش کے سفیر جناب محد سعدانی سے گہرے علمی راوبط تھے۔ سفیر موصوف اپنے ہاں کی علمی کتابیں جو وہاں طبع ہوتی تھیں' مدرسہ کے لئے ارسال کرتے۔ حضرت مولا نارحمۃ اللہ علیہ کی تصنیفات ان ہی کے ذریعے مرائش کے لئے بطور بدیج بھیجی گئیں۔

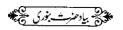
مرائش کے شاہ حسن کی طرف ہے حضرت مولا نا مرحوم کو دعوت دی گئی تا کہ آپ وہاں دین موضوعات پرعلمی مقالات پیش فریا کمیں' لیکن اس وقت کی حکومت نے آپ کوسفر کرنے ہے روک دیا۔

اور تمبر ۱۹۲۹ء میں مرائش کے دار الحکومت'' رباط'' میں جب اسلای ممالک کے سربر ابھوں کی کا نفرنس ہور ہی تھی تو آپ نے سربر ابھوں کے نام عربی میں ایک پیغام ارسال فر مایا۔ جس کا خلاصہ بیتھا کہ:

''امت اسلامیہ کے قائدین اور سربراہان ممالک اسلامیہ اللہ تعالی نے''جہاد'' کو اعلاء کلمۃ الحق کے لئے نہایت مؤثر وسلہ بنایا ہے۔ جب دعوت وارشاد کے راستے ناکام ہوجاتے ہیں تو جہاد ہی کے ذریعہ اسلام اور مسلمانوں کا کھویا ہوامجد دشرف دالیں لوٹایا جا سکتا ہے۔

آج مسلمانوں کے قبلہ اول اور ارض الانہیاء پریہود قوم کا تسلط ہے، جن کوانہیاء کی زبان پرملعون قرار دیا گیا ہے' پھران کا مبجداقصیٰ کوجلانا'مسلمانوں کے اموال کولوٹنا، ان کا بے گناہ خون بہانا اور ان پروحشیا نظم وغیرہ بیاس قوم کی تاریخی جرائم پیشہ طبیعت کی ایک مثال ہے' لیکن بیسب کچھ جوہوااس کے بنیادی اسباب دو ہیں۔

ایک: دشمنان اسلام پراعتاد اور بھردسہ جو بظاہر تعادن کا دعویٰ کرتے ہیں اور اندر سے مسلمانوں اور اسلام کی جڑس کا ٹنے کی فکر میں لگےرہتے ہیں۔





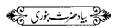
دوسرا: آرام دراحت کاعادی ہونا ،مغربی تہذیب پر فعدا ہونا اور دنیا کی محبت اور موت سے نفرت۔ قرآن کریم نے ہمیں بار بار جہاد کی تا کید، فوجی طاقت کی تیاری ، انفاق فی سبیل اللہ، جان کی قربانی ، اتحاد دانفاق جیسے اصولوں کی تا کیدفر مائی ہے اور ہمیں اختلاف وافتر اق سے روکا ہے اور احادیث میں تفصیل کے ساتھ دونوں پہلوؤں کے نتائج کو بیان کیا گیا ہے۔

امت اسلامیہ کے نمائندہ! پاکستان کے غیور علاء اور عوام آپ کو اسلام اور دین کے نام سے بید وقت و سیتے میں کہ آپ بیت المقدس اور مقبوضہ فلسطین کو ان ناپاک یہودیوں کے تسلط سے آزاد کرانے کے لئے جسد داحد اور سیسہ پھلی ہوئی دیوار کی طرح ایک ہوکر اعلان جہاد کریں۔ اللہ پر بھروسہ رکھیں اور اسپنے تمام امکانی اسباب کوفوجی قوت کی تیاری میں صرف کردیں اور اسپنے عزم اور تدبیر میں کی قتم کی کوتا ہی نہ برتیں 'ہراسلای ملک اپنی فوجیس میدان جہاد کی طرف جیجنے کا عہد کرے۔ اس کے علادہ دیگر تمام ضروریات جہاد اور امدادی سامان میں بھی کوتا ہی نہ ہو۔ حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ نے حضرت ابوعبیدہ رضی اللہ عنہ کو فرمایا تھا کہ: جب تم اللہ سے عزت کے طالب ہوگے تو اللہ تمہیں ذلیل عزت طلب کردیے تو اللہ تمہیں عزت بخشے گا اور جب غیر اللہ سے عزت کے طالب ہوگے تو اللہ تمہیں ذلیل کرے گا۔

ہمیں اللہ تعالی کے فضل وکرم پریقین ہے کہ آپ نے صدق دل سے اس پرعمل کیا تو آپ کے سروں پر کامیا بی سے جھنڈ ہے لہرائیں گے اور اللہ کے فرشتے آپ کی مدد کو آئیں گے اور اللہ کا کلمہ بلند ہوگا اور کا فروں کا کلمہ نیچا ہوگا''۔

''کسی مریض پراگر بحرانی کی کیفیت طاری ہوجائے اور اس کی حالت دگرگول نظر آنے گئے تو اس کے گھر والوں ، تیار داروں اور معالجوں کی توجہ ہرطرف سے ہٹ کر مریض پر جم جاتی ہے ۔ وہ نہ صرف اپنا کا روبا ربھول جاتے ہیں بلکہ بیر حادثہ انہیں انسان کی طبعی ضروریات سے بھی غافل کر دیتا ہے اور اہم سے اہم مشاغل ٹانوی حیثیت اختیار کر لیتے ہیں ۔ بالکل یہی حال اس وقت عالم انسانیت کا ہے ۔

(بصائرُ وعبر، جماوي الاولى ٩ ١٣٨ه)





ۋا كىزعېدالرزاق اسكندر

مشرقي أفراقيه كالتفر

پاکستان میں قادیانیوں کوغیر مسلم قرار وینے کے بعد حضرت مولانا محمد یوسف بنوری رحمۃ اللہ علیہ کی سیہ خواہش تھی کہ معلی کہ اور مسلمانوں کو خواہش تھی کہ علماء کرام کا ایک وفدان افریقی ممالک کا دورہ کرے جہاں قادیانی مراکز قائم ہیں اور مسلمانوں کو اس فتنے کی حقیقت ہے آگاہ کیا جائے اور وہ ان کے فریب میں نہ آئیں۔

اس سلسلہ میں پہلاٹھوں قدم آپ نے بیاتھایا کہ وہ ستاہ پزات جوقاد پانیوں کوغیر مسلم اقلیت قرار دینے کے لئے تو می اسبلی میں پیش کی گئے تھیں وہ اردوزبان میں تھیں ،اس کاعر بی ترجمہ کرنے کے لئے اس خاوم کو تھم فر مایا۔ الجمد للہ کہ ترجمہ کمل ہوگیا اور حضرت شخ کی خواہش پر بہت جلداس کی طباعت بھی مکمل ہوگئی۔ مقصد سے تھا کہ اس سفر میں جہاں بھی جانا ہوگا 'وہاں کے اہل علم حضرات کو یہ کتاب ''موقف الاسمة الاسسلامية فسی المساد میں جہاں بھی جائے' تا کہ ان کے پاس اس کے بارے میں ایک مشندوستاویز رہے' جس سے وہ تھے معلومات حاصل کرسکین۔

چنانچے یہ طے پایا کہ یہ شفر شوال المکرّم ۱۳۹۵ ہ مطابق اکتوبر ۱۹۷۵ء میں حربین شریفین سے شروع کیا جائے ۔ حضرت شخ رحمۃ اللہ علیہ رمضان المبارک میں حسب معمول عمرہ کے لئے مکہ مکر مہ تشریف لے گئے اور عمرہ سے فارغ ہوکر مدینہ منورہ پہنچے اور محد نبوی ﷺ میں اعتکاف فر مایا۔ اسی دوران آئندہ شروع ہونے والے سفر کے بارے میں استخارے کئے اور خواہش تھی کہ کوئی خیر کے بارے میں استخارے کئے اور خواہش تھی کہ کوئی خیر کا مانع ورپیش ہوجائے اور میں رہ جاوک اور سفر نہ کرول کیکن اگر قدرت کومیرا جانا ہی منظور ہے تو مجھے کوئی عذر کہیں۔ میں تو ایک دین کا سیا ہی ہوں اور سیا ہی کا کا م ہے تھم بجالانا۔



مدیند منورہ میں سہ رکنی وفد کی تشکیل عمل میں آئی۔ حضرت شیخ ، مولا ناتقی عثانی اور خادم راقم الحروف مدیند منورہ سے جدہ پہنچ وہاں بعض ممالک کے ویزے حاصل کئے اور بے شوال المکرّم ۱۳۹۵ھ مطابق ۱۱۲ کتو بر ۱۹۷۵ء یہ وفد حضرت شیخ کی قیاوت میں جدہ سے بذریعہ پی آئی اے ردا نہ ہوا'اور صبح ساڑ ھے چھ بجے کینیا کے دارالحکومت نیرونی پہنچ گئے۔ ایئر پورٹ پر مولا نا مطبع الرسول صاحب مبعوث دارالا فتاء ریاض اور شہر کے ووئر سے سربر آوردہ حضرات نے استقبال کیا۔

نیرو بی شهر میں چار روز تک قیام رہا'اس ووران شهر کی مختلف مساجد میں عشاء کی نماز کے بعد حضرت بنور کی رحمة اللّه علیه کا خطاب بوتار ہا'جہاں اردو جاننے والے مسلمان تھے وہاں اردواور جہاں افریقی مسلمان تھے وہاں عربی میں اور ساتھ ساتھ مقامی سواحلی زبان میں اس کا ترجمہ ہوتا رہا۔ ان خطابات میں جن موضوعات پر بیان ہوا'ان میں اہم موضوعات یہ ہیں: اللّه اور رسول کی محبت واطاعت، عجائب قدرت، صفات رسالت اخلاص ، محبت ، اتحاد، عقیدہ ختم نبوت اور اس کی حفاظت ، قادیا نیت اور اس کا لیس منظر وغیرہ۔

نیروبی میں قادیانیوں کی ایک معجد ہے وہی ان کا مرکز ہے۔ کینیا کے بعض دوسر ہے شہروں میں بھی ان کے مراکز میں جہاں سے بیلوگ افریقی عوام میں کا م کرتے ہیں ادر مقامی زبانوں میں اپنالٹر پچ تقسیم کرتے ہیں در مقامی زبانوں میں اپنالٹر پچ تقسیم کرتے ہیں ۔ بعض دوستوں نے سنایا کہ: قاویانیوں کی طرف سے ایک کتا بچ شائع ہوا، اس کے سرور ق پر انہوں نے مرزا صاحب کی تصویر یکھی تو متنظر ہوکر کہنے لگا کہ: یہ پنیمبر کی شکل نہیں ہو سکتی اور قادیانیت سے تو ہر کے مسلمان ہوگیا۔

نیرونی میں مسلمانوں کی بھی مختلف انجمنیں قائم ہیں جو وین کام کرتی ہیں' ان کی مگرانی میں کچھ دین ابتدائی مدارس اور بیتیم خانے قائم ہیں' جن میں افریقی طلبہ تعلیم حاصل کرتے ہیں۔ان مدارس میں افریقی اساتذہ کے علاوہ پاکستانی مدرسین بھی کام کررہے ہیں' جن کودارالافقاء ریاض (سعودی عرب) نے بھیجا ہے اور پہ حضرات اچھا کام کررے ہیں۔

حضرت شخ رحمة الله عليه نے ان جمعيات كے ذمه دار حضرات اور مقامى علاء اور ديندار مسلمانوں سے خصوصى ملاقا قيں اور ان كے سامنے اپنے سفر كا مقصد بيان فر مايا اور ان كواس بات پر آماوه كيا كه وہ اپنے اہم تبليغى مقاصد ميں عقيده ختم نبوت كى حفاظت كو بھى شامل كرليس اور اس كے لئے ہم ممكن تدبير اختيار كريں ۔ جس برسب نے ليك كہا اور جو حفزات بہلے سے اس كام ميں دلچپنى ركھتے تھے ان كى جمت افزائى ہوئى ۔ علاء كو كتاب "موقف الامة الاسلامية من القاديانية" بيش كى گئى ۔

نیز مقامی علائے کرام کواس بات پر آبادہ کیا گیا کہ''مجلس تحفظ ختم نبوت'' کے نام سے تنظیم قائم کر کے

با قاعدہ کا مشروع کردیں' چنانچہوہ حضرات اس بات پرآ مادہ ہو گئے۔البتہ انہوں نے اتن مہلت طلب کی کہوہ سوچ سمجھ کراس کے لئے مناسب افراد کا انتخاب کرلیں اور جب واپسی پر ہمارا نیرو بی ہے گزر ہوگا تو وہ اپنے آخری فصلے ہے ہم کو آگاہ کردیں گے۔

نیرونی میں آئندہ سفر کا پروگرام ہے طے پایا کہ کینیا کے علاوہ تنزانیہ، زمبیا، اور یو گنڈ امیں بھی ہمارے وفد کو جانا جا ہے' ان ممالک میں بھی کام کی سخت ضرورت ہے۔ نیز یہ سفر ہوائی جہاز سے ہو، کیونکہ مسافت کافی لمبی ہے اور حضرت مولانا کی صحت اس قابل نہیں کہ خشکی کا سفر برداشت کر سکے۔

11 اکتوبر کو کینیا کے دوسرے شہر'' ممباسا'' کے لئے روانگی ہوئی اور ۱۵ اکتوبر کو ہمارے رفیق سفر مولا نامفتی محمد تفقی عثانی صاحب کو ہمیتال میں داخل مولا نامفتی محمد تفقیع صاحب کو ہمیتال میں داخل کردیا گیاہے' اس لئے آ پ جلداز جلد پہلی فلائٹ میں کراچی پہنچ جا کمیں۔ چنانچہ وہ ۱۱ اکتوبر کوکراچی روانہ ہوئے اور حضرت شخ اور خادم ممباساروانہ ہوگئے ممباسا ایئر پورٹ پرمولا ناابراہیم صاحب مبعوث دار الافتاء ریاض اور شہرے دوسرے حضرات گاڑیاں لے کراشقبال کے لئے پہنچ کیئے تھے۔

ممباسا میں بھی قادیانی مرکز قائم ہے اور مسلمانوں کی انجمنیں بھی قائم ہیں۔ مسجدیں بکثرت موجود ہیں۔ یہاں بھی محتلف ہیں۔ یہاں بھی محتلف میں میں اور انہیں عقیدہ ختم نبوت کی حفاظت کے لئے کام کرنے پر آ مادہ کیا گیا اور ندکورہ علماء کرام سے ملا قاتیں ہو کیں اور انہیں عقیدہ ختم نبوت کی حفاظت کے لئے کام کرنے پر آ مادہ کیا گیا اور ندکورہ کتاب کے نسخ پیش کئے گئے۔ یہاں کے قاضی القضاۃ شخ عبداللہ صالح ، ممباسا کے قاضی شخ الحن المعمری اور اللہ ممباسا کے قاضی شخ الحن المعمری اور اللہ ممباسا کے قاضی شخ الحن المعمری اور اللہ ممباسا کے قاضی شخ سعیدا حمد سے خصوصی ملا قاتیں ہو کیں اور الن کے ذریعہ مجلس تحفظ ختم نبوت کی بنیا د ڈال دی گئی۔ الحمد لللہ کہ بیسٹر کافی کا میاب رہا۔

۱۱۸ کتوبر کوممباسا سے تنزانیہ کے دارالحکومت دارالسلام پہنچے۔ ایئر پورٹ پرمولا نا قاسم کاظم (مبعوث دارالا فقاء ریاض سعود می عرب) اور مقامی مسلمانوں کی ایک جماعت موجود تھی ۔

وارالسلام اور تنزانیہ کے بعض دوسر ہے شہروں میں قادیانی مراکز قائم ہیں کیہال مسلمانوں کی صرف ایک تنظیم قائم ہے جس کے عہدہ داریباں کی حکومت نتخب کرتی ہے اس کے علاوہ کسی اورکوانجمن وغیرہ بنانے کی اجازت نہیں ہے۔ اس لئے اس تنظیم کے عہدہ داروں کے علاوہ مقامی علاء اور دیندار مسلمانوں سے ملاقاتیں ہوئیں اوران کواس بات پر آمادہ کیا کہ وہ انفرادی طور پراس فتنہ کے خلاف کا م کریں ادر مسلمانوں کے عقیدہ ختم نبوت کی حفاظت کریں۔ یبال کی مساجد میں بھی حضرت شیخ قدر سرہ کا خطاب ہوا'جس کا ترجمہ خادم نے چیش کیا۔



وارالسلام میں مصری حکومت کی طرف سے''المرکز الاسلامی'' کے نام سے ایک ادارہ قائم ہے جومسجد،
مدرسہ اور وواخانہ پرمشمل ہے' یہاں بھی حضرت شخ علیہ الرحمة تشریف لے گئے اور مرکز کے مدیر اور اساتذہ کرام
سے ملاقات ہوئی اور عربی زبان میں ان سے تباولہ خیالات فرمایا اور ان کو بھی اس بات پر آماوہ کیا کہ وہ اس فتنہ
کے خلاف کام کریں اور مذکورہ کتاب کے نسخ بھی پیش کئے'ان حضرات نے اس تجویز کو بخوشی قبول کیا اور نہایت
محبت واخلاص سے رخصت کیا۔

۱۲۰ کتوبرکووارالسلام سے زمبیا کے دارالحکومت''لوسا کا'' کے لئے روانہ ہوئے' ووگھنٹہ کی پرواز کے بعد لوسا کا بہنچے۔ا بیر پورٹ پرمولا نا عبداللہ منصور، بھائی یوسف اورووسرے مقامی حضرات انتظار میں تھے' یہاں بھی شہر میں ایک قاویانی مرکز ہے' لیکن الحمد للہ! یہاں کے مسلمان اس فتنہ سے باخبر ہیں اوروقا فو قناً مسلمانوں کواس کے خلاف توجہ دلاتے رہتے ہیں۔

لوساکا میں ایک بری جامع معجد ہے اور دو چھوٹی معجدیں ہیں۔ مسجدیں نہایت صاف سقری، قالین بچھے ہوئے، طہارت کا بہت اچھا انظام ہے۔ خٹڈا، گرم پانی موجود رہتا ہے اور تو لئے لئکے ہوئے ہیں۔ ہر مجد کے ساتھ مدرسہ قائم ہے جس میں مسلمان بچوں اور بچیوں کوقر آن کریم اور نی ابتدائی تعلیم وی جاتی ہے نہیہ نے صبح اسکول جاتے ہیں اور شام کو ان مدارس میں پڑھتے ہیں۔ ان مدارس میں تعلیم ولانے کے لئے مدرسین اور قاری حضرات ہندوستان سے بلائے جاتے ہیں' جواچھا کام کررہے ہیں۔ مبجدیں پانچوں وقت آباد رہتی ہیں قاری حضرات ہندوستان میں نماز اواکر نے وہاں آتے ہیں' بہاں کے مسلمانوں کا تعلق زیادہ ترضلع سے جانے میں نماز اواکر نے وہاں آتے ہیں' بہاں کے مسلمانوں کا تعلق زیادہ ترضلع سے جانے میں نماز اور اور جانے میں نماز اور کرنے وہاں آتے ہیں' بہاں کے مسلمانوں کا تعلق زیادہ ترضلع سے جانے کے آباء واجداد کا فی عرصہ پہلے یہاں آکر آباد ہو گئے تھے اور ان حضرات کا زیادہ تربیشت تجارت ہے۔

حضرت شیخ رحمۃ اللہ علیہ معجدوں کی آبادی اور وینی مدارس سے بہت خوش ہوئے اور آپ جہاں بھی وین کام ہوتا ویکھتے آپ کوروحانی مسرت ہوتی تھی۔ نیز معجداور مدرسہ کا نظام ان مسلمانوں کے لئے ایک اچھا نمونہ ہے جوغیر مسلم ممالک میں آباد ہیں اوراپنی ٹی نسل کوجد یہ تعلیم کے ساتھ ساتھ اسلام سے روشناس کرانے اور اسلام پر قائم رکھنے کے خواہش مند ہیں۔

لوسا کا میں بھی الحمدللہ! صبح وشام علائے کرام اور عام مسلمانوں سے ملاقا تیں اور حضرت شیخ رحمۃ اللہ علیہ کا خطاب ہوتار ہا، جس میں زیاوہ تر زورتمسک بالدین اور وین کے لئے کام کرنے پر ویا گیا۔ نیز اللہ اور رسول علیہ کا محبت ، ان کی صفات 'عجائب قدرت، ختم نبوت اور اسلام کے بنیاوی اصولوں پر بیان ہوتار ہا۔ لوسا کا میں مولا ناعبد اللہ منصور کی امارت میں' مجلس تحفظ ختم نبوت' کی بنیاوڈ ال وی گئ ، جس کامرکز لوسا کا میں ہوگا اور وہ



ملک کے دوسر سے شہرول میں بھی اپنی شاخیس قائم کر ہے گی ۔

لوسا کا میں مسلمانوں کا سب سے بڑا اجتماع جمعہ کے روز وہاں کی بڑی جامع مبحد میں ہوتا ہے جس میں مقامی مسلمانوں کے علاوہ اسلامی ممالک کے سفارتی نمائند ہے بھی نماز جمعہ اداکرتے ہیں 'یہاں دو جمعے پڑھنے کا موقع ملا حضرت شخ رحمۃ الله علیہ نے خطبہ جمعہ سے پہلے اردو میں خطاب فر مایا : جس میں اسلام کی عظمت ، عقیدہ ختم نبوت ، فتنہ قادیا نبیت اور اس کا لیس منظراور اس کی تاریخ بیان فر مائی اور یہاں کے مسلمانوں کے لئے لاکھمل پیش فرمایا۔ اسی صفمون کو خاوم نے خطبہ جمعہ میں عربی میں پیش کیا' جس میں عربی جاننے والے حضرات مستفید ہوئے اور حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے دعا کمیں دیں۔

لوساکا کے علاوہ زبیا کے چند دوسر ہے شہروں میں بھی جانا ہوا' جن میں انڈ دلا، کفو ہے اور چپاٹا قابل ذکر ہیں۔ چپاٹا جولوسا کا ہے • ۴سمیل دور ہے اور موزمبیق کی مغربی سرحد کے قریب واقع ہے، ایسا معلوم ہوتا ہے جیسے وہ خالص مسلمانوں کا شہر ہے۔ تجارت عموماً مسلمانوں کے ہاتھ میں ہے شہر کے وسط میں خوبصورت جامع مسجد ہے' جس میں پانچ اوقات بکثرت نمازی آتے ہیں' ان کے چبروں پر عبادت اور صلاح کے آثار نمایاں ہیں۔ بوڑھوں میں سوفیصد اور جوانوں میں نانوے فیصد داڑھی والے ہیں' ان میں ایسے افر اوبھی و کیھے جو کر دور جل قلبہ معلق بالمساجد کے مصداق ہیں۔

مسجد کے متصل ایک دینی مدرسہ ہے جس میں مسلمان بچے اور بچیاں اسکول کے اوقات کے علاوہ قر آن کریم اور دبینیات کی تعلیم حاصل کرتے ہیں۔ حضرت شخ قدس سرہ ان حضرات کی بیرحالت دیکھ کر بہت خوش ہوئے اور روحانی مسرت کا اظہار فر مایا۔ جامع مسجد میں خطاب عام کے علاوہ قر آن کریم کا درس بھی دیتے رہے جن میں وہی بنیادی موضوعات پر بیان ہوا، جن کا ذکر پہلے آچکا ہے۔ نیز وہاں کے مسلمانوں کو نصحت فر مائی کہ وہ مقامی باشندوں سے ایسا سلوک اختیار کریں جو ایک مسلمان کے شایانِ شان ہوتا ہے۔ یہاں کے حضرات کے دریافت کرنے پر بتلایا کہ: یہ جو آپ دینی فضاد کھر ہے ہیں' یہ سب تبلیغی جماعت کی میں محت در برکات کا اثر ہے۔

الحمد بند! کرز مبیا کا سفر نہایت کا میاب رہا۔ لوسا کا میں قیام کے دوران وہاں کے نو جوان حضرت شخ علیہ الرحمة پر فریفتہ ہوگئے اور آپ کی ہرمجلس اور ہر خطاب میں حاضر ہوتے ، جہاں ہمارا قیام تھا بعض تو وہاں رات کو ہی آ جاتے اور حضرت شخ قدس سرہ کے ساتھ تجدکی نماز میں شریک ہوتے اور جس روز آپ وہاں سے روانہ ہور ہے تھان سب نے لوسا کا ایئر پورٹ پر آپ کو حزن وبکاء کے ساتھ رخصت کیا۔ ان ہی نو جوانوں میں ایک صاحب ابراہیم لمبات حضرت شخ علیہ الرحمة کی وفات سے چندروز پہلے کراچی آئے اور ملا قات کی ۔ آپ نے صاحب ابراہیم لمبات حضرت شخ علیہ الرحمة کی وفات سے چندروز پہلے کراچی آئے اور ملا قات کی ۔ آپ نے



بہت شفقت فرمانی۔ جب وہ رخصت ہونے گیلو میں انہیں رخصت کرنے بڑے دروازے تک ٹیا۔ راستہیں مجھے نہایت الحاح کے ساتھ کہتے ہیں کہ: برائے کرم! حضرت کواس بات پر آمادہ کریں کہ ہمارے ہاں دوبارہ تشریف لائیں اور ہم وعدہ کرتے ہیں کہ آپ کو عظ کرنے کی بھی تکلیف نہیں دیں گے۔

ہے۔ کے لئے روانہ ہوئے۔ تقریبادو گھنٹے کی پروان کے بختے ایئر پورٹ کے التے روانہ ہوئے۔ تقریبادو گھنٹے کی پرواز کے بعد نیرونی پہنچ ایئر پورٹ پر آسانی سے ویزامل گیا۔ سٹم میں ایک مسلمان آفیسر نے ہمیں دیکھا اور فورا ہمارے پائ گیا۔ سٹم میں ایک مسلمان آفیسر نے ہمیں دیکھا اور فورا ہمارے پائ گرویا 'اگر چہ ہمارے پائسوائے استعمال کے کپڑوں اور تنابوں کے پچھ نہ تھا' لیکن کسٹم کاعملہ صندوق کھول کروقت بہت ضائع کرتا ہے' ہمارے انتظار میں ایک صاحب گاڑی لاکر باہر کھڑے۔

نیروبی میں واپسی پر پھر چندروز تظہر نا پڑا' کیونکہ اب ہمارا پروگرام یوگنڈا جانے کا تھا اور نیرو بی میں یوگنڈا کا ویزہ لینے میں دہر گئی ہے' کیونکہ یہاں یوگنڈا کا سفارت خانہ نہیں ہے' اس لئے ویزا حاصل کرنے کے لئے نیرو بی کے پاسپورٹ آفس کو درخواست دیتے ہیں' میآ فس ان کا نذات و کمپالا بھیجنا ہے' وہاں یوگنڈ احکومت کی طرف سے جواب آنے پرویزا ملتا ہے اور اس کا رروائی میں کافی وقت لگ جاتا ہے' اس لئے ہم نے نیرو بی سے اپنے ایک دوست مولا نا عبدالخالق طارق کوفون کیا جو یوگنڈ اکے شہر جنجا میں رہتے ہیں اور سعودی حکومت کی طرف سے وہاں کے' المصعودی حکومت کی طرف سے وہاں کے' المصعودی الاسلامی ''کے مدیر ہیں اور تعلیمی فرائیس بھی انجام دیتے ہیں' ان کو کہا کہ وہ ہمارے کے ویزا حاصل کر کے ہمیں اطلاع دیں اور ایئر پورٹ پر آجا نمیں' چنانچہ وہ جنجا سے کمپالا آئے اور یوگنڈ الے مفتی شخے یوسف سلیمان کے فرریعہ ویزالیا اور ہمیں فون سے اطلاع دی کہ ویزائل گیا ہے' آپ جب چاہیں

نیروبی میں ایک بار پھر قیام کے دوران علاء اور دوسرے حضرات سے ملاقاتیں ہوئیں ایک روز صومالیوں کی جامع مسجد میں حضرت شخ رحمة القدعلیہ کاعربی میں بیان ہوا جس میں آپ نے اسلام ادراخوت اسلامیہ پر بیان فر مایا اور ساتھ ہی صومالی زبان میں ترجمہ ہوتار ہا۔ صومالی حضرات کی عادت ہے کہ عموماً مغرب اور عشاء کے درمیان کا وقت مسجد میں گزارتے میں اوراس میں ذرس وغیرہ کا سلسلدر ہتا ہے۔ حضرت رحمة الله علیہ کے بیان کے بعد دوستوں نے مجھے سے تقاضا کیا کہ میں فتنہ قادیا نیت پر کیجھ روشی ڈالوں چنانچے عشاء کی اذالن علیہ نے بیان ہوارات میں ترجمہ ہوتار ہا۔

نیرونی میں تیام کے دوران حضرت شیخ نے ایک خطالکھاتھا'جس کامتن حسب ذیل ہے:



بسم الثدالرحمن الرحيم

نيرولي(كينيا)

برادرمحتر مورفيق مكرم مولانا بابحائجي صاحب وفقكم الله للخيو

تحيةً وسلاماً واشواقاً!

حاجی آ دم سادات کے ذریعہ مرسلہ مکتوب موصول ہوا' حالات معلوم ہوئے۔ برادرم مولا ناعبدالرزاق صاحب نے ایک مفصل مکتوب زمبیا، لوسا کا ہے لکھا تھا' وہ ملا ہوگا۔ جدہ ہے روانگی کے وقت بچھ معلوم نہ تھا کہ کہاں کہاں جانا ہوگا اور کس طرح کام کرنا ہوگا' اس لئے روانگی ایسے وقت ہوئی کہ نہ پورے ویزے لے سکے نہ با قاعدہ کسی کو مطلع کیا جا۔ کار نبیج کر بچھ نششہ کام کا سمجھ میں آ گیا کہ موٹر اور سیجے صورت یہ ہے کہ برمرکزی مقام پرمقا می باشند دس کی ایک جماعت' مجلس شخط ختم نبوت' کے نام ہے تشکیل دی جائے جوبسلسلہ قادیا نہت مؤثر کام کر سکے اور تقریروں میں اسلام اور ختم نبوت کی اہمیت و حقیقت واضح کی جائے' چنا نچاس انداز سے کام شروع کیا اور نشان منزل نظر آ نے لگا' چونکہ جدہ سے ویز نہیں لے سکے بھے اس لئے تعویقات پیش آ کیں اور تاخیر ہوتی گئی۔

بحمداللہ! جس رفاقت کی ضرورت تھی وہ میسر آئیحسن اتفاق ہے افریقی ممالک میں'' جامعہ مدنیہ'' کے مبعوثین بھی ملئے جن میں نام تو میرا بھی متعارف تھا' مگرمولا ناعبدالرزاق صاحب سے ان کا ذاتی تعارف و تعلق نگتاریا' جس کی وجہ ہے بہت آ سانیاں ہوگئیں۔

زمبیا ہے واپسی پر بوگنڈا کا ویزاہ نہ ہونے کی وجہ ہے تین چار دن یہاں تاخیر ہوگئ شاید کل روا گل ہوسکے گی صحت تو میری اچھی ہے بلکہ کرا چی ہے بہتر ہے 'لیکن سفر کی ہمت نہیں تھی اس لئے سفر کے اختصار کے متعلق سوچ رہا تھا'لیکن معلوم ہوا کہ نا یجیر یا میں قادیا نیول کے بہت سے اسکول، سپتال اور اوار ہے ہیں۔ نیز حکومت میں بھی ان کے لوگوں کو عبد ہے اور مناصب حاصل ہیں' وہاں جانے کی شدید ضرورت ہے' اس لئے مغربی افریقہ کا اراوہ کرنا پڑا اور پھر ساتھ ہی مغربی افریقہ کے بقیہ مما لک کا جوڑ بھی لگانا ہوگا' اس لئے سفرطویل ہوگیا' اللّٰہ تعالیٰ آسان فرما کیں۔ آمین ۔ آگر جج کے ایام قریب آگے تو ہوسکتا ہے کہ جج کی بعد واپسی ہو۔

والسلام

محمر لوسف بنوري

چہارشنبہ کیم ذوالقعدہ ۱۳۹۵ھ،۵نومبر ۱۹۷۵ء چہارشنبہ کیم ذوالقعدہ ۱۳۹۵ھ،۵نومبر ۱۹۷۵ء ۲ر ذوالحجہ ۱۳۹۵ھ مطابق ۲ نومبر ۱۹۷۵ء صبح آٹھ بجے نیرولی سے روانہ ہوکرنو بجے پوگنڈا کے



ایئر پورٹ' اننے بے' بہنچے۔ایئر پورٹ پرمولا ناعبدالخالق طارق اپنے دوستوں کے ساتھ انتظار میں تھے اور ویز ا کی منظوری کا فارم ساتھ لائے تھے۔الحمدللہ کہ آسانی سے ویز امل گیا اور کشم سے فارغ ہو گئے' ایئر پورٹ کمپالا ہے۔ ۲۵میل دور سے بیبال سے روانہ ہوکر کمپالا بہنچے۔

کمپالا میں یوگنڈ ا کے مفتی شیخ یوسف سلیمان صاحب کے اصرار پر حضرت مولا نارحمۃ القدعلیہ نے ان کی مہمانی قبول فرمالی اورانہوں نے کمپالا کے بڑے ہوٹل کمپالا انٹزیشنل میں ہمارے قیام کا انتظام کیا۔

مفتی شخ یوسف سلیمان صاحب یو گنڈ ا کے مفتی اور وہاں کی'' مسلم سپر یم گونسل' کے جز ل سیکریٹری بھی ہیں۔ کونسل کا مرکزی آفس کمپالا میں ہے'ان کے دفتر میں ان سے ملا قات ہوئی۔ حضرت مولا نانے ان کواور ان کی حکومت کواپنی اور پاکستان کے مسلمانوں کی طرف سے مبارکباد پیش کی کہ انہوں نے اپنے ملک میں قاویا نی حکومت کوظاف قانون قرار دیے کران کی تبلیغ پر پابندی لگادی ہے۔ بعض دوستوں نے بیان کیا کہ اس موقع پر جب قادیانیوں کو یو گنڈ امیں غیرمسلم قرار دیا گیا، ملک کے صدر جنا سے میری امین صاحب نے کہا کہ:

'' ہمارا دین وہ ہے جس کا مرکز مکہ مکرمہ اور مدینہ منورہ ہے۔ ہمیں وہ دین نہیں چاہئے جس کا مرکز اسرائیل اورلندن ہے۔''

جمعہ کے روزمسلم سپر یم کونسل کی جامع مسجد میں مسلمانوں کا بہت بردا اجتماع تھا اور اس سال ہوگنڈ اسے جانے والے جاج کی کرام سارے یہاں جمع تھے جوسنر کی تیار کی سلسلہ میں سارے ملک ہے آئے ہوئے تھے۔ مفتی صاحب نے حضرت مولا ناعلیہ الرحمة سے خطبہ جمعہ اور نماز جمعہ پڑھانے کی درخواست کی ۔حضرت مولا نا جمعہ سے وکلہ گھٹنوں کے درد کی وجہ سے منہر پر کھڑ ہے ہوئے سے معذور تھے اس لئے طے پایا کہ آپ نماز جمعہ سے پہلے بھٹے کر ججاج کرام کونھیمت فرما کیں اور اس کے بعد خادم خطبہ جمعہ اور نماز پڑھائے 'چنانچہ ایسا ہی ہوا اور بیسار ا

کمپالا میں سعود بیعر بید کے سفیر جناب عبدالقد الحبالی ہے بھی ملاقات ہوئی، وہ پاکستان میں رہ چکے سخے اور مولا نار حمۃ اللہ علیہ کواچھی طرح جانے سخے اپنے گھر پر جوا یک پہاڑی پر واقع ہے اور وہاں ہے کمپالا شہر کا منظر سامنے نظر آتا ہے، حضرت مولا نا رحمۃ اللہ علیہ کے اعزاز میں پر تکلف دعوت دی جس میں یوگنڈا کے مفتی صاحب کے علاوہ دوسری شخصیات کو بھی مدعو کیا۔ دینی موضوعات پر گفتگو ہوتی رہی ۔ سفیر موصوف نہایت بااخلاق اور ظریف الطبع شخصیت کے مالک تھے۔ سفیر صاحب نے جج کے ویزے کے علاوہ سعودی حکومت کے نام حضرت مولا نا اور خادم کے لئے خصوصی کمتوب بھی دے دیا۔

كمپالا ميں ايك يونيورش ہے جو' مكريرے يونيورش، ' كے نام ہے مشہور ہے اور افريقد كى قديم ترين



یو نیورٹی شار ہوتی ہے اس یو نیورٹی میں پاکستان کے بھی ڈاکٹر حضرات، پروفیسر اور لیکچرار ہیں جو مختلف شعبول میں تعلیم دیے رہے ہیں۔ بعض حضرات مولا نا رحمۃ اللہ علیہ ہے ملئے ہوٹل تشریف لائے ان کے دین مزاج کو دکھ کے حضرت بہت خوش ہوئے اور دعا کمیں دیں فیصوصاً ڈاکٹر عبدالقد وس صاحب اور ڈاکٹر محمد افغنل چوہدری۔ کمپیالا کے بعد یو گنڈ اکے دوسرے شہر ' جنجا'' بھی جانا ہوا۔ بیشہر کمپالا سے مشرق میں پچاس میل کے فاصلہ پروکٹور یے جیل کے ابتداء ہوتی ہے اور دریائے نیل پر بالدہ ہوتی ہے اور دریائے نیل پر پہلال ایک بند باندھا ہوا ہے جس ہے بچل پیدا ہوتی ہے اور اپورے ملک کوسلائی ہوتی ہے۔ کمپالا سے جنجا تک پچاس میل کا فاصلہ سرسز درختوں، چائے اور گئے کے کھیوں سے آ راستہ ہے' بارش کی کثر ت سے درختوں کے پچاس میل کا فاصلہ سرسز درختوں، چائے اور گئے کے کھیوں سے آ راستہ ہے' بارش کی کثر ت سے درختوں کے پول کی سبزی غایت طراوت کی بناء پر سیاہ معلوم ہوتی ہے' اس منظر کود کیسے ہی حضرت مولا نا قدس سرہ نے فرمایا: ''مدھا متان'' کے بہم معنی ہیں ای سو دا و ان من المری۔

آپ کوقد رتی مناظر بہت پہند سے لیکن ذہن فورا عجائب قدرت کی طرف منتقل ہوجا تا اور زبان پرحمدو ثناء کے الفاظ جاری ہوجاتے سے نیز سفر وحضر میں موقع محل کے اعتبار سے ملمی نکتوں سے مستفید فرماتے رہتے ہے۔ جنجا میں مولا ناعبد الخالق طارق کے علاوہ مولا نا خالد نعمانی ، مولا ناعبد السلام بھی موجود سے جو سعودی حکومت کی جانب سے' المصعہد الاسلام می ''میں تدریس وغیرہ کے فرائض انجام دیتے ہیں ۔ ان کے علاوہ اور بھی چند یا کتانی حضرات جو محتلف شعبوں میں کام کرتے ہیں اور دینی مزاج کے حامل ہیں' عصر کے بعد جمع ہوجاتے اور حضرت مولا نار جمۃ اللہ علیہ ان کو وعظ وضیحت فریاتے اور ان کے سامنے ایک نہایت عمدہ پروگرام پیش فریا ناکہ وہ ایک کام بھی مؤثر طریقے سے سرانجام دیسکیں۔

جنجامیں محترم آفاق احمد صاحب زیدی کے ہاں قیام تھا۔ آفاق احمد صاحب یا کستانی ہیں اور بوگنڈ احکومت کے ملازم ہیں اور اچھے مسلمان ہیں۔ گورنمنٹ نے ان کوخدمت کے لئے دونو جوان خادم دیئے ہوئے ہیں۔ دونوں عیسائی تھے کیکن دونوں موصوف کے اسلای اخلاقی اور حسن سلوک سے متاثر ہوکر مشرف باسلام ہوگئے چنانچہ جب نماز کا دفت ہوجا تا ہے ان میں سے ایک اذان کہتا ہے اور پھر متیوں با جماعت نماز اداکر تے ہیں۔ اس منظر کود کمچرکم مولانا بہت خوش ہوئے اور فریایا کہ ایک ایجھے مسلمان کا وجود ہر جگہ باعث رحمت ہے۔

جنجا کے بعد مشرق کی جانب • مے میل دورا یک شہر'' بوسیہ'' میں جانا ہوا۔ دہاں اس علاقے کے مسلمانوں کا سیرت کے عنوان سے بہت بڑا اجتماع تھا' اس اجتماع میں یو گنڈ ا کے مفتی اور دوسرے علاء بھی شریک ہوئے۔ حضرت مولا نانے بھی ااجتماع سے عربی میں خطاب فر مایا' جس کا ترجمہ مقای زبان میں ساتھ ساتھ ہوتا رہا۔ اس خطاب میں آپ نے ان کونصیحت فر مائی کہ دواپنی زندگی میں اسلامی طریقوں کو اپنا ئیں اور سنت کے مطابق عمل



کریں اورغیر شرکی رہم ورواج اور بدعات ہے بھیں اوراخوت اسلامی کے دائرے میں رہ کرزندگی ٹراریں اور اختلافات اور قبائلی تعصبات ہے وور میں ۔اس اجتاع کے بعداسی روز شام کووالیں جنجا آ گئے۔

یہاں جنجامیں نماز جمعہ کے بعد جامع متحد میں آپ کا بیان ہوا۔ جس کا موضوع ایمان وعمل صالح تھا اور ساتھ دوز بانوں میں اس کا ترجمہ ہوتار ہا' کیونکہ یہاں سواحلی زبان کے علاوہ مقامی زبان بھی ہولی جاتی ہے۔

مقام عبرت

ایک روز جنجا والے دوست حضرت مولانا قدس سرہ کو جنجا شہر سے باہر چند میل کے فاصلہ پرایک سیرگاہ میں لے گئے میہاں پر چنداو نچے او نچے ٹیلے ہیں جن پر شاہا نہ شاٹھ کے تین کل تغییر میں اور تھوڑ ہے تھوڑ ہے فاصلہ پر واقع ہیں ۔ ان محالات کود کھے کرا ایما معلوم ہوتا ہے جسے مغلید دور کے کسی بادشاہ نے اپنے ذوق وشوق کو پورا کیا ہو۔ خوبصورتی کے علاوہ ہر شم کی راحت اور تفریح کا سامان بھی موجود ہے محلات کے چارول طرف میلول تک بھل دار در خت ، گئے اور چائے کے کھیت بھیلے ہوئے ہیں 'ساسنے ایک او پی پہاڑی ہے جو پھل دار اور سامے وار در ختوں سے جائی گئ ہے اور جس کی چوٹی تک سڑک جاتی ہے اور او پر سے ' جنجا شہر' و کثور ہے جیل اور ہر کھنے والا مری کے شمیر پوائے نے یار والینڈی پوائے نے پر کھڑ ا ہے' فرق صرف بلندی کا ہے۔

مقام عبرت یہ ہے کہ بیسب نقشہ ایک'' بندو'' کا بنایا ہوا ہے جو مدوانی کے نام سے مشہور ہے اور جس کو زیادہ دیران محلات میں رہنا نصیب نہیں ہوا کہ اس کی اجل آگئی اور اسی زمین کے ایک حصہ میں جلا کرخا کستر کردیا گیا اور آخرے کی آگ ہے میں کے دنیا کی آگ نے اس کونیست و نا بودکر دیا:

﴿حسر الدنيا والاخرة ذلك هوالخسران المبين﴾

اس کے بعداس کے بیٹے آئے ،لیکن ان کوبھی ان محلات میں زیادہ دریٹھبرنے کاموقع نیٹل سکااور صدر عیدی امین صاحب کی حکومت نے پور پین باشندوں کے ساتھ ان کوبھی ملک بدر کردیا اور آج بیسب محلات خالی اور بند پڑے ہیں جن میں پرندوں اور چند چوکیداروں کے سواکوئی نظر نہیں آتا۔ حسرت مولانا رحمۃ القد علیہ بیہ سب منظر آنکھوں سے دیکچر سے تھے اور بیآیت یاک پڑھ رہے تھے:

﴿ كَمْ تَرْكُوا مِنْ جِنَاتَ وَعِيونَ وَزُرُوعَ وَمَقَامُ كُرِيمٌ وَنَعْمَةٌ كَانُوا فَيْهَا فَاكَهِينَ ﴾ نہایت ہی عبرت آ موزمنظر ہے 'لیکن کتنے لوگ میں کہ تماشائی بن کر گز رجاتے ہیں اور سبق حاصل نہیں کرتے ۔

یو گنڈا کے بعد ہمارا پر وگرام مغربی افریقہ کے چندممالک میں جانے کا تھا جس کا ذکر حضرت مولانا کے



مکتوب نیرو بی میں کیا گیا ہے اوراس کی ابتداء نا یجیریا سے ہونی تھی' لیکن نا ٹیجیریا کاویز اجلدی نہ ملنے کی بناء پر پیسفرملتوی کرنا پڑا، کیونکہ ویزے کے لئے چند ہفتے انتظار کرنا پڑتا اور پھران ممالک میں کافی وقت کی ضرورے تھی اور موجود ومدت کافی نہتی۔اس لئے طے پایا کہ پوگنڈ اسے قاہرہ ہوتے ہوئے براستہ جدو کراچی واپس ہوں۔

چنانچ بروزاتوار ۱۱ ذوالقعده ۱۳۹۵ ه مطابق ۱۱ نومبر ۱۹۷۵ درات کے بارہ بجان لفت منسا" سے قاہرہ کے لئے سفر طے ہوا۔ عصر کے قریب جنجا سے روانہ ہوئے۔ مولا نا عبدالخالق صاحب محترم زیدی صاحب اور دوسرے حضرات دوگاڑیوں میں الوداع کہنے کے لئے ساتھ روانہ ہوئے اور حضرت مولا نا کے رو کئے کے باوجوو انہوں نے ساتھ چلنے پر اصرار کیا' مغرب کے وقت کمپالا پہنچ، پاکستان کے ایک جج صاحب کے ہاں رکے اور مغرب کی نماز اداکی۔ ان کے دین مزاج سے مولا نا کو بہت مسرت ہوئی' اس کے بعد سارا قافلہ سعودی سفارت مغرب کی نماز اداکی۔ ان کے دین مزاج سے مولا نا کو بہت مسرت ہوئی' اس کے بعد سارا قافلہ سعودی سفارت خانہ کے سکریٹری استاذ محمود کے بال پہنچ ۔ بینبایت دیندار اور باا خلاق شخص بین' ان کے بال عشاء کا کھانا اور نماز عشاء ادا کی اور رات کے ساڑ ھے نو بج پورا قافلہ' اینے بے'' ایئر پورٹ کی طرف روانہ ہوا۔ ایئر پورٹ پر کشم عشاء ادا کی اور رات کے ساڑ ھے نو بج پورا قافلہ' اینے ہوئی ایئر یہ اور دعاؤں کے ساتھ رخصت کیا۔

رات کے ایک بج جہاز راونہ ہوا اور ساڑھے جارگفٹے کی پرواز کے بعد قاہرہ ایئر پورٹ پر پہنچا۔حضرت مولانارحمة الله عليہ کا سقبال کے لئے "المعجلس الاعلیٰ للشنون الاسلامية" کانمائندہ ایئر پورٹ پرموجودتھا، جس نے آپ کا سقبال کیا اور جلدی کشم سے فارغ ہوکرشہ پنچ اور ہوئل میں قیام کیا۔ جس کا ایک کمرہ پہلے ہے مجلس اعلیٰ کی طرف سے ریز روکر ایا ہوا تھا۔

قاہرہ میں چھروز قیام ربا'اس قیام کے دوران جن شخصیات سے ملاقا تیں ہو کیں اور جو کام ہوااس کی تفصیل سے ہے:

شیخ الاز ہرڈ اکٹر عبدالحلیم محمود ہے ان کے دفتر میں طویل ملا قات ہوئی نہایت محبت واکرام ہے مولانا کا استقبال کیااور اپنی جگہ چھوڑ کرمولانا کے پاس آ کر بیٹھ گے اور کہنے لگے کہ: آپ ہماری مہمانی قبول فرمائے ہماری طرف سے ایک مرافق اور گاڑی ہر وقت آپ کے ساتھ رہے گی حضرت مولانا نے شکریہ اوا کیا ہورمعذرت فرماتے ہوئے فرمایا کہ: ہم مجلس الاعلیٰ کی دعوت قبول کر چکے ہیں وہ بھی آپ ہی کا دارہ ہے۔

شیخ الاز ہر کے سامنے اپنے سفر افریقہ کی مختصر روئیداد بیان فر مائی اور ان کو "موقف الامة الاسلامیة من القادیانیة" کتاب کانسخه پیش کیا۔ شیخ الاز ہر بہت خوش ہوئے اور فر مانے لگے کہ اگر آپ اجازت دیں تو ہم اس کو چھاپ کرتقسیم کریں۔ مولانانے فر مایا: ہر کی خوش ہے۔ ای مجلس میں مولانا کے قائم کردہ" مدر سدعر بیہ اسلامیہ" کراچی کا فرکھی آیا تو مولانانے اس کے اغراض ومقاصد بیان فر ماتے ہوئے فر مایا:



'' ہمارا مقصدات علمی ادارے کے قائم کرنے ہے ایسے علماء پیدا کرنا ہے جوایک طرف رائخ فی العلم ہوں اور دین کے عصری نقاضوں کو سیجھتے ہوں اور دوسری طرف وہ دین کے خلص سپاہی ہوں جن کے سامنے مادی منافع اور دنیاوی مناصب قطعانہ ہوں' بلکہ برحال میں ان کا نصب العین دین کی خدمت ہو''۔

شخ الاز ہر نے مولا نا کے اعزاز میں ایک پر تکلف دعوت دی جس میں جامعۃ الاز ہر کی علمی شخصیات کے علاوہ قاری شخ محمود خلیل الحصر ی،مصر میں پاکستان کے سابق سفیر محترم احمد سعید کر مانی، پاکستان میں مصر کے سابق سفیر جناب علی شبہ، وزارت اوقاف کے نائب وزیر وغیرہ کو بھی مدعو کیا۔ بعض دینی اور علمی موضوعات پر گفتگو ہوتی رہی جے سب حاضرین نے دلچیسی سے سنا۔

پاکتان کے سفیرمحتر ماحمد سعید کر مانی ہے بھی ملا قات ہوئی۔ نہایت عزت واحتر ام سے پیش آئے۔ قیام گاہ پر حضرت مولانا کو دعوت دی۔خو دہوٹل ہے لے گئے اور پھروالیس لائے اور قاہرہ سے روانگی کے وقت خود ایئر پورٹ پر رخصت کرنے تشریف لائے۔

"السمجلس الاعلى للشئون الاسلامية" كے جزل سيريثري سيد محمدتو فيق عويف ماحب ہے بھی ملاقات ہوئی ' بے صدخوتی كا ظبار كيا اور بار بار بيہ جملہ كہدر ہے تھے۔ نسجىن سمعداء بوجو دكم ان كو بھی مولانا قدس سرہ نے كتاب "موقف الأمة الاسلامية من القاديانية" پيش كی اور فرمايا كه: آپ اس كتاب كوائلريزى اور فرماييسى زبانوں ميں ترجمه كركے ثالث كريں اور ان بلاد ميں تقسيم كريں جہاں بيز بانيس بولى جاتى ميں أنبول نے اس كا وعدہ كيا اور خوتى كا اظبار كيا۔ اس كے علاوہ بعض دوسرے موضوعات برجمی گفتگو ہوئی۔

مولا نااساعیل عبدالرزاق ساؤتھ افریقہ کے نوجوان عالم ہیں جامعۃ الاز ہر کے "کیلیۃ الملغة" میں انگریزی کے استاذ اورافریقی زبانوں کے شعبہ کے صدر ہیں اور حضرت مولا نا قدس سرہ کے شائر دہجی ہیں۔ صبح شام اپنی گاڑی لے کرآتے رہے۔ ایک روز تفریح کرانے قاہرہ شہرے باہر لے گئے مولا نا کے اعزاز میں ایک پر نکلف دعوت دی جس میں مقامی شخصیات کے علاوہ قاری عبدالباسط صاحب، پاکتان کے سفیر محترم جناب احمد سعید کرمانی صاحب اور جاپان کے ایک مسلم پروفیسر کو بھی مدعو کیا۔ ان کے علاوہ اسلامی ممالک کے طلبہ بھی مالقات کے لئے آتے رہے۔

چونکہ حج قریب تھا اور ہمارا نکٹ قاہرہ ، جدہ ، کراچی کا تھا' اس لئے یہ طے پایا کہ حج ادا کرتے ہوئے جا کیں اور حج کے دوران اسلامی مما لک ہے آنے والے علمائے کرام ہے مل کران کو کتاب''مصوقف الامد '' پیش کی جائے اوراس فتند کے سد باب کے لئے ان کے سامنے مناسب تد ابیررکھی جا کیں۔

چنانچه بروز اتوار ۱۹ زوالقعده ۱۳۹۵ ه مطابق ۲۲ نومبر ۱۹۷۵ و قاہره ہے جدہ پنچے وہاں دوروز تیام کے

بعد مدینه منوره عملی صاحبها الف الف صلاة و تسلیم پنچر جی بندره زیبلے مدینه منوره سے قبی کا احرام با نده کر مکد کر مکد کر مدین جوانول اور داحت و آمرام با نده کر مکد کر مدین جوانول اور داحت و آمرام با نده کر مکد کر مدین جوانول اور داحت و آمرانش کے اسباب مبیا فرماه ہے، گویامولا ناقدس الله سره العزیز شابی مہمان میں اور برجگه پنینے سے پہلے بی سارے انظامات مکمل بوجاتے ہیں بیتوا یک مستقل موضوع ہے جس پر بہت کچھ کھا جا سکتا ہے۔

جج سے پہلے مکہ مرمہ میں 'رابط عالم اسلامی' کے جزل سکریٹری شنخ محمصالح قزازصا حب سے مولانا کی ملا قات ہوئی' آپ نے ان کوا پے سفر کے تاثرات سنائے' جس پر انہوں نے خوشی کا اظہار کیا اور دعا 'میں دیں۔ حضرت مولانا رحمۃ الله علیہ نے ان سے بھی فرمایا کہ:رابط کی جانب سے کتاب' موقف الامة الاسلامية من القادنية '' کی طباعت کا انتظام ہونا چاہئے اور رابط اسے طبع کرا کر با داسلامیہ میں تقسیم کرئے جے انہوں نے قبول کرتے ہوئے متعلقہ کمیٹی کے سیر دکر دیا۔

موسم مج میں برسال رابطہ کی طرف ہے'' مین الاسلامی مجلس مذاکرہ'' منعقد ہوتی ہے۔ اس مجلس کا اجلاس جاری تھا۔ شخ محمد صالح قزاز نے حصرت مولانا کو بھی نثر کت کی دعوت پیش کی اوراصرار کیا کہ کم از کم آپ اس کے اختیامی اجلاس میں ضرور شرکت فرمائیں ، جے آپ نے قبول فرمالیا۔

اس میں بین الاسلام مجلس ندا کرہ میں جن موضوعات پرمقالے پڑھے گئے'وہ بیہ تھے:

- (۱)....قادیانیت به
- (٢)....غيرمسلم مما لك مين مسلم اقليت _
 - (٣)....اسلام میںعورت کامقام۔

مجلس کا آخری اجلاس ۵ ذوالحجه ۳۹۵ اے مطابق ۷ دیمبر ۱۹۷۵ عشاء کے بعد رابط کے بال میں شروع بوا۔ حضرت مولا نا مرحوم ومغفور نے بھی اس میں شرکت فر مائی۔ رابطہ کے اراکیوں نے آپ کا شاند اراستقبال کیا۔ چنا نچہ رابطہ کے درابطہ کے جزل سیکر یٹری شیخ محمرصالح قزاز اپنی جگہ جیموز کر آئے اور آپ کوخاص مہمانوں کی جگہ بھیایا۔ اس اجلاس میں مختلف مما لک کے سیمکڑوں علمائے کرام نے شرکت کی۔ اس اجلاس میں مندرجہ بالا موضوعات سے متعلق خصوصی کمیٹیوں نے اپنی اپنی سفار شات پڑھ کرسنا ئیں۔ قادیا نیت کے متعلق کمینی نے جو سفارشات پڑھ کرسنا ئیں۔ قادیا نیت کے متعلق کمینی نے جو سفارشات پڑھ کرسنا نمیں۔ قادیا نیت کے متعلق کمینی نے جو سفارشات پڑھ کرسنا نمیں۔ قادیا نیت کے متعلق کمینی نے جو سفارشات پڑھ کیاں وہ متحس

'' بین الاسلامی مجلس ندا کرہ'' کی طرف سے قادیا نیت سے متعلق مقررہ کمینی نے بڑے غور وخوش سے قادیا نیت سے متعلق مقررہ کمینی نے بڑے غور وخوش سے قادیا نی جماعت بظاہراسلام کالبادہ اوڑھ کراندر سے اسلام کی جڑیں کا خربی ہے اور مسلمانوں میں اپنے خبیث نظریات پھیلاری ہے اور اسلام اور مسلمانوں



ے عقا کد کے خلاف مندرجہ ذیل جرائم کی مرتکب ہے:

الف:.....اس جماعت کے لیڈر مرز اغلام احمد نے نبوت کا دعویٰ کیا ہے۔ ب:....ایے گھٹیااغراض کے لئے قرآن کریم کی آیات کی تحریف کی ہے۔

ج....ا پنے آقا ومر بی ارباب استعارا ورصہونیوں کوخوش کرنے کے لئے جہاد کے منسوخ ہونے کا اعلان کیا ہے۔

نیز اس کمیٹی نے ان عقا کداور سیاسی واجتماعی خطرات کا بھی مطالعہ کیا جن کا اس جماعت کی وجہ سے عالم اسلام کو خطرہ لاحق ہے اور بعض فضلاء کی زبانی میہ ن کرافسوس ہوا کہ میہ جماعت افریقیہ، ایشیاء، یورپ اور امریکہ کے بعض ممالک میں اپنا کام برابر کرر ہی ہے' اس لئے میہ کئی مندرجہ فریل قرار داد پیش کرتی ہے:

ا:..... بین الاسلامی مجلس ندا کره، ان اسلامی حکومتوں کومبار کباد بیش کرتی ہے 'جنہوں نے قادیا نیت کے بارے میں الاسلامی محلس باتی تمام اسلامی کے بارے میں اپناواضح مؤقف اختیار کرتے ہوئے اسے غیر مسلم اقلیت حکومتوں اور دینی تنظیمات سے پرزور مطالبہ کرتی ہے کہ وہ بھی بید اعلان کریں کہ قادیا ثیت غیر مسلم اقلیت جماعت ہے اور اسلام کی ابدی تعلیم کے خلاف ہے۔

۲حسن اتفاق ہے اس وقت نا یجیریا کے سربراہ مملکت دیار مقد سدیل موجود ہیں ادر جیسا کہ معلوم ہے کہ نا یجیریا میں قادیانی ہر گرمیاں بہت زور وشور ہے جاری ہیں 'بلکہ اب بیہ قادیانی جماعت وہاں کی یور با زبان میں قر آن کریم کا ترجمہ شائع کرنا جاہتی ہے' اس لئے کمیٹی بیہ شارش کرتی ہے کہ علماء ، افاضل کا ایک دفعہ تشکیل دیا جائے جونا تیجیریا کے صدر محترم سے ملاقات کرے اور ان کے سامنے اس غیر سلم اور باغی جماعت کے بارے میں امت اسلامیہ کے موقف کی وضاحت کرے اور ان سے ایبل کرے کہ وہ ان کے اس خطرناک منصوبے کو بورانہ ہونے دیں۔

س سلمانوں کو مختلف وسائل کے ذریعہ قادیانی لٹریچر پڑھنے سے روکا جائے اور اس لٹریچر کو مسلمانوں میں پھیلانے کاسد باب کیاجائے ۔خصوصاً قرآن کریم کے تحریف شدہ ترجمے۔

ہ:کیٹی یہ بھی سفارش کرتی ہے کہ اس غیرمسلم گمراہ کن جماعت کی سرگرمیوں پرکڑی نگاہ رکھی جائے اور رابطہ عالم اسلامی اس سلسلہ میں ایک خاص شعبہ قائم کرئے جس کا کام بیہ ہو کہ وہ اس قادیانی جماعت کی سرگرمیوں اورنقل وحرکت پرکڑی نگاہ رکھے اور اس کی مقاومت کے لئے مناسب اقد ام کرے۔

ہ:.....جن بلاد میں یہ فتنہ پھیل چکا ہے وہاں کثرت سے ایسے مخلص مبلغین کو بھیجا جائے جو قادیا نی ند ہب،اس کے مقاصدا درطریق کارہے خوب واقف ہوں۔



۲:.....جن مما لک میں قادیانی سرگرمیاں موجود ہیں ُ وہاں قادیانیوں کے مراکز کے بالمقابل دینی مدارس ، ہیپتال اور میتیم خانے قائم کئے جائیں' تا کہ مسلمان بیچان کے مدارس اور ہیپتالوں میں جانے پرمجبور نہ ہوں۔ سیپتال اور میتیم خانے قائم کئے جائیں' تا کہ مسلمان بیچان کے مدارس اور ہیپتالوں میں جانے پرمجبور نہ ہوں۔

۸: بیکمینی اسلامی حکومتوں ہے بیجی اپیل کرتی ہے کہ وہ اپنے ہاں شائع ہونے والی کتابوں کی گرانی کے لئے ایسے حضرات کا تقر رکریں جوضح اسلامی فکر کے مالک ہوں۔

9:....جولوگ محض جہالت یا دھوکے میں قادیا نیت کے جال میں پھنس چکے ہیں'ان کونہایت نرمی اور حکمت عملی سے اسلام کی دعوت دی جائے اوراس سلسلہ میں مناسب مداہیراور دسائل کو کام میں لایا جائے۔ وہاللہ التو فیق۔

حربین شریفین میں مقامی علمائے کرام اور دین شخصیات کے علاوہ دوسر سے ممالک سے آئی ہوئی علمی شخصیات سے بھی ملا قاتیں ہوئیں اوران سے اس موضوع پر تبادلہ خیالات ہوا' اوران کو ندگورہ کتاب پیش کی گئی' ان حضرات کا تعلق جن ممالک سے تھا ان میں بعض کے نام یہ ہیں: جاپان ، انڈونیشیا، ملاما، فلپائن، شام، ہندوستان ، عراق ،اردن ، نائیجیریا ، سیرالیون ،ایرولٹا،ایوری کوسٹ ،سنیگال ، جنوبی افریقہ ، ترکی۔

اس مبارک سفر کی ابتداء بھی حرمین شریفین ہے ہوئی ادرانتہا بھی حرمین شریفین پر ہوئی اور سفر کے اختیا م پر حضرت مولا نامرحوم ومغفور کی جانب ہے روئیدا و کے آخر میں جوخلاصہ کلام شائع ہوا' و ہیہ ہے :

خلاصة كلام

مشرقی افریقہ کے ممالک میں دین کے لئے مندرجہ ذیل فتنے پائے جاتے ہیں۔

ان عیبائیت ۱۲ مرزائیت ب

سى.....جہالت _ سى سىجانا مادورصالحين كى قلت _

۵:....مدارس دینیه کا فقدان به

وفدنے مندرجہ ذیل امور سرانجام دیئے!

ا:.....مسلمانوں کوالقداور رسول ﷺ کی محبت ،عظمت ،اطاعت اورآ لیس میں اتحاد وا تفاق کی دعوت دی۔

r:....عقیدهٔ ختم نبوت اورفتنه قادیا نیت کی وضاحت کی۔

سن اس موضوع بركهي بولى كتاب موقف الامة اسلامية "اورايك الكريزي بمفلت تشيم كيا_

٣:جهان فتنة قاديانية كيمراكز بين و بان «مجلس تحفظ فتم نبوت ' كي قيام كي مدايير كي كنين _

۵: جہاں تنظیم بنانے کی اجازت نہیں' وہاں مقامی علماءاور دین شخصیات کو کا م کرنے کے لئے آ مادہ کیا گیا۔

۲:..... جباں قادیانیوں کوخلاف قانون قرار دے دیا گیا ہے ٔ وہاں کے ذمہ دار حضرات کومبار کباداور دین کے لئے کام کرنے کالائح عمل پیش کیا گیا اوران ہے کہا گیا کہ وہ اس فتنہ پرکڑی نگاہ رکھیں۔

ے:....ایشین مسلمانوں کوافریقی مسلمانوں ہے دینی روابط قائم رکھنے اور غیر مسلم باشندوں میں کام کرنے کی ترغیب دی گئی۔

۸:....ان مما لک میں دارالا فتاءریاض کے حضرات مبعوثین کام کرر ہے ہیں'ان کو کام کرنے کے مفید
 مشورے دیئے گئے ۔

9:.....مقامی حضرات کو ترغیب دی گئی که وہ افریقی ذبین بچوں کو دین تعلیم حاصل کرنے کے لئے پاکستان بھیجیں اوران کے نکٹ کا نتظام کریں۔

۱۰: سركتاب "موقف الامة الاسلامية من القاديانية" كى دوباره طباعت اورانگريز كى وفرانسيسى ترجمه اوراس كى طباعت كالتظام كيا گيا۔

تجاويز

مندرجه بالا حالات كي روشني مين وفد نے مة تجاويز بيش كيس:

ا:..... جن مما لک کاوفد نے دورہ کیا ہے وہاں قائم کردہ جمعیات تحفظ ختم نبوت، مقامی دینی انجمنوں، علماءاور دین شخصیات سے دائگ رابطہ قائم رکھا جائے اور خط و کتابت کے ذریعیہ معلومات حاصل کرنے کا سلسلہ حاری رہے۔

r:....ان<هزات کودین فتنول کےخلاف اردوءعر بی اورانگریزی لٹریچر بھیجاجا ہے۔

٣ افريقي طلبكودي مدارس مين وطائف ديئے جائيں اورائلي تعليم وتربيت پرخصوصي توجيدي جائے۔

ہ:....تبلیغی جماعت کے ذمہ دار حضرات کو توجہ دلائی جائے کہ دو زیادہ سے زیادہ تعداد میں جماعتیں ان مما لک کی طرف راد نہ کریں'خصوصا ہو گنڈ امیں۔

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.



محمدا بوبكرغازي بوري

جامعه اسسلامیه داهیل کا گر معنی استان (شیمی مسیمی می مرزم

غزالی ورازی، ابن تیمیدوابن قیم، ابن رشدوابن حزم، مجد دالف ٹانی وشاہ و لی الله ، شاہ عبدالعزیز، شاہ المخق، محمد قاسم نانوتوی ومحمود حسن دیو بندی، شاہ انور کشیری وحسین احمد مدنی، اسلامی تاریخ کی بیالی شخصیتیں ہیں کہ جب سامعہ سے بینام عکراتے ہیں تو پردؤ ذہن پر جو شخصیتیں انجرتی ہیں' ان کی جلالت علمی اور عظمت شان سے قلوب پر ایک ہیبت طاری ہوتی ہے اوران کامحض تصور ہی نگاہ کو خیرہ کردیتا ہے۔ علم کی دنیا ان ناموں سے زندہ اور تابندہ ہے اور شخصیتیں اسلامی تاریخ کا قابل فخر سرمایہ ہیں۔

آ ج کے اس دور میں جب کے علمی انحطاط روز افزوں ہے اور قابل احتر ام علمی شخصیتیں کے بعد دیگر ہے۔
اضحی چلی جار ہی ہیں' علم کی چک دمک ماند ہوتی جار ہی ہے اور علم کی ہزم سونی سونی سونی سی دکھلائی پڑتی ہے۔ حضرت مولا نامجہ یوسف بنور گ کی وفات کا حادث علمی دنیا کے لئے ایک زبردست المیہ ہے۔ مولا نا بنوری رحمۃ الله علیہ کی شخصیت انہی چند گئے چنے لوگوں میں بھی جن کے نام ہی ہے دل دو مائے ان کی جلا است علمی اور مخطمت شان کا وزن محسوس کرتے ہیں۔ آ ہ کہ آ ج یہ دنیا ئے علم وضل کا گوہر نایا ہے بھی ہم سے رخصت ہو چکا اور دنیا ئے علم و اور ایک ایک عظیم المرتبت شخصیت سے محروم ہوگئی جس کا بدل شاید آئندہ چشم فلک ندد کھے سکے۔

مولانا یوسف بنوری رحمة الله علیه دارالعلوم دیوبند اور جامعه اسلامیه دُابھیل کے ساختہ پرداختہ اور حضرت علامہ تشمیریؓ کے علوم کے اس وقت سب سے بڑے امین تھے۔ آپ کی وفات سے جامعه اسلامیه دُابھیل اور وارالعلوم دیوبند کو جہال شخت دھچکا پہنچا ہے وہیں انوری علوم کی دنیا ایک نا قابل تلافی نقصان سے دو چارہوگئ ہے۔ حقیقت یہ ہے کہ وہ حضرت شاہ انور تشمیریؓ، جن کے تلافہ ہ آئے بھی بڑی تعداد میں ہندو پاک میں موجود ہیں کا ایک علمی وروحانی یادگار منے ، جنہیں دکھ کر حضرت شاہ صاحب کی یادتازہ بوتی ہے۔ ان کی ذات انور ک علوم کوخاص طور پرا ہے اندر جذب کئے ہوئے تھی۔ بلامبالغہ حضرت کشمیریؓ کے موجودہ تلانہ وہیں حضرت بنوریؓ



کو جوشاہ صاحب کے علوم ہے مناسبت تھی، اتنی مناسبت کم ہی لوگوں کورہی ہے۔ حضرت بنوری کا سیندانوری علوم کا تخییہ تھا'جس کی مشاہدان کی تصنیفات و تالیفات ہیں' خصوصاً ترندی کی شرح جومعارف السنن کے نام سے اہلی علم کے سامنے آپھی ہے، اس سے جہاں آپ کے علم حدیث و رجال میں مرتبہ کا پتہ چلتا ہے، و ہیں حضرت شاہ انور کے علوم سے گبری مناسبت، کچی عقیدت اور قلبی محبت ہر ہرسطر پتہ دیتی ہے۔ آپ کی نظر بڑی وسیع تھی' آپ کا مطالعہ بڑا تمیں تھا' آپ کی فقہی اور حدیث بصیرت ہمہ جہتی و ہمہ گیرتھی' آپ کا علم بڑا او نچا اور حافظ غضب کا تھا۔ متقد میں و متأخرین کی کتابوں کا آپ نے گہرا مطالعہ کیا تھا' لیکن ان سب کے باوجود حضرت انور کے علوم کی بڑی میں جاتے ہیں تو معلوم ہوتا ہے کہ تھیت کی دنیا میں کہی وہ آخری تحقیق ہے جس پر کی راحط طمینان ہے۔

آپ نے صرف یمی نہیں کہ حضرت شاہ انور کے علوم کو اپنے اندر جذب کرلیا تھا' بلکہ ان کے علوم ک اشاعت کوآپ نے اپنامشن بنالیا تھا۔ چنانچہ آپ کو ہر کتاب میں انوری علوم جھلکتے ، حیکتے ، دیکتے نظر آئیں گے۔ عرض کرچکا ہوں کے مولا نا کا برفن میں علمی مقام بہت او نیجا تھا' لیکن علم حدیث اوراس کے متعلقات اور علم ادب بیا یسے فنون تھے جس میں آپ کا مقام معاصر علیاء میں بہت بلندتھا۔ علم حدیث میں آپ کے بلندمقام کا انداز و کرنے کے لئے شرح ترندی کافی ہے۔ ہزاروں صفحات کی پیشرح چھٹیم جیدوں میں اہل علم کے سامنے آ چکن سے اور اً نرآ پ کی حیات وفا کرتی اور زندگی کچھاور ساتھ دیتی تو بارہ جلدوں تک پیشرح تمام ہوتی ۔ جنہوں نے اس شرح کا کہیں ہے مطالعہ کیا ہے اور جن کوفن حدیث ہے کچھ منا سبت ہے،انہیں انداز ہ ہوگا کہ مولا نامرحوم كاعلم حديث ميس پايدكتنا بلندتها اوران كامطالعه كتناوسيع اوران كاعلم كتناعميق تفا'ان كي نظركتني گهري تقي اور ان کا حافظ کتنا توی تھا۔ اس شرح میں نقول ونصوص کا ایک دریائے بیکراں ٹھاٹھیں مارتا نظر آتا ہے کہاں کہاں ہے ڈھونڈ ڈھونڈ کرمواا نااکابر کی تحقیقات پیش کرتے ہیں،جس ہے آپ کے استحضار علمی کا پیتہ چلتا ہے جو بحث اٹھاتے ہیں' فنی مہارت اور پوری بصیرت کے ساتھ اس پر کلام کرتے ہیں اور پھر اس موضوع خاص میں ا کلام ک سنجائش بہت ہی کم باقی رہ جاتی ہے۔ آپ مسلک حنی میں بلاشبہ متشدد سے ، مگر آپ کا یہ تشد د تقلید محض کے طور برنہیں' بلکہ علم وبصیرت کی بنیاد برتھ' کیکن اس وصف کے باو جود جہاں کہیں حنی مسلک کاضعف کسی مسئلہ میں آ پ کو ظاہر ہوتا تو ایک صاحب علم محقق انسان کی طرح آپ اس کا اعتراف کرتے تھے اور دوسرے قو کی علمی ولائل كوآپ تىلىم كرتے تھے۔ آپ نرے مقلد نبين بلكه ايك محقق اور صاحب نظر عالم تصاوريبي وجہ ہے كه باوجودحفرت علامة تشميري كيساته مركعقيدت ومجبت كي بعض تحقيقات مين آپ نان ساختا ف بهي کیا ہے۔اگرموقع ہوتااور گنجائش ہوتی تواس طرح کی آپ کی علمی تحقیقات کانمونہ بھی پیش کیا جاتا'لیکن نداس



وقت اس کا موقع ہے اور نداس مختصر مضمون میں اس کی گنجائش ہے جنہیں میری بات کی تصدیق کرنی ہو وہ مولا نا کی تصانیف کی طرف مراجعت فرمائیں۔

حضرت علامہ بنوری گااد بی مقام بھی بہت بلندھا ، خصوصا عربی ادب میں تو آپ کا پایہ معاصرین علاء میں بہت ہی او نچا تھا ، جس کا اعتراف بلاد عربیہ ہے ادباء ادر علاء کو بھی تھا۔ عربی زبان پر آپ بالکل ایک صاحب زبان کی طرح عبور رکھتے تھے بلا تکلف بولتے تھے باا تکلف کو جا تھے اور بلا تکلف عربی ہے اشعار کتے تھے جواپی زبان و بیان ، اپ تیورادراپنے انداز میں کسی بھی عربی شاعر کے اشعار کے مقابلہ میں رکھے جا سکتے ہیں۔ طویل طویل عربی قصائد آپ بلاتکلف اور ارتجالا کہہ سکتے تھے۔ آپ کی پہلی ادبی تصنیف جو آپ نے مین منفوان شباب میں ہیں برس ہے کم ہی عمر میں اپنا استاف حضرت شمیری کے عالمت میں '' نے نام ہے شباب میں ہیں برس ہے کم ہی عمر میں اپنا ساتا و حضرت شمیری کے عالمت میں '' نے تام ہے کا میں برس ہے کم ہی عمر میں اپ استاف حضرت شمیری کے عالمت میں '' نے نام ہے کہ تو ایسا معلوم ہوتا ہے کہ الفاظ وکلمات کا سمندر ٹھا تھیں مارتا ہوا ساسنے کھڑا ہے۔ خود آپ کی عربی شرح محارف السنی باوجود علمی اور فتی مباحث و سمیری عام طور پر خشک بیائی اور تعقید پیدا ہوجاتی ہے سکیس عربی زبان میں مارتا ہوا ساسنے کھڑا ہے۔ خود آپ کی عملی نبان محارف السنی باوجود علمی اور فتی مباحث بی بانتهاء قدرت کا نتیجہ ہے کہ آپ اپنی بات کونہا بیت سلجھے ہوے انداز میں کا مہتر بین نمونہ ہے۔ عربی زبان پر بے انتهاء قدرت کا نتیجہ ہے کہ آپ اپنی بات کونہا بیت سلجھے ہوے انداز میں میں دیا نکا میں ادا کرتے ہیں 'جس میں زبان کی روانی ، فصاحت و بلاغت اور الفاظ وکلمات کا حسن استخاب میں بی بی ایک کونہا بیت سلجھے ہوں انتخاب میں دور وہودہوتا ہے۔

آپ کی علمی واو بی شخصیت کا اعتراف عالم اسلام کے بلند پاییعلاء نے کیا ہے مربی اور اسلامی دنیا میں آپ کی شخصیت جانی اور بہجانی ہے 'بڑے بڑے ساحپ علم وادب ہے آپ کا تعارف ہے اور بلا دِعر بید کے اہل علم کی مجلس میں آپ کا وزن ہوتا تھا اور لوگ آپ کی جلالت علمی ،عظمت شان اور ادبی براعت سے متاثر تھے۔ علامہ زاہد الکوٹری جیسے صاحب نظر وحقق عالم کو آپ کے علم کا اعتراف تھا اور وہ کہا کرتے تھے کہ: جب حضرت سخمیری کے شاگر دول کا بید عالم ہے تو وہ خود کیا کچھ نہ ہول گے۔ اسلامی دنیا کی تقریبات میں آپ مدعو کئے جاتے تھے تاہرہ کی مجمع البحوث الاسلامیہ کے آپ مہر تھے۔ رابطہ اسلامی مکہ اور المجلس العلمی وشق کے آپ رکن تھے عرب علماء کی بڑا وقارتھا۔

عربی ادب کے سواخو داردوادب میں بھی آپ کا پایہ کچھ کم بلند نہیں تھا'جس کے شاہر بینات کے پر پے ہیں جوآپ کی ادارت میں بڑی شان دییان سے پابندی کے ساتھ برابر نکلتار ہا۔ آپ کی اردوفیے وبلیغ اور آپ کاقلم بہت بی رواں دواں تھا'اپی بات کو پورے طور پڑا چھے سے اچھے انداز میں آپ کہنے پر قادر تھے ۔۔

علمائے دارالعلوم دیو بند کا شروع ہے بیطرۂ امتیاز رہا ہے کدان کے عمل کی جولا نگاہ بھی ایک نہیں رہی



ے وہ بیک وتت مختلف میدانو ل کے مردہوا کرتے تھے۔اگروہ ایک طرف درس ویڈریس ادرافاد ہواستفادہ میں مشغول ہوتے تو دوسری طرف تالیف وتصنیف میں بھی ان کے قلم اپنی جولانی دکھلاتے 'وعظ و خطابت اور دعوت و ارشاد کے ممبر بھی ان کی صدائے حق سے گونجتے ۔اگر وہ خانقاہ آباد کرتے تو دوسری طرف میدان حرب وضرب کے بھی وہ سیا ہی ہوتے ۔ایک طرف عابدوز اہدمر قاض اور تہجد شب گذار ہوتے تو دوسری طرف میدان سیاست و قیادت کے بھی رجال کار ہوتے ۔غرض علمائے دیو بندشر ایت وطریقت ، دین وسیادت سب کے جامع تھے اور یمی وہ جامعیت تھی جس نے ان کوابنائے زیانہ کی نگاہ میں بہت بلندمقام دیااوران کی عظمت وجلال کے سامنے سب کی مرونیں جھکیں ان کی بےلوث دینی علمی ،سیاسی اور ساجی خدمات کا دنیا نے اعتراف کیا عالم اسلام ہے اٹھنے والی دینی وعلمی ،سیاسی ادر ملی تحریکوں میں ان کا بالواسطہ یا بلا واسطہ حصہ ہوتا' اس جا معیت ہے اللہ نے مولا تا بنوري رحمة الله عليه كوبهي نوازا قها_مولا نا زبردست عالم ومحقق عظيم مصنف ومُولف اور شيخ طريقت ادرمر لي ہونے کے ساتھ ساتھ ایک زبردست مجاہد اور سیاسی میدان کے بھی آ دمی تھے' جو بھی وین تحریک یا کتان کی سرز مین پراٹھی،اس میںان کا حصیقھااور جوبھی غیر دینی تح یک دشمنان اسلام نے اسلام کے نام پر حیلائی'اس کی بیخ کنی کے لئے وہ ہمیتن آ مادہ ادر تیار تھے۔ سامی میدان ہےا لگ تھلگ رہنے کے ماو جودان سامی امور کی ۔ مخالفت میں پیش پیش ہوتے اور زبردست حصہ لیتے ،جس ہے اسلامی کا زکونقصان پہنچ سکتا تھا۔صدرا یوب کے ز مانے ہے لے کرمسٹر بھٹو کے زمانہ تک شور دشون اورتھل بچھل کا زمانہ تھا' آپ نے ہر نمیر دین تحریک کے خلاف ؛ نی زبان وقلم کوکھلا اور بلندرکھااور آپ نے بلاخوف اہل حکومت کو آگاہ کیا کہ غیراسلا می مزاج نظام اور قانو ن کو یا کستان میں برداشت نہیں کیا جائے گا۔ آپ نے ارباب حکومت کومتنبہ کیا کہاسلامی مسائل اوراسلامی قوانین کو ا بني سیاست کی جولانگاه' وه نه بنائمیں ۔ عائلی قوانمین میں تبدیلی کی تحریک ہویامئکرین حدیث کی ریشہ دیوانیاں ، قادیانیت کا ناسور ہو مااہل قرآن کے نام ہے ابھرتا ہواالحادی گروہ، ہرایک کا آپ نے مقابلہ کیا اور دلائل کی قوت ہےان کی غلطیوں اور گمراہیوں کو ظاہر کیا۔

قاویانیت کے سلسلہ میں آپ نے جو زبروست کارنامہ انجام دیا ہے اور اس کو اسلام سے خار ن جماعت قرار دینے میں جو آپ کا اہم حصد رہا ہے' اس نے آپ کے مقام اور آپ کی شخصیت کو عالم اسلام میں بہت بلند اور محترم کر دیا۔ آپ مجلس شخفط ختم نبوت کے صدر شخ اس پلیٹ فارم سے آپ نے قادیانیت پر شخت یلغار کی' تا آ نکہ آج قادیانی گروہ ایک غیر مسلم رعایا کی شکل میں پاکستان میں ذلت وخواری کی زندگی بسر کرنے پرمجبورہے۔ آپ نے قادیانیت کے خلاف زبر دست مہم جلائی' کتابیں لکھیں' مقالات لکھے۔ دنیا کے مختلف عربی و افریقی ممالک کا دورہ کیا اور وہاں کے مسلمانوں کو قادیانی ازم کی حقیقت سے آگاہ کیا اور آخرکار آپ کی سے



جدوجہد کامیاب رہی جوانشاءاللہ! آپ کے دفتر اعمال کاسب سے وقیع اور رفیع ذخیرہ ہوگا'اس ضعف و بیری میں آپ کا پیظیم مجاہدہ تھا'ایساعظیم مجاہدہ جس کاا جررب دو عالم ہی دے سکے گا۔

ادھرآ پ پاکستان کی حکومت ہے بہت نالاں تھے ایوان حکومت کی ہروہ گوئے جواسلامی اور قرآنی نظام کے خلاف ہوتی اور آپ کے کانوں پر پڑتی 'وہ آپ کوڑ پادی تھی۔'' بینات' کے صفحات میں آپ کی بیرڑپ دیکھی جا سکتی ہے' لیکن جب سے پاکستان میں فوجی انقلاب آیا' آپ اس انقلاب سے بہت مسر وروخوش تھے اور پاکستان میں اسلام کے لئے اس کو نیک فال سجھتے تھے۔ اس انقلاب کے فورا ہی بعد بینات میں طویل اور پر مسرت اور پر امیدادار بیلکھا، جس میں آپ کی خوثی کا اندازہ ہوتا ہے۔ آپ موجودہ عسری حکومت کے سر براہ جزل ضیاء الحق کے مداح تھے' ان کی دینداری اور سلجھے ہوئے اسلامی ذہن سے بہت پھھامید یں وابستہ کے جزل ضیاء الحق کے مداح تھے' ان کی دینداری اور سلجھے ہوئے اسلامی ذہن سے بہت پھھامید یں وابستہ کے جزل ضیاء الحق کو بھی آپ کی دان پر بڑا بھروسے تھا۔ اسلامی توانین کے نفاذ پر غور کرنے کے لئے انہوں نے جو جبل علماء پاکستان کی مقرر کی تھی ،اس کا آپ کو انہوں نے رکن بنایا تھا اور اب وقت آگیا تھا کہ مولا نا کی سر پر تی میں اسلامی توانین کی نظام قائم ہو، جس کے نام میں اسلامی توانین کی نظام قائم ہو، جس کے نام میں اسلامی توانی کا وجود ممل میں آیا تھا۔

مولا نا بنوری رحمۃ اللہ علیہ جامعہ اسلامیہ ڈابھیل کے اولین فارغین میں سے مضا کی عرصہ تک آپ نے فراغت کے بعد جامعہ میں تدریس کی بھی خدمت انجام دی اور آخر میں جامعہ کے شخ الحدیث کے منصب پر بھی فائز ہوئ لیکن حادثہ تشیم کے بعد مولا نا کا تعلق زیادہ باتی نہ رو ۔ کا اور آپ پا سّتان تشریف لے گئے 'جہال آپ کے فیوض و برکات سے سرز مین پاکستان کو بڑا فائدہ بہنچا 'لیکن اس نقل وطن کے باوجود جامعہ کے حالات سے آپ برابر آگاہ رہے ۔ یہال کی ترقی سے خوش ہوتے اور یہال کے کتب خانے کو آپ اپنی تصنیف کا بعہ یہ سے آپ برابر آگاہ رہے ۔ یہاں کی ترقی جامعہ سے غایت تعلق ظاہر ہوتا ہے۔

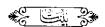
یہ چندسطری حضرت مولانا کی وفات پر ادارہ بینات جو بینات کا خاص نمبر نکالا جارہا ہے'اس میں شرکت کے لئےتحریر کی گئی ہیں۔ باز ارمصر میں اس کی قیمت تو کیا ہوگی ،البتہ خریدارانِ یوسف میں میرا بھی نام لکھ دیا جائے گا۔ مولا ناعبدالرشيدنعماني

حضرمولانا بنوري وحمالاته تغا

١٣٣٧ هه (١٩٣٨ء) كے غالبًا درميان سال كا واقعہ ہے، مبينے كى تعيين ذبن ہے اتر گئى كەمولا نامحمہ یوسف صاحب کامل یوری حیدرآ با دوکن تشریف لائے ۔مولا نا کود مجلس علمی ڈ ابھیل' نے وہاں اس غرض ہے جيجا تفاكهام حافظ جمال الدين زبلعي رحمة القدعلية التوفي ٦٢ ٧ه كالم حديث ميسمشهور ومعروف تاليف ''نصب الرايه في تخريج احاديث الهداية ''كاجوللى نن ديرا آبادوكن ك كتب خانه ' معيديه 'س موجود تفا،اس کامقابلہمطبویہ نسخہ ہے کیا جائے 'مجلس مٰدکور تھیج وتحشیہ کے اہتمام کے ساتھ مصرمیں دوبارہ طبع کرانا حابتی تھی۔ چنانچےمولا نا کا قیام اس سلسلہ میں دو ماہ کے قریب حیدر آباد د کن میں رہا' اثناء قیام مولانا محمہ یوسف صاحب كامل بورى دفتر" معجم المصنفين "مين صاحب" معجم المصنفين "حضرت الاستاذ موالا نامحود حسن خان صاحب ٹوئلی رحمۃ اللّہ علیہ التوفی ۲۱ ساھ (۱۹۳۲ء) کی خدمت میں بھی ملا قات کے لئے حاضر ہوئے۔ مدوہ زمانہ ہے کہ میں بھی "معجم المصنفین" كملدے دابسة ہو چكاتھا۔ مولا ناكامل يورى سے ميري ملاقات ومين بوئي _اثناء تفتكوانبول نے 'نصب الوايه ''اور' فيض البادي '' كي مصر ميں طباعت شروع ہونے کا حال بتلایا اور فرمایا کہ: ان دونوں کمابوں کی طباعت کے اہتمام کے لئے مجلس علمی نے مولا نامحمہ پوسف بنوری اورمولا نااحمد رضاصاحب بجنوری کومصر روانه کیا_بس به پهلاموقع تھاجب حضرت بنوری رحمة الله علیہ کا اسم گرا می میرے کا نوں میں پڑا' بھر دونوں کتابیں حیب کرآ 'نمیں۔ان سے استفادہ کا موقع بھی ملا' لیکن حضرت مولا نا بنوری رحمة التدعلیه کی زیارت کا موقع نه ملایه تا آ نگهه ۱۹۴۷ء میں تقسیم ملک کی نوبت آئی ادرمجلس علمی کا کتب خانہ ڈابھیل ہے کراحی منتقل ہوا۔ پھر ۱۹۴۸ء میں حضرت مولا نابنوری اورمولا نااحمد رضاخان بجنوری د دنو ں حضرات کی کرا جی میں آ مد ہوئی اوراس دقت حضرت مولا نامحمد یوسف صاحب بنوری کی پہلی مرتبه زیارت



ہوئی۔اس زمانے میں حضرت مولانا کے ساتھ متعدد ملاقاتیں ہوئیں' جن میں اکثر علمی مذاکرہ کا سلسلہ جاتا۔
مذاکرہ میں بمیشہ مولانا کو حاضر انعلم ہوی الحافظہ متوقد الذہن پایا۔اس موقع پر کراچی میں محض چندروز حضرت مولانا کا قیام رہا اور پھر دالیں ڈابھیل روا نہ ہو گئے'اس کے بعد جب ٹنڈ دالہ یار میں دارالعلوم کا قیام عمل میں آیا تو مولانا استاذ حدیث ہوکر وہاں تشریف لائے۔صدر المدرسین اس زمانہ میں وہاں حضرت مولانا عبدالرحمٰن صاحب کیملپوری رحمۃ اللہ علیہ تھے۔اس زمانے میں حضرت مولانا سے خاصہ ارتباط رہا۔حضرت مولانا طبیعت کے اعتبار سے بڑے ذکی اور حساس تھے' ہر چیز پر نظر رکھتے تھے'اس لئے مدرسہ کی انتظامیہ سے ان کی نہ بن کئ فی اداروں میں بھاڑ پیدا ہوا۔ میں تو صورت کی کی کراچی تشریف لے اصلاح احوال کی کوئی صورت پیدا ہو وہاں مزید دوسال تک تیام فر مایا' آخر میں پھروہ بحدی کراچی تشریف لے اصلاح احوال کی کوئی صورت پیدا ہو وہاں مزید دوسال تک تیام فر مایا' آخر میں پھروہ بحدی کراچی تشریف لے آئے اور یہاں آکر مدرسہ عربیا سلامیہ داقع جامع مجد نیوٹا گوئی کی بنیاد ڈائی' جوان کے خلوص اور کوشش کی برکت سے اس وقت پاکستان کے متاز ترین دینی اداروں میں شار ہوتا ہے۔اللہ تعالی مولانا کے اس فیض کو تا ابد عباری دکھے۔آ مین۔



معلومات سے یر بیں ۔حضرت بنوری رحمۃ القدعلیہ کی اخاز طبیعت نے ان دونوں بزرگوں کے فیض علمی سےخوب ہی اخذ واستفادہ ئیا ۔مولا نامرحوم کوحق تعالیٰ نے حافظہ غیرمعمو لی عطافر مایا تھا' طبیعت میں ذکاوت تھی عالی نسب والاحسب تتھے۔ان بران بزرگوں کی صحبت وبرکت نے سونے پر سہا گھ کا کام کیا'اس لئے بہت جلد عالم بتبحر بن کر ا پیے تمام اقر ان پر گوئی سبقت لے گئے۔ بڑے بڑے بڑے علمی غامض مضامین ، جن کوا کا برعلاء،متعدداوراق میں سیر د . قلم فرياتے ہيں' مولاناان کو چند جملوں ميں نہايت مختصراور متح الفاظ ميں پيش کر ديتے تھے۔ جن ذي استعداد طلباء کو ان کے درس میں بیٹھنے کا موقع ملاہے ان کے لئے توبہ بات داختے ہے۔علماءمولا ناکی تالیفات''معارف اسنن'' وغیرہ کا مطالعہ کرتے وقت حدیث کی دوسری شروح کوسا منے رکھ کراس کا بخو بی انداز ہ لگا سکتے ہیں۔مولا نانے جو کچے مطالعہ کیا تھا اس کا بیشتر حصہ تحضر تھا۔''معارِف السنن'' کی تالیف کے وقت ہمیشہ بیکوشش رہتی کہ حضرت ا مام العصر نے جو کچھارشا دفر مایا ہے'اس کواصل ماخذ میں تلاش کیا جائے۔اس میں بعض اوقات ایسا بھی ہوتا کہ اصل ماخذتک رسائی ممکن نہ ہوتی ' کتاب مطبوعہ نہ ہوتی اور مخطوطہ کا کوئی نسخہ برمندویا ک کے کتب خانہ میں موجود نہ ہوتا'ایی صورت میں بڑےغور وفکر سے کام لے کر حضرت شاہ صاحب نوراللّٰہ مرقد ہ کے ذوق مطالعہ کا جائزہ لیتے اور پھرحضرت مدوح کا مزاج شناس ہونے کی بناء پر فیصلہ کرتے کہ بیہ بلت حضرت امام العصر رحمة اللّه علیہ نے فلاں مطبوعہ کتاب ہے لی ہوگی' چنانجہاس کا بالاستیعاب مطالعہ شروع کر دیتے اور بالآ خربمصداق مسن جد وجد گوہرمراد باتھ آجاتا۔ فرماتے تھے:ایک بارحضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے درس میں فرمایا کہ: ا مام ابوزید د بوی نے لکھا ہے کہ'' جب فقہاء صحابہ میں کسی مسلہ میں اختلاف ہوتا ہے تو پھر کسی ایک جانب کوتر جیح ويناد شوار بي-''، 'معارف السنن' كي تصنيف كووت حواله دين كاخيال آيا توسوعا - ياالهي! ابوزيد دبوي کی'' تقویم الا دله' اور'' کتاب الاسرار' تو ناپید ہیں'اب کیا کیا جائے؟ سوچتے سوچتے خیال آیا کہ غالبًا حضرت شاہ صاحب نے یہ بات امام عبدالعزیز بخاری کی'' کشف الاسرار'' میں دیکھی ہوگی' چنانچہاس کا مطالعہ شروع کیا تو الجمديلة! امام دبوي كي بات مل تني راي طرح بار بااييا مواكه حضرت شاه صاحب رحمة الله عليه سے كو كي بات حافظ ا بن حجر کے حوالہ ہے سی تھی' مگر اس کا مظان اور موقع سمجھ میں نہ آیا تو ساری'' فتح الباری'' کا مطالعہ شروع کردیا اور ، خركووه مات كهبين مه كهبير مل كني مولا نا بنوري رحمة القدمليه كاجا فظه غير معمول قوى تقا' جو چھريڑھ ليتے تھے وہ مدت تک ذہن ہےمجو نہ ہوتا تھااوراس میں علمی، غیرعلمیٰ موضوع، غیرموضوع کی قید نتھی۔وہ عام معلومات کا انسائیکلو پیڈیا تھے۔ ابھی چند ماہ کا ذکر ہے ایک مرض کا تذکرہ کیا تو اس کے علاج کے سلسلہ میں دی بارہ انگریزی دواؤں ے نام فرفر سناد ہئے۔ ریبھی تجربہ ہے کہ مولا نا کے درس وتصنیف میں برکت تھی' دوسر بےلوگ جوعلمی کا مہبینوں اور ہفتوں میں بدقت انجام دیتے تھے ہمولا ناو ہ دنوں اور گھنٹوں میں بسہولت یورا کرویتے۔



مولا نامرحوم کوحق تعالیٰ نے تقو کی اورخشت ہے بھی نواز اتھا' بڑے عفیف اور پارسا تھے۔ادھر تلاوت قر آن کریم کی آ وازمولا ناکے کانوں میں بڑی اورادھر آنکھوں ہے سیل اشک رواں ہوا۔ مدرسہ کے تمام مالی معاملات اپے صاف رکھتے کہ کیا مجال ایک پیپہ ادھر أدھے ہوجائے' یا ایک مد کی آمدنی دوسری مدیر مصرف ہو جائے ۔اللہ تعالیٰ نے دینیااوراہل دنیا کوان کی نظروں میں آپیج کررکھاتھا۔ دنیاطلمی کیان کے یہاں مدبمی نتھی ۔ جود وکرم کا پیرحال تھا کہ ہے تحقیق سائلوں کودیتے رہتے تھے۔ایک بار بیٹھا ہوا تھا'عصرے پہلے دوصاحب مولانا كو او چيتے ہوئے آئے۔ میں نے كہا كيا كام ہے؟ كينے لگے: مكان بنوانا ہے۔مولانا ہے اعانت كى ضرورت ہے۔ میں نے کہا کہ تم لوگوں کو سوچنا جا ہے کہ مولا ناکے پاس کونی دولت سے جووہ تمہیں مکان بنانے کے لئے دیں گئتہیں مولانا کوننگ نہیں کرنا جاہے' مگروہ اپنی بات برمصررے۔اسنے میں مولانا بھی تشریف لے آئے اورصورت حال معلوم کر کے اپنی جیب ہے پچھ رقم نکالی اور بڑی معذرت کے ساتھ ان کے حوالہ کر دی' میں صورت دیکھتارہ گیا۔ اس طرح میں ایک وفعہ مولانا کے پاس دفتر میں بیٹھا ہوا تھا۔ اٹھ کر گھر جانے لگے تو صاحبزاد ومحمہ بنوری نے بتایا کہ فلاں صاحب اس لئے بمیٹھے ہیں کہان کے یہاں میت ہوگئی ہے، تجہیز و تکفین کی ضرورت ہے۔مولا نافوراً گھر تشریف لائے اور بغیر کسی حقیق اور تفیش کے سورویے کا نوٹ صاحبز ادوصاحب کے حوالہ کیا کہ ان کو دے دو۔ میں نے اس واقعہ کا ذکر حضرت مولانا ولی حسن صاحب سے کیا اور ساتھ ہی بیجھی عرض کیا کہ حضرت کی بخاوت تو بحا' مگراتن ہی تحقیق کر لی جاتی کہ داقعی کوئی میت ہوئی بھی ہے یانہیں تو زیاد دا جھا تھا۔ اس پرمفتی صاحب نے فرمایا کہ: میرابھی یہی ذوق ہے میں ہوتا تومیں بھی یہی کرتا' میں بیہ س کر خاموش ہو گیا۔ بہر حال اللہ والوں کی شان ہی الگ ہے۔

هه بیاد منت بوری می^{هه}



بوگار مائے اب دوبار دیہ موقع کہاں؟

میں جب تمبر ۱۹۲۳ء کو مدر سر عربیہ نیوٹاؤن سے جامعہ اسلامیہ بہاو پُور جانے نگا تو مواا نا کومیراو ہاں جانا گراں گزرا' جب ماتا ہمیشہ شکایت فرماتے ۔ گزشتہ سال جب میں وہاں سے فارغ ہو آبیا تو آتے ہی مواا نا نے فرمایا کہ: آپ یہاں آ جائے۔ ہم آپ کوتخواہ کم دیں گے۔ میں نے عرض کیا: ہر وچشم۔ ' جہلس وعوت و تحقیق' 'میں حاضری کے دوسرے ہی دن فرمایا کہ: آپ پہلے مجد میں دور کعت پڑھ کر دعا تیجئے کہ القد تعالی اس کام کے لئے آپ کوقبول فرمائے۔ کیا تعجب ہے جو آپ کے آنے سے یہاں سے دار المصنفین بن جائے اور اللہ تعالیٰ آپ سے کام لے لیس۔ خدا کرے موانا نارحمۃ القدعلیہ کی بیٹمنا اور دعا پوری ہو۔

ایک روز حضرت مخدومی موالا نامفتی ولی حسن صاحب ٹونکی مدخلہ العالی کی معیت میں حضرت موالا نارحمة اللہ علیہ کی خدمت میں حضرت موالا نارحمة اللہ علیہ کا تذکر و آیا تو مجھ ہے فرمایا: اس موضوع پر ایک تحقیقی رسالہ لکھ ویجئے ، حضرت مولا نا بنوری رحمة اللہ علیہ سے حدیث کی اجازت تو میں نے پہلے بھی لی تھی مگر اس سال تحریری اجازت کے لئے بھی عرض کیا تھا اس پر موالا نانے ظہر کی نماز کے لئے معجد میں جاتے وقت وضوعانہ کے قریب جب میں وضوعہ نئے کھڑ اتھی فرمایا۔ 'میری طرف ہے آپ ومیری تمام روایات کی عاملة تامة برطرح روایت کی عاملة تامة برطرح روایت کی عاملة تامة برطرح روایت کی کا حازت ہے۔ فالحمد للہ علی ذلک ۔

چہار شنبہ ۲۲ شوال ۱۳۹۵ ہے، ۱۱ نومبر ۱۹۷۵ کو بعد نماز عصر جامع مسجد نیونا وَان میں ، میں نے حضرت مولا تاکی خدمت میں عرض کیا کہ حضرت شیخ الحدیث مواا نامحد زکر یاصا حب مد ظلدرائے ونڈ تشریف لانے والے ہیں بندہ حضرت موصوف کی خدمت میں حاضری کا ارادہ رکھتا ہے وعافر ما نمیں حق تعالی ان کی برکات سے مجھے متمتع فرمائے ۔ مولا نانے آمین کبی ۔ وعاکا وعدہ فرمایا ۔ حضرت شیخ الحدیث کی تشریف آوری کا پروگرام بتایا اور سفر پرجانے کی اجازت مرحمت فرمائی ۔ کیا خبر تھی کہ بس بیآ خری ملا قات ہوگی اور اس کے بعد پھر بھی دنیا میں معان کو کرمہ منٹ پر چناب ایکسپرلیس سے بنجاب کے سفر پر روانہ ہوا اور مواا نا دوسر ہوگا۔ میں جمعہ کو شام ہم نیج کرمہ منٹ پر چناب ایکسپرلیس سے بنجاب کے سفر پر روانہ ہوا اور مواا نا دوسر ہوگا۔ میں براہ ایکن اب افاقہ ہے ۔ وشنبہ کو ملتان سے لا ہورٹرین پر سفر کرر ہا تھا کہ اخبار میں یہ خبر پڑھی ۔ مولا نا پر دل کا دورہ پڑا، لیکن اب افاقہ ہے ۔ مغرب کی نماز کے بعد شیخو پورہ میں ایک صاحب نے یہ وحشت اثر خبر سنائی کے دیڈیو پر اطلاع آئی ہے کہ حضرت مولا نا کا آج انتقال ہوگیا۔ یہ تن کر اول قول ما ہے کہ کے نار بی نہ ہوا۔ پھر جوگذراوہ کیا بیان کیا جائے ۔

انا للله وانا اليه راجعون. اللهم اغفوله مغفرةً تامةً وارحمه رحمة عامة. اللهم لاتحرمنا اجره ولا تفتنا بعده (٩٥م/١٣٩٨هـ)



ت تحکیم محمر سعید دهلوی (بهدرد)

مردوموسر

اس سال ماہ رمضان المبارک کی بات ہے مکۃ المکر مہ میں حرم شریف میں تراوی کے بعد باہر آیا ویکھا کے حضرت مولانا محمہ یوسف بنور کی بھی آگئے ہیں۔ان کو چلنے میں تکلیف بور ہی تھی۔ غالبًا گھنٹوں میں در دزیادہ تھا، میں آگئے بڑھا 'حسب معلوم ادب و احترام سے جھک کر ان کی خدمت میں بدیہ سلام مسنون پیش کیا۔ مولانائے محترم کی ملاقات کا ایک خاص انداز تھا۔ اس میں، میں نے تو بھی کوئی فرق پایا نہیں۔ چبرے پر بشاشت ونور، دل میں سرورجس کا اظہار آئکھوں کے نور سے ہوتا۔ چبرہ کھل جا تا اور آئکھیں لال ہوجا تیں۔ بے اختیار مصافحہ فرماتے اور اکثر معانقہ فرمائے ۔ میر ساتھان کا ہمیشہ یہی سلوک رہا اور اس میں فرق بھی نہ آیا۔ سے میخ ہے کہ مجھے یہ فخر حاصل نہیں کہ میں ان سے بہت قریب تھا، یعنی رات دن ان کے ساتھ اٹھنا بال سے میں کام نہیں کہ ہم دونوں ایک دوسرے کے دل سے قریب تھے۔اکثر و بیشتر رمضان المبارک میں ان سے مدینہ منورہ میں شرف ملا قات وصحبت حاصل ہوا کرتا تھا۔ اس سال بھی مکۃ المکر مہ میں رات بعدتر اور کی ملاقات ہوئی تو میں نے یہ وگرام یو چھا 'ارشاد ہوا۔''بس ابھی نیکسی سے مدینہ منورہ دوانہ ہوں با ہوں۔''

میں نے دل میں کہا۔'' عجیب مردمومن ہے' گھٹنوں میں ایس اکی اکلیف کہ چلنے میں اکلیف بضعف نمایاں' مگر ہمت ہے کہ اب روانہ ہوں گے اور نماز تجد مدینہ منورہ میں جاکرادافر مائیں گے۔ دل چاہا کہ مشورہ دوں کہ رات کو آرام فرما لیجئے' صبح مجھے شرف ہمسفری عطافر مائیے' مگر میں جانتا تھا کہ وہ ارادے کے پچے اور عزم کے جوان ہیں۔ بات نہیں مائیں گے۔ میں خاموش ہوگیا۔اس کے بعد مدینہ منورہ میں جیرت ہے کہ ایک دن بھی ان سے ملاقات نہ ہوئی۔اس سال مجد نبوی میں اعتکاف کے لئے صدینہ دی کی اجازت نہ تھی۔

عیدالفطر پرمیری آئکھوں نے ان کومسجد نبوی ہیں اور باہر تلاش کیا، مگر شرف دیدمقدر میں نہتھا اور بدلیا



معلوم تھا کہ میں بنوز سفر میں مول گااورمولا نائے بنوری رختِ سفر پھر باند ھالیں گےاوراس بارا پیے سفر پران کی روانگی ہوگی کہ جہاں ہے واپسی کی کوئی صور تے نہیں۔ انا للہ وا ناالیہ راجعون ۔

شخ الاز ہر عالی مرتب ڈاکٹر شخ عبدالحلیم محمود چندسال ہوئے میر ہاں تھے۔اس ایک مجلس میں، میں نے مولا نائے مرحوم سے درخواست کی کہ دودازرائے لطف و کرم شریک تبادلہ خیال ہوں۔ مواا نامحترم نے میری درخواست کوشرف قبول بخشار محترمی جناب جسٹس قد برالدین ،محترم جناب خالد الحق اور دوسرے احباب بھی حظے بید سکد تھا کہ ممالک اسلامیہ میں قانون اور دستور اسلام کیول رائے نہیں ہوسکتا۔ اس مجلس میں موالا نا ہوری نے جس وضاحت سے اور بے باک ہوکر مسئلے پر ردشی ڈالی اس کا اثر میرے دل پر ہوا۔ اور یقینا شخ الاز ہرکے لئے ان کے ارشادات وجہ فکر ہوئے۔ جب ہماری دعوت پر منگرس عالمی سیرت نبوی میں دوبارہ شخ الاز ہر نے پاکستان آئے تو ان کومولا نا ہوری سے ملا قات کا از حداثتیاتی تھا اور جب میں الاز ہر قاہرہ گیا تو شخ الاز ہر نے مولا نا ہوری کے بارے میں ضرور دریا فت کیا۔ ان ہی دنول قاہرہ کی سڑکول ، باز ارول میں نوجوا نان الاز ہر کے دلول میں اسلای قوانین اور غیر شرعی روایات کے خلاف صدائے احتجاج بلند کرر ہے تھے۔ نوجوا نان الاز ہر کے دلول میں اسلام کے نور نے جب روشن کی تو حقائق کو اندھوں نے بخو بی دیکھیا۔ اس بلنداحتجاج نے فرحکومت پر اثر انداز اسلام کور نوری طافوتی طافوتی طافوتی طافوتی طافوتی طافوتی طافوتی طافوتی طافوتی طافتول کو قاہرہ میں کمزور کردیا اور یا لیسیوں میں واضح تبدیلی آئی۔

مسئلہ خم نبوت جب چندسال ہوئے شدومد کے ساتھ ساسنے آیا اور مذہی سے زیادہ سیای مسئلہ بن گیا تو اس میں حضرت مولانا محمد یوسف بنوری نے جس اعتاد کامل اورعز م غیر متزلزل کے ساتھ اور تول و فعل کے توازن کے ساتھ اس مجابدا نہ مجم کور بنمائی دی وہ ان کے مزاج ،ان کے دل ود ماغ اور ان کے فکر ومل کی عظمت کو بجھنے کے لئے کافی ہے۔ اس تحر کیک کو کمزور کرنے کے لئے اور واقعۃ اس کو ختم کرنے کے لئے سرکاری ٹھیکیدار ان بذہبی امور نے مولانا کے محتر می ذات پر شدید حملے گئے۔ یہ مذہبی چورا خبارات میں بڑے بڑے اشتہارات سے مولانا بنوری کے مقام کو نقصان پہنچانا چاہتے تھے مگر میں نے ویکھا کہ گو مذہبی امور کے ٹھیکیداروں کی ساری مشنری حرکت میں تھی ،مولانا پر اس کا مطلق کوئی اثر نہ تھا۔ وہ اپنے مسلک پر شدت سے قائم تھے اور تحرکہ کہ نہوں نے انتہاؤں کو پہنچاویا۔ مجھے یہ کہنے میں کوئی تامل نہیں ہے کہ مسئلہ ختم نبوت کا سرکاری فیصلہ بہر حال مولانا نہوں نے انتہاؤں کو پہنچاویا۔ محمد یہ کہنے میں کوئی تامل نہیں ہے کہ مسئلہ ختم نبوت کا سرکاری فیصلہ بہر حال مولانا کا کہنے سے خلاف ملک کے ہر ہرا خبار میں بصرف زرکشر شائع کرائے گئے۔

حضرت مولا نامحمہ یوسف بنوریؒ کی ذات وجہ خیرو برکت تھی'ان کی ذات ہے کسی کوکو کی نقصان نہیں پہنچا' وہ ہر کہومہ کے لئے سامان خیر کے لئے ہمیشہ مستعدر ہاکر تے تھے'مشاور تی مجلسوں میں ان کی موجود گی اس کی



ضانت ہوتی تھی کیمجلس کا کوئی فیصلہ دین کے منافی اورشرع کے خلاف نہیں ہوسکتا۔اس عنوان پرانکٹی فکسر اورعملی تو انا ئیوں کے اظہار کے لئے دورا ہے کا کوئی وجود نہ تھا۔یقین کامل اورعز مراسخ ان کے کردار کے بڑے اہم پیلو ہیں۔

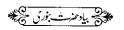
دین در سرگاہوں میں مولانا بنوریؒ کا قائم کردہ دارالعلوم مینارنور و ہدایت ہے انہوں نے دین کے ہر تقاضے کا احترام قائم رکھتے ہوئے دیا۔اس دارالعلوم میں تقاضے کا احترام قائم رکھتے ہوئے دارالعلوم کو دفت کے تقاضوں سے غیر آ جنگ نہ ہونے دیا۔اس دارالعلوم میں دنیا کے بہت سے ممالک کے طلب علوم اسلامیہ کی تربیت حاصل کرتے رہے اور پھر اپنے ملکوں میں جاکر اسلام تحریک کے قائم کردہ تحریک کے قائم کردہ اور کی کے قائم کردہ اور سے بہت کچھ سیکھنا میا ہے۔

1941ء میں واشنگشن (امریکہ) میں گورنر دالیس پر قاتلانہ تملہ ہوا تو موقع داردات پر اخبار نویس تین منٹ میں پہنچ گئے۔اس ذیل میں سب سے بڑااعتر اض اور سب سے اہم کوتا ہی ادر تا خیریہ قرار پائی کہا یمبولینس ساڑھے چارمنٹ میں کیسے آئی۔

احساس فرض اوراحترام جانِ انسان کابیامر یکی معیار ہے۔ حیرت ہے کہ اسلام آباد کے ہاسپطل ہیں فخر اسلام مولا نامحمہ یوسف بنور کی ترپا کئے اور گھنٹوں ایمبولینس نہیں آئیمجھے حضرت محترم کی رحلت کا دکھ ہے اور شدید دنا قابل فراموش دکھ ہے' مگرایک دردیہ ہے کہ اگر ان کوسچے طبی امداد مل جاتی تو اس جان عزیز کو بچایا جاسکتا تھا اور پھر شاید اسلامی نظریا تی کونسل کے فیصلے زیادہ متوازن ہوتے اور سچے تربہ جہاں تک ایسے انسان کی ضرورت تھی اور ہے کہ جوشدت نی امراللہ کی خصوصیت میں بدرجہ کمال رکھتا ہو۔

ياايتها النفس المطمئنة ارجعي اللي ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي و ادخلي جنتي.

''اسلام کوموجود معاثی تحریکول پرمنطبق کرنا ، ان کی سراسر ما دی تعبیری کرنا اور کھنچ تان کرنصوص ہے وہی کچھ منوا نا جو آج کے معاشین کہتے ہیں ، بدترین نلطی ہے اور مقام نبوت ہے بے خبری کی دلیل ہے۔'' (بصائر وغبر ، جمادی الا ولی ۱۳۸۹ھ)





مولا نامفتى محمور

مَيانِ هُم ول كانته وار

اللہ تعالیٰ کی پیدا کردہ زمین کاوہ حصہ جو برصغیر کے نام ہے معروف ہے، اپنی امتیاز کی خصوصیات کی بناء پرمتاز حیثیت کا حامل ہے۔مصدقہ روایات کے مطابق اس علاقہ میں اللہ تعالیٰ نے حضرت آ دم علیہ السلام کو جنت ہے جمیجا، تا کہ وہ خلافت ارضی کی ذرمہ واریال سنجال سکیس۔

حضرت آدم علیہ السلام اللہ تعالیٰ کے پہلے نبی ورسول اور انسانیت کے جدامجد تھے۔اللہ تعالیٰ نے ان کے ذریعیہ آسانی بدایت کا جوسلسلہ شروع فر مایا،اس کی انتہا پھر رسول اللہ ﷺ پر ہوئی، آپ خدائے آخری نبی اور پوری کا نئات کے لئے ہادی ورہنما تھے۔

برصغیر کا بہت بڑا حصد آپ کے تربیت یا فقہ حضرات لینی صحابہ کرام علیہم الرضوان کے دور میں اسلام کی روشنی سے منور ہو گیا اور ایک معقول حصد اگلے دور (تابعین کے زماند) میں اسلام کے زیر اثر آگیا، پھے سرحدی علاقے عرب مسلمان تاجروں کے اخلاق و کردار سے متاثر ہوکر دامن اسلام سے دابستہ ہوگئے۔ الغرض خیر القرون کے زبانہ میں ہی برصغیر میں اسلام کی روشنی کھیل گئی اور پھر یہ خطہ مسلسل دینی اعتبار سے تی کرتا رہا۔

یباں برسراقتد ارآنے والے مختلف حکمرانوں کے دور میں ادھرادھر سے ان گنت اہل علم ورانش یبال آکر بیےاوران کے سوز دروں سے بیدھر تی جگرگاڑھی۔

اسلام کے ابتدائی ہزار سال ً مزر نے کے بعد تو پیہ خطہ دینی وفکری رہنمائی کا مرکز بن گیا،جس کی پہلی گزی حضرت الا مام اشیخ احمد سر ہندی المعروف مجد دالف ثانی قدس سرہ تھے آپ نے اصلاح وانقلاب کا جوعظیم کارنامہ سرانجام دیا'ا ہے آپ کے عزیز ترین اخلاف نے بڑی خولی سے پروان چڑھایا۔

ان اخلاف میں آپ کے فرزند مریز عروۃ الوقعی خواجہ محم معصوم قدس سرہ اور حضرت خواجہ السید آ دم بنور ک



علیہ الرحمۃ بھی تھے۔ اول الذکر ہے حضرت غازی اور نگ زیب عالمگیر بھی ارادت وعقیدت رکھتے تھے اور برصغیر اور ملحقہ علاقے ان کے فیوضات ہے مستفید ہوئے جب کہ خواجہ آ دم بنوری رحمہ اللہ تعالیٰ نے مدینہ طیبہ کو اپنا مسکن دمستقر بنا کرسرز مین حجاز وعرب کومنورفر مایا اور پھرو ہیں آپ کا انتقال ہوا اور بقیع میں آپ کی آخری آ رام گاہ بی۔ تعمدہ اللہ بعفہ انه۔

حضرت مولا ناالسیدمحمد یوسف بنوری خواجه آدم علیه الرحمة کے خاندان کے گل سرسبد تصاور کہنا چاہئے کدان کے اندرسلسلہ عالیہ نقشبندیہ کے مجدد اعظم رحمہ اللہ تعالیٰ اور ان کے اخلاف وخلفاء کی غیرت دین وملی بطریق اتم موجود تھی۔

بار ہا مرتبدان کی حق گوئی، جرائت ایمانی اور ہمت وعزیمت دیکھنے کا موقع ملا، سرکاری یا غیر سرکاری تقریب ہو وہ کوئی ایک بات برداشت نہ کرتے جواللہ تعالی ادراس کے رسول برحق ﷺ کے منشا کے خلاف ہو، الیوب خان مرحوم کے دور کی علمی مؤتمر جس میں غیر ملکی اہل علم بھی شریک تھے آپ نے کمال غیرت مندی کا مظاہرہ کیا۔ای طرح ہم کے گریک ختم نبوت میں اس وقت کے فاشی وزیراعظم بھٹو کے سامنے کلم حق اوا کرنے کا مقدس فریف سرانجام دیا۔ میر نزدیک ان کا ان صفات سے متصف ہونا اس نسبت کے پیش نظر تھا جو انہیں کا مقدس فریف سرانجام دیا۔ میر نزدیک ان کا ان کا ان حقات سے متصف ہونا اس نسبت کے پیش نظر تھا جو انہیں السید آ وم ہنوری کے واسط سے حضرت مجد دالف نانی قدس سرہ کے تھی۔

حضرت مجد دصاحب علیدالرحمہ کے بعد جوتا بناک دور آیا'اس کی متاز شخصیت حضرت انکیم العارف ولی الله الد ہلوی قدس سرہ تھے جو بوجوہ اپنی مثال آپ تھے ۔ حکیم دہلوی نے جہاں ملک میں فرنگی سامراج کے ابتدائی اثرات بدکومحسوس کر کے ان کے دفعیہ واصلاح کی طرف توجہ دلائی اور بیاری کا علاج بتایا' دہاں دینی علوم کی اشاعت وتروج کے لئے بھر پورجدو جہدگی۔

شاہ صاحب علیہ الرحمة کا ممتاز کا رنامہ کتاب البی کا فاری ترجمہ اور اس کی مختصر تغییر ہے جس کا مقصد پر صغیر کے مسلمانوں کو براہ راست قر آن عزیز سے استفادہ کا موقع مہیا کرنا تھا، شاہ صاحب کی کمان سے نکلا ہوا بیہ تیرنشا نے پر بیٹھا اور مفادیر ست عناصر آپ کے بدترین مخالف ہو گئے۔

اس کے ساتھ آپ نے حضور نبی کریم ﷺ کے ارشادات و فرامین جو درحقیقت قر آن عزیز کی تشریح ہیں، کی طرف توجہ فر مائی۔

واقعہ یہ ہے کہ اس دور میں عام لوگوں کا رجیجان علوم آلیہ کی طرف زیادہ تھا اور علوم عالیہ کی طرف کم۔اور حدیث کے معاملہ میں تو سر دمبری ناقابل بیان حذتک موجودتھی، آپ نے اپنے والد گرامی کے قائم کردہ مدرسہ رجمیہ کوعلوم قرآن وحدیث کی تدریس کا مرکز بنایا اور قرآن کریم کے ترجمہ وتفییر کے ساتھ ساتھ صدیث یر بھی قلم



اٹھایا۔ آپ نے مؤطاامام مالک رحمۃ اللہ علیہ کی بہترین شروح لکھیں اور حدیث کی طرف عوام کورغبت دلائی۔ آپ کی کوشش وسعی سے برصغیر کا پوراعلاقہ حدیثی علوم کی دولت سے مالا مال ہوگیا۔

آج سندحدیث کا ہرسلسلہ کسی نہ کسی واسطہ ہے حضرت حکیم دہلوی تک پہنچتا ہے اور بیرحدیث کے معاملہ میں ان کی خد مات کاعندالقدمتبولیت کی دلیل ہے۔

آپ کے فرزندان گرامی میں سے یوں تو ہرایک اپی مثال آپ سے کین حضرت شاہ عبدالعزیز قدس سرہ کوآپ کے جانشین ہونے کی حثیت سے بلند تر مقام نصیب ہوا، انہوں نے آپ کے جہادی مشن اور آپ کے علوم ومعارف کی نشر واشاعت میں بھر پور دلچیسی کی اور حالات ایسے پیدا ہوگئے کہ غیر مسلم مؤرخین کو بیہ اعتراف کرنا پڑا کہ برصغیر کا کوئی گوشہ ایسانہیں جہاں علوم قرآن وحدیث کی خدمت کرنے والا کوئی نہ کوئی موجود نہ ہواور جو بھی ہے وہ بالواسطہ یا بلاواسطہ شاہ عبدالعزیز رحمۃ اللہ علیہ سے فیض یافتہ ہے۔

پھر شاہ محمد اتحق، شاہ عبدالنتی رحمہا اللہ تعالی اوران کے بعدمولا نا احمدعلی سہار نپوری قدس سرہ 'نے اس وراثت علمی کوسنجالا' جنہوں نے''اصب السکتیب بعد کتاب اللہ البحادی ''کا فقیدالمثال حاشید کھا،اس کار خیر میں آپ کے شاگر دعزیز قاسم العلوم والخیرات مولا نامحمہ قاسم نا نوتوی رحمہ اللہ تعالی بھی شریک سے' جنہوں نے دوسری خدمت کے علاوہ آخری چند پاروں کا حاشید کھے کراپنے استاذ کے مشن کی تحمیل کردی۔

جة الاسلام حضرت نانوتوى رحمة الله عليه كے علوم ومعارف كے وارث حضرت الشيخ مولا نامحود حسن درية الله عليه نے فرمائى تھى كه ' وه علم كا كھله دين رحمة الله عليه نے فرمائى تھى كه ' وه علم كا كھله ہے' (روايت حضرت مياں اصغر حسين صاحب) حضرت گنگوى قدس سره مولا نا نانوتوى رحمة الله عليه كے ہم سبق ورفيق تيے اور حضرت شيخ الهندر حمة الله عليه كے استاذ وشيخ طريقت! اور وه بلا شبه فقيه النفس اور مجتهد العصر تيے ،ان كى شہادت اپنا علمى فرزند كے متعلق بزى وقيع ہے۔ شيخ الهندر حمة الله عليه كے سلسله بين ووسرى بات جو معروف ہے وہ بيہ كة پكوالله تعالى نے آخرى دور ميں ايسے ثاگر دعطا فرمائے جيسے ابتدائى دور ميں حضرت الله ما ابو صنيفه قدس سره 'كونھيب فرمائے تھے اور پھريوں تو آپ كا ہرشاگر دہرا عتبارے جا معيت كى شان كئے ہوئے تھا 'كين بعض حضرات نے آپ كی بعض خصوصیات كوا ہے اندرا سے جذب کیا کہ وہ ان ميں دوسرول سے متاز نظر آتے ہیں۔

مثلُ امام العصر حصرت مولا نا السيدمحمد انورشاہ كاشميرى قدس سرہ 'كے متعلق مشہور ہے اور بيشهرت محض پروپيگنٹرہ كى بناء پزئييں 'بلكہ واقعيت كى بنا پر ہے كہ وہ اپنے استاذ كے صدیث كے معاملہ ميں سيح جانشين تھے۔ شاہ صاحب جتنے ظیم تھے اس كا ندازہ اس سے ہوتا ہے كہ حضرت شیخ الہندر حمة الله عليه كى اسارت مالٹا



کے موقع پر ان کی مسند پر آپ کو بھلا یا گیا اور بھلانے والوں میں آپ کے بڑے اور اساتذہ بھی شامل تھے۔
حکیم الا مت مولا نا تھانوی رحمۃ اللہ علیہ کا یہ کہنا کہ'' انور شاہ کا وجود اسلام کی حقانیت کی دلیلوں میں ہے ایک دلیل ہے'' بلا وجہ نہیں ،حضرت العلامہ مولا ناعثانی مرحوم پچھلے ادوار کی عظیم علمی شخصیات کا حوالد و کر فرماتے کہ:
اگر مجھ ہے کوئی پوچھے کہتم نے حافظ ابن مجراور فلال فلال بزرگ عالم کود یکھا تو میں اس لئے ہاں کردوں گا کہ میں نے علامہ کا شمیری کو دیکھا ہے، مولا نا احمد سعید دہلوی نے ان کے تعزیق جلسہ میں انہیں چلا تھا۔ انور شاہ کہا۔ خطیب مکرم حضرت السید عطاء اللہ انسینی ابنجاری نے یہاں تک فرمادیا کہ صحابہ کا قافلہ جلا جار ہاتھا۔ انور شاہ بھٹر گئے اور علامہ السید رشید رضام مصری نے اختلاف مسلک کے باوجود جو تا شر لیا وہ'' المنار'' میں چھیا جس کا خلاصہ بیہ ہے کہ: اگر میں دیو بندکو ند دیکھا تو غم زدہ واپس جاتا، اور اس کا سبب اس دور میں علامہ کا شمیری کی علمی سیادت تھی۔

الغرض امام العصر کائمبری عظیم تھے اور ان کی عظمت مسلم تھی ، موصوف کے حضور و یو بند اور ڈ ابھیل میں ہزاروں طالبان علوم نبویہ نے زانو کے تلمذتہ کیا جن میں سے بعض شخصیات اب بھی بقید حیات ہیں 'مثلاً: دار العلوم و یو بند کے موجودہ مہتم مولانا قاری محمد طیب 'علی گڑھ یو نیورش کے شعبہ اسلامیات کے (سابق) سربراہ مولانا سعید احمد اکبر آبادی اور شارح بخاری مولانا سید احمد رضا بجنوری جب کہ متعدد حضرات و نیا سے رخصت ہو تھے ہیں۔

لیکن آپ کے شاگر دوں میں جوعظمت مولا نا ہنوری رحمۃ اللّٰدعلیہ کونصیب ہوئی' وہ کم ہی لوگوں کے حصہ میں آئی مختصر لفظوں میں آپ علامہ کا تمیری رحمۃ اللّٰہ علیہ کے علوم کے وارث تھے' جس کا صحیح انداز ہ اہل علم کو ''معارف السنن' کے مطالعہ ہے ہوسکتا ہے،افسوں کہ علوم دمعارف کا بینز بینہ نامکمل رہ گیا اور چھ جلدوں کی تحمیل کے بعد ہمارے بزرگ بھائی حیات مستعار کو پورا کر کے دنیا ہے رخصت ہو گئے۔

شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ ہے عشق کی صد تک آپ کو جوعقیدت تھی اس کا اندازہ''نے صحۃ المعنہو''کے مطالعہ ہے ہوسکتا ہے جوآپ کے قلم ہے استاذ محترم کی سیرے کا حسین خاکہ ہے۔

علامہ کا تمیری رحمۃ اللہ علیہ اپنے زمانہ میں فتنہ قادیا نیت کے معاملہ میں سخت حساس تھے، خود اس سلسلے میں لکھا، شاگر دول سے لکھوایا، جن میں مولا نا بدر عالم، مولا نا مفتی محمد شفیع، مولا نا محمد اور لیس کا ندھلوی اور مولا نا مرتضی حسن جاند پوری رحم ہم اللہ تعالی دغیرہ حضرات تھے۔ مناظرے کئے اور مشہور مقدمہ بہاو لپور میں علالت کے باوجود بنیادی کردار ادا کیا۔ شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے احساس کا بیعالم تھا کہ آپ ہرسال مدرسہ سے فارغ ہونے والے طلبہ کو اس فتنہ کی طرف توجہ دلاتے، کام کا شوق دلاتے اور فرماتے کہ: اگر نبی کریم کی شفاعت



مطلوب ہےتو حضورعایہ السلام کی امت کوجھوٹی نبوت ہے بیاؤ۔

مولا نا ہنوری رحمۃ القدملیہ جنبوں نے طویل عرصہ تک استاذ محتر م کی خدمت کی اوران کے رنگ میں رنگ گئے ،اس سلسلہ میں بھی سعادت مند ثابت ہوئے اور ۱۹۷ ء میں ان کی متفقہ قیادت میں قاد یا نیت کا مسئلہ آئین محور برحل ہو گیا ، تقبل اللہ تعالیٰ مساعیھم .

مرحوم ہمارے بزرگ دوست تھے، ساتھی تھے، مخلص مشیر تھے، تعلیم سے فراغت کے بعد جوان دنول میں سرحد جمعیۃ کے صدر کی حشیت سے مختصر عرصہ کام کرنے کے علاوہ ایوب خال کے مارشل لا کے بعد سیاسی جماعتیں بحال ہونے پر جمعیۃ علاء اسلام کی نائب امارت کے عہدہ پر بھی کچھ عرصہ فائز رہے کیکن ان کا اصل میدان علمی تھا اور وہ اس میدان کے شہ سوار تھے، ویسے ان کا دل جمیشہ ہمارے ساتھ وھڑ کتا اور اہم مشوروں میں وہ جمیشہ کی نہ کسی طرح شریک ہوتے۔

حقیقت ہے کہ حفرت مجددالف ٹانی رحمۃ القدعلیہ کے خلیفہ اجل کے خاندان ہے ہونے اوراس کے بعد سیدالمجابدین حفرت جابی امدادالقد مباجر کی قدس سرو کے خلیفہ جابی فلدین بینوی رحمۃ القدعلیہ ہے بیعت کی نسبت نے انہیں عزیمت کے میدان میں لا کھڑا کیا تھا اور وہ کسی بھی موقع پر جالات ہے موافقت نہ کر سکے۔ ایک وقت ایسا آیا کہ ان کے مثالی مدر سے کو بھٹو گورنمنٹ نے اپنی تحویل میں لینے کا منصوبہ بنالیا،اس مصیبت سے چھٹکارے کی ایک بی صورت تھی کہ وہ اپنے رفقاء کے خلاف جولی وسیاسی میدان میں نبرو آز ماتھے۔اخباری سطی پر بیان دے دیں لیکن انہوں نے اپنی خود داری وغیرت مندی کے پیش نظراس پر کسی صورت آبادگی ظاہر نہ کی اور بیان دے دیں انگن انہوں نے اپنی خود داری وغیرت مندی کے پیش نظراس پر کسی صورت آبادگی ظاہر نہ کی اور خاموثی کے ساتھ اپنے پیدا کرنے والے کے حضور دعا ومنا جات میں مشغول رہے بھر اللہ تعالی نے اس خطرہ کو خاموثی کے ساتھ اپنے پیدا کرنے والے کے حضور دعا ومنا جات میں مشغول رہے بھر اللہ تعالی نے اس خطرہ کو نال دیا۔ دورسلف کے اہل حق وصد اقت کی امتیازی خصوصیات ان میں بطریق اتم موجود تھیں، بالخصوص اکا برعلماء دیو بند جو صدر اول سے چلنے والے طاکھ منصورہ کا دوسرانام ہے، کے کمالات وخویوں کا صحیح مرتع اور یہ سب باللہ عنہ ومشائخ سے گہر ہے تعلق کی بناء پر تھا۔

مرحوم نے حضرت شخ الاسلام مولا نامدنی قدس سرہ کے روحانی تعلق قائم کیااور شخ ہے آپ کی گہری عقیدت وتعلق کا معاملہ دیدنی تھا۔ وہ اس معاشرہ کے مصائب کو حضرت شخ الاسلام مرحوم کی تو بین کار دعمل قرار دیتے اور اس سلسلہ میں تو بدوانا بت کی طرف توجد لاتے۔

مرحوم نے متعدد کمراہ کن طبقات کے بعد دور آخر میں سبائیت جدیدہ کے خلاف جو جہاد شروع کیاوہ بھی دراصل اپنے شخ طریقت مولانا مدنی رحمۃ اللّہ علیہ ہے گہری وابستگی ادر لگاؤ کا بتیجہ تھا، حقیقت یہ ہے کہ آپ ک مختصر کوشش اس سلسلے میں خاصی مؤثر ثابت ہوئی۔ اگر اللّٰہ تعالیٰ آپ کو پچھمزید مہلت دیے تو اس سلسلے میں رونما



ہونے والے نتائج حیران کن ہوئے کین مالک تقدیری حکمت ای کی متقاضی تھی۔ بہر حال جتنا کر گئے وہی کافی ہے۔ میرے ساتھ مرحوم کا جوتعلق خاطر تھا وہ یقیناً ایک بزرگ بھائی کے جذبات لئے ہوئے تھا۔ لیکن مقام حیرت ہے کہ آخری وقت میں جنازہ کی شرکت تو کیا ہوتی ملا قات تک نہ ہوئی اوراس کی وجہ میر ااوران کا سفر تھاوہ کراچی ہے کہ آخری وقت میں اسلام آبادے کراچی تا کہ مصر جاسکوں ،اس نا گبانی حادثہ کا وہم تک نہ تھا لیکن وقت آگیا تو مہلت کا سوال نہ تھا، ہم اوگ مصر میں تھے ، جرسنی ،سکتہ میں آگے۔ پیرو جوال بھی متاثر تھے اور ہم یہ سوچ رہے تھے کہ مرحوم وہاں چلے گئے جہاں ہے کوئی لوٹ کرنہ آیا۔ جانا سب نے ہے لیکن بعض جانے والوں کا سلسلہ بعض دوسروں سے مختلف ہوتا ہے اور مولا نا موصوف انہی خوش قسمت لوگوں میں تھے جو مدتوں بعدد نیا میں ۔

'' پاکتان اسلام اورصرف اسلام کی خاطر معرض وجود میں آیا۔ اسلام ہی پراس کا وجود میں آیا۔ اسلام ہی پراس کا وجود موقوف ہے۔ اسلام ادر پاکتان کا درمیانی رشته اتنا مضبوط ، اتنا گہرااورا تناشدید ہے کہ ان دونو ں کو جدانہیں کیا جا سکتا۔ اس لئے جولوگ پاکتان میں اسلام کے سواکسی اور'' ازم'' کو لانے کا خواب دیکھتے ہیں اور بنائے پاکتان کی نفی کرکے نہ صرف اسلام اور ملت سے دعا کرتے ہیں بلکہ خودا پنے آپ کوبھی فریب دیتے ہیں۔'' (بھائز دمبر۔ ذی قعد د ۱۳۸۵ھ)

''خو د صالح بونا اور د وسرول کوصالح بنانا بیه ہے اسلامی حکومت کا اساسی اصول ۔'' (بسائر دمبر۔ ذی الحجہ ۱۳۸۸ھ)

- & - & - A - A

''اسلام دین قیم ہےاس نے کفروشرک، بدعت وضلالت اور کجروی و گمرا ہی کا ایک ایک کا نٹا چن چن کر صاف کر دیا۔ تمام اولا د آ دم کو ایک صاف، سیدها اور کھرا ہوا''صراط متقیم''عطا کیا۔ جس پرچل کرو ہ امن وامان اور راحت و عافیت کی زندگی بس کر سکے اور مرنے کے بعد قرب ورضا اور جنت وقعیم کاوارث ہے ۔'' (ابصائز وہر، شعبان المعظم ۱۳۸۸ھ)



حضرت سيدنفيس لحسيني

م اور سنو از رقوا مراه اور منطق الماز حضر منظم المناطق المعلق الماز

سات کے دست کے لئے شعبان ۱۳۵۹ میں حضرت اقدس مولا ناسید محمد یوسف البہوری الحسین رحمۃ الدعلیہ نے جج کے موقع پر مکہ مکر مہ میں حضرت حاجی شفیج الدین مگینوی قدس سرہ (خلیفہ ارشد شنخ العرب والعجم حضرت حاجی الداواللہ صاحب مہاجر کی قدس سرہ) کے دست حق پرست پر بیعت کا شرف حاصل کیا بھر انہیں سے اجازت پائی۔ حضرت حاجی صاحب میں نوری رحمۃ اللہ علیہ نے فر بایا کہ سلوک کی تعلیم و تربیت کے لئے بند دستان میں حضرت مولا نا اشرف علی صاحب تھا نوی رحمۃ اللہ علیہ نے فر بایا کہ سلوک کی تعلیم و تربیت کے لئے بند دستان میں حضرت مولا نا اشرف علی صاحب بنوری رحمۃ اللہ علیہ نے عرض کیا کہ میر اطبعی میلان حضرت مولا نا مدنی رحمۃ اللہ علیہ نے عرض کیا کہ میر اطبعی میلان حضرت مولا نا مدنی رحمۃ اللہ علیہ کی طرف ہے۔ حضرت حاجی صاحب نگینوی رحمۃ اللہ علیہ نے عرض کیا۔ ہند وصاف فر بایا۔ ہند وستان جنبی کے بعد آ پ حضرت حکیم الامت تھانوی اور حضرت شخ الاسلام مدنی رحمۃ اللہ علیہ میں حضرت بنوری رحمۃ اللہ علیہ اس خانوی اس شائع بھی بنوری رحمۃ اللہ علیہ اس خانوی ہیں جامۃ اسلام میڈ ابھیل میں شخے۔ اس سلط میں شائع بھی ہو جکی ہے۔ حضرت بنوری رحمۃ اللہ علیہ اس ذائع بھی جو ما بنامہ ' بینات ' (جمادی الاولی کے ۱۳۹ ھے) میں شائع بھی ہو چکی ہے۔ حضرت بنوری رحمۃ اللہ علیہ اس ذائع بھی میں جامۃ اسلام میڈ ابھیل میں شھے۔

حضرت عليم الامت تھانوی رحمة القد عليه ہے بھی آپ کونہايت درجه عقيدت تھی ان کی خدمت ميں پہلی عاضری رجب ۱۳۵۹ هيل موئی _حضرت بنوری رحمة القد عليه نے ان کی خدمت ميں اپنا پہلا عریضہ ۲۲ رجب مضری رجب ۱۳۵۹ هيل موئی _حضرت بنوری رحمة القد عليه نے ان کی خدمت ميں اپنا پہلا عریضہ ۲۳ مضری رحمة القد علیہ ۱۳۵۹ هيل موقعہ ۹ مصری ۱۳۵۹ هيل محمد المحرام ۱۳۵۱ هيل کو کھا۔ ساتواں اور آٹھواں مفر ۲۰ اهيلي کچواں ۲۵ رمضان المبارک ۲۰ اهيلي محرم الحرام ۲۱ ساھ کو کھا۔ ساتواں اور آٹھواں



مکتوب بغیرتاریخ کے ہے۔ بیرمکا تیب ماہنامہ'' بینات'' رجب ۱۳۹۷ھ میں شائع ہو چکے ہیں۔

بیسب خطوط انتهائی محبت وعقیدت کے آئیند دار ہیں 'جن میں حضرت بنوری رحمة الله علیہ نے اپنے رویاء صالحہ کے تعلیہ و تدریک کوائف لکھے ہیں' نیز تو جہات عالیہ اور دعوات صالحہ کی درخواست کی ہے۔ حضرت مالامت تھانوی رحمة الله علیہ ان تمام مکا تیب کا جواب ارسال فریاتے رہے جن میں حضرت بنوری رحمة الله علیہ سے انتہائی قلبی محبت ومودت کا اظہار کرتے ہوئے دعاؤں سے سرفر از فرمایا ہے۔ حضرت علیم الامت نے اللہ علیہ سے انتہائی قلبی محبت ومودت کا اظہار کرتے ہوئے دعاؤں کے ذریعی 'مجاز صحبت' سے ملقب فرمایا۔

جیسا کہ اوپر نکھا جا چکا ہے، تربیت سلوک کے لئے حضرت اقدس بنوری رحمۃ اللہ علیہ نے شعبان ۱۳۵۹ ھے وحضرت شخ الاسلام مدنی رحمۃ اللہ علیہ کی خدمت میں عربینہ کا اس کا جواب حضرت مدنی رحمۃ اللہ علیہ نے ۲۵۹ ھے وحضرت بنوری رحمۃ اللہ علیہ نے ۲۵ شعبان کو دیا اور ذکر قبلی اسم ذات باخ بڑار تلقین فر مایا۔ اس کے بعد حضرت بنوری رحمۃ اللہ علیہ نے ۲۵ رمضان المبارک کو دوسرا مکتوب ارسال کیا 'جس میں اپنے احوال و کیفیات تح سر کے ۔حضرت مدنی رحمۃ اللہ علیہ نے اس کا جواب کا رمضان المبارک کو لکھا۔ اس کے بعد مکا تیب کا سلسلہ با قاعدہ جاری رہا اور سلوک و تصوف کی تعلیم اور ذکر واذکار کی تلقین سے بہرہ یاب ہوتے رہے۔حضرت مدنی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت اقدس بنوری رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت اقدس بنوری رحمۃ اللہ علیہ کو مندا جازت حدیث عطافر مائی۔

حضرت اقدس مدنی رحمة القدعلیہ سے خط وکتابت اور تعلیم وتربیت کا سلسلہ ان کی آخر حیات تک قائم ر ما۔ حضرت مدنی رحمة الله علیہ کے آخری مکتوب گرای پر ۸شوال ۲ ساتاھ کی تاریخ ہے۔

القصد حضرت اقدس بنوری رحمة القد علیه کوحضرت حاتی شفیج الدین صاحب نگینوی قدس سره سے ارتباط بیعت وخلافت تھا۔ حضرت شیخ الاسلام مولانا سید حسین احمد مدنی رحمة القد علیه سے سلوک کی تعلیم وتربیت پائی اور حضرت حکیم الامت مجد والملت مولانا اشرف علی تھانوی قدس سره سے ' مجاز صحبت' ہوئے۔ان اسحاب رشد و ہدایت کے علاوہ وحضرت اقدس بنوری رحمہ القد تعالی کو کسی مجرب راگ سے بیعت و خلافت اور تعلیم وتربیت کا تعلق نہیں تھا۔

یة نعیلات راقم سطور نے جنوری۲ ۱۹۷۶ میں حضرت اقدس بنوری رحمة الله علیہ سے ان کے دولت کدہ پر براہ راست سی تعیس ساس مجلس میں مدیر' بینات'مواا نا محمد یوسف لدھیانوی اور صاحبز اوہ محمد بنوری صاحب سلم بھی حاضر تھے۔

البنة مولا نالطف الله صاحب جہا نگیری نے اپنے مضمون میں لکھا ہے کہ تعلیم سے فرا فت کے بعد آپ کا ہل کے ایک نقشبندی شنخ حضرت ثیر آ غا جان رحمۃ اللہ علیہ کے حلقہ ارادت میں بھی ہیستے رہے اور ابتدائی سلوک کی تعلیم حاصل کی۔



مواوى جميل الرحملن متعلم وارالعلوم ديوبند

عُامُ المِنْ مِنْ اللهِ عَالَى اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ

یچھاوگ مرتے ہیں تو ایک آئھ بھی ان پررونے والی نہیں ہوتی ، پہواوگ رخصت ہوتے ہیں تو احباب واقر باء کا ایک محدود صقدان پر آنسو بہالیت ہے لیکن کچھ آفتا ب غروب ہوتے ہیں تو ادھرے ادھر تک فضامیں اند وہ وملال کا غبار بھر تا چلاجا تا ہے اور وکی نہیں گن سکتا کہ تنی آئکھیں اشکوں سے نہا گئیں ان کی موت پر روحیں تزی اصفی ہیں اور ملت کی بور کی ٹمارے متزنز ل ہوجاتی ہے

وما كنان قيسس هلكه هلك واحد و لكنسسه بسنيسان قسوم تهسدمسا

مولانا یوسف رحمۃ القدعلیہ کون تھے؟ علوم انور شاہ رحمۃ القدعلیہ کے امین ،ملم فضل کے خزانے کا گوہر شب چرائی، دررشرف ومجد کا در تا بندہ، اخلاق و نصائل کا پیکراس گلستان نماخزاں آباد کی اے بہاریں دیکھ کراس عالم آب وگل کوخیر باد کہہ ً بیااور کراچی کی خاک نے اس قیمی گوہرکو ہمیشہ کے لئے اپنی آغوش یں لیا یا دائی فراق صحبت شب کی جلی ہوئی اک شیخ رہ گئی تھی سو وہ بھی خاموش ہے

لکھنے والے ان کے کا مدو کا سن تخوں میں لکھیں گے، ۔۔۔ وہ بمارے قافلے کے سالار تھے، یہ قافلہ پہلے بی ان کے کا مدو کا سن تخوں میں لکھیں گے، ۔۔۔ وہ بمارے قافلے کے سالار تھے، یہ تافلہ پہلے بی ان کا دل و دمان قدرت کا معجز و تھا' وہ ایک ہے ہوئی گوسمیان تھے، یہ سب کہ چھتھ' لیکن اس دفتر کو ان الفاظ میں سمویا جا سکتا ہے کہ ان کی حیات قوم و ملت کے لئے بڑی فیتی تھی، وہ ایک معنبوط سہارا تھے اور آئے جب کہ وہ اپنے انتمال کا دامن سمیٹ کراپنے رہ سے جاملے میں تو یہ بمارے لئے ایک یا ساتھ خرمان نہ ایک یا ساتھ کے ایک کر بناک لحمہ ہے، ایک حادثہ عظیم ہے موت کا فرشتہ اللہ جل شانہ کا تابع فرمان نہ



ہوتا تو ہم فرطفم میں یہ کہنے ہے بھی نہ چو کتے کہ محدث جلیل حضرت شیخ مولا نامحمہ یوسف صاحب بنوری قد ساللہ سر والعزیز کی روح قبض کرنے میں اس نے جلد بازی کی ہے، موسوف آئر چہ جوال سال نہیں تھے کیکن استے تمر رسیدہ بھی نہیں تھے کہ دس سال اور جنے جانا بجو یہ کہلاتا ، مگر ہمارے منہ میں خاک کوئی بڑے ہے بڑا حادثہ اور عظیم سیدہ بھی نہیں تھے کہ دس سال اور جنے جانا مجو یہ کہلاتا ، مرقیا مت جو ہم پرٹومتی ہے اس کاحق ہے کہ سے عظیم ابتلا بھی خالق حکیم ووانا کی مصلحتوں ہے خالی نہیں ہوا کرتا ، ہرقیا مت جو ہم پرٹومتی ہے اس کاحق ہے کہ ہم پرٹوٹ نے کہوں وقت ہوتا ہے وہ ای لائق ہے کہ ای وقت ہوتا تھو۔ تقدیر اللی میں جہاں انحراف نہیں وہاں خطا بھی نہیں ۔ تعالی اللہ عز وجل ملوا کہیرا۔

مولانا یوسف رحمة القدعلیه کیا تھے؟ان کی شخصیت کیسی تھی؟ان کاعلم کس درجہ کا تھا؟ یہ تو و ہی انداز ہ کرسکتا ہے جوان سے قریب تر رہا ہو، جس نے آپ کے چشمہ علم سے سیر الی حاصل کی ہو، مجھ نا تواں کی کیا جرأت کہ آپ پر پجھ لکھنے کی جسارت کرئے تاہم دل مضطرب کا بےاضیار تقاضا ہوا کہ ان کی یاد میں ان کی زندگی کے پچھ پہلونذ رقر طاس کروں، پیش نظریو عزم موط سطورای قلب مضطر کا نتیجہ ہیں۔

طرز تحقيق

مولا نا ایک صاحب طرز محقل تھے ان کا پناتحقیقی اسلوب تھ۔ معارف السنن میں ان کا یہ منفر داسلوب تھے۔ معارف السنن میں ان کا یہ منفر داسلوب تحقیق نمایاں نظر آتا ہے۔ موجودہ دور میں اسی اسلوب کو مقبولیت کی سند حاصل ہوتی ہے جوا ہے فن اور شخصیت اور زمانے میں بور ک طرح میل کھا تصبو۔ مولا نا کی فنی قابلیت کا معیار ان کی شخصیت کی متانت و شجیدگی ، ذننی وفکری بلندی بوری طرح ان کے اسلوب سے نمایاں ہے۔ ان کا اسلوب بنانے میں دیو بند کی سوسالہ تاریخ ، زمانہ جدید کی ادبی مندی تو بندگی سوسالہ تاریخ ، زمانہ عبد یہ کی ادبی مندی تحقیر کی منبع نے موال نائے قلم کو جدید کی ادبی مندی کی دول اللمی افکار اور سلف صالحین کے تصورات کا مرکز ہے۔

اس نے علوم وفنون کی اشاعت میں ایک نا قابل فراموش حصد لیا ہے۔ چنانچہ مولانا کی تحریب دیو بند

کاس پہلو سے متاثر ہوئے ندرہ مکیس ان کے افکار علامہ سیدانور شاہ قدس اللہ سرہ العزیز سے خاص طور پر متاثر
ہیں۔ علامہ انور شاہ اپنے دور کی وہ عظیم شخصیت تھی جومغر کی افکار سے ضرور کی طور پر واقف تھی اور تمام اسلام
افکار پر حادی تھی ۔ ان کے دور سے دیو بند کی علمی نشاۃ ٹانیکا آغاز ہوتا ہے۔ چنانچہ ہم ان کے شاگر دول حضرت مولانا بدرعالم صاحب میر تھی ، حضرت مولانا سید فخر اللہ بن ، مولانا مناظر احسن گیلانی ، مولانا سعید اسمدا کہ آبادی ، مولانا منتیق الرحمٰن عثانی ، مولانا ٹائمد میاں دیو بندی ، اور مولانا ٹھریوسف بنوری رحمۃ اللہ تعالی علیہم میں اسی علمی مورت کی ان اللہ میں اسی علمی اسی ملکی کورت



۔۔۔ میں ظاہر ہوا۔مولانا کے اسلوب تحقیق کو خاص شکل دینے اور منفر دمقام دلانے میں بیہ سب حالات اورخودان کی شخصیت کے اوصاف کمال شامل میں قدرت نے ان کو قدی تخیل اور ملکو تی فکر ہے نوازا تھا۔ ان کاشعور عرشی قند مل تھاجو تیرگی میں بھی نور بکھیر تاریا۔

مولانا جب سی حدیث شریف کی تحقیق میں قلم اٹھاتے ہیں توسب سے نمایاں وصف بیر بتا ہے کہ وہ فی انداز کو ہاتھ سے جانے بیس وسے اور تعلیم کی گلکاریوں میں حقیقت کے حسن کوئیس بجول جاتے ،ان کی نگاوا پئی ہر جھیا اور ہر لفظ پر ہوتی ہے۔ موالانا کے اسلوب تحقیق کا دوسرا ہزا وصف بیہ ہوتا ہے کہ وہ زیر بحث مسئلہ کو ناظر کے سامنے تھول کر بیان کرتے ہیں۔ ہرامام کے مذہب کو آئیس کی معتبر کتابوں سے نکالنا اور ان کو ان کے استدالالات سے میر بہن کرنا خاص امتیازی شان رکھتا ہے ،اس کے بعد زیر بحث روایت اور مسئلے پر جو محد ثانہ کلام فر ماتے ہیں تو معلوم ایسا ہوتا ہے کہ کم کا دریا امنڈ تا چلا آ رہا ہے۔ متقد مین اور متاخرین کی کتابوں کے حوالہ جات سے اس مسئلے معلوم ایسا ہوتا ہے کہ کم کا دریا امنڈ تا چلا آ رہا ہے۔ متقد مین اور متاخرین کی کتابوں کے حوالہ جات سے اس مسئلے کو مزین کرد ہے ہیں۔ کو مزین کرد ہے ہیں۔

موصوف خودا یک صاحب الرائے ہیں 'جا بجاا پنے استاذ کے ساتھ اپنی بھی رائے بری احتیاط کے ساتھ شبت کردیتے ہیں' ان میں تحقیق و تلاش اور حقیقت رک کی بے پناہ صلاحیت ہے' وہ کھلے اور آزاد ذہن سے کام لیتے ہیں ' کی قتم کے علمی تعصب کودخل انداز ہونے نہیں دیتے اور یہی وصف ہے جوان کوایک بلندمحدث ، عظیم محقق کے مرتبہ تک پہنچا تا ہے۔

الاستاذ المودودي

موال نا کی آخری تفنیفات میں سے قابل ذکر تفنیف 'الاست اذ المصودودی '' ہے۔۔۔۔۔ہندوستان میں اب تک اس کے دو حصی پنچ کچے ہیں ، پاکستان سے آنے والے اہل علم حضرات نے بیان کیا کہ موال نا امحد پوسف بنوری نور اللہ مرقدہ اس موضوع پر دس رسائل قلم بند کر نا چاہتے ہیں ،لیکن شاید حضرت موال نا اپنے اس آخری کام کو کمل نہیں کر سے ،مولا نا کا بیکام بھی ایک کتاب کے مقدمہ کے طور پر شروع ہوا تھا۔ حضرت شخ زکریا محدث سہار نبوری کی تصنیف' نقتہ مودود بیت' کی تعریب کے بعداس کی مقدمہ نگاری کی خدمت جب موال نا کے محدث سہار نبوری کی تصنیف' نقتہ مودود بیت' کی تعریب کے بعداس کی مقدمہ نگاری کی خدمت جب موال نا کے ایک اجمالی سیروکی گئی تو انہوں نے اس موضوع کا بھی مکمل جا کرنہ لینے کا ارادہ کر لیا تھا۔ پہلے حصد میں مولا نا نے ایک اجمالی طور پر اس تحریک میں پائے جانے والے ضلال کا تعین کیا۔ اور ووسر سے حصد میں مولا نا مودودی کی تفییری اندا طاک اطاط کیا ہے ، ہوسکتا ہے کہ اس کے بعد کی جھے جھے ان کے قلم سے نکل گئے ہوں ، اس میں کوئی شک نہیں کہ حضر ت



موان ہوری قدس سرہ العزیز کاس میدان میں اترتے ہی استح کیا کے بانیوں اور کار کنوں میں زیردست تشویش پیدا ہوئی تھی ، اور مولانا نے بھی اپنے زور استدلال، وفورعلم اور کمال اخلاص سے ثابت کر دیا ہے کہ مسلمانوں میں عنلال کے جراثیم کی اشاعت کرنے والی بیانقاب بیش جماعت کن وجود کی بنیاد پر قابل ترک سے۔

تحفظ ختم نبوت اورمولا نابنوريّ

یوں تو تا دیا نیت اور تحفظ ناموس رسالت کا کام کم و بیش قریبا تمام اسلامی فرقوں نے کیا' تاہم اس سلسلہ میں امام العصر حضرت مولا نا علامہ سیدمحمد انور شاہ کشمیری رحمۃ القد علیہ کا کارنامہ نا قابل فراموش ہے ان حضرات نے اور ان کے احباب و تلامذ و نے قادیا نیت ہے متعلق ہر مسکد پر ٹراں قدر کتابیس تالیف فرمائیس اور امت اسلامیکوقاد یانی دجل وفریب ہے آگا وکرنے کے لئے اپنی تمام صلاحیتیں صرف کردیں۔

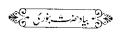
حضرت امام العصر رحمة القد عليه كوفتنة قاديا نيت نے ماى به آب كى طرح بے چين اور مضطرب كرويا تھا ' حضرت العلامہ بنورى عليه الرحمة والرضوان فحة العشر ميس حضرت مولا نائشميرى رحمة الله عليه كاميار شادُ نقل كرتے ہيں:

''جب یہ تاریک فتنہ پھیلا تو مصیبت عظیٰ ہے نم اور اضطراب کی ایک ایسی کیفیت طاری ہوئی کہ کسی کروے چین نہ آتا تا تھا، رات کی نیند حرام ہوگئ مجھے قلق تھا کہ قادیانی نبوت ہے دین میں ایسار خند واقع ہوجائے گا جس کو بند کرنا وشوار ہوگا، ای قلق واضطراب اور بے چینی میں چھ مہینے گزر گئے تا آ نکہ اللہ تعالی نے میرے دل میں القاء کیا کہ عنقہ یب اس فتند کا شور وشغب انشا، اللہ جاتا رہے گا، اور اس کی قوت وشوکت ٹوٹ جائے گئ چین نجے ایک طویل مدت کے بعد میر الفطراب رفع ہوا اور سکون قلب نصیب ہوا۔''

(ص ١٩٠٣ بحواله الرشيد وارالعلوم تمهرس: ١٨٩)

حضرت شاوصاحب رحمة اللدعلية البيئة المائدة مع عقيد وختم نبوت كے تحفظ اور رد قاديا نبيت كے لئے كام كرنے كا عبد ليتے تقے اور ارشاد فرماتے تھے كہ: جو شخص قيامت كے دن رسول بإك ﷺ كے دامن شفاعت سے وابسة بونا چاہتا ہے وہ قاديا نى درندوں سے ناموس رسالت كو بچائے ،ان حضرات نے حضرت شاہ صاحب عليہ الرحمة والرضوان كى وصيت كے مطابق فتذ قاديا نبيت كے تعاقب كوا پنانصب العين بناليا۔

قادیا نیت کے خلاف کام کرنے کے لئے ملتان کی ایک چھوٹی میں مجد میں امیر شریعت سیدعطا ،اللہ شاہ بخاری نوراللہ مرقدہ اوران کے رفقاء کے بلندعز ائم کے نتیجہ میں ''مجلس تحفظ ختم نبوت'' کا وجود عمل میں آیا۔اس





مجلس کو ہمیشہ بیسعادت حاصل رہی کہ حضرت رائپوری قدس اللہ سرہ العزیز آخری دم تک استحریک کے قائد وسر پرست رہے۔ آخر میں مولا نامحہ حیات گومندامارت تفویض ہوئی مگر اپنے ضعف وعوارض کی بناپرانہوں نے وسر پرست رہے۔ آخر میں مولا نامحہ حیات گومندامارت تفویض ہوئی مگر اپنے ضعف وعوارض کی بناپرانہوں نے اس گراں باری سے معذرت کا اظہار فرمایا۔ بدایک ایسا بحران تھا کہ اس عظیم تحریک کی بیش قدمی رک جانے کا خطرہ لاحق ہوگیا کیکن حق کی قدرت کا کیا کوئی اندازہ کرسکتا ہے؟ اس کے وعدہ حفاظت دین نے یکا یک ایک ایک ایس ہستی کو اس منصب عالی کے لئے منتخب فرمالیا جو اپنے اسلاف کی علوم وروایات کی امین اور جس پر ملت اسلامیہ کو بجاطور پر فخر حاصل تھا۔ وہ استی عالی حضرت مولا نا علامہ سیدمحہ یوسف بنوری رحمۃ اللہ ملیہ تتھے۔ شخط خم نبوت اور روقادیا نیت امام العصر حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کی وراثت وامانت تھی۔ اس کا اہل علوم انور رک کے وارث حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کی وراثت وامانت تھی۔ اس کا اہل علوم انور کی دور شرے حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کی وراثت وامانت تھی۔ اس کا اہل علوم انور کی دور شرح حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کی وراثت وامانت تھی۔ اس کا اہل علوم انور کی دور شرح حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کی وراثت وامانت تھی۔ اس کا اہل علوم انور کی دور شرح حضرت شاہ حسان کی دور شرح حضرت شاہ حسان کے دور شرح حضرت شاہ حسان کی دور شرح حضرت شاہ کی دور شرک حضرت شاہ کی دور شرک کی دور کی دور شرک کی د

حضرت بنوری رحمة الله علیه کی بلندی عزم، رفعت علم نے نصرف مجلس تحفظ ختم نبوت کی عزت وشہرت کو چار جاندلگائے 'بلکه ان کی قیادت نے قصر قادیا نیت پراتنی ضرب کاری لگائی که قادیا نی تحریک کے بانی مرزا غلام احمد کی نبوت پر کذب وافتراء کی آہنی مبرلگ گئی۔اوراس آخری دور میں ان کے خارج از اسلام ہونے پر گویا کہ ایک اجماع منعقد کر دیا۔ در حمدة الله در حمدة واسعة۔

''قرآن کریم اگر چہ جدید اصطلاح میں وستوریا قانون کی کتاب نہیں ہے جے عنوانات ووفعات پر مرتب کیا گیا ہولیکن اس میں انسانیت کے تمام ہمہ گیر مسائل کی طرف اصولی اشارات دیئے گئے ہیں جوآنخضرت ﷺ کی سنت مبار کہ اور سیرت طیبہ میں متشکل ہوکر سامنے آئے ہیں، خلافت راشدہ کی تشریحات اور فقہاءامت کی تنقیحات کے بعدوہ ایسا کامل و کمل دستورہ کے کہ دنیا کاکوئی دستور نہ اس کی ہمسری کر سکا ہے نہ کر سکے گا۔'' (بھاڑ وعبر، جمادی الاولی 1849ھ)



منشی میسی بھائی ابراہیم (بھروچ) انڈیا

ب، عافضا *کارون شاد* اسمال م ول کارون شار^و

جھے جیسے تبی ماییلم وغمل، بے زبان، عجمی انسان کا ہرگز ہرگز ہی کا منبیں کہ حضرت مولا نامحہ یوسف بنوری رحمہ اللہ جیسے تبی ماییلم وضل پرعظمت و باوقار عالم دین جیسی شخصیت پرقلم اٹھا وَں۔ مگر ڈیوز بری (یو۔ کے) سے میر ہے محترم ومحب خاص مولا نا یعقوب اساعیلی قائمی صاحب نے اطلاع دی کہ ماہنامہ' بینات' مولا نا قدس سرہ' پرایک نمبرشا کع کررہا ہے اور تاکیدا کھا کہ مولا نا قدس سرہ' کے بارے میں اپنے تاثر ات لکھو۔ ایسے محبت خاص کے سامنے معذرت طلب کر نے خط کے جواب کا انتظام مکن ہی نہ تھا۔ پس متو کا علی اللہ چند کلمات قارئین کی خدمت میں بیش کررہا ہوں۔

حضرت مولا نامحمہ یوسف بنوری رحمۃ اللہ علیہ اپنے قیام ؤاجھیل کے زمانہ میں کاوی بی کے اپنے ایک شاگر درشید کی دعوت پر میر ہے دطن (کاوی ضلع مجروج) تشریف لائے۔کادی کی بڑی معجد میں نماز جعد کی ادائیگ کے قصد سے پہنچے اور بعد نماز جعد حضور دالا کی تقریر بھی اسی معجد میں طے بوئی تھی ،اسی معجد میں ان کی آمد سے قبل زورز ور سے سور ہ کہف سے قبل زورز ور سے سور ہ کہف بیال نورز ور سے اجتماعی طور پر سورہ کہف قبل الجمعہ پڑھی جارہی تھی اور لوگ اپنے وقتی سنن بھی اداکر رہے تھے۔حضرت والا نے معجد میں تشریف لاتے ہی منع کرتے ہوئے فرمایا کہ آہتہ پر ھیں 'تا کہ سنن اواکر نے والوں کی نماز میں ضلل نہ ہو۔ تا ہم بعض حضرات اپنی ضد پر قائم رہے اور در در سے بڑھتے رہے۔

بعد نماز جمعہ حضرت والاتقریر کے لئے کھڑے ہوئے تو فر مایا کہ: ارادہ تو دوسرے ہی مضمون کے بیان کرنے کا تھا' مگر حالات نے مجھے سورہ کہف ہی پر بچھ بولنے پر مجبور کر دیا ہے! پھر حضرت والانے سورہ کہف کے فضائل کی بے شاراحادیث بیان فرمائیں۔اور آخر میں بیجی واضح کر دیا کہ ان فضائل کا ہرگز ہرگز پیر مطلب نہیں



کہ موقع ہے موقع پڑھا جائے 'بلکہ دفت دمقام کا پاس ولناظ ہو۔ مذکورہ طریقہ سے چونکہ شنن ادا کرنے والوں کو السی سنسن ادا کرنے میں مسلسن ادا کرنے میں خلل واقع ہوتا ہے اس لئے بیروا جی طریقہ من سب نہیں رحضرت والا کے زور خطابت اور عالمانہ د قاراور صلابت رائے کا اثر بیہوا کہ اس دن سے ہمیشہ کے لئے بیر برعت بند ہوگئی۔ جزاھم اللہ خیبر اللہ جاء۔

مودوديت اورحضرت مولا نامحمر يوسف

ایک سفر کے دوران مجھے حضرت وااا نے فرمایا کہ: منٹی صاحب آپ کا مطالعہ وسی ہے، آپ نے مودودی صاحب کے لئریچر کا بھی کافی مطالعہ کیا ہوگا، تو آل جناب کی ان کے لئریچر کے بارے میں کیا رائے ہے؟ تو میں نے جوابا عرض کیا کہ: مودودی صاحب کی تحریر اچھی ہے، مگر شعیٹی اسلامیت کے لئے تو ہارے اکا ہرین ہی کی تحریر میں مفید ہوسکتی ہیں۔البتہ انگریزی وال طبقہ اور جن کی سرحدیں اسلامیات کے بلیٹ فارم سے ہٹ کرالا دینیت کے بلیٹ فارم پر پینچ چکی ہیں' ان کے لئے مفید ہیں۔ یہ من کر حضرت والا نے بنس کر فر میا: جناب نے تو میرے دل کی ترجمانی کردی' مگریواس وقت کی بات ہے، جب کہ مودودی صاحب نے'' خلافت جناب نے تو میرے دل کی ترجمانی کردی' مگریواس وقت کی بات ہے، جب کہ مودودی صاحب نے'' خلافت فیموری کے مہدودی میں جناب نے ہمودودی اللہ میں خطرت کے مودودی ماحب نے تاثر ات مولا نا انظر شاہ معودی صاحب نے قلم بند کئے ہیں جونا ظرین کی خدمت میں پیش مذہب کے ساسلمہ کے تاثر ات مولا نا انظر شاہ معودی صاحب نے قلم بند کئے ہیں جونا ظرین کی خدمت میں پیش

''میں نے بھی اس جماعت کے بارے میں پھران سے سوال کیا، جس کے امیر کی ایک تازہ تالیف پر ہند بشمول پاکستان میں مخالفت وا نکار تنقید و تبعر ہے کی آندھی چل ربی تھی۔سوال کے ساتھ ہی مولانا یوسف بنور ک رحمہ اللہ کے شدیدرنج وغم کے حذیات آنسوؤں میں منتقل ہو گئے اور فر ماہا:

اس تازہ فتندانگیز تالیف کے مؤلف کے حق میں مجھے سوئے خاتمہ کا اندیشہ ہے 'سی بہرام رضوان اللہ علیہم اجمعین کے ساتھ دھنرت عثان رضی اللہ تعالی عنہ مظلوم پراعتر اض نا قابل عفوجرم ہے۔''

آ گے مولا ناانظر شاہ مسعودی تحریر فرماتے ہیں:

'' انہوں نے اس ہے الگ تبھرہ پر بس نہیں کیا۔ بلکہ جماعت کے پور نے فکری ضابال پر ایک مفصل ومتوازن بات بھی کہدؤالی۔ چندروز رفاقت کے بعد مرحوم پاکستان روانہ ہو گئے اور راقم الحروف کی اچانک گذشتہ سال دیو بند میں حضرت والا کی دوتھنیف کردہ کتب پرنظر پڑی (الاستاذ المود ودی عربی دوجھے) میں نے فوراً ان دوکت کا مطابعہ کیا تو مولا ناکے دہ تا ترات جومیرے کا نول میں پڑے ہوئے تھے ،اس کتاب میں مفصلاً



موجود تھے۔ بظاہر یہائی<mark>ں مختصر سار سالہ تھا ،گمر درحقیقت جماعت پر تنقیدی شریج کا نب اب ہو تھا ، مکد تھیٹ اردو</mark> میں اس کے تابوت میں آخری کیل تنجی۔''

اس کے علاوہ دحضرت والا نے مولا ناصلاح الدین یوسف کی تالیب'' خلافت وملوکیت کی تاریخی وشرعی میثیت' بیسانشخان پر جومقد مهلکھا ہے'اس میں بھی تخت تقید فر مائی ہے۔

تحقيقي ذوق

ایک ملاقات میں حضرت والا نے شیخ الاسلام حضرت سید حسین اتحدید نی نورالقد مرقد و کی شخصیت پر بات کرتے ہوئے فرمایا کہ: سند فراغت کے بعدایک مرتبہ میر ہے۔ تی میں حضرت مدنی رحمة القد ملیہ کے علم وفضل واخلاق کا تجربہ کرنے کا داعیہ ہوا۔ چنانچے حضرت کا پروٹرام معلوم کر کے حسب پروٹرام مراد آباد پہنچا وہاں سے حضرت جس ترین میں سوار ہوئ میں بھی ساتھ ہوگیا۔ حضرت جھو سے مجبت وشفقت کے انداز سے ملے۔ نرین میں علمی شنگلو ہوتی رہی ویکھا تو سبار نیور کا استیشن آگیا ہے۔ اسٹیشن پرصرف دوآ ومی استقبال کے لئے آب میں علمی شنگلو ہوتی رہی ویکھا تو سبار نیور کا اسٹیشن آگیا ہوئے سے معلوم ہوا کہ عام اطلاع نہیں وی گئی۔ ایک معمولی تا گئد میں شہر کے باہر لے گئے۔ مکان کیا ہوئی ہوئی ایک جار پائی ۔ حضرت کے ساتھ میں بھی ان کا مہمان ہوگیا۔ وستر خوان تھانے کے لئے بچھایا گیا۔ معمولی تا تھا۔ دو نیال بھی تاز وہیں تھیں میں میر شرت نے جھو سے فرمایا کہ: آپ ای مسبد میں میر سے بستر پر آ رام فرما کمیں۔ میں میر بانوں کی دلجوئی کی خاطران کی چار پائی پر جوثوئی ہوئی تھی) پر آ رام کردن گا۔

«منرت موا نامحر یوسف صاحب رمیة القدالی فرات میں کہ مجھے تو سم ف چائی کرنا ہی مطاوب تھا اس اسے رمیة القدال میں استحد میں تشریق السام نیند سے رہا اور سوئے مسجد میں تشریف السنے ہمجد کی نماز میں دریتک تااوت فرمائے رہے بار کاہ خداہ ندی میں امریتک رہ نے اور کر ترات رہے بھرا ہستہ استہمیر سے قریب تشریف الاے اور میر سے بیر دبائے تروئ کئے میں اپنی بیداری کا حال چھپائے کی فرنس سے بہر سی قریب تشریف الا کے اور میر سے بیر دبائے تروئ کی تھو میں ان میں انہاں کا حال چیپائے کی فرنس سے بہر سی سے بائے میں درکہ میں میں سے بائے کو جائے کہ میں درکہ میں میں میں حضرت والم کی تواضع وائلساری کا جمیب سال و کیا مار معمول کھا ہے کو جائے میں حضرت والم کی واقعت ہے کہ میں حضرت والم کی ذرات سے بے حدمت تر ہوا۔

جمعية علماء هنداور حضرت مولا نًأ

حضرت مولانا سید مفتی مبدی حسن صاحب رحمة الله علیه کے گجرات سے دیو بند تشریف نے جانے ک



بعد حضرت مولا نامحمه یوسف بنوری رحمة الله علیه کو جمعیة علاءصو به گجرات کی صدارت سپروکی گئی۔احقر اس وقت جمعة على جسوية گجرات كي نظامت كي خدمت انجام د بر ما تھا۔ بايں وجه حضرت معدوح سے گهرے روابط تتھے۔ ملا قاتوں میں تبادلیۂ خیال بھی ہوتا رہتا تھا اور غائبانہ خطوط ہے بھی مشرف ہوتا رہتا تھا۔ اس زمانہ میں معروح جامعها سلاميه ذا بهيل مين شيخ الحديث تنهج يكهنومين جميعة علماء هند كاسالا نهاجلاس مور باتفا- اجلاس مين شركت کرنے والوں سے راقم الحروف حضرت مولا نا پیسف بنوری رحمة الله علیه، جامعه اسلامیه ڈانجیل کے مدیراور سورت کے ہمارے ایک مخلص دوست نورمیاں صاحب کا ساتھ تھا۔ اتفاقیہ بات تھی کہ احقر کو دوسرے دن صبح بی ے دست شروع ہو گئے۔ میں بہت پریشان ہوا۔ چبرہ و کیھتے ہی حضرت نے فرمایا کہ: آپ پریشان نظر آتے ہں؟ میں نے ,ستوں کی شکایت کی ،تو جیہ ہے ؤبیا نکال کر دوگولیاں مجھ کوعنایت کیں۔اس کے نگلنے کے بعد الحمد مندطبیعت انجیمی ہوگئی اور اطمینان ہوگیا۔ جمعیت کے کھلے اجلاس میں رات کو یو۔ پی کے وزیرِ اعلیٰ گوندولبھ پنت کی تقریر ہوئی ۔اس کے بعد پنڈ ت سندر لال کی تقریر ہوئی ۔ پنڈ ت سندرلال نے اپنی تقریر میں وزیراعلیٰ یت کے اس جملہ پر کہ ہندی زبان ہاتھی کا یاؤں ہے،جس میں سب زبانیں تقریباً داخل ہیں، کڑی تقید کرتے ہوئے فرمایا کہ: حقیقت میر ہے کہ خود بنت جی کی حکومت ہو۔ لی نے ابھی ابھی ہندی زبان کی ڈ کشنری تیار کرنے كى غرض ہے ايك كمينى بنائى كمينى ميں ايك دن بدبات آئى كە "برس كريشن" كا مندى كيا ہے؟ تمام غيرمسلم اراکین یاوجودکوشش کے کوئی لفظ نجویز نہ کر سکے۔ آخر کارا یک مسلم ممبر سے دریافت کیا گیا۔اولا جواب دینے ے انکارکیا' مگراصرار کے بعد فور اُانہوں نے فرمایا کہ''نسخ'' مگر کمیٹی نے بہانہ جوئی کر کے آئندہ مجلس پرٹال دیا اور کہنے لگے کہ آئندہ غور کریں گے۔اس سے ہندی زبان کی حقیقت روشن ہوجاتی ہے۔الحاصل پنڈت ۔ سندرلال نے لوگوں کوخوب منسایا۔ پنڈت جی دوران گفتگو وحدت ادیان پراتر آئے ادر کہنے لگے: وحدت ادیان کی تا ئیدمیں دلاک میں۔ دیکھئے ہندو مذہب میں کئی اوتار میں۔اسلام میں بھی کئی اوتار ہیں۔قر آن مجید میں ارشا در بانی ہے۔''ان ارب کے الاعلیٰ''جب ماری تعالیٰ بڑارب ہے تو چھوٹے رب بھی تو ہو سکتے ہیں؟ حضرت بنوری رحمة الله علیه میرے قریب ہی تشریف فر ماتھے۔ یہ سنتے ہی غصہ سے چیرہ سرخ ہو گیا اور فر مانے لگے کہ: اس کم بخت کوکوئی بٹھا تھی نہیں دیتا۔ ڈائس پر ہے دومسلم ممبراٹھ کر باہرنگل گئے اور پورے مجمع میں گڑ بڑا ہے بچے گئی۔ پیڈت جی نے مجمع کا حال تاڑا ہا۔ پھر بھی کہتا ہے کہ میں دیکھ رہا ہوں کہ مسلمان بھائیوں کے چېروں پر بل پڑر ہے ہیں' مگر میں اٹھنے والانہیں ہوں۔ ہاں اگر مجابد ملت مجھے بٹھادیں تو ہیٹھ جاؤں گا۔ میں مشکور سوں کہانہوں نے بہت ضبط سے کام لیااور پیکہدکرخود ہی بیٹھ گئے۔

اس کے بعد مجاہد ملت حضرت مولانا حفظ الرحمٰن صاحب رحمة الله عليه کھڑے ہوئے اور فرمايا: پنڈت



سندرلال نے اسلام کے بارے میں اپنے ذاتی خیالات کا اظہار فرمایا ہے جوقطعاً غلط اور بے بنیاد ہیں 'مجھے ان دو صاحبول سے بھی شکانیت ہے جو ڈائس پر سے اٹھ گئے۔ کیا اسلام ایسا ننگ مذہب ہے کہ اسلام کے بارے میں کسی کے بنی شکانیت ہے جو ڈائس پر سے اٹھ گئے۔ کیا اسلام ایسا ننگ مذہب ہے کہ اسلام کے بارے میں کسی کے بنی خیالات کوئ بھی نہ سکے۔ پنڈت جی کی تقریر بقول ان کے ایک' مجذوب کی بڑ' کے سوا پچھ بھی نہیں ۔ انہیں معلوم ہونا چاہئے کہ جمعیة علماء ہندوحدت ادبیان کی ہرگز ہرگز قائل نہیں ہے۔ متحدہ قومیت اور وحدت ادبیان میں زمین آسان کا فرق ہے۔

حضرت مجاہد ملت رحمۃ اللّہ علیہ کی تقریرین کر حضرت مولا نا یوسف بنوری رحمۃ اللّہ علیہ کا چہرہ مسرت وخوشی سے کھل اٹھا۔ اور مجاہد ملت رحمۃ اللّہ علیہ کے بارے میں فریانے گئے کہ: دیو بند میں طلباء کی المجمن میں تمام طلباء کی تقاریر پر نقذ و تبصرہ تقریر ہموجانے کے بعد اخیر میں حضرت مجاہد ملت (رحمۃ اللّه علیہ) تقریر خورماتے اور طلباء کی تقاریر پر نقذ و تبصرہ فرماتے کہ: فلال صاحب کی تقریر عمدہ تھی۔ مگر فلال بات من سب نتھی اور فلال بات کو اس طرح بیان کرنا چاہئے تھا۔ وغیرہ۔

حضرت مولا نامرحوم كاحافظه

اس اجلاس کے بعد ہم چاروں (مفتی مہدی حسن رحمۃ اللہ علیہ ، نورمیاں ، احقر اور ذات والا بابر کت مولا نا بنوری رحمۃ اللہ علیہ مدنی کو اطلاع ہوئی تو انہوں نے ہم کو اپنا مہمان بنالیا اور دو پہر کو بہت پر تکلف دعوت دی۔ ہم نے بازار سے مراد آبادی برتن خرید نے کے لئے ہم کو اپنا مہمان بنالیا اور دو پہر کو بہت پر تکلف دعوت دی۔ ہم نے بازار سے مراد آبادی برتن خرید نے کے لئے بازار جانے کو کہا تو انہوں نے انکار فر بایا اور ہرقتم کے برتنوں کے نمو نے گھر متگوائے ، اور تاجر کو بھی گھر بالایا۔ حضرت والا نے بہت سے برتن خرید ہے۔ شام کو مولا ناعبد الحق صاحب مدنی رحمۃ اللہ علیہ نے حضور ﷺ کی شان میں اپنا عربی قصیدہ سنایا جو کافی لمبا تھا۔ غالبًا سو ۱۰۰ کے قریب اشعار سے نید دنوں بزرگ سنتے رہے اور تعریف وتو صیف بھی فر باتے رہے۔ چونکہ ہمیں سویر ہے دبلی جانا تھا' اس لئے رات مسافر خانے میں گذاری۔ راست میں تا نگہ میں مفتی مہدی حسن رحمۃ اللہ علیہ اور حضرت مولا نامر حوم میں عربی قصیدہ کی بات شروع ہوئی۔ دونوں بر رہے میں تو ساتھ اور خوت حافظ رہ نے جاتے اور تعریف کرتے جاتے ۔ نگر ایک دواشعار کے بارے میں یوں ارشاو فر بایا کہ: اس کے بجائے اس طرح ہوتا تو قصیدہ کو چار چاندلگ جاتے وغیرہ ۔ ضعف د باغ وافظ کے اس دور میں یہ توت حافظ جیرت کی بات ہے۔

حضرت مولا نا مرحوم کی وجاہت

اس سفر میں جب ہم دہلی اشیشن پراتر ہے تو وہاں سامان رکھنے والوں کا ایک بہت بڑا مجمع ہوگیا تھا۔



حصرت نے فرمایا کہ: کیا ہم بھی یہاں سامان رکھ ویں؟ ہم نے کہا کہ: سہولت تو ای میں ہے۔ حضرت اڑے میں نے دیکھا حضرت رحمة الندعلیہ کی وجابت کا بیعالم تھ کہ لوگ از خود حضرت کوجگہ دے دیے تھے اور حضرت کی عالمانہ شان اور وقار اور چیرہ کا رعب دیکھ کر چیرت میں رہ جاتے تھے۔ حضرت رحمة القد علیہ چند منت میں سامان رکھوا کر رسید لے کر ہمارے پاس تشریف لیے آئے۔ وہاں سے ہم مدر سامینہ پنچے دھشرت مواا نامفتی کفایت الند صاحب رحمة اللہ علیہ آئے وہ اس ہے تھے۔ ہم کود کھے کر درس بند کر کے ہم ت سے کھانات الند صاحب رحمة اللہ علیہ آزادی کے بعد دبلی میں جو فسادات ہوئے اور اس زمانے میں تیار کروایا۔ حضرت مجابد ملت رحمة اللہ علیہ آزادی کے بعد دبلی میں جو فسادات ہوئے اور اس زمانے میں حضرت مجابد ملت رحمة اللہ علیہ آزادی کے بعد دبلی میں جو فسادات ہوئے اور اس زمانے میں کو و بیان کو وہ ساتے جاتے اور رد دیے جاتے تھے۔ فرمایا کہ: آ ہ! میرے پاس الفاظ نہیں کہ میں ان قربانیوں کو بیان کی وہ ساتے جاتے اور رد دیے جاتے تھے۔ فرمایا کہ: آ ہ! میرے پاس الفاظ نہیں کہ میں ان قربانیوں کو بیان کی حصورت کے اللہ ملت تھے۔

حضرت مولانا كي مهمان نوازي اورا خلاق

موصوف جج کے مبارک سفر سے واپس ہوئے تو احقر حضرت موا؛ نا عبدالرجیم صاحب را جبوری مدظلہ کی معیت میں فراجیل ملا قات کے لئے حاضر ہوا۔ بے حدمجت ومسرت کا اظہار فر مایا اور پر تکلف وعوت کے ساتھ قتم تھی کی عدومد نی تھجوریں اور آب زمزم سے اپنے قلب میں نور کی کیفیت محسوس کی ۔ واپسی میں ہمیں وداع کر نے سورت تک تشریف ایائے اور ہم دوران سفر حضرت کے علم سے مستفید ہوئے رہے ۔ ایک دفعہ ہزود و میں جمعیت علما وصوبہ گجرات کی میٹنگ تھی احقر نے خط کھا کہ میں بھروج آ اسٹیشن سے حضرت کی معیت میں سوار ہوجو و ک گا گا کہ میں کھروج آ میں شاخ سورت کے بہترین میں سوار ہوا تو حضرت نے زین ہی میں ضلع سورت کے بہترین وعدہ آ م

وہلی کے سفر کے دوران حضرت مولانا تھ یوسف رحمۃ اللّہ علیہ ہمارے شدید انکار کے باوجود ہمارے بستر بچھادیتے ۔ ٹرین سے انر کر چائے اور دوسری کھانے کی چیزیں خریدلاتے اور ہم میں سے کسی و کسی کام میں مدد بھی نہ کرنے دیتے ۔ والہتی پرتقریبا شام کے پانچ ہیج '' رتلام' 'آئیشن پر پہنچ تو حضرت والا انر کر چائے لینے تشریف کے گئے تو غیر مسلم بھائیوں کی ایک جماعت ہمارے پاس آ کر پوچھنے لگی کہ یہ کون صاحب ہیں ''۔ واقعی حضرت مولانا کی و حاجت اور عالم انہ شان و کھنے والوں کو تحجیر ومتاثر کردی تھی۔

دامان تُله تَنْک و گل ^{حس}ن تو بسیار رحمه الله تعالیٰ رحمهٔ واسعهٔ



مولا ناسيد حامد ميال

المحددث الوحلة الشبخ

ملاً ومرة ومن سنوم الجة

حضرت مولانا محمد یوسف رحمہ القد رحمة واسعہ سے میری ملاقات اس زمانہ سے ہے جب آپ نے نئد والہ یار سے آکر مدرسہ مر بیدا سلامیہ نیوناؤن کی بنیاد ڈالی۔اس وقت صرف دو کمر سے بینے بیخی، باتی پوری جگہ خالی تھی ۔ ناہموار بھی تھی، چہارد یواری نامکمل تھی، ید دو کمر ہے موجودہ مسجد کے شالی مشرقی حصہ میں تھے۔ نیو ناؤن میں ایک دفعہ حضرت مولانا کے ساتھ حضرت مولانا نافع میں ایک دفعہ حضرت مولانا کے ساتھ حضرت مولانا فعران میں ایک دفعہ حضرت مولانا اللہ ملیہ ہے بھی ملاقات ہوئی بھر بار باشرف ملاقات حاصل ہوتار ہا۔

اللہ تعالی نے آپ کی مساعی میں برکت دی اور جلد ہی اتن عظیم مسجد اور بڑا مدرسہ جس کا کتب خانہ بھی بہت اچھا ہے۔ بہت اچھاہے بن گیا اور بفضل خدا مہت سے ممالک بعید و کے طلبہ کا مرجع بن گیا۔اللہ تعالی مولا ناامحتر م کے لئے اس صدقہ جاریہ کو قائم رکھے ۔اس کا فیض مزید عام ہو۔

يفضمضمون تاثرات كاليك خاكه ب

حضرت مولانا خود ارشاد فرماتے سے کہ: میرے ساتھ حق تعالیٰ کے معاملات شروع بی سے عجیب وغریب رہے ہیں اور بالکل آغاز زندگی سے طالات سنایا کرتے تھے۔ جب حصول علم کے لئے سفر شروع کیا اور افغانستان شریف لے گئے۔ ان کی تنصیلات شاید مولانا کے رشتہ دار حضرات جو بجین سے حالات سے واقف ہوں، بنایسکیں گئے کیکن ہم نے جوابی آئکھوں سے قدرت کا عجیب معاملہ دیکھا ہے وہ یہ ہے کہ: ہمارے ملم میں ہندو پاک و بنگلہ دیش میں بڑا مدرسالیا کوئی نمیں ہے جس میں ضرور تاز کو قائی تملیک کرا کرا سے حوائی مدرسہ یہ صرف نہ کیا جا تا ہو لیکن حضرت مولانا کے لئے اللہ تعالیٰ نے دیگر عطیات کا جو مش بمدامداد ہوں ایساوستی باب



کھولاتھا کہ آ ہے کے تمام تر قیاتی منصوبو نیروسبان ہے بی چلتے تھے۔

خداوند کریم نے استغناء بھی بہت بخشا تھا۔ ثقة حضرات سے سنا ہے کہ بھی معطی حضرات کو آواب بھی سکھاتے سے کہ ذکو ق جس پرواجب ہے وہ خود آ کردے۔ پیشروری نہیں کہ مدرسہ کے لئے رقم لینے کے واسطے مدرسہ بی کا آدمی بھیجا جائے۔

ای طرح برسوں سے بیکھی سنتا آر ہا ہوں کہ جب مدز کو قاکا فنڈ بقدر ضرورت مدرسہ پورا ہو جاتا تھا تو آپ دوسر سے ضرورت مندافراد یا مدارس کی طرف توجہ دلا دیتے تھے کہ ہمارے بیباں جنتی ضرورت تھی وہ رقم آگئی ہے، فلاں جگہ ضرورت ہے انہیں دیں۔

حق تعالی کے بجیب معاملات ہی میں ہے ایک بیہ معاملہ بھی تھا کہ آپ کو ملامہ عصر حضرت مولا ناانور شاہ رحمہ اللہ ہے تلمند مناسبت کا ملہ اور قرب حاصل ہو گیا۔ آپ کا پیعلق عند اللہ مقبول ہوا جو آخر حیات میں قادیا نیول کے خلاف ساوت تح کیک کی تکل میں بھی سامنے آیا۔

آپ حضرت شاہ صاحب قدس سرہ ' کے طریقہ پرمطالعہ کرتے رہے۔ ایک مرتبہ فرمایا کہ: ﴿ الْجَسِلُ کَ قَیْام مِیں ایسا ہوتار ہا ہے کہ ایک ایک ہات کی تحقیق کے لئے میں نے پانچ پانچ سو، ہزار ہزار، دو دو ہزار صفحات کا مطالعہ کیا۔ سرسری نظر ڈ ال کرا اُسر ستاب دیکھی جائے تو بہت سے لوگ ایک ایک رات میں پانچ پانچ سو صفحوں کی کتاب دیکھ لیتے میں 'لیکن اگر بغور وتعمق مطالعہ کیا جائے تو یہ بہت ہی مشکل کام بن جاتا ہے اور مولانا کی مراد یہی تھی۔

ذوق اوب بہت اعلیٰ تھا۔ ایک مرتبافر مایا کہ: دیو بند میں مولانا میرک شاہ صاحب اندرانی (عشمیری) اور مولا نامفتی محمد شفیع صاحب رحمة الله علیها کاعر بی اشعار وقصا کد میں مقابلہ رہا کرتا تھا' میں نے دریافت کیا کہ: ان میں کون غالب رہتا تھا؟ تو فر مایا کہ: مفتی شفیع صاحب کے اشعاران سے بہتر ہوتے تھے۔

خیر المدارس ماتان میں وفاق المدارس العربیہ کے ابتدائی سالوں میں ایک دفعہ علماء سے خطاب فرما رہے جتھے کہ درمیان میں مجھے خطاب فرما یا۔ میں متوجہ تو تھا' مگر یہ خیال ندتھا کہ مجھے سے کیول خطاب فرمارہ ہیں متوجہ تو تھا کہ مجھے دوبارہ مخاطب میا اور میں نے قدرے دائیں بائیں ویکھا کہ شایداس نام کے وئی اور صاحب بول ۔اس پر مجھے دوبارہ مخاطب میا اور عربی نام کے وئی اور ساحے میں تمہارے شعر مامون دشقی کے اشعار سے ایجھے تھے۔ پھراہے قصا کہ میں ہے متحضرا شعار سنائے۔

میں شاعر نہیں ہوں آبھی کھار کو کی شعر بن جائے تو بیشاعری نہیں۔ میں مواا ناالمرحوم کے حسن التفات وانبساط کو قائم رکھنے کے لئے استاذ محترم مولا نا عبدالحق صاحب مدنی نور الله مرفتدہ کے نتخب اشعار سنا تا رہا، مختلف اشعار سنا تار ہا۔ ان میں یزید کی طرف منسوب اشعار بھی سنائے جن میں ہے اس وقت یہ یاد ہیں :

اذا لبستها فوق جسم منعم اذا وضعتها موضع اللثم في الفم اغارعلى اعطافها من ثيا بها واحرركا سات تقبل ثعزها الى ان قال:

لها علم لقيمان وصورة يوسف ونغيمة داؤد وعفة مريم ولى حزن يعقوب ووحشة يونس وبيلوة ايوب وحسرة آدم

ان اشعار کی شعریت ہے بہت محفوظ ہوئے ،مکرربھی سنا اور اسا ، انبیا ، کرام علیهم الصلوٰ ۃ والسلام کے ا استعال پرشاعرکو برا بھلابھی کہا۔

حضرت مولانا کا بیائیک پہلوتھا جو گزرے ہوئے واقعات کے ذیل میں آ گیا' ورندمولانا کو بفضل خداتمام علوم متحضر بتھے منطق کی تتابوں کی عبارتیں بھی یا چھیں محتلف مجالس میں بہت ہی باتیں سامنے آتی رہیں۔

غالبًا ٨ جون ٢٧ء كے قریب كی بات ہے كه حصرت والا اور حضرت مواا نا مفتی محود مظلم دونوں ہی تشریف فرما تھے كه میں نے منطق كی ایک کتاب كا ذکر کیا كہ وہ مجھے بہت پند ہے، یہ کتاب مدینہ منورہ میں پھوپھی صابب اخت حضرت مواا نا عبدالحق صاحب مدنی رحمۃ التدفیہ ہے پاس موالا نا كی الماری تجر کتابوں میں ہوئی ہے ایر انہوں نے منطق کے تمام قواعد منظوم كر دیئے ہیں۔ اشعار طلب کو آسانی سے ایک تھی۔ یہ بوعلی سینا كی گھی ہوئی ہے اور انہوں نے منطق کے تمام قواعد منظوم كر دیئے ہیں۔ اشعار طلب كو آسانی سے یا دہو جاتے ہیں۔ یہ کتاب پر ھاكریاد كرادی جائے توسار نے قواعد یادی رہیں گئ مرمیں چاہتا ہوں كو آسانی سے یا دہو جاتے ہیں۔ یہ کتاب پر ھاكریاد كرادی جائے دونوں حضرات نے اس مختم كتاب "رسالا" كود یکھا اور بہت پیند فر بایا كہ: ہم وفاق کے نصاب میں واخل بہت پیند فر بایا كہ: ہم وفاق کے نصاب میں واخل کردیں گئے۔ ان حضرات کی رائے اس قدر تو ی د کھے كر میں نے اس کے پازیو ہوا لئے "لیکن اب مضمون لکھتے کہ وقت ان با توں کے ساتھ یا د آیا کہ دہ درسالدان کی رائے کا حرام میں و سے ہی طبع کرادیا چاہئے ہی اگر کہن ہیں ہی ہے کہ ان باتھ کے باتہ کی باتھ کی باتہ کی باتھ کی باتھ کی باتہ کی باتھ کی باتھ کی باتہ کی باتھ ک

حضرت مولانا جیسے ظاہراً پاکیزہ تھے ای طرح دل بھی صاف رکھتے تھے۔ ای لئے مُعَتَّلُواورتقریرییں وفور جذبات اوررفت قلبی وغیرو کی کیفیت ہوجاتی تھی۔

طبیعت کی صفائی کی وجہ ہے آپ کے لئے شاید میمکن نہ تھا کہ کسی سے ناراض ہوں تو اس سے اس کا اظہار نہ کریں نے طاہر و باطن کیسال تھا۔معلوم ہوتا ہے بناوٹ کی نہ ضرورت تھی نہ قدرت یہ



مولا نا کاعلمی تفوق جو ہمہ جبتی تھا ہالخصوص حدیث پاک میں ، پھر استغنا ، اور قبولیت وہدیہ و کیھتے ہوئے یہ سران بھی نہیں کیا جا سکتا تھا کہ آپ کو سی اور سے عقید تمندانہ تعلق ہوگا 'لیکن جومولا نا کے ذراجی قریب ہوگا استعالم ہوگا کہ انہیں ہراس شخص سے تعلق ہوجا تا تھا جس کے بار سے میں انہیں معلوم ہو کہ وہ خدا کا صالح بندہ ہادر ہراس بزرگ سے عقیدت ہمزتی تھی جو واقعی ان کی نظر میں اہل اللہ ہوا وران سے ایسا معاملہ فر ماتے تھے کہ جیسے اپنا ہرگ تسلیم کرلیا ہو۔ ماطنی استفادہ فر مار سے ہوں یا بیعت ہوں۔

ایک دفعہ مولانا سے لاہور میں ہی ملاقات ہوئی تو میں نے اثنا رُفقتگو دریافت کیا کہ آنجناب کا تعلق بیعت کن سے ہے؟ مولانا نے کچھ داقعات ذکر فرمائے اور بتلایا کہ: مولانا شفیع الدین صاحب میمینوی رحمۃ اللہ علیہ سے ہے۔ مولانا نے اپنی بیعت کے سلسلہ میں صرف ان ہی کا اسم گرامی ذکر فرمایا۔ اس سے معلوم ہوا کہ بیعت کا تعلق توان سے ہی رہا اگر چہ دیگرا کا ہرکا بے صداحتر ام فرماتے رہے۔

اگست ۷۲ء کی بات ہے کہ مولا نا عبدالمعبود صاحب کا ذکر آیا،ان کے بارے میں پکھے دیریا تیں ہوتی رہیں۔حصرت مولا نا بنور کی رحمۃ القدعلیہ کی باتوں ہے متر شح ہوتا تھا کہ وہ ازروئے حسن ظن ان کے وعاد کی کوچیج سمجھتے ہیں۔

مولا ناعبدالمعبود کا نام اوران کی باتیں میں نے پہلے پہل اپنے ایک دوست مولا ناعبدالمجید صاحب سے تضیں جو دارالعلوم دیو بند کے فاضل ہیں اور سکھر میں کاروبار کرتے میں ۔ان کی ملاقات مولا ناعبدالمعبود سے سفر حج میں بح ی جہاز میں بوئی تھی۔

اس کے پچھ بعد ۱۹۲۳ء میں مولانا عبد المعبود لاہور آئے۔اس وقت متعدد بار ملاقات ہوئی اور خودان کے بارے میں خود دریافت کیا اور حیوان کے بارے میں خود دریافت کیا اور یہ بھی معلوم کیا کہ آپ سے حضرت حاجی صاحب رحمہ اللہ علیہ عمر میں بڑے تھے یا آپ؟ انہوں نے کہا کہ: حاجی صاحب مجھ سے کم از کم دس یابارہ تیرہ سال بڑے تھے اس مساب صاحب مجھ سے کم از کم دس یابارہ تیرہ سال بڑے تھے اس مساب سے حضرت حاجی صاحب رحمۃ اللہ علیہ کی عمر مبارک مولانا سے چھوٹی بنتی تھی۔مولانا کی بتلائی ہوئی عمر اس وقت سختہ دار'' چٹان' میں چھپی تھی۔اس سے اسلے جس خیان میں موصوف کے بارے میں مضمون چھپا، اس میں ایک سال نہیں 'بلک کئی سال عمر زیادہ چھپی۔ نیز حضرت مولانا خبر محمد صاحب رحمۃ اللہ علیہ اور تمام اکا برمشائن ہو یو بند کے متوسلین کی رائے مولانا عبد المعبود کے بالکی خلافت تھی، اس لئے مناسب معلوم ہوا کہ حضرت مولانا بنور کی بند کے متوسلین کی رائے مولانا عبد المعبود کے بالکل خلافت تھی، اس لئے مناسب معلوم ہوا کہ حضرت مولانا ہور کے بالکل خلافت تھی، اس لئے مناسب معلوم ہوا کہ حضرت مولانا ہور کہ بالکل خلافت تھی، اس لئے مناسب معلوم ہوا کہ حضرت مولانا ہور کہ اس لئے مناسب معلوم ہوا کہ حضرت مولانا ہور کہ بالکل خلافت کی باتیں حقائت کے بالکل بھیں موقی ہیں' مثلاً ہیں کہ اس کے بارے میں ترود چید امور جو ہیں' مثلاً ہیں کہ بارے میں ترود چید امور جو اس کے بارے میں ترود چید امور جو تا ہے اور بعض اوقات ان کی باتیں حقائت کے بالکل برعس ہوتی ہیں' مثلاً ہیں کہ ان کے بارے میں ترود وید امور کا تیں حقوم کو تو تیں مقائل ہے کہ اللہ کہ کا تھی حقول کے بالکل برعس مورد کی باتیں حقائق کے بالکل برعس مورد کی باتیں حقول کو تیں' میں مقائل ہی کہ ان کے بارے میں ترود کی باتیں حقول کے بالکل برعس مورد کیں میں مقائل ہیں کہ بالکل ہورد کی باتیں حقول کے بالکل میا کی باتیں حقول کی باتیں حقول کیا تھی حقول کیا تھی مقائل ہیں میں میں مورد کی باتیں حقول کی باتیں حقول کیا تھی حقول کیا تھی مقائل ہی کہ معلوم ہوا کہ کو تعمر مورد کی باتیں حقول کی کو تعمر کی مورد کی باتیں حقول کی کو تعمر کی باتیں حقول کی کو تعمر کی باتیں حقول کو تعمر کو تعمر کی باتیں حقول کی کو تعمر کی کو تعمر کو تعمر کو تعمر کی کو تعمر کی باتیں کو تعمر کو تعمر

'' نہ میں شخص مذکور ہے واقف ہول' نہان کے بارے میں کبھی کسی ہے آجھ سنا۔''

ای طرح شیخ الحدیث حضرت مولانا محمد زکریا صاحب اور حضرت والد صاحب (موالانا محمد میال رحمة الند علیه) جواس قافعه مجابدین بلکه تحریک ولی اللهی کرسب سے بڑے مؤرخ جیں۔ الن سے بالکل ناواقف جیں، و و بھی قطعی العلمی کا اظہار فرماتے ہیں۔ موصوف کی میہ ہے اصل باتیں بہت مشہور ہوگئی ہیں اور باعث اعتراض ہیں۔ حضرت مولانا ہنوری رحمة القدعلیہ بہت متاثر ہوئے اوران دائیل سے اتفاق کیا۔

ائیں دفعہ حضرت مولانا ہے حضرت اقدس مولانا شاہ اشرف می تھانوی رحمہ الند تعالی کا ذکر آیا تو آپ نے فر مایا کہ زان کے علم میں خداوند کریم نے بہت برکت دی تھی کہ بہت قریبی جگہ ہے جدھر خیال بھی نہ جاتا تھا' استدلال فر مالیتے تھے۔

آخری بار مدرسه مین تشریف آوری کے موقع پر حضرت مدنی رحمه اللہ کا ذکر خیر آیا تو بہت عظیم کلمات ارشاد فرمائے که 'وہ اللہ کے ایسے مقبول بندے تھے کہ ان کی نارانسکی خدا کی نارانسکی اور ان کی خوشنو د کی خدا کی خوشنو د کتھی' من عادی لی ولیا فقد اذنته بالحرب۔

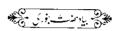
حضرت مدنی نورالقد مرقد ہ کے بعد حضرت مولانا السید اسعد صاحب مدخلہم سے بہت تعلق رہا۔ ان داعیہ محبت کے تحت انہیں دوبار اپنے یہاں بلایا اور سال گزشتہ مولانا السید ارشد صاحب کے پاکستان آنے کا انتظام فرمایا۔



ان حضرات کواورخود حضرت مولانا المرحوم کو حضرت مولانا عزیرگل صاحب دامت بر کاتبم العالیہ نے (المتوطن، سخا کوٹ، ملا کنڈ ایجنس) ان کی قابل رشک نسبتهائے عالیہ کی بناء پر عقیدت ہے۔ حضرت مولانا رحمة اللّه علیہ نے ان ہر دوحضرات کے لئے سخا کوٹ کے ویز ا کا اہتمام فر مایا اور ان کی تشکی بجھائی۔ جز اہ اللہ خیرا۔

جامعہ مدنیہ میں مولانا کی تشریف آوری سب سے پہلے ۱۹۲۱ء کے قریب ہوئی تھی ،اس زمانہ میں مدرسہ مسلم مجداور مسجد نیلا گذید میں تفا طلبہ کی رہائش ان دونوں جگہ کے علاوہ نیلا گذید میں ایک کرایہ کے مکان میں بھی مسلم مجداور مسجد نیلا گذید میں تفاری شریف کے لئے بلایا گیا تھا پھر خدانے کیا مدرسہ کی اپنی ٹمارت کریم پارک میں بنی شروع ہوئی ۔ مولانا کو ختم ہونا میں حضرت مولانا مفتی محمود صاحب ہوئی ۔ فرور کا ۲۱ ء میں طلبہ ومدرسین یہاں آگئے ۔ ای سال آغاز موسم سرما میں حضرت مولانا مفتی محمود صاحب کی دعوت پرایک جلسہ میں لا ہور تشریف لائے اورایک شب جامعہ میں گزاری ، میں کراچی میں تھا۔ یہا طلاع ملی تو دلی مسرت ہوئی ۔ اس کے بعد متعدد بارتشریف آوری ہوئی ۔

الله تعالیٰ حضرت موصوف کومغفرت سے نواز ہے اوراعلیٰ علمیین میں مقام عالی نصیب کرے اورامت مسلمہ کوآ بیہ کا بدل عطافر مائے۔آمین





مواإ ناعبدالرشيدارشد

ما پررگم کرده ایم

حضرت مواانا سیرمحمد بوسف بنوری رحمة القد علیه کے متعلق مجھ جیسے جاہل اور بے عمل شخص کا پھولکھنا سورج کو چراغ دکھانے کے متر ادف ہے۔ لیکن روایتی بڑھیا کی طرح کہ جو حضرت بوسف علیہ السلام کے خریداروں میں سوت کی انی لئے کرشا ہل ہوگئے تھی ۔ کافی دنوں کے غور دخوض کے بعدائی خیال سے بچھ لکھنے کہ جسارت کر رہا ہوں کہ ایک عاشق رسول ، محدث کبیرا ورعلم وعمل کے مجسمہ کے متعلق کیچھ لکھ کرمضمون نگاروں میں شامل ہونا بہت بڑی سعادت ہے اور گمان یہ ہے کہ دوسرے نیک حضرات کی صف میں کھڑا ہونا خدا کو پہندآ کے گا اور قیامت کے دن شفیج کی شفاعت کبری میں شایدائی گئبگار کی سفارش بھی ہوجائے کہ یہ بھی جارے میں شامل ہونا کھنے والوں میں شامل ہے۔



کریں ۔ کیونکہ حضور خاتم النبین ﷺ نے سبح کوسونے ہے منع فرمایا ہے۔اس طرح مشفق استاد نے اپنی سنت نبوی کی بے مثال اطاعت کی نظیر پیش کی کہ شاگر د کا خلاف سنت عمل کرنا تعمیت عملی اور تدبرے رفع فرمادیا۔

عنرت علامہ تشمیری رحمۃ اللہ علیہ جب بعض اختلافی امور کی بنا، پر دارالعلوم و یو بند سے واہمیل ضلع سورت بمبئی جلے گئے۔ اس ضمن میں ایک واقعہ کا ذکر مناسب ہوگا کہ علامہ اقبال مرحوم کی بیخواہش تھی کہ حضرت علامہ تشمیری رحمۃ اللہ علیہ اپنامستقل مستقر لا ہور کو مناسب ہوگا کہ علامہ اقبال مرحوم کی بیخواہش تھی کہ حضرت علامہ تشمیری رحمۃ اللہ علیہ اپنامستقل مستقر لا ہور کو قرار دیں اور ان سے موجودہ دور کے تقاضول کو مدنظر رکھتے ہوئے علمی کام لیا جائے۔ علامہ اقبال کی اس پاکیزہ خواہش کاذکر مولا ناسعید احمد اکبر آبادی صدر شعبہ دینیات مسلم یو نیورٹی علی گڑھوا ٹیریٹر ماہنامہ 'بر بان' و بلی نے ان الفاظ میں کیا ہے:

''ان کے ول میں (علامہ اقبال کے دل میں) حضرت استاد کی کس درجہ عظمت تھی۔ اس کا اس بات ے اندازہ ہوسکتا ہے کہ دارالعلوم دیو بند میں اختلاف کے باعث جب حضرت استاذ نے اسپنے عبدہ صدرالا ساتذہ ہے استعفیٰ دے دیا۔ اور یہ خبراخبارات میں چھپی تو اس کے چندروز بعد میں ایک دن ڈاکٹر صاحب کے پاس گیا۔ فرمانے لگے کہ: آپ کا یا دوسرے مسلمانوں کا جوبھی تاثر ہو میں بہر حال شاہ صاحب کے استعفیٰ کی خبر پر ھکر بہت خوش ہوا ہوں۔ میں نے بڑتے جب سے عرض کیا کہ' آپ کو دارالعلوم دیو بند کے نقصائ کا کہھ ملال بیس ہے۔ 'فرمایا: کیوں نہیں؟ مگر دارالعلوم کوصدرالمدرسین اور بھی مل جا تمیں گاور بیج بلدخائی ندر ہے گی کیکن اسلام کے لئے اب جو کام میں شاہ صاحب سے لینا جا بتا ہوں۔ اس کوسوائے شاہ صاحب کے گوئی دوسر انہیں کرسکتا۔ '

اس کے بعد انہوں نے اس اجمال کی تفصیل بیان کی کہ آئ اسلام کی سب سے بڑی ضرورت فقد کی جدید تدوین ہے جس میں زندگی کے ان بینکڑوں مسائل کا صحیح اسلامی حل پیش کیا گیا ہو بین کودنیا کے موجودہ قومی اور بین الاقوامی ، سیاسی ، معاشی اور ساجی احوال وظروف نے بیدا کر دیا ہے۔ مجھ کو پورالیقین ہے کہ اس کا م کومیں اور شاہ صاحب دونوں مل کر بی کر سکتے ہیں۔ ہم دونوں کے علاوہ او بی نی شخص عالم اسلام میں الیا نظر نہیں آتا جو اس عظیم الشان ذمہ داری کا حاص ہو سکے۔ پھر فر مایا۔ 'نیمسائل کیا جیں اور ان کا سرچشمہ کہاں ہے؟ میں ایک عرصے ہے ان کا بڑے نور ہے مطابعہ کر رہا ہوں۔ بیسب مسائل میں شاہ صاحب کے سامنے پیش کروں گا اور ان کا حیث میں آبا ہے؟ میں اس کا حیک علی اس کے اس کا بڑی ہوئے کے اسلامی حل کیا ہے؟ بیشاہ صاحب بتا نمیں گئا سے مرحوم نے بڑی ان کا حیث ڈوین کے اسلامی حل کیا ہے؟ بیشاہ صاحب با نبر اسحاب کو معلوم ہے کہ اس جذبہ کے تحت ڈاکٹر صاحب مرحوم نے بڑی کوشش کی کہ کسی طرح شاہ صاحب دیو بند کی خدمت سے سبکدوش ہونے کے بعد ال ہورتشریف لے آئیں اور کوشش کی کہ کسی طرح شاہ صاحب دیو بند کی خدمت سے سبکدوش ہونے کے بعد ال ہورتشریف لے آئیں اور کوشش کی کہ کسی طرح شاہ صاحب دیو بند کی خدمت سے سبکدوش ہونے کے بعد ال ہورتشریف لے آئیں اور



و ہیں مقیم ہوجا ئیں لیکن افسوس! حالات کچھاس قتم کے تھے کہ ایسا نہ ہوسکا اور حضرت شاہ صاحب لا ہور کی بجائے ڈابھیل تشریف لے گئے ۔جس کا ڈاکٹر صاحب کو ہڑا ملال اورافسوس رہا۔''

مولا ناا کبرآ باوی مزیدتح رفر ماتے ہیں:

''باخبر حضرات جانتے ہیں کہ پنجاب کے خصوصا اور ہندوستان کے عموماْ انگریزی تعلیم یافتہ طبقہ میں قادیانی فرقہ کی شرائگیزی اور اسلام کشی کا جواحساس پایا جاتا ہے۔اس میں بڑا خل ڈاکٹر اقبال مرحوم کے اس کیکچر کا ہے، جوختم نبوت پر ہے اور ساتھ ہی اس مقالہ کا ہے جواگریزی میں قادیانی تحریک کے خلاف شائع ہوا تھا' لیکن سے بہت کم لوگوں کومعلوم ہے کہ دونوں تحریروں کا اصل باعث حضر تنا الاستاذ مولا ناسیر محمد انور شاہ صاحب ہی تھے۔''(۱)

حضرت مولا نا بنوری رحمة الله علیہ نے اپنے استادی اس طرح خدمت کی اوراس طرح ان کے علوم کو اپنے اندر جذب کیا کہ جس سے مولا نا اور حضرت علامہ صاحب ابنے اندر جذب کیا کہ جس کی داستا نیں اس حلقے میں پائی جاتی ہیں کہ جس سے مولا نا اور حضرت علامہ صاحب وابستہ تھے۔ یا پھر متقد مین کے ہاں ملتی ہیں۔ دوسر سے طقوں میں شایداس کا عشر عشیر بھی نیال سکے اور آج تو ہم اس کا تصور بھی نہیں کر سکتے اور اس خدمت کی سعادت ہے کہ مولا نا کو علمی حلقوں میں علامہ کشمیری کے علوم کا وارث اور جانشین سمجھا جاتا ہے۔

ا کابرعلائے دیو بندا پی کلبی خلوص وصفات کی بناء پر پراپیگنڈ ااوراس طرح کی دوسری چیزوں کی طرف توجہ نہیں دیتے تھے۔ان کی نگاہ ہمیشہ اپنے مشن اور کام پر رہی۔البتہ حجاز میں حضرت حاجی امداد الله مہاجر مکی رحمة الله علیہ کے قیام حضرت مولا نارشید احمد گنگوہی ،حضرت مولا ناخلیل احمد سہار نپوری ،حضرت مولا ناسید حمد گنگوہی ،حضرت مولا ناخلیل احمد سہار نپوری ،حضرت مولا نامفتی اور شیخ الاسلام حضرت مولا ناسید حسین احمد مدنی رحمة الله علیہ کے برسہابرس درس و مدر ایس ،حضرت مولا نامفتی

⁽۱) راقم الحروف نے مولانا عبدالحنان بزارہ کی سابق ناظم جمیدہ علاء ہند سے خو دسنا۔ وہ فرماتے ہیں کہ جب حضرت شاہ صاحب نے دارالعلوم سے استعفٰی دیا۔ میں ان دنوں لا ہور آسٹریلیا مجد میں خطیب تھا۔ وُ اکثر صاحب نے دیو بندا کیے تفصیلی تار دیا جس میں شاہ صاحب سے درخواست کی گئی تھی کہ آپ لا ہور تشریف لے آئی میں اور یہیں قیام فرما کمیں۔ جوابی تار تھا، جس کا کوئی جواب نہ آیا جس پر وَ اکثر صاحب نے جھے کو (مولانا بزارہ دی کو) دیو بند بھیجا کہتم جا کر زبانی عرض کر و۔ میں گیا تو معلوم ہوا کہ شاہ صاحب کو وہ تاراس وقت دیا گیا جب و الحول نے اصرار کر کے وہاں تشریف لے جانے پر رضا مند کرلیا تھا۔ میں ملا تو فر مایا۔ افسوس کہ آپ کا بیام بعد میں ملا اور میں ڈ ابھیل والوں سے وعدہ کر چکا۔ اس سلسلہ کی ایک کڑی ہے ہے۔ جوبعض تقة حضرات (میال محمن متاز بودلہ مستر شد حضرت مولانا سید محمد بدر عالم مدنی رحمۃ اللہ علیہ) نے بیان کی کہ ڈ اکثر صاحب نے شاہ صاحب کی متوقع آمد کے چیش نظر متمول دوستوں سے بچاس سامٹھ بزار رہ ہے کہ وعدے لے تنے کہ حضرت علامہ کے لئے شایان شان کو ٹھی تقیر کی



۔ کفایت اللّٰداور حضرت مولا ناشیراحمدعثانی کے مؤتمر حجاز میں شاہ ابن سعود کے وقت شرکت کی وجہ سے دارالعلوم کی شہرت پہنچ چکی تھی ۔لیکن مصراور دوسر ہے مما لک عربیہ میں دارالعلوم اور علمائے ویو بند کا تفصیلی تعارف حضرت مولا ناسیدمحمد یوسف بنور کی رحمۃ القدعلیہ کی وجہ سے ہوا کہ آپ نے وہاں کے رسائل وجرائد میں دارالعلوم ویو بند کے دینی علمی خدمات کے متعلق مضامین تجرر فرمائے (۱)۔

قیام پاکستان کے وقت آ ب ڈانجیل ہی میں تدریس وقعیم حدیث کی خدمات میں منہمک تھے۔ جب که آی کا وطن مالوف ضلع بیثا وریا کتان تھا'لیکن استادمگرم کی پیروی اور دیگر خاد مان علوم دین کی طرح اینے گھر سے دور خدمت وین سرانجام دے رہے تھے کہ شیخ الا سلام علامہ شبیر احمد عثانی رحمة الله علیہ نے (جو یا کستان تشریف لاکرکرا چی میں پر چم یا کتان کی نقاب کشائی کر چکے تھے) حضرت مولا نا کو یا کتان بلا بھیجا۔ان کا خیال تھا کہ یا کشان میں دارالعلوم دیو بند کی طرح کا ایک دارالعلوم قائم کیا جائے اوراس میں مرکز ی شخصیتوں کو پیپ جا كرويا جائے كه عالم اسلام كى اس سب سے برى مملكت ميں اس وقت كوئى مركزى وينى اوارہ نەتقال علامه عثانى رحمة اللَّه مله خودتو ججرت كرك آئے تھے ليكن مولا نا بنوري كا بدوطن تفايه اس طرح حضرت مولا ناسيدمجمر بدر عالم، حضرت مولا نا ظفر احمد عثانی رحمة الله عليهٔ حضرت مولا نامحمه رفيق تشميري رحمة الله عليه كو دعوت دي تا كه قر آن دحدیث وفقہ کے بیرتجز عالم ایک ادارہ میں کام کریں۔اً ٹریشنج الاسلام کا بیمنصوبہ کامیاب ہوجا تا تو اس میں کوئی شكنهيں كەجس جامعه ميں ايسے اساتذہ جمع ہوجاتے واپني مثال آپ ہوتا۔ علامہ صاحب كي نظرا يسے دارالعلوم کے لئے کراچی پڑھی الیکن حضرت علامہ کا جلدانتقال ہو گیااور حضرت مولا نامجمہ یوسف اپنے وطن تشریف لا کر ٹنڈ و الله بارمیں مدریس حدیث کے فرائض سرانجام دینے گئے۔ جوحفرت علامہ مرحوم کی ہی سریری میں قائم ہوا تھا۔ لیکن اس جامعہ کے ہتم صاحب ہے اختلاف کی بناء پر حضرت مولا نااس مدرسہ ہے جلد ہی علیٰجہ و ہو گئے اور تو کلاً علی اللہ نیوٹا وَن جمشیرروؤ پر مدرسه عربیه کی بنیادر کھدی۔علامہ شبیراحمدرحمیة اللہ علیه کےخواب کی تعبیر حضرت ہنوری کے خلوص نے پوری کی کہ آئ مدرسہ عربیہ نیوناؤن یا کتان میں وہ واحد مدرسہ ہے، جواینی منفر وخصوصیات کی بناء یردارالعلوم دیو بند کے بعد پرائیویٹ سیئٹر میں مثالی حیثیت رکھتا ہے۔اس کی خوبیوں اور صفات کے متعلق میں

⁽۱) اوراس کی ایک وجہ فاضل ہریلوی مولا نا احمد رضاخاں بھی ہوئے کہ انہوں نے بعض نامعلوم وجوہ کی بنا پر اکابر دیو بند کے متعلق نا گفتی باتنس اپنے انفاظ میں بیان کر کے بلاد عربیہ کے علاء ہے فقاد کی حاصل کئے جو حکومت برطانیہ کے زمانہ میں ان مجاہدین دخاد مان دین کے خلاف لاکھوں کی تعداد میں شاکع ہو کرتھیم کئے گئے اور اس پر بلاد عربیہ کے ان علاء نے اکابر دیو بندے ایک استضار کے ذرایعدان عقائد کے بارے میں پوچھا تو علائے دیو بند نے اس کا جواب دیا جس پر ان تمام ملا، نے لکھا کہ آپ کے خیالات تو میں اسلامی میں ۔ تفصیل کے لئے ملاحظہ ہو ''المھند ''۔

کے چیز طن نہیں کرنا چاہتا۔ کدائی نمبر کے دوسر ہے سفحات پرسب کچیز قم ہوگا۔ بس اتنا عرض کروں گا کہ بیدرسہ اس دور میں علم وعمل کے تا جداراور حسن و جمال کے حامل یوسف کی ظاہری وباطنی خوبیوں کاعکس جمیل ہے۔

تح یک جند کام کیا ایکن اس کے لئے جننی دردمندی ، دسوزی اور منجہ پاک و بندگی اکثر جماعتوں اور علاء نے حصہ الیا اور بہت کام کیا الیکن اس کے لئے جننی دردمندی ، دسوزی اور ترب دوبزرگوں میں تنی وہ شاید سب سے متاز جو ۔ اس میں پہلا نام حضرت مولا نامر دوم کے استاذ حضرت علامہ انور شاہ شیمہ ی کا ہے اور دوسرا نام اردو زبان کے سب سے بزے خطیب مولا نامید عطاء اللہ شاہ بخاری رحمة اللہ علیہ کا ہے۔ اول الذکر نے اپنے تمام نامور حسن جو ان نامید مولا نامید حظاء اللہ شاہ بخاری رحمة اللہ علیہ کا ہے۔ اول الذکر نے اپنے تمام نامور حسن چان نامید مولا نامید اور حضرت مولا نامید اور حضرت مولا نامید اور کی محضرت مولا نامید اور حضرت مولا نامید مولا

جن دنوں مرزائیت کے خلاف تحریک عروج پڑھی تو ان دنوں ملک کے تمام بڑے روز ناموں میں (نواے وقت کے ملاوہ) حضرت مولا نا کے خلاف پہلے صفحہ پرایک بہت بڑاا شتہار چھپا، جس میں حضرت مولا نا پہلے صفحہ پرایک بہت بڑاا شتہار چھپا، جس میں انڈیا سے تخریبی پر بہت کچھ طعن کیا گیا تھی داور یہ تاثر دینے کی کوشش کی گئی تھی کہ گویا مولا نا حال ہی میں انڈیا سے تخریبی کارروائیوں کے لئے پاکستان آئے ہیں۔ حالانکہ مولا نا کا وطن تو پاکستان تھا اور وہ 1901ء میں پر مٹ پراپ وطن آئے تھے۔ اور بھارے سابقہ وزیراعظم نے بھی اپنے ایک بیان میں ایسا فقرہ کہا، جس میں حضرت مولا نا کا مولون نا کا مولون نے بیان میں ایسا نظرہ کہا، جس میں حضرت مولا نا کا جہ سے کہارات اخبارات کو کہاں سے مہیا ہو ہے ، کس جگہ بینی کی خوارت بنائی گئی اورکون پر دہ شین اس میں شریک تھے، ہمیں اس سارے ڈرامے کی تفصیل معلوم بین کی تھے، ہمیں اس سارے ڈرامے کی تفصیل معلوم بین اور ہمیں خدشہ ہے کہ جان ہو جھ کرائیک



یا کباز محدث پر انہوں نے جس طرح حکومت کے اشارہ پر الزامات لگائے اور در پر دہ مرزائیت کی حمایت کی ، کہیں بغل ان کے سوء خاتمہ کا باعث نہ ہو۔۔۔۔مرزائیت کے خلاف استحریک کی مجلس عمل کے کنو بیزیا امیر کے لئے حصرت مولا نا ہے بہتر شخصیت کوئی اور نتھی۔ بلکہ یوں کہناضچے ہوگا کہاً رمولا نا کونظرانداز کر کے کسی اور کو امیر بنایا جاتا تو مجلس کی نمائندگی میں بہت بڑا خلا ہوتا۔ حضرت موالا نا کے لئے یہ بات بایں طور تو اعز از تھی کہ آپ اس مجلس کے امیر بنائے گئے جوتنحفظ ناموس ختم نبوت کے لئے بنائی گئی تھی' ورنہ حضرت مواا نااس قشم کے عبدوں اور من صب سے بلندیتھے۔ آپ اپنے علم قمل اور تقوی وطہارت کے لحاظ سے سی معنوں میں سلف صالحین کی جیتی جا گتی تصویریتے اور ان کے چیرو سے مردمومن کی تمام علامات وصفات ٹیکی تھیں۔ حد درجہ حساس تتھ اور یا کستان وعالم اسلام کے حالات کو د کھے کر ماہی ہے آب کی طرح تڑ ہے تھے۔ ماہنامہ' بینات میکنات کے شفرات بصائر وعبر کے نام ہے آ یے تحریفر ماتے تھے۔جن لوگوں نے ان شذرات کا مطالعہ کیا ہے۔وہ جانتے ہیں کہ آپ ' کس در داور فکر کے مالک تھے۔علامہ اقبال رحمة الله عليہ نے مير کاروال کے لئے جس تُله بلند بخن ولنواز اور جان یرسوز کا ذکر کیا ہے'مولا نا کی ذات میں دہ بدرجہاتم پائی جاتی تھیں۔ بایں ہمہمولا نانے اپنے آپ کودینی خدمات ے لئے وقف کئے رکھااور مبھی برسر عام منظرآ رائی نہیں کی' یہی وجہ ہے کہ تحریک ختم نبوت ہے پہلے ممالک اسلامیہ کے تمام جید علا، تو آپ کی عربی تصانیف کی وجہ ہے آپ کے نہصرف واقف ومتعارف، ملکہ علم وفضل ے معتر ف تھے لیکن اندرون ملک عام لوگ مولا ناہے متعارف نہ تھے ۔تفصیلی تعارف مجلس عمل کے امیر ہننے اور حکومت کے جہازی اشتباروں ہے ہوا اور یا پھراب عبوری حکومت نے جونظریاتی کونس قائم کی تھی ،اس کے سب ہے وقع ممبر ہونے کی وجہ ہے تمام ملک نے جانا کیکن اگریہ سب کچھ نہ بھی ہوتا تو بھی حفزت مولانا نے علمی دنیا میں اپنی تصانیف اورشروح کے ذریعہ جوعر نی میں کام کیا ہے اس کی وجہ سے تمام ممالک اسلامیہ میں آپ کوبقائے دوام اور حیات جاوداں حاصل تھی۔

مولا ناموصوف اپناؤکار میں شدت ادر دین کوبطور دین بی افتیار کرنے کے اس شدت سے قائل تھے کہ وہ طلبائے دین کا دین علوم کو ملا زمت یا ذریعہ معاش کے حصول کے لئے پڑھنے کوفیاں وقت اور گناہ بجھتے تھے اور یہ بات کسی دلیل کی محتاج نہیں کہ دین کی اشاعت وخدمت و بی لوگ کر سکتے ہیں ، جو دین کورضائے البی ادر اشاعت دین کے لئے پڑھیں اور پھر دین بی کے لئے اپنے آپ کو وقف کر دیں ، دنیا کمانے کے دھندے ہیں نہ راشا عت دین کے لئے پڑھیں اور پھر دین بی کے لئے اپنے آپ کو وقف کر دیں ، دنیا کمانے کے دھندے ہیں نہ بڑیں ۔ اس ضمن میں ایک واقعہ کا ذکر دلچیبی سے خالی نہ ہوگا کہ ڈھا کہ میں ملک کے نامور ماء کا ایک اجتمان ہوا، جس میں اس بارے میں غور وفکر کرنا مطلوب تھا کہ دینی مدارس میں دینیات کے علاوہ پچھ شعبے ایسے بھی ہونا جا ہئیں کہ طلباء جو فارغ انتحصیل ہو کرنکلیں تو وہ معاش میں کسی کھتاج نہ بول ۔ اور وہ اپنی فی تعلیم کو بروے کا رالا



کراپنے معاش ہے مطمئن ہوسکیں۔حضرت مولانا بھی ڈھا کہ گئے۔ وہاں رات کوانہوں نے خواب میں ویکھا کد متجد کے فرش پر بہت جلی حروف میں المنتجاۃ فسی عملیو م السمصطفی لکھا ہوا ہے۔مولانا اس کو پڑھتے ہیں اور ساتھ خواب ہی میں بلند آ واز ہے اس جملہ کے ساتھ 'سیسلد المسادات'' کا اضافہ کرتے ہیں۔ صبح کوموا ہانا نے اجلاس میں شرکت نہ فرمائی اور کراچی واپس تشریف نے آئے اور اپنے مدرسہ کی سند میں ان الفاظ کا اضافہ کردیا۔

ان کے تجعلمی اورسر چشمہ مدایت قرآن مجید ہےان کی گہری وابشگی اوراس کے ملوم ومعارف کومیح طریق ہےا شاعت کرنے کی نگن کےسلسد میں ایک واقعہ بطور مثال پیش کیا جاتا ہے۔۔۔۔۔اور وویہ کہ مصر کے ایک بہت بڑے عالم علامہ طنطا وی مرحوم نے پندرہ سولہ جلدوں میں قر آن پاک کی ایک تفسیر بنام'' جواہرالقر آن'' لکھی ہے، جے اس دور کی تفسیر کبیر کہا جاتا ہے۔اس تفسیر میں انہوں نے عام متنورین کی طرح اس بات پر بہت بحث کی کہ قرآن تمام علوم جدیدہ کا ماخذ اور سر جشمہ ہے۔ سائنس' فلسفہ جدیدہ اور فلکیات وغیرہ کے علوم کوقرآن یاک ہے ظاہر کرنے یا نکالنے کی کوشش کی ہے۔حضرت مواا نانے جب بیتفسیر پڑھی تو ان کو بہت د کھ ہوا کہ قر آن یاک کوان علوم کار ہنماومبلغ نابت کرنے کی کوشش کرنا بہر حال قر آن پاک کے مقاصد کے خلاف ہے۔ قر آن مجید کا مرکز ی نقطه انسانی مهوایت ہے که انسان اپنے خالق و بالک کو پیجیان کرعبودیت وعبدیت کی راه اختیار کر کے عبادت کا حق اوا کرے اور یہ ونیا کہ جے حدیث میں آخرت کی کھیتی کہا گیا ہے۔اس پر رہ کراللہ اور اس کے رسول ﷺ کی اطاعت کر کے ذخیر و آخرت جمع کیا جائے۔اوراً سرانبی امور کی طرف توجہ دلانے کے لئے قر آ ن مجید میں بح و برہشمں وقمر کو ہا کوا کب و جہال اور اشجار واحجار اور دوسری معدنیات وغیرہ کا ذکر *کیا گیا ہےتو* ان اشاء کی تخلیق اور حرکات وسکنات اور گردش پاتسخیرشس وقمر کو و جود باری تعالیٰ کے اثبات اور عقید ہ تو حید کے ولائل کے طور پر پیش کیا گیا ہے، نہ کہ سائنسی ملوم وفلسفہ وغیرہ میں رہنمائی کے لئے ۔اس تفسیر کا بلا داسلامیہ میں بہت شہرہ ہوا۔حضرت مولا نا ہنوری رحمۃ القدعلیہ نے عزم فر مایا کہ علامہ طنطاوی کوان کے اس فکر ونظر کی علطی اور اس کے عواقب ونتائج ہے آگاہ کیا جائے ۔لیکن علامہ طنطاوی اہل زبان اورمصر کے بابیناز عالم تھے اور حضرت مولا نا جمی اور پھران دنوں ابھی جوان تھے۔ چانجیان دنوں تائیدایز دی کےحصول کے لئے پہلے مہط وحی ام القرى يعني مكه معظميه ميں حاضري دي اور خانه كعيه كا غلاف كيژ كرملتزم ہے ليث كرروروكر (كه اجابت وعا كامقام ہے) دیا کی کہ یااللہ! تیرے قرآن کی خاطر علامہ طنطاوی ہے گفتگو کرنے جار ہا ہول ۔ شرح صدر عطافر ما۔ اور اس کے بعد قاہرہ جا کرعلامہ طنطاوی ہے مفصل ٌنقتگو کی۔علامہ طنطاوی باوجودعلامہ فہامہ ہونے کے سیم اطبع تنجے اورا پی ملطی کے اعتراف وا قرار سے انہیں اپناو قاریاعلم مجروح ہوتا نظرنہیں آتا تھا،جبیبا کہ آج کل کے متجد دین

کاوطیرہ ہے۔ انہوں نے قصور فہم کا اعتراف کیا اوروہ بار بارا پنے باتھوں کو کانوں تک لے جاتے تھے اور تخیر انگیز لیج میں بار بارفر ماتے تھے۔ اب آپ ہے اس حدیث کا مطلب سمجھا ہوں۔ اور یہ بھی فر مایا کہ: لسب بعدالم ھندی بل انت ملک نول من السماء لا صلاحی۔ آپ ہندی عالم نہیں ہیں' بلکہ آپ تو فرشتہ ہیں، جو میری اصلاح کے لئے آسان ہے اترے ہیں۔'

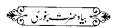
اوروہ خیال فرمار ہے تھے کہ ہندوستان کے سب سے بڑے عالم ہے محوِّلفتگو ہیں۔ حالانکدامروا قعہ یہ تھا کدان دنول حفرت بنوری کے کی اساتذہ بقید حیات تھے کہ حضرت مواا نا کے مقاسلے میں اپنے آپ کو شایدان کی جوتول کی خاک کے برابر بھی درجہ نیدیتے ہول۔

حضرت مولانا جس فبیلد عشاق ہے تعلق رکھتے تھے وہ اپنے اسا تذہ اور شیوخ کا ایسے ہی انداز میں احترام کرتے تھے اور ایسا کرنے میں شاید مبالغہ بھی نہ ہوکدان حضرات کے اسا تذہ علامہ شمیری رحمۃ اللہ علیہ حضرت شخ البندرجمۃ اللہ علیہ حضرت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ ،حضرت مدنی رحمۃ اللہ علیہ اور علامہ عثانی رحمۃ اللہ علیہ الیسے ہی لوگ تھے۔ میں نے اپنے کانوب ہے حضرت مولا نااجم علی لا ہوری رحمۃ اللہ علیہ ہے ایک خطبہ جمعہ میں ساکد آپ بادیدہ تر فرمار ہے تھے کہ میں جب اپنی داڑھی میں کنگھی کیا کرتا تھا تو جو بال اکھر تے تھے، ان کو جمع کرتا جاتا تھا اور خیال بیتھا کہ جب کافی ہوجا کمیں گوتو پھراس طرح کا ایک جوتا ہواؤں گا کہ جب کافی ہوجا کمیں کے تو پھراس طرح کا ایک جوتا ہواؤں گا کہ جبیبا حضرت مدنی رحمۃ اللہ علیہ یہ جوتا پہن لیتے تو احمر علی کی نجات کے لئے کو بوتا ۔۔۔۔۔ یا در ہے کہ حضرت لا ہوری نہ تو حضرت مدنی رحمۃ اللہ علیہ یہ جوتا پری لیوری اور حضرت امروثی نے تعلق رکھتے تھے۔ اہل عقل نے لیہ با تیں دیوا گی کی با تیں ہوں میں حضرت و بین پوری اور حضرت امروثی نے تعلق رکھتے تھے۔ اہل عقل نے لیہ با تیں دیوا گی کی با تیں ہوں گی ۔ لیکن اہل ظر جانے یہ با تیں دیوا گی کی با تیں ہوں گی ۔ لیکن اہل ظر جانے یہ با تیں دیوا گی کی باتیں ، جو بقول اقبال:

يد بيضا لئے کھرتے ہيں اپنی آستيوں ميں

حاصل کلام میہ کہ حضرت مولانا سیدمحمہ یوسف بنوری رحمۃ القد علیہ اس دور میں علم وعمل کا ایک ایسا مرقع ،تقوی وطہارت کا ایسا مجمہہ، زہدوقناعت اورتو کل علی القد کا ایک ایسا پیکر اوراطاعت خدا اورسنت رسول کا ایساوجود تھے کہان کی مثال اب ذھونڈے سے نہیں ملے گی اور کم از کم ہم اپنی آئکھوں سے ایسا شخص دو ہارہ نہیں و کچھ یا کیں گے۔

زمین کھا گئی آسال کیے کیے





ڙا *کٽڙعبدالله* چغتاني

مولانا مرازي کې پادلاس مولانا مروزي کې پادلاس

۱۸۱۸ کتوبر ۱۹۷۷ء ۲۰ فروالقعدہ ۱۳۹۷ھ کی تن کو جب اخبار آیا تو بالکل غیر متوقع طور پراس میں بیخبرتھی کہ مولانا محمد یوسف بنوری گزشتہ روز دل کا دورہ پڑنے سے راولپنڈی میں انتقال کر گئے۔ انالقہ وانا الیہ راجعون۔ اس خبر نے سششدر کردیا، میں چند ہی روز قبل آپ سے مل چکا تھا اور حالات حاضرہ پر گفتگو ہوئی تھی ، کسی قتم کا وہم وگان بھی نہ تھا کہ آپ چندروز کے اندرہم سے جدا ہوجا کیں گے، ان کی ناریخ وفات تو اپنے رجسز میں وفیات المعاصرین تے تجت درج کرلی، مگر ساتھ ہی وہ ساراما حول سامنے آگیا جومرحوم کی یا داور حیات سے مر بوط تھا، ذہن ان کی زندگی کے اور اق ماضی اللخے لگا، میں مرحوم کی یا دمیں چندسطری قلمبند کرتا ہوں مگر پہلے ججھے یہ تا نا پڑے گا ۔ ان کی زندگی کے اور اق ماضی اللخے لگا، میں مرحوم کی یا دمیں چندسطری قلمبند کرتا ہوں کمر پہلے ججھے یہ تا نا پڑے گا ۔ کہ ججھے مرحوم سے تعارف وقعلق کیسے ہوا؟ اور ان کی شخصیت کس ماحول میں پروان چڑھی۔

میمض اتفاق سیمھے کہ میں جنوری ۱۹۱۵ء کی ابتداء میں لدھیا نہ میں تعین ہوکر چلا گیا و ہاں پر '' نوال محلّه'' میں میری ر باکش تھی، قریب ہی''مولویوں کی مسجد' تھی و بال نماز کے لئے جانا ہوتا، اور و ہاں کے بعض احباب ہے اچھا خاصا تعارف بھی ہوگیا، میں اپنے گھر میں' 'مسلک اہل حدیث' کی طرف زیادہ ماکل تھا، مگران حضرات کا مسلک دیو بندی تھا۔ مولانا حبیب الرحلن لدھیانوی اور ان کے عزیز مولانا مفتی محمد نعیم دیو بند کے سندیا فت تھے، ان حضرات ہے بعض مسائل پرعلمی گفتگور باکرتی۔

غالبًا اکتوبر ۱۹۱۱ء کا واقعہ ہے کہ ایک دن ان میں ہے ایک صاحب (غالبًا مولانا حبیب الرحمٰن) میرے پاس تشریف لائے اور بتایا کہ: دیو بند ہے چندا کا برتشریف لائے بین میں ان سے ملا قات کروں۔ کہ یہ معاملہ بیان کرتے ساکد آپ کو کلم نہیں کہ برٹش گورنمنٹ نے فتوی ضبط کرلیا ہے۔علامہ اقبال رحمۃ التدعلیہ۔ چنانچے ظہر کی نماز کے لئے میں وہاں گیا اور نماز کے بعد مولانا حبیب الرحمٰن نے میرا الن حضرات ہے



تعارف کرایا،اور میں نہایت ادب کے ساتھ ان کی گفتگو میں شامل ہوا، یہ حضرات علامہ مولانا سیدمحمہ انور شاہ کشمیری، مولانا حبیب الرحمٰن عثانی اور مفتی عزیز الرحمٰن (رحمة الله علیهم) تنے، معلوم ہوا کہ یہ حضرات دراصل حضرت مولانا حافظ محمد احمد صاحب مرحوم مبتم دارالعلوم ویو بندگی آئیکھیں بنوانے کے لئے یہال سے''موگہ'' ضلع فیروز بورتشریف لے جارہے تتے۔

مجھے ان حضرات و یو بند ہے تعارف و ملاقات کا شرف پہلی مرتبہ حاصل ہوا تھا، ہیں اس نیک سعادت جماعت اوران بزرگوں کی نورانی صورتوں کا نقشہ پیش کرنے ہے قاصر ہوں، مجھے یاد ہے کہ اسکے دن میں ان حضرات کوظیر کے بعدریل پرچھوڑنے بھی میز بانوں کے ہمراہ گیا تھا، پرحضرات نہایت عزت واحترام کے ساتھ حضرت مولانا حافظ محمد احمد مرحوم ومغفور کو ہمراہ لے کر لدھیانہ ہے روانہ ہوئے، حافظ محمد احمد رحمۃ اللّٰہ علیہ کی آئی تھے۔

غرض یہ کہ ان علماء ہے اور مسلک دیو ہند ہے میرا پہلا تعارف تھا،اس کے بعد ہندہ اس مسلک ہے منسلک رہا، ہندہ ستان کی تاریخ میں کنی انقلاب آئے' مگر میرا شوق اور رجحان ان کی طرف بڑھتا گیا،مولا نا صبیب الرحمٰن لدھیا نوئ،مولا نامفتی محمد نعیم اور مولا نامحمہ بچن کی مجلسوں میں علمائے ہندگی قربانیوں اور ان کے مصائب کے تذکر ہے ہوئے ، جن معلوم ہوتا کہ علمائے دین نے کن تھی حالات میں کام کیا اور ان کوکن کن مصائب و تکالیف کا سامنا کرنا پڑا۔

ای ضمن میں حضرت نین الہند مولا نامحمود الحسن ویو بندی رحمة الله علیه تعالی علیه اسیر مالٹا کا ذکر بھی آیا، جب آپ ۱۳۳۷ھ میں دوسرے حج پر گئے تو ۲۲ صفر المغلفر ۱۳۳۵ھ کی صبح کو آپ کو جدہ میں گرفتار کر کے مالٹا لے جا کرنظر بند کرویا گیا۔ تین برس سات ماہ نظر بندر کھنے کے بعد آپ کو ۸ جون ۱۹۲۰ء کو جمبئی لاکر رہا کیا گیا، اور خلافت کمینی نے جمبئی میں آپ کا استقبال کیا، اس طرح آپ ہندہ ستان کہنچے جوا کی طویل قصہ ہے۔

انبی دنوں' میں طویل چینی پرلدھیانہ ہے لا ہورآیا تو علامہ اقبال مرحوم کی محفل میں مولا نامجمعلی جو ہر نے مسکر اکر مگر افسوس کے لیچے میں کہا کہ ہمیں اس قتم کے قانون کو پہلے ہی نافذ تصور کرنا جا ہے جب کہ ہم برنش گورنمنٹ کے زیر تسلط ہیں۔ یعنی ان کے نز دیک اس قتم کا فتو کی یا اس قتم کا قانون اس روز سے نافذ سجھنا جا ہے جب ہے برنش داج کا اس ملک پر تسلط قائم ہے۔

یباں ایک اور واقعہ بھی سن لیجئے۔ ہندوستان کی تاریخ میں ۱۹۱۸ء سے۱۹۲۲ء کا زمانہ بڑے ابتلاء کا دور تھا' جمعیة العلمائے ہندنے جس کے سیرٹری حضرت مولا نامفتی کفایت اللّٰد دہلوی رحمة اللّٰدعلیہ تھے تجویز کیا کہ لا ہور میں ایک عام جلسہ منعقد کیا جائے ،جس میں تمام مکا تب فکر کے چوٹی کے علاء کوجع کر کے ہندوستان کے



سیای حالات میں اسلامی آواز بلندگی جائے ،اس کارروائی کے روح رواں مرحوم مولانا عبدالقا درقصوری و کیل سے جوانگریزوں کے کنم مخالف اور کسی قدر کا نگرینی خیالات کے تتھے۔ چنانچہ بریڈ لابال لا بحور میں بیعظیم الشان جلسہ اکتو بر ۱۹۲۱ء میں بونا قرار پایا، حضرت مولانا عبدالقا درقصوری نے ای بال کے اردگر و تمام مہمانوں کی رہائش کا خاطر خواہ انتظام کیا، اس جلسے میں ہندوستان کے ہرگوشہ سے مہائش کا خاطر خواہ انتظام کیا، قریب ہی کھانے کے کمروں کا انتظام کیا، اس جلسے میں ہندوستان کے ہرگوشہ سے علمائے کرام نے شرکت کی ۔ جلسے کی صدارت کے لئے مولانا ابوا اکام آزاد رانجی جیل سے رہا ہو کر سید مصلا ہور پہنچہ، انہوں نے خطبہ صدارت بھی راستے ہی میں اسے مخصوص رنگ میں لکھا۔

جلسہ کا افتتاح تلاوت آیات قران کریم ہے ہوا، تلاوت قاری محمد طاہر قاسی مرحوم نے کی تھی ،اس زمانہ میں کسی اا وَدْسِیکر وغیرہ کا افلام نہیں تھا' مگر میری آئکھوں کے سامنے وہ تمام نقشہ بریڈ لا ہال کا ہے جو کھچا کھچ ایک سرے سے دوسرے سرے نک حاضرین سے بھرا ہوا تھا ، اور خاموثی' قرآن کریم کی تلاوت کے باعث ہر طرف جھائی ہوئی تھی ، خاص کر مرحوم قاری محمد طاہر صاحب (برادر حقیق حضرت مولانا قاری محمد طیب صاحب دامت برکاتہم) نے نہایت بلند آواز اور رفت کے ساتھ سورہ طرکی اس آیت کوادا کیا اور سامعین میں خاموثی کے علاوہ رفت کا سال تھا۔

﴿ وما تلك بيمينك يموسي قال هي عصاى اتوكؤ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مارب اخرى قال القها يموسي فالقها فاذاهي حية تسعي

حتیٰ کہ آپ نے تلاوت ختم کی تو پھر جلہ کی کارروائی اس طرح شروع ہوئی کہ صدارت کے لئے مولا نا ابوا اکلام آزاد کو تبحد یز کیا گیا، بڑے بڑے علائے کرام کی تقاریر ہوئی تھیں' چنا نچہ ای ضمن میں جو تقریر حضرت مرحوم مولا ناشبیراحمد عثاثی نے کی مجھے یاد ہے جس میں آپ نے حضرت امام احمد ابن ضبل رحمۃ القد علیہ کا واقعہ سنایا، جس میں آپ کو ضلق قرآن کے ضمن میں سزادی گئی تھی، اور آپ کے شانوں پر ہو جھر کھ دیا گیا تھی اور اس سالیا، جس میں آپ کو ضلق قرآن کے ضمن میں سزادی گئی تھی ، اور آپ کے شانوں پر ہو جھر کھ دیا گیا تھی اور اس طرح آپ نے باری تعالیٰ کے حضور میں دعا کی تھی ، مولا ناشبیر حالت میں آپ کا تبہند کھلنے پرآگیا تھا ، اور کس طرح آپ نے باری تعالیٰ کے حضور میں دعا کی تھی ، مولا ناشبیر احمد عثانی رحمۃ اللہ علیہ نے جس رفت سے اس واقعہ کو بیش کیا' وہ مجھے آج تک یاد ہے کہ تمام اطراف سے آ ہ و بکا کی آ وازیں سنائی دے رہی تھیں اور سنا ٹا چھا یا ہوا تھا۔

اس کے بعد مولانا ابواا کلام آزاد نے اپنا خطبہ پڑھنا شروع کیا جوانہوں نے دوران سفر گاڑی میں لکھا تھا، اس کا کچھ حصہ مولانا کے سیرٹری عبدالرزاق ملیح آبادی نے پڑھااوراس کا کچھ حصہ جو باقی روگیا تھا ہے مولانا محم حلیم انصاری نے پڑھاتھ، اس خطبہ صدارت میں مولانا ابوا اکلام آزاد نے تاریخ اسلام کی درخشانی پر تیمرہ کرتے ہوئے اسلامی اندلس کی سلطنت کا ذکراس طرح کیا تھا کہ جب عیسائیت نے ملک پر قبضہ کرلیا تو مساجد کوگر ہے بنادیا گیا تھا کیوں کہ ابھی مسلمان اندلس میں موجود تھے اگر چدان کی سلطنت نہ تھیاس واقعہ کوا یک عربی قصیدہ میں ابن بدروان نے بیان کیا ہے جوا تفاق ہے مولوی حلیم انصاری کو یا دتھا اس نے مولا ناابو الکلام کے متن خطبہ کوا یک طرف کر کے اپنے رنگ میں جوا یک بددجی عرب کا ہونا چاہئے اور ہاتھ میں ایک عصالے کراس قصیدہ کوا یک عرب کی طرح پڑھا، میں دیکھر ہاتھا کہ سب طرف خاموشی چھائی ہوئی تھی۔اور مولوی حلیم انصاری کولوگ میں رہے تھے متن خطبہ مولا ناابوال کام آزاد کے اخبار بیام میں حجیب گیا تھا۔

میں نے اس کے بعد آج تک ایک جگہ علائے دین کا اتنا ہڑا اجتماع نہیں دیکھا'جس میں ہرخیال کے علاء مقصد کے لئے اسم جھے ہوئے ہوں۔ جب میں علامہ اقبال کے ہمراہ دروازے کے قریب پہنچا تو میں نے دیکھا کہ سامنے سے حضرت مولانا علامہ سید محمد انورشاہ سمیری رحمۃ اللہ علیہ تشریف لا رہے تھے، علامہ اقبال اور حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کا اس سے پہلے تعارف نہیں تھا، میں نے اس جگہ دونوں کا ایک دوسرے سے تعارف کرایا۔ دونوں صاحبان نے ملا قات کی تمنا کا اظہار بھی اس وقت کیا' میرا خیال ہے کہ جلسے میں دونوں ایک دوسرے کے قریب ہی بیٹھے تھے، اس جلسہ کی کارروائی کا ایک ایک منظر مجھے ابھی تک یا د ہے، میں دونوں ایک دوسرے کے قریب ہی بیٹھے تھے، اس جلسہ کی کارروائی کا ایک ایک منظر مجھے ابھی تک یا د ہے، ان تفصیلات کو چھوڑ تا ہوں۔ میں چونکہ حضرت شاہ صاحب سے بیعت تھا'اس لئے ان کی فرودگاہ میں اکثر حاضر رہتا، میں نے دیکھا کہ ہرووصا جزاد سے طیب (مولانا قاری محمد طیب صاحب مہتم وارالعلوم دیو بند) اور طاہر رہتا، میں نے دیکھا کہ ہرووصا جزاد سے طیب (مولانا قاری محمد طیب صاحب مہتم وارالعلوم دیو بند) اور طاہر خراں کی طرح ان کے ارد کرد رہتے تھے اور حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ ان دونوں سے شفقت اور پیار خراس خواس کے شفقت اور پیار کی طرح ان کے اور علائے کرام کا حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ ان دونوں سے شفقت اور پیار کے مولانا حسین علی صاحب کو دیکھا ان کی شخصیت ایک تو ان کی برد بھی بہت نمایاں تھی، اور دوسرے دوسے تھے قداور ڈیل ڈول میں بھی متاز تھے۔

ان متذکرہ بالا واقعات کے بعد ایک مرتبہ حفزت علامہ انور شاہ رحمۃ اللہ علیہ لا ہور تشریف لائ تو میر ہے مکان کے قریب پیرعبد الغفار شاہ صاحب مرحوم کی متجد تکیہ سادھواں میں فروکش ہوئ آپ نے پہلے اردو میں سادہ ساوعظ فر مایا، پھر آپ نے دیکھا کہ بعض نو وارد کشمیری صاحبان بھی اس مجلس میں موجود ہیں تو آپ نے کشمیری زبان میں بھی وعظ فر مایا۔ ادر سب لوگ محظوظ ہوئے ، حضزت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کی لا ہور میں تشریف آوری کا علم جب علامہ اقبال مرحوم کو ہوا تو کوشش کی کہ آپ کسی طرح انجمن حمایت اسلام میں بی رہ جا کیں ، علامہ اقبال مرحوم کا ہے بھی خیال تھا کہ بادشا بی متجد لا ہور کی خطابت حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ قبول فرمالیں ، بیساری بیش کشیں میری وساطت سے ہوئیں ، ادر میں حضرت شاہ صاحب کوعلامہ اقبال کے ہاں بھی لے گیا تھا، مگر حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے بیچیزیں قبول نہیں فرمائیں۔



اس کے بعد ۱۹۲۵ء میں شخ انفیر حضرت مولا نااحمعلی لا ہوری رحمۃ اللہ علیہ نے انجمن خدام الدین کے تحت ایک بہت بڑے جلسے کا انتظام کیا۔اس جلسہ کی صدارت حضرت علامہ مولا ناسید محمد انور شاہ کشمیری رحمۃ اللہ علیہ نے فرمائی ، اور اس جلسہ میں آپ نے سیدعطاء اللہ شاہ بخاری نور اللہ مرقدہ کو علائے کرام کا قائد (امیر شریعت) مقرر کیا اورخو دہمی ان کو قائد شلیم کیا۔علامہ اقبال مرحوم ومغفور کو حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ اور گرمفرات کی تشریف آوری کی اطلاع ہوئی تو علامہ اقبال نے حضرت شاہ صاحب کی خدمت میں مندرجہ ذیل ویگر حضرات کی تشریف آوری کی اطلاع ہوئی تو علامہ اقبال نے حضرت شاہ صاحب کی خدمت میں مندرجہ ذیل

''لا ہور:۲۱ مارچ ۱۹۲۵ء

مخدوم ومكرم حضرت قبله مولا نا!

السلام عليكم ورحمة اللَّدو بركاتهُ

جی ماسٹر عبداللہ صاحب سے ابھی معلوم ہوا ہے کہ آپ انجمن خدام الدین کے جلسہ میں تشریف لائے ہیں اور ایک دوروز قیام فرما نمیں گے، میں اسے اپنی بڑی سعادت تصور کروں گا'اگر آپ کل شام اپنے دریہ یہ مخلص کے ہاں کھانا کھا نمیں، آپ کی وساطت سے حضرت مولوی صبیب الرحمٰن صاحب قبلہ عثانی ۔ حضرت مولوی شہیر احمد صاحب، اور جناب مفتی عزیز الرحمٰن صاحب کی خدمت میں بھی التماس ہے۔ مجھے امید ہے کہ جناب اس عریفنہ کوشرف قبولیت بخشیں گے، آپ کو قیام گاہ سے لانے کے لئے سواری یہاں سے بھیجے دی جائے گا۔
گی۔

مخلص محرا قبال''

حضرت سیدانورشاہ صاحب رحمۃ الله علیہ نے اسی خط کی پشت پردعوت قبول کرنے کا جواب لکھ دیا۔ اور دوسرے روز بندہ علامہ کے ہاں سے موٹر لے کرمولا نامحمعلی لا ہوریؓ کے ہاں چلا گیا اور مولا ناامحمعلی سمیت ان بزرگوں کو لے کر آیا۔ مولا نا حبیب الرحمٰن لدھیا نوی رحمۃ الله علیہ اورسید عطاء الله شاہ بخاری رحمۃ الله علیہ بھی اس دعوت میں شریک سے ،اس موقعہ برکئی مسائل پر بہت عمدہ اورطویل گفتگوہوئی۔ مجھے یاد ہے کہ اس روز علامہ کہ ہاں ایک صاحب نے (جوفوجی سے اورکسی بڑے عہدہ پر فائز سے) حضرت شاہ صاحب رحمۃ الله علیہ سے بعض سوالات کئے سے ،مولا نا حبیب الرحمٰن عثانی نے علامہ اقبال سے دریا فت کیا کہ اخبارات میں علامہ شرقی کے مولات کے سے ،مولا نا حبیب الرحمٰن عثانی نے علامہ اقبال سے دریا فت کیا کہ اخبارات میں علامہ شرقی کے میں موجود رہے) اشارہ کیا۔ مطلب برقا کہ انہوں نے لکھا ہے۔

اس مجلس میں'' مسئلہ سود'' برسیر حاصل گفتگو ہوئی ،حضرت انور شاہ صاحب رحمة الله علیہ نے فرمایا کہ



قرآن كرئيم مين صاف الفاظ مين فرمايا ب: ﴿ وَاحل الله البيع وحوم الوبو ﴾ (البقره: ٢٥٥) جس كامطلب بير بي كذ (اورحلال كياالله ني بينااور حرام كياسودكو- "

آپ نے یہ بھی فریایا کہ اس آیت میں واضح الفاظ ہیں ،ادرکوئی ایسا معمنییں ہے جس کی تعبیر کوئی ایسا معمنییں ہے جس کی تعبیر کوئی ادر ہوسکے ، یا اس کے معانی میں کسی اختلاف کی گنجائش ہو۔اس مجلس میں مولانا حبیب الرحمن لدھیانوی رحمة القدعلیہ نے بھی خوب حصہ لیا۔اوران کے لطائف واشعار ہے لوگ بہت محظوظ ہوئے۔

اس کے بعد مدرسد یو بند میں کچھ تغیر آیا،اور حضرت مولا نامحمد انور شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ دیو بند چھوڑ کر ڈا بھیل چلے گئے،ان دنوں علامہ اقبال بھی چاہتے تھے کہ آپ کسی طرح لا ہور آجا کیں 'گروہ کامیا بنہیں ہوسکے، پیا یک طویل قصہ ہے۔

اس عرصہ میں مجھے حیدر آبادوکن جانے کا اتفاق ہوا۔ اور سے ۱۹۲۸ء کا زمانہ تھا 'وہاں اس زمانہ میں مولانا مافظ محمد احمد صاحب صدر مہتم وارالعلوم دیو بند بھی مقیم تھے، وہ وہاں ضعف وعلالت کے باوجود مدرسہ دیو بندگی مالی مشکلات کے سلسلہ میں گئے تھے، وہاں سے دیو بندوالیس کے دوران نظام آبادر بلوے اسٹیشن پر ۱۹۲۸ کتوبر ۱۹۲۸ء کوان کا انتقال ہو گیا تھا، میں بھی اتفاق سے حیدر آباد میں تھا، اور مجھے یاد ہے کہ سرکار نظام کے خاص فرمان سے حیدر آباد میں تھا، ور محمد یاد ہے کہ سرکار نظام کے خاص فرمان سے حیدر آباد کے قبرستان کے اس حصہ میں جو'نط نظ صالحین' کے نام ہے مشہور تھا، ان کی تدفیرن ہوئی اور''مغفور ہوگا ۔ تو کے ۔'' تاریخ وفات نکالی گئی۔

میں حضرت انور شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کی زیارت کے لئے ایک مرتبد دیو بندگیا، مجھے معلوم ہوا تھا کہ آپ ڈابھیل سے کچھ دنوں کے لئے دیو بندئشریف لائے ہوئے ہیں بیز مانہ تمبر یا کو بر19۲۹ء کا ہے، مگر جب حضرت شاہ صاحب کے مکان پر دیو بند پہنچا تو معلوم ہوا کہ آپ دہلی شریف لے گئے ہیں، وہاں میری ملاقات ایک نوجوان طالب علم ہے ہوئی جو بیشا مطالعہ کرر ہاتھا'اس نے مجھے حضرت کے دہلی تشریف لے جانے کی اطلاع دی اورای نے مجھے حضرت کے گھر سے کھا نالا کر کھلایا۔ بینو جوان حضرت کا تلمیذ تھا اور غالبًا ای سال فارغ انتھے میں ہواتھا، اس نوجوان بیضان کے ہمراہ میں نے حضرت شاہ صاحب کے مکان کے بالقابل شال کی طرف جو صحبہ ہے' اس میں ظہر کی نماز اداکی ،اس مجد کی بیشانی پرایک قدیم کتبہ تھا، میں نے حسب عادت اس پر ھنے کی کوشش کی ،مگر اس کا ایک لفظ پڑھا نہیں گیا، میں نے اس نوجوان سے خواہش ظاہر کی کہ وہ محلہ میں کہت کے سیاحی کرائی کوشش کا جرک کے دو ہوان سیاحی کی میں نے سیاحی پر چڑھ کرائی کتبہ کے مشکل حصہ کا چربہ کی طرح لے لیا اور پھر اس کتبہ کے متن کو میں نے لا ہور آ کر کافی کوشش اور مرحوم پر وفیسرمحود شیرانی کی مدد سے طرح لے لیا اور پھر اس کتبہ کے متن کو میں نے لا ہور آ کر کافی کوشش اور مرحوم پر وفیسرمحود شیرانی کی مدد سے طرح لے لیا اور پھر اس کتبہ کے متن کو میں نے لا ہور آ کر کافی کوشش اور مرحوم پر وفیسرمحود شیرانی کی مدد سے

پڑھا، میں بیساری کبانی ''معارف اعظم گڑھ' فروری ۱۹۳۲ء کے پرچہ میں شائع کراچکا ہوں۔ اس نوجوان پڑھا، میں بیلی بارمہمان بنا، اورجس کی مدد سے میں نے اس کتبہ کا چربہ لیا، اپنانام' نوسف' بتایا۔ بی ہمارے موالا نا سیدمحمد یوسف بنوری رحمۃ اللّٰہ علیہ تھے۔ چنانچہ''معارف' کے اس مضمون میں مولوی محمد یوسف صاحب کا بھی ذکر ہے۔ اور اس کتبہ کامٹن حسب ذیل ہے۔

''بسم الله الرحمٰن الزجيم - لا الله الا الله محمد الر(؟) رسول الله - بناشداي مسجد درعبد سلطان السلاطيين، نور حدقه شهرياري، مبرسير سلطنت و كام گاري، شهنشه عادل ابوالمظفر محمد جلال الدين اكبر بادشاه غازي خدر الله ملكه وسلطانه - اجتمام فقير حقير مرزابيگ ابن خواجيعلى محت بخشي _شهر صفرسنه نوصد و شصت و پنج از ججرة _''

یعنی بیمسجد ۹۱۵ ه میں اکبری عبد کے دوسرے سال تعمیر ہوئی ، چونکداس کتبہ میں بعض الفاظ ایسے تھے جومشکل سے بعد میں پڑھے گئے ، اس لئے اس کتبہ سے متعلق کی امور تاریخی طور پر بھی اس وقت مطالعہ میں آئے تھے ۔ بہر حال یہ حقیقت ہے کہ یہ علاقہ اس وقت بھی سرکاری سبار نپور میں اسی دیو بند کے نام سے تھا، جیسا کہ'' آئین اکبری'' میں لکھا ہے (مطبوعہ کلکتہ ص ۵۲۴) البتہ بانی مسجد میر زابیگ ابن خواجہ ملی محتِ بخشی کا تذکر ونہیں مل کے ۔

الغرض مولا نامحد یوسف بنوری نورالقد تعالی مرقدہ ہے اس طرح تعارف بوااور پھر حضرت قبله سیدانور شاہ قدس اللہ سرہ کے تلمیذ ہونے کی وجہ ہے ان ہے ایک طرح کا رابطه ای وقت قائم ہوگیا جو ہمیشہ قائم رہا، اوران ہے نہایت بے تکلفی بھی ای رابطہ کی وجہ ہے پیدا ہوگئی ہی۔ اس پہلی ملاقات کے بعد مولا ناسید محمد یوسف رحمۃ اللہ علیہ ،حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے ساتھ ڈابھیل چلے گئے 'بعد میں ۲۹مگی ۱۳۵۲،۱۹۳۳ ہے کو حضرت مولا ناسید محمد انور شاہ رحمۃ اللہ علیہ کا دیو بند میں انتقال ہوگیا۔

میں ۱۹۳۱ء ہے ۱۹۳۸ء تک ہندوستان سے باہر (پیرسیس) رہا۔ اور جب واپس آیا تو مجھے پونہ کے وکن کالج میں ملازمت مل گئی، مجھے اس کاعلم تھا کہ مولا نامحہ یوسف ڈابھیل میں ہیں۔ قیام پونہ کے دوران ایک مرتبہ میں محض ان سے ملنے ڈابھیل گیا، رات وہاں رہا 'بھائیوں کی ہی بے تکلفی ہے علمی گفتگو کیں ہوئیں۔ اس قیام پونہ کے دوران ایک مرتبہ مولا نامحہ یوسف صاحب اپنے ایک رفیق کے ساتھ، جن سے میں واقف نہیں تھا، پونہ تشریف ال کے مرتبہ مولا نامحہ یوسف ساحب اپنے ایک رفیق کے ساتھ، جن سے میں واقف نہیں تھا، پونہ تشریف ال کے ان کی آمدگویا نمیں کھولتا، ان کے پاس حضرت شن الہند مولا نامحمود حسن رحمۃ اللہ علیہ کے ترجمہ دالاقر آن مجید تھا۔ وہ میں نے ان سے لے لیا۔ اور باصراراس کا بدیہ بھی دیا، بی آئ تک بھارے گھر میں موجود ہے۔



الم ۱۹۲۷ء میں ملک تقسیم ہوااور پاکستان و جود میں آیا، دنیا کے صالات بدل گئے۔ میں بھی اکتوبر ۱۹۲۷ء میں البور جلاآیا، ۱۹۳۹ء میں شاہ ایران کی پاکستان میں آمد ہوئی، اور شمیر کے سنسلہ میں ایک نمائش اور کا نفرنس کراچی میں ہوئی، میں اس میں شرکت کے لئے پروفیسر قاضی ظہیر کے ہمراہ کراچی گیا۔ اتفاق سے وہ جگہ جواس مقصد کے لئے معین کی گئی تھی، موجودہ نیوٹا وَن جامع معجد کے مشرق میں تھی، راقم الحروف، قاضی ظہیر اور دیگر حفرات و ہاں فردیش تھے گراس وقت اس نیوٹا وَن، جامع معجد کا کہیں نام ونشان نہ تھا۔ البتہ اس جگہ بعض لوگ نو نے بھونے مکانوں میں ضرور رہتے تھے اور ایک بے ہروسامانی کا سال تھی، اس واقعہ کے بعد میرے احباب میں بیر حسام اللہ بین راشد کی کا اضافہ ہوگیا، ان کا مکان موجودہ نیوٹا وَن جامع معجد کے قریب جمشید روڈ پرتھا، میرا میں بیر حسام اللہ بین راشد کی کا اضافہ ہوگیا، ان کا مکان موجودہ نیوٹا وَن جامع معجد کے قریب جمشید روڈ پرتھا، میرا و کہ جانا ان کے بیبال بکشرت رہتا تھا، میرے دیجھے دیکھتے اس معجد کی تعمیر شروع ہوئی، اور شال کی طرف ایک دو کروں کا انتظام ہوا۔ موجد کا رقیہ بہت وسیقے تھا۔

صاجی عبدالمجید صاحب جومیمن برادری سے تعلق رکھتے تھے، وہ اس مسجد کے نشنظم نظر آتے تھے۔ جہاں آئ مسجد کاصحن ہے' مید صد بہت ہی نیچا بغیر فرش کے تھا،ان ٹال کے کمروں میں خواجہ وحید بھی موجودر ہتے تھے، وہ ان دنوں قریب ہی کسی سرکاری مکان میں رہتے تھے،علماء میں سرحد کے ایک مولانا لطف اللہ صاحب سرحدی پیش پیش رہا کرتے تھے۔ایک دن مسلک دیو بندیران ہے فصل گفتگو بھی ہوئی۔

چندروز بعد میں نے دیکھا کہ مولا نامحہ یوسف بنوری نوراللہ مرفدہ 'بھی وہاں تشریف فرہا ہیں ۔معلوم ہوا کہ وہ بجرت کر کے مستقل طور پر بیباں آگے ہیں،اور وہی اس مدرسہ کے روح رواں ہیں' ان کے ساتھ اکثر مجلسیں رہیں،اوران مجلسوں میں مولا نا عبدالحق نافع بھی شریک ہوتے،وہ بھی اس مدرسہ میں استاذ ہے۔مولا نا محمد یوسف صاحب بنوری رحمۃ اللہ علیہ کی وجہ سے میں خصوصیت سے صبح کی نماز ذرازیادہ پابندی کے ساتھ بیبال آکرادا کرتا،اس زبانہ میں شبح کی نماز مولا نا عبدالقیوم صاحب پڑھاتے ہے ان کی قرائت ذراطویل اور بلند ہوتی تھی، ان کی اقتداء میں مولا نامحمد یوسف صاحب بنوری بھی نماز پڑھتے،ایک خاص سال بیدا ہوجا تا۔اب ان کا انتقال ہو چکا ہے۔ صبح کی نماز کے بعد مولا نامحمد یوسف رحمۃ اللہ علیہ کا درس قرآن کریم ہوتا، جس سے میں اکثر استفادہ کرتا،وہ نبایت عمر گی ہے مسائل کو فر ہن نشین کراتے ہے' مگر امامت نہیں کراتے ہے۔

آ ہت آ ہت است متحد کا بازار والا جنوبی حصہ بھی مکمل ہوگیا، جس میں مولا نامحمر بوسف بنوری رحمۃ القد علیہ کی رہائش کا انتظام بھی تھا، متحد کا حوض اور دیگر جھے بعد میں تیار ہوئے، ای طرح متحد کا صحن بھی دالان کی سطح کے برابر ہوگیا، میں جب بھی کراچی جاتا 'صبح کی نماز بزے اہتمام اور پابندی ہے اس متحد میں اواکر تا اور اگر مغرب کی نماز بھی وہاں میسر آتی تو اسے غذیمت مجھتا۔ ایک روز میرے ووست پیر حسام اللہ بین راشدی صاحب مجھے سے کی نماز بھی وہاں میسر آتی تو اسے غذیمت مجھتا۔ ایک روز میرے وست پیر حسام اللہ بین راشدی صاحب مجھے سے



كمن كل كداس مسجد كى كياخصوصيت بكتم بها كم بها ك وبال جاتے مو؟

میں نے ان سے کہا کہ نماز کے علاوہ میں وہاں مولا نامحمد یوسف کی زیارت وملا قات کرتا ہوں اور اس طرح مجھے حضرت علامہ مولا نامحمد انور شاہ کشمیری قدس اللہ تعالی سرہ' العزیز کا زمانہ یاو آجا تا ہے اور مجھے ان ک جھلک ملتی ہے۔

یہ کن کرمیرے دوست پیرحسام الدین راشدی نے شام کو کھانے پرمولا نامجہ یوسف بنوری کی دعوت کا ،
دعوت کا پیغام بھی میرے ہی توسط سے بھیجوایا ، میں نے جب مولا نامرحوم سے دعوت کا پیغام زبانی عرض کیا تو
فرمانے لگے اگر آپ نے ان سے طے کرلیا ہے ما خودان کی طرف سے دعوت ہے تو میں ضرد رجاؤں گا۔ چنانچہ
عشاء کی نماز کے بعد میں مولا نامجہ یوسف صاحب کو پیرحسام الدین راشدی کے ہاں لے آیا۔ کھانے کے دوران
اور بعد میں بھی حضرت مولا نامجہ یوسف رحمۃ اللہ علیہ نے نماز وضواور طہارت کے موضوع پر راشدی صاحب
امور پر گفتگوکی ، خاص کر مولا نامجہ یوسف رحمۃ اللہ علیہ نے نماز وضواور طہارت کے موضوع پر راشدی صاحب
کے سامنے ایک عجیب وغریب تقریر فرمائی۔

ای مجلس میں آپ نے ''بنور'' کا ذکر کیا اور ''بنورک'' کی وجہ تسمید بتائی ، یہ اطلاع میرے لئے بھی نئی تھی۔''بنور'' ریاست پٹیالہ میں سر ہند کے قریب ایک قصبہ کا نام ہے' جہاں کے حضرت سید آ دم بنوری قدس الله سرو' العزیز مشہور ہیں ، اسی نسبت سے آپ کو پاکستان کے اکثر احباب'' مولا نا علامہ سید محمد یوسف بنوری کے الفاظ سے جانتے ہیں۔

حضرت سید آ دم بنوری رحمة الله علیه اسلای دو بی حلقوں میں مشہور شخصیت ہیں آپ حضرت مجد دالف ٹانی قدس الله سره العزیز کے خلفائے نامدار میں سے تھے اور اس دور کے مشاہیر بزرگوں میں سے تھے ان کی کرامات وغیرہ کے اکثر قصے لوگ بیان کرتے ہیں۔ ایک مرتبہ آپ ہندوستان سے افغانستان جاتے ہوئے سرائے اکوڑہ پہنچے جہاں آپ نے حضرت شیخ المشائخ رحمکا ررحمة اللہ تعالی علیہ سے ملاقات کی۔

پنجاب یو نیورٹی میں دئمبر ۱۹۵۷ء اور جنوری ۱۹۵۸ء میں ایک کولو کیم (مجلس مذاکرہ) ہوئی اس میں مولا نامحمد یوسف بنوری نور اللہ تعالی مرقدہ نے بھی بطور مندوب شرکت کی اور عربی میں تقریر فرمائی۔ ان کی تقریر الاجتھاد فی الاسلام "کے موضوع پڑھی، ان کی پیقریر شظمین جلسہ کے منشاء کے خلاف تھی، اور وہ کچھالیا انداز ظاہر کررہے تھے کہ گویا آپ کوتقریر کرنے کے لئے نہیں بلایا گیا تھا، مگریہ تقریر مصرے علماء اور دیگر مند دمین اور شرکاء جلسہ نے پیند کی تھی۔ میرے خیال میں پیقریر طبع ہو چکی ہے۔

میں نے ایک روز ایک خاص مسجد کے سلسلہ میں جونئ تغییر ہوئی تھی اوراس میں اسلامی مسلک کے خلاف



کے بدعات کی گئی تھیں''اسلام میں نقشہ مجد''کے بارے میں گفتگو کی موصوف نے مجھے ایک خاص مفتی اور عالم سے مشورہ کے لئے کہا'تا ہم وہ مجھے اپنے مکان میں لے گئے اور ایک مطبوعہ کتاب'' بسغیة الا ریسب فسی مسائل القبلة و المعحادیب ''عزایت کی جوڈ ابھیل ہے ۱۹۳۹ء میں شائع ہوئی تھی'اگر چہمیر نے زیر بحث سے اس کتاب میں تعرض نہیں کیا گیا،اس لئے میری ضرورت اس سے پوری نہ ہوئی الیکن ایسے اوق مسائل پر ان کی تصنیف و کھنے سے ان کی علمی قابلیت کا مزید اندازہ ہوا،ان کی بیہ کتاب عربی میں ہے اور نیوناؤن جامع معبد کے عظیم الثان مدرسہ کی تعلیمی وانتظامی ذمہ داریوں کے باوجودان کی عربی کتابیں بھی نیوناؤن سے شائع ہوتی رہی ہیں۔

آ پ اکثر حربین شریفین حاضر ہوتے تھے اور و ہاں جن علائے کرام سے تعلق وتعارف ہوتا اکثر ان کا تذکرہ بھی کیا کرتے ہے۔ ایک روز آپ نے مجھ سے ایک عالم کا ذکر کیا جو غالبًا الحیریا کا باشدہ تھا' آپ نے اس کی تعریف کی ۔ چنا نچے جب ۱۹۶۷ء میں میں عمرہ کے لئے مکہ معظمہ گیا تو میں نے حرم شریف میں ایک عالم کود یکھا کہ دہ محر بی زبان میں حدیث شریف کا درس دے رہائے میں نے محسوس کیا کہ شاید یہ وہ بی جن کا ذکر موسف بنوری نور اللہ مرقدہ 'نے کیا تھا، واقعی وہ خض کتب حدیث کا ماہر اور حافظ حدیث معلوم ہوتا تھا، افسوس کہ میں اس کا ذکر حصرت بنوری رحمة القد علیہ سے نہیں کر ہے۔

مولانا محمد یوسف بنوری رحمة الله علیہ کے والد مرحوم تھوڑا عرصہ بوا فوت ہوئے ہیں، میں ان سے دو مرتبہ ملا ہوں، ایک دفعہ تو مولانا کے ہمراہ لا ہور میں ملا قات ہوئی اور ایک مرتبہ جامع مسجد نیوٹا وَن کرا ہی میں صبح کی نماز کے بعد ملا قات ہوئی اور دیر تک ملا قات رہی ، مولانا محمد یوسف صاحب کے علم پرضج کا ناشتہ بھی ان کے ساتھ کیا۔ بری طویل علمی گفتگور ہی، مجھے وہ لحہ خوب یاد ہے، دونوں باپ، بیٹا بالکل ایک دوسر سے کے مشابہ عالم دین سے، کوئی فرق نظر نہیں آتا تھا، بلکہ دونوں ایک ہی مدرسہ کے مدرس معلوم ہوتے سے اللہ تعالیٰ نے ان کوشکل دوسرت اور عقل و ذیانت ایسی عطافر مائی تھی کہ جونو را ظاہر ہو جاتی تھی۔

میرے عزیز دوست راشدی صاحب اپنام کان تبدیل کرکے نیوٹا وُن جامع مسجد ہے کہیں د درجارہ، اس لئے آخری مرتبہ جب میں کراچی میں تھا تو جعد کی نماز کے لئے ذرا دیر ہے پہنچا، نماز ہے فارغ ہوکر حسب عادت موالا نا بنوری رحمۃ القد علیہ ہے ملا قات کا خیال ہوا' کیونکہ ان سے ملے کئی روز ہوچکے تھے۔ ویسے ملک کے سات موالا نا بنوری رحمۃ القد علیہ سے ملا قات کا خیال ہوا' کیونکہ ان سے ملک کے انتقاد کی جائے، چنا نچان کی سات سات ما تر ہو کر طبیعت میں ایک واولہ بھی تھا۔ کہ اس ضمن میں ان سے اُفتگو کی جائے، چنا نچان کی سات میں ان کے دولت کدہ پر پہنچا، آپ تشریف فرما تھے اور پچھا حباب آپ کے اردگر د بیٹھے تھے میں نے دستک دی تو ایک صاحب نے دروازہ کھولا۔ اور مجھے نیا آ دمی، اور د نیادار مجھے کر ذرا بے اطمینانی کا اظہار کیا، مگر

آپ نے اطلاع ہونے پر فوراً اندر بلالیا۔ چونکہ عذر کی وجہ سے مجھے فرش پر بیٹھنے میں تکلف ہوتا ہے اس لئے میر سے واسطے ایک کری منگوالی، میں نے بے تکلفی کے انداز میں ان سے خیر خیریت دریافت کی تو حاضرین کو اچنجا سامحسوس ہوا، استے میں مولا نا عبیداللہ بن مولا نامفتی محمد سن صاحب جامعا شرفیدلا ہوں اللہ بھی آگے۔ ان سے بھی علیک سلیک کے بعد خیریت دریافت کی وہ سی مہم پر گئے ہے ادراس کا متجہ حضرت نک رحمة اللہ علیہ کو بتارے تھے۔

یہ بیان کرناضروری ہے کہ آپ نے ''روقادیا نیت' میں بہت بڑا کارنامدانجام دیاہے،اور بحثیت ایک ادارہ کے اس میں کامیا بی حاصل کی ہے اور اس سلسلہ میں آپ نے خاموثی سے جوخد مات انجام و کی میں' ان کا عوام کو کم علم ہے۔

الغرض میں دیکھتا ہوں کہ مولا نا کس طرح ایک غیر معروف سے گاؤں میں بیدا ہوئے ،اور پھر کس طرح اور کن حالات میں حضرت علامہ سید محمد انور شاہ شمیری نور اللہ تعالی مرقدہ کے پائ تعلیم حاصل کرنے کے لئے بہنچے ، کن حالات میں آپ اور آپ کے رفقاء ڈا بھیل گئے اور دین اسلام کی خاطر و ہاں انہوں نے کس طرح بہنچے ، کن حالات میں آپ اور آپ کے رفقاء ڈا بھیل گئے اور دین اسلام کی خاطر و ہاں انہوں نے کس طرح کرا جی تالیف و تصنیف کا سلسلہ رکھا، پھر پاکستان بننے کے بعدوہ کس طرح اندرون سندھ رہے ، اور کس طرح کرا جی میں عظیم الثنان مدرسہ قائم کیا۔

وہ ستر برس کی عمر میں اسلامی نظریاتی کی کونسل کے اجلاس میں شرکت کے لئے گئے تھے۔اورراولپنڈی میں دل کا دورہ پڑنے سے فوت ہوئے، ہزار ہااشخاص نے راولپنڈی اور کراچی میں آپ کے جنازہ میں شرکت کی اور آپ کے قائم کر دہ مدرسہ عربیہ اسلامیہ نیوٹا وُن کراچی میں آپ کوسپر ولحد کیا گیا۔اور پر حقیقت ہے کہ آپ کی رحلت سے پیدا ہونے والا خلا پہیں ہو سکے گا، آپ کود کھے کرحدیث نبوی (ﷺ) العلماء ور ثقة الانبیاء کی رحلت سے پیدا ہونے والا خلا پہیں ہو سکے گا، آپ کود کھے کرحدیث نبوی (ﷺ) العلماء ور ثقة الانبیاء کی مقد بق ہوتی تھی۔

''اسلام علیم وخبیراور سمیع و بصیررب العالمین جل ذکره کی طرف سے نازل کردہ دین ہے۔ چند عقلاء و حکماء کے ذہنی ادراک کا متیجہ نہیں۔ نہ قانون ساز اداروں یا قوم کے چند نمائندوں کی د ماغی کاوشوں کا ثمرہ ہے۔ بیاس علیم خبیر کی قدرت کا ملہ اور رحمت شاملہ کا ظہور ہے جو ہروور، ہرز مانہ، ہرقوم اور ہر ملک کے انسانوں کا خالق ہے، جو پوری انسانیت کے حقیقت امراض سے باخبر ہے۔اس کی واقعی ضروریات سے واقف اوراس کی دقیق نفسیات کا راز دان ہے۔'' (بصار وعبر، د دالقعدہ ۱۳۸۸ھ)



جناب واصل عثماني

مولانا بنوري عِلَيْهُ

حضرت مولا ناسیر محمد یوسف بنوری علم فضل کے منارہ تنے ان کی وفات ہے دنیائے علم وعمل بے نور ہو کررہ گئی ہے۔ نیو ٹاؤن کی مسجد پر ہی نہیں' بلکہ تمام عالم اسلام پران کی وفات ہے م کے باول چھا گئے ۔ وہ ایک منبع علوم و معارف تنے ۔ مجز وائکسار کانمونہ ، صبر دخل کی روح ، خلوص کا مجسمہ ، حسن خلق کی جیتی جا گئی تصویر ، آ داب وخلوص کا پیکر اب رو پوش ہو چکا ہے' مگر اس کی تعلیمات' ارشادات اور شحات قلم سارے کے سارے اس کی زندگی کی تفسیر میں جور خشندہ و تا بندہ رمیں گے ۔ مولا ناموصوف کی تعلیمات ان کے بعد ان کے بید ان کے بید ان کے اطلباء کے فرر لعے چھیلتی رمیں گئی مگر اس ممدا علم وفضل کی تی بات اب کہاں ؟

مولانا کے علم وضل کا اندازہ اس بات سے لگایا جاسکتا ہے کہ علماء بھم ہی نہیں 'بلکہ اد باعرب اور بلاو اسلامیہ کے محد ثین وفقہاء بھی ان کے علمی تبحر کی داوو ہے ہیں، مفتی اعظم فلسطین ہوں یا مصر کے علامہ جو ہری ' طبطادی ' محد علی نقشندی ابنجاری سب مولانا کی وقت نظر' وسعت مطالعہ اور علمی قابلیت کے دلدادہ وگرویدہ سے سسمولانا کی علمی حیثیت کا عالم شاید برسوں نہ پیدا ہو سکے 'ان میں و اتی جو ہرتو تھا ہی 'گراس پرسونے کا سہاگا بہوا کہ امام العصر علامہ انور شاہ کشمیری گی رہنمائی وسر پرتی اور شخ الاسلام حضرت مولانا شہیر احمد عثانی، مولانا اعزاز علی ، مولانا مفتی عزیز الرحمٰن اور مفتی محد شفیع جمہم اللہ کی شاگر دی نے انہیں کہاں سے کہاں پہنچا دیا'ان کی اور تی قابلیت اور علمی لیا قت مسلم ، مگر ان بزرگوں کی رہنمائی اور رہبری ہے مولانا میں علمی بھیرت کے منے سوتے ذاتی قابلیت اور علمی لیا تعران کی دور تبری کی کا دور تبری کی دور کی دور تبری کی دور کی دور کی دور کی دور کی کی دور کی دور کی دور کی دور کی کی دور کی دور کی کا کا کا کا کہ دور کی دور



انہیں صرف تین چار بار کی حاضری میں ہی اچھی طرح پیجان لیا تھا اوران کی استعداد کا انداز و لگا لیا تھا اورانہیں اجازت دے کرمجاز صحبت کی مسند پر شمکن فر مایا۔ بیتو تھا دوسروں کی نگاہ ہے مولا نا کے علم وفضل کا جائزہ۔ اب ان کے اپنے ذاتی جو ہر کا بھی انداز و لگائے۔ جامع ترندی کی شرح معارف اسنن کے عنوان سے ایک دوجلدوں میں نہیں 'بلکہ تین ہزار صفحات میں پھیلی ہوئی چھ جلدوں میں ہے اور بات ابھی صرف جج تک ہی پینچی ہے۔

مولانا کی نگاہ بری نکتہ رس، نبض شناس اور عمیق ہوتی تھی۔ جس موضوع پر تعلم اٹھاتے' اس کا حق اوا کر دکھاتے ۔ مولانا علم کا سمندر سے مگر اس سمندر کو بحر بیکرال بنخ کی ہر لحہ خواہش تھی۔ جہال جاتے' وہال کے علاء وفصلاً ہے ملا قات کے علاوہ علمی مدارس' مذہبی ماحول اور اسلامی روایات کا بھی جائزہ لیتے ، خاطر خواہ مستنید بھی شخ از ہر بھی ہوتے اور اپنی معلومات سے اپنے ملنے والوں کو بھی مستنیف فرماتے ۔ 1917ء میں تمبر کے مہینہ میں شخ از ہر اور کی مستنیف فرماتے ۔ 1917ء میں تمبر کے مہینہ میں شخ از ہر اور کی دعوت پرمولانا جامع از ہر گئے اور مجمع البحوث الاسلامی کی تیسری سالانہ کا نفرنس میں شرکت کی ، جامعہ از ہر اور اس کے محتلف شعبہ جات پر ایک طائر انہ نگاہ ڈالتے ہوئے بھی بڑی تفصیلی گفتگو کی جے بینات شعبان ۱۳۸۱ھ کے شارے میں شائع بھی کراویا گیا۔ وہاں کا بجٹ ، علما ، کا سرسری تذکرہ سب بچھ مولانا نے صفح قرطاس پر سمیت لیا ہے۔ اس کے ساتھ ساتھ ادارہ تحقیقات اسلامی اور مجمع البحوث کا بڑا نا قدانہ اور تقابلی مطالعہ کیا۔ انہوں نے بیا بیات بڑے سلیقے سے واضح کردی کہ مصر میں تحقیق و تدقیق کا کیا طریقہ ہے۔ ان کے پہاں تحقیقات کس انداز بیت ہوتی ہیں:

کون ہوتا ہے حریف مے مردا قلن عشق ہے مکرر لب ساقی پہ صلا تیرے بعد

سوال یہ پیدا ہوتا ہے کہ آیا یا علم وضل صرف شرح تر مذی تک بی محدود تھایا موالا ناکو چر غ نیلی فام ہے پرے دیکھنے کی بھی عادت تھی۔ جی ہاں علوم عربی و فاری ان کے سامنے دست بستہ کھڑے رہتے ،اردوان کے گھر کی لونڈی کے فرائفن انجام دیت ہے محاورات، ضرب الا مثال ۔ استعار ہے، تشبیبات ان کی طرز تحریر کے محکمنے شکھنتگی ان کا طرز اقتیاز ،سلاست وروانی ان کی خوبی ۔ بدر لیغ تنقیدان کا شیوہ اور حق گوئی و بیبا کی ان کی جواں مردی کی دلیل تھی ۔ اردواد ب وانشاء پر ان کی کوئی مستقل تصنیف ندتھی ۔ البت عربی زبان میں ان کی کئی تصانیف بڑے معرکہ کی تصور کی جاتی ہیں ۔ ''فعمت الغیر ''''بغیۃ الاریب ''''یتیمہ البیان ''اور' معاد ف تصانیف بڑے معرکہ کی تصور کی جاتی ہونے کے باوجود مولا نانے اپنی عربی وانی کے وہ جو بردکھائے السنین ''کواہل عرب بھی بھول نہیں سکتے ۔ مجمی ہونے کے باوجود مولا نانے اپنی عربی واز واعتاد کے ساتھ گفتگو کی ساتھ میں ساتھ نہایت ساوہ وسلیس عربی لکھ لیتے تھے۔ مصر، لیبیا، سعود کی عرب جہاں کہیں بھی کر سکتے شے اور ساتھ ہی ساتھ نہایت ساوہ وسلیس عربی لکھ لیتے تھے۔ مصر، لیبیا، سعود کی عرب جہاں کہیں بھی



گے اپنے مافی الضمیر کا اظہار بری سلاست وشکفتگی ہے کرتے عربوں کو آپ کی عربی پررشک ہوتا۔علماءعرب اس پراستعجاب کرتے کہ ایک مجمی ہو کرعربی علوم ومعارف پریہ دسترس کوئی تو آپ کو استاد ما نتا اور کوئی آسانی فرشتہ کسی کو آپ کاعلم حمرت میں ڈالٹا 'کسی کو آپ کی غیر معمولی قوت حافظ گردید دکر جاتی ۔

مولا نابڑے نڈر بیباک اور حق گومصنف تھے۔ میں نے مولا ناسے عرض کیا کہ حضرت! آپ کی بے
باکتحریرد کچھ کردل کا نپ انھتا ہے کہ کہیں خدانخواستہ آپ کوا قتد اراعلی کے باتھوں نقصان نہ پہنچ جائے ۔ فرمانے
گئے۔ '' بھی علما کوحق بات کہنے سے گریز نہ کرنا چا ہے' چا ہے اس میں جان کی بازی ہی لگانی پڑے۔''
سودا قمار عشق میں مجنوں سے کوبکن
بازی اگرچہ لے نہ سکا جال تو دے گیا

اس زمانہ میں علماء کی گرفت ہور ہی تھی اور کس کے ہاتھوں؟ اس اس جہہوریہ پاکستان کے صدر ایوب خال کے ہاتھوں' جس نے اسلام کو مافر رن اسلام بنانے کا تہید کر رکھا تھا۔ ادھر مولا نا کا انداز تحریر بھی شدید ہے شدید تر ہور ہاتھا۔ ہر لحمہ ان کی عافیت کے لئے پرخطر تھا۔ جبر واستبداد کے شکنج انہیں کسی وقت بھی اپنی گرفت میں لے سکتے تھے' مگریہ مولا نا کا بی وم تھا کہ اعلائے کلمۃ الحق کرتے رہے۔ حکایات جنوں رقم کرنے میں وہ بھی ور لیخ نہ کرتے۔

بات جب جرائت اظهار اور قلمی پیکارئی ہی چل نگی ہے وان کی بدر اپنے تقید اور بے لاگ تیمرہ کا بھی ذکر ضرور کی ہے۔ دور استبداد علم و جفا ہیں بھی ان کے قلم کی ردانی دیکھنے اور ان کی جرائت کی داد و بیخے۔ ایوب خان کا دور دورہ و تھا۔ اسلامی قوا نمین بھی ظلم و آمریت کے شکنجول میں لائے جارہے تھے ، آواز حق د بانے کے لئے جیل خانوں کے درواز سے کھلے ہوئے تھے۔ طوق ور سن کا سلسلہ دراز تھا۔ ساری و بنی فضا سیاسی ہتھکنڈ وں سے جیل خانوں کے درواز سے کھلے ہوئے تھے۔ طوق ور سن کا سلسلہ دراز تھا۔ ساری و بنی فضا سیاسی ہتھکنڈ وں سے جور ہی تھی۔ عائلی قانون بڑئے آب د تاب سے جنوہ افروز ہوچکا تھا۔ فقہی مسائل پر ڈیمتی کی وار داشیں ہور ہی تھیں۔ ادار ہ تحقیقات اسلامی اپنی نام نہاد تحقیق پیش کرر ہا تھا۔ قادیا نیت کو عروج تھا۔ ایم۔ ایم احمد اور ڈوکنون الرحمان کا طوطی بول رہا تھا۔ معاثی فضا تحد بنی فضا تک تمام کی تمام صلقہ دشمناں اور زغه اعداء میں تھیں اور دوسری طرف مولا نا اسلامی افتان جیسے جا پر ومطلق العنان تھی ہور ہی تھی۔ چاند کا مسئلہ سیاسی مسئلہ بن کر گھڑ ا کے قلم پاؤں تلے کیل دیکے گئے تھے۔ علماء کی ڈاڑھیوں کی تفتیک ہور ہی تھی۔ چاند کا مسئلہ سیاسی مسئلہ بن کر گھڑ ا کے قلم پاؤں تلے کیل دیکے گئے تھے۔ علماء کی ڈاڑھیوں کی تفتیک ہور ہی تھی۔ چاند کا مسئلہ سیاسی مسئلہ بن کر گھڑ ا کی تھا تھا، گھر اسی پورش وطوفان میں مولا نا پوسف بنوری رحمۃ اللہ علیکا قلم کیا لکھتا ہے:

'' تقریباً ایک صدی بعدایک حصه متحده هندوستان کا دوباره پاکستان کے نام سے مسلمانوں کے اقتدار



میں دیا گیا۔ یہاں ابتدائی دور کے چندسالوں کے بعدایے حکمران آتے گئے جن کی طرف ہے دین اسلام کے ساتھ ایسا معاملہ ہوتار باجیسے کوئی دشمن اسلام طاقت اسلام سے دیریندا نقام لینا جا بتی ہو۔ حق تعالیٰ کا نظام ہے آخر کاران ظالموں کو ذلیل کیا گیا'ان کے بعدظم مملکت اور زمام اقتدار ایک ایسے خص کے ہاتھ آئی جس سے شروع شروع میں تو تع تھی کہ شایداس کے ذریعہ سابقہ دور کی تلافی ہوجائے گی' اسلام کا بول بالا ہوگا اور اہل اسلام کی عظمت رفتہ ایک بار پھر دائیس آجائے گی' لیکن افسوس کہ اس دور میں اس دین کے تمام شعبوں کی تباہی و بربادی سابقہ ادوار کے تہیں زیادہ ہوئی۔'

مولا نانے کی دور میں اپنی خونیں تبدیل کی وہ بکا و مال نہ تھے جی پر رہنا۔ حی کہنااور حی پرمر مناان کی زندگی کا اصول تھا۔ ان کا قلم اسی جولانی سے چلتار ہا۔ وہی رقم کرتار ہا جودل پر گذرتی ۔۔۔۔۔۔۔۔ ان تاہی نہدگی بساتے اور نہ کی ۔عمر کا تقاضہ تو یہ تھا کہ مولا ناان سب چیز دل سے کنارہ کش ہو کر بیٹھ جاتے ۔ خانقا ہی زندگی بساتے اور دنیا دنی سے بیزار ہوجاتے ، مگروہ آخری دم تک ان طاغوتی قوتوں سے نبرد آز مار ہے ، اسلامی اقداراور تہذیب کا نعرہ لگاتے اور دین وایمان کا علم بلند کئے رہے انہوں نے '' بیمیات' کے اوراق پر اپنی بہترین صلاحیت کے نعرہ نے گئی میں اور بھی ہٹلر۔ مسولینی جیسے ڈکٹیٹروں کے سامنے سرنہیں ڈالی وہ وہی لکھتے رہے جے حق سمجھتے میں اور بھی ہٹلر۔ مسولینی جیسے ڈکٹیٹروں کے سامنے سرنہیں ڈالی وہ وہی لکھتے رہے جے حق سمجھتے کی رضا رہے ۔ و نیاوی لالی کے ظلم وستم سب ان کے سامنے آتے رہے مگر وہ سب سے بے نیاز اپنے ما لک حقیقی کی رضا وخشنودی کے لئے قامی جباد کرتے رہے ۔ و علمی طور پر بھی جباد ہے ٹریز نہیں کرتے تھے' بھٹو کے دور میں مولا نا کا قلم کس روانی اور بیبا کی سے چلتا ہے ، اس کا انداز ہور دی خیل سطروں سے ہوگا:

'' ملک پر جونظام اب تک مسلط رہا ہے اور جونظام مسلط کیا جارہا ہے تجربہ نے ثابت کردیا ہے کہ وہ ناکام ہے۔ دلوں میں اب اضطراب ہے، و ماغوں میں بے چینی ہے امن دامان مفقود ہے کسی کی جان و مال و آبر و محفوظ نہیں' عیاشوں اور بدمعاشوں کوآزادی مل تنی ہے، شراب نوشی اور قمار بازی سے خدا کی مخلوق تنگ آچکی ہے، عریانی و بے حیائی نے پاکستان کو رسوا کر دیا ہے، خدا کی مخلوق پر رحم کرد اور اپنی جانوں پر رحم کرویا نے بین جنوری کے 192ء)

اس قتم کےارشادات فروری ۱۹۷۷ء کے بینات میں بھی ان کے قلم کی زبان سے نکلتے ہیں:

'' دنیا ایک عبرت کدہ ہے' رات دن اور ضبح دشام عبرت انگیز واقعات آنکھوں کے سامنے آتے ہیں' خالموں کا انجام بھی دید ۂ عبرت ہے خفی نہیں' عاد وثمود کے واقعات تو جانے دیجئے' عصر حاضر کی تاریخ بھی نوبہ نو واقعات ہے لبڑیز ہے' حق تعالیٰ عقل وفہم نصیب فرمائے ۔''

مولا نا پیسب کچھ لکھنے کے بعد د کیھتے میں کہ اہل ہوس دا قتد ارا پی پرانی روش ، ظالما نہ روییا در مجر مانہ



حرکات کوتر کے نہیں کرتے تو ان کی طبیعت پر ہڑا اثر ہوتا ہے ادران کا قلم کچھا ور تیز ہوجا تا ہے۔ ان کا جلال نقطۂ کمال پر پہنچتا ہے اور قلم تلوار کا کام کرتا ہے 'مردہ دلوں میں ایک تحریک کی شکل پیدا ہوتی ہے' مقصد ادر منزل کی طرف اٹھتے ہوئے قدموں کو استقامت ملتی ہے' پژمردہ دلوں میں امید کی کرن پھوٹتی ہے' اللّٰہ کی رحمت کے جویا تندی ہے اسلامی نظام کے لئے گامزن ہوجاتے ہیں:

'' سیااس ملک میں ایسا قانون بنا جس سے انسانی شرافت محفوظ ہو؟ آبر و محفوظ ہو، مال محفوظ ہو جان محفوظ ہو ہا آبر و محفوظ ہو ہو ہا کی اشراب کو بند کیا گیا؟ کیا زنا پر اسلامی سزا جاری کی گئی؟ کیا چکے محفوظ ہو کیا اللہ تعالیٰ کا قانون عدل نافذ کیا؟ کیا شراب خوری آبر وریزی کو دور حاضر کے ہر بند کئے گئے؟ کیا شراب خوری آبر وریزی کو دور حاضر کے ہر فرریعے سے اتنا اچھالا گیا کہ عقل دنگ رہ گئی کیا مسلمانوں کی املاک محفوظ ہیں؟ کیا کارخانے محفوظ ہیں کیا انڈسٹری محفوظ ہیں؟ کیا کارخانے محفوظ ہیں کیا انڈسٹری محفوظ ہیں؟ کیا کارخانے محفوظ ہیں کیا انڈسٹری محفوظ ہیں؟ کیا کارخانے محفوظ ہیں کیا گئیا۔' اور ذرائع آبدنی کی کیا گئی ہے۔ غرض نددین کی ترقی ہے نددنیا کا سکون۔ و نیا تباہ 'وین تباہ ، اخلاق تباہ انسانیت ختم 'حیا کا جنازہ نکالا گیا۔'

جب بھٹوئے عبد میں ظلم وستم او ن کمال پرتھا۔ مار بی میں بدعنوانیوں اور دھاند لیوں سے قوم پیز ار ہو پھی تھی' مئی کامبینے آن پینچا۔ گولیاں ۔ کرفیو۔ گرفتاریاں اپنے عبد شاب پرتھیں' خون اور پسینہ ایک ساتھ بدر ہاتھا۔ لوگوں کوامن و عافیت کے لیمے میسر نہ تھ' مولانا پر بھی اس کا تاثر کیا تھا؟ انہیں کے قلم سے کاھی ہو کی داستان سینے ادرانداز ہ لگاہے کہ کس کرب کے عالم میں مولانا نے یہ چندسطری ککھی ہوں گی:

''اً ربٹلرو گوبلز اور ہملر ومسولینی کا انجام پیش نظر ہوتو ہرؤ کنیٹر مزائ حکمرال کے لئے مقام عبرت ہے۔ نظلم وتشدد کے ہتھیاً رکی عمر بہت کم ہوتی ہے حق تعالیٰ نے کسی نظالم و جابر حکمرال کواپنی خدائی نہیں دی ہے کہ جو چاہے کرتار ہے گذشتہ ادوار میں یورپ وایشیا میں جو خالم وسنگدل حکمرال آئے ان کا عبرت ناک انجام دنیا نے دکھولیا۔''

مواہ نانے ہر ہرطریقے ہےا قتد اراعلیٰ کو تمجھایا' نشیب وفراز دکھائے' ان کی غیرت کولاکارا' احساس کو جینجھوڑ ا' مگر کوئی خاطرخوادا ثر نہ دکھے کرآخر آخر یہ پیشین گوئی بھی کی کے ظلم کا بدلید نیا ہی میں ملتا ہے :

''ہم صاف صاف یہ بات کہنے پرمجبور میں کہ بلاشہ بدکرداری کی سزاتو آخرت میں ملے گی جوشی معنی میں اللہ بدار الجزاء ہے'لیکن حق تعالیٰ کی عکمت کا تقاضا ہے کہ ونیا کو ایک حد تک آخرت کا نمونہ بنایا گیا ہے' عبرت کے لئے کہ چثم بصیرت دکھے لئے دنیا میں بھی کچھ نمونہ سزا کا مل جاتا ہے' یوں ہی نہیں چھوڑا جاتا آخر پاکستان کے سابق حکمرانوں کا حشر بھی ونیانے دکھ لیا کہ جوملک کے غدار ہوتے ہیں ان کا حشر کتنا حسرت ناک ہوتا ہے۔''



جوبات مولانا سمجھاتے رہے وہ سمجھ میں ندآئی۔ آخر کاربات وہی پیش آئی، اقتدار کا نشذتم ہوگیا۔ بساط النے گئی ظلم کی شبی نہ پیش آئی، اور کا غذگی ناؤنہ چلی اسلامی نظریات کی کونسل تشکیل پائی مولا نا ہنوری کواس کا اہم رکن بنایا گیا، مغروروں کواللہ تعالی نے ذلت ورسوائی ہے ہمکنار کیا۔ مولا ناکامیاب وکا مران رہے۔ فاسق وفاجر عمال حکومت اپنی سزا بھگت رہے ہیں اور خداجانے اب ان کا کیا حشر ہو۔ دنیا میں جورسوائی ہوئی وہ الگ، آخرت کی خبر خداجانے۔

عاشقان رسول کا جب بھی تذکرہ ہوگا'اس میں مولا نامجہ پوسف بنوری رحمۃ اللہ علیہ کا نام نامی اسم گرامی جلی حلی حردف ہے لئے جلی حردف ہے گا۔ جبعو نے بی ہردور میں منصر خمبود پر آتے رہے، مگر اللہ تعالیٰ نے فرعونوں کے لئے موئی کا بھی انتظام کیا ہے' پہلے ہندوستان اور پھر پاکستان میں قادیا نیت کا فروغ ہوتا رہا' قادیان سے ربوہ۔ ربوہ ہوئی کا بھی انتظام کیا ہے۔ کہ اس بڑھتی ہوئی خباشت پرمولا ناکا دل کڑھتا اور بھی ان کا دل دوہ اس نہج برسویتے گئتے:

''ونیا بھر کے ستر کروڑ مسلمانوں کے ڈوب مرنے کی بات ہے کہ ان کا قبلہ اول تو یہودیوں کے قبضے میں ہے اور اللہ کا پیارا گھر قادیانی مرتدین کی یلغار کی زدمیں ہے' رب کعبہ! تو بے نیاز ہے۔ ہمیں بیروز بدبھی دیکھنا تھا کہ بیت المقدس پرموشے دایان اور کہ مقدس پر ظفر اللہ قادیانی مرتدیوں دندتاتے بھریں گے اور پھر بھی عرب کے سادہ لوح نیلیویژن پر مرزا ناصر کے دورے کی فلمیں دیکھیں گے ۔ کاش! عالم اسلام کے ستر کروڑ مسلمانوں کی غیرت نہ مرجاتی بیخود مرجاتے تا کہ قیامت کے دن رب کعبہ کے سامہ اروباہ نہ ہوتے۔''

المحال المحال المحال المحال المحرور ا



سعادت حاصل نه کرسکین مجھی مقامی اخبار کےصفحہ اول پراشتہار کی دنوں تک چھپتار ہا کہمولا نا ہندوستانی ایجنٹ میں انگریزوں کے نمک خوار ہیں ادرمحت وطن یا کستانی نہیں ہیں ،مگرحق حق ہوکرر ہا۔اور باطل قوتیں شکست خور دہ ہو کر ذلیل ورسوا ہوئیں ،مولا نانے کئی حج اور عمر ہےادا کئے اور 9 ہارمسحد نبوی میں معتکف ہوئے ۔مسحد نبوی اور ا رمضان کامہینہ کے نصیب ۔ یہ وہ جگہ ہے جہاں فر شتے برے باند بھے ہمہ وقت کھڑے رہتے ہیں ۔ رحمت کا مسلسل نزول ہوتا ہے کیفیات کا عجیب عالم ہوتا ہے اس جله برمولانا کا اعتکاف اورعبادت میں مشغول رہنا ہی ان کی مقبولیت کی بین دلیل ہے۔وہ اینے آ قاحضور اکرم ﷺ کے سامنے سرخرو ہوکر جانا جاہتے تھے۔اللہ تعالیٰ نے ان کی مةتمنا بوری کی اورمخالفین ذلت ورسوائی کے داغ لئے پھرتے ہیں ۔ پھرتے ہیں میر خوار کوئی پوچھتا نہیں۔

'' حکومت وسلطنت اگرمسلما نوں کے زیرا قتدار آئے تو ان کا طرزعمل کیا ہو گا؟| اوروہ اپنا فرض منصی سجھتے ہوئے کن چیزوں کو بروئے کا رلائیں گے؟اس سلسلے میں قر آ ن حکیم نے جارہا توں کا ذکر کیا ہے: ۱- ا قامة الصلوة (نماز كي يا بندي)

٢ - ايناءالز كو ة (نظام ز كو ة كا قائم كريا)

٣-امر بالمعروف (نيك كامون كاحكم كرنا)

٣ - نبي عن المنكر (برے كاموں ہے منع كرنا)

(بصائر وعبر، ذي الحد ٨ ١٣٨ هـ)

هند بیاد صنت فرک می این از می این این می این این می این این می این م



مولانا قارىءبدالحق

شغف وانسے وتجوبیہ

میں ۱۹۵۷ء میں ہندوستان سے کراچی حاضر ہوااور بعض اکا برسے شرف ملاقات حاصل ہوا۔ منجملہ اور اکا بر کے حضرت مولا ناسید محمد بوسف صاحب بنوری رحمة اللہ علیہ ہے بھی نیاز حاصل ہوا، تعارف کے بعد حضرت مولا نارجمة اللہ علیہ نے حضرت رحمة اللہ علیہ کا ارشاد کی تعمیل مولا نارجمة الله علیہ نے حضرت رحمة الله علیہ کا ارشاد کی تعمیل کی ، دوران تلاوت ایسامحسوس ہوتا تھا کہ حضرت مولا نارجمة الله علیہ کو قرآن کریم ہے تھی عشق ہے۔ تلاوت کے اختتا م پر حضرت والا نے مجھے اپنی مخلصانہ دعاؤں سے نواز ااور ارشاد فرمایا کہ: ہم کو اپنے مدرسہ کے لئے ایک مجود کی ضرورت ہے اگر آپ ہماری بیش کش کو قبول کرلیس تو بہتر ہوگا۔

میں نے عرض کیا کہ حضرت زبے نصیب! میں انشاء اللہ! حتی المقدوراس خدمت جلیلہ کو انجام دیے کی پوری کوشش کروں گا' آپ میرے ق میں استقامت کی دعافر ما نمیں، اس کے بعد حضرت مولا نار حمۃ اللہ علیہ کے ارشاد پر میں نے تدریس کا سلسلہ شروع کر دیا۔ حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے مدرے کے ہرطالب علم کے لئے تجوید کو ارزام قرار دید ویا تھا اور بفضلہ تعالی تا حال بیسلسلہ جاری ہے، ہمارے مدرے کو بیضا ساتھ افراد حاصل ہے کہ درجہ اعداد سے درجہ ثالثہ تک تجوید لازمی ہے۔ اور اس کے باضابطہ تحریری وتقریری، امتحانات ہوتے ہیں۔ بیسب حضرت مولا نار حمۃ اللہ علیہ کے قرآن کریم کے ساتھ شغف ہی کی برکات ہیں، حضرت مولا نار حمۃ اللہ علیہ نے جو درجہ حفظ تا ہم فرمایا ہے اس کی تگر انی بھی میر سے ہرو ہے اور اس کا امتحان بھی باضابطہ مدر سے کے امتحان کے ساتھ ہوتا ہے، حضرت مولا نار حمۃ اللہ علیہ ہمیشہ درجہ حفظ کے بارے میں مجھ سے معلومات حاصل کرتے رہتے ماتھ ہوتا ہے، حضرت مولا نار حمۃ اللہ علیہ بھی شہ درجہ حفظ کے بارے میں مجھ سے معلومات حاصل کرتے رہتے دفر ماتے کہ: اس کی طرف پوری توجہ کی ضرورت ہے، ہمارے مدر سے کی بنیاد قرآن کریم ہی کی تعلیم پر ہے، اور فرماتے کہ: اس کی طرف پوری توجہ کی ضرورت ہے، ہمارے مدر سے کی بنیاد قرآن کریم ہی کی تعلیم پر ہے، حضرت مولا نار حمۃ اللہ علیہ کی کوشش ہوتی کہ حفظ کے لئے اچھا تج ہکار حافظ رکھا جائے تا کہ اس مدرسے سے حضرت مولا نار حمۃ اللہ علیہ کی کوشش ہوتی کہ حفظ کے لئے اچھا تج ہکار حافظ رکھا جائے تا کہ اس مدرسے سے حضرت مولا نار حمۃ اللہ علیہ کی کوشش ہوتی کہ حفظ کے لئے اچھا تج ہکار حافظ کے کار حافظ کے گارے تا کہ اس مدرسے سے اور اس کی خور سے کی کوشش ہوتی کہ حفظ کے لئے اچھا تج ہے کار حافظ کے کار حافظ کے کار حافظ کے کار حافظ کے کے اس میں میں کی حفظ کے کے دفر سے کی کوشش ہوتی کو تعلیہ کی کوشش ہوتی کہ حفظ کے لئے اچھا تج ہر کار حافظ کے کے کی کوشش ہوتی کی کوشش ہوتی کی کوشش ہوتی کے دور کے دور کی کوشش ہوتی کو تعلیہ کو کوشش ہوتی کی کوشش ہوتی کے دور کے دور کے کی کی کی کوشش ہوتی کو تعلیہ کی کوشش ہوتی کو تعلیہ کو کوشش ہوتی کو تعلیہ کو کوشش ہوتی کے دور کے دور کے کی کی کو تعلیہ کو تعلیہ کو کو تعلیہ کو تعلیہ کی کو تعلی کو تعلی کو تعلی کو تعلیہ کو تعلیہ کو تعلیہ کی کو تعلیہ کی کی کو تعلیہ کی کو تعلیہ کو تعلیہ کی کو تعلیہ کی کو تعلی کو تعلیہ کو تعلیہ کو تعلیہ



ا چھے حفاظ تیار ہوکرنگلیں۔اوراس بارے میں حضرت رحمۃ اللہ علیہ اکثر میری رہنمائی فرماتے کہ تمام اساتذہ درجہ حفظ کو تاکید کی جائے کہ طلبہ کو قرآن کریم تجوید کے ساتھ پڑھائیں۔ چنانچہ حضرت مولانا کے ارشاد کے مطابق طلبہ کو تجوید ہی کے ساتھ قرآن کریم حفظ کرایا جاتا ہے۔

حضرت مولا نا رحمۃ اللہ علیہ کا تجوید کے ساتھ قلبی لگاؤتھا، اگر کسی اقتصے قاری ہے قر آن کریم سنتے تو زارو قطار روتے، حضرت مولا نا رحمۃ اللہ علیہ بذات خود بھی تجوید کے ساتھ قر آن کریم پڑھنے کی کوشش فر ماتے ہے، اورا کنٹر فر مایا کرتے تھے کہ: میں نے کسی قاری ہے مشق نہیں کی ہے، میں بحمہ اللہ تعالیٰ فطری طور پر قر آن کریم تجوید ہے بر حقا ہوں۔ میں نے بسااوقات حضرت رحمۃ اللہ علیہ کوقر آن کریم کی تلاوت کرتے ہوئے سنا ہے بڑے دل کش انداز سے قر آن کریم تلاوت فر ماتے تھے، حضرت مولا نا کے پڑھنے کا انداز عربوں جیسا تھا، سالبا سال سے حضرت مولا نا رحمۃ اللہ علیہ کا معمول تھا کہ کسی اچھا پڑھنے والے حافظ طالب علم سے رمضان سالبا سال سے حضرت مولا نا رحمۃ اللہ علیہ کا معمول تھا کہ کسی اچھا پڑھنے والے حافظ طالب علم سے رمضان المبارک میں انتہائی معذوری کے باوجود گور قرآن کریم تراوت کی میں گھڑے ہوکر سنتے اور فر ماتے کہ: اگر کوئی اچھا قاری نماز میں قرآن کریم پڑھتا ہے تو میرا جی چاہتا ہے کہ میں اپنی معذوری کے باوجود گھنٹوں قرآن کریم کھڑ اموکرسنتارہوں۔

حضرت مولا نارحمۃ القد علیہ کے قران کریم کے ساتھ شغف ہی کی برکت ہے کہ حکومت مصر جامعداز ہر سے تین سال کے واسطے اپنے خرج پر ایک اچھا مجود بھی جا نچہ اس وقت بھی ہمارے مدرسے میں ایک بہترین خوش الحان مجود سبعۃ وعشرۃ کے ماہر سسموجود ہیں، طلبدان سے استفادہ کرتے ہیں۔ میں نے حضرت مولا نا کو ایک طویل عرصہ سے وفات تک ہے ویکھا کہ ہر سال رمضان المبارک کے مہینے میں حرمین شریفین کے انواروبرکات سے لطف اندوز ہونے کے لئے تشریف لے جاتے اور وہاں بھی بحالت اعتکاف آخری عشرہ میں قرآن کریم ترادی میں سنتے۔

حفرت مولا نارحمة الله عليه كى زندگى كا بيشتر حصة قرآن كريم اورسنت نبوى كى اشاعت اور ترويح مين صرف ہوا، اوراس كى اشاعت كے لئے حفرت مولا نا رحمة الله عليه شب وروز بے جين رہتے ہوئى چيز حفرت مولا نا رحمة الله عليه كى چينى صاحبز ادى فاطمه رحمة الله عليه كى چينى صاحبز ادى فاطمه رحمة الله عليه كى مولا نا كے اس ذوق ميں حائل نہيں ہوتى ۔ حفرت مولا نا رحمة الله عليه كى وجہ سے جاتى رہيں، حضرت مولا نا رحمة الله عليه كى وجہ سے جاتى رہيں، حضرت مولا نا رحمة الله عليه كى ورشخف كا اس سے انداز ولكا يا جاسكتا ہے كة آن كريم وسنت نبوى الله كى اشاعت كے لئے كيسى قربانيال دى اور شخف كا اس سے انداز ولكا يا جاسكتا ہے كة آن كريم وسنت نبوى الله كى اشاعت ہو، حضرت مولا نا رحمة الله عليه كا شاعت ہو، حضرت مولا نا رحمة الله عليه والے وقت ميں جس كوشخف كا سے خطابات ميں اس كا اظہار فر ماتے كے علوم دينيه كے حصول اور ان كى اشاعت ميں جس كوشخف



ہواس کا مرتبہ کتنا بلند ہے 'اس کا اندازہ نہیں لگایا جاسکتا۔ اس کو بیان کرتے وقت حضرت مولا نارحمۃ اللّہ علیہ بہت ہے تاب ہو جاتے اور آئن تکھیں پرنم ہو تیں ،حضرت رحمۃ اللّہ علیہ فر مایا کرتے تھے کہ: تمام علوم وفنون قر آن کریم وسنت نبوی ﷺ کے غلام ہیں ،اصل مقصدان علوم وفنون کے حصول کا قر آن وسنت کے فہم کی استعداد حاصل کرنا ہے اوران کی اشاعت کے لئے اپنے کو اہل بنانا ہے۔ اس کے بارے میں حضرت مولا نارحمۃ اللّہ علیہ فر مایا کرتے تھے کہ: علوم قر آن اور علوم نبوی ﷺ کے لئے تقوی اور اخلاص شرط ہے۔ جتنا تقوی اور اخلاص زیادہ ہوگا اتنا ہی ان علوم کے انوار و برکات سے مالا مال ہوگا ،اس لئے کہ ان علوم کا تعلق اللّہ رب العزت کی ذات سے ہاوران علی شخف باعث رحمت و نجات ہے۔

حضرت مولا نارحمة الله عليه كوقر آن كريم اورسنت نبوى الله كاوه ويرعلوم دينيه سي بهى براشغف تفا۔ چنانچه مدر سے كا كتب خانه، درالا فقاء، دارالتصنيف، اور مجلس دعوۃ وتحقیق اسلامی اس كا واضح ثبوت بيں، حضرت مولا نارحمة الله عليه نے ان مقاصد كی تحمیل کے لئے برى كا وشوں سے تمام علوم وفنون كی كتابيں جمع فرما ئيں، حضرت رحمة الله عليه نے ذوق كی بلندى كا اندازہ ان اداروں كود كيوكر بى لگا ياجا سكتا ہے، قر آن وسنت كے ساتھ شغف كا بي عالم تھا كه حضرت رحمة الله عليه كى كواگر كوئى كام خلاف سنت كرتے و كيسة تو فوراً تنبيه فريات كے ساتھ شغف كا بي عالم تھا كه حضرت رحمة الله عليه كى كواگر كوئى كام خلاف سنت كرتے و كيسة تو فوراً تنبيه فريات ادراكثر البين عام خطابات ميں فريايا كرتے كه: چوخص علم دين كوئمل كے لئے حاصل نہيں كرتا وہ الميہ حيوان سے بدتر ہے ايبا شخص علم كے انوارو بركات سے محروم رہتا ہے، علم اس لئے حاصل كيا جاتا ہے كہ انسان علم كے ذر ليه البحص، برے ميں شيح و فلط ميں تميز كر سكى، بم تم كو پيف پالوجوان بنانائيں چا ہتے ، اس مدر سے ميں رہ كرشر ليعت كا حكام ، نيز مدر سے كے قوا نمين كی پابندى لازى ہے۔ اگر كى كے واسط بيا بات نا قابل برداشت بوتواس كے حمامات لئے بہت سے مدر سے كھلے ہوئے ہيں وہاں چلا جائے، بم ايسے شخص كوكسى حال ميں برداشت نہيں كر سكتے ۔ حضرت رحمة الله عليہ ہوئے ہيں وہاں چلا جائے، بم ايسے شخص كوكسى حال ميں برداشت نہيں كر سكتے ۔ حضرت رحمة الله عليہ ہے دل ميں قرآن وسنت كی پيروكى كاايسا جذب كارفر ما تھا كه مدر سے كے معاملات ميں بميشون اطر بتے تھے۔

اساتذہ کرام کے وظائف کی ادائیگ کے لئے اگر غیرز کو ۃ فنڈ کی رقم موجود نہ ہوتی تو زکو ۃ کی رقم سے حیلہ کرے وظائف اداکر نے کی بھی اجازت مرحمت نہ فرماتے۔ ایک مرتبہ کا واقعہ مجھے بخو بی یاد ہے کہ اساتذہ کرام کے وظائف اداکر نے کے لئے غیرز کو ۃ کی رقم موجود نہ تھی، حضرت مولا نارحمۃ الدعلیہ نے تمام اساتذہ کو جع کیا اور فرمایا کہ: ہم سب ایک منزل کے مسافر ہیں اور ایک ہی شتی میں سوار ہیں، اپنی اپنی طاقت اور اخلاس کے ساتھ اس کشتی کو منزل مقصود تک لے کر چلنا ہے، آپ حضرات میں سے کسی کو بھی پیفلط فنجی نہیں ہونی چاہئے کہ ہمارا کوئی افسر ہے ادر ہم اس کے ماتحت ہیں، ہمارے مدرسے کی بنیا دصرف تقوی اور اخلاص پر قائم ہے، اس



وقت مدرے کے حالات مالی اعتبار ہے دگر گوں ہیں ،اگر آپ حضرات میں ہے کسی استاذ کے لئے بیرحالت نا قابل برداشت ہوتو میری طرف ہے بخوشی احازت ہے کہ وہ اینا کوئی دوسراا تنظام فریا لیے۔

حضرت مولا نارحمة الله عليه كاس ارشاد كے بعد تمام اساتذ و كرام نے بالا تفاق بيورض كيا كه حضرت مارى كو فى حالت بھى ہوہم انشاء الله فابت قدم رہيں گے، الله تعالى ہمارى مدوفر مائے، اور جناب والا بھى ہمارے حق ميں استقامت كى دعافر مائيں، حضرت مولا نارحمة الله عليه بيان كربہت آبديدہ ہوئے اور حضرت رحمة الله عليه نے وعافر مائى، بحد الله تعالى بيمشكل بہت جلد آسان ہوگئی۔

ایک مرتبہ کا ذکر ہے کہ حکومت کویت کی طرف ہے کراچی میں عربی کی تعلیم کے لئے ایک مدرسة انم کیا ہوگئی وجہ ہے بندکر دیا گیا، اس مدرہ کا کافی سابان تھا' ایک روز حکومت کویت کا ایک نما کندہ حضرت مولانا رحمۃ اللہ علیہ ہے بغرض ملاقات مدرہ میں آیا، اس وقت حضرت رحمۃ اللہ علیہ کی خدمت میں راقم الحروف بھی موجود تھا، حضرت مولانا نے نما کندہ کا اھلا و سہلا و معر جا کہہ کرا ستقبال کیا، اور جبال مولانا تشریف فرما تھے اس نما کندہ کا اشارہ کیا۔ حضرت رحمۃ اللہ علیہ جس کرے میں تشریف فرما تھے اس میں عالیشان صوفے اور کرسیاں موجود نہیں تھیں صرف جند پرانی کرسیاں اور ایک چار پائی تھی جس پر حضرت مولانا نے اس من عالیشان موٹ نے اور کرسیاں اور ایک چار پائی تھی جس پر حضرت مولانا نے اس من کا کند ہے کو بٹھا یا تھا اور ساتھ ہی مولانا نے نما کندے ہے فرمایا کہ: ہم آپ کے شایان شان خاطر نہ کر سکے اس مدرے کو بٹھا یا تھا اور ساتھ ہی مولانا لا بناس ''حضرت نے مدرے کا تفصیلی تعارف کرایا، اور فرمایا کہ: بھارے اس مدرے کی بنیا دا خلاص اور تقو کی پر ہے۔ ہم جس کے دین مدرے کی حفاظت کے لئے ہم معذرت خواہ جی باور ہم نے اس واسطے نہ جس کے دین وہ بھارے اپلیس شائع ہوتی ہیں، ہم وستار بندیوں کے جلے بھی بغرض اپیل منعقر نہیں کرتے ، اس واسطے کہ جس کی رضا کے لئے جم یہ خدمت انجام و سے رہے ہیں وہ بھی جبہ می خدمت انجام و سے رہے ہیں وہ بھی جبہ می خدمت انجام و سے رہے ہیں وہ علیم وجبر بیا کہ وہ ہمارے کہ می طرف ہیں۔

اس نمائندے پر حضرت رحمۃ اللہ علیہ کی اس گفتگو کا پڑا اثر ہوا۔ اور اس نے کہا کہ: مولا نا! ہم آپ کے مدرسہ کے لئے سامان وینا چاہتے ہیں' آپ قبول فرمائیں۔ حضرت مولانا نے اس نمائندے کی اس بات کوعلی الراس والعین فرماتے ہوئے قبول فرمایا، اور اس سامان کے لانے کا انتظام راقم الحروف اور مولانا عبدالرزاق سکندر کے سپر دفرمایا: ہم دونوں نے چند طلبہ کوساتھ لیا اور تمام سامان وہاں سے لے آئے۔ میں اس سلسلہ میں ایک بات قابل ذکر سمجھتا ہوں کہ اگر بھی کوئی مہمان دفتر مدریے میں آکر بیٹھتا تو حضرت رحمۃ اللہ علیہ اس سے فرماتے کہ بیسب سامان صوفے، کرسیاں، میزیں، نیکھے وغیرہ مدرسے کی رقم سے نہیں فریدے گئے' یہ سب



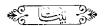
سامان ایک ادارے نے اس مدر سے کو دیا ہے' ہم مدر سے کی رقم الی چیزوں پرخرچ نہیں کرتے' اس لئے کہ یہ اسراف ہے۔

حضرت مولا نارحمة الله عليه اخلاص، تقوی اورخشیت اللی نے پیکر تھے، ہماری ایک زمانے سے بیمناتھی کہ حضرت مولا نا جیسے صاحب بصیرت شخص (جس کی پوری زندگی قرآن وسنت کا نمونہ ہو) کواگر حکومت کے ہم المور میں بحثیبت مشیر مقرر کیا جائے تو اسلام اور ملک کو بہت بڑا فائدہ پہنچ سکتا ہے، چنا نچے الله تعالیٰ نے وہ دن نصیب فرمایا کہ حکومت کی جانب سے حضرت مولا نارحمة الله علیہ کواسلا بی نظر یہ کی کونسل میں بحیثیت مشیر مقرر کیا گیا، حضرت علیہ الرحمة نے بڑی تیزی سے کام شروع کر دیا، اجلاسوں میں شرکت کے لئے حضرت مولا نا تشریف لے جانے کئے ،ہمیں اس سے بڑی مسرت ہوتی تھی اور ہم سب حضرت رحمة الله علیہ کی صحت اور کامیا بی کے لئے دعا میں کیا کرتے تھے ، تا آئکہ ای دورانِ جہاد دہ گھڑی آئینچی کہ حضرت مولا نا رحمۃ الله علیہ کی روح النے رفیق اعلیٰ سے ملنے کے لئے پرواز کرگئی۔ انالله وانا الیہ راجعون۔

صبح کو جب میں حسب معمول مدر سه حاضر ہوا تو دیکھا کہ یہاں کا نقشہ ہی اور ہے، بڑی پڑ مردگی چھائی ہوئی ہے وفتر مدیرایک غم کدہ بنا ہوا ہے، ہرخض مغموم اور آبدیدہ نظر آرہا ہے میں جران ہوگیا کہ الہی! یہ کیا ماجرا ہے؟ کہ آج پورامدر سغم کے آنسو بہارہا ہے، جب میں نے حضرت رحمۃ اللہ علیہ کے وصال کی خبر سی تو یقین نہیں آتا تھا 'لیکن اللہ یہ فعل مایوید میں کسی کا دخل نہیں ، حضرت مولا ناکے وصال کی خبر سے قلب پر جہ پچھ گزری اس کے لئے میرے پاس الفاظ نہیں ہیں۔ بس اتنا عرض کر دینا کافی سمجھتا ہوں کہ حضرت مولا ناکی وفات کر رہا ہے میں الفاظ نہیں ہیں۔ بس اتنا عرض کر دینا کافی سمجھتا ہوں کہ حضرت مولا ناکی وفات غموں کو تازہ ہوتا ہے نہا میں کے دھرت رحمۃ اللہ علیہ کی قبر میں کو اور جمال میں اور خصوصا میراغم تو ہر روز ہی تازہ ہوتا ہے اس لئے کہ حضرت رحمۃ اللہ علیہ کی قبر مبارک میرے درجے کے سامنے ہی ہے۔

الله رب العزت حضرت مولانا رحمة الله عليه كى قبر كونور سے منور فرمائے اور جنت ميں اعلیٰ مقام عطا فرمائے 'الله رب العزت اس مدرہ کو فرمائے 'الله رب العزت اس مدرہ کو فرمائے 'الله رب العزت اس مدرہ کو حضرت رحمة الله عليه كی حاسدوں کے حسد سے 'اعداء كی عداوت سے محفوظ فرمائے ، خدا كر سے كه اس مدرسے سے حضرت رحمة الله عليه كی مطابق دین کے میں میں نہ ہم الله میں ۔

...... \$ \$ \$



مولا ناعبدالسلام قد وائی ندوی

تلمينرا نورنساه سا

ا ۱۹۲۷ء کاز ماند تھا، میں اس وقت ندوہ میں پڑھتا تھا، درس کے دوران اور بحث وتحقیق کے سلسلہ میں موالا نا انور شاہ صاحب شاہ موالا نا انور شاہ صاحب شاہ صاحب شاہ صاحب بناہ صاحب بنو لی واقف بنجے، ان کی مجتس میں شاہ صاحب مرحوم کی وسعت علم، بے نظیر حافظ، ندرت فکر، اور دقب نظر کاذکر آتا تھا، شاہ صاحب رحمة الله عليہ کے بعض شاگر دبھی بھی آجاتے اورا پے استاذک علم و کمال کا ایمان نظر کاذکر آتا تھا، شاہ صاحب رحمة الله عليہ کے بعض شاگر دبھی بھی آجاتے اورا پے استاذک علم و کمال کا والہانہ ذکر کرتے، گرمیوں کی چھٹی میں مولا نا سید طلحہ پر وفیسر اور نٹیل کالج الا ہور اکھنو آتے، مولا نا حید رحمن خان صاحب مرحوم ان کے شیق استاد بنجی ان کا وطن تھی، اس طرح تلمذ کے ساتھ وطن کی مشارکت بھی ان کو ندوہ لاتی اور بعض اوقات کئی کئی دن مولا نا حید رحمن خان صاحب کے باں ان کا قیام رہتا، مولا نا طلحہ کی عقیدت اور مولا نا حید رحمن خان کی شفقت قابل دید ہوتی۔

مولانا سیر طلحه صاحب نے مولانا انورشاہ رحمہ القد تعالیٰ کو قریب ہے دیکھا تھا اور ان کے حلقہ درس میں کی بار بیٹھے تھے، ان کی مخصوص صحبتوں میں بھی شریک ہوئے تھے، ملوم اسلامیہ پرخود ان کی اچھی نظر تھی ، خصوص تغییر ، حدیث اور رجال کا بہت ان بھا مطابعہ تھا ، حافظہ بھی غضب کا پایا تھا ، لیکن بایں ہمہ وہ شاہ وصاحب ہے بہت متاثر تھے اور ان کی وسعت نظر ، حفظ وا تقان ، مہارت علوم اور مجہ انہ صلاحیت کے بے حدم عتر ف تھے ، ان کا تذکرہ بڑے کیف ووجد کے ساتھ کرتے ، کہا کرتے تھے کہ: اگر میں نے مولانا انورشاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کو نہ کہا ہوتا اور ان کے حافظے کا ذاتی تج بہ نہ ہوتا تو مجھے ان روا تنوں کو تنایم کرنے میں تامل ہوتا ، جو کتابوں میں سلف کے حافظے کے بارے میں درتے ہیں الیکن حضرت شاہ صاحب کود کھے بقین ہوگیا کہ جس امت کے چھلوں کا بیحال ہے اسے اگلوں کی کیا تیفیت ہوگی۔

یہ با تیں من کر مجھے اور میرے ساتھیوں کو بھی شاہ صاحب علیہ الرحمة ہے بڑی عقیدت پیدا ہوگئی ، د کیھنے

کا آنی آن آواس کے نی برس بعد ہوا انیکن دل پران کی عظمت کا نشش اس وقت سے قائم ہو گیا تھا ، شاہ صاحب رحمة اللہ علیہ کے این بیس برتے ہتے ہموالا نا اخظ الرحمن ہفتی ملیتی الرحمن ہموالا نا سعید احمد اکبر آبادی مولا نا بدر عالم میر شمی ہمولا نامحہ بوسف ہنوری اور موالا نا احمد رضا کے نام بار بار سننے میں آئے ، پھر جب مولا نا جب الرحمن عثمانی مرحوم کے زبانیا اجتمام میں دارانعلوم دیو بند میں عظیم الشان اسٹرانک ہوئی ، اور موالا نا انور شاہ صاحب ، مفتی عزیز الرحمن ، موالا ناشیر احمد عثمانی وغیرہ متعدد بزرگوں نے استعظ و سے کر دارالعلوم سائل پر سے ملیحہ گی افتیار کرلی تو عرصہ تک اخبارات میں ان واقعات کا چرچار با، بعض اخبارات تو محض انہیں مسائل پر سے ملیحہ گی افتیار کرلی تو عرصہ تک اخبارات میں ان واقعات کا چرچار با، بعض اخبارات تو محض انہیں مسائل پر بحث نے نئے نکا لے کئے تھے یہ اسٹرائک برئی خطر ناک تھی اور ڈرتی کہ کہیں بزرگوں کی اصف صدی کی کمائی خاک میں نظل جائے ۔ لیکن المدتعالی نے اس کے نقصان سے بڑی حد تک محفوظ رکھا۔

ا یک طرف مواا نا جسین احمد صاحب مدنی رحمة الله علیہ نے دارالعلوم میں صدر مدر س اور شخ الحدیث کے منصب کو سنجال ایرا اور دور س طرف بعض اہل خیر نے واجھیل (عجرات) میں شاہ صاحب ان کے رفقاء اور منا گردوں کو بلا کر ایک نے ملمی مرکز کی بنیاد رکھ دی اسا تذہ کرام کی علمی شہرت ، کارکنوں کی ول سوزی اور معاونیمن کی دریاد لی نے سارے ملک میں اس درس گاہ کا ایسا سکہ جماد یا کہ شکان علم دور دور سے تھنج کراس چشمہ صافی کئے مردوں کے ترانے گونچوں میں قال اللہ اور قال الرسول کے ترانے گونچنے لگے، شاہ صاحب رحمة الله علیہ کی صحت پہلے ہی اچھی نہتی فواجھیل کی مرطوب آب و ہوا اور مضر ثابت ہوئی ایکن وہ اس کے باوجود و ایس کے خرابی نے باکل مجبور نہیں کردیا وہ یہاں سے نہیں ہے ، ان کا قیام آمر چہزیادہ عرصہ نہیں روسکا مگراس کے باوجود و انجیل دیو بند کا مثن سمجھا جانے لگا۔

شاہ صاحب کے بعدان کے مشن کوان کے شاگر دول نے منصرف جاری رکھا' بلکہ اس میں چار جانداگا دیا ان حضرات میں موال نا سید محمد بوسف ہوری نورالقد مرقد داخاص طور سے قابل ذکر ہیں۔ انہوں نے درس وقد رئی کے علاوہ فواہجیل میں نشرواشاعت کی غرض سے ایک علمی مجلس بھی قائم کی ، جس کی طرف سے بہت تی بیش قیت کتابیں شائع ہوئیں، شاہ صاحب کی سوانح عمری کے علاوہ ان کے افادات درس بھی کی صخیم جلدول میں مرجب کر کے شائع کے شیخ ان میں بخاری کی شرح فیض الباری خاص طور سے قابل فرکر ہے، قد ماء کی سی مرجب کر کے شائع کے شیخ ان میں بخاری کی شرح فیض الباری خاص طور سے قابل فرکر ہے، قد ماء کی سی مرجب کر کے شائع کے شیخ ان میں بخاری کی شرح فیض الباری خاص طور سے قابل فرکر ہے، قد ماء کی سی مرجب کر سے شائع ہوئی ہوئی ہوئی اوراس سی بدائے ہوئی ہوئی اوراس سے کے انہول نے سیخ بھی بہت تھی بہت تھی عمولی کاغذ پر اس سیاب کی طباعت کا انظام کیا اوراس کے ساتھ بزے عالم انہوا ہی کی جہت ہیں بہت ایجھے کاغذ پر اس کتاب کی طباعت کا انظام کیا اوراس کے ساتھ بزے عالم انہوا ہی کی جہت ہیں کہ جہت اس کتاب کا افاوہ بہت بڑھ گیا۔ حضرت شاہ ولی الله درحمت الله علیہ کی بعض نایاب کتا بیں بھی ہی کہ بھی بھی اس کتاب کا افاوہ بہت بڑھ گیا۔ حضرت شاہ ولی الله درحمت الله علیہ کی بعض نایاب کتا ہیں بھی بھی کی دجہ سے اس کتاب کا افاوہ بہت بڑھ گیا۔ حضرت شاہ ولی الله درحمت الله علیہ کی بعض نایاب کتا ہیں بھی

الله المنت المراق الم



ان کی توجہ سے شائع ہوئمیں۔ ملک کی تقسیم کے بعدانہیں بھی پائستان جانا پڑا انکین ان کی علمی اور تعلیمی سرِّلرمیاں وہاں بھی جاری رمین' بکیہ ہندوستان ہے بھی زیادہ وہاں انہوں نے علم ودین کی خدمت کی۔

کرا پی میں ایک درس گاہ کی بنیادؤالی، جس نے ان کی زندگی ہی میں بڑی مرکزیت صل کر لی، اس درس گاہ کے ساتھ ایک مابنامہ'' بینات'' بھی جاری کیا جو وقع علمی ودینی مضامین کی وجہ سے بہت ممتاز ہے۔ بندوستان کی طرح پاکستان میں بھی عربی مدارس کے درمیان کوئی رشتہ ارتباط نہیں تھا، وہاں کے سرکاری حلقوں نے اس انتشار سے فائد واٹھانا چا، اور ان مدارس کوسرکاری سرپری میں لے کرمشرتی امتحانات کا مرسز بنادینے کی کوشش کی بنیکن مولانا محمد یوسف بوری مرحوم نے بڑی ہمت سے اس صورت حال کا مقابلہ کیا۔ اور

جو حضرات عربی مدارس تعلق رکھتے ہیں وہ خوب جانتے ہیں کہ بیکا مرکتنا مشکل تھا۔ اس کا میابی سے ایک طرف ان کے اثر ورسوخ کا انداز ہ ہوجاتا ہے، اور دوسری طرف بیا بیتہ جلتا ہے کہ انہیں دینی اور علمی حلقوں میں کنٹااعتما دے حسل تھا، ان اہم کا مول کے علادہ انہوں نے وہاں لا مذہبیت اور بد عقید گی کو بھی رو کنے کی کامیاب کوشش کی ۔ اس ساسلہ میں بعض او تا ہے انہیں حکومت ہے بھی تحریفیٰ پڑی الیکن انہوں نے اس کی کوئی پرواڈ نیس کی ، ان کی اس ہمت اور استقامت کود کھے کر بعض دوستوں نے بے ساختہ کہا کہ بیکس بنوری ہی کا دل وگردہ تھا، ورنہ جنرل ایوب کے فوجی اقتدار کے زمانہ میں ایس جرائت کی تو تق کسی ہے شکل ہی ہے کی جاسکتی تھی۔

وہ سید نا حضرت مجد دانف ثانی شیخ احمد سر ہندی قدس اللہ تعالی سرون کے نامور خدیفہ حضرت شیخ سید آ دم ہنوری رحمۃ اللہ عالیہ کی اولا دہیں شیخے اور ان کے اندر دینی حمیت ، تجدیدی روح ، اور استقامت و ثبات قدمی انہیں کی وراثت کی بنائی آئی تھی جو شا بجہان کے شان وشکوہ اور اس کے صاحب اثر وزیر سعد اللہ خال کے جاہ و جایال کو خاطر میں نہیں لایا، اس کا نام لیوا ایو نی حکومت کی کیا پروا کرتا، ان کی جمت واستقامت نے بہت سے و گمگا کے ہوئے قدموں کو سہارا دیا، الحادو بے دینی کے اوٹے ٹوٹ گئے ، اور طورین کوراہ فرار اختیار کرنی پڑی۔

مسلم ممالک میں بھی ان کا ہزاا تر تھا، اورا کمٹر اسلامی اور دینی کا نفرنسوں میں انہیں شرکت کی دعوت دی جاتی تھی، اوران کے علم وتجربہت فائد واٹھا یا جاتا تھا، میر اان سے ملنا جنن زیادہ نہیں ہوتا تھا، مگر جب مل جاتے تو بڑی محبت سے پیش آتے ۔ ۱۹۶۷ء کے موسم کج میں ان کے والد صاحب بھی ساتھ تھے، مجھے ان سے خاص امتمام سے ملایا، اور میرا تعارف ان سے بڑی تعریف وقو صیف سے کرایا۔ جب بھی ملاقات ہوتی 'بڑی ہوٹ دلی اور بشاشت کے ساتھ ملتے ، آخری ہار ۲۲ ۱۹۵ء میں مکہ عظمہ میں ملاقات ہوئی ، اس وقت کمز در بہت تھے، پیدل چلنا دشوار تھا اس لیے سعی گاڑی پر کرر ہے تھے، آخری ملاقات و میں مسعیٰ میں ہوئی ۔ پھراس کے بعد ملنے کا موقع



نہیں ملا ، نئی مہینہ سے ان کی بیماری ادر کمزوری کی خبریں آ رہی تھیں 'بلاآ خروتت موعود آ بہنچااور ۱۱۸ کتوبر ۱۹۷۷ وکو جان جان آ فریں کے سپر دکر دی۔اللہ تعالی انہیں اپنے سابید حمت میں جگہ دے ،ان کے مراتب بلند فر مائے ،اور ان کے جانشینوں کوان کے فتش قدم پر چلنے کی تو فیق عطافر مائے۔آ مین ثم آ مین ۔

انہوں نے علم دین کی خدمت کے لئے جوادارے قائم کئے بتنے امید ہے کہ وہ برابرتر قی کرتے رہیں گاوران کے دائرہ کار میں مزید تو سخ ہوتی رہے گی، تصانیف کے جومسود کے کمل ہو چکے ہیں'ان کی محل کا انتظام جلد ہونا چاہئے ،اور جوابھی ناکمل ہیں' ان کی محمل کا بندوبست کرنا چاہئے ،اس بارہ میں جامع تریذی کی شرح خاص طور ہے قابل ذکر ہے،امید ہے کہ ان کے لائق جانشین اس کی محمل ادرا شاعت کا خاص فکر کریں گے۔

(بشكرية معارف اعظم مَّرْه)

'' پاکتان آخ اپنی تاریخ کے انتہائی نا زک ترین دورے گزرر ہاہے، دنیا میں انقلا بات آتے ہیں،سازشیں ہوتی ہیں،طوا گف الملو کی پھیل جاتی ہے اور ایسا بھی ہوتا ہے کہ آخ سمطنت ہے تو کل اس کے لئے تختہ دار ہے یہ سب کچھ ہوتا ہے لیکن ہارا ملک اس سے بھی شدید ترین خطرات ہے دوچ رہے۔وافلی اور خارجی فتنوں نے اپنی ایورئ توانا ئیوں کے ساتھ اس کو گھیررکھا ہے۔''

(بيسارئر دمير _محرم الحرام _ ١٣٨٩ هـ)



مولا نامحمه منظورنعماني

مولاً المُحَدِّدُ لُوسُفُ بُورُيُّ

اب ہے۔ ۵ سال پہلے (۱۳۴۵ھ) دارالعلوم دیو بند میں راقم سطور کی تعلیم کا آخری سال تھا۔ اس سال کے ختم پر کچھ واقعات قضاء وقد ر کے فیصلہ کے نتیجہ میں ایسے پیش آئے کہ دارالعلوم کےصدرالمدرسین امام العصر حضرت الاستاذ مولا نامجمدانورشاہ کشمیری رحمة القدعليه اور حضرت مولا ناشبېر احمدعثانی رحمة القدعليه اور دارالعلوم کے متعدد اوراسا تذه کو دارانعلوم ہےقطع تعلق کر لینا پڑا.....بظاہر به واقعہ بہت ہی نامبارک تھا، کیکن القد تعالیٰ ک حکمت اور رحمت نے اس شر ہے یہ خیریپدا فر مائی کہ ڈ اجھیل ضلع سورت (گجرات) کے ایک معمولی ہے'' مدر سہ تعلیم الدین' کے ذیمہ داروں نے اس موقع ہے فائد ہا ٹھاتے ہوئے اس کو ہندوستان کا دوسرا'' دارالعلوم دیو بند'' یا'' جامعها سلامی'' بنانے کا فیصلہ کرلیااورضروری انتظامات کرےان سب حضرات کواجتما ٹی طور سے وہاں بلالیا۔ ان حضرات کے ساتھ دارالعلوم کے مختلف در جات کے طلبہ کی بھی اچھی خاصی تعداد چلی گئی۔اس طرح ۲۳۳ اھ میں گجرات کے علاقہ میں بیعظیم الثان'' جامعہ اسلامیۂ' قائم ہوگیا۔۔۔۔مولا نا ہنوری بھی ان طلبہ میں تھے جو دارالعلوم دیو ہند حچیوڑ کے ذائجیل کے اس جدید'' عامعہ اسلامیہ'' میں جلے گئے ۔اس وقت وہ غالبًا متوسطات یڑھ رہے تھے،انہوں نے دورہ حدیث جامعہاملا میدڈ انجیل ہی میں پڑھا۔۔۔۔علمی استعداد کے کا ظ ہے وہ طلبہ میں بہت متناز اور فاکق تھے۔اللہ تعالیٰ نے طالب علمانہ شوق اور محنت کے ساتھے ذیانت اور قوت حافظہ کی نعمت ے بھی خوب نوازاتھا۔مزید برآ ںان پراللہ تعالی کا یہ بھی خاص فضل تھا کہ حضرت الاستاذ الا مام اکشمیر ی قدس سرہ' کے ساتھ عام رشتہ تلمذ کے علاوہ ان کو گہراقلبی تعلق بھی تھا اور حصرت رحمتہ اللہ علیہ کی بھی ان پر خاص نظر عنایت تھی۔ پیمراس طالب علمی ہےفراغت کے بعد بھی انہوں نے حضرت شاہ صاحب ہے وابسۃ اور حضرت ہی کی خدمت میں رہ پڑنے کا فیصلہ کرلیااوراہیا ہی کیا۔راقم سطور کاانداز ہے کیہ حضرت شاہ صاحب ہے جتناعلمی

فائده مولانا بنوری نے حاصل کیا اتنا حضرت کے کسی دوسرے شاگرد نے حاصل نہیں کیا (1)۔والنداملم۔

«منرت شاہ صاحب کے وصال کے بعد سب سے پہلے آپ نے حض سے کی مواٹ حیات م بی زبان میں 'نف حدۃ العلیو ''ک،ام سے کھی نیز قرآن مجید کے مشکلات سے متعلق آپ کے خاص افا دات کوا پنے تنسیر کی مقد مے کے ساتھ' مشکلات القرآن' کے نام سے شائع کیا۔

فنسیج عربی تحریر و تقریر پران کوشروع بی ہے وہ قدرت بھی ، جو بھارے حدقہ کے بہتے کم اہل علم کو بوتی ہے۔ اور یہ بھی نا ابا حضرت الاستاذ قدس سروئے فیضان خانس کا مقیمے تھا۔

حضرت شاہ صاحب کے وصال کے بعد وہ ذاہمیل بلائے گئے اور پھرا کیک وقت وہ ہمی آیا کہ 'جامعہ اساوہ یہ' کے وہی شخ الحدیث اور صدرالدر سین یعنی حضرت الاست ذاا امام آلشی کی قد سرون کے بانتین ہوئے۔
موالا نامرحوم کا اصل وطن قرید بنور (بشاور) تھے۔ (۲) (امام ربانی حضت مجد والف ٹائی رحمۃ المدہید کے جلیل القدر خلیفہ خواجہ سید آ دم بنوری کی آپ اوا او میں میں ' ۱۹۲۷ء میں جب ایک ملک کے دو ملک (ہنداور پاکستان) ہے ۔ اس وقت آپ 'جامعہ اسلامیہ' ڈانجمیل کے شخ الحدیث تھے۔ آپ نے پاکستان نعقل ہونے کا فیصد نیمیں فرمایا، سیسی رہ اور کئی برش تک رہ سے بعد میں یہ بات سائٹ آئی کہ آپ کی وہاں زیادہ ضرورت فیصد نیمی فرمایا، سیسی رہ اور کئی برش تک رہ سے بعد میں یہ بات سائٹ آئی کہ آپ کی وہاں زیادہ ضرورت خیادرامید ہے کہ وہاں القد تعالیٰ زیادہ کام لے گا، تو آپ پاکستان معتمل ہو گئے۔ پہلے پچھر صدتک' دارالعلوم نئڈ دانلہ یا را (حیدرآ باوسندھ) میں استاذ حدیث رہ ہے۔ پھر طے کیا کہ فاس کرا پی میں ایک ایک وین درس گاہ نائم کی جے جو' دارالعلوم دیو بند' کا بدل اور اس کی بنیادی خصوصیات کی حامل ہو۔ پھرالند کی تو فیش سے اس کی بنیادی خصوصیات کی حامل ہو۔ پھرالند کی تو فیش سے اس کی بنیادی دی درائی سے بہت تھوڑی مدت میں (صرف ۲۰ سالا

مواہ نا مرحوم کا قیام جب تک' جو معدا سلامیہ ؤاجھیل' میں رہا۔ ملا قات کے مواقع پیدا ہوتے رہتے ہے۔ پاکستان منتقل ہوجانے کے بعد جہاں تک معلوم ہے وہ بھی ادھرتشر بیف نہیں لائے ۔ راقم سطور نے دود فعہ ادھ کا سفر کیا' دونوں ہی دفعہ بہت مختصر ملاقات کا موقع مل سکا۔ ہاں گزشتہ دس (۱۰) ہارہ (۱۲) ہرس میں حجاز مقدس میں قبح کے موقع پر یا رمضان مبارک میں قریبا ہرسال اللہ تعالی نے بڑے اطمینان کی ملاقاتیں اور یہجائی

سال میں) ہر ہیٹیت ہے اس کوویاں پہنچادیا' جہاں تک آغاز میں اپنے نتیل کی پرواز بھی نہیں رہی ہوگی۔

⁽۱) مکرافسوس ہے کہ بچھومے بعدانہیں حضرت شاہ صاحب رہمة الله علیه کا درد ولت نجبوز کروطن آنا پڑا ایکن سال تک تعلیم وتدریس کے ساتھ ساتھ مشغل رمایہ بعدازان و بھیل والوں کی طب ہروہاں جلے گئے ۔

⁽۲) دغورنام کا چادری کو کی قرینین ہے بکدریاست پنیالہ میں مربعد کے تیب ہے۔ امام ربانی رحمة المدعایہ کے طیفہ انظم شکر آ دم دغوری کی نسبت اس قریدی طرف ہے اور انہی کی نسبت ہے ان کی اولا دمھی بغوری ہورتی ہورتی ہورتی موالانا کا وطن انسی مرجمی میر احمد شاہ (یشاور کا ایک محلہ تھا)۔ مدیر



کے مواقع میسر فرمائ۔ ووسفر کی کے علاوہ اکثر ماہ رمضان میں بھی عمرہ کے لئے اور معجد حمرام یا متجہ نبوی میں اعتکاف کی غرض ہے جاز مقدس کا سفر فرمائے متھاور ۱۹۲۵ء کے بعد ہے 'رابطہ عالم اسلامی مکہ کرمنہ' کی رکئیت کے طفیل قریباً برسال اس بے پایہ اور سیکا کو بھی حرمیں شریفین کی حاضری نصیب ہوتی ہے ۔۔۔۔ مواا ناکے ساتھ مبارک ترین طویل اجنان اور یک جائی کا موقع اب ہے دوسوادوسال پہلے ۱۹۹۵ھ کے رمضان مبارک میں معبار کے تری طویل اجنان اور یک جائی کا موقع اب ہے دوسوادوسال پہلے ۱۹۹۵ھ کے رمضان مبارک میں نصیب ہوا۔ جب کداس کے آخری عشرہ میں موانا نام حرم اور اللہ کے اور بھی نیک بند میں مجازئوں (مدینہ منورہ) کے ایک دالان میں معتلف متھ اور اس سیاہ کارنے بھی ای دالان میں موانا ناکے بستر کے قریب بی رہ کراس امید پروہ بخترہ قرزاراتھ کہ اللہ تعالی اپنے ایکھ بندوں کے قرب کربر کا ت سے خروم نفر ماٹ گا۔'' اولند کے امید پروہ بخترہ قرزاراتھ کہ اللہ تعالی اپنے ایکھ بندوں کے قرب کربر کا ت سے خروم نفر ماٹ گا۔'' اولند کے حرب مولانا گھر بیک کی بار ملا قات بوئی اور بی آخری مطرت مولانا تا میں کئی بار ملا قات بوئی اور بی آخری مسن طن اوراخلاص و بحبت کی دولت بھی معالی اور بی آخری میں مبر ملا قات بوئی اور نول کو ہا بھی حسن طن اوراخلاص و بحبت کی دولت بھی معالی مور نام روم علم میں ،اور زائل کی تھی مطافر مائی تھر اور خال سے کہا کہ میں میں بہا میا کہ میں موری کو ہو سے کہی عرفی اوراخلات کے موری کے ساسف ربنا جائے الیکن کی مراس کے جو ایل علم کا ان انتقال ہے بھی مجھے قد امت حاصل تھی۔ اس لئے موانا ناکا معاملہ اور برتا تو میرے ساتھ وہ تھا جو اہل علم کا ان معاصر من کے ساتھ وہ تھا جو اہل علم کا ان معاصر من کے ساتھ وہ تھا جو اہل علم کا ان معاصر من کے ساتھ وہ تھا جو اہل علم کا ان معاصر من کے ساتھ وہ تھا جو اہل علم کا ان معاصر من کے ساتھ وہ تھا جو اہل علم کا ان معاصر من کے ساتھ وہ تھا جو اہل علم کا ان معاصر من کے ساتھ وہ تھا جو اہل علم کا ان معاصر من کے ساتھ وہ تھا جو اہل علم کا ان معاصر من کے ساتھ وہ تھا جو اہل علم کا ان معاصر من کے ساتھ کے دو تھا جو اہل علم کا ان معاصر من کے ساتھ وہ تھا جو اہل علم کا ان معاصر من کے ساتھ کے دو تھا جو اہل علم کا ان معاصر کے دو تھا جو اہل علم کا ان معاصر کیا کو میکھ کے دو تھا جو اہل علم کے دو تھا جو اہل علم کا ان معاصر کو تھا کو اس کے ک

⁽۱)مولایا بنوری مرحوم کی پیدائش ۱۳۲۹ه کی بتلائی گئی ہے نورمیر بی شوال ۴۲۳ ه د کی ہے۔ جن کووہ اپنا بڑا تھیتے ہیں، حالا نکہ میں برگز اس کامتحق نہیں تھا۔

رہنے کا موقع القد تعالی نے عطافر مایا (جس کا ذکراو پر آچکا ہے) تو میں نے مواا ناسے اس بارو میں بھی گفتگو کی اور اصرار کیا کہ'' معارف اسنن' کی باقی جلدیں بھی ضرور لکھیں ۔ مولا نا نے فر مایا تھا کہ فی الحال میں اس کا ''مقد مہ'' لکھر ہا بول اس سے فارغ ہونے کے بعد انشاء القد تعالی کتاب کی تھیل کی بھی کوشش کروں کا ۔۔۔۔۔اس ' فقتگو کے بعد جو دوسال گزر نے ان میں مولا نا کی جو دوسری عملی مصروفیتیں رہیں ، ان کے پیش نظر راقم سطور کا انداز ہ ہے، کہ'' معارف اسنن' کا کام ان دنوں میں بالک نہ ہو۔ کا ہوگا۔ خدا کرے کے مقدمہ ہی پورا ہو چکا ہو۔ انداز ہ ہے، کہ '' معارف اسنن' کا کام ان دنوں میں بالک نہ ہو۔ کا موگا۔ خدا کرے کے مقدمہ ہی پورا ہو چکا ہو۔

'' معارف السنن' کے مطالعہ ہے مولا نا ہنوری مرحوم کی علمی خصوصیات اور خاص کرفن صدیث میں ان کے رسوخ و جمر اور وسعت مطالعہ کا انداز و کیا جاسکتا ہے۔ حضرت الاستان الامام الکشمیر کی قدس سروڈ کی خاص تحقیقات سے واقفیت کا سب سے زیاد و مستندذ ریعہ بھی اس عاجز کے زو کیک'' معارف السنن' بی ہے۔

مولانا کی مجاہدانہ مہمات اور عملی خدمات کے سلسلہ میں ان کا سب سے بڑا کارنامہ ' پاکستانی پارلیمنت اور حکومت پاکستان سے قادیا نیوں کے ' نیر مسلم اقلیت' قرار دیئے جانے کا فیصلہ کرالین ہے مرحوم اس دین مطالبہ کی تحکیم کے مسلمہ اور متنقہ قائد اور امام تھے ۔۔۔۔ جس ملک کی حکومت کا سب سے پہلا وزیر خارجہ قادیا نیت کا کھلا علمبر دار اور مبلغ سر ظفر اللہ خال رہا ہواس حکومت سے بیر منوالینا اور ملک کے دستو میں شامل کرا دینا کہ ''مرزا ناہام احمد قادیا نی کو نبی یا مسلم موجود، ماننے والے اور اس پر ایمان '' نے والے مسلمان نہیں ہیں، بعلم پاکستان کی دوسری غیر مسلم اقلیت ہیں۔ اور پاکستان میں ان کی قانونی حیثیت ایک غیر مسلم اقلیت ہی کی ہے' ' سے تنافظیم کارنامہ ہے جس کونصر سے خداوندی کا '' مجز ہ' بی کہا جا سکتا ہے ۔۔۔۔ بیکا فیر مسلم اقلیت ہی کی ہے' ' سے تنافظیم کارنامہ ہے جس کونصر سے خداوندی کا '' مجز ہ' بی کہا جا سکتا ہے ۔۔۔۔ بیکا فیر مسلم اقلیت ہی کی ہے' ، سے تنافظیم کارنامہ ہے جس کونصر سے خداوندی کا '' مجز ہ' بی کہا جا سکتا ہے ۔۔۔۔۔ بیکا فیر مسلم اقلیت ہی کی ہے نے مسلم قالوں کی تیاد کی بیا ہوا میں گائی ہورے عالم اسلامی پر بیڑا۔۔

جب سے موالانا سے واقفیت ہوئی اور ہندوستان و پاکستان یا حجاز مقدس میں جب بھی ملاقات ہوئی' ہمیشہ بیمحسوس ہوا کہ اللہ تعالی نے ان کو کمال علمی کے ساتھ علم کے مطابق عمل کے اہتمام، اخلاص، للّه، خشیت وانا ہت، ورٹ وتقوی اوران سب کے ساتھ دین کا درد بھی تھر پور عطافر مایا تھا۔ اور جس بندہ میں اللہ تعالیٰ سیہ اوصاف جمع فرماد نے بااشہاس کو وراثت نبوت کا بڑا حصہ نصیب ہوا۔

مولانائے اپنے اساتذہ واکابر کے طریقہ پر 'مدرسہ' کے ساتھ' خانقاہ' سے بھی استفادہ کیا تھا۔ راتم سطور نے باوثوق ذراجہ سے سناہے کہ پہلے مولانا نے حضرت جاتی امداداللہ قدس سرہ کے خلیفہ مجاز حضرت مولانا شخطے الدین رحمۃ اللہ سے بیعت کی تھی۔ ایک زمانہ میں حکیم الامت حضرت تھا نوی رحمۃ اللہ علیہ سے بھی اصلاتی تعلق ربا تھا' غالبًاس کے بعد حضرت مولانا حسین احمد مدنی رحمۃ اللہ علیہ سے بیعت ہوئے اور جسیا کے معلوم ہوا سے حضرت نے اجازت سے بھی سرفر از فرمایا۔



جن لوگوں کوموا! نا مرحوم کوقریب ہے ویکھنے کا تفاق ہوا ہے انہیں جاہے ان کی بعض را یوں اور طرز وطرز اور طرز ان کارہ انفاق ندہو کیکن اس میں شک ندہوگا کہ وہ بیسب پچھادائے فرض کی نمیت ہے اس احساس کے ساتھ کرتے تھے کہ اگر میں ایسا نہ کروں گا تو جرم مداہنت کا مجرم ہوں گا اور آخرت میں خداوند ذوالجلال کے سامنے مجھے اس کی جواب دبی کرنی پڑے گی۔ القد تع لی ان کے تمام حسنات وخد مات کو قبول فر مائے اور بھاری ان کی سے خلطیوں اور لغز شوں ہے در گزر فر مائے ۔

الملهم اغفرلنا وارحمنا وعاملنا بما انت اهله ولا تعاملنا بما نحن اهله، انت اهل المغفرة واهل الجود واهل الكرم واهل الاحسان.

'' دین اسلام کا خزانۂ عامرہ ان تمام جوا ہرات اور قیمتی لال وگہر سے مالا مال ہے جوانسا نیت کی فلات و بہود کے لئے در کار ہیں اور جن سے دنیا گجر کے ازموں کا دامن خالی ہے۔اسلام کوکوئی ضرورت نہیں کہ وہ لینن و مارکس اور بیگل واینجلس کے درواز ہے پر جاکر بھیک مانٹے یاکس سر ماید دارانہ نظام کا دروازہ کھٹکھٹائے ۔''

(بسائر عبر - (والقعد و ۱۳۸۸ ه)



مولانا تنبيع الحق

سفرج كي جندياوين

حضرت مواا نامرحوم کی زیارت اورسفر وحضر میں رفاقت کے تواللہ تعالیٰ نے کی مواقع عطافر ماے' مگر اس فرصت میں اپنے دونوں اسفار جج کے دوران مولا نا مرحوم سے وابستہ کچھ یادیں بغیر کسی خانس ربط وتر تیب کے سیر دقلم کرتا ہوں۔

وقت گزرنے کے ساتھ ساتھ عالم عرب کے اعیان علم وفضل میں آپ کا شہرہ ہڑھتا ہی گیا۔ادر آپ بخشیت ایک عظیم محدث اور نقاد تعقل کے تعلیم کئے جانے گئے،اس کا کچھ مظام ومیر ہے سامنے اس وقت ہوا 'جب ۱۹۶۲، میں اپنے سفر جج کے دوران بعض اجد علم وفضل سے میری ملاقات ہوئی، عالم عرب کے ایک عظیم دائی اور محقق عالم علامہ شیخ مصطفے السباعی مرحوم تھی اس سال حرمین الشریفین تشریف السے تھے۔ شیخ مصطفے السباعی شام کے باشند دیتھے۔ان کا دقیق علمی مجلّہ ''حضاد ق الا سلام ''ونیائے اسلام میں معروف ہے۔

کنی جلیل القدر کتابوں کے مصنف ہیں ، مکرین حدیث اور بعض متجددین نے سنت رسول القد انہیں کھیت کے خلاف جو بنگامہ کھڑا کیا، اس کے اصل محرک بورپ کے بعض یہودی مستشرقین متھے۔ ہمارے بال بھی غلام احمد پرویز، ڈاکٹر فضل الرحمٰن جیسے لوگ ان معاندین اسلام پروفیسروں اور اسکالروں کا حق کمنداوا کرنے میں چیش چیش دیش رہے۔ اوھر عالم عرب ہیں بھی مصراور ہیروت جیسے خطوں میں انہیں ''وفاشعار''مستغربین ملے، ایسے بی تہداوگوں نے جیت وقد دین حدیث اور حدیث کے بعض اولین رواۃ اور مدونین کونشا نہ تحقیق بنایا۔ تو شخ مصطفے السباعی نے ان لوگوں کے رومیں قلم اٹھایا۔ اور ''السنة و مسکا نتھا فی المتشویع الا سلامی'' جیسی جامع اور محققانہ کتاب گھی، یہ کتاب جامعیت، سلاست بیان اور منکرین حدیث کا تعاقب اور پوسٹ مارم کرنے میں ایک مثال تباب ہے، اور ہمارے بیاں کا الی علم میں موسے نوری بیاری مثال تباب ہے، اور ہمارے بیال کا الی علی سے جین ہوگئے تو انہوں نے ایک وقت رحمۃ القد عدیہ بھی جب پر کتان میں اس فتد کی بلاکت آ فرینوں سے بے چین ہوگئے تو انہوں نے ایک وقت



پورے شدویدے منکرین صدیت اور تجددین کے خلاف علم جباد بلند کئے رکھا۔ اس خلمن میں آپ کی نظررسا شیخ مصطفیٰ السباق کی ند کورہ کتاب پر پڑی اور مواا نامجمدا در ایس میر نظمی کے اردو ترجمہ و تشر ت کے ساتھ اس کتاب کو اپنے اوارہ ہے'' سنت کا تشریعی مقام' کے نام ہے شائع کیا، خیریہ تو اس ملاقات کے بعد کی بات ہے جس کا میر ن ذکر کر ربابوں۔۔

شیخ مصطفیٰ السبائی مرحوم بیرآخری سالول میں فالج کاحملہ بوااوروہ چینے ٹیمرنے ہے معذور ہو گئے ۔اس دوران وہ حربین الشریفین تشریف ایک ۔

ایام بچ سے قبل و مدینہ منور و میں متجد نبوی کے قریب ایک بوسیدہ اور خشہ سے مکان میں صاحب فراش تھے، میں تابش کرتے پہنچا، بستر ملاات پر وراز، چہر و باسکل زرد، ضعیف و ناتواں بگر صبر وشکر کا تعجیب حال فر مایا کہ: میں اسطویل بیاری کو القد تعالیٰ کی نعمت اس سے بھی تبھدر ہا ہوں کہ صحت کی حالت میں ادھر کے مشاغل میں وقت ضائع ہوتا ہے۔ جب مجھے تبدیلی آب و ہوا اور سیر وسیاحت کے لئے کہا گیا اور پجھ وقت ملاتو میں نے اے جوار رسول ﷺ میں گزار نے کو پہند کیا۔

وہ مسجد نبوی میں حاضری نے بھی معذور سے، گرقرب حبیب بھی ان کے لئے بھیب تسکین وسرور کا باعث تھا کہ اپنی سحت میں تیزی ہے تبدیلی معذور سے، گرقرب حبیب بھی ان کے لئے بھی۔ گون آیام واسقام نیس نفر حال کر دیا تھا۔ گرشت رسول کے، قرب رسول کا اور جذبات جہاد ودفاع حق نے آلام واسقام کو نعمتوں سے بدل دیا تھا۔ گرشت رسول علیہ اصلو قوالسلام کے تھا، قیام مدینہ کے دوران انہوں نے ایک دن دو صنه من دیاض المجنبة میں منبررسول علیہ اصلوقہ والسلام کے پاس ایک طویل قسیدہ " محتوان ہے تلم بند کیا، اورخو واسے مواجدرسول اعظم کے میں پیش فرمایا، جن میں ندگورہ کیفیات کا اظہار موجود ہے، اس تصیدہ کے جنوان ہے تھا۔ بند کیا، اورخو واسے مواجدرسول اعظم کے میں پیش فرمایا، جن میں ندگورہ کیفیات کا اظہار موجود ہے، اس تصیدہ کے جنوان ہے تھا۔

ياسيدى يا حبيب الله جنت الى ياسيدى قد تمادى السقم لى جسدى الاهل حولى غرقى فى رقادهم قدعشت دهراً مديداً كله عمل ياسيدى طال شوقى للجهاد فهل تا لله ما لهفتى البرء عن رغب وانما طمع فى ان تقول غداً

اعتباب بابك اشكو البرح من سقمى مستن شدة السقم لم اغفل ولم انم انبا البوحيد جفاه النوم من الم والبيوم لاشيئي غير القول والقلم تدعوا الى الله عوداً عبالى العلم في ذي الحياة ولا جساه ولا نعم لقد هديتم الى الا سلام كل عم



او يهرزم الكفر ديناً غير منهزم فى حومة الحق جلداً غير منهزم خلوا من الهم او خلوا من الهم في شدة الضروجهي وجه مبتسم فيسه الاساءة بل محض من الحكم

هیهات ان تنطوی للدین رأیته فاکسرم النساس من کانت منیته واهسون النساس من جائت منیته اشکواالی الله شکوی غیر ذی جزع مافی قضائک ظلم للعباد ولا

اس قصیدہ کے بارے میں خودشخ مصطفیٰ السباعی رحمة الله علیہ فرمات میں:

وهـــى قصيدة طويلة اتجهت فيها بالدعاء الى الله و التجانت الى حرم رحمته الواسعة و ذكرت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم و معجزاته في شفاء المرضى في حياته عليه السلام و كنت في كل ليلة يؤرقنى فيها شدة الالم ازيد في تلك القصيدة حتى تم منها حينئذ مايقرب من مائة بيت. (حضارة الاسلام ج٥ ص٢٧٣)

مدینه منوره میں شخ سبائل رحمة المدعدیہ کے ساتھ میمیری مختصر ملاقات تھی۔ یہ 19 فی قعدہ 170 اھ جمعة المبارک کی شام کا واقعہ ہے، حضرت شخ سبائل صاحب رحمة المدعدیہ نے مجھے ایک طالب علم جمعہ کراپنی عالمان نہ شفقت و محبت نے نوازا، وہ خود بستر سے جوز مین پر بچھا ہوا تھا' اٹھ نہیں کیتے سخ مگر مجھے حکما کہا کہ سامنے الماری سے شامی طاوۃ کا ذبہ اٹھا کر لاؤں ، اور ان کے سامنے اس میں سے پچھی کھالوں۔ تاکہ پچھ تو ضیافت ہوجائے ، اس کے بعد ان کی ضیافت و شفقت ان کے نہایت وقع مجلہ'' حضارۃ الاسلام'' کی شکل میں جاری رہی جوابھی کے جھے عرصہ قبل تک میں مادمیر سے لئے طاوۃ معنوی وقلری کا موجب بنتی رہی۔

ایام نج قریب ہوئے تو شخ سبائی رحمۃ اللہ علیہ مکہ مہر مہتشریف لے گئے' مناسک نج سے فراغت کے بعد طالب علما نہ تشکل کی بنا پر پھر مجھے عالم عرب ہے آئے ہوئے اعیان علم وضل کی زیارت کی خواہش ہوئی۔ شخ مصطفی السبائی رحمۃ اللہ علیہ اس وقت حرم مکہ کے قریب'' فند تی شہرا'' میں مقیم شجے اور یہ ہوئی عرب علی ، اور شیون کی آرام گاہ بنا ہوا تھا۔ ۲۲ اپریل ۱۹۷۴ء بسطابق ۱۹۱۴ کی الحجہ میں فند تی شہرا گیا' یہبال شن کے علی ، اور شیون کی آرام گاہ بنا ہوا تھا۔ ۲۲ اپریل ۱۹۷۴ء بمدالتی الکتانی ، احصاء کے قاضی القصافة قاضی منصور وغیم ہو ہی ملا قاتیں ہوئیں۔

جنب مصطفیٰ السباعی رحمة الله عابیہ کے ساتھ بات چیت میں مودودی صاحب کا ذکر آیا اور ہنددستان کے مواد ناابواُئٹن علی ندوی کا بھی۔ان کا میری بعض باتوں ہے اتفاق تھا۔اور فرمایا کہ: اول الذکر پر عقلیت کا



ندب جب كه ثانى الذكر پر روحانيت كافر مايا، السمو دو دى رجل عقل والشيخ الندوى رجل روحاني _ پهرياكتان ـ آئة بوئ علائة كرام كا بهى ذكر بوتار با _

جناب سباعی حمة الله علیہ نے فرمایا: مجھے مولانا محمد یوسف صاحب سے ملنے کا اشتیاق ہے۔ اس سال چونکہ اس نام کے بعض اور اکابر بھی وار دحر مین ہوئے تھے، ایک مولانا محمد یوسف شاہ میر واعظ کشمیر، دوسر سے جماعت تبلیغی کے شخ التبلیغ مولانا محمد یوسف بنوری نور الله تعالی مرقد ذر میں سالے جناب شخ سباعی مرحوم ومعفور نے ایک ایک کا نام گنوا کر اور تجزیہ کرتے ہوئے الگ الگ ایک ایک کا تعارف سنا ور فرمایا کہ: مجھے شخ محمد یوسف بنوری رحمۃ الله علیہ سے ملنے کی آرز د ہے۔ اور میں مرنے ہے اس ال سے صدیث کی اجازت لین جا بتا ہوں، کاش کوئی صورت اس کی بن سکے۔

میں نے جناب سباعی رحمة الله علیہ ہے کہا کہ: بیمیری ذمہ داری ہے، میں حضرت بنوری رحمة الله علیہ کو یہاں لے کرآ وس گا۔ فر مایا: ہرگز نہیں، یاتو ہے اور شان طالب علمی کے خلاف ہے ۔ کس طرح مکان اور دفت کا تعین ہوجائے تو ججھے خودان کے پاس لے چلیں۔ میں نے کہا: لیسس علی المعریض حوج ۔ اس کے بعد میں نے ایک دن حضرت بنوری نوراندہ تعالی مرقد واسے سباعی صاحب رحمة الله علیہ کی ملا قات اوران کے اس اشتیاق کا ذکر کیا۔ حضرت بنوری رحمة الله علیہ نے فرمایا: ووایک جلیل القدر عالم اوراسلام کے خاوم ہیں' میں انہیں کیا اجازت حدیث دول گا، البته ملا قات اور زیارت کے لئے ضرور چلیس گے، اس کے بعد ایک دن حضرت بنوری رحمة الله علیہ میں ہواتو بجیب کیفیت ان بنوری رحمة الله علیہ کو معلوم ہواتو بجیب کیفیت ان برطاری ہوئی، دیر یک محفل رہی' دونوں اپنی جگہ تواضع اور مسکنت میں ۋو ب ہوئے ہے اس مجلس میں بنا ب سباعی رحمة الله علیہ کی دیریند مراد برآئی اور انہوں نے باصر ارحضرت بنوری رحمة الله علیہ سے صحاح ست اور سائی رحمة الله علیہ کی دیریند مراد برآئی اور انہوں نے باصر ارحضرت بنوری رحمة الله علیہ سے صحاح ست اور امادیث کی دیریند مراد برآئی اور انہوں نے باصر ارحضرت بنوری رحمة الله علیہ سے صحاح ست اور امادیث کی دیگر کتابوں میں سند حاصل کی۔

اس سفر هج میں ابتدا ، سے آخر تک اللہ تعالیٰ نے ججھے حضرت بنوری نور اللہ تعالیٰ مرقد ہ کی شفقتوں اور عنایتوں سے نوازا، کراچی میں ویزا کرنی وغیرہ تمام مسائل میں حضرت نے وہ وہ تو جبات فر ما کمیں ، اب سوچتا ہوں کہ اگر حضرت رحمۃ اللہ ملیہ کی عنایتیں نہ بوتیں تو شاید ہم اس سعادت سے بہرہ ور نہ ہوتے ۔ ہم اوگ رمضان میں براستہ اخبر اور الریاض مدینہ منورہ پنچے ، حضرت بنوری رحمۃ اللہ علیہ قاہرہ کے مجمع المجوث الاسلامیہ کی بہلی وعوت پر مصرتشریف لے گئے ، اور کم اپریل ۱۹۲۴ء کو والیسی میں مدینہ طیبہ تشریف لائے ، حضرت مولانا منام کی اس کے ہمراہ محمود صاحب ، حضرت مولانا غلام غوث ہزاروی اور حضرت مولانا تاج الاسلام (مشرقی یا کستان) ان کے ہمراہ شخط یہ وفد مسجد نبوی کے قریب یا کستان باؤس میں میں مقیم ہوا، جواس وقت نظام محمد ہاؤس کہلا تا تھا، ہم لوگ خدمت



میں حاضر ہوئے تو مواانا ہنوری رحمۃ اللہ علیہ اور حضرت منتی صاحب نے سفر قاہرہ کے حالات سنائے۔''معارف اسنن' کی جلداول کانسخہ ہماری روائگی کے بعد جھپ گیا تھااور پہلی باریبال مواانا ہنوری رحمۃ اللہ علیہ کے باب دیکھا۔

حضرت بنوری نوراند تعالی مرقد و نے مدیند منورہ میں اپنی پہل عاضری اور بسر و سامانی کے باوجود و بال کے شیختی میدی سے ملاقات اوران کے الطاف وعن یہ سے کا دَرَفِر مایا۔ گرفتی تعالی نے نیب سے سس سر مرت مدوفر مائی فی ماید کے بیٹنی تمیدی کے ساتھ نہایت آ رام وراحت اور آ راستہ ویتا استہ سواری میں بیٹی کر پہلی حاضری مدینہ طیب کے دوران تیرہ ، چودہ دن تک میں نے مدینہ طیب کے آثار مرب رک گر تفتیلی سیاحت کی ، اسپنے طویلی اسفار کے دوران قدرت کے ایسے بی نمینی دشکیر یوں کو بیان کر کے حضرت بنوری رحمة القد مایہ فر مایا کرتے تھے:
مرز و تی محمد میں وقوف کی سعادت ان کے ساتھ نصیب ہوئی ، ان سب حضرات کے معلم سید کی مرز و تی تھے جو بھارے بھی معلم سید کی سعادت ان کے ساتھ نصیب ہوئی ، ان سب حضرات کے معلم سید کی مرز و تی تھے جو بھارے بھی معلم سید مولانا قاری محمد طیب صاحب مدخلا العالی بھی اس معلم کے میوں میں فروش شے اور میدان سعادت میں ایسا قران السعد ارسون پر سبر گرد کا کام دے رہا ہے! ب و دون اورور و منظر نوا ہوں میں ایسا قران السعد ارسون پر سبر گرد کا کام دے رہا ہے! ب و دون اورور و منظر نوا ہوں باتیا تی اس معلم کے اور و و منظر نوا ہوں ہیں ایسا قران السعد ارسون پر سبر گرد کا کام دے رہا ہے! ب و دون الورور و منظر نوا ہوں باتیا تیا ہوں بیسا گرد کا کام دے رہا ہے! ب و دون الورور و منظر نوا ہوں بیا تیا ہوں ۔

خرال رسیدو گلستان بآن جمال نماند سائ بلبل شوریده رفت وحال نماند نشانهٔ الداین باغ از که ب پری بهرکه آنچه تو دیری بجو خیال نماند

ا پی حریاں نصیبی اور تبی دی جنتی زیاد و تشی اتنا ہی قدرت نے فیاسی کے ساتھ ایسے مواقع نغیمت سے نوازا، اپنے دوسر سے سفر تی خوری رحمة القد علیہ کی رفاقت ابتداء ہی سے نعیب ہوگئ ۔ فالبًا ۱۹۹۵ ہو جم نے حضرت بنوری رحمة القد علیہ کے ساتھ الن کی قیام اور کرا ہی سے احرام باند حما، تعبیدا حرام اور دعا اول میں شریک ہوئے ۔ دس میں روم ہے دن کو جب زئے کرا ہی سے پرواز کی، ایسی جباز کرا ہی شہر پر چکر لگا ربا تھ کہ انا و نسر نے متا طرب کا اعلان کرتے ہوئے کہا کہ ایم لوگ چند منت میں فنی خرائی کی وجہ سے دو بارہ کرا چی اگر پورٹ پراتریں گے، ایسا بہت کم ہوتا ہے اس سئے تمام عاز مین جی میں جو سب احرام میں بھے نہایت پریشانی اور سراسیمگی دوڑگئی، یہ پریشانی رفتہ رفتہ بڑھی گئی کہ جباز کرا ہی کے مندر پر چکر کا تا رہا، چند منٹ تقریباً



آ دھ ٹھنٹ میں بدل گئے۔بعض لوگول کا خیال تھ کہاتنے بھاری جہاز میں جدو تک چینے کے لئے جتناا یندھن ڈا!! گیا ہےا ہے وزن کے ساتھ جہاز کااتر نامشکل ہےاوراب جہازا پناوزن کم کرنے کی کوشش کرر ہاہے۔بہرحال حضرت بنوری رحمۃ القد علیہ پر مکمل اطمینان اور سکون چھایا ہوا تھا۔ مجھے بھی تسلی دیتے رہے اور کہا کہ: گھبرا کمی نبیں' سور ۃ قریش کا ور دکرتے رہیں' سکون خاطر ہوگا۔

بہر حال جہاز اللہ کے فضل ہے بخیریت واپس اثر گیا، ہم لوگ اب پی ، آئی، اے کے مہمان نظ جس کی انتظامیہ حضرت بنور کی رحمۃ اللہ علیہ سمیت ہم تمام جبان کو جو کہ ایک سوبہتر ۲ کا کہ کھگ تھے ائر پورت کے قریب جدید طرز کے ہوٹل ندو ہے ہوئل ندو ہے ہوئل ندو ہے ہوئل ندو ہے ہائل ۔ دو پہر کے کھانے کے انتظام میں ابھی وقت لگ رہا تھا، ٹدو ہوئل کا وہ خویصورت بال جو اس ہے قبل رقص ومرور کی ظلمتوں میں ڈوبا ہوتا تھا' اس بال کے ڈائس پر حضرت بنوری رحمۃ اللہ علیہ تشر فی فرنا تھے اور لا ڈو اسپیکر ہے منا سک جج اور اس راہ کی فرنا کتوں اور ذمہ دار یوں پر خطاب شروع فرمایا، یہ بال اب لیسک السلھ ہم لیسک کی پر کیف صداؤں سے گو نجے لگا۔ شام کو دوسر سے خطاب شروع فرمایا، یہ بال اب لیسک السلھ ہم لیسک کی پر کیف صداؤں سے گو نجے لگا۔ شام کو دوسر سے جہاز پر ہم لوگ روان ذکر دیئے گئے شفر کے دوران بھی حضرت بنوری رحمۃ اللہ مایہ نے جہازے مانک پر پھے وہ بے خطاب فرمایا۔

رات کوئسی وقت جدہ پہنچنے کے بعد حضرت بنوری رحمۃ القد علیہ کے ساتھ موٹر نیکسی لے کر مکد مگر مہ روانہ ہوئے ۔ اس بوٹ ۔ اور غالباً دو تین بجے رات ہم حضرت بنوری قدس القد سرہ کے ساتھ طواف وسعی ہے فار نے ہوئے ۔ اس سفر کا ایک عجیب وغریب واقعہ مجھے نہیں بھولتا جومولا نا بنوری قدس سرہ کا حضرت حق جل مجدہ سے خاص تعلق کا مظہر ہے اور ناز کا ایک ایسا انداز ہے جس کا مظاہرہ محبت وعشق کے تمام مراحل طے کر کے مقام مجبو بیت پر فائز ہونے والے خوش قسمت بند ہے بی کر سکتے ہیں ۔

اللہ تعالیٰ نے مولانا کے لئے حرین الشریفین کا راستہ غیب سے کھول دیا تھا۔ عموماً آپ ہر سال جج اور رمضان شریف میں عمرہ اور محبد نبوی کے اعتکاف کی سعادت حاصل کرتے ، آخر وقت تک کوئی پروڈرام متعین نہ ہوتا' مگر میعاد وصال قریب ہوتے ہی آپ آتشیں جذبۂ شوق وصل ایسا بھڑک اٹھتا کہ حالات اجازت نہ بھی دیتے' مگرآ یے سب کا مچھوڑ چھاڑ کرآ ستانۂ یار پر جبین نیاز خم کرنے پہنچ جاتے۔

آخری سالوں میں ضعف ونقابت بڑھ گئی تھی اور گھنٹوں میں شدید درد کی وجہ سے چلنا پھرنا اور کسی او نے مکان یاز سے م او نچے مکان یاز سے پر چڑھنا بہت مشکل ہوتا ،ادھرموسم جج میں برسال حجاج کے اژد وحام میں بے حداضا فیہوتا رہا ،ای سفر میں نماز عصر سے قبل میں نے حرم کے قریب مولانا کے متعقر پر حاضری دی۔ آپ خوقیر کے مکان پر تھبرے تھے وہاں سے نماز عصر کے لئے چل پڑے ،مولانا بڑدی مشکل سے اژد وحام میں راستہ زکا لتے ہوئے جلتے



ر ہے جرم شریف پنچینو جماعت تیارتھی اور ہمیں جرم سے باہر سراکوں پر صفول میں جگہ ملی نماز کے بعد گھنٹوں کے درد ہے ندھال با پنچتہ کا نیچے حرم شریف میں داخل ہوئے۔ گھنٹوں اور جوڑوں کے درد ، جن ن کی دھکم پیل ، او نچے نیچے ڈھنٹوانوں پر چڑھنا، اتر نا، مولانا کے لئے اب موسم جج کی بیاتکالیف نا قابل برداشت ہیں 'بی حالات تھے کہ ہم اندر حرم شریف میں داخل ہوئے ، مولانا پر بجیب حالب جذب طاری ہوگئی ، اور شان دار بائی ہے دعا کے لئے باتھا تھا تے ہوئے خانہ کعدے سامنے کھڑے ہوگر جھے کہا کہ: آب بھی آمین کہیں فر مایا:

''یااللہ! آپ کومعلوم ہے کہ مجھے تیرےاں گھرنے کیساتعلق ہے؟ مگراب میں بالکل عاجز اور بے بس ہوئیا ہوں،میری عالت آپ دیکھ رہے ہیں،اب تح پرآنامیرے بس کی بات نہیں،آئندہ مجھے تح پر نہ لائے دوسرے موقعوں برعاضری و ہاکروں گا۔''

وہاں سے فارغ ہوئے تو مجھ سے فرمایا کہ ہم نے آمین کہی تھی ؟ میں نے کہا: آپ کی دعا ہرً بز قبول نہ ہوگی آپ کو کھنچ کریمال لایا جائے گا۔

'' ہم ارباب اقتدار سے خدا اور رسول کا وا مط دے کر (بہن کے نام پر ہمیں سید ملک اور حکومت ملی اگر ارش کرتے ہیں کہ وہ اخلاص وسچائی سے محمر سلی الله ملیہ وسلم کے اصلی دین اور سچے اسلام کی حفاظت کریں اور اگر وہ ایسانہیں کر سختے تو کم از کم ملحدین کی حوصلہ افزائی نہ کریں ۔ خدا ننواستہ اگر محمد ﷺ والے اسلام کو یبال نتم کر دیا گیا تو پاکستان کو ندمستر پرویز کا طلوع السام بچا سکتا ہے نہ ڈ اکٹر نصل اگر جمن کا اسلام نہا کو فی طلی بروزی نبوت ۔'' (بسائر دجر ، شہان المعظم ۔ ۱۳۸۸ھ)



مولا نامجرتقي عثاني

اه ، صرب بنوري أ

بقیۃ السلف ،استاذ العلماء، شخ الحدیث حضرت علامہ سیدمحمد پوسف بنوری (رحمۃ اللّہ علیہ) بھی راہی آخرت ہوگئے۔گذشتہ شارے میں ان کے حادثہ وفات کی اطلاع کے ساتھوان پر قدر نے تفصیل کے ساتھ لکھنے کا وعدہ کر چکا ہوں' لیکن آج جبکہ اس موضوع پر قلم اٹھا نا چا بتا ہوں تو یا دوں کا ایک طویل سلسلہ قلب وذہن میں اس طرح مجتع ہے کہ ابتداء کرنے کے لئے سرا ہاتھ نہیں آتا۔

حضرت بنوری رحمة التدعلیہ کی شخصیت ایسی دل نواز ،انی حیات افروز ،انی باغ وہہارا درائی بھاری کھر کم شخصیت تھی کہ اس کی خصوصیات کا ایک مخضر مضمون میں سانا مشکل ہے۔ان کی ذات اپنے شخ حضرت علامہ سیدانور شاہ کشمیری قدس سرہ ' کی مجسم یا دگارتھی علم حدیث تو خیران کا خاص موضوع تھا، جس میں اس دقت ان کا خانی ملنا مشکل تھا، لیکن اپنے شخ کی طرح وہ ہر علم فن میں معلومات کا خزانہ شے ۔ ان کی قوت یا فظ، ان کی وسعتِ مطالعہ، ان کا ذ وق کتب بنی ، ان کی عربی تقریر و تحریر، ان کا پاکیزہ شعری مذاق ، اکابر واسلاف کے وسعتِ مطالعہ، ان کا شخف علماء دیو بند کے شیھے مسلک پرتصلب کے ساتھ ان کی وسعتِ نظر اور رواداری ، دین کے لئے ان کا جذبہ اخلاص وللّہ بیت ، انداز زندگی میں نفاست ، سادگی اور بے نکلفی کا امتزاح ، ان کا ذ وق مہماں نوازی ، ان کی باغ و بہار علمی مجلسیں ، ان کے عالمانہ لطا نف وظرا نف ، ان میں کون می ایسی چیز ہے جسے بھلایا و حاسکتا ہو۔

دنیا کا تجربہ شاہد ہے کہ محض کتابیں پڑھ لینے ہے کئی کوملم کے حقیقی شمرات حاصل نہیں ہوتے' بلکہ اس کے لئے'' بیش مردے کا ملے پامال شو' پڑمل کی ضرورت ہے۔ حضرت مولا نا ہوری رحمۃ القد علیہ کو بھی اللّٰہ تعالیٰ نے جومقام بلندنصیب فرمایا' وہ ان کی ذہانت وذکاوت اور علمی استعداد ہے زیادہ حضرت علامہ انور شاہ کشمیری

رحمة القدعليه كے بيض تعجت اور حكيم الامت حضرت مولا نامحمدا شرف على تفانوي قدس سر دُ كے فيض أظر كانتيجه تعاب انہوں نے بخصیل علم کے لئے کسی ایک مدرہے میں تیامیں پڑھ لینے اور ضابطہ کی سند حاصل کر لینے پرا کتفاءنہیں کیا، بلکها بیخ اساتذہ کی خدمت وصحبت ہے استفادہ کواپنا نصب العین بنالیا۔ وہ ایک ایسے وقت دارالعلوم دیوبند يہني جب وبال امام العصر حضرت علامدانورشاہ صاحب شميري رحمة الله عليہ كے علاوہ فينخ الاسلام حضرت مولانا شبير إحمد عثاني رحمة القدعلية، عارف بالقد حضرت مولا نا سيداصغ حسين رحمة القدعلية، حضرت مولا نا حبيب الرحمن رحمة اللّه عليه، حضرت مواا نااعز ازعلي رحمة اللّه عليه، حضرت مولا نامفتي عزيز الرحمن اورحضرت مولا نامفتي محمر شفيع رحمة الله عليه جيسية فتأب وما بتاب مصروف تدريس تتصرحصرت مولانا بنوري رحمة الله عليه اپني تمام بي اساتذه ے منظور نظر رہے ۔لیکن امام العصر حضرت علامہ شاہ صاحب تشمیری رحمۃ القدعلیہ ہے آپ کو جوخصوصی تعلق رہا' اس کی مثال شاید حضرت شاہ صاحب رحمة الله علیہ کے دوسرے تلامذہ میں ندیلے۔مولا نامرحوم نے حضرت شاہ صاحب رحمة الله عليه كي خدمت وصحبت كواني زندگي كانصب العين بناليا تفا- چنانجيده وايك عرصه تك سفر وحضر مين ا بنے شیخ کی نہصرف معیت ہے مستفید ہوتے رہے بلکہ ان کی خدمت اور ان ہے معمی وروحانی استفادے کی ۔ خاطر مولا نا رحمة الله عليه نے نہ جانے كتنے مادى اور دنيوى مفاوات كى قربانى دى۔ الله تعالى نے انہيں جن غير معمولی صلاحیتوں ہے نوازا تھا،ان کے پیش نظراً گروہ جا ہتے تو تحصل علم ہے فراغت کے بعد نہایت خوش حال زندگی بسر کر سکتے تھے'لیکن انہوں نے حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللّٰہ علیہ کی صحبت اور علمی مُداق کی تسکین پر ہر دوسرے فائدے کو قربان کردیا۔اوریہ بات خودانہوں نے احقر کو سائی تھی کہ'' جب میرا نکاح ہوا تو بدن کے ایک جوڑ ہے کے سوامیر ی ملکہت میں کچھ نہ تھا''۔

علم ودین کے لئے مولا نارحمۃ اللہ علیہ کی یقربا نیاں بالآخررنگ لائیں ۔ حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کی نظرعنایت نے علمی رسوخ کے ساتھ ساتھ ان میں للہیت اور اخلاص عمل کے فضائل کی آبیاری کی ، اورای کا بھیج تھا کہ دین کے خدام میں اللہ تعالی نے انہیں مقبولیت ، محبوبیت اور ہردل عزیزی کا وہ مقام بخشا جو کم لوگوں کو نصیب ہوتا ہے۔ ان کے اساتذہ ، ان کے ہم عصر اور ان کے چھوٹے ، تقریبا سب ان کے علمی مقام اور ان کی فصائوں کہ للہیت کے معترف رہے۔ حکیم الامت حضرت مولا نا اشرف علی تھا نوی قدس سرو، جیسے سروم شناس بزرگ کی خدمت میں مولا نا رحمۃ اللہ علیہ کی حاضری تین جارم تبہ سے زیادہ نہیں ہوئی 'لیکن انہی تین جار ملا قاتوں کے بعد حضرت تھا نوی رحمۃ اللہ علیہ کی حاضری تین حارات کو اینا کو اینا کو اینا کو اینا کو ارو سے دیا تھا۔

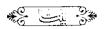
اللہ تعالی نے حضرت بنوری رحمۃ اللہ علیہ کواس دور میں علمی ودینی خدمات کے لئے نہ صرف چن لیا تھا، بلکہ ان کے کاموں میں غیر معمولی برکت عطافر مائی تھی۔ان کے علم فضل کاسب سے بڑا شاہ کاران کی جامع



ترندی کی شرح "معارف السنن" ہے جوتقریا تین ہزار صفحات پر مشمل ہے اور چھ جلدوں میں شائع ہو چکی ہے۔
چونکہ پچھلے سات سال ہے دار العلوم کرا چی میں جامع ترندی کا درس احقر کے سرد ہے۔ اس لئے بفضلہ تعالیٰ مولانا
رحمة القد علیہ کی اس تیاب ہے مطابعے کا خوب موقع ملا ۔ اور اگر میں یہ ہوں تو شاید مبالغہ نہ ہوگا کہ احقر کواس تیاب
کا ایک ایک صفح پڑھنے کا شرف حاصل ہے ۔ لہذا اس میں بلاخوف تردیدیہ لہرسکتا ہوں کہ اگر حضرت علامہ انورشاہ
صاحب شمیری رحمة القد علیہ ہے محد گانہ نداق کی جھنگ کسی تیاب میں دیکھی جاستی ہے تو وہ معارف السنن ہے۔
افسوس ہے کہ علم وضل کا یہ خزانہ تشنہ تھیل رہے گا، اور کتاب الجج کے بعد اس کی تصنیف آگ نہ بڑھ کی ، احقر کے
والد ما جد حضرت مولا نامنتی تم شفیع صاحب رحمة القد علیہ نے نہ جائے تنی بارمولا نارحمۃ القد علیہ ہے اس کی تھیل کی
طرف توجہ دینے کی خواہش ظاہر فرمائی ، لیکن مولا نارحمۃ القد علیہ کی مصروفیا ہے اس قدر بڑھ چکی تھیں کہ وہ اس خواہش
کو پورانہ فرمائی میں اور حضرت مولا نا ہنوری رحمۃ القد علیہ کا وہ اسلوب بیان کہاں سے لائے؟

الله تعالی نے موالانا کو عربی تقریر و تریکا جو ملکہ عطافر مایا تھا و داہل مجم میں شاذ و نا در ہی کسی کو نصیب ہوتا ہے۔ خاص طور سے ان کی عربی تحریری اتنی ہے ساختہ سلیس ، رواں اور شگفتہ ہیں کہ ان کے فقر نے فقر نے روق سلیم کو حظ ملتا ہے، اور ان میں قدیم وجد ید اسالیب اس طرح جمع ہو کریک جان ہوگئے ہیں کہ پڑھنے والا جز الت اور سلاست و و نوں کا اطف ساتھ ساتھ محسوس کرتا ہے۔ مولا نار حمۃ اللہ علیہ کی تحریروں میں اہلی زبان کے محاورات ، ضرب الا مثال اور استعارے ایک ہے تکلفی کے ساتھ استعال ہوئے ہیں کہ بہت سے عربوں کی تحریروں میں بھی یہ بات نہیں ماتی۔ 'نفوحة العنبو' تو ایک طرح سے خالف او بی تصنیف ہے۔ لیکن 'معاد ف تحریروں میں بھی یہ بات نہیں ماتی ۔ 'نفوحة العنبو' تو ایک طرح سے خالف او بی تصنیف ہے۔ لیکن 'معاد ف السنن '' اور'' یعیم بیہ بات نہیں متی شوس علمی اور تحقیقی تصانیف میں بھی اور بی کے پیشن اس انداز سے رہی بی ہوئی ہے کہ وہ نہایت و کیسے اور شگفتہ کیا ہیں بن گئی ہیں ۔

حضرت مولا نا بنوری رحمة الله علیہ کو الله تعالی نے حق کے معاملے میں غیرت وشدت کا خاص وصف عطا فرمایا تھا، و دانی انفرادی زندگی اور عام برتاؤ میں جینے نرم ،خلیق اور شکفتہ ہتے ، باطل نظریات کے بارے میں استے ہی شمشیر بر بہنہ تھے ، اور اس معاملہ میں نہ کسی مداہمت یا نرم گوشے کے رواد ارتھے ، اور نہ مصالح کو ابھیت دیتے ۔ بعض او قات ان کی کسی تحریریا تقریر کے بارے میں بہ شبہہ گذرتا تھا کہ شاید یہ عام دینی مصالح کے خلاف ہو، کیکن چونکہ ان کے اللہ تعالی ان کے اقد امات میں برکت عطافرماتے ،ان کے بہتر نتائن ظاہر ہوتے اور 'الاکھ کیم مربحییب ایک کلیم مربکف' کا مملی مشاہد دہوتا میں برکت عطافر فرق اور نظریات کی تر دید میں اللہ تعالی نے مولا ناسے بڑا کا م لیا۔ انکار حدیث کا فتنہ و یا تجدد ادر



قادیا نیت کا ،مولانا ہمیشدان کے تعاقب میں پیش پیش رہے، اس کے علاوہ جس کسی نے بھی قرآن وسنت کی تشریح میں جمہورامت سے الگ کوئی راستہ اختیار کیا،مولانا رحمۃ الله علیہ سے یہ برداشت نہ ہوسکا کہ اس کے نظریات پرسکوت اختیار کیا جائے ،مولانا رحمۃ الله علیہ کوخاص طور سے اس بات کی بزی فکر رہتی تھی کہ علمائے دیو بند کے اتحاد بند کا مسلک کسی غلط نظریے سے ملتبس نہ ہونے پائے اور سیاس سطح پرسی شخص کے ساتھ علمائے دیو بند کے اتحاد وتعاون سے بیم طلب نہ لے لیا جائے کہ علمائے دیو بند اس شخص کے نظریات کے ہم نواہیں۔

مثلاً: مولا نا ابوالکلام آزاد مرحوم نے آناوی ہند کے لئے جوجد و جبد کی مقدر علائے ویوبندگی ایک جماعت نہ صرف اس کی مداح رہی 'بلکہ ان کے ساتھ اتحاد و تعاون بھی کیا۔ اورخود مولا نا بنوری رحمۃ اللہ علیہ بھی اس جبت ہاں کی بعض خویوں کے معترف عظم کیمن اس سیاسی اشتراک کی بناء پر یہ خطرہ تھا کہ مولا نا آزاد مرحوم نے جن مسائل میں جمبوریت ہالگ راستہ اختیار کیا ہے، انہیں علائے دیوبند کی طرف منسوب نہ کیا جانے گئے۔ یا کم از کم علائے ویوبند کی خاموثی کو ان نظریات کی تائید نہ بچھ لیا جائے۔ اس لئے مولا نا آزاد مرحوم کے ان نظریات کی علمی تر دید کے لئے حضرت مولا نا بنوری قدس مرہ نے ایک مفصل مقالہ لکھا، جس پر بعض لوگوں نے براجمی منایا۔ لیکن مولا نا رحمۃ اللہ علیہ نے اس معاملہ میں کی' لومۃ لائے م' کی پروانہیں کی' مولا نا رحمۃ اللہ علیہ نے براجمی منایا۔ لیکن مولا نا رحمۃ اللہ علیہ نے مقد سے میں شامل ہے جواب' یہ میں شامل ہے جواب' کی جواب' کے نام سے الگ

جماعت اسلامی کے حضرات سے اجتماعی معاملات میں مختلف مراحل میں مختلف علماء دیو بند کا اشتراک عمل جاری رہا۔ با کیس دستوری نکات کی ترتیب اور تحریک ختم نبوت وغیرہ خودمولا نا رحمۃ الله علیہ نے ان کے ساتھ مل کرکام کیا 'لیکن جہاں تک مولا نا مودودی صاحب کے نظریات کا تعلق ہے ،مولا نانے ان پر مفصل تقید فرمائی۔ اور حال ہی میں عربی زبان میں کیے بعد دیگر ہے تین کتا بیچ تحریر فرمائے ، جن میں سے دوشائع ہو چکے میں ،اور تیسر از برطبع ہے۔

غرض بیموالا نا کا خاص مزاج تھا کہ وہ جمہورعلمائے سلف کے خلاف کی نظریے کو خاموثی سے برداشت نہ کر سکتے تھے۔ عام مجلسوں میں بھی ان کا یہی رنگ تھا کہ غلط بات پر بروقت تنقید کر کے حق گوئی کا فریضہ نقد ادا کر سکتے تھے۔ عام مجلسوں میں بھی ان کا یہی رنگ تھا کہ غلط بات پر بروقت تنقید کر کے حق گوئی کا فریضہ نقد ادا کر دیتے تھے۔ ۱۹۲۸ء میں جب ادارہ تحقیقات اسلامی کی طرف سے ایک مین الاقوای اسلامی کا نفرنس منعقد بوئی (جس کا اجتمام ادراہ تحقیقات کے سابق ڈائر کیٹرڈائر نصل الرحمٰن صاحب نے کیاتھ) تو اس کے پہلے بی اولاس میں ایک مقرر نے حضرت عمرضی اللہ تعالی عنہ کی اولیات کو غلط انداز میں پیش کر کے متجد دین کے آزاد اجتماد کے لئے گئے گئے انداز بھی ایسا اختیار کیا کہ جیسے قوت اجتماد یہ میں حضرت



عمرٌ کے اور ہمارے درمیان کوئی خاص فرق نہیں۔اس محفل میں عالم اسلام کے معروف اور جید علماء موجود تھے۔ لیکن اس موقع پر اس بھرے مجمع میں جن صاحب کی آ واز سب سے پہلے گونجی، وہ حضرت مولا نا ہنورگ تھے' انہوں نے مقرر کی تقریر کے دوران ہی صدر محفل مفتی اعظم فلسطین مرحوم سے خطاب کر کے فرمایا:

> "سيندى الرئيس، ارجوكم ان تلجموا هذا الخطيب، ارجوكم ان تلجموه، ماذايقول؟"

جناب صدر!ان مقررصا حب کولگام دیجئے ، براہ کرم ان کولگام دیجئے ، یہ کیا کہدر ہے ہیں؟ ان کے یہ بلیغ الفاظ آج بھی کانوں میں گونچ رہے ہیں۔

مولانا کی رگ و پیس اس بات کا یقین واعتقاد پیوست تھا کہ اکابر علیاء دیو بنداس دور میس هاأنا علیه واصحابی کی عملی تفییر تھی اوران کا فہم دین اس دور میں خیرالقرون کے مزاح و نداق سے سب سے زیادہ قریب تھا، وہ و چاہتے تھے کہ اکابر دیو بند کے افکار اور ان کے علمی ودینی کارناموں کو زیادہ سے زیادہ پھیلا یا جائے۔ چنانچہ جب مولا نارحمۃ التہ علیہ ایک طویل عرصے کے لئے پہلی بارججاز اور مصروشام کے سفر پرتشریف لے گئے تو دہاں قیام کے مقاصد میں سے ایک بڑا مقصد یہ بھی تھا کہ علیاء دیو بند کی خدمات اور ان کی علمی تحقیقات سے عالم عرب کوروشنا س کرایا جائے 'چنانچہ مولا نارحمۃ اللہ علیہ نے علیا ، دیو بند اور ان کی علمی و ملی خدمات پر مفصل مضامین کے جو وہاں کے صف اول کے اخبارات و رسائل میں شائع ہوئے۔ اور ان کے ذریعے مصروشام کے چوٹی کے علیا ، مولانا بنوری رحمۃ التہ علیہ کے قریب آگے ۔ مولانا رحمۃ اللہ علیہ نے آئیس مختلف صحبتوں میں اکابر دیو بند کے علیا مولانا بنوری رحمۃ التہ علیہ کے قریب آگے ۔ مولانا رحمۃ اللہ علیہ دنے آئیس مختلف صحبتوں میں اکابر دیو بند کے علیا مولانا ہونے کرایا اور کم از کم علیا ، کی حد تک مصروشام می مانوں دو بند کے کارنا ہے اجبنی نہیں رہے۔

ای دوران ایک مشہور عربی رسالے کے دفتر میں موالا نار حمۃ اللہ علیہ کی ملاقات علامہ جو ہرطنطاوی مرحوم سے ہوگئ جن کی' نہ فسیو المجو اھو ''اپنی نوعیت کی مفر تفسیر ہے۔ بعض لوگوں نے تو امام رازی رحمۃ اللہ علیہ کی تفسیر کمیر پر پیفقرہ چست کیا ہے کہ' فیدہ کل شیئ الا المتفسیو ''(یعنی اس میں تفسیر کے سواسب کچھ ہے) کیکن واقعہ یہ ہے کہ تفسیر کمیر سے بار سے میں یہ جملہ بہت بڑاظلم ہے۔ ہاں اگر موجودہ دور میں کسی کتاب پر یہ جملہ کسی در جے میں صادق آسکتا ہے تو دہ علامہ طنطاوی مرحوم کی تنفسیر کی نہیں، بلکہ سائنس کی کتاب ہے اور سائنس کی باتوں کو قرآن کریم سے ثابت کرنے کے شوق میں علامہ طنطاوی مرحوم نے بعض جگہ آیات قرآنی کی تفسیر میں ٹھوکریں بھی کھائی ہیں۔

علماه طنطا وی مرحوم سے حضرت مولانا بنوری رحمة القدعليه كا تعارف بواتو انہوں نے مولانا رحمة القدعليه سے بوچھا كه كيا آپ نے ميرى تفيير كامطالعة كيا ہے؟ مولانا نے فربايا كه:



''باں! اتنامطا بعد کیا ہے کہ اس کی بنیاد پر کتاب کے بارے میں رائے قائم کرسکتا ہوں۔'' علامہ طعطاوی نے رائے ہوچھی تو مولا نارحمۃ اللہ علیہ نے فر مایا:

"آپ کی کتاب اس لحاظ ہے تو علماء کے لئے احسان عظیم ہے کہ اس میں سائنس کی ہے شار معلومات عربی زبان میں جوتی ہیں۔ سائنس کی تناہیں چونکہ عموما اگریزی زبان میں ہوتی ہیں اس لئے عموما علمائے وین ان ہے فائدہ فیس اٹھ سکتے۔ آپ کی کتاب علم ، وین کے لئے سائنس معلومات حاصل کرنے کا بہترین ذرایعہ ہے، لیکن جبال تک تفسیر قرآن کا تعلق ہے، اس سلسلے میں آپ کے طرز فکر ہے مجھے اختلاف ہے۔ آپ کی کوشش یہ ہوتی ہے کہ عصر حاضر کے سائنس دانوں کے نظریات کو سی ند کسی طرح قرآن کریم ہے تابت کردیا جا ہے۔ اور اس غرض کے لئے آپ بسالوقات تفسیر کے مسلمہ اصولوں کی خلاف ورزی ہے بھی دریخ نہیں کرتے والے نکہ سوچنے کی بات یہ ہے کہ سائنس کے نظریات آئے دن ہولتے رہتے ہیں آئی آپ جس نظر ہے کوقر آن سے تابت کرنا چاہتے ہیں ہوسکتا ہے کہ کل وہ خود سائنس دانوں کے نزدیک غلط ثابت ہوجا کمیں ، کیااس صورت میں آپ کی تفسیر پر جھنے والاضحاس یہ نہیں تھی جیٹھے گا کہ قرآن کریم کی بات (معاذ اللہ) غلط ہوگئی '۔

مواا نارحمة الله عليه نے بيا بات ايسے مؤثر اور دل نشين انداز ميں بيان فرمانی كه علامه طنطاوی مرحوم بڑے متاثر ہوئے اور فرمایا:

''ایھا الشیخ! لست عالماً هندیا، وانما انت ملک انزله الله من السماء لا صلاحی'' ترجمہ:...(مولانا! آپ کوئی بندوستانی عالم بیں ہیں، بلکآپ کوئی فرشتے ہیں جے اللہ تعالیٰ نے میری اصلاح کے لئے نازل کیا ہے)

یہ واقعہ میں نے مولانا رحمۃ اللہ علیہ سے بار ہاسنا اور شاید'' بینات' کے کسی شارے میں بھی مولا نا رحمۃ اللہ علیہ نے اسے قبل کیا ہے۔

احتر کے والد باجد حضرت مولا نامفتی محرشفیع رحمۃ القد علیہ کومولا نا بنوری رحمۃ القد علیہ ہے بڑی محبت تھی اور ان کے اخلاص وللّہیت اور علمی وعملی صلاحیتوں کی بڑی قدر فر ماتے تھے۔ اگر چہدار العلوم کے جلسوں میں گئی بار مولا نا رحمۃ القد علیہ نے تقریر کے دور ان فر مایا کہ: حضرت مفتی صاحب رحمۃ القد علیہ میر ہے استاذی بیں ، اور میں نے مقانات حریری آپ بی ہے بیٹوں ہے، لیکن حضرت والد صاحب رحمۃ القد علیہ مولا نا رحمۃ القد علیہ کے علمی والد علیہ کے ملکی کا ان کا نہایت اگر ام فر ماتے تھے چنا نچہ بید دونوں بزرگ علمی اور اجتماعی مسائل میں ایک دوسرے سے مشورے کے بغیر کوئی قدم نہیں اٹھاتے تھے۔ ملاقاتیں اور مشورے تو پہلے بھی رہتے تھے، لیکن جب سے مولا نار حمۃ القد علیہ کرا چی میں قیام پذیر بہو کے ، اس وقت ہے و دونوں بزرگوں کے در میان آ مدور فت بہت



بڑھ گئی تھی۔ اس وجہ ہے ہم خدام کو گذشتہ ہیں سال میں حضرت مولا نا ہوری رحمۃ اللّہ علیہ کو بہت قریب ہے و کیسنے کاموقعہ ملا ہے اور جتنا جتنا قرب بڑھتا گیا، اسی نسبت ہولا نا رحمۃ اللّہ علیہ کی محبت و عظمت اور عقیدت میں اضافہ ہوتا چلا گیا۔ حضرت والدصاحب رحمۃ اللّه علیہ اور مولا نا رحمۃ اللّه علیہ جدید فقہی مسائل کی تحقیق کے لئے مدر سہ عربیہ نیونا وَان اور دارالعلوم کرا چی کے علماء پر مشتمل ایک ''مجلس تحقیق مسائل حاضرہ'' قائم فر مائی تھی 'جس کا اجلاس ہر ماہ دارالعلوم کورٹی یا مدر سہ عربیہ نیونا وَان میں منعقد ہوا کر تا تھا۔ یہ جلس عام طور ہے '' و ثرو نا ہوکر شام تک جاری رہتی ، نیچ میں کھانے اور نماز کا وقفہ ہوتا، پیچیدہ فقہی مسائل زیر بحث آتے ، کتابول کا اجما تی طور سے مطالعہ ہوتا۔ تمام شرکا ، مجلس اپنا اپنا نقط نظر آزادی ہے چیش کرتے ،ہم جیسے فرو ما یہ خدام بھی اپنے طالب علما نہ شہبات کھل کر چیش کرتے اور یہ بزرگ کمال شفقت کے ساتھ انہیں سنتے اور جب تک تمام شرکا ۽ مطمئن نہ بوجواتے ، فیصلہ نہ ہوتا۔

حضرت والدصاحب رحمة القدعليه اورحضرت موالا نابنوري رحمة القدعليه دونول كي طبيعت ان مجلسول ميس کھل جاتی تھی اور ہم خدام دونوں کے علمی افادات سے نہال ہو جاتے ،اور پھر یے جلسیں خٹک علمی مسائل تک محدود نہ تھیں، بلکہ دونوں بزرگوں کی فکیفتہ مزاجی اورعلمی واد بی مداق نے ان مجلسوں کواپیا باغ و بہار ہنادیا تھ کے مجلس کادن آنے ہے پہلے ہی بڑے اشتیاق کے ساتھ اس کا انتظار رہتا تھا۔ علمی تحقیقات کے ملاوہ رہج کسیس نہ جانے كتنے لطا ئف وظرا ئف اور دلچيپ وسبق آ موز واقعات ہے معمور ہوتی تھیں ۔حفزت والدصاحب رحمۃ القدعلیہ کا ذہن اکا برعلائے ویو بند کے واقعات کا خزانہ تھا، اورکوئی بھی موضوع چیئر جائے' حضرت والدصاحب رحمة الله عليه ديو بندك بزرگول ميں ہے بھى حضرت تھا نوى رحمة الله عليه كائبھى حضرت ميال صاحب كائبھى حضرت شاه صاحب رحمة الله عليه كالمبهمي حصرت مفتى عزيز الرحمن صاحب رحمة القدعليه كالاوركبهي كسي اوربزرگ كا كوئي واقعه سنا دینے اورمجلس کے لئے رہنمائی کا ایک نیا در داز دکھل جاتا، حضرت مولا نا بنوری رحمۃ اللہ علیہ نے بار با فرمایا کہ: مجھے تو حضرت مفتی صاحب رحمة القدعدیہ ہے ملاقات کا شوق اس لئے لگتا ہے کہ ان کے یاس پہنچ کر ا بینے بزرگوں کے نئے نئے واقعات سننے کوئل جاتے ہیں ۔اوھر حضرت بنوری رحمۃ اللہ علیہ کوحضرت شاہ صاحب رحمة الله عليہ ہے جوخصوصی صحبتیں ر ہی، حضرت والد صاحب رحمة الله علیہ ان کے حالات بڑے ذوق وشوق ہے یا قاعدہ فر مائش کر کے سنا کرتے۔اور سنانے دالے حضرت والدصاحب رحمۃ القدعلیہ ہوں یا حضرت بنور ک رحمة القدعلية بم خدام كے لئے تو ہر حال ميں چاندي ہي جاندي تھي۔الله اكبر، يه پر كيف نوراني مجلسيں كس طرح و كيهتے بى و كيهتے خواب وخيال ہوگئيں،حضرت والدصاحب رحمة الله عليهان محضوں ميں اکثر اپنے اساتذ و كا ذكر فر ما كرعجيب كيف كے عالم ميں ميمسرع ير هاكرتے تھے كه:

ایک محفل تھی فرشتوں کی جو برخاست ہوئی کے خرتھی کہ چند ہی سالوں میں میحفلیں بھی برخاست ہونی والی ہیں۔

نرض علمی اوراجتا کی مسائل میں حضرت والد صاحب رحمۃ القد علیہ اور حضرت بنوری رحمۃ القد علیہ کا اشتراک عمل ہم خدام کے لئے گوناں گوں فوائد کا دروازہ بن گیا۔ اکثر و بیشتر اجتا کی مسائل میں کوئی تحریک میں جاتی و و د حضرت والد صاحب رحمۃ القد علیہ اور حضرت بنوری رحمۃ القد علیہ کی طرف ہے مشتر کہ طور پر شائع بوتی ،اور اس کا مسودہ تیار کرنے کا مرحلہ آتا تو ہم خدام میں ہے کسی کواس کے لئے مامور کیاجا تا ،اور بسااو قات قرعہ فال اس کا مسودہ تیار کرنے کا مرحلہ آتا تو ہم خدام میں ہے کسی کواس کے لئے مامور کیاجا تا ،اور بسااو قات قرعہ فال احتر کے نام پڑتا ، مسووے و جب ان ہزر گوں کے سامنے پیش کیا جاتا اور یہ حضرات اس کی عبارت میں کوئی اصلاح فرماتے تو اس سے نت بختر داب و فوائد حاصل ہوتے تھے اور جب کسی تحریر پران حضرات کی طرف ہے دعا کمیں ملتیں تو ایسامحسوس ہوتا کہ دنیاو ، فیما کی تمام نعمین واس میں جمع ہوگئی ہیں۔

حضرت والدصاحب رحمة الله عليه اور حضرت بنوری رحمة الله عليه ی وجه ہے کرا چی کو پورے ملک میں علمی اور دینی اعتبار ہے مرکزیت حاصل بھی ، چنانچہ جب وئی اجتماعی مسئدائھتا 'اطراف ملک سے اہل علم کرا چی کا مشکدائھتا 'اطراف ملک سے اہل علم کرا چی کا کرتے تھے۔ اس طرح ان حضرات کے طفیل ملک بھر کے اہل علم ودین سے نیاز حاصل بوتار بتاتھا۔ پچھلے سال جب حضرت والد ماجد رحمة الله علیہ ہے وصال کا حادثہ پیش آیا تو اس مرکزیت کا ایک زبردست ستون گرگیا۔ حضرت بنوری رحمة الله علیہ اس وقت سکھر میں تھے اور تقریباً مومیل کا سفر کر کے کراچی کے لئے طیارہ پکڑتا چا ایکن سیٹ نیال سی ، اور نماز جناز واور تدفین میں شامل نہ ہو سکہ ، بعد میں جب تعزیت کے لئے تشریف علیا سے تو وہ بچوں کی طرح رور ہے تھے اور تدفین میں شامل نہ ہو سکہ ، بعد میں جب تعزیت کے لئے تشریف علی کی مور کی کے دور ہے معلوم تھا کہ موالا نا رحمۃ التہ علیہ کا یہ اضطراب صرف سال بجر کا ہے اور آئندہ ای مسینے میں کراچی کی دینی مرکزیت کا یہ دوسراستوں بھی گرجائے گا۔ حضرت والدصاحب رحمۃ التہ علیہ کی وفات کے بعد حضرت بنوری رحمۃ التہ علیہ کی وفات کے بعد حضرت بنوری رحمۃ التہ علیہ کی وفات کے بعد ملک کے دوسر سے حصوں کی طرح کراچی میں بھی سانا ہی سانا ہی ۔ اناللہ وانا الیہ راجعون ۔ ملک کے دوسر سے حصوں کی طرح کراچی میں بھی سانا ہی سانا ہی ۔ اناللہ وانا الیہ راجعون ۔ ملک کے دوسر سے حصوں کی طرح کراچی میں بھی سانا ہی سانا ہی ۔ اناللہ وانا الیہ راجعون ۔ ملک کے دوسر سے حصوں کی طرح کراچی میں بھی سانا ہی سانا ہے ۔ اناللہ وانا الیہ راجعون ۔

حضرت بنوری رحمة القدعلیہ کی وفات یوں تو پوری ملت کے لئے ایک عظیم سانحہ ہے، کیکن احقر اور براور محتر م جناب مولا نامحدر فیع عثانی مظلم کے لئے بیابیا ہی ذاتی نقصان ہے جیسے مولا نارحمة الله علیہ کے قریبی اعزہ و کے لئے۔ اس لئے کہ وہ ہم پراس درجہ شفق اور مہر بان تھے کہ الفاظ کے ذرایعہ ان کا بیان ممکن نہیں۔ بیاللہ تعالی کا کرم ہے کہ اس نے ہیں سال تک حضرت مولا نارحمة الله علیہ کی صحبتیں عطافر ما نمیں، صرف علمی محفلوں ہی میں نہیں ، نجی مجلسوں اور سفر وحضر میں بھی مولا نارحمة الله علیہ کی معیت نصیب ہوئی ۔ مولا نارحمة الله علیہ کی شفقتوں میں نہیں ، نجی مجلسوں اور سفر وحضر میں بھی مولا نارحمة الله علیہ کی معیت نصیب ہوئی ۔ مولا نارحمة الله علیہ کی شفقتوں

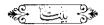
هچرچه بیاد منت بنوری چی



کا پیمالم تھا کہ وہ ہماری کم سنی کا لحاظ کرتے ہوئے خود بھی بچوں میں بیچے بن جاتے تھے۔

و ١٩٦٧ء مين حضرت والدصاحب رحمة الله عليه اورمولا نارحمة الله عليه نے مشرقی با کستان کا ایک ساتھ تبلیغی سفر کیا۔ یہ نا کار دبھی ہمراہ تھا، سلبٹ میں ہمارا قیام مجدالدین مرحوم کےصاحبز او مےمی السنة صاحب کے یبال تھا۔سلبٹ بڑا سرسنر وشاداب اورخوبصورت علاقہ ہے میکن یبال پہنچنے کے بعدمسلسل علمی اورتبایتی مجلسول کا ایبا تانیا بندھا کہ جس کمرے میں آ کراترے تھے، وہاں ہے باہر نگلنے کا موقع ہی نہ ملا' یہاں تک کہ جب ا کُلے دن فجر کی نماز سے فارغ ہوئے تو حضرت والدصاحب رحمۃ اللّدعلیہاس کمرے میں اپنے وظا نُف وادرا د ئے معمولات میں مشغول ہو گئے اور حضرت مولا نا ہنوری رحمۃ التدملیہ نے بھی اپنے وظا نُف شروع کردیئے' میں اس انتظار میں تھا کہ ؤرامہلت ملے تو حضرت والدصاحب رحمۃ اللہ علیہ ہے احازت لے کر کہیں ہوا خوری کے لئے باہر جاؤں ۔مولا نارحمة اللّٰدعليہ نے ميرااراد ہ بھانپ ليا اورخو د ہى بلاكر يو چھا'' كيا باہر جانا جا ہے ہو؟'' مجھے مولا نانے بے تکلف بنایا ہوا تھا۔ میں نے عرض کیا:'' حضرت!ارادہ تو ہے، مگر آ بے بھی تشریف لے چلیس توبات ہے۔''بس بیسننا تھا کہمولا نارحمۃ اللہ علیہ اپنے معمولات کو مختصر کر کے تبار ہو گئے اور خود ہی حضرت والدصاحب رحمة الله عليه ہے فرمایا:'' وْ رامین تَقَى میان کوسیر کرالا وَن '' چنانچه باہر نَظے اورتقریباً گھنٹہ بھر تک مولا نارحمة الله علیہ اس نا کارہ کے ساتھ کہی جائے کے باغات میں بھی شہر کے او نیچے ٹیلول پر گھو متے رہے۔ سلبٹ کے علاقے میں نبا تا ت اس کثرت ہے یائی جاتی ہیں کہ ایک گز زمین بھی خشک تلاش کرنی مشکل تھی ۔مولا نارحمۃ اللہ علیہ جب کوئی خاص بوداد کیصتے تو اس کے بارے میں معلوبات کا ایک دریا بہنا شروع ہوجا تا۔اس بود ہے کا اروو میں یہ نام ہے، عربی میں بینام ہے۔ فارس اور پشتو میں فلال نام ہے اور اس کے بید یہ خصائص ہیں' غرض سی تفریح بھی ایک دلچیپ درس میں تبدیل ہوگئی۔

جمجے بعد میں خیال بھی ہوا کہ مولا نارحمۃ اللہ علیہ کے گھٹوں میں تکلیف ہے، اور میں نے خواہ مخواہ مولا نا رحمۃ اللہ علیہ ہر باریہ رحمۃ اللہ علیہ ہر باریہ بر باریہ فرماتے کہ: من ظرفد رت اللہ کا بہت براعظیہ ہیں اور انہیں دیکھ کرنشاط حاصل کرنے کا شوق انسان کا فطری تقاضا ہے ۔ تمہاری وجہ سے میں بھی ان مناظر سے محظوظ ہوگیا، اور پھر جتنے دن سلہث میں رہے، روزانہ فجر کے بعدیہ معمول بن گیا۔ مولا نا رحمۃ اللہ علیہ کے زیرسایہ سلبٹ کی یہ سرتفر تک کی تفریح ہوتی، اور ورس کا ورس ہوتا۔ مولا نا رحمۃ اللہ علیہ کو معلوم تھا کہ احقر کوعر بی اوب سے لگا ؤ ہے اس لئے مولا نا رحمۃ اللہ علیہ اس ووران عربی اوب کے اطا کف وظر اکف بیان فریاتے۔ نا دراشعار ساتے۔ شعراء عرب کے درمیان محاکمہ فریاتے۔



مولا نامولی بخش

صحبت بهننج روزه

باغبال اً ربنج روزه صحبت گل بایدش بر جفائ خار ججران صبر بلبل بایدش

مجھےشوال<u>۳۹۳ا</u>ھ شعبان <u>۳۹۳ا</u>ھ تک حضرت الشیخ قدس اللہ تعالی سرہ' ہے تلمذ کا شرف حاصل رہا۔اور پھرتعلیمی سال کی ابتدا یعنی شوال <mark>۳۹۳ا</mark>ھ ہے حضرت رحمۃ اللہ علیہ کی ذرہ نوازی کی بدولت مدرسه عربیہ اسلامیہ میں تدریس کی خدمت پر مامور ہوا۔

ظاہر ہے کہ اس تلیل عرصہ میں مجھ جیسا ایک طفل کتب حضرۃ الاستاذ رحمۃ اللہ تعالی علیہ کے کمالات جامعہ کا کیا تجزیر کرسکتا ہے۔ (فشت ان ما بینهما)لبذاذیل کی ان برربط طور سے حضرت رحمہ اللہ تعالیٰ کے کمالات کی عکاسی مقصور نہیں 'بلکہ صرف اور صرف مداحوں کی صف میں جگہ یانے کی تمنانے قلم اٹھانے پر آمادہ کیا گیا متبعد کہ یہی حقیری سعی ابدی فوزکی باعث ہے ۔ و ما ذالک علی الله بعزیز .

عربي كاايك بهت بي مشهورشعر:

وليس على الله بمستنكر 💎 ان يجمع العالم في واحد

کنی بارسانھا، مگراس کامفہوم ذہن میں بس ایک تخیل کے در جے میں تھا۔ ۳۹ اھ میں داخلہ کمل ہونے پر جب حسب معمول تعلیمی سال شروع ہوا اور اس کے افتتاحی اجتماع سے خطاب کرنے کے لئے آپ تشریف لائے اور پہلی مرتبہ آپ کا خطاب سناتو ایسا لگ رہا تھا کہ آپ رحمۃ اللہ علیہ ہی کو دیکھ کرشاعر نے بیشعر کہا ہوگا۔ ویسے تو اللہ تعالیہ کی ذر ندگی کے بعض پہلوا سے ویسے تو اللہ تعالیہ کی زندگی کے بعض پہلوا سے نمایاں تھے کہ جن کو دیکھتے ہی آ دمی آپ کا گرویدہ ہوجاتا تھا۔ مثانا علمی میدان میں بلاشبہ آپ رحمۃ اللہ علیہ یگانہ روزگار تھے۔ کم لوگ ایسے مل سکتے ہیں کہ وہ بیک وقت ہرفن میں گری نظر دبھیرت رکھتے ہوں۔ شیخ النفسر، شیخ

الحدیث، شخ الفقہ، شخ الادب وغیرہ کے القاب متفرق شخصیتوں پر جسپاں ہوئے ہیں' مگر جامعیت کی جھکت آپ ہی میں دکھائی دیتی تھی۔ جامعیت کے لئے جس شم کے وہبی کمالات اور فطری اوصاف کی ضرورت ہوتی ہے وہ قدرت نے آپ میں بدرجہ اتم جمع کردیئے تھے۔ آپ کوالقد تعالی نے غضب کا حافظ بخشا تھا۔ خوب یاد پڑتا ہے کہ ایک مرتبہ درس بخاری کے دوران کسی مناسبت سے منطق کی متداول کتاب''سلم العلوم'' کی عبارت پڑھن شروع کی تو ایسا معلوم ہور ہاتھ کہ آپ رحمتہ القد علیہ کتاب دیکھ کر پڑھ رہے ہیں' کی صفحوں کی عبارت بہایت روانی کے ساتھ پڑھ دی اور یہ کہدکر کہ'' کہاں تک سناؤں'' بس کیا۔ اور پھر فرمایا کے: پجیس ۲۵ سال گذر گئے کہ ایک بار''سلم'' پڑھائی تھی اوراس کے بعد بھی کھول گرنہیں دیکھی۔

ای طرح ایک موقع پر ایک غیر مشہور لفظ کی لغوی تحقیق وتشری کرتے ہوئے ارشاد فر مایا کہ: اس لفظ کو متنبی نے اپنے اشعار میں ذکر کیا ہے اور وہ شعر پڑھ کر آگ پڑھتے چئے گئے کئی اشعار پڑھ کرسنانے کے بعد فرمایا کہ یہ اس وقت کا سرسری مطالعہ ہے کہ جب میں نے حضرت والدصاحب کے شدید اصرار پرمولوی فاصل کا امتحان دیا تھا۔ جس میں مقامات حریری، بیضاوی ، ہدایہ، میبذی، توضیح ، دیوان حماسہ ، دیوان متنبی وغیرہ بہت می اہم فنی کتابوں کے حصص ، امتحان کے نصاب میں داخل تھے اور ان کتابوں میں بعض ایک بھی ہیں جو میں نے مختصیل کے زمانہ میں بڑھی میں دیوان متنبی بھی انہی ناخواندہ کتابوں میں سے ایک ہے۔

فرمایا کہ: بیتمام نتخبات میں نے ایک مہینہ کے اندرایک طائز اندنظر سے دیکھے اوراس کے بعد دیوان متنبی نہ پڑھائی اور نہ دیکھنے کا اتفاق ہوا ہے۔ پھراز راہ ظرافت فرمایا کہ: تم لوگ تو ماشاء اللہ بڑی تحقیق وتر تیب سے درس نظامی کے فارغ انتھا ہو' ہم تو خود روپود ہے ہیں۔ فرمایا کہ بخصیل کے دوران کوئی مربی تھا۔ حصرت والدصاحب پراس زمانے ہیں ریاضت کا شوق جنون کے در جے ہیں غالب آ چکا تھا اور تنی مہینے مسلسل ایک دانہ بھجوراورا یک گھونٹ پانی (یومیہ خوراک) پر قناعت کر کے ہولنا ک جنگلوں اور جھاڑیوں میں درندوں کے درمیان نہایت سردی اور بارشوں کے موسم میں چلکشی کرتے تھے تو اس طرح والدصاحب کی توجہ میری تعلیم پر نہ ہوسکی میں شرح سے مہار کی طرح خود مختار تھا۔ (ندالنظہ رحمہ اللہ تعالی)

بسااوقات کسی مناسبت سے سبعہ معلقہ کے دو چارشعر پڑھ کرہم سے دریافت فرماتے کہ 'یاد ہے''؟ جب جواب نفی میں ملتایا اکٹر سکوت طاری رہتا تھا تو نہایت حکیما نہ انداز مین سرزنش کے طور پر فرماتے کہ 'کیایا و ہوگا ہتم تو صوفی لوگ ہو۔و ما علمنہ الشعر و ما ینبغی لهٔ شعروشاعری تو تمہاری شان کے خلاف ہے۔ ایک مجلس میں فرمایا کہ: مجھے اب بھی وہ منظرخوب یاد ہے کہ ایک مرتبہ میری والدو رحمۃ التہ عیبہانے کسی

یات پرفر مایا که ''البحیه و فسی مهاوقع''تو والدصاحب نے تنبیفر مائی اورارشادفر مایا که:اس طرح نه کها کرؤ



کیونکہ یہ جملہ معتز لدکاعقیدہ اور ان کا ساختہ مقولہ ہے۔فر مایا کہ نیداس وقت کی بات ہے جب کہ میری عمرسات برس ہے بھی آمتھی اور میں نے اب تک تعلیم شروع بھی نہیں کی تھی۔ یاد ہے کہ یہ واقعہ حضرت رحمة اللّٰہ علیہ نے استجاب کی کیفیت میں بیان فر مایا تھا ،کیکن یہ تو آپ کا اپنا معاملہ تھا۔ ہمارے لئے ، بلکہ جس نے بھی حضرت کو قریب ہے دیکھا ہوتو وہ خوب جانتا ہے کہ یہ بات حضرت کی نسبت کوئی اچینہے کی بات نہیں تھی ، بلکہ اس سے بھی بڑھ کرآپ کا خداداد حافظ اور آپ کی ذکاوے کئی گنازیادہ تھی۔

ایک مرتبہ حسب معمول امتحان گاہ میں تشریف لارہے تھے اور کافی سال پہلے کے پچھ مسودات ہاتھ میں سے 'جن میں علمی جواہر پارے جمع فر مائے تھے' دور ہے نمایاں ہوتا تھا کہ آئ آپ پر نہایت نشاط کی کیفیت ظاہر ہورہی ہے' اساتذہ کرام موجود تھے' پچھ مسودات خود بھی پڑھ کرسنائے اور پچھ دکھائے بھی' اور پھر مجلس خوب طویل ہوگئی اسی اثناء میں اپناایک واقعہ بیان فرمایا کہ: ابتدا مدرہ ہے کے زبانہ میں میرے ایک دوست کا عربی منظوم خط میرے پاس آیا' جس میں او بیا ندانداز کے علاوہ شاعراندو وق خوب نمایاں تھا' چنانچدان سے دوجیار شعر پڑھ کر سنا بھی ویئے' پھر فرمایا کہ: اسباق سے فارٹ ہوکر میں ڈاک خانہ گیا اور وہیں کھڑے کھڑے ایک پوسٹ کارڈ پراس کا منظوم عربی جواب لکھ کر ڈاک کے حوالہ کر دیا' اور فرمایا کہ: وہ شعر یہ تھے ادر پھرا کشر شعر پڑھ کر ان کے سنا براس کا منظوم عربی جواب لکھ کر ڈاک کے حوالہ کر دیا' اور فرمایا کہ: وہ شعر یہ تھے ادر پھرا کشور سے کہ آپ کو ارتجالا عربی شعر بہتے انداز وہیں قدر قدرت ومہارت تھی اور قوت حافظ کی قو داد د بھے کہ ایک نظر پڑھنے سے اب تک اشعار از بربوں ۔ اور اپنے اشعار بھی ایسے یاد تھے، جیسے کہ دوسرے سی کے اشعار کو بار با پڑھ کریا دکیا جائے۔

یدا یک مسلمہ ہے کہ سارے علوم میں حدیث اوراس میں خاص کرعلم الا سنادنہا یت مشکل فن ہے اوراس کی وجہ بھی قوی ہے اوروہ یہ کداس کے لئے نہایت توی حافظ کے علاوہ پختہ تثبت کی بھی اشد ضرورت ہے جن کا اجتاع بہت نادرالوجود ہے مگر میرے حضرت رحمۃ اللہ علیہ کو اللہ تعالی نے ان دونوں نعمتوں سے کامل درجہ نواز اتھا۔ احادیث کی اسناداس انداز میں پڑھتے تھے کہ من کر گمان ہوتا تھا کہ آپ رحمۃ اللہ علیہ نے ان کورٹ رے کر حفظ کیا ہوا ہے مگر بیصرف گمان ہی گمان تھا مقیقت کچھاورتھی ، وہ یہ کہ آپ رحمۃ اللہ علیہ کو ایک مرتبہ و کیھنے کے بعد کتا ہی کر طرف مراجعت کی ضرورت نہیں پڑتی تھی۔

ایک اور موقع پر اپناایک اور واقعہ بیان فرمایا کہ: حضرت مولا ناسید عطاء التدشاہ بخاری رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کو''امیر شریعت'' منتخب کرنے کے سلسلے میں لا ہور میں جب علاء کا تاریخی اجتماع ہوا تھا اور اکا بردیو بند بھی تشریف لائے شخص ڈ اکٹر اقبال صاحب نے بڑی عقیدت مندی کے ساتھ دعوت نام بھیج کرا کا بردار العلوم کو عشائیہ دیا تھا' جس میں مولا نا شبیر احمد عثانی، حضرت مولا نا احمد علیٰ لا ہوری' حضرت مولا نا حبیب الرحمٰن عشائیہ دیا تھا'

لدھیانوی، حضرت سیدعطاء اللہ شاہ بخاری کے علاوہ امام العصر موانا نا سیدمجہ انور شاہ کاشمیری رحمہم اللہ تعالی اور
میں بھی معوقا۔ فر مایا کہ اشامجلس میں بہت سے علمی مسائل برمحققانہ گفتگو ہوئی اور ڈاکٹر صاحب نے اپنے کئی علمی
اشکالات حضرت شیخ انور رحمۃ اللہ تعالی علیہ سے حل کرائے فلسفی مسائل بھی چھڑ گئے ، جس پر شیخ انور رحمۃ اللہ علیہ
نے فر مایا کہ: اس موضوع پر (صوب المحاتم علی حدوث المعالم) کے نام سے میر الک عربی قصیدہ ہوا ورقعہ یہ کہ بھر میری طرف متوجہ ہو کر فر مایا کہ: ہاں پر ھو۔ فر ماتے ہیں کہ: مجھے انتہائی تجب ہوا کہ شیخ کو کیسے پہۃ چل گیا کہ میری طرف متوجہ ہو کر فر ماتے ہیں پڑھتا جاتا تھا اور شیخ فر ماتے ہیں کہ: میں نے بورا قصیدہ سے پڑھنا شروع کیا۔ میں پڑھتا جاتا تھا اور شیخ فرماتے جھا فر ماتے جاتے تھے کہ آگے۔ آگئ بیبال تک کہ میں نے بورا قصیدہ پڑھ کر سنادیا، تو بوری مجلس پر جیرت چھا گئی۔ خصوصا ڈاکٹر اقبال صاحب تو جیرت زدہ ہو کر بھی میری طرف د کیمتے اور بھی حضرت شیخ رحمۃ اللہ علیہ کی فرص نے اند علیہ کی فران کے ماند علیہ کی فران کے ماند علیہ کہ واقعی قدرت کی فیاضی نے آپ کو بے پناہ حافظ عطا فرا مایا تھا 'اور جس کے حافظ کا میرحال ہو، اس کی جامعیت میں کیا شیہ ہوسکتا ہے۔

حضرت الشيخ رحمد الله تعالى كى ذكاوت اور تيز فهمى بهى مثالي تهى ، جس شخص نے آپ كى تصانيف : معاد ف السنن 'يتيمية البيان اور مقدمه مشكلات القر آن وغيره كا بغور مطالعه كيا ہے وہ خوب جانتا ہے كہ آپ كى وضى ذكاوت كى پايد كى تقى معارف السنن ميں حديثى اور فقهى مسائل پراس انداز ميں بحث وتحيص فرمائى ہے كہ باذوق ناظرين كواس ميں جمته اند ذكاوت كى جھنك اور مستنبطا ندر نگ دكھائى و يتا ہے۔

یه شهر مقولہ ہے کہ ''المصعاصر ق قنطر ق المنافر ق''اور تقریباً برزمانے میں معاصرین کے مابین اپنی شہرت کی طرح صادق آتا رہا ہے'اس سلسلہ میں علامہ ابن جرعسقلانی الشافعی اور علامہ بدرالدین مینی الحقی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیما کا لطیفہ شہور ہے کہ: ید دونوں بزرگ جامع از بر میں ہم عصر مدرس تصاورا یک مرتبہ نماز پڑھنے کی غرض ہے مجد تشریف لے جارہ ہے تھے'جس کا ایک منارہ ، جوز بر تعمیر تھا 'کسی تعمیری نقص کی دجہ ہے گرگیا تھا۔ علامہ عسقلانی نے سبقت کر کے فر مایا کہ ''اصابہ عین' اس پر علامہ عینی رحمۃ اللہ علیہ نے بر جتہ جواب و یا۔''لا بیل فسی حصحرہ نقص ''الغرض اس تم کے کی واقعات اصاغروا کا بر کے مابین چیش آئے ہیں اور آتے رہے ہیں' لیکن میں نے اپنی محدود دانست میں اپنے حضرۃ الاستاذ قد س سرہ کو اس مقولہ ہے بالاتر پایا۔ حضر ہے رحمۃ اللہ علیہ کو اپنی معامر انہ چشک نہیں تھی اور حق تعالیٰ نے آپ کے تمام معاصرین کے دل میں بھی علیہ کو اپنی وشوابہ میں ہے معامر انہ چشک نہیں تنہ یو ضع لہ القبول فی الارض '' ہے تعمیر فر مایا گیا ہے' آپ کی دلائل وشوابہ میں ہے ایک بید ہے کہ میرے حضرت رحمۃ اللہ علیہ کی دلائل وشوابہ میں سے ایک بید ہے کہ میرے حضرت رحمۃ اللہ علیہ کی کا باید وشاید۔ حضرت رحمۃ اللہ علیہ کی دلائل وشوابہ میں سے ایک بید والت وہ مقبولیت عطافر مائی کہ باید وشاید۔ حضرت رحمۃ اللہ علیہ کی توالی نے آپ کے اخلاص اور علمی تفوق کی بدولت وہ مقبولیت عطافر مائی کہ باید وشاید۔ حضرت رحمۃ اللہ علیہ کی توالی نے آپ کے اخلاص اور علمی تفوق کی بدولت وہ مقبولیت عطافر مائی کہ باید وشاید۔ حضرت رحمۃ اللہ علیہ کی تعام



زندگی بی میں ان بم عصر بزرگول نے بھی جو حضرت رحمة الله علیہ سے تمریاعلم کے لحاظ سے تقدم زمانی رکھتے ہیں۔
تر مذی شریف پڑھانے کے لئے ' معاد ف المسنن ' کوبڑ سے التزام وا بتمام کے ساتھ زریمطا احد کھا۔ نابغہ روز
گار رحلة الحصر شخ الحدیث مولا نامحہ زکریا صاحب اطال الله تعالی بقاؤ السبار نیوری المدنی جیسی عظیم بستی کے
الل میر ے حضرت کی تصانیف کی تعریف اور الن کی اہمیت کا اعتراف آ ب رحمة الله علیہ کے علمی تفوق پر واضح
دلیل ہے۔ جس انداز میں ہم نے خود دیکھا یا دوسروں سے سنا کہ حضرت شخ الحدیث منظر کومیر سے حضرت رحمة
الله تعالی علیہ کی ذات سے کس درجہ کی الفت و محبت تھی ، بطور نمونہ وہ رقت انگیز منظر قابل ویدتھا کہ جب حضرت شخ
الحدیث منظلہ آ ب کے مزار پر آ کے تو یہ جو ہرشناس اور خدار سیدہ شخ یون گھنے مسلسل شیم خوار بچوں کی طرح بیک

ا ہے مدرسہ کے بعض اساتذہ ہے جوحفزت شخ الحدیث مدخلہ ہے قریبًا تعلق رکھتے ہیں ، میں نے خود سنا ے كەحفرت شيخ الحديث مدخلا، حضرت الاستاذ رحمة الله عليه كى زندگى ميں اپنے خدام دخواص متعلقين اور حضرت مرحوم کے صاحبزادہ محمد بنوری سلمہ، ہے فرمایا کرتے تھے کہ: حضرت بنوری کی زندگی ہے جلدی جلدی فائد ہ اٹھانے کی وکشش کرو۔ بیجی سنا کہ ^حضرت شخ الحدیث مدخلہ کی بیہ خاص مدایت بھی کہ میری کتابوں کی اشاعت کا جلدی اہتمام کر کے حضرت بنوری ہے ان پر مقد مے لکھواؤ۔ الغرض کے آپ کے ممالات نے ہر کسی و آپ کے كمالات كامعتر ف اورآ يكا لرويده بناديا تفارو ذالك فيضل الله يؤ تيه من يشآء ـ آپ ﷺ نصرف يه که ہندو یاک یا علماءعجم ہے ملمی داد حاصل کر چکے تھے' بلکہ آپ کی شخصیت علمی ہمہ گیرتھی۔ ویا رمقدسہ کے جس مکتب فکر کے بھی عالم نے آپ ہے ملاقات کی تو پہلی ہی ملاقات میں ٹرویدہ ہو گئے یے تعزیق تاروں اور خطوط یا ان سوائی مقالات ہے جوعلاء بھم نے آپ پر کھیے میں ،خوب انداز و ئیا جا سکتا ہے کہ علاء عرب آپ وَسُ نگاہ ے و کیمنے تھے۔ حضرت موا؛ نامفتی محمود صاحب ادام القد تعالی ظلانے مَار مَر مدے اُسپیے تعریق خط میں وومنظ حیطہ بیان سے بالاتر ظاہرفر مایا کہ قاہرہ میں علاء عالم کی بین الاقوامی بندرہ روز ہ کانفرنس ہور ہی تھی' جب حکومت یا کتان کی وزارت خارجہ کی وساطت ہے حضرت بنوری رحمۃ اللہ علیہ کے وصال کی اطلاع تار کی شکل میں موصول ہوئی تو میں نے وہ پڑھ کر سنائی تو یورا ہال تلہف وتاسف آ میز آ واز وں اورانابقد وانا الیہ راجعون' کی تلاوت ہے گونج اٹھا۔ ہس کیا تھا کہ یک وم کانفرنس کی کارروائی کے بند ہونے کا اعلان ہوا؟ اور حامعداز ہر کے شُخ احتُصاورحضرت بنوری پروه والبانه تقریر کی که بایدوشاید ـ اوراس سانحه کے قم میں کانفرنس کی کارروائی اس دن معطل کردی گئی۔



قارى محمرر فنق

من عضر في المراجع الم

صالحین کی ایک خصوصیت بیہوتی ہے کہ صلح حقیقی ان کوفطرت صالح پر پیدا فرماتے ہیں اور زندگی تجر ان کے وجوو باہر کت سے کار خیر کے ایسے سر چشمے جاری فرماتے ہیں' جن سے بزاروں ، لاکھوں تشنگان علم وحکمت اور سینکڑوں طالبانِ شریعت وطریقت سیراب ہوتے ہیں :

> ﴿ اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً ﴾

خالق حقیق نے حضرت مولانا محمد یوسف بنوری رحمۃ اللّه علیہ کی تخلیق بھی کچھالی ہی فطرت صالح پر فرائی تھی ، جس کی بناء پر حضرت رحمۃ اللّه علیہ کی وسعت علمی کے بڑے بڑے بڑے علماء مقرومعترف تھے۔ افسوس! حضرت رحمۃ اللّه علیہ ایسے وقت میں ہمیں چھوڑ گئے جب کہ ہمیں ان کی شخت ضرورت تھی اورا پنے ساتھ علم کا بہت بڑاذ خبرہ لے گئے۔

ای طرح حضرت مولا فارحمة الله علیه صحیح معنوں میں عاشق قر آن تھے بجیپن ہی ہے حضرت کونماز اور قر آن تھے بجیپن ہی ہے حضرت کونماز اور قر آن کی تلاوت کا شغف رہا ہے جوانی کے زمانہ میں جب انسان کے قوئی اور جذبات بھی شباب پر ہوتے ہیں ، جب انسان مقتم کی امیدوں کا شکار بن جاتا ہے تو اس وقت بھی حضرت رحمة الله علیہ نے تنجد کی نماز کسی طرح نہ ججوڑی اور شمیر میں اپنے استاذ رحمة الله علیہ کی خدمت میں جب تک رہے رات کوصرف گھنٹہ دو گھنٹہ آرام فرماتے۔



دعا کرتا ہے جوتلاوت میں مشغول ہوتے ہیں۔

تحدیث بالنعمۃ کے طور پر فرمایا کرتے کہ: ایک روز ایک قاری صاحب جومیرے دوست تھے میری ملا قات کے لئے تشریف لے آئے رمضان شریف کے اخیری ایام تھے وہ بڑانفیس قر آن پڑھتے تھے میں نے کہا کہ بجائے وقت گذار نے کے چلوفل پڑھتے جیں کہنا نچان قاری صاحب نے نفل کی نیت باندھ کی اور میں نے ان کی اقتداء کی ۔ بس پھرتو کیا پوچھنا وو تو پڑھتے چلے گئے اور میں لطف اٹھ تا چلا گیا اورا کیسپر ایس گاڑی کی طرح سورتوں کے اسٹیشنوں کو بطے کرتے ویلے گئے اور میں لطف اٹھ تا چلا گیا اورا کیم کردورکعتوں میں ختم کرڈ الا۔

فرمایا کرتے کہ: جب میں دیو بند میں طالب علم تھا تو ایک روز میں نے فجر کی نماز ایک چھوٹی ہی کچی عمارت کی متجد میں پڑھی' جہاں جمعہ کی نماز نہیں ہوتی تھی' نماز کے بعد میں نے اپنی چادراس کچےفرش پر بچھادی اور قرآن کریم کی تلاوت شروٹ کردی' جمعہ کی نماز تک اس ایک بی نشست میں ایک بی بیئت پر ۲۷ پارے پڑھ نئے' اور چونکہ جمعہ کی نماز کے لئے کسی دوسری مسجد میں جانا نا گزیرتھا' اس لئے پوراند کر رکا' ورند پوراقر آن ختم کر لیتا۔

عام طور پر حضرت رحمة الله عليه كاتر اور كل ميں تين پارے سننے كامعمول رہا' باوجود ضعف پيرى كے اور گھنوں كى تكليف كے آپ كھڑے كھڑے نماز پڑھتے' البتہ جب تھكن اور در دحد ہے بہت زيادہ بڑھ جاتے تو بقدر ضرورت چند لمحوں كے لئے بيٹر بھى جاتے اور اس پر بھى فر ماتے كہ: بيٹينے ميں لطف نہيں آتا گويا برزبان حال كہدرہے بوتے ۔ افلا اكون عبدالشكور أ.

حضرت رحمة التدملية بت كريمه وافدا مسمعوا ماانول المى الرسول توى اعينهم تفيض من المدمع مساعير فوا من الحق '' كسي معنول مين مصداق تتے۔ جب بھی قرآن كريم سنة 'آئيمين ب ساخة فوارے كی طرح به پر تین۔ ای طرح تراوح میں بھی بہت گریفر ماتے بھی کہ گیفیت بین الترويجات بھی رہتی ،اور فرماتے برى نعمت ہے قرآن ۔ اگراس وقت كسى قارى صاحب یا حافظ صاحب پر نظر پڑتی جوشا ید قدم بوی كے لئے حاضر ہوا ہوتا تو اس سے ضرور قرآن پڑھواتے اور اس پر بھی قناعت نہ فرماتے ' بلکہ خود ائمہ حضرات ہے بھی قرآت پڑھواتے اور اس پر بھی قناعت نہ فرماتے ' بلکہ خود ائمہ حضرات ہے بھی قرآت پڑھواتے اور سلسل آنسو بہاتے جاتے :

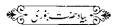
ہمارا کام ہے راتوں کو رونا یاد دنبرمیں ہماری نیند ہے محو خیال بار ہو جانا

الغرض حضرت مولا نا ہنوری رحمۃ اللہ علیہ کوا گر عاشقِ قر آن کہا جائے تو اس میں کوئی مبالغہ کی بات نہیں ہے' یہی وجہ ہے کہ آپ رحمۃ اللہ علیہ نے اپنی لا ڈ لی بیٹی سیدہ فاطمہ مرحومہ کوقر آن کریم حفظ کروایا' وہ اسپے والد



سے قریباً دوسال قبل اپنے رفیل اعلیٰ سے جاملی۔السلھ ماغیفر لھما و اد حمھما و اسکنھما فی المجنة۔ اس موقع پرایک بات قابل ذکر ہے وہ بیرکہ: جب سیدہ فاطمہ مرحومہ کی والدہ محتر مہ کا چندسال پہلے انقال ہوا تو غالبًا فاطمہ مرحومہ نے خواب میں ان کی زیارت اس طرح کی کہوہ جنت میں میں اور ان کے سر پرسونے کا تا ٹ ہے۔اور کیوں سونے کا تاج نہ ہؤجب کے سیدہ فاطمہ مرحومہ کا حفظ انہیں کی محنت کا ثمرہ وتھا۔

مجھی ہمی ترویحوں کے بعد بڑے دردمندانداندان میں لااله الاالله انستغفر الله انسنلک الجنة و نعو ذبک من الناد . پڑھتے اور صضرین نے فرمات کے حضور علیہ الصلوقة والسلام نے اسماه مبارک میں لا الله الا الله اور استغفاد کی کثرت کی تلقین فرمائی ہے اور حصول جنت کی دعاکی کثرت اور آگ سے پناه ما نگئے کی تاکید فرمائی ہے اس کے بعد آپ رحمة الله علیہ لا الله الا الله انست خفر الله پڑھتے چلے جاتے الیے موقع پر حضرت کی آئیسیں آنسو بہا تیں اور حضرت کے چرو پراوائی تی جھاجاتی ۔





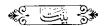
مولا ناسيداحد رضا بجنوري

حضرت مولاناسيد محديوسف بنوري كا

مولا نامر حوم ہے میراتعلق ۱۳۵۳ ہے۔ وقت وفات تک بہت قریبی رہا ہے، مولا نامر حوم ۱۳۵۳ ہے میں دارالعلوم دیو بند ہے حضرت اقدس شاہ صاحب اور دیگر اکابر کے ساتھ جامعہ ڈابھیل چلے گئے تھے اور میں شکیل وفراغت کے بعد کے سیات میں سکیل یوا گیا تھا، میں نے تین سال دہاں گزارے ، اور مولا نا بنوری رحمۃ اللہ علیہ نے ڈابھیل میں فراغت کے بعد حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کی خدمت میں رہنے کا شرف ماصل فرمایا ، پھر وہ ۱۳۲۸ ہے میں حضرت مولا نا مشیت اللہ بجنوری اور الحاج مولا نا محمد بن موی میاں صاحب سملکی افریقی رحمۃ اللہ علیہا کی معیت میں حضرت شاہ صاحب قدس اللہ سرہ کے ساتھ شمیر بھی گئے ، اس سفر کے بعد مولا نا بنوری مرحوم اینے وطن بشاور جلے گئے اور وہیں اقامت کی ۔

راقم الحروف کومولانا محمد میاں صاحب رحمۃ الله علیہ نے ۱۳۳۹ھ میں ڈابھیل بلایا اور حفرت شاہ صاحب قدس الله علیہ میں ہوگرہ کے ہم اللہ علی ہوگرہ کے ہم اللہ علی ہوگرہ کے ہم اللہ علی ہوگرہ کے ہم اللہ علیہ کہ محمدت قیام کر کے وہ بھی افریقہ جلے گئے ، یہ بھی ایک اتفاق ہے کہ احقر کو بھی حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کی معیت وصحبت کے لئے تقریباً تناہی عرصہ میسر ہواجتنا کہ میرے رفتی محترم مولانا بنوری مرحوم کو لا۔

حضرت شاہ صاحب رحمة اللہ علیہ کی وفات (اللہ اللہ اللہ علی " کی سر برتی ان کے جدد " مجلس علمی " کی سر برتی ان کے جانشین علامہ محقق مولا نا عثانی رحمة اللہ علیہ نے منظور فر مائی ،اس وقت احقر نے مولا نا بنوری مرحوم ومغفور کو بشاور سے جامعہ ذا بھیل بلانے کی تحر کیک کی اور مہتم صاحب جامعہ کی منظور کی حاصل کر کے وہاں بلالیا ،موصوف نے دری خد مات کے ساتھ مجلس علمی کے کاموں میں بھی میری اعانت وشرکت کی ،حضرت شاہ صاحب قدس القد سرہ العزیز کی مکمل سوائح عمری اعلیٰ درجہ کی فصیح و بلیغ عربی میں تالیف کی جو مجلس سے اس وقت شائع ہو تی تھی ۔ احقر



نے حفزت شاہ صاحب رحمة الله عليه كي تغييرى يادداشتوں كوجمع كرك "مشكلات القوآن" كومرتب كيااور اس كے حوالوں كى تخ كى موالا نابنورى مرحوم نے اس پرمحققانه مقدمه "بتيسمة البيسان لسمشكلات القوآن" كى نام سے لكھااورية كتاب بھى مفرمصر سے قبل شائع ہوگئى تھى ۔

موصوف نے دوسری مستقل تحقیق تالیف 'بیغیة الاریب فی مسائل القبلة و المعجادیب ''تیار کی جو بعد میں مصرے طبع ہوکر شائع ہوئی ،حضرت شاہ صاحب رحمة الله علیہ کی وفات کے بعد ہی حضرت مولا نابدر عالم صاحب رحمة الله علیہ نے مجلس علمی کی تحریک پرفیض الباری مرتب کی ادر حضرت مولا نا عبدالعزیز صاحب گوجرانوالہ نے نصب الرابیہ کی تصحیح و تحشیہ کی خدمت انجام دی ،ان تینوں کتابوں کو لے کراحظ اور مولا نا ہنوری نور العد تعالیٰ مرقد ہ کر میں شریفین ہوتے ہوئے مصر گئے اور وہاں نودس ماہ رہ کران کو طبع کرایا، ساتھ ہی وہاں کے الکہ تعالیٰ مرقد ہ کر میں شریفین ہوتے ہوئے مصر گئے اور وہاں نودس ماہ رہ کران کو طبع کرایا، ساتھ ہی وہاں کے الکہ علاء کرام اور کتب خانوں سے استفادہ بھی کرتے رہے۔

دوران قیام مصرمیں ہی چندروز کی فرصت نکال کر ہم دونوں اشنبول بھی گئے اور و ہاں کے تقریباً چالیس کتب خانوں میں حاضر ہوکرتفسیر ، حدیث ، رجال ، اصول وغیر ہعلوم کے نوادر مخطوطات کی یا د داشتیں مرتب کر کے ساتھ لائے تھے۔

مصرے واپس ہوکر یہ طے کیا گیا کہ مولا نا ہوری نو رالقد تعالیٰ مرقدہ'' المعوف المشندی ''پرکام کریں' تاکہ حفرت شاہ صاحب قدس اللہ ہو' العزیز کے علوم و کمالات کوزیادہ سے زیادہ بہتر صورت میں نمایاں کیا جاسکے ،لیکن مولا نامر حوم کی دری خدمات میں بھی یو افیو ما اضافہ ہوتا جار ہاتھ' اس لئے وہ زیادہ وقت ندد سے سکے' تا آئکہ ان کا ذاہبیل کے قیام کا دورختم ہوگیا اور وہ پاکستان پہنچ گئے ، ہے ہوا ہے کے انقلاب وقتیم کے بعدا یک مرتبہ پھر سے ہمارے اجتماع اور مجلس علمی کرا جی میں ایک ساتھ کا مرکز نے کی صورت بننے والی تھی اور بانی مجلس نے خود کرا چی پہنچ کر ہمیں جمع کیا اور آئندہ کام کے بیان بنانے کی کافی سعی کی' مگر تقدیر الہی غالب آئی، مولانا محمد بدر عالم رحمۃ اللہ علیہ نے ہجرت کا ارادہ فر مالیا، مولانا ہوری مرحوم و مغفور نے مدر سے جم بیواسلامیہ نیونا وُن کرا چی قائم کرنے کی تجویز کی ، اور راقم الحروف نے ہندوستان واپس آنے کو پہند کیا۔افسوس کے اس طرح مولانا احد محمد میاں رحمۃ اللہ علیہ کی پھر سے ہم تیوں کو مجلس سے وابسۃ کرنے کی کوشش ناکام ہوگئ اور میری جگہ مولانا طاسین صاحب مجلس علمی کرا جی کے مدیر ہوگئے۔

اب چندسالوں ہے مولانا بنوری مرحوم کا اصرارتھا کہ میں پھر سے کرا چی کا ارادہ کروں اور'' انسسوار البسادی '' کی تکمیل بھی ان کے پاس بی رہ کر کروں، اگراہیا ہوسکتا تو ممکن تھا میں مولانا رحمة القد علیہ کو ۔ وسر سے مشاغل سے بٹا کر'معارف السنن'' کی تکمیل کرادیتا مگر لار اد لقضائیہ .

مولانا کی صحت تیزی ہے ً سرتی چلی گنی اوروہ ایک ساتھ درس، اہتمام اور تالیف کے کاموں کو نہ چلا سکنا پاکستان کے قیام میں مولا نا مرحوم نے ووسری ملی، ندہجی اور سیای گرانقدر خدمات انجام دیں ان کو وہاں کے دوسرے حضرات زیادہ بہتر اور تفصیل کے ساتھ کھیں گئے، میرا موضوع چونکہ ان کے اعلی علمی مقام کی نشاند ہی ہے اس لئے اے اس کی طرف آتا ہوں ، و بعہ نستعین ۔

میرے بزدیک حضرت امام العصر علامہ کشمیری قد س القد تعالیٰ سرہ کے بڑے اتمیازی اوصاف میں سے ان کا نبایت اعلیٰ علمی مقام ہی تھا، جس پراحقر نے اکتوبر کے 19ء کے سرینگر سمینار میں مقالہ بھی پڑھا تھا۔ حضرت رحمۃ اللہ علیہ کے اس مقام کو آپ کے ورس حدیث اور آپ کی تالیفات قیمہ سے واقف حضرات بخو بی جانتے ہیں، اس لئے اس دور کے اکابر اہل علم کا فیصلہ تھی کہ حضرت شاصا حب رحمۃ القد علیہ کے درس کے ایک آیک جملہ بہا کہ ایک ایک مستقل رسالہ کھا جاسکتا ہے، اور آپ کے حدوث عالم والے چھوٹے سے رسالہ کوا۔ فارار بعہ جسی عظیم وضحیم تالیف پرتر جی دی جاتی تھی ، میراا پناتا تربہ ہے کہ حضرت شاہ صاحب رحمۃ القد علیہ کے تلا فدہ میں سے صرف حضرت موانا نابنوری نور اللہ مرقد ہ ہی اس ندکورہ وصف انتیازی کے لحاظ سے حضرت شاہ صاحب قدس سرہ ور سے حاضین تھے۔

میرے نزدیک علامہ کوش اور علامہ اقبال کا بیاحساس مبالغہ سے خالی ہے کہ '' حفزت شاہ صاحب
رحمۃ القدعلیہ ایسامحقق پانچ سوسال کے اندر پیدائہیں ہوا۔'' اور علامہ محدث علی صنبلی مصری رحمۃ القدعلیہ کا بیار شاد
مجھ صبح ہے کہ '' حضرت شاہ صاحب رحمۃ القدعلیہ کے علاوہ اس درجہ کا میں نے کوئی نہیں دیکھا جوامام بخاری ،
حافظ ابن حجر رحمۃ اللہ علیہ علامہ ابن تیمیہ رحمۃ اللہ علیہ ، ابن جزم اور شوکانی وغیر بھم کے نظریات پر تنقیدی نظر
وی کمہ کرسکتا ہوا ور ان حضرات کی جلالت قدر کا پورالی ظرکھ کر بحث و تحقیق کاحق اواکر سکے۔'

سوچا جائے کہان حضرات یا دوسرے اکا ہرامت کے نظریات پر تنقیدی نظرونحا کمہ کرنے کے لئے کتنے بڑے وسیق علمی مطالعہ وحافظ کی ضرورت تھی ،اور آخری دورانحطاط میں اتی طویل دوسیع مدت کے اکا ہراہل علم کے علوم وتحقیقات کا پوری طرح کھوٹے لگانے والا اور پھران کے تفردات پر کھری اور ٹھوں ، جراک مندانہ تنقید کا حوصلہ کون کرسکتا تھا:

> جزقیں اور کوئی نہ آیا بروئے کار صحرا گر بہ تنگی چیثم حسودتھا

انوارالباری کے کام کے طفیل میں اس وقت میری نظر خاص طور سے حضرت شاہ صاحب رحمۃ القد ملیہ کے ان محا کمات و تقیدات عالیہ پر ہے جن کی طرف انہوں نے اجمالی تفصیلی اشارات کئے ہیں اور اس کے ساتھ رفیق محتر م مولانا بنوری نور القد تعالی مرقد ہ'کی معارف اسنن اور دوسری تالیفات کے بھی ان مقامات پر

بے جوانہوں نے حضرت رحمۃ اللہ علیہ کے اتباع میں قلم بند کئے اور احقاق حق بلاخوف لومۃ لائم کے بارے میں میں ان کو حضرت رحمۃ اللہ علیہ کا تباع میں قلم بند کئے اور احقاق حق بلاغ میں بڑی مسرت ہے کہ مولانا بنوری رحمۃ اللہ علیہ نے اس راہ میں جوقد م'ن ف حة المعنبو''اور' یتیہ مة البیان'' لکھنے کے وقت اٹھایا تھا وہ معارف اسنن کی چھٹی جلد تک (جو غالبًا آخری تالیف ہے) پوری استقامت کے ساتھ آگے بڑھتا گیا ہے اولیائے کرام استقامت کو سب سے بڑی کرامت بتلاتے ہیں، اس لئے میں بھی اپنے رفیق محتر مرحمۃ اللہ علیہ کی اس استقامت کوان کی سب سے بڑی کرامت مانتا ہوں۔

مير بنبايت بي عزيز رفيق محترم ن نفحة العنبوس:١٨٣ مين لكما تما:

"وكان رحمة الله عليه كثير الادب مع العلماء والسلف ،محتاطاً في التعقبات الخ" يُولِقُلُ لَا:

"ثم صارويدني التعقبات والاستدراكات على جميع الاعيان والاعلام ، ، فلم اغادر احدا الا ولى تعقبات على ابحاثهم الخ.ص١٨٣٠

اس دور کے بعض حضرات موا! نا بنوری مرحوم پرتشدد وخلاف بحکمت پبندی کا الزام دھرتے ہیں اور وہ کھول جاتے ہیں کہ خود حضرت امام العصر شاہ صاحب قدس القدسرہ ٔ العزیز کا طرز تحقیق وطریق احقاق حق کیا تھا، پیلوگ حکمت پبندی اور مصلحتو ل کے قائل ہیں'ان کو و ، مبارک ہو' ہم تو حضرت شاہ صاحب ، حضرت تھا نوی ، اور حضرت ہنوری نوراللہ تعالی مرقد ہم کے طریقہ کو پہند کرتے ہیں :

وللناس فيما يعشقون مذاهب

میر ئز دیک اً رعلها ، کرام کے لئے مداہت کسی طرح بھی جائز ہوتی اور مصلحت بنی کا طریقہ صواب ہوتا تو ہمارے حضرت شاہ صاحب اور حضرت تھانوی رحمۃ اللّه علیما تفردات اکابر کے خلاف برملا احقاق حق کو ضروری نہ جھتے ، اور خاص طور ہے موجودہ احوال وظروف میں علامہ ابن تیمیہ ، ابن قیم بشو کائی وغیرہ کے تسامحات وتفردات بریکیر نہ فرماتے ، اور مولا نا بنوری نور اللّه مرقدہ کوتو ان کے علماء واعیان نجد سے علائق کثیرہ بھی نقد شجے ہے مانع نہ بن سکے ، پھر آخر میں تو مولا نارجمۃ اللّه علیہ ، مودودی کے تسامحات بریھی صبر نہ کر سکے ، بہت کچھ کھو گئے اور اس سے زیادہ کلکھنا جاتے تھے ، جنواہ اللّہ خیور المجنواء .

اگر مجھی پھروقت ملاتو اس اجمال کی تفصیل بھی کردی جائے گی اور حوالوں کے ساتھے نشاندہی بھی کردی جائے گی'اس وقت اس عجالہ پراکتفا کرتا ہوں۔

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله تعالى على خير خلقه سيد نا محمد واله واصحابه اجمعين.



موالا ناسعيداحد رائيوري

دېده ور

جونا بغہ رز گارشخصیتیں کہیں قرنوں کے بعد آتی ہیں ،حضرت مولانا سیدمحمد یوسف بنوری رحمۃ اللّٰدعلیہ بلا مبالغہ انہیں میں ایک تھے ٔوہ اپنی ذات میں ایک انجمن تھے۔

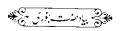
یوں تو جملہ علوم عربیہ اسلامیہ میں انہیں ورک عاصل تھا، مگر حدیث، تغییر اور تدریس ان کا حقیقی میدان سے وہ ایک جیدعالم دین ہی نہیں ایک بے شل محدث اور عدیم النظیر فقیہ بھی ہتے ؟ وہ مصنف بھی ہتے اور شاری بھی ۔ ان کی شہرت ووقار اور عظمت علمی کا چر جا بلاد اسلامیہ، عرب، افریقہ، مشرق بعید، یورپ اور امریکہ سب جله تھا۔ عربی اوب پر ان کی نظر نہایت گہری اور وسع تھی ۔ عربی ان کا اور شانج ہوناتھی ۔ وہ عربی کے بلند پایدانشا پر دانر اور شاعر وادیب سے نہایت قصیح و بلیغ عربی ہو لتے ، گویا عربی ان کی مادری زبان تھی۔ دوران جج حضرت موالا نا اور شیخ القرزاز کی دعوتوں میں مجھے اور جعیة طلباء اسلام پاکستان کے صدر محد اسلوب قریش کو نشر کت کا موان نا مرحوم رحمة اللہ علیہ بھی وہاں موجود سے معاصرین علاء کرام ہے عربی میں ان کی بات چیت سن کر موتی بان موتی انتہائی روائی ، بے نکلفی ہے بے تکان گفتگو کرتے سے ان کی بات نے انداز تحریر میں بھی اسی طرح انفرادیت اور فطرت ہے جس سے تصنع و بناوٹ کے بجائے خلوص اور آمد کی جاشنی ملتی میں ہیں ان کے اردواد بیارے بھی بھی ہیں ہوئے ملتے ہیں۔ آب کی انتخار نظر مقالات اور خطوط کی صورت میں ان کے اردواد بیارے بھی بھی جھی ہوئے ملتے ہیں۔ آب کی ان مقالات اور خطوط کی صورت میں ان کے اردواد بیارے بھی بھی ہیں۔ آب کی ان بھی انہیں۔ آب کی ان بھی بھی ہے۔

محدث تشمیری کے ایسے شاگر دیتھے کہ استادگرامی کے لئے سر مایہ فخر تتے اور استاد ومدرس ایسے کہ جس کی شاگر دی اور درس کے لئے برصغیر کے علاوہ مشرق بعید ، جنوبی افریقہ امریکہ اور بورپ کے طالبان علم ودین کشال کشاں آگر فخرمحسوس کریں اور ان کے شاگر دول پر زمانہ اعتماد وفخر کرے۔



ان کے اہتمام میں مدرساس خوبی اورظم ونسق سے جاتا ہے جو برصغیر میں اپی مثال آپ اور قابل تقلید ہے۔ مولا نا بنوری رحمۃ اللہ علیہ خوا ہر و باطن سے آراست اور ترابعت وطریقت کا حسین امتزاج سے فرق مرا تب کو مطلحت یا محوظ رکھتے ہوئے وہ اکا برعلیاء حق اور اولیاء اللہ سے خصوصی ولی لگاؤر کھتے سے اور اس سلسلہ میں کسی مصلحت یا عقیدت فواتی کو آڑن نہ بننے دیتے سے دھنرت حاجی صاحب کے خلیفہ مجاز حضرت مولا ناشنج اللہ ین نگینوی تم مباجر کلی رحمۃ اللہ علیہ سے بیعت سے دھنرت مولا ناحسین احمد مدظلہ سے بھی ولی محبت رکھتے سے دپنانچہ جب بھی سرگودھ انشریف لاتے واللہ بزرگوار حضرت مولا ناشاہ عبد العزیز صاحب رائبوری مدظلہ کے مہمان خصوصی مجمی سرگودھ انشریف لاتے واللہ بزرگوار حضرت مولا ناشاہ عبد العزیز صاحب رائبوری مدظلہ کے مہمان خصوصی قرار پاتے ۔ آپ حضرت سے نہایت احترام انس و محبت اور عقیدت وادب شخ کو کھوظ رکھتے سے اور عالباً بہی ربط و تعلق باطنی تھا کہ جن دنوں آپ اسلامی نظریاتی کونسل کے اجلاس میں شریک سے خصرت والد بھی راہ لینڈی بی میں تو سے بہلے جنازہ میں حضرت رائے پوری میں سے اور آپ کی اچا تک رحلت کا سانحہ ہوا تو راہ لینڈی میں آپ کے بہلے جنازہ میں حضرت رائے پوری مدظلہ نے بھی شرکت فرمائی اور جمیں بھی آپ کے جنازہ میں شرکت کی سعادت نصیب ہوگئی۔

حضرت مولا نامحمد یوسف صاحب بنوری رحمة الله علیه میر ئز دیک ایک ایسے جامع الصفات مرد بینا اور دیده ورانسان تھے' جنہیں مائیس روزر د زنہیں جنا کرتیں ۔اے کاش! ہماری سوسائی ایسے خلیق وملنسار اور عالی ظرف اور دسیج المشر عبقری انسانوں کی شایان شان قدر ومنزلت کرسکتی!





صاحبز ادومحمه بنوري

حضرت إجاب الخالع اخرى مفر

کراکتوبر کی شام بعد نماز عصر ابا جان رحمة القدعليه گھر کے حق ميں چار بائی پرتشريف فرما بيخ ميں چار بائی کی بائتی کی طرف جيھا تھا، فرمايا ۱۱۳ کتوبر جعرات کواسلامی ٹونسل کے اجلاس کے لئے اسلام آباد جانا ہے تمہارا کی بائدی کی طرف جيھے ۱۸ کو ابدور جانا ہی تھا، تو ميں نے عرض کيا کہ اس دفعہ ميں آپ کے سفر ميں ساتھ بول گا۔ آپ که اکوا جلاس سے فارغ بموکر کراچی تشریف لے آئیں گے اور ميں اگلی صبح لا بدور چلاجا وَل گا، بہت بی نوش بوئ فرمايا: بہت ہی انجھار ہے گا۔ اس سے قبل بھی حرمین شریفین میں نیز افغانستان اور اندرون ملک بھی ساتھ سفر کی سعادت نصیب ہوئی کیکن بطور خادم کے بيمبر انبہا اسفر تھا۔ کيا معلوم تھا کہ: مير اميان کے ساتھ آخری سفر ثابت ہوگا۔ ان کی زیارت کر کے جو سکون نصیب ہوتا تھا اور نالہ سخری کی وعاول سے جو ہمارے لئے بیات کا فرا میڈ تیس اور اس عظیم نعمت ہے جن کا دنیا میں وئی بدل نہیں اور ریول پیک جھیکتے ہی محروم ہوجا ہیں گاور آ والن کو مدخلا کی بجائے جمیس رحمۃ القد لکھنا پڑے گا۔ ان کی چند یوم کی مفارقت ہمارے واسطے نا قابل اور آت وہ ان کی بدخلا کی بجائے جمیس رحمۃ القد لکھنا پڑے گا۔ ان کی چند یوم کی مفارقت ہمارے واسطے نا قابل ہورائی ہیں ہور کا فرینس ۔ ان لله ما الحد و له ما اعطی و لکل شئی عندہ الی اجل مسملی۔ عارف کا فریس ۔ ان لله ما الحد و له ما اعطی و لکل شئی عندہ الی اجل مسملی۔

جعرات ۱۳ را کو بر ۱۹۷۷ و جیمی کی بیلی فلائٹ سے اسلام آبادرواند ہوئے۔مولا ناتقی صاحب بھی اس جہاز میں ہمراہ سے ایک گھنٹ تمیں منٹ کی پرواز کے بعد دس بجے کے قریب اسلام آباد کینچے۔ حضرت ابا جالن رحمة اللہ عابیہ کے لئے جہاز کے پاس کری لائی گئ ابا جالن رحمة اللہ عابیہ اس میں لاؤٹ میں تشریف لے گئے۔ سامان میں کافی تاخیر ہوئی فرمار ہے سے کہ ہجج ہے اتنی تاخیر کیوں ہوئی ؟ ایپر بورٹ پر قاری سعیدالرحمٰن صاحب بھی موجود سے ۔ ابا جالن رحمة اللہ علیہ اپنی قیام گاہ ایم این اے باشل کینچے۔ وضوفر مایا۔ جائے نوش فرمائی اور اجلاس میں شرکت کے لئے تشریف لے گئے۔ دو ہے کے قریب واپسی ہوئی۔ ظہر کی نمازادا کی اور آرام فرمایا۔ چار ہے بیدار ہوئے۔ وضوفر مایا اور عصر کی نماز پڑھائی۔ پندگ سے پچھ حضرات ملا قات کے لئے آئے ہوئے سخے ان سے ملا قات ہوئی اور ان کے ساتھ چائے پی۔ اور پانچ ہج شام کی نشست میں تشریف لے گئے۔ نو ہے قیام گاہ تشریف یا ہے۔ عشاء کی نماز پڑھائی اور کھاٹا تناول فر بایا۔ تھوڑی دیر مطالعہ فرمایا۔ رات گیارہ ہج کے قریب مفتی محمود صاحب کا پندگی سے فون آیا ان سے پچھ دیر اُفقالو فرمائی۔ صبح حسب معمول تجد کے لئے بیدار ہوئے۔ (ابا جان رحمۃ اللہ عایہ کا تنجد کا معمول بچپن سے تھا اور آخری وقت تک رہا۔ سفر وحضر میں بھی اہتمام فرماتے سے اور خاص وقت میں بڑے سوز وگداز کے ساتھ دعائمیں فرماتے)۔

مجھے نماز فجر کے لئے اٹھایا اوراس کے بعد جائے نوش فرمائی۔ (فجر کی نماز سے قبل کافی یا جائے چنے کا معمول تھا) اور مجھ سے فرمایا کہ: تم اس وقت پہاڑی کی سیر کرآ ؤ۔ پھر ناشتہ کریں گے۔ چنانچہ واپسی کے بعد ناشتہ فرمایا اور اجلاس میں شرکت کے لئے سوانو بجے کے قریب تشریف لے گئے۔ مجھ سے کہا کہ: تم پنڈی میں بختہ پڑھا کو۔ مولا نامفتی محمود صاحب کو میرا سلام کہنا۔ اپنی مصروفیات کی وجہ سے ملاقات نہ کر سکا اس کا عذر کردینا۔ میں رات کو واپس آیا تو خلاف معمول اجلاس کافی طویل ہوگیا تھا۔ میں نے فون کیا۔ معلوم ہوا کہ ابھی تھوڑی دیر میں اجلائی ختم ہوگا۔ دیں بجے کے قریب تشریف الے۔

مواہ نامفتی زین العابدین صاحب ملاقات کے لئے تشریف النے تھے، ان سے ملاقات فرمائی اور تھوڑی دریخلیہ فر بایا۔ قاری سعیدالر تمن صاحب (ا) پنڈی سے بائی گوشت النے تھے کھانا تناول فر مایا اور کافی در مجھ سے اور قاری صاحب والپس تشریف لے در جھ سے اور قاری صاحب والپس تشریف لے گئے۔ (اس قدر معروفیات کے باوجود فرہ مجر چپرہ پر تھکاوٹ کے آثار نمایاں نہ تھے) گیارہ بجے کے قریب آرام فرمایا۔ جبح حسب معمول تجدادا فرمائی اور مجھے نماز فجر کے لئے اٹھایا اور نماز فجر کی امامت فرمائی۔ (کے معلوم تھا بیہ زندگی کی آخری امامت فرمار ہے میں اور جمیں پھران کے چھے نماز پڑھنے کی سعاوت حاصل نہیں ہوگی) چپائے نوش فرمائی اور کام میں مشغول ہو گئے۔ آٹھ بجے کے قریب ابا جان رحمۃ القد علیہ کے ایک مخلص دوست پنڈی سے ناشتہ لائے تھے۔ ناشتہ تناول فرمایا اور ان سے عذر کر کے کہ مجھے کچھکام کرنا ہے اپنے مگرہ میں تشریف لے گئے موانو بجے کے قریب میں ابا جان رحمۃ القد علیہ کے پاس گیا تو فرمایا کہ: اس میں سے فلال دو اکھلا دو۔ کی تکلیف بور بی ہے۔ ان کے ساتھ دو ایکوں کا بیگ جو مستقل رہتا تھا فرمایا کہ: اس میں سے فلال دو اکھلا دو۔

^{(1).....} وباجان رحمة الله مليد کې پنز کې تشريف آ ورک پرميز بانی کې بميشه سعادت حاصل کړت اورآ خروقت مين جمي سعادت حاصل کئ -

چنانچہ حسب ارشادہ و دوائی کھلا دی گئی۔ میرے ول میں کھٹکا سالگا کہ کہیں بیدول کی تکلیف نہ ہو۔ ابا جان رحمۃ اللہ علیہ بلڈ پریشر کے مستقل مریض تو سے ہی اس ہے دوسال قبل دل کی تکلیف ہوئی تھی۔ میں نے عرض کیا کہ: رات کوکوئی تکلیف تو نہیں ہوئی تھی ؟ فر مایا: اجلاس کے دوران تھوڑی دیرے لئے بایاں ہاتھ میں بیوئی تھی ؟ فر مایا: اجلاس کے دوران تھوڑی دیرے لئے بایاں ہاتھ میں ہوئی تھی ؟ فر مایا: اجلاس کے دوران تھوڑی دیرے لئے بایاں ہاتھ میں ہوئی تھی ۔ میں درجہ گھروایا 'اس نے بلڈ پریشر چیک کیاا در کہا کہ لوایک سودس درجہ تک ہوا تا اس کے طابوا ہے۔ میں نے عرض کیا کہ قر بہ بہتال ہے دل کے اسپیشلسف تک ہے جواصلی حالت ہے تمیں درج بڑ ھا ہوا ہے۔ میں نے عرض کیا کہ قر میں ہوتا ہے۔ میں نے عرض کیا کہ: ججھے اس کو دکھلا کرا طمینان ہوجائے گا۔ فر مایا جیسے تمہاری رائے ہو۔

اسی وقت مولانا عبدالته صاحب اسلام آباد والے اور مولانا غلام اللہ خان صاحب ملاقات کے لئے تشریف لائے میں وقت مولانا عبدالته صاحب اسلام آباد والے اور مولانا غلام اللہ خان میں واکٹر سید شوکت سے رابطہ قائم کیا اور ہیں بیتال لے جانے کا مشورہ ہوا' چنانچے مولانا غلام اللہ خان صاحب کی کار میں ہیتال لے جایا گیا۔ وَاکثر نے معائنہ کیا اور عرض کیا کہ حضرت تین روز ہیتال میں آرام فرمائیں۔ ابا جان رحمۃ اللہ علیہ نے انکار فرمایا' وَاکثر نے مجھ سے علیحدہ میں کہا کہ قلب پراٹر پڑا ہے اور تین روز شدیدا حتیاط کی ضرورت ہے اور دوائی و دوری۔ قیام گاہ واپس تشریف لائے' دوا کھلائی اور تمام پروگرام منسوخ کردیئے اور آرام فرمایا۔ ویر ہے کے قریب میں کمرہ میں گیا تو تجھ کھانے کو طلب فرمایا۔ دید جوموجود تھا' بیش کیا گیا' وہ تناول فرمایا۔ مجھ سے فرمایا کہ: اب تک سر پر بوجھ محسوس ہور ہائے' میں نے عرض کیا کہ: انشاء اللہ آرام ہوجائے گا۔

وضوفر مانے کے لئے حمام تشریف لے گئے تا کہ ظہر کی نماز ادا کر سکیس۔ اتفاق ہے اس وقت سوائے ایک صاحب کے اور کوئی موجو ذہیں تھا۔ ابا جان رحمۃ اللہ علیہ وضوفر ماکر باہر تشریف لائے میں دوسر ہے کمرے میں تھا، استے میں ان صاحب نے آ واز دی 'جلدی آ ؤ۔ میں گیا تو اس وقت ابا جان رحمۃ اللہ علیہ پر بے ہوشی طاری تھی 'مجھ پر سکتہ ساطاری ہوگیا۔ میں اپنی اس کیفیت کو ضبط تحریر میں نہیں لاسکتا اور نہاس کیفیت کا اظہار ممکن ہے میں بہت ہی گھرایا اور بدحواس کے عالم میں ابا جان ابا جان بکارتا رہا اور ہلایا بھی' لیکن بے سود۔ ایسے محسوس ہور ہا تھا کہ آج میرے میں وشفق باب مجھ سے روٹھ گئے اور اب شاید جدائی کا وقت قریب آپنجا ہے۔

میں نے ہیتال میں ڈاکٹر کونون کرنا چاہا، کیکن ما یوی کے سوا کچھ ہاتھ ندآیا۔ میں ول میں دعا کررہا تھا یا رہم الراحمین تو مجھ سے میر عظیم مشفق ہاپ کو جدانہ کرنا اوران کے وجود کی صورت جوظیم نعت میسر ہے، وہ بم سے ہماری بدا عمالیوں کے سبب چھین نہ لے۔ میں ای پریشانی کے عالم میں کمرے کے باہر کھڑ اتھا' استے میں مفتی سیاح الدین صاحب جسٹس چیمہ کی کارمیں آئے میں نے فورا ان کواس نا گہانی حادثہ کی اطلاع کی۔



چیمہ صاحب مفتی صاحب کے ہمراہ فورا کمرے میں ابا جان کے پاس آئے ابا جان اس وقت ہوش میں آ چکے تھے۔ انہوں نے سلام کیا 'ابا جانے سلام کا جواب دیا اور زبان مبارک پر استغفر اللہ 'اناللہ کا تکرار جاری تھا اور اپنی اس تکلیف کا نہ شکوہ تھا۔ اپنے میں مولانا تقی صاحب اور قاری سعد الرمن صاحب بھی آگئے۔

ابا جان رحمة الله عليه نے ان سے فر مایا: نی کیفیت ہے اور شدید حملہ ہے۔ میر ہے متعلق فر مایا: اس سے کہو گھبرائے نہیں الله اس کے ساتھ ہے۔ ہیں الله اس کے ساتھ ہے۔ ہیں الله اس کے ساتھ ہے۔ ہیں الله اس کے جانا طے ہوا ہے۔ فر مایا: ڈاکٹر نہیں ہجھ سکیں گے۔ انظابات کر لئے گے۔ ابا جان سے عرض کیا کہ: ہیں الله جانا طے ہوا ہے۔ فر مایا: ڈاکٹر نہیں ہجھ سکیں گے۔ غالبًا یہ بھی فر مایا کہ: میں جار ماہوں ہی ایم ایج سے کافی دیر کے بعد بھی ایم ولینس نہیں پہنچ سکی۔ آخر بولی کلینک اسلام آباد کی ایم ولینس نہیں جانے کے لئے ابا جان رحمۃ القد علیہ کے پاس میں اور قاری سعیدالرحمٰن صاحب اور مولانا تقی عثانی صاحب آئے اور عرض کیا: گاڑی آگئی۔ فر مایا: جیسے تمہاری مرضی اور ہبیتال چلئے پر آبادہ ہوگئے اور مجھ سے کہا کہ: وضوکرا دواور کیئر ہتید یل کردو۔ کیونکہ پیلنداس قدر آر باتھا جیسے کسی نے پائی ڈال دیا ہو۔ رنگ تو بالکل سنید ہو چکا تھا۔ میں نے عرض کیا کہ: یہاں وضوکرا نے میں آپ و تکلیف بوگی۔ (کیونکہ ابا جوں اس وقت بالکل حرکت کے قابل نہ تھے)۔ اور سپتال میں ساراا تظام ہوگا اور تھوڑی دیر میں پہنچ می جاتے جان اس وقت بالکل حرکت کے قابل نہ تھے)۔ اور سپتال میں ساراا تظام ہوگا اور تھوڑی دیر میں پہنچ می جاتے جان اس وقت بالکل حرکت کے قابل نہ تھے)۔ اور سپتال میں ساراا تظام ہوگا اور تھوڑی دیر میں پہنچ می جاتے جو مایا اور جم سپتال لے گئے۔

مجھے اس دفت بے حدصد مہ ہوا کہ جب و ہاں پنچے تو معلوم ہوا کہ ابھی تک ایم پینس روانہ ہی نہیں ہوئی' جبکہ نشخلمین ہار بارفون پر بتلار ہے تھے کہ گاڑی روانہ کردی گئی۔ جس مریض کے لئے ایک ایک منٹ کی غفلت بھی خطرے سے خالی نہیں تھی اور جس کی زندگی پورے ملک وملت کے لئے نہایت ہی قیمتی تھی' اس کے لئے اتنی شدید غفلت سمجھ سے بالاتر ہے۔ اناملہ وانا الیہ راجعون۔

ابا جان کو ہپتال میں داخل کردیا گیا اور ڈاکٹروں نے ملاقات پر شدید پابندی لگادی۔ رات ساڑ ھے نو بجے مجھے اور مولانا مفتی زین العابدین صاحب کو اندر جانے کی اجازت ملی تو اس وقت ابا جان کو آئسیجن لگائی ہوئی تھی۔ ہمیں و کیھ کرمسکرائے اور فریایا کہ: ڈاکٹروں نے نظر بند کردیا ہے۔ ہم نے عرض کیا کہ: اللہ ہم پر فضل فریا کیں اور واپس آگے ۔ ہبیتال کے باہروو آ دمی اور گاڑی چھوڑ دی تا کہ کسی نا گہانی ضرورت کے وقت ہمیں اطلاع مل جائے۔ رات ساڑ ھے گیارہ بج ہپتال سے مزید دوائیاں منگوائی گئیں جو پہنچا دی گئیں دوسرے دن صبح دس بے کے قریب مجھے دوبارہ دیکھنے کے لئے اجازت ملی میں اندر گیا' ابا جان رحمۃ القد علیہ نے اشارہ سے میں دس بے کے قریب مجھے دوبارہ دیکھنے کے لئے اجازت ملی میں اندر گیا' ابا جان رحمۃ القد علیہ نے اشارہ سے



مجھے قریب بلایا اور فرمایا کہ: کل ہے میں نے قضاء حاجت نہیں کی ، کیونکہ جس طرح ڈاکٹر کرانا چاہتے ہیں'وہ میں نے پینئر نہیں کے اپنا اور جس طرح میں کرنا چاہتا تھا اس کی ڈاکٹر ول نے اجازت نہیں دی۔ اب میں صبح فارغ ہوا ہوں اور اب چھرکل کی طرح اکلیف محسوس ہور ہی ہے'لیکن ملکی تم کراچی لے جانے کا انتظام کراو۔

میں نے عرض کیا کہ کرا چی ہے واکم عبدالصمد صاحب (جوحفرت رحمۃ القدعلیہ کی زندگی میں ان کے معالیٰ خصوصی اور اباجان رحمۃ القدعلیہ ہے ان ہے مشورہ کرلیا جائے گا۔ میں اجازت لے کردالیس باہر آیا' کیونکہ ججے وہاں ہے آئے شام پہنچ جا کیں گے۔ ان ہے مشورہ کرلیا جائے گا۔ میں اجازت لے کردالیس باہر آیا' کیونکہ ججے وہاں پر تُخمر نے کی اجازت نہیں تھی اور القد کے ہر دکردیا۔ آہ! میمر ہے ساتھ ابا جان رحمۃ القدعلیہ کی آخری اُفتگوتی۔ کے معلوم تھا کہ اب ہمیں ان کی مقتلوست نہ ہوگی۔ شام کوؤ آئم عبدالصمد صاحب کرا چی ہے شرافی ہے ۔ کہا کہ ان کو ایمرجنسی روم میں مزید تین روز رہنا پڑے گا اور ایک میدنہ تک سفر کے قابل نہیں ہوں گے۔ تم صبح ساز ھے آئھ بجے تاری سعید الرحمن صاحب کے ساتھ بریگیئی یئر میدنہ تک سفر کے قابل نہیں ہوں گے۔ تم صبح ساز ھے آئھ بجے تاری سعید الرحمن صاحب کے معالیٰ ہونے کی مہیدنہ تک سفر کے قابل لینا اور اان سے کرنل لطیف اختر کی بجائے کرنل ذوالفقار صاحب کے معالیٰ ہونے کی دخواست کرنا۔ وَاکنر صاحب نے جھے سے کہا کہ ان وقت تو کوئی تشویش کی بات نہیں، لیکن آئندہ چندروز شدیدا مقالط کی ضرورت ہوگی اور یہ بھی کہا: اباجان سے جب میں نے کمل آرام کی درخواست کی تو فر مایا کہ: اب میں نہیں اٹھوں گا۔ (کے معلوم تھا کہ بے شک چند کھوں کے بعدوہ جم سے بمیشہ کے لئے جدا ہوجا نہیں گاور

صبح ساڑھے آٹھ ہے ہر گیڈیئرے ملاقات کی انہوں نے ہماری درخواست کو قبول کیا اور جھ ہے کہا کہ ہم سیتال تونمیں گئے ؟ میں نے کہا کہ بین گیا نہیں ہوں ابھی جاؤں گا۔ میں اس کے اس اشارہ کو جھونہ سکا۔

تاری صاحب کو تنبائی میں اباجان کے سانحہ وفات کی خبر بتلائی۔ میں سیتال پہنچا تو جھے معلوم ہوا کہ صبح پائی جی رحلت فرما چکے ہیں۔ انا للہ وانا الیہ راجعون الیکن ہمیں اتنی تاخیر کی اطلاع سے اور شدید صدمہ ہوا الیکن کیا کرسے تھے ۔ موات رضا، بالقضا، کے اور کوئی جارہ کا رئیس تھا۔ یبال پر دو واقعات لکھ دوں الباجان رحمۃ اللہ علیہ ہمیشہ فرمایا کرتے تھے کہ: میں مرتے وقت تک بولٹا رہوں گا میرے ہو لئے سے اندازہ مت لگاؤ کہ میری صحت تنی گرگئ ہے اور بیغر مایا کرتے تھے کہ: اللہ پاک سے میں یہی دعا کرتا ہوں کہ جب تک میری حیات باتی ہو گئی مرضیات نہ نوں اور میری زندگی اگر مقدر ہوتو چار چیز وں کے ساتھ ۔ انسانہ حت تا ... ہمت ہمن ہمن میں ۔ وفتی مرضیات نے فرمایا یہی جاروں چیزیں آپس میں لازم وملز وم ہیں۔



اللہ پاک نے ان کی دونوں تمنائیں پوری فرمائیں اور آخر وقت تک کسی کے مختان نہیں رہا ور آخر وقت تک کسی کے مختان نہیں رہا وہ تو وقت تک ہوئے وقت تک ہوئے ہم میں سے کسی کو ساتھ وقت تک ہوئے ہم میں سے کسی کو ساتھ رہنے کا جازت نہیں تھی کیکن ایک صاحب نے آخر وقت کی تفصیل ہپتال والوں سے معلوم کی قو معلوم ہوا کہ میں سے کسی اجازت نہیں تھی کیکن ایک صاحب نے آخر وقت کی تفصیل ہپتال والوں سے معلوم کی قو معلوم ہوا کہ مین ساڑھے چار ہجے بیدار ہوئے۔ وضوفر مایا اور متعین ڈاکٹر سے فر مایا کہ: تکلیف ہور ہی ہے۔ اس نے فورا انجکشن لگانا چاہا تو منع فر مایا کہ: بس میرا عالم بالا سے رابطہ قائم ہو چکا ہے، جار با بول اور وصال فر ما گئے۔ کراچی لے جانے کا تظامات کئے گئے۔ بارہ بجے کے قریب جامعہ اسلامیہ شمیر روذ میں عنسل دیا گیا اور تعلیٰ کی گئی۔ تین ہوئی۔ پانچ ہو

اللهم اغفرله وارحمه وعافه واعف عنه وارضه وارض عنه واكرم نزله ووسع مدخله وادخله الجنة اللهم لاتحرمنا اجره ولا تفتنا بعده وصلى الله تعالى على خير البرية سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبارك وسلم

'' جہاں تک اسلامی ملکوں کے سربراہوں اور را ہنما وُں کاتعلق ہے ، ن کو سمجھنا چا ہئے کہ اس اندھا دھندتجد دومغربیت اور تشکیک سے خواہ وقتی طور پر ان کو اور ان کے جانشینوں کو فائد ہ پنچے مجموعی طور پرملت کو ایسا نقصان پنچے گا اور اس کی جڑیں اس طرت بل جائمیں گی کہ صدیوں تک اس کی تلافی نہ ہو سکے گی ۔''

(بصارَّ وعبر ، شوال المكرّ م ١٣٨٨ هـ) .



قارى سعيدالرحمكن

ريم. احري جارون

یہ ۱۱ ارا کتو بر ۱۹۷۷ء جمعرات کا دن تھا محضرت مولا نامفتی محمود صاحب کے ساتھ ان کے دور ؤ قاہرہ کے استظامات کے سلسلہ میں ایک دفتر جانا تھا۔ راستہ میں عرض کیا کہ: میں آپ ہے جلدر خصت بوجاؤں گا اس لئے کہ حضرت مولا نامحمد یوسف صاحب بنوری آج کراچی ہے تشریف لارہے ہیں ان کے استقبال کے لئے ایئر پورٹ جانا ہے۔ مفتی صاحب نے فرمایا: بہت اچھا۔ میں اپنے ایک دوست پیرعبدالقیوم شاہ کی کار میں ایئر پورٹ گیا ' بچھ در بعد معمولی تاخیر ہے جہاز آگیا۔ حضرت بنوری مع اپنے صاحبز ادہ محمد بنوری اور رفیق سفر مولا ناتھی عثمانی تشریف لائے۔ مسکراتا ہوایا وقار چرہ ، طبیعت ہشاش بشاش متانت اور روحانیت کا بجیب امتزاج۔

چونکہ جہازی آ مدیس کچھتا خیر ہوگئ تھی'اس لئے حضرت نے از راہ شفقت فرمایا کہ: اتنی انتظار کر کے تم نے بڑی تکلیف کی' حالاتکہ تکلیف کیا؟ حضرت کی تشریف آ دری ہمیشہ ہماری خواہشوں اور مسرتوں کا باعث ہوتی' کیا معلوم تھا کہ یہ سفر حضرت کی بجائے رنج والم ،فراق وفغان پر ہوگا۔

آ پ چونکہ اسلامی مشاورتی کونسل میں شرکت کے لئے تشریف لائے تھا اس لئے سرکاری گاڑی لینے کے لئے آئی تھی' میں اپنے ساتھی بیرعبدالقیوم صاحب کی گاڑی میں بیٹھنے لگا۔ حضرت نے فرمایا: نہیں' ہمارے ساتھ بیٹھواور آئے ہوئے سرکاری نمائندوں کو دوسری گاڑی میں بیٹھنے کوفر مایا۔ یصرف حضرت کی محبت وشفقت کا ساتھ بیٹھواور آئے ہوئے سرکاری نمائندوں کو دوسری گاڑی میں بیٹھنے کوفر مایا۔ یصرف حضرت کی محبت وشفقت کا اظہارتھا جوقد م قدم پر حاصل رہی۔ اسلام آ با وجاتے ہوئے مختلف بلکی پھلکی بات چیت ہوتی رہی۔ اسلام آ باد کی میں روڈ پر جب بھی کارموڑ پنچی تو حضرت اس منظر کی بڑی تعریف فرماتے۔ بار ہا فرمایا کہ: مرحوم صدر ایوب مین روڈ پر جب بھی کارموڑ پنچی تو حضرت اس منظر کی بڑی تعریف فرماتے۔ بار ہا فرمایا کہ: مرحوم صدر ایوب خان ایک صاحب ذوق انسان سے اسلام آ بادان کے حسن ذوق کی نشانی تھی۔ ساڑ ھے دس بجے کے قریب ہم گورنمنٹ ماسل اسلام آ باد بہنچے۔ کمر دنم سرح صفرت کے لئے نتخب کیا گیا۔ حضرت کی طبیعت میں نفاست اور گورنمنٹ ماسل اسلام آ باد بہنچے۔ کمر دنم سرح صفرت کے لئے نتخب کیا گیا۔ حضرت کی طبیعت میں نفاست اور گورنمنٹ ماسل اسلام آ باد بہنچے۔ کمر دنم سرح سے لئے نتخب کیا گیا۔ حضرت کی طبیعت میں نفاست اور



صفائی بہت زیادہ تھی' ہر چیز کوقرینہ اورتر تیب ہے رکھنا طبیعت ثانیہ بن گئی تھی' اس کمرہ کے قرینہ اورتر تیب کودیکچ کر مسرے کا اظہار فرمایا اور از راہ شکوہ فرمایا کہ: پہلی مرتبہ جس کمرہ میں قیام تھا' اس میں صفائی بالکل نہیں تھی' جس کی وجہ سے طبیعت مانوس نہیں ہور ہی تھی۔

چند منٹ ضروری حوائج سے فارغ ہوکر گیارہ بجے اسلامی مشاورتی کونسل کے اجلاس میں شرکت کے لئے تشریف لیے تشریف لیے تشریف کے اس دن صبح و شام دونوں اجلاس میں حضرت نے شرکت فرمائی رات عشاء کے وقت ملاقات کے لئے حاضر ہوا۔ حضرت نے اجلاس کی کارروائی کے بارے میں پچھارشاد فرمایا اورا کیک گونہ پش رفت پر اظہار اطمینان فرمایا۔ حضرت کی خدمت کے لئے اپنے ایک دوست حافظ محمد رفیق صاحب کو متعین کردیا تھا 'جن کے خاد مانہ جذبہ اورد کچسپ طبیعت کی وجہ سے حضرت ان کو 'یار فیق نعم الرفیق '' کہ کر پکارتے۔ مولانا غلام حیدر صاحب ملغ تحفظ ختم نبوت اسلام آباد بھی ہروقت خدمت کے لئے مستعدر ہے۔

جمعہ کے بعد حضرت رحمۃ اللہ علیہ مشاورتی کونسل کے اجلاس میں ضیح ساڑ ھے نو بج تشریف لے گئے جو تقریباً ساڑھ ہے بارہ بجے تک جاری رہا' واپسی پر نماز مرکزی جامع مجدا سلام آباد میں مولا ناعبداللہ صاحب کے بہال ادافر مائی جوحضرت رحمۃ اللہ علیہ کے تمید خاص ہیں ۔ تقریر مولا نا ثمر تقی صاحب نے فر مائی ۔ حضرت بنوری رحمۃ اللہ علیہ اکثر جب پنڈی تشریف لاتے تو جمعہ کی تقریرا کثر ہمارے یہاں جامعہ اسلامیہ میں فرماتے یا مرکزی مسجد اسلام آباد میں' اس بار حضرت کی طبیعت کی کمزوری اور کونسل کے اجلاس میں مشغولیت کی وجہ سے عرض نہیں کیا۔ عزیز محمہ بنوری حضرت مفتی محمود صاحب میں اور اور ان کا خطبہ جمعہ سننے کے لئے ہمارے یہاں آگئے رحمۃ اللہ علیہ ہونکہ مفتی صاحب نے حضرت بنوری رحمۃ اللہ علیہ ہونکہ مفتی صاحب نے حضرت بنوری رحمۃ اللہ علیہ ہے ٹیا تھا گئی ' ورہ قاہرہ کے سلسلہ پر بعض شخصیات کے بارے میں دریا فت کیا' کچھ ہدایات اور معلومات حاصل کیس ۔ حضرت منوری رحمۃ اللہ علیہ ہمیشہ اپنے مشوروں سے نواز تے رہے' کرا چی میں اور احساس جو ہرشناس پر بنی تھا۔ حضرت بنوری رحمۃ اللہ علیہ ہمیشہ اپنے مشوروں سے نواز تے رہے' کرا چی میں اور احساس جو ہرشناس پر بنی تھا۔ حضرت بنوری رحمۃ اللہ علیہ ہمیشہ اپنے مشوروں سے نواز تے رہے' کرا چی میں رہتا۔

میں اور عزیز مجمد بنوری مفتی صاحب کو ایئر پورٹ رخصت کرنے کے بعد اسلام آباد آگئے ۔عشاء تک حضرت بنوری رحمة القد علیہ کی آمد کا انتظار کرتے رہے گر کونسل کا میا جلاس کا فی طویل ہو گیا ادر ساڑھے نو بج کے بعد تک جاری رہا۔ حضرت بونے دس بج تقریباً تشریف لائے ۔مولا نامفتی زین العابدین صاحب (لائل پور) اور جناب میاں الحاج محمد اقبال صاحب ڈیم ایم ملز والے جن کوایے اکا برعلاء سے بڑی محبت وعقیدت ہے ملاقات کے لئے تشریف لائے ہوئے تھے۔ جاریا پانچ گھنٹہ مسلسل احلاس میں شرکت کے باوجود حضرت کے چبرہ ملاقات کے لئے تشریف لائے ہوئے تھے۔ جاریا پانچ گھنٹہ مسلسل احلاس میں شرکت کے باوجود حضرت کے چبرہ

پرتیکان کے وکی تاثرت نمایال نہیں سے ان حضرات نے تخلیہ میں چندمن ملاقات کی اور تشریف لے گئے۔

حضرت ہے میں نے عرض کیا کہ نماز کہلے پڑھیں گے یا گھانا تناول فرما کیں گے۔ حضرت نے فرمایا کہ انہیں ہے بعد جب بعد جب میں آیا تو ایک تو ساتھ کوئی تھا بھی نہیں اور بھوک بھی نہیں تھی اس لئے اس وقت کھانا نہیں کہ گھایا۔ اب بھوک ہے۔ پہلے گھانا گھا کھیا گھا میں گے بعد میں اطمینان ہے نماز پڑھیں گے۔ میں اپنے بہاں ہے گھانا گھا کھا کھا کھا کھا کھا کھا کھا تھا کھا میں کے بعد میں اطمینان ہے نماز پڑھیں گے۔ میں اپنے بہاں سے گھانا کھا کھا کھا کھا کھا تھا کھا کھا تھا کھا تھا کھا تھا کھا کھا تھا کھا تھا کھا تھا کھا تھا کھا کھا کھا تھا کھا تھا کھا تھا کھا تھا کھا تھا کھی ہوئے ہوئے ہوئے کہا کوئی وقت مقرر کراو۔ ان ہے کہا تھا ہوئے ہوئے ہوئی ہوئے کہا کھی ہوئے ہوئے کھی ہوئے کھی ہوئے کہا کہ وقت مقرر کراو۔ ان ہے کہا تھے اور نجر تک او کار واوراو میں مشغول رہے۔ نماز نجر کے بعدموا یا نا نام انتہ خال صاحب، موالا نا عبدالسار صاحب، قاری محمد المین صاحب اور جاتی محمود صاحب حاضر ہوئے خاتی محمود صاحب اپنے گھر سے حضرت رہمة التہ علیہ کے لئے ناشتہ لے گئے ہوئے کئی دیر بعد بیت الخلا ہتشریف لے گئے۔ والیس آ ہے، موس ہور ہا ہے جیے کوئی میرا گلد و بار با ہے محمور ہوئے گھی وہا رہے تھے۔ حضرت کے کمیذ مولوی حسین علی صاحب نے آ ہت آ ہت گلے کی ماش کی میں ہے ورفر مار ہے ہیں کہ: جزل صاحب ہے ملاقات کے لئے حکم ہوری نے فون کیا کہ حضرت کی طبیعت خراب ہے اور فرما رہے ہیں کہ: جزل صاحب ہے ملاقات کے لئے وہن کیا کہ حضرت کی طبیعت خراب ہے اور فرما رہے ہیں کہ: جزل صاحب ہے ملاقات کے لئے وہن کیا کہ حضرت کی طبیعت خراب ہے اور فرما در ہے ہیں کہ: جزل صاحب ہے ملاقات کے لئے وہن کیا کہ حضرت کی طبیعت خراب ہے اور فرما در ہے ہیں کہ: جزل صاحب ہے ملاقات کے لئے وہن کیا کہ حضرت کی طبیعت خراب ہے اور فرما در ہے ہیں کہ: جزل صاحب ہے ملاقات کے لئے وہن کیا کہ حضرت کی طبیعت خراب ہے اور فرما در ہے ہیں کہ: جزل صاحب ہے ملاقات کے لئے دور فرن کیا کہ حضرت کی طبیعت خراب ہے اور فرما در بے ہیں کہ: جزل صاحب ہے ملاقات کے لئے دور فرن کیا کہ خور کو اس کے کھا ہوئی کی کہ خرات اسے دور فرما دی کھو ہوئی کی کہ ہوئی کے کہ کھو ہوئی کے کھو ہوئی کے کھو ہوئی کھو کھا کھا کھو کے کھو ہوئی کھو کھو کھو کے کھو ہوئی کھا کھو کھو کے کھو ہوئی

حضرت کوفوری طور پر پولی کلینک بہتال لے جایا گیا' واکنرشوکت صاحب نے معائنہ کیا' مرض (دورہ ول) شخیص کے بعد ڈاکٹر صاحب نے حضرت ہے مرض کیا کہ آپ بہتال میں داخل ہوجا کمیں ،گر حضرت نے فر مایا کہ: میری طبیعت اس وقت ٹھیک ہے' پی جگہ جا کر آ رام کرلوں گا۔ چنا نچے ڈاکٹر صاحب نے اپنی ر پورٹ پر بھی یہ لکھ ویا تھا کہ حضرت بہتال میں داخلہ کے اصرار کے باوجود اس وقت داخل نہیں ہوئے' چنا نچے واپس گورنمنٹ باشل تشریف لے آئے' ذاکنری مدایات کے مطابق آ رام فرمانے گئے' تقریباً ایک ہے حضہ بھی دو بارہ دل کا شد ید دورہ پڑا۔ یہ دورہ ایساشد یہ تھا کہ حضرت تڑپ اٹھے' کروٹیس بدل رہ بھے اضطراری حالت میں بار بار فرمار ہے تھے کہ: یہ نئی کیفیت ہے۔ اور استغفر القد انعظیم کا درد بار بار بلند آ داز ہے جاری تھا۔ پسینا تنا میں بار بار فرمار ہے کپڑے اور بستر آیا ہوگئے' جسٹس محمد افضل چیمہ صاحب صدر اسلامی مشاورتی کونسل اور برادرم مولانا محرتی صاحب صدر اسلامی مشاورتی کونسل اور برادرم مولانا محرتی صاحب صدر اسلامی مشاورتی کونسل اور مولانا محرتی صاحب نے راو لپنڈی کے بڑے فرجی بہتال کی ایم ان وقت تشریف لے آئے تھے' جسٹس محمد افضل صاحب نے راو لپنڈی کے بڑے فرجی بہتال کی ایم ان خلاے کئے متعلقہ حکام ہے رابطہ قائم کیا' برائر میں داخلہ کے لئے متعلقہ حکام ہے رابطہ قائم کیا' افضل صاحب نے راو لپنڈی کے بڑے فرجی بہتال کی ایم ان کھی میں داخلہ کے لئے متعلقہ حکام ہے رابطہ قائم کیا' افضل صاحب نے راو لپنڈی کے بڑے فرجی بہتال کی ایم ان کھی میں داخلہ کے لئے متعلقہ حکام ہے رابطہ قائم کیا' کونسل صاحب نے راو لپنڈی کے بڑے فرجی بہتال کی ایم ان کھیا تھے کھیا کیا کہ متعلقہ حکام ہے رابطہ قائم کیا' کے دورہ کیا کھیا کونسل کونس کیا گھی کونسل کیا گھی کھیا کہ کھی کھی کونسل کے لئے متعلقہ حکام ہے رابطہ کا کم کیا



چنانچیڈ ھائی بیج حضرت کو ہپتال لے گئے 'کمزوری اتن زیادہ ہوگئ تھی کہ حضرت خود نہیں اٹھ سکتے تھے۔اسٹر پچر پرلٹا کرایمبولینس لے جایا گیا۔ایمبولینس میں راقم ،عزیز محمد بنوری اور مولوی حسین علی سوار تھے' دوسری گاڑی میں جسٹس چیمہ صاحب ،مواا نامفتی ساح الدین صاحب ،مولا نامحمرتقی صاحب اور دیگر حضرات تھے۔

سی ایم ایج میں حضرت کوآئی ٹی سی یون میں داخل کیا گیا جمکنہ علائ معالجہ کا استمام کیا گیا 'رات کو پچھ طبیعت سنجل گئی۔ مولا نا مفتی زین العابدین صاحب، میاں محمد اشرف صاحب (پیاور) عیادت کے لئے تخریف لائے سپتال کے لان میں حافظ محمد رفیق صاحب اور مولوی صدیق حسین علی صاحب رات بجر موجود رہے 'تا کدا گرکسی چیز کی ضرورت بوتو دفت نہ ہو۔ اتو ارکی ضبح کو بھی ڈاکٹروں نے حالت تسلی بخش بتلائی۔ مولا نا محمد ایوب جان صاحب بنوری اور محترم خالد بنوری (حضرت کے دابا داور بھا نبچ) بھی پیٹاور ہے بہنچ گئے تئے کراچی بھی بیاری کی اطلاع دے دی تھی 'چنا نچہ حضرت کے دریا دور سر مالم خال لغاری اور حضرت کے دریا جند فیق سر دار میر عالم خال لغاری اور حضرت کے دریا چند فیق سر دار میر عالم خال لغاری اور حضرت کے دریا چند فیق سر دار میر عالم خال لغاری اور حضرت کے دریا چند فیق سر دار میر عالم خال لغاری اور حضرت کے دریا دور دراز ہے لؤے خصوصی ڈاکٹر عبد الصمد صاحب کراچی ہے راولپنڈی پہنچ علالت کی اطلاع اخبار میں آگئی تھی 'اس لئے دور در داز ہے لؤگ خیریت دریافت کرتے رہے۔

رات 9 بیجراتم نے حضرت کی زیارت کی نظاہر مجھے طبیعت اچھی معلوم ہوئی۔ حضرت نے بھی فرمایا

کہ: اب میں اچھا ہوں۔ صرف صبح 9 بیج سرمیں دردمحسوں ہور ہاتھا۔ حضرت کے چہرہ پراس وقت میں نے
چونورانیت، رونق اور جمال محسوس کیا' اس کوالفاظ میں بیان نہیں کرسکتا۔ عرض کیا کہ: حضرت سب لوگ دعائے
صحت کررہے ہیں' کراچی اور پشاور کے احباب کی آمد کی اطلاع دی' عزیز محمہ بنوری کے بارے میں بھی ذکر کیا۔
حضرت نے چند دعا کہ کلمات ارشاد فرمائے۔ حضرت سے بو چھا کہ: کسی چیز کی ضرورت یا کوئی تکلیف ہے؟
طبیعت میں چونکہ حیاانتہا ، درجیتھی ، فرمانے گے: باپر دہ کموڈ کی تکلیف تھی' اب اس کا بھی اہتمام کردیا گیا ہے۔
چند چیزیں اپنی منگوا کمیں' جو خدمت میں پیش کردی گئیں۔ کیا معلوم تھا کہ یہ حضرت سے آخری ملاقات ہے
اور چند گھنٹوں بعد حضرت سفر آخرت پرتشریف لے جارہے ہیں۔

رات البیجے ڈائٹر عبدالصمدصا حب نے اپنے دوسرے ساتھی ڈاکٹروں کے ہمراہ حضرت کا معائنہ کیا'
علاج کو قابل اطمینان پایا'لیکن دل کے شدید دورہ کی وجہ سے ماس وتسلی کے ملے جلے جذبات کا اظہار ہور ہاتھا۔
ہم سب رات بارہ بیجے تک ہپتال میں رہے' چونکہ اس یونٹ میں اندر جانے اور رہنے کی اجازت نہیں تھی' اس
لئے ہپتال والوں نے کہا کہ: آج طبیعت کل رات سے اچھی ہے۔ باہر بھی کسی کے رہنے کے ضرورت نہیں۔
اگر کسی چیز کی ضرورت پڑے گی تو ٹملی فون پر مطلع کر دیں گے۔

مگرالله تعالیٰ کو جومنظور تھااس میں کسی انسان کا کیا دخل؟ حضرت پر ۱۷ کتو بر بروز سوموار ۵ بجے کے



قریب آخری دورہ پڑا' جو جان لیوا ٹابت ہوا۔ اس موقع پر موجود ڈاکٹروں نے دوادینی چابی' مگر بقول اس وقت موجود اشاف کے حضرت نے فرمایا کہ'' ہمیں تو مہمان لینے کے لئے آگئے ہیں۔ اب دوائی بس کریں اور ہم تو چلے۔'' یہ کہہ کر ذرا بلند آواز سے کلمہ شریف پڑ ھااورا اسلام علیم کہہ کر قبلہ کی طرف منہ کرلیا اور اپنے محبوب حقیق سے اس کی راہ میں اس کے دین کی تڑپ اور جدو جہد میں جاسلے۔ انا لقد وا نا الیہ راجعون۔ ہمیتال کی طرف سے پہلے اطلاع مارشل لاء حکام اور پھرجسٹس محمد افضل چیمہ صاحب کو لی اور ان کے ذریعہ سے ہم سب کو اطلاع ملی چنا نے ہم سب ہوا طلاع ملی ہوا نے ہم سب ہوا طلاع ملی ہواران کے ذریعہ سے ہم سب کو اطلاع ملی جنانے ہم سب ہیتال پہنچ کئے تھے سب مدارس میں اطلاع و یہ دی گئی۔ راولینڈی اور دوسر مشہر دل میں اطلاع کا کام قاری محمد یعقوب صاحب سے ہر دکر دیا۔ حضرت کی میت جامعہ اسلامیہ لائی گئی۔ تہ فیمن کے بارے میں مشورہ ہوا۔ کی حضرات کی رائے آ بائی شہر پشاور میں تہ فیمن کی تھی۔ کرا چی جس میں حضرت کی امیدوں کا مسکن مدر رسیم بر ہا سالمہ نیوٹا وک سے اطلاع دی گئی اور تہ فیمن کے بارے میں ان سے مشورہ ہوا۔

مدرسہ نیوناؤن کے اساتذہ کرام اور مسجد کمیٹی نے باہمی مشورہ سے مدرسہ میں قبر کی جگہ کا انتخاب کیا ، وہائی ہے کے جہاز سے روائلی طے پائی اس مناسبت سے جہیز دعفین کا انتظام کیا جارہا تھا ' پہلے ایک بج نماز جنازہ کا اعلان کیا' راقم اور لغاری صاحب پی آئی اے میں روائلی کے انتظامات اور دوسر سلسلوں میں پھو دیر مصروف رہے ریڈ یو سے حضرت رحمۃ اللہ علیہ کی وفات کی جرکا اعلان ہارہ بج سے مسلسل ہوتار ہا'جہاز میں موار کھر ہے جہ تک تا خیر کی وجہ سے نماز جنازہ میں تا خیر کردی گئی اور بعد ظہر سابح کا اعلان کرد یا گیا۔ راولپنڈی اسلام آباد اور قرب و جوار کے شہر سے متعلقین پہنچنا شروع ہوگئے۔ علاء ،سلحاء اور اتقیاء کا بجیب مجمع تھا' ہر خص علم اضطراب میں تھا۔ اس اجا تک حادثہ کی وجہ سے ہر شخص ساکت وصاحت جرائلی سے ایک دوسرے کو تسلی و سے کی کوشش کرر ہاتھا گئم کسی ایک کا نے تھا' بلکہ پوری ملت اسلام ہے کا تھا' ہر شخص تحق تھا۔

علاءاس لئے تعزیت کے ستی کہ ان کی صفوں کا سپہ سالا رداغ مفارقت دے گیا ، طلباءاس لئے کہ ان کا مربی اور مشفق ندر ہا ، عوام اس لئے کہ ان کا رہنمااو بے لوث خادم اسلام دنیا سے منہ موڑ چکا تھا۔ صوفیاءاس لئے کہ سائل حاضرہ کا اسلامی حل پیش کرنے والا اللہ کے حضور بہنچ گیا 'ایک صحافی کی کیفیت ابھی تک ذبن میں ہے۔ وہ جامعہ اسلامیہ کے مین گیٹ کے ساتھ کھڑ ب موے در رہا تھا۔ میرے بوچھے پراس نے کہا کہ اموالا نا بنور کی رحمۃ اللہ علیہ کے بعد ہم بیتم ہوگئے۔ میرے خیال میں اس صحافی کو ایک آ دھ مرتبہ بی کہیں حضرت سے ملاقات ہوئی ہوگی 'لیکن مجت کا بیعالم دھرت رحمۃ اللہ علیہ کوشل دینے میں اس صحافی کو ایک آ دھ مرتبہ بی کہیں حضرت سے ملاقات ہوئی ہوگی 'لیکن مجت کا بیعالم دھزت رحمۃ اللہ علیہ کوشل دینے میں مولانا عبد الرشاد صاحب اور قاری محمد کا میں مولانا عبد اور قاری محمد کیا ہوگی دیا ہوئی ہوگی کہ مولانا عبد اور قاری محمد کا میں مولانا عبد اور قاری محمد کا میں مولانا عبد اور قاری محمد کا میں مولانا عبد اور قاری محمد کیا ہوئی مولانا عبد الرف کا مولانا عبد الرف کی کھونے کیا ہوئی کی کی مولانا عبد الرف کی کھونے کیا ہوئی کو کھونے کے میں مولانا عبد الرف کی کھونے کیا تھا کی کھونے کیا ہوئی کی کھونے کیا تھا کہ کو کی کھونے کی کھونے کی کھونے کی کھونے کے کہ کھونے کیا تھا کی کھونے کی کھونے کے کہ کی کھونے کی کھونے کیا تھونے کی کھونے کی کھونے کی کھونے کیا تھا کہ کھونے کی کھونے کیں کھونے کی کھونے کی کھونے کی کھونے کے کھونے کی کھونے کی کھونے کی کھونے کے کھونے کی کھونے کی کھونے کے کھونے کے کھونے کی کھونے کی کھونے کی کھونے کی کھونے کی کھونے کی کھونے کے کھونے کی کھونے کی کھونے کی کھونے کے کھونے کے کھونے کی کھونے کی کھونے کی کھونے کی کھونے کی کھونے کے کھونے کے کھونے کی کھونے کی کھونے کی کھونے کی کھونے کے کھونے کی کھونے کی کھونے کی کھونے کی کھونے کی کھونے کے کھونے



یعقوب صاحب، مولا نا نثار الله صاحب، مولوی محمد بشیر صاحب مدر سین جامعه اسلامیه نے شرکت کی۔ نماز ظهر سے قبل بزااجتماع ہو گیا۔ شخ الحدیث مولا ناعبدالحق صاحب (اکوڑہ دنیک) کوچھی نمیلی فون پراطلاع دے دی گئی وہ بھی تشریف کے آئے تھے۔ حضرت مولا ناشاہ عبدالعزیز صاحب (سر گودھا) مولا ناغلام الله خان صاحب، مولا ناغلام غوث صاحب بزاروی ، مولا نامحمد الیوب جان بنوری ، مولا نامحمد شریف (ملتان) کے علاوہ گوجرا نوالہ، لائل یور ، جہنم ، تجرات ، بشاور ، کیمبل یور بزارہ کے بینئل وں علماء وصلی ، جنازہ میں بہنچ گئے تھے۔

نمازظبر ہے قبل مولانا غلام اللہ خان صاحب نے حضرت بنوری رحمۃ اللہ علیہ کی روحانی وعلمی زندگی پر پردرد انداز میں روشی ڈالی کھیک تین بجے مولانا عبدالحق صاحب نے نماز جنازہ پڑھائی' آ دھ گھنٹہ تک لوگ دیدار کرتے رہے۔ ڈھائی بج تابوت بند کردیا گیا۔ ہم بجے ایئر پورٹ روانہ ہوئے۔ کراچی جانے والول میں راقم، برادر مکرم مولانا محمد تقی صاحب، عزیز محمد بنوری، مولانا محمد ابوب جان صاحب بنوری، عزیز خالہ بنوری، جناب سردار میرعالم خان صاحب لغاری اور ڈاکٹر عبدالعمد صاحب شامل شخے۔ جہاز سواچھ بجے راولپنڈی سے جناب سردار میرعالم خان صاحب نفائی راستوں سے اللہ کا بیجابد بزاروں میل اسلام کی سربلندی کے لئے سفر روانہ ہوا۔ کیا بیج بیب معاملہ ہے جن فضائی راستوں سے اللہ کا بیجابد بزاروں میل اسلام کی سربلندی کے لئے سفر کرتار ہا' آج وہی جہاز حضرت کی میت کو لئے ہوئے از تا جار باتھا۔ قرانی آیت' و صاحب تدری نفس ماذا کرتار ہا' آج وہی جہاز و ما تدری نفس بای اد ض تموت ''کا مشاہدہ ہور ہاتھا۔ اللہ تقالی نے حضرت کو شہادت کے مرتبہ ہے نواز ناتھا کہ غریب الوطنی میں خدا کے دین کے لئے سفر اور و ہیں اپنے بہاں بلادا۔

۸ بے کرا چی جہاز پہنچا۔ ہزاروں انسانوں کا بجوم آئ امنڈ آیا تھا' ہوائی جہاز تک ایمبولینس کا انتظام تھا' تابوت اس میں رکھا گیا۔ حضرت کے خصوصی خدام اس میں سوار ہوئے' سینکڑوں موٹروں کا جلوس پھیلا ہوا مدرسہ نیوٹاؤن کی طرف روال دوال تھا۔ کرا چی کے لوگوں کی عقیدت و محبت کا اندازہ میں نے اس ون لگایا۔ لوگ ایمبولینس کو ہاتھ لگاتے اور دھاڑیں مار مارکر روتے تھے۔ ۹ بجے مدرسہ نیوٹاؤن پہنچے۔ تابوت کو گھر لگایا۔ لوگ ایمبولینس کو ہاتھ لگاتے اور دھاڑیں مار مارکر روتے تھے۔ ۹ بجے مدرسہ نیوٹاؤن پہنچے۔ تابوت کو گھر لے جایا گیا اور میت مبارک کو تابوت سے نکال کر دیدار کرایا گیا۔ نیوٹاؤن مجد کا صحن اپنی وسعت کے ہاوجود لاکھوں عقیدت مندوں کے لئے بنگ ہو گیا تھا۔ ساڑ سے نو بج حضرت کیم الامت تھانوی رحمۃ التہ علیہ کے خلیفہ اجمل حضرت مولا ناڈ اکٹر عبدالحی صاحب نے نماز جنازہ پڑھائی۔ جائے قبر کا انتخاب اسا تذہ مدرسہ اور مجد کمیٹی کے مشورہ سے مدرسہ کے دارالا قامہ کے مغربی حصہ میں کیا گیا 'جس مدرسہ کی تعمیر دیرتی میں حضرت نے زندگی کا اہم دورصرف کیا۔ آئی اس کے ایک گوش میں آرام فر مارہ ہیں۔

ان للّٰہ ماا حذہ و لہ ماا عطہ .

محر يوسف لدهسيانوي

حضرت بنخ، اكابر كي نظرين

'' شِیْخ آ دم! آج کلتم پرجن علوم ومعارف کا القا ہور ہا ہے ان کو سجھنے والے بھی دنیا میں اب خال ہی خال لوگ ہیں ۔''

'' پیسب حضرت کی ظرِ عنایت کا فیضان ہے۔''

''نہیں! بلکہ بیتہاری علواستعداد کا نتیجہ ہے۔''

'' یہ بھی تو حضرت ہی کی نظر کیمیاءا ٹر کا کرشمہ ہے۔''

ا پنے جدامجد شخ آ دم بنوری اوران کے مرشد ومر بی امام ربانی مجد دالف ثانی (قدس اللّه اسرارہم) کا بیہ مکالمہ ہمار ہے۔ حضرت رحمة اللّه علیہ غالبًا'' تذکر ہَ آ دمیہ'' کے حوالے نے نقل کیا کرتے تھے۔

بلاشبہ کسی شخصیت کی بلندی مرتبت میں اس کے ذاتی کمالات، فطری ملکات اور خاندانی اوصاف ومآثر کا بھی بہت براوض ہوتا ہے' جس کی طرف جدیث نبوی' السناس معادن کی معادن الذھب و الفضة ''میں اشارہ ہے۔'' بعنی انسانوں کی مختلف کا نیں میں' جس طرح سونے جاندی کی کا نمیں ہوتی ہیں۔' لیکن النساری چیزوں کے باوصف جب تک اہل کمال کی صحبت اور اربا ہے تلوب کی'' نظر شفقت' میسر ندآئے کی محصاصل نہیں ہوتا۔ بقول عارف روی :

بے عنایاتِ حق و خاصانِ حق گر ملک باشد سیاہ مستش ورق دراصل اہل اللہ کی'' نظر''ہی وہ کیمیا ہے جو خاک کوا کسیر بنادیتی اور ٹری کو ٹریا تک پہنچادیتی ہے۔ آنا نکمہ بنظر خاک را کیمیا کنند آیا بود کہ گوشئہ چشمہ بما کنند



حضرت الشیخ الامام السیدالہوری نوراللہ مرقدہ کوقدرت نے ذاتی اوصاف و کمالات اور فطری ملکات و خصوصیات ہے بھی نوازا تھا اور بڑی فیاضی و فروانی ہے نوازا تھا۔ پھر آپ کوا کا براولیاءاللہ کی صحبت و معیت اور رفاقت و شفقت کی قابل رشک نعمت بھی میسر آئی 'جس نے آپ کی شخصیت کو نکھارا۔ آپ رحمۃ اللہ علیہ کے سینہ بے کینہ کومزید کومزید کومزید کی بہت ہی بڑا انعام تھا بے کینہ کومزید کومزید کومزید کے انسانی کا بہت ہی بڑا انعام تھا کہ آپ نوعمری ہے بیرانسانی تک اپنے دور کے آئی مشائخ کے محبوب و محب رہے۔ خود فرماتے تھے کہ 'الحمد للہ! با کا برجمھ سے خوش رہے اور کہمی کس بزرگ کور نجیدہ و کہیدہ نہیں گیا۔' ذیل کی مطور میں چندا کا برسے آپ کے تعلق کا کا خفر تذکرہ مقصود ہے۔

امام العصرمولا نامحمرا نورئشميري رحمة اللهعليه

حضرت ثاه صاحب رحمة الله عليه آپ كے سب سے بڑے شخے۔استاذ وتلميذ كے درميان گل وبلبل كا رشتہ تھا،عشق ومحبت عظمت وعقيدت اور فنائيت وقويت كے الفاظ بھى اس بے رنگ و بے كيف تعلق كی ٹھيك ٹھيك ترجمانی سے قاصر نظر آتے ہیں۔حضرت صوفیاء كی اصطلاح میں '' نسبت اتحادی'' جسے كہتے ہیں شايد و ہى آپ كو اپنے شخ انور سے حاصل تھى۔ وہى خوبو، وہى طرز دانداز، وہى لب ولہجہ، وہى طور وطريق، وہى رنگ وروپ: تاكس گويد بعد ازيں من ويگرم تو ديگرى

اورای نسبت نے آپ کو' جانشین انور شاہ رحمۃ اللّٰہ علیہ' بنادیا تھا۔ چونکہ اس تعلق کوا کثر حصرات نے ذکر کیا ہے اوران مطور میں راقم بھی متفرق طور پر بعض چیزیں لکھ چکا ہے' اس لئے یہاں تبر کا چند جزئیات پرا کتفا کر دن گا۔

ا- حضرت ثاه صاحب رحمة القدعليه كابيه فادم خاص اور سفر وحضر كارفيق وحاشيه نشين، جيش "ليسف شاه" كهدكر يكارتج تتحه، خدمت شخ كے سلسله ميں ايك وقيق نفسيات كى رعايت كرتا تھا كه عقل حيران ہے۔ فرماتے تتح كه "بدن و بانا بھى ايك فن ہے، ہر شخص كواس كا سليقه نہيں ہوتا۔ ميں نے حضرت شاه صاحب رحمة الله عليه كى خدمت كے لئے يفن با قاعدہ سيھا تھا۔ "اور بھى بھى فرماتے تتھے كه "الحمد لله! ميں نے اپنے ہے بہتر خادم كى كؤميں و يكھا۔ "

ای سلسلہ میں یہ داقعہ بھی بیان فرماتے تھے کہ حضرت شخ رحمۃ القدعلیہ ایک مجلس میں تشریف فرما تھے؛ انہیں در دِسر کی شکایت شروع ہوئی' میں چبرۂ انور سے پہچان گیا' چپکے سے اٹھا اور سر دبانے لگا' مجھے ایک خاص رگ معلوم تھی جس کے دبانے سے اس درد کو افاقہ ہوجاتا تھا' حاضرین مجلس کو نہ درد کا احساس ہوا، نہ میرے اٹھنے کا



سبب معلوم ہوا۔ میں اکثر حضرت شیخ رحمۃ اللہ علیہ کے چہرہ انور سے پہپان لیتا تھا کہ آپ کوفلال چیز کی ضرورت ہے۔

۲-فرماتے تھے کہ اسفر تشمیر کے دوران جب حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ اپنے گھر پر تھے تو میں آپ کے والد ماجد (مولا نامعظم شاہ رحمۃ اللہ علیہ) سے حضرت کے جین کے حالات کرید کر معلوم کیا کرتا تھا 'وہ میری عقیدت و مجت سے بہت ہی متاثر تھے دستر خوان پر طرح طرح کی چیزیں میرے لئے جمع کرتے تھے اور شفقت کی حدید کہ نضے بچول کی طرح لقم بنا بنا کرمیرے منہ میں ڈالتے ۔ حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ اس دلر با منظر کو تکھوں ہے دیکھتے (یہال حضرت بنوری رحمۃ اللہ علیہ ، شن رحمۃ اللہ علیہ کے و کھنے کے خاص انداز کی حکایت بھی فرماتے تھے) حضرت رحمۃ اللہ علیہ کے والد ماجد مجھ سے پوچھا کرتے تھے کہ ''انور شاہ کیسا عالم ہے ؟''اور جب میں حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے بارے میں اپنی رائے ذکر کرتا (اسم تسوی المعیسون کے جا سے بین والد ماجد فرماتے تھے کہ '' خیر عالم تو اور بھی ہول گئ مگر مجھے تو انور شاہ کی نیکی و بھی سے ان سے مجت ہے ۔''اور بھی فرماتے تھے کہ '' خیر عالم تو اور بھی ہول گئ مگر مجھے تو انور شاہ کی نیکی و بھی سے ان سے مجت ہے ۔''اور بھی فرماتے ''اس باپ کی مسر سے کا اندازہ کون کر سکتا ہے جس کا بیٹا انور شاہ ہو۔''

۳-فرماتے تھے کہ: اہل علم حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ ہے کئی مسئلہ کے بارے میں دریافت کرتے کہ آیا گئی ہے کہ: اہل علم حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے کہ اس کو ذکر کیا ہے تو فرماتے کہ: حفیہ نے تو بچھ نیس کھا، ہاں مالکیہ بچھ کھھ لیتے ہیں (بھی مالکیہ کے بجائے شافعیہ کا اور بھی حنا بلہ کا ذکر ہوتا) اور بھی فرماتے: کسی نے بچھ نیس کھا۔ میں نے جارہ کرلیا ہے۔ اور پھرا ایس تحقیق و تدقیق ہے مسئلہ کی تشریح فرماتے کہ گویا بس ای ایک مسئلہ پر ساری عمر تحقیق فرماتے کہ گویا بس ای ایک مسئلہ پر ساری عمر تحقیق فرماتے کہ گویا بس ای ایک مسئلہ پر ساری عمر تحقیق فرماتے کہ گویا بس ای ایک مسئلہ پر ساری عمر تحقیق فرماتے کہ گویا بس ای ایک مسئلہ پر ساری عمر تحقیق فرماتے کہ گویا بس ای ایک مسئلہ پر ساری عمر تحقیق فرماتے کہ گویا بس ای ایک مسئلہ پر ساری عمر تحقیق فرماتے کہ گویا بس ای ایک مسئلہ پر ساری عمر تحقیق فرماتے کہ تو ہوں ہے۔

مع فرماتے سے کہ: ایک بارحفزت مولا ناشبیراحمد عثم فی رحمة القد علیہ حضرت شاہ صاحب رحمة القد علیہ بَ خدمت میں آئے۔ کتاب ہاتھ میں تھی اور چیرے پر مسرت ایس کہ گویا بڑا خزانہ ہاتھ لگا ہے۔ کہنے گئے:
''حضرت! آئے ایک مجیب حوالہ ملا ہے۔ اسحاق بن راہویہ کے حالات میں لکھا ہے:''کان بروّج الا کا ذیب فسی ابسی حسنی فقہ'' حضرت شاہ صاحب رحمة القد علیہ نے کتاب یوں دیکھی (دیکھے کا نداز بھی حضرت بنور ک رحمۃ اللہ علیہ نے کتاب یوں دیکھی (دیکھے کا نداز بھی حضرت بنور ک رحمۃ اللہ علیہ نے کتاب یوں دیکھی (دیکھے کا نداز بھی حضرت بنور ک

''مولوی صاحب! امام اسحاق بن ابرا ہیم بن را ہو بیتو امام بخاری رحمة الله علیہ کے استادین ۔ اب اگر بیعبارت اپنے ظاہر پرمحمول ہوتو صبح بخاری کی روایات کی حیثیت کیا ہوگی؟'' بیسنناتھ که حضرت موالا ناعثمانی رحمة الله علیہ کے ہاتھوں سے طویطے اڑ گئے ۔ حضرت شاہ صاحب رحمة الله علیہ نے ان کی پریشانی دیکھی تو فر مایا:



'' دراصل جس شخصیت ہے آ دمی کی عقیدت نہیں ہوتی 'اس کے بارے میں روایات کی حقیق و تفتیش نہیں کیا کرتا' یہی مطلب ہے اس عبارت کا کہ امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے بارے میں جو با تیں ان کے سامنے نقل کی جاتی تھیں' ووان کی تحقیق و تفتیش نہیں فر ماتے تھے کہ تھے ہیں یا غلط؟ ندان پر کوئی تبھر ہ فر ماتے تھے بلکہ ان کو چھا کرد ہے تھے ، یہ مطلب نہیں کہ وواز خود جھوٹی روایت کرتے تھے۔''

۵۔ آخر میں حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے بارے میں آپ کا ایک خواب نقل کرتا ہوں فر ماتے سے کہ: حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کی خواب میں زیارت ہوئی 'سر جھکائے تشریف فر ما ہیں ،گر دو پیش کچھ برتن سے پڑے ہیں میں نے سلام دعا کی بعد عرض کیا کہ' آپ کی ان چیز وں کاوارث کوئی اور ہوگا' مگر آپ کے علوم وانفاس کا وارث میں ہوں۔'' میں جوش کے ساتھ بار بارائ فقر ہے کود ہرار ہا تھا۔ حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ للہ علیہ نظریں او پڑئیں اٹھائے' آخر میں بیفر مایا۔'' میں نے آپ کو پہچانا نہیں تھا۔'' حضرت بنور کی رحمۃ اللہ علیہ کے علوم ومعارف کی جتنی اشاعت ہوئی' وہ سب کومعلوم ہے' اس لئے کہنا ہے جانہ ہوگا کہ آپ انورشاہ رحمۃ اللہ علیہ کی لیان تھے۔

حضرت مولا نامحمرشفيخ االدين نكينوي مهاجرمكي

حضرت بنوری رحمة الله علیہ نے جب ۱۳۵۷ھ میں (سفر مصر پر جاتے ہوئے) پہلی بارحر میں شریفین کی حاضری دی تو مکہ مکرمہ (زادھاالله شرفاوکرامة) میں حضرت حاجی امدادالله مہاجر کئی کے خلیفہ رشید حضرت مولانا محمد شفیع الله کینیوی ثم کئی کے باتھ پر بیعت کی اور اجازت وخلافت سے سرفر از ہوئے ۔ حضرت نگینوی رحمة الله علیہ کے حالات اس ناکارہ کوزیادہ معلوم نہیں ، نہ یہی علم ہو۔ کا کہ ہمارے حضرت رحمة الله علیہ ان کی خدمت میں کتنا عصر سے دخلافت بیعت وخلافت کا دادا ہے حضرت رحمة الله علیہ ان کی خدمت میں کتنا



حضرت بنوری رحمة الله علیه زبانه کے لحاظ سے تو اکابر دیو بند کے طبقہ چہارم میں آتے ہیں' کیکن میہ تجیب اتفاق ہے کہ انہیں حضرت شاہ عبد الغنی رحمة القد علیہ سے صرف ایک واسط سے اجازت حدیث مل ہے۔ عن المصحد ثمة اصد اللّٰه بنت الشاہ عبد الغنی عن ابیها

اور حفزت حاجی امداد القدمها جرئی رحمة القد علیه ہے بھی صرف ایک واسطہ ہے اجازت و خلافت طریقت حاصل ہے۔ (یعنی آپ کو حضرت نگینوی ہے اور انہیں حضرت حاجی صاحب رحمة الله علیہ ہے۔ نیز آپ کو حضرت حکیم الامت تھانوی ہے اور انہیں حضرت حاجی صاحب ہے) حضرات محدثین کی اصطلاح کے مطابق ' علواساؤ' کا پیشرف اس زمانے کے بہت کم حضرات کو حاصل ہوگا۔

حضرت بنوری رحمة الله علیه اگر چیشخ طریقت تھے' مگر آپ نے افادہ واصلاح کے لئے پیری مریدی کا طریق نہیں اپنایا' جب بھی کسی نے آپ ہے بیعت کی درخواست کی' اسے دوسرے اکابر ہے رجوٹ کرنے کا مشورہ دیا خود بہت کم لوگوں کو بیعت فر مایا۔ آپ ایسا کیوں کرتے تھے؟ اپنے اپنے ذوق کے مطابق ہڑخض اس کی الگ تو جیہ کرسکتا ہے۔ اس نا کارہ کے نزدیک تو دہی قصہ ہے جو کی پہلے بزرگ نے فر مایا تھا:

''اَرَّمِن شِخْ کُردم در جہاں نیچ مریدے نگذاشتم ،امامارابرائے کارے دیگرآ فریدہ اند۔''

بہر حال حضرت حاجی صاحب رحمۃ القدعلیہ کے خلیفہ کا آپ کونوعمری میں خلافت سے سرفراز کرنا آپ کے حق میں اکابر کی نظر شفقت کی بہت وقع شہادت ہے۔

شخ محمرزامدی الکوثری

مصرییں جن اکابرعلاء ہے آپ نے استفادہ کیا' ان میں سب سے نمایاں شخصیت خلافت عثانیہ کے نائب شخ الاسلام شخ محمد زابدالکوڑی کی تھی۔ جوامام العصر محمد انور شاہ شمیری رحمۃ التدعلیہ کی طرح اپنے دور کے اعلم اہل الاد ص شے حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے تقریباً ایک برس تک ان سے استفادہ کیا اور انہیں حضرت شاہ صاحب رحمۃ التدعلیہ کے بعدا کبرالمشائخ سمجھتے تھے۔ شخ کوڑی کو بھی آپ سے بہت تعلق تھا۔ بحمداللہ! ابہم علمی مسائل پردونوں کی خطو کا بہت محفوظ ہے جوانشاء اللہ کسی وقت شائع ہوگی۔ شخ کوڑی رحمۃ اللہ علیہ کا ۱۹۵۳ء میں مسائل پردونوں کی خطو کا بہت محفوظ ہے جوانشاء اللہ کسی وقت شائع ہوگی۔ شخ کوڑی رحمۃ اللہ علیہ کا ۱۹۵۳ء میں مسائل پردونوں کی خطو کر ایک ہوگی۔ شائع ہوگی۔ شائع ہوگی۔ شائع ہوگی۔ گئری واب کی کوڑی رحمۃ اللہ علیہ بیان فر اے فیکھی و ایک کی ۔

حضرت حكيم الامت تقانوي رحمة الله عليه

حفرت حكيم الامت مولا نامحدا شرف على تفانوى رحمة التدعليه سه آپ كاسب سه يبالما تعارف غالبًا

اس وقت ہوا' جب آپ نے ۱۳۵۳ اے پی سائل قبلہ پرایک رسالہ تالیف فر مایا اوراس کا او بیا نہ نام قبلہ اللہ مجلسی فی قبلہ المصلی تجویز کیا۔ بررسالہ ویگر حضرات کے علاوہ حضرت علیم ہم ہم ہم ہم ہم ہم ہم اللہ علیہ نے فر مایا کہ: نام تو بہت اچھا ہے' مگر عام فہم ہم ہیں اور پھر' بسب خیہ الاریب فی مسائل المقبلہ و المع حاریب ''نام تجویز فر مایا۔ پھر آپ ۱۳۵۷ اے پیس طباعت کتب کی غرض ہے مصرتشریف لے گئے اور وہاں اپنے اکا ہر کے کمالات کا تذکرہ کیا تو شخ محد زاہد الکوثری رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت رحمۃ اللہ علیہ سے صدیت کی اجازت حاصل کرنے کے لئے آپ کو وسلہ بنایا۔ مصرت والیس پر آپ نے حضرت رحمۃ اللہ علیہ کی خدمت میں حاضری کے لئے عمر یفنے کا محمزت رحمۃ اللہ علیہ نے ضابطے کا جواب لکھ دیا گئے ۔ کیوں آ ناچا ہے ہو؟ کتنے دن کا قیام رہ کا ؟ وغیرہ وغیرہ ۔ اس پر آپ نے خضرت حکیم الامت رحمۃ اللہ علیہ کی خاص کے کہ کو ایک خاص کی خاص کے کہ کا جات کا ہوا کہ حضرت حکیم الامت رحمۃ اللہ علیہ کو بی میں خطاکھا جاتا تو اس ملیہ کی جانب سے عما ب نامہ آ کے گئے کو نکہ اول تو حضرت حکیم الامت رحمۃ اللہ علیہ کو بی میں خطاکھا جاتا تو اس برع ایک منا کبر ہے۔ اپنی علامیت کا اظہار مقصود ہے' دوسرے خطاکا فی لمبا تھا اور اس میں الامت کا کرامت نامہ بالکل خلاف تو قع یہ آیا:

'' بیا بیا فرود آ ، کہ خانہ خانۂ تست۔اورا گرتشر ہف آ وری سے پہلے آنے کے دن اور وقت کی اطلاع کر دی جائے تواحسان ہوگا۔''

بنج بنج حسب الارشاد وقت کی اطلاع کر کے تھانہ بھون پہنچا اسٹیشن پرمولا ناشبیر علی ایک اوررفیق کے جنانچہ حسب الارشاد وقت کی اطلاع کر کے تھانہ بھون پہنچا اسٹیشن پرمولا ناشبیر علی ایک اور رفیق کے بمراہ موجود تھے حضرت حکیم الامت رحمۃ اللہ علیہ نے خصوصی شفقتوں سے نواز ااور جب واپسی کے لئے مصافحہ کیا تو حکیم الامت رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا:

'' بنوری کی وجہ تسمیہ؟''عرض کیا'' ہمارے جدامجد شیخ آ دم بنوریؒ کی طرف نسبت ہے۔'' فر مایا۔'' اچھا اپھر تو آ بہارے مخدوم زادہ ہیں۔''

اس کے بعد تو حفزت حکیم الامت رحمۃ اللہ علیہ ہے آپ کامستقل تعلق ان کی حیات طیبہ کے آخر تک ربا۔ ایک خط میں حفزت حکیم الامت ؓ نے آپ کوتر رفر مایا:

« منبع اخلاص ومحبت ومعدن انتصاص ومودّت _ رقاه الله لمها يتمنى ويوضاه _

ایک اورگرامی نامه میں تحریر فریایا:

''خدانه کرے مرحوم اپنے کومحروم کیول سمجھے۔''

حفزت حکیم الامت رحمة الله علیه کا آخری گرای نامه جوآب کے کاغذات میں محفوظ ہے اور جس پر



آ پ نے اپنے قلم ہے تقریباً ۳۰ شوال ۳۱ ۱۱ هولکھا ہے۔اس میں حضرت تحکیم الامت رحمۃ اللہ علیہ نے آپ کو مجاز صحبت ہونے کا شرف عطافر مایا۔اس کامتن تبر کا درج ذیل ہے:

''السلام عليكم!

حب معمول قدیم اس وقت بھی بعض احباب کومیں نے اس خدمت کے لئے منتخب کیا ہے کہ وہ شائقان دین کواپنے معمولات ہے وین نفع پہنچا تیں اور ایس جماعت کالقب'' مجاز صحبت' رکھا گیا ہے۔ میں نے آپ کو بھی تو کلا اس سلسلہ کے لئے تبحویز کیا ہے' امید ہے کہ ایسے طالبین کی طرف توجہ رکھیں گے۔ اللہ تعالیٰ مدد فرمائے۔''

اشرفعلي

مولا ناسیداصغرحسین محدث دیوبندیؒ

حضرت میاں صاحب رحمۃ القدعلیہ دارالعلوم دیوبند کے اکابراسا قد ہیں سے خضرت بنور گ کو بھی آپ سے شرف لمند حاصل تھا۔ حضرت رحمۃ القدعلیہ ان کی شفقت و محبت کے بڑے دلیجیب واقعات سنایا کرتے سے فرمات سے کہ ذال سے تعارف کی تقریب بیدبوئی کہ میں شروع شروع میں جب دیوبند گیا تو میں نے امام غزالی رحمۃ الله علیہ کی 'تھافۃ المفلاسفہ ''کانام سنا (اس کے ساتھ اور کتاب غالبًا ابن رشد کی 'تھافۃ المتھافۃ ''کا بھی فرماتے سے) مولانا مفتی محمشنے رحمۃ الند علیہ دارالعلوم دیوبند میں مدرس سے اور ان کی کتابوں کی بھی دکان سے میں نے ان سے ان کتابوں کے بارے میں دریافت کیا۔ انہوں نے فرمایا کہ: موجود تو نہیں ، ہمبئی سے منگوادی گے۔ میں نے وہ چھا: کب تک آ جا کمی گی۔ انہوں نے ہمبئی نکھ دیا۔ میں مقررہ تاریخ کو ان کے کتب خانہ میں پہنچا تو کتابیں آ چکی تھیں۔ انفاق سے مولا تا سیدا صغر حسین بھی وہاں تشریف فرما تھے۔ کتابول کا بیکٹ کھولا گیا تو میاں صاحب (مولا نا اصغر حسین) کے حیران سے ہوئے۔ مجھ سے فرمای کا بیان کتابول کو کون پڑھے گا؟ کھولا گیا تو میاں صاحب (مولا نا اصغر حسین) کے حیران سے ہوئے۔ مجھ سے فرمای کا بیان کتابول کو کون پڑھول گا۔ عرض کیا کہ جھے کے لئے تو منگوائی ہیں۔

ید حضرت میاں صاحب سے پہلاتھ رف تھا۔ حضرت بنوری کی شرافت و نجابت تو چیرہ چیرہ سے عیاں تھی۔ غالبًا اکابر دیو ہند کو یہ بھی معلوم تھا کہ آپ حضرت مخد دم شخ آ دم ہنوری کی اولا دمیں سے ہیں اور علمی اشتیاق ان کتابوں کے منگوانے سے ظاہر ہوا ہے۔ اس لئے حضرت میال صاحب رحمة القد علید آپ پر بہت ہی شفقت فرانے لگے۔

حفرت فرماتے تھے کہ: ایک بارحفرت میاں صاحب رحمة القد علیه میرے حجرہ کے سامنے سے گذر



رہے تھے میں جھپک کے آ گے بڑھااور عرض گیا: آ ئے! چائے نوش فر مائے۔'' حضرت میاں صاحب نے فر مایا: ''نہیں! نہیں! آپ تو مہمان میں۔ ہمارا حق ہے کہ آپ کو چائے پلائیں۔'' اب وہ انکار فر مارہے ہیں اور میں بے تکلفی سے ان کا ہاتھ بکڑ کراپنے جمرے کی طرف تھنچ رہا ہوں۔ تاہم میرےاصرار کے باوجود حضرت میاں صاحب تشریف نہیں لائے۔

دوسرے دفت حضرت میاں صاحب کا خادم یہ پیغام لے کر آیا کہ تم افغانی لوگ گوشت کی پہچان اچھی رکھتے ہو۔ اس خادم کواچھاسا گوشت خرید کر دینا اور دو پہر کا کھانا ہمارے بہاں کھانا۔ میں نے گوشت خرید دیا اور دو پہر کا کھانا ہمارے بہاں کھانا۔ میں نے گوشت خرید دیا اور دو پہر کو حضرت میاں صاحب دو پہر کو حضرت میاں صاحب سے دریا فت کیا: مہمان کہاں ہیں؟ فرمایا: بس آپ ہی مہمان ہیں۔ بہر حال کھانا ہوا۔ اس کے بعد حضرت میاں صاحب رحمۃ التد علیہ نے فرمایا: زندگی میں دو مرتبہ باوضوا پنے ہاتھ سے چاول پکائے ہیں۔ ایک مرتبہ حاجی صاحب رحمۃ التد علیہ کے لئے اور دوسری مرتبہ آج آپ کے لئے۔

حضرت رحمة الله عليه كه دورهٔ حديث كاسال تقاكه ديوبنديين اختلافات رونما بوئ اورحضرت شاه صاحب رحمة الله عليه اوران كرفقاء في والجهيل كاقصد كيا-حضرت بنورى رحمة الله عليه فرمات تقص كه: مين بهي حضرت شاه صاحب رحمة الله عليه كساته جان كاعزم ركهتا تقا-حضرت ميان صاحب رحمة الله عليه كساته جان كاعزم ركهتا تقا-حضرت ميان صاحب رحمة الله عليه كساته من مايا: تم نه جاؤ -تمهين مين حديث يزهاؤن كان كين مين شاه صاحب رحمة الله عليه يرمرمث حكاتها - مين فيان سے بتكفی سے كہا-

'' کیامیں آپ سے صدیث پڑھنے دیو بند آیا ہوں؟ میں تو حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ سے پڑھنے آیا ہوں۔''میال صاحب میرےاس بے تکلف جواب سے بہت محظوظ ہوئے اور فرمایا۔''اچھا،اچھا۔۔۔۔''

فراغت کے بعد میں بھی حضرت میال صاحب ہے آپ کا خصوصی تعلق رہا۔ حضرت میال صاحب کے متعدد گرای نامے آپ کے اغذات میں محفوظ ہیں۔ جب' بسغیة الاریسب فسی مسائسل القبلة والسمحادیب' تالیف فرمائی تواس پر حضرت میال صاحب رحمة الله علیہ نے بھی تقریظ کھی جو کتاب کے ساتھ حجیب چکی ہے اور میاں صاحب رحمة الله علیہ کی اصل تحریج محفوظ ہے۔

حضرت مفتىعزيز الرحمٰن ديوبندى رحمة اللهعليه

دیوبند کے صدر مفتی عارف بالله مولا نامفتی عزیز الرحمٰن رحمه الله اکابراولیاء الله میں تھے۔ آپ سے حضرت بنوری رحمة الله علیه نے جلالین شریف پڑھی تھی۔ فرمات تھے کہ: جب حضرت مفتی رحمة الله علیہ کا وصال



بواتو حضرت شاه صاحب رحمة الثدعليد نے فرمایا:

'' ہماری جماعت میں جوسب ہےافضل عنداللہ تھے، چل ہے۔''

(حضرت بنوری رحمة الله علیه حضرت شاه صاحب رحمة الله علیه کے لب ولہجه میں بیفقره سایا کرتے ہے)۔

حضرت مولا ناسيدحسين احرمد في رحمة الله عليه

شخ الاسلام مولا ناحسین احمد مدنی قدس سرہ ہے بھی آپ کو غایت درجہ اخلاص دارادت تھی۔ حضرت مولا نامحم شفخ الدین تکینوی رحمة القد علیہ نے تکم فر مایا تھا کہ: ہندوستان میں حضرت تھیم الامت رحمة القد علیہ اور حضرت مدنی رحمة الله علیہ الله حضرت مدنی دونوں میں ہے کی ایک سے تعلق رکھنا۔ اس لئے آپ نے مصر سے دالیسی پر حضرت مدنی رحمة الله علیہ ہے رجوع علیہ کی خدمت میں استفادہ کے لئے عریضہ کھا۔ حضرت نے آپ کو حضرت کیم الامت رحمة الله علیہ ہے رجوع کرنے کا مشورہ دیا' اس پر آپ نے بعد دیگر ے دوعر بینے پھر لکھے ، اس کے جواب میں حضرت شخ الاسلام مرنی رحمۃ الله علیہ نے تحریفر مایا:

''……میراعرض کرناصرف اس وجہ ہے تھا کہ ……حضرت تھانوی مظلم کاعظیم الثان مرتبہ تصوف اور علوم میں معلوم ہے،ان کی موجود گی میں ہم جیسے بٹ پونجوں کی طرف رجوۓ کرنا بخت غیرموز دں امر ہے۔ آپ جبکہ مولا ناکی بارگاہ میں رسوخ رکھتے ہیں تو کیوں نہ وہاں ہے ہی اغتراف فر ماکیں۔ بہرحال اگر جناب کو مجھ نالائق اور منگِ اسلاف کے ساتھ حسن ظن ہے۔اگر چہوہ غیرواقعی ہی ہے، میں اپنی استطاعت اور لنگڑی قابلیت کے ساتھ خدمت کے لئے حاضر ہوں۔'' (۳۰ شعبان ۹ ۱۳۵ھ)

حضرت بنوری رحمة الله عليه اگر چه حضرت حکیم الامت تھانوی رحمة الله علیه ہے بھی اکتساب فیض کرتے رہے اور آخر میں ان کی جانب ہے' مجاز صحبت' بھی ہوئے ۔ مگر اوراد واشغال اور معمولات حضرت شخ الاسلام مدنی رحمة الله علمہ کی مدایات کے مطابق ہی بجالاتے رہے۔

حضرت بنوری رحمة الله علیه ڈا بھیل میں شخ الحدیث تھے۔معمول تھا کہ ڈا بھیل کے سالاندامتخانات صحفرت بنوری رحمة الله علیه گا وارٹی کئی دن تک حضرت مدنی رحمة الله علیه کی خدمت میں حاضر رہتے۔ حضرت مدنی رحمة الله علیه بھی آپ کا بہت اکرام کرتے ۔ بھی آپ درس بخاری کے دوران بھی جاتے تو اپنی مسند کے پاس بھاتے ۔ تقسیم ملک کے بعد حضرت بنوری رحمة الله علیه فاجسیل سے پاکستان تشریف لے آ ہے تو خط و کتابت کے ذریعہ حضرت مدنی رحمة الله علیه سے استفادہ کرتے رہے۔ جن دنوں آپ ٹنڈواللہ یار میں تھے،



حضرت مدنی رحمة الله علیه کی خدمت میں اجازت حدیث کے لئے خطانکھا۔حضرت مدنی رحمة الله علیه پرتواضع کا بے حد غلبہ تھا۔ انہوں نے جواب نہ دیا، بلکہ خاموثی کے ذریعہ اس درخواست کوٹال دینا چا ہا۔ آپ نے دوبارہ لکھاتو حضرت مدنی رحمة الله علیہ نے جواباتح برفر مایا:

> کس نیاید بزیر سایهٔ بوم ور بها از جهان شود معدوم محتر مالمقام زیدمجد کم

> > السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مزاج شریف!

والا نامه مورخه ۱۰ ریخ الا ول (۱۳۵۰ ه) باعث سرفرازی بوا۔ یاد آوری اورعزت افزائی کاشکر گذار بول۔ مندرجه مضامین مطلع بوا، بناب کاوالا نامه رمضان شریف میں بطلب اجازت وارد بواتھا، مگر چونکه به حکم نامه فی غیر موقعه تھا (کیونکه میں حقیقت میں نگ اسلام اور بدنام کنندهٔ کونا مے چند بول اور به کلمات تصنعاً ضمیں میں بلکه واقعه یمی جاور بغضله تعالی آپ کومرحومین ووی الفضائل والکمالات العالیه ہے شرف لقاء وتلمذ حاصل ہے اورخو دبھی جامع کمالات میں اس لئے جواب ندوینا صواب سمجھا۔ امید قوی تھی کہ آپ حقیقت پرغور فر ماکرایی غلط طلب سے چشم پوشی فر ماکمیں گے اور جو کچھ عطایا خداوندی آپ کے پاس در جہائے عالیه رکھنے والی میں انہیں پر قناعت کریں گے، مگر آپ نے منہ و ممان لایشبعان المحدیث پرعمل کیااورا پے تھم کے انتثال کا میر مطالبہ فر مایا اس لئے مسلمہ در آپ برطلدی میں کچھ کھود یا ہے۔ گر قبول افتد زمے عز وشرف۔

میر مے محتر م! شہرت غیر واقعیہ ہے دھوکا نہ کھانا چاہئے تھا۔ انہا کبرنی موت الکبراً۔اً گروہ اکا ہر مرحومین زندہ ہوتے تو ہمارے جیسے بچوڑل کوکوئی پوچھتا بھی نہیں 'چہ جائیکہ بید رجہ دیا جائے۔ یصرف آپ کا حسن نظن ہے شاید یہی مجھ جیسے بے بضاعت بلکہ بدبضاعت کے لئے کفارہ سیئات اور مخلصی کا فرریعہ بن جائے ۔۔۔۔۔۔' (۸اربیج الاول ۱۳۷ھ)

شيخ الاسلام مولا ناشبيراحمه عثماثي

حضرت بنوری رحمة الله علیه کوحضرت عثانی رحمة الله علیه ہے بھی تلمذ تھا اور بمیشه ان کا نام نامی بڑے احترام وعقیدت سے لیتے تھے۔''معارف اسنن' اور دیگر تصنیفات میں انہیں'' بمارے شخ محقق العصر'' کے الفاظ سے یا وفر ماتے ہیں مصرتشریف لے گئے تو وہاں شخ محمد زاہد الکوثری رحمة الله علیه کی خدمت میں حضرت عثانی

رحمة الله عليه كی طرف سے 'فقت السملهم '' كى دوجلدي بديكس اور حضرت عثانى رحمة الله عليه كالفسيلى تذكره النه عليه كالفسيلى تذكره النه عليه كوش كردى وحمة الله عليه كوشكريه كا ان سے كيا۔ ﷺ كوش كردمة الله عليه كوشكريه كا الله عليه كوشكريه كا كوشك كا الله عليه كا الله عليه كريفرموده' سندا جازت' يراه كي بين جس بين وه آب كے بارے بين كا حضرت عثانى رحمة الله عليه كريفرموده' سندا جازت' يراه كي بين جس بين وه آب كے بارے بين كا حضرت عثانى رحمة الله عليه كات كار مين كا حد مين ا

"وهنو في مناارى ولا ازكى على الله احداً.... صالح، راشد، مسترشد، مستقيم السيرة، جيدالفهم، ذومناسبة قوية بالعلوم، مستعد لتدريسها......

اوراس ہے بل تحریر فرماتے ہیں:

فجدّواجتهد في اكتساب علم السنة والقرآن، وبرع فيه وفاق اقرانه٬ ماشآء اللُّه.

چونکہ آپ نے مدت تک حضرت عثانی رحمۃ الته علیہ کی معیت میں کام کیا ،اس لئے دونوں کے درمیان بڑا گہراتعلق رما اور حضرت عثانی رحمۃ الله علیہ آپ سے ایسا معاملہ فرماتے تھے جو ایک مخلص رفیق اور ہم عصر دوست سے کیا جاتا ہے۔ حضرت بنور کی رحمۃ الله علیہ مصرکے طویل سفرسے واپس ہوئے مصرت عثانی رحمۃ الله علیہ کواپنی واپسی کی اطلاع دی اس کے جواب میں حضرت عثانی رحمۃ الله علیہ نے کو برفر مایا:

'' بخدمت برادرم محتر م! دامت مكارمهم

بعدسلام مسنون!

آ نکہ محبت نامہ پہنچا، مسرور کیا، مع الخیر مراجعت وطن پر مبار کباد دیتا ہوں 'مدت سے ملاقات کا شوق ہے۔ خیر پوسف مصر سے ہندوستان تو آیا، گجرات بھی انشاء اللہ پہنچ جائے گا' ہم کوآپ کی با تیں سننے کا آتا ہی شوق ہے جتنا آپ کو سنانے کا، مگر خدا جانے کب ہمارانمبرآ ہے''

ایک اور گرامی نامه بھی تحریر فرمائے ہیں۔ ۔۔۔

'' بہت مجھے جو قبلی تعلق آپ کے ساتھ ہے وہ خود آپ کومعلوم ہے، مجھے بہت کی علمی تو تعات آپ کی ذات ہے جیں سنن الی داؤد کے درس سے میری تمنا پوری ہوئی ۔ میں مدت سے حیا بتا تھا کہ اس درجہ کا کوئی سبق آپ کے ہاں ہو۔الحمد للد آپ کا درس مقبول ہے۔'' (۳۱ ذوالحجہ، ۱۳۵۸ھ)

ا یک اور خط میں ۱۴ و والقعد وا۲ ۱۳ اه کودیو بند سے لکھتے ہیں:

" بے شک آپ کے کئی خطوط مجھے ملے، جواب میں حسب عادت تاخیر ہوئی۔ دارالعلوم کے معاملات



اورا کثر امراض کانسلسل مانع ہوا۔ آپ برانہ مانیں۔ آپ کی محبت قلب میں جا گزیں ہے، اورا لیے دوستوں کا تعلق مایر نخسمجھتا ہوں''

ان چند اقتباسات سے دونوں حضرات کے قبلی تعلق اور باہمی الفت ومحبت کا اندازہ ہوجاتا ہے۔ حضرت عثاثی مدت تک'' جامعداسلامیہ ڈاہھیل' رہے۔ کیکن آخر میں مصروفیات وعوارض کی بناء پر ڈاہھیل کے بجائے مستقل طور پر دیو بند میں قیام رہااورتقیم کے بعد پاکستان میں تشریف لے آئے۔ آپ کے بعد ڈاہھیل میں آپ کے جانشین بھی حضرت بنوری رحمۃ الله علیہ تھے۔ چنانچ حضرت فرمایا کرتے تھے کہ' المحمد للّہ کہ مجھے اپنے دونوں مشاکخ (حضرت شاہ صاحب اور حضرت عثانی رحمۃ الله علیہ) کی جانشینی کی سعادت نصیب ہوئی۔''

حضرت بنوری رحمة الله عليه کو پاکستان بلوانے کے محرک بھی حضرت عثانی رحمة الله عليه بوئے -حضرت عثانی رحمة الله عليه بوئے -حضرت عثانی رحمة الله عليه بھوانا چاہتے تھے' مَّر آ پاپنے مخصوص مزاج کی بناء پرکسی سرکاری عبد کے کو پسندنہیں فرماتے تھے۔اس لئے منذر کردیا۔

معزے عثانی رحمة الله علیه اور حضرت مدنی رحمة الله علیه کاسیای اختلاف شهرهٔ آفاق ہے جس کی مت نے:

''چوں گل بسیار شد پیلال بلغزند''

کا سال پیدا کر دیا تھا۔ مو نظن تو معمولی بات تھی ، بہت ہے لوگوں نے سوءاوب کے مرتکب ہو کراپی عاقبت بر بادک 'لیکن بید حضرت بنوری رحمۃ اللہ علیہ کی سعادت ،سلامتی فطرت اور عالی ظرفی تھی کہاس طوفان میں بھی ان کے پائے استقامت کولغزش نہیں آئی۔ وہ ایک طرف شیخ مدنی رحمۃ اللہ علیہ کے عاشق ومحبّ رہے اور دوسری طرف حضرت عثمانی رحمۃ اللہ علیہ کے مجبوب ومقرب ۔۔۔۔ و ذالک فضل اللہ یؤتیہ من پیشاء۔

اميرشر بعت سيدعطاءاللدشاه بخارگ

حضرت رحمة الله عليه كوشاہ جى ہے بھى بے حدا خلاص وعقيدت كا تعلق تھا۔ انجمن خدام الدين كے جس اجلاس ميں شاہ جى كوامير شريعت كا خطاب عطاكيا گيا اوران كے باتھ پرعلما، نے بيعت كى حضرت رحمة الله عليه اس اجلاس ميں شريك متھے۔ فر ماتے تھے كہ: چو تھے نمبر پر بيعت كرنے والا ميں تھا۔ حضرت رحمة الله عليه امير شريعت كے بہت سے لطائف سنايا كرتے تھے ۔ فر ماتے تھے كہ سرحد ميں ايك جلسے تھا، جس كے سامعين بيشتر ہندو، سكھ تھے حضرت امير شريعت نے تقرير فر مائى ۔ غير مسلموں سے فر مايا كہ: جس وات كوتم اپنى زبان ميں ہندو، سكھ تھے حضرت امير شريعت نے تقرير فر مائى ۔ غير مسلموں سے فر مايا كہ: جس وات كوتم اپنى زبان ميں ہيں جاؤ!اس وات ہے كوئى برا ابوسكتا ہے؟ سب كا جواب تھا كہ پر ميشر ۔ گرد وغيرہ كہتے ہؤاسى كو ہم الله كہتے ہيں ۔ بتاؤ!اس وات ہے كوئى برا ابوسكتا ہے؟ سب كا جواب تھا كہ



و بی سب سے بڑا ہے۔ فر مایا۔''القدا کبڑ' کے بہی معنی ہیں۔سب نے''القدا کبڑ' کے نعرے لگائے۔اس کے بعد تو حید پراڑھائی گھنٹے تقریر فر مائی۔حضرت مولا ناشبیراحمد عثانی رحمۃ الله علیہ بھی اس جلسہ میں موجود تھے۔ وہ شاہ جی کی تقریر میں زاروقطاررور ہے تھے ۔تقریر ختم ہوئی تو حضرت عثافی نے فر مایا: آج عطاءاللہ نے تبلیغ کاحق ادا کردیا۔

ایک بارحفرت رحمة الله علیه ملتان تشریف لے گئے عفرت امیر شریعت علیل سے عیادت کے لئے ان کے دردولت پر عاضر ہوئے ۔ دستک دی۔ حفرت امیر شریعت خود با ہر تشریف لائے ۔ آپ سامنے کھڑے ہیں، گرشاہ جی پوچھے ہیں: کون؟ آپ نے سمجھا کہ شاید علالت کی وجہ سے پہچان میں فرق آگیا۔ اس لئے عرض کیا ''محمد یوسف بنوری۔' شاہ صاحب نے پھر پوچھا کون؟ آپ سمجھے کہ شاید مرض کی وجہ سے ساعت میں بھی فرق آگیا ہے۔ اس لئے ذرا بلند آواز سے کہا'' محمد یوسف بنوری۔' فر مایا نہیں' نہیں! بلکہ انور شاہ۔ یہ کہ کر آپ سے لیٹ گئے۔

ایک بارراقم الحروف نے منٹی عبدالرحن خان چبلیک (ملتان) کی تتاب'' کردار قائداً عظم'' سے حضرت امیر شریعت رحمة الله علیه کی اس تقریر کا جواردو پارک دبلی میں ۲ تا پریل ۱۹۴۷ء کو پانچ لا کھ کے اجتاع میں کی تقی اور جس میں پاکستان کا نقشہ کھینچا گیا تھا۔ ایک اقتباس حضرت رحمة الله علیه کو پڑھ کر سنایا۔ حضرت رحمة الله علیہ س کرآید یوہ ہوگئے۔ اور فر ماا'' قلندر ہر جہ گوید دیوہ گوید۔''

حضرت مولا ناحما دالله بالبجي رحمة اللهعليه

سلسلہ قادریہ کے بلند پاییشنخ اور حضرت مولانا تاج محمود امرونی کے خلیفہ و جانشین تھے' پاکستان تشریف لانے کے بعد حضرت بنوری کو ان ہے بھی ارادت وعقیدت کا غیر معمولی تعلق رہا۔ متعدد مرتبہ'' ہالے جی'' تشریف کے بعد حضرت بنوری کو ان ہے بھی ارادت وعقیدت کا غیر معمولی تعلق رہا۔ متعدد مرتبہ'' ہالے جی'' تشریف کے اور حضرت مائیجو کی رحمۃ اللہ علیہ نے ان کے کچھ افادات بھی (عربی میں) قلمبند فر مائے تتھے۔ جو ماہنامہ'' بینات' (شعبان و رمضان علیہ نے ان کے کچھ افادات بھی (عربی میں) قلمبند فر مائے تتھے۔ جو ماہنامہ'' بینات' (شعبان و رمضان معمد کے ساتھ شائع ہو تھے ہیں۔ حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے ان کی ایک مختصری تمید بھی جو قابل دید ہے۔

حضرت مولا نا حماد الله رحمة الله عليه نے ايک لغات القرآن بھی مرتب فر مائی جو ۱۳۹۳ ه ميں مولا نامحمہ امين الله (مہتم مدرسه مدينة العلوم حمادييه بنوعاقل) كے ابتمام سے طبع بوئی _ حضرت نے اس كی طباعت ميں خصوصی اعانت فرمائی _ اس كا نام الله قوت و المرجان في شرح لغات القرآن " نود تجويز فر مايا اوراس

ير" سلك العقيان لنظم الياقوت والمرجان" كعنوان سايك وقيع مقدمه رقم فرمايا مصنف رحمة التمالي عن التمالي عن التمالي التراكي التر

"كان رحمه الله عالما، عابداً، زاهداً، حليماً، وقوراً، ابعدالناس عن الرياء، وازهد خلق الله فيمن رأيته، من اهل الفضل والصلاح، واحلم خلق الله فيمن رأيته، من اهل الفضل والصلاح، واحلم خلق الله في اهل البيعة والارشاد، وكان ذا كشف صحيح وصويح" النح

حضرت مولا ناسيدعز برگل مه ظلهالعالی (سخا کوٹ)

حضرت مولا ناسیدعز برگل مدخلدالعالی ہے حضرت رحمة الله عليه کاتعلق متعدد وجوہ ہے تھا:

ا و لاً : آپ حضرت رحمة الله عليه ڪ شخ الشيخ حصرت شخ الهند قدس سره کے خادم خاص راز دار ، رفیق اسارت اورمجوب عزیز ہیں اور آج روئے زمین پر کوئی شخص اس شرف وفضیات میں اس کا ہمسرنہیں ۔

ثانیاً: آپ حضرت رحمة الله علیہ کے شخ ، حضرت شخ الاسلام مدنی رحمه الله کے بھی رفیق و ہمدم ہیں۔ حضرت مدنی رحمة الله علیہ کو آپ سے جو تعلق تھا اور آپ نے اسارت مالٹا کے زمانہ میں حضرت شخ الهند کی جس طرح خدمت کی ہے وہ حضرت مدنی رحمة الله علیہ کی خود نوشت ' نقش طرح خدمت کی ہے وہ حضرت مدنی رحمة الله علیہ کی خود نوشت ' نقش حیات ' اور' اسپر مالٹا' سے داضح ہے۔

ثالثاً: آپ حضرت مولا ناسیرعبدالحق نافع رحمه الله کے برادرا کبر ہیں اور حضرت بنوری رحمة الله علیه کا ج^وتعلق مولا نا نافع رحمة الله علیہ ہے تھا'وہ خود حضرت کے الفاظ میں ورج ذیل ہے:

> ''مرحوم ہے میراتعلق تقریباً نصف صدی رہا۔ تجاب وتو اود کی اس منزل پرہم پنچے جس کی نظیر کم ملے گی۔ میں نے اپنے معاصرین اور حلقہ کو حباب اور اساتذہ میں (باشتناء بعض حضرات) ذکاوت طبع، دفت نظر، حسن ذوق، جامعیت مزاج میں ان کی نظیر نہیں ویکھی، میرے والدمحتر م حضرت مولانا سیدمحد زکریا صاحب مظلم و دامت برکاتہم فرماتے ہیں کہ مشکل ہے مشکل مسائل کو آسان اور سادہ تعبیر میں حل کرنے والا

ان میں وجوہ کے علادہ حضرت مولا ناعز برگل مدخلد کی ذاتی سیادت وشہامت بھی وجہ مشش تھی جس کی بناء پروہ حضرت رحمۃ القدعلیہ آپ کا بہت اکرام بناء پروہ حضرت شخ البندے آج تک ہمارے اکابر کی آ نکھ کا تارار ہے۔ حضرت رحمۃ القدعلیہ آپ کا بہت اکرام فرماتے تھے اور آپ کواپنے اکابر کی صف اول میں شار کرتے تھے۔ چندسال قبل جب آپ حضرت کے اصرار پر ÷



نیوٹاؤن تشریف لائے تو حفزت رحمۃ القدعلیہ پرمسرت وانبساط کی ایسی کیفیت طاری تھی کہ نہاس سے پہلے بھی دیکھی، نہ بعد میں ۔

حضرت شيخ مولا نامحمرزكر يامدخلله

حضرت اقدس مولا ناخلیل احمد سہار نپوری مدنی رحمۃ القدعلیہ کے خادم خاص اور جانشین حضرت شیخ الحدیث مولا نامحدز کریا کا ندھلوی، سہار نپوری ٹم مدنی ہے بھی حضرت کو ہڑی عقیدت تھی اورانہیں اپنے تمام اکا ب کا پھول سمجھتے تھے۔ آخری چند سالوں میں تو یقعلق تو عارف رومی کے اس شعر کا مصداق تھا:

> خود قوی تر می شود خمر کہن خاصہ آن خمرے کہ باشد من لدن

حضرت شیخ مدخلا کے بارے میں بہت بلندہ بالاالفاظ فرماتے تھے۔ بھی' ریسحسانۃ العصر'' بھی '' ریسحسانۃ العصر'' بھی '' ریستہ ہدہ الاہور'' سید حضرت شیخ مدخلدالعالی کی متعدد تصنیفات پر گرانقدر مقد مے تحریر فرمائے جن میں حضرت شیخ مدخلہ کا مقام بھی کہیں اجمالاً اور کہیں تفصیلاً بیان فرمایا۔ سب سے مختصر گرجامع الفاظ''الاستاذ المودددی وشیکی من حیاتہ وافکارہ'' کے ابتدائیہ کے بیں:

"فتنبه لمشل هذه الدعاوى العريضة افذاذ من الاكابر فمن هؤلاء الاكبار حضرت المحدث بركة العصر الشيخ محمد زكريا كانده لموى الصديقى، صاحب العكوف على خدمة العلم تدريساً و تاليفاً."

حضرت شیخ مدظلہ کو بھی حضرت رحمة اللہ علیہ ہے عجیب موانست والفت تھی۔ حضرت رحمة اللہ علیہ کے وصال کے چندروز بعد نیوٹاؤن آپ کے مزار مبارک پرتشریف لائے۔ وہ رفت انگیز منظر بھی نہ بھولے گا۔ دیر تک قبر مبارک پراشک محبت کے موتی شار کرتے اور ایصال ثواب و دعائے ترقی درجات فرماتے رہے۔ اندر ہے حضرت رحمة اللہ علیہ کی ردح طیب بھی گویا یکاررہی تھی:

کششے کہ عشق وارو نہ گذاردت بدینسال بجنازہ گرنیائی بمزار خواہی آمد



حضرت اقدس رحمة الله عليه پربينات كا خاص نمبر نكالنے كا اراد و ہوا تو ڈرتے ڈرتے حضرت شيخ مد ظله كی خدمت ميں بھی عریضه کھورتبرک چند کلمات تحریر کرواد ہے جائیں۔ جواب ملا:

''سسبعدسلام مسنون گرامی نامہ پہنچا۔ مولا نا ہنوری رحمۃ التدعلیہ کی یادگار میں'' مینات' کا خاص نمبر شائع کرنے کی تو میری بھی درخواست ہے اور دعا بھی ہے کہ اللہ تعالیٰ آپ کی مد دفر مائے۔ یہ بھی صحیح ہے کہ حفرت مولا نا مرحوم کی شفقتیں اخیر میں اتنی بڑھ گی تھیں کہ وہ بار بارآ کر بہت ساتی ہیں' گراس نا کارہ کواس شم کے مضامین لکھنے کی بھی عادت نہیں۔ یہ کو کی نشنع یا تواضع نہیں سسم حضرت مدنی رحمۃ اللہ علیہ کے دصال پر بھی دوستوں کا بہت اصرار رہا کہ' الجمعیۃ' کے خصوصی نمبر کے لئے لکھوں۔ نیز حضرت رائے پوری رحمۃ اللہ علیہ اور پچا جان اور بڑیا ہوت کے استعمال کے استعمال کی مرحوم کے وصالوں پر تقاضے ہوتے جان اور عزیز یوسف (حضرت مولا نامحہ یوسف کا ندھلوی ٹم دہلوی ، امیر تبلیخ) مرحوم کے وصالوں پر تقاضے ہوتے رہے' گر پچھ بھی میں نہیں آیا کہ کیا لکھوں سساس لئے استحم کی تقیل سے معذور ہوں اور دعا سے بالکل دریخ نہیں اور درخواست ہے کہ ضرور یہ خاص نمبر شائع کریں۔ آپ نے مولا نارحمۃ التدعلیہ کے مینات کے ادار سے نہیں اور درخواست ہے کہ ضرور یہ خاص نمبر شائع کریں۔ آپ نے مولا نارحمۃ التدعلیہ کے مینات کے ادار سے نہیں اور درخواست ہے کہ ضرور یہ خاص نمبر شائع کریں۔ آپ نے مولا نارحمۃ التدعلیہ کے مینات کے ادار سے نہیں اور درخواست ہے کہ ضرور یہ خاص نمبر شائع کریں۔ آپ نے دول نارحہ تارہ دیا تھا کہ کیا تھا کے دورا میں کوزیادہ سے زیادہ فائدہ پہنچائے۔''

اس کے بعد حفزت شیخ مدخلا کے کرامت نامے مسلسل ہوئے۔ بیرسب حفزت مرحوم سے حفزت شیخ مدخلا کی محبت وشفقت ہے۔حفزت رحمۃ اللّٰہ علیہ کے طفیلیوں کو بھی نصیب ہور ہی ہے۔

قیام کراچی کے بعد حفزت مفتی محمد شغیع و یو بندی رحمة التدعلیه (مفتی اعظم پاکستان) سے اتحاد و یکا نگت کا جو تعلق رہا وہ سب کومعلوم ہے۔ ان کے علاوہ حضزت مولا نا احمد علی لا ہوری رحمة الله علیه ،حضزت مولا نا عبد الہادی وین یوری مدخلہ اور دیگرا کا بر سے بھی عقیدت مندانة تعلق رہا۔

حضرت رحمة الله عليه كى بورى زندگى كا خلاصه صرف ايك فقر بي سمينا جاسكتا ہے كه آپ بميشه اپنے دور كے ائمه كبار كے دامن ہے دابسة رہے ادران كى نظر عنايت كا سابي آپ كے سر پر سابي آئن رہا۔ الله تعالى حضرت اور حضرت رحمة الله عليه كے تمام اكابر كے درجات بلند فر مائے اور جم ناكاروں كو بھى ان كى جو تيوں كے صدقے اپنى رحمت درضا نصيب فرمائے ، آمين ۔

﴿ فَاولَئِكَ مِعَ الذِّينَ انعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَ مِنَ النِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهِدَآءُ والصالحين وحسن اولئك رفيقاً ﴾



معاصرين کی نظرمیں

مولا ناشمس الحق افغا في

مولا نامجر یوسف بنوری مرحوم میرے ہم وطن تھے اوران کے والد ماجد مولا نامجرز کریا (مرحوم) ہے ہمی احتراکا تعلق رہا۔ مولا ناسیدمجر یوسف مرحوم میر ہیں مجھ سے تقریباً دس سال جھوٹے تھے۔ جامعہ اسلامیہ واجھیل میں جب مولا ناشبیرا حمد عثانی نوراللہ مرقدہ قیام پاکستان کی جدو جبد میں مشغول ہوئے تو احقر کو جامعہ اسلامیہ واجھیل میں اپنا قائم مقام بنایا۔ ان ایام میں مولا نامجہ یوسف مرحوم سملک کی مجل علمی میں حضرت علامہ شمیری کے علوم مدوّن کرنے کے کام میں مصروف تھے۔ چونکہ واجھیل اور سملک باہم پیوست ہیں ، اس لئے فراغت کے اوقات میں مرحوم اکثر واجھیل تشریف لاتے اور علمی مجلسیں گرم رہتی تھیں۔ طبقاتی تقدم کی وجہ سے حضرت مرحوم اگر چہ حسب عادت احقر کا بہت احترام کرتے تھے لیکن میں ان سے کہتا تھا کہتم نے حضرت شخ الاسلام شمیری رحمۃ اللہ علاے کیا پہلی کھایا ہے۔ وہ بنس کر فرماتے تھے۔ و الفضل لکم مقدم۔

مولا نامرحوم الني فين علامه شميري رحمة الله عليه ان امور مين كافي مشابهت ريحة تها:

اترک د نیاونشیة الله ـ

۲:....تواضع به

سین اندا فتن دینیہ کے لئے جذبہ جہاد۔خواہ قادیا نیت ہو، یا پرویزیت، یا نیچریت۔حق گوئی کا سے عالم تھا کہ سی بلندتر اور مشہور ترخصیت کے اندر بھی کوئی وین قص ہو،اس کو بر ملاتقر براہ رتر تحصیت کے اندر بھی کوئی وین قص ہو،اس کو بر ملاتقر براہ رتر تحصیت کے اشار تق میں کوئی کی اشاعت کرتے تھے۔ یبال تک کہ مولا نا ابواا کلام آزادر حمۃ اللہ علیہ پر بھی بخت تقید کی۔اظہار تق میں کوئی جیزر کا دینہیں بن سکتی تھی۔ حضرت مرحوم کی بہتریادگاریہ ہے کہ جس پرانہوں نے اسلام کی خدمت کی ہے اس کی جمیل کی جائے۔

ا: ۔۔۔۔۔ان کی شرح تر مذی'' معارف السنن'' جس کی چھ جلدیں جھپ چکی ہیں'اگران کی قلم ہے کھی ہوئی کوئی اور جلد ہوتو اس کوبھی چھاپ کرا شاعت کی جائے۔ سوائے مرگ نہیں کچھ علاج دردِ فراق اجل کو ڈھونڈے پھرتے ہیں ہم دو اکیلے یاللہ یہ کیا ہوگیا؟ یارب کیے ہوگیا؟ نداآتی ہے:

"كل من عليها فان، ويبقى وجه ربك ذو الجلال و الاكرام" وما محمد إلا رسول، قدخلت من قبله الرسل أفئن مات أوقتل انقلبتم على أعقابكم"

سبحانك يارب لانقول إلا مايرضيك إنا لله وإنا إليه راجعون، إن لله ماأعطى وله وماأخذ، اللهم اغفرله وارحمه، وعافه واعف عنه. وأكرم نزله، وأدخله البجنة جنة الفردوس، اللهم لاتحرمنا أجره، وارزقنا شفاعته، واجعلنا ممن يتبع هديه وهداه، أمين يارب العالمين، وصلى الله على خير خلقه محمد وصحبه أجمعين

جدائی کابہانہ

انمحے جاتے ہیں اس بزم سے ارباب نظر گھنتے جاتے ہیں میرے دل کے بڑھانے والے

حضرت شخرت شخرت ملا الله عليه كوئى سال سے بلڈ پر يشر كا عارضہ تھا' ایک سال قبل دل پر ہلكا ساتھلہ ہو چكا تھا۔
آخر سفر ميں جب جانا جا ہا تو معالج خصوص نے عرض كيا كه آپ سفر نہ كريں فر مايا ميں ٹھيک ہوں۔ دين كے كام
كى ايک آگ تگی جو گھر پر بينصے ہی نہ دي تھی ۔ چنا نچہ ' اسلامی نظرياتی كونسل' كے اجلاس ميں شركت كے لئے
سااكتو برى صبح كواسلام آبادروانہ ہو گئے ۔ سااور سمااكتو برے 194 ودونوں وقت كے طويل اجلاسوں ميں شركت فر مائی اور حسب سابق آپی حکیمانہ ، محققانہ ، عالمانہ و عارفانہ آراء سے كونسل كے اركان كومستفيد فر مايا ۔ كونسل كے رواں اور مجلس كی رونق تھے ۔ كونسل ميں آپ كی عظمت واہمیت ، علم وفضل ، سیرت وصورت ، كر دارو گفتار كے سامنے سب ماند تھے ۔ سمالكتو بركورات دس بجے ميننگ ختم ہوئی اورا پی قیام گاہ پرتشریف لے گئے ۔ ووسرے دن دل پر سخت جملہ ہوا اورائی شدید تکلیف ہوئی جو پہلے بھی نہ ہوئی اورا پی قیام گاہ پرتشریف لے گئے ۔ ووسرے دن دل پر سخت جملہ ہوا اورائی شدید تکلیف ہوئی جو پہلے بھی نہ ہوئی قور کی قور کی ہو ۔

بیاری کی اطلاع جیسے ہی کراچی پنچی فوراْ دعا کیں ،حتمات شروع ہوئے۔ پنڈی سے برابر رابطہ قائم رہا اور لحمہ لحمہ کی اطلاع ملتی رہی سبھلنے کی ۔ ااکتو برکی رات کو اطلاع آئی کہ طبیعت بہتر ہے اور وضو کی اجازت مل گئی ہے۔ یہاں کے بے تاب و بے قرار دلوں کو پچھسکون



نصیب ہوا۔ ۱۷ کتو برکومیج فجر کی نماز کے بعد میں دفتر مدرسہ کی طرف آیا 'خیال تھا کہ پنڈی فون کر کے خیریت معلوم کروں' لیکن میسوچ کر کہ اتن صبح وہاں کون گیا ہوگا، فون کرنے ہے رک گیا اور سوچا کہ پچھ دریہ بعد فون کر لوں گا۔ پچھ دریہ بعد فون کر لوں گا۔ پچھ دریہ بعد پنڈی ہے اس حادث جا نکاہ ، روح فرسا ، وحشت اثر خبر کی اطلاع آئی اور اس طرح وہ ذات جو دومروں کو زندگی بخشی تھی وہ آج صبح سوایا نچ بجا بی جان جانِ آفریں کے سپر دکر کے ایک عالم کو پیٹیم بناگئی اور آفیاب رشد و ہدایت جو بروز بی شنبہ ۲ رہی الثانی ۲ ۲۳ اھ میں مہابت آباد میں طلوع ہوا تھا۔ بروز دشنہ ۳ ذی القعدہ ۱۳۹۷ مطابق ۱۵ کوراولینڈی میں غرود ب ہوگیا۔

جب یے خبر کا نوں کو پڑی تو یقین نہیں آ رہا تھا کہ آئی جلدی اور پھر اچا تک یہ کیسے ہوسکتا ہے لیکن بار بار نے نون اور اطلاعات نے تسلیم کرنے پرمجبور کر دیا اور اس طرح سے بتھیار ڈالنا پڑے کہ حواس ختم ،عقل گم ، زبان گنگ اور شعور معطل ہوگیا۔ پھر کچھ دیر تک تو ضیط کرنے کی کوشش کی :

ملكت دموع العين ثم رددتها إلى ناظرى فالعين في القلب تدمع

لیکن میسعی لا حاصل تھی اورجلد ہی صبر کا پیانہ لبریز ہوکر چھنگ پڑا۔ آئکھوں ہے آنسو، زبان ہے آئیں جاری ہوگئیں۔ مدرسہ عربیہ اسلامیہ، جامع مسجد نیوٹاؤن ہے آہ و بکا، گریہ و نالہ کی ولخراش آوازیں آرہی تھیں' کسی کوکسی کی خبر نہتھی۔ ہرخفس اپنی جگہ پر جسمہ کیرت اور سرایا نم والم بناہوا تھا۔ واقعی اگر خدا کی طرف سے صبر نہ ملتا تو نہ معلوم کتنے دھر' کتے ول بند ہوجائے' کتنے ہی مسکراتے چہرے ماند پڑجائے' کتنے گھرانے اجڑ جائے، کتنے ہی مسکراتے جہرے ماند پڑجائے' کتنے گھرانے اجڑ جائے، کتنے ہی ایک اندو ہناکتھی؛

صبت على مصائب لوأنها صبت على الأيام صرن لياليا

صبرت عملى ممالو تمحمل بعضمه جبسال حمديدن أوشمكست تتمصدق

پیروح فرسا، اندو بهناک، دحشت ناک خبر جنگل کی آگ کی طرح پائستان میں بل بھر میں پھیل گئی اور بزاروں عقیدت مند، لواحقین، متعلقین، اقرباء واعزه، روحانی اولا دراد لینڈی میں جمع ہوگئی اور تین بجے حضرت مولا ناعبدالحق صاحب زیدمجرہم نے نماز جناز ہیڑھائی۔

جنازہ ہے قبل عنسل کے بعد جب دیدار کے لئے لوگوں کوموقع دیا گیا تو عینی شاہد بتلاتے ہیں کہالیا معلوم ہوتا تھا کہ انتہائی سکون کے عالم میں آ رام فرمار ہے ہیں 'حسین وجمیل چبرہ ای آ ب وتا بنو روسرور کے ساتھ ناظرین کے سامنے تھا اور:

> نشان مردِ مومن با تو گویم چو مرگ آید تبسم بر لب اوست



جہاز کی خرابی کی وجہ ہے جہاز کے روانہ ہونے میں تاخیر ہوتی رہی بالآ خررات آٹھ ہے کے قریب جہاز آگا؛ جب جہاز رن وے پر رکا تو ہم لوگ وہیں کھڑے تھے۔ جہاز کے رکتے ہی جب ذرگہ گاتے قدم آگ برحے تو دل ہے قابوہور ہاتھا مختذا پینہ جاری تھا اور آنو سے کہ تھے کہ تھے کہ تھے کا نام ہی نہ لیتے تھے اورا جا تک ایسا چکر آ یا کہ اگر قدم نہ رکن تو گر جہا تا ۔ چند کھوں بعد حواس قابو ہیں آئے تو پھر آگے ہو ھے۔ اس وقت بجائے چکتے روثن، کور چرہ کے سفید تابوت سامنے تھا، جس کے آتے ہی ایک آ وو بکا کا بازار گرم ہوگیا، نہ معلوم خلوق خدا کہاں ہے امنڈ آئی تھی۔ اہلیان کرا جی نے اتنا ہوا ہجی شاید کی جنازہ میں نہو یکھا ہوگا۔ ایئر پورٹ سے نہ معلوم کہاں تک امنڈ آئی تھی۔ اہلیان کرا جی نے اتنا ہوا ہجی شاید کی جنازہ میں نہو یکھا ہوگا۔ ایئر پورٹ سے نہ معلوم کہاں تک موڑوں، بیکییوں اور اسکوٹروں اور موٹر سائیکوں پر سوگواروں، بیمیوں اور پر وانوں کا ایک بجوم ہی بجوم تھا۔ ہرآ تکھ بیما اور ہو دل شکتے تھا۔ افقال و خیز ال نیوناؤن بینچتو گاڑی اندرانا نامشکل ہوگیا۔ آ دھے گھنے کی تگ و دو کے بعد جوزی اور بین وال کی آور ہو گئی۔ آباوت کھلا اور بے قرار دلوں کی بے قراری اور ہو گئی۔ آنسوؤں کی موٹوں سیو محمد بیر ہوگئی، آ ہ و بکا کی آ واز سے فضا تھرانے گئی۔ بھشکل تمام جلدی جلدی جنازہ کی ان خور کی کی اجازت سے نماز جنازہ بیٹ میں نماز جنازہ نہیں پڑھی تھی۔ اس لیے محتر م جناب فاکر عبد الحی صاحب نے ان کی اجازت سے نماز جنازہ بیٹ تھا، اور اس طرح وہ نمیج نور جوزندگی بھرتو مجد کے با کمیں جانب قیام پذیر رہا۔ خدا نے آرام گاہ کی طرف لے چا، اور اس طرح وہ نمیج نور جوزندگی بھرتو مجد کے با کمیں جانب قیام پذیر رہا۔ خدا نے والوں کا تا تابند صاربتا ہے:

آسال تیری لحد پر شبنم افشانی کرے

عشق رسول ﷺ کا بیرحال تھا کہ روضۂ اقدس (علی صاحبها الصلوۃ والسلام) کی خاک پاک محفوظ کررکھی تھی اور ساتھ ہی چراغ میں جلنے والاتیل اور بیت اللہ کے غلاف کا علزا اور خانۂ خدا کی حبیت کی کلڑی اور جس ملفوف میں یہ قیمتی اشیا مجفوظ کررکھی تھی اس پر بیوصیت تحریفر مارکھی تھی کہ اس خاک پاک کومیری آنکھوں کا سرمہ، تیل کوکفن کا عطر، غلاف کعبہ کوکفن کی زینت اور خانہ خدا کی حبیت کی کنڑی کوقبر میں رکھو یا جائے ۔الحمد للہ! سب وصیتوں پر حسب بدایت عمل کیا گیا۔

اوراس طرح ہے ہمارے وہ شیخ جن ہے ابھی ہم صحیح معنوں میں مستفید بھی نہ ہو سکے تھے کہ وہ ہماری ظاہری آئکھوں ہے اوجھل ہو گئے:

روئے گل سیرندیدم کہ بہار آخر شد ہم نے چاہاتھا نہ ہولیکن ہوئی صبح فراق موت کا جب وقت آتا ہے ٹلتا ہی نہیں



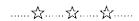
یہ مدام موسم گل کہاں کرے کوئی کیا گلہ خزال ا بیستم ہے گردش آسان بیج اس سے پیروجوال نہیں

ابھی جام عمر بھرا نہ تھا کتِ دست ساقی چھک پڑا رہیں دل کی دل میں ہی حسرتیں کہ نشاں قضا نے منا دیا افسوس کہ دل شوقِ حضور میں ہے بے تاب دربان سے کہتا ہے خبر ہو نہیں سکتی لیکن نہیں:

ہرگز نمیرد آنکہ دلش زندہ شد بعشق شبت است برجریدہ عالم دوامِ ما دوامِ ما دوامِ ما دوامِ ما دوامِ ما دوامِ ما دورق نے جو بدلا رنگ تو کیا، تو اپنی نظر او پر کو اٹھا داتا کے کرم میں کیا ہے کی، بدلی ہے دہی برسات وہی

اللهم اغفرله وارحمه، وعافه واعف عنه وأكرم نزله، ووسع مدخله، واجعله من ورثة جنة النعيم، واجعل مرقده روضة من رياض الجنة وأفض عليه من شآبيب رحمتك وعفوك ورضوانك، وغفرانك وأفض عليه من شآبيب رحمتك وعفوك ورضوانك، وغفرانك وأدخله الجنة جنة الفردوس بغير حساب، اللهم لاتحرنا أجره ولاتفتنا بعده، وأسقنا من علومه وبركاته وتقواه. آمين يارب العالمين بفضلك وكرمك وجودك وإحسانك:

و يسوحه السلّسه عبداً قسال آميستا اين دعا از من د از جمله جهال آمين باد وصلى اللّه تعالىٰ على خير خلقه محمدوآله وصحبه أجمعين برحمتك ياأرجم الرحمين



مولا نامحمرامين اوركز كي

ائسستاذتا أكرتم

عمر ہا در کعبہ و بت خانہ ہے نالد حیات تاز برم عشق کی دانائے راز آید بیرون

۱۳۸۱ ہذو والقعدہ کا مہینہ تھا'غیب سے نیوٹاؤن کراچی میں آستانہ بنوریہ پر حاضر ہونے کے اسباب پیدا ہوئے اور وقت کی اس نا درہ روز گار شخصیت کی قدم بوی کا شرف حاصل ہوا جو بیک وقت قافلہ محدثین کے امیر ، فقہائے وقت کے سرتاج ، صلحائے عصر کے صدر نشین ، جماعت علماء کے میر محفل ، مجاہدین تحفظ ختم نبوت کے سید سالار اور تمام اہل حق کے سرگروہ تھے۔ پھر پورے گیارہ سال تک جواپی زندگی کا ایک تہائی حصہ ہے' اس آشیانۂ قدس سے وابست رہنے کے بعد ۳ ذوالقعدہ ۱۳۹۷ ہواس نابعہ وقت کے قبل عاطفت سے بمیشہ کے لئے محروم ہونا پڑا۔ آپ کی رصلت سے خرمنِ عقل پر بجلی گری اور گویا حاصل زندگی ہاتھ سے جاتار ہا:

ہر چبہ از عقل فزوں شد ہمہ عمرم جو جو اندریں غارت غم جملہ بیک باربرفت آتے وقت دورۂ حدیث پڑھنے کے لئے چند مہینے قیام کی نیت کی تھی۔ گرآنے کے بعد جمال یوسفی نے کچھا پیامسحور کیا کہ نہ وطن کا خیال رہانہ گھر کا۔ نہ صحت کی فکر رہی نہ راحت کی:

صورتِ یوسف نادیدہ صفت میکردیم چول بدیدیم زبان از مخن کار برفت

کراچی کی آئین خور آب وہوانے اگر چیسی سالہ جوانی میں شصت سالہ بوڑھا بنا کرر کھ دیا اور بجائے
صحت کے مرض روز کا معمول بن گیا 'گر حضرت اقد س کی صرف چند کھوں کی دید ہیں سب پچھ بھلاتی رہی ۔
گر خونِ تازہ میرود زریش اہل دل دید اردوستاں کہ بدید نہ نہ نہ مہمست میں میں میں اہل دل دید اردوستاں کہ بدید نہ نہ نہ مہمست میں میں ہمارا بھی بالآخر جاتا رہا اور اس محبوب از جان و جہال شیخ رحمة اللہ علیہ نے بھی اچا تک



اس ویرانہ میں ہمیں تنہا چھوڑ دیا' جس کی خاطر ہم اپنے درود یار کوخیر باد کہہ کرغر بت کوسینہ ہے لگائے ہیٹھے تھے۔ یہ بے کسی اپنا مقدرتھی' ورنہ حضرت تو مثالی مروت کے مالک تھے۔ کہنے والے نے شاید ہی ہماری حالت زارد کھے کرکہاتھا:

> میرا جی جاتا ہے اس بلبل ہے کس کی غربت پر کہ جس نے آسرے پرگل کے چھوڑا آشیاں اپنا صادق ومصدوق ﷺ کاارشادے:

عش ماشنت فانك ميت وأحبب من شئت فانك مفارقه

جتناچاہو جی او ، گرتہ ہیں بہر حال مرنا ہے۔ اور جس سے چاہود ل لگالو ، گرتہ ہیں اس سے جدا ہونا ہے۔

ذاتی طور پرتحریک ختم نبوت کی کامیا بی کے بعد فقیر کو برابر بیاندیشد لاحق رہا کہ حضرت اب جلد ہی ہمیں داغ مفارفت دینے والے بیں اس لئے کہ مقربین بارگاہ کے وجود مسعود سے عمونا جواہم مقاصد وابستہ ہوتے بیں ان کے برآنے کے بعد انہیں اس دنیا میں زیادہ دنوں تک رہنے کی زحمت نہیں دی جاتی ۔ اس پریٹان کن احساس ان کے برآنے کے بعد انہیں اس دنیا میں زیادہ دنوں تک رہنے کی زحمت نہیں دی جاتی ۔ اس پریٹان کن احساس کا نتیجہ تھا کہ اس تحر کے کامیا بی پر مجھے وہ دلی سرور حاصل نہ ہوسکا جوامت مسلمہ کے ہم فر دکو حاصل ہوا تھا۔ اور بیاس طرت کا حساس تھا جو سیدنا حضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہ کو آبیت بھیل دین کے زول کے وقت حضور ہے ۔ یہ مین پیرس تھی کے مثن پورا ہونے کی وجہ سے ہوا تھا کہ اب حضور ہے انہوں نیا سے تشریف لے جا نمیں گے۔ تا ہم بیتو قع بھی نہیں تھی کہ میں اس صدمہ عظلی سے دوجار بونا پڑے گا ، اور میر محفل کے اٹھ جانے سے دفعۃ بیم عفل اندیز کریوں قیامت صغری قائم ہوجائے گی:

تقی کھٹک درد کی پہلے سے میرے ول میں مگر ہم میرے پاس سے اٹھے کہ قیامت آئی حضرت والا رحمۃ اللہ علیہ آلر چہ رحلت فرما گئے ہیں کیکن آپ کامشن زندہ ہے اور آپ کالگایا ہوا باٹ انشاء اللہ تعالی قیامت تک اپنا بھل بھول دیتا رہے گا اور امت آپ کے فیض و برکات سے متنفیض ہوتی رہے گی ۔ جن صالح ، جوان سال اور جوان ہمت حضرات کو اس کلشن کی آبیاری حوالہ کی گئی ہے امید ہے کہ وہ حضرت رحمۃ اللہ علیہ کے تقش قدم پر چلتے ہوئے آپ کی روحانی توجہ اور اپنے خلوص کی برکت سے اپنی فر مہ داری بطریق احسن پوری کریں گے ۔ درس گا ہوں ، دارالا قاموں ، کتب خانہ و غیر وامور کا انتظام حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے اپنی زندگی میں فرمایا ۔ اب تو نقشہ کچھ یوں ہے :

جام مے لبریز ہے ساقی فقط مطرب نہیں گل کھلے ہیں باغ میں خالی ہے جائے عند ایب حضرت اقدس رحمۃ اللّٰہ علیہ کی خدمت میں عمر کا ایک ثلث گز ارکرا پی نااہلی کی وجہ ہے اگر چہ کچھ حاصل تو نہ کر سکا، مگر دیکھا بہت کچھ ۔ یہاں ابن سیرین رحمة الله علیہ تے بہم ولطافت کا ،حسن بھری رحمة الله علیہ کے تفکر ورزانت کا، امام مالک رحمة الله علیه کے اوب واحترام کا،سفیان توری رحمة الله علیه کے زید وقناعت کا، امام ابوصنیفہ رحمة الله علیه کی فقاہت وثقابت کا، امام احمد رحمة الله علیه کی حق گوئی واستقامت کا، اور ابن مبارک رحمة الله علیه کی جاذبیت وجامعیت کا عکس جمیل نظر آیا۔

ہم نے سیدی حضرت بنوری کی صورت میں ''بدر' و''شہاب' 'رحمۃ الله علیما کو دیکھا کھی بخاری شریف کی مشکلات کی گھیاں سلجھار ہے ہیں۔خطابی رحمۃ الله علیہ وطبی رحمۃ الله علیہ اور ابن رجب رحمۃ الله علیہ کو یکھا کہ حدیث شریف کے لطائف وطرائف بیان فر مار ہے ہیں۔ مزی رحمۃ الله علیہ اور ذہبی رحمۃ الله علیہ کو پایا کہ رواۃ حدیث کے نام ونسب، طبقہ ور تبداور حالات و واقعات کا تذکرہ فر مار ہے ہیں۔ ابن صلاح رحمۃ الله علیہ وشاہ ولی عراقی رحمۃ الله علیہ وشاہ ولی تبدی ہے الله علیہ وقائق رحمۃ الله علیہ وقائق رحمۃ الله علیہ وقائق کے امرار و رموز سمجھار ہے ہیں۔ رازی رحمۃ الله علیہ وقائق رحمۃ الله علیہ وقائق وقائق کا اظہار فرمار ہے ہیں، جرجانی رحمۃ الله علیہ وزخشری رحمۃ الله علیہ وکھائی و یے جو قرآن کی حقائق و و قائق کا اظہار فرمار ہے ہیں، جرجانی رحمۃ الله علیہ وابن اثیر وکھائی و سے کہ قرآن کی حقوق بلاغت و اعجاز سے پردے اٹھار ہے ہیں۔ راغب رحمۃ الله علیہ وابن اثیر وکھائی و سے کہ غریب القرآن اورغریب الحدیث کی شرح فرمار ہے ہیں۔ راغب رحمۃ الله علیہ وابن اثیر وکھائی و سے کہ غریب القرآن اورغریب الحدیث کی شرح فرمار ہے ہیں۔

ابن رشد رحمة الله عليه دابن قد مه رحمة الله عليه كومختلف فقهی ندا بهب كامقار نه كرتے ہوئے پایا۔ نو دی رحمة الله عليه وابن نجيم رحمة الله عليه كومتفرق فقهی جزئيات وروايات كاستقصاء كرتے ہوئے ديكھااور ملك العلماء كاسانی رحمة الله عليه ، طولانی مباحث كی تہذيب و تنقيح كرتے ہوئے نظر آئے۔

یہاں ہم نے ابن منطور رحمۃ اللہ علیہ اور زبیدی رحمۃ اللہ علیہ کوبھی دیکھا کہ عربی لغت کے ادابدوشوارد کا شکار کررہے ہیں اور ابوالعنا ہیں رحمۃ اللہ علیہ اور ابوالعنا ہیں رحمۃ اللہ علیہ بھی ملے جواپنا ناصحانہ کلام اور عاشقانہ مدت کا سارہے تھے۔ ہم نے یہاں ابن ندیم رحمۃ اللہ علیہ اور حاجی خلیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے کتابیات برمحیرالعقول عبور، ابن تیمیہ رحمۃ اللہ علیہ کی وسعت نظر، ابن قیم رحمۃ اللہ علیہ کی سلامت فکر، روی رحمۃ اللہ علیہ کی عقل و دائش، ابن عبدالبر رحمۃ اللہ علیہ کی وسعت نظر، ابن جم رحمۃ اللہ علیہ کی توت استدلال، سیوطی رحمۃ اللہ علیہ کے تبحر و توسع اور کوش و اور کوش و اللہ علیہ کی تصلب اور تعقب کا مشاہدہ کیا۔ یہاں ہم نے جاحظ کی البیان والبہین کی شستہ زبانی سنی کوش کی رحمۃ اللہ علیہ کی حکمت، اور اس میں ابوز ہرہ رحمۃ اللہ علیہ واحمد امین کی سلامت کی حلاوت کو پایا۔ یہاں ہمیں قائمی رحمۃ اللہ علیہ کی حکمت، رشیدی رحمۃ اللہ علیہ کی تفقہ محمووی رحمۃ اللہ علیہ کی عزم و ہمت، انوری رحمۃ اللہ علیہ کا علم و تبحر، سینی جذبہ ایثار و رشیدی رحمۃ اللہ علیہ کی تفقہ محمووی رحمۃ اللہ علیہ کی عزم و ہمت، انوری رحمۃ اللہ علیہ کی علم و تبحر، سینی جذبہ ایثار و رشیدی رحمۃ اللہ علیہ کی تفقہ محمووی رحمۃ اللہ علیہ کی عزم و ہمت، انوری رحمۃ اللہ علیہ کی علم و تبحر، سینی جذبہ ایثار و رسیدی رحمۃ اللہ علیہ کی تفقہ محمووی رحمۃ اللہ علیہ کی عزم و ہمت، انوری رحمۃ اللہ علیہ کی علیہ اللہ علیہ کی تفقہ محمووی رحمۃ اللہ علیہ کی عزم و ہمت، انوری رحمۃ اللہ علیہ کی علیہ کی عزم و ہمت، انوری رحمۃ اللہ علیہ کی علیہ کی تفقہ محمودی رحمۃ اللہ علیہ کی عزم و ہمت، انوری رحمۃ اللہ علیہ کی علیہ کی تفقہ محمودی رحمۃ اللہ علیہ کی عزم و ہمت، انوری رحمۃ اللہ علیہ کی علیہ کی عزم و ہمت، انوری رحمۃ اللہ علیہ کی عزم و ہمت کی عزم و ہمت کی حمد و جوال کا حسین گلدستہ نظر آیا اور بلاشبہ



ایک عالم کی صورت میں ایک عالم ویکھا:

وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد

یہ کوئی شاعرانہ مبالغہ آرائی نہیں اور نہ حدیث خواب ہے۔ حضرت شیخ رحمۃ اللہ علیہ کی صحیفہ کر دار اور کتاب زندگی کے ہرصفحہ پران کمالات کی جھلکیاں با آسانی ویکھی جاسکتی ہیں، بلکہ سچی بات توبہ ہے کہ حضرت رحمۃ اللہ علیہ کے بہت سارے کمالات ایسے تھے، جن کا تعلق صرف مشاہدہ سے تھا تحریر وتقریر کے احاطہ میں انہیں لا نامکن ہی نہیں بلکہ بعض کا تو ادر اک بھی نہ ہوسکا:

گر مصور صورت آل دلستان خواہد کشید لیک جیرانم که نازش راچهال خواہد کشید ایں شرح بے نہایت کز حسن یار گفتند حضیت از خرارال کاندر عبارت آمد

قلم بشکن، سیابی ریز، کاغذ سوز، دم ورکش حمید این قصه عشق است درد فترنی گنجد قسام ازل نے ہمارے شخ رحمة الله علیہ کوانتہائی فیاضی کے ساتھ ظاہری اور باطنی محاسن و کمالات سے نواز اتھا۔ ایک مردکا مل کے صفات میں سب سے اعلی اور اہم وصف اخلاص وللہ سے ہما جا تا ہے کہ وہی مدار کار ہے۔ الاللہ اللہ اللہ اللہ میں اور انسما الاعمال بالنیات وغیرہ بکثر ت نصوص اس سلسلہ میں وارد ہیں۔ انہیا کے کرام علیم الصلو ق والسلام کی سیرتوں میں بیوصف سرفبرست ہے اور صحابہ کرام علیم الرضوان کی زندگی کا طرح اتمیاز بھی بیتغون فضلا من اللہ و درضوانا ہی رہا فلو ان احد کم انفق مثل احد ذھباً مابلغ مد احد ھے ولا نصیفه کاراز بھی ای میں مضمرے۔

ا پنے مرم و معظم شیخ رحمة الله عليہ كے صحف ذندگى كا جلى عنوان جميس يہى وصفِ اخلاص نظر آتا ہے ، يہ جو ہر آپ كے رگ و بيارى وسارى تھا اور آپ كا ہراقدام اور ہر فيصله اس جذبه اخلاص كا نتيجه ہوا كرتا تھا ، اپنے تو اپنے غير بھى آپ كى لئہيت كے قائل رہے اور فقير كا تو اپنے گيارہ ساله مشاہدات كى روشنى ميں يہ عقيدہ رہا ہے كہ يورے عالم اسلام ميں اس وصف ميں آپ كا كوئى ثانى نہيں تھا۔ الا ما شاء الله ۔

دنیا کا معمول ہے کہ ہر کا م کا 'چاہے وینی ہویا دنیوی پروپیگنڈہ کیا جاتا ہے۔ حکومتیں ہول یا ادارے مااشخاص وافرادسب کے ہاں بھیل مقاصد کے پروپیگنڈہ کو بنیا دی اہمیت حاصل ہے۔ تشہیر کے بغیر کسی کا م کا تصور بھی اس دور میں نہیں کیا جاسکتا 'لیکن مید حضرت شخرحمۃ اللہ علیہ کے کمال اخلاص کا نتیجہ تھا کہ آپ کوسب سے زیادہ نفرت نمود ونمائش ہے تھی۔ مدرسہ عربیہ کی حیثیت اور خدمات سے کون نا واقف ہے۔ جس کا فیض صرف ملک ہی میں نہیں بلکہ دنیا کے کونے کونے میں جاری ہے'لیکن اس کے لئے آپ نے پروپیگنڈہ کے معروف



فرالَع بھی استعال نہیں کئے اور تو اور مدرسہ کی جارد یواری سے باہر آپ کواس کا بورڈ تک بھی نظر نہیں آئے گا۔ اوارے کی ضروریات کے لئے اپیل یابیان جاری کرنے کے بجائے ہمیشہ بیفر مایا کہ ' بیکا م اس کا ہے' تمام خزائن کے مالک وہی ہیں' عباو کے قلوب بھی اسی کے ہاتھ میں ہیں، پھر ہم کسی اور کے سامنے ہاتھ پھیلا کر کیول ذلت اٹھا کمیں؟''

ایسے موقع پر جب بعض احباب کی طرف سے اصرار ہوتا تو یہ پیارا جملہ زبان مبارک پر آتا: ''
اسم عت من خاجیت ''۔ بس جس کو سنا ناتھا' سنادیا اور جس کو بتا ناتھا' بتادیا اور اس اخلاص کا اثر تھا کہ آپ مہیشہ اپنے رفقاء کارکویہ تقین فرماتے رہتے تھے کہ ہماری نگاہیں بجائے کم کے کیف پر مرکوز دبنی چاہئیں۔ آج کل معاش کا مسئلہ پور سے بنی نوع انسان کے لئے سب سے بڑا در دِسر بنا ہوا ہے۔ ہر خص کو اس کی فکر ہے' حتی کل معاش کا مسئلہ پور سے بنی مناصب بھی اس مقصد کے لئے استعمال ہونے لگے ہیں' لیکن حضر ت رحمة اللہ علیہ کے اس کو صرف خورد و نے اس کو صرف خورد و نے اس کو صرف خورد و نے سال میں بنایا جائے۔ 'نوش کو اس کا نصب العین بنایا جائے۔

تعلیمی سال کے افتتاح کے موقع پر معمول تھا کہ حضرت شیخ طلبہ سے خطاب فر ماتے' اس کالب لباب یمی ہوتا تھا کہ آپ صرف رضائے الٰہی کو مقصد بنا کر پڑھیں' اس کے علاوہ اورکوئی غرض تمہارے سامنے نہ ہو۔ حتیٰ کے علم برائے علم بھی مقصد نہیں ہونا چاہئے۔ نہ خطابت وا مامت وغیرہ و پنی مناصب پیش نظر ہوں۔

حضرت کا بیر جملہ آج بھی کانوں میں گونج رہا ہے جو کی مہمان کے سامنے مدرسہ کا تعارف کراتے ہوئے آنجناب نے ارشاد فرمایا:

"نريد ان تكون مدرستنا هذه دار دين قبل ان تكون دار علم"

اس مخضر سے جملہ کے آئینہ میں حضرت کے قبلی احساسات اور ایمانی شعور کاعکس جمیل پورے آب و تاب کے ساتھ جھلک رہائے اور یہی وجبھی کہ اپنے ادارہ میں آپ سب سے زیادہ اہمیت واولیت صلاح وتقویٰ کودیتے تھے۔ آپ کا یہ مقولہ تو تقریباً تمام متعلقین کے حافظہ میں محفوظ ہوگا کہ'' جمیں صالح غبی جا ہے غیر صالح ذکنہیں۔''اور کیوں نہو، جب کہ مدرسہ کی تاسیس آپ نے اسی مقصد کے لئے کی تھی۔

خوو فرمایا کرتے تھے کہ: بنگال میں علماء کے ایک اجتماع میں مدارس کے نصاب میں جدید علوم اور انگریزی واخل کرنے کی تجویز چیش ہوئی بعض اکابر نے اس کی تائید کی کیکن میں نے اس کے خلاف رائے دی۔ رات کوخواب میں ویکھا کہ ایک تھلے میدان میں کھڑے ہوکر اور اپنے کانوں میں انگلیاں وے کر پوری قوت سے اذان کی طرح یہ جملہ و ہرار ہاہوں:



النجاة النجاة في علوم المصطفى سيد السادات صلى الله عليه وسلم النجاة النجاة في علوم المصطفى سيد السادات صلى الله عليه وسلم الغرض آپ كا هرقول وفعل اخلاص سي بعر بور ہوتا تھا اور دوسروں كو بھى بتا كيداس كى تلقين فرماتے رہے۔ آپ كى دعوت رہتى:

، پ ، پ ، دو کان کی بیہ ہوس جانے دو کانچیں ہو اگر تو خار وخس جانے دو مالک کے بغیر گھر کی رونق نہیں کچھ اللہ کو اپنے دل میں بس جانے دو آپکافلفہ یہ تھا:

تعلیم ندہبی کا خلاصہ یہی تو ہے سب مل گیا ہے اسے جے اللہ مل گیا

دنیا کودنیوی و رائع سے بقدر کفایت کمانے کے آپ مخالف نہیں تھے، بلکہ اس پرخوشی کا اظہار فرماتے سے میرے طالب علمی کے زمانہ کے ایک فاضل رفیق جوروزگار کے سلسلہ میں قطر گئے ہوئے ہیں، گزشتہ سال تشریف لے آئے بعداز عصر بوقت ملاقات حصرت رحمۃ الله علیہ سے ان کا تعارف کرایا تو بجائے عمّاب کے کافی دریتک ان کی حوصلہ افز ائی فرماتے رہے۔

اخلاص کے بعد دوسری اہم چیز ایمان واعتقاد کی دولت ہے اور حقیقت یہ ہے کہ اخلاص بھی ایمان ہی کی پختگی کاثمر ہ ہوتا ہے۔ایمان کی اہمیت پر کچھ کھنا شاید یہاں مختصیل حاصل سمجھا جائے۔

حضرت الاستاذ کی صحبت میں ہم نے کمالِ ایمان اور رسوخِ اعتقاد کے وہ مناظر دیکھے کہ جن ہے اپنا کم ورایمان بھی تقویت حاصل کے بغیر ضرہ سکا۔ ہمارے وہ احباب جنہیں حضرت الاستاذ ہے شرف تلمذ حاصل ہے، گواہ ہیں کہ اثنائے درس حضرت والا جب فضائل وغیرہ ہے متعلقہ احادیث پر کلام فر ماتے تو ایسامحسوس ہوتا تھا کہ گویاد کھے کر بتلارے ہیں۔ آپ کے لئے خبر گویا خبر نہیں رہی تھی، بلکہ افادہ یقین میں مشاہدہ کی حیثیت اختیار کرچکی تھی اور بار ہا مسجد کے منبر پر بھی یہی کیفیت و کھنے میں آئی۔ آپ کی قوت ایمانی کا کر شمہ تھا کہ سیاسیات کرچکی تھی اور بار ہا مسجد کے منبر پر بھی یہی کیفیت و کھنے میں آئی۔ آپ کی قوت ایمانی کا کر شمہ تھا کہ سیاسیات سے الگ تھلگ رہ کر بھی آپ نے دفت کے ایک ایسے عیار وم کار حکمران کے ساتھ کا میاب مذاکرات کئے جس کی مکاری وعیاری بین الاقوامی شہرت حاصل کرچکی تھی اور بلا ججبک آپ نے ہر دور میں حق کا بر ملا اظہار فر مایا۔ مناطب چاہے مرحوم جمال عبدالناصر جیسی دنیا کو ہلا دینے والی شخصیت ہویا مرحوم فیلڈ مارشل مجمد ایوب خال جیسے مقتدر حکمران۔

اخلاص وایمان کے بعد دینی نقط نظر ہے حسن خلق کا نمبر آتا ہے۔ خاتم الانبیاء ﷺ نے اپنی بعثت کا مقصد ہاس الفاظ طاہر فرمایا:

"انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق"

اور فرمایا:

"ان اقربكم الى يوم القيامة أحاسنكم اخلاقاً قران كريم نے جہال نماز كي تقين كي و بال اس كاثمرہ بير بتايا:

ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر

اورز کو ہ کے حکم کے ساتھ ساتھ بتلایا:

خذ من اموالهم صدقة تطهرهم و تزكيهم بها جهال روز كا مكلّف بنايا و بال روز كى طرف بحى را منما كى فرما كى:

لعلكم تتقون

جهال حج كاذكركياد بإل اس كى بھى صراحت فرمائى:

فلارفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. وتزودوا فان خير الزاد التقوي.

یہ چند اشارات اظابق کریمہ کی اہمیت واضح کرنے کے لئے کافی ہیں۔ ہمارے کریم النفس، عظیم المرتبت شیخ نوراللہ مرقدہ کے اخلاق فاضلہ نے بی آپ رحمۃ اللہ علیہ ومحبوب خاص و عام بنایا تھا۔ ظاہری حسن و جمال بھی بلاشبہ آپ کا مثالی تھا، لیکن جو چیز دل و د ماغ کومتاثر کر کے آپ کا غلام بنادینے پرمجبور کرتی تھی وہ آپ کے اخلاق حسنہ اور مکارم شیم تھے۔ طبارت و نظافت، شرم وحیا، عفت وغیرت، جود وسخا، شہامت و بسالت، زہدو قناعت، جراکت واستقامت، کرم ومروت، علم وحلم، عفو وصفح، ورع وتقوی ،صدق وصفا، لطف وو فاء، غناواستغناء، فتاعت، جراکت واستقامت، کرم ومروت، علم وحلم، عفو وصفح، ورع وتقوی ،صدق وصفا، لطف وو فاء، غناواستغناء، خوش مزاجی وخوش گفتاری، دلداری وملنساری، قدر دانی ور تبدشنای، الغرض فاضلانہ، کریمانہ اور مومنا نہ اخلاق کی فیرست میں سے کوئی عنوان لیجئے، حضرت الاستاذ کی کتاب زندگی میں اس کے گہر ہے اور واضح نقوش آپ کونظر قبر سے میں بھا وقت وسلیقہ، طبیارت و نظافت کا خیال رکھنا آپ کا شعارتھا۔ تفصیل کے لئے تو درکار ہے۔

سلیقه مندی کااندازه آپ اس جیموئی می مثال ہے لگا ئیں که عمر بھر جو کتاب زیر مطالعہ رہی اس کی تجلید کی دوبارہ ضرورت پیش نہیں آئی۔

یاران محفل کوحضرت کی جائے نوثی کے وہ وقیق اصول یا د بوں گے جن کی رعایت سالہا سال کے خدام بھی کما حقنہیں کریا سکتے تھے۔

حياوعفت بن باشبكان اشد حياء من المعذراء في خدرهاكي تصوير تصاور حاشا الله ما



علم منا علیه من سوء کی یونی شان کے عمل جمیل سے سادات کا جود ضرب المثل ہے آپ کے جود و خاکا یہ عالم تھا کہ و کیتے ہی سیادت کا یقین ہوجا تا ۔ شاید ہی کوئی آپ کے در سے بایوس گیا ہو۔ احتیاط کے باوجود برموقع ایک فیاضی سے کام لیتے کہ سفیان توری رحمۃ اللّہ علیہ کے بارے میں اہل علم کا یہ عولہ یاد آ جا تا۔ کے انت اللہ دنا نیر فی یدہ کا نہا البعر نے برت و بسالت میں اپنا جواب آپ تھے۔ دین فیرت کا جذب آپ کے اندر ایسا کوٹ کوٹ کر جرا ہوا تھا کہ جب بھی اور جہال بھی کسی طرف سے حریم دین پر حملہ ہوتا تو آپ کے خون ہائمی کا جوش دید نی بوتا تھا۔ بینات کے 'بصار وعبر''آپ کی فیرت و بسالت پر زندہ وجاوید شاہد عدل ہیں۔

قادیا نیت، پرویزیت اوردوس او نی عناصر آج بھی حضرت رحمۃ اللّه علیہ کی غیرت وشہامت کی تلوار کے زخموں سے کراہ رہے ہیں۔عصر حاضر کے علائے حق کے زمرہ میں شاید ہمارے شخ ہی وہ منفر دھخص متھے جس نے دین کے خلاف لکھنے، بولنے والے سی بھی شخص کو معاف نہیں کیا۔ اپنا ہویا پرایا، ہیر ہویاصغیر۔ آپ کی دین حمیت نے حرمات اللہیہ کے انتہاک کے موقع پرکسی قسم کی مداہنت ، صلحت کوشی اورموقع پرتی کو گوار انہیں کیا۔

آپ کی پوری زندگی زاہدانہ اور فقر وصبر کا مرقع رہی ۔ فرماتے تھے کہ: شادی کے موقع پرصرف ایک جوڑا کیڑوں کا مالک تھا جو پہن رکھا تھا۔ ای زہد وقناعت کا الڑھا کہ ماحفز کچھ بھی ہوتا انتہائی رغبت کے ساتھ تناول فرماتے تھے اور فرما یا کرتے تھے کہ ایک وقت فاقہ کر کے سوگھی روٹی ہے بھی وہ لذت حاصل ہو بھتی ہے جو مرغن اور پرتکلف کھانوں میں لوگ ڈھونڈتے میں۔ زندگی کے آخری سالوں میں اللہ تعالیٰ نے آپ پر رزق لا پہلے حسب کے دروازے کھول دیے تھے۔ مگر جانے والے جانے تیں کہ یہ سب دوسروں کے لئے وقف تھا اور حضرت رحمة اللہ علیہ کی شان فقر اندرون پر دہ جلوہ گرتھی۔

اخلاق ومرمت اس ثنان کی تھی کہ اپناعزیز ترین وقت علمی کاموں میں عموماً اپنی مروت کے مقتضیات کو پوری کرنے کی وجہ سے صرف نہ فر ماسکے۔اکثر ورس میں اس پر تاسف کا اظہار کرتے ہوئے فر ماتے :

لكل شيئي آفة وللعلم آفات ولعلمي آفات

آخری آفات کے مدکوخوب تھینچ کرادافر ہاتے تھے۔ برزائر وسائر کے ساتھ ان کی شایان شان ہی نہیں بلکہ برتر از شان برتاؤ کرنا آپ کا طرۂ امتیاز تھا۔ اپنے گونا گول اشغال واغدار کو بھی اس سلسلہ میں بھی حائل نہیں ہونے دیا۔

مجھے اچھی طرح یاد ہے کہ ایک موقع پر حضرت والانے بنٹس نفیس خود ذرگ کالونی کے اسٹیشن پر جا کرفقیہ ملت حضرت مولا نامفتی محمود صاحب وامت برکاتہم کا استقبال کیا 'جبکہ ان دنوں دوسرے مشاغل کے علاوہ آپ کے گھنوں کا در دزوروں پرتھا'جس کے آپ مستقل مریض تھے۔غنا نفس واستغناء کا انداز ہ لگانے کے لئے بیا لیک



ہی واقعہ کافی ہے کہ قیام پاکستان کے ابتدائی سالوں میں جبکہ آپ کی مالی حالت کافی کمزورتھی حکومت کی طرف سے آپ کوکسی عرب ملک میں سفارتی ذمہ داری سوپنے کی پیشکش ہوئی اور بعض اجلہ مشائخ (۱) نے ترغیب بھی دلائی مگر حصرت رحمة الله علیہ نے چٹائی کوکری پرتر جج دیتے ہوئے پیشکش شکریہ کے ساتھ واپس کردی۔

مدرسہ کے معاونین میں ہے کسی کے بارے میں اگر آپ کومحسوں ہوجا تا کہ یہ ہمیں ممنون سمجھ کر پچھ دے رہا ہے تو بلاتو قف اس کی امدادمستر دکر دیتے تھے۔ چاہے کتنی ہی خطیر رقم کیوں نہ ہو۔ایسے موقع پر گویا شاہ غلام علی مجد دی وہلوی کا شعر حال دل کا تر جمان ہوتا تھا:

ما آبروئے فقر و قناعت نے بریم با بادشاہ گوئید کہ روزی مقرر است مدرسہ کی طرف سے کسی قتم کی اپیل اور سفیر کے نہ ہونے کا ایک سب آپ کی یہی خودداری اور استغناء کا وصف بھی تھا۔ احباب واصحاب کے ساتھ آپ کے تعلقات کتے مخلصانداور صدق وصفا کے حامل ہوتے تھے، اس کی شہادت حضرت رحمۃ اللہ علیہ کے خلصین کی زبانی خود ہی سن سکتے ہیں۔ اپنے مشاہدہ کی حد تک تو ہم نے حضرت والا کو بہ زبان حال یہ کہتے ہوئے مایا:

ما قصه کندر و دارا نخواندہ ایم از ما بجز حکایت مہر و وفا میرس اپن شخصی عظمت کے باوجود تواضع وانکسار کا وصف بھی آپ میں بدرجہ اتم پایا جاتا تھا جو کہ ایک عالم ربانی کا انتیازی نشان ہوتا ہے شخصی عظمت کے مینار کی بلندی کا تو پیال کہ دیکھنے والے کے سرے کلاہ گر پڑے اور خدا گواہ ہے کہ اب تک مشروع القاب کے ڈھیر میں سے ایسا کوئی لقب نہیں پاسکا جو حضرت شیخ رحمۃ اللہ علیہ کے بلند و بالا قامت کی شایان شان ہو۔ لقب کا ہرجامہ آپ کے قد کی بنسبت کوتاہ ہی یایا۔

ایام حیات میں جب بھی حفرت کی خدمت میں عربے بیضا تو کسی موزوں اقب کا انتخاب میرے لئے ایک لا نیخل مسئلہ بن جاتا تھا اور لا چار ہوکر''سیدی واستاذی''جیسے عام الفاظ پر ہی اکتفا کرنا پڑتا۔اب بھی جب حضرت کی عظمت کا تصور کرتا ہوں تو ہاتھوں میں ارتعاش پیدا ہوجا تا ہے' قلم رکنے لگتا ہے اور حضرت والا کی شخصیت پر کچھ لکھنے کی جسارت پر شرمندگی اور ندامت محسوس ہوتی ہے۔ای تصور کی بناء پر مزار اقبدس پر حاضری کے وقت بار باریہ خیال انجر آیا کہ اس چھوٹے ہے گڑھے میں ہمارا وہ جلیل القدر شخ کیے جھپ گیا جورشد و ہمایت کا آفیاب عظمت وجلالت کا بلند بالا مینار علم ومعرفت کا بحر بیکنار اور صبر واستقامت کا ہمالیہ تھا۔ عالم وارقی میں صاحب مزار رحمۃ الدعلیہ کو اکبرکی زبان میں مخاطب بھی کیا:

⁽۱)....مولا ناشبیراحمدعثانی مرحوم کی طرف اشاره ہے۔ (مدیر)



رفتم سر مزارش در جینودی و مستی باین کمال و رفعت حیف است میل پستی در موسم بهارال رنگ چمن شکستی در گوشهٔ نشستی وز انجمن گستی اے شعله رو بخاک تربت چرانشستی

پیانۂ سے غم سرشار و بہیشم کرد آ ہے زدل کشیدم گفتم کہ اے مہ من آ خرچہ شد کہ رفتی اے رونقِ گلساں آ خرچہ پیشت آ مد اے شمعِ محفلِ من اے برق وش چہ داری نیست بگور تیرہ

ادر تدفین کے وقت بھی ایک گوشہ میں بیٹھ کرساتھیوں سے دل ہی دل میں بیے کہتا رہا:

مٹی میں کیا سمجھ کر چھیاتے ہو دوستو گنجینۂ علوم ہے یہ شنج زر نہیں

بہرحال اتی عظیم شخصیت ہونے کے باوجود جب بھی کسی صاحب علم وفضل کا ورود ہوتا تو آپ کی متواضعانہ اوا کمیں درطۂ حیرت میں ڈال دیتی تھیں اور آپ عجز و نیاز کے پیکرنظر آتے۔ بسا اوقات وار دین حضرات اور حضرت کا معاملہ ان کے ساتھ الیا ہوتا حضرات اور حضرت کا معاملہ ان کے ساتھ الیا ہوتا جبیا کہ اصاغر کا اپنے اکابر کے ساتھ ہوتا ہے۔ علمی کمال کا یہ نتیجہ ہوتا ہے کہ عظمت حق کانقش دل پر ثبت ہوکر انسان اپنی خودی کوفنا کردیتا ہے۔ عرفان حق حاصل ہواور عجب و پندار بھی باقی رہے، یہ ناممکن ہے۔ جبیسا کہ خود پہندی کے ساتھ معرفت حق کاحصول ناممکن ہے:

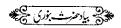
اہل ظاہر جس قدر جا ہیں کریں بحث و جدال میں یہ سمجھا ہوں خودی میں تو خدا ملتا نہیں حضرت کے کمالات اورمحاسٰ کا حیطۂ تحریر میں لا نا تو در کنار مجھ جیسے حقیر کے لئے تو چیثم تصور و اوراک ہے بھی ان کا اعاط ممکن نہیں ہے۔البتہ اپنے معاصرین کی حد تک بلا جھجک یہ کہوں گا:

> ولو اننی اقسمت ماکنت کاذبا بأن لم یرالراؤون حبرا یعادله په چند سطورروایت د مصری بردهیا'' کی تقلید میں کھی گئی ہیں۔ورنہ:

حاجب مشاطر نیست روئے دل آرام را

اور:

زوصبِ ناتمامِ ما جمالِ يار مستغلى است بآب ورنگ و خال و خط چه حاجت روئ زيارا اللهم اغفرله و ارحمه و ارضه و ارض عنه اللهم نور مرقده و نضر وجهه و روح دروحه وقدس سره و اجعل قبره روضة من رياض الجنة اللهم ارفع درجته و اعل مقامه و اكرم نزله ووسع مدخله اللهم لا تحرمنا اجره و لا تفتنا بعده و انفعنا بعلومه و فيوضه و افض علينا من بركاته فاطر السموت و الارض انت ولى فى الدنيا و الاخرة ، توفنى مسلما و الحقنى بالصالحين وصلى الله تعالى على صفوة البرية سيدنا مَحمد و على آله وصحبه اجمعين و على من تبعه الى يوم الدين و بارك و سلم





ب-خ بنوری ط-ح بنوری

اه ببلیسے اتا جال

کیے اور کیوں کر تکھوں کہ آج میرے اوپر ہے وہ عظیم اور پر شفقت سابیچھن گیا ہے؟ کے خبرتھی کہ ہ عظیم ہستی ہم ہے اتی جلدی جدا ہو جائے گی اور اتی دور چلی جائے گی کہ نہ سلام زبانی آئے گا، نہ پیام تحریری ملے گا، نہ بلائیں گے اور نہ خود آئیں گے قریب بٹھا کر گلے لگا کرتسلی دینے والا ایک خواب ہو کررہ جائے گا۔ یکسی قید و بند ہے کہ چاہنے والے تڑیتے ہیں۔ ایک جھلک کوڑ سے ہیں، کسی کوکسی کا پیتنہیں۔ مڑدہ زیارت کون دے، نوید جان بخش کہاں سے ملے ، نہ کوئی وعدہ ، نہ حرف تسلی ہے۔

پیارے اباجان! آپ کا وہ نورانی چرہ، آپ کی وہ میٹھی آ واز کہال سے لاؤں، کیول کریقین کرول اور
کیسے کرول کہ اب میں قیامت تک اس حسین صورت کو دیکھنے کو ترسول گی ، آپ کی میٹھی آ واز سننے کے لئے
میرے کان اب ہمیشہ ترسیں گے۔ اباجان! آپ کا سہارا کیا چھوٹا' میرے سب سہارے جھے سے چھوٹ گئے۔
میرے کنارے مجھ سے دورہو گئے۔ میں منجد ھارمیں ملاحول کے رحم وکرم پر رہ گئی ہول۔ کون جانے اس بحر
میرے کنارہ کب پاؤل گی۔ کون جانے اس کشتی کو بھی کنارہ بھی نصیب ہوگایا نہیں۔

پیارے اباجان! آپ کی عظیم شخصیت کا پہلوکس طرح بے نقاب کروں، آپ کی اس عظیم زندگی کے بارے میں کس طرح لکھوں، نہ د ماغ ساتھ دے رہا ہے' نہ دل، آپ کواپی اولا دسے تنی محبت تھی، کیسے بتاؤں، آپ کا شفیق سابیاولا وتو اولا دغیروں کے لئے بھی تھا۔ آپ کی تمام زندگی تقوی اور تو کل میں تمام ہوئی۔ میں نے جب سے ہوش سنجالا آپ کو ہمیشہ نہایت خشوع و خضوع سے ذکر اللی میں مشغول پایا۔ آپ کو تہجد کی نماز قضا کرتے بھی نہیں دیکھا۔ اذان کی آواز سنتے تو آپ پرایک قتم کی رفت طاری ہوجاتی تھی۔ آپ سے عاشق رسول سے درود شریف پڑھنا اور اس کے بڑھنے کی تلقین کرنا آپ کا شیوہ تھا۔ تلاوت کلام پاک آپ کا محبوب ترین



مشغلہ تھا۔ آپ نہایت پاکیز واور نفاست پیند طبیعت کے تھے۔ آپ نہایت متحمل مزان کے مالک تھے۔ تخت ہے تخت تکلیف پر بھی اُف نہیں کرتے تھے۔ نمازیں پڑھتے پڑھتے آپ کے گھنوں میں زخم پڑگئے تھے۔ لیکن آپ نے بھی اُف نہیں کی اور نیا بنی عبادت میں کوئی کی کی اور نیآ پ نے بھی اس کا اظہار کیا۔

معافی اور در گزر آپ کی فطرت ٹانیٹھی۔ بڑی ہے بڑی تلطی کو آپ معاف کر دیا کرتے تھے۔ آپ کی گفتگونہایت دلچسپ ہوتی تھی۔ برکل پر چھاجانا آپ کاطرۂ امتیاز تھا۔

آپ کا پاکیز داورمجابدانه کردار بهارے لئے مشعل راہ ہے۔ یعظیم سرماییہ یہ باٹ د بہار شخصیت اب بم میں نہیں ہے۔ آپ کا دائن سکوت بھارے لئے نہایت اذیت دد ہے۔ یہ تو ٹھیک ہے کہ اس دنیا کی ہم شے را بی ہے۔جلد یا بدیرسب کو چلے جانا ہے۔ تا بھم آپ کی ابھی بہت ضرورت تھی۔ اس پر آشوب زبانے میں ایک مخلص ادر بے غرض ، ایک بھی خواہ ، ایک دعا گو کا یوں اچا تک بچھڑ جانا کسی قیامت سے آمنہیں۔ ہم آج اس باب الدعاء کے بند ہوجانے سے ایک عظیم نقصان سے دو چار ہیں:

> تم کیا گئے کہ دل میں اندھرا سا چھا گیا شع حیات ہوگئ مدہم تیرے بغیر!

(ب-خ- بنوری بیثاور)

آ ہ بیارے ابا جان! میں کیے قلم پکڑوں، میں کیے جرائت کروں کہ آ پاسٹموں کے اتباہ سمندر میں تبا چھوڑ کر چلے گئے ہیں۔ ایک ابدی آ رام کرنے کے لئے ایک شفق، ہدروسا بیسر سے اٹھ گیا ہے۔ ، وہ پرنور چبرہ اب کہاں نظر آئے گا۔ وہ آ واز مبارک اور وہ اب والجہ جس میں خلوص کی شیر نی اور چاہتوں کی جاشی گھی ہوئی تھی اب بہم کہاں سے پائیں گے۔ بیارے ابا جان! ہم تو تصور بھی نہیں کر سکتے تھے، بیسوچ بھی نہیں سکتے تھے کہ مال کی جدائی کے بعد جو آپ کی شفقت و محبت حاصل تھی اس سے بھی محروم ہوجا کیں گے۔ بیسر تو تھے ہی بیٹیم بھی موجا کیں گے۔ ہمیں کیا معلوم تھا آبا جان! کہ ہماری رونقیں ، ہماری بہارین ، ہماری خوشیاں لٹ جا کیں گے۔ ہم اس بھری و نیا میں غم سبنے کے لئے تنہارہ جا کیں گے۔ آپ کی شفقت سے محروم آپ کی یہ چھوٹی ، لا ذلی بیٹی رہ حائے گئی۔ ہم

پیارے اباجان! اب کون ہمیں بلائے گا، اب کون یہ کہے گا بیٹی! بہت دنوں ہے آئی نہیں، کیوں کیا بات ہے؟ جب بھی آپ کے پاس آتی تو آپ بیفرماتے، بیٹی رہنے آئی ہو یا جلدی چلی جاؤگ۔ آپ کے کانفرنس جانے ہے قبل میں ملئے آئی تو بہت خوش ہوکر بیار سے فرمانے لگے: بیٹی میں چار پانچ روز کے بعد 🗞 بیاد صنرث بزری 😪

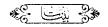


کانفرنس میں تین روز کے لئے جاؤں گا۔ جب تک رہوگی یا چلی جاؤگی؟ میں نے کہا: ابا جان! رہنے پھر آؤں گی، جب آپ کانفرنس سے تشریف لا میں گے۔ فرمانے لگے: بٹی! پھر تو رہنے آؤگی۔ لیکن ابھی رہ جاؤ۔ میرا دل چاہ رہا ہے۔ میر سے جانے کے بعد پلی جانا۔ میں ابا جان کے اصرار پر دوروز اور رک گئی۔ مجھ بدنصیب کو کیا معلوم تھا کہ اس کے بعد کوئی رو کنے والا نہ ہوگا۔ استے پیار سے اصرار کرنے والا کوئی نہ ہوگا۔ دوروز کے بعد پھر جانا پڑا۔ جانے سے بعد کوئی رو کنے والا نہ ہوگا۔ استے پیار سے اصرار کرنے والا کوئی نہ ہوگا۔ دوروز کے بعد پھر جانا پڑا۔ جانے سے بہلے تم اس بنے مکان میں آجاؤ' بہت اچھا ہوگا۔ اور میں بھی دیکھوں گا۔ میں نے سامان اچھا میر سے جانے سے پہلے تم اس نے مکان میں آجاؤ' بہت اچھا ہوگا۔ اور میں بھی دیکھول گا۔ میں نے سامان جاند سے کا عذر پیش کیا تو کہنے گئے: پہلے آجاؤ' سامان آتا رہے گا۔ پھر خود ہی فرمانے گئے: اچھا جب آؤں گا تو خوب زوردار دعوت کروں گا۔ پھر ہنتے ہو کے فرمانے گئے: بیٹے سر برنہیں' گھر بدعوت کران گا۔

جھ بدنسیب کوکیا معلوم تھا' ورندان کی خواہش کا احترام کر کے پہلے ہی آ جاتی ۔ پیار ہے ابا جان! کاش
آ ہاں گھر میں دیکھ لیت ، جھ ہے جو وعدہ کیا تھاوہ پوراکر کے چلے جاتے ۔ پھر جاتے ہوئے میٹھک میں جب
طنے آئی تو شفقت ہے سر پر ہاتھ پھیر کر بہت دیر تک درود شریف ورد کرنے اور نماز پڑھنے کی تلقین کرتے رہے۔
پھر پیٹانی چوم کر خدا حافظ کہا۔ جھ کو کیا علم تھا کہ بیآ خری نصیحت ہے۔ اتنے بیار ہے خدا حافظ پھر کوئی نہیں کہے
گا۔ اس کے بعدا پنا با بان کا دیدار نہیں کرسکوں گی۔ پھر بیآ واز مبارک کان نہیں سنیں گے۔ میرے پاس وہ
الفاظ نہیں جن ہے آپ کی شخصیت پر لکھ کرا جاگر کروں۔ شدت غم نے سب الفاظ چھین لئے ہیں۔ اگر چھیجے
تعریف کرنے کی مجھ میں صلاحیت نہیں لیکن پھر بھی کچھ نے کہے کہ کہت پیدا کررہی ہوں۔

پیارے ابا جان! جتنی شفقت، محبت اور خلوص اپنی اولاد پر نچھار کرتے ویسے ہی غیروں کے ساتھ بھی رو یہ افتدار کرتے اور ویسا ہی خلوص نچھاور کرتے ۔ آپ کی وفات ایک عظیم سانحہ ہے ۔ اولاد تو رنج اور صد ہے ہے۔ نڈھال ہے ہی ، لیکن آپ کے خدام ، عقیدت مند ، جو بے شار ہیں ، ان سب ہی کو آپ کی وفات کا دکھ پہنچا ہے ۔ جب سے شعور آیا ، میں نے پیارے ابا جان کو اس وقت سے عبادت میں مصروف پایا ۔ عبادت آپ کا محبوب مشغلہ تھا ۔ نیکی ، پر ہیزگاری آپ کا پیشر تھا ۔ آپ چا ہے لیل ہوں یا کیسی ہی تکلیف ہو، تہدکی نماز کھی نہیں مجبور تے تھے ۔ شبح کی تلاوت کلام پاک ضرور کرتے ۔ طبیعت ناساز ہو یا جوڑوں میں درد ہر حالت میں نماز مسجد میں پڑھنے والے اور ہم سب کو بھی ٹو کتے روکتے رہے ۔ درودشر یف تو آپ کا میں پڑھنے جاتے ۔ فضول ہا توں سے پر ہیز فریاتے اور ہم سب کو بھی ٹو کتے روکتے رہے ۔ درودشر یف تو آپ کا دائی معمول تھا ۔ لیکن دوسروں کو بھی پڑھنے کی تلقین و ہدایت کرتے ۔

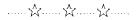
جب بھی آ رام کی خاطر لیٹتے اور نیندنہ آتی تو آپ فاری ،عربی کے اشعار ایسی پرسوز آ واز میں پڑھتے



آ ہ کتنی ہمت اور کتنا صبر و استقلال تھا کہ دین کا حجونا ساکام بھی کر کے بے حد مطمئن اور پرسکون ہوجاتے۔ بیارے اباجان! آ پ کا اسلام کی راہ میں قربان ہوجانا بے شک مجابدان ثبوت ہاں اور یہم سب کے لئے ایک روشن راہ ہے۔ بیارے اباجان! آ پ واقعی حقیقت میں سچے عاشق رسول سخے آ پ کی وفات سے جو خلا بیدا ہوا وہ بھی بھی پرنہیں ہوسکتا۔ آ پ کی وفات زلز لے سے زیادہ نقصان دہ ہے۔ ایک قیامت آئی ہمارا سب کچھ لے گئے۔ ایک سیلاب آیا سب خوشیاں بہا کے لئے گیا۔ دعاؤں کا سلسلہ تم ہوا۔ اب جہان سے وہ رونقیں ختم ہوگئیں، وہ نوراٹھ گیا، آپ کی جدائی سے سینہ چھانی ہوگیا۔ آئیسیں اشکول سے لبریز رہیں گی۔ جب بھی اس قیامت کے منظر کا خیال آئے گا۔ آ پ کا جانا ایک قیامت سے کم نہیں۔

ابا جان! ۔۔۔۔۔ پیارے ابا جان!! دل میں تو طوفان چھپائے بیٹھی ہوں۔ مگر جراُت نہیں کہ دل چیر کر دکھاؤں۔ خداہم سب کوصبر عطا کر ہے اور پیارے ابا جان آپ کواللہ تعالیٰ کروٹ کروٹ جنت عطافر مائے اور ہر لمحہ انوارات کی بارش برسائے ۔ آمین ۔

> فقط شفقتول ہے محروم بیٹی (ط- ت- ہوری)



عالجير عن واندوه

حضرت مولا نامحمہ یوسف بنوری رحمۃ اللہ علیہ کے سانحہ ارتحال پر عالم اسلام میں جس قدر ماتم کیا گیا،
علماء اور شخصیات نے جو بیانات ،خطوط اور تارد یے، ریڈ بونے جوخصوصی پروگرام نشر کئے، عربی، اردو، انگریزی
رسائل نے جو پچھلکھا، پاکستان کی مختلف دینی اور سیاسی شخصیات نے جوتعزبیت نامے بھیج، پاک و ہندو بنگلہ دلیش
کے سینئلڑوں عربی مدارس میں تعزیق اجلاس اور بے ثار ختم قرآن کریم ہوئے۔ ان سب کی تفصیل کی گنجائش
نہیں ۔ بطور نمونہ چند بیانات کے خضرا قتباً سات نقل کئے جاتے ہیں۔

عزت مآب جنرل محمرضياءالحق

چيف مارشل لاءايْدِمنسٹريٹروچيف آف آرمي پاکستان

ممتاز عالم دین مولا نامحمہ یوسف بنوری کی اچا نک وفات سے مجھے دلی صدمہ پنچا ہے۔ مولا نا کی موت نصرف پاکستان کے دین ، علمی اور تو می حلقول بلکہ پورے عالم اسلام کے لئے ایک نا قابل تلانی نقصان ہے۔ مرحوم نے حدیث، فقه اور ویگر اسلامی موضوعات پر جومتعدد کتابیں کھی ہیں وہ ہمارے دینی وعلمی سر ماید کا گر انقدر حصہ ہیں۔ آپ عربی کے ایک بلند پایے عالم ، جیدمحدث ، پر جوش مبلغ اور باعمل بزرگ تھے۔

مولا نا بنوری ایک دینی درس گاہ کے بانی اور سر پرست تصاور انہوں نے ساری زندگی اسلام کی خدمت کے لئے وقف رکھی۔ وہ نہ صرف پاکستان میں اسلام کی عظیم الثان خدمات انجام دیتے رہے بلکہ کئی موقعوں پر بیرونی دنیامیں پاکستان کی بہترین علمی نمائندگی کر کے وطن عزیز کے وقار میں اضافہ کیا۔

زندگی کے آخری دنوں میں وہ اسلای نظریاتی کونسل کے رکن کی حیثیت سے پاکستانی معاشرے کو



اسلامی سانچے میں ڈھالنے کے عظیم کام میں ہاتھ بٹار ہے تھے۔ کونسل کے مختلف اجلاسوں میں انہوں نے متعدد اہم امور پر قبیقی مشورے دیتے۔ جو مشعل راہ ثابت ہوں گے۔ ان کے انتقال سے اسلای نظریاتی کونسل میں بھی ایک ایسا خلاء پیدا ہو گیا ہے جے مشکل سے پر کیا جائے گا۔ میری دعا ہے کہ اللہ تعالیٰ ہمیں مرحوم کامشن پایہ تحمیل کو پہنچانے کی توفیق عطافر مائے اور انہیں بلند درجات سے نوازے۔ میری یہ بھی دعا ہے کہ خالق دو جہاں آپ کو ورمولا نا کے دیگر لوا تھین کو صرح بل عطافر مائے۔

محتر م جسٹس (ریٹائرڈ) محمد افضل چیمہ صدراسلامی نظریاتی کوسل اسلام آباد

.....کونس کے ان چندا جلاسوں میں جنہیں حضرت کے شمول کا شرف حاصل ہوا۔ ہررکن ان کے علم و فضل اور فراست مومنا نہ ہے بہت متاثر ہوا'ا کثر اختلافی مسائل اور مباحث حضرت کی مداخلت سے نہایت خوش اسلو بی سے طے ہوجاتے ۔ مولا ناایسی جامع صفات شخصیت کا ملنا پاکستان میں محال ہے۔ وہ تبحر علمی ، اخلاق حسنہ کے بیکر ، علم ومعرفت اور سنت نبوی ﷺ کے راز دان تھے

مفتی محود _صدر تو می اتحاداز مکه مکرمه

پتہ چلا کہ وہ تعزیتی پیغام جو کہ میں نے قاہرہ سے بھیجاتھا' آپ کونہیں مل سکا۔لہذا مکہ کرمہ ہے آپ کے متاز والدیز رگوار کے انقال پر ملال پر دو ہارہ تعزیتی پیغام بھیجی رہا ہوں۔اللہ تعالیٰ ان کی روح کوابدی سکون بخشے ۔ آمین ۔

نوابزاده نصرالله خان _ نائب صدر قومی اتحاد

حضرت مولا نامحمد بوسف بنوری اس سلسلہ عالیہ کی آخری کڑی ہتھے جس کا آغاز حضرت سید انورشاہ کشمیری رحمۃ اللہ علیہ ہے ہوا۔ ان کی وفات سے نہ صرف پاکستان کو بلکہ عالم اسلام کو نا قابل تلافی نقصان پہنچا ہے ۔خصوصاً ایسے دفت میں جب وطن عزیز میں اسلامی نظام برپا کرنے کے لئے کوشش کی جارہی ہے۔مولا ناکی عدم موجودگی اس مبارک کام کی بحیل میں مشکلات کا باعث بینے گی۔

حضرت مولا نا مرحوم نے تحریک شخط فتم نبوت کوجس استقلال ادر جس تدبیر سے کامیا بی کے مراحل سے ہمکنار کیا' اس کے لئے پوری قوم ہمیشہ ان کی شکر گزارر ہے گی۔اللہ تعالیٰ انہیں اپنے جوار رحمت میں جگہ دے ادر ان کوتر تی درجات نصیب فرمائے۔



الاستاذمحمربن ماشم انثرونيشيا

....عزّ علينا فقده. وما الرزية به رزيتكم فحسب ولكنها رزية الجيل كله.....

رئيس الجامعة الاسلامية يثيبه جِنْا كَا نَكَ بْݣُلُه دليش

.....مولا نا کا وجود سرا پا جو دِعرب وعجم بالخصوص علمی دنیا کے لئے غنیمت عظمیٰ تھا۔ آ ہ! آج اُفقِ پاکستان ہے ایک سورج اورغروب ہوا.....

مولا ناامين الدين -موزنبيق افريقه

.....امت مسلمہ پرعمو ما اور اپنے ہم جیسے نالائقوں پرخصوصاً آپ کے جواحسانات ہیں یقیناً خدائے ذوالجلال ان کواس کانعم البدل عطافر مائے گا۔

مولا نامطيع الرسول- كينيامشر قي افريقه

.....حضرت کی و فات ہے تمام متوسلین یتیم ہو گئے اور عالم اسلام کوخسار ہ اٹھا ناپڑا۔

مولانا قاسم محرسيمه-جنوبي افريقه

.....گوہم مرحوم سے ہزروں میل دور پڑے تھے مگرمولا نامرحوم کی صرف یا داوران کا ذکر خیراوران کا عالم مستی میں وجودہم لوگوں کے لئے ایک بہت بڑاسہارااور باعث تبلی اور سکون تھا۔

ڈا کٹرمحمر حمیداللہ پیرس،فرانس

.....مرحوم حقیقی عالم کانمونہ تھے، یعنی وسیع علم کے باوجود وسیع القلبی اور تواضع جس ہے چھوٹوں کی حوصلہ افزائی ہوجاتی تھی۔میرے دل میں ان کی بڑئ عزیتے تھی

مولا نا عبدللَّد كا كاخيل- نا يُجير يا

.....مرحوم کے لگائے ہوئے گلشن کی آبیاری اب آپ حضرات کی ذمہ داری ہے اور آپ حضرات ہی کی طرف ہماری نگامیں اٹھتی میں۔

ينجى سلم ليك ينجي

..... فیجی کے مسلم باشندول کو حضرت مولا نامحمر پوسف بنوری رحمة الله علیه کی و فات کی خبرین کر بہت سخت دلی صدمه ہوا۔سب مسلمانوں کا اجتماع ہوااور حضرت مولا نارحمة الله علیہ کے لئے دعا کی گئی۔



ايئر مارشل (ريٹائرڈ) نورخان، کراچی

.....ا پنے والد بزار گوار کے انقال پر ملال پرتعزیت قبول فر ما نمیں۔اللہ تعالیٰ حضرت کی روح کوغریق رحمت فریائے۔

ميال طفيل محمدامير جماعت اسلامي ُلا ہور

مولا نامحمد یوسف بنوری کے انتقال کی خبر ہے ہمیں بہت صدمہ پہنچا ہے۔ دعا گو ہیں کہ اللہ تعالیٰ مولا نا کی روح کواینے جوار رحت میں اعلیٰ مقام عطافر مائے۔

مولا نامحمه ما لك كاندهلوي شيخ الحديث جامعها شرفيه لا ہور

مولا نا کے انتقال پر بہت ہی صدمہ بہنچا۔ آپ کا انتقال دنیائے اسلام کے لئے بہت بڑانقصان ہے۔

شعبه عربی جامعه کراچی

سسعلامہ مرحوم ملک کے مابی ناز عالم ، محدث ، اور عربی کے بلند پابیا دیب تھے۔ آپ کی وفات عالم اسلامی کاعظیم نقصان ہے۔ جس کی تلافی مستقبل قریب میں پوری ہوتی نظر نہیں آتی۔ مرحوم کاعربی کے ایک ادیب ہونے کے ناطے شعبہ عربی سے گہراتعلق رہاہے

مولا نامحمرا براتهيم مجددي _ كابل افغانستان

مولا ناعالم اسلام کے ایک بڑے عالم تھے۔ان کے انتقال پر نہایت صدمہ پہنچا۔اللہ تعالی انہیں جنت الفردوس میں مگہ عطافر مائے۔

ا ہالیان پاکستان۔ بندر عباس ایران

..... ہم سب ایک بردی ہستی کی شنمقت ہے محروم ہو گئے۔

مولا نارشيدالدين ڈھا كە

الله حصزت کو جنت الفردوس میں جگہ دے اور حصزت کے اپنے ہاتھ کے لگائے ہوئے باغ (مدرسہ) کوتا قیامت تر وتاز ہ رکھے

مولا نامحدنو رالحق مهتم وشيخ الحديث مدرسه جيري - حيا ثگام بنگله ديش

...... تخضرت اسلاف کرام کےعلوم وحکمت کی زندہ یا دگار تھے.....جن کا ہمسر وعدیل صدیوں میں جھی میسر آ مامشکل ہے.....



مولا نارشیداحر- جزیره ریوتین

.....ہم ایک جید عالم سے محروم ہو گئے۔انہوں نے رقِ قادیا نیت میں جواسلام کی خدمات انجام دی ہیں وہ ہمیشہ زندہ رہیں گی۔

يوسف جي _لوسا كاز مبيا

حضرت مولا ناکے انتقال کی خبرہے ہمیں بے حدصدمہ پہنچا۔ان کا انتقال نا قابل تلافی نقصان ہے۔

اسلامك ٹرسٹ-جنوبی افریقه

جنوبی افریقہ کے سارے مسلمانوں کی طرف سے ہماراادارہ حضرت مولا نا کے انتقال پرتعزیت پیش کرتا ہے۔ حق تعالی مرحوم کو جنت میں اعلیٰ مقام عطافر مائے۔

اس کے علاوہ جمعیۃ علماء ٹال،مولا نامحمہ استعمل بھامجی،مولا نامفتی سنجالوی،ٹرانسوال جمعیۃ علماء اسلام ابراہیم میاں، استعمل گارڈی اور جنوبی افریقہ کی بہت سی انجمنوں اور فیملیوں کی طرف سے تعزیت کے تاراور خطوط ملے...

شيخ عبدالخالق طارق جنجا - يوكندُ ا

مولانا بنوری کے انقال سے مجھے ادر میرے سب ساتھیوں کو بہت ہی دکھ پہنچا ہے۔ اللہ تعالیٰ مولانا کی یاک روح کو جنت میں ابدی سکون بخشے۔

شخ محمود حجى –امين عام جمعية الدعوة الاسلاميه طرابلس ليبيا

شخ محمد یوسف بنوری دنیائے اسلام کے ایک عظیم مفکر تھے۔ان کی موت صرف آپ کے لئے باعث نقصان نہیں ہے بلکہ پاکستان اور دنیا کے سب مسلمانوں کے لئے ہے۔ہم اللہ تعالیٰ سے دعا کرتے ہیں کہان کی روح کو جنت الفردوس میں ابدی سکون بخشے۔آ مین ۔اناللہ واناالیہ راجعون ۔

پروفیسرفضل ہادی خرطوم سوڈان

.....مرحوم کی فات ہے پاکستان کے علمی اور مذہبی طبقہ میں جوخلاء پید ہوا اس کو شاید ہی پر کیا جا سکے۔ مرحوم کی وفات سے نہ صرف علماء یا کستان بلکہ تمام عالم اسلام کوغظیم صدمہ پہنچا۔

مجلس تحفظ ختم نبوت ابوظهبي

''.....حفزت مرحوم کے وصال ہے ہم سب یتیم ہو گئے''



ڈ اکٹر خلیفہ شارحہ

".....أتقدم بخالص العزاء في وفاة والدنا وأستاذنا الجليل فضيلة الشيخ مولانا محمد يوسف البنورى الإمام الجليل والعالم الفقيه المحدث رحمه الله رحمة واسعة....."

السيدعلى الهاشمى القاضى الشرعى الأول ابوظهبي

".....العلامة الرباني.... وإن وفاته لخسارة فارحة للعالم الاسلامي بأسره مولا نا ابوالحن على ثدوي - لكهنو

.....میری مولا نانعمانی اور دارالعلوم ندوة العلماء کے تمام ملاز مین کی جانب سے تعزیت قبول فر ما کس _

مولانا قارى محمرطيب صاحب ديوبند

آپ کے قابل و فاضل والد بزارگوار کے انقال کی خبر سنتے ہی ہم سب جمع ہوئے اور تعزیق جلسہ میں مرحوم کے لئے دعا ئیں کی گئیں۔

مولا نامحمه باقرحسين المدرسة العربية الامداديهمرادآ بإدالهند

....كان له أثر بالغ في مجال االفكر الاسلامي، وان تراثه العلمي ماثرة قيمة في مجال العلم و الأدب.....

مولا ناعبدالحفيظ-مظفرْنگرانڈیا

مستحفرت کے سانحہ ارتحال سے علمی دنیا کو نا قابل تلافی نقصان ہوا ہے اور حدیث شریف کے بزم رحمت کا دہ جراغ گل ہوا ہے جس سے ہندو پاک ہی نہیں' پوراعالم اسلام مور ہور ہاتھا۔

مولا نامحدارشد مدنی – انڈیا

.....مولانا کی خصوصیت تھی کہا کثر و بیشتر ان کی گفتگو علمی اور نایا ب علمی جواہر پاروں پرمشمل ہوتی تھی۔

ساحة الشيخ أحمر عبر العزيز آل مبارك رئيس القضاة الامارات العربية المسابنه رحمه الله إلى جانب مآثره وعلمه وفضله كان صديقا شخصيا لنا، لأنه كان يتصف بكل صفات الرجل المومن العالم الحريص على دينه، الساعى لنهضة أمنه المتوقد نشاطا وحيوته هنا وهناك في كل مجال يرى فيه مصلحة للإسلام والمسلمين

لقد كان من جنود الله حقا الذين وقفوا حتى آخر لحظة من حياتهم يندودون عن حمى الاسلام وأرضه ودينه، ويكافحون في كل موقع نزل فيه كفر أوعمت فيه بدعة أوظهر فيه زنديق... لقد ظل. رحمه الله تعالى مجاهدا حتى سقط وهو في ساحة الميدان حينما توفاه الله وهو يسعى لتحكيم شريعة الله في باكستان.....

مولا نا قاضی سجاد حسین صاحب _ د ہلی انڈیا

.....حضرت مولانا بوسف صاحب رحمة الله عليه كي خبرسن، سكته كاعالم طارى موكياً له مدارس عربيه ميس ايصال ثواب كاسلسله جارى ب-ان كى اس دور ميس بم سے جدائى نا قابل تلافى نقصان ب-

مولا ناسلعیل _ جامعه حسینیه را ندیرانڈیا

لوحِ امکال سے آج مٹتی ہے علم و فضل و کمال کی دولت

مولا ناابوالكمال محمر حبيب الحليم فرنگى كلھنؤانڈيا

..... بیسال عالم اسلام کے لئے زبردست علمی محرومی کا باعث ثابت ہوااور کیسے کیسے تبحرین ہمارے درمیان سے اٹھ گئے۔

مولا نامحد رضا – بجنورا نڈیا

رفیق محتر م حضرت مولانا محمد یوسف صاحب بنوری رحمة الله علیہ کے انتقال پر ملال کی خبرا چا تک من کر جو حالت ول و د ماغ کی ہوئی اس کو بیان کرنے سے قاصر ہوں۔ یہ خبراس وقت می کہ حضرت شاہ صاحب کے سیمینار میں شرکت کے لئے جموں پہنچ چکا تھا اور بڑی تو قع تھی کہ موصوف کا بھی کوئی مقالہ اس موقع کے لئے یا مختصر پیغام ضرور سری نگر پہنچا ہوگا۔ گریہ وہم و خیال میں بھی نہ تھا کہ موصوف ہم سے اس طرح ا چا تک جدا ہو جا کس جدا کہ دوانا الیہ راجعون۔

عالم مقق شيخ عبدالفتاح ابوغده سوريا (شام)

كان رحمه الله تعالى كنز العلوم والفضائل لكل مستفيد وسائل وكان رأيه ثاقبا وفكره مصباحا وضاء اينير السبيل للسالكين والمستهدين أما غيزيس علمه ومكنون حفظه فهو البحر العذب النمير والكوثر الصافى



المورود..... وهو الذي كانت تزدان به صدور مجالس أهل العلم والصلاح والقلوب ولقد كان لى. والله. الروح والبسم والمنهل العذب الذي لايشبع منه الناهلون ولا يظفر بمثله الطالبون. يوسف هذا العصر في علمه ودينه وجهاده وجهوده وكفاحه في وجه كل عاد ومغير على الاسلام والمسلمين.

مجمع البحوث الاسلامية الازبرقابره

حضرت بنوری رحمة الله علیه کی وفات کی خبر مجھے قاہرہ سے ریڈیو کے ذریعہ پھراسلام آباد کے مصری سفارت خانہ کے برقیہ کے دریعہ پھراسلام آباد کے مصری سفارت خانہ کے برقیہ کے دریعہ سے اطلاع ملی موتمر'' مجمع البحوث الاسلامی' کے اجلاس میں قرار داد پیش کی۔ شخ الاز ہرکے طرف سے شیوخ از ہرکا وفدتعزیت کے لئے میر سے بوٹل میں آیا ۔۔۔۔ مولا نامر حوم صرف آپ کے والد نہیں تھے دہ بہت سے لوگوں کو پیتم بنا کر چلے گئے:

السلہ م اغفر لمه، اللهم ارحمه، اللهم اکوم نزله، ووسع مد محله واغسل حطایاہ بالماء والنلج والبرد، اللهم برد مضجه

(گرامی نامه مفتی محمود)

مولا نااسعد مدنی از قاہرہ

ہم جیسےان گنت خدام کے لئے جو کہ سارے عالم میں تھیلے ہوئے ہیں بڑا صدمہ ہے۔ یقین رکھنے کہ عالم بھر میں لوگ آپ کے فم میں شریک ہیں۔

رياض الخطيب سفيرسعوديير

آ پ کےمتاز والد بزرگوار کے انقال پر ملال کی خبر س کرنہایت نمز دہ ہوا۔ اناللہ واناالیہ راجعون ۔اللہ تعالیٰ مولا نا کو جنت میں اعلیٰ مقام عطافر مائے۔

مولا نامحراحمد رابطه عالم اسلامي مكه مكرمه

جسٹم واندوہ کے عالم میں حضرت والا کی وفات کی خبر مکہ مکر مدمیں نی گئی وہ بیان سے باہر ہے۔ ہر شخص اور ہر متعلق غم سے نڈ ھال تھا۔ دوسر بے روز صبح اخبار میں تفصیلات پڑھیں تو غم کی انتہاء نہ رہی۔ رابطہ کے امین عام شخ محمد علی الحرکان اور الامین المساعد شخ صفوت کی جانب سے ٹیلیگرام دیئے گئے۔ اللہ پاک حضرت والا کو جنت الفردوس میں اعلیٰ مقام عطافر مائیں' اور ان کے اس باغ کو جے انہوں نے اپنے خون سے بینچا تھا' ہمیشہ پېچې بياد *مغزنت بور*ې چې**د**



سرسبروشاداب رکھے۔

فضيلة الشيخ محدرشيد فارسى - مكه المكرّمة

....قضى. المغفور له عمره في التعليم والتاليف والكفاح الطويل

والجهد العظيم في مقاومة المذاهب الهدامة.....

مولا ناسعيداحد-امير جماعت تبليغ مكه كرمه

....ان کے منا قب تو ہمارے احاط قلم ہے باہر ہیں ۔طواف عمرہ وقر آن ددعا برابر ساتھی کررہے ہیں۔

مولا ناشيم صاحب مدرسة صولتيه ، مكه مكرمه

....کن الفاظ میں فقیہ امت، مجاہد وقت اور عالم بے مثال حضرت مولا نامحمد یوسف صاحب بنوری رحمة اللّه علیه کی دائمی مفارقت برآپ حضرات کوتعزیت کھی جائےمدر سے صولتیہ کے ہال میں تمام طلبہ ومدرسین اور

جاج یاک و ہندگی ایک معتدبہ تعداد نے جمع ہوکرختم قر آن پاک اورخصوصی دعائے مغفرت کی۔ -

مولا ناانعام كريم-مذيبةمنوره

....اس حاوثہ جانکاہ ہے جس قدررنج و ملال ہے وہ حد بیان ہے باہر ہے۔ بے حدقلق ہے کیا تھا اور کیا

ہو گیا۔ یہاں مدینہ منورہ میں اس خبر کوسن کرصفِ ماتم بچھی ہوئی ہے۔

محمرالمد نی البخاری – مدینه منوره

.....حضرت محدث شخ محمد یوسف بنوری کی وفات کی خبر ہے اہل مدینہ کوعموماً اور بخاری مہاجرین کو خصوصاً شدید صدمہ پنچا۔ حرم شریف اور مدرسہ تحفیظ القرآن میں قرآن کریم کے نتمات ہوئے اور مرحوم کے لئے خصوصی وعائم کی گئیں

مولا ناعبدالغفارحسن- مدينةمنوره

۔۔۔۔۔اس وور قبط الرجال میں بہت سے خطرناک فتنوں کی سرکو بی کے لئے مولانائے محترم کی شخصیت انتہائی موژ تھی ۔مولانا مرحوم ہی کی قیاوت میں جس طرح تحریک تحفظ ختم نبوت کا میابی سے ہمکنار ہوئی ہے اس کی نظیر یا کتان کی پوری تاریخ میں نہیں ملتی ۔۔۔۔۔

مولا ناشيرعلى شاه مدينه منوره

.....ہم سب خدام اپنے روحانی والداورسرا پاشفقت سر پرست کی تو جہات ہے محروم ہو گئے ہیں ۔اس



دفعہ حضرت جب مدینہ منورہ تشریف لائے تھے تو حضرت پراس دفعہ صدیے زیادہ رفت قلبی طاری تھی۔جس کسی مجلس میں تلاوت کلام یاک سنتے تو زاروقطار روتے۔

محتر ممحمدا قبال خلجي جده

.....ہم سب ہی بیتیم ہو گئے ہیں۔ آنسونہیں تھتے ۔ گرصبر کا امر حفزت ابو بکرصدیق رضی اللہ عنہ نے دیا ہے۔ بیں انشاء اللہ اس سال جج حضرت مولا نا ہنوری رحمة اللہ علیہ کی طرف سے کروں گا۔

مولا نافر يدالوحيدي جده

.....عدیث وقر آن کے علوم کا خزانہ لٹ گیا..... بڑے آڑے وقت میں نا خدا امت کی شکت کشتی کو منجد ھار میں چھوڑ گیا۔ بڑے کمزور حالت میں آج کملت اسلامیہ پتیم ہوگئی۔

مجلس تحفظ حقوق اہلسنت - پاکستان

.....مولا نابنوری عالم اسلام کے نامور بطل جلیل اور دنیائے اسلام کے متاع عزیز تھے

پروفیسر پوسف سلیم چشتی

.....میراول ایسے استاذمحرم، فاضل بےبدل کی وفات حسرت آیات پرخون کے آنسورور ہاہے۔

مولا نامفتی رشیداحد کراچی وار د مکه مکرمه

.....میں نے ایک بارحفزت ہنوری کو حالت طواف میں قابل رشک خشوع وخضوع اوراستغراق کے عالم میں دیکھا تھا۔اس کامیرے قلب پراتنا گہرااثر ہوا کہ اب تک کئی سال کے بعد بھی وہ نقشہ میرے سامنے ہے۔

صدروارا كين سيرت تميثي ملتان

.....حفزت علامہ بنوری رحمۃ اللہ علیہ دنیائے اسلام کے لئے ایک عظیم سہارا تھے۔انہوں نے تحریک مقدس تحفظ ختم نبوت کی جس طرح قیادت فرمائی وہ تاریخ میں ہمیشہ سنہری حروف سے کھی جائے گی۔

\$ \$ \$



وطعيت

ي گ	سيدمحمد يوسف بنور	ريخ وصال الحاج	توا		
· •	1 9	4	4		
بوالفضل شيخ امجد	1	ور عظیم ابدا	ىسور فخ	ئ: مغــــٰ	ولادت
۸ + ۱۹		۸ • ۱۹ ء	ااھ	"	
		سيجاد	باح		عمر:
		ـــــ اکــــــ	41		
	ولى اعظم	شيخ	باد منغفور	،: سـج	وفات
			ا ھ ۱۳	14	
	کےا قتباسات -	- آيات قرآنيه			
ىن قبل بالبينات	باء كم يوسف ه	قول : ولقد ج	و الله سبحانه ي	ه	
ارم	٣		94		
والجلال والاكرام	ى وجەربك ذ	عليها فان ويبقي	هو : كل من ع	وحقا	
أاھ	<u> </u>		44		
Ç	لله ولى المتقير	لانشرتعالى : وا	ت		
	اھ	96			
امين	متقين في مقام	ني يقوله : ان ال	وصدة		
	اه	94			
جزأ بما كانوا يعملون	ننة خلدين فيها	، اصحاب الج	وجل: اولئك	انزل عز	
		44			
اكنتم تعملون	شربوا هنيئا بم	آن) : كلوا وا	ونزل فيه (القر	l	
	٩				
ييم	لا من غفور رح	ل الله واعدا: نز!	وقال		
	اء				**
، محمد شفاعت ربانی	جمعه الطالب	العظيم	لک هو الفوز	وله: ذا	
1	a ,				



مولا ناعبدالجميل



وأسمعنا صوتاً بان لاتلاقيا نعى علم دين والتُقى والمعاليا جُتنًا به صرعى وشمنا الدواهيا وَلَم يَسرَ في علم له الدَّهر ثَانيا يصب على الايام صرن لياليا لحل عويضات الاحاديث كافيا يبين تبياناً يفصل شافيا وتحقيق أنور شاه يبدى المعانيا وفي الجرح والتعديل كان بخاريا وفيي كرم الأخلاق جاز التناهيا وزودنا هنما ألى الحشر باقيا ويارب فامنحه لديك التراضيا

نعى الشيخ راديو وأبكى البواكيا نعى سيد السادات شيخ مشائخ نعى السيد الأتقى البنوري بغتة أمام همام لم يسرى الدهر مثله رزئسنا به رزأ مبيدا الوانه وجدنا محمد يوسف الحبر مرتجى ومعضلة التنزيل والفقه واللغى له ضبط محمود و اتقان قاسم رأيناه في الفقه الامام محمدا وفي كل علم ليس يدرك شأوه بشالت ذى القعد قد زار ربه فروح محمد يوسف عند خالق فيارب فارحمه وأجزل ثوابه

به مقد صدق راضيا يسالهيا وأنيز له في الفردوس عندك ربنيا





قاسم جان بنوری برا درحضرت بنوریؒ

سوز درول

موت ہے کس کو رستگاری ہے آج ٹو کل ہماری باری ہے پر مختجے موت جو ہوئی ہے نصیب زندگی ساری اس پے واری ہے پھمۂ فیض تیرا جاری ہے

تیری ہتی عمل کا پئیر تھی علم کے نور سے منؤر تھی بحرِ اخلاص کی شناور تھی واقعی وارث ِ پیمبر تھی اہل ایمان کی اصل رہبر تھی

علم تیرا تھا اک منارہ نور ہر عمل تھا خلوص سے معمور تیرے علم و عمل کی گرمی سے ہوئی آباد پھر سے بزم بنور مجد اسلاف کا دیا ہے شعور

پیش تیرے کوئی مفاو نہ تھا قول اور فعل میں تفناد نہ تھا مثع اسلام کو رکھا روثن ما سوا اس کے کچھ مراد نہ تھا کیا ہے اس دور کا جہاو نہ تھا؟

غلغلہ اٹھا جب تجدد کا شعلہ بھڑکا ترے تشدد کا خاتمہ تو نے کرویا فوراً ہر خصومت کا ہر تردد کا محویت کا اور تعدد کا

مضحل کرنے دین کی مشعل کر و فر سے بڑھے تھے اہل وُوَل سرنگوں تو نے کر دیے آخر اس زمانے کے سارے لات وهبل صف اعدا میں مچ گئی بلچل

⁽۱) کسی استاد کا شعرہے جز وی ترمیم کے ساتھ۔



دینِ حق کو بلند بام کیا قدما نے عظیم کام کیا مگر اس دور میں بھی دیں کے لیے سرفروثی کو تو نے عام کیا تغ ایمال کو بے نیام کیا

موت ہے کس کو رمتگاری ہے۔ آج تو کل جماری باری ہے پر مخجے، موت جو ہوئی ہے نصیب زندگ ساری اس پے واری ہے چشمہ فیض تیرا جاری ہے

تیری فرفتت کا زخم کاری ہے۔ تیرا غم سب غموں پہ بھاری ہے ہر طرف چھائی موت کی زردی خونِ دلِ چیٹم غم ہے جاری ہے ہر زبان محو آہ وزاری ہے

کیا کریں ہم ضعیف انساں ہیں دل گرفتہ ہیں غم بدا ماں ہیں پڑتا سینے پہ دست ماتم ہے سوزش دل سے اٹھتے طوفاں ہیں نالہ ہر لب ہڑنچے گریاں ہیں

رصت حق جو جوش میں آئے معجزہ آک نظبور پا جائے تو آئے تو آئے تو آئے تاکہ دل کو سکون مل جائے تاکہ دل کو سکون مل جائے

قطعة تاريخ

قارىمحى الدين احدمفتون

جنابِ حفرتِ یوسف بنوری * اچانک بوگئے جنت بدامال صدود علم کی وسعت کو چھو کر کئے ظاہر بزار اسرار پنبال تبحر کی بیہ کیفیت که عالم بساطِ عالم پر استادہ حیران فرید عصر و بکتائے روزگار که جیسے عالم اسلام کی جال لکھ اے مفتول تاریخ دوگونہ ہے آرائش و فح دبستال

۵۸۰ کاکوا، کوساھ



مولا نامفتي رضاءالحق مرداني

رتاء الشيخ

ماند تشنه بربشر مم كشة چول يانه شد خانی از مهتاب کامل آه اس کاشانه شد زندگی درکاخ خاک آخرش افیانه شد ماده خوارال تشنه لب مغمور چول خمخانه شد رفت شادانی و بستان علم ویرانه شد غائب از چشمان جاه وحشمت شابانه شد شمع ختم المرسلين ً را عاشق و بردانه شد محو كرده مكراد، وبران اس بت خانه شد کوچ کر داز دار محنت خوش به نعمت خانه شد ور فراق شیخ بوسف بر بشر دیوانه شد قول و گفتار تو مارا نعرهٔ متانه شد قد تواُوج ساء تكريم اين استانه شد کار تو گفتار تو بند و نصیحت دانه شد عمر دراسرار وس نذرانه و نذرانه شد

رفت ساقی سوئے ساقی اف تہی میخانہ شد شد بجت ولبری آخر ازس ونائے وون نیست ور دنیائے فانی راھتے نے فرھتے نے سرور ول بماندو نے غذائے روح ما بود از فیضان او شاداب بستان علوم عاشق، صادق و یکتا در گلتان جمال درحدیث و فقه و در تفسیر د عربی بنیظیر چون بر آید شور کفر از سومنات قادمال آ نکه بخشده همیشه مرده دل را زندگی میکند آه و فغال از در وهجرش برنفس پند تو داروئے دل، گفتار تو داروئے روح تابود عبرت كده نامت بود تابنده تهم از وصال مار خود برمی خوری در آخرت صرف کردی عمر در شرح حدیث مصطفیٰ " برردانِ پاک اوکن رحم اے رب رحیم شد خلاص از قید واصل جانانہ شد

زندگی شد بررضا بے روئے تو تاریک و تک رفت از خود خاک برس از خرد بگانه شد

روره منجيا تاسم جان بنوري براور حفزت بنوري

ويربه ټول عالم كوي تل له دَرْ يكي سره ستا

سنرسے لہ عدد دکے توہوی ہروسینے سندل بہ شا

خنم دوايت دعم وفن شود باچاپدمرك

نشتدے همسرے شحیکا و ندبہ جرتہ شی سیدا

خلق بہ بیرا تہ و و متل عن فلہ یہ خوبونوکینے ا

متة فوكيرت كهدتا ديكين برحد وثنا

ش وسند و محسسه پدنو و مرک نے داحه په نوم

عشق د خستم الرسل و وقوله سرمايد دحب

خپل دِڪه هُرلفظ هسر يوڪئ دَرسولِ باک

تاجد په نهده اوليکه يوخلنده يويده به بيا

واوره واوبيلا كوي ستامسنا وسلملطه يث

والم محدّث حضرت يوسعن شانى ساچا

قطعمارتخ

حكيم محمريخي راولينذي

قافله سالار ابال علم و دین قائد و سرخیل جیش مسلمین عامی ترختم نبوت ، شیر حق لرزه آقکن در صف اعداء دین حضرت علام استاذ نبیل یوسف بنوری روشن جبین از جبال بربست رخت زندگ داخل فردوس گشته بالیقین مرگ او چو مرگ عالم غم فروز مشرق ومغرب بمه اندوبگین باول پر درد و غم پر سید مش سال ترخیل امام اهل دین باتف غیبی غمین شد گفت ، آه باتف غیبی غمین شد گفت ، آه المرسلین عاشق شیدائ ختم المرسلین المرسلین عاشق شیدائ ختم المرسلین الم

19 : 44



حضرة عبرت صديقي



خون کے آنسو

ظلمتیں چھائی ہوئی ہیں روشی خاموش ہے خون کے آنسورواں ہیں اہلِ دل کی آ کھے سے حقیقی انسان

یوں تو کہنے کے لئے دنیا ہست و بود ہیں دوسروں کے دروسے جن کے تربے جاتے ہیں دل حضرت یوسف رحمۃ اللہ علیہ کا میاب انسان تھے غ

خارغم

آه برلب خاک برسر خت دل باپشم نم اعلی، دی علم عالم، دین کے محکم ستون خلق کی بے لوث خدمت رات دن تھا مشغلہ فلت کی بوق ، داعظ، خطیب و نکتہ دان علم دیں کوئی بھی سائل بھی ناکام پلٹا ہی نہیں صاف گو، بے باک سیرت، نیک دل، سادہ مزاح مرز حق کا ترجمال پہلو میں دل تھا آپ کے مزود و سخا تھا آپ کا اک اک اک خیال درس گاہ جامعہ کا گوشہ گوشہ ہے ادائی

جگرگاہٹ جس کے دم سے تھی وہی خاموش ہے آو! اے عبرت جراغ زندگی خاموش ہے

شکل انسانی میں جو بھی ہیں سبھی انسان ہیں قدر کے قابل حقیقت میں وہی انسان ہیں دورِ حاضر کے مجدد منتخب انسان تھے

ذھونڈتا بھرتا ہے عبرت آپ کو اے محترم منطقی، شخ الحدیث و ماہر جملہ فنون آخر دم تک یوں ہی جاری رہا ہے مشغلہ آپ جینے باشعور انسان اب طبخ نہیں تگ نظروں ہے کسی مفلس کو دیکھا ہی نہیں فرق پر جلوہ نما تھا کشور دانش کا تاج مونس بچارگاں پہلو میں دل تھا آپ کے مضمحل مضطر، پریشاں، دید ہے محردم ہے مضمحل مضطر، پریشاں، دید ہے محردم ہے مضمحل مضطر، پریشاں، دید ہے محردم ہے فونفشاں دیوار و در ہیں ذرہ ذرہ ہے اداس



آئے اورآ کے شاگرووں کے آنسو یونچھے جر و استبداد کی دنیا یہ بردھ کر چھاگئے اس طرح دن رات علم دین کی پیمیل کی آب تھے جان بہارال آپ تھے شان حیات جن کی رگ رگ میں لہو ہمدرد یوں کا تھا رواں حشر تک لیتی رہے گی نام تاریخ حیات برملماں آپ کی فرقت میں ہے باچشم نم مصروتر کی، چین و ایران وعرب اور شام میں آپ کی بیموت گویا کل جہال کی موت ہے دم لیا آخر طلسم قادیانی توڑ کر حاج تھے علم وانش میں سدا آگے رہے فرد ہوکر دار میں مومن بنے انسال بنے حضرت نوسف بنوری عبدیت کا نور تھے مصدر ایثار و عظمت منبع جو د و خا ان کی مستی یہ تھے نازاں اہلِ ملک اہلِ جہاں بند کوزے میں ہو بحر بیکراں ممکن نہیں آپ کی تصور میری روح میں سینے میں سے آج فردوس بریں میں جلوہ فرما آپ ہیں آپ خالی کرگئے اپنی جگه المخضر در حقیقت آپ تھے تاریخ ساز زندگی

علم و حکمت کے طلبگاروں کے آنسو یو نچھنے ہر تشدد سے بعزم و حوصلہ ککرا گئے حق کے ارشاد اور نبی م کے حکم کی تعمیل کی ہر عمل تھا آپ کا روبِ گلتانِ حیات وہ انیس بکیاں بے لوث انسان اب کہاں آپ کے افکار سے روشن رہے گی کا ننات آپ کا غم حضرت والا ہے عالمگیر غم حشر بریا ہر طرف سے عالم اسلام میں علم دیں فکر وعمل کے ترجمان کی موت ہے كرسكا مرعوب انهين كوئي دباؤ يا اثر؟ روز وشب بے چین رہتے تھے وطن کے درد سے ہر بشر مخلص،مہذب،صاحب ایمان ہے روح باکتان کیا انسانیت کا نور تھے خندہ پیشانی، کشادہ دل، انیس بے نوا ہر بناوٹ، ہر تصنع سے رہے دامن کشال آب کے اوصاف کا ذکر و بیاں ممکن نہیں عافظے، چٹم تخیل، دل کے آئینے میں ہے کا نات زندگی کے برم آرا آپ ہیں میں ہی کیا سب کی زبان میں ہے بیہ شام وسحر آب بی اس دور میں تھے وجہ ناز زندگی



200

غمزوہ ہیں اہل دانش، اہل دیں تیرے بغیر ہوگئ تاریک این سرزمین تیرے بغیر تھی ترے دم ہے اک سرّگرمئی جہد وعمل 💎 بزم دیں میں اب وہ سرّگری نہیں تیرے بغیر آہ! اے علامہ یوسف اے سرایا علم وفضل آج ہے بے نوری شمع یقیں تیرے بغیر تیرے فیضان نظر ہے کتنے دل زندہ ہوئے 💎 رو رہے ہیں تشکان علم ویں تیرے بغیر وارث علم نبوت، آفآب وین حق! اب تو ذرے جگمگاتے ہی نہیں تیرے بغیر ہوگئی وریان اب رشد و ہدایت کی ہے برم جال غار دین ختم المرسلین "! تیرے بغیر

الفراق! اے تاجدار علم و عرفاں الفراق! کس کو کئے آج نقش دل نشیں تیرے بغیر

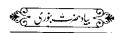
عافله سالارجل نسا

سيدامين گيلاني

سینے میں جس کے تھا دل بیرار چل بیا چہرہ تھا جس کا مطلع انوار چل بیا لے کر چلا تھا ختم نبوت کا قافلہ منزل دکھا کے قافلہ سالار چل بنا راہ خدا میں وقف رہی جس کی زندگی اک شخص تھاجو میکر ایثار چل با جس کا وجود، علم و عمل کی مثال تھا ۔ وہ اہلِ علم و صاحب کردار چل بسا رہتا تھا ہے نیاز جو نام و نمود سے جو شخص تھا، خلوص کا معیار چل بسا قوم و وطن کے غم میں جو رہتا تھا بے قرار توم و وطن کے غم میں وہ عنحوار چل بسا باطل کو برقدم یہ جو للکارتا رہا! وہ کارروانِ حق کا علمدار علی بسا

اسلاف جس کو و کھے کے آتے تھے باد امین

يوسف رحمة الله عليه جو تها نمونه ابرار جل بسا





محمد شفاعت رباني

قطعئرتاريخ

کباں ہے وہ محدث، کبال وہ مفسر کبال وہ داستانِ انورٌ کا وارث کبال وہ مجابد وہ سالار ملت کبال وہ گلتانِ انورٌ کا وارث ملا ہے خدا سے وہ عاش خدا کا وہ عارف، خیابانِ انورٌ کا وارث جو تھا عاشق سید المرسلین شفاعت! ''وہ عرفانِ انورٌ کا وارث'

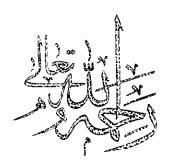
اظها رتشكتر

حضرت اقدس مولا ناسیدمحمد یوسف بنوری نورالله مرقد ه کی و فات حسرت آیات ایک عظیم ملی سانحه سے ۔ اس پر ملک کے چپ چپ سے مشائخ عظام، علماء کرام، سیاسی و مذہبی رہنماؤں اور زندگی کے ہر شعبہ سے تعلق رکھنے والے حضرات نے بذات خود تشریف لا کر تعزیت فرمائی ۔ نیز مختلف طبقوں کے بے ثمار حضرات نے دفو وک شکل میں تشریف لا کر بهدردی فرمائی ۔ علاوه ازیں ملک و بیرون ملک سے تعزیت کے بزاروں تارو خطوط ملے ۔ چونکہ انفراوی طور سے تمام بزرگوں ادر سب احباب کا شکریدادا کرنا ہمارے گئے دشوار ہے اس خطوط ملے ۔ چونکہ انفراوی طور سے تمام بزرگوں ادر سب احباب کا شکریدادا کرنا ہمارے گئے دشوار ہے اس لئے بذریعی تحریر بذا ہم ان حضرات کا شکریدادا کرتے ہیں جنہوں نے اس ردح فرسا سانحہ پر ہماری تعزیت اور غمنواری فرمائی ۔ واک جرهم علی اللہ ۔

⁽۱) سیدنگد جان بنوری - (۲) سیدنگد بنوری - (۳) محمد طاسین - (۴) احمد الرحمٰن رحمانی - (۵) محمد حبیب الله مختار - (۲) سید قاسم جان بنوری - (۷) سید خالداحمد بنوری -



محمر بوسف لدهبانوي



رفتم واز رفتنِ من عالمے تاریک شد من گر شمعم چو رفتم برم برہم ساختم

دوشنيه سرد والقعد ه ١٣٩٧ه - ١١/١ كوبر ١٩٧٤ء

آج کا دن پاکتان کی علمی و دین تاریخ میں ایک المناک سانحداور جانگداز المید کی حیثیت سے یادگار رہے گا۔ آج اقلیم علم کے تاجدار، مند ولایت کا صدر نثین ،گشن دین کا باغبان ، حریم نبوت کا پاسبان ، ولی اللّبی سلسلہ کا امین ، قائمی حکمت کا راز دان ، انوری علوم ومعارف کا وارث ، علم ومعرفت کا بحرمواج ، اسرار شریعت کا نکته رس ، شجر و سیادت کا گل سرسید ، سید زکر یا کا گخت جگر ، شخ آدم ، بنوری کی آ کھے کا تارائینی خانوادہ کا چشم و جراغ ، دود مان نبوت کا چانداور سیادت و قیادت کا آفیاب د نیا کے افق سے غائب ہوگیا۔ ہمارے شخ السید الا مام محمد المبدوری الحدیث رحلت فرما گئے۔ اناللہ وانالید واجعون۔

موت کوئی اچنجاچیز نہیں کہ اس پرجیرت وتعجب کا اظہار کیا جائے۔ بیسنت بی آ دم ہے۔ یہاں کا آنا ہی جانے کی تمہید ہے۔ یہاں جو بھی آیا جانے کے لئے آیا۔ سرائے عالم کا ہرمسافر منزل عدم کاراہ نور دہے: للہ ملک بنادی کل یوم للدواللہوت و ابنواللخوراب

موت کے قانون سے نہ کوئی نبی مشتنیٰ ہے نہ ولی، نہ عالم نہ جاہل، نہ نیک نہ بد، نہ مومن نہ کافر، نہ شاہ نہ گدا۔ اپنے اپنے وفت پر سبجی گے اور سبجی کو جانا ہے' لیکن جانے والوں میں کچھا یسے خوش بخت بھی ہوتے ہیں کہ زندگی ان کے نقش پاسے رائے ڈھونڈتی ہے، قومیں ان کے نور سے ردشنی پاتی ہیں۔ انسانیت ان سے عاز و حسن مستعار لیتی ہے۔ شرافت ان پر ناز کرتی ہے۔ مجبوبیت انہیں دکھے دکھے کرایئے کاکل و گیسوسنوارتی ہے۔ ایوانِ علم



ان کے بہار آفریں وجود ہے گل والد بن جاتا ہے۔ مجروح تلوب ان کے انفاس ہے مرہم شفا پاتے ہیں۔ بے کس وور ماند وافرادان کے سایہ عاطفت میں پناہ لیتے ہیں۔ وہ شمع کی ماند خود کی صلے ہیں، مگر مخلول خدات میں پناہ لیتے ہیں۔ دخود بے چین و بے قرار رہ کر دوسروں کو راحت و سکون عطا کرتے ہیں۔ ان کے آئیندرخ زیبا میں یا دخدا کی تصویر شمکنی نظر آتی ہے۔ (افدا دؤ و افد کو الله)ان کی دید، ول کوسروراور آئکھوں کو نور عطا کرتی ہے۔ ان کی مخل سکیت جنت کا نمونہ پیش کرتی ہے۔ وہ خاموش ہوں تو ہیت و وقار پراباند ھے پہرہ و ہے ہیں۔ بات کریں تو موتی رولتے ہیں۔ مسرا آئیں تو پھول برساتے ہیں۔ ناز کریں تو وقار پراباند ھے پہرہ و ہے ہیں۔ بات کریں تو موتی رولتے ہیں۔ مسرا آئیں تو پھول برساتے ہیں۔ ناز کریں تو مقان ہوں ہے ہیں گراس ہو جاتا ہے۔ و نیا ہو بیت کا پر چم سرگوں آئیان ہو جاتا ہے۔ و نیا ہو جار میں مائم جھو جاتی ہے۔ آسان و زمین نوحہ کرتے ہیں۔ انسانیت کا پر چم سرگوں بوجاتا ہے۔ زمانہ تاریخ کی کروٹ بدل و بتا ہے اور قصر ملت پر زلزلہ آجا تا ہے۔ ہمارے شن رہم اللہ علیہ ہو ہو ہو گئی ہو ہو آتی ہو ہو گئی گئی ہو گئی

جو بيجيے تھے دوائے دل وہ دکان اپنی بڑھا گئے

اہل نظرتصور چیرت میں کہ متاع دین و دانش لٹ گئی۔ ملاء مبہوت میں کہ علم و فقاہت کی بساط الٹ گئی۔ دانشوروں کوغم ہے کہ فضیلت و سیادت کی مسند خالی ہوگئی۔ اہل حق سراسیمہ میں کہ ان کی ڈھال چھن گئی۔ بتیہوں اور بے سوں کوصد مہ ہے کہ اس کامشفق ومر کی اٹھ گیا۔ عالم اسلام مغموم ہے کہ ملت ایک ویدہ ورا ہنماء ہے محروم ہوگئی۔

ان الله مااخذ وله ماعطي وكل شيئي عنده باجل مسمى

حق تعالی شانہ نے حضرت شخ قدس سرہ کواس قدر طاہری و باطنی کمالات سے نواز ااور اتنی خوبیوں سے آرا سے فریال تھا کہ نہ تو ان کاصحیح اور اک ہوسکتا ہے نہ ان کے لئے مناسب الفاظ و تعبیر ات مل سکتی ہیں۔ عام لوگ انہیں اخباری اصطلاح میں بس ایک''متاز عالم دین'' اور''عظیم را ہنماء ملت'' کی حیثیت سے جانتے تھے۔ انہیں اخباری کی عربیت، فصاحت و بلاغت اور وسعت معلومات کا لو ہا مانتی تھی۔ اہل علم ان کے فضل و کمال،

ان کے تدین وتقوی ، ان کے اخلاص وعزیمت اوران کی شہامت و نجابت کے معترف تھے۔ حکام ان کی شہامت و نجابت کے معترف تھے۔ اہل زیخ ، ملا حدہ و حمیت و غیرت ، ان کی جرائت و استقامت اوران کی حق گوئی و بے باکی سے خاکف تھے۔ اہل زیخ ، ملا حدہ و زناوقہ ان کی ضرب یداللہی سے لرزاں تھے۔ طلبہ ان کے حدیثی وتفییری فقہی وکلای معارف و افاوات پرسر و هفتہ تھے ، احباب ان کے حسن صورت ، حسن سیرت ، حسن مصاحبت ، حسن معاشرت ، حسن تکلم ، حسن تہم پر گرویدہ تھے۔ مگر تجی بات ہے کہ:

خوبی ہمیں کرشمہ و ناز و خرام نیست بیار شیوہ ہا است بتا راں کہ نام نیست

حضرت قدس سره کی ایک ایک اوااین اندر''بسیار شیوه با''رکھتی تھی ۔ان کی ایک ایک جنبش لب بجلیاں گراتی تھی ۔ان کا ایک ایک نقش یا جاد ۂ استقامت کی نشاند ہی کرتا تھا۔

ذهب الذين يعاش في اكنافهم

حصزت قدس سرہ علم کا خزانہ تھے، عمل کا نمونہ تھے، عاقل وفہیم تھے، ذکی ولبیب تھے عابد وزاہر تھے، متی و پر ہیز گار تھے، جری و بہا در تھے، نڈر، حق گو، فیاض اور تنی تھے۔ انہیں جو کچھ ملاتھا موہبت خداوندی سے ملاتھا اوران کے تنہا وجود میں اس قدر فوق العادت اوصاف و کمالات قدرت نے جمع کردیے تھے کہ ایک بڑی جماعت پرتقسیم کردیئے جاکیں تو محاسن سے مالا مال ہوجائے۔

حضرت شیخ کوحق تعالی نے عبدیت و محبوبیت کا بلندترین مقام عطافر مایا تھا۔ ادر صیح بخاری شریف کی حدیث شم یا وضع له المقبول فی الارض کے مطابق ان کی میمجوبیت عطید آسانی تھا۔ وہ ہر مفل میں ' چراغ محفل' ہوتے ۔خواہ میمفل بادشاہوں کی ہوتی یا دردیشوں کی بطلباء کی ما دانشوروں کی ۔عربوں کی یا عجمیوں کی۔ احساب کی مااغبار کی ۔وہ سب پر بھاری نظر آتے۔

انہیں بڑے قد آور بادشاہوں ادرسر براہان مملکت سے لے کراونی سے ادنی لوگوں ادر چھوٹے چھوٹے بچوں نے بچوں تک سے باتیں کرتے ویکھا۔ مگران کی صولت وشوکت، ان کی زیبائی درعنائی، ان کے حسن وجمال، ان کے جاہ دجلال، ان کے حکم ووقار کارنگ ہر جگہ کیساں نظر آیا۔ ان کی محبوبیت ہر جگہ نمایاں خطر آتی۔

انہیں اپنے اللہ پر بڑااعتا وتھا، بڑا نازتھا۔یقین وتو کل ایساتھا گویا وہ لوح محفوظ ہے ابھی ابھی پرواز لے کر آئے ہیں۔ انہیں اسباب و وسائل کی پرواہ نہیں تھی۔ وہ جو پچھ کرتے تھے خدا کے لئے اور خدا کے بھرو سے پر کرتے تھے۔حضرت رحمة اللہ علیہ کا یہ نظرہ آج بھی بہت ہے لوگوں کے کانوں میں گونج رہا ہوگا کہ زمین و آسان کے خزانے اللہ تعالیٰ کے قبضے میں ہیں۔ اگر ہم اخلاص کے ساتھ اس کے دین کا کام کریں تو اس کے خزانوں میں



کیا کی ہے؟

وہ جس کام کا ارادہ کرتے اس کے لئے استخارے کرتے۔ دعائیں کرتے۔ نااف کعبہ پکز کر کڑاتے۔ روضہ رسول ﷺ کی جالیوں کے سامنے حق تعالیٰ سے التجائیں کرتے۔ اہل قلوب سے دعائیں کراتے۔ معاملہ فہم خلصین سے مشورے کرتے۔ ان دعاؤں اور استخاروں کا سنسلہ بسا او قات مہینوں تک چتا اور جب پوری طرح اطمینان ہوجاتا کہ اس میں نفسانی خواہش کا کوئی شائنہ بیس تو تو کل برخدا سے شروع کردیتے اور چر بتائے سے بناز ہوکر اس پر اپنی ساری تو انائیاں صرف کردیتے۔ چنانچ ''مدرسہ عربیہ اسلامیہ'' کا قیام اس نبج پر ہوا۔ اور اس راستے میں جو مشکلات پیش آئیں، جو مجابدے کئے اور صبر دعز بیت سے ناموافق حالات کا جس طرح مردانہ وارمقا بلہ کیاوہ ایک مستقل باب ہے۔

آج بحمد التدابیدرسد حفرت کے اخلاص کی برکت سے اصلها ثابت و فرعها فی السماء کا منظر پیش کرر ہاہے۔ مدرسہ کے بجائے یو نیورش بن چکا ہے۔ لیکن حفرت نے نداس کا بھی کوئی اشتہار دیا، نہ کوئی سفیر بھیجا، نہ بھی اپنے طرزعمل سے یہ ظاہر بونے دیا کہ وہ اس مدرسہ کے بانی، شخ الحدیث یا بڑے مولا نا ہیں۔ بار با فرمایا کرتے تھے: یہاں کوئی حضرت نہیں، نہ کوئی بڑا چھوٹا ہے۔ ہم سب اللہ تعالیٰ کے دین کے خادم ہیں۔ اللہ تعالیٰ کے دین کے خادم ہیں۔ اللہ تعالیٰ کے لئے جمع بوئے ہیں۔ اللہ تعالیٰ کے دین کے خادم ہیں۔ اللہ عمالیٰ کے لئے جمع بوئے ہیں۔ اللہ تعالیٰ کی رضا کے ائے مل کرکام کرنا ہے۔ اگر اخلاص بوتو مدرسہ کی درس گا ہیں صاف کرنے والا چڑ ای اور بخاری پڑھانے والا برابر ہیں۔

حضرت قدس سرہ کونمود و نمائش اور طلب شہرت سے طبعًا نفر ہے تھی۔ مال و جاہ کے مریض کا ان کے ساتھ جو زئیس جیشا تھا۔ وہ جماعتوں کی صدارتوں اور امارتوں کے عہدوں سے بہت بلندو بالا تھے۔ دنیا کا کوئی برے سے بڑا عہدہ بھی ان کے شرف ومجہ میں اضافہ نہیں کرتا تھا۔ بلکہ خود ان عبدوں کا آپ کے وجود سے مشرف ہونا ان کے لئے مایہ صدافتار تھا۔ وہ کسی عہد سے کے خواستگار نہیں بلکہ عہد سے ان کے مثلاثی تھے۔ سم مجلس شحفظ ختم نبوت کی امارت کے لئے آپ کو منتخب کیا گیا۔ جانے والے جانے ہیں کہ تن منتوں ساجتوں، کتے استخاروں، دعاؤں اور مشوروں کے بعد آپ نے بیمنصب قبول فر مایا۔ ابھی مجلس شحفظ ختم نبوت کی امارت قبول کئے آپ کو چند مبینے نہیں گذر سے تھے کہ ربوہ اسٹیشن کا سانحہ پیش آیا۔ جس کے نتیج میں ملک گیر تحریک چلی ۔ اور اس نے غیر معمولی شکل اختیار کر لی۔ اس کی قیادت کے لئے تمام جماعتوں پر مشتمل ''مجلس ممل فیا تی تو باصرار اس کی صدارت کے لئے آپ کو منتخب کیا گیا۔ حضرت قدس سرہ و نے اس تحریک کے ورزان جس تد ہر وفر است، جس اخلاص ولٹہ ہیت ، جس صبر واستقامت اور جس ایٹار وقر بانی سے ملی قیادت کے فرائفن انجام و نے ، وہ ہماری تاریخ کا ایک مستقل باب ہے۔ ان ونوں حضرت رحمۃ اللہ علیہ پر سوز و گداز کی



حضرت رحمة الله عليه كے اخلاص وللَه بيت ، بيلو ثي و بغرضى اور بنفسى دفروتى كاثمر وقفا كه بيه به تاج باد شاه كروڑول انسانول كے دلول پر حكمرانی كرر باتھا اور جب وہ ونیا ہے رخصت ہوا تواس كا آفاب شهرت نصف النہار پر تھا۔ آپ نے اپنے آپ كو جتنا مثایا 'حق تعالی نے اتنا ہی اٹھایا۔ جس قدرا پی پستی وفروتی كا اقرار كيا 'حق تعالی نے اتنا ہی اٹھایا۔ جس قدرا پی پستی وفروتی كا اقرار كيا 'حق تعالی نے اسی قدرر فعتول اور بلنديول ہے ہمكناركيا۔ پچ ہے:

من تو اضع لله رفعه الله

فوق العادت اخلاص وتواضع کے ساتھ آپ کی خودداری واستغناء کی شان بھی نرائی تھی۔ جن دنوں ننڈو اللہ یار کے مدرسہ سے تعلق منفطع کر چکے تھے اور ابھی تک آئندہ کا لاکھ کمل تجویز نہیں ہواتھا، یددور آپ کی ہے کی اور کم پہری کا کر بناک دور تھا۔ انہی دنول کراچی میں ایک صاحب نے (جواب مرحوم ہو چکے ہیں) آپ سے فرمائش کی کہ ایک مدرسہ بنا ہے۔ اپنے ساتھ ایک استاذاور رکھ لیجئے۔ آپ دونوں صاحبوں کی سال بھرکی تنخواہ کی فرمائی سن آپ کے نام پر بینک میں جمع کرادیتا ہوں۔ حضرت نے فرمایا: سال کے بعد کیا ہوگا؟ بولے: ایک سال تک چندہ آنے گئے گا اور مدرسہ چل نکلے گا۔ آپ نے فرمایا: شکر ہے۔ میں ایسا مدرسہ نبین بنانا چاہتا جس کی بنیاد مخلوق کے بھروے پر رکھی گئی ہو۔ جب مدرسہ ہے گا تو آپ کا بھی جی چا ہے تو چندہ و جبحے ، پیشگی رقم جمع کرا کے مدرسہ شروع کرنا مجمع کرا ایک مدرسہ شروع کرنا مجمع کو انہیں۔

ایک صاحب نے کی ہزار روپیہ حضرت کوز کو ق کی مدیمیں پیش کرنا چاہا۔ آپ نے فرمایا کہ: زکو ق تو ہم صرف ستی طلبہ پرخرج کرتے ہیں۔ مدرسہ کے دیگر اخراجات میں زکو ق صرف نہیں ہوتی۔ اس لئے عطیات کی ضرورت ہے۔ چونکہ طلبہ کی ضرورت کے بقدر رقم جمع ہو چکی ہے' اس لئے اگر دینا ہے تو زکو ق نہ دیجئے ، عطیہ دیجئے۔ وہ صاحب کہنے لگے کہ: اس کی تو گنجائش نہیں۔ فرمایا: پھرز کو ق کی ہمیں صز ورت نہیں' بولے۔ بیر دپیہ ترجیحے۔ وہ صاحب کہنے لگے کہ: اس کی تو گنجائش نہیں۔ فرمایا: پھرز کو ق کی ہمیں صز ورت نہیں' بولے۔ بیر دپیہ آئندہ سال طلبہ کے کام آجائے گا۔ فرمایا: آئندہ سال آئے گا تو اللہ تعالیٰ اس کا خرج بھی بھیج دیں گے۔ میں مرحلہ میں تھی۔ بعثو حکومت کے ایک رکن رکین نے حضرت قدس سرہ کو



پغام ججوایا که 'قائد موام' آپ سے ملناح بیں۔جواب دیا۔'' سے تبر کے بعد ملیں گے۔''

جود وکرم اور سخاوت و فیاضی تو سلسله نبوت کا خاندانی طغرائے امتیاز ہے۔ ہمارے شُخ قدہ سرہ کی فیاضی و کچھ کر فرز و ق کا وہ شعریا د آتا ہے جو آپ کے جدا مجد سید ناعلی بن حسین زین العابدین رضی اللہ عنہ کے بارے میں اس کے مشہور قصیدے میں ہے:

ما قال لاقط الا في تشهده

لولا التشهد كانت لاؤه نعم

آ پ کے ایک نیاز مند حج پر پر جارہے تھ حضرت نے تنہائی میں بلاکر انہیں بہت ی تصحیی فر ما کیں ، کچھ مسائل سمجھائے۔ای سلسلے میں یہ بھی فر مایا۔ '' ہاں خرچ میں تنگی نہ کرنا۔ میں دہاں بہت امیر ہوتا ہوں 'جنٹی رقم کی ضرورت ہو بلاتکلف مجھ سے لے لیزا۔''

میرے ایک محترم دوست کراچی تشریف لائے میں نے آنے کا سب پوچھا تو بتایا کہ: مدرسہ کے لئے پھیز مین خرید لی تھی اس کا پچھ قرض ہوگیا ہے میہاں پچھا حباب سے ملیں گے۔ میں نے نماز عصر سے فراغت کے بعد مسجد ہی میں حضرت رحمۃ اللہ علیہ سے ان کا تعارف کرایا کراچی آنے کی وجہ دریافت کی تو میں نے بلاتکلف ان کا قصہ و ہرایا۔ بے ساختہ فر مایا کہ: ایک ہزار روپیہ ہم دے دیں گے۔ اگلے دن صح مجھے بلایا اور ہزار روپیہ ہم دے دیں گے۔ اگلے دن صح مجھے بلایا اور ہزار روپیہ ہم دے دیں گے۔ اگلے دن صح مجھے بلایا اور ہزار روپیہ ہم دے دیں گے۔ اگلے دن صح مجھے بلایا اور ہزار روپیہ ہم دے دیں ہے۔ ایک میں سے موتا ہے۔ ''

پ تصوف وسلوک اورمجامدہ دریاضت کا کو چہ حضرت شخ آ دم بنوری رحمۃ اللّه علیه کی اولا د کے لئے اجنبی نہیں' اس راستے میں با دیہ پیائی و آبیلہ پائی اس خانوادہ کا مورد ثی پیشہ رہا ہے۔ اور پھر ہمارے حضرت شخ قدس سرہ تو:

کہ فطرت خود بخوو کرتی ہے لالہ کی حنا بندی

کا مصداق تھے۔ آپ نے عنفوان شباب میں اپنے وطن میں سلسلہ مجدویہ کے ایک شیخ سے تعلق اراوت قائم کیا اور مجابہ ہ و مراقبہ کی منزلیس اس سرعت سے طے کیس کہ بہت جلد لطائف جاری ہوگئے اور آپ کی ہررگ و قائم کیا اور مجابہ ہوگی آ واز آنے گئی۔ پھر جب پہلے جج پرتشریف لے گئے تو حضرت مولانا شفیع الدین تکینوی مہاجر کل قدس سرہ (خلیفہ مجاز قطب العالم حضرت حاجی احداد اللہ مہاجر کلی رحمۃ اللہ علیہ) سے بیعت کی اور اجازت سے مشرف ہوئے۔ بعد از ال حضرت حکیم الامت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ اور شخ الاسلام مولانا سید حسین اتعد مدنی رحمۃ اللہ علیہ سے بھی مدت تک مستفید ہوئے اور حضرت حکیم الامت نے آپ کو' مجازین صحبت' میں شامل فر مایا۔ حضرت مدنی قدس سرہ سے غایت ورجہ کی عقیدت واراوت تھی' اور ان کے بے حد مداح تھے۔ ہمارے

ملک پر جوآ فات و بلیات کا نزول متواتر ہوتا رہا ہے اس کا باطنی سبب حضرت کے نزدیک بیرتھا کہ لوگوں نے حضرت مدنی قدس سرہ کی بڑی تو ہین کی ہے اور انہیں ایذا کیں پہنچائی ہیں' جب تک اس جرم سے تو بہ نہ کی جائے اس کی معافی بارگاہ قدس سے ندل جائے' تب تک اصلاح احوال کی کوئی صورت نہیں ۔

حضرت رحمۃ الله علیہ کی تعمیر شخصیت میں سب سے بڑا حصدان کے شخ امام العصر علامہ محمد انورشاہ شمیری کا تھا، حضرت شمیری رحمۃ الله علیہ سے بہت سے لوگوں نے استفادہ کیا۔ بہت سے بزرگوں کوان سے شرف تلمذ حاصل تھا۔ بعض حضرات نے ان سے پانچ پانچ ہارتی بخاری کا درس لیا۔ لیکن جس نے شخ انور رحمۃ الله علیہ کے علوم وافادات بی کوئیں 'ان کی بوری شخصیت کوا ہے اندر جذب کرلیا تھا وہ صرف حضرت بنوری قدس سرہ کی ذات گرامی تھی۔ حضرت رحمۃ الله علیہ کوا ہے شخ امام العصر سے صرف عقیدت نہیں تھی بلکہ عشق تھا اور ایساعشق جس کا جوش پیرانہ سائی میں بھی جوان رہا۔ بلکہ عمر کے ساتھ ساتھ بڑھتا ہی چلا گیا۔ اسی عشق نے ان کے قلم ذیب رقم جون پیرانہ سائی میں بھی جوان رہا۔ بلکہ عمر کے ساتھ ساتھ بڑھتا ہی چلا گیا۔ اسی عشق کے ان کے قلم نے بہر قلم الله رحمۃ الله رحمۃ الله رحمۃ الله علیہ اور حضرت مولا ناشبیر احمد عثانی رحمۃ الله علیہ ایسے اکابر) نے خراج شخصین بیش کیا 'بلکہ علائے عرب نے بھی اس کی او بیت اور فصاحت و بلاغت کے سامنے سرنیاز خم کیا اور اس کی عربیت کو جاحظ کی زبان کے ہم رنگ قرار دیا ہے۔ ایک چوٹی کے عالم نے آپ کو کھا تھا:

ياشيخ قرأت كتابك، فسجدت لبيانك

حضرت قدس مرہ اس سلسلہ میں ایک عجیب لطیفہ سنایا کرتے تھے کہ مصر کے ایک بہت بڑے عالم نے (جواس وقت تک حضرت سے بالمشافہ متعارف نہیں تھے) خود آپ کے سامنے اس رائے کا اظہار کیا کہ ان کے خیال میں سرز مین بند میں انورشاہ رحمۃ اللہ علیہ سے بڑا عالم پیدائیمیں ہوا اور نے کہ وہ حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کوشاہ عبدالعزیز محدث و ہلوی رحمۃ اللہ علیہ پر بھی فوقیت و سے ہیں۔حضرت نے ان کے اس فیصلے کا سبب در یافت کیا توانہوں نے بتایا کہ: وہ انورشاہ رحمۃ اللہ علیہ کی سوائے ''نف حة المعنبو ''کے مطالعہ سے اس نیتج پر بہنچ ہیں۔حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے فر مایا کہ: یہ تو آپ کا یک طرفہ فیصلہ ہوا۔ جس قلم نے شخ انورشاہ رحمۃ اللہ علیہ کی سوائے کھی کھی ہوتی تو آپ نے دونوں کے مطالعہ کے سوائے ککھی ہے' اگر اس نے شاہ عبدالعزیز رحمۃ اللہ علیہ کی سوائے ہمی کھی ہوتی تو آپ نے دونوں کے مطالعہ کے بعد ان دونوں شخصیتوں کا مواز نہ کر کے یہ فیصلہ کیا ہوتا' تب آپ کا فیصلہ محققانہ کہلاتا' مگر افسوں ہے کہ جس قلم نے انورشاہ رحمۃ اللہ علیہ کی سوائے نہیں کھی۔ اس کے بعد فر مایا:

يا شيخ! اتدرى من تفاوض؟ انت تفاوض صاحب النفحة

جناب كومعلوم ہے كه آپ كس سے تفتكوكرد ہے ہيں؟ آپ كامخاطب خود "نسف حة المعنبو" كا

🗞 بیاد حنهٔ نوری کی



مصف ہے۔

یسننا تھا کہ وہ آپ ہے لیٹ گئے اور آپ کے سحر آفرین قلم سے بڑھ کر آپ کی نکتدری ، مرتبہ شنای اور حاضر جوانی کی دادد یے سگے۔

حضرت قدس سرہ کی محفل میں آپ کے شنخ امام العصر نوراللہ مرقدہ کا ذکر جھٹر جاتا (اوراس کے لئے معمونی تقریب یا مناسب کافی ہوتی تھی) تو حضرت پرایک وجداور وارفگی کی کیفیت طاری ہوجاتی اور حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے کمالات اوران کے اوصاف واخلاق کا گھنٹول تذکرہ کرتے ۔ شنخ کے ارشادات من وعن انہی کے اب وابھے میں نقل کر کے فرماتے :

و الله هذا لفظه. والله هذا لفظه

قیس عامری کے بارے میں جوعارف روی رحمة اللہ علیہ نے فرمایا:

گفت مثق ایم کیلی می کنم خاطر خود را تبلی می دہم

''مشق اسم لیلی'' ہے مجنوں کے دل کی تسلی واقعۂ ہوتی تھی یانہیں؟ لیکن ہم نے دیکھا کہ انورشاہ رحمۃ اللہ علیہ کے تذکار سے حضرت ہنوری رحمۃ اللہ علیہ کے سوزِ جگر میں اضافہ ہوجا تا ۔ آنکھوں ہے آنسووُں کے چشمے اہل پڑتے ۔ چہروُ انور پر بےخودی اور بے کل کی کیفیت طاری ہوجاتی اور بے اختیار فرماتے:

والله لم يرمثله ولم يرهو مثل نفسه

اور بھی فرماتے:

والله كان وكان

اس ضمن میں آنخضرت ﷺ کے ارشاد کا تذکرہ شروع ہوجا تا۔ ام المومنین سیدہ عائشہرضی اللہ عنہا ہے طُطاب کرتے ہوئے ام المومنین خدیجہ کبریٰ رضی اللہ عنہا کے بارے میں آپ نے فرمایا:

ياعائشه! والله كانت وكانت

اس: حفرت رحمة الله عليه فرماتے 'کيساغضب کافقرہ ہے۔

حضرت شاہ صاحب رحمۃ الله عليہ كے ديكھنے اور طنے والوں ميں ہے كوئى مل جاتا تواس ہے سب سے كہن فرمائش يبى ہوتى كہ حضرت شاہ صاحب رحمۃ الله عليه كى كچھ باتيں سائے۔فرمائے تھے: ايك بارخطيب العصر سيدعطاء الله شاہ بخارى رحمۃ الله عليه ذا بھيل تشريف لائے ميں نے ان سے فرمائش كى كه يجھ شاہ صاحب رحمۃ الله عليه كاتذكرہ ہوجائے۔ انہوں نے مخصوص خطيبانه انداز ميں فرمايا: بھائى يوسف! كيا يوجھتے ہو، صحابہ كا



قافله جار باتها، يحيده كري نكبار حسبك يا عطاء الله!

ایک بارلا ہورتشریف لے گئے تو مولا نا عبیداللہ انور سے دریافت فرمانے لگے۔ حضرت لا ہوری رحمۃ اللہ علیہ سے حضرت شاہ صاحب کے بارے میں کیا سنا؟ ای عشق و محبت اورای ربط قعلق نے آپ کو حضرت شاہ صاحب کی ایک ایک صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے علوم وانفاس کا وارث اوران کا صحح جانشین بنادیا تھا۔ حضرت شاہ صاحب کی ایک ایک بات اورایک ایک ایک ایک ایک ایک اور تیک ایک اور تیک ایک اور تیک ایک اور تیک اورا آپ کے لوح قلب پر کندہ تھی۔ ۵۴ برس پہلے کے واقعات اور حضرت شاہ صاحب کے ارشادات اس طرح سنایا کرتے تھے گویا ابھی ابھی شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ مجلس سے اٹھ کر گئے ہیں۔ استاذ شاگرد کے تعلق کی بہت کی داستان مشاہدہ میں شاگرد کے تعلق کی بہت کی داستان مشاہدہ میں علیہ سے تھا اس کی مثال نہ دیکھی ، نہ تن ۔ راقم الحروف نے عرض کیا کہ حضرت ، آپ کود کھی کر میدیقین مشاہدہ میں تبدیل ہوجا تا ہے کہ سیدنا خاتم النہیین ﷺ کے جال شارش گردول (صحابہ کرام رضوان اللہ علیم) ہمعین) نے تبدیل ہوجا تا ہے کہ سیدنا خاتم النہیین ﷺ کے جال شارش گردول (صحابہ کرام رضوان اللہ علیم) ہمعین) نے اس خوجوب ﷺ کے ارشادات کو، آپ ہی گی اداؤل کواور آپ ﷺ کے لب واجبہ کوکس طرح یا درکھا ہوگا اور پھر کس طرح من وعن امت تک پہنچا یا ہوگا۔ درصی اللہ عنہم و درضوا عنه۔

حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کا تذکرہ بچھ ایسے انداز میں فرماتے کہ گویاان کے نزدیک دنیا میں اس ایک ہی عالم پیدا ہوا جے انور شاہ رحمۃ اللہ علیہ کہتے ہیں۔ مگر اس عشق وتعلق اور فرط عقیدت کے باوجود حضرت قدس سرہ کے یہاں فرق مراتب پوری طرح ملحوظ رہتا تھا۔ حضرت سے کئی بار سنا کہ: جب حضرت شخ الهندرحمۃ اللہ علیہ کے مقام پر نظر کرتا ہوں تو انور شاہ رحمۃ اللہ علیہ صفر فظر آتے ہیں اور جب حضرت نانوتوی رحمۃ اللہ علیہ اور حضرت گنگو ہی رحمۃ اللہ علیہ کے مقام پر نظر کرتا ہوں تو حضرت شخ الهندرحمۃ اللہ علیہ صفر نظر آ۔تے ہیں۔ (قدس اللہ المرام ہم)

اس ارشاد سے صرف حضرت رحمة الله عليه كى مرتبه شنائ كاندازه ہوتا ب بلكه يبھى معلوم ہوسكتا ہے كه حضرات متقد مين كے مقابلے ميں متأخرين كے علوم كى كيا حقيقت ہے؟ اس ميں كياشك ہے كہ علم كابيہ بحر محيط جے بنورى رحمة الله عليہ كہا جاتا ہے اسپے شخ كے مقابلے ميں كي خينيں تھا اور يہ بھى حقيقت ہے كہ بعد كى علمى و نياسيد بنورى رحمة الله عليہ كم مقابلے ميں صفر نظر آئے گى ۔ الا ماشاء الله ۔ اور يہ و بى حقيقت ہے جے سے جے بخارى شريف كى حديث: ولكن يقبضه بقبض العلماء ميں بيان فرمايا كيا ہے:

ہ ۱۹۷۶ء میں تحریک ختم نبوت کی کامیابی کے بعد ہی حضرت قدس سرہ نے سفر آخرت کی تیاری شروع کردی تھی اور بار بار فرماتے تھے کہ: میں محسوس کرتا ہول کہ میرامٹن بورا ہو چکا ہے۔ اب مجھے جانا چاہئے۔ درمیان میں کچھے حالات ایسے پیش آئے کہ حضرت کی بیر آرز وجلدی بوری ہوتی نظر نہ آتی تھی۔ فرماتے تھے ہمارا



خیال تھا کہ بس اب ہم جائیں گے لیکن شاید اللہ تعالیٰ کوئی اور خدمت لینا چاہتے ہیں۔

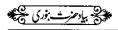
گزشتہ سال رہج الثانی کے اواخر میں مدرسہ کے بارے میں وصیت نامہ تحریر فرما کراسا تذہ ہے اس پر وسخط لئے۔ جس کا خلاصہ بیتھا کہ: مدرسہ کا انتظام وانصرام جس شخص کے سپر دہواس میں فلاں فلاں اوصاف و شرا لط کا پایا جانا ضروری ہے۔ اور موجووہ حالات میں مفتی احمد الرحمٰن صاحب ہے بہتر اور کوئی نظر نہیں آیا۔ اس خرا لط کا پایا جانا ضرورہ کے بعد تو کل علی اللہ اس خدمت کے لئے موصوف کا انتخاب عمل میں لایا گیا۔ میری غیر موجودگی میں حیایامیتا میرے تمام تصرفات واختیارات ان کو حاصل ہوں گے۔

گزشتہ رجب میں حفزت قدس سرہ کے صاحبز ادے میاں محمد بنوری سلمہ کی شادی کی تقریب پر فیصل آباد ہے مولانا تاج محمود اور ملتان ہے مولانا محمد شریف جالندھری ناظم اعلیٰ مجلس تحفظ ختم نبوت تشریف لا ہے۔ حضرت نے ان سے فرمایا: میں شوال تک تمہاراا میر ہوں'اس کے بعدا بناامیر کسی اور کو بنالینا۔

بینات کے بصار وعبر کے لئے حضرت رحمۃ اللّه علیہ کو زحمت دی جاتی تھی اور جموم مشاغل کی بناء پر حضرت کو اس کے لئے وقت نکالنا مشکل ہوتا تھا۔ اس صبر آز ماا تظار میں بینات کی اشاعت میں تاخیر پرتاخیر ہوجاتی ۔ آخری بصار وعبر (جوگزشتہ ماہ شائع ہوئے) کے لئے گئی دن سے نقاضا تھا۔ بدھ بے شوال ۱۱۳ کو بر) کی صبح کو نماز فجر کے بعدراتم الحروف نے عرض کیا کہ: حضرت کل اسلام آباد تشریف لے جارہے ہیں۔ ادھر پرچہ بہلے ہی کافی مؤخر ہو چکا ہے۔ اگر چندسطری تحریفر ما دی جا کیں تو پرچہ پریس جھبے دیا جاتا۔ فرمایا بہت انہا۔ چنانے نماز عصر کے بعد بصار وعبر کا مسودہ راتم الحروف کے حوالے کرتے ہوئے فرمایا: بس اب آپ خود ہی لکھ لیا گریں۔ آ ہا! مجھے خیال تک نہیں تھا کہ بیارشاد بینات کے تن میں آخری وصیت ہا ورآ مندہ بس آپ خود ہی لکھ لیا گریں برعمل کرنا ہوگا۔

جمعرات (۲۸ شوال ۱۳ اکتوبر) کو صبح کے بیج کی پرداز سے اسلامی نظریاتی کونسل کے اجلاس میں شرکت کے لئے اسلام آبادتشریف لے گئے۔ دو دن اجلاس میں ۸۸ می تھنے تک مصروف رہے۔ ہفتہ (کیم فروالقعدہ ۱۵ اکتوبر) کی صبح کو کے بیج دل کی تکلیف ہوئی مگرا ہے معمولی سبحہ کر پچھزیادہ خیال نہ کیا گیا۔ ۲ بیج دل کا شدید دورہ پڑا۔ اس شدید ضعف و نقابت سے نیم جان ہوگئے۔ کمبائنڈ ملٹری بہپتال میں لے جایا گیا۔ دودن امید وہیم کی کیفیت رہی۔ دوشنبہ کی رات کوعشاء کے وقت طبیعت اچھی نظر آبری تھی ۔ غالبًا رات میں کسی وقت پھر حملہ ہوا۔ ساگیا ہے کہ رات کے تین بیج کمپاؤڈردوائی دینے آیا تو اس سے فر مایا ''بیں دوائی کی ضرورت نہیں۔ بلاوا آپے کا جائے۔'' چنانچے شبح ۵ بیج بلاوے پر لبیک کہی اوررفیق اعلیٰ سے جاسلے۔ رحمہ اللہ۔

حفرت اقدس رحمة الله عليه كي وفات حسرت آيات كاصدمهات اسلاميه كامشتر كفم بهد مدرسهم بيه





اسلامیہ اور مجلس تحفظ ختم نبوت کے دفتر میں تعزیت کے لئے آنے والے مفرات کا تا تنا بندھار ہا اور بے ثار دھرات نے تعزیق جلے کئے تار اور خطوط بھیجے۔ اورہ بینات حضرت رحمۃ الله علیہ کے پسما ندگان ، اعزہ و اقارب ، مدرسہ عربیا سامیہ مجلس تحفظ ختم نبوت اور اسلای نظریاتی کونسل کے ارکان ، حضرت رحمۃ الله علیہ کے احب و تخلصین اور حضرت کے غم میں شریک تمام افراد ملت سے تعزیت کا اظہار کرتا ہے۔ اور ان تمام حضرات کا شکریہ اور اکرتا ہے جنہوں نے خود تشریف لاکریا خطوط کے ذریعہ حضرت کے سوگوار متعلقیں کو پرسا دیا۔ الله تعالی ان سب کو اجر جزیل عطافر مائے اور ہم سب کو دین قیم کی خدمت کے لئے قبول فرمائے۔ جس کے لئے حضرت رحمۃ الله علیہ نے اپنی ساری زندگی صرف کردی۔

ہم لوگوں کے ذمہ حضرت اقد س رحمۃ اللہ علیہ کے بہت سے حقوق ہیں۔ حن کا اداکر نالازم ہے، سب سے پہلاحق یہ ہے کہ جس قدر ممکن ہو حضرت کے لئے ایصال ثواب کیا جائے اور رفع درجات کی دعائی جائے۔ الحمد للہ انخلصین نے آپ کے ایصال ثواب کے لئے اس قدر قرآن کریم ختم کئے کہ بہت کم لوگوں کو یہ سعادت نصیب ہوتی ہے۔ میں قارئین بینات سے بطور خاص اس کی استدعا کرتا ہوں کہ روزانہ بلا ناغہ درود شریف ، سورہ اظلام اور سورہ فاتحہ (جس قدر ہو سکے) پڑھ کراس کا ثواب آئے خضرت بھی ہے لے کر حضرت ہنوری قدس سرہ العزیز تک تمام اکا ہرامت کی ارواح طیب کو بخش دیا کریں۔ اس عمل کے ذریعہ انشاء اللہ اکا ہر سے ہمار اتعلق متحکم ہوگا ادر یہ ہماری روحانی ترقی دنیا و آخرت کی سعادت اور ان اکا ہر کی شفاعت کے حصول کا ذریعہ بنے گا۔ حق تعالیٰ شانہ حضرت شخ کو جنت الفردوس میں بلند درجات عطافر ہائے اور ہمیں تمام فتوں سے بچا کراپی رضا کے موافق زندگی گذارنے کی توفیق فریائے۔

وصلى الله تعالى على خير خلقه صفوة البرية سيدنا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه اجمعين

-وُكوار

محمر يوسف عفاالله عنه

واذيقعده ١٣٩٧ھ

..... \$ \$ \$

تشكرواعتذار

ادارہ'' بینات' محدث العصر حضرۃ العلامۃ مولانا سیرمحد یوسف البنوری الحسینی رحمۃ القدعلیہ کی یاد میں اپنی '' اشاعت خاص' قار نمین کرام کی خدمت میں پیش کررہا ہے۔القدت کی کا بزار ہزارشکر ہے کہ اُس نے اپنے ایک مقبول ومحبوب بندے کے حالات و کمالات کو منصر شہود پرلانے کی توفیق و سعادت بخشی۔ جہال تک حضرت بنوری کے بحاسن و نماید کم کے حاصل معلی کے احاطے کا تعلق ہے،ادارہ '' نبینات' کو اپنی شک دامانی کا پورا پوااعتراف ہے۔

دامانِ نگه تنگ د گل حسن تو بسیار گلمچین بهار تو ز دامان گله دارد

جن مخلصین نے اس سلیط میں قلمے ، نیخے ، دا ہے ، در ہے معاونت فر مائی ، ادارہ اُن سب کا بصمیم قلب شکر بیاداً کرتا ہے ، بالحضوص حفز ۃ المحد وم سیدا نور حسین نفیس الحسینی ہمارے شکر ہے کے مستحق ہیں کے موصوف نے اپنے عزیز شا گردوں سمیت دو ماہ سے زیادہ جامعہ علوم اسلامیہ ، بنوری ٹاؤن گرا چی میں قیام فر مایا اور اس اشاعت خاص کی ترتیب و کتابت اور طباعت میں ہماری سر پرتی وگرانی فر مائی ۔ جس کے شکر داختان سے ہم قاصر ہیں ۔ در حقیقت آپ ہی اس صحیم اشاعت کے مرتب ہیں ۔ حق تعالی شانہ مفرت موصوف کوان کی اس عنایت و شفقت کا بہترین اجرعطافر مائے۔

اشاعت خاص کی تاخیر بیمنظر عام پرآرہی ہے جس کی ناگزیرہ وجوہ میں سب سے برئی وجداس کی غیر معمولی ضخامت ہے۔ امید ہے بہاری مغذرت قبول فر مائی جائے گی ،اندازہ تھا کہ بیاشاعت پانسوصفحات کی بوگی مگر مضامین کی کثرت کی بنا پر ضخامت آئم سوصفحات ہے بھی '' دھ گئی ،اس لیے متعدد مضامین کوآئندہ ا ثاعتوں کے لیے روک لینا پڑا۔ امید ہے مضمون نگار حسزات ہماری مجبوری کو پیش نظر رکھ کر درگز رفر مائیں گے۔

وصلى اللّه على خير خلفه صفوة البرية مصيد واله و أصحابه وانباعه اجتعبن واخر دعوانا ان الصيد لله رب العالبين